المبشر

ورود الاخبار من جميع الاقطار

٥ شوال سنه ١٢٦٣  ١٥ شتنبر سنه ١٨٤٧

مقصود المبشر

اعلموا يامسلمين ارشدكم الله ان المعظم سلطان افرانصة نصره الله اتفق له برايه وقوع هذا مختص لفايدتكم وخيركم وتواتر النعمة عليكم والشاهدلكم في ذالك كل ما يدل على نعمتكم ومسراتكم هو بفواده ويرضى لكم ما يرضا لنفسه ولاسيما انكم بمسكن قلبه كعزيز الرعية عنده واعلموا ان سلاطين اجناس النصاري مهمي ارادوا يعرفون الرعيه بالامور الواقعه يبعثون لهم رسايل خبريه كما هو معروف عندجميع الدول كسلطان اصطنبول وصاحب مصر وهاكذه مراد سلطان افرانصه نصره الله الاعلام لكم بكل امر صادر من البايلك اى من ارباب دولته من تصرفات الجزاير وساير عمالتها لتحققوا بسبب وقوع هذه الامور وباطلاعكم وفهمكم لما ذكر يظهر لكم من فعل هذه الدولة المنصورة العدل والانصاف والسيرة على الطريق المستقيمة ولاجل ذالك امر الامير بورود هذا المبشر عليكم مرتين في كل شهر وبه يعرفون الولات والاعيان السيرة مع الرعية وكذا الرعية تعرف السيرة مع الاعيان والولات وبهذا الاعلام يتضح لكم مراد هذا الدولة منكم واعيانكم يجدون سهولة في التصرفات عليكم وانتم تعرفون حدود احكامهم عنكم بحيث لا تخشون من تعديتهم وجواز الحدود التى بيّنها السلطان الاعظم كما بمراده ومع ذالك ان هذه الرسالة التى اسمها المبشر تطلق على اخبار وفوايد شتى واعلموا ان جميع العلوم والصنايع انواع لا يدركها الانسان ويزداد في تعليمها الا بعد معرفته بانواعها ولذالك اردنا ان نخبركم بجميعها لكى تزدادوا معرفة وعلما بها مهمى تبدلت ولانكم تختارون ما اردتم منها على حسب بلدتكم ليسهل عنكم تعليمها وتكثر لديكم فوايدها مع قلة خدمتها وتعبها وكل ما يدل على ذالك بارضكم من تجارة وفلاحة نعرفكم به ونخبركم ايضا عن جميع ارزاق ثمار اشجاركم وجميع نبات زرع ارضكم ومعادنها وكذالك غلة اموالكم اي من مواشيكم الرقيقة والغليظة وجميع ما تستخرجونه من الكسوة بصناعة ايديكم يجوز بيعه باسواقنا كذالك نخبركم بما ينتج من ارزاق ارضنا يجوز بيعه بجنس الثمن في اسواقكم لتحصل الالفة ويجري

بدل البيع والشراء بيننا وبينكم ۞ وايضا الاخبار التى نعلمكم بها ليست على اقليم الجزاير فقط بل على جميع الاقاليم وسعادة سلطان افرانصة له معرفة ومحبة بالغة مع سلاطين الاسلام وهم صاحب اصطنبول وصاحب العجم وصاحب الهند وصاحب مصر وصاحب الغرب وصاحب تونس وثبوت المحبة بينه وبين هؤلاء الدول العظام معرفتهم باحسانه وعظيم سطوته وقوته مدة مديدة وسنخبركم بجميع ما يقع في هذه الدول المذكورة ولا سيما بلغكم من الحجاج الذين يسافرون بتذكرة من عندنا لجميع الفوانصة وهم وكلة سعادة سلطان افرانصة الذين ببر مصر وبر الحجاز وجميع بر الشام وان تلك التذكرة المذكورة هى حمايتهم وبها يعتزون وفي ذالك فايدة عظيمة وهذا يشهد لكم عن عظيم هذه الدولة الفرانصوية التي انتم تحت حمايتها معظمة عند جميع الدول وعلو رايتها مساوي مع افخر الدول ۞ وايضا لنا معرفة وتحقق بالمؤلفين والعلماء من سالف الزمان اكثرهم من عندكم وعلماؤكم الاوايل هم الذين الفوا علم التاريخ وعلم السير والادب وعلم الشعر وعلم الفلك والفقه وعلم الديانة وساير العلوم والان في هذه الاخبار التى انشاناها نذكركم ببعض مسايل كتبكم المذكورة التى هى الان بعضها عندكم مفقودة ۞ وايضا اخر فوايد هذا المبشر الذي انعمنا عليكم بانشايه هو لما تعلموا مقصودنا وجميع ما يجب عليكم من اجراء الحكم والتصرفات وتطلعون على هذا الاخبار ينفي عنكم بسبب ذلك كلام الوشات اهل الشيطنة دمرهم الله الذين يسعون لكم في الهلاك وجر البلاء الحكم منا سابقا لتخليطهم وكذبهم ونبين لكم طريق الشرع بالعدل التى نسيروا نحن بها كما نعلمكم بالفوايد التي تحصل لكم بها الالفة معنا فهذا غرضنا ومقصودنا والله هو المعين في امورنا ۞

اخبار العمالات ۞ عمالة الجزاير

وردت علينا اخبار من جميع جهاتها كالمدية ومليانة والاصنام على ان الفلاحة في هذه السنة في غاية النعمة والارض مخصبة واناسها الكل ربحت وسعدت والحمد لله وكما بلغنا من قبلة ثنية الحد وان الجراد اكل قليل الزرع ببعض مواضعها وافسدها لاكن لاضرورة في ذالك حيث كانت الصابة عند العامة في هذه السنة يخلفون ما ضاع في العام الماضى وخصوصا عظيم الصابة بوادي شلف وكل نحية من هذه النواحى جادة في دفع العشور باتمه للمايالك بلا كلفة ولاضرورة عليهم وايضا نعلمكم ان الاعيان الذين كانوا ذهبوا الى افرانصة رجعوا للجزاير يوم العاشر من رمضان بخير وعافية وهم السيد ابراهيم بن الباي عثمان خليفة ام عسكر والسيد حمادي الصقال قايد تلمسان والسيد محمد بن الحضري اغة الدواير والسيد اعمر بن فرحات

باشء اغة اولاد عياد والحاج الوزاع ءاغة اليعقوبية كان والتحط ولد الزين ءاغة والسيد الطاهر بن محي الدين والسيد الناصر ولد بن سالم خليفة الاغواط وهولاء الاعيان المذكورين تلاقوا مع سعادة سلطان افرانصة باحد قصوره حذو بريز وفرح بهم وامر بجولانهم في جميع القصر يتفرجون وبعد ذالك امر باحضار غذاء غاية ما يكون فلما تموا الغذاء تكلم معهم بما يناسب صلاح المسلمين وجميع امور البايليك وانعم عليهم بهدايا ونواشن الافتخار لبعضهم وهم السيد ابراهيم خليفة ام عسكر والسيد اعمر بن فرحات باشء اغة المذكورين كانوا حاملين نواشن فضة فابدلهم ذهبا وانعم على السيد حمادي الصقال قايد تلمسان والسيد الطاهر بن محي الدين بنواشن فضة وكما انعم على السيد احمد بن سالم خليفة الاغواط بنيشان فضة وقد مكنه بيد ابنه الناصر وكما انعم سعادة سلطان افرانصة على السيد محمد بن محي الدين الخليفة ببدل نيشان الفضة بالذهب وكما انعم على المكي قايد غريب بنيشان فضة وذالك كله بثامن يوم من شعبان سنة التاريخ وايضـــــا في الخامس يوم من شهر رمضان قدموا للجزاير السيد عبد الرحمان والسيد محمد اخوة بن العشعاش الذي كان ذهب الى بريز رسول سلطان الغرب منذ عامين ومعهم تسعة رجال رفقتهم فسافروا الى مرسيلية ومن مرسيلية يسافرون الى اسكندرية في مركب النــــار ومن اسكندرية يصعدون الى مكة والمدينة مرادهم الحج وقد طلبوا من الدولة الفرانصوية وصاية لقونصل الفرانصيص الذي بمصر ومهمي يكونوا هناك هم في حمايته وهو المتكلف باموره والمتقدم بهم الى باشة مصر محمد على

عـــــــالة قسنطينة

عمالة المذكوره هي في هذه الساعة بغاية الهنا والعافيه وفي اول هذا العام كان نبات الزرع بهذه العمالة غاية مايكون فلما كان اول الربيع يبست الارض من قلة المطر وزاد الجراد غرس هناك من العام الذي قبله فضعفت الصابة من اجل ذالك ولاكن سيدبرون ان شاء الله في التاويل الذي ينفي عنهم الشر وفي شان العشور يجعلون بدل الزرع دراهيم ليخف عنهم الحمل فهذا انعام من الدولة لضيق حالهم في هذه السنة ۞ وايضــــا اعلموا ان توفي رجل بمكة اسمه الحاج محمد بن عبد الله القسنطيني في شهر رمضان من السنة الماضية وخلف متروكه عدده العين دورو وثمانماية دورو بعثها وكيل سعادة سلطان افرانصه الذي بصطنبول الى بريز بيد الوزير وهو وضعها عند وكيل الترايك على وجه الامانة ليعلموا الورثة ان هذا العدد المذكور موضوع عند من ذكر مهمي ارادوا اخراجه ببينة وثبوت بعدالة يكاتبون الى بريز فيعطوهم ما ذكر ۞

عمالة وهرن

انعم سعادة سلطان افرانصة بظهير التولية على عبد القادر بن داود اغة بتيارت وكما انعم بظهير على محمد بن الحضري اغة على الدواير وكما انعم على الصديق بوعلام بتوليته اغة على الغرابة وكما انعم على العربي بن ونزار بتوليته اغة على اولاد سليمان وهذا وقع في تاريخ ثمانية وعشرون من شعبان سنة التاريخ وايضا اعلموا ان الحراثة بعمالة وهرن هذه السنة في غاية النعمة والكل حملوا من الزرع فوق الكفاية والحمد لله وجميع الاعراش جادين في دفع العشور بتمه للبايلك من غير ضرورة ولا كلفة وايضا اعلموا ان عمالة وهرن في غايه الهنا والعافية من كل ناحية ولاكن بايالة الغرب وقع بعض الفتن بين مولاي عبد الرحمان والحاج عبد القادر وهذا يشهد لكم بان الحاج عبد القدر مهي دخل بموضع جرمعه البلاء والفساد ومنذ خرج من اقليم الجزاير والناس كلها في الهناو العافية وغاية الراحة ولادخل ايالة الغرب متمسكا بعناية مولاي عبد الرحمان صارالان متحيرا به لتخليطه وفساده وكان من امر مولاي عبد الرحمان جيّش جيشاو انزله بين فاس وتازة وبتمام عقله وسياسته يعرف مايفعل مع من ذكر

سفر مراكب النار

في كل يوم الثلاثة من الجمعة يسافر مركب النار الى وهرن ومن اراد السفر من المسلمين الذين يجب عليهم الركوب فليقدم الى دار اغة الجزاير وايضا في العشرة والعشرين والثلاثين من كل شهر يسافر مركب النار الى الدلس والى بجاية وجيجل وسكيكدة وعنابة ومن سكيكدة يجد مركب هناك بالمرصة يسافر الى تونس ليكون السفر من الجزاير الى تونس اهون ما يكون وايضا تسعة مرات في كل شهر في الثاني يوم وفي الخامس وفي العاشر وفي الاثني عشر وفي الخمسة عشر وفي العشرين وفي الاثنين وعشرين وفي الخمسة والعشرين وفي الثلاثين يسافرون مراكب الى بر افرانصة مرسيليه وطلون وفي مراسيهم يوجدون مراكب اخري يسافرون الى بر الترك والشام ومصر

طبع في بلد الجزاير وفي دار مطبعه السلطنه

المبشر

ورود الاخبار من جميع الاقطار

شوال سنه ١٢٦٣ ٢٠  شتنبر سنه ١٨٤٧ ٣٠

تولية سعيدة ۞ اعلموا ان سعادة سلطان برانصة نصره الله ولاّ ولده السيد دوك دومال على حكم اقليم الجزاير وساير عمالتها وهذا الامر المبارك يدلكم على مراد سلطان برانصة يريد خيركم وعمارة بلادكم حيث امر ولد صلبه يحكم في الرعية لتسعد العباد والبلاد وهذا السيد سعادة دوك دومال مشهور خيره عند العامة وقد رايتموه هنا في الحرب والتصرفات في الامور ووقت حكمه انتشرت معرفته وذكاوة عقله عند الناس وهذا الحلم والعقل والسياسة والرياسة اخذها من ابيه سعادة سلطان برانصة نصره الله الذي تشهد بعقله وحلمه جميع الدول فالله يدوم ايامه لخير البلاد وهناء العباد وذلك بثاني يوم من شوال سنة التاريخ

عباد الله اعلموا ان بر برانصة لم يكن عندكم خبر عنه الا بعض من سافر اليه والواجب علينا ان نخبركم ونعرّفكم بهذا البر الذي تظهر منه الرجال التي تتصرف فيكم بالاحكام وتنتج من هذه البلدة كثرة الابطال ذوي الشجاعة وقوة الحروب وتدبيرها وكما ينتج منها كثرة الاموال حتى اشتهرت بالغناء وايضًا كان ببرانصة بعض الامور التي لم يحملها الانسان بعقله وقيل خارجة من البال والواجب علينا نعرّفكم بجميع ذلك لكي تزدادون فايدة وعلما لان معرفة الاشياء راحة ولاكننا قد اختصرنا في هذا المبشر ببعض اطلاعكم على ماذكر وفي المستقبل ان شاء الله نزيد لكم وهكذا لا ينقطع خبر تلك الارض عنكم حتى تصيرون كانكم بوسطها واعلموا ان بر برانصة متسع جداحتى لو سار فيه ساير بعزم شهرا كاملا من مشرقه الى مغربه اومن جوفه الى قبلته لم يدرك طرف ايالته وفي تلك المسافة توجد مداين وبلدان وقرى عظام متصلة عامرة بالبشرحتى لم تجد شبرا من الارض مهملا ويدلكم على كثرة عمارته فيه خمسة وثلاثين مليون من بني ادم وفيه من الاودية لاتحصي وبهم تسقى الارض من كل نحية قيل ان الاودية العظام التي باقليم الجزاير كواد الحراش وواد شلف وواد نسه متاع سباوا ونحوهم هؤلاء يظهرون شعاب بالنسبة لاودية بر برانصة وكثرة الطرق السلطنية مفترقة على الاوطان كلها من كل جهة لفايدة التجار والخطار والمسافرين ليجدون سهولة في السفر بلاتعب والفلاحة واقفين على الحراثة بالجد وغاية الجهد والادنى منهم تحصل له الفايدة فوق الكفاية وذلك من البركة وكذلك غلة الثمار لم توجدارض فلاغراسة وخدمة وماذكرنا هذا الا لمارايناه من الفرق الكبير بين بر برانصة وبر العرب ومن جملة الفرق ان فلاحكم لم تكن عنده دار يستقر بها في زمان الشتاء

وكذلك قلة المدن والقري عندكم وقلة الشجر باوطانكم ومنها ان ارضكم التي خلقها الله لفايدة خلقه بعضها تملكتها الاسود وجميع الوحوش ولايخطر ببالكم كان هذا واقعا في الماضى تحققوا ان قبل التاريخ بنحوا اربعة قرون كانت ارضكم عامرة وكلها استغلال كبير برانصة اليوم ويحتمل ترجع كما كانت تاملوا يامسلميـن وانتبهوا للبناء القديم الذي بالتل والدليل على ذلك انكم لازلتم الي الان تجدون الصنم والعظم في ارض الحرث وربما يطلع عليها الفلاح بحراثته والسيل يظهرها فهذا يشهد لكم بان المدن والقري كانت هناك عامرة باسلافنا واسلافكم وقد تسموهم حجر الروم اوبناء النصاري فهذا الاسم يشهد لكم بان تلك الاراضى مكثوا بها النصاري وبنوا فيها وبعد ذلك مكثوا فيها المسلمين وبنـوا بناء اخربالات البناء القديم وفي تلك الوقت كانوا علماؤكم يعرفون في كل فن كابن الجزار في علم الطب وابن خلدون وابن الرقيق في علم التاريخ والادريسى وابن بطوطة في الجغرفية وتقويم البلــدان وفي الحديث والفقه والنحو علماء لاتحصي وكذا شعراؤكم الذين كانوا يمدحون الملوك والاعيان وقت ذلك العصر سبب انقطاع هذه النعمة على المسلمين وخراب بلادهم كل ذلك امتناعكم من الاحكام وتسلطكم على الحكام وكثرة النزاع بين طوايفكم على المملكة ويتحقق لكم ذلك انه الان موجودا في البعض امتنعوا من الاحكام وقد شهدتم ماوقع بهم فلا يحتاج نعرفوا هذا من الماضى ومن جملة هولاء العصاة حشم غريس وبني عامر نالتهم مصيبة عظيمة وسنذكر لكم ذلك مفصلا في هذا المـــبشر ان شاء الله واعلموا ان حكم الفرانصيص على من يحب الخير والهنا والعافية والخدمة لنفسه والوقوف مع دينه في غاية الخفة وعلى من يحـب الفتن والشيطنة والفساد في غاية الثقل معشر العرب والقبايل لابد ثم لابـد تجعلون العافية معنا وهذا لفايد تكم لكون العشور في هـذا التاريخ تدفعوه للبايلك اقل الاحكـام التي مضت وكما انكم اليوم تبيعون كل شى باسواقنا بثمن زايد على ما مضى فهذا دليل على غنايكم في هذه الدولة مع انشاء العافية وترك الفتنة بلايخطر ببال عاقل ان هذا الدولة التى ملكت هذا الاقليم بقدرة مالك ازمة الامور وبقدرته سبحانه وتعلى يبقيه بها ولا يمكن يتركها لغيره الا بمراده عز وجل ۞

اخبار الـــعمالات

عمـــالة الجزاير ۞ بلغنا ان العرب الذين بمرجة سيدي عبّاد في وادي شلف حذوا اولاد خويدم اطلقوا النار في ارضهم كعادة العرب قبل وقت الحراثة وكان وقتيذ ريح غربي بسافها مع اسفل الواد يومين فلما كان عشية يوم الثـانى حـذاشاطي النهـر عند فرقة قنسة ظهرة السبخة وقد حصلت ضرورة كبيرة لاولاد بن زيان احترقت ديارهم وزرعهم وكثيـر من اموا لهم احترق وقد توفيت عشرة اناس في تلك الساعة وستة تالموا وما توا في اليوم الثانى والحمد لله قد اتى لطف من الله بنزول الغيث في الحين وخمدت الارياح ولولا مالطفه سبحانه وتعلي لبلغت تلك النار للاصنام وكذالك وقع مثل هذا عند العطاف من جبل تمولقه الى واد الروينة احترقت وكذالك عند بني وراغ والرياحـــات وما اخبرناكم بهذا الا لتكفون عنه وتبطلون حرق الارض بالنيران فهذه نصيحتنا لكم ولا شك ان هذه النصايح لفايدتكم مختصة واعلموا ان بعمالة الجزاير كثرة

الرخاء لعظيم الصابة في جميع جهاتها والبر يساوى عشرين برنك للصاع كيل الفرانصاوى والشعير ثلاثة عشر برنك للصاع كيل الفرانصاوى ولا تبديل لهذا الكيل الفرانصاوى في جميع البلدان وايضا ان عيد الصغير في هذه السنة حصلت للناس مسرة وفرح في جميع النواحي وذاك لعظيم الصابة وحدوث الهناء والعافية وهذا انعام من الله وبذلك انشرحت صدور الخلايق كلها وخصوصا بمليانة جعلوا وليمة عظيمة وكانت ما يزيد على الالف فارس في الملعب وكثير ما تكلم من البارود واعطوا بندفة عظيمة للعايز من القوم ۞ ونخبركم بسفر السيد احمد الطيب بن سالم بن مخلوف الذى كان خليفة الحاج عبد القادر واذعن لطاعتنا سافر للشرق يوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة التاريخ في مركب النار الي الدلس ليحمل اهله واولاده ومن هناك ينزل بسكندرية اواخر شوال المذكور ان شاء الله ويكون في حماية الدولة الفرانصوية مدة سفره ۞ وايضا ان اسعيد بن قنان فايد يسر فتل في ٢٧ من رمضان سنة التاريخ والذين فتلوه يعاقبهم الشرع ان شاء الله

عمالة فسنطينة ۞ فيها مولاى محمد المشهور بعود شرع في الفساد والتخليط ولا يخفاكم فوله انه لم ياثر فيه الرصاص وفد جرح في وجهه سابقا واشتهر كذبه بذالك لفوله المذكور فبعد ذالك ذهب الى غبولة فلما حضر عندهم وفع الفساد والفتن في الوطن فالتزم نفسه بالهروب من وسطهم لان غبولة لم يفبلوه من كثرة شيطنته ومن هناك فدم الي اولاد صالح ظن انه يخلف ماضاع له مع بوعكاز بن عاشور لان بن عاشور المذكور كان فتل له اناس من جيشه واخذله رايته فمن هناك غزى على دشرة فريفس وخلا ديارهم واراد يخلى اولاد اسعيد بن على ولاكنهم وفعوا بالجد وغاية الجهد ووفوفهم لم يحصل على طايل فلما سمع بذالك بوعكاز شيخ فرجيوة جمع فومه مع فوم منصور بن عبيد ودخل وطن اولاد خلف الله الذين كانوا تعاهدوا مع مولاى محمد واخذهم عن اخرهم وكان احمد بن مرزوق شيخ عوشة مع مولاي محمد فلما وفع هذا من بو عكاز صارضده وانه اليوم معناوترك الفساد واولاد يحيى واولاد خلف الله طلبوا منا الامان فاجبناهم لمطلوبهم بشرط نفي مولاى محمد من بلادهم وفطع الفساد من ارضهم وكانت محلتنا خرجت من صطيف نصرة لبو عكاز فلما كانوا اعراش بو عكاز على كلمة ووفق واحد مع انه رجل بطل ذو عزم ظهر لهم يكفوا شره ولا يكلفون المحلة المذكورة وفد اخبرناكم بهذا ليبفى في علم العامة وان الرجال الولات يفعون على الامر بجدهم واجتهادهم دون كلفتنا واعلموا ان شيخ دهان شيخ اولاد سيدي محرص عرش من عمالة صطيف حذو تيطري فتلوه اخوانه فلما سمع بذالك الخليفة السيد احمد بن محمد المفرانى ركب فوم من اولاد ماضى واتوا بالذين فتلوا الشيخ المذكور ومكنوهم بيد الشرع وهو ينتفم منهم واعلموا ان سعر البر في هذه العمالة ٢٨ فرنك للصاع كيل الفرانصاوي والشعير ١٧ فرنك للصاع كيل المذكور

عـــالة وهرن وقايـــع الغرب ان من جملة ما وقع كانوا بعض اعراش كبار تركوا بلادهم منذ عامين وتبعوا راي الحاج عبد القادر ونزلوا مع دايرته جملتهم ما ينيف على الفين خيمة ثمانماية من الحزج وثلاثماية من اولاد سيدي خالد واولاد ابراهيم واربعماية من اولاد خلفة وثلاثماية من اولاد زهير واليعقوبية وماية من اولاد سيدى عبد العالى وماية من اولاد ميمون ومايتين من الحشم اعـلموا ان هؤلاء القوم فعلوا مع الدولة الفرانصوية ادام الله عزها العيب الكبير ونحن فعلنا معهم الخير الكثير ولاشك كل من يسعى في شيء فعليه سلط خيرا وشرهم اوقعهم الله في شبكة الهلاك وسنخبركم الان بوافعتهم وذالك ان مولاى عبد الرحمن نصره الله لما سمع بالقوم المذكورة مع دايرة الحاج عبد القادر علم وان الحاج عبد القادر جمع هذا القوم ليتقوي بهم على الفساد والتخليط في رعيته فوقف في الحين على امره بجده واجتهاده واذن لبني عامر والحشم ان ينزلوا بنحية فاس لصعب معيشتهم مع دايرة الحاج عبد القادر فامتثلوا امره ونزلوا بجرة مولاي ادريس فكان الحاج عبد القادر لازال في تخليطه وكتابه لهم فظهر لمولاي عبد الرحمن ان يفرقهم وينزل الحشم بنحية وازان وبنى عامر بين فاس ومكناس فبهذا امر ولده السيد محمد بعاس ان يامر القايد فرج بالوقوف على نزول بني عامر بين فاس ومكناس وامر القايد ادريس الجراري وبن عودة ان يرحلوا الحشم وينـزلوهم في وازان فكانوا بني عامر لما راوا انهم في قبضة المخزن تعصبوا عن الرحيل وهم بالنحية تازة ليتلاقوا مع الحاج عبد القادر وهو امتنع من ملاقاتهم وابقاهم في ضيقهم يرحلون وينـزلون ثلاثة ايام قاصدين تازة والمخزن متاع مولاي عبد الرحمن في اثرهم فلما نزلوا بالحياينة قدموا اليهم قبايل الوطن وارشدوهم للطريق فقبلوا بني عامر منهم النصيحة ورجعوا فلما التفتوا للرجوع احاطوا بهم القبايل ومخزن مـولاي عبد الرحمن فكان ذلك المحل ذو شعب واودية وشجر وحجر فتكلم البارود بينهم الى ان تم لهم الزاد والبارود والماء فقد عنهم فقتلوهم عن اخرهم وما تركوا الا النساء والا ثاث والاموال فقط وقد غنموا القبايل جميع متاعهم وسبيت النساء واما ما كان من امر الحشم فانهم لما وصلوا الى وازان ظهر لهم ان مولاي عبد الرحمن لم يعاقبهم كما عاقب بنى عامر ومولاي عبد الرحمن لما راي اتفاقهم على الفساد وانهم في زمرة واحدة وفي حزب الحاج عبد القادر الحقهم باخوانهم وقتل الفريقين معا حتي لم يترك احدا من الحشم قط وسنذكر لكم بعض اسماء اعيان الفريقين منهم عامر بن سليمان ولد العباد وعبد القادر ولداخ بن سليمان والمختار ومحمد ولد على ومن الحشم القايد البشير ومصطفى ولد جلول ومحمد ولد سليمان وغيرهم يطول ذكرهم عد دموت الجميع عشرة الاف انسان يالها من مصيبة ما اعظمها وهذه الطا يفتين اعظم اعراش الغرب في اقليم الجزاير والان لم يبقى لهم اثر وانقطع اسمهم حتى اذا بقى بعض العرق منهم في بلادهم كيفية خلق الشجرة اذا قطعت يكون ضعيف جدا وانظروا وتاملوا في الفرق الكبير بين من ثبت على عقد المحبة والعهد وبين من نسى العهد وخان وما وقع من اجراء الدم في هذه المصيبة اهمنا كثيرا وغاضنا ولاكن الحمد لله حيث كان هذا من غير ايدينا والذنـب واللوم متعلق به الحاج عبد القادر كالطوق في العنق وبسبب عناده وقع هذا لا خوانه المسلمين وفي قول الحاج عبد القادر لرعية الغرب انه متعاهد مع دولتنا وبهذا القول خدع وهلك الحشم وبنى عامر وهذا لايخطر ببال عاقل ان الدولة الفرانصوية تعاهد من قتل اولادها الذين كانوا اساري بيده مع خدعه دايما للمسلمين بالكذب والتخليط وخبث النصيحة ايام

طـبع في بلد الجزاير وفي دار مطبعه السلطنه



٥ ذي القعدة سنة ١٢٦٣ — ٣ — ١٥ كتبر سنة ١٨٤٧

سعادة المعظم السيد دوك دومال الذي اخبرناكم بتوليته على اقليم الجزاير وساير عمالته دخل الجزاير في الرابع والعشرين من شوال وصبيحة دخوله في اليوم المذكور طلقوا مدافع كثيرة وبهم تباشرت الناس بقدومه ووقتيذ اجتمعت اعيان العرب في نفر كثير من كل نحية وكانوا نازلين بعين الربط قبل ورود ولد السلطان بثلاثة ايام فركبوا الخيل العتاق وتحزموا ولبسوا ثياب فاخرة وتوجهوا لملاقاته مع اعيان الفرانصيص وهم كبراء الشرع الفرانصاوى والجنيرالات وجميع الكبراء المتصرفين في الامور المخزنية والجميع توجهوا للمرسة ومن جملة اعيان العرب الولات بعمالة الجزاير منهم السيد احمد بن سالم خليفة الاغواط والسيد الطاهر بن محي الدين قدم بدلا من اخيه السيد محمد الخليفة لانه كان سقيم والسيد احمد مولى الواد باشء اغة وعمر بن فرحات باشء اغة وبو علام بن الشريفة باشء اغة والسيد عمر بن سالم اخ السيد احمد الطيب اغة والسيد ابي القاسم بن فاسى باشء اغة وكان وقتيذ العسكر الفرانصاوى مصفف يمينا وشمالا من المرسة الى دار السلطان فالمنزل في البر سعادة السيد دوك دومال سلم عليه السيد الجنيرال بيدوا وتكلم معه مايناسب فاجابه ولد السلطان بكلامه الحسين مضمنه ان قدومه هذا نحونا بقلبه وجدد واجتهاده لخير البلاد وهناء العباد وبعد ذالك توجه سعادة ولد السلطان لدار الامارة فلما بلغ واستراح هنيّة دخلوا اليه جملة اعيان العرب وتكلم كل احد منهم ببعض ماراي معه في الغزو والسيرة في الامحال فالكل تذكرهم ولم ينسى احد والكل اجابهم بكلام حسين وعرفهم بذلك خرجوا العرب في غاية الفرح والسرور ويوم وروده عشية صار مهرجان عظيم واضاءت القناديل حتى صار الليل كالنهار وفي تلك المهرجان اجتمعت اعيان الفرانصيص واعيان العرب وجميع كبراء الجزاير حتي صاروا كواحد والكل فرحوا وحصل لهم سرور عظيم في تلك الليلة باتمها للصباح وسعادة المعظم السيد دوك دومال ولد السلطان اعزه الله من جملة احسانه لم ياذن لولات العرب بالتسريح الي ان تلاقا بهم في اليوم الثانى واجتمع بهم وجعل لهم غذاء غاية مايكون ودفعوا له القادة فقبلها منهم فلما تموا الغذاء ظهر لهم ان يظهروا نيتهم ومحبتهم وفرحهم بتولية ولد السلطان نصره الله فاحاطوا به وتقدم السيد الطاهر بن محيي الدين اخ الخليفة بالكلام عن السنتهم ورفعوا ايديهم للفاتحة وطلبوا من الله تعلى رضاء الملك عليهم وان يوضع البركة في توليته السعيدة ويمد في عمر ابيه المعظم سلطان فرانصة بالعز والنصر

فوافقوه عن دعايه واجابوه بالقبول وكلمة آمين بخالص نيتهم فاقترفوا اذ ذاك بقلب صديق وبفرح وسرور

اعلام لجميع العرب

من سعادة المعظم السيد دوك دومال ولد سلطان فرانصة اعزه الله حاكم بلد الجزاير وساير عمالتها الي كافة العرب والقبايل كبير اوصغيرا امنكم الله وسلام عليكم اعلموا ان سعادة سلطان فرانصة نصره الله وايد مراده قدولاني على حكم اقليم الجزاير من منتهى حدودايالة الغرب الي حدود عمالة تونس وقد علمتم ايها المسلمين طول يد هذه الدولة العظيمة وعظيم سطوتها وقوتها وكما علمتم بحسن سيرتها العدلية ورافتها وحنانتها على الخلق فلذالك اطعتم ورضيتم باحكام القدرة الالهية التي هي تورث الملك لمن تشاء وقدكنتم اطعتم وسرتم للسيد المريشال بجوا وحصل لكم انعام ومسرة في مدة حكمه فلايمكن تنسوا من كان يوقر كبيركم ويرحم صغيركم وكان عدله على الخلق منشور وانصافه بين العباد مشهور وكل ما فعل وقت حكمه باقيا على حاله ولا تبديل فيما استقامه لان فعله صلاح وماتصرف في الملك بهذه السيرة الحميدة الا بمراد سلطان فرانصة امده الله لانه هو الذي امره بالرافة والحنانة على الخلق بعد غلبته وانتشار سطوته ونصر رايته وهو الذي امرايضا ببقاء دينكم واملاككم وكما امرايضا بالتصرف عليكم من اعيانكم يكون وهم تحت حكم الفرانصيص الذي يصدر منه كل خير وهو الذي سامح ضعفاء العقل مرارا الذين يفتحون اذ نهم لشياطين الانس وخانوا العهد الذي جعلوه مع الدولة الفرانصوية فهذا كله من حنانته ووسع باله كالبحر المحيط ومع هذا ان هولاء ضعفاء العقل علموا انهم لم يحصل لهم من رايهم فايدة وزيادة غضب الله لحقهم حتي للبر الغريب الذي فروا اليه بقصد النجاة فاحمدوا الله يامسلمين عن اعطايه لكم الخيرو المسرة والهنا والعافية وابعد عنكم كل بلاء ومحنة لأن البلاء موكل بالتخليط والفتنة والشاهد لكم في محبة سلطان فرانصة اعزه الله فيكم ومريد كل الخيرات اليكم امره بقدومنا اليكم والتولية عليكم بهذا الاقليم الذي لافرق بينه وبين رعية بلاده كانه هو بنفسه يحكم فيكم واني كنت سابقا بوسطكم فاطن بهذا البر واطلعت على سيرتكم وطبيعتكم واحكام شرعكم على حسب دينكم وان شاء الله بحسن سيرتنا معكم وتصرفنا عليكم يزداد الهنا والعافية والخير لجميع العباد ولا يخفاكم ان كلمتنا صحيحة وقوتنا لا تعاندها قوة وقد شهدتموها مرارا وعرفتم ماينتج من محبتنا في الماضى ولازلتم تعرفون خيرنا في المستقبل ان شاء الله والذي بقى من جملتكم على العهد والميثاق نال الخير وفاز ومن نسى العهد وخان لحقه الشروالهلاك كثيرا حتي صار القلب متغيرا من اجله ولاشك انكم تعرفون الطريق التي تدل على الخيرو الهنا وان شاء الله يلهمكم لهذه الطريق المستقيمة دون اختلاف والسلام

واعلموا ان الوزيرانعم بتسريح بعض الاسارى الذين باسجان بر فرانصة كسانطمرقريط وسيت وبرسك اكراما واجلالا لخاطر تولية المعظم السيد دوك دومال ولد سلطان فرانصة اعزه الله ومن اجل ذالك اطلق سبيلهم عدد الجميع بين الشيوخ والصبيان والنساء مايتين وهم من الاعراش الذين تحت طاعتنا اليوم وثبتوا على العهد والميثاق فهام تسرحوا لبلادهم ولم يبقى في الاسجان الا المشهورين بالتخليط والفساد وغفلهم في تلف وكانوا بعض الاعراش قبل امساك هذا الاساري منا فقين

لما اسرناهم تابوا واطاعوا ولاكن لما عفينا عنهم الان ورديناهم لبلادهم فلا يخطر ببال غافل ان نغفلوا ونغمض اعيننا فيهم بل اننا منتظرين اليهم ومراقبين فعلهم ولاشك يحصل فرح عظيم ومسرة للعرب بهذا الانعام الذي انعم به سلطان فرانصة نصره الله وبه يكون الثبات منهم على العهد والميثاق اكثر من الماضى

اخبار باريس بلدة السلطان ۞ في عشرة ايام من شوال قدم الى باريس السيد محمد على خان وهو رسول سعادة سلطان العجم على محمد شاه وشان قدومه بعثه السلطان المذكور لاعتقاد المحبة بينه وبين سلطان فرانصة اعزه الله وشروط التجارة وهذا الرسول المذكور قدم بيده هدايا عظام من جملتهم صورة سلطان العجم محيطة بالذهب ومرصعة بحجر اليماقد وقد قبله سلطان فرانصة بحضرة ارباب الدولة واكرمه وبجله وقد عرفناكم بهذا لتعلموا ان جميع دول الاسلام التي بالملك لهم محبة بالغة مع دولتنا بحيث لم تكن دولة بلا رغبة ولا اشتياق لمحبة هذا السلطان نصره الله الذي بعث ولده يحكم في الاقليم الجزايري ۞

اخبار العمالات

عمالة الجزاير ۞ سعادة سلطان فرانصة نصره الله قد ولى السيد الجنيرال شنقرني على احكام عمالة الجزاير فلا بد تفرحون بتوليته لمعرفتكم باحسانه لكونه كان حاكم عليكم سابقا وتعرفوا عادته وسيرته الطيبة وثم اعلموا ان سعادة سلطان فرانصة امده الله قد ولى السيد الحبيب بن عبد السلام اغة على ابراز بدلا من الحاج قدور الذي توفي رحمة الله عليه وكانت هذه التولية في ١٠ من شوال واعلموا ان قدموا الاعراب للتل بقصد اكتيال الزرع كعادة ثم لما اكتالوا دفعوا الخاصة للبايلك ورجعوا لبلادهم وايضا عمر سوق باولاد سي موسى على شاطى واد مامون وانه بين التل والصحرة كل يوم يزد اد فى العمارة والبيع والشراء ۞ واعلموا ان رجلين من مزاب كانوا خطار فقتلوهم بجبل العمور فلزم البايلك اهل التراب بالدية وامرهم بدفعها على يد الاغة جلول بن يحيى فخلصوها منهم على الوفاء والتمام برضاء اهل القتلاء فالحمد لله على اصلاح هذه الجهة على يد الاغة المذكور وان شاء الله تكون العافية في الطريق لخطار بنى مزاب وغيرهم بعد هذا وكما نعلمكم عن السيد بلال بن سالم ناظر بيت المال خارج البلد عزل من وظيفه ولم يبقى له تصرف اصلا

عمالة قسنطينة ۞ ورد علينا خبر ان هذه العمالة في غاية الهنا والعافية ولاكن الغلا في البر والشعير ونحو ذالك وانما زاد شيء قليل في السعر الماضى ولاكن البايلك يعمل تاويل ويأتي بالزرع من الارض التي فيها الصابة ليتكون الرخاء في هذه العمالة وتحصل للناس راحة واعلموا ان سعادة السيد الجنيرال بيدوا الذي كان تولى النيابة على حكم اقليم الجزاير قبل ورود المعظم السيد دوك دومال ولد سلطان فرانصة اعزه الله ها هو راجع لحكمه بعمالة قسنطينة كما كان وها هو قادم معه الحاكم الذي ولاه سعادة سلطان فرانصة بوقوفه على العدل والانصاف بين الناس في امور البايلك كلها ما عدي العسكر ويكون تصريفه عليهم تحت امر الجنيرال المذكور واعلموا ان امراة حذو عنابة اسمها التبر بنت ابراهيم قتلت زوجها باتفاق خدامه اثنين بلقاسم بن يوسف ومحمد بن رابح فحكم عليها شرع العسكر بالقتل وحكم على احد الخدام بالسجن مدة عمره والثاني خمسة سنين وذالك في خمسة وعشرين من شوال ۞

عمالة وهران ۞ في تلك العمالة الهنا والعافية وقد دمر الله اهل الفساد والشيطنة لما راوا ما وقع بين مولاي عبد الرحمن سلطان الغرب والحاج عبد القادر فكان ذالك انذار للمفسدين وايضا بلغنا ان بلقاسم بن الخيضر من الاحرار تو في بداره رحمة الله عليه في ١٥ من رمضان وانه رجل كبير السن واهمنا امره وغاضنا لانه اول من سار من الاحرار للدولة الفرانصوية وجرح في خدمته معنا وكان تولي قايد كما كان متولي في دولة الاتراك ومدة الحاج عبد القادر ومن صفاء خدمته بخالص نيته امر البايلك ان لاياخذ احد شيا من متروكه ما عدي الورثة فهذا يشهد لكم بان الدولة الفرانصوية لاتنسى من يخدمها بالنية وهذا الخير الذي رده الفرانصيص لعرش الاحرار بسبب من ذكر ۞

املية وجيزة في خزانة الكتب الجزايرية

قال بعض الحكا في الزمان القديم ۞ ان طلب العلم علامة الكريم ۞ وحقيقة هذا القول معتروفة عند امم الارض في كل عصر وان ۞ ومثبتة بتجربة الناس في كل مقام ومكان ۞ واما بعض الامم فسعيهم فوق سعي بعض اشتغالا بالعلوم وعليها تحصيلا ۞ وعنايتهم في اكتساب معرفتها اشد من عناية الاخرين وارشد سبيلا ۞ فلذلك كان لهم التقدم على اقرانهم ۞ وصار لهم احراز قصب السبق على اهل اوانهم ۞ ومن المعلوم انه من بين الاجيال المبرزين باستعدادهم ۞ البارعين في العلوم بجدهم واجتهادهم ۞ قد صعد الجنس الفرانصوي من العز الى الدرجة العليا ۞ ومن المجد الى المرتبة الاولى ۞ لانهم كان افتخارهم لا في حرب وظفر فقط بل في ظفرهم بالخصال الحميدة ۞ ولانهم كان دايما شعارهم الفتوة والمروة وسلوك الطريقة السديدة ۞ فيحق ان يقال فيهم ۞

البر والبحر والبيداء تعرفهم ،، والسيف والضيف والقرطاس والقلم

ولما كان لا يخفى عنهم ان براعتهم في الحرب مفيدة بالبراعة في العلوم ۞ لم يزالوا مشتغلين بها معمرين لخزاينهم بالكتب في كل لسان معلوم ۞ فشيدوا في امصارهم ومدنهم ادوارا لصيانة هذه الذخاير ۞ حتى قد وقفوا اعلى الخاص والعام خزانة كتب في ثغر محروسة الجزاير ۞ نذكر ذلك ليعلم طالب درر الادب ويتيمة جوهره المصون ۞ ان كل ذلك موجود في دار العلم التى بالقرب من باب عزون ۞ هناك من الكتب العربية اكثر من ستماية كتاب ۞ موضوعة في الدين والفقه والنحو والشعر والتاريخ والسير والاداب ۞ وفي عددها من المصنفات ما هي في روضة العلم كالازهار الباهرة ۞ وفي سماء الادب كالنجوم الزاهرة ۞ وهي تفسير القاضى البيضاوي ۞ الكشاف للزمخشري ۞ مختصر سيدي خليل ۞ رسالة ابى زيد القيرواني ۞ شرح الخرشى ۞ الميزان الشعراني في الاختلاف بين المذاهب الاربعة ۞ كتاب النهاية في الحديث والاثر ۞ شرح شواهد المغنى للسيوطى ۞ طبقات النحاة للسيوطى ۞ الصحاح في اللغة للجوهري ۞ القاموس للفيروزابادي ۞ الحماسة مع شرح ابى على ۞ مقصورة ابن دريد مع شرح ابن هشام ۞ بانت سعاد مع شرح ابن هشام ۞ مقامات الحريري ۞ قلايد العقيان للفتح بن خاقان ۞ كتاب الاغانى الكبير ۞ يتيمة الدهر للثعالبى ۞ ديوان امري القيس ۞ اداب الملوك للاربلى ۞ تاريخ خلفاء بنى العباس ۞ تاريخ الطبري ۞ مروج الذهب للمسعودي ۞ المونس في اخبار افريقية وتونس ۞ نفح الطيب بتاريخ الاندلس الرطيب ۞ كتاب الانس بتاريخ المساجد الثلاثة ومدينة القدس ۞ الاوايل والاواخر للسيوطى ۞ كتاب تقويم البلدان لابى الفداء الملك المؤيد صاحب حماة ۞ وفيات الاعيان لابن خلكان ۞ في غيرها من المصنفات ۞



ذي القعدة ٢٠ سنه ١٢٦٣ — ٤ — ستمبر ٣٠ سنه ١٨٤٧

الحمد لله وحده ۞ سنعلمكم بالاعيان والحكام الذين ولاهم سعادة المعظم سلطان فرانصة اعزه الله في الحكم عنكم والتصرفات عليكم واعلموا ان اقليم الجزاير الذي هو احد اقاليم فريقية وانهه الان في حكم السلطان الاعظم صاحب الراية المنشورة والدولة المشهورة سلطان فرانصة امده الله ولا بها ولده المعظم سيدنا وابن سيدنا سعادة السيد دوك دومال عزنصره امين وهذا الاقليم الجزايري ينقسم على ثلاثه عمالات وكل عمالة بحاكمها وهم عمالة الجزاير على امر السيد الجنيرال شنقرني وعمالة قسنطينة على امر السيد الجنيرال بيدوا وعمالة وهران على امر السيد الجنيرال لمريسير وكل عمالة من هذه الثلاثة مقسمة على اربعة وكل قسمة من الاربعة بحاكمها فقسم العمالة الجزايريه هم الجزاير والمدية ومليانة والاصنام المسمية اورليانڤيل وقسم العمالة الوهرانية هم وهران وام عسكر ومستغانم وتلمسان وقسم العمالة القسنطينية هم قسنطينة وعنابة وصطيف وباتنة وفي هؤلاء المداين والقري وغيرهم احكام مختصة للعرب وموضع الحكم يسمى بيرو العرب وقد جعلوا هذا الحكام للعرب في كل نحية ليقفون عليهم في جميع امورهم وشؤنهم ويقبلون منهم شكايتهم ويبقوهم على عادتهم ويصرفون عنهم الظلم والجور وليعرفون كيفية الاحكام عليهم بحيث لايخرج احد عن قانون الحكم المعين وذلك كله على نظر حاكم البلد او القرية ومن كانت له حجة اوشكاية فليعرضها على متولى امور العرب في نحيته ولكن في ذلك طريق نعرفكم بها الان فان كانت حجة اونزاع بينكم تبلغ الشكوة للشيخ فان لم يفصلها تبلغ للقايد فان لم يتمها تبلغ للاغة والا للخليفة فان عظمت تبلغ ٠لاغة العرب المذكور الكاين بكل نحية وهو يفصلها بامر حاكم البلد بعدل وانصاف وهذه السيرة التى عرفناكم بها في الامور المخزنية فقط واما الامور الشرعية في الديانة فتكون على يد قضاتكم وعلماء وفتكم وهم يفصلون الحج الشرعية بالكتب السنية ۞ واما ان كانت حجة ونزاع بين مسلم ونصرانى فينفصل امرهما على يد مجلس الشرع الفرانصاوى الذي جعله المعظم سعادة سلطان فرانصة نصره الله لأجل هذا ولاكن قبل الوصول للشرع المذكور يرتفع امرهم لمتولي امور العرب وهو ينظر في الامر ان كان مخزنى يفصله كماذكر بعدل

وان كان شرعى يبعثكم على يده للشرع العزيز ۞ وقد جعل سعادة المعظم سلطان فرانصة اعزه الله انعام على كافة العرب وذلك الانعام انه جعل بكل محكمة المتولية بامور العرب في ساير الاقليم طبيبا بادويته واقفا على من كان سقيم من العرب ويحمل الفقير لم يجد بما يشتري الدواء اولم يعرف ماينا سب من الدواء لشفايه فلذلك جعل هذا التاويل لنظره في الخلق بحنانة وشفق وهذا التاويل الذي جعلناه في سيرة هذا الحكم فهو على قسمين اما اهل البادية فهم على حكم متولي امور العرب كما ذكر واما القاطنين في المداين والقري كالجزاير والبليدة ووهران وعنابة وقسنطينة وسكيكدة على يد من وليناه حاكم بالعدل والانصاف بين الناس في امور البايلك الخارجة عن حكم العسكر ۞ وسنعلمكم ان شا الله في المستقبل بالسيرة على هذا الحكم المذكور ليكون عندكم مشهور ۞

اخبار الـــــعمالات

عمـــالة الجزاير ۞ سعادة سيدنا وابن سيدنا ولد السلطان الاعظم السيد دوك دومال عزنصره امين والي مملكة الجزاير وساير عمالتها قد ولي قايد على عريب القاطنين بنحية راس السوطة السيد السعيد فسيان الصباحية كان بدلا من المرحوم القايد المكى رحمة الله عليه ۞ وايضا ان اعيان المسلمين ببلد الجزاير اجتمعوا وجعلوا وليمة بمهرجان عظيم كعادة العرا نصاوية وطبيعتهم وذلك بدار مصطفى باشة وهذا لاجل سعادة المعظم الارفع سيدنا ومولانا ابن السلطان السيد دوك دومال اعزه الله حيث تولي الاقليم بسطوة حكمه وهذه الوليمة تدل على فرح اهل البلد به وبتوليته وبماينتج من خيره لنفع العباد والبلاد ۞ وفي كلية هذه العمالة الخير والهنا والعافية ۞ ونجوع القبلة الذين كانوا لايخلوا من الفتنة والنزاع بينهم في كل وقت قد انقطع نزاعهم وخمدت فتنتهم ۞ وهذه العمالة كلها حملت زرعها ودفنته تحت الارض كعادتهم ۞ والعشور دفعوه للبايلك بتمه بلا كلفة ولاضرورة ۞ وانها الان تترجى نزول المطر لتشرع في الحراثة ۞ واعلموا ان سوق الاثنين متاع اولاد عمار ابطلوا عمارته بامر حاكم مليانة وجعلوا بدلا منه سوق ءاخر ببلد اولاد عياد بين تفرية وواد املول وهذا السوق عمارته يــوم الاربعة وعلى يد قايد اولاد عياد ۞ وايضا ان ابن علام الوصيف وولد الحــاج عبد القادر الذين كانوا متهومين بقتل عسكري فرانصاوي بنحية ثنية الحد بعثوهم للجزاير ليحكم عليهم الشرع ۞ وايضا بعض السّراق من بني وراغ كانوا سرقوا لبراز مال في النهار فلما رجعوا لبلادهم تلقوهم سخاس مسكوهم وبعثوهم للاصنام وهاهم اليوم عندنا بالحبس ۞ والارباع الذين كنا اخبرناكم في المبشر الذي قبل هذا باكتيالهم الزرع من التل لما رجعوا بعد الاكتيال في نحية بوغار وثنية الحد وقع بينهم وبين اولاد نايل بعض الفتن ولاكن بخفة دون ضرورية وهذا الامر ينفصل على يد اعيانهم ۞ واعلموا ان سعر البر بهذه العمالة اربعة دورو وراس الرحبة اربعة ونصف

كيل الفرانصاوي المسمى اكتليطر ۞ اعلام من كبير الدومينو المتولي على امر الاملاك كل من هو مكتري ملك من البايلك ولم يدفع في العام الماضي فليقدم في مدة ثمانية ايام وان جاز الاجل ولم يحضر فيلزمه مصروف كبير عن تاخيره ۞

عمالة وهران ۞ ورد علينا خبر هذه العمالة انها بخير وعافية الان حميان الغرابة حلت بهم عقوبة شديدة كما نذكرها ان شاء الله وذلك انهم فروا من بلادهم لفقد الماء وجذب الارض لانبات فيها لرعى اموالهم ونزلوا بين الضاية والسعيدة في ارض موطية لكثرة الماء والخصب في الارض فلما حلوا هناك لحقت بهم محلة سيدي ابي العباس التى تحت حكم الكلونيل مليني وكذلك محلة ام عسكر التى تحت حكم الكلونيل جرندون والاغة فدور بن عدة خرج من تسالة بقوم نحو الخمسماية فارس وتوجه لنحية الضاية وكذلك قوم حميان الشرافة نحو خمسماية فارس خرجت من موضع نزولهم في الشط الشرقي وتوجهوا للغرب فكانت هؤلاء القوم على وفق ومراد واحد فالتقوا الجمعان على حميان الغرابة في نحية بير منقورة فغنم منهم الاغة فدور خمسة الاف غنم ومائة وعشرين ابل ومائة جواد وقوم حميان الشرافة غنمت منهم عشرة الاف غنم ومائة وعشرين ابل واثاث كثير وذلك وقع في رابع يوم من ذي القعدة هذا ولما ضاع لحميان الغرابة ماذكر ارادوا الخلوف من عرش اخر فنزلوا على الابيض سيد الشيخ واخذوا من ماله فاذا به ركب سيد الشيخ بن الطيب بنفسه وتعرض لهم بقومه فاذا به رجعت عليهم الهزيمة وحاطت بهم من كل جهة ورد كلية المال الذين اخذوه حميان في الصدمة الاولى وقتل منهم خمسة عشر فارس والكثير مسكهم احياء فجردهم ونزع لهم سلاحهم وطلق سبيلهم وقد صار لهم بذل الربح خسارة يالها من مصيبة وفروا اذ ذاك حميان الغرابة على بعد فلا يمكن ان يرجعوا للفساد بعد هذه المصيبة التى حلت بهم والحمد لله على تمام عافية هذة العمالة وهنايها غير ماذكر فلايهم ۞ وجميع اعراش هذه العمالة تترجا في نزول المطر لابتدايها بالحراثة وفي هذه السنة كثرة الفلاحة لعموم الهنا والعافية ان شا الله ۞ وسعر البر في تلك العمالة نحو اثنان وعشرين فرانك للصاع كيل الفرانصاوي وهو اكتليطر والشعير نحو ثلاثة عشر فرانك او اربعة عشر للصاع كيل المذكور ۞

عمالة قسنطينة ۞ اجتمعوا القبايل الذين بجوار جيجل واحاطوا بها فاذا بهم لم يحصلوا على طايل ولانالوا الا التعب فنالتهم عقوبة شديدة ودخلوا في بحر الندم واسواق البلد رجعوا لغاية العمارة بالاعراش كما كانت قبل ۞ وايضا ان طريق مولاي الطيب فيها تلاميد ومقاديم في كل نحية فوقع تنافس بين الاخوان في قسنطينة مدة واشتد غضبهم الي ان بعث كبير المقادم سيدهم مولاي العربي رسولا اصلح فسادهم ووفقهم لطريق السداد وهم الان اخوان كما كانوا وفي المستقبل ان شا الله لم يكن تنافس بين احد في هذه الدولة المنصورة ۞ بلغنا ان البر والشعير وجميع الحب في هذه العمالة لازال غالي ولاكن البايلك واقفا في التدبير على التاويل لنفي الضرورة على العباد ۞

الاملية الثانية ۞ في خزانة الكتب السلطانية بباريس

قال دسلان ۞ لما خلص لهرون الرشيد امر الخلافة في المسلمين ۞ وحصل في يده زمام الرياسة في الدنيا والدين ۞ صار له من الاستقلال ما قد اعجز ادراكه المتقدّمين ۞ وزاد له من الاستجلال ما سيّره مثلا في المتاخرين ۞ فامعن النظر في ممالك الارض ظنّا منه ان لا كفوّ فيها لسطوته ۞ متخيّلا ان ليس في ملوكها احد يقارنه في عزّه وشوكته ۞ فاذا بمملكة ظهر طالعها في آفاق النصرانية ۞ قد شيّدها ملك صاحب راى وتدبير وساير الاخلاق السلطانية ۞ كان قد صرف همه الى اخماد نيران الفتنة في بلاده الوسيعة ۞ وسدد عزمه الى ازالة اسباب الفساد عن رعاياه المطيعة ۞ فبعد تجبير انثلام الاكناف ۞ وتجديد انتظام الاطراف ۞ اقام العدل على ساق واحيا العلم واعاد العمران ۞ ومد بالانعام ساعد حكمته الى شاسعة البلدان ۞ كان له جيش شاكي السلاح ۞ مقرون الرايات بالنصر والفلاح ۞ قمع به اجيال المتمرّدين ۞ عبيد اوثان كانوا في الارض مفسدين ۞ فبذلك صلحت احوال دولته وعظم شانها بحسن التدبير ۞ وهذه الدولة هي فرانصة والملك شارلماين اي قارل الكبير ۞ فلما تامّل الرشيد هذا المنظر امتلا قلبه عجبا ۞ ورغب في معاهدة هذا الملك العزيز قوّة السديد مذهبا ۞ فعلى تعمية هذه النيّة قامت بينهما مكاتبة ۞ افضت في ادنى زمان الى مراسلة ومواصلة ۞ فكانت الوفود تختلف بينهما بالتحف والهدايا ۞ وينفق سوق التوادّ عندهما بمنح العطايا ۞ ذكروا انه كان فيما بعثه الرشيد الى قارل بعض كتب عربية ۞ قد استخرجوها بامر البرامكة من اللغة اليونانية ۞ فيها شيء من تواليف الحكما ۞ ومصنّفات الاطبّاء ۞ وفيها ايضا مصحف من القرءان ۞ هو مصون في باريس الى الآن ۞ وهذا المصحف صغير الحجم طوله كطول الابهام ۞ خطّه كوفي معد وم النكت والارقام ۞ وفي اوله تعليقة مفهومها ۞ هذا مما اهداه الخليفة هارون الرشيد الى سلطان فرانصة قارل ۞ والمتواتر عندنا ان تلك الكتب السنية ۞ اساس خزانة كتبنا السلطنية ۞ وكانت هذه الخزانة مختصّة لملوكنا فبذلوا في تكثيرها اجتهادهم ومالهم ۞ متصرّفين في تزييدها باهتمامهم وبالهم ۞ حتى شحنوها بكتب عالية القيمة ۞ وصارت عدّتها باعتنائهم عظيمة ۞ ثم بعد مرور الدهور واختتام الاعوام ۞ وقفها الدولة على القريب والغريب والخاصّ والعام ۞ فهي مفتوحة كل يوم للطلباء من كل جنس ومكان ۞ يقصدها الادباء عمد العلم والعلماء الاركان ۞ لانها محلّ المطلوب ۞ والعلم فيها غير محجوب ۞ واما مضمونها من الكتب في كل فنّ وكل لسان ۞ فنذكر ان شاء الله نبذة منه على حسب الطاقة والامكان ۞

طبع في بلد الجزاير وفي دار مطبعه السلطنه



ذي الحجة ٦ سنة ١٢٦٣ ــ ٥ ــ نوفمبر ١٥ سنة ١٨٤٧

الحمد لله وحده ۞ نعلمكم بقدوم الحرة الجليلة السيدة دُشيش دومال زوجة سعادة ولد السلطان الاعظم اعزه الله من فرانصة في يوم الخميس الماضي ثاني يوم من ذي الحجة فعلمت الناس بقدومها وتباشرت بتكلم المدفع وقت نزولها بالمرسة فتلقوها كبراء الفرانصيص واعيان المسلمين بالفرح والانعام كما قبلوا زوجها الاعظم ولد السلطان اعزه الله وتصفف العسكر يمينا وشمالا من المرسة الى دار المملكة وقد اجتمعوا اهل الات الطرب نساء ورجالا وقدموا للسيدة بالمركب قبل نزولها وضربوا هناك هنيئة فكانوا اعيان البلد اختاروا بنات في غاية الحسن والجمال والقد والاعتدال وعليهم حلل عظام تلقوها بباب الجزيرة عند شاطي البحر وجدو اهناك فواكه من كل نوع ونوار من كل صنف تعظيما لقدر السيدة فلما نزلت بالبر قبلوها بالفرح والسرور وحمدوا لها السلامة في قدومها وطلبوا من الله سعادة البلاد وربح العباد بقدومها فاجبتهم بالبشاشة والفرح وجازتهم خيرا وساروا معها من جملة اعيان النصاري والعلماء واعيان المسلمين الى ان بلغت لدار الملك فسلموا عليها ايضا كما سلم عليها جميع من حضر

اعلموا ان سعادة المعظم السيد دوك دومال المتولى اقليم الجزاير وساير عمالته خرج هذا الايام يجول ببعض عمالة الجزاير لمابلغ البليدة تلقاه الخليفة السيد على بن السيد الاكحل نجل السيد على بن مبارك مع اعيان عرب الوطن وغرض ولد السلطان اعزه الله في ذالك ومقصوده ينظر خدمة الطريق التي بين البليدة والمدية بواد شفة لأن هذا امرفيه مصلحة الجميع ليجدون التجار والخطار سهولة في السفر بين البلدتين المذكورتين ويكثر البيع والشراء بعمارة الاسواق وتحصل للناس راحة هاكذا طريق الملوك الذين يسعون في خير العامة فلما تامل في خدمة الطريق المذكورة اعجبته وفرح بهاكثيرا صعد من هناك للمدية

تلفاه السيد الجنيرال ماري بكبراء الفرانصيص واعيان عرب تيطري ونحوهم فبل دخوله البلد بالفرح والسرور لتوليته عليهم سابفا تذكروا خيره واحسانه لهم وجدوا في الميدان باللعب ركوب ورجالة بالبارود والطبل والنفير والمدفع يتكلم الى ان دخلوا معه البلد ومن جملة من تلفاه من الاعيان الفضات والمفاتى والطلباء وعلماء الوفت وفي الليل اجتمع مع جملة الاعيان وتكلم مع كل احد منهم في مصلحته وفايدة البلاد فالكل فرحوا بحسن كلامه واستفهام رايه ونصحه اياهم بصفاء سريرته وتعجبوا من عدم نسيانه لتذكره بهم فردا فردا وفي اليوم الثانى من دخول المعظم ولد السلطان اعزه الله للمدية نهض بعزم الى مزاية ليري معدن النحاس الذي هناك وتامـل بتلك الصنيع الذي تخرج منه فوايد عظيمة وزاد في السير على ثنية مزاية فكان السيد احمد مولى الواد باش اغة يرافب اليه فتعرض له في الطريق بالضيفة ومعه ماينيف على الالف رجل من رعيته في غاية الانحزام فلما افبل عليهم افرغوا بناد فهم مرة واحدة ونـزل ولد السلطان اعزه الله اخذا بخاطرهم واكل من ضيفتهم ولازال البارود يتكلم الى ان ركب وسار الى واد بروفي تعرض له هناك الخليفة السيد على المذكور بضيفة عظيمة وبات بتلك الموضع فلما كان في الغد دخل متيجة ونزل بحوش بن دريزة هنيئه فامر ولد السلطان اعزه الله الخليفة بجمع اعيان وطن مجوط بفسطاطه من جملتهم السيد عبد الرحمان بن طيفور اغة بني مناد فلما اجتمعوا واحاطوا بولد السلطان اعزه الله تكلم معهم بعزم ومراد صحيح في عمارة البلاد وربح العباد وسـال عن احوالهم وعرفهم بالمراد الذي يكون بسببه الخير والربح والسعادة لعامـة الناس فالمراد الاول هو تمام العافية وخدمة الرعية للدولة الفرانصوية بخالص النية فبذالك تحـصل الفايدة للعرب ولدولة الفرانصيص والمراد الثانى عمارة الوطن بالفرانصيص لتحصل الالفة بين الطايفتين وتعمر البلاد وبالعمارة تربح العباد فان كان هذا ولا بد اراد سيدنا اعزه الله يشرع في هـذا الامر فمن كانت بلاده ملكاله من اسلافه فليبفيه بها ولا يتعرض له احـد ومن كـان بيده ملك بكراء فليعطيه ارض مثلها على حسبه ويكتب له رسم بخاتمه السعيد بحيث لا ينازعه احـد ففرحوا بهذ الراي الصالح وتحففت لديهم حنانة ولد السلطان وخيره لجميع الناس ۞ معشر العرب يشهد لكم خير هذا السلطان خروجه هذا للمدية لتفغد احوال البلاد وحصول الالفة بين العباد وانه يعتفد الجولان بجميع افليم الجزاير لخير الناس وزوال الباس ولاشك تربح الرعية وتسعد لنظره في مصلحة العباد بجد ۞

اخبار الـعـمـالات

عـمـالة الجزاير ۞ اعلموا ان مركب النار الذي سافر فيه السيد احمد الطيب بن سالم الى سكندرية رجع للجزاير في الثامن والعشرين يوم من ذى الفعدة وانه بلغ باهله وجميع من

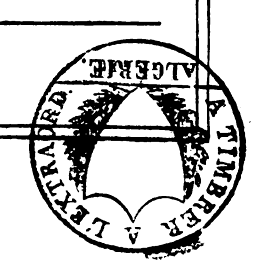
معه بخير وعافية وقد تلقاه قونص الفرانصيص الذي هناك بالقبول والاكرام وقدمه لمحمد على باشة مصر ووجده بخير وعافية الا انه كبير السن ولا زالت البركة تصحبه وانه متاهب للسفر الى مصر في امور دولته ورعية ملكه واما ابنه السيد ابراهيم باشة الذي كان متام سابقا وكان قدم الى فرانصة لدواء المه لازال سقيما ورجع الان الى فرانصة بالجد مراده الوقوف على نفسه بالدواء على يد الاطباء المشتهرين ۞ واعلموا ان اعيان عرب الاصنام قدموا للجزاير في ١٨ ذي القعدة لزيارة ولد السلطان اعزه الله وبايديهم قادات عظام له فقبلهم منهم بفرح وايضا الخليفة السيد محمد بن محيي الدين الذي كان تاخر عن القدوم مع جملة الاعيان بسبب المه قدم للجزاير لزيارة ولد السلطان امده الله وبيده قادتين عظام احدهم قربصون بالشليل وفرح بهم ولد السلطان نصره الله كثيرا ۞ واعلموا ان الحاج بن عبد القادر قايد شوشاوة من ناحية الاصنام فظهر عليه اخذ الرشوة من العرب في قبض العشور متاع البايلك فاجتمعوا اعيان العرش واشتكوا به لحاكم الاصنام فلما ثبت هذا منه وتحقق لدى الحاكم قبضه الزايد على العدد المعين وزاد اخذ من جهة اخرى عاقبه الحكم بخطية قدرها مائة دور ويعزل من وضيفه ويولون بذلامنه رجل صدوق مختار ويتصرف في الوطن افضل منه ان شاء الله ۞ ونخبركم بالجدري فدعم بناحية ثنية الحد وهام اطباء الفرانصيص جادين في ادويته هناك والمرابطين والطلباء واعيان البلد اتفقوا على راي واحد ليجمعوا اولادهم ويعطوهم للاطباء يستعملون لهم الفصد وفي السوق الماضي متاع ثنية الحد فصد طبيب تلك الناحية لاربعين صبي ومن هناك توجه لسوق اربعة اولاد عياد متاع واد ملولن ليجد في صنيعه لخير العباد ۞ وقد اخبرناكم بالتاويل الذي جعله السلطان نصره الله لجميع العباد في انعامه على الناس بالاطباء في كل عمالة وناحية وكل طبيب عنده ادوية الاسقام كلها ليبقى على خير الناس ولا يخفاكم ان عظيم الامراض هو الجدري ولاكن ان شاء الله بكيفية استعمال هذا الفصد الذي نذكره بعد ان شاء الله في المستقبل تحصل الراحة لجميع العباد وها انا ننصحكم لابد تنصتون الكلام الاطباء وتصلوا له اولادكم لاجل الفصد كما فعلوا اهل ثنية الحد ونجاهم الله تعالى منه فلا تقصروا في مثل هذا

عمالة قسنطينة ۞ نعلمكم عن اولاد خلوف الله القاطنين بناحية سطيف ركبوا مع قوم الشيخ بن عاشور بو عكازوم في نفر وغزوا على الشريف مولاي محمد واخذوا له جميع الاموال التي كان اخذ هانهبا وكما اخذوا له نحو عشرين بندقة من اناسه ومسكوا رجلين من اعيان اولاد صالح وذهبوا بهم الى سطيف وبعد هذه الوقعة اصطلحوا اولاد صالح مع اولاد خلوف الله وطلبوا منهم الامان والدخول تحت طاعة الدولة الفرانصوية والتزموا بوقوفهم على اصلاح الفساد من بلادهم وان لا يبقوا مفسد يهافظ كالشريف مولاي محمد وغيره واتفقوا مع الاعراش الذين تحت طاعتنا على كلمة ومشورة واحدة ۞ واعلموا ان بعض الفرق من بني يعلة الذين كانوا تحركوا للفساد

فدموا الان جميع اعيانهم لحبنا السيد محمد بن جدُ وطلبوا منه العبو والسماح عن ماصدر منهم من البساد كما طلبوا منه الامان والتزموا على ان لايعود والبساد منهم اصلا ويطردون من بلادهم المتهومين بفتل السيد محمد بن السماتي رحمة الله عليه الذي توبي بي خدمة الدولة البرانصوية ۞ ونعلمكم عن ما بلغنا من الخبر ان بلد الفبايل خصوصا نواحي بجاية وواد الساحل كلهم بي غاية الهنا والعابية والطرق التي بين بجاية وصطيب لاتخلوا من التجار والخطار وهذه مصلحة عظيمة للفبايل ليكثروا دوابهم للتجارة كما حصلت العايدة ايضا للتجار بنيل مرادهم بي البيع والشراء ۞ واعلمـــوا ان البايلك انعم على اعراش عمالة فسنطينة بالعون بي سلب الزرع لهم فدر كبايتهم ليفتاتون منه ويزرعون وهذا انعام من الدولة المنصورة لضيق حالهم بعدم الصابة بي السنة الماضية ولابد لعافـــل ان يعرق بين الدولة التي تنظر لحال الرعية وتحلب لها ماضاع وبين الدولة التي كانت تاخذ من العرب دون شبفة ولارابة ۞ ونعلمـــكم بخية جبل الهنا والعابية وفد فدم لحاكمها تسعة عشر رجل من اعيان عرش بوغال بي ١٨ ذي الفعدة طالبين العابية والدخول للطاعة وفالوا للحاكم المذكور الان اننا عرفنا فدر هذه الدولة العظية التي هي اعظم الدول لاشتهارها بالعدل والانصاب والرابة والحنانة على الخلق كما تحفق لنا اليوم حصول الخير ولما فدمنا اليكم بفصد الدخول تحت حرمتكم لاشك نربح ونسعد وتحل بنا البركة بسبب دخولنا اليكم ولا بفي لأحد منا رجوع لا هل البسادفط وبعد هذا الا تعاق اختاروا منهم ستة شيوخ والسابع فايد وبعثوهم الي فسنطينة ليلبسوا وينالون الحرمة والحمد لله على عابية البلاد ۞

عمـــــالة وهران ۞ نعلمكم بالاخبار التي تواترت علينا من حدود ايالة الغرب ان الحاج عبد الفادر لازال نازلا بفصبة سلوان وانه بي غاية الحيرة والفلق حيث سمع بنزول مولاي عبد الرحمان بعباس يتامل ويمتاز بي تحريك فبايل الريب لدايرة الحــاج عبد الفادر وجميع الاعراش التى بحدود الغرب كلهالم يا من بها الحاج عبد الفادر كما انها لا تامنه الاثلاثة اواربعة اعراش منصتين لكلامه وحصل له منهم الامان واما اهل الدايرة كل يوم يطلبون من سيدهم الحاج عبد الفادر يحمل لهم تاويلا بي حصول الهنا والعابية والمهادنة وهودايما يظهر لهم بعض الامور التي لم تخطر ببال عافل بالهندسة والحيل واما اعراش هذه العمالة خصوصا المجاورة بحدود الا يالة الغربية كلها بي غاية الهنا والعابية وفد شرعوا بي الحراثة وعلى الله تكون هذه السنة مخصبة بغاية الصابة ان شاء الله تعلى ۞

طـــبع بي بلد الجزاير وبي دار مطبعه السلطنه





ذي الحجة ٢١ سنة ١٢٦٣ — ٦ — نوفمبر ٣٠ سنة ١٨٤٧

اخبار العمالات

عمالة الجزاير ¤ الحمد لله وحده ¤ اعلموا ان مركب النار متاع عنابة تاخّر عن القدوم في وقته للجزاير لفرتونة البحر وهيجانه ودخل المرسة في ثاني عشر يوم من ذي الحجة وكانوا في المركب اعيان قسنطينة الذين قدموا لزيارة المعظم سيدنا وابن سيدنا دوك دومال ولد السلطان اعزه الله وهم الخليفة السيد على بن باحمد والسيد بوعزيز شيخ العرب والسيد احمرقش قايد الدار وسليمان قايد الحرارب والبروبي قايد التلاغمة والسيد التهامي قايد اولاد عبد النور وسى زيدان قايد زردازة والسيد السعودي قايد سكيكدة والحاج بن زكري قايد سقنية وولد السيد ابي العباس قايد اوراس وفرحات بن عزالدين قايد الزواغة ومحمد الحرازي قايد عنابة ومحمد صالح قايد الحنانشة وحسن بن بكير قايد عمار الشراقة وجاب الله قايد القالة وحمودة بن الشيخ هولاء الاعيان المذكورين طالوا في سفرهم وتالموا لهيجان البحر كما ذكر وزعموا ان ذالك التعب والالم الذين ادركوه زال عنهم برؤية المعظم سيدنا ولد السلطان اعزه الله وتبدل لهم بفرح وسرور وانعام وسيدنا ولد السلطان نصره الله جمع هذا الاعيان كلهم بداره يوم الاربعة الماضية لأجل الغذاء معه وتكلم معهم هو وزوجته الحرة الجليلة السيدة دشيس دومال على شان الملك والرعية والسيرة بالعدل والانصاف فاجابوه كلهم باحسن الجواب انهم في غاية الخدمة النصوحة والسيرة على الطريق المستقيمة منذ تولوا ولا زالوا على ذالك الى الان مدة حياتهم والى اولاد اولادهم جزاهم خيرا لذالك وحصل للمعظم سيدنا ولد السلطان امده الله فرح تام لاجتماعه بهم وتذكره في توليته عليهم

سابقا كما تضاعف فرحهم بنيل مرادهم وبقاء وجودهم الى ان من الله بطلعته على العباد وتوليته في البلاد ثم انهم لما تموا الغذاء خرج ولد ولد المعظم سيدنا دوك دومال يدرج فسلموا عليه باجمعهم وفرحوا به وبـرؤيته فبسط الخليفة السيد على بن باحمد كفيه للفاتحة داعيا له ببقاء وجوده وطول عـمـره وورثة مجـد ابيه وان ينصر الله الدولة الفرانصوية ويدوم وجود ابويها وختموا بكلمة «امين بخالص نيتهم وبعد هذا افترقوا بسلام وقلوبهم ممتليّة بفرح تلك الملاقات العظيمة بسرور وانعام ۞ وقد وردوا في اثر هؤلاء القوم قوم اخري من اعيان الحضنة وصحرة الزيبان وهم الشيخ محمد مقران خليفة الحضنة وشيخ اولاد ناصر وقايد مسيلة وغيرهم من عظايهم وجميع اعيانهم لأجل زيارة المعظم سيدنا وابن سيدنا دوك دومال عز نصره ۞ واعلموا ان ليلة السبت الماضية قد جعل ولد السلطان مهرجان عظيم واحضر علماء البلد وجميع اعيانها كما حضروا الاعيان المـذكورين اعلاه وهذه الوليمة ما اعظمها قط حتي انها تتذاكر مدة الزمان ۞ وسعادة المعظم السيد دوك دومال ولد السلطان نصره الله خارج لجهة صـور الغزلان في هـذه الايام يجول ببعض العمالة الشرقية لتفقد احوال الرعية وينظر سيرتهم وتصاريفهم في الامور المخزنية ومراده الوقوف عليهم بنفسه في جميع ما يحتاجوه عرب وقبايل ونصاري ۞ والحمد لله على تمام العافية التي عمت بعمالة الجزاير وتم الحمد لله على نزول المطر في هذه الايام ورويت الارض لتبدي الناس بالحراثة وعلى الله تكون هذه السنة مخصبة

عمـــــالة وهران ۞ اعلموا ان من هذه العمالة ورد علينا خبرها مجملا مع بعض الخطار وان العافية تامة والعرب مع الفرانصيص في غاية الاتفاق والناس كلها مشتغلة بالحـراثة والتجارة وعدم الفتنة فالحمد لله على الهنا والعافية ۞

عمـــــالة قسنطينة ۞ اعلموا ان اعيان هذه العمالة الذين هنا بالجزاير اخبرونا عن عافية بـلادهم وهنايها واشتغال الناس بالحراثة والحمد لله على نـزول المطر بجميع العمالة وهذه بركة من الله سبحانه وتعلى ولازال البايـلك في عون الاعـراش المحتاجين الزرع

في الانعام عليهم به وان شاء الله تكون هذه السنة مخصبة بغاية الصابة ويخلفون ما ضاع لهم في العام الماضى لعدم نزول المطر

نتاج الجدري والخلاص منه

اعلموا ان الم الجدري شديد عن ساير الامراض وانه مشهور في قتل الناس من سالف الزمان سيما فساد الوجه وعمي البصر وصمم الاذن اعاذ الله العباد منه حتى قيل ينجي من عشرة رجال واحد وقيل ان الصبي يموت في بطن امه لشدة المه ويصيب الرجل الصحيح الصغير كما يصيب الهريم وكانوا القوم الاوايل التي كانت بتلك التاريخ في هذا الاقليم كالروم ونحوهم يبحثون على الدواء لنجاتهم من الجدري فكانوا يستعملون له الفصد ولازالوا البعض منكم واقفين على ذالك كالجزاير وقسنطينة وتلمسان ونحوهم الى الان وهذا الفصد الذي يستعملوه الان ياخذ الانسان وعاء الحبة اي القيح الذي يخرج منها ويدخلوه بين اصبع الابهام والسبابة بعد الفصد وبسببه لم يهجم على الانسان بضرورة ويسهل مرضه على اكثر الناس بحنانة وحمة خفيفة مع قلة الحبوب ولايعود الى من فصد ولايمكن الانسان ان يستعمل هذا الفصد دون خوف من هجوم الجدري عليه بل لابد من الخوف على من فصد والبعض من الناس قتل وبعضهم كف بصره وتصمم بعد الفصد ومن خوف هذا المرض الشديد لازالوا اطباء النصاري يبحثوا ويفحصوا ويجربوا الادويات التي تصلح لنفي هذه الضرورة الى ان وهب الله تعالى لاحد اطباء النصاري اسمه السيد جنير باطلاعه على دواء صحيح نافذ لهذا المرض المذكور وقد وجده الان منذ خمسين سنة واسم هذا الطبيب مشهور ودواؤه مبارك ومذكور وسنذكر لكم الان كيفية جبر هذا الدواء وانه امر عجيب هذا وقد كان الطبيب المذكور يداوي الفلاحة خارج البلد فكان ذات يوم يرى الرعات في حي بعضهم يحلبون البقر بايديهم ولم يصيبهم مرض الجدري قط او يصيبهم قليل الحب فكان هذا الطبيب المذكور يرى الحب بايدي هذا الرعات وبوجوههم كاثر الجدري مثقوب فزاد في البحث عن هذا الامر بالجد وغاية الجهد حتى راى حب بثدي البقر مثل الذي في تلك الناس فعلم وتحقق انه حب واحد فصار يفصد للصبيان بتجربة هذا الدواء وينظر هجوم الجدري عليهم بعد خروج الحب من البقر كما ذكرناه لا فوجده صحيح بعد تجربه السنة بعد السنة ولاخوف على من فصد اصلا ولاتمسه ضرورة قط فظهر لمن استنبط هذا الدواء الا علام والاباحة

به وفتيذ وهذا الدواء سموه فاكسين لانه صدر من اسم البفـرة بلغة الفرانصيص وفد اتبعفوا الاطباء والحكماء بسر هذا الدواء الذي اطلعه الله عليه وهذا فضل من الله تعلى لعباده ورحمة ومن بفد هذا الدواء العجيب مهي توجد بفرة في بر النصاري بالحب في ثد يها يبعثوا لصاحبها وياخذوا منها جميع وعاء تلك الحب الذي بثديها اي فيجه لأجل هذا الدواء كما انهم ياخذون وعاء الحب الذي يخرج في الناس بسبب الفصد من حب البفر كما نذكره بعد والكل سواء لفقد حب البفر لأن هذا الحب لم يوجد في ثدي جميع البفر بل في فليلهم فالحمد لله على هذا الانعام المولوي الذي رزق به عباده لشفاء هذه العلة وبعد اشتهاره أخبر به صاحب صطنبول ومحمد على صاحب مصر وا بدلوا جهدهم في الاعلام به للناس ليستعملوه ويتحقق لديهم تصحيحه في بلد المشرق وفي برفرانصة لم يوجد عسكري دون اجراء هذا الدواء عليه والمعلمين لايفبلون دخول الصبيان للمدارس الا بعد اجراء هذا الدواء عليهم وبسبب هذا الفانون والتاويل المذكور عما فليل يفقد ببلادهم الجدري والان حتي اذا مرض البعض يكون عليه خفيفي جدا وفد شهدتم الامر عيانا بموت اولادكم ويمرضوا بالجدري كل يوم واولاد الفرانصيص ناجين منه مع انهم في وسطكم ومعكم واما الفاكسين كيفية استعماله ياخذ وعاء الحبة اي فيجها الذي يكون بثدي البفرة او وعاء الحب الذي يخرج في جسم الانسان بسبب الفصد ويجعله في موضع الفصد تحت الجلد كما ذكرنا سابفا بفعلكم الان وعادتكم وبعد الثمانية ايام يخرج حبات بموضع الفصد تشبه الجدري وبعد اثني عشر يوم يذهب اثرهم بالكلية وتزول الفشرة بسرعة والفصد يجعله في ثلاثة اواربعة مواضع متعارفين في ذراع الانسان وان عجزوا الحبات على الخروج يجدد لهم الفصد الي ان يخرجوا وهم علامة الشفاء ووعاوهم يصلح لدواء الغير مثل وعاء حب البفر وهذا الدواء الان موجود عند عامة الاطباء لتجربه بصحيح وفد جعلوا تاويلا عليه في كل بلد النصاري وانه موجود الان بسبب هذا التاويل لأنه انعام وفضيلة من الله تعلى فلا يمكن انه يفطعه عن عباد الله حيث تكون في بلاده ولاكن يلزم الطبيب ان يكون عالما وعارفا بصحة الدعوة وفت خروج الحبوب في المفصد ليجدد له الفصد اويتركه ان خرجوا الحبات ليحصل له الشفاء وان ارادوا اطباء العرب تعليمه من اطباؤنا سنعلموهم وبعد التعلم والتجريب يحصل الشفاء للناس باجراء هذا الدواء واما اطباء الفرانصيص وفت التاريخ يشرعون في ادويته للناس في سبيل الله وهذا فضل وكرامة من السلطان اعزه الله لعباد الله

طـبع في بلد الجزاير وفي دار مطبعه السلطنه



محرم ٧ سنة ١٢٦٤ ٧٧ دجنبر ١٥ سنة ١٨٤٧

اخبار العمالات

عمالة الجزاير ۞ الحمد لله وحده ۞ اعلموا ان اعيان قسنطينة الذين قدموا للجزاير بقصد زيارة سيدنا ولد السلطان امده الله رجعوا لبلادهم في هذه الايام بخير وعافية وحصل لهم فرح بملاقاته معهم واكرامه لهم ۞ وكذالك السيد احمد بن سالم خليفة الاغواط الذي كان قدم سابقا لزيارة ولد سيدنا اعزه الله وكان تلقاه بقبول واكرام رجع لبلاده فرحا مسرورا ولما قرب من بلاده بنحية زنينة تلقوه مايتين من اهل الاغواط ونفر كثير من اهل القصور خيالة ورجالة وساروا معه الى ان بلغوه للاغواط فرحا به وبزيارته لولد السلطان كما فرحوا جملة الناس برجوعه لبلاده وكان مع الخليفة فسيان من بيروا عرب المدية قدم معه لتفقد احوال رعية الخليفة المذكور ولينظر امورهم وشئونهم وكما كان طبيب مع الخليفة بعثه سعادة سيدنا ولد السلطان اعزه الله ليقف على من به الم بتلك النحية وهذا رفق وحنانة من سيدنا نصره الله حيث انه يتفكر البعيد من الرعية ولم ينسى احد فبهذا حصل الفرح العظيم للرعية وقبلوه في بلادهم بالعز والاكرام ولما بلغ الطبيب للاغواط وشرع في معالجة اسقامهم حصل لبعضهم الشفاء بقدرة الله تعلى ۞ واعلموا ان العافية تامة بنحية القبلة واناسها حامدون الله شاكرونه طالبون من الله دوام العافية وبقاء هذه الدولة وان البيع والشراء باسواقهم لا ينقطع والتجار والخطار لايخلون من الطرق بكل نحية ليلا ونهارا ۞

واعلموا ان احد الاطباء ببيروا عرب المدية يداوي عرب تلك النحية باتاه رجل اعمى بعالجه بالدواء الى ان شفاه الله تعلى وصار يبصر بعد العمى وتعجبوا الناس من غريبة دواء الاطباء وعلمهم الذي بلغ هذا الحد

عمالة وهران سنعلمكم بالاخبار التي وردت علينا من عمالة الغرب عن شان الحاج عبد القادر وقد كنا اخبرناكم قبل هذا عن قدوم السلطان مولاي عبد الرحمان بنفسه الى باس ليقف على امور دولته وكذالك اولاده قدموا الى نحية تازه بمحال قوية ليسكن روعة الاعراش الذي كان يحرك بيهم الحاج عبد القادر بتلك النحية والان نعلمكم بما وقع من الخبر في الشهر الماضى خرجوا ثلاثة المحال من مخزن مولاي عبد الرحمان الى الحاج عبد القادر ودايرته منهم محلتين تحت امر مولاي محمد ومولاي احمد اولاد السلطان مولاي عبد الرحمان جازوا قصبة مسون وهبطوا على شمال شاطي ملوية والمحلة الثالثة معها قبايل الريف والقلعية قادمين مع جبل الريف قاصدين قصبة سلوان وهولاء القلعية كان غزي عليهم الحاج عبد القادر سابقا وبقوا في غيظ ولاشك انهم الان ارادوا اخذ تارهم منه وايضا خرج قايد وجدة ومعه مايتمين بارس مع قوم اهل انقاد وبني زناسن وتوجه لنحية ملوية الاسفلية ليكون رايهم باتفاق مع الثلاثة المحال وفي مدة هذه السيرة عاقبوا اولاد السلطان بعض الاعراش منافقين خصوصا فرقة من الاحلاف التي كانت نصرة للحاج عبد القادر وقتلت وجرحت في وطنها البعض من خيالة مولاي عبد الرحمان فلما حلت بهم هذه العقوبة وحاطت بهم المحال اذعنوا للطاعة وخرجوا من حزب الحاج عبد القادر والحاج عبد القادر كان نازلا قبل ورود المحال بقصبة سلوان فلما تامل في عدم حصن تلك المحل انتقل منه ونزل بموضع مطمر زرعه يقال له زايّ وقد جعل هندسة وحيلة ساعة فراره من الموضع المذكور ببعث كتايب لسعادة ولد السلطان والسيد الجنيرال لمرسير حاكم عمالة وهران صحبة الحاج الحبيب الذي كان وكيله بوهران سابقا بقلقلة واشتهار للعرب ليظنوا ان له مراسلات مع الدولة الفرانصوية وقد انعدم مراده وخاب ظنه في ذالك ولم تثبت حيلته وهندسته حينيذ لما بلغ الرسول المذكور ردوه لحدود ايالة الغرب وسرحوه لسيده دون اجوبة ماعدي الكلام مشابهة معه بحضرة اعيان العرب بقولهم لايمكن اننا نقبلوا [illegible] مع من خدع الدولة الفرانصوية وامر بقتل اولادها الذين تاسروا عنده الا

بحضوره وتسليم نفسه للدولة وبعد هذا نزلت محلة وخيمت بالسيدة مغنية مرادها لتحقق العرب بكذب الحاج عبد القادر وهندسته وان ما اعتقده باطل ولتعلم العرب ايضا بعدم الغفلة في الدولة الفرانصوية وامادايرة الحاج عبد القادر فانها في غاية الحيرة والقلق وقد كان بعث رجلين من اعيانه لأولاد السلطان مولاي عبد الرحمان فردوهما له وقالوا لهما لا نقبلوا منكما كلام الا بشرط قدوم خليفته البوحميدي لأبينا وسيدنا ويذعن بنفسه للطاعة اليه مع دايرته وبلغنا عن صحيح الخبر ان الحاج عبد القادر لما تامّل في عاقبة امره ونظر لضيق حاله وتفريق جيشه مع قصر يده قبل هذا الشرط رغما عليه ولو كان لم يرضاه فبعث وقتيذ خليفته البوحميدي مع اربعة اعيان وبايديهم جوادين من عتاق الخيل لمس لهم نظير مع حمل دراهم على بغله كان غصبه من القلعية يعتقد ان مولاي عبد الرحمان يقبل منه ذالك ويزول غضبه عليه فهذ اتمام اخبار الامم التي وردت علينا من تلك الجهة ومهما يرد علينا غيره فى هذا الامر نخبركم به في المستقبل ان شاء الله ۞ واعلموا ان بالحادي عشر يوم من نوفمبر في الشهر الماضي جعلوا بمستغانم ميدان لسباق الخيل يتفاوتون فيه فرانصيص وعرب بحضور السيد الجنيرال لمرسير كما حضروا جميع اعيان عمالة وهران منهم الخليفة السيد محمد بن عبد الله نجل السيد العريبي والسيد ابراهيم بن الباي عثمان خليفة ام عسكر وساير الاغاوات مع قومهم جملة من حضر بتلك الميدان اثني عشر مائة جواد فكان احد الفرسان من العرب بالميدان راكب على جواد من اصل خيل بني زروال بشلف فاز بالسبق واخذ بندقة فضة وثمانماية فرنك وآخر من الفرسان اصل جواده من البرجية فاز واخذ علامة السبق من حكام بلدة مستغانم وذالك زويجة بنادق قصار وستمائة فرانك دراهم وقد جعلوا بمستغانم محل لتربية الخيل وازديادهم هناك منذ مدة واختاروا من جميع عرب اقليم الجزاير خيل اصلية وامزجوهم مع خيل الفرانصيص ذكور اوانات ليعرفون الاصل السابق في نتاجهم والممدوح منهم في الخصل الحميدة فهؤلاء الذين نتجوا من يوم التاويل المذكور فازوا بالسبق واشتهروا بالخصل المحمودة والصور العظيمة والبايلك جاد في هذا الامر باختياره للخيل المختصة للنزو وجعل بكل عمالة محل معين لمكثها واستحفاظها كما ذكر بمستغانم ومن جملة الخيل المختارة للنزو بعضهم من تونس وبعضهم من نجد وجعل بعمالة الجزاير محل ببوفاريك وعمالة وهران محل بمستغانم كما ذكر وبقسنطينة محل

بي عنابة وجعل وفت معلوم للنزو مهمي افبل الاوان اخرج تلك الخيل العتـاق الاصلية وبرفها على العمالات على نظر حكام البلد ومن كان للعرب برس جيدة واراد النسل من اصل عتاق الخيل بلياتى بعرسه دون لزومه شيء وبي هذا التاويل بايدة عظيمة للعرب والعرانصيص لتكثر الخيل باجودم بي جميع افليم الجزاير وهذا الميدان الـــذي وفع اوله بمستغانم لسباق الخيل لاشك يحصل للعرب برح ورغبة بيه منه بكـل سنة ان شاء الله وكذالك تالبعه الناس بكـل عمالة كماذكر وتزداد عنادا وبروسيـة بي جميع الافليم من حدود ايالة المغرب الى منتهى حدود ايالة المشرق لأن الـــعرب ابتخارم بالخيل ولهم محبة ورغبة بــــيهم ۞

عمـــــالة فسنطينة ۞ انها بي غـــاية الهنا والعابية ومنذ اخبرناكم بحالها بي المـــبشر الماضي لازالت بخير ولم يحدث بها شيئا الا ان عرب تلك النحية وفبايلها جادين بي الحراثة بالزرع الذي انعم عليهم بـــه البايلك ولاشك هذه السنة مباركة لكثرة نزول المطر وسيخلبون ما ضاع لهم بي السنة الماضية ۞ اعـــلموا ان السيد محمد الحـــسناوي الحناشي فدم هذه الايام الجزاير لزيارة المعظم السيد دوك دومال ولـــد السلطان اعزه الله ۞ وجـــميع فبايل جبال ظهرة صطيبى بي غايـــة الهنا والعابية باتمها عامة وانها مشتغلة الان بالحراثة وعلى الله الكمال وفايدنا السيد محـــمـــد بن جدُ وافبا بي اصلاح الـــدولة وكل يوم بي زيادة جلب الخيرات والمصالح للــــنـــاس ۞ والعابية تامة ببلد الفبايل ونعلمكم عن ثلاث بـــرق من اولاد نايل وم اولاد ساسي واولاد عيسي واولاد زيد لم تتم طاعتهم وفد غـــزوا على امـــوال السلمية الذين م تحت طاعتنا وفد وجدوا بيهم برسة حيث سابروا الى تقرت وتركوا اموالهم بنحية قبلة بوسعادة بلما بلغ ماوفع لإخوانـــهم البوازيد بزعوا بقومهم ولحقوهم بي الاثر وردّوا الاموال الذين اخذوهم وفتلوا منهم ستة رجـــال واربعة من الخيل واما البوازيـــد جرح منهم رجل بفط وهو اخ الشـــيخ سليمان ۞

طـــبع بي بلد الجزاير وبي دار مطبعه السلطنه



٢٢ محرم سنة ١٢٦٤ — ٨ — ٣٠ دجنبر سنة ١٨٤٧

الحمد لله وحده ۞ اعلموا ان سعادة المعظم السيد دوك دومال ولد السلطان اعزه الله اخبرنا بفدوم الحاج عبد الفادر بن محيى الدين لخدمة الدولة الفرانصوية وكيفية ذالك لما انهزم من المحال مولاى عبد الرحمان فرواعليه اهل حزبه وتوابعه ودخلوا لأيالـتنافبفى منفردا في فلات واراد المجاز ببلد بنى يزناسن فاذا بخيالة السيد الجنيرال لمرسيير تعرضت له لماراى ماحل به وتحفف عندد الانفطاع بنفسه ولم يخلصه الا الدخول للدولة فدخل في عاشر محرم الى جامع الغزاوات ففبله ولد السلطان اعزه الله وسار معه الى وهران ومن هناك بعثه الى مرسيلية ۞

واعــــلموا ان ســيدنا سليمان عليه السلام فال سيرة الاوايــل عبرة وافتداء للاواخرو هـذا الهام من الله تعلى لفايله عليه السلام لتنتفع العباد بفوله وتحصل الافادة للـمفتدي به حينيذ من حفكم تميزون بعفلكم في الوفايع الماضية لتعتبروا بتامل في الوفايع المستفبلة ولا يخفاكم ماصدر في السنتين السالفة عن التاريخ من عظيم الامور والعافـل لا يلتذغ مرتين من جحر واحد والنصيحة خلفت فبل الفضيحة فلأجل هذا هانحن نذكركم بالوفايع السالفة ونطلعكم على ماتركب منها باسباب الامور الفاسدة التي يحصل بها الهلاك لأ نفسكم ليلا تعـودوا لمثلها ومن جملة ماوفع لما فطعت جوانحيى الحاج عبد الفادر بافتراق حزبه خرج من ايالة الجزاير وفر هـاربا للأيالة الغربية طالبا النجاة لنفسه فبعد مدة خرج منها خفية ودخل بايالتنا بغتة ومسك بعض العسكر فلما اشتهر ذالك افتخروا اهل حزبه وتوابعه وفد بعثوا لبعض الا عـــراش وجلبوهم للفساد واخر جوهم عن الطاعة فكثرت المفسدون فمنهم من يزعم انه صاحب الوفت والساعة ومنهم من يـزعم الولاية والشرف ودخلوا في وسط الا عراش بالوسوسة في صدور الناس ومرادهم الفساد ليحصلوا

الفايدة لانفسهم والناس رضوا بكلامهم لعدم معرفتهم هذا وقد شهدتم عدم طاقتهم وقصر مضادتهم مع الدولة المنصورة كما شهدتم قدر جيوشنا الموجودة مع المعظم سعادة المريشال بجوا اينما توجهت لمحاربتهم وصبرها لشدايد الحر والبرد والتعب بحيث لا يشق عليها شيء والان لايخفاكم حال الحاج عبد القادر وضيقه وانه خرج من جميع البلاد التى اوقد فيها نار الفتنة ورجع ايضا لعمالة مولاي عبد الرحمان فارا بنفسه واما ما كان من امر المفسدين مثل الذين كانوا يزعمون انهم اصحاب الوقت تروهم الان تركوا الفساد واذ عنوا للطاعة فرادا فرادا لخيب ظنهم واعتقادهم وهولاء الشرفة المفسدون في الارض تحقق لكم عدم قدرتهم على ما كانوا يوعدونكم به ولما فروا صيروا الناس الذين تبعوهم في الهلاك وتركوهم مهملين في ايديها لعدم طاقتهم ولولا الشفقة والمروة التي هي من شان الفرانصيص وعادته لادركتهم عظيم المصايب لاكن الدولة المنصورة ذات قدر ومروة فغفرت لهم وقبلتهم قبول الاب لابنه العاصى فلما ان كان ذالك كذالك باول ١٢٦٣ سنة تفقدت الناس احوالها وشاهدت الضرر الذي حل بها من شدة الفتن واهوالها وانفتحت بصايرها بعد الغفلة وندمت وصارت تطلب العافية والهنا التى ينتج منها كل خير وينفى بسببها كل ضير كما كانوا بالسالف وكل من كان في السابق قابلنا بالعداوة قدم الينا وقتيذ من كل ناحية وطلب منا الامان منهم جلول بن يحيى كبير جبل العمور نال الحرمة منا وكذالك اولاد نايل الذين كانوا منافقين اذعنوا لخدمة الدولة واما السيد احمد الطيب بن سالم والسيد ابي القاسم بن قاسى لما راوا عدم طاقتهم وخشوا على هلاك انفسهم والمسلمين في اثرهم قدموا للجزاير ايضا ودخلوا بالطاعة للدولة وكذالك بومعزة سلم نفسه لعظيم مالك الدولة الفرانصوية هذا وان الحاج عبد القادر لما تحقق له عدم قدرته على مضادتنا قدم بنفسه لسعادة المعظم السيد دوك دومال ولد السلطان اعزه الله وطلب منه الامان وكذالك كافة اعراش ايالة الجزاير لما راوا حسن السيرة بالعدل والانصاف تركوا العناد ودخلوا تحت الطاعة وهذا كله من تمام عقل سعادة المريشال بجوا ولما بذل جهده في اقامة العافية واطفاء نار الفتنة حصل له عظيم التعب لوقوفه كما ذكر على مصالح الدولة طلب من صاحب الراية المنشورة والدولة المشهورة سيدنا سلطان فرانصة اعزه الله التسريح والراحة فنظر سيدنا اعزه الله لحال خدمته وكبر سنه وانعم عليه بطلبه وكمال مرغوبه كما اختار ابنه المعظم السيد دوك دومال وانعم عليكم بتوليته عن ساير اقليم الجزاير وقد فرحت الناس واستبشرت بقدومه ولاشك يحصل الخير الكامل والعز الشامل للرعية في ايامه السعيدة وقد انتشر الخير على العباد ببركته وعظمت الصابة في جميع القطر حتى خلفوا ماضاع لهم في العام الماضى وكثر البيع والشراء فى جميع الاسواق لتمام العافية وازدادت كل الناس خيرا والذي كنتم تزعمون به انه سلطانكم صار الان احد خدام الدولة الفرانصوية ودوام هذه النعمة عليكم

ماتم الا بكمال طاعتكم لكبرايكم ارباب المخزن وولات الشرع العزيز الذين ولام عليكم سعادة المعظم سلطان فرانصة امده الله

اخبار صطنبول

بلغنا انهم جعلوا مهرجان عظيم يوم قربان بيرم وهو عيد الاضحية وخرج السلطان عبد المجيد الى مسجد سلطان احمد مع نفر كثير من اعيانه لأجل صلاة العيد وكانت فوة الفوم مصبعة من سراية برن الى المسجد وكان موضع يسمى اتميدان ممتليًا بالبشر ينظروا السلطان عبد المجيد ويتاملون في هيئته الموفرة وكان العسكر والخيالة وفتيد مصبعة من موضع خروج السلطان الى المسجد المذكور فلما فضى الصلاة رجع لفصره وسرايته المسمية بملربيى فلما وصل دخلوا اليه جميع اعيان ارباب الدولة وسلموا عليه بالتهنية ودوام الدولة

اخبار العمالات

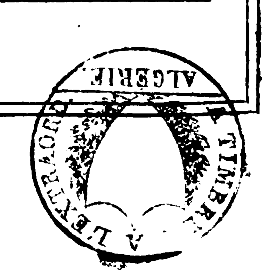
عمالة الجزاير اعلموا ان سيدنا المعظم سعادة سلطان فرانصة اعزه الله انعم على المكرم السيد الكلونيل ريبى بتوليته اغة العرب بالجزاير وساير عمالتها بدلا من السيد الكلونيل دوماس وذالك بتاريخ ثانى يوم من محرم سنة ١٢٦٤ وقد ان مركب فرانصاوى انكسر بشاطي البحر بين الدلس وبجاية في بلد زرخفاوة وقبايل تلك البلد اخذوا السلعة التى كانت بداخله كما اخذوا خمسة رجال من اهل المركب بحرية الذين نجاهم الله من الم وفتنة البحر فلما بلغ هذا للمعظم السيد دوك دومال والى مملكة الجزاير امر السيد ابي القاسم بن قاسى باشء اغة ساباوا على ان يفبى فى خلاص البحرية وحفظ الاثاث المذكور وامتثل الامر ووفى بنفسه وقصد بلد زرخفاوة مع احد خدام سعادة ولد السلطان اعزه الله الذي بعثه له في شان ماذكر ثم انه اجتمع مع القبايل وتكلم معهم ماينسب وانذرهم وحذرهم وتبرا منهم فاستيقضوا من غفلتهم واجابوه لمراده برد الرجال وجميع الاثاث المذكور فلما قضى الامر قدم باشء اغة المذكور للجزاير ليسلم عليه ويخبره بامتثال القبايل لأمره السعيد وايضا نعلمكم ان اهل الاصنام اتفق لهم برايهم يجلعون حمام ببلادهم منذ ايام فاذا بهم لم يجدوا احد ذومال يقوم لهم بالبنية فاتفق راى البعض بان يجعلوا فرض

على يد حاكم الاصنام فدره عشرة الاب برنك وهذا العدد بيه كباية لبناء ما ارادوه وكل احد من اهل هذا الراي يدبع مانابه للحاكم المذكور ليكون امرهم باتباق ويحصل المراد ثم انهم اختاروا وكيلا امينا يستحبظ لهم بصرف العدد المذكور على البناء المسطور ومهمي يتم ياخذ الاجرة ممن اراد الدخول اليه والغسل بيه بتحصل لهم بايدة عظيمة لانبسهم ولاهل البلد بهذا دليل على ان الامر الذي يعجز عنه الانسان بنبسه يقوم بمعونة جماعته وهاكذا الصنيع بمملكة برانصة وبي ساير اقاليم جنوس الشمالية لمبادرتهم بعزم بي الامور النابعة لعامة الناس وايضا سعادة باي تونس بعث للجزاير احد اعيان مملكته وهو السيد الجنيرال رشيد باشة ليسلم على المعظم السيد دوك دومال ويهنيه بي توليته بدخل المرسة بي ٦ محرم وبي الغد اذن له سعادة الوالي بالقدوم اليه بدخل وقابله سيدنا باحسن قبول وعامله بالرضى والاكرام

عمالة قسنطينة بلغنا من عنابة ان ولات الحكم لازالوا جادين بي مرادهم بانتشار العلم على العامة وبناء المدارس بي مداينهم للناس ليجتمعوا بيها اولاد البرانصيص واولاد المسلمين واليهودو بلغنا الان دخل بي المدرسة البرانصوية المعلومة من اولاد المسلمين نحو المائة وعشرين صبي ومع شيخ المدرسة رجل اسمه السيد محمد الصمار بي غاية الوبق والمساعدة له بي ذالك وايضا بمدرسة قسنطينة نحو سبعين صبي من اولاد المسلمين ليزدادوا بي علم البقه والديانة ويتعلموا جميع العلوم النابعة لهم بي حصول الالبة والمعاشرة مع الدولة البرانصوية واما خبر الوطن بي هذا الساعة الكل بي غاية الهنا والعابية واشتغالهم الا بالحراثة والتجارة وحصول الربح والسعادة

عمالة وهران بلغنا ان الحاج عبد القادر وقع له بتن مع جيوش مولاي عبد الرحمان بحصل له من ذالك ضيق شديد بلما احاطت به الامحال الغربية ونبذ ما كان بيده من المونة والعلبة حصل له الاياس من نبسه وعزم على النجاة بغزوة ليلا على الامحال الغربية باذابه خاب مراده وانعكس ما كان يعتقده بخروج الخبر من بعض الجواسيس بصارت الغزوة عليه من المغاربة واحاطوا به من كل جهة بفرهاربا وترك مايتين وخمسين بارس من اعيان قومه موتة بلما بلغ ماحل به للاعراش الذين كانوا بجواره والمحسوبين منه عدوا الى دايرته قتلا ونهبا واما السيد مصطبى اخيه اخذ الامان من السيد الجنيرال لمريسير وما وقع للحاج عبد القادر عربناكم واخبرناكم به ابتداء

طبع بي بلد الجزاير وبي دار مطبعة السلطنه





شوال ١٥ سنة ١٢٦٤ — ١ — غشت ١٦ سنة ١٨٤٨

۞ اخبار استانبول ومصر ۞

الحمد لله ۞ قد صدر من حضرة السلطان عبد المجيد خط شريف امر فيه بعزل صارم باشا عن منصب وزير الوزراء وولى مكانه رشيد باشا الذى كان رسول السلطان عند الدولة الفرانساوية مدة سنين ونال بباريس محبة الخاص والعام باخلاقه الحسنة وسيرته الحميدة وامر السلطان ايضا فى الخط المذكور بتولية على باشا وزارة الامور الخارجة بدلا من رفاعة باشا الذى انتقل الى صدارة المشورة العدلية وعقيب صدور الامر بهذه التوليات سارت اعيان الدولة الى دار السلطان بجراكان ليقيموا لوازم الشكر والخدمة عند الركاب السلطانى ۞ اخبرونا ايضا ان فى ١٨ من شهر رمضان سافر كامل باشا الى اللندرة قاعدة مملكة انقلتيرة ليتولى فيها بمنصب رسول السلطان وفى ١٥ من الشهر المذكور عملوا فى استانبول عيد الخرقة الشريفة وذالك ان ساعة قبل نصف النهار خرج السلطان فى موكب عظيم الى دار طوب قبوا ودخل البيت المحفوظ فيها قفطان الرسول وبعد الصلوة المعتادة اذن للوزراء وامراء الجيوش وسائر اعيان الدولة بالدخول ليقبلوا القفطان الشريف النبوى ثم اذن لعامة الناس ايضا فدخلوا الى البيت مدة اربعة ايام على حسب العادة القديمة ليزوروه ويتبركوا به ۞ اعلمونا ايضا ان الكوليرة يعنى الريح الاصفر دام ضرره فى استانبول والاسكندرية لاكن قلت شدته باسباب الحذر والاحتياط التى امر به السلطان عبد المجيد وباشا مصر فى تنظيف الازقة والعمل بنصيحة الاطباء فى معالجة هذا الداء الذى حل بهاذين البلدتين وقد كان اصابهما من قبل باحدى عشرة سنة وهلك خلق كثير من اهل الاسلام ولذالك استيقظوا الناس من غفلتهم واظهروا الان غاية الرضاء والطاعة لكل ما تامر به الدولة فى شان الصحة العامة وكما ان الله فى عون من تسبب فى شىء بنفسه فلذالك لايصيب الا من شاء الله منهم مع القليل ۞

❁ اخبـــار الجزايـــر ❁

ان عيد البطر بهذه السنة صار بغاية التزين والنزهة على احسن حال خصوصا بالجزاير ووهران وقسنطينة واستبشرت الناس بتكلم المدبع صبيحة العيد وازدادت نشاطا والحكام البرانساوية بذلوا جهدهم بى الوقوب احسن ما يكون وهذا يدلكم على نيل الحرم والاحترام لجميع من هو تحت الطاعة ❁ قد عم الهنا والعابية على جميع القبايل المجـــاورة بالـتدلس وهذا قبالة شدة الاهوال الماضية قبل حلول التاويل خصوصا الاعراش الذين تحت حكم باش ءاغا السيد ابي القاسم بن قاسى بانهم بى غاية الامن والامان والطاعة التامة ويجب الشكر على الخادم المذكور لوقوبه على الكلمة والوباء بالعهد مع الدولة البرانساوية وبى هذه الايام قدم للجزاير وبيده ثمانية ءالاب برانك لزمة رعيته ❁ ان قايد الخشنة وضع بيد بيرو اعرب الجزاير بندقتين طوال وبندقة قصيرة وسبعين اخذهم لاناس خالبوا الامر بعد التنبيه وتسوقوا باسلحتهم ❁ البليدة ❁ ان رجلا غريب الوطن قـدم الى بنى مناد وتكلم بنباق وكان بعض ناقصى العقل نصتوا اليه ولما كثر الكلام بى ذالك مسكوه مريدون الهنا ومكنوه بيد الحكام البرانساوية وكل من تبع كلامـــه نال العقوبة والتزم العرش المذكور بخطية قدرها اربعة ءالاب دورو ❁ ان قايد شنوة الـذى كان وقب غاية على المراكب الذين تكسروا بتلك النواحى وقب ايضا على خلاص زورقمن الفتهم الامواج على شاطئ البحر واخبر بذالك كبير بيـرو العـــرب ليردهم لاربابـــهم ❁ المدية ❁ ان الاربعاء واولاد سيدى عطية الذين تسوقوا للتل لشراء البر باكتالوا ستة عشر الب اكتليطر وكل اكتليطر بيه ثلاثة اصواع تقريبا ومثل ذالك شعير ودبعوا شطر الخاصة الملزومة عليهم التى قدرها ٦٤ الب برنـك ❁ بوغار ❁ التزم اولاد هلال بدبع خطية قدرها ١٠٠٠ برانـك لبرار دفيش الذى قتل الاغا المرهون اليهم واختبى عندهم مدة ثلاثة اعوام كما تخطى بن عيسى بن براجى الهلالى بمائتـى بجه لسكنى دفيـــش المذكور بداره وذالك بامر سعادة الجنرال حاكم العمالات الجزائـريـة ❁ مليانة ❁ ان عيسى بن رابح احد اعيان بنى بدوان وقويدر بوزيان شيخ تيقزا كان تعرضا لبعــض البسيانات بى وقوبهم على خلاص العشور بقبضوهما قوم اعراشهما ومكنوهما بيد حاكـم هذه العمالة وبغاية النصح بى اشتداد وقوبهم ابطلت كل المبسدات ومنذ وقع هذا لم يبقى تعرض للمطالب المخزنية وكل شىء على احسن حال ❁ تنية الحـــد ❁ قــد قبض الميـــسوم بن عبد القادر ببنى شعيب لتكلمه بما يدل على البساد والنباق مع البرانسيس وكان لم ينصت لكلامه الا القليل ولما بلغ ذالك للقايد اخبر الكماندانت بالواقع بامره بقبض من ذكر بهجموا عليه حينا ومسكوه وبرح العرش لنجاتهم من بساده ❁ مراكش ❁ ان مولاى عبد الرحمان سلطان الغرب اعزه الله كان قدم بجنود ليعاقب اولاد الغياطسـة

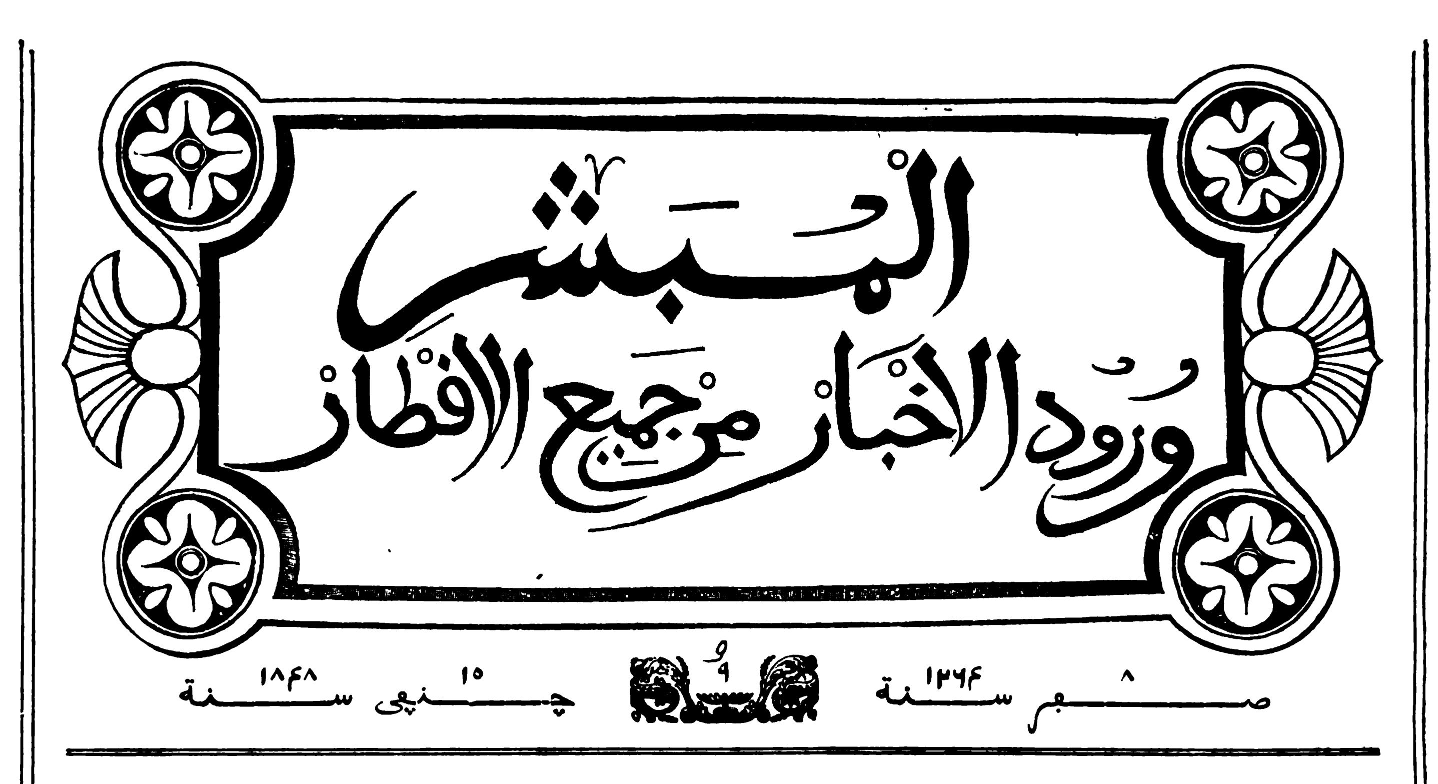
احد اعراش رعيته جزاء بعلهم الردى وشيطنتهم بى الرعية والقايد براجى كبير القوم نال ما كان
بمراد السلطان وغلبهم ثم انهم قدموا اليه طالبين منه الامان وابى السلطان ان يؤمنـــهم
لشدة غضبه عليهم ورد طلبهم وقد امر بعقوبة المبسدين وتشتيت اهلهم وخيامهم باولاد
عنل ثم بعد ذالك امر ببناء برج بى راس العقبة لتامين الطريق بين باس وتازة ٭ ان
من عادة السلاطين لا تجول الامحال بطرق الايالات الابعلم من الجانبين بلاجل ذالك ان وزير
سلطان الغرب السيد بوسلهام كاتب قونصل القرانسيس بطنجة ليعلمه بما التزم مولاى
عبد الرحمان من عقوبة العرش المذكور لبسادهم وبعد ظبره بهم يرجع الى عين حكمه بباس
وذكر الوزير بى مكتوبه ان مراد السلطان يتبع طريق الحق ولايخرج عنها خصوصا مع الدولة
القرانساوية لانه يحبها ويريد لها المودة مع دوام حسن المعاملة معها ٭ ان العداوة التى كانت
بين الاسبنيول اهل مليلة وبين اعراش الريف اقبلت على حد الخلاص بمواسطة السلطان
المذكور ٭ عمالة وهران ٭ ان احد المبسدين المعروف عند الزمالة والدواير ببن عبوا قبض بى
اوسط رمضان بى اولاد سليمان وكان يتطور باسماء كبو معزة وبن عبد الملك ومحمد بن عبد
الله ويجب الشكر على القايد مصطبى بن ابراهيم على حسب سيرته حيث مسكه وقد وضع
لان بقصبة وهران وسيبعثوه الى برانسة ٭ ان بن الشريب ولد ميمون قايد اولاد خالد لما
تحقق عنده منبعة قصد الجدرى بعث بعض الاولاد من عرشه للطبيب المتكلب بذالك
ليعالجهم بالقصد ويجب على كل عاقل الاقتداء بسيرة القايد المذكور لحسن بعـــله ٭
تيارت ٭ ان حاكم بيرو العرب اختار مواضع هناك موقية من البلد لوضع الحبـوب
بيها تناسب حبظها التام والعرب الان مشتغلين بحمل زرعهم ودبنه بى الارض المذكورة
ليكون زرعهم بى حبظ على ما ماضى ٭ سعيدة ٭ ان الاعراش استحسنوا منابع القنادق
وشرعوا بى تلك الناحية ببناء بندق بى ذراع الجمال وبلغنا ان الجراد ظهر بى هذه البلاد
لاكن اشرب عليها بعد الحصاد ولم يضر الا القليل ويجب لهم ان يبسدوا اولاده بـل
بيضه كما بعلوا بى غالب الاماكن لكى ينجـوا منه ٭ جامع غزاوت ٭ ان بعـض
المبسدين ربطوا على قتل الحاج حسن قايد بنى مهنى بشعرت بهم الجماعة واخبروا بهم
الحكام بقبضوا وسيذهبون الى بر برانسة ٭ عمالة قسنطينة ٭ خرجت محلة منهـا
بى اوايل شهر رمضان متوجهة الى زواغة لخلاص الغرامة بلما سمع بها بـورنان بن عـز
الدين المتولى على تلك النواحى بر لمنع الجبل وامر اهل دشرة سيدى مروان واهل برجيوة
بخلاء بلادهم بامتنعوا وابو بحرق دشورهم ونبه على القبايل يتعرضـوا للمحلة بالقليل منهم
اجابوه لذالك ولما ورد عليهم العسكر ارادوا المنافقون يقابلوهم بانكسر اصحاب عز الدين ومات
منهم ثلاثين بارس واما المجارح لاتحصى ومن جملتهم برحات وبو الاخراص بن عز الدين واما
الشريب مولى الشقبة امتنع من الدخول بى حزب المبسدين الذين حل بهم تشتيت شملهم ٭

۞ صطيـــب ۞

بلغنا ان العافية عمت بى الحضنة وونوغة وكابة مجانة وانهم جادين بى دبع العشور وكابة المطالب المخزنية ۞ ان الامن والامن بى الطرق بين بجاية وصطيف والمسابرين والفعول لاتنقطع بين البلدتين المذكورتين ولا زالوا يزدادون على ماهم عليه ويكونوا سببا لربح الرعيــة ۞

صدر امر بى شان الفضات ۞ الشرط الاول ۞ يكون الفاضى وباش عادل وستة عدول بى كل محكمة من المالكية والحنفية ببلد الجزاير وقسنطينة معا واما غيرهما يكون لهم فاضى وثلاثة عدول اواربعة فدر ما يحتاجون ۞ الشرط الثانى ۞ اذا غاب الفاضى اوباش عادل وامتنعوا بسبب بيكون للفاضى نائبا ولباش عادل كذالك ينوبه احد العدول باختيار الفاضى لمن له الامر ۞ الشرط الثالث ۞ يكون عونين بكل محكمة بى الجزاير وقسنطينة واما غيرهما واحد بقط ۞ الشرط الرابع بى شان المجلس ۞ المجلس يكون منظما باربعة علماء اولهم مفتى المالكية بريزيدان والثانى مفتى الحنفية والثالث فاضى المالكية والرابع فاضى الحنفية ۞ الشرط الخامس ۞ المجلس يصير مرتين بى الجمعة يوم الاثنين ويوم الخميس وهذا بالجزاير وقسنطينة واما غيرهما مرة بالافل ۞ الشرط السادس ۞ الخصماء لهم بوجه الشرع ان يطلبوا مجلسا اعظم من المجلس المعين وهذا المجلس الكبير يزاد بيه اربعة علماء الذين يخرج اسمهم بالفرعة من ثمانية اسماء الذين يعينهم البركرور جنرال غير العلماء الولات الاربعة ۞ الشرط السابع ۞ اذا امتنع مفتى المالكية بسبب يكون له نائبا من العلماء غير المتوليين بى الشرع ويعينه المجلس لمن له الامر وحينئذ يكون مفتى الحنفية بريزيدان ۞ الشرط الثامن ۞ الباش عدال هما يكونا عدولا المجلس ۞ الشرط التاسع ۞ اعوان الفضات واعوان المفاتى هم يكونوا مكلفين بخدمة المجلسين ۞ الشرط العاشر ۞ النياب والباش عدال يسميهم القبيرنور جنرال بتعيين البركرور جنرال ۞ الشرط الحادى عشر ۞ العدول واعوان الفضات يسميهم البركرور جنرال بتعيين المجلس ۞ الشرط الثانى عشر ۞ البركرور جنرال هو المكلف بلوازم هذه الشروط بتاريخ ٢٩ يوليه سنة ١٨٤٨ وبامر سعادة القوبيرنور جنرال حاكم العمالات الجزائرية ۞ تولية عدول بالمحكمة المالكية ۞ السيد محمد بن بزاز ۞ السيد احمد بن القالى ۞ والسيد على بن العربى ۞ والسيد احمد بن افليل ۞ والسيد عبد الرحمان بن حمودة ۞ اعوان المحكمة المالكية ۞ السيد ابراهيم بن القالى ۞ والسيد حميدة بن الحاج محمد ۞ اعوان المحكمة الحنفية ۞ السيد الحاج محمد بن على السيد ابراهيم السبيع ۞ وبامر سعادة البركرور جنرال بتاريخ ٦ بى غشت عام ١٨٤٨ ۞

طبع ببلد الجزائر بى دار مطبعة الدولة



صفر ٨ سنة ١٢٦٤ ۞ عدد ٩ ۞ جنيي ١٥ سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ اخبار فرانصة ۞ اعلموا ان سعادة المعظم سلطان الدولة الفرانصوية اعزها الله كان امر باحضار ارباب الدولة وجمعها كما هي عادتها تجتمع في كل سنة بديوانين احدهم ديوان المشايخ والثاني ديوان كبراء العمالات ومبتدي افتتاح ديوان القامرتين المذكورتين في رابع وعشرين من محرم فلما وقع ذالك حضر سعادة السلطان الاعظم بنفسه في هذا المجمع فشرع في ابتداء الكلام بالحمد والشكر لله على ما اولى بر فرانصة من الخيرات والنعم والبركة وبهذا الفضل المولوي الذي عمه الله على خلقه حصل السراء للناس ونسوا الضراء والباس الذي حصل لهم في السنة الماضية من عدم الصابة ۞ ثم انه تذكر المحبة البالغة والمراسلة الواردة بين الدولة الفرانصوية وجميع الدول والعمالات من جميع الجهات استبشر بذالك وحصل له عظيم السرور وزرع فرحه ومباشرته في قلوب من حضر بديوانه الاعظم من جميع الرؤساء العظام وبهذا الكيفية التي انعقد منها الصلح والمحبة لاشك يتكون منها الخير والهنا والعافية ۞ وسنبينوا لكم ماذكره وتكلم به سعادة المعظم سلطان فرانصة اعزه الله بهذا المجمع في وارد اقليم الجزاير وساير عمالاته وذالك ان المعظم السيد المريشال بيجوا لما اشتهر في الخدمة بجده واجتهاده مدة طويلة اراد ان يستريح من خدمة وضايفه فتكلم السلطان اعزه الله بلسانه وقال اني وليت ابني العزيز سعادة السيد دوك دومال وكلفته بالامور المهمات الصعاب في تصاريفه على هذا الاقليم الافريقي الفرانصاوي ولاشك انه على سيرة دولتي ومنظرها ويكون مويد ومنصور بالشجاعة وحميته بالعساكر المحيطة به في غاية الانحزام مع مروته وصفاء سريرته فبعون هؤلاء الثلاث تقع العافية والربح والفوز العظيم في الاقليم الافريقي لتصاريفه الطيبة ۞ يستحق لكم حينئذ التامل في كلام هذا السلطان الاعظم ويد لكم هذا على حنانته وشفقته وعدم الغفلة على جميع الخلق في رعيته والسيد المريشال بيجو الذي هو احد رؤساء لعمالات كان حاضرا بافتتاح اول مجمع هذا الديوان ۞



اخبار العمالات

عمالة الجزاير ۞ اعلموا ان من جملة الاعيان الذين قدموا الى زيارة المعظم السيد دوك دومال في هذه الايام السيد احمد بن محمد المقراني خليفة مجانة الذي هو لازال هنا بالجزاير وقد قبله واكرمه بضيفة عظيمة مايناسب قدره وخدمته الصادقة ۞ وسنخبركم ببعض الناس الذين لايخلوا من الرجولية والشفقة والحنانة وذالك لما نزل المطر الشديد بهذه الايام مدة شهر حملت الاودية والشعاب فكانوا هولاء الرجال خدام البطيوي وقفوا المرة بعد المرة على نجاة عشرة مركبا نتية والكل كانوا في حالة الموت من الغرق ۞ وكما وقع في هذه الايام بسرسور فرانصاوي اسمه ربنيركان قادم للبليدة فلما بلغ شفة وقطع نصف الواد غرق وجره الماء حتى لم يظهر له اثر فوقع النداء ممن كان بشاطئ النهر فعزموا اثنان احدهم اسمه بن قطينة والاخر محمد بلقاسم والقوا بانفسهم في الوادى وابذلوا جهدهم في نجاته فاخرجوه حيا بجواده على شاطئ النهر ونجاه الله من الهلاك يستحق لهولاء الرجال الشجعان نيل الحرمة المناسبة لفعلهم ۞

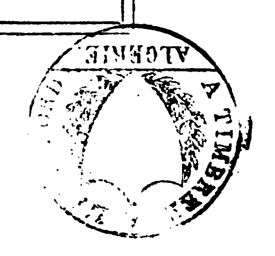
عمالة قسنطينة ۞ اعلموا ان السيد ليوتنان جنيرال بيدوا حاكم عمالة قسنطينة اءذن بالتسريح الى فرانصة وتولى وضيفه بعد غيبته السيد الجنيرال هربيليون ۞ وثم ان البيع والشراء بين التل والصحرة بهذه العمالة في غاية الهنا والعافية والفرق الكبير بين هذه الساعة والسنين الماضية وانما عدم العافية ماتكون الان الاخارج حدود تصاريف الدولة الفرانصوية ۞ وفي نحية سوف وتقرت لازالت اللصوص في مقاطعة الطرق المرة بعد المرة ومن جملة ماوقع ان اهل تماسين تعرضوا لبعض نجوع شيخ العرب فوقع بينهم فتن ومات من نجوع شيخ العرب رجلين ۞ كما تعرضوا الحرازلية بنحية قرارة لقافلة من بنى مزاب فيها نحو خمسة وعشرون تاجر معها نحو مائة الف فرنك سلعة فاخذوهم اللصوص نهبا ۞

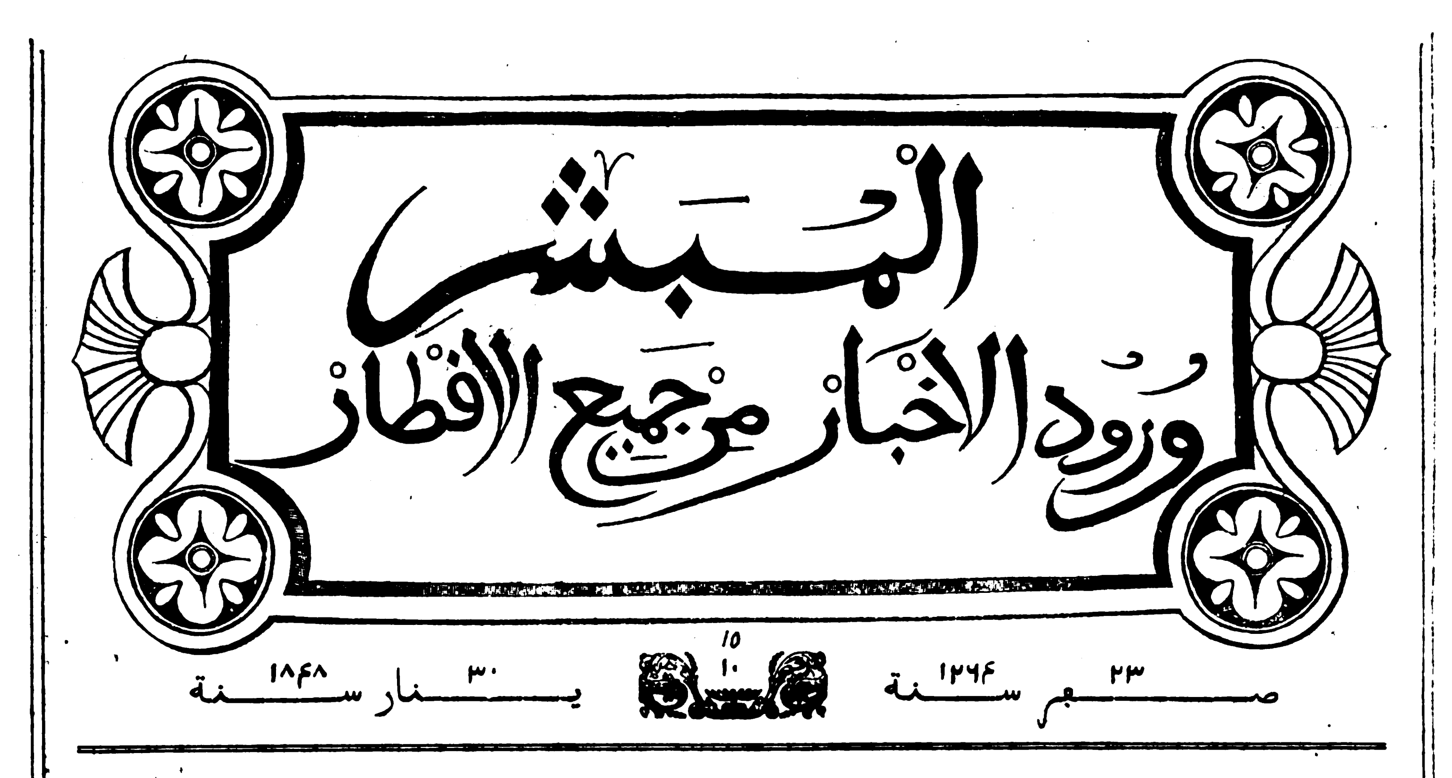
عمالة وهران ۞ نخبركم بمالا يخفى عن جميعكم من امر الحاج عبد القادر وانه لما تحققت له عدم القدرة على مضاد تناسلم نفسه لكرامة الدولة الفرانصوية ودخل طايعا بين يدي سعادة المعظم السيد دوك دومال حاكم اقليم الجزاير فلما كان في الغد حملوه في مركب النار وبعثوه الى طلون وهاهو هناك الى الان يترجا خروج الامر من الدولة الفرانصوية بجانبه ومن حين دخل الدولة طايعا اكرموه وعظموه لان من عادة الدولة الفرانصوية وشانها تعظم عدوها بعد دنو مرتبته والان حيث انقطع اثره من جميع النواحي الذى كان قايما بتصريفه عليهم نعرفكم بكيفية ماوقع مفصلا قبل دخوله اليناوذ الك لماوقع بينه وبين سلطان الغرب فتن انهزم مكسور اقتامل بعقله وفتيذ وبعث خليفته البو حميدي الى فاس وهو في بقصبة زاي يترجى ورود الخبر عليه من خليفته المذكور من جواب خطابة لمولاى عبد الرحمان فورد عليه الجواب في اول محرم فلما تامل فيه بعد القراءة انكر فيه بعض الشروط ولم يقبلهم فرد سيارة الغرب دون اجوبة وشمراذ ذاك عن ساق الجد وبذل جهده في جمع عسكره الترس وامر كل من يقدر على حمل البندقة من دايرته يحزم فلما جمع الجميع امرهم بمقابلة المحال مولاي احمد ولد مولاي

عبد الرحمان التى كانت نازلة بشاطى شمال واد ملوية وهذا بثانى يوم من محرم وهو بنفسه تخلف ليجمع القوم كلها فلما اجتمعت سار معها ولحق بالعسكر الذي كان بعثه لرباط الامحال المذكورة وكان ذالك يوم الثالث من محرم فظهرله ان يجعل مكيدة ويظفر بها ليلا مع الصدمة بغتة بحيلة فاذ ابعض الجواسيس علم باتفافه ومراده في صنيعه فبلغ الخبر لولد مولاي عبد الرحمان فانتبه وبفى على حذرو الحاج عبد الفادر بافيا على مراده المعول عليه فاحضر ثافتين وربط الديس والفطران على ظهرهما وفد معهما امام الجيش يسيرون رويدا رويدا الى ان فرب من امحال الغرب اوفد فيهما النار وصدم بجيشه فوم وزجالة خلفهما فوجدوا المحلة خالية ماعدى الفساطيط مبنية فدخل الحاج عبدالفادر في وسطها وخرج للمحلة التى بعدها وفيها ولد السلطان مولاي عبد الرحمان بنفسه فوفع بينهم فتن عظيم وحصل الضرر الغالب للحاج عبدالفادر واحاط به مخزن سلطان الغرب وفبايل القلعية من كل جانب فالتزم الفرارو ولى الادبار لمحله وترك الكثير من جيشه فتلاء فلما ضاق به الامر ترجل ونادي باعلاصوته اين الرجال الصابرين لهذا الوفت هلموا فاجتمعت شرذمة فليلة وصدم صدمة ثانية فتح منفذا للفرار من جهة فما الدين الذي بين البحر وملوية وجبل كبدانة هذا ماوفع للحاج عبدالفادر في ذالك اليوم وفي عاشر محرم خرج اخ الحاج عبد الفادر من الدايرة ودخل لايا لتنا طالب الامان من السيد الجنيرال لمريسير فانعم عليه بمراده فلما كان يوم الاثنى عشر من محرم ازذادت فتنة اخري بينهما والتزم الحاج عبدالفادر وفتيذ النهوض من الموضع المذكور وفطع وادملوية بدايرته فكان يوم شديد لصعوبة فطع الواد بثفلة الديرة والبارود يتكلم في اثرهم وفد ظهرت شجاعة عظيمة من جيش الحاج عبد الفادر في ذالك اليوم من صبرهم على مفابلة عدوهم وخلاص دايرتهم ومراد الحاج عبد الفادر ان يبلغها الى واد كيس الذي هو حد ايا لتنا فبعد بلوغ مراده وكمال الامر الواجب عليه ممن تعلق باذياله ظهرله ان يفارفهم بالكلية بعد ما ادخلهم في الحصن وتركهم لحنانة الدولة الفرانصوية وكرامتها واما هو بنفسه امتاز بعفله وتامل في الذهاب للقبلة مع بعض خواصه الاصدفاء فبذل جهده في ذالك واراد الخروج من فج كربوس والجواز ببلد بني يزناسن فكانت الدولة الفرانصوية في غاية الفطنة جعلت عسة هناك بتلك الثغر قوم الصبايحية وكبيرهم محمد بن خي ليوتنان منتظرا اليه بالفج المذكور وقوم اخري من الصبايحية خلفها نازلة وراء الجبل وهذا الطايفتين من القوم امام الجنيرال لمريسير فلمافرب منهم الحاج عبد العادر ولم يعفه بذالك تكلم البارود بغتة فلما سمعت القوم التي خلف الجبل البارود ضربت الطرنبيطة ولحفت بالقوم الاولى فكف البارود عند منظرهم الحاج عبدالفادر وهوايس من نفسه وودع الامر لحكم الله تعلى ونادي باعلاصوته هل من مبادر اليي بالكلام ففبل منه اليوتنان بن خى المذكور ذالك وتفدم اليه ففال له الحاج عبد الفادر انى الان في فبضة الله وحنانة الدولة الفرانصوية ومريد الامان منها والطلب من كريم فضلها ان تحملنى الى سكندرية اوالى بر الشام والشاهد لمفالتى هذه خاتمي لأن ذالك وفع ليلا وكان المطر شديد

ولم يسعه الحال للكتابة ثم انه ختم قرطاس ابيض دون كتابة واعطاه لبن خي المذكور فاخذ القرطاس المختوم ونبه على القوم احاطت بالحاج عبد القادر من كل جانب وسار للجنيرال لمريسير فاظهر له ماذكر واخبره بالواقع مفصلا فرده الجنيرال حينا بعد اكتساب الخبر واعطاه سيفه وطابعه يبلغهما للحاج عبدالقادر امارة وعلامة لبلوغ الخبر اليه فبلّغ وتكلم معه بما اوصاه الجنيرال لمريسير تحقق وقتيذ الحاج عبدالقادر بصحيح الامر وان لا محيد عن حكم الله وقضائه فكتب حينيذ كتابا للسيد الجنيرال لمرسير مضمنه يريد الامان التام والوفاء بالكلمة الفرانصوية فطابق الكتاب الجنيرال المذكور مع ماتكلم بن خي مع الحاج عبد القادر مشافهة فهم المراد ووفق على الكتاب وكلام الرسول ثم انه تواعد معه على الملاقات في الغد بقبة سيدي ابراهيم وهذه الملاقات وقعت في ١٥ محرم فكانت هناك مايزيد على الثمانمائة فارس متهيئة لورود الحاج عبدالقادر فدخل هو ومن معه فالمنازل هنيئة لحق باثره السيد الجنيرال لمرسير فتلاقوا وتكلموا بما يناسب الوقت وساروا اذ ذاك الى جامع الغزاوات لملاقات السيد دوك دومال ولد السلطان اعزه الله لأنه نزل هناك من البحر في تلك الساعة فلحقوا الى جامع الغزاوات على الستة ساعة بعد غروب الشمس وفي الحين قدم الجنيرال المذكور الحاج عبد القادر لملاقات ولد السلطان فلما قابله نزع نعله من رجله وبقى واقفا قبالته الى ان اذن له بالجلوس فنطق الحاج عبد القادر بلسانه الفصيح وقال ان قدومى هذا اليكم اليوم كنت مريده سابقا لاكن ترجيت الوقت والحكم المولوى الذي لابد منه ولم يسع لعاقل خلافه ثم اعلم ان خليفتك الجنيرال اعطانى كلمة امنت بها وقد اطمان قلبي لكمال ظنى بسيادة ابن الاعظم مالك الدولة الفرانصوية ان لا يرجع عن ما وعدنا به خليفته فاجابه ولد السلطان بصحيح المختصر على وفق الامر المعهود وامر ضيفه الجديد بالخروج ليستريح من تعبه فلما كان يوم ١٦ من محرم ركب ولد السلطان لتفقد جيشه فلما رجع ركب الحاج عبد القادر مع من معه من اعيان قومه لملاقات ولد السلطان فلما قابله نزل من اعلا جواده وتركه ثم تقدم لمبايعة ولد السلطان ورجع لجواده مسك عنانه وقال انى اريد منك قبول مني هذا الجواد الذي هو آخر ركوبي لإحسانكم الىّ وطاعتي اليكم ونطلب الله تعلى ان يكون لك مباركا بالربح والسعادة فاجابه ولد السلطان بقوله انى قبلته منك قبول تام لتشريف الدولة الفرانصوية وتعظيمها ولسبيل حمايتها عليك ونسيان الماضى وهذا كله وقع بمرسة جامع الغزاوات فركب الحاج عبد القادر باهله وكل من انتما اليه بالمركب عشية تلك اليوم وسار ليلا وفي صبيحة الغد من ١٧ محرم دخل مرسة وهرن ومن هناك بعد هنيئة سار الى فرانصة وقد تعطل في المسير لفرتونة البحر فبلغ لطلون في ٢١ محرم وهاهو هناك يترجا خروج الامر من مالك الدولة الفرانصوية واما الدايرة التى تخلفت في مسيردة جعلوا لها تاويلا لاضطرارها في المعيشة وكل احد منها يردوه لبلاده واما بقية الخيالة والعسكر فيد خلوهم ان شاء الله في خدمتنا كل احد مع قومه

طبع في بلد الجزاير في دار مطبعة السلطنة





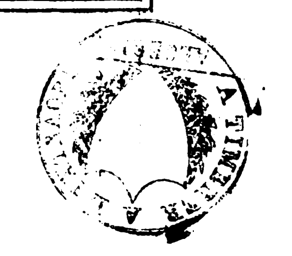
صفر ٢٣ سنة ١٢٦٤ ١٠ ينار ٣٠ سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ قد كنا عرفناكم سابقا عن شان الغرامة وانكم الان تدفعونها للبايلك اقل الاحكام التي مضت في الدول السالفة قبلنا وهذا لايخفى عن جميعكم والمراد ان نخبركم بكيفية ما نصنع بالاموال التي توخذ في الغرامة والفرق الكبير بين من ياخذ من الرعية ظلما وجورا بلا نهاية وبين من يصرف ذالك في اصلاح العامة ومراد الدولة وبغيها سبل الهنا والعافية التامة على رعيتها والحماية من جميع الاضرار الصادرة من الاعادي الخارجة وتحصل لداخلها الربح والسعادة وتسهيل التجارة فى البيع والشراء التي هي روح الدول وكما انها تنجي الضعيف من ظلم القوي وتمعن بالنظر للشريعة بسطوة الحق كما انها تشتغل بتاديب الصبيان في مدارس العلم لتجري امور الديانة على وجه الحق بصيانة وتجد كل الجد في الفلاحة لأنها هي قوت الانسان ومعيشته ولاجل هذا لابد من بذل الجهد بغاية الجد في مصاريف الدراهم التي تحصل لنا من غرامة الرعية في المصالح المذكورة ولا ناخذ فيها من الناس الا القليل على حسب الكسب قل اوكثر لنجعلوا كل ماذكرا علاه في مصالح العامة وبذالك تتزين البلدة ويكثر خيرها وربحها ۞ وقد شاهد من دخل بر فرانصة من تسقيم الطرق العظام التي يسيرون فيها التجار والخطار والفلاحة بالبر وجميع الحبوب بالكراريص في غاية الراحة وقرب المسافة من بلدة الى بلدة كما شاهدوا ببر فرانصة كثرة السواقي من الاودية لتسقي بهم جميع الاراضى ونظروا ايضا عظيم الابراج المحصنة والخزاين المعمرة بالاسلحة من كل صنف وعظيم مؤونة الحرب وكذالك السفاين في البحر باقامتها كالبروج المشيدة بحركاتها النصر الراية الفرانصوية في البحور وهذا كله لحفظها من الاعادى ۞ وثم انهم نظروا عظيم المساجد المبنية في كل ناحية لأجل العبادة والتقرب الى الله واما كن عليا مشيدة للفقراء والمساكين والمرضى والمكسورين· والعمات وكبراء السن يستقروا هناك لراحتهم واكلهم وشربهم ودوايهم الى ان يجدوا راحة في انفسهم ۞ ليكن في علمكم ان مدخول الغرامات يصرف في مثل هذا ومرادنا

ان تجعلوا هنا كل ما هو مذكور بجبر فرانصة لنبينوا لكم الفرق بين من ترك بلادكم مهملة ومن يريد عمارتها واستقامتها وما انعاشرها في بناء اماكن عليا بكل ناحية لتحققوا بحثنا وحبنا بكم وخيرنالكم فانظروا بلدة قسنطينة كيف كانت في الماضي معطشة جدا والان اد خلنا فيها الماء كثيرة بحركات وهندسة وتعب في الخدمة كذالك جعلنا الطرق بين قري عمالة الجزاير في غاية الاتساع حتى قيل تسير الكروصة بجواد واحد فيها حمل عشرة زوايل ❊ وايضا اننا جادين بالبناء الجديد في كل ناحية بمشاهدتكم منها قطعنا واد سيق بالبناء في وهران ليكف الماء عن السيل ويعلوا على الارض ويتفرع وتتهيئ على مائة ساقية وتروى الارض بعد عطشها المدة الطويلة وكذالك وقفنا على جميع المراسي ببناء الصندوق لكي يكف البحر دخوله على المراكب في المرسة ساعة تنته لأن المراكب اعظم نفعا لحملها من جميع البلد ان السلع والامتعة ❊ كما اننا ايضا واقفون على حفظ مساجدكم وعمارتها في جميع المداين والقري كالسكيكدة والقدلس جعلنا فيها مساجدا عظاما بمبانينا وعلماء وقتكم من قضاة ومفاتي وطلباء وايمة اخرجنا لهم راتبا لخدمتهم بمنهم القضاة والمفاتي في حق الشريعة النبوية ليسيروا بعدل والطلباء ليؤدبوا الصبيان ويقفوا على تعلمهم والايمة لأجل صلاة الخمس والاقامة بها ❊ وايضا جعلنا قوما على ثلاث اصناف مخازنية وخيالة وعسكرا واخرجنا لهم راتبا لخدمتهم ووقوفهم في جميع الاوطان على العافية وقطع اولاد الحرام المفسدين ولما يستراح الجند الفرانصوي من الحرب والفتن يشتغل بشق الجبال لخدمة الطرق وحفير السواقي في المرج الى البحر ليجري الماء الراكد تحت الارض ووقوفها في جميع المرج وفي ذالك فايدتان منها تتكون الحراثة بعد جف الماء من الارض وييبسها كما ذكر ولذهاب الم مرض الحمى والبغلة والتركة لأن خروج هؤلاء الثلاث امراض من المرج ❊ ولوانكم تميزون بعقلكم خروج هذه المصاريف من الدولة الفرانصوية لحصول الفوايد لكم يتحقق عندكم قبض الغرامة من الرعية لم ياتي في عشر مصروف ماذكر ❊ واياكم ان تظنوا الجور عليكم من الدولة في قبض القليل منكم بل بدل ذالك ربح وسعادة وحصول فايدة ❊ وقد بينالكم مراد الصنيع بمال الغرامة والعاقل يمتاز ان كل ما ناخذوه من صناعة ايديكم واملاككم سيعود اليكم اضعافا مضاعفة بالخلف من الفوايد المذكورة العامة على جميع الناس ولازلنا نذكركم بمثل هذا الاملاء وصحته ان شاء الله تعلى ❊

اخبار باريز

قد وقع حزن كبير ومحنة عظيمة بدار مملكة سلطان فرانصة اعزه الله لموت اخته الحرة الجليلة السيدة فرانسيس أذليد وذالك في ٢٣ محرم فلما وقع هذا قدموا اليه مجمع ديوان القامرتين يعنى ديوان المشايخ وديوان كبراء العمالات ليعزوه ويسلوه عن موت اخته لكونها كانت عزيزة عليه وهذه السيدة في عمرها سبعين سنة وسبب موتها مرض التزمها مدة مع كبر سنها ادركتها المنايا رحمها الله ❊



اخبار العمالات

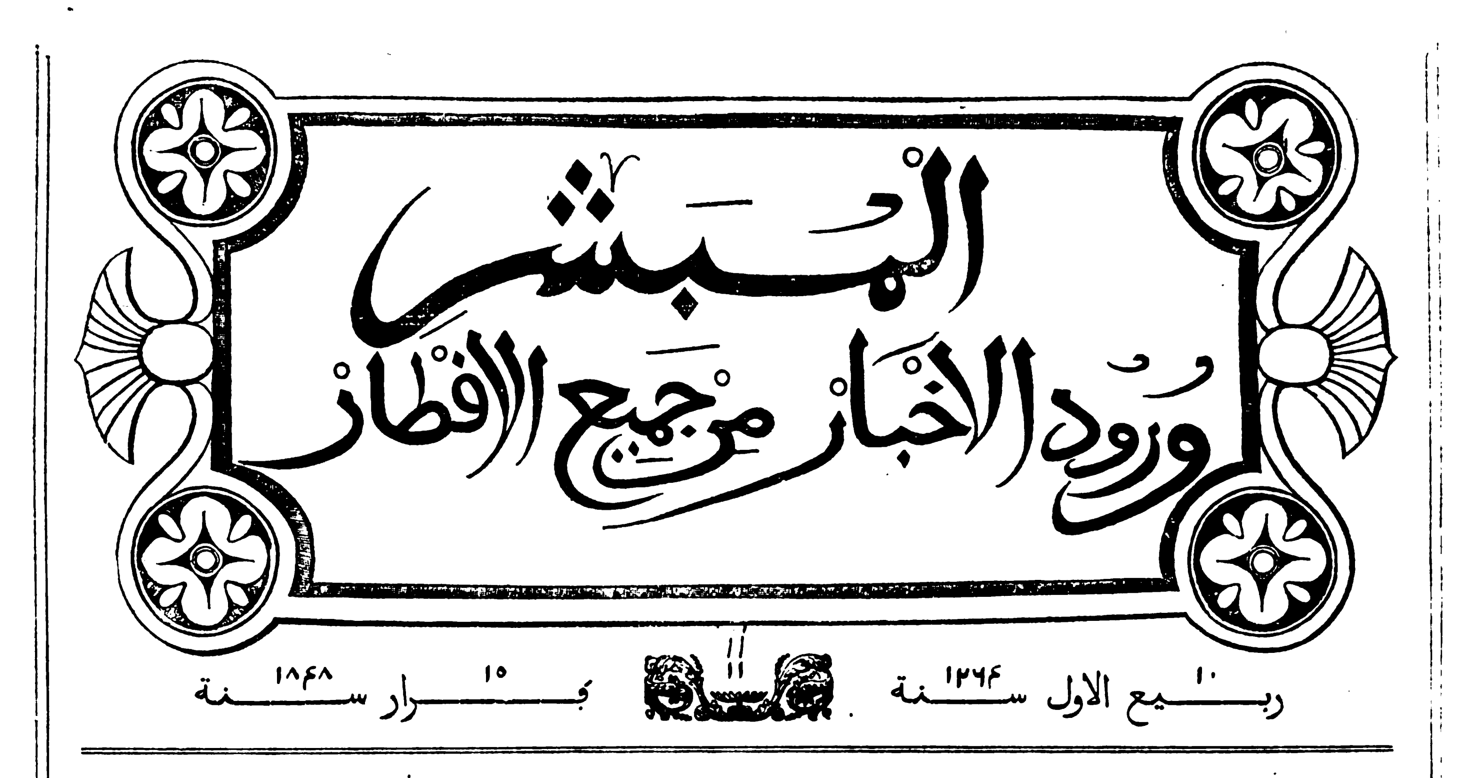
عمالة الجزاير ۞ ان سيدنا البرانس سعادة دوك دجوانبيل امير البحر الذي كان قدم للجزاير في السنة الماضية بسفاين عظام وهو الاخ الكبير للسيد دوك دومال والى مملكة الجزاير وهو الذي كان قابل طنجة والصويرة في البحر بهد مهما ايام الفتن مع المغاربة مدة اربعة سنين هاهو قادم للجزاير في هذه الايام ومراده الاقامة بها مدة ايام طويلة ۞ وايضا ان السيدة دشيس دومال زوجة ولد السلطان بمملكة الجزاير المعروفة عند اهل الجزاير كلها بالشفقة والرافة والحنانة على الخلايق خصوصا على الفقراء والمساكين حيث كانوا من كل جنس ودين انها الان مشتغلة في هذه الايام باستنباط تاويل لمنفعة فقراء الجزاير وساير عمالتها وكيفية ذالك انها اعزها الله اودعت حوايج مفتخرة بصناعة ايديها واضافت الى ذالك تحف اخرى كثيرة وثمن ذالك حين يباع تجمعه وتفرقه على الفقراء والمساكين ۞ ثم انها نبهت على من يحب الاجر والثواب بالصدقة على المساكين فليشاركها في ذالك فكان السلطان اعزه الله واولاده ونساء اولاده اتبعوا على هذا ورضوا بما وصفت به السيدة المذكورة وكل احد منهم اودع حاجات عظام منهم السيد دوك دومال ولد السلطان اعطا جواد غاية الصورة والفعل مع حاجات اخرات وكذالك الكثير من اعيان الجزاير الذين ارادوا الاشتراك في ثواب هذه الحسنة واعطوا على حسب نيتهم حاجات للبيع وبعضهم دراهم عينا وكل من اراد من اعيان العرب وغيرهم الاشتراك في هذا الحسنة والفضيلة التي انشاتها السيدة المذكورة فليقدم لاغة بيروا عرب ناحيته يعرفه بكيفية هذا التاويل الذي تحصل منه الفايدة للفقراء وعدم الضرورة لمن يريد الاجر ۞ ثم ان شرع القيمرة كان قطع بالموت على محمد بن سليمان وعمر بلقاسم ورابح بن المختار ومحمد بن عيسى من فرقة بني صالح لثبوت حضورهم في قتل فرانصاوي بالبينة واجراء هذا الشرع بقتل هؤلاء الاربعة في شهر التاريخ ٨ صفر ۞ ايضا ان السيد ليوتنان جنيرال شنقرني خليفة ولد السلطان ولى محمد بن الحاج قايدا على بني معلوم فرقة من وطن بني سليمان بدلا من القايد خميس حيث توفي ۞ كما انه ولى ايضا محمد بن المبارك قايد ابني مناد بدلا من سي الطاهر لانه عزل ۞ ليكن في علمكم ان الناس شرعت في الحراثة بعمالة الجزاير هذه السنة جدا اكثر السنين الماضية مع عدم المبالات بكثرة نزول المطر ولم تتعطل قط والدولة الفرانصوية جدت في معونة الناس بسلف الزرع في مواضع كثيرة ۞ ثم بيان سعر البر المسمى اكتليطر بثنية الحد ١٠ فرنك للكيل المذكور وفي اربعة جندل ٢٠ فرنك وبمليانة من الاحدى وعشرين الى الاثنين وعشرين فرنك وفي البليدة ٢١ فرنك وفي الجزاير

١٩ برنك ۞ انى البايلك جعل خطية على الباي فايد فياد بلال خمسماية برنك كما جعل على فويدر بن خليفة ايضا خمسماية برنك لظلمهم على الناس في رعيتهم ولأخذهم الخطايا من الرعية جورا ولتزويرهم جرايد ازواج الحرث في هذه السنة ۞ وبلغنا ان بشرشال مرض كبير وفد فوى المه لشدة البرد في هذه السنة كما ان الجدرى جاد في هلاك الناس ولابد تفعوا عند كل الاطباء ببير كل عمالة ليفعوا عليكم بالادوية في فصد الجدرى والاستحفاظ بكم كما عرفناكم سابقا وحيث دلكم الله على كيفية استعمال هذا الدواء لنفى عظيم هذا الداء فواجب لكم الوقوف على انفسكم ولايمكن لكم التفريط والتاخير عن مثل هذا ۞

عمـــــالة وهران ۞ ان السيد ليوتنان جنيرال لمـريسير اذن بالتسريح الى فرانصة ليحضر في ديوان مجمع كبراء العمالات لأنه هواحدهم وقد تولى الخلافة بوضيفه بعد غيبته السيد الجنيرال كفانياك حاكم تلمسان ثم ان دايرة الحاج عبد القادر التى كانت تخلفت بمسيردة كما اخبر ناكم سابقا لما استراحت ايام امـــرها بالانتقال وانزلوها في ثلاثة ببلد الزمالة مسافة ثمانية سوايع من وهــــران لأن ذالك المحل متوسط بين الاعراش فكانوا في غاية الفرح والاستحفاظ ومن يوم دخلت حزب الدولة الفرانصوية لم تختص في شئ ولانالها مكروه فقط فاجتمعوا هناك القبسيانات المتكلفين باموري عرب تلك الناحية واغاوات العرب وكل احد اخذ ممن هو من رعيته وتكلف بحمله الى بـــلاده وتعريف هذه الدايرة بحضرة السيد ليوتنان جنيرال لمريسير وبامره بسياسة دون هرج ۞ واما من كان من عمالة الشرق وعمالة الجزاير ١٢٣ نفوسا نساء ورجالا فد مواقعهم الى وهران ومن هناك الجزاير في البحر في غاية الحفظ والاحسان بتمام مونتهم والاعانة بكسوة المضطر وبعثوا كل احد لبلاده في امن وامان وعز واحترام ۞ ونخبركم ايضا بخميان الشراقة الذين كانوا على عهد الحاج عبد القادر لايخالفوه في شيء وهم عضده وقوته لما راوا افتراق حزبه ودايرته وهو بنفسه دخل الينا بالطاعة طلبوا منا الامان فنالوا على احسن حال والان نبشركم بتمام العافية في جميع الاقليم بلاشك ولاريب ولم يبقى عدواصلا الا من كان بقاع الصحرة متولعا بقطع الطرق ونهب اموال الناس بالباطل واكل بعضهم بعضا ۞

عمــــالة قسنطينة ۞ سنخبركم باحوالها في المبشر المستقبل ان شاء الله لأن البحر في غاية الهيجان لشدة المطر والارياح امتنع ورود الخبر علينا لـــذالك ۞

طـــــبع في بلد الجزاير وفي دار مطبعة السلطنة



١٠ ربيع الاول سنة ١٢٦٤ ۔ ١٥ ڢرار سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ فد صار من خصائص هذا المبشّر انه يبشركم بكل بشارة تنڢع لكم معرڢتها اما من امور اهل البلد ڢي ما يخص المزروعات والاسواف والعلوم والڢنون والصنائع اما من امور اهل الافاليم الخارجية والاخبار الواردة من الافطار والاشغال التى تتم ڢيها لا سيما الاشياء التي تنتج منها ڢوائد لافليم الجزائر لأن الدولة الڢرانصوية لا تهمل يوما من ايامها عن فصدها ڢي خيركم يا مسلمين حسبما فال المثل الجاري بين العرب انتم ڢي عين السلطان والحال ان السعادة العالية سلطان ڢرانصه نصره الله وايّد ملكه لا يترك شيئا مما يمكن استنتاج ڢائدة منه لكم ولما كان وفتئذ حال عمالات الجزائر ڢي الصلح والراحة فد راي الدولة الڢرانصوية انه من اعظم المنڢعة لأهل الجزاير جميعا مسلمين كانوا او ڢرانصيص ان كل من له منصب ڢي ما يخص الاشغال الحكمية والسياسية بينكم يصير ڢي يديه وڢي عفله ما يكڢي من معرڢة اصول الاحكام التى تحت امرها العرب ولذالك فد صدر امر من سعادة امير الحرب والجيوش بان يترجم من اللغة العربيّة الى اللغة الڢرانصوية الكتاب المضمونة ڢيه تلك الاصول الحكمية اعنى ان صدر الامر لترجمة الكتاب العظيم المڢيد الجليل المشهور بالمختصر لسيدي خليل ويضاڢ ڢي نڢس المتن ما يلزم من التڢاسير الماخودة المنفولة من الشراح المشهورين ليكون المترجم منه ڢي اعلا درجة الاستعداد ثم ان الحاصل من ذالك ان لما يڢهموا الڢرانصيص ما هى الاصول ڢي احكامكم يسهل لهم بافرب سهولة ان يجتهدوا الاجتهاد الكلى ڢي استحسان احوالكم واموركم وڢي حڢظ الحفوق بيننا وبين المسلمين وڢي تفدم خيركم وخيرنا وفد الهم الله سبحانه وتعالى للڢرانصيص ان يجثوا يطالعوا ڢي مضمون مختصر سيدي خلبل ليڢهموا بينكم السلوك بالارشاد ويمنعوا ڢي امور الناس وخصوماتهم عن الريب والالباس وفد انتهى ترجمة الجزء الاول من المختصر المذكور بيد السيد ڢيرون المامور بذالك من مدة اشهر والان الترجمة تنطبع بالمطبعة السلطانية بباريز المحروسه وهذا الجزء الاول يتضمن على اغلب ما هو متعلق بالعبادات وعلى التڢاسير اللازمة مثلما ذكرناه وهى مؤسسة على

الحكم الشرعى لكونها مستخرجة كلها من شرح الشيخ الخرشي وشرح الشيخ عبد الباقى والزرقانى ومن شرح الشيخ ابراهيم الشبرخيطى وغيرهم ولا اختلط في هـذه الترجمة شيء الا ان يكون من هؤلاء الشراح لتصير الترجمة المذكورة موافقة للغاية والنهاية على الأصول الاسلامية لأجل عدم المضاربة والمنازعة في تقابل الاحكام والحكام والمحكومين لهم والمحكومين عليهم بين العرب والفرانصيص وبهذه الطريقة لا نطّلع على امر من امور كم الا بالعدل والانصاف كما هو المطلوب من اهل الحق والصدق ومن ذالك يستنبط حسن السياسة هذا ما استصوبنا تقريره لكم في شان المختصر المشهور الذي عكف على اعتناء به اصناف العلماء في الاسلام من نحو ثلاثمائة عام والحال ان الكتاب المذكور هو اتحف العوارف وانفع المعارف وحكمه وعلمه متسلطن على ترتيب امور امم عديدة حتى لا يكون احد من اهل ممالك افريقية اعنى الى اقصى حدود بلاد السودان الا انه تحت حكمه وعلمه وكانه سلطان في نصف الاسلام والنصف الثانى سلطانه كتاب الشيخ ابراهيم الحلبى وهما كانهما نوران للاقاليم الاسلامية احدهما في الشرق والاخر في الغرب واما المذهبان الشافعى والحنبلي فبنسبتهما للمذهبين المتقدم ذكرهما اهلهما قليل وكانه سبحانه وتعالى جزا صاحبيهما باعلاء المجد لما اوسعوا من الجهد وكذا يجازي الله اهل الخير في الدنيـــا كما يجازيهم في الاخـــــرة

اخبار الــــــعمالات

عمــــــالة الجزائر ۞ دخل الجزائر سعادة المعظم السيد دوك دجوانفيل ولد السلطان امير البحر اعزه الله يوم الاربعاء رابع ربيع الاول سنة التاريخ وتزينت المراكب كلها بالرايات وتصفقوا البحرية لرد السلام عليه وحمد السلامة اليه وحصل للناس فرح عظيم بتكلم المدافع ساعة وروده ونزوله ثم تلقوه العلماء واعيان البلد للمرسى بفرح وتصفف الجند يمينا وشمالا من شاطئ البحر الى دار السلطنة ۞ سعادة ولد السلطان انعم على السيد على بوهلة بتوليته قاضيا ببيروا عرب المدية كما ولى الحاج الصادق بن على قاضى بيروا عرب الاصنام وولى السيد الجيلانى بن معزة قاضى بيروا عرب تنية الاحد والسيد الحاج حسن بن على قاضى بيروا عرب بوغار وسى عمر بن ميلود قاضى بيروا عرب صور الغزلان وخرج الاذن بالتولية لمن ذكر في ٢٢ صفر سنة التاريخ ۞ وقاضى الاصنام الحاج الصادق المذكور عنده ولــد عاقل متولع بالقراءة والادب وجاد في التعلم بالمدرسة الفرانصوية هناك بامر ابيه لتحصيل الفوائد ليتكم تضعون اولادكم في المدارس الفرانصوية لينتفعوا بمعرفة العلوم ۞ تـــمّ ان الخسارة التي حصلت لنواحى الدلس وجبالها من عظيم نزول المطر والثلج الذي حل بها

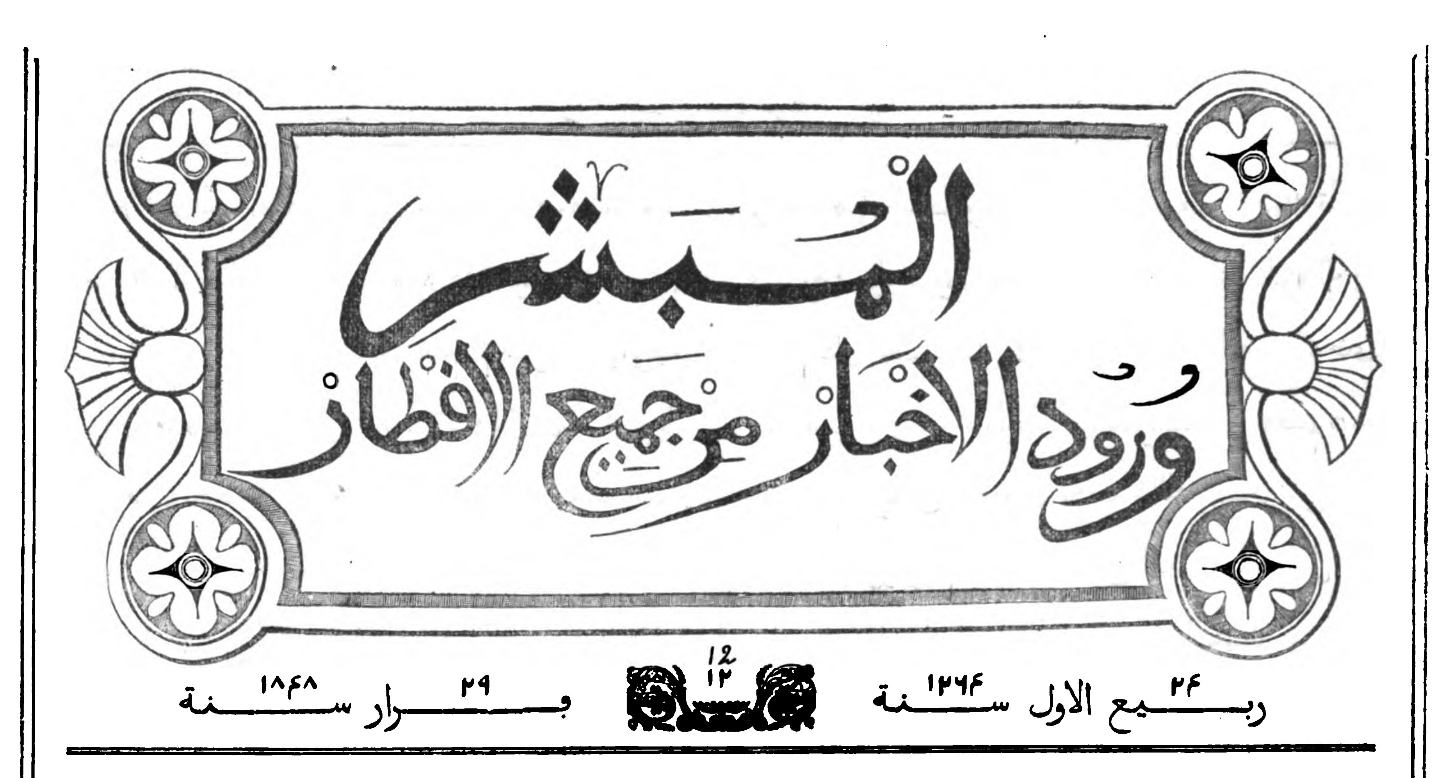
وذالك ما ينيف على مائة دار حملتها الاودية باثاثها وعدة بنائها كما حملت شجر مثمر وحيوانات شيء لا ينحصر عدده وقد انقطع البيع والشراء في الاسواق وعجزت الناس عن المسير في الطرق الى ان صار الموجود مفقود لاكن الدولة الفرانصوية امرت بالانعام والخلق على من حصلت له الضرورة بالضياع ۞ ومن جملة ما وقع كان بعض العسكر المكلف بالثقلة قادما من تابلاط للجزائر فتلقاه عظيم المطر والريح العاصف ولم يجد ملجاء لاستقراره في تلك الشدة من تفريط وفوق العرب في معاونته كما هو واجب عليهم في الاستحفاظ به الى ان مات منه نفر لعدم المفر فلما وقع هذا واخبر به الخليفة السيد محمد بن محي الدين بعث العرب المقصرين للجزائر لينالوا جزاء ذنبهم ۞ وايضا نخبركم بافعال الناس واشيعهم كما عرفناكم بمن اوجب اللوم على ارذلهم كان تكسر مركب قرابيق فبالة الخشنة في شدة هذا المطر فنهض قائدهم محمد بن مراح لإغاثة معاونته بقوة عزم وفوق رعيته فخلصوا البحرية وجمعوا السلع التي رماها البحر على شاطئه وجعلوها في حفظ الاماكن المامونة ثم ردوا الجميع لأربابه ۞ ان البايلك جعل خطية كثيرة على عبد الله بن هنى قائد بني بوكني ومحمد بن عبد السليم قائد اولاد يحيى وقاضى ابراز لثبوت التعدي منهم على بعض الرعية في حكمهم ۞ بلغنا من نواحي الاصنام ان كل النفاق ذهب اثره لتسليم الحاج عبد القادر نفسه للدولة وءاخر توابعه الذين كانوا بعونه في تلك العمالة كمحمد بن على الذي كان قائدا على اولاد سليمان وخليفة بن صولة وسي محمد بن احمد وسي عمر بن اسماعيل طلبوا الامان برغبة فاجابتهم الدولة بنيل مرادهم ۞ وقد تولى عبد القادر ابن احمد قائدا على شوشاوة وقدور مصطفى قائدا على حميس وذالك في ٢٥ صفر سنة التاريخ ۞ ان الطبيب الفرانصاوي الذي بعثته الدولة الفرانصوية الى الاغواط ليفق على المرضى بذل جهده في معالجتهم فشفاهم الله فمن جملة ذالك رد النظر لأحدهم بعد كف بصره والمبتلى حمد الله وشكره على ما منّ عليه من الخير بعد الضير وقد سهل الطب في مثل هذا الان عندنا ۞

عمالة قسنطينة ۞ قد اشتد البرد الكالح في مرتفع بلادهم وحصل ضرر لبعض الأعراش بموت اغلب مواشيهم كبنى عامر جيرة صطيف ونحوهم وانقطعت الطرق لتغمير الارض من سيل الماء والثلج حتى قيل تعجبوا كبراء سنهم في عظيم هذه السنة حيث لم يشاهدوا مثلها فالواجب على الغني ان يغيث الفقير في هذه الشدة بما استطاع ويبذل جهده في معاونته بما امكن لأننا الكل خلق الله تعالى وفضل البعض على البعض في الرزق وامر بالمعاونة ولا يخفاكم ان الدولة الفرانصوية شرعت في فعل الخير وجعلت نفسها مع الانفس

مثلا ليمتثل الغني امرها ويفتدي بفعلها وانعمت باعطاء البُر للفلاحة ويقدر القادر يفعل مثل هذا مع جاره الضعيف الفقير المضطر والعجب انّ بعض الوشاة زعموا ان هذا الانعام من الدولة في اعطائها الزرع للعرب لتستعبيد منهم اوان الصيف في رده لها بزيادة وهذه الاقوال لا اصل لها وقصد الدولة ومرادها ربحكم ومساعدتكم ولا تطالبكم الا في رد السلف حبة بحبة ويشهد لكم مراد خير البايلك لكم انه اكتال البُر بقيمة غالية وترددوه وقت وجده وبخس سعر بمن جملة حنانة الدولة اختارت لكم بدل الرد دراهم ليخف عنكم الحمل ان شئتم فايقنوا وتحققوا بقصد صحيح في معاونتها للفقير ۞ قُتل انسان بوطن اولاد حوّاش في حكم قسنطينة ولم يظهر اثرا للقاتل بحكم المخزن حينئذ بخطية عددها ٢٠ فرنك على العرش حيث وقع هذا بارضه ۞ تولى سى الاخضر بن عوفي قاضيا ببني سليمان وتولى سى محمد بن الحاج المسكى قاضيا ببيروا عرب صطيف وتولى سى عمر بن احمد قاضيا بباتنة وتولى سى محمد بن عياد قاضيا بقالمة وتولى الشريف بن مصطفى قاضيا ببسكرة وذالك في ٢٢ صفر وبامر السيد دوك دومال اعزّه الله ۞

عمالة وهران ۞ ان جميع خيم الدائرة رجعوا لأعراشهم في امن وكان كلامهم في وقائع الحاج عبد القادر موافقا وموكدا لما ذكرناه لكم سابقا وقد تحقق الان عند جميع الاعراش ان معاند القوة لم يحصل على طائل وتعبه باطل والكل فرحوا بطاعته وتسليم نفسه لطول تواتر الضرورة عليهم في بلادهم والخيم التى رجعت لبلادها انعموا عليها ببلد الحراثة ومرادهم المكث في ارض اسلافهم ليجدوا الهنا والراحة بعد فقدها سنين ثم ان السيد مصطفى سعيد والسيد الحسين بن محيي الدين اخوي الحاج عبد القادر قدموا الى وهران لتسليم انفسهم للسيد الجنيرال حاكم تلك العمالة فقابلهم باحسن قبول ومرادهم البقاء هناك بوهران اياما لقضاء مآربهم ويقدمون للجزائر لمبايعة سيدنا ومولانا ولد السلطان ۞ وقد حصلت ضرورة في هذه العمالة كما حصل للعمالتين الجزائر وقسنطينة من عظيم شدة المطر والان الحمد لله استقام الحال مع العافية التي عمت بوجود الحكام العادلة بالحق لا شك تحل بها الربح والسعادة ۞ وبلغنا ان السيد عبد الملك قائد وجدة قبض من بني يزناسن وبني عطية جميع الغرامات المؤخرة كما قبض الخطيات البليغة التي امره باخذها من الرعية سلطان الغرب جزاء بعلهم القبيح ورجع لبلاده وجدة والمعظمين اولاد السلطان المذكور بلغوا بين الريف والمطالصة وانشئوا الهنا والعافية في البلاد بسطوة المخزن ۞

طُبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



٢٤ ربيع الاول سنة ١٢٦٤ — ١٢ — ٢٩ فبرار سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ قد عمت العافية على اهل الاسلام القاطنين باقليم الجزائر بحرمة مولانا سلطان فرانصة نصره الله وايد ملكه وبحنانته بعد اذعان الحاج عبد القادر للطاعة واتباع اصحابه واعوانه الى منتهى امره وبعد الحروب وشدة الاهوال اراد الله انتقاله من هذا الاقليم لكف البلاء فمنّ على الدولة الفرانصوية بهذا الملك وقد ظهرت قدرته وارادته عز وجل للجميع بالبيان التام وعلى هذا يجب لكافة الرعية الاهتمام بجبر ما اصابهم من مصائب الفتن وان يجتهدوا في كمال ربحهم وهنائهم في هذه الدولة السعيدة التي تشيدت سطوتها بالحق والصلاح والحمد لله على اشتهار الخير بكسب الاموال في غالب البلدان اكثر ما كان عليه الناس في الدول السالفة لانهم ابعدوا عنهم المفسدين وتجنبوا عن اذاية العداوة وهذا دليل على تمام عقلهم ووجود عسكرنا المنصور والحاصل كل من ذكرناه هو في غاية الانعام وكثيرهم رتبوا فلاحتهم وغرسوا اشجارا مثمرة ومنهم من شيد بنيانا على قدر طاقته بمعاونة معلمين فرانصوية ومنهم من جعل مطاحن للحبوب ليجدوا خيرتهم منفعة وكل ما احتاجوا اليه في ذالك نالوه من الفرانصوية ذوي العلوم والصنايع ولا يخفاكم ان البايلك له اراضي يتصرف فيها كما يشاء ويهب منها لمن يشاء حيث راى في ذالك مصلحة للناس ولا يفضل جنسا على جنس بل الكل عنده على حد السواء وكل من يعطيه بقعة من ارضه يشترط عليه بالوقوف على بنائها وهذا كله من عظيم شفقته على الرعية من اي جنس كانوا ومراده بذالك عمارة البلاد والذي لا يفرط في الشرط المذكور يكتب له عقد الملك ليتصرف فيه كما يشاء من تبديل وبيع وكراء ونحوه ولا يتعرض له احد فيه اصلا خصوصا هذا لمن يخدم بخالص نيته قلبا وذاتا كذالك انعم على اهل الزمالة الذين قرب وهران باعطائه لهم رفايع بملاتة وعيّن لكل واحد قدر كفايته للزرع والضرع وفي دولة الاتراك لم يملك احد في ملاتة قط ولما رام حاكم

افليم الجزائر سعادة ولد السلطان اعزه الله جادين في الخدمة النصوحة سابفا لمنفعة الدولة تكرم عليهم بالبلدان المذكورة على وجه الملكية مع الوفاء بالشروط المعينة وجعل اهل الزمالة في مشائيهم القديمة ثم فسم عليهم الاراضى بموجب طافتهم على الحراثة فمن حرث في العام الماضى زويجة عيّن له الان من ثلاثة الى خمسة ازواج على حسب الارض الرطبة من الحرشة وبعظيم هذا الترتيب تحصل للارض راحة سنة بعد سنتين واتساع لرعي الاموال وكذالك يفدرون على بناء الديار بفليل كلفة لمعاونة بنايين الفرانصيص ووفوف جميع الناس الذين تحصل لهم مصلحة في ذالك وهذا على نظر السيد الكلونيل والصان المتولى امور عرب تلك العمالة وكانت الزمالة اولا على ٣٣ شتة استغلالية دون ملكية والان جعلنا فيها دشرة ٣٣ في غاية العمارة وعما فليل يكون في كل دشرة من ٣٠ الى ٤٥ دارا وكل عيال يملك بالارض التى حل بها بشرط وفوفه التام على البناء والغرس كما ذكر والان شرعوا البناء في ١٥ دشرة وذالك ينيف على ١١٠ دارا تموها بالبناء مع عدم المبالات بنزول المطر وسنخبركم بما بناه اهل العمالة المذكورة في الغرب وكذالك اهل الجزائر وفسنطينة

اخبار اسلامنبول

لما تولى الخلافة المعظم المحترم السيد البابا بيى التاسع من اسمه على احكام ملة النصارى بعث له جميع ملوك الافاليم مراسيل ليهنوه في توليته ويحمدوا عافبته فمن جملتهم سلطان اسلامنبول عبد المجيد بعث اليه شكيب افندى وهو احد من اعيان دولته بهدية رفيعة فلما وصل الرسول شكر البابا فضل السلطان عبد المجيد ووجه رسولا بهدية مفتخرة وصل بها الى اسلامنبول في ١٠ من صفر فلما سمع السلطان بفدومه رسل لملاقاته مهماندار اي احد اعيانه يفوم به في مصالحه مدة افامته بالبلدة المذكورة



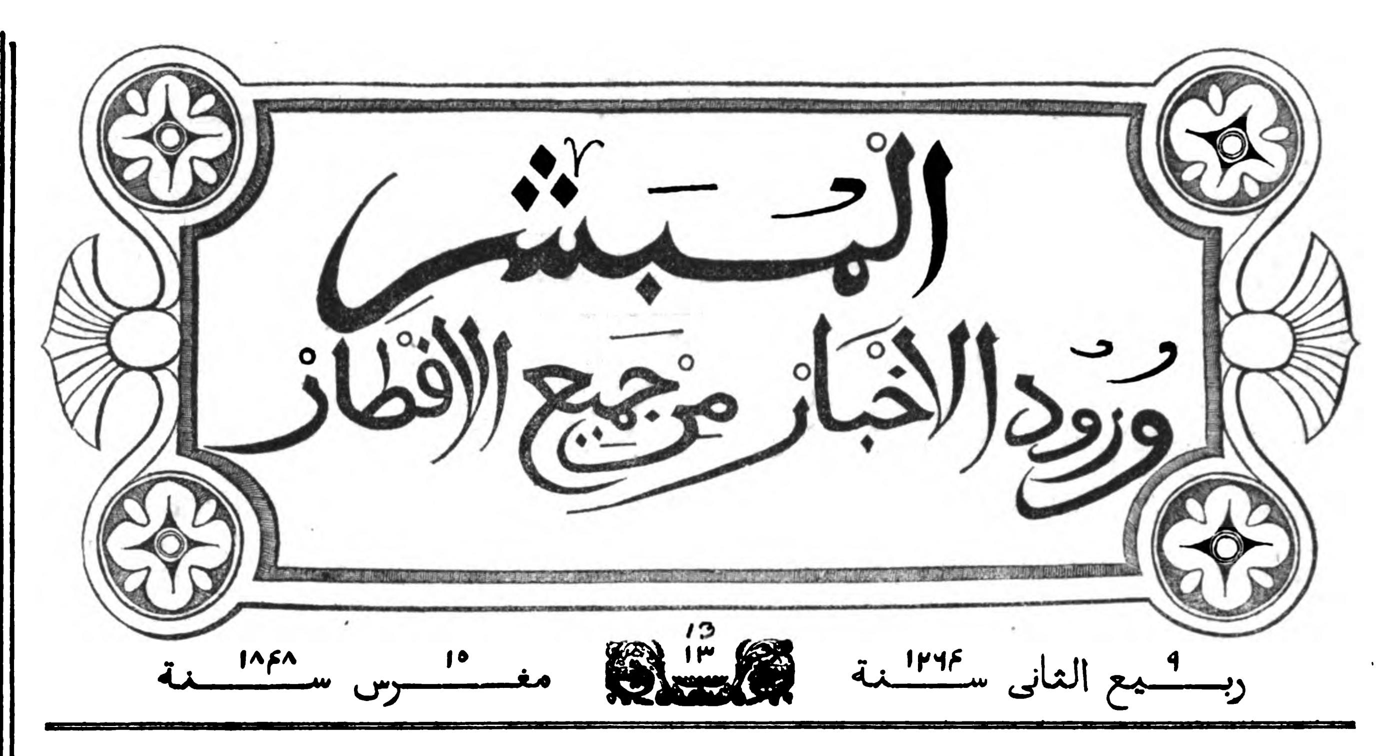
اخبار الـــــعمالات

عـــــالة الجزائر ۞ ومما وقع بهذه العمالة ان سيارا كان يحمل الرسائل من مليانه الى البليدة لما وصل الى وادى شبة يريد الجواز حمل عليه الوادى فابتلعه رحمة الله عليه فلما سمع المعظم السيد دوك دومال اعزه الله رق لحاله ورتب لزوجة المرحوم نفقة في كل شهر تستغنى بها ۞ انعم السيد المذكور على القايد مولود بتجديد توليته في قرية تدلس وذالك في ١٠ من ربيع الاول ۞ قد بلغنا من المدية ان خمسة وسبعين رجلا من العسكر خرجوا من المدية قاصدين بوغار ومعهم مائة وثلاثون بغلا حاملة الثقلة فصعب عليهم الجواز بوادى شلف فطال مكثهم هناك لعظمته لولا معاونة اهل الوطن كالزناخرة واولاد حمزة ونحوهم لحل بهم عظيم التعب فبعث اليهم قدور بن ميمونة اغا تلك النواحى بقرا وغنما وعلفة لمعيشتهم ومعيشة دوابهم فلما بلغ ذالك للدولة شكرت فعلهم وستكافي من اغاتهم وقد امرت بدفع ثمن ما ذكر لأربابه والاغا المذكور فاز بكتاب جزاء لفعله ۞ ورد علينا اخبار من الاصنام ان تبّاع الحاج عبد القادر غير الذين عرفناكم باسمائهم ماضيا دخلوا في خدمة الدولة الفرانصوية وهم سى عمر بن اسماعيل المذبوح وسى احمد بن عشيط والخليفة بلكوش ومحمد بن تويزة قدموا لحاكم الاصنام وطلبوا منه الامان فنالوا مرادهم ۞ ان الخروبى معمّر السنجاسى ظفر بواحد من الأسرى فرانصوي كان هرب من السجن فبلّغه لحاكم الاصنام واخذ الأجرة المعيّنة ۞ وايضا ان محمدا قايد اولاد قصير الغربا لما ثبت عليه الاتّفاق مع الرفيق شيخ بنى هيجة في سرقة وقعت من بنى وراغ حُكم عليه بخطية قدرها مائة دورو عقوبة وان لم يجتهد في كبف السرقة الواقعة ببلاده لا شك انه يعزل ۞ ان قايد حميس وقايد اولاد قصير الشرافا تعاقب كل واحد منهما بعشرين دورو جزاء تفريطهما في تبليغ الرسايل المخزنية ۞ قد غلت الحبوب لتواتر نزول المطر وليس الظن بغلائها هاكذا ونكرر لكم ما قلناه ماضيا بوقوف الغني على معاونة جاره الفقير كفعل الدولة وان الله تعالى يبتلى عباده بالمحن لتقفى الناس على فعل الخير ۞ ان السيد ليوطنان جنيرال حاكم عمالة الجزائر ولى السيد مصطفى بن الشيخ قايدا على اولاد سيدي عيسى اهل السوانى بدلا عن دهيلب بن يحيى كما ولى محمد ولد رابح بن العربى قايدا على بنى حسن بدلا عن بو زيد الوزانى وذالك في ٨ من ربيع الاول ۞

عـــــالة قسنطينة ۞ بلغنا من عنابة ان اهلها اتفق رايهم على جمع نصمب من الدراهم وغيرها ليتصدقوا بذالك على الفقراء والمساكين خصوصا على اليتامى فقد اجتمع لهم شيء كثير مما اعطا كل جنس نصارى ومسلمون ويهود وفرقوه على فقرائهم وفرجوا عنهم بعض الكرب التى حصلت لهم لتعطلهم عن الخدمة بشدة البرد وهاكذا تفعل جميع النواحى ان شاء الله تعالى ۞ ان السيد الجنيرال درولنغيو تولى على عمالة عنابة فوصل الى مجلس حكمه في اول يوم ربيع الاول وشرع في انتشار الحكم حينا ۞ لا يخفاكم ما افسد المطر سابقا من بُر وشعير فالبايلك يريد معاونة المحتاجين باعطاء الدرا والسمسم وغيرهما من المزروعات التى تزرع في اواخر الشتاء وان شاء الله ينالون من ذالك ربحا بعد خسارة ۞ بلغنا من نواحى صطيف ان بعض تبّاع مولاى محمد تركوا سبيله وانعدمت قدرته وعما قليل يبقى منفردا فلا بد ان يجتنب عن الفساد وان بقى على ما هو عليه فربما يحل به الهلاك من عسكرنا المؤيد ۞

عـــــالة وهران ۞ ان قياد حميان الغرابا الذين اذعنوا لطاعة الدولة الفرانصوية وصلوا الى وهران لتحدثهم مع الجنيرال في امورهم وشئونهم فبقدومهم لا يبقى في القبلة منافق اصلا وقد عمت العافية ۞ ان اهل الدائره لما رجعوا لاوطانهم لم تقع منهم فتنة لحسن الترتيب الذى جعلته الدولة لهم ۞ وكذالك اسرى العرب الذين تسرحوا ۞ بلغنا من حدود ايالة الغرب ان الاعراش الذين تعصبوا عن خدمة السلطان رجعوا لحكمه وجميع اعيانهم أُمروا بالقدوم اليه بفاس للطاعة بين يديه ۞ كثرة نزول المطر بهذه السنة تدل على منافع البناء افضل التنبيه لمستقر الناس وحفظ مواشيهم فلذالك نذكر لكم اجتهاد الزمالة والدوائر الوهرانية في بنائهم الدشر العظام تحريضا لكم في الوقوف لمثلهم مع معاونة البايلك لمن اراد ذالك ۞

طُبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



ربيع الثاني ٩ سنة ١٢٦٤ ١٣ مغرس ١٥ سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ من سعادة السيد الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية الى كافة العرب والقبايل كبيرا وصغيرا امنكم الله وسلام على جميعكم اما بعد فد اتفق الجنس الفرانصاوى نصره الله اتفافا عاما بتبديل حكم دولته لفائدة الجميع فابشروا وبشروا كلية الناس بحدوث ما وقع لأن بزيادة قوة جند الفرانصيص واصلاح قوانين دولته ينتج لكم حفظ المهادنة ومزيد الخير والسعادة فضلا على ما مضى ۞ قدر الله تعالى بدخول بلادكم تحت حكم فرانصة من حدود ايالة الغرب الى منتهى حدود ايالة الشرق بتونس منذ مدة وايضا تحففت لكم ارادته سبحانه وتعالى تحففا صحيحا بدخول الحاج عبد الفادر واتباعه لطاعة الدولة فالحمد لله على ذالك لانفطاع النزاع والشنآن بينكم ۞ فد تولت امرنا عليكم جماعة الجنس الفرانصاوى المسمية بلغتنا الريبوبليك فرانصيص والمراد في سيرة حكمنا عليكم كالحكم السالف الى الان فانهم كانوا يجازون اهل الخير ويعاقبون اهل الشر وسيرتهم عدلية في جميع الخلق كذالك نحن لسيرتهم الحميدة مفتدون ولا نريد لكم تبديلا لشريعتكم ولا لسيرتكم وعادتكم ۞ انى ببلادكم منذ ستة عشر سنة وبقدرة الله تعالى تزايدتُ في مرتبة الحكم الى اتصالي بتولية اموركم وشؤونكم لا تزالوا عن الطاعة الينا واثبتوا كما ثبتم على العهد مع من فبلنا لأنهم كانوا في الحكم على امر الجنس الفرانصاوى ونحن كذالك ولا تنصتوا للفائل لكم ان الحال تبدل فيحصل لكم عظيم الهلاك والشر بانصاتكم لهذا والحمد لله على فتح بصيرتكم بنور العفل وبهذا عمت العافية والخير على جميعكم وكل من سعى في الفتنة كبيرا وصغيرا دخل لطاعتنا افواجا افواجا لتحففهم بعدم فدرتهم علينا نطلب الله تعالى ان يوفقكم ويصلح حالكم ۞

اخبار العمالات

عمالة الجزائر ۞ قد دخل الجزائر سعادة السيد الجنيرال كعانياك حاكم العمالات الجزائرية مئى ربيع الثانى واستبشرت الناس بقدومه ووقت نزوله بالبر تكلم المدفع من البروج والسفاين وقد تصفق الجيش يمينا وشمالا من شاطئ البحر الى دار السلطنة وابتدأ الحكم من ساعته ۞ ان مولاى محمد الذى كان بقبائل ناحية صطيف قرود اليوم بيد حاكم سور الغزلان يترجا ورود الامر عليه من الدولة السعيدة ۞ ان سعادة السيد الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية امر بخلاص الزكوة من الرعية كما هي العادة على حسب القوانين المرتبة وبدل دفع المواشى للبايلك في هذه السنة دراهم قدر السعر المبين وقد انذر الولاة غاية الانذار الّا ياخذوا الزيادة من الرعية جورا عن العدد المعين من البايلك لكونه جعل اجرة معينة لمن يقف على الخلاص من قياد ومشايخ وخازنية وذالك عشر العدد المعروف المبين كما امر بالمبالات عن وقوع حصول الضرورة للرعية او الدولة ۞ قد وقع امر ردى بوطن الخشنة منذ ٢٠ يوما وذالك ان جيشا كان ذاهبا الى برج البويرة فانفرد قبطان يصطاد بنواحى عمال ولما طال وقد فحصوا عليه فوجدوه قرب سوق الجمعة مقتولا ولهم الان يجدّوا في البحث على من قتله فان لم يجدوا له اثرا قبل الاجل المعين التُزم اهل التراب بالعقوبة لأن كل احد يضمن بلاده ۞ ثم ان محمد بن امراح الذي كان قائد الخشنة عُزل ولزمه البايلك بالسجن وخطية عظيمة لثبوت تعديته على الرعية واخذه الرشوة منها جورا كذالك انعزل الرقيق شيخ بنى هجة لثبوت شركته مع لصوص بنى وراغ ولزمه البايلك بالخطية والسجن في الجزائر ۞ تولى محمد بن داود قائدا ببلال رعية مليانة بدلا من قويدر بن خليفة لأنه سلم وظيفه ۞ تولى سى بن عودة بن المزاري خوجة ببيروا عرب الاصنام وسى محمد بو خاتم خوجة ببيروا عرب تنس وسى الشريف خوجة ببيروا عرب تدلس وذالك في ٢٠ من ربيع الاول وهذه التولية بامر سعادة السيد الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية ۞ ان بو معزة الذى كان بباريز وهرب مسكوه بمرسى غربي فرانصه وجعلوه في السجن ۞

عمالة قسنطينة ۞ قد ضاع كثير الأموال لأهل هذه العمالة كعشعاشة ومسموله وغسيبة والعمارنة حتى بقى لهم ثلث اموالهم فقط وقائد الخنانشة ضاع له مائتان وخمسون راس بقر واثوار ما عدى الغنم ويرفق البايلك بغرامتهم على حسب خسارتهم ۞ بلغنا خبر خير ان اهل الجبل ما حصل لهم خسارة كاهل الوطا وقد ثبت خير الوصية التى اكدنا عليها في ماضى المبشر بتفكر الغنى على الفقير لينظر حاله بما امكن فاهل هذه العمالة جمعوا مالا واكتالوه برا وفرقوه على الفقراء والمساكين بقدر احتياجهم جزاهم الله عن العباد خيرا ۞ قد تولى الروشى بن لعلع شيخا على مصراية فرقة من التلاغمة ۞

اخبار سطيف ۞ تقاتلوا اولاد ساسى واولاد زيد واولاد العوارس فرق من اولاد نايل بناحية اولاد غراد مع قابلة من اولاد حرز الله كانت في الاياب من تقرت ومعها اربعمائة فارسا فانكسر فرق اولاد نايل ومات منهم كثير فاستغاث المهزومون باولاد سعد بن سالم فركبوا لعونهم واعاد القتال بينهم فانهزم ايضا الغائث والمستغيث اعظم انهزام اول مرة تاملوا في انتقام الله تعالى من هولاء اللصوص المفسدين بهذه العقوبة الشديدة في القتل بالباطل فيكونوا على حذر من مثل هذا ۞ بلغنا ان الكماندانت حاكم باتنة امر بضرب فسطاطين بمرجة القصور لاستقرار المسافرين الى ان يتم بناء الفندق وقد حلت مصائب بالناس في المرجة المذكورة من شدة البرد بها لعلوها فلذالك بنيت فساطط لحماية الصادر والوارد وامروا دوارا من اولاد يحيى بن زكرى ان يقف على استحفاظهم ويكون ببال من المسافرين ۞

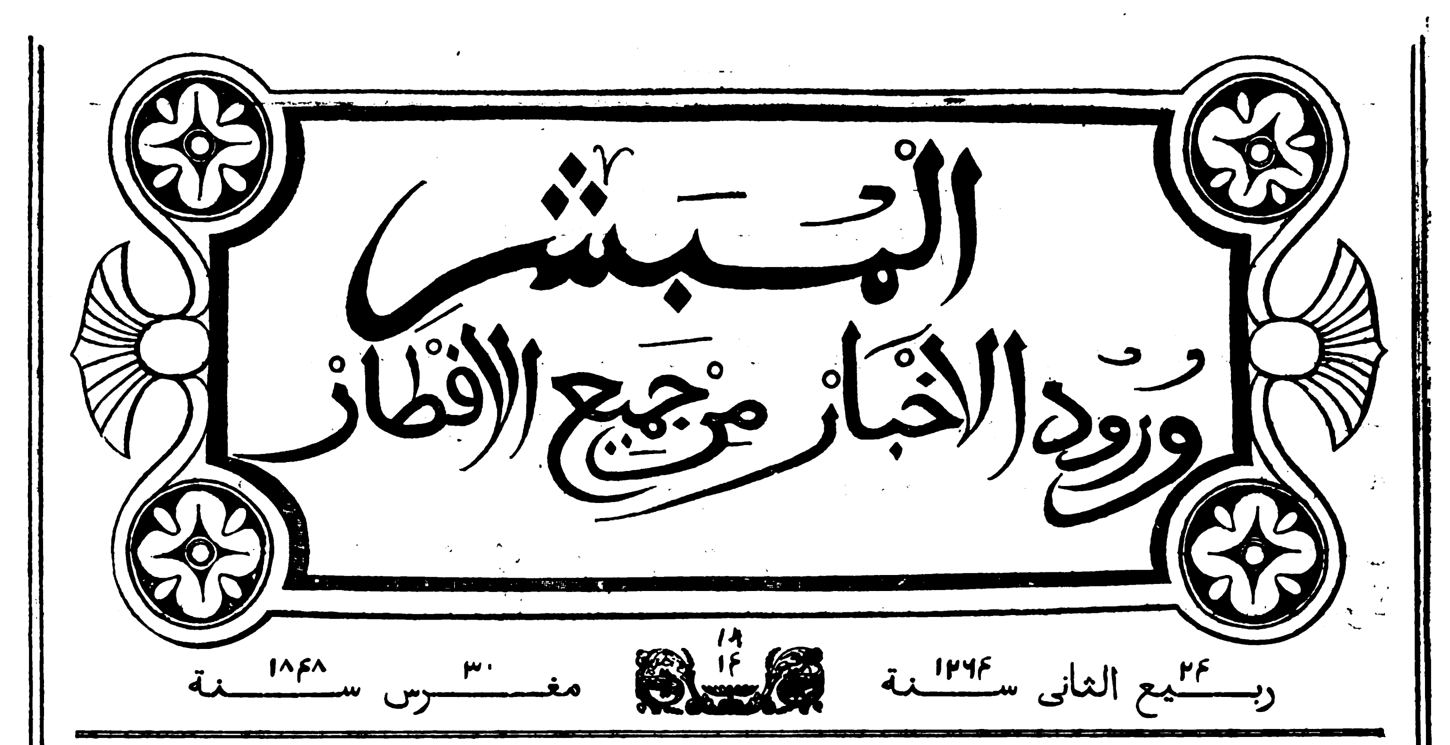
اخبار بسكرة ۞ قد كان وقع كلام ونزاع بين الصحارى واولاد يوسف في شان حدود بلادهم والان انفصل على خير بواسطة كماندانت العمالة المذكورة وباتفاقه فوصف الحدود بينهما من ناحية القبلة مقطع الحجر فسر مع رؤس متليلى الى اعلا وادى بوكتيبة ثم سر مع الوادى الى ملتقاه بوادى مزوز وسر معه الى مجرى ماء الصحارى ومن هناك الى مجاز قريرة والى راس الجبل الاصغر وهذا الحد المذكور يسير على خط مستو مع اولاد يوسف واولاد سحنون الى مجرى ماء وادى بريكة ومن هناك الى توميات والى جبل جزاز ۞

عمالة وهران ۞ اتفق عشرة رجال كرام من اعيان مخزن هذه العمالة على بناء مطحنة ريح بربوة تنازت في تلالت وستحصل للناس فوائد كثيرة بهذا الاتفاق كما اتفقوا الاغنياء باستخراج شىء من مالهم الخاص في كل شهر لجبر حال فقراء المسلمين ومساكينهم خصوصا اليتامى والولدان المهملة الذين يسعون في الفساد بالبلد لعدم استقرارهم وخبث تربيتهم اكتروا لهم دارا بدشرة هناك قرب احد ابواب وهران في حفظ تام وجعلوا لهم نفقة يقتاتون

منها ثم يتعلمون الصناعة عند مسلمين او نصارى لتحصل لهم الافادة عند كبرهم وقد اتفق مائتان وسبعة عشر انسانا من اعيان هذه العمالة في هذا التاويل المذكور جزى الله هؤلاء القوم عن العباد خيرا حيث كانوا سببا لنعمتهم منهم من يهب خمسة فرنك في كل شهر ومنهم ستة وسبعة الى منتهى عشرة وقدر هذا العدد يكفيهم مـؤونة واجرة لمعلميهم على حسب الاشخاص المذكورة ۞ ان سى الشاذلى الذى كان اختاره سعادة السيد الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية ليوليه اغا على بنى مسلم واولاد صابر تولى خدمته ۞ واهل سيدى ابى العباس تحقق لهم منافع اطبائنا وكل ساعة يطلبون منهم الادوية فنكرر لكم ما ذكرناه سابقا اننا جعلنا بكل بيروا عرب طبيبا يفتى على ادويتكم وقت طلبكم منه الدواء ومهما اردتموه ياتيكم او تاتوه ۞ تولى حميد بو بكر قائدا على اولاد عمر برعية تلمسان وقدور بن سكران قائدا على اهل تامك وسى بن عبد الله قائدا على اولاد على بن عيسى وسى الحبيب قائدا على اهل علة واولاد عدة وتولى سى باى بن احمد قاضيا ببيروا عرب وهران وسى عبد القادر بن خالد قاضيا ببيروا عرب تيارت وسى بن عودة بن عبد العالم خوجة ببيروا عرب مستغانم وسى عبد القادر بن محمد شعبان خوجة ببيروا عرب عمّي موسى وسى محمد الزروقى خوجة ببيروا عرب تلمسان وسىّ بن عيسى خوجة بجامع الغزاوات وسى احمد ولد خداش خوجة ببيروا عرب سبدو وسى محمد ولد السيد احمد خوجة بالسيّدة مغنيّة والحاج بن عبد الله خوجة بسيدى ابى العباس وسى محـمـد بلقاسم بن داوى خوجة بالضاية وسى الحنفى بن عبد الله خوجة بمعسكر وسى محمد بن حمدانى خوجة بتيارت وتوليه من ذكر بامر السيد الجنيرال المذكور في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٢٦٤

يوم الاحد الرابع عشر من ربيع الثانى ينكسف القمر انكسافا كليا ويكون مبدؤه على ٧ ساعات من الليل ويتزايد شيئا فشيئا الى مبلغ تمام كسوفه ثم يبقى في تمام كسوفه من ساعة و٣٣ دقيقة الى ١٠ ساعات و١٠ دقيقة ثم يرجع لحاله قليلا قليلا الى منتهى ١١ عشر ساعة و١٠ دقيقة كما ينكسف ايضا في ١٠ من شوال القابل سنة التاريخ

طُبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



ربيع الثانى ٢٤ سنة ١٢٦٤ ١٩ ١٤ مغرس ٣٠ سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ ان اساس حكم فرانصة مبنى على ارادة الجنس وهو يصرف فيه من شاء كما شاء على حسب حصول كثرة الفوائد لجميع الناس وانما كان سبب وقوع تبديل الدولة بهذه الايام الا لثبات ما ذكر فقد اتفق راى الجنس المذكور على ان لا يتصرف فيه سلطان كما كان ماضيا بل يكون الحكم على يد من يختاره الجنس كله متفقا وقد كنتم سابقا طائعين لسلطان فرانصة والان يكون الديوان الاعظم الفرانصاوى لكم سلطانا وهذا الحكم يسمى بلغتنا الريبوبليك اى الامر العمومى فلا يحدث لكم منه تبديل ولا تغيير في سيرتكم واموركم لكونكم طائعون الى فرانصة وممّتثلون لأمرها وستزداد الاقامة وقوة الجيش والنصر على الاعداء بما وقع ولا زالت الدولة الجديدة جادة في تمام الخير واصلاح احوال العرب وغيرهم بسيرة الحق والعدل كما تقدم والصلح العام في جميع الملك لا يفسد ابدا فالانقليز وجميع الاجناس الذين بجوار فرانصة وافقوا على ذالك ببلوغ نية ۞ قدم للجزائر كافة اعيان العرب من خلفاء واغاوات وقياد يوم الجمعة ١٨ من ربيع الثانى لزيارة سعادة السيد الجنيرال كفانياك حاكم العمالات الجزائرية والتبارك لتوليته وتجديد الطاعة اليه فقابلهم باحسان وقال لهم لا يخطر ببالكم ان يقع لكم منا ضرر في املاككم ولا تبديل في سيرتكم وعادتكم ودينكم ففرحوا بكلامه والخليفة السيد محمد بن محيى الدين بسط كفيه للفاتحة ودعى للدولة بالنصر والظفر ۞

اخبار مصر

بلغنا ان سعادة المعظم محمد على باشا مصر وصل الى مرسى مالطة وهو متالم غاية مع زيادة كبر سنه وسبب ذهابه ان اطباءه اشاروا عليه بذالك لان هواء تلك الارض فيه شفاء فصار له نفعا وكان ابتدا شفاؤه ساعة تحرك المركب الذى ورد علينا بهذا الخبر

اخبار العمالات

عمالة الجزائر ⁂ ان شدة المطر الذي عم على الاقليم في هذه السنة وحصول الضرورة للناس بموت اموالهم وفساد زرعهم الذي فوق الارض وتحتها يكون لهم تنبيها وانذارا في بناء الديار لنجاة اموالهم وانفسهم من الم البرد والمطر ففي عمالة وهران وبعض عمالة قسنطينة حصل لهم لطف في ضرورتهم لبنائهم الديار والمشاتي وبعض العقلاء المتاملين في العواقب دسوا تبنا وقرطا فلما عم الثلج على الارض وجدوه كنزا لمعيشة دوابهم ومواشيهم ولو لا ذالك لحل بهم الاذا كما حل بغيرهم والان تحققت لكم فائدة بناء الديار تحققا كليا فالواجب عليكم ان تثبتوا على الوصية ⁂ ان كثرة المطر بهذه السنة تدلكم على كثرة الخصب فلا بد ان تستحفظوا ببعضه وتجمعوه بعد اليبس حذوة دياركم لتجدوه في فصل الشتاء ساعة فقده لمعيشة دوابكم ومواشيكم فبذالك تنجون من الضياع ⁂ تولى الاكحل بو نوة قائدا بوطن الخشنة بدلا من محمد بن مراح الذي عزل لأخذه الرشوة من الرعية وذالك بامر السعيد الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية ⁂ ان اوان خلاص الزكوة قد اقبل والبايلك جزاه الله خيرا اراد الرفق بكم لأجل الخسارة التي حصلت لكم وسيخبركم ان شاء الله بالمقدار المعين على كل وطن ليعلم كل احد منكم ذالك بحيث لا يكون طلب الزيادة عليكم ⁂ قد كنا عرفناكم بوصول مولاى محمد لسور الغزلان والان هاهو دخل الجزائر وكان اولا بوسط بني يعلى فلما حصلت لهم الضرورة بسببه اطردوه من وسطهم ففر هاربا لبني منصور بوادى الساحل فلما سمعوا به هناك قدم اليه سي بو زيد قائد البويرة مع قاضي فيمروا عرب سور الغزلان وتكلموا معه بما يناسب الى ان رضى بالقدوم والملاقاة مع حكام السور لكنه لا زال في غلظة وصولة ولم يذعن بطاعة وندامة وكانت اناس من جيشه محيطة به فيدعى انهم خيالته وعسكره وهم اولاد الحرام مفسدون في الارض قاطعون الطرق ياكلون اموال الناس بالباطل قاتلون النفس وهو الذى كان سببا لحدوث كم من عيب وفساد ببلاد القبايل وقتل محبنا السيد محمد بن السماتي فراد الله تعالى نجاة تلك الناحية من فساد هذا الظالم وهلاكها من اجله ⁂ ان بو معزة الذي كان بفرانصة وقابلته الدولة بالاحسان وجعلت له راتبا في كل شهر فوق الكفاية نسى جميع تلك الاحسان وهرب من باريز في الايام التى وقع فيها تبديل الدولة وتوجه الى مرسى هناك ليركب في البحر ويرجع لهذا الاقليم يشرع في التخليط والفساد كما كان لاكن مسكوه في بلدة يقال لها بريسط وجعلوا عليه عسة مشتددة الى ان يضعوه في احد الابراج بحيث لم تكن له منه نجاة قط ⁂

عمالة قسنطينة ❁ لا زال سعر البر بهده العمالة في الزيادة لاكن جزا الله الدولة والاغنياء خيرا حيث بذلوا جهدهم في معاونة الخلايق مدة الشدة التى شهدناهـا ولم نشاهد مثلها قط فمن حق اهل هذا الاقليم ان ينظروا ما حل بهم ويجدّوا في الوقوف على الخدمة فيرفق بهم البايلك في خلاص الزكوة والعشور عن العدد المعين وحرمة الدولة لا تنقص على العباد بحول الله وقوته ما دامت العافية والامن والامان ❁ قد اردنا تفويض اموال العمالة لتنفق بعدد ضياعه وعلمناكم بهذا لتتفقوا مع القسمانات للتكلفين بهذا الامر وقوفا تاما ليسهل عليهم ذالك ❁ تولى سى السماتي بن النورى بن محمد قاضيا بفرجيوة بدلا من محمد بن على رحمة الله عليه وذالك بامر سعادة الجنرال حاكم العمالات الجزائرية في اوائل ربيع الثاني ❁ بلغنا من بسكرة ان على بن ابراهيم من اولاد ناصر فرقة من بو شقرون قتل زوجته وهرب ففتشوا عليه بن شاء الله يظفرون به في اقرب وقت ويمكنوه لدى الشرع العزيز ويعاقب ❁ توفي الشيخ السبتى بن سليمان من عرش القبايطة من قرية بني بو حسن في اواخر ربيع الاول وتولى مكانه بو علايق بن عامر ❁ ان عمر بن الاعوج والمكى بن الحاج والجيلالى بن على وعبد القادر م الـدين قتلوا دحّاس شيخ اولاد سيدي مجرس مسكوهم بسور الغزلان وسجنوهم بصطيف ❁ بلغنا ان باولاد نايل كثرة اللصوص وقواطع الطرق والوسايق امر عجيب فلا يقع مثل هذا الا بالبلد التى لم تحل بها حكامنا كاولاد خالد تقاتلوا مع قافلة من اولاد سيدى ابراهيم وايضا خمسة واربعون فارسا من اولاد عامر احد فرق اولاد نايل اخذوا ثمانين بعيرا لقافلة من بو عزيز واولاد مهدى حين كانوا راجعين من الاغواط ❁

اخبار بسكرة ❁ ان بو جلاب شيخ تقرت مع بعض قوم الغرابا تحرك لقتال تماسين وهى بلاد في الصحراء من ناحية الشرق لظهور العداوة منها الى فرانصة واجتماع عصاة بعض اولاد نايل بها فحملوا اهل البلاد المذكورة اسلحتهم وتحزموا بعزم لقتال بو جلاب المذكور ومعهم نحو ثمانين من اولاد جلاد في معانتهم والتقيا الجمعان وتقاتلا هنيئة فولى الادبار اهل تماسين وفروا هاربين بعد موت الكثير منهم ثم التجوا الى حصن بساتينهم وقوم بو جلاب لا زالوا في اثرهم مشتدين عليهم بالحصر والقتل مدة اربعة ايام وضاع لهم كثير الناس في تلك المدة ثم قطع لـهم ما ينيف على عشرة الاف نخلة فلما حصلت لهم عظيم هذه الخسارة طلبوا منه الامان فامنهم بشرط انهم يدفعون للبايلك مائة وستة عشر الف فرنك خطية ويطردوا من بلادهم جميع العصاة للدولة الفرانصوية كاولاد زيد وغيرهم فرق اولاد نايل ويضعون بيده ثمانية رجال مراهن من اعيان البلد واغنيائها لئلا يحدث فساد في الشروط التى بينهما ❁

عمالة وهران ۞ كان الامان والعافية بهذه السنة زيادة على ما مضى وكل مسافر وجائل في الاوطان لا يناله مكروه فط لوجود العسة بكل مكان ومهما يحل احد بموضع يتلقوه باكرام ۞ فقد فل الان ما كان يقع من فتن وسريقة ونحو ذالك وسبب نتاج هذا الخير نصح ارباب الدولة ووفوف خدامها في الاحكام الشرعية ۞ ان جميع الاعراش متاهبون لخلاص الزكوة وقد امر البايلك بسيانات بالوفوف على تجريد اموالكم وانفسكم وحراثتكم ليرفق بكم في المطالب المخزنية فلا شك انكم عرفتم هذا وتحففتموه بحسن عقلكم وسياستكم ومراد البايلك ايضا في هذا الامر ان يفرق الغرامة على حسب الكسب فل او كثر فانه لا يرضى بان الفقير يدفع على الغنى او عكسه بل كل احد يدفع حظه على فدر ما عنده فهذا سبب التجريد الواقع الان فان انتم وقفتم بالنصح مع القسيانات المذكورين تقل عنكم المصاريف ويكفى عنكم الباطل فلا بد تجدوا فيما اشرنا عليكم به ۞ بلغنا من سيدى ابى العباس ان تجريد الخيام وجوابد الحرث والمواشى ظهر منه زيادة شيء كثير وتلك الزيادة ليست من دخول الناس الذين رجعوا لبلادهم فقط بل ذالك بارادة الله تعالى حيث الهمكم للصلاح فاحمدوه سبحانه وتعالى على ما اولاكم من النعم ونوركم بالعقل وعلّمكم ان اصل الفائدة في العافية والخدمة والطاعة للشريعة المستقيمة والامتثال لولاتكم ۞ وُجد ولد الحاج بو تويزة مقتولا بتراب نازح وظهر ذالك خلف ثار فيه وفيه عرب تلك الناحية جاد في البحث على من فتله ليصح دعوته ۞

اخبار تلمسان ۞ ان حميان الغرابا اهل الشعبة قدموا الى وهران بالطاعة لسعادة الجنيرال حاكم تلك العمالة وقبلوا الشروط التى اشترطها عليهم الجنيرال المذكور ثم انهم رجعوا لبلادهم بجبل عنتر ليقربوا خيمهم للتل واما حميان الغرابا اهل الجنبة ليسوا من اهل الشرط لانهم من رعية مولاى عبد الرحمن كما هو مذكور في قانون الشرط المعين بين الدولتين لكنهم يدخلون اسواقنا ويقفون في دفع المكس كما هى العادة ۞ وُجد احمد بن زيان بن زيد من اولاد زير مقتولا بتراب اولاد عامر الغرابا بفحص القبطان حاكم بيرو عرب تلك النواحى على من قتله ومسكوا رجلين متهومين بقتله ۞ تولى المكروط قائدا بحميان الغرابا اهل الشعبة وجعلوا تحت يده عدة شيوخ وذالك بامر سعادة الجنيرال حاكم العمالة المذكورة ۞

اخبار تيارت ۞ قد فاز عرب تلك الناحية بعمل صالح وهو ان بعض العسكر كان قادما الى تيارت لتبديل العسة فصعب عليه المجاز بوادى مينة لشدة المطر فلحق بهم نفر من اهل عكرمة ما يزيد على مائة فدخلوا بوسط الوادى وخلصوا البعض من العسكر فلو لا ذالك لحل بهم الاذا ۞

اخبار مستغانم ۞ بلغنا ان غنم تلك الناحية اصابها مرض فالمراد ان تشاوروا اطباء الخيل الموجودين عند القوم الفرانصوى وهم يدلوكم على ادوية نافعة لهذا المرض ومهما تجدّون في فعله تقل عنكم الخسارة ۞

طُبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



جمـــاد الاول ١١ ســـنة ١٢٦٤ — ١٥ — ابـــريل ١٥ ســـنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ معشر المسلمين القاطنين بالجبـل والوطا الذين تحت حكم الدولة الفرانصوية بقدرة الله حين جعلنا الله رعيا لعباده وجب علينا ان ننزعوا عن ابصاركم حجاب الظلمات التى كانوا المفسدون اهل الشر لها سببا فلا يخفاكم ان كل دولة تكون ضعيفة مرادها لاتظهر للرعية شيئًا من امورها والدولة التى تكون منصورة مؤيدة بالحق لا تخفى عن الرعية شيئًا فلاجل ذالك نزيد في الاعلام لكم بالامور الظاهرة والباطنة اكثر الماضي ونعرفكم بكيفية الدولة الجديدة تعريفا شافيا مختصرا واما اسم الـدولة المذكورة فلا بد تجروها في السنتكم بالنطق كنحن ليكون اسمها عامًّا على جميع العرب والقبايل والفرانصيص وهو ريبوبليك فرانصيز ومعنى كلمة ريبوبليك باللغة العربية هى امور الجميع واصل استخراج هذه الكلمة من لغة الرومان الذين كانوا ملكوا الجوف والقبلة والغرب والشرق قبل نبيكم عليه الصلاة والسلام وقد شهدتم ءاثارهم في جميع ارضكم الى الان ولما بلغت صولتهم بالعدل والانصاف للغاية وحد النهاية اعظم ما بلغ سائر الاجناس كان حكمهم وقتئذ يسموه ريبوبليك واساس هذا الحكم المذكور مبنى على ارادة الجنس باسره اتفاقا كليا لما راوا فيه من صلاح العامة والان نعرفكم كيفية اشتماله على الجميـــع فاعـــلموا ان بفرانصة خمسة وثلاثون مليون من البشر وكلهم منتشرون بالارض من كل جهة على حد السواء وارضـــها مقسمة على ستة وثمانين قسمة كل قسمة على نحو قدر عمالة وهـــران والقسمة على اقسام شتى وفي اليوم المعين يجتمع اهل الاقسام كلها بموضع معلوم والذى يختاروه بارادة الجميع يقدم الى باريز ينوب عن قسمته وقدر هذه الاقسام المنوب عنها تسعمائة وكيلا على عدد الفرق ويجتمعون هناك باتفاق على ترتيب القوانين والاحكام الشرعية التى تسير بها الدولة الفرانصوية فهذه كيفية ريبوبليك الذى هو اتفاق الجميع لأنه هو العدل بسطوة الحـــــق ۞ ويقول لكم بعض الوشاة ان الاجناس تجعل العداوة مع جنسنا فهذا لا يمكن ان شاء الله

لأن سبب حدوث الفتنة بين الاجناس العناد بين سلاطينهم خصوصا لخاصة فوائدهم والان حيث فقدت السلاطين وكل الاجناس تبعوا فرانصة واقتدت سيرتهم بسيرتنا انعدم حدوث الفتنة بيننا لأن كل احد يريد الهنا والعافية والتجارة بالربح والسعادة وان كان بعض من يريد الفساد فنحن بقدرة الله متاهبون على كل حال كما لا يخفى جميعكم واياكم والغرور . ونخبركم بماتكلم السلطان مولاى عبد الرحمن مالك الغرب حين بلغه امر تبديل دولة فرانصة نص اوله لاحول ولاقوة الا بالله ولا يدوم الا ملك الله سبحانه وتعالى توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شى قدير ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده اذا اراد الله سبحانه وتعالى بسلطان خيرا اضاء بصره وازال عنه الغطاء واذا اراد به شرا اظلم نوره وطمس بصيرته وحكم الله لا يحول والعاقل يصبر لحكمه ونحن عبيد الله وقدرته عز وجل نقضت مالك هذه الدولة ووزراءها وولت امرا جديدا فاذا ثبتوا على العهد وساروا بالرشد ووفوا على عقد المحبة السالفة وعهدها فانا داعون لهم بالخير والثبات ونزيد على المحبة التى كانت بين الايالتين منذ قرون والعاقل يتامل

اخبار العمالات

عمالة الجزائر اجتمع خمسة عشر الف من جيش عسة الجزائر ونواحيها فرسان ورجالة وطبجية في ٢١ من ربيع الثانى لجول في وسطهم سعادة السيد الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية فبعد ترتيبهم صفوفا اقبل عليهم السيد الجنيرال المذكور فسلموا عليه باعلا صوت على كلمة واحدة باشتياق قلب واستبشر كل الناس بانتشار حكم ريبوبليك فرانصيز وقد قدموا جميع ولاة اقليم الجزائر من خلفاء واغوات وقياد لمجمع هذا المهرجان وجازوا امام الجنيرال المذكور وقومهم في اثرهم وبعد الافتراق قابلوه كلية الاعيان باكرمهم بهدايا وتحف وشكر صنيعهم في ثباتهم ووقوفهم على الخدمة فلما عزموا على الذهاب كتبوا كتابا لجماعة الدولة الفرانصوية يتضمن فرحهم ووضع الجميع خواتمهم فيه لتتحقق الدولة بسمعهم وطاعتهم لها ان السيد محمد السعيد والسيد مصطفى والسيد الحسين اخوة السيد الحاج عبد القادر سافروا الى فرانصة بمركب النار في ٢٦ من ربيع الثانى لاشتياقهم بملاقاة اخيهم المذكور كما يجب على الاخوة فاذنا لهم بالذهاب والمكث مع اخيهم اينما وضعته الدولة وكذالك مولاى محمد قدم معهم في المركب ليمكث هناك ببلد قبلة فرانصة ان ابن عبد الله الملقب عند العرب بو معزة كنا اخبرناكم بامساكه بعد الفرار

سابقا والان كتب الى الوزير كتابا مضمنه قد وصل لسعادتك العلية خبر امساكي ببّريشط فاريد ان انزع عنك ظن السوء من بالك ونعلمك بما جرى لى واتفق وما هو سبب فرارى فلتعلم انى لم يخطر ببالى اخرج من فرانصة قط اواقدم للجزائر لاحياء الفتنة لما سبق من كثرة خيركم معنا وودكم لنا لاكن لما عاينت ما وقع بباريز وخروج السلطان وتوابعه واعوانه ووزرائه من المملكة ولم يبقى لى مـعز ولا معتمد خشيت على نفسى من اهل باريز يقتصون منى كما يقتصون من عدو قديم لاكن حاشاهم ان يتصفوا بالردى بل انهم مشهورون بالافعال الحميدة فتاملت في خلاص نفسى بالفرار بُعدا من هذا البلد والان ان كنت تردنى الى باريز كما هو مطلوبى نبين لك صحة مقالتى هذه ونحقق لك ان الجزائر عندى كفرانصة انى من اليوم الى المستقبل منسوب من اهـل فرانصة والسلام ۞

قد كان قدم شيخ لدوارين من شوشاوة في ليل ممطر شـديد البرد كما شهدنا بعض الايام في هذه السنة طالبا منهم الضيافة والاستقرار بمحل يقيه فامتنعوا وابـوا فبقى مهملا الى ان وجدوه ميتا حذو سـاحتهم ثم ان المخزن حكم عليهم بخمسين دورو خطية ۞

كنا نبهنا في جميع الاسواق على التزويج لا يقع الا بمن يدى القضاة والان وقع تزويج ببنى راشد خلافى ذالك بحكم البايلك على المفتضى برايه خمسين دورو خطية كما حكم كبير الاصنام على المحلى بمائة فرنك خطية لكونه وافقا في فرار لص بعد ما مسكه المخزن ۞ بُلغنا من تنس ربـيع الثانى ان اربعة فرسان متكلفين بانتظار ما يقع في البلاد كانوا قادمين الى سوق بنى مادون ليلا فلما انشق الفجر تلاقوا مـع كبير اللصوص محمد وسالم من اولاد العربى فرقة من بنى هجة وكان خرج من البلد منذ سنة واستقر بفرقة من بـنى شعيب فمسكوه المخازنية المذكورين وسار معهم فلما وصلوا الى شعبة هـناك مشجرة القا نفسه فيها لينجا فاذا بهم ضربوه بالرصاص فمات وكانت موته راحة لجميع الناس لفساده بالارض ۞

خرج زورق مالطى من مرسى التدلس في ربـيع الثانى ليصطاد السمك فساقه عظيم الريح وادخله غصبا الى سيدى خالد وهى مرسى صغيرة بفليسة البحر فلما نزلوا اهلها للبر تلقوهم القبايل باحسن قبول واكرموهم بالاكل وانزلوهم بموضع موقى من الريح وفي الغد عينوا لهم اناس يدلوهم على الطريق الى التدلس فحصل لنا فـرح حيث بشرناكم بهذا الفعل والله يجازى المحسنين خـيرا ۞

عمـــالة قسنطينة ۞ قد عمرت اسواق نواحيها اكثر ما كانت سابقا وهنا ما بلغنا من وقوع كثرة السرقة وقطع الطرق على المسافرين في اغلب المواضع فلا بد من جميع القياد والولاة الذين حصل لنا فيهم الامان ان يجدوا في الحرص بالاجتهاد التام ۞ بلغ شكايات كثيرة لحاكم هذا الاقليم على سعيد البروبى قايد التلاغمة فجد البايلك في البحث على ذالك فوجد زيادة الكلام في بعض الحج وقد اوجب بعض اللـوم على القايد المذكور لصدور الجحود منه في الاعلام ليبرءوا عرب تـلك الناحية لاكن الكماندانت المذكور وبخه وابقاه

بوظيفه لظهور شجاعته في بعض المعركات مع جندنا ۞ قد انعزل القاضي سي العربي بن مصباح لانه اراد ان يؤدي مائتين فرنك للقايد رشوة كما انعزل ايضا الشيخ لعلع بن السروشي مع مكثه بالسجن شهرا لاخذه البُر الذي تسلفه البايلك للرعية دون حق ۞
بلغنا من قالمة ان الشيخ مسعود بن كرمة من عرش بني حميد توفي لكبر سنه وتولى ابنه مكانه لمعاونته لابيه في الخدمة قبل وفاته

عمالة وهران ۞ بلغنا من مستغانم ان احد المفسدين زعم الشرف وقدم مع بعض اتباعه الى عشعاشة ليقتل قائدهم فلما بلغ ذالك القايد تاهب للقائه فوقع بينهم قتال فقتل الشريف وبلغ راسه للخليفة السيد محمد بن عبد الله نجل السيد العربي وتوابعه فروا هاربين ۞ ان اهل هذه العمالة متاهبون لخلاص الزكوة على حسب الجرايد التي جردوها ولاة امور العرب وقد بذلوا جهدهم في اتقان خلاص ما ناب لكل احد بالحق كما يسيرون في جميع مورهم العدلية فيجب على الولاة المدح والثناء لحسن صنيعهم بالوقوف التام في ترتبهم لما ذكر ۞

اخبار تلمسان ۞ ان جميع اعيان هذه العمالة لما سمعوا ما وقع بفرانصة من تبديل الدولة ثبتوا على خدمتهم في الدولة الجديدة والسمع والطاعة اليها ثم انهم وضعوا خواتمهم في كتاب بديع يتضمن مرادهم مع الف فرنك لليتامى والارملة بسعادة الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية بعث الجميع الى كبراء دولة فرانصة وحصل لنا فرح بحسن صنيعهم جزاهم الله عن العباد خيرا ۞
بلغنا من تيارت ان غاية العافية حلت بهذا الاقليم وكانوا الاحرار قبل التاريخ وقت الاهمال لم يطيقوا على المرعى باموالهم في نواحي السعيدة مع كثرة الخصب بها لشدة الاهوال ولما عمت العافية صارت اموالهم تبلغ لمراعيها ۞ ان قياد اهل الاغواط الكسل قدموا الى تيارت بعد قطعهم بُعد المسافة قبل اوان خلاص المطالب المخزنية بقصد التبارك لتمام الهنا والعافية لعدم منظرهم حدوثها في القبلة كهذه السنة مدة زمانهم ولنجاة القوافل السائرة من مزاب الى قورارة في الطرق بالامن والامان ۞ ان اهل عكرمة يجب علينا تكرار مدحهم لحسن صنيعهم وثباتهم في خدمتهم فكانوا وقت حمل وادي مينة يقفون مع السيارة الواردين بالكتايب ويقطعون الوادي والكتايب بايديهم ۞ قد ازدادت شدة المطر بتلك النواحي الى ان قطعت الطرق والقنطرة التي كانت بين سبدو وتلمسان هدمها وادي تافنه آخر حمله ۞ بلغنا من جامع غزاوات ان عمر ومسعود من بني سعيد اهل الريف كان قدم الى جامع غزاوات ليبلغ كتايب فلما رجع وبلغ الى مسيردة جردوه اهل دشرة هوارن وهم من مسيردة العوافة وضربوه واخذوا له عشرين دورو وذالك في ٢ ربيع الثاني فاشتكى للقايد ما وقع له فامتنع من خلاصه ثم ان الحكام الفرانصوية ضمنوا القايد المذكور برد جميع اثاثه والعشرين دورو التي غصبوها له مع مائة فرنك خطية لعدم وقوفه

تنبيه واعلام ۞ ان كل من يريد الحج الى بيت الله الحرام فليقدم الى السمسار مونطي القاطن بزنقة للام نمرو ٢ ويكتري من عنده بثمن بخس وذالك تكون مركبان بالمرسى متاهبة للسفر الى بيروت الشام واسكندرية مصر في اواسط جمادى الاولى وايضا تكون مركبان اخريان للسفر في اواخر جمادى الثانية للبلدتين المذكورتين ۞

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



جمـــاد الاول ٢٦ ســـنة ١٢٦٤ ١٦ ابــســـريل ٣٠ ســـنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ لايخـــبا عن عامة الناس ان الحماية والحرمة من احـد الاجناس
على اهل حزبه وتوابعه هما غاية الا نعام وابضـــله وساعربكم بوفعة تشهد لكم بيما ذكر
وذلك ان الحاج عبد الفادر لما دخل بارا لأيالة المغرب ادخل معه الكثير من الحشم وبنى
عامر وفد كثر على كل المهاجرين. الذين معه الجوع وشدة المكاره من خلبائه بالتزموا
الهجرة ثانيا بعروا من الدائره باهلهم واولادهم واموالهم لما اصابهم من المظالم وفـدموا الى حضرة
باس طالبين من سلطانها الانعام ببضله وجوده بفابلهم مولاى عبد الرحمان اعـــزه الله
وانزلهم بارض مخصبة حذو باس بكانوا الوشات الذين هم سبب برارهم اولا من بــلا دهم
لازالوا بي اثرهم وسعوا بي بساد سعدهم ونيل مـــرادهم الذى كانوا يرجـوه بارض سلطان
الغرب واي سعد يكون ابضل بلادهم وماء ارضهم ومفابر اسلابهم وفد خـاب السعد هنا
احرى ببلاد مستعيرة وفد وفع مراسلات بين الحاج عبد الفادر وهؤلاء الطائبتين واتبفوا
على البرار لناحية الشرق بانحزام اسلحة على اهبة وهو يلافيهم الى ان يردهم للدائرة باذا
بالسيد محمد نجل مولاى عبد الرحمان امده الله اتصلوا بيده كتايب هذا الا تباق واطلع
على الامر مبصلا بامـــر وفتئذ الفايد براجى ان يفدم بمخزنه الى الحشـــــم وبنى عامر
ويرحلهم الى ناحية الغرب الافصا بامتثل الامر وامرهم بالرحيل بابوا وامتنعوا ونسبوا الخدع
للسلطان مولاى عبد الرحمان اعزه الله لعدم علم الجميع بخديعـة كبرائهم الـذين اتبفوا
مع الحاج عبد الفادر كما ذكر باشتد المخزن على الامر بلم تكن هنيئة واذا ببنى عامر
نادوا باعلا صوت شوفا لارضهم البلاد البلاد والا بالموت وهدموا الخيام وتحزموا وبتحوا طريق بالفتال
الشديد وساروا شرفا ببعضهم اراد الرجوع للبلاد والبعض اراد الدايرة وما وفع الاما فدره
الله وبعد مسيرتهم ثلاثة ايام دخلوا وســـط جبال الحياينة باذا بفبائل البربر والمخزن
احاطوا بهم من كل جهة وشـدوا عليهم بي الحصر خمسة ايام بلما انعدم وعد الحـــاج عبد

عبد القادر ولم يظهر له اثر سلموا انفسهم فبعضهم بقى ميتا وبعضهم حملوه للسجن بفاس والكثير افترق على القبائل واما الحشم الذين هم اضعف بنى عامر لما كثر النداء فروا الى زاوية المزارية وبعد شدة القتال افترقوا فمنهم من مسكه المخزن ومنهم من دخل القبائل يالها من مصيبة ما اعظمها فقد اذاقوا انواع المكر والعذاب الذى لم يخطر ببال عاقل وهذا جزاء من ينكر الود والا نعام فبعد هذا الا نتقام الشديد الهمهم الله بطلبهم خير المعيشة من الجنس الذى كانوا خدعوه وفروا منه اولا وقدموا الى طنجة فاذا بقونصوا الفرانصيص رق لحالهم وعفا عما سلف من خطاياهم فانعم عليهم بامر الدولة جبرا لحالهم وكان مولاى عبد الرحمان اعزه الله غاضبا على هاؤلاء القوم الذين فابلهم بالخير والا نعام فكافوه بشر اللئام ومنع ركوبهم في البحر من طنجة الى بلادهم فصبر القونص لهذا الامتناع لماسبق من المحبة بينهما ووقوف مولاى عبد الرحمان اعزه الله على خروج الحاج عبد القادر من ايالته غصبادون رضى فكرر القونص الطلب من السلطان المرة بعد المرة لأنهم رعية الفرانصيص وفروا تحت حماية رايته فامتثل مولاي عبد الرحمان امده الله لما راي من حق المطلوب فالمراكب حملت الحشم وبنى عامر من طنجة الى وهران ما ينيف على الثلاثة الاف انسان بعد مكثهم بطنجة ستة اشهر في غاية المعيشة والحرم والا حترام حامدين الله شاكرينه على ماأولاهم من النعم على يد الجنس الفرانصاوي وقد رجع الان هؤلاء الطائفتين لتراب اسلافهم وحمدوا وصاروا عبرة لغيرهم ممن يريد الفرار الى جنس غير الجنس الذي وضعته القدرة والا رادة الا لهية تحت حكمه واحتمى به بغاية العدل ۞ ان محمد على باشا مصر كان في نابلى احد مدائن طالية فقدم اليه ابنه ابراهيم آخذا بيده في الرفقة ليرجع معه الى بلاده فركبا على مركب فرانصاوي ليهبطوا الى بلادهم وقد اهمنا كبر سنه وضعف قوته فالله يبارك في ايامه ۞

اخبار العمالات

عمالة الجزائر ۞ ان الزكوة شرع الان خلاصها في جميع الاعراش وكلهم جادون في دفع ماينابهم حالا بقوة عزم بمعروض سعادة الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية وبواسطة ولات امور العرب ۞ وقع نزاع وشنئان بناحية المدية بين ريغة وقائدهم عن شان الزكوة فضربوا القايد سوطا وقتل بنى حسن عسكريا فرانصويا مع مسلم تاجر وارادوا فك اسير من يد فسيان كان قادما به مع خمسة عشر صبايحى فاجتمعوا وقدموا الى بلاد العبيد وبلاد حسن بن على متعرضين لهم لاكن العبيد صرفوا الاصبايحية على طريق اخرى ونجوا منهم وفي الغد قدم سعادة الجنيرال حاكم المدية مع محلة فرانصوية ونزل بين ريغة وبنى حسن ومعه باش آغة مولى الوادى والاغة بن الحاج العربي ثم قدم اليهم

شورار بعد يومين بجميع مخزنه وقدم اليهم بن عبد الله قايد القياد بقومه وكذالك الاغة قويدر بن ميمونة بثلاثمائه فارس من بوغار وقدم اليهم الاغة بن يحيى من الصحرة باربعمائة فارس يسير ليلا ونهارا ثم دخلوا المرابطون اولاد السيد احمد بن يوسف واسطة خير وولات العرب اظهروا تمام نصحهم وارادوا الانتقام من هؤلاء المفسدين الذين ارادوا هلاك البلاد وافاد نصحهم غاية الافادة وبعد نزول المحلة ببلادهم خمسة ايام دفع جميع من انتسب للفساد من اهل ريغة خطية قدرها اثنى عشر الف بجه وبعثوا كبراءهم موثوقين للمدية واما بنى حسن سلموا انفسهم تسليما كليا ونزلوا بازاء المحلة والذين قتلوا النفس اقتصوا منهم ودفعوا ثمانية الاف بجه خطية ومكنوا بيد المخزن اربعين من اعيان الفساد وبعثوهم للسجن بالجزائر فاستبشر جميع عقلاء اهل الوطن وحصل لهم فرح بعقوبتهما الشديدة لهؤلاء المفسدين والمرابطون الذين دخلوا واسطة خير كانوا سببا في نجاة عرشين من الهلاك ولم يتكلم في بلادهم وجه بارود قط وكانوا جبرا لاخوانهم الذين ذهلت عقولهم وبذلوا جهدهم في صلاح من يحب الهنا والعافية وفي عقوبة المفسدين

عمالة قسنطينة قد ظهر الجراد بهذه العمالة ولابد من قبولكم النصيحة ليبعد عنكم شره وذالك انه الان لازال صغيرا بلا جناح فيجب عليكم الاجتهاد في جمعه وهاكذا فعل الكثير منكم في العام الماضى وغالب البلدان نجوا من فساده فلكم ان تجدوا في الا نحزام باجمعكم كبيركم وصغيركم نساؤكم ورجالكم وتقدموا للاماكن الموجود فيها وتجمعوه كما ذكرنا وهذا لا يصعب عليكم خدمته ومع ذالك ان البايلك يقوى عزمكم باعانته لكم في دفع نصيب دراهيم على كل صاع من الجراد الذى تدفعوه لفيروا عرب كل ناحية لان الله تعلى في عون من تسبب في شئ تولى سى محمد الراشدى بن الحملاوى خوجة بفيروا عرب صطيف وسى المحفوظ بن العربى خوجة بسكيكدة وسى محمد الصمار خوجة بفيروا عرب عنابة وسى احمد العنترى خوجة بفيروا عرب باتنة وسى محمد بن نوار خوجة بفيروا عرب القالة وسى محمد بن عبد الرحمان خوجة بفيروا عرب قالمة وسى محمد بن اسماعيل خوجة بفيروا عرب بسكرة وسى احمد بن خليل العنابى خوجة بفيروا عرب جيجل وذالك بامر سعادة الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية في ٩ ابريل قدم اناس فرانصوية خطار الى تقرت بامر من ذكر ومعهم طبيب ومهندس يفحص على المعادن وحفير الابيار وقد قابلوهم كل الاوطان باكرام واحسان وفرحوا بزيارتهم لمعاونتهم في فهم العلوم وتدبيرهم في البحث واستخراج الماء من العيون التى هى كنز الاراضى ان حاكم بسكرة بعث كتابا لجميع رعيته مضمنه ان الجج الشرعية بينكم كثيرة وانتم تمتنعون من الوقوف لدى قضاتكم بل انكم تقفون لدى قضاة غير اوطانكم وتاتوهم بشهود ويكتب

لكم وثايق بحكمهم ثم يوافقوا قضاة اخرى غيرهم على تلك الوثايق وتاتوا بهم الينا لنحكموا عليهم وهذا فساد منكم فمن كانت له حجة شرعية في الزاب الظهراوى فليقدم الى قاضى البلاد المذكورة ومن له حجة في الزاب القبلى كذالك يقدم الى قاضيه وان كان هؤلاء القضاة لا يقفون على انفصال الحج بالحق فليقدم الخصما الى حكام الفرانصوية ويتصلون بحقهم والسلام فهذا ءاخر مضمن اعلامه للناس فلابد ان تفتقدوا بهذا الامر لانه لم يكن على اهل بسكرة فقط وكل الحج تنفصل على يد قضاة وطنها بالحق لأن كل احد ادرى بحدوث مايقع في بلاده فلا تنسوا هذه الوصية من بالكم

عنابة ۞ بلغنا ان محمد بن عبد الله شيخ العلمة شيع خبر كذب يؤول ذكره لفساد البلاد وكان ظلم رجل اسمه خليل فمسكوه الان وبعثوه للجزائر ومن هناك الى فرانصة عقوبة لظلمه وكذبه

عمالة وهران ۞ قد شرع الان جميع هذه العمالة في خلاص الزكوة وكل الناس مجتهدون في ذلك حالا وهذا يدل على ان الترتيب الذى رتبوه الولاة بالحق دون ظلم وجور ۞ بلغنا من السيدة مغنية ان مولاى عبد الرحمان سلطان الغرب اعزه الله تروه اليوم بعاس وقبل جميع اهل انقاد وبنى يزناسن وفرح بهم لسيما ستهم وودهم اخذاو عطاء مع الفرانصيص وامرهم بالثبات ودوام المحبة معه والتسوق الى اسواقه وسعادة مولاي محمد ولده اليوم بمراكش ۞ ان بعض المجاهدين كانوا قاطنين باهلهم بمراكش منذ ثلاثة سنين فحملوهم من طنجة الى وهران على مركب النار وقد وقف البايلك غاية الوقوف في ردهم الى اوطانهم ۞ ان اخ بوحميدى وكاتبه قدما الى وهران ودخلا لسعادة الجنيرال حاكم البلاد ليسلما عليه

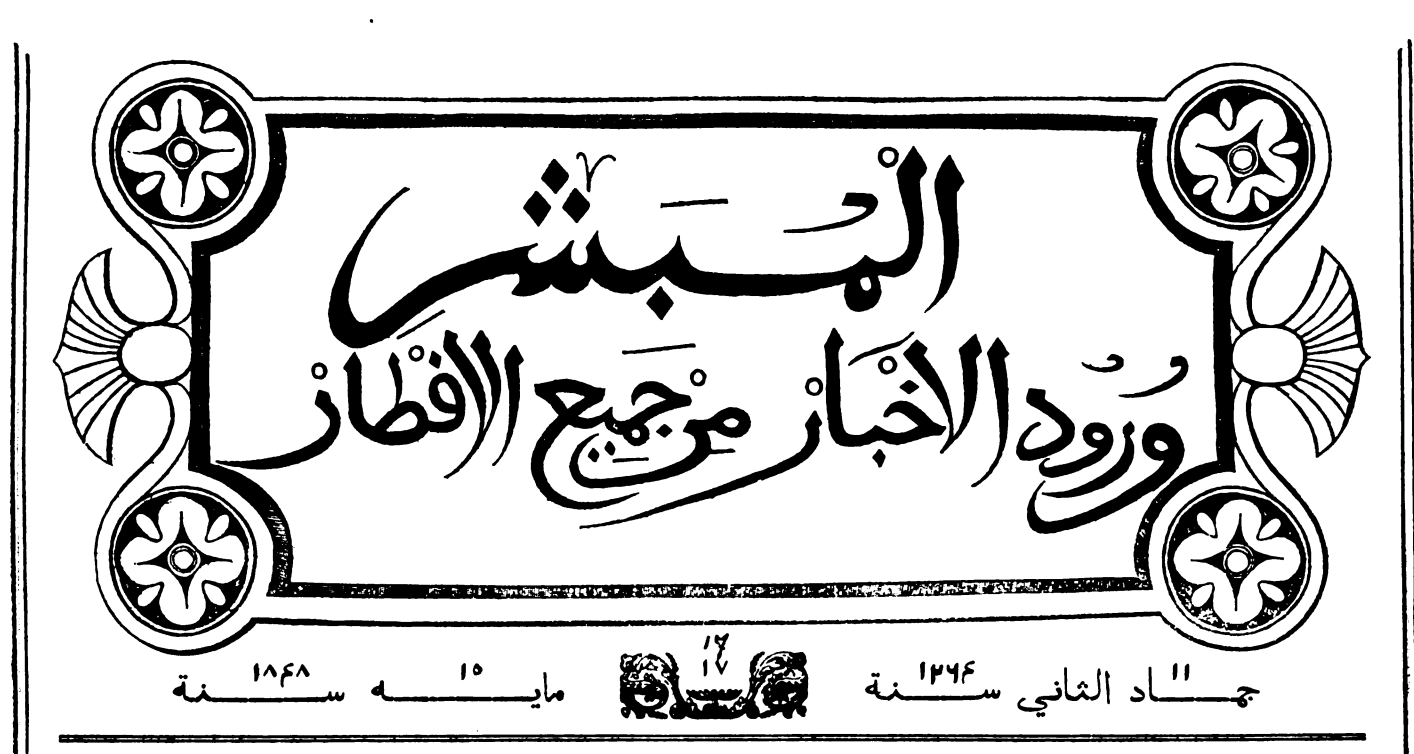
اخبار تلمسان ۞ بلغنا ان القايد عمارة بن بوغال فرقة من الغسل عزل لأخذه الخطايا من الرعية خفية عن البايلك ثم حكم عليه بمائتين دورخطية لظلمه وجوره وتولى مكانه الحاج الزروق وذالك بامر حاكم تلك العمالة ۞ تولى بن قام قائدا على اولاد رياح بدلا من بن الحاج لأنه تولى ءاغة بنواحى الغرب

اخبار تيارت ۞ بلغنا ان سى الحاج سليمان واخيه الناصى اعيان اولاد سيدى طيفور مرابطين من اهل وياكيل بلغوا الى تيارت وقدموا الى حاكم تلك الناحية وهذا اول افتتاح قدوم رجال مثل هؤلاء المرابطين من بُعد المسافة الى ولات الفرانصوية لتحصل بينهم المعاملة بالود والوداد ۞ بلغنا ان على بن عابد قايد اولاد الاكرد توفي رحمة الله عليه

تنبيه واعلام ۞ كنا اخبرناكم قبل هذا بتاهب مركبين للسفر من الجزائر الى بيروت الشام وسكندرية مصر في اواخر جمادى الثانى فمن اراد الحج الى بيت الله الحرام فليقدم للجزائر ويكترى من السمسار موتطى القاطن بزنقة لالهم نمر ٢ والكراء بثمن بخس والله يكن في عون الجميع وبالله سبحانه التوفيق

طُبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة





جمادى ١١ الثاني سنة ١٢٦٤ — ١٧ — مايه ١٥ سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ ان سعادة الجنيرال كفانياك اختاروه اهل بلاده واهل باريز ليكون احد ارباب الديوان الاعظم الفرانصاوى ونائبا عن فرقته وتولى الحكم مكانه المعظم سعادة الجنيرال شنفرنيي المشتهر اسمه وذكره من مراكش الى حد ايالة تونس وكان دخوله للجزائر سابع جمادى الثانى وقابلوه اعيان البلاد وكبراء العسكر بالعز والفرح كما هى العادة ثم سافر سعادة الجنيرال كفانياك يوم التاريخ بعد تسليمه جميع الامور لمن ذكر وساخبركم بالاعلام الذى بعثه متولى الامر لكافة الاقليم مضمنه من سعادة السيد الجنيرال شنفرنيي حاكم العمالات الجزائرية الى كافة العرب والقبايل القاطنين بها كبيرا وصغيرا اما بعد فان دولة الريبوبليك الفرانصوية اذنت لى بالحكم على كافة الاقليم الجزائرى وانى نحمد الله ونشكره على ما اولانى لنفق على خيركم ونطلب منه تعلى الاعانة والنصر على الحق ولا يخفاكم انى مكثت ببلادكم مدة طويلة وعرفت رجالكم وجميع مايصلح بكم فمن حيث وقفت في محاربتكم وعاينت امركم والان وقت العافية لم يحبكم احدا مثلى لمعرفتى بكم انكم ذوقلب ولا سيما ان هذه الدولة تحبكم كاولادها وقد اكدت على بالوصية في الاستحفاظ بكم والبحث عن ما تحتاجون اليه وكل ماتريدوه منا بالحق نقبله منكم كما اوصتنى بالوقوف على حفظ دينكم واملاككم وعوائدكم كما فعل من كان قبلنا ونحكم عليكم بالجد والجهد عدلا وانصافا كما هى سيرة الدول العظام وسنقف ان شاء الله على حسن مراد الدولة فيكم والظن به جلت قدرته ان يعاوننى لصفاء سريرتى وبلوغ نيتى في الخير وستروا منى دائما الحزم والاحترام والكرم والانعام لاهل الخير كما تروا منى قوة العزم بشدة العقوبة لمن يروم الفساد بالدولة الفرانصوية فالحمد لله الذى وضع التصرف بيدى والقدرة على اجراء الخير ومنع الشر والسلام ۞

اخبار باريز

وقع تزين ونزهة عظيمة بباريز ١٧ من جمادى الاولى لاينقطع ذكرها مدى الازمنة وصفتها ان اعيان دولة الريبوبليك اشتهر ابتداء حكمهم باعطائهم الرايات لجميع اهل البلاد الملتزمين بحمل الاسلحة وقد اشتمل عددهم على مائتى الف انسان وجمعوا ايضا طائفة من الامحال التى هناك ليعطوهم الرايات فمبلغ عدد الجميع اربعمائة الف انسان ثم ان ارباب الدولة جمعوا اعيان هذا الجيش المذكور وتكلموا معهم مايناسب ليقفوا في مصالح البلاد والعباد فنادوا باعلا صوت وخالص نية اجابة

بالرضى وقبول المراد وعاهدوهم بالوفوف والنصح التام الى خدمة دولة الريبوبليك فبعد هذا شرع الجيش في المجاز امام ارباب الدولة كما هى العادة عند اجناس الافرنج وقد شهدتم ذالك مرارا فابتدا مجازه قبل العلام بنصف ساعة الى نصف الليل ولم يظهر آخره هذا وان فرانصة تحب الهنا والعافية لجميع العباد مع قوة جندها وعظيم اقامتها ولها قدرة على مضادة كل الاجناس اذا ارادوا الفتن معها واما الاربعمائة الف التى ذكرنا ليست من كافة فرانصة بل انها من خاصة جوار باريز واقربها وهى شرذمة من جند فرانصة وسنبين لكم اصناف الجيش الذى كان مجتمع بتلك اليوم مفصلا اولهم ثلاثمائة الف عسكرى وستين الف قوم ومائتين مدفع في اثرها ثمانية آلاف طبجية وايضا عسكر جينى ثلاثة آلاف وبين عساكر البحرية وجاندارمية واهل الثقلة تسعة وعشرون الف مجمع الكل اربعمائة الف

اخبار اسلامبول ۞ قدم رسول من فرانصة الى سعادة السلطان عبد المجيد اعزه الله ومحبته كتاب من الدولة فقابله السلطان احسن قبول وقال له انى لازلت على المحبة القديمة وبقاء الود والوداد مع الدولة الفرانصوية ۞

اخبار اسكندرية ۞ ان سعادة محمد على باشا مصر دخل مرسى اسكندرية في مركب نار فرانصاوى قدم من طالية فاستبشرت الناس بوروده في حال صحة بدنه وراحته ۞

اخبار العمالات

عمالة الجزائر ۞ بلغنا ان الدولة الفرانصوية امرت بقدوم اثنى عشر الف عسكرى من فرانصة الى اقليم الجزائر بدلا من العسكر الذى مكث فيه مدة وقد انتقل الان الى بر فرانصة والعدد المذكور يكون هنا في اقرب وقت فبعث ايضا مدافع لهذا الاقليم وانزلوهم بالبر وسيفرقوهم على جميع القسس الفرانصوية في جميع العمالات ۞ تولى سى الطاهر بن محى الدين اخ الخليفة قائدا على وطن بنى موسى بامر سعادة السيد الجنيرال حاكم العمالات الجزائرية في اوائل جمادى الثانى سنة التاريخ بدلا من سى محمد بن حمودة الذى عزل ۞

اخبار بجاية ۞ ان سى احمد بن مهنة مسك ستة شيوخ من بنى يعل الذين اتفقوا مع محمد امزيان على فتنة الفرانصوية وبلغهم الى بجاية وضعوهم في السجن ويبقى مكثهم هناك الى ان يترك عرشهم الفساد ويسعى في الصلاح مع دفعه للبايلك جميع المطالب المخزنية ۞ خرجت قافلة عظيمة من بجاية ١١ في من جمادى الاولى حاملة ثقلة البايلك الى صطيف محتوية على اصناف شتى ۞ شرع الان جميع العمالات في خلاص الزكوة بهذه السنة عاجلا دون تراخى ولاضرورة ۞ قد نجس سعر البر والشعير بمليانة ونواحى القبلة اقل ما كان سابقا فالبر يساوى ١٨ فرانك للكيل المسمى اكتليطر والشعير من ٦ فرانك الى ٨ ۞

تنية الحد ۞ قد سجن البايلك رجلين احدهم من بنى شعيب وثانيهم من اولاد عياد وعاقبهم اشد عقوبة لاستنباطهم كلام بكذب وبهتان يؤول ذكره لفساد الرعية وهلاكها تولى المرابط سى محمد بن عبد الله قائدا على اولاد عمات بدلا من سى الطاهر بن مصطفى لتسليم وضيفه ۞

تـــــنس ۞ ان الحسين بن على مع احمد بن اعراب كانوا قادمين الى سوق المطالصة فنزلا بوسط الزمالة ولما جا الليل غصبوا لهم اللصوص جميع ماكان بايديهم فلما ثبتت ضمانة الزمالة لدى البايلك امرهم بدفع قيمة ما غصب لمن ذكر ان لم يجدوا اللصوص بعد فحصهم التام وطول المدة المعلومة ۞ ثـــبت اخذ الرشوة على القاضى سى عبد الله بولاية بنى مرزوق ليشهد بزور فعزل وسيعاقب لعظيم ذنبه ۞

الاصنـــام ۞ قد مسك بن عودة بن خليفة الذى كان يجول بناحية بنى وراغ يدعى الــشرف ويشوش بال الرعية مكنوه بيد حاكم الاصنام ومفسد ءاخر قتلوه بزمالة الحبيب ساعة وصوله اليها كما مسكوا ايضا مفسدا ثالثا كان يتكلم بما لا يليق بفسطاط ءاغة جبل ورسنيس ومكنوه بيد الحاكم المذكور وهذا الانتقام ممن ذكر الا لتمام عقل اهل تلك البلاد الذين منعوا بلادهم من الهلاك والفساد ۞ تـــولى مصطفى ولد باشا خوجة ببيروا عرب ثنية الحد بامر حاكم العمالات الجزائرية في اوائل جمادى الثانى ۞

عمـــالة قسنطينة ۞ ان الجراد لازال يفسد في الارض من ناحية قبلة بوطالب الى قسنطينة وبناحية الشمال من وادى القصب الى العلمة واما ما اوصيناكم به قبل هذا في جمعه مادام صغيرا فقد حصل من ذالك فائدة عظيمة وهلك منه ما ينيف على الثلاثمائة قنطار لوقوفهم فان داموا على ذالك وبدلوا جهدهم لاشك يكفى بلاءه عن جميع الاراضى ۞ قد عُزل محمد بن جلاب قائد الجنايز وتولى مكانه احمد بن زيد ۞ وتولى الاخضر بن اسماعيل قاضيا على التلاغمة بدلا من العربي بن مصباح ۞

اخـــبار صطيف ۞ بلغنا ان اولاد مسعود بن احمد احد فرق اولاد عيسى الــذى يحد بينهم وبين اولاد صـــالح واد البارد اذعنوا للطاعة واذن لهم التسوق باسواقنا ۞ حكم المخزن بالسجن على بن النملى الذى شتم رجلين من الصبايحية كما حكم على الطاهر بن على الذى كسر ذراع رجل من مخازنية القايد ۞ توجهت قافلة من بجاية الى صطيف في امن وعافية وبلغت القصد والمراد ۞ قـــد تولى القبطان قسلان الذى كان في خدمة بيروا عرب قسنطينة قائد البلاد بدلا من سى عمر القش وكان سى عمر المذكور واقفا في خدمة وضيفه بالجد وغاية الجهد وجميع الاعيان كانوا يحبونه ويوقرونه لاكن لما كان هذا الوضيف مشتمل على خدمة امور العرب والفرانصيص ظهر للبايلك ان يلزم فرانصاويا ليقوم به فولى من ذكر لصلاح الطائفتين ولاكن البايلك ينظر من حال المعزول وينعم عليه بارض تناسبه ويقدر على اقامتها ۞

جـــيجل ۞ ان بنى فوغال واولاد سكيفال من نواحى جيجل اتوا بصفة عينة من الكراستة التى تصلح لصناعة المراكب وارادوا المعاملة معنا بغاية الرغبة في ذالك ۞ ان اولاد بلعفو وبنى عمران تقاتلوا مع العرب الذين تحت حكم الشريف مولى الشفعة لما كان بينهم من العداوة سابقا مع زيادة الاحتياج ۞

باتـــنة ۞ بـــلغنا ان اولاد جمود مع الشيخ بلقاسم تعرضوا لمرابيط متهومين بالقتل كانوا قادمين بهم الى باتنه فخلصوهم من ايديهم ۞ ايضا محمد الصغير خوجة سى

الباى هرب للجبال مع بعض العرق من اتباعه فلما بلغ ذالك لحاكم باتنة خرج بمحلة حينا وتلقوه غالب العرق بالطاعة ومسكوا الشيخ بلقاسم بن الناصر واحمد الصغير وسبعة من اعيان المفسدين وذهب بهم الى باتنة والان قد عمت العافية والهناء بهذه الناحية

بسكرة ان بن حرز الله بن الحاج من اولاد حركات الذى كان دائما فى النفاق قدم بالطاعة الى حاكم بسكرة والتزم للخدمة النصوحة بعد التوبة والندم وجدوا رجلا مقتولا بناحية البحيرة منذ اشهر ووقفوا على اثر مجاز القاتل وتبعوه الى ليشانة وبر من هناك انقطع اثره فامر الكماندانت حاكم بسكرة بالفحص عليه فى اجل شهرين فمضى الاجل ولم ياتوه بخبر فالتزم اهل ليشانه وبر باداء الدية والخطية قدرهما اربعمائة دور

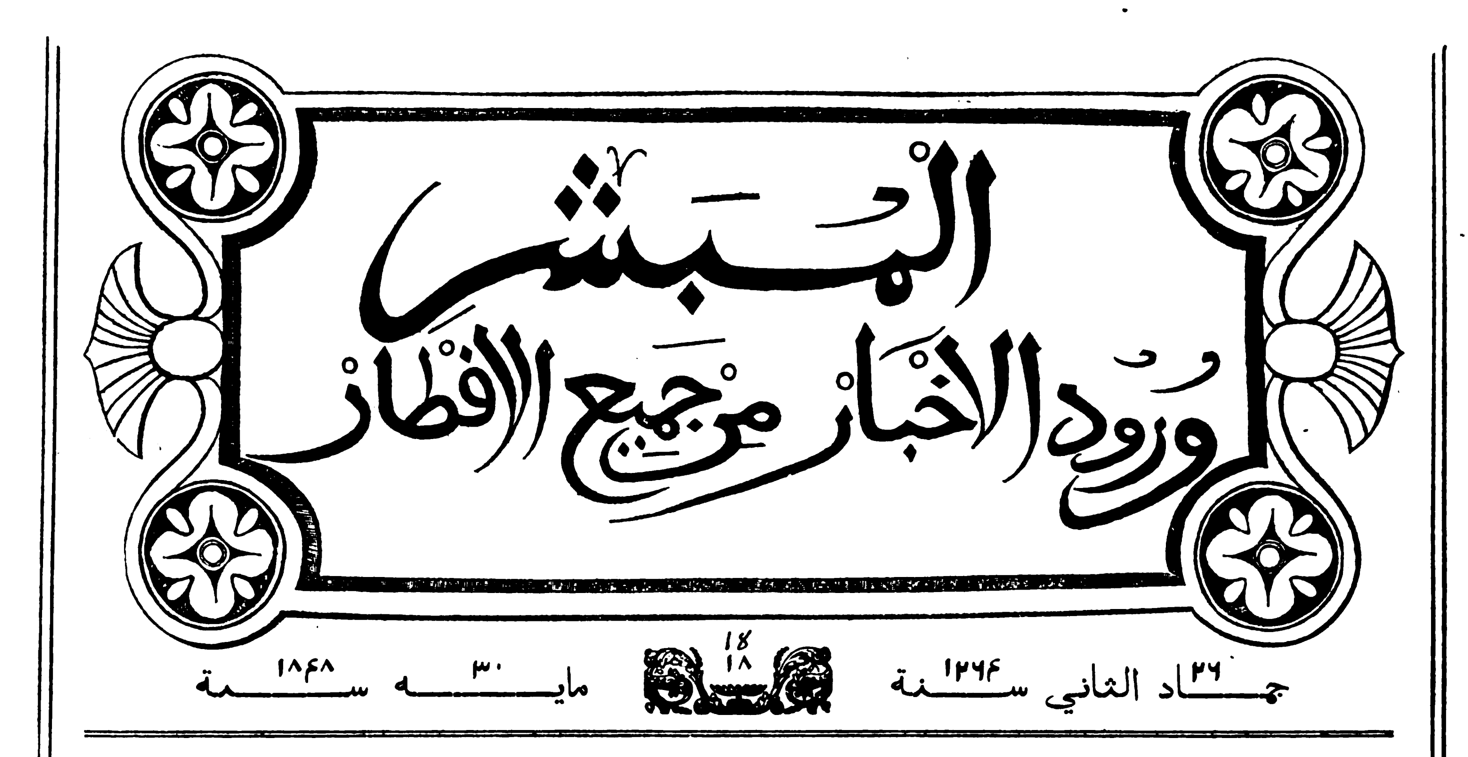
اخبار سكيكدة ان الشيخ بو الاخراص من بنى والبان مسك عسكرى كان فارا ورده لحاكم البلاد فانعموا عليه بما هو معين لذالك وقع امر كريه بميلة وهو ان القايد مصطفى بن الليس ضربوه اهل البلاد ببندقة قصيرة ولم يبقى بعد الضربة الا قليلا ومات فقدم وقتيذ بعض الصبايحية الى البلد مسكوا المذنبين وبلغوهم الى قسنطينة

عمالة وهران وجب الشكر على اهل هذه العمالة حيث فازوا بخلاص الزكوة عاجلا باحسن ترتيب واهل سيدى ابى العباس خلصوا جميع المطلب بيوم ونصف بعد خروج الامر من البايلك وهاكذا بتيارت وجميع النواحى راينا منهم غاية العزم دون تراخى واما بعض الاعراش الذين بحكم محمد بن الحاج اغة بنى وراغ بجبل ورسنيس ارادوا الامتناع من اداء الزكوة كالجعمة واولاد بلتن ومطماطة والمكانسة وبنى تيغرين وقريش ولما بلغ هذا لسعادة الجنيرال والى مملكة الجزاير امر الجنيرال حاكم عمالة وهران يخرج اليهم بمحلة وحاكم الاصنام امر بالوقوف معه بجيشه فدخلوا ثلاثة محال ببلاد الجعمة واولاد بلتن فلما عاينوا حضور الامر طلبوا الامان واما مطماطة والمكانسة الذين ظهر عليهم العصيان اطردوهم وتبعوهم بعد القتال الى ان رجعوا للطاعة فالان عمت العافية بتلك النواحى وسيعاقب البايلك من كان سببا لذالك

اخبار تلمسان تولى سى احمد بن حمزة قاضيا بتلمسان وتولى سى محمد المرابط مفتى بالبلد المذكورة وذالك بامر حاكم العمالات الجزائرية فى ٢ من جمادى الثانى

تيارت ان جلول بن يحيى اغة جبل العمور قدم الى تيارت واخبرنا بغاية الهنا والعافية فى ناحية القبلة والسعيدة واليعقوبية معه على احسن حال واتم منوال

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



الحمدلله وحده ۞ قد تحققتم بحصول الضرورة الناتجة من عدم مساواة الموازين والاكيال التى تبيعون وتشترون بها الثمار والحبوب والكسوة فى جميع اسواق البادية وربما لم يكن بسوق قدر معين فى الكيل والميزان موافقا لغيره منها صاع الجزاير اصغر من صاع بنى موسى يفرق عن صاع المدية ومليانة وكيل عمالة الجزاير يفرق عن كيل عمالة وهران وقسنطينة وكذالك الموازين كالرطل والكيل بالذراع ومن كثرة اختلاف ما ذكر وقع خلل وخيانة والترتيب الذى تجعلوه ينفى عنكم ان شاء الله غلط الخلل ويكون لكم ضمانة وحيث انكم الان تبيعون وتشترون معنا فالواجب عليكم الاقتداء بالموازين والاكيال المسعرة من دولة فرانصة بالعدل والقسط وانها ليست مجهولة عندكم لان الكثير منكم شاهد فائدتها باسواقنا والوصول الى غاية المقصود هو اتفاق كل العمالة على كيل وميزان واحد وفى المستقبل ان شاء الله نضع بيد القياد الذين يحضرون بالاسواق كيلا ووزنا بطابع البايلك لتكتالوا وتزنوا بهما جميع ما يباع باسواقكم من ثمار وسلع على اختلاف اجناسها فايقنوا وتحققوا بفائدة استواء هذه المكيلات والموزونات بالسعر المعين من البايلك فى جميع العمالات الجزائرية ليرتفع الغلط فى جميع ما يباع ويشترا ببلادكم ولا يقدر احد ينسب زيادة او نقصانا على الاخر بسبب ما ذكر ومهما تفقوا على دفع العشور لا يقع جور فى خلاصه ولا يكن طلب زيادة على ما هو معين عليكم واول اجراء الحكم بذل الجهد فى سد ابواب الغلط ونزع الشك من عقول الناس فلاجل ذالك وقف لبايلك فى استخراج هذا الترتيب وايضا يجب علينا الاعلام لكم ببطلان بعض العوائد التى تستعملونها الان فى كيل الحبوب وهى ان بعضكم يهز الكيل والبعض يملوه بكدر ويسمونه صمعة فلا بد تبطلوا هذين العادتين ومهما تكتالوا شيا كالبر ونحوه تفرغوه فى الكيل صبا على حال ثقله الى ان يمتلا دون هز وغيره ثم تمرطوه بالمرطة كما هى العادة وها اننا واقفون على بعث الامر ليكون العمل بمقتضى ما ذكر ومرادنا فى هذا فائدة الشارى

والبضايع وانتزاع الغلط بين الناس وافتداؤكم لهذا اسهل ما يكون وقد أُمروا ولاة بيروويات العرب بالجد بي ذالك ليسهلوا عليكم ما صعب

اخبار برانصة

ان الحاج عبد القادر كان اولا بطولون احدى مداين برانصة ثم انتقل بعياله الى حصن قبلة برانصة من ناحية الغرب يقال له بو ويعاملونه على حسب المرتبة التى كان بيها

اخبار العمالات

عمالة الجزائر ۞ جعلنا عسسا فى جميع الطرق التى يخشى منها الغادى و البادى كما رتبناها سابقا بطرف سور الغزلان والان وقفنا على طريق ثنية بنى عائشة وجعلنا عسسا بناحية اشرب واهرب وبى وادى قدارة ايضا لاجل اللصوص الذين يذخرون بالجبل جميع المسروقات ومهما توجهت تجد غاية الحرص فى الوقوف بحزم

بجاية ۞ قد انقطع الان خبر الكذب الذى صدر منه شىء من الهول ببعض الاعراش فلا يبقى لاحد الانصات اليه و لما عاينوا القبائل صحة الامور تحقق لديهم كذب الوشاة الذين يريدون الفتن فتراهم واقفين على خدمة معيشتهم بارضهم ويدخلون اسواقنا كثيرة مع الامن والامان فى جميع الطرق والقوافل السائرة من بجاية الى صطيف لا ينالهم ماكره قط

المدية ۞ اقتص سعادة الجنيرال مارى بامر البايلك من بنى حسن الذين قتلوا عسكريا بعقوبة يتعظ بها الكيس والاحمق وكذالك ريغة وجعل عليهما خطيات تناسب قدر الذنب وهم تركوا الان جميع العناد وتابوا ولا يرى ببلادهم الا تمام العافية لزجرهم بسطوة الحكم ثم ان الجنيرال المذكور انتقل من بلادهم الى بلاد اولاد نايل فدخل اليه الاغا التلى واولاده بسرعة وكبراء اولاد سيدى احمد فلما دخلوا اليه جعل عليهم خطية قدرها خمسة وثلاثون الف بجه فخلصوها حينا وفى اوائل جمادى الثانية حين دان سعادة الجنيرال المذكور بزبران كان الاغا بن يحيى واقفا على خلاص الخطيات والزكوة من اولاد نايل الشراقة ومعه خمسمائة فارس وكذالك الاغا بن داوود كان بقومه واقفا على تسكين روعة المفسدين خصوصا من كان من اهل حزب سى موسى الذى كان سبب انشاء الهلاك والضرر بهذه النواحى سابقا وهو الذى ظهر منه الجبن والقصر فى السنة الماضية حين فر من نواحى صطيف وبجاية

مسك المخزن الغربى بن ضاح وعبد القادر المزارى اللذان هما من وامرى كانوا وفدوا

نار الفتنة بسوق اربعة جندل بوضعوهم بسجن المدية ۞ قد ظهر الجراد بنواحى العذاورة الشراقة بجدوا فى جمعه كما ذكرنا ما دام صغيرا وجوارهم الذين ما لحقهم ضرورته وقفوا فى معاونتهم مع تحريض حاكم بيروا عرب السور منعهم الله من فساده بالارض بسبب انحزامهم ۞

مليانة ۞ ان الحرادته فرقة من الزناخرة احد اعراش تيطرى قدموا الى ارض حراثة الحوامن بحكم مليانة دون اذن فحصل للحوامن فساد برعاية اموال الحراكته ووقع بينهم قتال لاكن لم يبلغ غاية الضرورة ۞ ان سى العوادى قايد مطماطة من اولاد موسى سلم وظيفته لمرض اصابه وتولى مكانه جرمة ولد قويدر بن صالح ۞ ان كبراء العطاف ارادوا بناء فندق بطريق بلادهم لاستقرار المسافرين وكذالك مطحنة ماء لمصلحة الجميع ويخلصوا من الرعية ستة ءالاف فرنك لمصاريف ذالك مع الخدمة بدوابهم وانفسهم والاقامة بجميع الالة فطلبوا الاذن من البايلك ولاشك يقبل منهم هذا المطلوب لما راى فيه من مصلحة الجميع و قد اسرّنا زيادة طلب براز وبنى فرح وبنى زقرق و بنى احمد وجندل وبلال كما طلبوا العطاف ۞

شرشال ۞ حكم البايلك على محمد وناجم قايد ساحل بنى مناصر بخطية قدرها عشرون دور كما حكم على الشيخ محمد وموسى بعشرة دور ومحمد وسليمان عشرة دور واحمد ومنوا عشرة دور لظهور الجحود منهم فى تجريد اموالهم للزكوة ثم اخذ منهم بعد الخطية ما نابهم من الزكوة ۞ ثنية الحد ۞ بلغنا ان اولاد عياد شرعوا فى بناء ما ينيف على الثلاثين دار قرب ثنية الحد كما شرعوا ايضا قياد اولاد بسام فى بناء حوش والظن بالاعيان يمتثلوا لذالك لما ظهر لنا فيه من مصلحة الجميع ۞

تنس ۞ تولى بوزكرى بن محمد شيخا على المايين اهل الوطا بدلا من الجيلالى بن محمد لانه عزل ۞ الاصنام ۞ ان سى عمر بن اسماعيل الذى كان طلب الامان من الدولة حصل له رجع للفساد والتخليط ايضا بناحية ورسنيس فامروه بالانتقال الى زمالة الاغا باهله فامتنع من ذالك فامر سى قادة الملتزم بخدمة بيروا عرب الاصنام يقبض على امساكه فقدم لبيته ليلا مع جيش قايد القياد فانتذر سى عمر المذكور واراد قتالهم فاذا به ضُرب اول طعنة ومات ففرحوا اهل ورسنيس لنجاتهم من تشويشه ۞

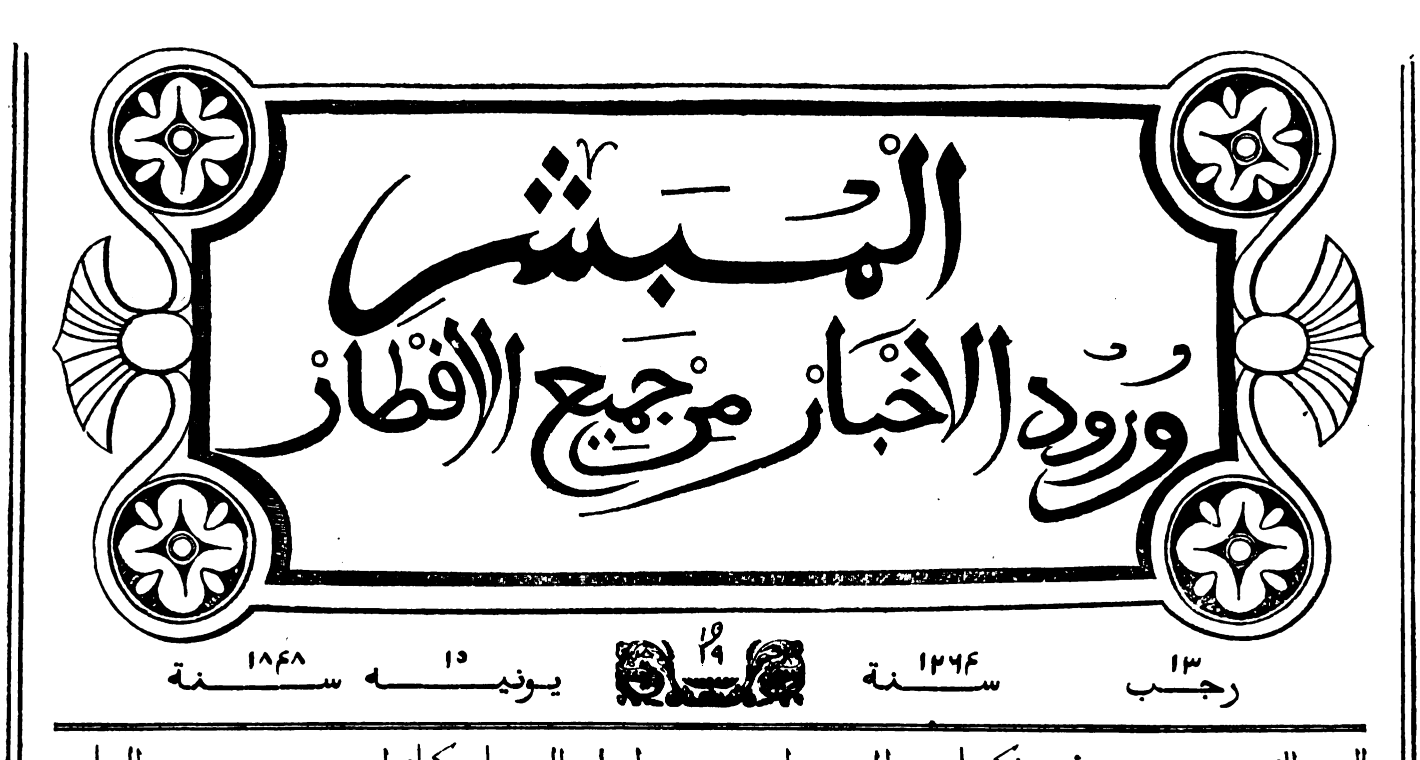
عمالة قسنطينة ۞ ان حراثة هذه السنة بهذه العمالة غاية ما يكون وحصل للفلاحة فرح بنزول المطر فى هذه الايام التى مضت وزال عنهم اهتمام فساد الجراد حين وقفوا فى قتله وجمعه بغاية العزم والانحزام وبغالب الظن يخلف الله ماضاع لهم

من الخسارة التي حصلت لهم في السنة الماضية ۞ قد نجس سعر البر بنواحي القبلة فضلا على مامضى ولازال الخير قابلا ان شاء الله ۞ ان سعادة الجنيرال حاكم تلك العمالة امر بسجن بوعزيز الذى كان شيخ بلزمة في قصبة عنابة لانه كان واقفا في تكاثر الفساد الذى وقع في البلاد ۞ تولى سى الحسين بن الحوشى قايدا بميلة بدلا من مصطفى بن الليس وعبد الرحمان بن واضى نفوه الى فرانصة لمكاتبته المفسدين ومحمد بن فتح الله وكيل بيت المال وعلى الوشقون وسى الحاج بن مبارك عُزلوا لاتفاقهم مع من ذكروا ما من بقى لابد من لحوقهم بالعقوبة على قدر ذنبهم ۞ جيجل ۞ بلغنا ان نحو المائة وخمسين قبايلى كمنوا قرب البلد فلما راتهم العسة التزموا الفرار وجرح بعضهم ۞ ان اولاد مدينى فرقة من بنى احمد قدموا لدافع كراء الاراضى التي حرثوها ۞ واولاد على مع اولاد بلعفو كان بايديهم اربعة اناس نجوا من الغرق في البحر فسلموهم بيد حاكم جيجل ۞ واما سوق البلد في غاية العمارة وجميع القبايل التى بجوارهم تبيع وتشترى هناك ۞

باتنه ۞ ان المحلة التى جازت ببلد بن بلزمة جعلت العافية بغربها وجميع نواحيها ومحمد الصغير الذى كان شرع في التخلط بتلك النواحي اتصل بايدينا والعرش الذى كان فيه نال اشد العقوبة ۞ ان الشيخ بلقاسم بن النصر الذى كان فك اسارى من يد المخازنية مع على الغربى شيخ اولاد حمود عزلوا وتولى مكانهم سى احمد بن البكوش والطاهر بن حوصة ۞ بسكرة ان حاكمها نبه على اولاد زايان لم يحملون الاسلحة قط وذالك لانشاء العافية في الطريق بين الوطاية والقنطرة وخصوصا بنواحي الحمام وامر طايفية من القوم بالوقوف في الجولان على هذا الامر فاذا ببعض اولاد زايان تعرضوا للوقفين على ما ذكر فكانت شرذمة عسكر فرانصاوى هناك لزمتهم بالطاعة والاتفاق ووقتيذ وقعت القوم المذكورة على نزع السلاح لهم دون معارض ۞ عنابة ۞ ان الشيخ محمد من الوشاوة الجبلية عزل وتولى مكانه عمارة بن الحاج ولد كرميش ۞ عمالة وهران ۞

حصلت غاية الافادة بتلك النواحي لجولان الامحال ببلد ببنى وراغ وسعادة الجنيرل بليسى عاقب العجمة واولاد فلتن بخطية وخلص منهم الزكوة عاجلا واما مطماطة ومكناسة حلت بهم وقعة من الجنيرال المذكور لتعصبهم ثم انه لزمهم بخطية عظيمة ودفعوا المطالب المخزنية على الفور هذا ولما انتسب الفساد لمن ذكر من الاعراش الذين عاقبهم تضعضعوا فلذلك وظهر اثر النفاق من العمامرة والشوالة والشرفة فلما بلغ هذا للكلونيل حاكم معسكر خرج بمحلة لنصرة قايدنا السيد مصطفى بن الضيف فقاتلوا هولاء الاعراش وعاقبوا المفسدين جزاء ذنب فسادهم وسيعاقب كل من انصت للفساد ومال اليه ۞

طُبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



رجب ١٣ سنة ١٢٦٤ ٢٩ يونيه ١٥ سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ قد ذكرنا في المبشر ان بعض اهل الفساد كانوا يسعون بين الناس بانتشار الاخبار الكاذبة وانهم وقدوا نار الفتن في اطراف البلاد ثم حملوا بمكرهم وحيلتهم القبيحة بعض الاعراش على امتناع طاعتنا مثل فليته وبني وراغ في عمالة وهران وريغة وبني حسن في تيطري واولاد احمد وبني وجاينة في اوراس لكن عند ظهور عصيانهم ظهر لكم أيضا منظر جيوشنا العديدة يترادفون من كل جهة ليزجروا جهالة الطوايف الذين تعاموا عن ارادة الله وحكمه حتى نصبوا الحرب على من نصر الله راياته فكفانا قليل من الايام في اذعان الطغاة وادخالهم تحت الطاعة والان حصل الصلح والهنا لجميع النواحي بعد نزول العقوبة والبلايا على الكثير فانتسفت نعمهم وحطم زروعهم وضربت على المجرمين خطيات على قدر ذنوبهم ومما كان يزيد في حزننا حلول الموت من غير مرادنا على بعض من ليس له جناية واثم ذالك على اصحاب الشر الذين كانوا سببا لهذه الفتن المكروهة على الناس اجمعين ثم فيما جربتم تاديب لكم وانذار فاطردوا من بينكم اهل الفجور هولاء لانهم لا يطلبون الافسادكم بانهدام بنيان الصلح وقواعد خيركم ثم اعلموا ان الريبوبليك نيته فيكم العدل والاحسان كما قد شهدتم مرارا من رجال دولتنا فتجدون عند من جعلناهم روساء عليكم الحماية التامة والصيانة العامة ونحن ايضا تجدون في عوننا لكم وقيامتنا بمصالحكم ما يسهل عنكم المصايب والدواهي وفيما يستقبل من الزمان يكون سيرة الدولة في شانكم مناسبة لسيرتها فيما مضى لكن نياتها الحسنة لا يمكن اتمامها وامضاؤها الا باشتمال الصلح والسكون على الاوطان فلذالك يجب عليكم ان تسلكوا دايما سبيل العقل والراي الصحيح التي قد حصلتم بها الى الخير والفلاح وعليكم ايضا ان تصدوا عنكم اهل الفساد لان عاقبة سعيهم تكون ازالة نعمتكم وتخريب بلادكم

۞ اخبار باريس ۞ ان الجنيرال كفانياك الذي كان حاكما على بلاد الجزاير قد سافر الى باريس ليحضر بمجالس وكلاء عمالات الدولة اختاره لذالك المنصب اهل بلاده وعند

وصوله الى تلك البلدة جعل الدولة بى يده زمام رزارة الحرب حتى وفد يكون تحت نظره كل ما يتعلق بامور افاليم الجزاير بالان انتم تحت حكم وزيركان يسكن بى بلادكم مدة ست عشرة سنة حصل له بيها مناصبه كلها التى تتزين بها ولكم ايضا بى الجنيرال شنفرنيير حاكم عمالات عليه اعتماد الناس اجمعين وله محبتهم لاجل شجاعته وعدل سيرتـه بى مدة طويلة افامته بى بلادكم ولا يخباكم ان عوايدكم واحكامكم ومصالحكم معروبة لهذين الاميرين كما ان كبايتهم بى الحرب وعدلهم بى تدبير الامور معلومة لكم بتحمدوا الله على ما انعم به الدولة عليكم باختيارهم لرياسة البلاد وسياستهـــــــــا

ان وكيلا من وكلاء عمالات الدولة البرانساوية فد عرض على مجمع الوكلاء ان يجعلـوا ستين ميليون دورو لتزيد المصالح البرنساوية بى بلاد الجزاير واستفرارها كما ينبـــغى والمراد ان هاذا المبلغ يكون زيادة على المبلغ الذى يصربه الدولة بى كل سنة على تـلك لافليم فتفبل المجمع ما عرض لهم وعن فليل بعد مشاورتهم يصدر منهم بيان رايهـم بى هاذا الامر

اخبار الـــــعمالات

اخبار الجزاير ان سعادة الجنيرال شنفرنيير حاكم العمالات الجزائرية امر خليفته السيد الجنيرال لباسور بالانتفال الى البليدة بفصد الافامة هناك والسيد الكاندانـت دوريو المتولى امور العرب التزم بالحوف اليه والان جميع الامور التى تفع بهذه العمـالة يجب انفصالها هناك على يد من ذكر ما عدى الاعراش التى على يد الاغة العربى الكا هية وهم الخشنة والزواتنة ويسر وعريب فنطرة الحراش لازال تصريبهـم على يـد اغـة الجزاير فدم للجزاير اناس كثيرة بفصد الحج بوجدوا مركبين متاهبين للسبر احدهم الى بيروت الشام والاخر الى اسكندرية مصر فد نبه سعادة الجنيرال حاكـم العمالات الجزائرية عن بيع ملح البارود والكبريت وشرائهما ومهمى وجد عند احد ياخذه له البايلك غصبا مع عفوبة السجن الا من طلب الاذن من متولى امور العرب ويبين له حاجته بفضائه ياذن له بالشراء اويعدمه معشر العرب والفبايل بكونوا على حذر من هذا الاعـــلام لكم ان الهنا والعابية التى حدثت بهذه الساعة تريحكم من تعب حمل الاسلحة كما كنتم تحملونها سابفا عند تسوفكم مع ان هذه العادة تفع منها بعض الضروراة وتـكـون عافبتها ندم وترتيب الحكم يبطل العوايد الباسدة ولا يخباكم مهما يفع تنابس بينكم كل احد يدهده بسلاحه بتكون حجة صغيرة الى ان تصير بسبك الدم والمراد منكـم الامتثال لهذه النصيحة بترك الاسلحة عند دخولكم للاسواف لكى ينفطع سبب البتن و من حق الولات يفعون على انفصال النزاع والشنان عند حدوثه بينكم ولا يبفون كل احد على غرضه

قسنطينة ۞ قد ظهر لنا غاية الصابة في هذه السنة عظيمة جدا ولا شك تكون لهم خلفا للخسارة التي حلت بهم سابقا ۞ ان الشاب بوالاخراص بن عز الدين وقع له مع عمه تنافس عظيم فقدم الى قسنطينة طالبا الحرمة من الدولة الفرانصوية وبعد خروجه من زمالة الشيخ بورنان قصد ميلة وطلب الامان من حاكم قسنطينة والاذن بالقدوم اليه فاجابه بنيل مراده وقابله احسن قبول ۞ ان بني قايد واولاد مبارك وبني كتاب وعشاشة الذين كانوا افسدوا حراثة بني وليلن قدموا اليهم ثانيا واكلوا لهم شطر زرعهم وسيعاقبهم البايلك على ذالك ۞ قد سجن الشيخ محمود من اولاد عبد النور لقبوله بعض خيام اولاد بلعون الذين كانوا عونا لمفسدى نواحي باتنة ۞

سكيكدة ۞ قد ضرب ولد بن الحاج الرجاتي بالرصاص بوليمة خطاء ومات حينا ۞ قد عُزل وسُجن الشيخ قطافي من الثعابنة لتواتر الشكايات عليه مع عدم عزمه في الخدمة المخزنية ۞

سطيف ۞ ان بعض الوشاة بمسيلة امتنعوا من طاعة قايدهم ولم ينصتوا اليه واستنبطوا اخبار كذبة في شان الدولة الفرانصوية فقصدتهم مائة وخمسون عسكريا وثلاثون فارسا وقفوا على استقامة امرهم ۞ ان الخليفة احمد بن محمد المقراني قدم الى سطيف مع جميع اعيان بني عباس السواحلية بعد وقوفه على اصلاح الفريقين واتصال الالفة بينهما بعد الضد ۞ بلغ ثلاثة قوافل من بجاية الى سطيف الاولى فيها ٩٠ زايلة والاخرى ٣٠ والثالثة ٢٠ فوجدت فرق من اقفصار القاطنين براس ربوة الاربعاء متقاتلين مع فرق اخرى قاطنة بوادى مسين على شان السوق المذكور فالفرق الاولى نصرتهم بني وجان وبني سليمان والاخرى معهم بني معاني وبني خاطب وفرباشة فلما بلغ هذا الى الاغة احمد بن مهنة قدم بنفسه الى عرش اقفسار ووقف على صلحهم ثم انهم جمعوا مائة وعشرة دابة ليحملوا السلعة من بجاية ۞ ان اولاد عامر من المصالطة وجدوا الربيع بن عوجة كبير اللصوص المشتهر بالفساد بناحية سطيف فقتلوه ۞ قد عزل شيخ اولاد عطية لانه ابى ان يضيف قبطان فرانصاوى وتولى مكانه سي سعد ۞ ان اعيان اولاد ساسى قدموا الى بسكرة طالبين الامان من حاكمها ولاينالون مرادهم ولا يدخلون اسواق سطيف الا بعد امتثالهم امر الحاكم وانجازهم بالشروط التي اشترطها عليهم ۞

۞ عمالة وهران ۞ ان محمد بن داود اغة الدواير مسك درويشا برعيته اسمه حم مدعيا بنفسه انه صاحب الوقت وبدل اسمه بمحمد بن عبد الله وشرع في الفساد ونبه على العصيان فيجب الشكر والثناء على الاغة المذكور حيث ظفربه ۞

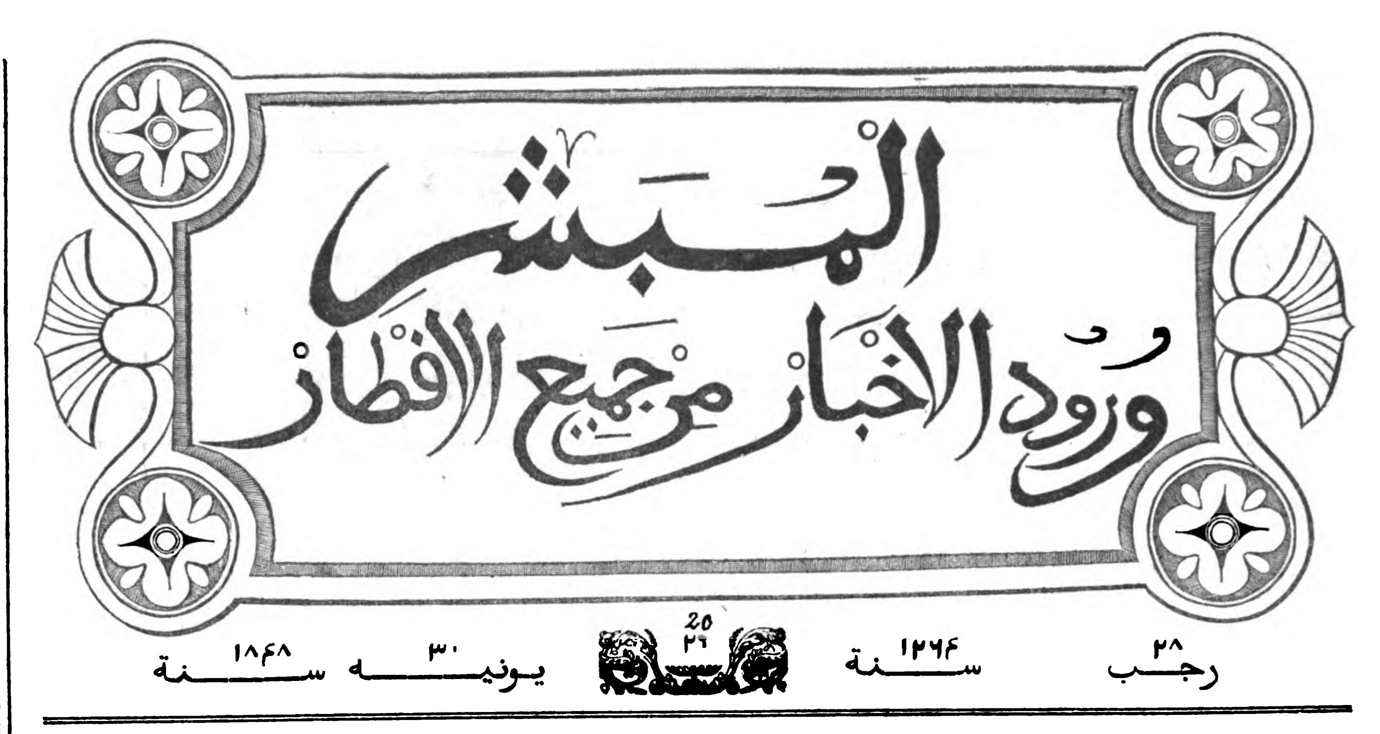
۞ مستغانم ۞ قد سكن الان روعة الهول الذى كان وقع ببعض فرق ريوا بوقوف سى مصطفى بن الضيف قايد قليتة وشدة حكمه وانه هزم العمامرة والشوالة والماية فرق من الشرقة الذين كانوا قدموا لمحاربته وقد كان واقفا بنصرته الحاج جلول وابنه ايضا وقف وقوف الرجل ومعه اولاد بطية واما مخزن مستغانم اظهر شجاعته بشدة العزم في هذه الوقعة كما هى سيرته القديمة ومات منهم رجل وخرج خمسة واما طائفة العصاة مات منهم كثير فيهم الونجى بن عريجة بن العمامرة كان خليفة بومعزة والغربى قايد الشوالة ۞ ثم ان محلة خرجت من معسكر لتقف على اصلاح هذا الفساد وما حصل لهولاء المفسدين الا الهلاك والتحقق بعدم طاقتهم ۞ ان محلة الاصنام ومحلة مستغانم لازالوا بارض العصاة بتراب محمد بن الحاج وقد خلصوا جميع المطالب المخزنية وعما قريب يتمون خلاص الخطيات وما بقى للعصاة الا الندم حيث كانوا سببا لهلاك اخوانهم ۞

۞ السيدة مغنية ۞ ان سى على بن القناوى قايد وجدة جمع قوم انقاد ورجالة بنى يزناسن ليغزى على زقد لانهم تلصصوا في الطرق وتعصبوا عن طاعة المخزن وكانت طايفة من القوم نزلت بعيون سيدى ملوك في اواخر جمادى الثانية ولحقهم بثلاثماية فارس من المخزن بعزم عقوبة هولاء اللصوص المفسدين هنالك ۞

۞ سبدو ۞ ان نحو عشرين رجلا من عرش الماية بعمالة مراكش غصبوا لبنى يزناسن ثمانية زوايل ولحقتهم قوم اولاد مهر العبابدية القاطنين بتاجروت وفكوا لهم جميع ما غصبوه وقتلوا منهم رجلا ۞

۞ تلمسان ۞ بلغنا ان سلطان الغرب اعزه الله لا زال مراده في القدوم الى تازة ووجوده في تلك النواحى يبطل فساد القبايل التى بشاطئ البحر ۞

طُبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



رجب ٢٨ سنة ١٢٦٤ 20 ٢٩ يونيه ٣٠ سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ ان سعادة السيد الجنيرال شنغرنير اعزه الله اختاره اهل باريس وكيلا لهم وقد سافر الى فرانصا فى ٢٠ رجب ليحضر بمجالس وكلاء عمالات الدولة الفرانصاوية وقد ابقوه على منصب كوبرنور جنرال اقليم الجزاير لثقتهم بكفايته فى جميع الامور لكن فى مدة سفره يستخلف عنه السيد الجنرال مارى الذى ازداد فى علو المرتبة الى ان يصير جنرال الديفيزون وان هاذا الخليفة المشتهر فى الحروب وتدبير الامور احتوى على كل مراتبه فى الاقليم الجزايرى وقد كان فى وسطكم منذ ثمان عشرة سنة ويعرف لغتكم وعادتكم وشريعتكم وقد تحققتم بحسن اخلاقه وادبه انه لا يغفل عما يكون فيه خيركم وصلاحكم ۞

قد ذكرنا لكم مرارا المصايب التى حصلت لبعضكم من عادتكم فى حرق الخصب وفى العام الماضى وقع حريقة بنواحى الاصنام مات فيها اناس مع جملة غنمهم وخربت ديار كثيرة وغيب وسيعة لكن اذ نعلم ان فى صناعة الفلاحة المستعملة عندكم تحتاجون بعض الاوقات الى الحرق لقطع الحشيش من الارض ولتسهل حراثتها ويكون من الرماد طيب التراب فلاجل هاذا لا نتعرض لكم فى الحرق مطلقا بل مرادنا ندلكم على طريق يتبين لكم منفعتها وتجدون فيها السلامة من الضرر ولا شك ان بعد تاملكم مستقبلا فى انواع الحراثة التى نستعملها تشاهدوا منفعتها وتقتدوا بسيرتنا فيزداد حصدكم اضعافا على ما كان ولا تحتاجوا بعد ذالك الى استعمال الحرق واما الان اذا اردتموه فيلزمكم اعلام قيادكم ثم انهم يخبرون حكام بيروات العرب الذين هم تحت حكمهم فيعتنى الحكم بالاسباب اللازمة فى تحديد الحرق حتى لايبلغ انتشاره الى النواحى المجاورة ومهما اوقدت نار دون اذن منا فعلى صاحبها خطية وان لايعرف واقدها فيلتزم بها عرشه ولا نجوز استعمال الحرق فى الاراضى المختصة للحراثة الا بانجازكم الشروط المذكورة واما فى اماكن

الغيب والاشجار فلا اذن لكم مطلقا ولا يخفاكم سبب هاذا النهى منا لكم فيها حفظ الاشجار التي فيها منافع كثيرة لكم ومنها ايضا ظل الارض ومنع العيون من تجفف الماء فلذالك اردنا تبطيل هاذه العادة ولا بد ان تجتنبوها مطلقا وها انا بعثنا لكم هاذا الامر على يد روساء بيروات العرب ومن يخالفه فتلزمه الخطية والقياد والاشياخ لا بد من امتثالهم وان يتراخوا عنه فعليهم عقوبة الغفلة وخطية قدر الضرر الحاصل بسبب الحريقة

عمالات الجزاير

مليانة وجد نصرانى مقتولا بارض تسمى بلاد بلماين القاطنون بها بنو زكرك ثم وجد المذنبون بعناية حاكم بيرو عرب ذالك المحل وشدة حرصه فى طلبهم وفى الحال قبض عليهم وحملهم مربوطين الى المدينة ومن هناك سيبعثوهم الى الجزاير ليحكم عليهم بموجب شرع العسكر واما شيخ العرش المذكور فيجب له الشكر لما بذل من جده وجهده فى طلب هولاء المفسدين وادراكهم

اخبرونا ان المعتبرين من روساء العرب مشتغلون فى بناء ديار لمستقرهم وان كثيرا من القياد يفعلون مثل ذالك وفى هاذا الامر لايزال الحكم الفرانساوى يمدحهم ويثنى عليهم هاذا نذكره لان فيه بيان ان العرب يقبلون النصيحة الى قد اعطاناهم الاصنام ان اغا صبيحة صار بقومه وعسكره لاعانة سى شعبان الذى بعثه السيد كماندانت مستغانم الاهداء فتنة قد ظهر فى وسط قبايل الظهرة ولما دنا المشار اليه من مديونة واولاد يونس هربوا الى شاطى البحر وهم يريدون الفساد لكن اذا رتب الاغاوان المذكوران عساكرهم ليحملوا على البغاة جاء اليهما بعض منهم يطلبون الامان ثم صار الاغا بو مدين الى لقاء الباقين واخذ منهم حتى دخلوا كلهم فى الطاعة وعقيب ذالك زار الاغا المذكور كل من هو تحت امره من الاعراش ثم بعد ان حكم بينهم فيما تخاصموا فيه واقام الصلح والسكون بين الناس رجع الى الاصنام

ذهب رجل من مليانة الى سوق الاحد فادركه الليل وبات عند اولاد قصير وهناك ضاع له خواده فالتزم العرش بقيمته على العادة واخذها منهم

ان رجلا من مجاجة اراد ان يقهر الى الفسق صبية وجدها تملى الماء من بعض العيون فحكم عليه بالسجن مدة شهر وحكم ايضا على معمر بن هانى شيخ سنجاس بعشرة دورو خطية لظلم سيرته فى رجل ممن تحت امره وعلى سى احمد زروق قايد مجاجة بعشرة دورو لغفلته فى الامور المخزنيه

اخبار تنس ان خمسة عشر رجلا من اولاد يونس اختفوا فى بلاد اولاد فاطمة

ليسرقوا اموال شابابية فانكشق عنهم وهربوا منهزمين واما اولاد يونس فلا يزال الشكايات تورد الينا من كثرة سرقاتهم واشتغالهم بالفساد ولا بد ان سيعاقب مثل هاذه السيرة القبيحة باشد العقوبة ۞

۞ ثنية الاحد ۞ كنا قد امرنا جميع قياد تلك الدايرة ان يجددوا في طلب الغنم التى اودعها في اعراشهم بنو وراغ عند خروج هولاء من الطاعة لان السيد الجنرال حاكم عمالات الجزاير اراد ان يجمع هاذه الغنم في قبضنا حتى يصدر امره فيها لكن قويدر بن علال شيخ بنى مايدة وقغول قايد بنى عرج تغافلوا عن هاذا الامر وارادوا ان يخبوا من البايلك بعض الغنم فلذالك وجبت عليهما عقوبة اما قويدر فحكم عليه بثلاثين دورو خطية واما الاخر فانعزل ۞ قد اقيم سوق السبت كما كان وذالك بحسب مراد اهل جماعة بنى شعيب ۞ المدية ۞ امر سعادة الكوبرنور جنرال حاكم عمالات الجزاير ان يتولى السيد قطاق منصب الاغا في الناحية الشرقية من اولاد نايل غربا مكان السيد محمد بن عطية ۞ بوغار ۞ وبامر السعادة المذكورة يتولى سى بو طالب بن ربيعة منصب القضا في بيرو عرب بوغار ۞ ان سعادة السيد الجنرال مارى عقيب غزاته الى بلاد اولاد نايل جعل على اولاد سى احمد خطية قدرها احد واربعون الف دورو وعلى اولاد غوينى خطية ستة الاف دورو عقوبة لضيافتهم للعاصى عبد السلام ۞

دلس ۞ ان السيد علال الاغا الذى كان قاطنا في بلاد القليته عند عين فاين قد انتقل الى ناحية درعة بن خدا كان يسكن فيها سابقا وكان قد ارتحل منها زمان الفتنة وباستبعاده من بلاد القليته تبطل المنافسة التى صارت بينهم وبين العمراوة ۞

۞ عمالة قسنطينه ۞ كان قد التجا السيد احمد باى قسنطينة كان الى ناحية من الزيبان اسمها كبايش واذا جاء الخبر بان حضوره في ذالك المكان سبب فساد داير قدم عليه محلتان من العسكر الدوع شره المحلة الاولى تحت امر السيد الكاندانت حاكم باتنة والثانية المحتوية على قوم الزيبان تحت امر السيد الكاندانت حاكم بسكرة فلما احيط به طلب الامان والدخول في الطاعة وشرط لنفسه التصرف المطلق في الاثات المختصة به كالخيل والاسلحة والقياطين والصياغة فتقبل منه ذالك واقبل بين يدى حاكم بسكرة وعهد له بالطاعة وذالك في ٨ رجب ثم قدم الى باتنة في ١٠ من الشهر المذكور وبعد ايام قليلة ركب الى قسنطينة ومنها بعثوه الى الجزاير وكان يقابل في جميع تلك البلدان بالعز والاحترام المناسب لمقامه العالى الذى كان فيه وان الدولة الفرانصوية تحاسنه وتكرمه كعادتها المعهودة مع جميع اعدايها الذين اذعنوا لها كذالك قد دخل فردا فردا في طاعتها كل من كان يقابلها

بالعداوة وهذا اعظم الدلايل ان لا طاقة لاحد بمخالبة حكم الله تعالى وقدرته
۞ سكيكدة ۞ قد شرع رجل بي الفساد بجبال تلك النواحي اسمه محمد بن صباح
كان يحرض الناس للقتال لاكنهم لم يقبلوه وقد طردوه من بلادهم قهرا ۞ جيجل ۞ ان
الشريف مولى الشفعة عزم على الذهاب للحج وقد تاهب كل ما يحتاج اليه بي سبره
وكتب بذالك للكماندانت حاكم قسنطينة ۞ سطيف ۞ ان الكاندانت حاكمها
قدم من برج بوعريرج الى المسيلة ليسكن روعة البتنة التي وقعت هناك ورجع لمحله
وبيده خمسة اسارى من المبسدين ۞ الخليبة احمد بن محمد المقراني لازال واقعا
على عقوبة المبسدين اصحاب البتنة بونوغة ودخل اليه بالطاعة كل من سمع بذكره
الا اولاد قرج بقوا بي عصيانهم لاكن عما قليل تحل بهم عظيم العقوبة واما المغربة
واولاد الشيخ واولاد رحمهم كتبوا للكاندانت الكبير طالبين منه الامان وقبول الطاعة ۞
ان قرقتين من اولاد قرج الذين هم من عرش المعاضيد التقوا ليلا ولم يعربوا بعضهم
بعضا بتكلم البارود بينهم وطال قتالهم من اجل ذالك وعاقبة الامر مات منهم
عشرة رجال ووقوع الحرب بين الاخوان من عرش واحدهو من مشاق الامور
فالواجب على كل عاقل السعي بي ازالة هذه البتن ۞

۞ عنابة ۞ قد عزل الشبلي بن طلحة شيخ الشربة عن وظيبته وتولى مكانه
الخوجة ۞ القالة ۞ ان الكاندانت حاكمها له مراسلة ومكاتبة مع الكا
هية حاكم الكاب وانه مدح الكاندانت المذكور وشكر صنيعته له لوقوبه ومعونته
بي عقوبة بني ينزم ۞
۞ عمالة قسنطينة ۞ قد سجن سي عمار بن رجم قولاوغلي من ميلة كان قايدا
على موية لاتهامه بالاتباق على قتل قايد ميلة ۞ عزل الشيخ محمود من اولاد عزيز
قرقة من اولاد عبد النور وتولى مكانه سي على الرباحي كما انعزل ايضا عبد الله بن
لاسي شيخ اولاد سي خليبة وتولى مكانه عمار بن مسعود ۞ انعزل سي العربي بن
دالي شيخ اولاد داود لاخذه ثلاثماية برنك زيادة على ما هو معين للبايلك بي المطالب
المخزنية وتواترت عليه الشكايات بي ذالك وتولى مكانه بن خالد ۞
قد تولى العلامة السيد الحاج محمد ارناوط مبتيا للحنبية ببلد الجزاير بدلا من
المرحوم السيد احمد بن رجب وذالك بامر سعادة الجنرال حاكم العمالات الجزايرية ۞

طبع ببلد الجزائر بي دار مطبعة الدولة



شعبان ١٦ سنة ١٢٦٤ عدد ٢١ يوليه ١٥ سنة ١٨٤٨

الحمد لله وحده ۞ اخبار برانسا ۞ ان جماعة وكلاء عمالات الدولة فد بوضوا الى الجنرال فاونياق وزارة الحرب بعد سفره من افليم الجزاير ثم عند وصوله بى باريس جعلوا بى يديه تولية امور الدولة على الاطلاق واما وزارة الحرب رجعوا اليها الجنرال لاموريسير الحاكم كان بى افليم وهران مدة سنين كثيرة وتولى ايضا وزارة الامور الخارجية الجنرال بيدو حاكم عمالة فسنطينة كان وسبب توليتهم فتنة اشعلها بى باريس اهل الفساد وكان فيها حتفهم لاستيلاء جيوش الدولة على العصاة اجمعين ثم عقيب ذالك سكنت البلدة وعمها الان الصلح والعافية واما جماعة وكلاء الدولة فلا زالوا مشتغلين بامور المملكة كما كانوا من فبل الفتنة ۞

اخبار الدولة العثمانية ۞ ان الجنرال اوبيق الذى بعثه الدولة الفرانساوية الى استانبول ليكون بيها رسولا مختصا مرخصا فد وضع كتاب تفليده وتوليته بى يدى السلطان عبد المجيد وفبله حضرة السلطان بغاية الاكرام والاحترام وبين له مراده العلى بحفظ السلح والمحبة التى فد دامت بين الدولتين منذ السنين العديدة ۞

عمالات الجزاير

ان الحاج احمد باى فسنطينة كان وصل الى الجزاير بى ٥ رجب وصار له الفبول الحسن كما فلناه مع الكرامة المناسبة لمرتبته الفديمة واللايفة بجلال الدولة الفرانساوية وهمتها العظيمة وكان منذ فتح فسنطينة يسكن بلدة فبايش بى الشدايد والبلايا وما كان حفظ عيشه الى بى الصلات والهدايا التى بعثها اليه بعض الناس لما شاهدوا من سوء حاله وتذكروا من عزه وماله ولما كان حضوره بى فبلى عمالة فسنطينة سبب فتن دايمة صارت جيش فرانساوى يطلبه بى المكان الذى فد التجا فيه وما بفى له الا تسليم نفسه والالتياذ بكرم الدولة الفرانساوية ورافتها فلا خابت ظنونه وهو الان بى

الجزاير مختلعا معزولا وقد طلب الاذن في الاقامة بتلك البلدة او السفر الى فرانسا وعن قريب يصدر من سعادة وزير الحرب رايه في ذالك
الاصنام ان محمد بن كملاء السفجاسي الذي قد اشتهر اسمه لذنوبه وجرايمه وسرقاته زمان الفتنة اراد ان يسلك طريق السوء حتى يجدد فساده القديم لكن حال الموت دونه ومراده فقتله اعيان البلاد اصحاب عقل وحزم كانوا قد اجتمعوا تحت راية قايد اولاد بو سليمان وهجموا عليه كذالك كان عاقبته وجزاء ذنوبه
قد وضعت على اولاد يونس خطية خمس واربعين دورو لقتلهم رجلا من اولاد عبد الله كانوا يريدون ان يخطبوا امرته واذا امتنعوا من اداء الخطية هجم عليهم الاغا بو مدين وقتل منهم ثلاثة رجال ثم قبض على قايدهم وجاء به اسيرا الى داره بعين مران كذالك ايضا وقعت العقوبة على اهل الفساد والعصيان واظهر ذووا العقل لذالك السرور والاستحسان

تنس رتبت العسس على اطراف بلاد بني يونس ليمنعوا اللصوص والمفسدين من الدخول الى تلك النواحي كما كانت عادتهم من قبل واذا نخبركم بذالك لا بد لنا من ان نذاكركم بلزوم الخطية على كل عرش وقع ذنب في بلادهم ان لا يسلموا صاحب الذنب الى الحاكم فكذالك يكون عاقبة ذنب الرجل الواحد على عرشه جميعا كما كانت العاده فيما تقدم

بجاية قد تعرفت الناس بنواحي بجاية فصاروا فرقتين واذا كان ذالك سبب فتنة وفساد صار الجنرال جنتيل الى بجاية بامر السعادة حاكم عمالات الجزاير ومعه من الجيش ما كفاه في عقوبة المفسدين وعند وصوله جاء اليه قبايل كثيرة يمدونه يعونوه ولما كانت عدة العصاة قليلة سهل عليه قمعهم وادخالهم في الطاعة وعن قريب يكون لتلك النواحي الصلح والهنا

عمالة قسنطينة

سكيكده ان الشريف محمد بن سبع كان يدعى بني طوفوط الى الفتنة لاكنهم امتنعوا من قبول كلامه لانهم اصحاب عقل وفهم ولانهم شاهدوا ان كل من نصب الحرب على الدولة الفرانساوية عاقبة امره الالتجاء بطلب الامان بعد ان كان يجلب على اخوانه البلايا والشدايد
قد وقعت منازعة ومخاصمة في نواحي سكيكده بين بني زردازس ورجته واولاد جبارة فكانوا مستعدين لقتال بعضهم بعض اذا امر الجنرال حاكم قسنطينة بالنظر في امرهم وتحقق بذالك ان كل طايفة منهم جارت على الاخرى فسعى في اصلاح بينهم وعند تكميل الصلح والموافقة عذب اصحاب الفتنة منهم وذالك دليل على المنفعة التي تكون في رفع مخاصماتكم الى قيادكم وذوي العقل والعدل تجتنبوا به ضرر الحرب ودواهيه

صطيف قد دخلت في الطاعة فرقات بني على كلها ووفوا بالشروط المقتضية منهم وعلى مثالهم دخلت في طاعة الدولة اولاد مصركين الذين كان يلتجي عندهم لصوص الساحل

۞ عمالة وهران ۞ ان جميع نجوع هاذة العمالة مشتغلون بالبلاحة ولا ينتبهون الى افوال اصحاب الشر الذين يسعون بى انتشار الاخبار الكاذبة لانهم يعلمون ان لا زالت جيوشنا على اعفاب العصاة وان وفوع العذاب لا ياخر عمن يخالبى امرنا ۞

اخبرونا ان مولى عبد الرحمن سلطان الغرب يجمع جيوشا عديدة بى نواحى باس وان نيته تعذيب بنى بوزكو وريالته الذين عصوا عليه وهزموا فوم سى على الكناوى فايد وجدد وفيل ايضا ان السلطان المذكور يريد الدخول بى بلاد الريف ليعفب بعض المبسدين ۞

انتبهت الدولة البرانساوية الى اشتغال العرب ببناء الديار والدواير ولا شك تعونهم بى هاذا الامر المبيد على حسب طافتها ۞ فد عمروا سوفا بفرب مرسى ارزو يعاشره سكان بطويه وفريشطل وحاميان الملح من العبيد الشرفا ويكون هاذا السوف بى يوم الثلاثة من كل جمعة ذالك منبعة كبيرة لاهل البلاد المجاورة ۞ اخبرونا ان سكان عمالة مستغانم مشتغلون بالحصاد وان صابة الظهرة ما جاءت بسبب الحرب الذى وفع بيها ۞

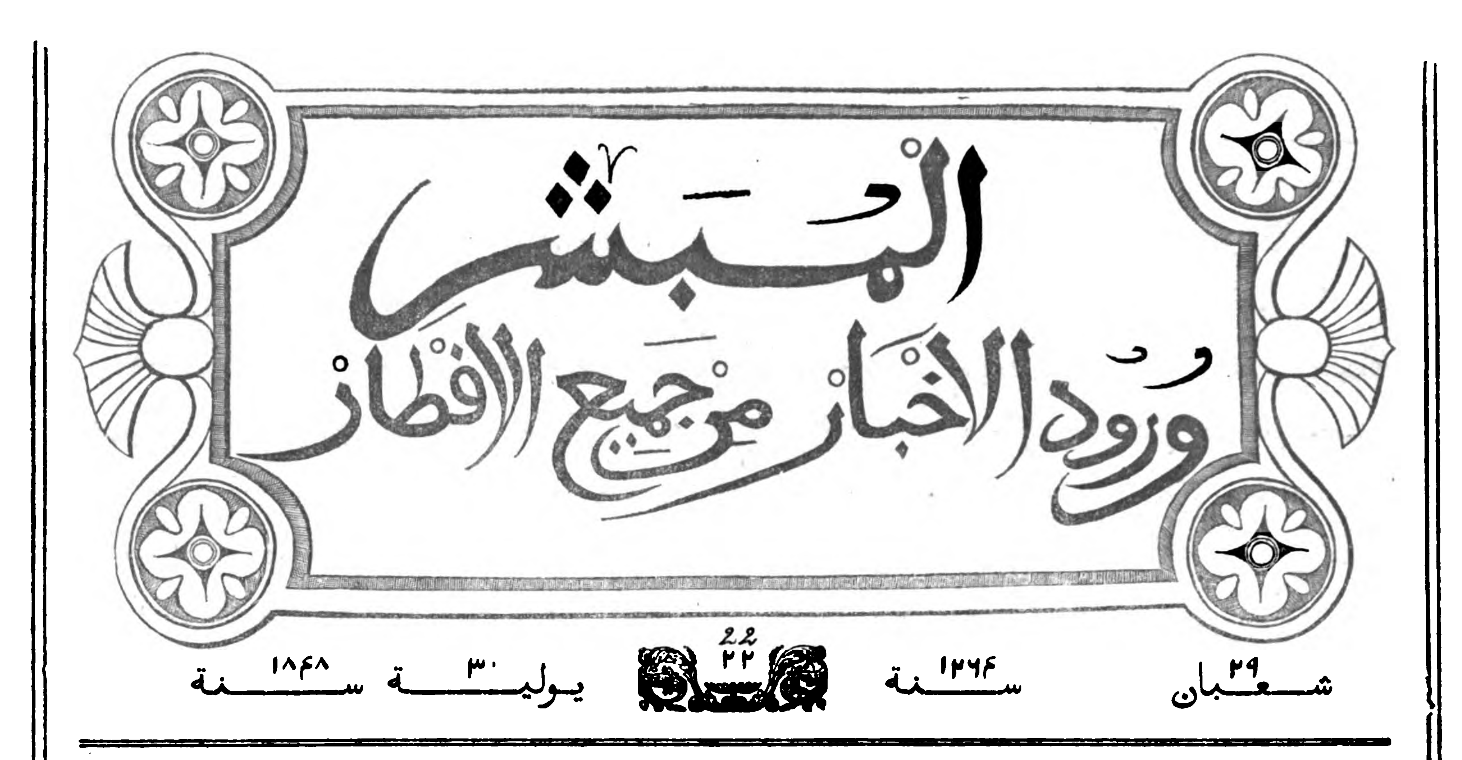
تلمسان ۞ . ان سى ميلود اليمنى الذى كان البال محطوط عليه بتلمسان فد سجنوه لاشتراكه بى غدر بعض اناس حملوا دوار واحد من اولاد سيدى شادلى من اولاد نشار وعبايد على هجر اوطانهم والدخول بى بلاد زكاوة ۞ فد حبسوا بربدو الدرويش طاهر من الحاميان الغربا لانه كان يطلب البتنة بانتشار الاخبار الكاذبة بين النجوع وكانت من اول الناس بى الفبض عليه بعض ذوى العفل من اولاد ورياش ۞ جمعة غزوات ۞ فد ورد بارضنا عند السواحلية ابن سيد مكى مرابط مشهور من بنى يزناسن وهو يرغب من الدولة بى اذن الاستفرار بيننا ۞ تيارة ۞ فد فبضوا بى سوف تيارة على بعض ناس عندهم دورو تسككت مزورة بجنوبهم ومن المعلوم ان تسكك الدراهم والمعاملة بها من اعظم الجرايم بى كل دولة واننا نعذبون صاحبه باشد العفوبة من غير امان ولا مرحمة ۞

۞ بى الجدرى وكيبية الخلاص منـــه ۞

الجدرى علة شديدة لا زال ضررها يصيب الجنس الانسانى ويوجعه منذ الاعصار السالبة يموت منها ناس كثير بى كل سنة ولا ينجى من شرها الشاب ولا الكهل ولا الصبى بى بطن امه ۞ اسباب الخلاص منها بصد الجدرى العامى او الجدرى البفرى واما بصد الجدرى العامى فد استعملوه الفدماء مثل الرومان واهل بلاد المغرب من فبلهم والى يومنا هاذا كذالك ايضا كانت العادة بى بلاد النصارى لكنها بطلت عند هولاء باستعمل دواء اسمه البفرى او التلفيح البفرى ۞ كيبية بصاد الجدرى ان ياخذ الطبيب على طرف نشتر او ابرة فطرة يسيرة من الفيح الذى يخرج من الحبات المنبتة على جسد من اصابه الجدرى ويدخل هاذا الفيح تحت جلد انسان صحيح المزاج يصير له بذالك جدرى يسهل دواؤه ولا يصيبه هاذا المرض بعد ذالك ابدا لكن الدواء المذكور بيه خاطر يخابى منه

كما هو معلوم عندكم وان لا يموت منه الرجل يعرض له المكروه من الشدايد مثل كبى البصر وتصميم السمع وغيره ولاجل ذالك تركوا اطباؤنا استعمال بصد الجدرى العامى واخذوا دواء اخر بيه السلامة من كل خوف وهو بصد الجدرى البقرى اوالتفيج البقرى ۞ بيان التلقيح البقرى ۞ هاذا الدواء المبارك وجده طبيب انكليزى اسمه جنر وهوالان مشهور الذكر مشكور الفضل والكرم بين الناس اجمعين وخبر ذالك ان خمسين سنة قبل عامنا هاذا كان جنر يداوى الفلاحين سكان محص بلده وبينما هو مشتغل بمرضايه عرف ان بعض الناس ممن حلبوا البقر لم يصبهم مرض الجدرى الا القليل منهم واذا اصابتهم هاذه العلة كان مرضهم خفيفا لاخوف فيه وبعد ان تامل حال هولاء الناس علم ان فى بعض الاوقات كان يعرض لهم شىء مثل مرض الجدرى ويظهر على ايديهم ووجوههم حبات بقى اثرها على الجلد بعد زوالها وزاد فى البحث عن هاذا الامر وتيقن ان حبات جسد الرجال اصلها حبات قد نبتت على ضرع بعض البقر وفى الحال اخذ قطيرة من قيح حبة بقر وادخلها تحت جلد صبى فى موضع الجسد غير الوجه وكان مراده فى ذالك تجربة هاذا الدواء واخلاص الوجه من اثر المرض فلا خابت ظنونه وصار الامر موافقا لاماله ثم جرب هاذا الدواء الجديد فى مدة طويلة وتحقق ان فيه صيانة تامة من داء الجدرى وشره فعلم الناس بسره وبين لهم الفايدة التى فيه وهم ينتفعون به الى الان واما هاذا الدواء اسمه باللغة الفرانساوية فاقسين معناه البقرى نسبة الى لفظة بقر سموه بذالك لانهم كانوا ياخذونه من البقر ولاشك انه من اعظم بركات الله على الناس واكبر نعمه وان يكون وجوده على ضروع البقر قليل مع بذل الاطباء جهدهم فى طلبه لكن بفضل الله وكرمه يكون فى القيح الذى يخرج من حبات انسان لقح فى جسده الجدرى البقرى فايدة تامة كفايدة القيح الحاصل من حبات ضرع البقر والحمد لله على نعمه وهو احسن المحسنين واما الان فتلقيح الجدرى البقرى معلوم منتشر فى امم النصرانية اجمعين وقد يستعملونه فى استانبول بامر حضرة السلطان عبد المجيد وفى ديار مصر بامر سعادة الباشا محمد على واما فى مملكة فرانسا يلزم على كل عسكرى جديد قبل دخوله تحت الراية ان يعرض لاميره تذكرة يشهد فيها بانه قد لقح بالجدرى البقرى ويلزم على الصبيان مثل ذالك قبل ابتدائهم بالتعلم فى المساجد وعلى الرجال ايضا قبل توليتهم منصب من مناصب الدولة وبسبب هاذا التدبير بطلت فى بلادنا مرض الجدرى كانه لم يكن فنصيحة العاقل ان تمتثلوا بنا ليلا يموت ابناؤكم واخوانكم بين ايديكم ۞ كيفية تلقيح الجدرى البقرى مثل استعمالكم لفصد الجدرى العامى لكن يدخلون نشتر عليه قيح حبة البقر تحت جلد الزند فى ثلاثة او اربعة مواضع وبعد ثمانية ايام لا يبقى منه شىء الا قشرة تسقط فى اقل زمان وان لا يفلح التلقيح فى المرة الاولى يجددونه حتى يظهر فلاحه واما القيح فهو موجود عند اطبائنا وفى الاسبتالات ايضا يعطون منه لكل من يطلبه لانه من نعمات الله على عباده ولا يجوز للدولة ان تبخل به لكن اذا اردتم ان تكونوا ماهرين فى هاذا الفن يلزم ان تطلبوا من اطبائنا العلم المحتاج اليه لانهم اصحاب علم وتجربة يعلمون بلا اجرة ويداون وان سالتموهم يلقحون ابناءكم وانفسكم على سبيل الله تبارك اسمه وتعالى ۞

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



شعبان ٢٩ سنة ١٢٦٤ عدد ٢٢ يوليه ٣٠ سنة ١٨٤٨

بى الغرامات

الحمد لله وحده ۞ عند ابتدائنا بطباعة الورفات الاولى من المبشر كنا نعدكم ان نتكلم بى بعض مور مختصة بكم مماسة لكم لتعلقها بمصالحكم وخيركم وعدنا ذالك لان مراد الدولة ان لا يخبا على احد منكم صغيرا كان او كبيرا نياتها الحسنة بيكم وان يعلم كل شخص منكم ما فد وجب عليه بدخوله تحت يد تصربنا وتدبيرنا باليوم ينبغى لنا بسط الكلام بى الغرامات التى هى من اهم الامور بى رياسة العباد وسياسة البلاد بنفول ان الله عز وجل يوتى الملك من يشاء وهو على كل شىء فدير بيلزم على الناس اجمعين ان يدبعوا الى الدولة الزايد من اموالهم والباضل عن حاجاتهم لان سبب تحصيلهم للغناء وصيانتهم للثراء حماية الدولة لهم واعتناؤها بهم هاذه الفاعدة مكتوبة بى شريعة كل ملة محررة بى فوانين كل امة فيل ان للعادل ثوابه وليس بى الدول التى فد حكموا من فبل على المغرب من كان اعدل من الدولة البرانساوية التى افامت بيدها الفوية مبانى الصلح والسلم بين الاعراش كلها ومدت ظل حمايتها على املاككم ودينكم ولما كانت مصاريف الدولة بى تدبير بلادكم بوق الحساب لا شك ان المعونة التى تطلبها منكم بى ذالك كفطرة ماء بى البحر لكن كرم هاذه الدولة مناسب لعظمها وشرب مملكة برانسا مساوى لفدرتها بلا تسال منكم الا الفليل ليكون علامة للطاعة التى تجب على المامور للامير ثم ان الغرامات الماخوذة منكم تنبع لبلادكم وتصربها الدولة كما تعلمون بى بتح الطرفات بين الجبال لتسهيل مر التجارة و بى سد الانهار والاودية لتسفى الاراضى وتكثر خصبها وبى بناء المساجد وترفيعها وتجبير ما انهدم منها وايضا بى تخفيف الشدايد عن والاشفياء الافامة برواتب اصحاب وظايف دنياكم ودينكم واما الغرامات بتختلب باختلاب محصولات البلاد وصنايع العباد وبى فبضها ايضا اختلابات على اختلاب عوايد النواحى لكن على كل حال

تريد الدولة ان تكون غرامة الرجل على قدر طاقته وان تكون معتدلة متساوية مع اختلاف النواحي والعوايد المذكورة تريد الدولة ايضا العدل والصدق في تعريف الغرامات على الناس وقبضها ولذالك لا تزال تترقب القياد الذين وضعت اليهم هاذا الامر فلا بد ان يسلكوا سيرة مستقيمة وهم تحت نظرها واما اختلاف العوايد ففي عمالة وهران وعمالة الجزاير تاخذ الدولة الزكوة والعشور وفي عمالة قسنطينة تاخذ الحكر والعشور ثم ان حق البرنس مقتضى ايضا وهو اهداء خيل القادة عند تولية القياد وتقليدهم واما اعراش الصحراء واحياؤها فعندهم في بعض النواحي وجوه في وضع الغرامة مختصة لهم ومن هاذه لغرامات اللزمة وهي مختصة لبعض الاماكن عوضا عن الغرامات المذكورة

في العشور الان قد تم الحصاد في جميع اقاليم الجزاير ولذالك يحق لنا الكلام في العشور الذى جعلته الدولة على كل ارض يزرعون فيها البر اوغيره من الحبوبات واذا رزق الله الفلاحين في هاذه السنة من فضله وحفظ زروعهم من شدة الهوا وداهية الجراد فلله الحمد اللايق بكرمه وان اصابت تلك البلايا قليل النواحي لا تخطى اهلها شفقة الدولة وحسن التفاتها ومن المعلوم انها تامر باسقاط الغرامات ورفعها عن الاعراش المصابة في حصدهم او بتقليلها على حسب الضراء الحاصلة لهم وبذالك تشهدون فضل الدولة الفرانساوية وهمتها في ازالة المصايب عن العباد واما العشور فيلزم قبضها بعد تمام امر الحصاد وتعرفون الفوايد التي جعلتها الدولة لتسهيل القبض ومنع العمال من الظلم واخذهم اكثر مما ينبغي لكن نذكرها هنا لئلا تغيب عن خاطركم وتكون حاضرة ببالكم وهي ان اداء العشور في بعض النواحي يكون من الحبوب بعينها وفي نواحي اخرى من قيمتها ليسهل امر الدولة في القبض وامر الناس في الحمل وتكون القيمة موافقة لقيمة البر وغيره من الحبوبات في ذالك الوقت وتعلمونها من تذكرة يبعثها لكم اغا بيرو عرب الذى انتم تحت حكمه ويخبركم ايضا باوامر الدولة في ذالك وارادتها لكن في الوجهين من اداء العشور ودفعها نريد السيرة بغاية العدل صيانة للناس من الظلم واحترازا لهم من تكليف ما لا يطاق

اخبار عمالات الجزاير

ن الجيوش التي سارت الى بجاية قد عادت الى الجزاير بعد ظفرها بغاية المراد اذ فتح الله لهم فتحا مبينا وكان حضورهم بين سكان جبال تلك النواحي عونا لكل من رغب في الصلح والسلم وسبب تلف وهلاك لاصحاب البغي والعداوة وعند تواتر هاذا الخبر في النواحي اتانا بعض قبايل الغربية الذين اظهروا الى ذالك الوقت الامتناع عن معاشرتنا ومعاهدتنا وبعد تصريحهم بخلوص النية طلبوا الدخول في الطاعة ولما انتشرت في البلاد

اخبار عذاب ثنايا وعقوبة اولاد عبد الجبار ابتدر روساء اهل الفتنة الى محلة جنرال جانتي يطلبون الامان ثم كمل الامر بوصول امزيان وراج الذى ظنوا المفسدون ان يكون رايسا لهم في حربهم لكن سلم نفسه الينا وهو الان في الجزاير سار اليها مع جيوشنا ولا شك ان يكون تسليمه واذعانه سببا قويا لدوام راحة البلاد وتسهيل المجاز من بجاية الى صطيف ۞ نكرر هنا ما امرنا به سابقا في منع الناس من حمل السلاح في الاسواق لان تلك العادة المذمومة سبب لسفك الدماء ونامر الان بمنعها مطلقا ولا يخفاكم ان نريد بذالك خيركم واذا تكون الاسواق مواضع تجارة لا يجوز ان تصيروا مواضع حرب وقتال ولو وقعت مخاصمة بينكم ارفعوها الى قيادكم ولا تفصلوها باستعمال السلاح ومن يخالف هاذا الامر فعليه عذاب اليم ۞ المدية ۞ ان اغا بيرو العرب قد سار الى بلاد اولاد هلال في ناحية بوغار وقبض على من قتل المرحوم اغا اولاد بسام في ثنية الحد اليوم اربع سنين ولا يمكن القبض عليه الى الان فبعثه الى الجزاير وسيصدر عن قريب الامر بنوع عقوبته ۞ دلس ۞ قد وصل رئيس كبير اسمه عمر محيي الدين ليطلب الاذن من الحكم الاعلى في ركوب البحر الى الشرق لقضاء الحج وهاذا الرئيس اخو الاغا اللمدانى من ابيات كبار تلك البلاد وهو مشهور لعزمه وحزمه وفهمه وذكائه ومعرفته في الامور فاذن له السيد الحاكم الاعلى في ذالك ووعده بالتسهيل في اتمام مراده ۞ ثنية الحد ۞ ان بو مهنى من بنى مايدة الذى قتل محمد بن يحيى في العام الماضى وفر بعد ذالك علم بمكانه بعض خيالة وساروا في طلبه فاذا به اراد الدفع عن نفسه وجرح رجلا منهم فاطلق عليه الاخر مكحلته وقتله ۞ عمالة قسنطينة ۞ ان سى عمر بن رجب قايد بنى مويه والمشترك في قتل مصطفى بن ليث قايد ميله حكم عليه بالموت في ديوان شريعة عسكرية قسنطينة وتولى مكانه سى بو الاحراص بن عز الدين الذى نعلم صدقه وهو الذى عمر سوق بنى تليلن ولا يزال يقيم فيه الصلح التام والراحة الكاملة ۞ ان الحصاد في نواحى هاذه العمالة كلها احسن ما يكون واذا لازال اهل البلاد يشتغلون بقتل الجراد حصل لهم من الصابة ما يخلف عن خسارتهم في العام الماضى ۞ بونة ۞ قد صار الخوجه شيخا على الشرفا مكان الشبى بن ترشه ۞ قلمة ۞ ان ستة وعشرين رجلا من قبة سيدى عابد في بلاد النمامشة كانوا يسوقون خمسة الاف غنم الى نواحى بونه ليبيعوها هناك اذ هجم عليهم بعض قطاع طريق من اعراش دايرة قلمة واخذوا غنمهم قهرا ثم عقيب ذالك اشتغل المشيخة في اصلاح الامر حتى ردوا الغنم الى اربابها واما بنو قضلاوة وبنو فشا واولاد بو عافية كلهم من بنى يعقوب حكم عليهم بخطية ستماية دورو لاشتراكهم في تلك الغارية ۞ القلعة ۞ ان قريبا من وقتنا بهذه القرية كانوا يبيعون القمح زوج دورو كل هكتوليتر والعام الماضى كان سعرها زيادة ۞ صطيف ۞ ان المجاز بين صطيف وبجاية قد سهل

والان يسير المسافرون بى غاية الامان واخبر فايد الساحل ان الاعراش الساكنين بى الجانب الشمالى من الصمم فد تركوا العداوة ۞ جيجل ۞ ان بعض فبايل من اولاد على بن حسحاس طرارا دخلوا بى جناين جيجل ليخربوها اذا وفب عليهم العساس وضربوهم بالرصاص وفتلوا منهم ثلاثة رجال ۞ سكيكده ۞ ان المرابط سى محمد بن سى عبد الرحمن وشيخ بنى اسحف طردوا من بلادهم رجلا ادعى انه شريب وكان يطلب البتنة بهرب الى بنى بغول واما سيرة هاذين الفايدين وسيرة اعراشهما بى هاذا الامر تستحف لهم الثناء والحمد ۞

۞ عمالة وهران ۞

كان فد جعل الحكم الاعلى على حميان الغرابة خطية لتحصيل الاذن بى الدخول الى التل واذا تاخروا عن الوباء بالعهد واداء الخطية صرخنا عليهم بالحرب لعصيانهم وسارت الى لفائهم برفتان من العسكر الاولى بيها البى خيالة تحت امر الجنرال ماك ماهون والثانية بيها ستماية من الفوم تحت امر الاغا فدور وافبل جيش الجنرال الى الشط الغربى واخذ منهم اثنتى عشر البى غنم واربعماية بعير وبى الحال جاء اليه الشيخ المجوت وفياد الجنبة يطلبون الامان وامرهم الجنرال بالانتفال الى بير الانشاء والافامة بى تلك الناحية واما البرفة الثانية بسارت الى الشط الشرفى للفاء العاصين من الدواير الذين هنالك ومع شدة حرارة الشمس على الفوم وموت بعض الخيل لاجلها وصلوا بحسن التدبير الى الحميان وهم غابلون لا يشعرون بحضورهم بلا يمكن لهم اخذ السلاح وصارت الغازية كاملة حتى فبص على البى بعير وعشرة الابى غنم كذالك تضاعبت الخساره على حميان الغرابة وبيها تاديب بالغ بيعلمون ان لا سلامة لهم الا بالاذعان للحكم البرانساوى ولا حماية لهم من انتفامنا ولو دخلوا بى الصحراء الى الرمال البعيدة ثم بعد هاذه المصيبة جاءوا فياد الجنبة الى المحلة وساروا منها الى تلمسان لطلب الاذن بى اشتراء الفمح وساير الحبوب بى تلك العمالة وعاهدوا للحكم بالمسير الى ابيار برزازا والغور وضيا العرد ليفيموا بى تلك النواحى ويكون لهم اذن التجارة مع نجوع البلاد واعراشها تحت نظرنا وامرنا ۞ مستغانم ۞ هاذه الدايرة بى العابية التامة والسلامة الشاملة فد دخل تحت امرنا الحاج بن خده وبعده فياد العمامرة ولا يشتغل الناس الا بالحصاد لكن خسارتهم شديدة لاجل بلايا الحرب التى حلت بالجوع والاحياء لاستماعهم كلام الكاذبين بيلزم على ذوى العفل منهم ان يجتنبوا حيلة البغاة ومكر المبسدين ۞ فد عزل الحكم عبد الفادر بن الحاج فايد زواوه وسجن لاخذه ممن تحت امره ثلث مرات فيمة عود الفاده الواحد بى حق البرنس ۞ تلمسان ۞ ان المولى عبد الرحمن سلطان الغرب فد التفا مع بعض البرابر بى مسيره الى باس وصار بينهم فتال شديد منعه من الوصول الى باس وبى اوايل شعبان ما دخل الى تلك المدينة ۞ فد امر سعادة وزير الحرب بتوفيب عرضة الذين يطلبون الدخول بى عدد ترجمانات العسكر وتاخيرها الى السنة الاتية لكن لو يريد احد من المسلمين ان يرجع ترجمان للعسكر يجوز له ان ياتى بيت اتاماجور الجزاير او واحد الاتاماجورات بى وهران وفسنطينة يزممون اسمه وبعد الوفوب على معربته باللغتين يمكن له تولية منصب ترجمان العسكر ما دام البايلك يحتاج الى خدمته ۞

طبع ببلد الجزائر بى دار مطبعة الدولة



رمضان ١٤ سنة ١٢٦٤ ٢٣ غشت ١٤ سنة ١٨٤٨

۞ الحمد لله ۞ ان دولة الريبوبليك الفرانساوى واقفة غاية الوقوف فى جلب العوائد لاهل هذا الاقليم الجزائرى مسلمين كانوا اونصارى وقد اختارت بعض الرجال من وسط ديوانها الاعظم بفرانسا ليتاملوا فى الاشياء والامور المناسبة لهذه الارض وبعد اتفاقهم بصالح الراى يثبت ما اعتقدوه وتنفذ لترتيب الاحكام وزيادة حصول الهناء والخير لعامة العباد والمختارون من اهل الديوان لهم معرفة بهذه الارض وتدريب فى امورها وعلم بعادة قطانها وسيرة احكامها على حسب دينها لمكثهم بها وجولانهم فى جميع جهاتها فلاجل هذا لاينتج من حسن رايهم الا ما يسعى فى فوائدكم وخيركم والذى يويد ظنكم ويثبت اعتقادكم فى احكام البايلك هو ان من الحكام الواقفين الان فى امور الدولة بباريس يكون جنرالات عظام كانوا حاكمين عليكم هنا اولهم سعادة الجنرال كفانياك مالك ازمة الامور وقد سمعتم سابقا بحسن كلامه وعظيم سياسته ورياسته واما وزير الحرب المتكلف بخصوصية امور الجزاير هو سعادة الجنرال لمرسيير ولايخفاكم ملازمته بهذا البر لم يفارقه منذ ولانا الله ملكها وقد عظم اسمه لسيرته الحميدة فى الحروب وتدبيرها ولمعرفته باللغة العربية وعوايدكم المشتهرة واما سعادة الجنرال شنقرنيير الذى كان يتولى بهذا الاقليم فى ما مضى بقليل المدة ظفر الان باعلا منصب بباريس ولا يخفاكم محبته فيكم ومنهم ايضا غير من ذكرنا من الجنرالات والكلونيلات الذين ازدادوا فى مراتبهم بوسطكم ويتولون الان بعض درجات الحكم فبعد اعلامكم بهذا لابد من تحققكم بفائدة هذا الاقليم الجزائرى وفائدة فرانسا لانها بيد حكام ذوى فهم وكمال وعقل وتدبير وعزم بجد واجتهاد فى اكتساب العمل الصالح واما حكم الجزائر فانه الان على يد اناس عالمين بكلية احوالكم كسعادة الجنرال مارى وحكام عمالاتها خصوصا حكام بيروات العرب فانهم تدربوا فى اموركم وعرفوا مصالحكم فبهذا يزداد امانكم فى كيفية الاحوال ۞

ان سعادة الجنرال حاكم العمالات الجزايرية حين امر باستنباط هذا المبشر كنا اخبرناكم

باجراء عادة هذه الاوراق الخبرية بى جميع بلدان المسلمين وباستانبول وخصوصا بمصر الذى الان بيد سعادة محمد على باشا اعزه الله وكنا عربناكم ايضا ان جميع ما تريد الدولة تتكلم به مع الرعية يكون بواسطة استعمال هذه الورقات وقد اردنا الان تثبيت كلامنا بمطالعتنا عليكم بعض الاخبار المنسوبة لورقة الخبر المسمية وقايع مصرية مطبعتها ببولاق قرب مصر القاهرة بامر الباشا المذكور وهذه الاخبار التى اردنا نشرع بى اعلامها لكم مختصة ببعض الاحكام المستعمله الان بى مصر كذا مختصة ايضا بامور مرتبة بى المسير للحج ۞ ان باشا مصر امر بحصر عدد سكان اهلها بجعلوا دباتر لتقييد الموتى والازديادات بلما وقفوا على جمع العدد منذ سنين وجدوا الازديادة الكبيرة بى عدد من تولد بى السنة التى مضت واما مبلغ عدد كافة اهل اسكندرية وجد ماية واثنين وعشرين الف ومائتين وخمسة وثلاثون انسانا مع جملة الجيش العسكرى برا وبحرا واما ترتيب المسير للحج فان باشا مصر امر بجمع ستمائة بعير لرفقة محمل مصر ووقوفها مع الحجاج وذالك بى ٢ من شعبان سنة التاريخ واما عدد الحجاج الذين بلغوا للقصير بى شعبان اربعماية واحد عشر منهم ١٨ مصريون و٢٧ من اناطولى و ٢ من الروملية و٤٢ من الغرب و٣١٤ من السودان والتكرور ومن العساكر الشهانية ٨ مجموع الجميع ٤١١ وقد كان بعث للحجاز بى التاريخ المذكور مونة عظيمة منها ٥٨٢٧ قنطار بر والتجار بعثوا ٢٤٣٢ قنطار بر ايضا وكان اجتمع بمرسى القصير ١٣ مركب تجار وسبعينة للبايلك لحمل الحجاج وقد اخبرونا ايضا ان سعادة محمد على لما كبر سنه ومسه الهرم وعجز عن القيام بالامور سلم وظيفته مع جميع الاحكام لابنه ابراهيم باشا ۞

عـــالات الجزايـــر

انه يدوم الصلح والسكون بنواحى بجاية وهاذه المنفعة اصلها مسير المحلة الفرانساوية الى بلاد بنى قناية وبنى توجه ولا يزال ذوو العقل منهم يبذلون النصايح الحسنة لاخوانهم وينبهونهم على سوء عاقبة امرهم بى اقتفايهم باهل الفساد واما سوق بجاية بهو معمر بكثرة الناس يبيعون ويشترون ويشتمل الامان والسلامة على البلاد الوسيعة التى تمتد من هاذه البلدة الى صطيف ذالك لاجل حفظهم للطرق من اسباب الخوف وحمايتهم للمسافرين من الشر ۞ قد دخل شهر رمضان المعظم مع السعادة والبركات ان شاء الله تعلى وعشية كل يوم يضرب المدفع بامر الحكم العلى ليعرف المسلمون وقت الفطر وليظهر حسن نية الدولة فيهم واكرامها لشعاير دينهم وبى كل ليلة يوقدون صومعات الجوامع ويقيم الناس صلواتهم تحت صيانة البوليزية وحماية الدولة قيل عند انقضاء الشهر يكون

زينة مليحة وصوت مدافع الثغر تبشيرا بدخول العيد الصغير ۞ المدية ۞ الان هو وقت دخول اعراش بلاد القبلة الى التل وقد ورد منها الاربعا واولاد صلاح وهم مخيمون بنواحي تاكدين وقد دخل ايضا خليفة لغواط الى التل وقيل ان في الرفقة اكثر من ثمانية عشر الفا من الابل واما اللزمة التى يعطونها ليحصل لهم الاذن في الدخول الى التل يكون مبلغه كبيرا ۞ قد قتل سالم بن هاربوش في بلاد بنى موزايا بقرب من حدود بلاد بنى على ضربه بعض المجرمين برصاصين وقطعوا راسه واذا عرف الناس بذالك ركبوا في طلبهم ۞ كان قد ظهرت الفتنة والفساد في سوق الاحد الذى في بلاد بنى ريغة ولاجل تكرير ذالك امر الحاكم بابطال السوق ثم بعد ذالك جاءوا اعيان العرش وقايدهم الى جنرال العمالة المذكورة يطلبون منه الاذن في تعمير سوقهم عن جديد ووعدوه على رووسهم بمنع وقوع الشر والفتنة فيما بعد فقبل الجنرال دعاءهم واجاب الى مرادهم ۞ وقعت مخاصمة بين بنى بوعيش وبنى عزيز في ملك بعض الاراضى التى في جوار نهر واصل واذا ارادوا انفصال امرهم على سبيل العدل ارتحلوا كلهم الى تلك الناحية ومعهم بعض من القضاة فعقدوا مجلسا وصدر منه الحكم بان ملك الاراضى لبنى عزيز لكن اذا تبين ان بنى بو عيش كانوا قد انتفعوا منها منذ زمان قديم ابقوهم في الاراضى على شرط اداء اجرة لبنى عزيز ۞ صور غزلان ۞ ان مرابط اسمه سى سعد بن تونس كان ينشر الاخبار الكاذبة في البلاد ويريد جلب الشر على العباد فقبض عليه وحبس بامر حاكم صور غزلان ۞ مليانة ۞ قد حكم بخطية مائة دورو ودية مائة دورو على طايب بلعربى من بنى زكزك لقتله رجلا من بنى براح في منازعة وقعت بينهما ۞ الاصنام ۞ ان يهوديا من مجاجة شغله الصياغة سرق منه شيء من بضاعه ثم قبض على السراق وهم مدور بن الحاج ومحمد بن مدور بحكم عليهما بالحبس مدة سنتين في سجن الجزاير ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

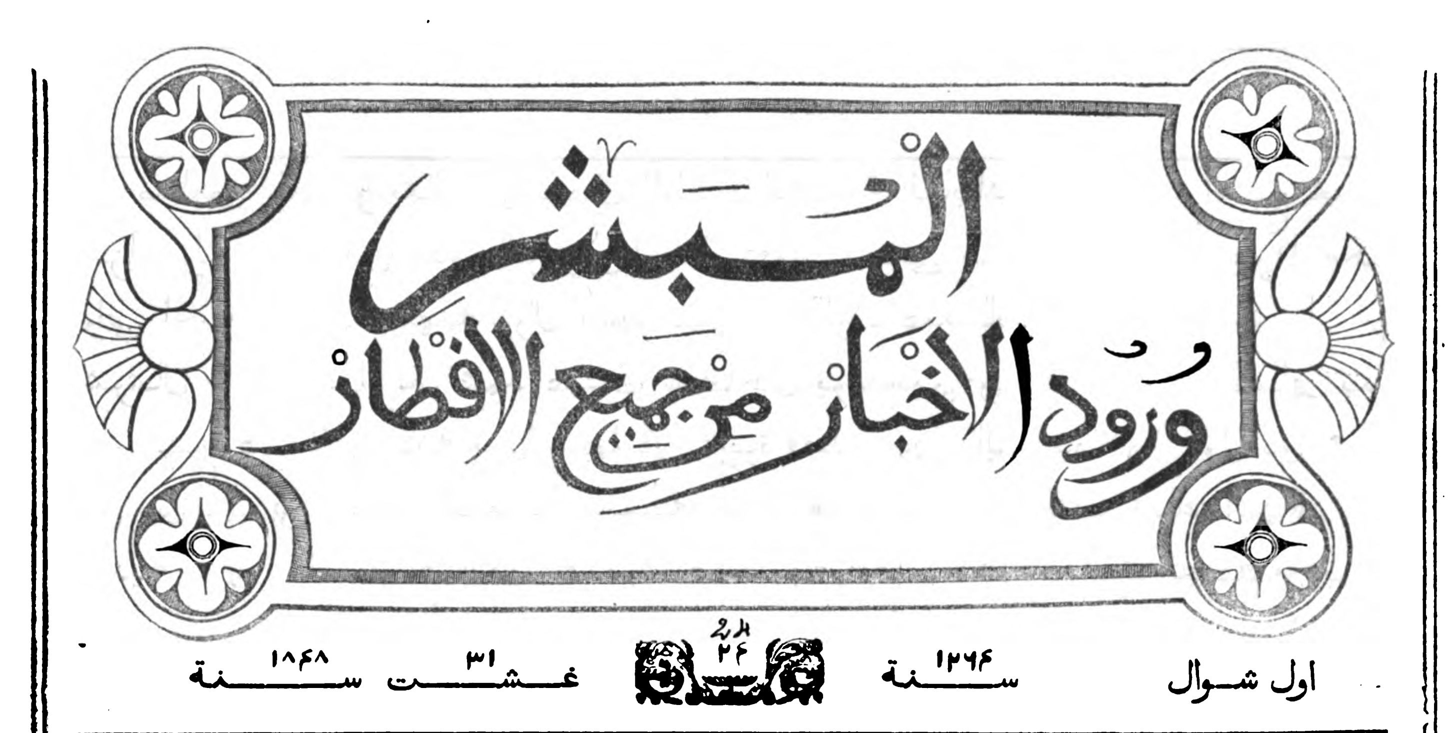
قد رخصت اسعار القمح والشعير في هاذه العمالة لاجل كثرة الحصاد ورجعت الهناء والسعة الى اهل البلاد بعد ان قاسوا بلية القحط منذ ثلاث سنين والان يوجد في الاسواق الكثير من البقر والخيل يبيعونها بارخص ثمن واما المحلة الى تسير كل سنة الى بلاد الهراكتة لقبض غرامتهم فهى الان نازلة بين تلك الاعراش وقد فوض الى القايد سليمان قبض غرامات الاعراش التى تحت يده وامر ايضا ان ياخذ خطية اربعة الاف دورو من بنى سلاوة عقوبة لقتلهم القايد احمد العربى فسار سليمان الى تلك النواحي وعند وصوله قبض على بلقاسم بن شريعة الذى حمل الناس على قتل القايد المذكور لكن عند حلول الليل طلب بلقاسم النجاة وفر من الاسر فضربه العساس برصاص فوقع مقتولا

بي الموضع بعينه الذى فتل هو بيه الفايد سى احمد المذكور كذالك ينزل حكم الله على المبسدين ۞ فد تحفف ان الصحراوى شيخ دريد اخذ لنبسه ثلاثين دورو كانت مختصة لكرا دواب بعض الناس بي خدمة الفابلة بحكم عليه برد الدورو المذكورة وبخطية ثلاث وثلاثين دورو زيادة على ذالك ۞ صطيبى ۞ كان فد ظهرت رايحة من العصيان بي برفة من بنى معديد اسمها اولاد براج بسار الحاكم البرانساوى الى بلادهم وفبض على خمسة من اصحاب البتنة واذا اراد اهل العرش المذكور ان يمنعوا الحاكم من فصده هجم عليهم بنو هاشم مع فايدهم محمد وضربتهم ايضا بعض عساكر مكتوبين بالرصاص حتى اذعنوا للطاعة وطلبوا الامان ۞ ان فايد بنى العباس بد ادا الى البيلك أكثر من نصب الخطية التى وضعت على عرشه العام الماضى عند مسير العسكر الى نواحى بجاية ۞

۞ عمالة وهران ۞

فد عم الهناء والعابية على جميع الافليم وكان انتهاء حصادهم بي شهر رمضان وفد برح ذوى العفل بالهناء الناتج من جولان العساكر البرانساوية بين فليته وبنى وراغ وحميان ۞ ان بعض الدراوش درفاوة ارادوا البساد وكان هولاء المبسدون شوشوا بال الناس بفبص عليهم بلما وفع بهم هذا انسد باب الطمع بي وجوههم ۞ فدم لجزاير عدة جيوش من برانسا بدلا من الذين كانوا فايمين هنا وقد اجل افامتهم ولا يزالون يبعثون العساكر المعينة لتكميل الاوجافات وعدد ذالك ١٠٠٠٠ بي جميع الافليم الجزاير ۞ معسكر ۞ ان فوم من ذوى منيع تعرضت لفابلة من اولاد سيد الشيخ الشرافة كانت واردة من الزاب وجردتها بلما بلغ هذا لاخوانهم الذين كانوا نازلين على واد الصغير فرب برزينة ركبوا ولحفوا باولاد الحرام المذكورين ببعد وفوع البتنة بينهما ردوا جميع ما اخذوا لهم من الابل ۞ تيارت ۞ ان جلول بن يحيى اغا جبل العمور فدم الى تيارت ومعه اولاد يعفوب وسعيد عتبة ورتبة وبيده مبلغ عدد الخاصة واما الاعراش المذكورون بيدهم كسوة الصوف كثيرة وهم مشتغلون ببيعها وبدلها ۞ ان مرابط اسمه السيد الكبير مولى الكرزازكان بذل جهده بي جمع اولاد الحرام الذين من ذوى منيع ومن بنى ڤيل بي مسيون مراده الغزو على الاعراش الطايعة باذابه وفع خلاب وبتنة بين اولاد الحرام المذكورين والاعراش الطايعة تاهبت لفتالهم بانحل ما اعفدوه والتزم كبيرهم البرار الى الاعراش المجاورة بمراكش ۞ السيدة مغنية ۞ ان الشيخ ميمون ولد البشير مسعود كبير بنى يزناسن دخل الى مغنية مع ٣٠ من خدامه فاصدين الحج ۞ ان ولد السيد احمد المزوزى فاضى وجدة ومولاى الطيب مرابط من بنى يزناسن فدما ايضا لربفة الشيخ المذكور ومولاى الطيب كان بيده كتاب من سعاده مولاى عبد الرحمان اعزه الله مضمونه حيث ثبتت المحبة بيننا وبين الدولة البرانساوية بلك ان تفدم الى حكامها ليفبوا معك بي السبر ويسهل عنك ما صعب ۞ تلمسان ۞ بلغنا ان المحلة وصلت الى بنى سنوس واهل تراره وكان لهم بكل موضع احسن فبول ۞ ان المجفوت فايد حميان الغرابة نزل على حاسى الفور ومعه ١٦٨ خيمة من عرشه ۞

طبع ببلد الجزائر بي دار مطبعة الدولة



اول شوال سنة ١٢٦٤ عدد ٢٤ غشت ٣١ سنة ١٨٤٨

اخبار بلاد اوروبا وهى بلاد الافرنج

الحمد لله ان شطرا من ايتاليا جعل العداوة مع النامسة وسبب ذالك ان الشطر المذكور اراد التحكم على بلاد لومبردية وبنديك وغيرهما من البلدان التى بشمال ايتاليا وقد طال الفتن والعداوة بينهما مدة خمسة اشهر وتداول النصر بينهم كما قيل الحرب سجال اى تداول لاكن هذا الفساد لايدوم لأن دولة فرانسة ودولة انكلتره اللذان هما الان فى حسن المودة اتفقا على الدخول بينهما بوساطة الخير ليكفوا الفتنة وقد قبل مواسطتهم الجنسان المتقاتلان ووقعوا على حد المهادنة مدة اربعين يوما وبالظاهر ينقطع فسادهم بالكلية لوقوف من ذكر بالجد والجهد فى صلاحهم وخيرهم

اخبار مصر واستانبول

بلغنا ان الريح الاصفر اشتد هناك غاية وكذالك بمصر وبلاد انطولية وبر الشام فى كل يوم يصيب العدد الكثير ان شاه سلطان العجم جعل تاويلا فى قلة بيع العبيد وشرائهم وذالك يدل على الانقطاع الكلى بعد قليل المدة اخبار الجزاير قد شرع الناس فى دفع العشور للبايلك فى غالب العمالات خصوصا بناحية مليانة والمدية وبوغار وقد حصل للحكام سرور لعزم الاوطان بدفع ما نابهم من المطالب المخزنية ولتحقق الرعية بسعى البايلك فى مصلحة الجميع لوقوفه على تعريف ما ذكر بالحق وقطع الخيانات فى الخلاص ما عدى القدر المعين قد قبض سى الاكحل بن العربى احد مرابطين وطن الخشنة وبعث لسجن الجزاير لأنه تكلم بما لايليق ويدل للفساد قد وقع تنبيه ثانى بهذه العمالة عن ترك حمل الاسلحة فى الاسواق وكل من يوجد بسلاحه يتخذ له غصبا ثم صار تاويل ينتج منه الامن والامان فى جميع الطرق بترتيب العسس وتعيين مواضع لمبيت المسافرين والخطار بجاية قد كتبوا خمسين فارسا من القبايل حينا برغبتهم فى ذالك ليقفوا على رباط الطرق واستحفاظها من بجاية

الى صطيف وليكونوا ببال من دخول المطالب المخزنية للبايلك ۞ ان الشيخ محمد مزيان ولد رابح الذى قدم للجزاير فى اواسط شعبان الماضى ها هو متاهب للسفر الى مكة وابن اخيه سى احمد مهنة لازال كبيرا على كافة اولاد عبد الجبار كما كان سابقا ۞ شرشال ۞ تولى سى محمد عمروت شيخا على بوحسين وبنى حبيبة والحساين بدلا من الشيخ عمر الملود لانه تولى شيخا على تاويرة فقط ۞ البليدة ۞ تولى سى محمد بن سى على بن المزارى قاضيا على سماته بامر سعادة الجنرال حاكم تلك العمالة ۞ المدية ۞ ان الارباع الذين قدموا مع خليفة الاغواط للتل قد فرقوا جموعهم من بوغار الى تيارت وكان وقع بعض الشنآن بين اهل جبل العمور والارباع والان حصل الخير بينهم ۞ ان بعض المخازنية مسكوا من قتل سالم بن حربوش الموزايى ومكنوهم بيد الشرع ۞ ان عيسى بن الاعور الصحراوى كان تقابض مع محمد بن الشولى وضربه فمات بسبب جراحات تلك الضرب ولما شهد عيسى المذكور موته فر بنفسه ۞ ۞ صور الغزلان ۞ قد قتل بن يحيى قايد اولاد بليل مع ابنه وخمسة من القوم التى كانت معه فى الطريق الشمالى من بنى على وذالك خلفوا ثارا منه لاكن البايلك جاد فى اثر من قتلهم ۞ بوغار ۞ وقع امر مفسد باولاد سيدى سليمان فرقة من اولاد سيدى عيسى وذالك انهم كانوا قدموا لزيارة ضريح سيدى عيسى وارادوا بناء الملعب بركض الخيل فوافقهم القايد سى احمد بن العردلى لمرادهم ولعب معهم فكانت بندقته بالرصاص فضرب احد اعدائه خطاء فلما مات اراد بعضهم يفتص من القايد والاكثر اراد رفع الشكاية للدولة الفرانصاوية لما يعتقد فيها من خالص النية فكان الامر كذالك واتصل الان بيد البايلك ۞ الاصنام ۞ ان الاغا بو مدين عقب اولاد يونس عقوبة ثانية هجم عليهم واخذ منهم شياء من المال وقتل منهم اربعة رجال لتعصبهم وطغيانهم فلما شهدوا منه ذالك التزموا بالطاعة على امره ونهيه ۞ ۞ عمالة قسنطينة ۞ ان اهل هذه العمالة كلهم جادين فى دفع العشور باتمه للبايلك كما ان البايلك وافق على رد الزرع الذى سلفه سابقا لمن احتاج للحراثة بامر من سعادة وزير الحرب على حسب مرادهم وفايدتهم سواء ارادوا دفع الثمن بسعره او حبا بعينه ۞ ان بعض تجار قسنطينة الذين قدموا مع المحلة التى خرجت لنواحى الحراكتة اشتروا كثير الغنم والبقر من هذا العرش خصوصا من سوق عين البيضة وهذه التجارة التى خاضوا فيها لاشك يتزايد خيرها ويحصل الربح للعامة ۞ عنابة ۞ قتل رجل من دوار مرينية بقفعة عنابة والبايلك جد فى البحث على من قتله فلم يجد له اثرا ثم انه لزم اهل وادى بربر بالضمانة وجعل عليهم ١٥٠٠ فرانك دية و١٠٠٠ فرانك خطية ۞ باتنة ۞ ان اناسها نصتوا لكلام الدولة الفرانصاوية وشرعوا فى بناء دشرة بوطية الاصناب فاتموا منها ثلاثة ديار عظام بمنافعهم وقد قسموا الارض بين ارباب البلاد ليبتدوا الحراثة فى

اوانها والمختار فايد اولاد سلم شرع بى بناء دار براس العيون باثناء طريق صطيف والارض التى عمرها مخصبة كريمة جدا ولاشك تخلصه من مصاريف البنيان ۞ ان البايلك انعم على بعض ولات المسلمين بارض داخل باتنة فبنوا فيها برجا عظيما بافواس وذكاكين وبيوت لاستفرار التجار الذين يسيرون الى فسنطينة بامتعتهم ولمبيت الولات ارباب البرج بخدامهم حين يفدمون الى حاكم البلد كما بنوا زوج فنادق بالطريق بين فسنطينة وبسكرة احدهما بى ام تازوز والثانى بالقصور فلا شك ان البايلك يجد بى الوفوف على مثل هذا لمحبة الخير والربح لعامة الرعية والبيع والشراء الوافع الان بى هذه العمالة من تمام الصلح يزيد لهم نشاطا وعزما بى الوفوف على ابديته ۞ بسكرة ۞ ان سى بن عبد الرحمان بن عمر بن جلول شيخ تفرت بلغ الى بسكرة فادما الى فسنطينة وبيده خمسة ءالاف دور التى بذمته للبايلك وبيده ايضا فادة لحاكم البلد يتضمن الطاعة والانفياد وفابلوه بمايليق كما فابل هو الفرانصوية الذين فدموا اليه ببلاده واظهر غاية الرغبة بى زيارته للجزاير وفرانصة ولولا عذر رمضان لفعل ۞ قالمة ۞ ان الشيخ عمارة بن دالة مسك عسكرى كان فارا من خدمته ومكنه بيد من له الحكم ونال منه اجرة ذالك ۞ صطيف ۞ ان بنى يعلى الذين كانوا فتلوا فايدهم الشريف الحسنى محمد بن الماتى دفعوا الان الدية والخطية التى كانت معترضة عليهم ۞ ان فافلة فيها ٢٠ بغلا بلغت الى بجاية والخطار من بجاية الى صطيف وعكسه لاتنفطع ابدا والامن والامان بى جميع الطرق ۞ ان بعض فرق بنى عباس الذين كانوا عصات للخليفة المفرانى رجعوا لطاعته ۞ سكيكدة ۞ ان الشريف بن بوصبع الذى كان اراد يوفد نار الفتنة بين الناس بكلامه لما انفطع له الطمع ولم يحصل على طايل بى مراده اعتكف الان بى المساجد ولازم الخمس ۞

عمالة وهران ۞ ان مولاى عبد الرحمان سلطان الغرب وصل الى تازة مع ولده مولاى احمد بمحال فوية ومعه الفايد فرجى وسى المدانى فايد الحياينة ومراده يعاقب الرياطة وبنى ورايين وغيرهم من الاعراش المنافقين منذ ايام وفد وفع بينهم وبين الفايد فرجى فتال ومات منهم الكثير وايضا ان السلطان اراد الوفوف على فبايل القلعية لانهم كانوا بى تنافس وفتال مع الصبانيول بمليلة وكانوا اهل الريف بنصرتهم ۞ ان بعض الوشاة اخبروكم المرة بعد المرة بظهور بو معزة بى هذا البر فانه لازال موثوفا باحد تغور فرانصة من ناحية الشمال ولايمكن له الهروب وذالك جزاء فراره وخيانته عن العهد ۞ ان اهل وادى المالح واولاد عارون شرعو بى حفير ابيار من مالهم الخاص على طرق بلادهم وفد تموا حفيرا احدهم على يمين طريق تلمسان وفربها ووجد فيه ماء عذب غاية وبى ذالك منفعة للاعراش والمسافرين والا محال لان هذه المسافة كانت معطشة جدا ۞

صدر امر من سعادة الجنرال حاكم العمالات الجزايرية بى حق الرسوم بمحكمات القضاة ومجالس الاسلام بالجزاير كما ياتى ذكره مفصلا

القسمة الاولى

حكومة المجلس

	فرانك
رسم المجلس	٢٠
لكل واحد من المفتيين	٢
لكل قاضى من القاضيين	٢
لكل باش عادل	٣
الشواش والاعوان	٥

محكمة القاضيين

يكون المقبوض بى التريكة من الاثاث وغيره بى كل مائة ستة فرانك ٦

القاضى	١
العدول	٢
الدلالين	٢
صاحب الدكان	١

يكون المقبوض بى التريكة من الاملاك المخلفة عن الميت بى كل مائة زوج ٢

القاضى	١
الدلال	١

العدول يقبضوا على رسم المقاصلة من مائة الى ثلاثة الاف واحد بى المائة ١

ومن ثلاثة الاف الى مائة الف نصف بى المائة $\frac{٢}{٤}$

على اجرة التقويم الذى ما يزيد على المائة بى كل ثلاثة ساعات ٢

فان زاد على المائة الى ثلاثة الاف واحد بى المائة ١

فان زاد على الثلاثة الاف فياخذ واحد ونصف ١ $\frac{٢}{٤}$

اجرة القريضة على كل هالك ٢

العدول كل واحد بنفسه ياخذ بعد سعتين ونصف المسمية مريميطر

من بعد واحد مريميطر ١٠

على الخروج لحدود البلاد { من اقل مريميطر ٥ — ٢

اجرة الاعوان بى الطريق ١

القسمة الثانية

الرسوم

رسم الشروط	٢٠
رسم الترشيد	١٥
رسم بيع الصفقة	١٥
رسم البيع مطلقا	١٠
رسم بيع الثنيا	١٠
رسم الشفعة	١٠
رسم التحبيس	١٠
رسم الرجوع بى الحبس	١٠
رسم الكراء مطلقا	١٠
رسم الهيبة	١٠
رسم الصدقة	١٠
رسم اللفيف بشهدة المسلمين او اليهود	٠٦
رسم الرجعة بلفظ الحرام	٠٦
رسم توصيل الملكية	٠٦
رسم القطع	٠٦
رسم الوصية	٠٥
رسم النفقة الماضية	٠٥
رسم المبارات الكبرى بين الشركاء	٠٥
رسم تصحيح القاضى	٠٥
رسم بيع البراءة	٠٥
رسم مخاطبة القاضى لغيره	٠٥
رسم المبارات بين الزوجين	٠٣
رسم النفقة المستقبلة	٠٣
رسم الوكالة	٠٣
رسم تقديم القاضى	٠٣
رسم الفراض	٠٣
رسم الصداق	٠٣
رسم الرجعة	٠١
رسم الاعتراف	٠١
اجرة المخاصة والقسمة والمحاسبة بى كل مائة فرانك	٠١

اجرة النسخة على كل سطر عشرة سانطيم وهى زوج سولدى

طبع ببلد الجزائر بى دار مطبعة الدولة



ذى القعدة ٢ سنة ١٢٦٤ — 26 ٢٦ — شتنبر ٣٠ سنة ١٨٤٨

اخبار الجزاير

الحمد لله ان الدولة البرانساوية انعمت على السيد الجنرال شارون بتوليته على كابة الاقليم الجزائرى وذالك بى ١١ من شوال سنة التاريخ بدلا من السيد الجنرال مارى لأنه كان متولى نيابة الحاكم بقط والحمد لله على توليته لأنه مكث بوسطكم مند سنة عشر سنة ونال الحرم والاحترام وعرب مصالحكم وعاداتكم لادراكه بى الامور وكان سابقا بباريس متقلد امور الاقليم الجزائرى بلما عاينت الدولة صلاحه ولته بعظيم هذا المقام واما السيد الجنرال مارى قدم الى باريس ليكون تحت امر الوزير وبى مدة حكمه التى بقى بها ثلاثة اشهر كان بعض المبسدين من ناحية بجاية وزواغة وبنى زقزق وبنى مناد وبنى سنوس قرب تلمسان ارادوا التخليط بى الاقليم باذابه ردهم للطاعة حينا مع نيلهم العقوبة الشديدة بتحقق لهم حينيد ان سرعة العقاب تكون بى اثر النباق مع عدم حصول العايدة لهم الحمد لله على عمية العابية الان بى جميع العمالات وكابة الرعية تريد التنعم بالهناء الذى جعلناه بى جميع النواحى ۞ ان سعادة الجنرال شارون وصل للجزاير بى ٢٢ من شوال وقابلوه احسن قبول كما يناسب قدره الربيع ولما نزل البر استبشرت الناس بتكلم المدابع والعسكر مصبوب يمينا وشمالا من المرسى الى دار المملكة وبعد هنية توجه من كان قبله الى برانسة ثم ان سعادة الجنرال المذكور لايريد قدوم الولات اليه للتبرك بى توليته وانما اخبرهم بجولانه بى اقرب الايام بجميع العمالات وكل متولى يزور عمالته وساير دايرته ۞

اخبار مصر واستانبول

ان بى ٢٩ من شهر رمضان اعترب حضرة السلطان عبد المجيد بوجود دولة الريبوبليكة البرانساوية واستحقاقها عند الدولة العثمانية وتبصيل ذالك ان الجنرال اوبيك رسول دولة الريبوبليكة المذكورة ركب سبينة النار البرانساوية المقيمة دايما بمرسى استانبول وسار نحو قصر السلطان المعروب بجركان واطلق قبالته ٢١ مدبعا بقصد السلام على

السلطان واجابته الثغور الساحلية بمدافع عديدة ثم نزل الجنرال في البر ومعه الهسيانات الملازمة بخدمته وتلقاهم كامل بك باش حاجب الدولة العثمانية ونور الدين بك باش ترجمانها واذا بالعسكر المختص بخدمة السلطان تاهب بسلاحه قايما لتادية حق السلام على الرسول الفرانساوي ثم ادخله كامل بك بمن معه من الرفقة لاحدى بيوت القصر المستقر فيه سعادة على باشا متولى الامور الاجنبية فاقبل عليه الباشا المذكور واظهر له دلايل الاكرام والاحترام ثم انه ادخله الى بيت آخر فيه السلطان فسلم عليه الجنرال ووضع بيده الكتاب المقلد فيه بالرسالة من الدولة الفرانساوية الى الدولة العثمانية فتقبله السلطان احسن قبول واخبره بمراده السنى في دوام المودة بين الدولتين ثم احضر لديه فسيانات الرسالة فتلقاهم باكرام وانعام وخرجوا مسرورين فركبوا سفينتهم ودخلوا قصر الدولة الفرانساوية الذى قرب استانبول ۞ ان في ٢٦ من شهر رمضان وصل ابراهيم باشا بن محمد على صاحب مصر الى استانبول وفي الغد حضر عند السلطان فانزله بالقصر المسمى قرية الملاصق بجراكان ۞ ان الريح الاصفر لازال الـمه بالدولة العثمانية وقد اصيب به بلاد الشام ايضا واشتد بها ضرره بعد تخلصها منه ۞ ان عيد الفطر باستانبول صار في غاية التزين والنزهة وفي صبيحته لبسوا الوزراء والامراء والعلماء وارباب الدولة هيئتهم المختصة الفاخرة واجتمعوا بقصر طوب قبوا منتظرين ورود السلطان عليهم فدخل بعد هنية وخرج معهم قاصدين جامع السلطان احمد فاجتازوا بين صفوف العسكر يمينا وشمالا من القصر الى الجامع المذكور في احسن حال يا له من يوم عيد ما اعظمه وقد اجتمع فيه من البشر في البلازة المسمية ات ميدان شيء لا يحصى ليشاهدوا افتخار ذلك النهار الذى لم ياتى مثله ثم بعد فراغهم من الصلوة رجع السلطان الى طوب قبوا وحضر بين يديه روساء المملكة واكابر الدولة ودامت النزهة الى الغد وصار كل الاعيان الى قصر جراكان ليقيموا لوازم الخدمة عند الركاب السلطاني ۞ ان في شهر رجب وقعت حريقة نار كبيرة باستانبول وخربت الديار والاسواق والمساجد التى بين القنطرتين بشاطى المرسى كما اوقدت نار في اوايل شعبان بالمواضع المسمية صالى بازار وفندقلى وضاع من الذخاير والامتعة مالا يعلم قدره الا الله تعلى ۞

۞ اخبار عمالة الجزاير ۞

قد كنا ذكرنا الفساد الذى وقع ببني زقزق الكاينة ببلادهم بين مليانة وثنية الحد وسبب ذالك ان احد المخازنية مسك اعرابيا كان يبيع البارود بالوطن المذكور وخالف عن التنبيه الصادر من البايلك فاذا بعبد القادر ابن اخ اغا بنى زقزق وخليفته فكه من يده قهرا لما بينهما من التنافس وكان يتمنى التولية بالوطن ثم ان الاغا المذكور اراد التصرف بسوق الثلاثة والوقوف فيه فتعرضوا له بعض العرب باسلحتهم

ومنعوه منعا كليا وفي الغد من تلك اليوم خرجوا عن طاعته اهل سوق بني زقزق وبعض طائفة المفسدين غزوا على فرقة الوزاغرة من العرش المذكور وكانت في غاية الطاعة للدولة الفرانساوية فاخبر بذالك سعادة الجنرال كامو حاكم مليانة مفصلا فتوجه نحوهم بمحلته حينا في ١١ من شوال قاصدا سوق الاربعاء وامر كل الفرق بالقدوم اليه بعد احتياطه بالمفسدين من كل جهة ليلا يفروا منه فمسك عبد القادر بن العربي وقتيذ ومحمد بن قويدر ومحمد بن مراح وبعثهم الى سجن مليانة وجعل على اهل الفساد خطية عظيمة بدفع مائة وعشرين جوادا من عتاق الخيل وخمسمائة بندقة وسبعين الف فرنك فدفعوا الخيل والبنادق وثلثين من مال الخطية عاجلا واما الوزاغرة وغيرهم الذين تبرءوا من المفسدين وثبتوا في الوقوف مع ءاغاهم نالوا الفوز جزاء فعلهم الصالح وتحروا من اداء الخطية كما ذكرنا عن عرش بني مناد الذين قرب البليدة كان بعضهم شرع في الفساد وقتل عسكريا فرانساويا خديعة وقايدهم مبارك اخفى القاتل بداره وكان ايضا عندهم رجل اسمه بن الشيخ عبد القادر اشتهر بالتخليط وجال بوسط الوطن ليقيم الفتنة والنفاق فقبض وبعث الى الجزاير وسيبعثوه الى فرانسة كما قبض القايد مبارك المذكور وسيبعثوه للسجن مدة ثلاثة سنين مع العزل من وظيفه واما العرش دفع عشرين الف فرنك خطية لموافقته خبث راى القايد هذا وان العفية الان في جميع الاقليم وكافة الناس عازمين في دفع العشور باتمه للبايلك دون تراخي ۞ المدية ۞ ان احمد بن الخطار كان زور كلاما على خليفة الاغواط ليوقعه مع المخزن وكان ذالك الاتهام بباطل فلما ارادت الدولة تصحيح الشيء بعثت احد اربابها وامرته بالوقوف على ما ادعاه احمد بن المختار على الخليفة فثبت لدى الرسول كذب احمد بن المختار المذكور وقبض هو ووالده والحاج على بن سالم واحمد بلقاسم وبلخير بن زروف الذى كان راس الوشاة ثم امروا بسجنهم في الجزاير مدة طويلة ودفعوا اربعة ءالاف فرنك خطية ۞ سور الغزلان ۞ ان عبيد عين الزاوية الذين قرب برج بوغني كانوا لصوص متهمين بقطع الطرق وتجريد المسافرين وتوقيف الخيانات عندهم منذ سنين وفي هذه الايام وقعوا بنصرة اثنين اولاد الحرام من حرشاوة الذين حرقوا زرع وديار لاحد قيادنا فلما كان ذالك وحق عليهم القصاص شرعا احاط بهم السيد الكلونيل كربوتشية صاحب السور وقبضهم بوسط خيامهم وسيكون عقابهم عبرة للمفسدين امثالهم ۞ بوغار ۞ ان اولاد سيدى عطا الله نازلين بام جليل والاربع ببلاد عزيز وفي عين الثلاثة مع خليفة الاغواط لقبض المطالب المخزنية والامن والعافية في كافة الصحارى والبيع والشراء مع جيرانهم ۞ وبلغنا ما يسرنا من اخبار السيد محمد السعيد بن على الشريف بتطهير ولده وقد جعل وليمة عظيمة وزارته نحو الثلاثين الف عرب وقبايل واما السيد ابي القاسم بن قاسى بلغنا انه واقف على الحق في رعيته وعاملهم بالاحسن جزاه الله خيرا مع رضاء الدولة الفرانساوية ۞

قسنطينة

ان الحلة التى قدمت الى سيدى مروان رجعت الان الى قسنطينة بى غاية النصر بعد قتالها بن عز الدين مرتين وشتتت جمعه ومات من اتباعه ستون رجلا واما الجارح لاتحصى من جملتهم بن عز الدين ثم انه التزم بالطاعة والانقياد بقبلت طاعته بشرط اشتراكه بى حكمه بولد اخيه بوالاخراص بن عز الدين كان ولته الدولة البرانساوية سابقا على نواحى ميلة ودبع الغرامة بدبعوا ما كان معين عليهم حينا والان عمت العافية بى هذا الاقليم ❁ سطيف ❁ ان بنى يعلى دبعوا الخطية التى كانت عليهم والدشور التى تاخروا عن الدبع منعوهم من الدخول بى الاسواق الى ان ياتوا بالطاعة ❁ قالمة ❁ ان سوق هذا البلاد امتلا بالمواشى حتى لم يروا مثله سابقا بى العمارة قط وكان يوم السوق الماضى ماينيف على الالفين راس من البقر والبقر والغنم ما عدى كثرة الخيل والبغال وبلغنا ان بعض تجار الجزاير ارادوا القدوم اليه لمشتروا المال لما بيه من العايده والربح ❁

عمالة وهران

بلغنا ان سلطان الغرب اعزه الله لازال بمحلة بى النواحى الشرقية من ايالته وان جميع الاعراش الذين دخل عندهم دبعوا كل المطالب المخزنية التى جعلها عليهم ❁ ان جميع اعراش العمالات الوهرانية دبعوا العشور باتمه للبايلك ما عدى بنى سنوس الذين قرب تلمسان لانهم دايما بى التعصب وان تكرر عليهم عقاب المخزن وقد غزى عليهم الجنرال مك ماهون واخذ لهم جميع اموالهم بعد موت الكثير منهم وردهم للطاعة ❁ قد حكم البايلك بخطية على الناس الذين قبلوا بن عبد الشريف ببلادهم على قدر كسبهم جزاء بعلهم لانه كان يتكلم بما يدل على البساد ❁ مستغانم ❁ ان رجلا غريب كان قدم للظهرة بقصد التخليط بيها بلما سمع به الخليفة ولد السيد العريبى تحرك اليه بثمانمائة بارس واربعمائة رجالة وقدم الى مازونه باتوه جميع كبراء مديونة وعشعاشة وزريبة واقسموا بعظيم القسم على ان مرادهم دوام الهنا والعافية واما الرجل الغريب لما شاهد الغبار التزم البرار واتباعه كل احد بر على طريق والخليفة جال بى جميع البلاد وبذل جهده بى منع الشر من اهل الوطن بوقوبه التام بلاجل هذا مدحه سعادة الجنرال حاكم العمالات الجزائرية ❁

اعلام

ان الدولة البرانساوية المويدة سعيها بى صلاحكم وخيركم تعلمكم الان انها غرست بى جميع البلدان التى تحت حكم بيروات العرب جملة اشجار مثمرة ملقمة غاية بمن يحتاج النقل منها بيبذلها من غير ثمن ولما يقبل اوان الغراسة سنذكركم ثانية بى ذالك ليكون طلبكم من بيرو عرب كل عمالة وهم يسهلون عليكم ما صعب ❁

طبع ببلد الجزائر بى مطبعة الدولة



ذى القعدة ١٤ سنة ١٢٦٤ — ٢٧ — ١٥ كتبر سنة ١٨٤٨

تنبيه

الحمد لله ۞ ان القصد بى استنباط هذه الاوراق الخبرية وانتشارها بين الناس الاعلام باوامر الدولة واحكامها مما يتعلق بمصالح الاقليم الجزائرى وسيكون عملنا به ابديا بحيث لاتبريط بى التمسك به لاكن ظهرت لنا دلايل بينة بعدم وقوف البعض على نصايحنا وربما صارت كالشيء المجهول الذى لااعتبار به ولاجل ذالك تقع بى البلاد امور غير مرضية وعلى خلاف مرادنا والراى الان ان نكرر لكم بعض النصايح المشار اليها ونبين لكم اسبابها والبوايد الناتجة منها لكى لايجهلها احد منكم ويحل به عقابنا ۞ النهى الاول ۞ عن حرق الخصب والغيب وقد صدر هذا الامر من سعدة الجنرال حاكم العمالات الجزائرية حيث تحقق الضرر الفادح من استعمال هذه العادة بانتشار النار على الارض الى ان تحرق الزروع والديار وكثرة الاشجار ويحل بالناس البقر والضياع مع الهلاك والبوار ولذالك نكرر لكم ما كنا امرناكم به سابقا ونهيناكم عنه من حرق الخصب والغيب الا باذن قائدكم ويجب على كل قايد الحذر والاحتياط ليلا تخرج الحريقة وتتعدى عن حدودها المعينة وتنتشر بى الاماكن المجاورة اليها وعلى القايد ايضا ان لاياذن لاحد الابعد مشورته لحاكم بيروا العرب الذى هو برعيته ومن خالف هذ وتلزمه خطية جزيلة وان لم يتمكن للقايد دبعها بعرشه بدلا منه اياكم ثم اياكم والغفلة الى ان تحل بكم العقوبة ۞ النهى الثانى ۞ عن بيع الكبريت والبارود وملحه وحجر الزناد والبنادق وقد صدر بى ذالك امر من سعادة الجنرال حاكم العمالات الجزائرية بحيث لايجوز شراء ما ذكر او بيعه الاباذن ومكتوب يصدر من حاكم بيروا عرب الذى بناحيته ومن خالف بعليه السجن والخطية اول مرة وثانيا اضعاف ذالك بشدة العقوبة ۞ النهى الثانى ۞ عن ترك حمل الاسلحة بى الاسواق وتبطيل هذه العادة الفاسدة حيث تاملت الدولة وشاهدت وقوع الشنآن والنزاع بين الناس بى تجارتهم

بادنى سبب الى ان يصيروا مجردين سيوفهم وينادفهم للقتال ويتصل ذالك الى المحاربة بين الاعراش وتهلك العباد بل اعراش باسرها فلاجل هذا يجب امتناع حمل الاسلحة بى الاسواق لانها محل البيع والشراء والمعاملة باحسان لابقصد القتال والضرب بيهما فالنهى المطلق العام على هذا الا ان يكون حامل السلاح مخزنيا اوماموروا بحفظ السلامة والعافية بى السوق ثم ان الدولة لاتقتصر بى الاسباب اللازمة لتبطيل هذه العادة الردية ومن خالف الامر فيلزمه الحبس والخطية مع اخذ سلاحه كما يلزم القايد الذى يتعدى النهى عقوبة لعدم مبالاته فاستمعوا الانذار وامتثلوا الامر لئلا يضطر القايد الى تاديبكم ۞

عمالة الجزاير

بلغنا ان عرب قطان هذه العمالة استحسنوا الفوايد الناتجة من بناء الديار وجدوا بى ذالك قبل اوان الشتاء ومن جملة الولات الذين شرعوا بى بناء عدة دشور منهم السيد بو علام بن الشريعة باش اغة والسيد عمر بن برحمات واما الاعراش المجاورة بالبليدة والاصنام واهل حمس على طريق تنس واهل سجاس من جهة القبلة وغيرهم من سكان الاقليم الجزائرى طلبوا الاذن ليبنوا الديار وستقف الدولة معهم وتسهل عليهم ماصعب وعسر ولاشك ان رغبة البناء تحل لمن تاخر عنه عند تحققه بفائدته وسنخبركم بمن يمتثل لذالك ان شاء الله ۞ ان العافية قد عمت بى النواحى الغربية بعد امتثال بنى مناد وبنى زقزق للسمع والطاعة ودفع الخطية التى تعينت عليهم بالوباء والتملم والظن ان ما حل بهم يكون عبرة لغيرهم ۞ البليدة ۞ قبض ولد احمد الصغير وولد الشيخ بن سحنون من سماته وسجنوا لانهما اتهموا بقتل علي بن سعيد بى طريق البليدة الى مليانة ۞ ان العرب جادين بى حسن الوقوف مع جيرانهم النصارى ارباب الاحواش وكل وقت يسعون لهم بى جبر ما تلف لهم من المواشى واهمل يجب شكرهم لحسن صنيعهم ۞ المدية ۞ ان الاسواق عامرة بالبر ولازالت الاعراش القبلية تتسوق اليهم غاية وتبدل ارزاقها معهم مثل الصوف وريش النعام وبيضه وغير ذالك ومنذ سنين لم يشاهدوا مبلغ عدد الصوف التى اتوا بها الاعراش المذكورة فهذا يدلكم على عافية البلاد وسعادتها ۞ بوغار ۞ قد طلب بلعون بن زيوش قايد اولاد احمد بناء دار وستبنا له بقرب البرج لتكون مشرفة على السوق وحافظة عليه وعلى البلاد وفيها مستقره ۞ ان الاخضر بن يعقوب قايد اولاد حمزة كان غصب بنت بن نهيهة من اولاد الجعفارى وبلغها للمدية فامر عليه حاكم البلاد بالسجن ثم احضره بين يدى المجلس فحكم الشرع العزيز بابقائها بى خيمته الى ان توفى عدتها المعلومة ثم يعقد عليها شرعا ۞ ان حاكم بيروا العرب مسك محمد

بن زازة المشهور بالسرقة والوافق على الفساد منذ عامين وسيبعث الى الجزاير ۞ مليانة ۞ أن بن يمينة وبن سيدى على وعبد القادر بن سيدى احمد بن قرقب كانوا قدموا للجزاير واشتروا ملح البارود والكبريت خلاف القنبيه وعزموا على الذهاب الى مازونة ليستعملوا البارود فقبضوا بنواحي مليانة وسيحكم عليهم الشرع بما يلزمهم من من العقوبة وكذالك التجار الذين باعوا لهم ما ذكر ۞ ان البر والشعير لازالا بادنى سعر والكيل المسمى اكتليطر من البر يساوى اثنى عشر برنك الى ثلاثة عشر والشعير من خمسة برنك الى ستة ۞ شرشال ۞ ان اهل نواحيها لما استحسنوا ادوية قصد الجدرى بعثوا اولادهم للطبيب المقيم بدار بيروا العرب ليقصد لهم وعما قليل ان شاء الله نبعثوا له كل ما يلزمه في اقامة ذالك ۞ ثنية الحد ۞ ان رجلين احدهم من العبازيز والثانى من اولاد بسام الغرابة كانا سرقا بغلة وجوادا من المدية وقدما الى ثنية الحد ليبيعها وقايد دهليس استيقظ بهم لعطانته وشدة حرسه على الوطن ومسكهم باولاد عياد وردوا الدواب لاربابهم ۞ تنس ۞ قد قبض محمد بن جلاب وبعث لدى الشرع لانه قتل بن ربيعة ۞ قد عزل السيد على بن زعموم اغة بليسة لترادف الشكايات عليه وتفريطه في الاحكام بوطنه وقد تولى مكانه محمد بن الزيتونى والبايلك يجعل تاويلا جديدا على الوطن المذكور ولاشك يستقام الامر بعون القياد والمشايخ الذين تولوا الان ۞ قسنطينة ۞ ان رجلين وهما بن ككوع وبلقاسم بن سعيد كانا قتلا ثلاثة نساء بقسنطينة منذ سنة احديهن فاطمة والعافية ذمية والثالثة خديمة وبعد القتل نهبا لهن جميع امتعتهن وهربا فلم يوجد لهما اثر ولما كان الحكم عينه مفتوحة وباذل جهده في الوقوف على الامور لازال يبحث عليهما الى ان ظفر بهما بحكم تونس وكان ظنهما ان لايلحقهما شيء هنالك فطلبهما البايلك من باشة تونس فودعهما لدى الشرع الفرانساوى ثم حكم عليهما بالقتل ببلاصة قسنطينة في ٢ من ذى القعدة ۞ ان الفتنة التى وقعت مع بن عز الدين بسيدى مروان سابقا كما كنا عرفناكم قد حصل منها غاية الصلاح لان القبايل الذين وقفوا مع بورنان حل بهم مايندرهم مستقبلا وما نجاهم الا الصعود للجبال والامان الذى التزم بطلبه بورنان بن عز الدين والشيخ محمد يدل على عدم حصول المفسدين ولو بطايل وما نالوا الامان الابشرط دفع الخطية العظيمة وخلف المال الذى ضاع للرعية في السالف بسببهم فدفعوا الكل حينا ثم وقف البايلك على تلك البلاد بتاويل صحيح من ذالك ان بوالاخرص بن عز الدين قايد موية الذى كان يحكم على بنى تليلى وبنى ابراهيم تولى الان على الاعراش الذين كان يحكم فيهم بورنان بن عز الدين وهم بنى هارون وعرب عين البيضة وبنى فايد واولاد على واولاد مبارك واولاد عشاش وبنى صبيح وبنى كتاب واما جبل زوغة

الذى بشمال واد الكبير بقى على يد الشيخ محمد ❁ بسكرة ❁ ان سى احمد بن شنوف قايد الزاب الشرقى الذى احسن معنا بوقوفه وخدمته وجد عدة من صلاح مذخز بجبل احمر خد وهو لاحمد بن الحاج كما وقى ايضا على اهل دبيلة الذين لم تنلهم الاحكام قط قدم بهم الى حاكم بسكرة ودفعوا بيده الغرامة بفعل هذا القايد ممدوح وسيمنال غاية الحرمة لحسن سيرته ❁ قالمة ❁ ان دوارين من بوفرار كانا اوقدوا نارا فى الغضب خلافا عن التنبيه فحلت بهم خطية بمائة دور وخسارة ما احرقت النار ❁ صطيف ❁ ان الطريق التى بين صطيف وبجاية فى غاية العمارة بالتجار والخطار وغالب القوافل بالثمانين والماية زايلة وقد انتشر البيع والشراء غاية وكل يوم فى زيادة ❁

❁ عمالة وهران ❁

ان الامن والعافية فى كافة الاقليم الغربى وقد انقطع الفساد بناحية الخليفة السيد محمد نجل السيد العريبى لجولانه فى الظهرة وقبض المفسدين وذو الهمة والناصح للدولة الحاج الاكحل قايد اولاد خلوف هو الذى كان سببا لقطع المفسدين وكان بلغه خبر احد الشماطين فى الظهرة ونسب السلطنه لنفسه وتعصب بارض اولاد رياح واولاد خلوف وتهزى قنت من بنى زروال ركب القايد المذكور وقدم نحوه بقومه فلما بلغ اليه ومسكه مع اثنين من اتباعه سال عن اسمه فاخبر انه الحاج حمود وكان قدم الى اولاد صابر منذ سنة وانتسب لاولاد عياد وتزوج منذ شهرين عند مديونة فاراد الذهاب به الى مستغانم فلما وصل الى موضع ذى غمب الترم الحاج حمود المذكور الفرار فاذا باحد القوم ضربه بالرصاص فمات حينا الحمد لله على نجاة البلاد من المفسدين ❁ ان جميع اغاوات هذا الاقليم قدموا الى ملاقات الجنرال بوسكيت بكافة قومهم وتلقوه بشلف ليباركوا له فى توليته بمستغانم وكذالك كبراء الشرفة وفليته كانوا معهم بقومهم ❁

❁ جامع الغزوات ❁

بلغنا ان سعادة مولاى عبد الرحمان اعزه الله جعل بفاس ماية عيال من الغيالطة ليثبت طاعتهم اليه وانه الان بتازة وعن قريب يرجع لموضع حكمه ❁ بلغنا ان السلطان مراده يبدل على بن الطيب القناوى ثم انه امر سى حميدة النجعى الذى كان قايدا بوجدة يعاقب المطالصة وبنى بو يحيى واولاد ستوت لكونهم كانوا بنصرة الحاج عبد القادر سابقا ❁ سيدى بلعباس ❁ ان جميع اعراش هذه النواحى دفعوا العشور بتمامه للبايلك وشرعوا فى كثرة البناء فلا بد من عزمهم فى ذالك قبل اوان الشتاء ❁ ان رجلا من اولاد العزج تنافس مع احد الصبانيول فاذا بالصبانيولى ضرب العربى بحجرة على راسه فمات بعد يومين ثم مسك الضارب وانه الان بيد الشرع وسيعاقب جزاء فعله ❁

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



ذى الحجة ٢ سنة ١٢٦٤ — ٢٨ — كتبر ٣٠ سنة ١٨٤٨

الحمد لله رب العلمين يوتى الملك من يشاء ويختار له من يشاء ليفيم بحفظ بلاده ومصالح عباده وليفتاتوا من الحراثة بالعمل السديد والعفل الرشيد والحزم الشديد اما بعد فان الدولة الفرانساوية منذ امتد ظلها على بلادكم بارادة الله تعلى لازالت عنايتها العلية فى تمتيع رعاياها الجديدة من المسلمين بمثل النعم التى يعيش فيها اهل بلاد فرانسة ولذالك تريد الدولة المذكورة احياء العمارة فى هذا الافليم كما كانت فى زمان الروم اذ جعلوا المغرب منبت معيشتهم وخزانة ذخايرهم ومن المعلوم ان عمارته فى ذالك الوفت كانت فد انتهت الى الغاية ويشهد بذالك اثر المدن والفرى المتصلة بعضها ببعض وبفايا البروج والثغور المشيدة فى الاطراف ومع ذالك كان الناس يستخرج من ارضها كل ما احتاجوا اليه من المعادن ثم اضمحلت تلك الخيرات وخفيت عن العيون وهى الان فى جوف الارض سيسهل الحصول عليها باعانة دولة صاحب عدل واحسان ثم ان فيكم من سافر الى فرانسة وراى كثرة الخير الذى بسطه الله على اهلها مع انهم اكثركم عددا بعشرين مرة ومسافة بلادهم لاتكون زيادة على مسافة المغرب من ديار تونس الى ديار مراكش الا اربع مرات فقط واما كثرة هذه العمارة سببها اشتغال الناس وعدل الحكم الذى هم تحت حمايته واذا كان الامر كذالك فلاشك يمكن حدوث العمارة وانشائها ببلادكم التى زينها الله واسبغ عليها كرمه وفضله فنخبركم ان نية هذه الدولة رد العمارة فيها وانتشار النعم عليها كما كانت وفد امر مجلس وكلاء المملكة بتصريف عشرة ملاين دور لتكميل مرادها الحميد بانتفال بعض الناس من فرانسة باهلهم لاستفرارهم فى اراضى الجزاير ومواضعها الفليلة السكنى اوالخالية منها ثم ان الاراضى عندكم ملكها على وجوه شتى فبعضها تملكونها ملكا مطلفا وبعضها بوثايق مكتوبة ثم ان البعض منها حبوس والبعض ملك للبايلك واما الاراضى التى ملكها البايلك فهى صنفان الصنف الاول مايتصرف فيه البايلك ويعمره بنفسه اويسمح به لمن يشاء على حين والصنف الثانى هى الافطار الواسعة التى ياذن البايلك للاعراش فى الانتفاع بها سلفا عن خلف بكراء معين اوخدمة معينة واما اراضى الصنف الاول فيجوز للبايلك

اخذها عند الحاجة ليغيم بها الناس المنتظرين ورودهم الى اقليم الجزاير لان حقه بي ذالك مبين لامانع له واما اراضى الصنف الثانى وهى التى انعم البايلك باعارتها للاعراش بافا كان لعرش بوق مايكفيه من ارض يجوز للبايلك ان ياخد ما يفضل عنه الاضطرار اليها وان يعطى لسكانها من الارض مايكفيهم للعيشة ليستقروا بيها على وجه الملكية المطلقة بعد ما كانت لهم استعارة ولاكن يلزم ان تكون لهم قدرة واقامة على حراثة الارض ثم ان الاراضى التى هى ملك مطلق وبالوثايق المبينة بلا تمسها يد البايلك ابدا لان دولتنا موسسة على العدل وتريد خير العباد ورعاية حفظ حقوقهم ثم لويضطر البايلك بمصالح العامة اوبالحاجات اللازمة لاخذ شيا من الاراضى التى هى بى ملك غيره لايغصبها قهرا كما غصب من كان يحكم بى البلاد قبل بل يطلب من اربابها الاذن بى ذالك ويعطى لهم بدلا منها على سبيل العدل والمعروف وبذالك بينت لكم الدولة مرادها الكريم بليتصرف كل من له ملك مطلق كما شاء دون مانع له وجاير عليه واما الذين لاملاك لهم بيمكن لهم الامل بتحصيل ملك كما يحصله الفرانساويون ويكون لهم به كفاية انفسهم ودوابهم بل بوق ذالك ثم على حسب ماقرر بى مجلس الوكلاء المقدم ذكره ترد الى اقليم الجزاير اهليات كثيرة من فرانسة ليستوطنوا بينكم وقد عرفتم العوايد الحاصلة لكم من مجاورة النصارى وشهدتم بى اماكن شتى اشتراك المسلمين والفرانساوين بى اشغالهم وكسبهم فيحصل لهم من ذالك منافع عديدة ثم تتزايد التجارة بين الجنسين وعاقبة الامر تصير اغراضهم ومصالحهم سواء ثم انظروا الى مبلغ المال الذى تريد الدولة تصرفه بى هذا الامر وهو عشرة ملايين دور وهى تزيد على غرامة المغرب السنية عشرة مرات وبى هذا دليل على حسن نية الدولة بيكم اذ لاتريد زيادة غرامتكم بل تصرف مما عندها بلا عدد لتقيم مصالح رعاياها من الفرانساويين والمسلمين ولتكثر سعادتهم وخيرهم

عمالة الجزاير

قد عم الهنا والعافية اللذان هما اصل فايدة البلدان بهذه العمالة والتصرف بى الاحكام بغاية المراد ويجب الشكر على العمال لحسن سيرتهم ووقوفهم لانهم احد الاسباب الخمرية ۞ البليدة ان بنى مناد دفعوا جميع الخطية التى جعلت عليهم وقد صارت حسن المخالطة بينهم وبين الفرانساوية القاطنين بحمام ملوان وطريق شرشال ومليانة والامان الموجود هناك الان يدل على نهى العرش المذكور وندمه على انصاته لكلام المفسدين نصابقا ۞ ان اولاد شبل شرعوا بى بناء الديار وهذا العمل يبطل كل النزاع الذى كان منهم بى شان املاكهم لتعطل ردها ۞ قد وقعا حريقتان احديهما بحوط حرقت ديار وقواد ر تبن والثانية بسماته حرقت ايضا بعض الديار

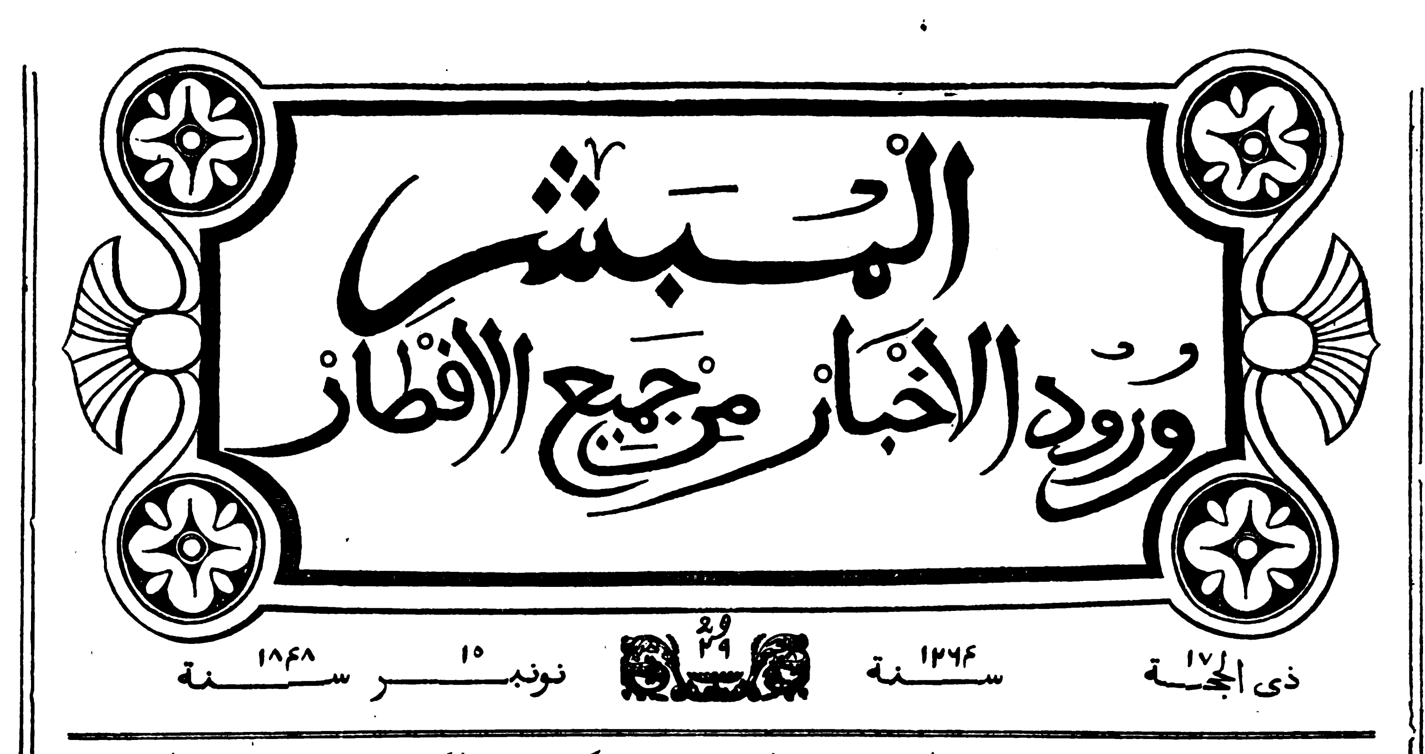
بلما وقع هذا التزم البايلك بالوقوف على الحكم الذى ذكرناه سابقا بى مثل هذا وجعل خطية على احدى عشر رجلا من مجوط واربعة من سماته وقدر ذالك عشرة دور على كل احد ۞ ان رجلا من اولاد منديل كان سرق ثمانية اثوار وقدم الى سوق السبت مجوط ليبيعهم باستيقظ به من له المبالات بى مثل ذالك بقبض وردت الاثوار لربها ۞ ان صالح بن قويدر تولى قايدا على بنى مناد بدلا من محمد بن مبارك لانه عزل وذالك بامر السيد الجنرال حاكم تلك العمالة ۞ مليانة ۞ ان براز والعطاب اجتهدوا غاية بى بناء الديار اكثر ما كانوا عليه ونحو ستين بناى جادين بى البناء ليتموا قبل الشتاء ۞ قد بخس سعر الحبوب بهذه العمالة حتى قيل انه لم يكن ابخس من هذه السنة قط وقد ابتاع الكيل المسمى اكتليطر زوج دور والشعير دور وربع للاكتليطر ۞ ثنية الحد ۞ ان يحيى بن يحيى وعيسى بن الحاجى وقويدر بن حبيبة وقويدر بن صالح من بنى مايدة جعلت عليهم خطية عشرين دور لكل احد لمراسلتهم المختفى المنافق الذى كان ءاغة بشطر بنى مايدة ۞ قد جعلت خطية قدرها ثمانية وثلاثين دور على اربعة خيام من اولاد بسام لامتناعهم من الخضرة التى طلبت منهم كما تخطى قايد بنى مايدة لقبوله نزول بعض الخيام من الصحراء ببلاده دون مشورة الحكام ۞ ان خمسمائة خيمة من برق اولاد نايل دبعوا لاولاد عياد ودوى حسنى وبنى مايدة الب بجه واربعماية بجه لطول مكثهم ببلادهم خلابا عن عادتهم السالبة وقد حصل بينهم هذا التاويل بتوابق الجميع ۞ المدية ۞ ان نجوع الارباع قد تموا كيل الحبوب من التل ورجعوا لبلادهم والواقب عليهم بن سالم خليبة الاغواط ۞ ان الشريف الحاج موسى الذى كان اراد التخليط باولاد نايل قد كف عما كان يعتقده وذهب الى متليلى ۞ بوغار ۞ ان الحاج البخارى تولى شيخ على اولاد جريد برقة من اولاد شلالة بدلا من قويدر بن احمد لانه عزل ۞ بجاية ۞ ان القبول لازالت مترادبة بالسير من بجاية الى صطيف بى امن وامان والشروط التى بين احمد مهنة والصيد بن عبيد الذى باربعة قيبسار لاشك تثبت ضمانة تلك الطريق ۞ بنى ميمون دبعوا الخطية التى كانت عليهم قدرها الب برنك وخمسماية برنك لانهم ارادوا التخليط ۞ الاصنام ۞ قد بخت الحبوب بهذه النواحى والان وقعوا على بعثها لجبل الطارق والجزاير والاصنام ويكون بى ذالك غاية العايدة للتجار واسعار البر ثمانية برنك للاكتليطر ۞ عمالة قسنطينة ۞ قد وقعت بتنة قرب قسنطينة بين التلاغمة واهل زاوية بن يحيى برقة من الزمول وسبب ذالك ان اهل الزاوية ادعوا على التلاغمة سرقوا لهم بعض الغنم بغزوا عليهم واخذوا مال قاضيهم بوقعوا على اثرهم التلاغمة ليردوا مالهم فاذا باهل الزاوية تلقوهم بالبارود بجرح منهم ثلاثة رجال ثم ان المخزن قبض من كان سبب الواقعة وسيعاقبهم بخطية على قدر ذنبهم ۞ سكيكدة ۞ قد عزل الطاهر بن احمد شيخ مصالة وهى برقة من بنى مهنة لانه اراد ينسب التهمة لاحد اعدايه بقتل برانساوى ليوقعه بباطل ۞ عنابة ۞ ان جميع اعراش هذه العمالة دبعوا العشور باتمه للبايلك

وردوا جميع سلبى الحبوب الذى سلبه البايلك السنة الماضية لمن اضطر لذالك ماعدى الحنانشة تاخروا عن دبع السلبى المذكور ۞ قالمة ۞ ان الشيخ رمضان بن سعيد شيخ المرابطين سار الى عبو الله وعما قليل تجعل الدولة ءاخر بمرتبته ۞ القالة ۞ ان ثلاثة اناس من اولاد على كانوا اقسموا بعظيم القسم ان لايعودوا للسرقة باذا بهم مسكوم بى السريقة بعد يمينهم وايضا ثلاثة لصوص غيرهم كمن لهم المخزن بموضع وقتلوا منهم اثنين والثالث مسكود حيا ووضعوه بسجن القالة وسيكون هذا ان شاء الله سببا لعابية البلاد ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان مولاى عبد الرحمن اعزه الله كان بعث بعض جنوده لقتال بنى يزناسن ولما سمعوا العوافة بقدوم العسكر ارادوا العصيان والتحصن بجبالهم والتهاته لما تحقق عندهم ان النجاة لاتحصل لهم الابالطاعة اوبالعرار من بلادهم التزموا الطاعة للسلطان المذكور ونسبوا لهم العوافة الخديعة وغزوا عليهم وانتصروا نصرا كليا ولما كان ذالك مع ان تجعانهم كانوا بعين الزهرة بى محلة السلطان التزموا العرار الى حدودنا لينجوا من اعدايهم ولما بلغ الخبر للجنرال حاكم تلمسان طلب تابنه ليعارض للصبى المنصور حين تبع المنهزمين وليمنعه عن الدخول لحدودنا بوجد العوافه حلوا بالحدود ولم يتعدوا عليهم والان قد ركنوا الينا التهاته متمسكين بخدمتنا متنظرين العرج والرجوع الى بلادهم بواسطة قايد وجدة وقد جعل الجنرال المذكور تاويلا لحفظ الحدود ولمن التجا اليهم ورجع بعد يومين الى تلمسان ۞ ان الاسبانيول اهل مليلة كفوا عن القتال مع اهل قلعية حين حضر السلطان بى عين الزهرة ۞ وهران ۞ ان اهل هذه العمالة اجتهدوا غاية بى بناء الديار منهم اولاد سليمان بنوا ستة ديار والدواير جدوا بى بناء ١٠ دشرة كل دشرة محتوية على ماية وعشرين او ١٢٠ دار وكذالك الشرفه وقفوا على البناء ۞ تلمسان ۞ ان العياد الصابرى قايد بنى وارساس كان زاد على ماعينه البايلك بى عشور العرش المذكور وجعل تلك الزيادة بمطمره باذا بالحكم استيقظ به وسجنه بسجن المشور ولزمه بدبع مايتين دور خطية مع العزل عن وظيفه وتولى مكانه موسى بن قادر ۞ معسكر ۞ قد تم بناء اربعة فنادق لحفظ الخطار منهم احد بى حسيان غميرى و بى المجارف وبى واد العبد وبى ذراع الرمل والفندق الاول بى اثناء الطريق السلطنية من معسكر الى مستغانم والثانى مسافة احدى عشر ساعة من البلدة المذكورة على طريق تيارت والثالث بى اثناء طريق معسكر الى قرندة والربع من اثناء طريق البلدة المذكورة الى السعيدة بى مجمع الطرق السلطنية والمقصورة قد حل الحفظ والامان بالخطار لوجود الفنادق المذكورة ۞ تيارت ۞ بلغنا ان الخروبى بن الطيب ءاغا اولاد خليف القبالة توبى رحمة الله عليه ۞ تمت وبالخير عمت ۞

طبع ببلد الجزائر بى دار مطبعة الدولة



١٧ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ ٢٩ ١٥ نونبر سنة ١٨٤٨

الحمد لله ۞ اعلموا ان بقصدنا بى هذه الورقة شرح كيفية الكونسيل مونيسيپال يعنى المشورة البلدية وقبل الشروع بى ذالك لابد لنا من ذكر نبذة من اصل غرامات فرانسة وطريق استعمالها فنقول ان الغرامة يدفعها كل رجل على حسب المحصول السنى من املاكه اومن صناعة يديه لتتصرفها الدولة بى مصالح الجماعة مثل نفقات عساكر البر والبحر وتعمير الطرق والخلجان وتربية الصبيان ووظايف العلماء ومشايخ الدين وحاجات مدن البلاد فعلى هذا تكون الغرامات على صنفين صنف يصرف بى المصالح العمية وصنف يصرف بى مصالح كل بلد وجميع مآربها كتعمير خانات المرضى والمرستانات وديار اليتامى والشيوخ وتعمير المساجد وخزاين عيون الماء والاسجان وكل ما يتعلق بالمصالح الخاصة ثم ان الغرامات من الصنف الاول يعين مقدارها مجلس وكلاء الدولة وهى تباشر صرفها على يد عمالها واما الغرامات المختصة بالبلدان فتعينها وتصرفها جماعة خاصة اسمها كونسيل مونيسيپال تشتمل على بعض الناس اصحاب راى وعقل ذو كفاية واستعداد بى تدبير امور البلد ينتخبهم عامة اهلها بى وقت تقررها الدولة ثم ان الكونسيل المذكور له رئيس يسمونه مير ويقوما مقامه رجلان يسمونهما اجوانت يعنى ملحق بالامير ومما فرض على المير والكونسيل تدبير مدخولات بلدهم السنية والرعاية بى صرفها على حسن طريقة وهذه المدخولات اصلها غرامة اهل البلد والمال والاملاك التى خلفتها اصحاب الخير خالصة لله تعلى بى بناء موضع الصلاة وسبل الماء والمسايد وغير ذالك وعلى المير ايضا ما على المحتسب من اقامة شريعات اليليسية بى امور الاسواق والازقة وعسس الليل والنهار وهو تحت يد عامل اسمه پريفى جعلته الدولة على العمالة والبلاد كلها منقسمة على عمالات يسمونها دپارتما ولما ظهرت منذ زمان طويل كثرة المنافع الناتجة من عقد جماعات المشورة التى ذكرناها ارادت الدولة نصبها بى اقاليم الجزاير خاصة فلذالك امرت بنصب جماعات المشورة يعنى كونسيل مونيسيپال بى الجزاير ووهران وعنابة

وسكيكدة والبليدة وامرت ايضا بان تكون بى تلك الجماعات رجال من المسلمين وغيرهم ليجد بيها دل طايبة من هو على دينهم ويفوم بحفوفهم بعلى حسب مرادها السنى ان يكونا بى جماعة الجزاير رجلان من المسلمين فد انتخبوهما لذالك المنصب وهما سى بن المرابط وسى بو فندورة وهما لاشك مستحفان لذالك لحسن اخلافهما ورعاية اخوانهم لهما ولايخبى عن احدكم ان بيما ذكرنا دليل على نية العدل والاحسان التى لاتزال تهدى الدولة لكل امر بيه صلاح الرعية من كل جنس وخيرهم والان بعد انتهاء كلامنا هذا يلزمنا نذكر اسماء المسلمين الذين تنتخبهم الناس لهذا المنصب بى سائر مدن الافليم الجزائري ولاشك نوبوا بذالك الوعد بى ورفات المبشر مستفبلا ان شاء الله ✿

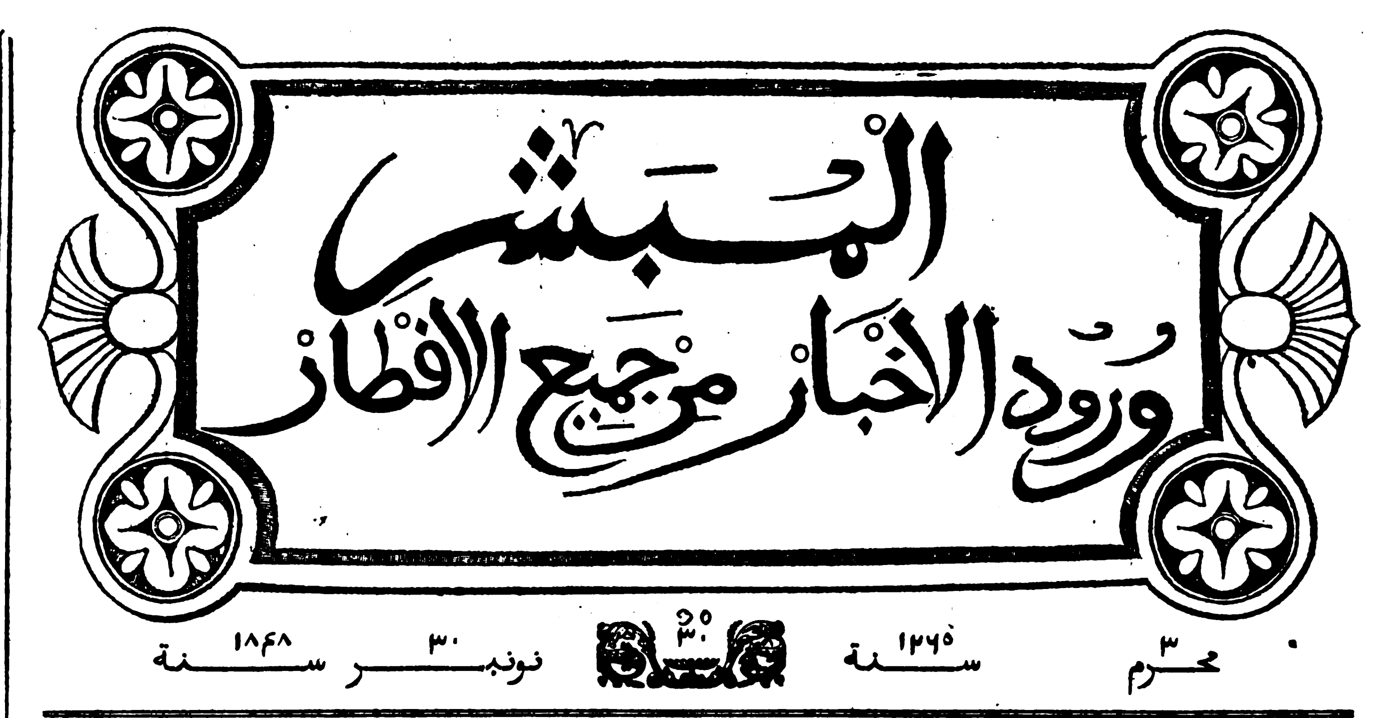
فد وفع ملعب عظيم بمسابفة الخيل بى هذه الايام بمستغانم كما سياتى ذكره مبصلا بخبرة احد العرب الحاضرين بيه وفد اجتمع فوم عديدة من عرب وبرانساوية ليتباوتوا بركض الخيل ونال البايز منهم ماعينه البايلك له وكلهم شاهدوا اكرام الضيابة والانعام من ولات الدولة البرانساوية لهم ولما كان هذا المجمع العظيم موابفا لعادة العرب ازداد عفد المحبة بينهم وبين البرانسيس حتى صاروا كالاخوة ✿ عمالة الجزاير ✿ ان عيد الفطر افبل بى هذه السنة على احسن حال واستبشرت كل الناس بمدبع عشية ليلته وصبيحته استبشارا كليا والازال الامن والامان بى جميع هذه العمالة والبناء لمنبعة عامة الناس فد اشرف على الكمال بى غالب الاماكن من جملتهم بندفين على الطريف المارة من الجزاير الى الصور لحفظ التجار المسابرين احدهم بى زمالة الخليبة والاخر بى الزوبية فطع وادى زعوة وجعلوا ايضا زورفا بوادى يسر تحت تابلاط لفطع الوادى المذكور كل وفت وحين ✿ ان الشاب عمار بن زعوم عم على بن زعوم الذى كان ءاغة بليسة تولى خليبة للاغا الجديد محمد بن الزيتونى وذالك بامر والى مملكة الجزاير ✿ ان عسكريا برانساويا كان هرب الى اولاد سعيد برفة من بنى جنون برده السيد ابو الفاسم بن فاسى باش ءاغة الى الدلس بجميع سلاحه واثاثه ✿ فد فتل على بن احمد بوطن يسر بدشرة اولاد الذباح وتهموا بذالك رابح الحاج بمسكوه ومكنوه بيد الشرع الى ان تبصل بحثه ✿ بجاية ✿ ان اعيان بنى عروس احد اعراش شرفى بنى ميمون فدموا الى بجاية بالسمع والطاعة ومرادهم يبيعون الكراسته التى ببلادهم ويفبعون مع معلمين البرانساوية الذين يبعثهم البايلك ليختاروا الشجر المناسب للمصلحة بفبلت طاعتهم ودبعوا الغرامة التى تعينت عليهم حينا ✿ ان البيع والشراء بين الفبايل وبجاية يزداد غاية وكل يوم تاتى الى بجاية نيب المايتين فبايل للتجارة والجاز بين صطيب وبجاية بى امن وامان ✿ ان اهل براز وجندل بنوا كثرة الديار حتى احتاجوا لذلك جميع بنايين النصارى الذين بمليانة ✿ شرشال ✿ ان رجلا من فبايل زواوة كان فدم الى سوف بنى مناصر ليبيع البارود بفبض وسجن بالبلد المذكورة وعزل ايضا الشيخ محمد ومامو من برفة تيداى عرش بنى مناصر لاخذه زيادة الحبوب بى العشور ✿ صور الغزلان ✿ ان بنى منصور كانوا فتلوا فاسى وعون احد مدل الاحمال البرانساوية بى مجازها بالطرف الى بجاية وذالك منذ سنة ونصب بحكم عليهم البايلك الان بالدية على مفتضى الشرع العزيز بدبعوا اكثرها وحدوا بى دبع كمالها الى حاكم الصور ✿ ان جميع الاعيان فدموا للبلد المذكورة يباركون للسيد الكلونيل كانروبير لتوليته

بالصور ۞ الاصنام ۞ ان حاكم هذه العمالة جعل تاويلا لنفى النزاع فى الاسواق كما مضى فى استعمالهم وكل السلع بالكيل الجديد الفرانساوى ومن يتعرض لذالك ويتعدى على الامر الصادر تناله العقوبة الشديدة ۞ تنس ۞ ان شواش قايد قياد بنى هجة قبضوا صبانيولى بطريق شرشال كان سرق وفر بشدة قوته فاحاطوا به ولما تمكنوا به وضعوه بيد الحكام ۞ ان احد اللصوص من اولاد يونس كان سرق واختفى عند اناس من بنى تامون فقبضوه بامر الحاكم مع اربعة من الذين خبوه عندهم فلما كانوا قادمين بهم الى تنس فروا اثنين منهم وهما معمر بن الجيلالى وعبد القادر بن العربى فتبعوهما المخزنية بالغابة وضربوهما بالرصاص فماتوا والثلاثة الاخرين بعثوهم الى تنس وكان هلاكهم راحة للعباد وعافية للبلاد ۞ عمالة وهران ۞ ان اسد مهول شديد الذراعين ذوقوة وبطش كان اختار لمستقره موضع بشعاب اللحم والعرب الواردين بالطريق التى بين عين تموشنت وتلمسان مسهم عظيم الخوف منه لانفرادهم فى مسير تلك الطريق ولعلمهم انه اكل رجلا وامراة ومواشى عديدة ثم فى اخر هذا الشهر ركب السيد محمد بن داوود اغة الدواير لطلبه ومعه ماية فارس واربعين رجالة ومعهم عدة كلاب فتبعوا اثره الى ان وجدوه بمكان يقال له الحوانيت فدخل الرجالة بالغابة وراوا ما ترك من اثر الفرايس وجلود البقر والغنم والابل فخرج عليهم الاسد حينيذ وهجم عليهم فوقعت فتنة عظيمة بينهم وبينه فتكلم البارود عليه من كل جهة فاذا به دخل بين القوم بصولته فتبعوه بشجاعة ثم ان الاغا المذكور سبق الاسد امامه وضربه بالرصاص فمات بتلك الطعنة وفى الغد بعثه لجنرال تلك العمالة محمول على بغلتين لضخمه ۞ تلمسان ۞ ان موسى بن قادر تولى قايدا على بنى وارسوس بامر جنرال العمالة بدلا من الصابرى العيادى ۞ عمالة قسنطينة ۞ ان طايفة من بلاد تونس كانوا انتقلوا الى قسنطينة واشتغلوا بالسرقة فى اسواقنا فامر الجنرال حاكم تلك العمالة بقبضهم فظفر بتسعة وعشرين منهم وبعثهم فى مركب النار الى تونس فسلمهم قونصل الفرانسيس بيد والى تونس وعرفه بقضيتهم فحينئذ كتب الباشا المذكور اعزه الله الى حاكم قسنطينة شاكرا فضله وحسن سيرته وامر على المذنبين باشد العقوبة عليهم فسجن ثمانية عشر منهم وقيد احدى عشر رجلا بالحديد ثم نبه على رعيته واعلمها ان الانتقال من ايالته الى ايالتنا لايكون الا بالاذن التام ۞ ان التاويل الذى جعلناه على زواغة ووقوف بوالاخراص بن عز الدين نتج منها ماكنا نعتقده من الفوايد وجميع القبايل الذين على الشاطى اليمين من وادى الكبير اتوا اليه بالطاعة الا فرقة من بنى صبيح تعصبوا فغزى عليهم واذعنوا اذ ذالك للطاعة ۞ ان البايلك امر بتجديد عمارة سوق تميم ببلاد بنى خطاب بعد تركه مدة والان الامن والامان عم هذه النواحى كما هو منتشر على جميع العمالات ۞ قد اقبل اوان الحرث وكافة الناس مشتغلين بخدمة الارض لتسهل زراعتهم ۞

نزهة الاعيان فى اخبار الدارة ومسابقة الخيل الحسان وما اجتمع فيها من فاس ودان اعلم لما ان حان وقت الدارة المعدة لمسابقة الفرسان واجتماع الاعيان فصادف ذالك يوم الاثنين ٣٠ من كتوبر سنة التاريخ وامر من له الامر على ذالك فبلغ الاعلام لكل ناحية من نجوع الوطن واعيانه للاجتماع فى اليوم المعين فصارت الناس ياتون من كل فج راجلا وراكبا اج فوصل الناس لمستغانم وكانت الدارة بموضع فسحا وفيها ازج فكان ما اجتمع فى

هذا اليوم العظيم والعيد الجسيم اغاوات الوطن واعيانه الخليفة السيد محمد بن عبد الله ولد السيد العريبى والاغه السيد شعبان والحاج جلول اغة بليتة وعبد القادر بن داوود اغا تيارت ومن معهم ومحمد بن الحاج اغة بنى وراغ ومن معهم والشاذلى اغة بنى مسلم ومن معهم واخ ولد الموسوس اغة اولاد القصير ومن معهم والحبيب بومدين متولى صبيح وسى احمد ولد قاد اغة صدامة ومن معهم والحاج بن المصابح اغة الحشم الغرابة وولد جبور اغة الحشم الشراقة وبن غبور اغة اليعقوبية وقدور بن المخفى اغة البرجية متاع الجبل ومن معهم والحاج محمد بن الغريب اغة بنى زروال والصديق بو علام اغة الغرابة وعبد القادر ولد الزين اغة بنى عامر وسى محمد بن المختار اغة اولاد سليمن ومن معهم وسى محمد بن داوود اغة الدواير والحاج الشيخ اغة الزمالة وقدور ولد عدة اغة بنى مطهر ومن معهم فهولاء الواقدين من النواحى ومن كان من اهل المخزن بمستغانم والنجوع المحاذيين لها كمصطفى بن الضيف قايد بليتة والحاج بن الضيف خليفة المخزن كالبرجية ومن معهم وسى عبد الله بن الازرق اغة مجاهر ومع كل واحد من هولاء قومه واتباعه ونزلت محلة كبيرة وضربت القساطيط والخيام بموضع حذو البلد يقال له تجديت ومع ذالك ثلاثون هودجا على ثلاثين من الابل وفيهم المخدرات تسمى العطاطيش من اولاد بالغ وبنى مطهر وحضر الناس من شلالة وبنى سمغون والارباع والناس الكبار من جبل العمور حتى حضر البعض من وارقلة وحين تلاقت الناس وعرفت بعضها بعضا فرحت بهذا المهرجان وقالوا لم نروا مثله من سالف الزمان ولارأينا هذه العافية واقام الناس ثلاثة ايام وفى يوم الاثنين اجتمع كل الناس بخيلها ورجلها وراحوا الى الموضع المعين لذالك وبعد نصف ساعة من نصف النهار خرج السيد الجنرال بوسلى ومعه من اعيان الجيش الفرانساوى من هم بالبلد ومااتى من غيرها من اصحاب الحكم المتولين لامور العرب من الاصنام وعم موسى وتيارت ومعسكر وسيدى بن العباس ووهران ومعهم ايضا من اعيان اهل مستغانم ووصل الجميع للموضع المذكور وترتب الناس على مراتبهم وشرعت اصحاب الخيل للمسابقة منهم فايق ومنهم دونه حتى انتهى الى اخر سابق ورابح ورايق على فرس ذكر اشقر فاقع اللون خماسى السن اسم صاحبه الحاج بن قطاف بليتى من اولاد بن الحيا فكان هذا هو الاخذ بمضمار الرهف والحائز لما اعد لاهل السبق فكان الذى قباله زوج كوابس من ذهب جميع من رآهم يرتهب مع ستماية فرنك ففرح اخذهم اشد الفرح وزال عنه ما به من النزح وجاء فى اثر هذا الرجل صغير اسمه غانم ولد البشير قايد بنى مطهر فى عمرة نحو الاحدى عشر سنة فاعطوه بندقة لصغر سنه ومعرفته بالمسابقة وفرحت الناس به فكان هذا اليوم من اعظم الايام فخرا وارفعها قدرا وهو مهرجان تتحدث بعجائبه ابناء الزمان يقصر عن وصفه كل لسان وعن محاسنه كل بنان والناس فى فرح من تمام العافية والاستقامة لطاعة الدولة الفرانساوية وصار الامن والامان فى سائر البلدان وحمدوا الله وشكروا صنيع الدولة الفرانساوية واثنوا عليها خيرا والناس فى هذه الثلاثة ايام فى اكرام وضيافات من اكل وشرب ولعب وزهو ما يناسب هذا اليوم الفريد ما تقدم مثله للامثال والرشيد

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



محرم ٣ سنة ١٢٦٥ ٣٠ نونبر ٣٠ سنة ١٨٤٨

الحمد لله ۞ قد انقضى ما اشتغل به مجلس وكلاء الدولة من ترتيب القوانين الجديدة واصول التدبير والسياسة التى فيما بعد يكون العمل بها فى فرانسة اذ بها تثبت على الاطلاق كيفية حكم البلاد وحقوق الدولة على كل الرعية كما ان حقوقها على الدولة من حفظ وحماية ثم بمقتضى احد القوانين المذكورة تكون المملكة تحت يد رجل ذى الاقدار ينتخبونه الفرانساويون باجمعهم على اتفاق رايهم ويسمونه البرسيدان وذالك ان فى ١٣ محرم الاتى تجمع كل طائفة منهم بوسط ناحيتها ليعطى كل احد منهم ورقة الى مير البلد فيها اسم الذى يظهر له ان فيه الصلاح وبعد انتهاء ذالك ينيل المرتبة المذكورة من وجد اسمه باكثر اراء المنتخبين فى الاوراق فيسلمون له ازمة الدولة ويلقب بالبرسيدان ويقفونه على الامر والنهى مدة اربعة سنين ثم ينتخبون غيره على الكيفية الاولى ولا يمكن التجديد له فى إثر تمام اجل حكمه الا بعد تولية اخر قبله وحيث كان هذا باتفاق راى العامة يلزم للبرسيدان الطاعة والاكرام والحرم والاحترام ولاشك ان بهذا التبديل فى الحكم تصير الدولة اشد قوة واتم منفعة للرعايا مما كانت ۞

۞ اخبار مصر واستانبول ۞

قد تولى حاسب باشا على مدينة جدة بساحل بحر الحجاز التى هى مرسى لحجاج المغاربة فلذالك يجب الاعلام لكم بتوليته ۞ قد زال ام الريح الاصفر من استانبول والشام ومصر بعد شدة بلائه ولاشك ان سبب زواله امتثال الناس لاوامر سعادة السلطان بكل ما يتعلق بحفظ صحة العباد وسلامة البلاد ۞ قد انعقد مجلس الوزراء الذين اختارهم السلطان بدلا ممن قبلهم ثم كتبوا الى ولات المملكة المذكورة يذكرونهم بما يجب عليهم من حفظ الرعية من اى جنس كانوا وقد ترجم هذا الامر بالسنة شتى واشتهر بتلصيق فى الازقة لتعلم كل الرعية باعتناء السلطان بهم وعدم غفلته عن السعى فى خيرهم ومصالحهم ۞

فد وجه حضرة سلطان استانبول الى ابراهيم باشا ذكتاب توليته على ديار الاقليم المصرى لما اصاب اباه محمد على صاحب مصر من الم اطال به واقعده عن النظر بى سياسة امور المملكة وبى يوم الجمعة الرابع والعشرين من شوال اجتمع بديوان الغورى العلماء والمشايخ واعيان البلد ومن لزم حضوره من الكرام ووقف العسكر مصفوفا بى ميدان القلعة ثم فتح المكتوب السلطانى وقرى جهرا على روس الملا واطلقت المدافع باعلان البشارة وبسطت الاكف للدعاء وابتهل كل الناس بالطلب من المولى المنان دوام نصرة السلطان ثم دخل الى بيت العرض وعند جلوسه على كرسى المملكة اجريت رسوم تقبيل اذياله وبورك له بالامر الذى استولى عليه وكان يوما معهودا بالسرور لم يشهد مثله بى غابر الدهور ۞ لما كان العادة القديمة اخراج المحمل الشريف بى اواخر شوال كل سنة الى المكان المسمى بالحصوة مصحوبا بالموكب بقصد الذهاب الى الحجاز صحبة امير الحاج اجريت تلك العادة بى الثانى والعشرين من الشهر المذكور وسافر مع المحمل مشايخ العرب حفاظ الطرق وبعض روساء العسكر

۞ عمالة الجزاير ۞

فد اشتغل جميع الناس بالحراثة خصوصا بى هذه السنة زيادة لانتشار الهنا والعافية ۞ ان بعض جند فرانسة قدم لهذا الاقليم الجزائرى بقصد الحراثة فيه والاقامة به وقد قسموه على المواضع المختارة له قبل وروده وهى عبرون وبن اسماعيل وتاشعون واوجدوا لهم كل ما يلزمهم هناك وقد شرعوا الان بالزراعة بى الاراضى المعينة لمعيشتهم ۞ فد بخس السعر بى هذا السنة كثيرا حتى قيل انه لم يشاهد مثل بخسه هذا الوقت خصوصا بالاصنام وبلغنا ان بى كل يوم ترد قوافل عديدة من بر وشعير الى البليدة لتباع هناك ولاشك تحصل فائدة عظيمة لبائع الحبوب لان قنطار البر يساوى بالاصنام من ٩ فرنك الى ١٠ وبى البليدة ١٨ فرنك ۞ قد جدوا عريب بى بناء الدشور التى رسمت لهم بعين الزرقة قرب برج القنطرة ولاريب انهم يمون كثير الديار ويستقرون بها قبل شدة المطر ۞ الدلس ۞ قد وقع صلح بين خيمتين من ذوى الاقدار بى هذه الايام وهما بلقاسم بن قاسى وعلو محيى الدين اللذان كانا بى غاية التنافس منذ سنين قدما الى حاكم التدلس وشهدا على انفسهما بالصلح التام والتوافق العام بينهما قلبا ويبذلان جهدهما بى نصب الخير والهنا للعامة ۞ قد استقام حال قلمسة ام اليل منذ تولى عليها محمد بن الزيتون اغة والعسس الذين جعلوهم ببعض المواضع سبب قوى بى حفظ البلاد وامن الخطار الصادرة والواردة من جميع الطرق وكذالك عمت العافية برعية باش اغا بلقاسم بن قاسى ۞ بجاية ۞ ان قياد قبائل قدموا الى بجاية باربعة مشايخ من عرش ايت عامر مراهنين الى ان يخلص عرشهم ما عليه من الغرامة لتاخره عنها ۞ ان قياد مزاية مشتغلون بخلاص الغرامة المعينة على فرقهم ۞ المدية ۞ ان الشيخ بصور سرق زوج اثوار احدهم

لرجل من بنى مسعود والاخر من بنى ربيعة فلما بلغ ذالك للحاكم عزل الشيخ المذكور وحكم عليه بخمسين دور خطية مع رده الاثوار لاربابهم وتولى مكانه قويدر بن قدور ۞ بلغنا ان نزاع وقع بين بعض الاعراش فى شان قسمة اراضى الحراثة وسنكرر لكم ما اشرنا عليكم به سابقا بوضع الحد مثل هذا بين يدى حاكم فيروا عرب كل ناحية لانهم مامورين بفصل ذالك على وجه الخير ۞ صور الغزلان ۞ ان احد اشياخ اولاد سيدى عيسى قاطنا بناحية الصور مسافة عشر ساعات منه مسك رجلا كان فر من السجن ومكنه بيد الحكم ۞ بوغـــار ۞ ان حاكمه جعل اربعة دور خطية على سلامة بن رابح من العبازيز قدم لسوق بوغار بمدفعته ثم اخذها له البايلك ۞ مليانـــة ۞ ان حاكم فيروا عربها عين اراضى بالوطا لبنى فرح وهبطوا لحراثتها فرحين مسرورين بهذا الانعام الذى اعانهم على معيشتهم ۞ ان محمد بن عبد السلام قايد براز واولاد يحيى صدرت منه مكاتبة مع عبد القادر بن العربى الذى كان اشتغل بتخليط بنى زقزق سابقا والان وقعت تلك المكاتبة بيد الحكم وثبت لديه تصحيح موافقته لذالك فقبض وبعث الى سجن مليانة الى ان يجرى عليه الحكم ۞ ثنية الحد ۞ تولى الطاهر بن ملود قايدا على بنى لنت بامر سعادة الجنرال حاكم تلك العمالة بدلا من محمد بن زرفان لانه توفى ۞ الاصنـــام ۞ ان السرقة تكاثرت بهذه العمالة خصوصا باولاد يونس وذالك لاختفاء اللصوص تحـت الليـل مـع طولها والمطر بها فلاجل هذا يلزم الحكام غاية الحرص فى هذا الاوان كما يلزمهم ايضا يذكروا الاعراش بضمانة بلادهم فربما تقع سرقة ولا يعلم احد بصاحبها ويلتزم قتيد الحلالى بخسارة مايضيع فلذالك يجب الوقوف لكى لايتخذ المحرم فى الجرم ۞ تيارت ۞ ان جميع اعراش الاغواط والغسل انتقلوا من تيارت والعافية تامة بجميع تلك النواحى وما كانت ملاقات جلول بن يحيى ءاغة جبل العمور مع احمد بن سالم خليفة الاغواط والاغا الجديد الا لوقوفهم على دوام خير البلاد وتثبته هناك كما تاكد خيرها بانقسام اعراش جبل العمور على خمسة قياد تحت امر الاغا المذكور ۞ ان بعض الناس من قصور المايـة وقفوا على اخذ حقهم بانفسهم من اولاد صالح دون علم الحكم حيث تهموهم بسرقة فلما بلغ ذالك الى الحاكم جعل عليهم خطية وامرهم برد ما اخذوه من مال اولاد صالح ۞

ان فرقة من صبيح مختصة بالوقوف على حرس بيت الاشارت المعدة لتبليغ الاخبار المبنية على وادى راس غفلت عنه فسرق منها بعض ءالات وبغلة ثم ظهـرت الضيعـة ببلاد اولاد خويدم فجعل عليهم البايلك ١٠٠ فرنك خطية مع قيمة ما انسرق وذالك اثنى عشر دور ۞ اسماء ولات كونسيل مونيسيپالات البلدان اولهم سى حميدة بن القايد عمر المفتى تولى بوهران والسيد احمد بن الغالى تولى بمستغانم والسيد حسن تولى بالبليدة والسيد مصطفى بن كريم وبن الشيخ احمد تولوا بعنابة ۞

۞ عمـــالة وهـــران ۞

تولى السيد الجنرال بليسى حاكما على هذه العمالة بامر الوزير الاعظم ۞ بلغنا ان مولاى عبد الرحمان انتقــل الى مجلس حكمه بعاس ومولاى سليمان والقايد حميدة العجعى نازلين بقصبة سلوان ۞ ان المطالصة وبنى يحيى دفعوا ما كان عليهم من الغرامة للسلطان المذكور ودخلوا فى طاعته وكذالك بنى يزناسن اطاعوا له ودفعوا الحبوب علامة الطاعة ۞ مستغانم ۞ حصل لعرب هذه النواحى عجب عظيم من مسابقة الخيل المار ذكرهـا حيث لم تقع فيه ضرورة لاحد قط مع كثرة القوم ينيف على الثلاثة الاف فارس وفى تواتر العادة بميدان المسابقة لا يخلوا من مصيبة ونكد بالتقاء الخيل فى المشور وتقليع بعض ركبانها فيعقب اذ ذالك الحزن بعـد الفرح وهـولاء كانوا فى نزهـة وضيافـة الى ان افترق جمعهم بارك الله فيمن رتبها ووفق على تاويلها ۞

۞ عـــالة قسنطينـــة ۞

ان سعادة الجنرال هربليون تـولى حاكما على هــذه العمالة بامر سعادة الوزير الاعظم ۞ ان بوطالب محمد بن الطاهر قايد اولاد يحيى عزل لاخذه رشوة من رعيته وتولى مكانه الحسناوى كما عزل ايضا قايد تبسة لذنب مثل ذنب الذى مر ذكره وتولى مكانه على لاز وهما الان بسجن قسنطينة الى ان يحاسبهما البايلك عن ما اخذوه من الرعيـة ۞ ان سى عمر الزين قايد فرقتين من النمامشة وهما اهل حسين وفرشة طلب التسليم من خدمـة وظيفته فتولى مكانه احمد بن على لاز ۞ ان الطيب بن ابراهيم شيخ المحاطلة عزل لامتناعه من الوقوف بعـون القايـد سليمان فى خلاص غرامة المحاطلة ۞

باتنـــة ۞ بلغنا ان اعراش قبلة هذه العمالة واقفين على الفتن والغزو فيما بينهم المرة بعد المرة وكان من هولاء عرش اولاد مولات النازلين بوادى غير معترفين وتركوا اموالهم بيد رعاتهم فى امن وامان فاذا باولاد سوف لما بلغهم ذالك غزوا عليهم واخذوا لهم جميع ابلهم فلما سمعوا البوازيد بغزوة اولاد سوف تبعوا اثرهم وقتلوا منهم رجلين ومسكوا البعض احياء ولاشك ان هذه الفتن من عدم نيلهم احكامنا اذ نواحينا فى غاية الهنا والعافية لاجراء الاحكام العدلية من الحكام الفرانساوية وهـذا يـدلكم على الراى السديد فى تدبيـر الحكام على الرعية لتامين روعة كل النواحى ۞ اعلام ۞ كنا عرفناكم وان البايلك يودى نقلة الشجر المثمر من بساتين البايلك لمن يستحقها فالان اقبل وقت ذالك فمن ارادها فليقدم الى كل حاكـم فيروا عـــالته ويطلـب منه مايستحق لانهم مامورين بذالك ۞ اعـلام ۞ ان سى عبد الرحمان بن احمد بن ابى زيد البسكرى توفى بطنجة فى ١٠ من كتوبر ولم يخلف احدا من الورثة فالتزم قونصل الفرانسيس بجمع متروكه عنده وان يكون احد ورثته بعمالة الجزاير فليكاتـب القونصل المذكور ويبين له تصحيح الحجة حتى يسلم اليه المتروكـــات ۞

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



١٩ محرم سنة ١٢٦٥ ‏ ٣١ ‏ ١٥ دسمبر سنة ١٨٤٨

اخبار الجزاير

الحمد لله ۞ بى اليوم السادس من محرم هاذه السنة وفعت نزهة عظيمة بى جميع بلدان عمالات الجزاير اعلانا بالفواعد الجديدة الموسس عليها بناء فوانين الحكم والسياسة التى اتخذها الدولة البرانساوية بى تدبير امور الرعية وتعيين ما لهم وعليهم من الحفوف وتصريح ما يلزم وكلاء العمالات والوزراء ورايس الدولة من العمل والسعى بى مصالح البلاد والعباد وبى اليوم المذكور خرج حاكم عمالات الجزاير بى اعيان البلد وروساء اصحاب السيوب والفلم ودخل الى الملاصة بين صبوب عسكر الجزاير واطلفت المدابع تبشيرا بحضوره ثم صعد الى منبر معد له وفرا على الناس براءة الفوانين المجددة للدولة البرانساوية ثم رجعوا ايمة المسيح ايديهم يدعون الله تعلى ويطلبون بيض بركاته على الدولة وامرائها وماموريها وبعد الصلاة اعطا الحاكم راية جديدة الى كل برفة من العسكر ثم اجتازت الجيوش بين يديه يمشون رويدا رويدا وانصربت الجماعة ينادون بدوام الدولة وصوت المدابع مجاوب لاصواتهم وبى ليلة ذالك اليوم تزينت ديار البيلك بايفاد منارات حتى صار الليل كالنهار ۞

اخبار مصر

فد ذكرنا بى ورفة المبشر فبل هاذه تولية ابراهيم باشا على افليم مصر بدلا من ابيه محمد على وذلك بى اول سوال من السنة الماضية والان وصلنا الخبر الصحيح بانه بى ادنى مدة بعد نيله سرير الملك انتفل من محل العز الموبور الى منزل اهل الفبور ومن دار البنا الى دار البفا ولما كان المرض الذى مات منه دام به سابر الى برانسة ثلاث سنين قبل موته ليشاور الاطباء هناك لكن كان امر الله مبعولا رحمه الله تعالى وكان له من العمر تسع وخمسون سنة ويعفبه بى الملك عباس باشا بن المرحوم طوسون باشا بن محمد على مات ابوه طوسون بالطاعون الجارى الذى ظهر بى بلاد الشرق سنة احدى وثلاثين ومايتين والب واما عباس باشا بهو الان بى مكة المكرمة سابر اليها لفضاء برض الحج وبى مدة

غيبته ينوب عنه سعيده باشا امير الارمادة المصرية واما ابراهيم باشا فولد في بلد فواله من الروميليه ولما بلغ سبع وعشرين سنة سار الى الحجاز مع عسكر كبير وقاتل الوهبيين مدة ثلاث سنين حتى قمعهم ونزع من ايديهم مكة المكرمة والمدينة المنورة ولاجل ذالك الظفر المبين ولاه ابوه منصب باشا الحرمين ثم انتقل الى امارة الجيوش المصرية في ولاية موره وبعد ذالك دخل بلاد الشام واستولى على يافا وكيفا وحاصر عكا التي كان الناس يظنون انها لايمكن فتحها عنوة لامتناع وضعها وشدة استحكامها فدخلها بالسيف وتقدم الى قونيه في ثلاثين الف مقاتل وهزم جيوش رشيد باشا وهي تجاوز ستين الفا ثم بعد سبع سنين التقا بالجيوش العثمانية في جوار نزيب وشتت شملهم فانعقدت بينه وبين سلطان استانبول مهادنة ارتفع بها عز بيته وفخر اسمه ثم رجع الى مصر واخذ في تعمير البلاد بالصناعات والحراثة وبنا على شاطى النيل حذو عطفة ديار عديدة لصناعة الملف والقطن والطرابيش وكان قصده في ذالك تكثير ثراوة مصر في زمان السلم بعد ان رفع قدرها بفتوحاته في اوقات الحرب رحمه الله وما يدوم اثاره الجميلة يحق له ان يعد في جملة روساء الاسلام المشهورين

عمالة الجزاير

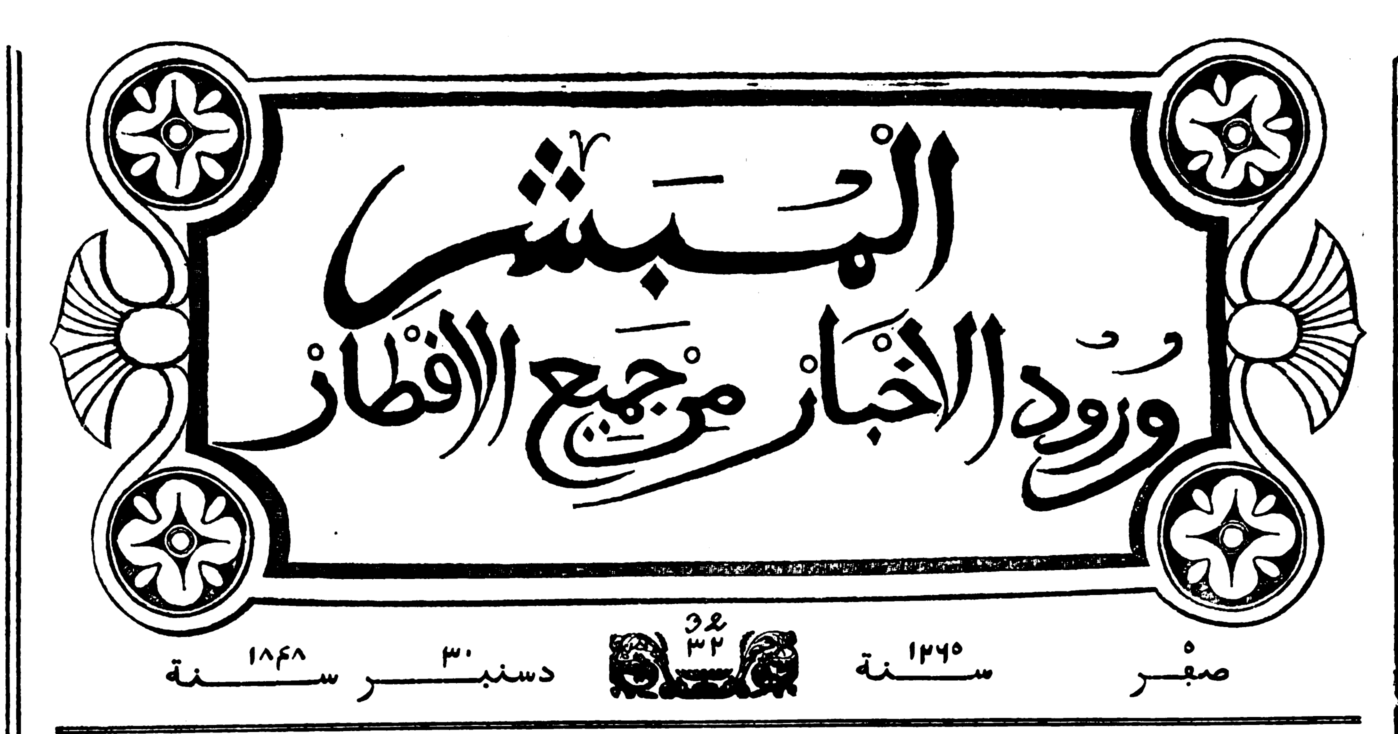
قد عزل السيد قدور المسيسنى قاضى المالكية بالجزاير بامر الجنرال والى مملكة الجزاير قد عم الامن والامان في جميع الاقليم الجزايرى والمطر الذى نزل في هذه الايام كان خيرا لحراثة الارض وكل العرب جادين في بناء الدشور خصوصا بعريب قنطرة الحراش وعرب نواحي مليانة والاصنام وكانت وقعت حريقة نار عشية بغابة فرنان بنى صالح قرب وادى شفة فشمروا عن ساق الجد وبذلوا كل الجهد في خمودها فطفوها قبل الفجر بساعة وقد احرقت نحوا الالفين من الشجر الضخم وانتشرت على الارض مسافة اثنى عشر زوايجة وسبب ايقادها رجلين حرقوا خصب لايصلح ومرادهم في ذالك تطييب الارض فاذا به هب ريح قبلى عاصف وساقها على الغيب فمسكوهم وبلغوهم لمجلس البليدة لمخالفتهم عن الامر الصادر فيما ذكر المدية ان رجلا اسمه مولاى العربى كان اشتهر بالفساد منذ ثلاثة سنين فوقف هذه الايام على التخليط والفساد والتحريض على الجهاد فبعث الحاكم اليه قوم غزوة ففر منهم وكتب للاغا بن يحيى طالبا منه الامان في القدوم اليه والتبرى من نفسه عن الفساد فلما سمع كماندانت العمالة بذالك امر مولاى العربى بالقدوم اليه ليسمع كلامه قد حرقت نوادر تبن لمحمد بن الحاج الوامرى ليلا فتحقق للحكم ان ذالك فعل بعض المفسدين وانه الان جاد بالفحص في اثرهم قد تم بناء عشرة احواش في اعراش هذه العمالة والاغاوات والقياد هم الذين فازوا بالوقوف اولا في هذه الامر كما انهم الان يبنون ستة احواش غيرها واناس كثيرة متاهبة للبناء واوجدوا عدة خشب وقرمود وجير

وكل ما يحتاجون اليه من ءالات البناء للشروع بي ذالك والاغا بن يحيى بنا مطحنات وبندق للمسابرين بي الهرملة على طريق بوغار والصور كما ان الاغا بن عودة المختارى تاهب لبناء حوش ومطحنة بي السامى وكذالك الاغا الجديد عزم على بناء حوش ومطحنة بالشلالة ◎ صور الغزلان ◎ قد جعلت عسة من عسكر زواوه العرانساوى ببرج البويرة وستكون العابية بنواحيها وحماية لاولاد بليل ان نزلوا بهم جيرانهم بنى يعلة ◎ قد وجد محمد بن سعيد مقتولا ببلاد متنان منذ اشهر ولم يعرف احد كيبية موته وبموجب الاحكام المخزنية والشرعية الدية على ارباب التراب ولم يودونها لان كل واحد ضامن بلاده ◎ بوغار ◎ قد قبض سى احمد بن الهاشمى من حشم غريس مقدم مولاى الطيب لمكاتبته مع بعض الناس بالتخليط ولابد من ملاقاته مع الشرع واجراء الحكم عليه ◎ مليانة ◎ ان قبايلى اسمه رابح كان ترك ولده عند بوجمعة من بنى زقزق وبيده نصيب دراهيم وقدم للجزاير لقضاء بعض ماربه ولما رجع لولده لم يجده عند من تركه ولما فحص عليه قال له بوجمعة ان ولدك هرب ثم ادعى عليه اب الولد بقتل ولده واظهر عليه بينة فى ذالك ولما ثبت هذا امر البايلك بقبضه وسنخبركم بانبصال القضية ◎ ان بن الطيب من الوزاغرة تولى خليبة ءاغا بنى زقزق بدلا من عبد القادر بن العربى ◎ قد وجب المدح والثناء على اهل نواحى مليانة حيث جدوا بالوقوف على البناء وكماندانت حاكم تلك العمالة وهب لهم جملة نقلة اشجار مثمرة لتحصل لهم رغبة بي قضاء ماذكر ويجتهدون بي زيادة البناء كما اشتغلوا ايضا ببناء عيون بي سبيل الله وحفير خلجان لتجبيب ارض المرج قرب الدشور الذين ظهر للبايلك بيهم غاية الصلاح وحسن البناء وهو المتكلب بمصاريب ما ذكر ◎ ثنية الحد ◎ ان الكماندانت حاكم هذه العماله بعث رجلا هندسيا ليقف على سد نهر واصل والاعراش المجاورة للمكان المذكور ارادوا يدبعون للبايلك خمسة عشر الب برنك ليقوم بما ذكر حالا لان بي ذالك مصلحة عمية وقد جادوا بدوابهم اعانة للبايلك بي حمل مايلزم البناء ◎ الاصنام ◎ ان اولاد قصير اكتروا على اولاد بارس اراضى حرث كانوا استحقوها والشرط بينهم يدبعوا لهم بي كل سنة قدرا معلوما واولاد بارس اظهروا رسم البلاد بصحة ملكيتها لهم والقايد الحاج بن زيد وبق مع الجهتين احسن وبق وسهل عليهم ماصعب بي عقد الكرا وقسم اراضى الحرث ◎ قد جعلت خطية على محمد بن الطاهر الشوشاوى قدرها خمسين دورو لتعرضه عن خدمة قايده بي احكامه المخزنية ◎ تنس ◎ ان بعض قوم الاغا مصطبى قبضوا لص مشهور بالسرقة بي تلك العمالة وسلموه بيد الحكم ويحبس باجل ثلاثة سنين ◎ تدلس ◎ تولى السيد محمد بن المختار قاضيا هناك بدلا من السيد احمد المبتى لكبر سنه وعجزه عن الخدمة ◎ عمالة قسنطينة ◎ ان عرب هذه العماله جادين بي بناء الديار

كما ذكرنا غاية ولابد من وقوف الحكم عليهم ليتاكد امرهم وسيبنى لهم عيون ويعرف عليهم نفلة الاشجار المثمرة جزاء عمارتهم البادية بالبناء لحفظ الاموال وسكنى اربابها اوان الشتاء ❂ القالة ❂ ان السيد صالح بن محمد كاهية الكاف كان جال فى هذه الايام بفى الاعراش التى تحت حكمه فلما قرب من حدودنا بعث للكاندانت حاكم تلك العمالة وفسيانات العسة ليزوروه ويناظروا محلته فاجابه لذالك الكاندانت وسار ومعه اربعون فارس من الاصبايحية وعدة فسيانات فتلقاه الكاهية المذكور بماية وخمسين فارس وضيفه احسن ضيافة فهذا يدل على التوافق التام بين الايالتين ❂ قسنطينة ❂ ان سعد بن دفيش الذى كان قتل شيخ اولاد رحمون منذ عامين وفر الى بورنان بن عز الدين وكان لص عظيم يوقف السريقة هناك ويذخرها فى بعض الايام قدم الى اولاد رحمون لاجل السرقة فلقوه عرب تلك الناحية فلما رام اراد الامتناع منهم بفوت فضربوه بالرصاص ومات من حينه فانتقم الله منه بعد عامين ❂ تولى الاخضر ولد الصديق من مكناش شيخ الحاوشة بدلا عن الشيخ التومى لانه توفى ❂ جيجل ❂ ان اولاد بلعفو والشيخ مولى الشفعة وقعوا على القتال بينهم كما كانوا فى السالف وضاع من اولاد بلعفو عدة رجال فى اخر قتالهم هذا ❂ بسكرة ❂ ان تباع بن احمد بن الحاج واقفين على القتال مع السلمة ورحمان المعترفين على اودى ريغ واما الكاندانت حاكم هذه العمالة جعل تاويلا لمنع الضرورة عن الاعراش الذين تحت حكمها وبه يدفع عنهم هولاء الظلام ❂ باتنة ❂ قد افسد الجراد ببلاد بلزمة وسعادة الجنرال لما راى ما حل بهم من الخسارة رفق بهم فى المطالب المخزنية لحنانته عليهم ❂ قالمة ❂ قد شرع البايلك فى بناء مسجد بها اخذا بخاطر المسلمين الذين بتلك البلد حيث طلبوا منه ذالك واذا يستقيم الحال ويكفى المطر يتم بناء المسجد المذكور ❂ وهران ❂ كنا تكلمنا مرارا فى شان الدشور التى شرعوا فى بنايها ببلاد الدواير وانها قريب تتم لانهم كملوا بناء احدى عشر دشرة من الاثنين وعشرين وان يدوم الصحو اياما يكملوا كل البناء فى مدة شهر وقد اوجب الشكر على من وفق بهذا الامر المفيد الاهم ❂ اخبار الغرب فانها تخبر ان السلطان مولاى عبد الرحمان وانه الان بفاس وبنى يزناسن اذعنوا للطاعة بعد العصيان وشرعوا فى دفع الخطية جزاء نفاقهم وقايد وجدة رحل من اودى صا ونزل بمحلته جدو عيون سيدى ملوك على اودى بوردين وزاد على جنده الاول نحو الخمسة اوستماية خيالة اختارهم من الاعراش ويحتمل انه لايدوم مكثه بتلك المكان لافتراق جنده اوان الشتا ودخولهم لاوطانهم ❂

تيارت ❂ ان بنى مدين الذين كانوا نهبوا الفرانساوى فسيان فروا عرب تيارت سابقا ومكثوه بيد الحاج عبد القادر قبض الان عليهم وسيبعثهم للحكم الى فرانسة ❂ عم موسى ❂ ان عثمان من اولاد فلتون وعبد الله الذى قتل بن كلاش هربوا من سجن مستغانم ثم ادركها المخزنية فوقع بينهم شنان فقتلا فيه ❂

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



صفر سنة ١٢٦٥ ٣٢ دسنبر ٣٠ سنة ١٨٤٨

الحمد الله ۞ بارادة الله تعلى ومنه اشتمل الصلح التام والسكون العام على هاذه البلاد بى مدة السنة الماضية بحصل من ذالك للعباد خير بكمال وعابية بلا مثال حتى يلزم على الحكم البرانساوى الجد بى نثارها والجهد بى انتشارها بيكون ذالك بتعريف الغرامات على سبيل الحق والعدل وافامة الامن والامان بى افليم الجزاير كلها وحماية التجار المسابرين وامداد ظل العدل والانصاب على الرعايا اجمعين بالحمد لله على النعم التى ولانا اياها ودامت لنا عنايته وبيض بركاته امين اما بعد لما تغيرت بى العام الماضى فواعد سياسة الدولة البرانساوية بازداد لها فدرها وفوتها يسهل لها الان النظر بى احياء عمارة البلاد والعمل بى تكثير اهلها حتى يصير للناس من الخير والغناء ما كانوا عليه بى الزمان الفديم بعلى حسب مرادها الحميد فد امرت الدولة بصرب مبلغ كبير من المال بى تعمير خالية الاراضى بالحراثة ونفل اهالى عديدة من برانسة اليها لتشتغلوا بامر البلاحة ويلزم عليها ايضا الاحسان بيكم ما دمتم مطيعين لها سامعين لنصايحها وساعيين بى طلب الامور التى بيها بايدة لكم ومصلحة لغيركم وانكم عند زوال الحرب عن بلادكم اردتم اتخاذ الديار لتستفروا بى الارض بعد تفلبكم بيها وشرعتم بى بناء الدشور افتداء بسكان بحص الجزاير ووهران وفسنطينة بكان لكم من الدولة كل ما كنتم تحتاجون اليه من المعاونة والخشب وغير ذالك بنشات بين ايديكم فرى مليحة وضياع ظريبة بى مواضع مجهولة الاسم والشان فبل ذالك والان نكرر لكم نصايحنا بى بنا الديار والبنادف والفرى ونفول شمروا بى هاذه السنة عن السان وجدوا بى سد الانهار لسفاء الاراضى العاطشة واغرسوا الاشجار من كل جنس بِى المواضع التى لا تصلح لحراثة واغتنموا منابع الصلح والعابية التى انعم بها الله عليكم وامتثلوا بمثال جيرانكم ليكون لكم من زروعكم واموالكم محصولات بوف العادة وتجدوا دايما الدولة عونا لكم بى مساعيكم وتحمدوا الله تعلى لما اجزل لكم من النعم والخيرات ۞

اخبار استانبول ومصر

قد عهد سعادة السلطان عبد المجيد لعزة پاشا والى يانينة بولاية طرابلس الغرب بدلا من راغب پاشا الذى يسافر الى استانبول بامر السلطان المذكور وقد سار مركب نار تركى الى سلانك لينقل عزة پاشا الى طرابلس ۞ قد وصلنا ورقة الاخبار المطبوعة بمصر فى تاريخ ١٧ ذى الحجة من سنة ١٢٦٤ يذكر فيها وفاة ابراهيم پاشا وصورة تجهيزه ودفنه بجوار ضريح الامام الشافعى وان مجلسا مركبا من اعيان الدولة يقوم بالنظر فى مصالح البلاد حتى يحضر سعادة الوارث عباس پاشا من الحجاز وبينما جرى هاذه الامور المهمة لم تزل اهل مصر كافة فى الامن والراحة التام نقراء ايضا فى الورقة المذكورة ان حسيب پاشا الذى كان ناظرا على اوقاف استانبول قد وصل الى اسكندرية سايرا الى الحجاز ليعقب عن شريف پاشا الذى كان والى جدة سابقا وذكرت هاذه الورقة ايضا ان الريح الاصفر قد ظهر فى نواحى ينبوع والمدينة المنورة وصار يموت به فى كل يوم نحو خمسة وعشرين شخصا ثم اخبرتنا ان فى مدة شهر شوال الماضى قد لقح الجدرى لستين صبيا وتسع واربعين صبية فى الاسبطال الذى بازبكية مصر ۞

حالة الجزاير

قد عم الامن والامان فى جميع الاقليم الجزايرى والجند الذى قدم من فرانسة مكث بنواحى البليدة والمدية على احسن حال ويجب الشكر على عرب النواحى المذكورة لوقوفهم مع الجيش المذكور واغاثتهم لبعض فقرايهم نساء وصبيان بالضيافة والبرور حين انعدم المطر ومنعهم من الوصول للدشور التى تعينت لهم هناك وكان بعض المفسدين شيع خبر الكذب بقولهم ان هاذا الجيش بعثوه من فرانسة مطرودا جزاء فعله القبيح فلا اصل لهذا ابدا فانهم اناس فى غاية التوقير والاحترام وانهم ذو عيال وما قدموا لهذه الارض الا لاجل الفلاحة والعمارة بها فينبغى لجميع المسلمين والنصارى ان يسعوا لهم فى الخير ما استطاعوا ۞ بجاية ۞ قد ازداد البيع والشراء بين بجاية وصطيف غاية وفى كل جمعة تسافر قوافل عديدة تنيف على ثمانين والماية حمل من اصناف السلع والامن والامان فى جميع الطرق الا ان المطر افسد بعضها وستتعطل التجارة اياما الى ان يصلحوا ما فسد منها ۞ المدية ۞ ان مولاى العربى الذى كنا ذكرناه سابقا طلب الامان من سعادة الجنرال والتسريح الى تونس ليمكث بها فقدم اليه ونال مراده وفى اقرب ايام يكون بالجزاير ويسافر الى ما ذكر ۞ قد وجدوا رجلا مقتولا على طريق بوغار اسمه بن عروس من الربعية واتهم بقتله رجل فمسكه فيروا العرب الى ان يفحص على الامر ۞ قد مسكوا لصين من بنى يعقوب احدهم قويدر بن على والاخر الجيلالى بن مبارك فاذا بهما هربا والبايلك وجد جميع ما سرقوه بخيم اخوانهم فمسكهم وبعثهم للمدية والزمهم البايلك برد جميع الاثاث المسروق

مع عظيم الخطية ۞ صـور الغـزلان ۞ وفع امرهم بى هذه الناحية يدل على عدم الطاعة ويؤل الى الندامة كما قالوا الاوائل وذالك ان بنى يعلى بعد فتلهم فايد اولاد بليل كان مسهم النبائ علينا ووفعوا على العصيان بنهاهم حاكم الصور وانذرهم وامرهم بفبض الظلام وتسليمهم بمن ايدينا بابوا وامتنعوا بالتزم الحاكم المذكور بغايـــة الانتفام منهم وسلط عليهم جيرانهم العرب بترادى الغوازى كل وفت وحين الى ان هلكوا وبى فليل الايام اخذت لهم اموالهم واولادهم ونساءهم ومواشيهم ومات رجالهم مـع تعطيل حراثتهم حتى انهم اشربوا على الضياع بلما شاهدوا ما حل بهم من الانتفام الشديد بعثوا كبراءهم للصور ليطلبوا الامان من حاكمه باجابهم لمرادهم واشترط عليهم ان ياتوه بمن فتل الفايد وجميع المبسدين خصوصا بالرجلين للذين جردوا فابلة من بنى عباس بى هذه الايام بفبلوا منه ذالك ولما تراخوا بى انجاز الشرط المذكور تحرك اليهم الحاكم المزبور بمحلة فوية ومعه كابة عرب الوطن ولما راوه فاصدا بلادهم فدموا اليه بمن ذكـر من المبسدين ودبعوا له الخطية التى كان الزمهم بها والحمد لله على ظهور الحق وادحاض الباطل مع بوز البايلك بى مثل هذا والامن والامان انتشر بى جميع تلك النواحى باسرها بعد تواتـر البلاء عليـهم وسيكون هذا انذار لغيرهم ۞ مليانة ۞ ان بيروا عربها لازال يبعصـل بى حجج اهل تـلك النواحى المتنازعين بى شان اراضى الحراثة من جملة ذلك وفب على انبصال حجة بنى زفزق والزمول وغريب وبنى احمد واما البواعيش دبعوا الى عزيز كراء ارضهم ۞ فدكان البايلك امر جميع الاغاوات والفياد ليشير كل احد على اعراشهم بغراسة الشجر المثمر بارضهم وامتثلت كل الرعية لهذا الراى السديد وجعلوا بالعطاب وجندل وبنى احمد حبيرا للشجر من ذالك رمان وتين جينة وفد بعث لهم البايلك من بستانه الكاين بالجزايـر احسن انواع الثمار كالزيتون الملفـم والتوت الحريرية والاجاص ونحو ذالك ومراده تعريبها على من شرع بى البنـاء وظهرت عليه دلايل فبول نصيحتنا لخير البلاد ۞ الاصنام ۞ ان المخزن بعث الاغا بومدين الى اولاد وناس ليعافبهم اشد العفوبة جزاء بعلهم الردى بغزى عليهم ونال مراده بى ذالك بلما رجعت فومه وبايديها الغنايم تلافت مع الحاج احمد بن السنوسى بى وادى المزاى وكانوا معه اولاد بلفاسم والبعض من الدحامنيه بوفع بينهم فتال وماتا رجلان من اصحاب الاغا بومدين ومن القوم التى تعرضت لهم شىء كثير والاغا المذكور صـدم بوسط نار الحرب واظهر كلية شجاعته التى ثبتت بيه المرة بعد المرة وفتل رييس الكميـن واطـرد تباعه ثم بلغ الغنايم الى عين مران بى امن وامان وكان البايلك بعث طايبة من فوم الاصبايحية للموضع المذكور ليخلص هذا الهول والبساد من تـلك النواحى ۞ ان يحـيى بن عصمان فايد اولاد فصير تخطى بماية برنك لتعريبطه مرارا بى الامور المخزنية وكذالك فدور بن الحاج فايد اولاد درجين لتعريبطه مثله ۞

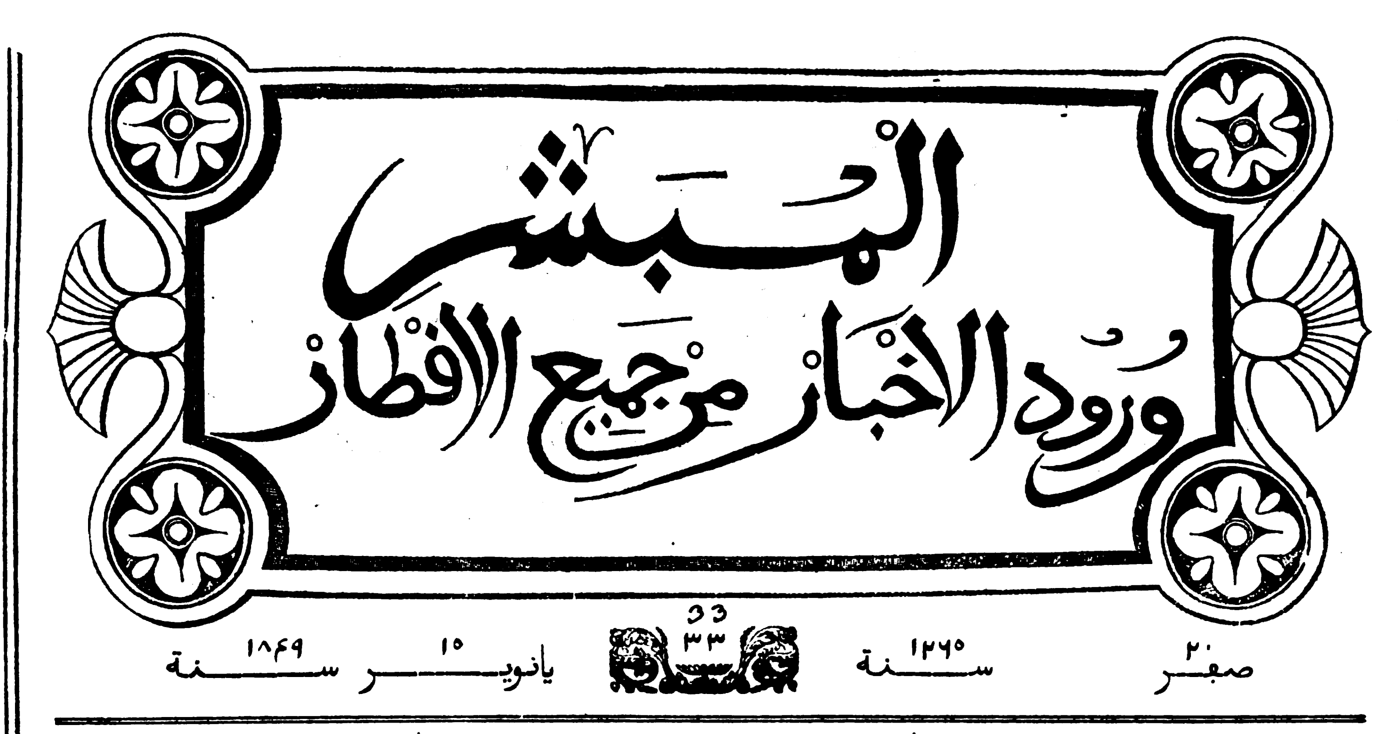
دلس ۞ قد عزل بوجمعة شيخ الويدان من بنى ثور والزمه البايلك بدفع مايتى وخمسين بزنك خطية لانه خبى ثلاثماية وخمسة وعشرين بزنك من العشور مع لزمه بردها وتولى مكانه محمد بلقاسم ۞ الجزاير ۞ قد حل بمرساها مركبا دخان فرصان بيهما الفين واربعماية عسكر ۞ وهران ۞ قد انقضى الحرب الذى كان بين مخزن سلطان الغرب وبنى يزناسن لرجوعهم الى طاعته بمواسطة السيد على بن القناوى قايد وجدة ثم انه دخل لفريته المذكورة بعد تسريحه جميع القوم ما عدى اربعة اوخمسماية بارس ومايتين رجلة ابقاهم عسة واما مولاى عبد الرحمان لازال بفاس وبى اقرب ايام يقدم اليه ولده مولاى محمد الذى كان بمراكش لان السلطان امره بذالك كما بلغنا ايضا انه عزل بوزيان ولد الشاوى من حكم تازة وسلب عنه النعمة المخزنية وولى مكانه القايد حم بن العباس من الوداية ۞ سبدو ۞ ان طايفة مفسدين من بنى ام الليل وبنى بن حمدان من الايالة قدموا الى سبدو بقصد السرقة وقتلوا رجلا من بنى ورياح ولهذا ان المخزن واقف فى اثرهم ۞ ان عسة من جيش الفرانسيس خرجت من سبدو قاصدة تلمسان فاذا بالمطر والبرد الكالح ادركهم فمات بعضهم فى الطريق والتجا بعضهم الى بنى هديل وبنى رياح فاحسنوا اليهم وجمعوهم الى ان كف المطر ثم بلغوهم الى موضع عسّتهم بجميع اثاثهم وسلاحهم دون ضرورة كما استحفظوا بسلاح من ضاع واثاثهم ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد حصل الهناء والخير فى هذه العمالة وكل العرب مشتغلين بالحراثة ليخلفوا ماضاع لهم فى السنين الماضية من فساد الجراد وضرر فوة المطر والان قد وقف البايلك على تاويل لدفع الاضرار بعون الله تعلى ۞ باتنة ۞ ان سى بلعباس قايد جبل اوراس اظهر مروءته للدولة لكونه فحص على جميع ماكان اخفاه بن الحاج خليفة الحاج عبد القادر من سلاح ساعة استخفافه بعد الامور التى وقعت ببسكرة كما اتى بمدفعين فى السنة الماضية الى باتنة احدهما غاية وفى هذه الايام وجد ستة واربعين بندقة تحت الارض واحدى وخمسين بونبة وخمسة شكاير دوبلى وقريطتى مدفع وغير ذالك من ءالات الحرب وكان جملة ماذكر مدفون بظهرة غزيرة وبن بوسليمان ثم وضع الجميع بيد كماندانت باتنة ويجب منا حسن المدح لفعل ءاخر صدر من سى بلعباس المذكور منذ عامين لانه هو الذى مسك بيده الشريف الذى كان شرع فى الفساد بجبل اوراس وبلغه بيد حاكم قسنطينة ۞ قسنطينة ۞ قد حكم شرع العسكر الفرانساوى بالموت على فرحات بن العادى الذى كان قتل زوج نصارى منذ سنة ونصف عند قدومهم من سكيكدة الى الحروش وكان فى رفقته محمد بن صالح وحمادى لاكن البايلك لم يظفر الا بفرحات فقط وقد ثبت عليه ذالك بشهادة ثقات ۞

بلغنا يوم التاريخ خبر تولية الرئيس الجديد بفرانسة وهو سعادة لوى نابليون بونابارط ابن اخ نابليون بونابارط الكبير وفى المستقبل نخبركم بتفصيل ما جرى ان شاء الله ۞

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



المبشر

ورود الاخبار من جميع الاقطار

صفر ٢٠ سنة ١٢٦٥ — ٣٣ — يانوير ١٥ سنة ١٨٤٩

الحمد لله ۞ ان بى اواخر محرم هاذه السنة اشتهر بى بلاد برانسة كلها خبر تولية پريسدانت الريپوبليك يعنى رئيس الدولة الفرانساوية ووضعت بيد تصربه العالى ازمة الحكم والملك كما فد ذكرنا بالاختصار وهو لوى ناپليون بوناپارط ابن اخ ناپليون بوناپارط الذى انتشر صوت اسمه وشعاع بخره الى اطراب الدنيا بما نصره الله به بى الحرب وسدده اليه بى روبع فدر بلاده وشان أهلها بعدله وحسن تدبيره بالان شكروا له البرانساويون ابعاله الحميدة باختيار ابن اخيه رايسا عليهم وفد اعطاله اصواتهم خمسة ميليون ونصب ميليون رجلا بى سبع ميليون الذين صرحوا رايهم ومن المعلوم ان بى برانسة اربعة وثلاثين ميليون نبسا واذا ينفص عن ذالك عدد النساء والاطبال والشباب الذين ليس لهم راى بى امر انتخاب البريسدانت يبين ان الرئيس الجديد كان توليته باتباق اراء معظم اهل برانسة ولذالك السبب يكون لحكمه فدرة مطلفة وفوة لامانع لها اخبرنا ان عفيب المنادية بتوليته تنازل الوزراء المتفدمون عن وظايبهم وعزلوا انبسهم عن مناصبهم وان ممن افيم بمفامهم المعروبين لكم سابفا بالعهد والحكم سعادة المرشال بجيو صار له امارة جيش عظيم فد خيموها بى جوار مرسيليه لتهجم بى افرب وفت على كل من يريد العداوة على برانسة او المخالبة لامرها وجعلت وزارة الحرب الى الجنرال ريلير امير عسكر كان بى افليم الجزاير وفلد الجنرال شنفرنير امارة جيوش پارس وعمالتها وهى عديدة غاية ما بين عسكر الدولة واهل المدينة الحاملين للسلاح ۞

۞ اخبار مصر واستانبول ۞

ان حضرة السلطان ملجا العالم عبد المجيد لما بلغه الخبر بوباة ابراهيم باشا صاحب مصر بعث بى الحال مظلوم بك الى الاسكندرية بكتاب تولية سعادة عباس باشا بن طوسون بك على افليم مصر واضاب الى ذالك نشان ابتخار مما يختص بالوزراء واستدعاه الى استانبول لاداء رسم الخدمة ولبس لباس التولية وعند وصول مظلوم بك بى مصر اظهر له اعيان

الدولة ما يناسب لمرتبته العالية من الاستقبال والاحترام ثم في ثلاثين ذى الحجة دخل عباس باشا الى القاهرة المحروسة راجعا من الحجاز وفي الغد قرأ كتاب السلطان على رووس الامراء والعلماء ووكلاء الممالك الاجنبية وبعد القراءة قعد الباشا المذكور على سرير الملك واذن لرجال الدولة بالدخول ليسلموا عليه ويقبلوا اذ ياله اخبرتنا المكاتيب الواردة من مصر وورقة الاخبار المطبوعة باستانبول ان في اواخر محرم سيسافر عباس باشا الى قاعدة السلطنة العثمانية امتثالا بارادة حضرة ملجا العالم عبد المجيد واما اهل مصر فاكملت لهم الراحة والعافية وازدادت في قلوبهم المسرة الصافية لتولية ابن طوسون بك وارتضى الناس ايضا بالقبول الحسن الذى انعم به على المهندسين من بلاد الافرنج الموكلين بنظارة ديار الصنايع التى انشاها عمه ابراهيم باشا في اقليم مصر ومع ذالك اجزل لهم الباشا الجديد الاعطاء الجسيمة جزاء لخدمتهم الحسنة وسيرتهم الحميدة

عمالة الجزاير

تولى سى بلقاسم القلى العدالة بالشرع الفرانساوى بعنابة بدلا من سى محمد القمار لانه توفى رحمة الله عليه وكذالك سى الحاج بن حميدة النصار الذى كان متولى العدالة بالشرع الفرانساوى في سكيكدة تولاها الان بقسنطينة بدلا من سى الحاج محمد بن كوجوك على البليدة ان بلاد بنى مايدة التى عمرها الجيش الذى قدم من فرانسة وقفوا اهل جحوط وبنى مناد وسماته وشنوة على حراثتها تويزة كما كانوا لهم عونا بالقمين واربعماية جمل ديس لتدليس الديار التى بوادى مناد وكما انعموا عليهم بمبلغ عظيم من عدة الخشب لسقف الديار التى بدشرة واد الحاكم حينيذ لايمكن للبايلك ان يقصر مع هولاء الرجال الذين وقفوا بجدهم واجتهادهم في معونة الجيش المذكور وسيعاونهم في جميع ما يستحقونه قد شرعوا في استعمال الموازين والاكيال الفرانساوية بالبليدة ونواحيها في اوايل هذا الشهر ولايكون استعمال غيرها وستقتدى جل الناس بحسن هذا الصنيع عند مشاهدتهم فوايده المدية قد قبض سى الحسين صهر الحاج عبد القادر لتشييعه خبر الفساد وقد استقباد من بعض معدمين العقل دراهم لخبره لهم صور الغزلان ان بنى يعلى دفعوا ثلث الخطية التى لزمهم بها البايلك وقد نزلوا بالوطا ولاشك انهم يقفون على انجاز ما اشترطه فيهم البايلك ليلتزموا بالدخول تحت السمع والطاعة قد حكم البايلك على بنى خليفى برد جميع ما نهبوه من قافلة بنى عباس لانهم كانوا شركاء مع يعلى فردوا شطر ذالك وسيكملوا الباقى في اقرب مدة بوغار تولى سى بوطالب بن رابح قاضيا ببوغار في ٢٢ من محرم الماضى بامر حاكم هذه العمالة مليانة قد وقف البايلك على كيل الاراضى المحروثة بتلك النواحى على احسن حال وذالك لتكون الغرامات بموجب حق وعدل على حسب الاكتسابات والقياد والمشايخ احسنوا بوقوفهم معه غاية وظهر لنا

ان بهذه السنة تكون الصابة غاية من الماضى ۞ قد حرث الناس بنواحى مليانة نحو الثمانية الاف زويجة وزادوا ثلث الزريعة على كل زويجة زيادة على العام الماضى فالحمد لله على استقامة الحال حيث كان احد اسباب الخيرية ۞ شرشال ۞ ان سى على بن الحسين بن زعمون الذى كان اغة بعليسة وصل فى اخر محرم الى القرية المذكورة وقد كان سعادة الجنرال حاكم العمالات الجزايرية امره بالسكنى فيها ۞ الاصنام ۞ ان الغازية التى حلت باولاد يونس من الاغا بومدين كما اشرنا سابقا حصلت منها فايدة وذالك انهم بعثوا بعضهم للاغا المذكور بعد وقوع الغازية ليطلبوا منه الامان ويمكنوا بيده المفسدين فاجابهم الاغا بقوله انه لاينصت اليهم الابعد كفهم عن الفساد مع ردهم ثلاثة من الخيل كانوا اخذوهم لتباعه ودفعهم ما عين لهم كماندانت الاصنام من الخطية فرجعوا الرسل الى عرشهم ليشتوروا فى الامر المذكور ولاشك ان رايهم يكون بصلاح ۞ ان محمد بن حميدى المازونى ابن عم القايد الذى كان بها خاض فى بعض الخيانات وكان يقدم من عرش الى عرش وينسب نفسه لاحد اعيان البلد ليضيفوه نافصين العقل الذين كانوا ينصتون لمقالته فقبضه حاكم فيروا عرب مليانة وبعثه للاصنام ثم جعلوه فى السجن ايام وبعثوه لاهله بعسة معه ۞ قد عزل على بن جلول شيخ فرقة من بنى راشد عراش اولاد زيان لاخذه الرشوة ۞ ان البايلك بلغه عن بعض الاسواق اعدم الاقتداء بالكيل المسمى دكليطر الذى جعلته الدولة الفرانساوية للحبوب ثم انه لزمهم بعظيم الامر لكى لايخالفوه يوم اخر ۞ تنس ۞ قد حكم شرع العسكر على معمر بن جلات بالسجن خمسة سنين لاتهامه بقتل احمد بن ربعية احد المخازنية ۞ بجاية ۞ ان البيع والشراء بينها وبين صطيف لازال على حاله وان كان فى اوان الشتاء لم يبطل عن عادته ۞ ان قافلة فيها نحو المائة دابة قدمت الى بجاية واقامت بها يومين ثم انها حملت مونة الدقيق وذهبت الى صطيف والامن والامان فى جميع تلك النواحى والكماندانت حاكم تلك البلاد كان خرج يجول برعيته فضيفوه الاعراش غاية وقابلوه احسن قبول واسواق مدينة بجاية فى غاية العمارة وفى كل يوم يرد عليها من قبايل ما ينيف على المايتين بانواع امتعتهم ۞ وهران ۞ بلغنا من كل النواحى تكاثر الحراثة بهذه السنة اكثر مما مضى وبعض الاعراش الذين لم يكفيهم ترابهم كعادتهم قدموا للبايلك طالبين منه ومن الفلاحين الفرانساويــة الانعم عليهم ببعض تراب ارضهم ليكملوا حراثتهم وقد توافقوا على حسن الراى فالحمد لله على عمارة الارض الخالية التى صارت الان فى غاية الخدمة والتطييب ۞ مستغانم ۞ قد وقعت مصيبة باولاد بوكامل فرقة من المجاهر وذالك ان الشريف بن الجيلالى اراد الدخول بمواسطة خير بين اثنين من اولاد عمه كانا فى غاية التنافس وبايديهم سيوف فاصيب بضربة خطاء فمات لمدة ثلاثة ايام فقدم وقتئذ المذنبون بانفسهما للحكم ليجرى عليهما ۞ عمى موسى ۞ ان فيروا عرب كان بعث بوكلاش المطماطى الى بلاده ليخلص العشور من فرقة عزر فى اخر الربيع الماضى فلما بلغ هناك قتلوا

بعض الناس خديعة بوسط اتباعه وبروا اذ ذلك ماعدى احدهم قبض وبعث الى مستغانم وبى هذه الايام بلغ البايلك مكث الرجلين الذين قتلوا المذكور بحلولة الشراقة وهما احمد بن الجيلالى والطيب بن الخياطى بامر المخزن القايد محمد البصرى بامساكهما بوقى على ذالك بجده واجتهاده ومسحهما بلما كانا واردين الى مستغانم باثناء الطريق بى موضع صعب ارادا البرار ودخلا الشعب بضربوهما المخازنية بالرصاص بماتا حينا يجب الشكر على قايد محمد بن البصرى لنصحه ووقوبه التام على امساكهما ۞ معسكر ۞ قد تخطى بن هنى قايد بطن الواد خطية بالغة لدخوله بى قسمة تريكة دون علم القاضى المتكلبى بـــذالك ۞ تلمسان ۞ ان السيد على بن القناوى رحل من وجدة مع غالب المخزن الذى كان بها ودخل لاقصا الغرب ويزعمون انه لم يرجع لوظيفه والمتولى مكانه سى محمد بن عبو الذى مكث بوجدة معه ٢٠ بارس وربما ولاه سلطان الغرب حاكما بالرباط ۞ جامع الغزوات ۞ قد جعل البايلك عسة بى واد اغلوش بين ندرومة والعين الكبيرة محتوية على عشرة رجال لقطع الوقايع البواسدة التى كانت تحدث هناك وبى مسهل ارادوا البناء لاستقرار بعض الخطار ودبعوا للبايلك عدة آلة لبناء بندق صغير بيه بيوت وحصن بالصـــــور ۞

۞ عمـالة قسنطينـة ۞

ان الحراثة بهذه العمالة يحتمل تعطيلها لكثرة نزول المطر بى اوايل الشتاء وقد وقعت خسارات شتى قبالة شرقها وذالك ان السيل هدم ٦٠ دارا وشطرا من صور تبسة كما حلت خسارات ايضا باقيس قرب تبسة لاكن بى اواخر هذه الايام استقام الحال ورجعت كل الناس لحراثتها ليخلبوا بعض ماضاع لهم ۞ قد قبض البايلك ١٨ توانسه كانوا واقبين على السريقة بنواحى قسنطينة وعن قريب يبعثهم الى باى تونس ليجرى عليهم الحكم ۞ قد قبض سعيد بن الزبيرى احد المتكلبين باخذ مكس الاسواق لاخبايه بعض ذالك عن البايلك ۞ بسكرة قد كان اتضح خبر تاهب محلة برانساوية ببسكرة لتقدم الى وادى سوف لان اهلها كانوا خبوا احمد بن الحاج بلما بلغ ذالك اهل سوف امروا احمد بن الحاج المذكور بالخروج من بلادهم بانتقل باهله الى نواحى نبزاوه بعمالة تونس وبعد خروجه كتبوا اهل الواد للقايد احمد باى بن شنوف ليكون واسطة بينهم وبين المحلة المذكورة بامره الحكم بالانصات لكلامهم دون قبوله شيا منهم الا بعد قدومهم الى بسكرة وقبولهم الشروط التى يشترطها عليهم ۞ قد انعم البايلك على السعدى بن عباس ولبسه شيخا على اولاد ساسى شطر اولاد نايل واولاد زكرى وذالك بى اوايل صبر ۞ قد جعلت خطية على اولاد رشيش واولاد سميرة طايبة من اولاد دراج قدرها ثلاثة آلاب برنك لاجل البساد الذى كان بينهم ۞ قالمة ۞ قد تولى بلقاسم بن عمارة شيخا على اولاد سيدى جبار بدلا من ابيه لانه توبى ۞ صطيب ۞ بلغنا ان الامن والامان والاخذ والعطاء والمعاملة بين هذه الناحية والقبايل المجاورة لهم والطريق الى بجاية بى غاية العابية ۞ قد قبض العربى بن البغدادى الصبايحى لانه سرق دراهم لشيخ كان قادما لصطيب ليدبع الغرامة وعما قليل ينال اجراء الحق عليه من شرع العسكر البرانساوى ۞

طبع ببلد الجزائر بى دار مطبعة الدولة



٣٨ ٣٤
٢٠ ربيع الاولى سنة ١٢٦٥ — ٣٠ ينايــر سنة ١٨٤٩

ان من القواعد المستحكمة بي رياسة الدولة وتدبيرها ، ومن الاصول المستحسنة بي سياسة الملك وتعميرها ، اقامة الامن والامان بي الرعايا والعباد ، واطالة ظل الانس والعمران الى اطراب البلاد ، حتى ينتشر الخصب والغناء بي جميع النواحي ، وينتشر العيض والثراء على كافة اهل الضواحي ، بيزيد بذالك للدولة فدر الاموال وعدد السكان ، ويدوم لها انجاز الامال مع دواير الزمان ، ولماكانت هاذه القواعد لا زال بي مملكة برانسة استعمالها ، مع حبظ الدولة للعوايد المعاد بها تكثير النعمة واستكمالها ، فد صار لها الان من البركات ما ادرك النهاية ، ومن الخيرات ما يبضل على الغاية ، بلذلك خطر للحكم الراى الصميم والفصد العظيم ، بامداد جانب من عزها وسعادتها الى هذا الافليم ، باشتغلت بامضاء الاسباب بي تحصيل هذا المرام ، حسب نيتها العلية بي اصلاح امر الخاص والعام ، بشرع بعفد جماعة من اصحاب العلم والعدل ، ارباب الوفار والبضل ، ليختاروا من بين اهل برانسة مفدارا من اهالى ذوى الرعيــة ، عندهم الصبات المرضية ، والاخلاف السنية ، حتى يبعثوهم الى الجزاير وعمالاتها الوسيعة ، مع التعبيات الربيعة ، ليستفروا بي ما تعين لهم من خالية الاراضى ، ويعمروها بالحراثة ويزيدوا محصولاتها على الماضى ، وبلغنا ان بعض ذوى البسف والبساد ، فليل من ركب البساد بساد ، من اراذل العباد ، مكارين ، غــدارين ، مستحفين الرجم ، ليس بي السماء لهم نجم ، خاضوا بي حديث فيل وفال ، نافصين من فدر هولاء الاهالى اهل خير خصال ، بلا بد تعذبهم الدولة لافوالهم الفبيحة ، وتعفبهم على اعمالهم البضيحة ، ذالك لان لها ساعد الفوة وعين التمييز ، ولان عدلها شامل وبضلها عزيز ، ثم يكون ايضا للعرب مناسب ذالك من العناية ، وتسبغ الدولة عليهم دايما ستر واسع الحماية ، حتى تبعد عن الجنسين شــوايب البتنة والنباق ، بيعيشوا متنابعين متصاعدين بي المحبة والاتباق ، لان كل واحد من البرفتين بذالك جدير ، وببوايد الصلح والراحة خبير ، وكما يعلمون ان بمداومة الامن فد حصل لهم بوق ما فــد عاد لهم ، يتيفنون بتحصيل اضعاب الخير بوق ما فد ازداد لهم ، ومن شــروط البلاح ، واسباب النجاح ، الصدافــة والمــروة ، للجيران والاخــوة ،

فيلزم على الفطان ، في تلك الاوطان ، المساعدة للاصحاب ، والمعاونة للاحباب ، لاسيما جيران مثلهم ، واصحاب متسمين بفضلهم ، والدولة لاتترك الاجتهاد ، في تتميم هاذا المراد ، فلا تداع شيئا الا تفعله ، ولابكرا الا تستعمله ، ولو تبذل في ذالك ذخايرها ومالها ، وخيلها ورجالها ، ويكون سيرها بما يليق ، وسلوكها في اوضح طريق ، وتستعين لابنائها والاوداء ، وتعرض مقاصد الخبثاء والاعداء ، وتقصد النجح وترافقه ، وترقب القصد وتخاطبه ، وتسلك مع كل احد ما يناسبه ، فالعدو تقتله ، والحسود تختله ، والمحب تحتله ، الى ان ينقضى هاذا الامر ، ويقبل مبشر الامانى بالطبل والزمر ،

۞ عمـــالة الجزايـــــر ۞

تولى السيد حميدة العمالى قاضى المالكية في ١١ من صفر بامر سعادة القوبيرنور جنرال بدلا من السيد قدور ۞ سور الغزلان ۞ ان بنى يعلى منذ اذعنوا للطاعة ظهرت السيرة الحميدة في القبايل الذين بجوارهم مع المخزن وسى الجودى بعث البعض من عرش بنى بوذرار ليسلموا على حاكم تلك الناحية نيابة عنه وكذالك بنى منصور وبنى عيسى بعثوا له اناس منهم المرة بعد المرة لتتاكد لديه محبتهم وصفاء نيتهم وبنى يدو وبنى بومعزة طلبوا منه المعاملة والاحسان لهم بغاية الرغبة كما عامل زواوة وكذالك الاذن في التسوق لجميع الاسواق ۞ ان بعض المشايخ من عمالة المدية قدموا لنواحى السور بقصد الحراثة هناك وامتنعوا من حكم مشايخه ولم يمتثلوا امرهم وحيث انهم خرجوا من بلادهم واستغنوا برايهم فلا بد من طاعتهم لولات الارض التى حلوا بها ومن خالفها تناله غاية العقوبة ۞ ثنية الحد ۞ قد تم البناء الذى كان شرعوا فيه بتلك النواحى وهو ٢١ دارا محصنة بالاسوار واماكن للدواب ودارين ببنى عياد ودار متسعة بتكرية وكذالك دار قايد اولاد بسام الغرابة ۞ الاصنام ۞ نبشركم ايضا بوفود هذه الناحية على البقاء وان المطر والبرد لم يمنعهم عن ذالك والدار التى بناها قايد شوشاوة قد تمت ونحو الخمسة اوستة ديار بدشرة اولاد فارس قريب يتم بناؤهم وايضا جعلوا جبير بدشرة سنجاس وبنوا عدة اسوس وحيطان للرحى مع حيطان المسجد صعدوا ببنائهم مايزيد على الميطرتين من الاساس ۞ بجاية ۞ ان المعاملة بين سطيف وبجاية في غاية الزيادة وكل يوم تجتمع قوافل لحمل الامتعة وكراء حمل القنطار ثلاثة دورو مع انه اوان الشتاء وفي السنة الماضية كان بخمسة وستة دورو وفي هولاء الايام جمع البايلك ١٢٠ دابة للحمل ودفع كراؤها على حسب السعر المذكور فيحصل من ذالك نصيب العايدة لتجار تلك البلدتين - ۞ وهران ۞ - بلغنا من نواحى تلمسان ان حدود الغرب رجعوا لتخليطهم وذالك انه قد وقعت فتنة بين بنى يزناسن العوافة والاسبعلمين واهل انقاد ۞ ان الشيخ بوترفاس المزاورى كان نهب مال من دشور سى محمد بن البشير

بى مسعود بلما وقع ذالك نبه سى محمد المذكور جميع اناسه وجيرانه اولاد سطل واولاد الصغير وشطرا من بنى زقون وقدم لقتال بنى يزناسن واهل انقاد وبلغنا انه انتصر عليهم غاية لاكن قتل اخوه بى ذالك اليوم ۞ ان السلطان مولاى عبد الرحمان اعزه الله لازال ببعاس ويزعمون انه يمكث هناك الى ان يجوز موسم المولود ۞ تلمسان ۞ ان قايدها سى حمادى الصقال توبى عن عجل رحمة الله عليه وقد حصل للناس تاسب عظيم لموته لانه كان رجلا عالما ذاديانة وصيانة ۞ معسكر ۞ ان حميان الغرابة برّوا من بلادهم ليمتنعوا من اداء العشور بلما بلغ ذالك للكماندانت حاكمها ركب بى اثرهم ولحقهم فحصل لهم غاية الندم على بعلهم ۞ مستغانم ۞ قد كان بعض اللصوص اجتمعوا بتلك النواحى وكذالك بمجاهر وبى هذه الايام ظعروا بالمختار بن الشاوى من بنى شقرون بى هبرة وجرحوه واخذوا له عشرين دورو صبانية وثلاثة برانيس وامر البايلك المخازنية تركب بى اثرهم وتلاقوا معهم صبيحة يوم السادس من صعر بى عين قارة ببطحة سيرات وكانوا اللصوص سبعة وارادوا القتال مع المخازنية بلما مات احدهم التزموا ثلاثة منهم العرار وثلاثة مسكوهم وبلغوهم الى حاكم مستغانم ۞ قسنطينة ۞ ان احمد ولد على لاز قايد النمامشة الشراقة قدم الى نقرين مع جميع المشايخ بقابلوهم احسن قبول ولما خرجوا من عندهم قدم معهم سى عمار بن محمد شيخ نقرين ليسلم على كماندانت قسنطينة ويخبره بطاعة رعيته للدولة العرانساوية وقد طلب منه المعونة على اعراش حبيب لكونهم دايما بى القتال معهم ۞ بسكرة ۞ كنا اخبرناكم بقدوم القايد بن شقوق من الزاب الشرقى الى الواد لينظر طاعة الرعية للدولة بقابلوه بغاية العرح والسرور وقدم معه الى بسكرة ميعاد كبير من اعيان البلاد المذكورة ليطلبوا من العرانصيص الامان ۞ قالمة ۞ ان عمر بن الحداد ومحد بن الحداد من بنى سكبال تهموهم ببيع البارود بقبضوا وادخلوا السجن لانهم وجد عندهم عشرين رطلا من البارود ثم حكموا عليهم بخمسماية برنك خطية ۞ باتنة ۞ قد تولى سى المحبوظ شيخا على اولاد رواقد بدلا من اخيه لانه توبى رحمة الله عليه وتولى ايضا خلعون بن على بن احمد شيخا على اولاد بطام بدلا من عمار بن كشوك عزل ۞ ان البايلك لما عاين تلك النواحى بى غاية العمارة بقطانها جعل سوقا جديدا براس العيون قرب دار القايد سى المختار وسيكون الربح لجميع جيرانه مستقبلا لما يكون بيه من التجارة والمعاملة ۞ ان البايلك حكم على الشيخ بن الجودى من نواحى بسكرة بالمكث بى السجن شهرا لتعريطه بى الامور المخزنية وتخليطه بين الناس ۞ القالة ۞ ان السوق الكاين بخنقت كل يوم يزداد بى العمارة وبى الماضى كان يتسوقوا اليه اهل القالة ونواحيها بقط والان طلبوا بعض تجار تونس التسريح ليقدموا اليه باذن لهم بشرط نظر الشيخ الذى كلعوه بالوقوف على الحدود والتعقد لامور السوق ليكون على بصيرة منهم ويحصل للسوق غاية الامن والامان والخير والحسان ۞

هذا من كلام السيد احمد بوطالب ابن اخ السيد الحاج عبد القادر في مدح المعظم البريسيدان رئيس الدولة الفرانساوية وهو سعادة لوى نابليون بونبارط

جاءت توفي لنا سعدى بميعاد … من بعد صد والفتنا بمرصاد
بدت بغرتها كانها قمر … تم تناضل او غرار اسعاد
تبرجت بين اتراب لهن بها … الف متوجة تتويج ارشاد
وكلهن على اعتابها حشم … عتبى وقد سمحت بنقد ارفاد
بشرى لعاشقها بنيل مامله … منها بمل يد وبرد اكباد
له المفاز بمشتهى دواخله … يا حبذا المشتهى وعذب ميراد
حلت محل اعتزاز في مجادتها … بين الصدور وسرت كل نقاد
كانها ملة المسيح في ملاء … من الفرانصيص ساحت في غناباد
لما غدا بونابارطي هو رائسها … رغما على انف عناد وحساد
قد عرفت به يا اعراب ساحته … نتائج نالها من ارث اجداد
هو الذي عنه المشهور ساد على … اجناس عصره في قوى وتعداد
وكان منفردا في العقل متحدا … في الراى محترزا لم يخش من عاد
حتى غدت في جميع الدور صورته … يشدوا بذكره في الترنم الحاد
احدوثة صار في الدنيا برمتها … لم يبق باسه من مثل واضداد
بشرى لجنسه نال العيش في رغد … بطلعه المرتضى في جمعه الهاد
شاقت لطلعته اعيان دولته … كي يغتدى لهم مجموع تبداد
واملت في المسيح ان يكون لهم … ربحا لاوطانهم كالسيل في الواد
وتنتهى له في الشورى اكابرهم … كيما يريحهم من طول ترداد
حيث اجتلا بالجمال في خلايفه … وحاز تسييس ملك بين اطواد
والقوم تزهوا به وقد تعاضد في … سلطانه بالرضى منهم وامداد
وما تبقاهم جمع في ولايته … من الرعية وهو غير معتاد
وفي وفاق الجميع قوة عظمت … من بعد سطوة ذى القوى لايجاد
ترجى به عزة تدوم كاملة … دوام دنياه والغنا باغماد
حتى تصير به الاكوان رابحة … والليل يوما مضيئا دون ايقاد
والبر خصبا وبالاموال معتمرا … والبحر للسفن في يسر وامهاد
وكل جنس من الاجناس مرتقبا … من نيله نعمة يغدوا بها غاد
والزهو يعلوا وللافراح متسع … في كل قلب وفي الاسواق والناد
وجمع ديوانه يرضى تحكمه … رضى الزلال الصفى للوارد الصاد
لازلت دريس جنس انت مالكه … معظم القول لم تعبه بالحاد
وفي يمينك نهل الجود مغترف … وفي يسارك قمع كل معناد
هذا مديحك يا عز الجوانب لم … اقنع وفي منتهى الكرسي تجداد
خذها على فرح زهوا لطالبها … واطلب لتاريخها ١٨٤٩ تحكيم تعداد

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



ربيع ٢٢ الاول سنة ١٢٦٥ — ٣٠ — ١٠ ببوير سنة ١٨٤٩

ان من اعظم منابع الصلح انتشار التجارة الى البلاد البعيدة وازدياد البوايد التى حصلت منها لاربابها بل لسكان الاوطان التى يمر بها التجار وكلاؤهم لان اهل الوطن يكرون دوابهم لحمل البضايع وبعضهم يدلون المسابرين بى الطرق الصعبة وبعضهم يبيعون لهم محصولات ارضهم واموالهم وثمر اشجارهم وبى ذالك منبعة للخاص والعام كذالك فد صارت لبعض اعراش افليم الجزاير نعمة وابرة وسعادة كاملة بسبب بتح طرق اوطانهم للتجارات بعد طول سدها لاجل الحرب ومن معاملات البيع والشرا التى يزيد كل يوم منابعها ما تكون بين الجزاير وبسكرة وبين بجاية وصطيب وبين تلمسان وبيقيق وبين الجزاير وفالمة وبى ذالك ترغيب الى افامة امر التجارة بين غيرها من البلدان واما المعاملة بين الجزاير وبسكرة بيلزم لعوافلها دواب كثيرة لحمل البضايع وبى كراء هاذه الدواب منبعة لاربابها ثم يعطون التجار لاهل الفوافل اجر خدمتهم الحسنة وامانتهم بى حبظ الشروط والبضايع المستودعة بى ايديهم وكذالك ايضا بى الطرق غيرها تكرى اهل الوطن دوابهم التى كانت لهم منها فبل ذالك بايدة فليلة ويبيعون للمسابرين محصولات اراضيهم وذالك دليل على ان التجارة بين البلدتين المتباعدتين تنبع للبلاد كلها التى تمر بيها الفابلة واما دوام هاذا الحال السعيد متعلق بامن الطرق من الخطر وسلامة المسابرين من كل المخوبة وذالك يحصل باجتهاد اهل الوطن لان عليهم المطالبة والخطية اذ وفع مكروه على المسابر بى ارضهم ان تكن سريفة بعليهم فيمة البضايع المسروفة وان جرح او فتل بعليهم الفصاص والدية لكن لايحل للمسابر مطالبة اهل وطن اذ يدوم يسبر بعد غروب الشمس بيفع به مكروه عند ذالك لانه كان يلزم عليه دخول بعض الديار فبل ذالك الوفت ليبيت بيها تحت نظر شيخ الديار وحبظه وبى الموضع الذى يعينه له الشيخ المذكور وان لايبعل ما ذكر ويحصل به مكروه بى الطريق لا يجوز له مطالبة عرش الوطن لانه هو المضر بنبسه ومسبب الشر بمخالبته نصايح الحكم واوامره واما بى النهار فيلزم على فياد الوطن والمشيخة واهل العرش كلهم حبظ بلادهم وطرفها من كل ما يضر المسابر والا بعليهم المطالبة والخطية ثم ان المسابرين بى مفاصد التجارة لايحل لهم اخذ ضيابة من اهل عرش الا بثمن لانهم يكسبون المال ويمكن لهم يشتروا الزاد وكل ما يحتاجون اليه ومع ذالك يكون بى ادا الثمن منبعة لاهل العرش وحرص لهم على حبظ امن بلادهم ليحصل لهم بوايد زيادة ✪

اخبار استانبول ومصر

ان حضرة السلطان عبد المجيد قد فوض الى المرنس كاليماخي منصب سفارة الدولة العثمانية عند الدولة الفرانساوية وقد وصل الرسول المذكور الى محل مامورية ووضع بيد سعادة رئيس دولتنا كتاب حضرة السلطان يبين فيه مراده العلى بحفظ المودة التى تدوم بين الدولتين منذ الزمان القديم ❁ ان سعدة عباس باشا المتولى مملكة مصر بعد وفاة ابراهيم باشا ورد الى استانبول ١٠ صفر الماضى ليلبس لباس التولية وفي ثالث يوم تلاقى في الخلوة مع السلطان في دار السلطنة بجراكان ووجد عنده الالتفات التام والقبول الذى تجوز صفته حدود الكلام وبعد المفاوضة حضر الوزير الاعظم رشيد باشا وقلد عباس باشا علامات منصبه العلى ثم عند دخول صاحب مصر الى الدار المعدة له تمثل بين يديه الوزراء والروساء والامراء والعلماء وادوا له لوازم التهنية وفي غيبته من مصر يتولى مكانه احمد باشا حاكم القاهرة المحروسة ❁ بلغنا ان احمد بك واسمعيل بك ابنى المرحوم ابراهيم باشا سافرا الى فرانسة يوم سفر عباس باشا الى استانبول وان قصدهما زيارة باريس لتكميل سعيهما في طلب العلوم ❁ ان الريح الاصفر قد ظهر ثاني مرة في استانبول لكن لايموت منه الا القليل ❁

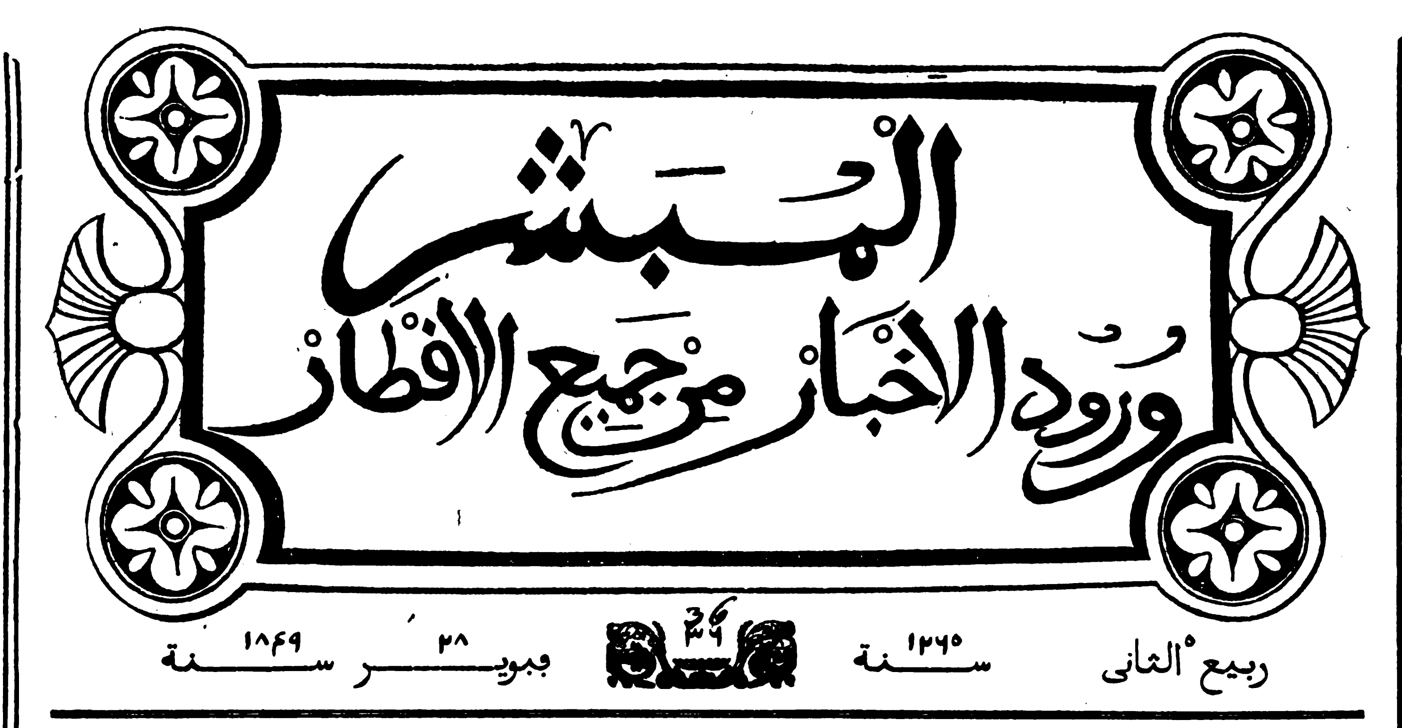
عمالة الجزاير

قد تولى السيد عبد الرحمن بن احمد امام الجامع الاعظم نايب قاضى المالكية بمحروسة الجزاير بدلا من السيد حميدة بن العمالي* لتوليته قاضيا في اواخر ينار وذالك بامر سعادة القوبيرنور جنرال متولى اقليم الجزاير ❁ ان الصابة التى وقعت في هذه السنة لم نشاهد مثلها قط وكذالك الحراثة فيها بزيادة وهذا دليل على ان اهل هذه العمالة يرومون خير هذا الاوان ❁ ان الجند الذى قدم من فرانسة وحل بوادى مراد قد مدح صنيع العرب الذين وقفوا في ماربهم وانعموا على نسائهم واولادهم باربعين راسا من العنز لاجل الحليب كما حرثوا لهم ما ينبغى على السبعماية زويجة وكانوا لهم عونا في جميع الامور بتسهيل نزولهم ولما شاهد البايلك احسانهم لمن ذكر اعتمد على اكرامهم ❁ مليانة ❁ ان ذميا تاجراكان قدم الى ابراهيم فرقة من العطاف لاجل المبيت فاذا به سرق في حالة نومه فلزم البايلك اذذاك شيخ النزلة باداء ثلاثماية فرنك للذمى خسارة ضيعته ❁ قد وقع تنافس بين اخوين بمطماطة وتضاربا فاذا باحدهما كان بيده سكين فطرح عليه فمات ثم ترافع الامر الى المجلس العلمى هناك فحكم على اخيه عبد القادر بن حمدان باداء دية الخطاء ❁ ثنية الحد ❁ قد حصل لهم خوف من الجراد الذى غرس ببلادهم في السنة الماضية بعد حصاد الزرع ربما يفسد لهم نبات هذه السنة التى هى في غاية الصابة فلهذا نكرر لكم ما كنا اشرنا عليكم به سابقا من عمل اهل قسنطينة وقد حصل لهم راحة منه وذالك انه مهمى يحدث باحد اوطانكم ويكون صغيرا دون اجنحة قبل طيرانه تفزعون اليه باجمعكم كبيركم وصغيركم وتجعلون حفر في الارض

ثم تسوقونه بمصالح من شطب الغابة الى داخل الحجر ثم توقدون النار عليه بعد مزيدكم شطب الغابة بوقه فان انتم عملتم بمقتضى هذه الكيفية لاشك تنجون منه وان الله في عون من تسبب في شيء ۞ ان بن الطيب ولد عمر بن فرحات باش اغـة تزوج بابنة رابح بن الجيلالي احد اجواد اولاد خليف ۞ المدية ۞ ان مولاى العربى الذى كنا اخبرناكم بامساكه قد بلغ الجزاير باهله وفى الغد ركب الى تونس فى البحر بقصد السكنى بها وايضا ان سى محمد بن سى محمد البركانى الذى قبض بالمدية لوقفه فى قتل نفس بعث الى فرانسة يمكث بسجنها ثلاثة سنين ۞ قد حكم البايلك على بعض المفسدين من الجماعة وهى فرقة من اصلان بماية بجه خطية ۞ صـور الغزلان ۞ ان المعاملة والاحسان بين القبايل واهل الصور غاية مايكون وفى يعلى ثبتوا فى عهد الشروط الـتى وقعت فى شان الطاعة والامان وقد ازداد الخير والعافية بسبب مـراسلات السيد محمد السعيد بن على الشريف صاحب شلاطه مع حاكم الصور ۞ ان مقطع القعدة بوادى يسركان يتعطـل مجازه فى اوان الشتاء والان لما وضع به زورق وستة عسكرية من الترايور متكلفين بخدمته سهل مجازه والسيد محمد بن محى الدين الخليفة جعل عسة على الطريق لضمانة المسافرين الى الصور ۞ الاصنام ۞ ان قدور بن معمر تولى شيخا على اولاد زيان بدلا من على بن جلول لانه عزل ۞ ان رجلا مازونى استنبط سكة دورو صبانية وصرفها بسوق تـلك العمالة فحكم عليه المخزن بخطية عظيمة واما العقوبة سامحه فيها جزاء لسيرتـه الحميدة سابقا فـلا بد للمتسوقين يكونوا ببال ليـلا يقع تصريـف السكة المزورة ويبلغوا للحكم كل من يستعملها ۞ تنس ۞ ان سى معمر بن على قاضى بنى مرزوق تخطى بعشرين دورو لثبوت اخذه الرشوة من المتنازعين لديه وان عاد يعزل ۞ وهران ۞ ان حميان الشراقة كان امـرهم المخزن بالانتقـال من شرق الشط الى ظهرته فامتنعوا بعض الفرق من امتثال الامر لانصاتهم لاهـل الفساد منهم الرزاينة ورحلوا الى بوقرن غربى الشط فلما سمع الجنرال حاكـم العمالة بذالك تاهـب اليهم وامر قوم اليعقوبية بالحركة الى نواحى القبلة وبعث الكلونيل حاكـم معسكر فى اثرهم بثمانماية عسكر وتسعماية وخمسين قوم منهم مايتان وخمسين صبايحى والاخرى عرب فلما كان ثالث يوم من مسيره سمع بالرزاينة رحلوا من بوقرن قاصدين البغيرة فاحاط بهم بغتـة ثم اتـــوه بالسمع والطاعة فساروا مع المحلة الى تاكركازه كما امرهم وفى اليوم الثانى حلوا بالمنازل التى كانت تعينت لنزولهم بين تاجموت ومرحومة فلزمهم البايلك اذذاك بالخطية العظيمة جزاء خلافهم عن الطاعة وعزل قايدهم لانه كان احد من سعى فى الفساد فالان لا تبقى لـهم طاقة على النفاق وقد حلت العافية فى نواحى الشطين قبلى معسكر وذالك من حسن الراى والتدبير ۞ تلمسان ۞ بلغنا وقوع فتنة بين اهل انقاد وبعض فرق بنى يزناسن وذالك ان سى محمد ولـد البشير بن مسعود جمع بـنى بوزقد والمطالصة وقدم الى عين الصفا ليغزو على انقاد النازلين غربى

وجدة بي نواحى كدية بن عبد الرحمان وسيدى موسى بلما تحفف لهم عدم طافتهم برروا
ونزلوا هناك شرفى وجدة عند سيدى جزير وولد البشير ولما صعب عليه الخوف بهم شرع
بى الحرف والبساد وخطية جميع من لم يفدم اليه واما مخزن السلطان مولاى عبد الرحمن
لم يدخل بى دعواهم فط بالعافل يحمد الله تعلى على عموم الهنا والعافية التى حلت بنواحينا
بالنسبة لاحوال الغرب والبساد الوافع بيه الان ۞ فد تحفف عندنا تولية السيد على بن
الطيب الفناوى بالرباط كما كان سابفا ۞ فد تولا رجلين بتلمسان احدهما على الحضر والاخر
على الكورغلار كل احد على ابناء جنسه بعد وباة فايدهم سى حمادى الصفال وهما الفايد
على الصفال ولد المرحوم المذكور والثانى محمد بورصالى وذالك بامر سعادة الفبير نور جنرال
والى مملكة الجزاير ۞ مستغانم ۞ ان بعض اللصوص كانوا هربوا من يد المخزن بى نواحى عين
فارة بلحفوهم بعض مخازنية البرجية بغابة الحريش بارادوا الامتناع منهم وكان اذ ذاك
المخازنية باسلحتهم بفتلوا احد اللصوص وجرحوا ءاخر وثالثهم بر بنبسه ۞ تيارت ۞ فد
توبى سى حم بن يحيى فاضى اولاد الشريف وتاسف الكثير عليه ۞ فسنطينة ۞ ان
بوفبات الذى كان شيخ بنى تليلن واحد من وفب على التخليط مع بورنان بن عز الدين
ثم هرب باهله الى اولاد الح فدم الان بالطاعة للبرانسيس ومعه شيخ بنى كتاب وشيخ بنى فايد
وشيخ اولاد مبارك وبنى تليلن وبنى صبيح بفابلوه احسن فبول وجعلوه على يد بو الاخراص بن
عز الدين والتزم الوفوب معه بالجد بى رد بفية المنافين ۞ ان بوليلة شيخ اولاد غيدون احد
كبراء المبسدين توبى بعد الالم الشديد ۞ باتنة ۞ ان زوج بسادرة كانوا فادمين الى فسنطينة
بجردوهم اولاد شليخ النازلين على الطريف بلما بلغ ذالك حاكم بيروا العرب ببض اللصوص
ولزمهم برد جميع ما غصبوه وستلحفهم اشد العفوبة ۞ فد عزل بن الجودى شيخ اولاد الزين اهل
الظهرة لاخذه الخطية من الرعية دون اعلامه المخزن ۞ بشكرة ان الاعتفاد الذى كان بين
البرانسيس واهل وادى سوب الذين كانوا بعثوا جملة مراسل الى حاكم بسكرة مع سى احمد
باى بن شنوب لا زالوا على احسن حال واول ما كان اشترط عليهم البرانسيس لفبول طاعتهم خلعهم
ماضاع لاولاد مولات احد الخدام الاصدفاء بفبلوا ذالك دون تراخى واما المراسل التزموا الرجوع لاجل
المشورة مع كبراء اهل سوب وعفدهم جميع الشروط ولاشك بى ثبات ما ذكرناه على احسن حال لما
جعل لهم البايلك من البايدة وميل رايهم للدولة ۞ صطيب ۞ ان كبراء اولاد شوك واولاد عامر
بن احمد برف من الحنانشة فدموا الى حاكم صطيب ليبصل بينهم امر سوف الخميس الذى هو
من عادته يعمر بذراع الفايد من بلاد الحنانشة بامر بعمارته بى بوسعدية على يد فايد اولاد ثابت
لانه كان تحت نظره سابفا وسبب بطلانه من ذراع الفايد كانوا جميع اللصوص يبيعون ويشترون
بيه جميع المسروفات دون مانع والان لما صارت عمارته بالموضع المذكور انفطعت كل المبسدات منه ۞
فد فدم من بجاية الى صطيب مايه دابة حاملة السلع بى غاية الامن والامان كما ان فوابل اخرى
فادمة الى صطيب من الناحية المذكورة مع ان كثرة الثلج بالجبال وهم بى المسير دون مبالات به ۞

طبع ببلد الجزائر بي دار مطبعة الدولة



ربيع الثانى سنة ١٢٦٥ ٣٦ ٢٩ فبرير ٢٨ سنة ١٨٤٩

الجزاير

ان صلاح الارض وخصبها لاتكون الا بواسطة الماء كما فيل بى الكتاب المبين وانزل الله من السماء ماء باحيا به الارض بعد موتها وذالك من اكبر نعمه تعالى لان البلاد التى لا يصيبها ماء يغير خلفها وتصير مبازة رمل يهلك بيها الانسان واذا يلزم على العباد التمسك باسباب الخير التى ينعم بها الخالف عليهم لابد من سعيهم بى كل ما تدوم به رطوبة الارض حتى تجيء بثمراتها على حسب ما اراده الله ومن تلك الاسباب غرس الاشجار وحبظ الغياب لان اغصانها وعروفها توفف الامطار لمنبعة الناس ولولا الاشجار كانت الجبال عارية والبسايط خالية والاودية خاربة والنواحى موذية غير سليمة ويتحفف عند العافل ان الله تعالى فدر كل شيء لغرض مخصوص لانه هو الذى خلف لكم ما بى الارض جميعا وسخر السحاب الثفال وجعل الاشجار جنات تجرى من تحتها الانهار وبى تلك الكلمات حكمة لاولى الابصار لاكنكم تتابلون عنها وتسرحون دوابكم بى الغياب تاكلوا الاوراف الجديدة وتبسدوا الاشجار وتحرفون ايضا بى اراضيكم النار من غير احتياط وتنتشر الى الغياب وتتلفها كذالك تعملون خلافا لشريعتنا وامرنا وما نامركم الا بالمعفول ثم ان بى حبظ الاشجار وصيانتها من الضرر منابع غير ما ذكر منها الحطب والكراسته للبنا واذا تفطعوا حطبا لا تفطعوا كل ما يتعرض لكم لكن تخلوا الاشجار الطويلة المليحة الفد تتفوا الارض من شعاع الشمس وتنشوا حتى يمكن اتخاذها الواحا للبنا واما بى كل حال لا تضيعوا الاشجار التى تلبس جوانب الجبال لانها تمسكوا الارض الطيبة الممكن حراثتها وتمنعها من الذهاب مع السيول الى اسبل الوادى وتبفى الجبال صخرة عارية واذا تدعى الحاجة الى فطع الغياب لتنتبعوا بثمنها بانظروا بى العوافب ولا تسربوا ليبفى لكم خيرها بى الزمان المستفبل لان الاسراب بى ما يحضر تبطيل ما ينتظر ومن يبذل ماله يخيب اماله

اخبار مصر

لما كان من العادة ان الحاج المغربى يتفدم حين عودة الحجاج بى كل سنة ويسبفهم مثل فابلة

حصل بى هاذه السنة المباركة انه خرج من مكة البى وخمسماية شخص منهم ووصلوا بالسلامة الى بركة الحج بى اليوم التاسع من صعبر للتاسع والعشرين من معارفتهم مكة وقد بعث اليهم بى يوم وصولهم من يلزم من الاطباء المامورين وعند الكشبى علمها وجدوا بى غاية من الصحة ولم يكن بيهم ادنى اشارة تدل على الامراض الخبيثة وتبين انهم لم يصادبهم بى الطريق شىء من الريح الاصبر اوغيره من الامراض باذن لهم بى الدخول الى مصر المحروسة

عمالة الجزاير

ان الامن والامان الذى كنا ذكرناه لكم سابقا لازال منتشرا بجميع هذه العمالة وان كان وقع بعض بساد وتخليط بلا يهم ولم يحصل منه تبديل للخير الواقع الان وولات العرب وقبوا موقبى الرجال مع حكام العرانسيس بى اصلاح هذا العساد وانتقامهم ممن تسبب بيه وغالب هذا العساد سببه تنافس العرب على حدود بلاد الحراثة وقد زالت هذه المنازعة وحصل الوبق والحمد لله على ذالك ولوكان هذا وقع بى السالبى لصدر منه عظيم القتال وسبك الدماء وكل من خرج منه هذا العيب وضع امره بيد حكام بيروات العرب وانبصل الامر على ايديهم بوجه حق وموجب شرعى من غير شنان ولاضرر ايضا وقع نزاع بين شوشاوة الذين تحت حكم الاصنام وبنى بودوان بحكم مليانة الى ان تاهبوا للقتال لتبصل حجتهم بقدم اليهم كبراء بيروات العرب وعقدوا مجلسا بثبت الحق لبنى بودوان وعينت حدود بصلت بينهما وهكذا وقع بين موزاية وسوماته شبه بالقضية المذكورة وانبصلت على احسن حال البليدة قد وقع موتة ببلاد الجبابرة برقة من بنى مناد ولم يظهر اثر للقاتل بحكموا على العرقة المذكورة بخمسماية برنك دية حسب قانون البايلك وخمسماية برنك اخرى للبايلك خطية قد حدث نمر مضر غاية ببلاد بنى ميصرة وغلاى وبنى مسعود باجتمع كل المولعين بالصيد وصاروا بى اثره الى ان وجدوه بغلاى وقتلوه بالرصاص وكاد ان يقع القتال بينهم على اخذ الجلد ولولا قايد غلاى وقبى على منع الضر لوقع بينهم الشر بلهذا اشير عليكم بترك التنافس وسبك الدم بى شان اصغر الامر ومن حقكم تعوضوا اموركم لدى كبرايكم لكى يسدوا خلتكم ويوصلوا محبتكم والالبة بينكم لان الانسان لا يعرف الحق من نبسه ومهمى يتبع هواها يكون مخالبا لامرالله تعلى سور الغزلان ان سى بوزيد قايد البويرة رجع من عند القبايل الذين كان قدم لزيارتهم وقابلوه باحسن قبول ولما كان هناك قدم اليه السيد عبد الكريم مرابط بنى مليكش الى بنى منصور وتكلم معه بكلام يدل على مصلحة العباد وبايدة البلاد ان بن عزوز بن الزبير من اولاد سيدى دحمان كان قتل احد ابناء عمه خطاء بحكم عليه المجلس بستين دوروديه يدبعها لوالى الهالك ثم دبع اربعين دورو خطية للبايلك مع مكثه بالسجن مدة اشهر قد انتشر الامن والامان بجميع البلاد التى تحت حكم السيد محمد بن محى الدين الخليعة ولايخباكم الطريق المارة ببلاده من الجزاير للصور جعل بيها عسس لضمانة المسابرين وحراسة البلاد وامر القياد والمشايخ بانتظار هذه العسس

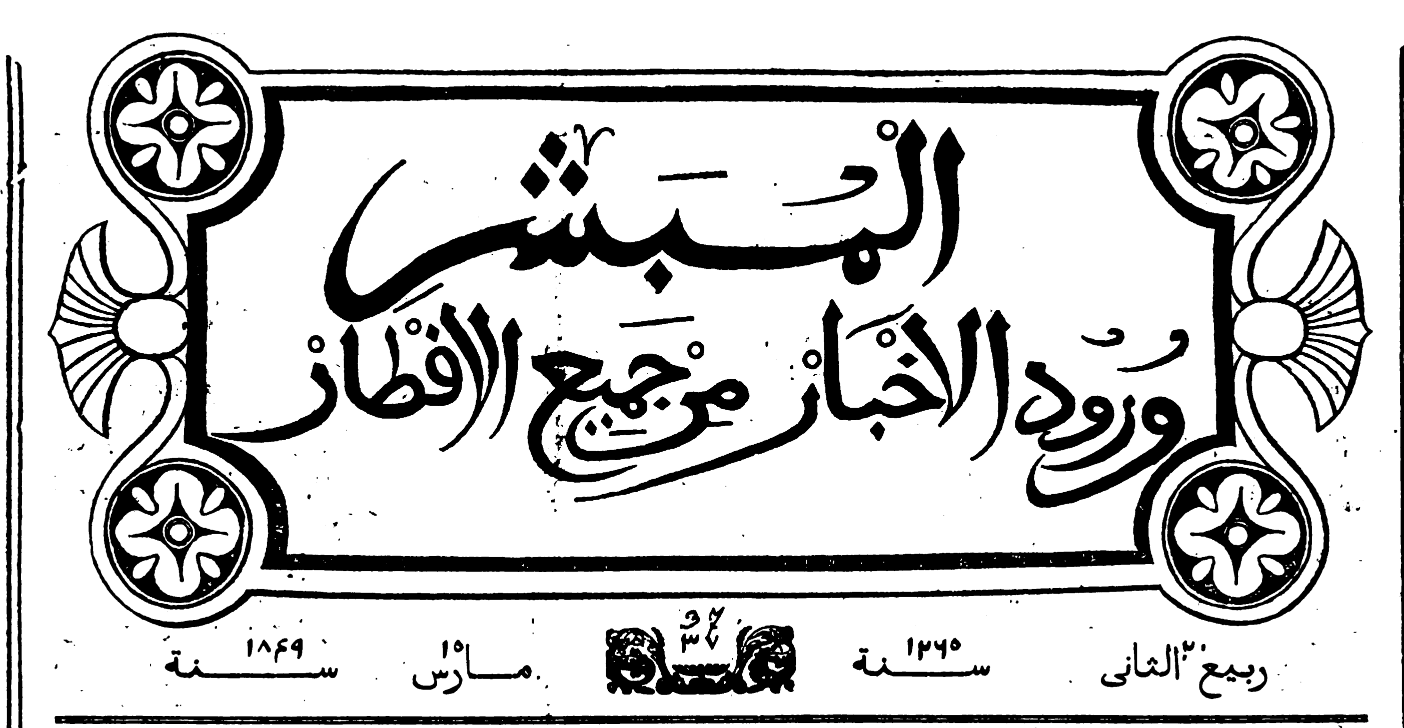
المرة بعد المرة والحفظ ومداومة القيام بها لهناء الخطار وحفظ اموالهم ۞ قد عين البايلك فرسان عرب لحمل الكتايب وتبليغها من البليدة الى السور وقد وجب علينا مدح الخليفة المذكور والشكر لحسن صنيعه وكذالك اخيه السيد الطاهر قايد بنى موسى لوقوفهما على الفرسان المذكورين حيث انهم جادين فى تبليغ الرسايل بسرعة وحفظ ۞ الاصنام ۞ قد كان بعض اولاد قصير ضربوا احد مخازنية فيروا عرب العمالة المذكورة فحكم على بعضهم بعشرة دورو وبعضهم بخمسة دورو على قدر حالهم وافعالهم ۞ بعد وقوع السرقة فى الخماسة الذين بازاء الدشرة التى بنوها قرب تنس جعل البايلك عسة من قوم المخزن على تلك الدشرة فمسكت جميع اولاد الحرام الذين كانوا واقفين على الفساد والسرقة وستلحقهم عقوبة شديدة ۞ بجاية ۞ ان كبير فيروا عرب عمالتها حين راى الصحو وترادف مجاز القوافل من البلاد المذكورة الى صطيف توجه لزيارة اعراش وادى الساحل فقابلوه بغاية الفرح والسرور ثم جاز الى صطيف وصحبته زوج مخازنية فقط ثم رجع لمحل حكمه بعد حدوث تاويل فى شان دوام الامان فى الطرق ۞

۞ وهران ۞ ان الغرابة ارادوا المماثلة مع الدواير والزمالة فى بنايهم الديار والدشور لاجل السكنى والبايلك مجتهد فى تبليغ مرادهم حيث كان قصدهم نيل ذالك فى اقرب وقت وليشرعوا فى البناء وكذالك اهل سيدى بلعباس وغيرهم كسيدى غانم والمجاهر ونحوهم اوجدوا الحجر وجميع آلات البناء لابتدايهم اوان الصيف واما القنادق الذين جعلوها لحفظ التجار وصيانة رزقهم مع اماكن اخرى الذين هم لفايدة عامة الناس شرعوا فى بنايها ۞ ان العرب القاطنين قرب الدشور الذين بنوهم بناحية مستغانم لسكنى بعض الجند الذى قدم من فرانسة اظهروا لهم غاية الاحسان وحرثوا لهم اراضيهم بزراعتها وهم الان معهم فى ارغد عيش وغاية الوفق والمحبة ۞ سيدى بلعباس ۞ قد عزل سى احمد بن تبرة قايد اولاد على لترادف الشكايات عليه من الرعية التى تحت يده واثبتوا عليه ذالك لدى البايلك وهذا بامر حاكم تلك العمالة ۞ تلمسان ۞ بلغنا من المغرب وفاة السيد البوحميدى والسيد الحاج العربى والله يعلم بصحة ذالك ثم بعد زوال العداوة التى كانت بين بنى يزناسن واهل انقاد رجعت الان اكثر مما كانت لان انقاد قربوا للجبل وجمعوا جيشهم فى عين الصفا قرب صفرون والظاهر لاتنقطع عداوتهم الا بعد القتال الشديد وقايد وجدة الجديد رجع لمحل حكمه بعد المولود ومعه جند كثير لتكلفه بانشاء العافية فى البلدان التى فقدت فيها وقت الحروبات ۞ معسكر ۞ قد عزل العربى ولد معمر بن شاكور قايد الرزاينة وتولى مكانه الجيلالى بوجلة وكذالك بوتفيل ولد الطاهر قايد اولاد دراج ثم ان البايلك قسم دراج على ثلاثة اقسام قسم يتصرف فيه العربى بن الاعرج وقسم يتصرف فيه عاشور ولد بن ادريس وقسم يتصرف فيه عيسى بن مرزوق ۞

۞ فسنطينـــة ۞

ان اولاد عيدون كانوا اجتمعوا ليختاروا شيخا لهم بدلا من بوليلة فظهر لـــهم الاتفاق على النفاق وعصيان الحكم والغزوا على جميع العزل الذين بأسفل وادى الرمـــل وان يقطعوا الطريق التى بين سكيكدة وقسنطينة ويكون بورنان بن عـــز الدين كبيرا عليهم وبنى مسلم وبنى عايشة واولاد على وشطر من بنى توفون انصتوا لراى هولاء المفسدين وحين كمل اتفاقهم على ما ذكر عينوا وقتا معلوما ليجتمعوا فيه مـــرة اخرى عند بورنان المذكور وينتهى امـــرهم على شىء فلما اتى الوقت المعين حضر من الاعراش المذكورين اولاد عيدون فقط فلما عاين بورنان خلافهم لم يرض بامر النفاق ظاهرا الا انه وعدهم بالتوافق لرايهم واما بنى كتاب وبنى فايد واولاد مبارك وبنى تلملــن وبنى صبيح الذين كانوا عرضوا عليهم الاجتماع معـــهم فامتنعوا من الدخول فى زمرتهم واجابـوهم بعدم نسيان الضرر الذى حل بهم من ظلم بورنان وجوره وفساد تباعه اولاد عيدون وكذالك اولاد عـــسكر الذين تحت حكم بوالاخراص بن عز الدين امتنعوا امتناعا كليا من الدخول فى حزبهم لماراوا من تاهب الفرانسيس لانتقام هولاء الطغات الذين يهلكون لامحالة والقايد بوالاخراص بـذل جهده فى زوال هذا الراى الخبيث الصادر منه العقوبة والقصاص لفاعـله ۞ ان فى اوسط هذا الشهر ربيع الاول فـر ثلاثة وثلاثين رجلا من العرب المسجونين بقصبة قسنطينة نقبوا الحايط ثم ان حاكم بيروا عرب تلك العمالة بحث عليهم فمسك منهم ثلاثين وردهم للسجن ۞ قد عزل عابد بن مشنتل شيخ اولاد سعيد فرقة من الحراكتة وتولى مكانه بوبركاتى ۞ عنابة ۞ ان الطاهر بن هروال كان يسال له التجانى بن الحـاج شىء قليل فطلبه المرة بعد المرة فلما ابى ان يخلصه قتله فوضع البايلك القاتل بمحكمة شرع الحرب ۞ قد عزل الحفصى شيخ صنهاجة بحضور كافة جماعة هذا العرش لثبوت اخذه الدراهم من الغنى ويخلص دابته من حمل الصخرة ويلزم الفقير بذالك حيث لم يجد مايأخذ منه وقد تولى مكانه دحمان بن النجوى ۞ باتنة ۞ ان القايد سى بلعباس جعل سوق جديد فى مناد وطلب من البايلك يرسل له جميع آلات الموازين والاكيال التى يستعملها الفرانساويون فى البيع والشراء لان اهل تـــلك البلاد راغبين فى ذالك ۞ صطيف ۞ ان صفين من اولاد خالفة بينهما عداوة وقد ارادوا القتال فوقعوا طلبة غبولة مع احد الصفين حمية وقدموا اليهم ودخلوا دشرة تيمزى وغلات وحرقوا دارين لبنى عبد الله الواقفين مع الصف الاخر فلما وقع ذالك طلبوا بنى عبد الله من بنى عاجب الوقوف فى نصرتهم فتقاتلوا مع غبولة وردوهم لتيمزى وغلات ثم دخلوا الدشرة المذكورة وحرقوهـا وهذا الحرب الشديد سببه امر حقير جدا ومات فيه نحو العشرة رجال والعقل يكفيه هـــذا التنبيه لكى يـــتـــركوا الحج الـــصغرى قبـــل كبرهـــا وتـــولـــد الفســـاد والخراب بسببهـــا ۞

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



٣٧

ربيع الثانى ٢٠ سنة ١٢٦٥ مارس ١٥ سنة ١٨٤٩

انه قد ترددت الشكايات الى الحكم بكثرة السكة المزورة التى نشرها المفسدون في بعض اسواق البلاد واذا ازدادت هذه المعاملة القبيحة حتى تجاوزت الحد صرفت الدولة نظرها الى ازالتها وامرت بالقبض على كل من يزور السكة او يعامل بها لان مرادها الانتقام منه باشد عقوبة كما هو العادة في غيرها من الدول وفيما تقدم حكمت الشريعة الفرانساوية بالموت على مزور السكة كما يحكم به ايضا شريعة الاسلام لاكن مع مرور الايام غلبت الرافة والشفقة وتبدلت العقوبة المذكورة بالسلاسل والخدمة مدة الحياة وذالك موافق لقواعد العدل والانصاف لان الذنب المذكور مركب من ذنوب اولها تزوير خاتم الدولة ونشانها الثانى نية ايقاع الضرر بجماعة الناس الثالث السرقة في حق من ياخذ الدراهم الفاسدة عوضا من بضايعه واما سكة كل مملكة فمن قواعدها ان تكون قيمتها بعينها مساوية لقيمة البضاعة الماخوذة بها وان تكون على الشكل والصورة المقررة بامر الدولة وان يكون فيها من الفضة اوالذهب القدر المعين بالشرع ويظهر من قولنا هذا ان من يشترى بضاعة بالدنانير او الدراهم الفاسدة قد ارتكب سرقة بينة ومع ذالك في انتشارها زوال ثقة الناس بعضهم ببعض لحذرهم من الغش والخدعة ثم بزوال الثقة من بينهم يزال امر التجارة التى هى للبلاد في مثل الحياة للجسد ولهذا السبب يلزم على الدولة الاشتداد في مطالبة اصحاب هذا الذنب ومعاقبتهم وعليكم ان تحفظوا مصالح الخاص والعام بمراقبتكم لاهل الحرام ممن ذكر ورد البال عليهم واعلام الحكام والقياد بمكان من يعتمد على الذنب المذكور اما بنفسه واما بغيره فلا تتوقفوا في تسليمهم الى الحكم ومن المعلوم ان في بلاد فرانسة افساد السكة وتزويرها قليل الوقوع لاجل احتياط وكلاء الدولة باهل الحرام مع حسن صنع السكة وكمال شكلها المدور ونظام الكلمات المنقوشة على حافتها كل ذالك يصعب تمثيلها وانشاؤها الا بدار الضرب التى تحت يد الدولة واما في هذه البلاد الامر ليس كذلك ويسهل افساد السكات لكثرة اجناسها واختلافها وطبعها العديم الحسن مثل الدور الاصبانيول والدور الجزايرى القديم

لاكن استعمالها يبطل شيا بعد شيء باستعمال السكة الفرانساوية والان نامركم مطلقا بالقبض على كل من يتسوق بدنانير اودرام فاسدة ووضعهم تحت يد الحكم الفرانساوي ليحل بهم العقوبة جزاء لفعلهم

اخبار اســتــانبــول

ان في احد عشر ربيع الاول من هذه السنة اطلقت ثغور استانبول وسفاين مرسها مدافعها العديدة تبشيرا بالمولود النبوي وفي الليل تزينت الجوامــع وديار البيلك بانواع الوقيد على العادة القديمة وفي الغد خرج السلطان عبد المجيد الى جامع السلطـان احمد وعلى يمينه رشيد باشا الوزير الاعظم وعلى يساره عباس باشا متولي مصر الجديد وعلى اطراف الموكب أكابر الوزرا واعيان الدولة ثم بعد الصلاة والثناء على الرسول انصرفوا الى دار الملك ودخل عباس باشا الى حضرة السلطان لاداء خدمة الوداع فاحسن له السلطان ذهابه بغاية الكرم والتكريم وفي ثاني يوم طلع عباس باشا المذكور الى مركب النار المسمى المجيدية واقلع من المرسى وتبعته ثلاثة مراكب نار مصرية اسماؤها النيل واصوان والرشيد مشحونة بالهدايا التي انعم عليه السلطـان بها وفيها ايضا الخدم والحشم واهل الحاشية والغاشية وسافروا اجمعين الى ثغــر الاسكندريـــة

عــمــالة الجزايـــــر

ان مصطفى بن الحاج القاطن بحومة القادوس كان وضع بيد محمد بن الوناس في السنة الماضية رسم ملك لامه كانت اشترته من صـالح بن مبروك المتوفى منــد عشرة سنين فاتفق بن الوناس المذكور مع سمصارين وهما مولود بن محمد ومحمد بن قادري ثم طلبوا من القاضي تعويض الوكالة لرجل عربي المتفق معه وابدلوا اسمه باسم رب المـلك صالح المرحوم فلما سطرت لهم الوكالة شرعوا في بيعه بالف فرنك الى رومية فرانساوية وقسموا الدراهم بينهم فلما بلغ ذالك للشرع حكم عليهم بالسجن خمسة سنين جزاء فعلهم ولتكون عقوبتهم انذارا وعبرة لغيرهم وذالك في ١٠ من هذا الشهر ۞ تولى الرفيق بن حمزة قايدا على رحمان بدلا من رابح بن الصحير لانه عزل وذالك بامر الجنرال حاكم العمالات ۞ وتولى سي محمد مبارك ولد سي مصطفى قايدا على اولاد سيدي عيسى بدلا من محمد بن مسعود لانه عزل وتولى ايضا التونسي بن عثمــان قايدا على اولاد على بن داود بدلا من الجحــة لانــه عزل ۞ البليدة ۞ ان الوفق ومعاملة الاحسان لازال بين الفرانساوية سكان عفرون وبو سماعيل والجاجيط واسواقهم في غاية العمارة وقدكان العرب سابقا يتسوقون الى شرشال والبليدة والان استحسنوا بيع بضاعتهم في الاقرب منهم ۞ سور الغزلان ۞ قـد ازدادت عمـارة سوق البويرة وجميع عرب حمزة وبني عامر وبني زدة واولاد سالم ياتوا بالبر والمواشي كما يتسوقـون اليه القبايل اولاد العزيز وبني اسماعيل وبني مدور ومشدالة والقصر والسجــة بالتين والزبيب والزيت

والصابون وبعض بنى جعد مع تجار الجزاير كذالك ياتون اليه بانواع اقمشة القطن ويبيعهم هناك في غاية الربح ۞ المدية ۞ قد وقع نزاع بين الاعراش القبلية كما هى عادتهم فقدموا الى حاكم العمالة ووضعوا حجتهم بين يديه ليفصلها منهم اولاد عيسى فرقة من اولاد نايل القاطنين قبلة جبل بوخيل كانوا غزوا عليهم المحمرة والحاجى فرق من الارباع فقدموا وقتئذ اولاد عيسى للجنرال حاكم العمالة وطلبوا منه الوقوف على موافقتهم فلاشك ان بقية الاعراش المتنازعين يمتثلون بامر اخوانهم ويرتفع اذ ذاك كل فساد ويعم الهنا على العباد ۞ ان محمد بن دوبة الوامرى كان سرق كابوس وبرنوس لرجل موزابى وكان عبد القادر الوامرى يسال له كابوس كان تسلفه منه فلما صادفه طلبه منه فابى وضربه بالرصاص وفر هاربا ثم بعد يومين مسكه محمد بن الحاج قريدر بن الصحراوى صبايحى فيروا عرب المدية فوضع فى السجن وسيجرى عليه الحكم بقدر ذنبه ۞ بوغار ۞ ان الصحارى قدموا قبل اوانهم للتل ليبس ارضهم من عدم المطر وانتشر عدد كثير من دوابهم ومواشيهم بنواحي بوغار لجدب الارض وقلة المرعى وقد قدم ايضا عدة قوافل من اولاد نايل واولاد شعيب واولاد سيدى عطا الله لكيل الحبوب وبايديهم بضايع بلادهم كالتمر والفراش وريش النعام ونحو ذالك ۞ مليانـــة ۞ ان نقلة الشجر التى غرست هنال كثيرة جدا وانها فى غاية القوة والصحة فيجب على الناس الامتثال فى غراستها ومن جملتها مائة الف زرجونه عنب وثلاثة آلاف شجرة منوعة الثمار وهذا الانعام من بستان البايلك الكاين بالجزاير ثم اعطى لهم ايضا اربعة آلاف شجرة مثمرة من نواحى مليانة وريغة وثمانماية نقلة صفصاف والفين واربعماية شجرة سل والف وثلاثماية وخمسين نقلة شينة واربعين الف نقلة تين ۞ تنس ۞ ان فرقة من اولاد ابراهيم كانت تخفى اللصوص وجميع اولاد الحرام عندها من الشبايبية وكثيرا ما نهاهم البايلك ولم يمتثلوا فاذابه مسك منهم ثلاثة رجال وهم سحية ومحمد الموفق بن الدلال ومرداد بن المسموم لانهم اخفوا عندهم بن حمار احد المفسدين الذين كان المخزن جاد فى امساكهم وسيقفون بالسجن مدة شهر ۞

۞ عمـــالة قسنطينـــة ۞

ان سعادة البريسيدان رئيس الدولة الفرانساوية انشا بعض التاويل فى عمالتها بادخال الحنانشة مع الاربعة اقسام التى تحت وطن عنابة وقد احتوت الان هذه العمالة القسنطينة على ٢٦ قسمة منهم بنى توفوت والساحل الظهرى وعجاته وزردازة وزواغة والوادى الكبير والساحل القبلى وبنى فطيط واولاد كباب وغمريان واولاد بوصلاح والسراوية واولاد عبد النور والتلاغمة والزمول وشقفية واولاد عزيز واولاد محاوش وعامر الشراقة والزنفية وسلاوة والحراكته والدير وتبسه واولاد سيدى يحيى بن طالب وجميع بلاد جيجل واما باتنه اختصت بالحكم على اولاد سلم واولاد بلعون واولاد سلطان واهل اوراس القبلى والظهرى وجميع الاعراش

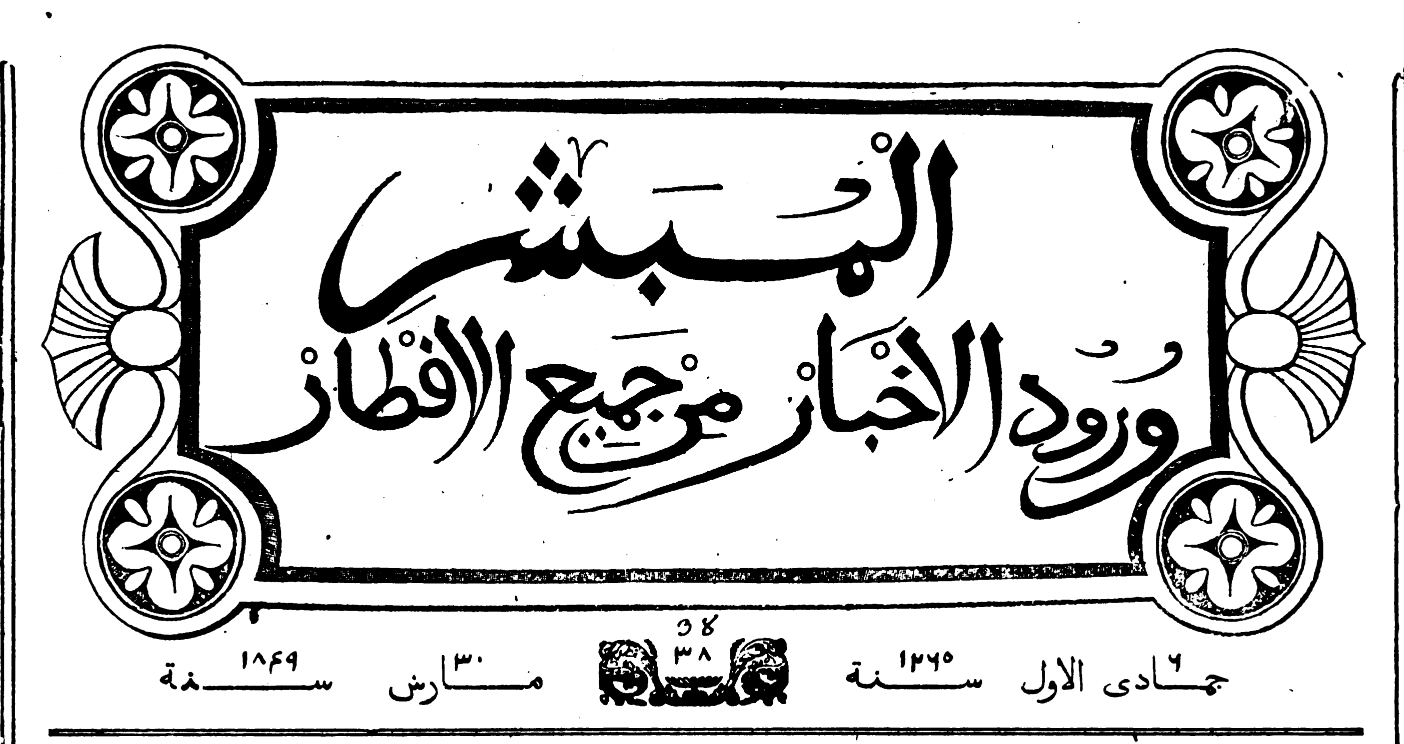
الذين على يـد خليفة الصحراء وكذالك وطن النمامشة ومع هذا يتم الامن والامان بى جميع
هذه البلاد المذكورة وبعض البساد الذى كان وقع بناحية قبايل القل انقطع الان وبنى
توفوت بعثوا مشايخهم الى قسنطينة ليجعلوا لهم تاويلا بى الاسباب التى كان ينتج لهم منها
البساد وحيث اتفقوا مع بنى بوالبان وبعض اصغر الاعراش الذين بجوار سكيكدة لاشك
ينفى عنهم الضرر الذى يرد عليهم من الاوطان البعاد ۞ قد عـزلوا مشايخ بنى يتليلن
لتراخيهم عن الوقوف مع القايد بوالاخراص وتولى بدلهم احد المشايخ فقط اسمـه احمد بن
بوخالفة ۞ بسكرة ۞ ان سى احمد بن شنوف قايد اولاد صولات من الزاب الشرقى دخل
الجزاير بى اوايل ربيع الثانى مع بعض مراسيل اهل سوف وكان ايضا السيد عبد الرحمن
بن جلاب شيخ تقرت بعث بعض اناسه للجزاير مع الحاج عـمـر ومرادهم بى ذالك زيارة والى
مملكة الجزاير واعلامهم له بالطاعة والانقياد وطلبهم منه المعامـــلة بى البيع والشراء بين
اهل وادى ريغ ووادى سوف مـع الجزاير فقبل منهم ذالك سعادة القبيرنور جنرال وفرح
بـــهم وبحسن صنيعهم واظهر لـهم الميــل الى مرادهم ومطلوبهم وتكلم معهم بى شان التاويل
الذى اراد يجعـله بى الطرق لحفظ التجار والخطار ثم انعم عليهم بهدايا متحفة واما القايد
بن شنوف خرج من الجزاير بى ٩ من ربيع الثانى ۞ باتنة ۞ ان البايـــلك جعل مدرسة
للمسلمين يتعلمون بيها اللغة البرانساوية وولد القايد السيد احمـــد بن القاضى واعيان
اولاد البلدة المذكورة جادين بى التعلم بها وكسب افادة علومها ۞

۞ عـــالة وهـــران ۞

ان اهلها كانوا بى غاية الاهتمام من يبس الارض لعدم نزول المطر والان الحمد لله قد زال
اهتمامهم وابدل فرحا بنزول رحمته بى هذه الايام ولولا ذالك لكن البايلك يجد بى اعانتهم
بما امكـن كما بعل مع عمالة قسنطينة منذ عامين حين عدمت لـهم الصابة من
كبى المطر وانتشار الجراد باراضيهم ۞ سيدى بلعباس ۞ قد عـزل السيد احمد بن
تبرة قايد اولاد على لتعصبه عن طاعة المخزن ۞ الســيدة مغنيـــة ۞ بلغنا ان
اعراش المغرب الذين بجوارها لازالوا بى الفتنة وبنى يزناسن واولاد ستوت والنجع بانهم واقفين
على قطع الطريق بالنهب والبساد على اهل انقاد واما جيرانهم الطايعين للدولة البرانساوية
القاطنين بعمالتها بى غاية الهنا والعافية بهولاء بى راحـة والاخرين بى عذاب شديد ۞
قد بلغنا الخبر اليقين بانه قد تولى سى احمد بن القرانى مفتيا بى عنابه بدلا من المرحوم
سى محمد القرامار وذالك بامر قبيرنور جنرال عمالات الجزاير ۞

۞ وبـــالله سبحانـــه الـــتوفيـــق ۞

طـبع ببلد الجزائر بى دار مطبعة الدولة



٣٨
جمادى الاول سنة ١٢٦٥ — مارس ٣٠ سنة ١٨٤٩

قد صدر الامر العلى من سعادة قبيرنور جنرال عمالات الجزاير الى الحكام الذين تحت يده بقبض غرامة موسم الربيع المسمية بالزكاة وان يقتفوا فى عملهم الطريق المعين بالقوانين المجددة فى وضع نظام مستحسن يسهل بـه تفريق الغرامات على الناس والنظام المذكور يبطل به القانون القديم فى اخـذ زكاة المواشى بعينها والسبب فى ذالك حصول الضرر للعباد باستعمال هاذا القانون المعيب مع وصول خسارة للبايلك ومن الان فصاعدا يجرى الامر باخذ زكاة كل جنس من الاموال المواشى ثمنا لا عينا الا فى النادر اذا تدعى الحاجة اليه ثم اتخـذ البيلك ورقة تعريف يبين فيها قيمة غرامة كل جنس من الاموال وبعث بها الى حكام بيروات العرب ليطلعوكم على هاذا الشان المهم لكم ويعلموكم مقدار ما عليكم فى كل راس غـنم وبقر وابل فلا زكاة فى المواشى غيرها وقد صدر الامر ايضا بمنع الخلاصين للغرامات من ارتكاب الظلم باخذهم اكثر من المبلغ المعين حتى لا يمكن لهم طلب نفع لانفسهم مع ضرر لغيرهم كما كانوا يعملون فى القديم واذا يكون من شروط العدل جزاو خلاصى الغرامة لخدمتهم الحسنة سيعطى لهم البايلك عشرا من مبلغ ما يقبضون فاعلموا ان شان جزائهم على البايلك لا عليكم ومن يتعدى منهم عن هاذا الامر عليه العزل والعقوبة الشديدة ثم فى وقت اداء الزكاة يلزم اداء حق البرنوس وهو غرامة يدوم استعمالها منذ العهد القديم عند تولية كل قايد من قيادكم وشرطه اداء عدد من الخيل فمن الان يغير رسمـه نظرا الى المصلحة العامـة ومنفعة البايلك فيبدل بمبلغ من الدراهم يعرفها القايد على اهل عرشه بحسب مالهم واقتدارهم واما كيفية تعيين الغرامات وتحديدها هى انـه ينعقد مجلس يشتمل على بعض اهـل معرفة وكفاية عندهم العلم التام باحوال البلاد وفيهم الاشتياق الى مصالح العباد وفى المجلس المذكور يكون بعض الناس منكم ارتفاعا لكل ريب فى عدالة المجلس وسيرته بالانصاف فيعين المجلس مبلغ غرامـة كل عـرش ثم يبعث قايد العرش بتعيينهم ورايهم المكتوب الى حاكم عمالته فيامر الحاكم بامضاء رايهم وانفاذه ۞

عمالة الجزاير

تولى شعيب بن احمد قايدا على الزناخرة بدلا بن بلعادل بن معط الله لانه عزل وذالك في ٢١ من ربيع الثاني كما تولى ايضا يحيى بن دحمان قايدا على اولاد بسام الشراقة بحكم ثنية الحد بدلا من جلول بن على لتراخيه عن خلاص الزكوة واخفايه بعض المواشي عن البايلك ۞ مليانة ۞ قد ازال النكد الذى كان حصل للناس لعدم المطر والحمد لله على نزول غيثه رحمة للعباد وقد اطمانت قلوب الناس بذالك وتاملت خير هذه السنة حيث رويت الارض والبر الذى كان غلا سعره رجع الان لقيمته المعتادة ۞ قد كان وقع النزاع بين العرب عن شان نوبة دوران ماء السواني ثم انتهى امرهم لدى قضاتهم وحصوا على رسوم الارض ورتبوا لهم حصوصهم من الماء ووصلوا كل ذى حق حقه على يد حاكم بيروا العرب هناك ۞ ثنية الحد ۞ قد ازداد البناء عندهم كثيرا جدا واولاد سيدى محمد بنوا زاوية عظيمة كما شرعوا في بناء زاوية اخرى بتكرية وبنوا ايضا دشرة محيطة بحكمة القايد وكذالك ببلاد اولاد بسام الغرابة زيادة البناء غاية وجعلوا محل لخدمة اللوح ونشره اى قطعه كما جعلوا فرن لخدمة القرمود بنواحي بني شعيب وبني لاسن وهذا دليل خير البلاد وربح العباد ۞ مدية ۞ ان البايلك له ارض متسعة بعرش حسن بن على مكترية لبني سليمان واذا بقايد العرش المذكور كان يقبض ثمن كرايها لنفسه ولما فحص الحكم على اراضى البايلك اتاه بناس يشهدون الزور بملكية الارض اليه فلهذا عزل وتولى مكانه مولاى بن يحيى ۞ بوغار ۞ بلغنا من نواحي مزاب انتشار العافية بتلك النواحي الان الجدرى اشتد بلاءه عليهم خصوصا بغرداية كل يوم يموت نيف وعشرين شخصا من الملة الاصنام ۞ كنا عرفناكم بالنعمة التي من الله بها على عباده بالتسبب في شفاء الجدرى بالفصد قبل حدوثه والان حصل لبعض الناس هناك تكذيب في شفايه بهذه الكيفية وصاروا يذمون فاعله وواقفى على مقالتهم اكثر الناس الى ان التزم الاطباء ترك دوايه والعجب ممن يريد ابطال الاسباب المهمات مثل هذه المستعمل بها جميع امراء الاسلام في مواطنهم كسلطان استانبول وباشا مصر وباليمن وعند جميع ثقات اهل العلم والذين لعلمهم بفوايده ولايظن احدكم التمليق بحسن الكلام ليرجع عن غلته في هذا الامر المهم وينفى التكذيب بل المراد اثبات منافعه لكم بالشواهد المذكورة لكي يحصل لكم التصديق الم تعلموا ان قبل تعلم الاطباء الفصد كان يموت نحو التسعين شخص في كل ماية وينجى العشرة فقط وبعد الالهام من الله تعلى ليخفى داوه عن عباده رزقهم بكيفية هذا الدواء صار عكس ذالك بموت العشرة ونجاة التسعين تاملوا وامتازوا بين من اراد لكم الخير وبين من انكره ۞ ان الشريعة الفرانساوية منصوبة على الحق والعدل وكل من يضع حجته لديها من اى جنس كان ينال الحق اوينيله ودليل هذا ان بعض النصارى كانوا تعدوا على بعض العرب وحكم الشرع على بعضهم بالسجن والبعض بالخطية على حسب الذنب فلان الموكد به على كل من له

حجـة شرعية يضعها لـدى ولات الفرانسيس المتصرفين في جميع النواحي ومن له حق يناله بوفاه ۞ تنس ۞ ان شواش فايد بني مرزوق غربي تاجنة قبضوا مجرم كان فر من سجن تنس واختفى في الغيب فمكنوه بيد الجندارمية وقدموا بـه الى حاكم فيروا العرب هناك واخذوا ٢٠ فرنك الاجرة المعينة لمثل ذالك ۞

۞ عـــمالة وهـــران ۞

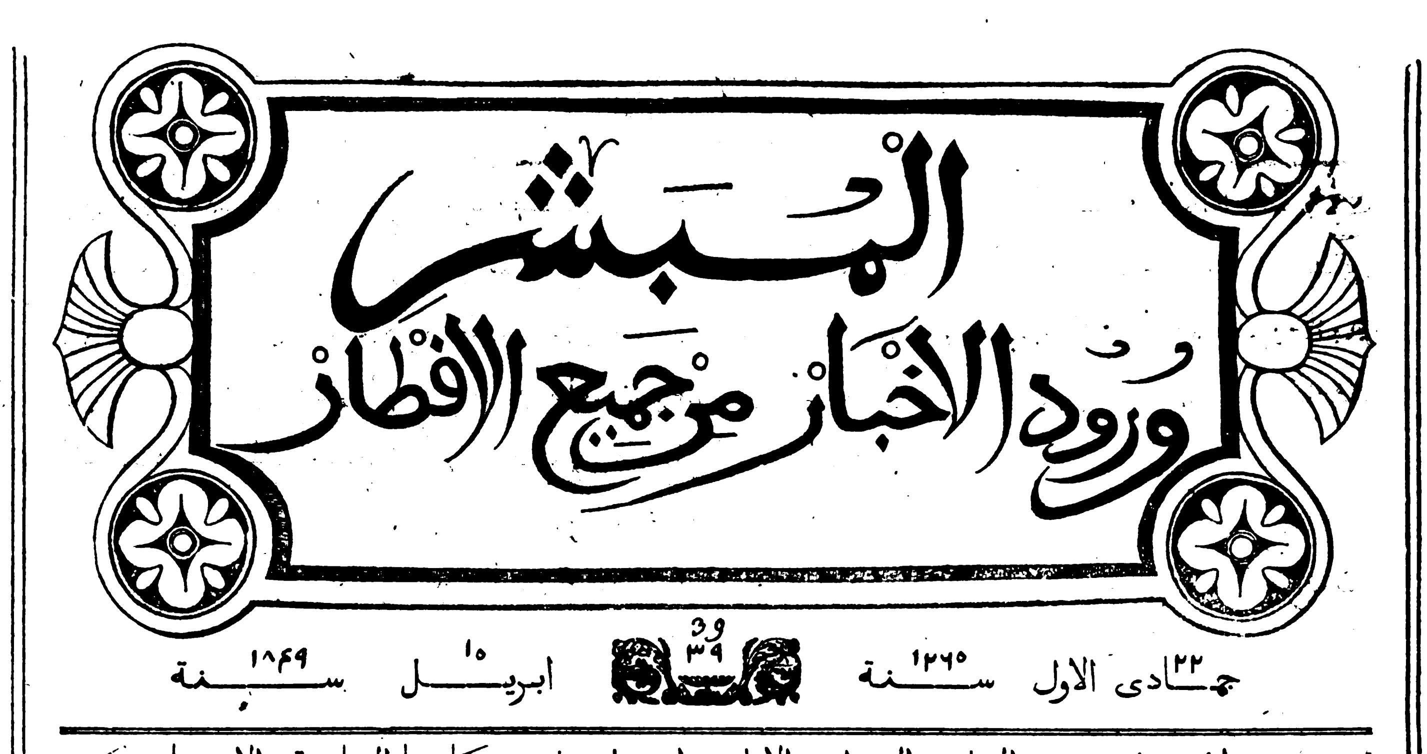
ان سعادة جنرال حاكم معسكر كان خرج منذ شهر ونصف ليقف على رد حميان الشراقة الى الطاعة فامتثلوا امره في تلك الساعة لكن بعد قليل نصتوا لكلام احد المرابطين وهو السيد الشيخ بن الطيب افسد عقولهم وجلب غالبهم للنفاق فمن حق العصات الذين سيحل بهم الانتقام منـا بنصرة الله عليهم يتبصروا الهلاك ويبصر من دعاهم العقوبة والان اراد ينصب لهم شبكة الخداع بكذبه وان يبقى على ماهو عليه فلاشك يزيد الخراب اليهم دون نجاتهم منه ومن جملة تمويهه قال لهم ان سلطان المغرب يقف معي في هذه الفتنة وزعم انـه لم يفعل شيا الا بامره ومشورته واما افعال سلطان الغرب مبنية على الصدق وحسن السيرة وانه في غاية الاتباع للشروط المعهودة بيننا وفي كل يوم يظهر لنا المحبة والود ولايمكن له الوقوف مـع من اتضحت عداوته معنا واما بعض الفرق من حميان لما سمعوا كلام من دعاهم للفساد تركوا بلادهم ونزلوا تحت امره وكان قايدهم بن عمر اراد التعرض لهم عـن الخروج من بلادهم فاذا بهم قتلوه فلا شك ان البايلك ينتقم منهم وينعم على عيال القايد المرحوم حيث اظهر غاية الصدق في وقوفه مع الدولة وليعلم كل النصوحيين بعدم التفريط في خدامنا كما لا ننفرطوا في اعدائنا بشدة العقوبة ولما قتل القايد وازداد فساد حميان الشراقـة خرجا محلتين احداهما من سعيدة حاكمها سعادة الجنرال بليسى والاخرى من سبدو ومعهما جميع قـوم عرب الصحارى قادمين نحو الشطوط اما الجنرال المذكور تبع المفسدين بمحلة الى نواحي النعامة والثانية بلغت الى مشيرت السلوقي والعرب الذين معه اكلوا جميع الخصب الذي كان يرعاه اموالهم والعسكر ظفر بجميع العيون والحواسي اى الابيار ونفوا المفسدين الى جهة بعض اعاديهم من الصحرة الغربية لتضييق الامر عليهم بالعدو من الجانبين وحين ضاق بهم المتسع لاحاطة العدو عليهم لاشك يرجعون للطاعة غصبا دون رضى وكل ماضاع لهم في خروجهم من ارضهم وتشتيت اموالهم يكون عبرة لهم ولغيرهم من المفسدين ۞ ان شخصين من عامر كانا تنازعا مع فايد وطنهم وجرحوه جرحا ثقيلا فحكم عليهما المخزن بغاية دوروخطية مع سجنهما شهرا ۞ تلمسان ۞ ان سي حميدة قايد وجدة الجديد استقر بدار حكومته في ٢٩ من ربيع الاول ومعه مايـتى فارس المعينة لعسة الغربية المذكورة وكان قبل وصوله اليها مكث ببني يزناسن اياما ليحصل الالفة بينهم وبين اهل انقاد فاذابه لم يقدر على اصطلاحهم ولازالت الفتنة بينهم وقد اظهر مراده في شدة الانتقام ممن تسبب في فساد الحدود والامتناع من حكمه ۞ قد عزل محمد بن علي قايد بني ورنيد وتخطى بغاية دورو

لتفريطه في الامور المخزنية حيث امر بالجولان في البلاد ولم يفعل وقد حصل من غفلته بعض المصايب الردية ◊ السيدة مغنية ◊ ان القايد الغربي ولد فندور ثبت عليه تحريض الخيانات منه على طريق تلمسان ويقتسم مع اللصوص فقبض وسجن في المشور ◊ معسكر ◊ قد وقف عرب بني شقران على البناء بالجد وغاية الجهد وانهم تموا ٢٠ دارا جديدة غير الاولى و١٩ قريب يتم بناوها ◊ ان آخر الخبر الذي ورد من فرانسة انعام البايلك على السيد الحاج عبد القادر بقصبة عظيمة مشيدة البناء تسمى انبواز وقد حصل له انشراح بسكناها ومدحها غاية كما مدح الدولة في احسانها معه والبرور التام له مع انه في غاية الصحة ◊

◊ عمالة قسنطينة ◊

ان بعد وقوع السرقة في وادي الرمل الاسفلي بعث البايلك شرذمة عسكر الى ميلة وقد انقطع كل الفساد بوجوده هناك وحصل خوف للقبايل المجاورة لهم مع انهم لم تنالهم الاحكام الى الان ومشايخهم نبهوا وعلنوا الخبر بانتقامهم ممن تسبب في الفساد سواء كان مع الفرانسيس وامع اهل العزل ◊ ان الشريف الذي كان يجول بنواحي سكيكدة التزم الخمود بالجبال لما راى من خلاف الناس وعدم انصاتهم له وكان وقتئذ الناس في اهتمام من يبس الارض في غير اوان والان الحمد لله قد فرح العامة بنزول المطر ◊ قد ظهر الجراد قليلا بنواحي الحضنة ومسيلة والبايلك التزم الوقوف على هلاكه كما فعل في السنة الماضية واتلفه بقدرة الله هكذا ان شاء الله يفعل بهذه السنة ما دام صغيرا قبل فوته ◊ ان بعد اللصوص من بني عيسى وبني مستينة دخلوا بحوش احد الفرانساوية في بومرزوق ونهبوا له ١٣ ثور حراثة وركب في اثرهم الصبايحية والحفوم بنواحي صبيحة فلما ايقنوا اللصوص بالهلاك ظهر لهم النجاة بالفتن مع المخازنية فضربوهم بالبارود واذا بهم حملوا عليهم وقتلوا احد اولاد الحرام وخلصوا منهم البقر وقدموا بهم الى قسنطينة ثم ردوهم لاربابهم ◊ سكيكدة ◊ قد عادت الفتنة بين بني توفوت وبني بونايم بغزوتهم على بني توفوت وسبب ذالك عداوة قديمة بينهما والان لاشك يزول وتنتهي بوقوف البايلك على مصالحتهم ◊ عنابة ◊ تولى عمر بن بوبكر من اولاد خيار شيخا على الحرارة بدلا من الشيخ النجدي لوفاته رحمة الله عليه ◊ قالمة ◊ ان الطريق المارة اليها والى عنابة وطبرقة قريب تتم ووقوف اهل البلاد بالجد في خدمتها يدل على غاية مصالحتهم فيها كما عظمت الخدمة في معدن رصاص بكهف ام الطبول ومركب بمرسى القالة متاهب لحمل الرصاص الى فرانسة ليخدمه هناك ◊ قالمة ◊ بلغنا ان البايلك لما طلب جرايد الحراثة شيع بعض شياطين الانس كلام يول لفساد البلاد فلتعلموا ان طلب البايلك ماذكر ليتحقق عنده صحة العدد فقط وليمنع الزيادة في العطاء على البعض فالمراد ان لاتنصتوا لمثل هذا لانه يدل على شركم ◊ صطيف ◊ قد سرق ثلاثة بغال بقرقور من بعض المسافرين كانوا واردين للقبايل وقد لزم البايلك اهل الدشور الذين وقعت بهم السريقة بدفع قيمة البغال كما هو القانون المرتب مع تمكينهم اللصوص بيد المخزن والا يلتزمون باداء الخطية معا ◊

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



جمادى الاول ٢٢ سنة ١٢٦٥ — عدد ٣٩ — ابريل ١٥ سنة ١٨٤٩

انه قد طلع على هذه البلاد العدل والامان واشتمل على سكانها العافية والاحسان وكف ايدى الفتنة والعدوان فيرتع العباد في مرعى السعادة بعيدا من شوايب الزمان ببركة الله المنان ومع ذالك قد رفع اهل الكذب صوتهم باحاديث مزورة واقبلوا على الافتراء والنميمة ليقع بزعمهم سوء الظن في سيرة الدولة وينقصوا من الحرمة التى هى شعار رجال المملكة ومن اقوالهم الباطلة ان الدولة تاخذ نساء الاعراش وصبيانهم غصبا وتعلقهم بخدمة الجنود الذين وردوا من فرانسة واستقروا في اقاليم الجزاير لكن انتم الشهود بان ذالك القول لا اصل له بل تبين لكم فينا الرعاية بعوايدكم وتعرفون ان لا مانع لايمتكم وقضاتكم من اقامة حقوق دينكم وان صبيانكم يطلبون العلم في المساجد بلا مخالفة منا بل يعطى الحكم الفرانساوى مبلغ جسيم من المال في تسهيل اسباب التعليم بينكم وانه بنا لكم جوامع ومساجد وانشا لكم غير ذالك من الحسنات وتعلمون ايضا كيف نهى الدولة مطلقا كل من الجند المذكور عن المخالطة في اموركم والدخول في دياركم كما نهاكم عن الدخول في بيوتهم واما اهل الكذب لا يسعفون بمواطلهم بين المسلمين الذين في جوارنا المغربين منا لكن هذروا بها في اقاليم الشرق والغرب البعيدة وفي نواحي القبلة ثم يقولون ان الجند ناس مطرودون من بلادهم لا اعتبار بهم وجوابنا في ذالك ذكر ما فعل الدولة في امرهم اذ جعلت خمسين ميليون فرنك في مصالحهم حتى يقيموا الحراثة ويتخذوا الديار والقرى ويعمروا الارض ولو كانوا من اللئام هل تحسبون ان الدولة تصرف فيهم خمسين ميليون وهى اكثر بعشر مرات من مبلغ سنوى زكاتكم وعشوركم وحقوركم ونقول هم من اهل الخير ويحق لهم الحرمة بعثهم الحكم هنا اذ غصت فرانسة بكثرة اهاليها وامرهم احياء الاراضى الميتة ولهم معايش ومعونة من الدولة حتى يحصل لهم من حرثهم كفاء انفسهم وهم من طايفة الخطارين انتخبتهم جماعة مركبة من بعض اصحاب الراى والفضل عندهم المعرفة باحوال هاذه البلاد وكان قد تحقق لدى الجماعة المذكورة حسن اخلاقهم واستقامة سيرتهم وبلغنا في وقت الكتابة ان الموافقة والموانسة والمحبة لا تزال من بينهم وبين جيرانهم من المسلمين

وان الفرقتين لهم فايدة كبيرة بعضهم من بعض وسيفي الحكم دايما يحفظ هذا الحال السعيد ولاشك ان قصد المفسدين في نشر الاكاذيب ايقاد نار الحسد والفتنة في قلوب الناس حتى يجدوا سبيلا الى ازالة الخير والنعمة التى انتم فيها لكن يدير الحكم باله على اهل الفساد ويعاقبهم كما يمد ظل حمايته على اهل الخير ويساعدهم ومن دلايل حسن نية الحكم في شان المسلمين انه قد امر باعطاء مبلغ اربعين الف فرنك في مصاريف التعليم عندهم .

اخبار استانبول ومصر

انه في ثاني جمادى الاول من السنة الحالية خرج سعادة الجنرال اوبيك رسول دولة فرانسة عند الدولة العثمانية وتلاقى مع حضرة السلطان عبد المجيد في الدار السلطنى وكان له من الترحيب والكرامة ما يناسب لقدره ومرتبته العلية وقبل ذالك ببعض ايام خرج الرسول المذكور مع من في جملته من المعتبرين ليتفرج في استانبول وزار اثارها القديمة ومعالمها العظيمة ودخل الى دار طوب قابو ودار الضرب وخزانة المدافع وجامع ايا صوفيه وجامع السلطان احمد وسرداب بيك بر ديرك وتربة السلطان محمود واظهر له الناس في تلك المواضع كلها ما كان يليق بمقامه العلى من الاكرام والاحترام ❁ الاسكندرية ❁ قد عقد للسيد ليواين قنصل جنرال كان في بلاد امريقة بمنصب قنصل جنرال في الاسكندرية بدلا من السيد بارو ❁ قد بلغنا من مصر مكاتيب في تاريخ رابع ربيع الثانى اخبرتنا بوصول حضرة عباس باشا صاحب مصر من استانبول الى الاسكندرية مصحوبا بالسلامة وظهرت لقدومه غاية الفرح وتزينت المدينة ودخل عليه الامراء ووكلاء الدول النصرانية تسليما عليه ثم سافر الى شبرا وتلاقى مع جده محمد على وقبل يديه ثم دخل الى القاهرة في ٢١ من الشهر المذكور واستقبله اهل المدينة بالفرح والسرور ثم دخل عليه الامراء والوزرا واعيان المملكة ووكلاء الدول النصرانية واجروا له رسوم التهنية وفي الليل نورت الازقة والاسواق واجريت الصنايع النارية بالقلعة وبلغنا انه يكون دار اقامته القاهرة المحروسة ❁ قد تولى حسان باشا وزارة الحرب بدلا من احمد باشا لانه عقد له على دمشق ❁ بلغنا ان سعادة عباس باشا اظهر غاية الانتعاظ والكرم الى عمه سعيد باشا ❁ انه من دلايل شهرة الدولة الفرانساوية بالعدل والانصاف حتى في البلاد الاجنبية ما قد وقع اخرا في القاهرة وذالك انه دخل الى القاهرة شيخ من قبايل الجزاير منصرفا من الحج وصار له مع مغربي تنازع في مبلغ ماية وعشرين دورو واذا كان عدل الفرانساويين افضل في رايهما من العدل المصرى رفعا امرهما الى مجلس قنصل جنرال من فرانسة يحكم للقبايلي على مغربي وتراضيا بحكمه ❁

عمالة الجزاير

قد شرع البايلك في خلاص الزكوة بحسن التاويل واتفان الجرايد وعون ولات العرب في ذالك سهل ما صعب عليه واماثمن الفرنوص ترتب الان على يد كبراء فيروات العرب بالعدل والقسط

لا يصدر نزاع في ذالك ان شاء الله ۞ البليدة ۞ قد وقعت حجة بشنوة لم تشابه عوايد العرب في احسانهم واكرامهم للضيف وذالك ان الحاج محمد الغربي كان جن عليه الليل بنواحيهم فقصد بيت الاخوين منصور وبن الطاهر فبات عندهم ولما اصبح الصباح رفقوه الاخوين في الطريق الى ان بلغوا معه لغابة هناك فضربوه ضربا شديدا بالعصا واخذوا له تزدام فيه ۲۸ دورو ثم انه قدم لقايدهم شاكيا بما حل به فمسك احد الظلام وبعثه لسجن البليدة ۞ نخبركم بمراد الدولة وقصدها في الوقوف بهذه الايام على تعريق سواقي الماء بمتيجة وسيكون في ذالك عظيم الفايدة لمن يزرع الدخان والدرا وارباب الشينة ومصلحة للجميع ۞ سور الغزلان ۞ ان عرب تلك النواحي كل يوم يقدمون الى طبيب بيروا عربها ليشتكي كل احد بالمه ويستفيد الدواء منه وقد ظهر من هذا الطبيب في هذه الايام غاية التدبر في معالجة بعض الجراحات المهمات وايضا ان كبير الصبيطال يعني محل المرضى ادخل عنده عدد كثير من اهل البلاد المتالمين ووقفوا الاطباء معهم في الادوية بالجد وغاية الجهد كذا جميع بيروات عرب الاقليم الجزايري واقفين على حفظ سقماكم ولا يظن بهم التقصير معكم بل انهم باذلين الجهد في الاحسان معكم ۞ مليانة ۞ ان سي الشريف اخ بوعلام بن الشريفة باش اغة جندل الذي كان قدم الى تونس منذ ۳ سنين قاصدا الحج قد رجع اليها وتوفي الان بها رحمة الله عليه ۞ قد جعل البايلك خطية عظيمة على احد قياد وارسنيس لانه اراد اخذ دابة لرجل من رعيته وادعى عليه انه سرقها ۞ ان اهل هذه العمالة رضوا بقصد الجدري منهم الحشم قصدوا لاثنين وعشرين من اولادهم في مدة نصف شهر ولاشك يكثر العمل بهذا الدواء لتحققهم بفايدته ۞ ثنية الحد ۞ ان البايلك جعل خطايات على اناس من بني مايدة وبني لنت لانهم جحدوا عن قايدهم مواشي وهذا لم يصدر الامن قليل العرب وقد اخبرناكم لتعلموا ان العقوبة لابد تلحق المذنب بسرعة ۞ الاصنام ۞ قد سرقا ذميين ليلا ببني درجين ولما ثبت التراخي في الحراسة ممن باتا عندهم لزمهم البايلك بخسارة ماضاع لهم او بقبض اللص لاجل معين ۞ تنس ۞ قد توفيت يمينة بنت محمد بن ميلود بدار زوجها في عمرها ۱۰ سنة واتى بها ابيها لداره لما ظن من موتها خديعة ولما فحص على ذالك وجد اثر الخناق برقبتها فبلغ امرها لحاكم بيروا العرب وثبت لديه ماذكر والمتهم بقتلها ام زوجها وبناتها معا فسجنوا النسوة وسيحكم عليهن الشرع بما يجب على ذالك ۞

۞ عمالة وهران ۞

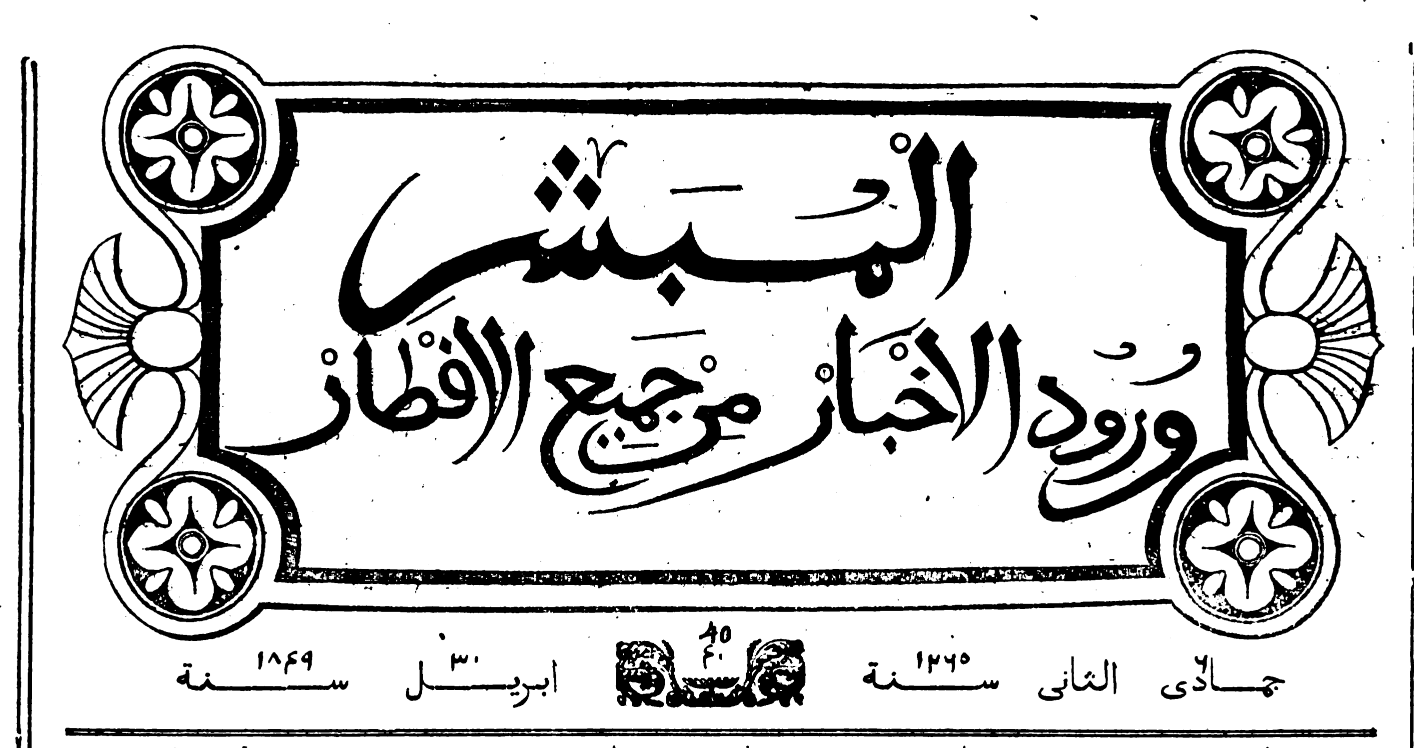
قد ازداد اهل هذه العمالة بالوقوف على البناء غاية خصوصا بالاعراش المجاورة الى وهران ومستغانم وسيدي بلعباس وكبراء العرب يوكدون على الرعية ليبني كل احد ما استطاع وفي ذالك راحة وهناء لعيالهم واولادهم وما كان هذا التحريض من الولات للرعية الا لتبلغ محبة الدولة فيهم وعما قليل يتم بناء الحمام لطهارة الاجسام والمطاحن راحة للنساء والمدارس ادراكا للصبيان علم دينهم وكل يوم يزيدون في التعليم الى ان ينتج منهم

الصلاح والفلاح ۞ قد جعل باسواق هذه العمالة ترتيب نافع نبين لكم بعضه وذالك ان لايبيع احد البقر ولا يشتريه الا بعد اعلام قاضي السوق والاذن منه لامتناع بيع المسروق ثم ان كل قاضي يضع بدفتره المعين لهذا اسم البايع والمشتري وان كان رب المال غريب الوطن يلزمه التعريف لدى القاضي بتخصين ثقات ۞ قد اعطى لجميع قياد الاسواق ميتره مشطرة اى ذراع بامر سعادة القبيرنور جنرال كما اعطاهم دكليطر وهو كيل الحبوب وميزان ورمانة ونبه ان لايستعمل احد الميزان والكيل غير ما ذكرو هم الان مقتادون بما صدرته الدولة الفرانساوية في جميع الاسواق ۞ معسكر ۞ قد بنيت ستة فنادق هناك والعرب بذلوا جهدهم بالرغبة والنصيحة في ذالك كما وفقوا ايضا على البناء الذي بنواحي البرج وخصوصا ببني شقران والاغة السيد محمد الشاذلي وقف على البناء غاية وسينال محبة الدولة بسبب ذالك وكل من امتثل به ينال حقه من الحرمة والانعام من البايلك على حسب خدمته فلـ ام جل ۞ ان الامحال التي كنا اخبرناكم بخروجها على يد سعادة الجنرال بليسي لازالوا يجولون هناك وجميع الاخبار الواردة علينا تدل على ان مراد حيان الذين هجروا من بلادهم الرجوع اليها ۞ تلمسان ۞ ان الاخبار التي وردت من مراكش تدل على اهوال بلادهم بالفتنة بينهم مع عظيم الخسارات واهل انقاد لازالوا في الفتن مع بني يزناسن واما السلطان مولاي عبد الرحمان الان بفاس وانه مشغول البال مع عبيد البخاري لانهم دايما يسعون في تخليط الامور وبني حسن وبني عنتر وعمالة تارودانت من فاس الى وجدة في غاية القلق والهرج الدال على الفساد واما رجوع السيد ميمون ولد البشير من الحج يرجى منه الخير والعافية لهولاء الاوطان لانهم منصتون اليه لكمال عقله وحسن تدبيره وسياسته ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان سفينتان فرانسويتان كانتا بمرسى تونس فاذا ببعض المفسدين شيع خبر كذب بزعمهم ان سبب قدومهما عدم وفق المعاملة بين الفرانسيس وباي تونس واهتمت الناس لذالك والان قد زال القيل والقال حين تحقق عندهم الامر والذي نخبركم به هو ان لم يقع شي بين الجنسين اصلا ولازال الفرانسيس على المحبة التي اسسها السيد احمد باي حين قدم الى فرانسة ۞ قد كنا اخبرناكم بطايفة العسكر الواقف بقسنطينة ميلة ووقوف القايد بوالاخراص بن عز الدين على يمين شاطي الرمل فبوجودهما هناك زال كل الفساد وانقطع اللصوص الذين كانوا يقطعون الطريق بالوادي ۞ ان الشريف الذي كان ظهر بنواحي جيجل ذهب مسرعا حيث انه لم يحصل على طايل في مراده ۞ جيجل ۞ ان بني خسن الذين كانوا نهبوا المركب الذي حرث بشاطي ناحيتهم قدموا للكاندانت ودفعوا له الف فرنك خطية كان جعلها عليهم ۞ بسكرة ۞ قد غزى الحاج محمد على اولاد زيد واخذ لهم ٢٠٠ بعير وقتل منهم رجلين لتعصبهم عن طاعته وقد منعهم عن دخول الاسواق الى ان ياتوه بالسمع والطاعة ۞ ان البايلك سجن بن يحيى قايد بني بولحسن نصف شهر لاخذه ٧٠ فرنك رشوة ليخلص من السجن ثلاثة مشايخ كان مسكهم البايلك حيث افسدوا جرايد الزكوة وقد امره برد ما اخذ ۞

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



جمادى الثانى سنة ١٢٦٥ ٤٠ ابريل ٣٠ سنة ١٨٤٩

فد كان ينفص امر التجارة بى بلاد الفبايل بمصايب حرب دامت منذ سنين فامتنعت بينهم معاملة البيع والشرا التى فيها صلاح تلك النواحى وغنى اهلها بصار اشتغالهم باتخاذ الزيت كالعادة المتروكة الا بى الاوفات المتباعدة يحمل بعض الناس شيا فليلا منه الى اسوافنا مع خطر السبر ومخابة الطريف فاغبلت عندهم عمارة الزيتون وتعدى الحال الى حد الاهمال والابطال حتى لم يحصل لهم كباء انبسهم منه ولفد كان عندهم بى زمان الترك من العمارة والتجارة ما هو معلوم وان كانت تجارتهم لا تربح على حسب مرادهم لكن بى ذالك الوفت كانوا يبيعون من الزيت بى سوف بجاية شيا عظيما وكان يشترى منهم عمال الترك بعشرين فرنك مفدارا يشتريه البرانساويون الان بستين برنك اواكثر ثم عمت الصلح والعابية ببركة الله بى السنين الماضية وزال الكساد ورجع اهل الجبال الى الاشتغال بالتجارة التى منها لهم نتايج حميدة ومنابع عديدة واما معاملتهم بالزيت لاشك تزيد كل سنة وتعم بها نعم الناس وسعة عيشهم لان الزيت بضاعة يسهل بيعها ولان محصولات اشجار الزيتون بى العمالات الجنوبية من مملكة برانسة لا تكبى اهلها بيلزم عليهم جلبه من البلاد الغريبة ولاجل ذالك سيزيد بيع وشرا الزيت بى ثغر الجزاير وتدلس وبجاية وبالحفيفة بى مدة ثلاثة اشهر بلغت عدة الاحمال الواردة للبلاد المذكورة مایة وعشرين حملا بى كل يوم وان شاء الله تزيد ومن العجب انه مع تلك الكثرة لاينفص ثمن الزيت بل يغلى بوف المعتاد وفد انتبه بعض اصحاب الراى والبصيرة الى كيبية تلك التجارة وحالها بى الزمان الفديم وتحفف لديهم انه يكثر المحصول السنوى من الزيت بى بلاد الفبايل بازدياد العمارة حتى يجاوز بعشر مرات محصول السنة الماضية وذالك الحد البعيد يمكن ادراكه بتكثير عمارة الزيتون واذا لا تنفطع حاجة البرانساويين الى تلك البضاعة يكون دايما طريف بيعها مبتوحا سهلا فيبين مما ذكرانه ترجع للناس بايدة كبيرة بتكثير عمارة اشجار الزيتون وتلفيم الزبوج ومن يزور جناين النفلة التى انشاتها الدولة لتربية خير جنس من كل شجر مثمر يفبض ما يشاء من اللفايم تبضلا من غير ثمن بليغرس من هاذه الشجرة المباركة

في كل موضع يصلح لغرسها ثم في اتخاذ الزيت من الزيتون وجه مستحسن يحصل به الزيادة في مقدار الزيت وحسن صفته وهو استعمال المعاصر من النوع الفرانساوي ولو اراد الناس انشاء معاصر من النوع المذكور يساعدهم الدولة لان مرادها اقامة مصالح العباد الذين جعلهم الله تحت نظرها وحمايتها ثم للناس نصيحة اخرى فيها فايدة وذالك ان يتركوا استعمالهم بالسماسير في بيع الزيت وغيره لان ذالك لا يلزم في شريعتها ولان اجر السمسار على البايع وينقص من ثمن بضاعته شيا كثيرا فليتركوا العادة المذكورة ويدخلوا الاسواق ويبيعوا للتجار من غير مواسطة فيكون الربح اجزل والتعب اقل والمعاملة اسهل والموافقة اكمل بعون الله

عمالة الجزاير

ان اولاد سلطان كانت لهم عداوة باطنة في القايد سعيد بن عزوز فدعوه الى المكالمة في امر ما بينهم وذالك في وقت حمله دفاتر الزكوة الى الخليفة المذكور فوثق بهم فى عزوز واقبل عليهم فوثب عليه محمد ولد الحاج الاخضر مع اخرين وقتله احمد بن عيش وذالك في خامس عشر جمادى الاولى من هذه السنة في وطن اولاد سلطان من السرس وفي الحال ابتدر الخليفة المذكور مع قومه في اثر القتال ففروا منه يطلبون النجاة وصعدوا الى جبل الكافي الاخضر ثم لليلة سابع عشر من الشهر المذكور احاط بهم صبايحية من المدية وسور الغزلان وخيالة بيروات العرب وقوم باش اغا بن يحيى وقوم الاغا شوغار وقوم قويدر بن عبد الله قايد بني ربيعه وقتلوا ضيف بن عبد الله بن دحدح وهو احد المفسدين وقبضوا على عشرين منهم وفيهم الحاج الاخضر ومحمد بن سعيد الذي اطلقه الحكم من سجن فرانسه في السنة الماضية واخذوا قياطينهم واموالهم ثم اعتقلوهم في البليدة وعما قليل يحكموا عليهم بمقتضى شرع الحرب ولما بلغ هاذا الخبر الى سعادة الكوفرنور جنرال بعث الى الاغوات المذكورين يهنيهم ويشكر سعيهم الحميد في القيام بثار المقتول بلا توقف وفي ادايهم حقوق الدولة كما ينبغي ۞ ان بني سليم وهم عرش ضعيف ارادوا الامتناع عن الطاعة لجهلهم وردوا مرتين خيالة الخليفة بن محي الدين وامتنعوا في ادا الزكوة وطردوا قايدهم فسارت اليهم محلة صغيرة من البليدة رئيسها الكلونيل دوماس وخربوا ديار المفسدين وغنموا اموالهم حتى طلبوا الامان وجعلت عليهم خطية عظيمة دراهم ودواب وكذالك كل من يتبع كلام الشياطين يحل به عذاب اليم ۞

الاصنام

۞ ان في ثاني عشر جمادى الاولى سار حاكم تلك البلاد الى مرج صبيحة فتلقى بجيوش الجنرال حاكم مستغانم ومعه جماعة من الترس والخيالة الصبايحية ومعه ايضا الاغا بو مدين وقومه وتلك الليلة احاطوا بدوار بعض لصوص وقطاع طريق يسكنون بقرب وادي ريو وقتلوا عشرة منهم وفي جملة المقتولين علي بن دحمان قاتل الاغا احمد بن قرفد وكذالك سيعاقب من اراد السير مثلهم ويبقى الان فرقة من المحلة المذكورة لحفظ صلح الظهرة وطاعة اهلها لان في تلك البلاد اعراش من الجهال مثل اولاد يونس يميلون الى الفساد وقد بلغنا انهم طلبوا الامان بشفاعة الخليفة محمد بن عبد الله ولد سيدي العربي وان تكون توبتهم على الحقيقة تقبل منهم

لان الدولة لاتريد الضرر لمن قصد الدخول للطريق المستقيمة ۞ تولى التونسى بن عثمان قايدا على اولاد على بن داود بدلا من بن بخا عزل وتولى السيد محمد بن مبارك بن مصطبى قايدا على اولاد سيدى عيسى بدلا بن سى محمد من محمود عزل وتولى ايضا بن دحمان قايدا على اولاد عياض بدلا من سى دليس سلم وظيفه ۞ المدية ۞ جدد النهى عن بيع البارود والسلاح بى اسواق هاذه العمالة وحبظ ذالك على ذمة قياد الاوطان ومن المعلوم ان كبراء بيروات العرب يعطون الاذن بى شرا ما ذكر لمن اراده للصيد او للوليمة ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد ذكرنا سابقا مسير سعادة الجنرال بليسى حاكم تلك العمالة بى طلب حميان الغرابة اصحاب شقر بن الطيب الذى هو احد المرابطين كان يترك الدين بالدنيا واختار لنبسه اسم السلطان وقد كثرت الوساوس بى شان هذا السلطان المدعى وتكلم بيه كثير من الناس ولا يعلمون شيا من حسبه ونسبه ويجهلون سيرته واسمه وقد قالت بعضهم لبعض اذا به يجى من الشرق وبى وقت كلامهم كان المدعى المذكور يعبر بين ايدى المحلات التى خرجت من نعامه وعين بن غليل وعريشة ثم سار قومنا بى طلبه بعد ان خربوا عشرة دوار من اتباعه بى قرب غليل وهو الان بى فيكيك يطلب الغدر باشياخ تلك الناحيه ومعه قليل من الاصحاب واما روساء الحميان مثل ملكوت ودموش وبوسماحه رجعوا عنه الى الموضع المسمى جنان العدم لكن لايمكن لهم الدخول الى بلادهم حتى يطلبوا الامان وبى التاسع عشر من الشهر المذكور دخلت محلة الجنرال بليسى الى بلاد تيوت وهربت اهلها الى الجبل ثم طلبوا الامان بعد خراب قصورهم واما اهل عين صبراء كانت سيرتهم اعقل من ذالك لانهم اعطوا للمحلة القمح والامتعة التى ودعها عندهم الهاربون والان يقصد العسكر قصور تلك النواحى كلها ولايرجع عن اتباع المبسدين الا بعد الانتقام منهم ومع ذالك كله لايزال الصلح والعافية بى بلاد التل ۞ مستغانم ۞ ان رجلا اسمه برتيله من كبار اللصوص والقتال كان تخطى عرش البرجية بسببه قد ادرك مستحقه من العقوبة وذالك ان مصطبى بن غرمول قايد العرش المذكور سار بى طلبه وامره بتسليم نبسه بامتنع ووقع القتال بينهما وبعد اطلاق البارود تضاربا بالسيوف فقتل اللص وجرح القايد جرحا شديدا بى يده اليمين بحق له الحمد وعناية الدولة لتقدمه الى ازالة شر اللص المذكور ۞ قد اجرى الحكم بعقوبة على ثلاثة اناس وهم سعادة بن الطاهر وقدور بن عدى الحساسنى ومحمد بن مصطبى مقدم اولاد عزين لقلقلتهم الاقوال الكذبة الدالة على البتنة وبعثهم الى وهران ومن هناك الى برانسة وهذه العقوبة تنبيها وانذارا لغيرهم ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

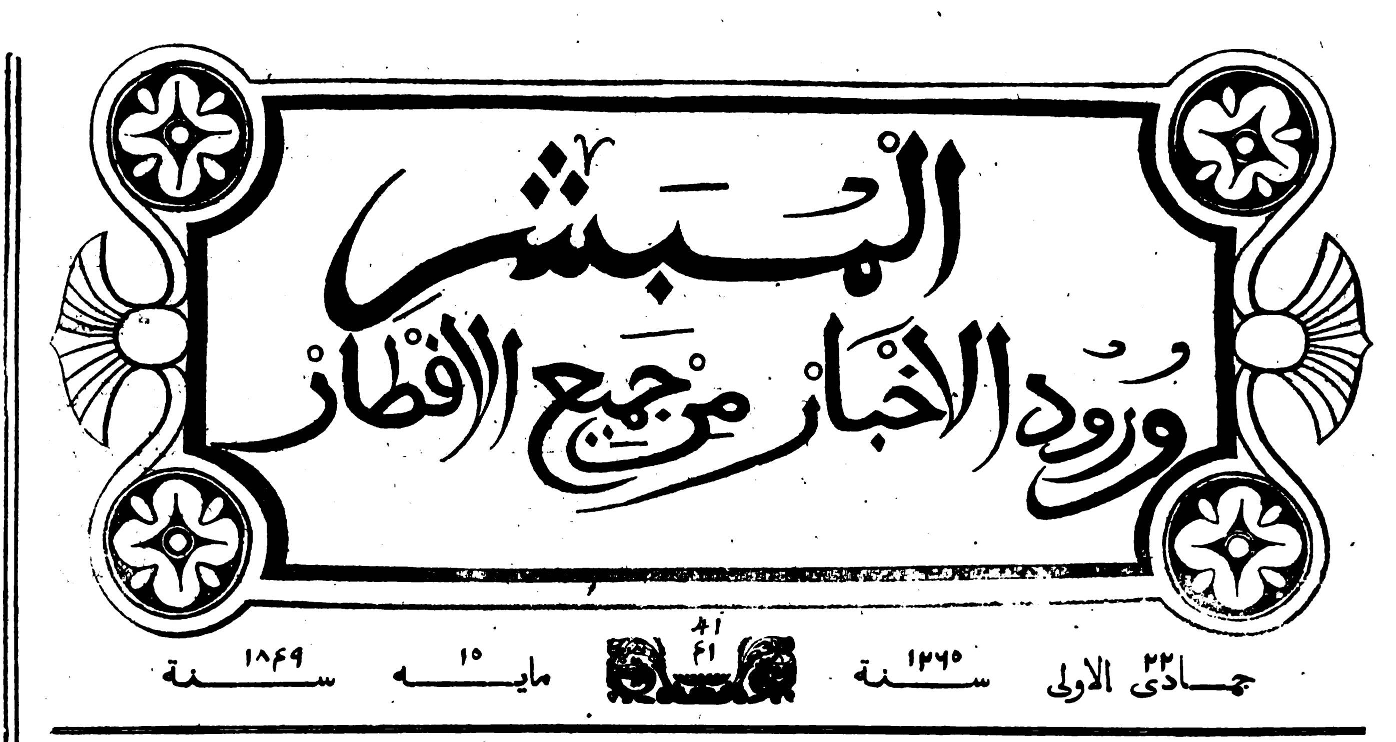
ان اهل هاذه العمالة لا زالوا واقبا بى عون الجنود الواردين من برانسة للاستقرار هناك كما بى ايالة عنابة بقرب القرى الجديدة تسمى مندو بى ومنطونوطو زرعوا لهم من البر ثلاث مائة قنطار

ومن الشعير ثمانين فنطار وذالك كله تحت نظر سى الفارسى فايدهم ويجب له الحمد بى سيرته الحميده ۞ قد تولى احمد بن عبد الله المفرانى فايدا على العياد بدلا من سى التونسى ۞ سكيكدة ۞ ان اولاد الحاج وسقوا بنى والبان وصار بينهما نزاع الى ان تكلم البارود ولما بلغ ذالك للكلونيل حاكم سكيكدة بعث المرابط السيد بن بغريش ليفقى على الصلح بينهما بجعل وحصل الخير بسببه ۞ قالمة ۞ ان اهلها مشتغلين ببناء الديار وسعادة الجنرال حاكم تلك الايالة امر بعض جنده بالوفوف بى عونهم كما انعم ايضا عليهم بافران من الجير التى انشاها الجينى للبايلك بى مجاز عمار وايضا جعل ثلاثين عسكريا ماهرة بتشييد البناء ۞ قد خرجت محلة من باتنة وسارت الى الحضنة الشراقة وزادت الى وادى برهوم حذو الشط وبلغت هناك بى ١٨ من جمادى الاولى وقد التفت مع محلة اخرى خرجت من صطيف واجتمعا امراهما وتشاورا بى امور البلاد وعافيتها ۞ قد طلب حاكم محلة باتنة من اولاد سيدى عثمان احد برق اولاد دراج الابل لحمل اثاث المحلة فامتنعوا وارادوا البرار ولحق اثرهم الخيالة واخذوا لهم سبعماية بعير وكثير البقر والغنم ثم طلبوا الدخول تحت الطاعة ودبعوا خطية بالغة لتخليص ابلهم من يد المخزن وقد رضوا بكل ماطلب منهم الحاكم المذكور وستمر المحلة ببلاد بلزمة لانقطاع الفتن الواقعة عندهم واما محلة صطيف فصدها الذهاب الى المسيلة وجوارها لتفصل بعض الحج الواقعة بين الاعراش منها ان اولاد عدى تقاتلا مع المعاضيد بى شان نوبة سقى الماء وقد اغاروا اولاد عدى على زرع المعاضيد واكلوه بدوابهم كما امتنعوا ايضا الصوامع من اولاد دراج الغرابة عن طاعة فايدهم بن شنافة وامتنعوا ايضا عن الانصات لكلام ولد الخليفة الذى كان يقدم اليهم مع قوم اولاد ماضى ليصلح هذا الشنان ولاشك ان محلة صطيف تصلح جميع الفساد لان اهل الصحراء من عادتهم ينصتون لذوى القوة ويصمون عن ذوى العقل ۞ قد تلاقا بتل بلاد ميلة فريقين احدهما من الاعراش تحت طاعتنا وهم العشيش واولاد مبارك وبنى فايد وبنى يتليلن وقوم القايد بوالاخراص بن عز الدين والفرقة الاخرى المنافقة اولاد عيدون واكثر لصوص البلاد لان اولاد عيدون المذكورين قدموا لاخذ ثارهم من بنى يتليلن لقتلهم اربعة لصوص من اخوانهم وتقاتلا عند ملاقاتهما ومات من اولاد عيدون رجلين وجرحوا خمسة وفروا منهزمين ۞

اسعار البر والشعير للاكتليطر بعمالة الجزاير

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
١٠	٢٠	الجزاير	٧	١٧	صور الغزلان	—	—	عنابة	٨	١٠	تلمسان
٦	١٤	المدية	٦	١٤	قسنطينة	٥	١٣	وهران	١٠	١٦	تنس
٦	١٣	مليانة	٨	١٦	صطيف	٦	١٣	مستغانم	٨	٢٣	شرشال
٥	١٣	الاصنام	—	—	باتنة	٦	١٧	معسكر	٩	١٩	قالمة

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



جمادى الاولى ٢٢ سنة ١٢٦٥ ٤١ مايه ١٥ سنة ١٨٤٩

۞ الامور الصادرة من الدولة البرانساوية ۞

ان سعادة البريسيدان رئيس دولة الريبوبليكة البرانساوية امر بتبديل بعض ترتيب عمالة وهران كما ياتى ذكره مبصلا وذالك بى ١٢ من جمادى الثانية ۞ الترتيب الاول ۞ ان العمالة المذكورة ستشتمل مستقبلا على جميع الاعراش التى بارضها واما عرش اولاد عبد الله الذى كان بحكم سيدى بلعباس يدخل الان تحت طاعة ءاغة الدواير والشربة والقطارنية الاسعليون اللذان كانا بحكم سيدى بلعباس سيدخلون تحت ولاية ءاغة الغرابة والعتبة والبراقة العوافه والقطارنية العوافه والزهادلية الذين كانوا بحكم معسكر سيدخلون ايضا تحت ءاغة الغرابة ۞ الثانى ۞ ان قسمة سيدى بلعباس تحتوى على ثلاثة اوطان اولها وطن ءاغة بنى عامر الغرابة واعراشه منها دوى عيسى واولاد ميمون واولاد سيدى عبدلى واولاد زاير واولاد خلفه والثانى وطن ءاغة بنى عامر الشراقة واعراشه منها اولاد سليمان واولاد على والعزج واولاد سيدى خالد واولاد ابراهيم واولاد سيدى على بن ايوب والثالث وطن ءاغة السحارى اعراشه بنى مطهر واولاد بلاغ والحساسنة ۞ الثالث ۞ ان الجعافرة الغرابة سيخرجون من حكم سيدى بلعباس ويدخلون بولاية معسكر ۞ قد وردت شكاياة من عرب اقليم الجزاير بمخالفة الاحكام وجريها على غير الحق ولهذا امر سعادة القبيرنور جنرال بجمع ديوان خاص ليتدبروا بى ازالة المشكلات بى مسير الحكم وقد اشتمل الديوان المذكور على بعض علماء البرانساويين والمسلمين لمعرفتهم بالاحكام الشرعية والقوانين المخزنية ولاريب انهم يكفون هذا الامر المهم لما وجب على كل من حضر بالمجلس اداء ما عنده من التدبير والراى السديد والتزموا استشارة علماء المسلمين بعمالة وهران وقسنطينة وسيحصل من رايهم غاية الافادة بانشاء ترتيب محمود يعم كل البلاد وينبى الخلاف بى سيرة الاحكام ۞ ان السيد محمد الذى كان قاضى بيروا عرب عنابة تولى الان العدالة بها بدلا من السيد الحسين القلى لانه امتنع من وضيفه وذالك بامر سعادة القبيرنور جنرال ۞

اخبار بلاد الافرنج

قد كنا تكلمنا سابقا في العداوة التى وقعت بين المنامسة وسردانية التى هى بشمال بلاد ايتالية وفي السنة الماضية انعقد الصلح بينهما لاجل معلوم بشهور فقط وبعد انقضاء الاجل في شهر مارس اشتعلت نيران الحروب بينهما فانهزموا عساكر سردانية بالقرب من مدينة نوارة والتزموا قبول الشروط المشتطة عليهم ثم انعقدت مشورة بين رسل ثلاثة اجناس وهم فرانسة والانجليز والمنامسة في شان الصلح وسيحصل الخير والموافقة بين الجانبين ان شاء الله وبينما جرت هذه الامور وقعت فتن في بلاد ايتالية الوسطى مثل توسكانة وبلاد البابا وقد التزم البابا المذكور الانتقال والخروج من بلاده الى بلاد النابولى فلاجل ذالك وقع اتفاق بين الدولة الفرانساوية ومملكة الانجليز في بعث عساكر الى بلاد البابا ليضبطوها وبحسب هذا الشرط نهض بعض طايفة الجيش الفرانساوى من مرسيلية وطولون وركب البحر ثم نزل بمدينة سبيطا واكيا ودخلوها دون قتال ثم بعد ايام بعث الجنرال الفرانساوى اولية العسكر الى بلاد رومة ظنا انه يدخلها دون قتال كالاولى فاذا به لما بلغ باب المدينة صب عليه الرصاص فالتزم رجاء ورود اخر الجيش وحوق المدافع ولاشك انهم يدخلون المدينة ويطفون نار الفتنة ويحصل من ذالك للدولة الفرانساوية فايدة وعز وافتخار

عمالة الجزاير

البليدة ان وطن بنى خليل اشتغل بالجد وغاية الجهد في غراسة الدخان لما شهدوا من ربحه في السنة الماضية وقد كانوا اولا يبيعونه لتجار الجزاير ثم للبايلك وبسبب ذالك لاشك انهم يجدون كل الجد في خدمته ويقبلون نصيحة من يعرفهم بكيفية الامر ويستحق لهم الاستعمال في تيبيسه واختياره كما سنذكره ان شاء الله مستقبلا اوان الغراسة ان الفتنة التى وقعت بهذه العمالة لاضرورة حصلت منها قط وانما ستحل العقوبة بمفسدى عرش فطولة لاتفاقهم مع اللصوص واختفاء اولاد الحرام عندهم الجزاير قد صارت نزهة بدخول السنة الثانية في حكم دولة الريبوبليكة وفي صبيحة تلك اليوم ضربت مدافع عديدة ثم اجتمع ارباب السيف والقلم واهل الادعية يحمدون الله ويشكرونه واذا بسعادة القبيرنور جنرال اعرض جيوشه الموفورة برحبة عين الربط وتنزهت الناس بحسن الات الطبل والنفير ولما جن الليل استنارت البلاد بانواع الضياءات واصطناعات النار في الهوى وحصل للناس فرح عظيم بذالك مدية قد عزل مسعود بن ضيف الله شيخ الربيعية وتخطى بخمسين دورو لاخفايه من قتل اولاد سلطان قد وقعت فتنة بين اولاد نايل لما بينهم من العداوة القديمة وكان في السنة الماضية قتلوا اولاد بو عبد الله منهم رجلا من اولاد بوبكر وفي هذه السنة اخذوا ثارهم من اولاد بو عبد الله بقتل رجلين منهم وكذالك وقعت فتنة بين اولاد بوداه واولاد جدى فلما بلغ ذالك حاكم المدية امر الاعراش المذكورين

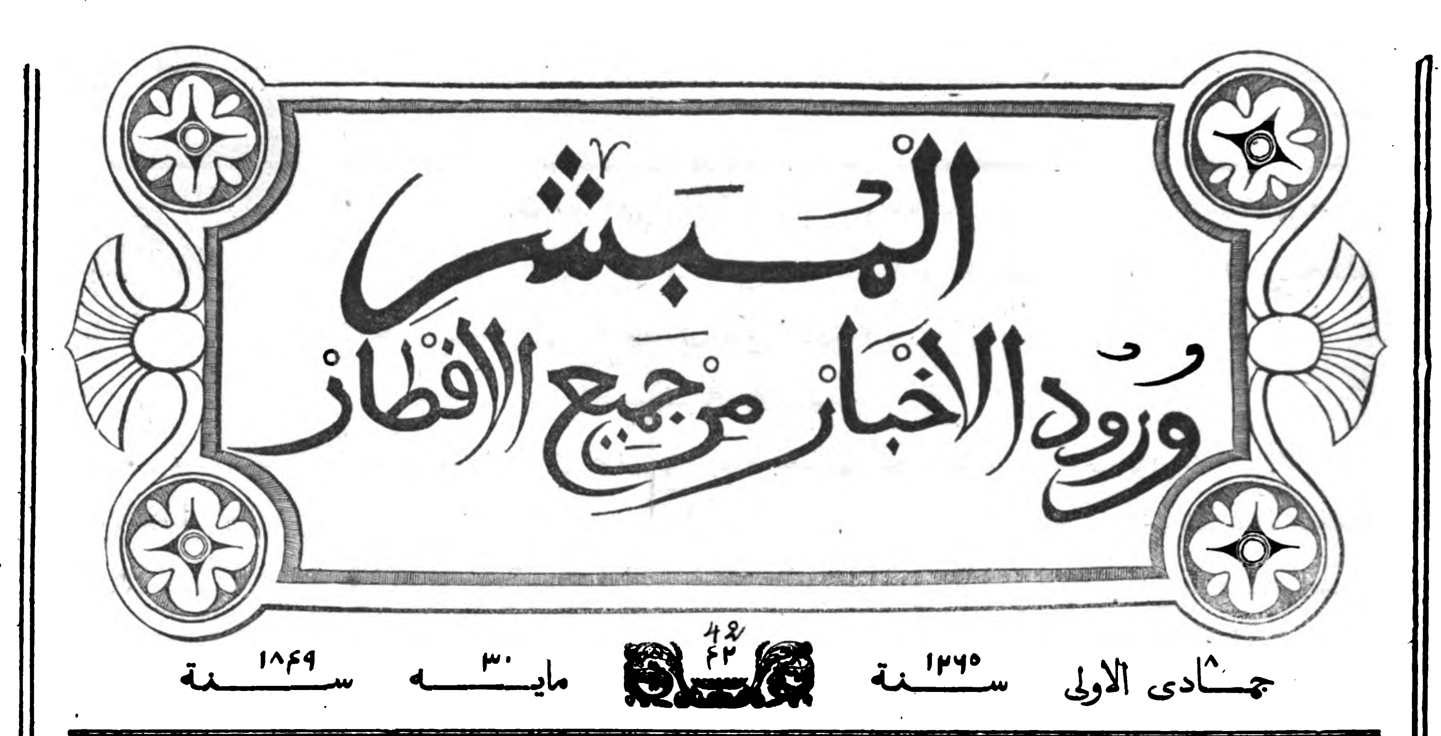
باداء الدية وذالك خمساية دورو على كل قاتل وان عادوا ستلزمهم عقوبة باضعاف الاولى ۞ ان المخزن ظفر بثلاثة لصوص من موزاية اسم احدهم حسن بن خليفة والثانى محمد ولد على بن رابح الثالث محمد بن قاسم وانهم كانوا نهبوا دار احد المامورين بالوقوف على المعدن وكل ما اخذوه وجد عندهم وسينالهم حكم شرعية العسكر ۞ بوغار ۞ بلغنا ظهور الجراد باولاد عنتر وقد اشتغل جل الناس بقتله ولولا ذالك لتكاثر بزيادة ليبس ارضهم فى هذه السنة ۞ ان اعراش الصحراء دخلوا التل لكيل الحبوب فى هذا العام قبل اوان العادة وقد كثر بيعهم وشراؤهم فى تلك الاسواق ۞ مليانة ۞ ان بعض المفسدين استنبط اخبارا كذبة فى وقايع بلاد الغرب ولما اتضح كذبهم عند العامة فروا من بلادهم واما المخزن لاينسى ما صدر منهم ولايغفل عن مراقبتهم وفى الحين مسك احد المفسدين من ذوى حسنى وبعثه الى مليانة وسيجرى عليه الحكم ۞ ثنية الحد ۞ قد عزل سى بدر الدين قاضى بنى شعيب لاخذه الزيادة فى اجرته المعينة من قسمة الارث ولاخذه ايضا الرشوة من الخصما وتولى مكانه سى عبد القادر المشهور بالعدل والعلم عند جل الناس بمجلس مليانة ۞ شرشال ۞ ان رجلا فرانساويا من الجند الذى قدم منها قاطنا بقرية نوى ضرب اعرابيا بلا سبب فحكم عليه المخزن بالسجن خمسة عشر يوما وهذا يدل على ان الحكم يجرى عقوبة كلية الاجناس بحد السواء ۞ الاصنام ۞ قد غزى حاكم الاصنام على بعض ديار اللصوص كما اخبرناكم فى الماضى والاغة بومدين واخوه الحاج اشتهرا بشجاعتهم وحزمهم فى ذالك وبومدين المذكور قتل احد اللصوص بيده ۞ قد جعل الباياك حوش قرب الاصنام مرتب على كيفية حراثة ارض فرانسة لاتقانهم فى ذالك احسن من العرب وكل الاعراش المجاورة له بعثوا اناس من عندهم ليتعلموا علم الغراسة ويتدربوا فى تلقيم الشجر واتقانه خصوصا غراسة تفاح الارض وهى البطاطة وغيرها من الخضورات وقد استحسن الاغة بومدين هذه السيرة الحميدة واخذ معلم فرانساويا ماهرا بالجناير وغراسة الشجر وقد حرث الكثير من ارضه على الكيفية المذكورة وحصلت له افادة عظيمة بانواع الخضورات كما غرس ايضا خمسة عشر مائة من اصناف الشجر المثمر ۞ ان الناس لازالت ببناء الديار عند اولاد فارس وسنجاس وغيرهم ۞ تنس ۞ ان الحاج الطيب شيخ احد اعراشها كان عزل لسرقته واشتهاره بالفساد ولما هجم الفرانساويون على دوار واد ريو قتلوه وفرح جل الناس لموته ۞ ان فى سادس جمادى الثانية تولى سىّ محمد بن اوالى اغا على الغرباء بدلا من الصديق بو اعلام وذالك بامر سعادة وزير الحرب ۞ — عمالة وهران ۞ — ان محلة سعادة الجنرال بليسى لما انتقمت من اهل تيسات انتقلت الى المغارين وهما قصور على مسافة مرحلتين من تيسات المذكورة بين المغرب والقبلة ولما بلغت المحلة الى المغارين وجدوها خالية من اهلها فاذا بالجنرال امر بخراب قصورها واسوارها وجميع ديارها ما عدى المسجد وقباب المرابطين لان الفرانسيس لايهتك حرمة الاسلام وخرابه لهذه القصور انما كان من التجاء اللصوص اليها من كل جنس ثم ان

المحلة انتقلت من هناك الى قصر يفال له عين السدرة فانعم على اهلها بالامان لطاعتهم وحسن
خدمتهم للعسكر وفي ذالك الوقت خرجت محلة اخرى من عين بوخليل قرب معسكر وسارت
الى لقاء محلة الجنرال بليسي واما مشايخ حميان لما تحقق عندهم ان لا يخلصهم شيء الا الطاعة بعثوا
وفدا في طلب الامان ۞ قد توفي عدة بن بكوش قايد حميان الملح في اواخر جمادى الاولى ۞
ان بعض اناس من بني ورنيد الذين هاجروا الى المغرب ارادوا قتل عسكرية كانوا قادمين
بكراريص من جامع الغزوات الى السيدة مغنية فاذا بحاكم العمالة امر الاغة بن الحاج باللحوق
في اثر هولاء المفسدين فخرج بطايفة من القوم ووجدهم انتقلوا الى اعلا جبل هناك لا يمكن صعود
القوم اليه ففي الحال انزل الخيالة وقصدوهم رجالة فصار قتال شديد بينهم الى ان مات من المفسدين
خلق كثير وغنموا جميع امتعتهم ولما سمعوا اعراش الغرب البارود فزعوا في قوة لحربهم طامعين
اخذ خيلهم فهجم عليهم بالحاج مع اخوانه وقتل الكثير منهم ومن خيلهم وهذه الوقعة جارت
في يوم واحد وهي الدليل على شجاعة الاغا المذكور وسيرته الحميدة وبذل جهده ۞
سبدو ۞ ان قافلة بمايتين دابة قدمت من تافيلالت الى سبدو حاملة السلع كالحايك
والبلغة والعيلالي الجيد وغير ذالك وكان مسيرهم ٢٢ يوما وذكروا ان قوافل اخرى واردة في
اثرهم فهذا دليل عافية نواحيهم ۞ قد عزل سي القلعي قايد اولاد سيدي دح لامتناعه من
الطاعة وسبب ذالك ان بعض المخامسة اخذوا برنوس لراعي ابل فلما بلغ ذالك حاكم فيروا
العرب كتب اليه يامره بالوقوف على رد البرنوس لربه فلم يمتثل ومزق الكتاب فلهذا عزل بامر
حاكم تلك العمالة وجعل عليه وعلى اللصوص المذكورين مائة دورو لكل واحد منهم ۞
تيارت ۞ ان حاكمها امر ان لا يحمل احد البر والحبوب من بلاد التل الى حميان الغرابة
لانهم عصاة كما منعهم ايضا من دخول الاسواق ما داموا في عصيانهم ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد كنا تكلمنا قبل هذا عن الفتنة التي وقعت بين اولاد عيدون والاعراش التي تحت طاعتنا
والان بلغنا انهم تقاتلوا ثلاثة ايام وانهزم اولاد عيدون وحرقت لهم ثلاثة ديار ومات منهم نحو
العشرين رجلا وجرح ثلاثين وبعد ذالك وقع الصلح بينهما ۞ بلغنا من القالة ان بعض اعراش
ايالة تونس فروا من اداء العشور ودخلوا ايالتنا بجميع اموالهم واهلهم فكتب حاكم الكاف
يطلب منا استرجاعهم فامرنا بذالك لما كان من المحبة بين الايالتين ۞
قالمة ۞ قد وجد بقربها دار يفتعلون بها السكة المزورة فقدم اليها القايد احمد ولد رزقي وتمكن
بمعلمهم المسمى خالد بن عالي الكافي القاطن بين اولاد سيدي جاب الله والسكة ريال تونسي
فلما ظفروا بالجميع ادخلوهم في شرع العسكر ۞ صطيف ۞ قد كثر المسير بين صطيف وبجاية
منذ اقبل الربيع واما فتنة الاعراش كبني ورثيلان وبني شبانة وغيرهم لا يمنع التجار والخطار عن
المسير في الطرق لان ذالك عادتهم من سالف الزمان ۞ باتنة ۞ قد رجعت المحلة التي خرجت
منها بعد اصلاحها حال الحضنة وقبضها كل المطالب المخزنية وكان بذمتهم مبلغ قديم
غير ذالك وقدره ستة وعشرون الف فرنك وخمسماية فرنك فدفعوا الجميع الاول والثاني ومكنوا
بيد الدولة رهاين من اعيان اعراشهم لاجل الطاعة والاستقامة ۞ ان بهذه السنة تكون
الصابة بتلك النواحي غاية ان شاء الله ۞

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



جمادى الاولى سنة ١٢٦٥ ‏ ٤٢ ‏ مايه ٣٠ سنة ١٨٤٩

ان ساعة نصر راية الفرانساويين بعون الله تعلى وتملكهم بافليم الجزاير كان اول اهتمامهم بى حصول المنافع العمية للناس وتواتر الخيرات بى مدن وفرى هذا الافليم منها افامة الاسبيتالات المعدة للمرضى والديار المعدة لليتامى بى جميع عمالاتها وحيث ان الجزاير هى ام المدن والفرى لضخمها وعمارتها بالعباد كانت خيراتها اكثر من ما بغيرها من البلدان ۞ ومنها اسبيتالات كثيرة لاجل مرضى العسكر ومنها ايضا اسبيتالات اخرى كبيرة مختصة بخلط الاجناس عملا لوجه الله بى غاية المبالاة بهم ومن اراد التامل والجولان ببيوت الاسبيتالات المذكورة بليبعل وينظر افامتها ومصاريبها من الادوية الافمشة الى غير ذالك من ءالات الطب ببى ذالك امر غريب وفد راينا اغلب بفراء المسلمين بى كثير الاوفات مرضى ويمتنعون من الدخول اليها حتى من يعجز عن شراء الفوت دون الدواء وتنبيهنا على كل غابل وجاهل بهذا ان ابواب الاسبيتالات مبتحة بى كل الاوفات ليلا ونهارا بى سبيل الله مفيمة لمرضى العباد على كيبية الترتيب المذكور اعلاه ونفول لمن يفلبه سوء الظن اوتكذيب بليفدم ويشاهد وليس الخبر كالعيان كما يرى بمتولى امورها عدم الامتياز والبرق والمساواة بين الاجناس بل انهم يتدبرون بى اشكال الادوية على حسب الامراض بفط وانما الكل عندهم سواء والا بسلوا من جربهم وشبى بيهم منكم يخبركم بحسن الاتفان وتشكرون اذ ذاك تلك الصنيع ثم ان مراد الدولة افامة الخيرات المذكورة بجميع المداين على فدر عماراتها وسيكون الاذن العام لمرضى المسلمين بالدخول اليها لان كل الناس اخوان بى الله وعند براغنا من الكلام على هذا نذكر بعض تاويل ديار اليتامى بيجب على الاغنياء جبر الصبيان الذين يموتون والديهم والبرور بهم بلذالك نهض بعد الموصوبون بالخير من ابناء جنسنا وشمروا عن ساق الجد ببنايهم ديار لالتجاء اليتامى اليها والترموا باجراء نببفة الطعام عليهم ووفبوا على كبهم من خلطة الامور الردية وتعليمهم الصنايع لتحصل لهم منابع عافبة امرهم من ذالك بى الجزاير دارين احديهما للاناث والاخرى للذكور اشتملا على نيب ستماية يتيم وفد اومر الموكل بهما فبوله كل من يرد عليه من صبيانكم كفبول اهل الاسبتالات مرضاكم وهاهى الان

بالدارين المذكورة خمسة عشر صبيا من اولاد المسلمين يستفيدون الحكم الاسلامية والعلوم الشريفة فهذا دليل مراد الدولة الفرانساوية في انتشار الخير على كلية الاجناس ممن جعلهم الله في رعايتها وتحت حكمها لان كل راع مسؤول عن رعيته ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد امر سعادة القبيرنور جنرال بمنع بيع ملح البارود والكبريت في جميع العمالات ومن فعل ذلك او اخفاه عنده فلتزمه الخطية من دورو الى الف والحبس من شهر الى ثلاثة كما نهى سابقا عن بيع السلاح والبارود والرصاص وحجر البنادق والطراطق ۞ ان سعادة جنرال عمالة الجزاير قدم بمحلة الى برج بوغنى ليعاقب قبيلة فطولة فلما وصل الى شعبة سيدى رحمان ضربه العدو فقاتلهم وحال ظلام الليل بينهم وفي الغد قصد الجنرال دشورهم ليحرقها وفي ظنهم عند قيامه من المحل يتاخر ويرجع الى ورا فهجموا عليه القبايل واذا به ضربهم بالمدفع واطلق عليهم الخيالة وقتل الكثير منهم ثم حرق ديارهم وخربها وفي اليوم الثالث دخلت المحلة بوسط بلادهم فلما عاينوا ذلك قدم اليه وكيل زاوية الشيخ بن عبد الرحمان طالبا منه كف الاذاية ثم دخلوا مشايخ فطولة الى المحلة واشترط عليهم الجنرال المذكور شروط الامان منها دفع خطية بالغة للبايلك من جميع القبيلة وحينيذ اشتغل بتدبير استقامة احوال البلاد وتولية القياد الجديدة ليقفوا على مصالح العباد وخير البلاد ۞ بجاية ۞ ان الكماندانت الكبير حاكمها كان امر جميع القياد بالقدوم اليه فلما وصلوا مسك قايد قيادهم احمد مهنة لظلمه وتعديته على الرعية ولانه كان تسبب في فتنة بنى ميمون واشار لهم بالتعصب عن اداء المطالب المخزنية وتحريضه اياهم بالهجوم على الاعراش الذين تحت طاعتنا وفي غد ذلك اليوم دخل الجنرال حاكم تلك العمالة بجاية واستقر بها يومين ثم خرج بمحلة قليلة قوم ورجالة قاصدا بنى ميمون ليعاقبهم فانتقم منهم ورجع الى بجاية فاذا بهم تبعوه حينا في اثره وكان الجنرال المذكور عارفا بمكايد الحرب فكمن شرذمة عسكر بموضع في اثناء الطريق الى ان قتلوا منهم خمسة عشر رجلا وفي السادس والعشرين من جمادى الثانية خرجت محلة اخرى من صطيف لاتباعها مع محلة بجاية في قطع دابر المفسدين وازالة الفتن من تلك النواحي ۞ الجزاير ۞ ان السيد الطاهر بن محى الدين قايد بنى موسى مسك بعض اللصوص سرقوا دواب من عريب وبنى موسى وسجنهم وقد كان احدهم قدم الى اربعة بنى موسى ليبيع الجواد المسروق فعرفه اربابه فسجن ثم فر من سجنه وظفروا به خيالة عريب بناحية الاعراش وقدموا به الى سجن الجزاير ۞ المدية ۞ ان اهل التل في غاية الطاعة والامتثال وانهم جادين في خلاص المطالب المخزنية دون كلفة وقد خرجت محلة الى اولاد نايل لتخلص منهم جميع ما بقى بذمتهم من المطالب ۞ بوغار ۞ ان المخزن مسك قويدر بن سى احمد بن فرح ليقدم به الى بوغار فاذا ببعض اناس عرش المفاتحة تعرضوا له

ليخلصوه من يد المخزن فجعل على كل احد منهم خمسين دوروخطية وخلصوا الكل حالا ❁ مليانة ❁ ان الامان والعابية انتشرا بجميع العمالة وكل الناس مشتغل بحصاد زرعهم وبناء الديار ومهمى يفع بينهم نزاع يضعوا امرهم لدى حكام بيروات العرب وفد انبصلت عدة حج بى شان الماء والاراضى لدى حكامهم وكان سابفا سبب بتنتهم على شان ما ذكر والان الحمد لله حصل الرضاء والتوابق التام بينهم ❁ الاصنام ❁ ان اولاد يونس كان من عادتهم وسيرتهم البساد تحت حكمنا وحكم من فبلنا وجميع اللصوص واولاد الحرام يمكثون عندهم بلهذا خرجا محلتين نحوهم بى ءاخر الشهر الماضى احديهما من الاصنام والاخرى من مستغانم بدخلا ارضهما وفدم ايضا الاغة بومدين بفومه واحيط بهم من كل جانب واخذ لهم جميع دوابهم مع مائة وخمسين اسيرا وبعد ذالك طلب اولاد يونس الامان بلم يفبله منهم الحاكم لخيانتهم المشهورة وفد اخذ مراهمين من اعيانهم ثم امرهم بالانتفال الى موضع عينه لهم وسيبنوا به برج ليستفر بيه الفايد مع عشرين عسكرى وبعض خيالة بومدين ولاشك يحصل الخير والامان بهذا التاويل بى تلك البلاد وكان بوسطهم رجل ذوجزعة وغيرة يدلهم على البتنة بظفر به المخزن وبعثه الى برانصة ليسجن بفصبة برنيسكوا ❁

❁ عمالة وهران ❁

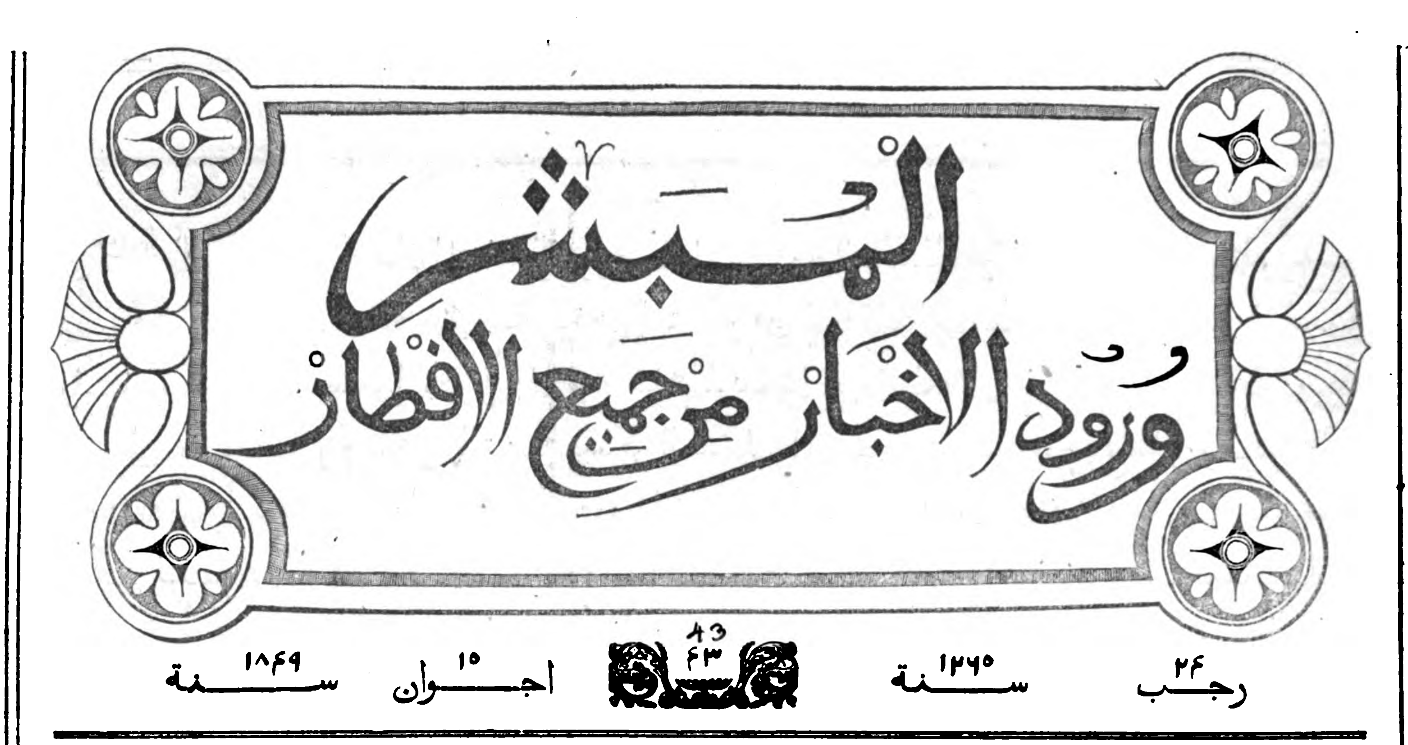
ان بعد رجوع محلة الجنرال بليسى التى كنا اخبرناكم بفدومها للفصور واخذها جميع حبوب المنافقين واثاثهم وجميع امتعتهم سارت الان الى التل بطريق تلمسان وفد ترك الجنرال المذكور بجيدر والعريشة طايفتين من العسكر ليمنعوا العصاة من الدخول الى بلادهم حتى يدخلوا تحت الطاعة ❁ وهران ❁ ان الغرابة من نواحى وهران امتغلوا بعمل الدواير بى بناء الديار وفد شرعوا بى بناء مائة وسبعين بيتا وسيتموها بى مدة شهرين ان شاء الله ❁ ان كثير اعراش المخزن طلبوا من الدولة اعانة بى حبير الابيار فرب ساحتهم والان شرع بعض العسكر بى الحبير لان الدولة ارادت الانجاز بوعدها بيما ذكر لمن بنا الديار ومهمى يبنوا الديار متسعة جدا تحصل بايدة تذخير الحبوب بها احسن من المطامير بلذالك جل الناس حرثت بى هذه السنة اضعابا على ما فبله ❁ ان منذ اشهر كان اللصوص جادين بى الخيانة يوما بيوم بناحيه ملاتة وعين تموشنت وكان لهم شركاء بالدواير وبنى عامر يوفبون جميع المسروفات ببنى يزناسن ويسوفهم هناك وكان سبب بضيحتهم سرفوا بغلا من اولاد بن رشاد وعلم الاغة بن داوود بالكيبية مبصلة كما ذكر وتبع اثرهم الى ان ظبر بستة منهم باذا باثنين فد افرا بذنبهم واظهرا شركاءهم من اولاد خلبة والغسل بمسك الكل وستجرى عليهم عظيم العفوبة ❁ مستغانم ❁ بلغنا وباة بن عبد الله شريف اولاد سيدى يحيى وكان ذوفدر عظيم عند الشرباء ودايما يحرضهم على النباق والان عوبيت البلاد واستراحت العباد ❁ ان بى اوايل جمادى الثانية الفى الريح سبينة برانساوية بساحل الظهرة مسابة خمسة ساعات من شرفى ثغر وادى شلب وذالك ببلاد الشعايبية برفة من

بنى كامل فبادر عرب دوار الحاج عبد الله ولد محمد العربي الى السفينة ووقفوا مع اهلها بغاية الاحسان والضيافة وفي الغد ركبهم الحاج عبد الله المذكور على خيل وبعثهم الى مستغانم ثم جعل عسة على حفظ السفينة ويمكن خلاصها ان شاء الله فيجب على الحاج المسطور الشكر والثناء والجزاء الجميل ۞ معسكر ۞ وردت كتايب منها مخبرة عن يبس الارض بتلك النواحي وقد حصل للناس خوف ضرورة الزرع فلاجل ذالك وقفت الدولة في عونهم بسلف الحبوب اليهم مع تحريرهم من اداء المطالب المخزنية على حسب عادتها ببلد قسنطينة لكل من يستحق ذالك ممن يخدم بخالص نيته وان ضاعت لهم حراثة هذه السنة فالراى والنصيحة ان يجدوا في زراعة الدرا والبشنة بسرعة دون تراخي لتكون لهم في ذالك منفعة عظيمة ان شاء الله ۞ تلمسان ۞ بلغنا ان مولاى ابراهيم ولد الملك الزيتوني واقف على جمع محلة بتازه منتظرا ورود جيش بن الغناوى لقتال بنى يزناسن وادخالهم تحت طاعة السلطان مولاى عبد الرحمان اعزه الله واقامة الصلح بينهم وبين اهل انقاد ۞ جامع غزاوات ۞ ان اهله قدموا الى سوق ندرومة يبيعون الحبوب والدواب بثمن بخس وكذالك بغيره من اسواق العمالة ولاشك ان من ظهر له حمل الحبوب ليبيعها هناك تحصل له الخسارة في تجارتها ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

صطيف ۞ قد تولى محمد بن مخرى قايدا على اولاد طيار في ٥ من جمادى الثانية بدلا من عبد الله بورنان ۞ باتنة ۞ قد عزل محمد الصغير شيخ بنى وجنه لاخذه اموال الناس بالباطل وتولى مكانه سي ضياف بن محمد ۞ القالة ۞ قد توفي البشير شيخ اولاد عريد في ثامن جمادى الثانى وتولى مكانه احمد بن صالح ۞ سكيكدة ۞ قد ظهر رجل يدعى بالشرف في ناحية سكيكدة والحروش اسمه احمد بن عبد الله المراكشى مقدم اخوان مولاى الطيب فكان يلبس الثياب الرثة المرقعة ويزعم ان الابواب تفتح له والبارود يبطل حسه فبهذه الاقاويل اغتر بعض الاعراش كبنى اسحاق وبنى مهنة وبنى توفوت الى ان خرج اليهم الفرانسيس فقاتلهم فمات الكثير واسر عشرين رجلا وهو فر بنفسه للجبال وبعد ذالك خرجت محلة قسنطينة وسكيكدة في اثر المفسدين ومع هذا لاشك تدوم العافية والخير في العمالة كلها ۞ قالمة ۞ ان سعادة الجنرال حاكم العمالة قدم لزيارة قالمة فتلقته جميع القياد بالتبجيل والتعظيم والترحيب ۞ قد كثر البيع والشراء بسوقها والتجار ترد اليه من كل ناحية حتى من تونس والجزاير وتباع فيه اصناف الحبوب والمواشى من كل جنس وتجار الجزاير يشترون منه كثير المواشى لبخس ثمنها ۞ باتنه ۞ ان كثير الجراد ظهر بنواحي قبلة بوسلام وقد بادر لقتله بنى ريغة المقيمون باموالهم في الجبال التى بشمال صطيف ۞ القالة ۞ ان بعض العسكر هناك مشتغل الان بحفير الارض لجرى الماء الراكد بمرجة وادى مسيدة التى بطريق طبرقة وعند سيل تحصل فايدتان حراثة الارض واعظمها نفى الالام الصادر من المرج ۞

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



رجب ٢٤ سنة ١٢٦٥ ٤٣ اجوان ١٥ سنة ١٨٤٩

ان الزيت قد قل ورودها من القبايل لاسواقنا في هذه الايام وذالك لما وقع من الخيانة في بيعها وشرايها والان وفق مير البلاد وهو شيخ المدينة بالجزاير في ازالة المفسدات وستحصل للمشترى حينئذ افادة ووفاء الكيل دون خيانة كما يتزايد ربح القبايل في تجارتهم وعمارة بلادهم وهذا نص ما امر به المير المذكور ۞ تنبيه ۞ ان جميع الحمالين والكياليين وتبعهم لاياخذوا شيئا من القبايل الذين يبيعون زيتهم في فندق البايلك سواء كان دراهم اوغلة ما عدى المعاملة المخصوصة بينهم برضى غير ما ذكر ومن خالف الامر يعزل من خدمته وتلزمه عقوبة الشرع ولا تكتال الزيت الا بحضرة من عينه البايلك وهم على حسب عمارة السوق قل ام جل واجرتهم على يد وكلاء البلاد ويسمونهم الكياليين المساعدين فيكونوا ببال من امور الكيل وحفظ السوق والوقوف على حقوق الناس ومهمى يقع نزاع بينهم يكون انفصال حكمهم على يد متولى امر السوق وايضا جعلت لهم علامة بساعدهم تدل على صنعتهم تمنع الخيانة كما ان البايلك وضع في الفندق بلاطات مربعات مستويات يجعلون فوقها الكيل المشهور لتبطيل انواع الخيانة ولا يكون الكيل اوان البيع الا فوق البلاط المذكور كما ان البايع لابد يفرغ ظرفه في القلة والشارى يفرغ القلة في آنيته ويجب على الكياليين المساعدين وكل من له خدمة معينة في الفندق الحزم في اقامة التاويل المذكور اعلاه ببذل الجهد ومن اخذ شيئا من البايع اوالشارى اوثبت عليه رشوة تلزمه العقوبة واما كبير المحل يستحق له القيام بامرنا هذا ۞ تولية القضاة ۞ تولى سى محمد المازارى قاضى الحنفية ببلاد قسنطينة بدلا من مصطفى بن جلول لانه عزل ۞ ان السيد محمد بن بلوم باش عدل كان تولى الان قاضى المالكية بقسنطينة بدلا من سى محمد المكى بن ساعد بن بوطالبى لانه عزل ۞

اخبار فرانسة ۞ ان في سادس شهر رجب اجتمع اعيان الدولة من القامرة الجديدة بدلا من ديوان القامرة التى رتبت الاحكام وقوانين الريبوبليكة الجديدة وقد اخبروا باتفاق اغلبهم في اختيارهم برسيدانت القامرة وشرعوا في انفصال الامور التى ابقاها ديوان القامرة الاولى ۞

عمالة الجزاير

ان المحلة التى كانت قدمت الى مجطولة ووقعت على رد قبايلها للطاعة اخذت منهم الخطايا ورحلت فى ١٠ من رجب الى بلاد بليسة الذين امتنعوا من اداء المطالب المخزنية فى السنة الماضية ولما وصلت برج ساباوا بادروا بليسة كلهم للدخول فى الطاعة ودفعوا ما عليهم الا الفرقة الوسطى منها ابوا وتعصبوا فالتزم العسكر الدخول الى جبالهم المحصنة فدخلوا وحرقوا ديارهم وبعد الخسارة قدموا طالبين الامان فبهذا حصلت السكينة لجميع اهل البلاد وفايدة هذه الفتن للاعراش عظم المصايب وزيادة المطالب لتعب العسكر ۞ قد وردت علينا كتايب من بجاية مخبرة عن محلة صطيف ومحلة بجاية فانهما مجتمعان ولازالا طالبين عصاة فرقة بنى سليمان وفى ٨ من رجب قدما الى جبل تيمريشت وراوا شراذم كثيرة من عصاتهم مجتمعة هناك براس الجبل وفى الحال صعدت اليهم اربعة طوايف من العسكر واطردوهم من شاهق الى شاهق فتركوا كثيرا موتاهم بالشعب ثم رجع العسكر الى المحلة دون كلفة وبعد يومين انتقلا المحلتان من وسط بلاد بنى سليمان الى بلاد بنى نوال وانتصروا على القبايل بترادف القتال معهم كل يوم الى العاشر من رجب وحرقوا لهم ساير ديار بنى نوال ثم نزلا ايضا بناحية الاكموم عند بنى تيزى وهناك قدم شيخ مشايخ بنى سليمان واعيانهم الى سعادة الجنرال لتقرير شروط الطاعة وفى ١٠ من رجب انعقدت الشروط المذكورة هناك وقدمت كل الاعراش المجاورة له مثل بنى عمروس وبنى ملول وبنى بوعيسى وبنى اسماعيل ودفعوا المخزنية وقد جعلت عليهم ايضا مصاريف مونة الاحمال ثم انفصلت محلة صطيف راجعة لمحلها ومراد الجنرال يمر ببلاد بنى وجهان وبنى فيفسار ليعاقبهم جزاء امتناعهم عن الطاعة ثم تدخل وقتيذ محلها واما القايد احمد مهنه الذى تسبب فى فتنة بنى سليمان وبنى ميمون فانه الان بسجن بجاية واما المحلة التى سارت من المدية الى اولاد نايل الزمتهم اداء المطالب المخزنية دون قتال وفى ٩ رجب بلغت الى قصور مسعد قاصدة بوسعادة وقد كان وقع نزاع وتنافس بين الاعراش فتعرضوا كل الاعراش الى الجنرال فى الطريق ليفصل حجهم فنصت لكلامهم وقضى ماربهم ۞

۞ الاصنام ۞ ان بناء الديار فى هذه النواحى اضعاف على ما فى غيرها منها بنوا ببلاد سنجاس قرية عظيمة وقرية اخرى ببلاد اولاد فارس قريبة من الطريق التى بين تنس والاصنام من جهة الشرق وكان ابتداؤها منذ ثلاثة اشهر وعند فراغهم من بنايها جعلوا نزهة عظيمة واول شروعهم فى بناء دار هناك لقايدهم الحاج بوزيد ثم اجتمع ثمانية عشر شخصا من اعيان العرش المذكور وبنوا ديارا قرب دار القايد المذكور كل دار مشتملة على عدة بيوت رحب وعدد سكان القرية ينيف على المايتين ودار القايد اكبر الديار مربعة الشكل بكل ركن منها برج صغير وفى برج الركن القبلى مسجد ومدرسة والبرج الثانى فيه مطحنة لعامة الناس وقد احاط الشجر والمياه السايلة بجميع البروج وعند تمام بنايه قدم كماندانت

الاصنام مع الخيالة واعيان الاعراش وفسيان الاصنام ومعه بعض المدافع فرحا بتمامها وكان عـــدد الخيـــالة خمســـة عشرمايـــة في ذالك اليوم وجعلوا ميدان لعبوا فيه بالبارود نحـــو الاربعة اوخمسة ساعات ثم بعد ذالك اوجدوا لهم ضيفة وتغدى كل من حضر هناك وحصل للناس غاية الفرح والسرور تحت ظل الدولة الفرانساوية التى لاتغفل عن مصالح العامة ۞ ثنية الحد ۞ بلغنا ان اعراش القبلة كالزناخرة والفواعيش واولاد شعيب دخلوا التل على حسب عادتهم وسعوا في الفساد بالاعراش المجاورة ونسوا غربتهم في بلاد غيرهم فبهذا وردت شكايات ولابد من مكافاتهم لحدوث الضرورة منهم وستشتغل الدولة بذالك مع الحزم لان المظلومين اجتنبوا اخذ الثار منهم بانفسهم ورفعوا امرهم للدولة ۞ شرشال ۞ قد عزلا سى محمد قايد فوراية ومحمد الحاج قايد تاشته بامر حاكمها كما عزل نفسه مولود وميره قايد الارهاط وسنذكر مستقبلا اسم الولات ان شاء الله كما عـــزل ايضا سى الحاج بلقاسم قايد زتيمة لتعديته وتفريطه في الامور المخزنية ۞

۞ عمـــالة وهران ۞

ان المحلة التى كانت خرجت لانتقام فميان الخارجين عن الطاعـــة قضت ماربها ورجعت الى وهران في سادس رجب مع الجنرال كبيرها ثم افترقت العساكر الى منازلها وقد بقى منها الشطر القليل بازاء سيدى بلعباس والعريشة الى ان تقضى امور الاعـــراش ويدخلوا للطاعة ۞ تلمسان ۞ قد حصلت غاية الموافقة والاحسان بين الحكم الفرانساوى بتلمسان وحكم سلطان الغرب بوجدة والفتن التى كانت تقع باطراف الايالتين خمدت نارها لاشتغال الناس بالصابة وقيل ان سلطان الغرب مراده الخروج من فاس باطرافه لخمود الفتن الوقع بنواحيهم واما اطراف رعيتنا لابد من حصول الخير والعافية لها لوجود العساكر الموفورة التى دخلت من النواحى القبلية ۞ سيدى بالعباس ۞ قد وقع بعض الخيانة قربـــه وان المخزن يشتغل بازالة ذالك مستقبلا ونخبركم ان كل الاعراش الذين وقعت فيهم الخيانة يلتزمون باداء الخطية كما يلزم كل المسافرين الاستحفاظ بانفسهم بان لايسيروا ليلا وانما مهمى جـــن عليهم الظلام يبيتوا في العمارة حسبما امرناهم بذالك سابقا ۞ مستغانم ۞ ان الفتن قد طال سابقا بين عشعاشة ومديونة واولاد خلوف وبنى زنتيس وآل امر ذالك الى سفك دمايهم لاكن الان انتبهوا من غفلتهم والتزموا اتباع الطريق المستقيمة بطلبهم الاتفاق وانتفعوا بحضور المحلة ببلادهم وعقدوا مجلسا قرب وادى وكلل واصطلحوا شرط اداء دية المقتول بكل فرقة ووقع الخير بينهم وبهذا انذار لغيرهم ممن يروم اخذ الثار بنفسه وانما يجب رفع امورهم لدى ذوى الرشد والعقل منهم ۞ عم موسى ۞ ان الحكم امر السيد بن المـــرابط بالمسير الى بلاد بسناس في نواحى مكناسة لقبض لصين التجا هناك فمسكهم وبعثهم الى مستغانم فبهذا دليل على حسن نية اهل البلاد ومرادهم في حفظ الخير والعافية ۞ ان هن بن سليمان قايد وجه قد عـــزل وتخطى بخمسين دوروا لاخذه زيادة

المعروض بي الزكوة وتولى مكانة احمد بن العربي من العرش المذكور ۞ جامع الغزوات ۞ فد امر سعادة جنرال تلك الناحية بعزل محمد بوعزة فايد مسيردة العوافــة وتولية البشير بن قراب مكانه ۞

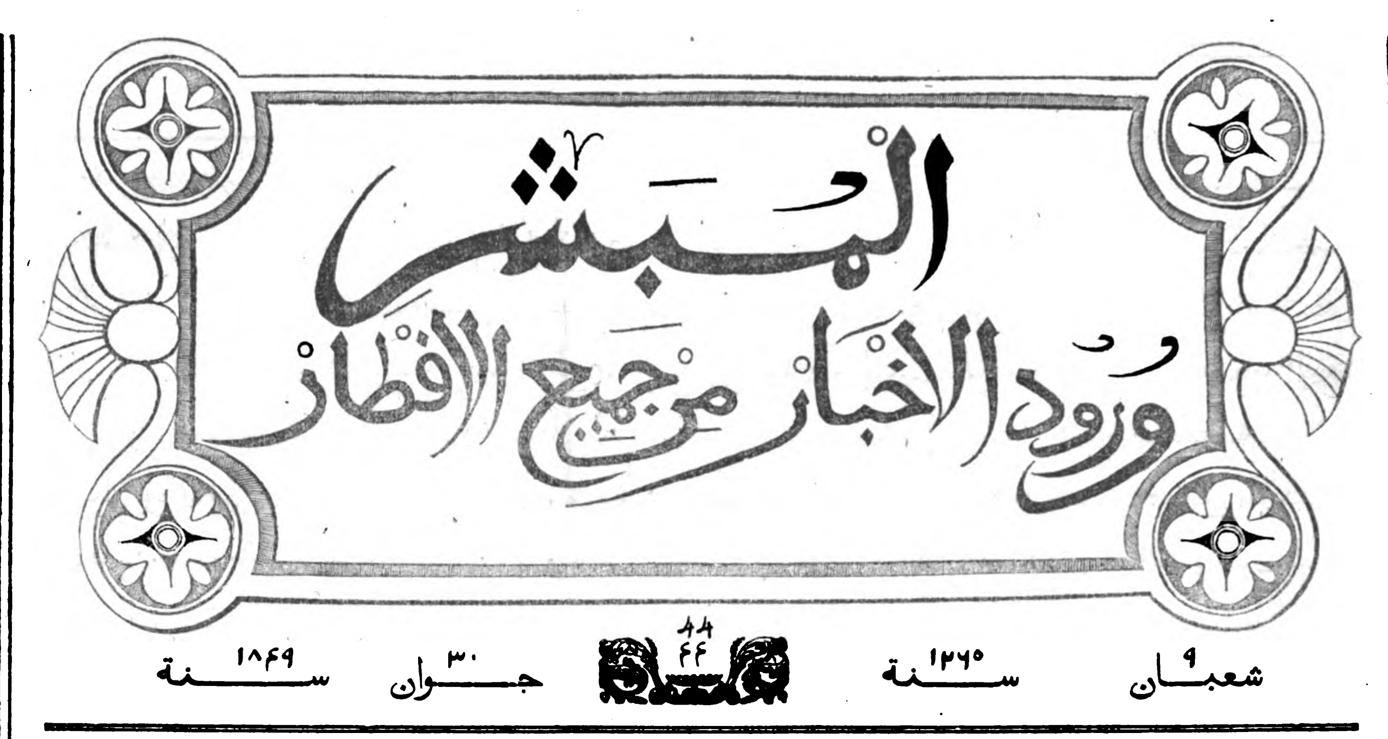
۞ عــمــالة فسنطينــــة ۞

ان الجنرال حاكم تلك العمالة خرج بمحلة فوية الى بلاد زواغة وحصل له النصر العظيم على اصحاب بورنان بن عز الدين الى ان وربنعسه وبى ١١ من رجب ارادوا بنى ميمون تجديد الفتال وهجم عليهم بعض طوايب العسكر وهزموهم وبى الغد دخل الجنرال بمحلة خبيبة الى بلادهم وهزمهم وحرق جميع ديارهم وتفدم الى وادى الرمل بى الموضع الذى شرعوا بيه الطريق الجديدة وبهذا الظبر سهل الامر على فايدنا بوالاخراص بن عز الدين ويحمل استغنام العصاة لديه بعد اعوجاجهم ثم سار الجنرال بمحلته الى الوادى القبلى طالب الشرباء الذين كانوا سببا بى بتنة طريق فسنطينة منهم الشريب احمد بن يمينة فدم باربعين خيالة وماية وخمسين عسكرا الى ناحية سمندو واذا بالفايد ابراهيم بن عبد الله فدم الى حاكم سمندو وطلب منه الاعانة بشرذمة فليلة من الخيالة ليفاتله فاعطاه ذالك وفدم بهــا الى خيمة احمد بن يمينة المذكور ولما شاهد الخيالة ونظر هيتهم التزم البرار بنبسه والنداء على اصحابه ليتجمعو وبينما هو يحرض بيهم ضربه بارس من بنى المه بالرصاص بفتله وكان يفول للناس ان الرصاص والحديد لايفطعا بيه ثم فطعوا راسه ونصبوه على سور فسنطينة بكانت مونه راحة للعباد وهناء للبلاد بنواحى سكيكدة ۞ عنــابـــة ۞ فد جعلت خطية فدرها مايتين برنك على دوار من اعراش سمخة لعدم وفوبهم على ضيابة مخزنى كان ذاهبا بكتايب البايلك واطردوه ۞ ان الاتباق الكامل فد دام بين اعراش ايالة تونس واعراش ايالة الدولة البرانساوية والمعاملة بينهم بى الاسواق غاية ما يكون ومهمى يفدم احد من رعيتنا اليهم يفابلوه بالترحيب والتجيل من ذالك ان فابلة من الحنانشة ذهبت الى الجريد لتشترى الرطب ثم رجعت الى بلادها بى الامن والبرور بها ذهابا وايابا ۞ بسكـــرة ۞ فد وفع نزاع بين اولاد صالح واولاد العربي بفرية سيدى عفبة وسبب ذالك تناوش بين النساء بوجب على اولاد العربى ان يبعثوا خمسة مراهين الى بسكرة يبفوا هناك الى ان تحصل الموابفة بينهم ۞ فــد عزل سى بايد احد عدول فاضى بسكرة كان وتخطى بمايـــة برنــك لاخذه ٢٥ برنك رشوة ۞

اسعار البر والشعير للاكتليطر بعمالات الجزاير .

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
١٠	٢٠	الجزاير	٧	١٧	صور الغزلان	—	—	عنابة	٨	١٠	تلمسان
٦	١٤	المدية	٦	١٤	فسنطينة	٥	١٣	وهران	١٠	١٦	تنس
٦	١٣	مليانة	٨	١٦	صطيب	٦	١٣	منستغانم	٨	٢٣	شرشال
٥	١٣	الاصنام	—	—	باتنة	٦	١٧	معسكر		١٩	قالمة

طبع ببلد الجزائر بي دار مطبعة الدولة



شعبان ٩ سنة ١٢٦٥ ٤٤ جوان ٣٠ سنة ١٨٤٩

قد اصبنا واصبتم بموت المريشال بيجوا الذى اقام احكام الدولة الفرانساوية بهذه البلاد نحو الستة سنين بغاية العدل والانصاف وقد اشتهر اسمه لحسن فعله وتدبيره فى الحروب وكان اودع ما بقلبه من الشجاعة والبراعة والثبات فى قلوب العساكر وجميع الجنرالات مقتدون بسيرته الحميدة لتاكده عليهم فى ذالك ولاينسون وصيته اليهم منذ فارقهم حين قال لهم عليكم بالعدل بين الناس من جميع الاجناس وعاملوا كل احد بحسب افعاله الاحسان للمحسن والاساءة للمسىء ثم انكم شاهدتم اقتداء جميع الجنرالات والحكام الفرانساوية بوصيته وعدم المخالفة لامره والمراد ان ولات العرب يحفظون هذه الوصية ويعملون بها وسنخبركم الان ببعض افعاله انه كان يخدم فى العسكر مدة اربعة واربعين سنة وجال مع جيوش بونابارط فى كل اقطار وامصار بلاد النصارى وقد شاهد نيران الحروب فى بلاد بروسية وبولانى ومسته جراحات شتى ثم جال ببلاد الاندلس مدة اربعة اعوام واشتهر بها الى ان علا اسمه بين اقرانه ولما رجع الى فرانسة تقدم بالف وسبعماية عسكرى لالتقاء جيش المنامسة وكان عدده سبعة عشر الفا فهزمهم وقتل منهم الفين واسر تسعماية واول قدومه للمغرب كان سنة ١٢٥٨ انظروا ما ادرك هذا الرجل وما نال من الفوز العظيم وباختصار انكم شهدتم اقتحامه الشدايد بهذا الاقليم وعدله واحسانه اللذين يجب عليه بهما المدح والثناء ومداومة الذكر والشكر ۞

بلغنا ان بعض مريدى الفتنة شيعوا اخبارا كذبة منها زعموا ان البايلك اراد يغصب بلاد الرعية ليعطيها للجند الذى قدم من فرانسة واغلب الاعراش نصتوا لذالك مع انه لا يمكن ولا يخطر ببال عاقل متامل فى سيرتنا فلاجل هذا كتب سعادة القبيرنور جنرال والى مملكة الجزاير الى سائر جنرالات عمالات الجزاير يخبرهم عن شان امر الدولة ومرادها فهذا دليل عدل الحكم فى الاعراش وحسن السيرة مع الجند المذكور ۞ مضمن الكتاب ۞ لابد لكل الجند من اراضى يستقر بها وان البايلك ينعم بها عليهم ولايخفا عن جميعكم ان للبايلك اراضى شتى مفترقة بكل ناحية فلذالك لايمكن استقرار الجند بها وانما يستحق له اتصالها بموضع

واحد وقد ظهر للبايلك بما لابد منه من سديد الراى ان يبدل البعيد منها بالقريب لتكون مجتمعة وليتحقق كلكم انه لايغصب احدا في بدل ارضه بل ما يكون ذالك الا بالرضاء التام من رب الارض وطيب نفس وايضا ان جملة الاراضى التى اراد البايلك ينعم بها على الجند بعضها للبايلك وكان يستغلونها الاعراش من الدول السالفة ومهمى اضطر اليها الان واراد اخذها لابد ينعم بغيرها على من كانت بيده بدلا منها قدر ما يكفيه حراثة وضرع ولا يظن احدكم غير هذا كما انه لايغصب احدا عن حمل زرعه وقبل تعيين البدلية كما ذكر وانما يكون ذالك على مهلهم وبعد فراغه من هذا الترتيب يشتغل ايضا ببذل الجهد في تفريق الماء الجارى الذى ينتج لكم منه كل الخير والفايدة وبه تحصل لكم ولاموالكم المعيشة حتى لا يبقى ان شاء الله خلل قط وتزول الشكايات وينقطع التنافس والشنان بهذا التاويل الحسن وبعد ذالك تشرع الدولة ايضا بالجد في انشاء طرق متسعة تمر بها المواشى لمورد الماء والمرعى بين الحدود وعند انجاز هذا كله مرتبا يتحقق لعامة الناس حسن تدبير الدولة واعتقاد نيتها مع من هو تحت حمايتها ومتعلق باذيالها من كلية الاجناس سواء فرانساوى اوعربى اوعجمى ونحو ذالك وانما الكل لديها اخوان وعلى حد السواء ❁

❁ اخبار بلاد فرانسة واروبا ❁

بلغنا ان بلاد فرانسة الان في هناء وكان بعض اهل الشر سعوا في الفساد بباريس وليون لاكن حلت بهم عقوبة بانتقام اهل البلاد والعساكر منهم وكانت وقعتهم تلك العساكر على يد سعادة الجنرال شنقرنيى وسعادة الجنرال اربوبيل وغيرهم ممن لكم معرفة بهم في هذا الاقليم والان ستعم العافية بجميع اركانها غربا وشرقا وجوفا وقبلة ❁ قد ورد حسن الخبر من العساكر التى بالاطالية وقدم عليه المدافع التى كان مضطرا اليها مع مدد الاقامة وءالات الحرب واجتمع العساكر هناك خمسة وعشرين الفا وحصروا بلد رومة الى ان داق عليها المتسع وفي السادس والعشرين من رجب احاطوا بها من كل جانب وهدموا بعض اسوارها بالانقاض ولولا تاملهم ونظرهم لدخلوها وفي تلك المدة وردت بنواحى البلدة المذكورة جيوش الاندلس والنابوليى والنامسة لنصرة الفرانساويين وعونهم في مقصودهم لان فرانسة لها الاتفاق الكامل مع اجناس النصارى باجمعها ❁ ان بلاد النامسة قد طال الحرب الشديد ببعض نواحيها نحو السنة وجنس الهجاريين تعصب على سلطان النامسة وقاتلوا عساكره وتداول الظفر بينهم ولايعلم وقت انقضاء ذالك الا الله سبحانه وتعلى ❁

❁ عمالة الجزاير ❁

قد انقضى جولان المحلات في هذه العمالة ببلوغ غاية المراد من ذالك ان بنى سليمان ببجاية اذعنوا للطاعة ودفعوا كل ما عليهم من المطالب المخزنية دون تراخى كما حلت عقوبة بجميع الاعراش الذين كانوا اجتمعوا على الفساد فخلصوا ما سلف من المطالب وكذالك مصاريف

المحلة التى خرجت نحوهم من جميع المونة وبى ذالك تعذيب لهم وراحة للعباد ۞ صطيبى ۞ ان اهله اصابتهم المشاق والخسارات لترادبى الاهوال والبتن التى تسبب بيها اهل البساد ببلادهم ولايصلح حالهم الا بعد تجديد المعاملة والتجارة ۞ ان بلقاسم بن فاسى باش اغة ساباوا دخل الجزاير ودبع اللزمة المعينة على الاعراش الذين تحت حكمه ومبلغ ذالك ستة الابى دورو وقبل دبعه العدد المذكور اشهر صدقه بوقوبه مع جنرالات المحال البرانساوية التى كانت بنواحى نجطولة وبليسة كما اظهر غاية النصيحة للاعراش الذين دخلوا حزب المبسدين وكبهم عن طريق اهل العناد وقد خلص من بليسة مطالب هذه السنة مبلغ ذالك البين دورو ۞ مليانة ۞ قد كثر بناء الديار بهذه العمالة كثيرا جدا منها اربعين دارا ببلاد بنى زقزق واول من شرع بيه شيخهم ثم اقتدوا به اعراش الاغة سى سماعيل والحاج بن رحبة والحاج الميلود وعبد القادر بن الهاشمى وبن سليمان وغيرهم واما محى الدين بن الحاج الطاهر والحاج مصطبى صرفا بى ذالك كثيرا ويجب مدح محمد البلدى قايد بنى راشد وبن يحيى شيخ العطاب لحسن سيرتهما بيما ذكر واما قبايل بنى بدوان لم يتاخر احد منهم بى البناء وقد اشتغلوا بتجديد بناء مدينتهم تحت نظر قايدهم محمد بوغيدن وبى المستقبل ان شاء الله نتكلم بيما انشاه عرب براز والحشم وجندل ۞ ثنية الحد ۞ قد ظهر الجراد بنواحيها واكل الزرع الذى اصابه اليبس ولازال كل الاعراش مشتغلين بقتله ما دام بلا اجنحة قبل طيرانه وممن جد بى قتله بنى لنت وبنى مايده على الوجه الذى نذكره وذالك انهم يبترشون حايك على الارض ويمسكوه اثنين من طربه يعنى من جهة قايما كالحايط والنساء والصبيان يصلحوه بمصالح الشطبة ويسوقوه داخل الحايك ولما يمتلا يعصرونه كما يعصر وقت الغسل الى ان يموت مابداخله ويطرحوه بى الارض ثم يكررون هاكذا الى ان يمضوه وعلى هذا النمط تكون موته بسرعة ولاشك ان هذين العرشين يخلصوا زرعهم من بساده ۞ مدية ۞ ان سعادة الجنرال حاكمها قدم الى بلاد اولاد نايل لتخليص المطالب المخزنية منهم وبلغه ان اولاد عيسى هربوا لناحية القبلة فتبع اثرهم الى ان لحقهم واخذ منهم اربعة الابى غنم ثم ان برقة من اولاد برج امتنعوا ايضا من اداء الغرامة والتجوا الى جبل مساد قبلة بوسعادة وبى الليلة التاسع من رجب احاطت القوم بالجبل وصعد العسكر اليه بادركوهم هناك وقتلوا منهم ٢٧ رجلا واسروا الكثير وسلبوا جميع اموالهم واثاثهم وقد حصل للناس غاية الحذر والانتذار بهذه المصيبة التى حلت بهم والعاقل من يتعظ بغيره والعابية الان حلت بتلك النواحى ثم رجعت المحلة الى بوغار وبى طريقها وجدت كل الخيام منصوبة على عاداتها والكل دبع ما عليه من الغرامة عاجلا لانهم كانوا اوجدوها وتاهبوا لخلاصها ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان الهنا والعابية بهذه العمالة كلها غاية ما يكون الا بعض اناس نواحى القبلة امتنعوا من الطاعة

لاكن لايهم ذالك واما حميان الغرابة رجعوا للطريق المستفيمة واذعنوا لشروط الطاعة بواسطة الفايد المجوت وفد حصل للناس غاية الاهتمام لعدم الصابة بسبب يبس الارض وحدوث الجراد لاكن الحكم العرانساوى لا يزال بى اصلاح حالهم واسفاط بعض المطالب المخزنية عنهم مع تسلفه الحبوب للمضطر منهم واما اهل الغرب المجاورة لحدودنا لازالوا بى العتنة بين بنى يزناسن واهل انفاد ولم يلتعتوا لما حل بهم من الفحط وعدم الصابة وبداخل حدودنا فد عم الخير والعابية على جميع العباد تحت ظل الدولة العرانساوية ❁ ان بى نصب رجب كانت تولية الاغاوات والفياد بتلك العمالة منهم سى محمد بن الحضرى بدلا من فدور ولد عدة والشط ولد الزين بدلا من عبد الفادر ولد الزين ❁ معسكر ❁ ان الحر هناك بهذه الايام كثير جــدا وكل الناس مشتغلة بالصابة ❁ ان الفوم التى سارت مع محلة الفبلة رجعت لمحلها وذهبت غيرها بدلا منها وفد دامت هذه النيابة بلا كلبة وسيجب الشكر والثناء عليهم وعلى فايدهم لحسن تـــدبيـــره بى ذالك ❁

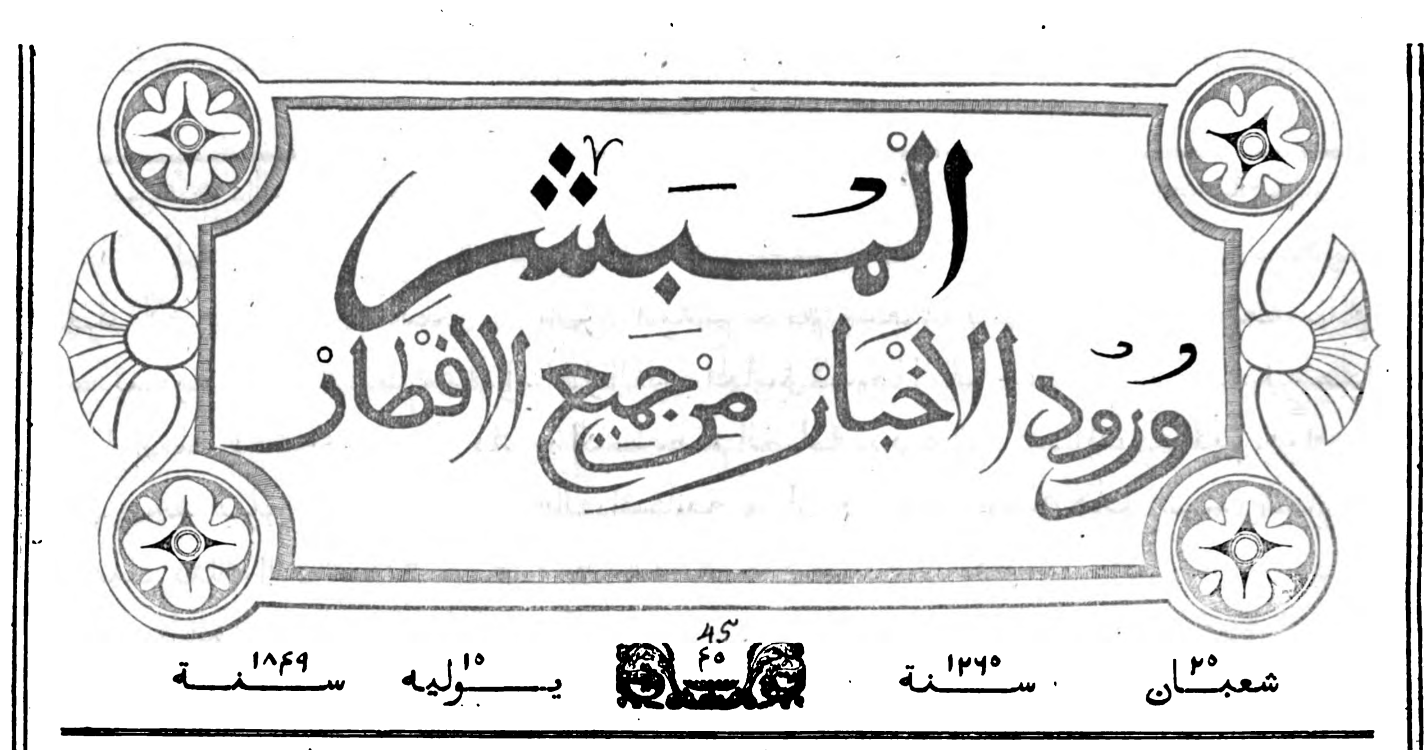
❁ عــــالة فسنطينـــة ❁

ان سى الحاج على بن حميدة الحصار تولى منصب العدالة بدار التريبونال بفسنطينة كما تولى سى صالح بن المكى بن ساسى العدالة بدار الفاضى العرانساوى بالبلد المذكور وذالك بامر سعادة القبيرنور جنرال ❁ ان الجنرال حاكم العمالة انشا العابية ببلاد زواغة ثم انتفل منها الى وادى الفبلة بى ثامن عشر رجب وخــرب ديار اولاد الحاج ثم بى تاسع عشر من الشهر المذكور اجتمع مع المحلة التى خرجت من سكيكدة ودخــل ثانيا بى تلك البلاد وتفاتل مع اهلها الى ان اذعنوا للطاعة كلهم وطلبوا الامان وذالك بى ٢١ من الشهر المذكور وبعد غــد الغد هبط الى نواحى بنى صالح ويحتمل انه يطول مكثه هناك لان مراده عفوبة الاعراش المــــوافقين للصـوص والفطــــاع الذين كانوا وافعين على النهب والفتل بوادى الصفصاف وبجوار سكيكدة ❁

〰〰〰〰〰〰

اسعار البر والشعير للاكتليطر بعمالات الجزاير											
شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
١٠	٢٠	الجــزايــر	١٠	٦٦	صور الغزلان	٨	١٦	عــنابــة	٥	١٢	تــلمسان
٦	١٦	المــديــة	٦	١٤	فسنطينة	٦	١٨	وهـــران	٨	١٨	تــنــس
٥	١٣	مليانــة	٨	١٦	صطــيبى	١٠	٢٤	مستغانم	٧	٢٣	شرشال
٥	١٥	الاصنام	٨	١٦	باتــنـــة	٩	١٥	معســكر	٧	١٤	قالمــة

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



شعبان ٢٥ سنة ١٢٦٥ — عدد ٤٥ — يوليه ١٥ سنة ١٨٤٩

فد وجب الكلام والنهى عن حرق الغيب لحدوث الضرورة من اجله وهاانا نوكد عليكم بى ذالك مادمتم مشتغلين بحصاد زرعكم وحمله ولا يخباكم لهيب النار مهمى توفد فليلا بموضع مخصب تسوفها الرياح رويدا رويدا الى ان تعم وتحصل منها بى غالب الاوفات بكل سنة عظيم الضرورة منها بى السنة الماضية وفعت حريفة كريهة بوادى شلب فرب الاصنام ومات بها بعض اناس ومواشى كثيرة كما اخبرناكم سابفا ولا تظنوا انا نجهل بايدة استعمالها لحراثة بلادكم على حسب عادتكم لانها تطيب الارض وتنبى نبات الخصب وتسهل بها البلاحة ولاجل هذا لم نامركم ببطلانها مطلفا وانما المراد بى اتخاذكم الاسباب المانعة لضرورتها اولها انكم مهمى تريدون الحرق لابد تخبروا فايد الوطن بيوم عزمكم بى ايفادها ليكون ببال وعلى بصيرة والفايد يخبر بذالك حاكم بيرو عرب ناحيته ليدبر بى كبى انتشارها وخروجها عن الحدود المعينة وثانيا اياكم وايفادها بيوم ريح بل تختارون يوم خموده ومن اوفدها دون اذن من فايده ولم يمتثل لما امرناه وحصلت من ذالك ضرورة للزرع والضرع وغيره فتلزمه خطية وان اهمل فالخطية على العرش الذى وفعت الحريفة بترابه هذا ما امرنا من المبالات بى اتخاذ الاسباب المانعة لاذاية النار الحاصلة باراضى الحراثة كما ذكر واما حرق الغيب والشجر فالنهى عنه مطلف ومن اوفدها بغير ارض الحراثة عمدا اوخطاء فتلزمه عقوبة شديدة والواجب على كل الفياد ومشايخ الاوطان اعلان هذا الامر المهم لرعاياهم والانذار والتحذير الكامل عليهم مع وفوبهم ببذل الجهد عن كبى الحريفة وكل احد ملتزما برعيته وملاما بها ومن تراخا من الولات عن ذالك يعاقب ونعربكم ببايدة الارض المشجرة بان ماء عيونها وانهارها لايجبى بى الصيب واما الارض الجرداء المعدمة من الظل يدركها اليبس سرعة وعلى هذه الكيبية يستحق لكم الاستحباظ التام بالشجر لوجهين مفيل ووجود ماء لكم ولدوابكم ومواشيكم وان اهملتم هذه الوصايا الحسنة وعدمت صابتكم واصابكم فحط لذالك بلومكم على نبسكم لان النصيحة خلفت فبل البضيحة ولوانكم افتديتم بسيرة حراثتنا واستعملتم الزبل لتطييب الارض لزادت عندكم غاية الصابة

واغناكم عن الحريقة التى هى عادة ردية وبسادها اكثر من نبعها

اخبار رومة

فد وفع فتال شديد بمن العسكر البرانساوى والمبسدين من كل جنس الذين تحصنوا بى مدينة رومة وفتل من العدو ما لا يحصى وبى الغد بتح اهل المدينة ابوابهم للبرانساويين ودخل سعادة الجنرال مع برفة من عسكره الى البلد وبعث برفة اخرى بى طلب المبسدين الذين برّوا بعد البتح وانتشروا بى النواحى وحصل لاهل رومة بحضور البرانساويين عندهم غاية البرح والمسرة

اخبار بلاد الجزاير

فد كنا اخبرناكم فبل هذا بالتاسبى عن موت المريشال بيجوا وذكرنا لكم بعض افعاله الحميدة بى حياته بلذالك اتبق جميع احباءه على انشاء بنيان مورخ ليوم موته ليذكر حسن ضيعه ومصاريبى ذالك يوديه جميع روساء الجيش وغيرهم من الاعيان فل ام جل وكذالك الكثير من اعيان المسلمين امتثلوا لذالك ودبعوا مالا جزيلا منهم السيد محمد بن محى الدين خليبة الشرق وابنه السيد المهدى واخوه السيد الطاهر ومن يليه من الولات وكذالك الاغة العربى الكاهية وجميع فياد الاوطان وكذا وسيانات العسكر والخيالة من المسلمين واعيان المسلمين بالجزاير والبليدة وكذا اعيان عمالة فسنطينة عمالة الجزاير ان المبسدين من نواحى صور الغزلان لازالوا يسعون بى البتنة مع جولان المحال بى بلادهم ولا اعتبروا بالعقوبة التى حلت بجيرانهم بل طلبوا الشر والبساد ولاجل امتناعهم عن الطاعة دخلت اربع برفات من العسكر الى بلاد بنى يعلى منهم وطلعوا الى فرامهم المشيدة بوق شواهق الجبال وهجموا على اهلها وهزموهم بعد ان فتلوا منهم خمسين رجلا وحرفوا سامر وعجيبه وانبوية وغيرها من فرامهم واذا تحفق بذالك بنو يعلى ان لا طافة لهم بالعسكر البرانساوى تركوا الحرب ولا شك ان بى بعض ايام يرجع العابية الى تلك النواحى كلها

تدلس فد جعلت خطية على الفايد حامد بن الونيس من بنى ثور لتركه اجتماع بعض المبسدين برعيته دون اعلام منه لحاكم بيروا العرب كما جعلت خطية ايضا على اربعة اناس من عرشه المذكور لسبب ما ذكر مليانة فد خاب المامول بى صابة البر والشعير بتلك النواحى خصوصا بوطن بنى زفزق وبراز لما اصابهم من يبس الارض والجراد وصب حجر البرد من السماء وحيث حرثوا بهذه السنة اكثر من الماضى استخبت ضرورتهم واما بنيان الديار فد تعطل عندهم الاشتغالهم بالحصاد وفد كنا تكلمنا سابفا عن بناء بنى زفزق وسنذكر الان ما بنوه براز لانهم انصتوا الكلام اغتهم سى الحبيب واهل بيته عبد السلام وبى هذه السنة كملت عندهم ٢٤ دار باحتوى البناء الاول والثانى على اربعة فرى معتبرة غاية واماكن عالية واما الاغة المذكور بنا دارا لنبسه مشيدة كما بنوا الحشم فرية عظيمة فرب وادى دردر وفد جمعوا الزمول عدة كثيرة من الخشب والحجر وكل ما يحتاجون اليه من الات البناء ولاشك يحصل غاية النبع لاهل

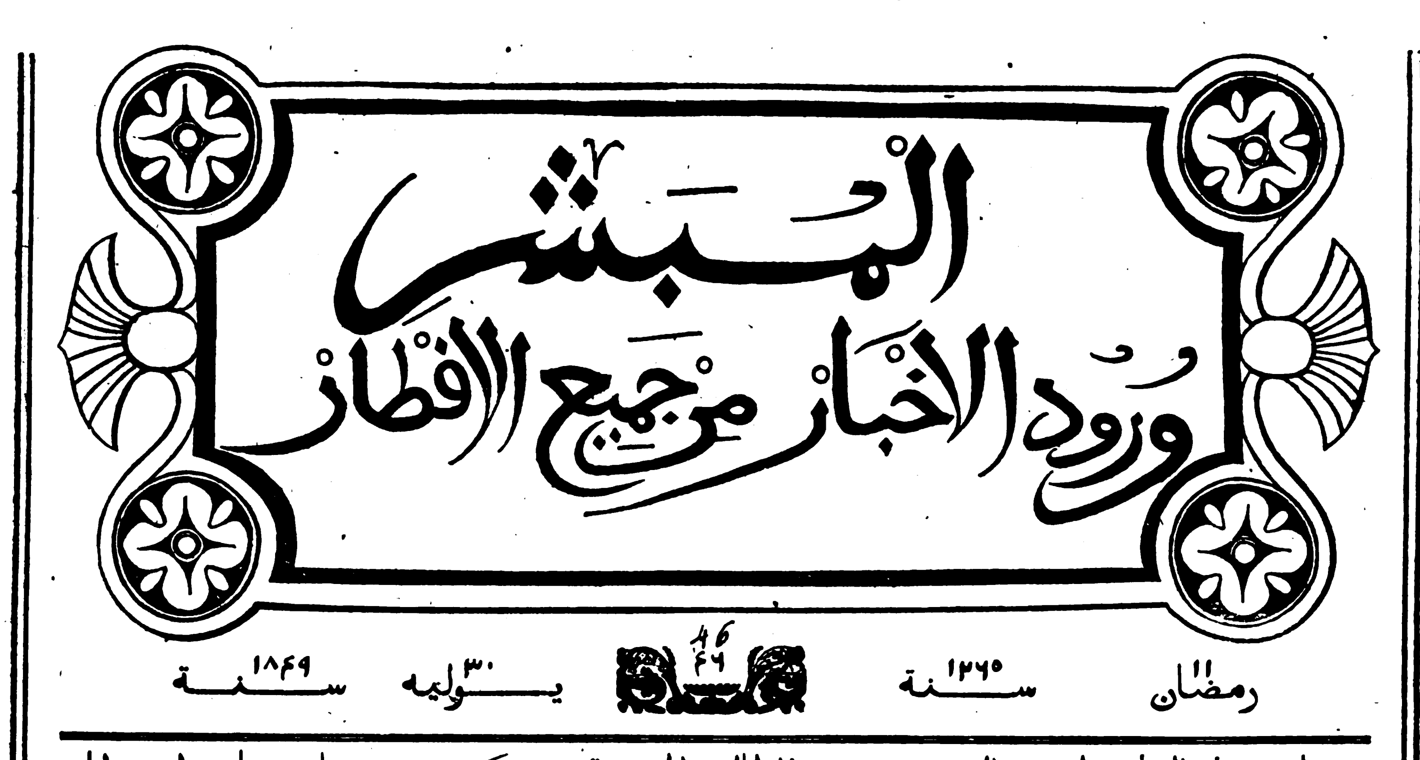
البلاد من هذا البناء العظيم ۞ ان اليبس فد ضيع الصابة عند اعراش بنى سيوف وعزيز ولاجل ذالك اسفط عنهم سعادة القبيرنور جنرال مطلب عشور السنة ۞ الاصنام ۞ فد اسفط سعادة القبيرنور جنرال مطلب عشور سنتين ايضا عن عرب تلك الناحية حيث بنوا الديار وزينوا الارض المتروكة للحراثة ۞ ثنية الحد ۞ فد حلت عفوبة بلص مشهور اسمه احمد بن سفال كان التجا الى عرش بنى لاسن وبنى غالية فلما بلغ ذالك الى فايد الوطن ركب اليه ومعه فارسين ولما التفا به امره بتسليم نفسه فامتنع واراد الفرار وكان بيد اللص بندفتين احديهما فصيرة والاخرى طويلة فهجما عليه الفارسان واذا به تاهب لضربهما فبادروه بضرب الرصاص ففتلوه وحصل للناس فرح بموته واستراح العرش من اذايته لهم ۞ شرشال ۞ فد ورد المكيال الفرانساوى على اسواق ناحية شرشال واخذوه بكلتى اليدين على رضى وفرح وتحفف عندهم نفى الغلط والخيانة بالكتيال ۞ المدية ۞ ان محلة جنرال العمالة رجعت للمدية بعد جولانها فى الرعية وفد اصلحت جميع النزاع والشنان الذى كان وافعا باولاد نايل وكان بروفته فى مسيرد جميع ولات الاعراش واعيانهم وفى تلك المدة تركوا خلفواتهم بدلا منهم وكانت فايدة عظيمة فى حضورهم مع المحلة لجولانهم بين الاعراش فلهذا شكر حسن صنيعهم سعادة جنرال العمالة ۞ تدلس ۞ فد تاهب نحو الثلاثماية فبايل لذهاب الحج فمنهم من بنى وفنون وفليسة البحر وبنى جناد وجعلوا بينهم وكلاء وسطة لكراء المراكب من مرسى الجزاير ليحملوهم الى اسكندرية وانهم فد تموا لهم المراد واجتمعت مراكب كثيرة بالمرسى وفيمة الكراء اربعة دورو لكل شخص وفى اخر شعبان تسافر المراكب المذكورة ثم وردت وكلاء اخرى ليعملوا تاويلا فى الكراء غير الثلاثماية الاولى ۞ عمالة وهران ۞ ان الهنا والعافية بهذه العمالة فى كمال وكل الاعراش مشتغلة بحمل الصابة واما الاغاوات والفياد اشتغالهم الان بترتيب دفاتر العشور وسيدفعوها الى حاكم فيروا العرب ليصححها دون خيانة واما الدفاتر التى كملت فانها فى غاية الصحة ويجب على حكام العرب الشكر لحسن وفوفهم فى ذالك ۞ فد كثرت سريفة الدواب بموضع يفال له فورشاش ماوى لمبيت الخطار ولاجل ذالك طلبوا الدواير والزمالة الاذن فى بناء فندق للمسافرين هناك حتى اذا وفعت سريفة مستفبلا يلتزم بضمانة ذالك وكيل الفندق وان بناء الفنادق فى هذه العمالة كثير لما راوا من الفايدة فى ذالك ۞ مستغانم ۞ ان التبن بتلك النواحى لم يوجد بهذه السنة وفد حصل للناس خوف مجاعة دوابهم فى الشتاء ولهذا جد ولد السيد العريبى فى تفريط الخصب بناحية مينة كعادة الفرانساوية ويجب على الناس الافتداء بسيرته لحسن صنيعه ۞ عم موسى ۞ ان حاكم فيروا عرب تلك النواحى فد جال باوطانه لتجريد العشور والسداد بين الناس لكثرة النزاع بينهم فشاهد منهم حسن النية مع استفامة احوالهم بعد اشتغالهم بالفتن سابفا وما كان معه غير ولد الاغة محمد بالحاج ففابلوهم كل الناس بضيافة وحسن فبول من ذالك ان سيد فوم مدينة بسناسة

سى بلمرابط احسن اليهم بغاية الضيعة ووفى معهم بى ماربهم ۞ تلمسان ۞ فد وردت اخبار من حدود ايالة المغرب عن اعادة البتن بين اهل انقاد وبنى يزناسن وانها الان ازدادت على ما فبله وترادبى الغزو بينهم كل يوم وفد نهب اهل انقاد بعض مواشى بنى يزناسن . وابسدوا لهم جميع الصابة التى بنواحيهم واما فرية وجدة خرج منها فايدها سى على بن القناوى الى تازة وترك مكانه سى محمد بن عب بماية بارس بفط ثم انه اجتمع مع سى حميدة ومعه الب بارس مخزن ومرادهما بى فبض عشور تلك النواحى والوفوب على ازالة البتن بين ما ذكر بامر السلطان ۞ فد جعلت خطية بالغة على امة الغسل وفايد مديونة لتعريطهما بى امساك فاتلا بربنبسه ۞ تيارت ۞ فد وفعت ضرورة عظيمة بهذه الارض لكثرة الجراد ويبس الارض بلاجل هذا يخبى عنهم البايلك طلب العشور خلبا ما ضاع لهم ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

فد دخل سعادة الجنرال الى فسنطينة بى اوايل شعبان بعد ان اصلح امور زواغة وعافب اعراش بنى توبوت وبنى صالح لاعانتهم الشريب بن يمينة على البساد وكان فد انتفل الجنرال المذكور الى الفل ووجد اعراش تلك الناحية على احسن الحال من الطاعة واتخذ التدبير بى حبظ العافية عندهم وجال ثانى مرة بى بلاد الاعراش التى بى اسبل وادى الرمل ثم رجع الى فسنطينة كما ذكرنا واما محلة صطيب فد تفدمت الى بجاية ومن هناك الى بلاد اولاد ابراهيم وانزلت عليهم العفوبة لامتناعهم عن الطاعة ثم دخلت الى سواحل صطيب لتفبض غرامات تلك النواحى كلها وبعد ذالك سترجع الى صطيب ۞ تولى على بن عبد الله فايدا على العلمة بدلا من اخيه الفايد ابراهيم لوباته بالالم الذى ادركه بعد البتنة التى فتل بيها الشيخ بن يمينة حيث تعصب عن الطاعة ۞ فسنطينة ۞ فد ازدادت تجارة الصوب بهذه السنة كثيرا على ما فبله وكثير التجار البرانساوية بالبلد المذكور تبدل السلع والامتعة التى تصلح لاهل الصحراء بالصوب ولاشك يحصل الربح والخير الكامل لاهل البلاد بى السنة الفابلة ۞ فد وفع بعض البتن بهذه العمالة بين الاعراش بادنى سبب من ذالك وفعت بتنة بين برفتين من سلاوة لدخول بعض غنم بى حراثة جيرانهم اولاد احمد بلهذا فتلوا رجلين منهم وسيفبى البايلك على ذالك ويعافب الفاتل لذنبه وعدم انصاته لنصيحة الحكم ۞ عنابة ۞ تولى فدور بن برحات شيخا على اولاد خيار بدلا من عثمان بن صالح الذى ترك وظيبه لعجزه وهرمه ۞ كثر البناء بهذه العمالة عند الخريصة ودريد وبنى صالح وسيدى جميل وبنى ورثين ولاشك يزداد بناؤهم بعد حمل زرعهم ۞ ان محمد بن صالح فايد الحنانشة اراد بناء بندق وستكون بيه بايدة عظيمة لجميع الناس ۞ باتنه ۞ فد سجنوا العربى بن على وعمار بن مسعود وبالفاسم من معيوب وبلفاسم بن نايل لانتشارهم الاخبار الكذبة التى يتولد منها البتن وذالك جزاء المبسدين ۞

طبع ببلد الجزائر بى دار مطبعة الدولة



رمضان ١١ سنة ١٢٦٥ ٤٦ يوليه ٣٠ سنة ١٨٤٩

فد تاهب كل الناس لدبع العشور وجميع المطالب المخزنية وسيكون شروع تاديتها بى افرب ايام وحيث ان البايلك متنظر لاحوال الرعية ومراده تخبيبى الثفل عنها بتفرير مبلغ العشور على حسب الاراضى هاانا نخبركم بما دبره بى شان تاويل هذا الامر المهم الذى كثرت عنه الشكايات لديه منها ما صعب وشق على الناس حمل الحبوب بعينها الى بيروات العرب لتعطيل اشغالهم وترك صابتهم مع تعب دوابهم بلهذا فد رق لحالهم وامرهم بدفع الثمن بدلا من الحبوب على حسب اسعارها بالاسواق بهذا اهون عندهم لوكان الدراهم يجمعها رجل ويدبعها للبايلك دون كلبتهم ولاكن لايمكن هذا البدل المذكور ان يكون عميا على جميع الاعراش بل يكون خصوصيا لان البعض لايوجد عنده الثمن ولايتاتى له بيع الحبوب عن عجل الا بعد المدة الطويلة ولاجل هذا طلبوا الاعراش الذين باطراب التل ان يدبعوا الحبوب بعينها عكس الاول لما راوا من المصلحة بى ذالك كما ان البايلك يحتاجه للجيش الوافى برباط ثغور الطرق ثم ان حكام بيروات العرب لما تاملوا بيما ذكر على حسب ما امرهم به البايلك امتثلوا للامر وعلموا بذالك كل الرعية التى تحت ايديهم بمنهم من اوجب عليه الثمن ومنهم من اوجب عليه الحبوب بعينها على حسن الكيبية المرتبة كما ذكر وما يكون مبلغ هذا العشور الا على حسب الصابة كما فرروه اهل الديوان بحضرة بعض المدففين مع وكلايكم والعاربين بكيبية البلاد ولما كان البايلك مشتهرا بالعدل والانصاب جد بى تدبير فوانينه حتى لايمكن فبض الزيادة على ما هو معهود بى الدباتر المحبوظة ومع هذا مهما يصيب الرعية جراد اويبس او نحو ذالك يخبب عنهم دبع المطالب وربما يسفطها عنهم بى بعض الاوفات بالكلية ومراد الدولة انتشار ظل احسانها على الرعية التى جعلها الله تحت جناحها ❁

❁ عمالة الجزاير ❁

ان حاكم ناحية سور الغزلان لما انتفم من مفسدين بنى يعلى انتفل الى ناحية حافب ليتلافا مع السيد محمد السعيد بن على الشريب مرابط يلولة وبى طريفه خيم بعرش بنى مليكش

وكانوا اولا طلبوا منه الطاعة والامان ثم انهم نصتوا لكلام زواوة وابطلوا عزمهم ووقتيذ ورد عليه كتاب سفيه من سى الجودى شيخ زواوة يتضمن الفساد بقوله انه يامر حاكم المحلة بالرجوع الى ورا ويزعم ان الاعراش تحت حمايته وما كان من جواب حاكم المحلة الا انه بعث بعض جيشه ليلا الى جبل بنى مليكش فوجد القبايل هناك معدة للقتال وحفروا المتارز فصعد العسكر حينا وجاوز حصنهم واحرق ديارهم وكان الظفر للفرانساويين كظفرهم يوم سامر الذى يضرب به المثل وما صبروا القبايل الا ساعة فقط وفروا باجمعهم الى الجهة الاخرى من الجبل وفى عشية ذالك اليوم قدموا جميع بنى مليكش طالبين الامان وعند ذالك امر الحاكم للسيد محمد السعيد بن على الشريف بتبديل قايدهم والفوز بكمال شروط الصلح التى انعقدت بينهم من اداء خطية ونحو ذالك وفى الغد رجع المرابط المذكور الى زاويته بشلاطة ورجع الكلونيل الى بلاد بنى يعلى وقبض كل ما اشترطه عليهم من الخطايا ونحو ذالك وفى ٢٩ من شعبان دخلت كل المحلة الى مواطنها ولم يبقى ببلاد القبايل الا زوج فسيانات فرانساويون بماية فارس تجول هناك الى ان تنجز الشروط وتخلص المطالب ۞ ان بعد تكرار النصيحة والتاكيد البالغ عن الحريقة مرارا وقعت فى هذه الايام لتراخى الناس وغفلتها فلاجل ذالك اهتم البايلك لهذا الامر المهم ولاشك انه ينتقم من المفسدين ويعاقب اهل تراب الحريقة ۞ ان يهوديين تسوقا الى ربعة بنى سليمان لشراء البضايع فاذا ببعض لصوص العرب هجموا عليهما ونهبوا كل ما كان بايديهما وضربوا احدهما بهراوة فلما بلغ الخبر للخليفة السيد محمد من محيى الدين جد فى عقوبة العرش الذى وقع فيه ذالك بخطية على قدر الضياع وذالك العين وثلاثماية وخمسين فرنك ثم اخذ منهم ايضا خمسين دورو قصاص دم المجروح هاكذا سيرة الخليفة المذكور دايما تتفاخر فيجب الثناء والشكر عليه لحسن صنيعه ۞ مليانة ۞ قد ظهر رجل عند بنى مناصر كان يسعى فى فسادهم فقبض وبعث الى مليانة وكان يزعم انه مجنون ليتخلص من السجن فلم تنفعه حيلته ولازال به ۞ نذكر الان بعض ما بنوه العرب من الديار فى تلك النواحى منها ان السيد بوعلام بن الشريفة باش اغة واخاه السيد البغدادى اغة شيدوا منازل عظام ببلادهم وطن جندل وقد تعجب اهل بلاد شلق من حسن تلك البناء كما شيدوا ايضا قرية واماكن كثيرة بالعرش المذكور وكذالك عبد القادر بن هدروق قايد بنى حسن بنا قرية جيدة صغيرة وانها ستزيد الى ان تصير عظيمة وكذالك بنى فاطم وبنى حامد يجب الثناء والشكر عليهم لاشتغالهم بمثل ما ذكر وكذالك بوعلام بن الحسين بنا دارا جيدة وقد اقتدوا بسيرته قياد اخر من هولاء القوم كل احد على قدر طاقته وكسبه كما بنوا ايضا بمطماطة وبلال وغيرها من اعراش تلك النواحى فلاجل هذا لاشك ان يقتدى بهذه الاعراش جميع جيرانهم والذى اختص بالحمد والشكر اولاد بن الشريفة لسعيهم وتحريضهم على ذالك ۞ تنية الحد ۞ قد حصلت خسارة عظيمة من الجراد فى نواحى القبلة لتراخيهم عن قتله واهتم البايلك لضياعهم

وسيدبر بى صلاح امرهم ۞ شرشال ۞ فد تولى محمد وبودة فايدا على اعراش ڤوراية بدلا من سى ابراهيم بن الطيب ۞ ان بنى مناصر فد اكثروا غراسة الشجر المثمر ببلادهم مع تطييب الارض وسقى الماء والاستحباط عليه بالزرب لكى لايدخلها دواب فيجب الشكر عليهم لحسن صنعهم وسيحصل لهم من هذه الغراسة غاية الافادة لانبسهم وبلادهم ۞ المدية ۞ ان بن يحيى باش اغة كان سار مع المحلة الى اولاد نايل واظهر كلمة حزمه ولبه بالوقوف على خلاص ماكان يساله البايلك على تلك النواحى منذ مدة وذالك تسعين الب برنك فبذل جهده بى جمعها ودبعها للبايلك باتمها كما اوجب الشكر على الاعراش الذين تحت حكمه لحسن سيرتهم ۞ الاصنام ۞ فد اشتغل كثير الناس بالبناء بى تلك النواحى من ذالك الفرى التى بنوها فرب عين عمران يحتمل ان تسكن فبل اوان الشتاء وكذالك فرى مخزن سنجاس وفرى خميس وشوشاوة الكل فريب يتم بناؤهم ۞ فد اجتمع فضاة تلك النواحى وفيادها واعيانها لمشورة بناء مدرسة ومسجد وتدبروا بى استخراج مصاريب بنايهما واذا كان هذا من احسن الامور لاشك ان البايلك يساعدهم بى ذالك ۞

۞ عـــمالة فسنطينة ۞

ان الاعراش الذين خرجت نحوهم محلة جنرال العمالة لخلاص الخطايا وجميع المطالب المخزنية منهم دبعوا كل ما عليهم واودعوا مراهين واذعنوا للطاعة الكاملة وتركوا حزب المبسدين حتى ما بقى لاحدهم الانصات للشياطين وفد حلت العابية التامة ببلادهم وذالك لما شاهدوا من حرق ديارهم وشجاعة الجيش البرانساوى حين صعد الجبال الشوامخ التى كانوا يزعمون ان لايصل اليها والان تحفق عندهم عدم بايدة العصيان ومصلحته وما يحصل لهم من ذالك الا الهلاك والبوار كما علموا بايدة الطاعة بربح التجارة والمعاملة والبلاحة ونحو ذالك ولاشك انهم اختاروا المصلحة التى ينتج لهم منها الخير ۞ قالمة ۞ فد وفعت حريقة فرب الفرية الجديدة المسمية ميلزيموا التى بنواحى قالمة وسببها امراة اوفدتها خطاء ولم تعفه الى ان اكلت بعض الزرع ولولا عرب جيران الحى بادروا لاطبايها حالا بغاية الحزم لانتشرت على جميع الزرع والخصب وسنذكر الان بعض من اوجب عليه الثناء والشكر ممن سعى بى اطبايها منهم الشيخ احمد بن الطيب من العيايشة والسعدى بن دفه من بنى قطيط ومحمد بن زدور من بنى احمد وصالح بن مسعود من بنى ورجين وعمارة بن سى دلالة من بنى مزلين وبوعرقة من اولاد على ۞ جيجل ۞ ان الشريف مولى الشفعة جعل وليمة عظيمة لتزويج بنته وكان بينه وبين جيرانه اولاد بلعبوا بتنة وفتال من السالب فاتباق له ان يصطلح معهم لموجبة الوليمة فاذنهم للحضور بها فامتثلوا لذالك وتاهبوا للمسير اليه وكان ايضا بينهم وبين اولاد معمر بتنة اعظم مما كان مع الشريب فلما بلغ ذالك اولاد معمر تحزموا وكمنوا لاولاد بلعبوا بى اثناء الطريق وفتلوا منهم ٢٠ رجلا فرجعوا لديارهم وبى الغد بزعوا لرد ثارهم فتفاتلوا واذا بالشريب صاحب الوليمة بعث فومه وسيطة لسد الخلة وكبى البتنة فامتثلوا البريفين ووفتيذ عافب الشريب اولاد معمر بخطية

وكانوا اولا طلبوا منه الطاعة والامان ثم انهم نصتوا لكلام زواوة وابطلوا عزمهم ووقتيذ ورد عليه كتاب شعبيه من سى الجودى شيخ زواوة يتضمن البساد بقوله انه يامر حاكم المحلة بالرجوع الى ورا ويزعم ان الاعراش تحت حمايته وما كان من جواب حاكم المحلة الا انه بعث بعض جيشه ليلا الى جبل بنى مليكش فوجد اقبايل هناك معدة للقتال وحبروا المتارز فصعد العسكر حيما وجاوز حصنهم واحرق ديارهم وكان الظبر للبرانساويين كظبرهم يوم سامر الذى يضرب به المثل وما صبروا القبايل الا ساعة فقط وبروا باجمعهم الى الجهة الاخرى من الجبل وبى عشية ذالك اليوم قدموا جميع بنى مليكش طالبين الامان وعند ذالك امر الحاكم للسيد محمد السعيد بن على الشريب بتبديل فايدهم والبوز بكمال شروط الصلح التى انعقدت بينهم من اداء خطية ونحو ذالك وبى الغد رجع المرابط المذكور الى زاويته بشلاطة ورجع الكلونيل الى بلاد بنى يعلى وقبض كل ما اشترطه عليهم من الخطايا ونحو ذالك وبى ٢٩ من شعبان دخلت كل المحلة الى مواطنها ولم يبقى ببلاد القبايل الا زوج فسيانات برانساويون بماية بارس تجول هناك الى ان تنجز الشروط وتخلص المطالب ❁ ان بعد تكرار النصيحة والتاكيد البالغ عن الحريقة مرارا وقعت بى هذه الايام لتراخى الناس وغبلتها ولاجل ذالك اهتم البايلك لهذا الامر المهم ولاشك انه ينتقم من المبسدين ويعاقب اهل تراب الحريقة ❁ ان يهوديين تسوقا الى ربعة بنى سليمان لشراء البضايع فاذا ببعض لصوص العرب هجموا عليهما ونهبوا كل ما كان بايديهما وضربوا احدهما بهراوة فلما بلغ الخبر للخليبة السيد محمد من محيى الدين جد بى عقوبة العرش الذى وقع بيه ذالك بخطية على قدر الضياع وذالك البين وثلاثماية وخمسين برنك ثم اخذ منهم ايضا خمسين دوروا قصاص دم المجروح هاكذا سيرة الخليبة المذكور دايما تتباخر بجيب الثناء والشكر عليه لحسن صنيعه ❁ مليانة ❁ قد ظهر رجل عند بنى مناصر كان يسعى بى بسادهم فقبض وبعث الى مليانة وكان يزعم انه مجنون ليتخلص من السجن فلم تنفعه حيلته ولازال به ❁ نذكر الان بعض ما بنوه العرب من الديار بى تلك النواحى منها ان السيد بوعلام بن الشريبة باش اغة واخاه السيد البغدادى اغة شيدوا منازل عظام ببلادهم وطن جندل وقد تعجب اهل بلاد شلب من حسن تلك البناء كما شيدوا ايضا قرية واماكن كثيرة بالعرش المذكور وكذالك عبد القادر بن هدروق قايد بنى حسن بنا قرية جيدة صغيرة وانها ستزيد الى ان تصير عظيمة وكذالك بنى باطم وبنى حامد يجب الثناء والشكر عليهم لاشتغالهم بمثل ما ذكر وكذالك بوعلام بن الحسين بنا دارا جيدة وقد اقتدوا بسيرته قياد اخر من هولاء القوم كل احد على قدر طاقته وكسبه كما بنوا ايضا بمطماطة وبلال وغيرها من اعراش تلك النواحى ولاجل هذا لاشك ان يقتدى بهذه الاعراش جميع جيرانهم والذى اختص بالحمد والشكر اولاد بن الشريبة لسعيهم وتحريضهم على ذالك ❁ ثنية الحد ❁ قد حصلت خسارة عظيمة من الجراد بى نواحى القبلة لتراخيهم عن قتله واهتم البايلك لضياعهم

وسيدبر بي صلاح امرهم ۞ شرشال ۞ فد تولى محمد وبودة فايدا على اعراش ڨوراية بدلا من سى ابراهيم بن الطيب ۞ ان بنى مناصر فد اكثروا غراسة الشجر المثمر ببلادهم مع تطييب الارض وسفى الماء والاستحباط عليه بالزرب لكى لايدخلها دواب ويجب الشكر عليهم لحسن صنعهم وستحصل لهم من هذه الغراسة غاية الافادة لانفسهم وبلادهم ۞ المدية ۞ ان بن يحيى باش ءاغة كان سار مع المحلة الى اولاد نايل واظهر كلمة حزمه ولبه بالوفوف على خلاص ماكان يساله البايلك على تلك النواحي منذ مدة وذالك تسعين الب برنك وبذل جهده بي جمعها ودبعها للبايلك باتمها كما اوجب الشكر على الاعراش الذين تحت حكمه لحسن سيرتهم ۞ الاصنام ۞ فد اشتغل كثير الناس بالبناء بي تلك النواحي من ذالك الفرى التى بنوها فرب عين عمران يحتمل ان تسكن فبل اوان الشتاء وكذالك فرى مخزن سنجاس وفرى خميس وشوشاوة الكل فريب يتم بناؤهم ۞ فد اجتمع فضاة تلك النواحي وفيادها واعيانها لمشورة بناء مدرسة ومسجد وتدبروا بي استخراج مصاريف بنايها واذا كان هذا من احسن الامور لاشك ان البايلك يساعدهم بي ذالك ۞

۞ عمـــالة فسنطينة ۞

ان الاعراش الذين خرجت نحوهم محلة جنرال العمـالة لخلاص الخطايا وجميع المطالب المخزنية منهم دبعوا كل ما عليهم واودعوا مراهين واذعنوا للطاعة الكاملة وتركـوا حزب المبسدين حتى ما بفى لاحدهم الانصات للشياطين وفد حلت العابية التامة ببلادهم وذالك لما شاهدوا من حرق ديارهم وشجاعة الجيش البرانساوى حين صعد الجبال الشوامخ التى كانوا يزعمون ان لايصل اليها والان تحقق عندهم عدم بايدة العصيان ومصلحته وما يحصل لهم من ذالك الا الهلاك والبوار كما علموا بايدة الطاعة بربح التجارة والمعاملة والبلاحة ونحو ذالك ولاشك انهم اختاروا المصلحة التى ينتج لهم منها الخير ۞ ڨالمة ۞ فد وفعت حريفة فرب الفرية الجديدة المسمية ميلزيموا التى بنواحي ڨالمة وسببها امراة اوفدتها خطاء ولم تطبه الى ان اكلت بعض الزرع ولولا عرب جيران الحى بادروا لاطبايها حالا بغاية الحزم لانتشرت على جميع الزرع والخصب وسنذكر الان بعض من اوجب عليه الثناء والشكر ممن سعى بي اطبايها منهم الشيخ احمد بن الطيب من العيايشة والسعدى بن دفه من بنى فطيط ومحمد بن زدور من بنى احمد وصالح بن مسعود من بنى ورجين وعمارة بن سي دلالة من بنى مزلين وبوعرفة من اولاد على ۞ جيجل ۞ ان الشريف مولى الشفعة جعل وليمة عظيمة لتزويج بنته وكان بينه وبين جيرانه اولاد بلعبوا بتنة وفتال من السالب باتباف له ان يصطلح معهم لموجبة الوليمـة باذنهم للحضور بها بامتثلوا لذالك وتاهبوا للمسير اليه وكان ايضا بينهم وبين اولاد معمر بتنة اعظم مما كان مع الشريب بلما بلغ ذالك اولاد معمر تحزموا وكمنوا لاولاد بلعبوا بي اثناء الطريق وفتلوا منهم ٢٠ رجلا برجعوا لديارهم وبي الغد بزعوا لرد ثارهم بتفاتلوا واذا بالشريب صاحب الوليمة بعث فومه وسيطة لسد الخلة وكبى البتنة بامتثلوا البريفين ووفتيذ عافب الشريب اولاد معمر بخطية

فدرها الى برنك لخدعهم وخيانتهم ولوكان هولاء الاعراش تحت حكم الدولة الفرانساوية ووقع هذا برعيته لانتقم منهم عظيم الانتقام بثقل العقوبة ۞ بلد قسنطينة ۞ ان كل من يريد البناء بجميع العمالات يسقط عنه البايلك المطالب المخزنية مدة سنتين اوثلاثة مع المدد بالاعانة ولاجل هذا بنوا ديارا كثيرة بتلك النواحى منها دار عظيمة ببلاد اولاد والبان بناها مصالى بسيان الاصبايحية بارض انعم عليه البايلك بها كما بنا ايضا بن زكرى قايد سقنية دارا عظيمة ببلاد عيون كيوات وسيتمها بعد جمل صابته ۞ عنابة ۞ ان رجلين لهما بغلين اسم احدهما محمد بن رموم والثانى احمد بن الحسين دخلا رعيتنا بحملين بارود وقبضهما قايد الحنانشة وبعثهما الى عنابة لاجراء الحكم عليهما ۞

۞ عمالة وهران ۞

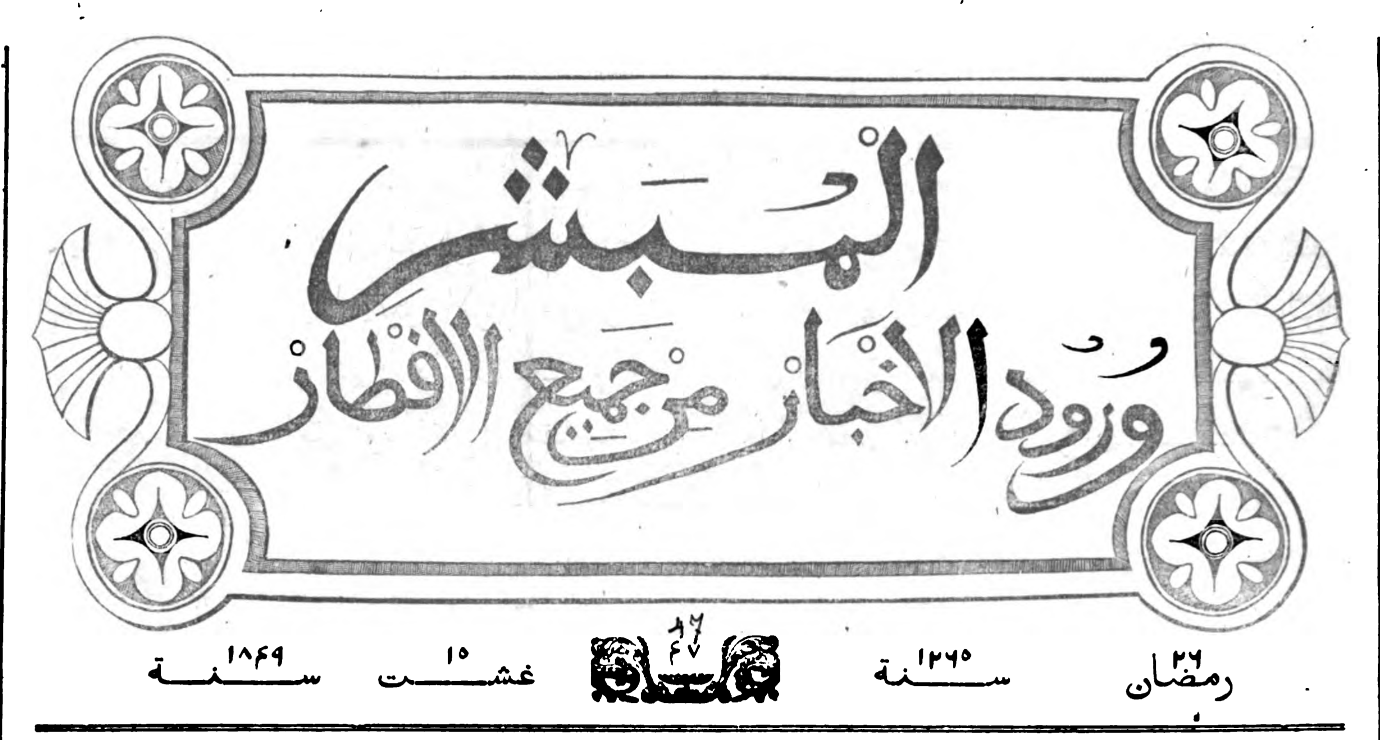
ان في تاسع شعبان امر سعادة وزير الحرب بتولية محمد بن الخضرى اغة على تسالة بدلا من قدور ولد عدة كما تولى العربى بن يوسف اغة على اليعقوبية بدلا من بلقبور ۞ قد تولى محمد بن مفاديش احد صبايحية تلمسان قايدا على اهل تامكسالت لحسن وفوبه وخدمته مع الجيش الفرانساوي وذالك بامر جنرال العمالة ۞ بلغنا ان الفتنة والقتال بين اهل انقاد وبنى يزناسن لازال عندهم وقد عم الخوف الان ببلادهم لترادف الغزو وازدياد الفساد لفقد قايد وجدة واهل البلاد كانوا منتظرين وروده في اواخر شعبان بثمانماية فارس والف رجالة لاقامة العافية بالبلاد وبينما الاهوال هناك يعم الخير والهنا بجميع عمالة وهران ۞ قد دخلت ماية خيمة من جيران الجنوب لطاعة الدولة الفرانساوية وتركوا سى الشيخ بن الطيب وسيفتدى باثرهم اغلب الناس حيث لايمكن لهم افتيات اموالهم الا بالتل ولهذا دخلت عساكر محلة العريشة لمواطنها ولايحتاج مكثها هناك ۞ جامع الغزوات ۞ قد سجن شيخ مسيعة الجبلية بامر الكماندانت حاكم المحلة لانه كان متعقا مع شرذمة لصوص ۞ سعيدة ۞ قد تولى قياد جديدة بجميع ناحية سعيدة وعند رجوعهم اجتمع كل احد منهم باعيان ساحته وقرأ عليهم قانون السيرة المشتط عليهم بالظهير جهرا ليعلم كل الناس ما امرهم به المخزن من العدل وسيرة الحق ۞

قد ظهر رجل ببلاد جرجرة يزعم انه محمد بن عبد الله بومعزة وذالك منه كذب وبهتان وليكن في علمكم ان بومعزة لازال بفرانسة مسجونا ببرج حام مغلوقا عليه وانما مراد هذا المفسد هلاك العباد وخراب البلاد ۞

اسعار البر والشعير للاكتليطر بعمالات الجزاير

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٧	١٦	الجزاير	١٢	٢٢	بليدة	١٠	٢٠	قسنطينة	٥	١٧	وهران
٦	١٥	المدية	٦	٢٢	شرشال	٦	١٧	عنابة	١٧	٢٤	مستغانم
٧	١٦	مليانة	٧	١٤	تنس	٧	١٦	سكيكدة	٥	١٣	تلمسان
٧	١٨	الاصنام	٧	١٨	تدلس	٨	١٥	صطيف	٧	١٦	معسكر

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



رمضان ٢٦ سنة ١٢٦٥ ٤٧ غشت ١٥ سنة ١٨٤٩

الحمد لله قد شاهدت الدولة الفرانساوية ضياع مدارس هذا الاقليم لقلة مؤنتها وتعطل بعضها وتعسر تعليم الصبيان كما ينبغي خصوصا المدارس العظام التي نجحت منها كثير من العلماء سابقا تعطل ايضا بعضها واما الغير لم يبقى بها الا قليل التلاميذ وشاهدت ايضا ضعف المشائخ المدرسين مع قلة علمهم وحيث ان الدولة الفرانساوية الان فايزة بالعلوم عن اقرانها من الدول يجب عليها الوقوف بالجد على اصلاح حال المدارس وعمارتها اذ كانت منابع العلماء ومجول الرجال الذين زينوا بمصنفاتهم ازمنتهم وازمنتنا وكان سبب زوال التعلم بهذه البلاد غفلة الدول السالفة وترادف الحروب باطراف الايالة والان الحمد لله قد عم الخير والهنا ويمكن للدولة الاشتغال بانتشار فوايد العلوم على من هو تحت حمايتها ومما شاهدتم من قبل وقوفها على خدمة الطرق والقناطير والبناء لمصالح عامة الناس ثم لما انجز ذالك ارادت لكم الفوايد الروحانية يعني العلوم ومقاصدها وانتشار معرفتها وها هي الان تشرع في فتح مدرسة جديدة بكل عمالة لاولاد المسلمين الذين خرجوا من الزوايا والمساجد ليتموا هناك علم الفقه والدين والادب والحساب ونحو ذالك ثم بعد اكتسابهم هذه الذخاير الجزيلة يعود كل احد لوطنه وسيكون لمن يقرا بهم قبول من الدولة ومساعدة لمراده وانعام لمن برز وعند تفقههم وقضاء مرامهم يشتغل الفايز منهم بخدمة الوظايف المخزنية او الشرعية على حسب اكتساب علمه ثم مع انشاء المدارس على الكيفية المذكورة يجب على البايلك تتميم الفوايد باقامة المساجد في كل الاعراش ليسهل على جميع الناس تعلم صبيانهم ولذالك عزم البايلك على وضع شيخ درار ذي ادب ومعرفة في كل دوار ينتخبه كاندادت العمالة لكن يلزم لكل منهم تذكرة تتضمن شيخوخته ومعرفته وتكون اجرة المشايخ على العامة حيث انهم ساعون في فايدة العامة وخيرها لاكن البايلك يزيد لهم في الانعام ومراد الدولة اختيار بعض اعيان المسلمين ليقفوا على مآرب المدارس في شان الطلبة ونحو ذالك ويخبرون البايلك بجميع ما يشاهدونه من المستحسن والمذموم ليكون انعام البايلك على من يستحق الثناء والمدح حيث مراده حفظ نور العلم وانتشاره في

هذا الاقليم فلكم الان ان تحرضوا اولادكم على التعلم في حال الصغر كما قيل من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره وكما قال لقمان الحكيم لابنه جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فان الله تعلى يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر وقيل من عرف الحكمة لاحظته العيون بالوقار

العلم انفس شيء انت خازنه   من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
اقبل على العلم واستقبل مقاصده   فاول العلم اقبال واخره

وبالله سبحانه التوفيق

عمالة الجزاير

قد دامت العافية والهناء بهذه العمالة وعرش بني يعلى اذعن للطاعة الكاملة حين راى ما حل ببني مليكش من الانتقام والعقوبة واما زواوة الذين حملوهم على العصيان تركوا الان سبيل الفساد والفتن لما حل بهم من المصايب ولم يريدوا جر البلاء لبلادهم كما وقع لغيرهم ان شهر الله المعظم رمضان اقبل على العامة بخير ونشاط فالحمد الله على ذالك ان غالب الناس اشتكوا بعدم صابة هذه السنة في هذه العمالة وسبب ذالك كثرة الحر ودوامه اربعة اشهر وزيادة وقد ظهر بعض الامراض في اسفل الساحل ولاجل هذا نخبركم بوجود الاطباء بكل فيروا العرب يعالج ادواءكم بنصح وقد امرهم البايلك بالجولان في الاعراش لينفعوا على ذوي الالم وان شاء الله يكون في ذالك راحة العباد مليانة قد تعطل بناء الديار بتلك النواحي لكثرة الحر وكسل الناس برمضان وانهم عازمون على الاقامة به بعد هذا الشهر المبارك وتبديل الهوا وفي مدة تعطيلهم اشتغلوا بجمع الات البناء كالخشب والجير والقرمود ونحو ذالك وقد اتفقوا مع بنايين الفرانساوية ليكملوا لهم بناهم قبل الشتاء ثم انهم التزموا بحفير الابيار ببلاد شلف ليبس الارض وفقد الماء وقد افلح امرهم ووجدوا ماء ان الجراد قد اكل عزيز والسفوف حتى لم يبقا لهم ما يقتاتون به ولذالك امر سعادة القفيرنور جنرال بتفريق الحبوب بينهم معونة لهم فشكروه الشكر الجميل وفي ذالك دليل حسن اعتقاد البايلك في رعيته ومراده ازالة الشدايد عنها بما امكن المدية قد امر سعادة الجنرال بقبض رابح بن شباك قايد وزره وسجنه بالمدية لاتفاقه في قتل رجل وسريقة بندقة وسيحكم عليه الشرع بحسب ذنبه قد كثر الحرق بنواحي الاصنام وكان من امر الله تعلى ان من تسبب في ايقادها احرقت زرعه ولم تزد لغيره وقد امر الكماندانت بالنداء في الاسواق والتنبيه الكلي على نهي الحرق وانذر وحذر كل التحذير على ان لابد من العقوبة الشديدة على من اوقدها شرشال قد وفى مائة وخمسين رجلا من بني مناصر تويزة على حرث ارض البلد الجديد المسمى زريق ولا شك ان البايلك يشكر حسن صنيعهم تنس ان في اواخر شعبان اوقد رجلان من بني مادون حريقة بالخصب اليابس فدامت يومين ولولا رحمة الله وردت بريح شرقي كفى اذيتها لعمت على البلاد واكلت غيب الرابطة

ثم سجن من تسبب في ايقادها والتزم باداء الخطية ۞ ان اهل عرش بغدورة كانوا يلعبون بالبارود فاصيبت عجوز اسمها فاطمة بالرصاص خطاء فماتت حينا وقد قبض من ضربها وستلزمه دية الخطاء ويعتق ۞

۞ عمالة وهران ۞

تولية قضاة بيروات العرب بامر سعادة القبيرنور جنرال بتاريخ ١١ رمضان هذه السنة ۞ تولى بن قرطبة قايدا بسيدى بلعباس كما تولى ايضا سى محمد بن الرحمان قاضيا بسبد وتولى سى محمد بن رمضان قاضيا بجامع الغزوات وتولى سى الطيب اليعقوبي قاضيا بالسيدة مغنية ۞ ان هذه العمالة في غاية الهنا والعافية وقد عم الخير بها الا ان طرف رعية المغرب تكاثر الفتن والاهوال بها وسعك الدم بين اهل انقاد وبني يزناسن والظاهر ان السلطان مولاى عبد الرحمان مراده غاية السعي في ازالة ذالك وقيل انه بعث القايد السيد على بن الطيب القناوى ليفصل هذا الامر المهم وفي اواخر شعبان دخل القايد المذكور بلاد وجدة باربعماية رجالة وخمسماية فارس مخازنية وعند مجازه على عيون سيدى ملوك تلاقا مع الحاج ميمون قايد بني يزناسن وتكلموا في شان الخير والصلح وكان الامر قريب يتم فاذا باهل انقاد اصابتهم جزعة وغيرة واشتد غضبهم لما ظهر لهم ان الفوايد والمزايا تحصل لبني يزناسن فضلا عليهم وزعموا ان امرهم لايفصل الا بالحرب الجديد والقتال الشديد وبعد رمضان يشرعون في القتال ۞ معسكر ۞ ان الشيخ بن الطيب الذى كان سببا في عصيان حميان زعم ان السلطان مولاى عبد الرحمان امره بذالك ولما بلغ هذا الخبر للسلطان غضب غضبا شديدا وكان السيد قدور اخ الشيخ بن الطيب بالمغرب فامر السلطان بحضوره فاحضر لديه فوبخه جزاء فعل اخيه المذكور ثم طرده فذهب الى السيد الحاج العربي بوازان متوسلا به ليشفع فيه عند السلطان فيرضى عليه ويعفى عنه والسيد الحاج العربي امتنع من ذالك امتناعا كليا ولما شاع هذا الخبر وذاع عند تباع الشيخ بن الطيب وقع الاختلاف العظيم بينهم فوجدوا اولاد الحاج فيهم فرصة لاختلافهم واخذوا لهم ثلاثماية ابل والوف غنم وبعد وقوع هذه المصيبة له اراد القدوم بنفسه للسلطان لاكن كثير الناس منعوه من ذالك وتعرضوا له وقد وقعت فتنة بين اصحابه حميان وتقاتلوا مرارا وعاقبة قتالهم امتنع من حزبهم عرش الجنبة ودخل في طاعة الدولة الفرانساوية وانهم الان مخيمون براس العين ببلاد بني مطهر ۞ ان الماء قد فقد هذه السنة ببلاد الغرابة واولاد سى مسعود واولاد سيدى سعيد لكثرة الحر ولهذا اشتغل كل الاعراش بحفير الابيار وقد حصل لهم من ذالك غاية النفع بوجد الماء ۞ مستغانم ۞ قد خابت اعمال الناس في صابة هذه السنة بتلك النواحي ولهذا حصل للناس خوف المجاعة لاكنهم لايهتمون من شيء لان مراد البايلك اسقاط المطالب المخزنية عنهم وربما يعاون مساكينهم بما يحتاجون اليه ۞ تلمسان ۞ ان الطريق في غاية العافية والقوافل تتفاوت بها من اعراش المغرب الى تلمسان ومنها الى المغرب

واغناكم عن الحريقة التى هى عادة ردية وبسادها اكثر من نبعها

اخبار رومة

قد وقع قتال شديد بين العسكر البرانساوى والمبسدين من كل جنس الذين تحصنوا بى مدينة رومة وقتل من العدو ما لا يحصى وبى الغد بتح اهل المدينة ابوابهم للبرانساويين ودخل سعادة الجنرال مع برقة من عسكره الى البلد وبعث برقة اخرى بى طلب المبسدين الذين بروا بعد البتح وانتشروا بى النواحي وحصل لاهل رومة بحضور البرانساويين عندهم غاية البرح والمسرة

اخبار بلاد الجزاير

قد كنا اخبرناكم قبل هذا بالتاسبى عن موت المريشال بجيوا وذكرنا لكم بعض افعاله الحميدة بى حياته بلذالك اتبق جميع احباءه على انشاء بنيان مورخ ليوم موته ليذكر حسن صنيعه ومصاريق ذالك يوديه جميع روساء الجيش وغيرهم من الاعيان قل ام جل وكذالك الكثير من اعيان المسلمين امتثلوا لذالك ودبعوا مالا جزيلا منهم السيد محمد بن محى الدين خليبة الشرق وابنه السيد المهدى واخوه السيد الطاهر ومن يليه من الولات وكذالك الاغة العربى الكاهية وجميع قياد الاوطان وكذا وسيانات العسكر والخيالة من المسلمين واعيان المسلمين بالجزاير والبليدة وكذا اعيان عمالة قسنطينة ❊ عمالة الجزاير ❊ ان المبسدين من نواحي صور الغزلان لازالوا يسعون بى البتنة مع جولان الحال بى بلادهم ولا اعتبروا بالعقوبة التى حلت بجيرانهم بل طلبوا الشر والبساد ولاجل امتناعهم عن الطاعة دخلت اربع برقات من العسكر الى بلاد بنى يعلى منهم وطلعوا الى قراهم المشيدة بوق شواهق الجبال وهجموا على اهلها وهزموهم بعد ان قتلوا منهم خمسين رجلا وحرقوا سامر وعجيبه وانبوبة وغيرها من قراهم واذا تحقق بذالك بنو يعلى ان لا طاقة لهم بالعسكر البرانساوى تركوا الحرب ولا شك ان بى بعض ايام يرجع العابية الى تلك النواحى كلها

❊ تدلس ❊ قد جعلت خطية على القايد حامد بن الونيس من بنى ثور لتركه اجتماع بعض المبسدين برعيته دون اعلام منه لحاكم بيروا العرب كما جعلت خطية ايضا على اربعة اناس من عرشه المذكور لسبب ما ذكر ❊ مليانة ❊ قد خاب المامول بى صابة البر والشعير بتلك النواحى خصوصا بوطن بنى زقزق وبراز لما اصابهم من يبس الارض والجراد وصب حجر البرد من السماء وحيث حرثوا بهذه السنة اكثر من الماضى استخبت ضرورتهم واما بنيان الديار قد تعطل عندهم لاشتغالهم بالحصاد وقد كنا تكلمنا سابقا عن بناء بنى زقزق وسنذكر الان ما بنوه براز لانهم انصتوا الكلام اغتهم سى الحبيب واهل بيته عبد السلام وبى هذه السنة كملت عندهم ٢٢ دار باحتوى البناء الاول والثانى على اربعة قرى معتبرة غاية واماكن عالية واما الاغة المذكور بنا دارا لنبسه مشيدة كما بنوا الحشم قرية عظيمة قرب وادى دردر وقد جمعوا الزمول عدة كثيرة من الخشب والحجر وكل ما يحتاجون اليه من الات البناء ولا شك يحصل غاية النبع لاهل

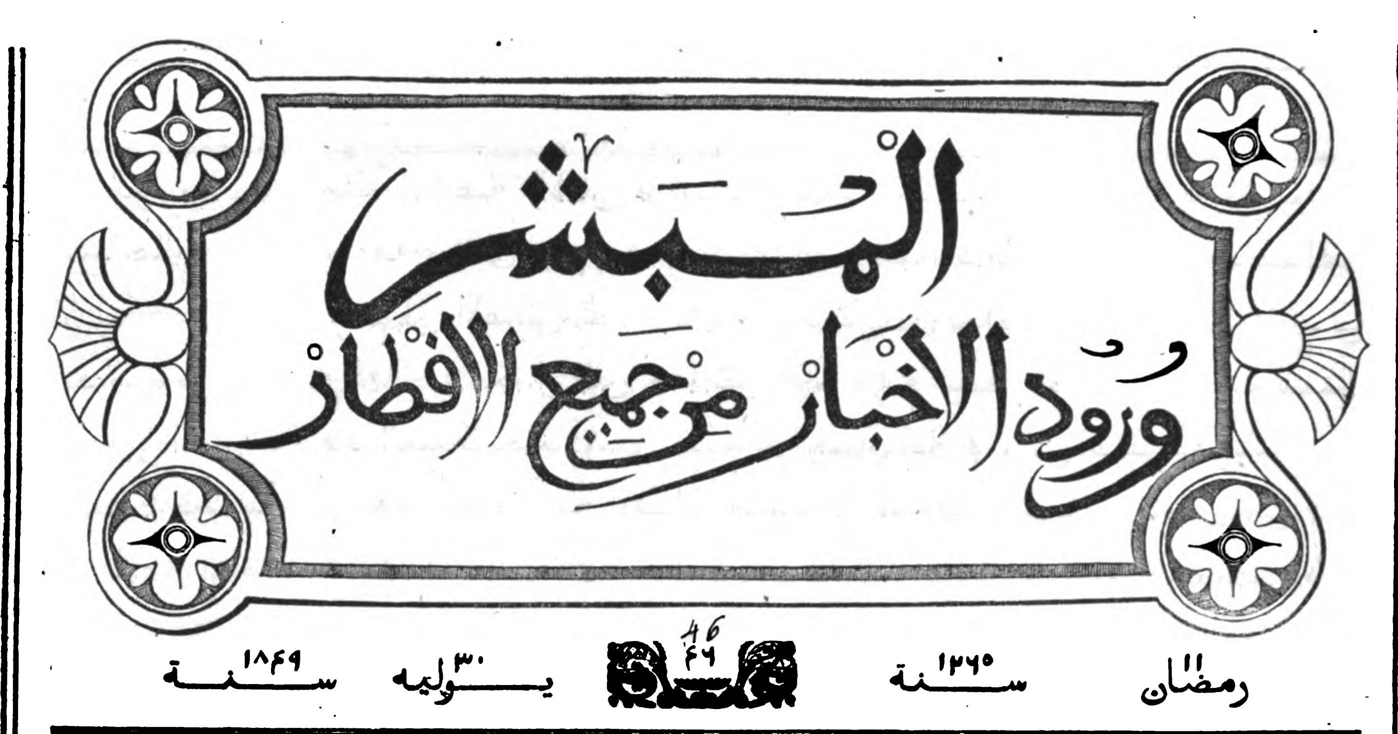
البلاد من هذا البناء العظيم ۞ ان اليبس فد ضيع الصابة عند اعراش بنى سيوف وعزيز ولاجل ذالك اسفط عنهم سعادة القبيرنور جنرال مطلب عشور السنة ۞ الاصنام ۞ فد اسفط سعادة القبيرنور جنرال مطلب عشور سنتين ايضا عن عرب تلك الناحية حيث بنوا الديار وزينوا الأرض المتروكة للحراثة ۞ ثنية الحد ۞ فد حلت عفوبة بلص مشهور اسمه احمد بن سفال كان التجا الى عرش بنى لاسن وبنى غالية فلما بلغ ذالك الى فايد الوطن ركب اليه ومعه فارسين ولما التفا به امره بتسليم نفسه فامتنع واراد الفرار وكان بيد اللص بندفتين احديهما فصيرة والاخرى طويلة فهجما عليه الفارسان واذا به تاهب لضربهما فبادروه بضرب الرصاص ففتلوه وحصل للناس فرح بموته واستراح العرش من اذايته لهم ۞ شرشال ۞ فد ورد المكيال الفرانساوى على اسواق ناحية شرشال واخذوه بكلتى اليدين على رضى وفرح وتحفق عندهم نفى الغلط والخيانة باكتياله ۞ المدية ۞ ان محلة جنرال العمالة رجعت للمدية بعد جولانها فى الرعية وفد اصلحت جميع النزاع والشنان الذى كان وافعا باولاد نايل وكان برفقته فى مسيرة جميع ولات الاعراش واعيانهم وفى تلك المدة تركوا خلعواتهم بدلا منهم وكانت فايدة عظيمة فى حضورهم مع المحلة لجولانهم بين الاعراش فلهذا شكر حسن صنيعهم سعادة جنرال العمالة ۞ تدلس ۞ فد تاهب نحو الثلاثماية فبايل لذهاب الحج فمنهم من بنى وقنون وفليسة البحر وبنى جناد وجعلوا بينهم وكلاء وسطة لكراء المراكب من مرسى الجزاير ليحملوهم الى اسكندرية وانهم فد تموا لهم المراد واجتمعت مراكب كثيرة بالمرسى وفيمة الكراء اربعة دورو لكل شخص وفى اخر شعبان تسافر المراكب المذكورة ثم وردت وكلاء اخرى ليحملوا تاويلا فى الكراء غير الثلاثماية الاولى ۞ عمالة وهران ۞ ان الهنا والعافية بهذه العمالة فى كمال وكل الاعراش مشتغلة بحمل الصابة واما الاغاوات والفياد اشتغالهم الان بترتيب دفاتر العشور وسيدفعوها الى حاكم فيروا العرب ليصححها دون خيانة واما الدفاتر التى كملت فانها فى غاية الصحة ويجب على حكام العرب الشكر لحسن وفوفهم فى ذالك ۞ فد كثرت سريفة الدواب بموضع يفال له بورشاش ماوى لمبيت الخطار ولاجل ذالك طلبوا الدواير والزمالة الاذن فى بناء فندق للمسافرين هناك حتى اذا وفعت سريفة مستفبلا يلتزم بضمانة ذالك وكيل الفندق وان بناء الفنادق فى هذه العمالة كثير لما راوا من الفايدة فى ذالك ۞ مستغانم ۞ ان التبن بتلك النواحى لم يوجد بهده السنة وفد حصل للناس خوف مجاعة دوابهم فى الشتاء ولهذا جد ولد السيد العريبى فى تفريط الخصب بناحية مينة كعادة الفرانساوية ويجب على الناس الافتداء بسيرته لحسن صنيعه ۞ عم موسى ۞ ان حاكم فيروا عرب تلك النواحى فد جال باوطانه لتجريد العشور والسداد بين الناس لكثرة النزاع بينهم فشاهد منهم حسن النية مع استفامة احوالهم بعد اشتغالهم بالفتن سابفا وماكان معه غير ولد الاغة محمد بلحاج ففابلوهم كل الناس بضيافة وحسن فبول من ذالك ان سيد فوم مدينة بسناسة

سى بلمرابط احسن اليهم بغاية الضيفة ووفى معهم فى ماربهم ۞ تلمسان ۞ قد وردت اخبار من حدود ايالة المغرب عن اعادة الفتن بين اهل انقاد وبنى يزناسن وانها الان ازدادت على ما قبله وترادف الغزو بينهم كل يوم وقد نهب اهل انقاد بعض مواشى بنى يزناسن. وافسدوا لهم جميع الصابة التى بنواحيهم واما قرية وجدة خرج منها قايدها سى على بن القناوى الى تازة وترك مكانه سى محمد بن عب بماية فارس فقط ثم انه اجتمع مع سى حميدة ومعه الف فارس مخزن ومرادها فى قبض عشور تلك النواحى والوقوف على ازالة الفتن بين ما ذكر بامر السلطان ۞ قد جعلت خطية بالغة على ايمة الغسل وقايد مديونة لتفريطها فى امساك قاتلا فر بنفسه ۞ تيارت ۞ قد وقعت ضرورة عظيمة بهذه الارض لكثرة الجراد ويبس الارض فلاجل هذا يخفف عنهم البايلك طلب العشور خلفا ما ضاع لهم ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد دخل سعادة الجنرال الى قسنطينة فى اوايل شعبان بعد ان اصلح امور زواغة وعاقب اعراش بنى توفوت وبنى صالح لاعانتهم الشريف بن يمينة على الفساد وكان قد انتقل الجنرال المذكور الى القل ووجد اعراش تلك الناحية على احسن الحال من الطاعة واتخذ التدبير فى حفظ العافية عندهم وجال ثانى مرة فى بلاد الاعراش التى فى اسفل وادى الرمل ثم رجع الى قسنطينة كما ذكرنا واما محلة صطيف قد تقدمت الى بجاية ومن هناك الى بلاد اولاد ابراهيم وانزلت عليهم العقوبة لامتناعهم عن الطاعة ثم دخلت الى سواحل صطيف لتقبض غرامات تلك النواحى كلها وبعد ذالك سترجع الى صطيف ۞ تولى على بن عبد الله قايدا على العلمة بدلا من اخيه القايد ابراهيم لوفاته بالالم الذى ادركه بعد الفتنة التى قتل فيها الشيخ بن يمينة حيث تعصب عن الطاعة ۞ قسنطينة ۞ قد ازدادت تجارة الصوف بهذه السنة كثيرا على ما قبله وكثير التجار الفرانساوية بالبلد المذكور تبدل السلع والامتعة التى تصلح لاهل الصحراء بالصوف ولاشك يحصل الربح والخير الكامل لاهل البلاد فى السنة القابلة ۞ قد وقع بعض الفتن بهذه العمالة بين الاعراش بادنى سبب من ذالك وقعت فتنة بين فرقتين من سلاوة لدخول بعض غنم فى حراثة جيرانهم اولاد احمد فلهذا قتلوا رجلين منهم وسيقفى البايلك على ذالك ويعاقب القاتل لذنبه وعدم انصاته لنصيحة الحكم ۞ عنابة ۞ تولى قدور بن فرحات شيخا على اولاد خيار بدلا من عثمان بن صالح الذى ترك وظيفه لعجزه وهرمه ۞ كثر البناء بهذه العمالة عند الخريصة ودريد وبنى صالح وسيدى جميل وبنى ورقين ولاشك يزداد بناؤهم بعد جمل زرعهم ۞ ان محمد بن صالح قايد الحنانشة اراد بناء فندق وستكون فيه فايدة عظيمة لجميع الناس ۞ باتنه ۞ قد سجنوا العربى بن على وعمار بن مسعود وبالقاسم من معيوف وبلقاسم بن نايل لانتشارهم الاخبار الكذبة التى يتولد منها الفتن وذالك جزاء المفسدين ۞

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



رمضان ١١ سنة ١٢٦٥ — ٤٦ — يوليه ٣٠ سنة ١٨٤٩

فد تاهب كل الناس لدبع العشور وجميع المطالب المخزنية وسيكون شروع تاديتها بى افرب ايام وحيث ان البايلك متنظر لاحوال الرعية ومراده تخبيب الثفل عنها بتفرير مبلغ العشور على حسب الاراضى هاانا نخبركم بما دبره بى شان تاويل هذا الامر المهم الذى كثرت عنه الشكايات لديه منها ما صعب وشق على الناس حمل الحبوب بعينها الى بيروات العرب لتعطيل اشغالهم وترك صابتهم مع تعب دوابهم بلهذا فد رق لحالهم وامرهم بدبع الثمن بدلا من الحبوب على حسب اسعارها بالاسواق بهذا اهون عندهم لوكان الدراهم يجمعها رجل ويدبعها للبايلك دون كلبتهم ولاكن لايمكن هذا البدل المذكور ان يكون عميا على جميع الاعراش بل يكون خصوصيا لان البعض لايوجد عنده الثمن ولايتاتى له بيع الحبوب عن عجل الا بعد المدة الطويلة بلاجل هذا طلبوا الاعراش الذين باطراب التل ان يدبعوا الحبوب بعينها عكس الاول لما راوا من المصلحة بى ذالك كما ان البايلك يحتاجه للجيش الوابى برباط ثغور الطرق ثم ان حكام بيروات العرب لما تاملوا بيما ذكر على حسب ما امرهم به البايلك امتثلوا للامر وعلموا بذالك كل الرعية التى تحت ايديهم بمنهم من اوجب عليه الثمن ومنهم من اوجب عليه الحبوب بعينها على حسن الكيبية المرتبة كما ذكر وما يكون مبلغ هذا العشور الا على حسب الصابة كما فرروه اهل الديوان بحضرة بعض المدففين مع وكلايكم والعاربين بكيبية البلاد ولما كان البايلك مشتهرا بالعدل والانصاب جد بى تدبير فوانينه حتى لايمكن فبض الزيادة على ما هو معهود بى الدباتر المحبوظة ومع هذا مهمى يصيب الرعية جراد اويبس اونحو ذالك يخبب عنهم دبع المطالب وربما يسفطها عنهم بى بعض الاوفات بالكلية ومراد الدولة انتشار ظل احسانها على الرعية التى جعلها الله تحت جناحها

عمالة الجزاير

ان حاكم ناحية سور الغزلان لما انتفم من مبسدين بنى يعلى انتفل الى ناحية حافب ليتلافا مع السيد محمد السعيد بن على الشريب مرابط يلولة وبى طريفه خيم بعرش بنى مليكش

بكانوا اولا طلبوا منه الطاعة والامان ثم انـهم نصتوا لكلام زواوة وابطلوا عزمهم ووفتيذ ورد عليه كتاب سنعيه من سى الجودى شيخ زواوة يتضمن البساد بفوله انه يامر حاكم المحلة بالرجوع الى ورا ويزعم ان الاعراش تحت حمايته وما كان من جواب حاكم المحلة الا انـه بعث بعض جيشه ليلا الى جبل بنى مليكش فوجد افبايـل هنـاك معدة للفتال وحجروا المتارز بصعد العسكر حينا وجاوز حصنهم واحرق ديارهم وكان الظبر للبرانساويين كظبرهم يوم سامـر الذى يضرب به المتـل وما صبروا الفبايل الا ساعة بفط وبروا باجمعهم الى الجهة الاخرى من الجبل وبى عشية ذالك اليوم فدموا جميع بنى مليكش طالبين الامان وبعد ذالك امر الحاكم للسيد محمد السعيد بن على الشريب بتبديل فايدهم والعوز بكمال شروط الصلح التى انعفدت بينهم من اداء خطية ونحو ذالك وبى الغد رجع المرابط المذكور الى زاويته بشلاطة ورجع الكلونيل الى بـلاد بـنى يعلى وقبض كل ما اشترطـه عليهم من الخطايا ونحو ذالك وبى ٢٩ من شعبان دخلت كل المحلة الى مواطنهـا ولم يبفى ببلاد الفبايـل الا زوج بسيانات برانساويون بماية بارس تجول هناك الى ان تنجز الشروط وتخلص المطالب ۞ ان بعد تكرار النصيحة والتاكيد البالغ عن الحريفة مرارا وفعت بى هـذه الايام لتراخى الناس وغبلتها بلاجل ذالك اهتم البايلك لهذا الامر المهم ولاشك انه ينتقم من المبسدين ويعاقب اهل تراب الحريفة ۞ ان يهوديين تسوفا الى ربعة بنى سليمان لشراء البضايع باذا ببعض لصوص العرب هجموا عليهما ونهبوا كل ما كان بايديهما وضربوا احدهما بهراوة بلما بلغ الخبر للخليبة السيد محمد من محيى الدين جد بى عفوبة العرش الذى وفع بيه ذالك بخطية على فدر الضياع وذالك العيين وثلاثماية وخمسين برنك ثم اخذ منهم ايضا خمسين دوروا فصاص دم المجروح هاكذا سيرة الخليبة المذكور دايما تتباخر بجيب الثناء والشكر عليه لحسن صنيعه ۞ مليانة ۞ فد ظهر رجل عند بنى مناصر كان يسعى بى بسادهم بفبض وبعث الى مليانة وكان يزعم انه مجنون ليتخلص من السجن بلم تنبعه حيلته ولازال به ۞ نذكر الان بعض ما بنوه العرب من الديار بى تلك النواحى منها ان السيد بوعلام بن الشريبة باش اغة واخاه السيد البغدادى اغة شيدوا منازل عظام ببلادهم وطن جندل وفد تعجب أهل بلاد شلبى من حسن تلك البناء كما شيدوا ايضا فرية واماكن كثيرة بالعرش المذكور وكذالك عبد الفادر بن هدروق فايد بنى حسن بنا فرية جيدة صغيرة وانها ستزيد الى ان تصير عظيمة وكذالك بنى باطم وبنى حامد يجب الثناء والشكر عليهم لاشتغالهم بمثل ما ذكر وكذالك بوعلام بن الحسين بنا دارا جيدة وفد افتدوا بسيرته فياد اخر من هولاء الفوم كل احد على فدر طافته وكسبه كما بنوا ايضا بمطماطة وبلال وغيرها من اعراش تلك النواحى بلاجل هذا لاشك ان يفتدى بهذه الاعراش جميع جيرانهم والذى اختص بالحمد والشكر اولاد بن الشريبة لسعيهم وتحريضهم على ذالك ۞ ثنية الحد ۞ فد حصلت خسارة عظيمة من الجراد بى نواحى القبلة لتراخيهم عـن فتله واهتم البايلك لضياعهم

وسيدبر بي صلاح امرهم ۞ شرشال ۞ قد تولى محمد وبودة قايدا على اعراش قوراية بدلا من سي ابراهيم بن الطيب ۞ ان بنى مناصر قد اكثروا غراسة الشجر المثمر ببلادهم مع تطييب الارض وسقى الماء والاستحفاظ عليه بالزرب لكى لايدخلها دواب فيجب الشكر عليهم لحسن صنعهم وستحصل لهم من هذه الغراسة غاية الافادة لانفسهم وبلادهم ۞ المدية ۞ ان بن يحيى باش اغة كان سار مع المحلة الى اولاد نايل واظهر كلية حزمه ولبه بالوقوف على خلاص ما كان يساله البايلك على تلك النواحى منذ مدة وذالك تسعين الف فرنك فبذل جهده في جمعها ودفعها للبايلك باتمها كما اوجب الشكر على الاعراش الذين تحت حكمه لحسن سيرتهم ۞ الاصنام ۞ قد اشتغل كثير الناس بالبناء بي تلك النواحى من ذالك القرى التى بنوها قرب عين عمران يحتمل ان تسكن قبل اوان الشتاء وكذالك قرى مخزن سنجاس وقرى خميس وشوشاوة الكل قريب يتم بناؤهم ۞ قد اجتمع قضاة تلك النواحى وقيادها واعيانها لمشورة بناء مدرسة ومسجد وتدبروا في استخراج مصاريف بنايهما واذا كان هذا من احسن الامور لاشك ان البايلك يساعدهم في ذالك ۞

۞ عمـــالة قسنطينة ۞

ان الاعراش الذين خرجت تخومهم محلة جنرال العمـالة لخلاص الخطايا وجميع المطالب المخزنية منهم دفعوا كل ما عليهم واودعوا مراهين واذعنوا للطاعة الكاملة وتركوا حزب المفسدين حتى ما بقى لاحدهم الانصات للشياطين وقد حلت العافية التامة ببلادهم وذالك لما شاهدوا من حرق ديارهم وشجاعة الجيش الفرانساوى حين صعد الجبال الشوامخ التى كانوا يزعمون ان لايصل اليها والان تحقق عندهم عدم فايدة العصيان ومصلحته وما يحصل لهم من ذالك الا الهلاك والبوار كما علموا فايدة الطاعة بربح التجارة والمعاملة والفلاحة ونحو ذالك ولاشك انهم اختاروا المصلحة التى ينتج لهم منها الخير ۞ قالمة ۞ قد وقعت حريقة قرب القرية الجديدة المسمية ميلزيموا التى بنواحى قالمة وسببها امراة اوقدتها خطاء ولم تعقه الى ان اكلت بعض الزرع ولولا عرب جيران الحى بادروا لاطفايها حالا بغاية الحزم لانتشرت على جميع الزرع والخصب وسنذكر الان بعض من اوجب عليه الثناء والشكر ممن سعى بي اطفايها منهم الشيخ احمد بن الطيب من العيايشة والسعدى بن دفه من بنى قطيط ومحمد بن زدور من بنى احمد وصالح بن مسعود من بنى ورجين وعمارة بن سي دلالة من بنى مزلين وبوعرقة من اولاد على ۞ جيجل ۞ ان الشريف مولى الشفقة جعل وليمة عظيمة لتزويج بنته وكان بينه وبين جيرانه اولاد بلعفوا فتنة وقتال من السالف فاتفاق له ان يصطلح معهم لموجبة الوليمة فاذنهم للحضور بها فامتثلوا لذالك وتاهبوا للمسير اليه وكان ايضا بينهم وبين اولاد معمر فتنة اعظم مما كان مع الشريف فلما بلغ ذالك اولاد معمر تحزموا وكمنوا لاولاد بلعفوا بي اثناء الطريق وقتلوا منهم ٢٠ رجلا فرجعوا لديارهم وبي الغد فزعوا لرد ثارهم فتقاتلوا واذا بالشريف صاحب الوليمة بعث قومه وسيطة لسد الخلة وكفى الفتنة فامتثلوا الفريقين ووقتيذ عاقب الشريف اولاد معمر بخطية

فدرها الى فرنك لخدمهم وخيانتهم فلوكان هولاء الاعراش تحت حكم الدولة الفرانساوية ووقع هذا برعيته لانتقم منهم عظيم الانتقام بثقل العقوبة ۞ بلد قسنطينة ۞ ان كل من يريد البناء بجميع العمالات يسقط عنه البايلك المطالب المخزنية مدة سنتين اوثلاثة مع المدد بالاعانة فلاجل هذا بنوا ديارا كثيرة بتلك النواحى منها دار عظيمة ببلاد اولاد والبان بناها مصالى قسيان الاصبايحية بارض انعم عليه البايلك بها كما بنا ايضا بن زكرى قايد سقنية دارا عظيمة ببلاد عيون كيوات وسيتمها بعد حمل صابته ۞ عنابة ۞ ان رجلين لها بغلين اسم احدها محمد بن رموم والثانى احمد بن الحسين دخلا رعيتنا بحملين بارود فقبضهما قايد الحنانشة وبعثهما الى عنابة لاجراء الحكم عليهما ۞

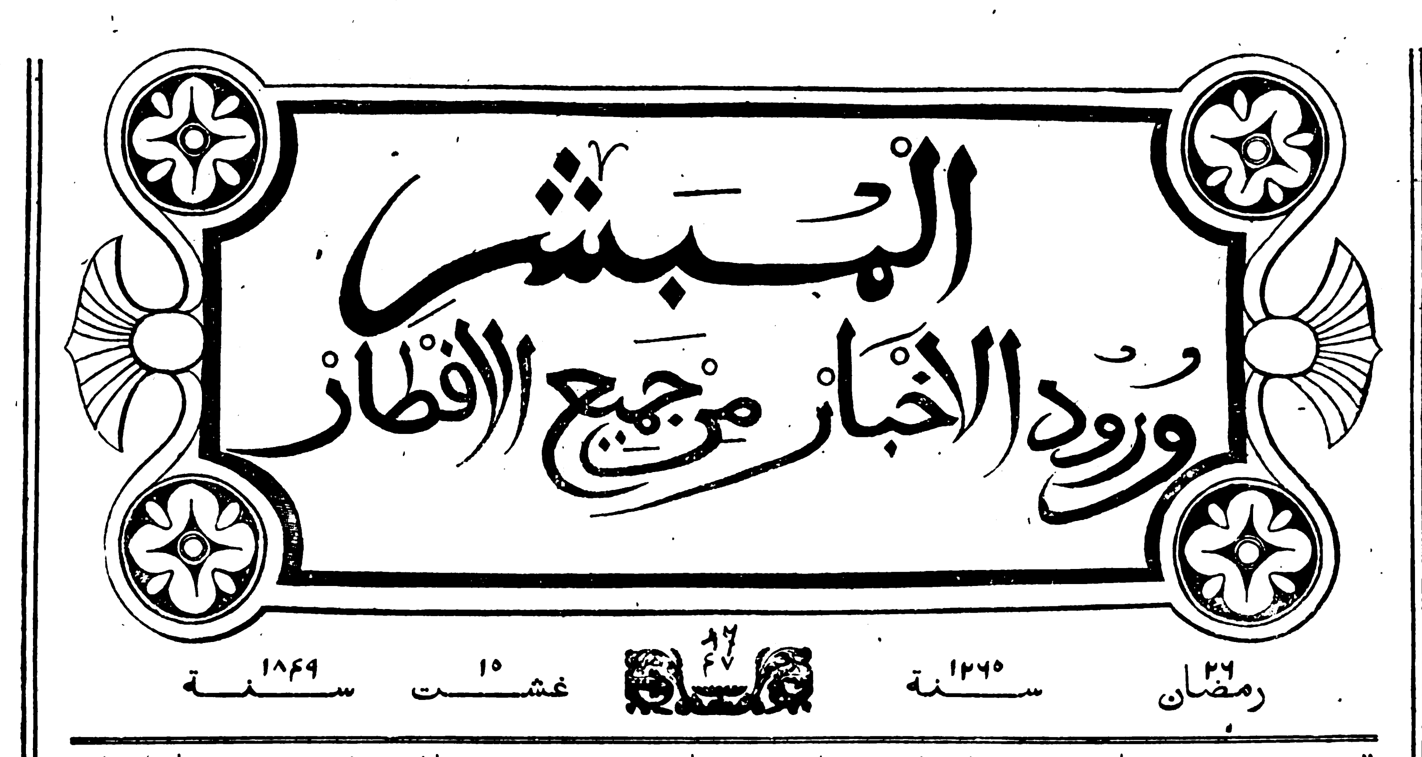
۞ عمالة وهران ۞

ان فى تاسع شعبان امر سعادة وزير الحرب بتولية محمد بن الحضرى اغة على تسالة بدلا من قدور ولد عدة كما تولى العربى بن يوسف اغة على اليعقوبية بدلا من بلقعور ۞ قد تولى محمد بن مفاديش احد صبايحية تلمسان قايدا على اهل تامكسالت لحسن وفوفه وخدمته مع الجيش الفرانساوى وذالك بامر جنرال العمالة ۞ بلغنا ان الفتنة والقتال بين اهل انقاد وبنى يزناسن لازال عندهم وقد عم الخوف الان ببلادهم لترادف الغزو وازدياد الفساد لفقد قايد وجدة واهل البلاد كانوا منتظرين وروده فى اواخر شعبان بثمانماية فارس والف رجالة لاقامة العافية بالبلاد وبينما الاهوال هناك يعم الخير والهنا بجميع عمالة وهران ۞ قد دخلت ماية خيمة من حميان الجنوب لطاعة الدولة الفرانساوية وتركوا سى الشيخ بن الطيب وسيقتدى باثرهم اغلب الناس حيث لايمكن لهم افتيات اموالهم الا بالتل فلهذا دخلت عساكر محلة العريشة لمواطنها ولايحتاج مكثها هناك ۞ جامع الغزوات ۞ قد سجن شيخ مسيفة الجبلية بامر الكماندانت حاكم المحلة لانه كان متفقا مع شرذمة لصوص ۞ سعيدة ۞ قد تولى قياد جديدة بجميع ناحية سعيدة وعند رجوعهم اجتمع كل احد منهم باعيان ساحته وقرء عليهم قانون السيرة المشتط عليهم بالظهير جهرا ليعلم كل الناس ما امرهم به المخزن من العدل وسيرة الحق ۞

قد ظهر رجل ببلاد جرجرة يزعم انه محمد بن عبد الله بومعزة وذالك منه كذب وبهتان وليكن فى علمكم ان بومعزة لازال بفرانسة مسجونا ببرج حام مغلوقا عليه وانما مراد هذا المفسد هلاك العباد وخراب البلاد ۞

اسعار البر والشعير للاكتليطر بعمالات الجزاير											
اسواق	بر	شعير	اسواق	بر	شعير	اسواق	بر	شعير	اسواق	بر	شعير
الجزاير	١٦	٧	بليدة	٢٢	١٢	قسنطينة	٢٠	١٠	وهران	١٧	٥
المدية	١٥	٦	شرشال	٢٢	٦	عنابة	١٧	٦	مستغانم	٢٤	١٧
مليانة	١٦	٧	تنس	١٤	٧	سكيكدة	١٦	٧	تلمسان	١٣	٥
الاصنام	١٨	٧	تدلس	١٨	٧	سطيف	١٥	٨	معسكر	١٦	٧

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



٢٦ رمضان سنة ١٢٦٥ ٩٦ ٤٧ ١٥ غشت سنة ١٨٤٩

الحمد لله قدشاهدت الدولة الفرانساوية ضياع مدارس هذا الاقليم لقلة مونتها وتعطل بعضها وتعسر تعليم الصبيان كما ينبغى خصوصا المدارس العظام التى نتجت منها كثير من العلماء سابقا تعطل ايضا بعضها واما الغير لم يبقى بها الا قليل التلاميذ وشاهدت ايضا ضعف المشايخ المدرسين مع قلة علمهم وحيث ان الدولة الفرانساوية الان فايزة بالعلوم عن اقرانها من الدول يجب عليها الوقوف بالجد على اصلاح حال المدارس وعمارتها اذ كانت منابع العلماء وفحول الرجال الذين زينوا بمصنفاتهم ازمنتهم وازمنتنا وكان سبب زوال التعلم بهذه البلاد غفلة الدول السالفة وترادف الحروب باطراف الايالة والان الحمد لله قد عم الخير والهنا ويمكن للدولة الاشتغال بانتشار فوايد العلوم على من هو تحت حمايتها ومما شاهدتم من قبل وقوفها على خدمة الطرق والقناطير والبناء لمصالح عامة الناس ثم لما انجز ذالك ارادت لكم الفوايد الروحانية يعنى العلوم ومقاصدها وانتشار معرفتها وها هى الان تشرع فى فتح مدرسة جديدة بكل عمالة لاولاد المسلمين الذين خرجوا من الزوايا والمسايد ليتموا هناك علم الفقه والدين والادب والحساب ونحو ذالك ثم بعد اكتسابهم هذه الذخاير الجزيلة يعود كل احد لوطنه وسيكون لمن يقرا بهم قبول من الدولة ومساعدة لمراده وانعام لمن برز وعند تفقههم وقضاء مرامهم يشتغل الفايز منهم بخدمة الوظايف المخزنية اوالشرعية على حسب اكتساب علمه ثم مع انشاء المدارس على الكيفية المذكورة يجب على البايلك تتميم الفوايد باقامة المسايد فى كل الاعراش ليسهل على جميع الناس تعلم صبيانهم ولذالك عزم البايلك على وضع شيخ درار ذى ادب ومعرفة فى كل دوار ينتخبه كاندا ذت العمالة لكن يلزم لكل منهم تذكرة تتضمن شيخوخته ومعرفته وتكون اجرة المشايخ على العامة حيث انهم ساعون فى فايدة العامة وخيرها لاكن البايلك يزيد لهم فى الانعام ومراد الدولة اختيار بعض اعيان المسلمين ليقفوا على مارب المدارس فى شان الطلبة ونحو ذالك ويخبرون البايلك بجميع ما يشاهدونه من المستحسن والمذموم ليكون انعام البايلك على من يستحق الثناء والمدح حيث مراده حفظ نور العلم وانتشاره فى

هذا الاقليم فلكم الان ان تحرضوا اولادكم على التعلم في حال الصغر كما قيل من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره وكما قال لقمان الحكيم لابنه جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فان الله تعلى يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر وقيل من عرف الحكمة لاحظته العيون بالوقار

العـــلم انفس شيء انـــت خـــازنه ... من يدرس العـــلم لم تدرس مفاخره

اقبـــل على العلم واستقبـــل مقاصده ... فاول العلم اقبـــال واخـــــره

۞ وبالله سبحانـــــه التوفيـــق ۞

۞ عـــمالة الجزايـــر ۞

قد دامت العافية والهناء بهذه العمالة وعرش بني يعلى اذعن للطاعة الكاملة حين راى ما حل ببني مليكش من الانتقام والعقوبة واما زواوة الذين حملوهم على العصيان تركوا الان سبيل الفساد والفتن لما حل بهم من المصايب ولم يريدوا جر البلاء لبلادهم كما وقــع لغيرهم ۞ ان شهر الله المعظم رمضان اقبل على العامة بخير ونشاط فالحمد الله على ذالك ۞ ان غالب الناس اشتكوا بعدم صابة هــذه السنة في هذه العمالة وسبب ذالك كثرة الحر ودوامه اربعة اشهر وزيادة وقد ظهر بعض الامراض في اسفل الساحل ولاجل هذا نخبركم بوجود الاطباء بكل فيروا العرب يعالج ادواءكم بنصح وقد امرهم البايلك بالجولان في الاعراش لينفعوا على ذوي الالم وان شاء الله يكون في ذالك راحة العباد ۞ مليانة ۞ قد تعطل بناء الديار بتلك النواحي لكثرة الحر وكسل الناس برمضان وانهم عازمون على الاقامـــة به بعد هذا الشهر المبارك وتبديل الهوا وفي مـــدة تعطيلهم اشتغلوا بجمع الات البناء كالخشب والجير والقرمود ونحو ذالك وقد اتفقوا مع بنايين الفرانساوية ليكملوا لهم بناءهم قبل الشتاء ثم انهم التزموا بحفير الابيار ببلاد شلف ليبس الارض وفقد الماء وقد افلح امرهم ووجدوا ماء ۞ ان الجراد قد اكــل عزيز والسيوف حتى لم يبقا لهم ما يقتاتون به ولذالك امر سعادة القبيرنور جنرال بتفريق الحبوب بينهم معونة لهم فشكروه الشكر الجميل وفي ذالك دليل حسن اعتقاد البايلك في رعيته ومراده ازالة الشدايد عنها بما امكن ۞ المدية ۞ قد امر سعادة الجنرال بقبض رابح بن شباك قايد وزره وسجنه بالمدية لاتفاقه في قتل رجل وسريقة بندقة وسيحكم عليه الشرع بحسب ذنبه ۞ قد كثر الحرق بنواحي الاصنام وكان من امر الله تعلى ان من تسبب في ايقادها احرقت زرعه ولم تزد لغيره وقد امر الكماندانت بالنداء في الاسواق والتنبيه الكلي على نهي الحرق وانذر وحذر كل التحذير على ان لابد من العقوبة الشديدة على من اوقدها ۞

۞ شرشـــــال ۞ قـــد وفـي مايـــة وخمسين رجـلا من بـنى مناصر تويزة على حرث ارض البلد الجديد المسمى زريق ولا شك ان البايـــلك يشكـــر حسن صنيعهم ۞

تنس ۞ ان في اواخر شعبان اوقد رجلان من بني مادون حريقة بالخصب اليابس فدامت يومين ولولا رحمة الله وردت بريح شرقي كفى اذيتها لعمت على البلاد واكلت غيب الرابطة

ثم سجن من تسبب بي ايفادها والتزم باداء الخطية ۞ ان اهل عرش بغدورة كانوا يلعبون بالبارود فاصيبت عجوز اسمها فاطمة بالرصاص خطاء فماتت حينا وقد قبض من ضربها وستلزمه دية الخطاء ويعتق ۞

۞ عمالة وهران ۞

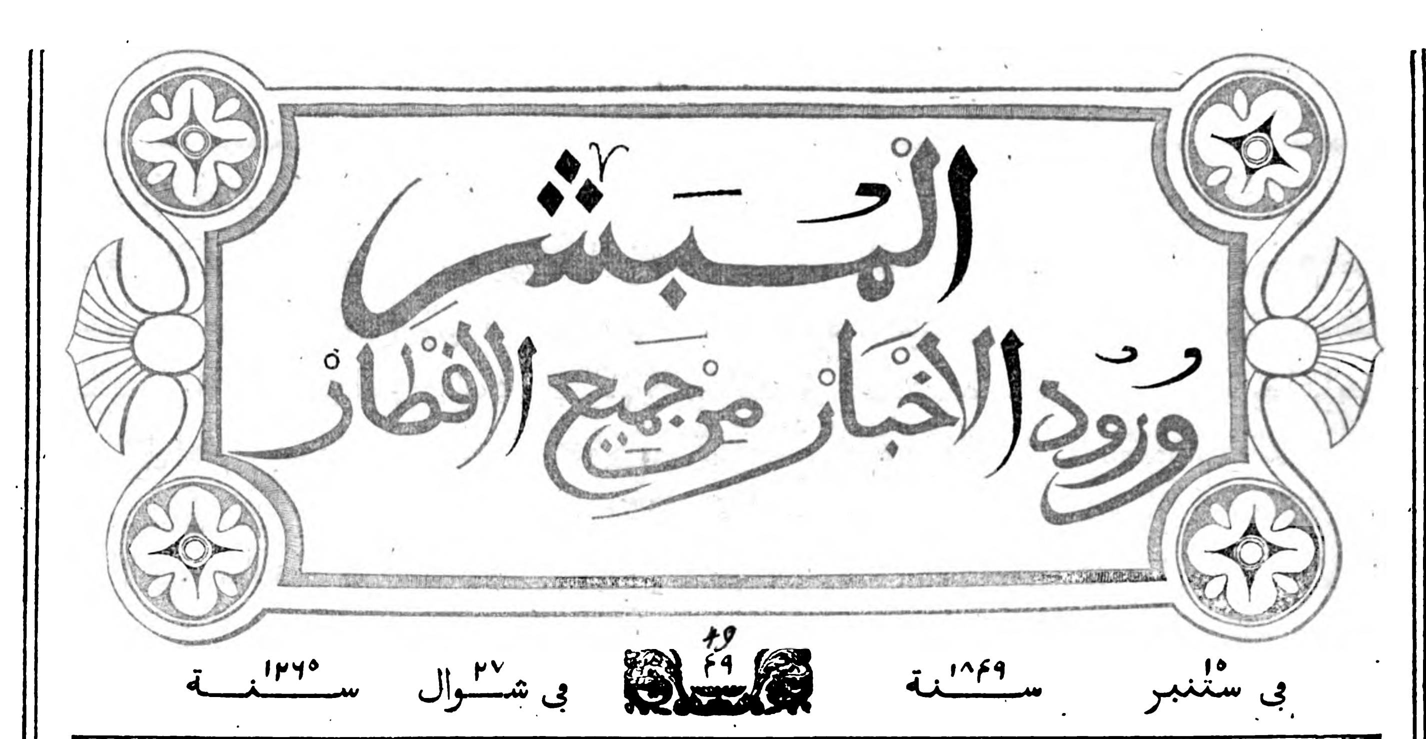
تولية قضاة بيروات العرب بامر سعادة القبيرنور جنرال بتاريخ ١١ رمضان هذه السنة ۞ تولى بن قرطبة قايدا بسيدى بلعباس كما تولى ايضا سى محمد بن الرحمان قاضيا بسبد وتولى سى محمد بن رمضان قاضيا بجامع الغزوات وتولى سى الطيب اليعقوبى قاضيا بالسيدة مغنية ۞ ان هذه العمالة بي غاية الهنا والعافية وقد عم الخبر بها الا ان طرف رعية المغرب تكاثر الفتن والاهوال بها وسفك الدم بين اهل انقاد وبنى يزناسن والظاهر ان السلطان مولاى عبد الرحمان مراده غاية السعى بي ازالة ذالك وقيل انه بعث القايد السيد على بن الطيب القناوى ليفصل هذا الامر المهم وبى اواخر شعبان دخل القايد المذكور بلاد وجدة باربعماية رجالة وخمسماية بارس مخازنية وعند مجازه على عيون سيدى ملوك تلاقا مع الحاج ميمون قايد بنى يزناسن وتكلموا بى شان الخير والصلح وكان الامر قريب يتم باذا باهل انقاد اصابتهم جزعة وغيرة واشتد غضبهم لما ظهر لهم ان العوايد والمزايا تحصل لبنى يزناسن بضلا عليهم وزعموا ان امرهم لايفصل الا بالحرب الجديد والقتال الشديد وبعد رمضان يشرعون بى القتال ۞ معسكر ۞ ان الشيخ بن الطيب الذى كان سببا بى عصيان حميان زعم ان السلطان مولاى عبد الرحمان امره بذالك ولما بلغ هذا الخبر للسلطان غضب غضبا شديدا وكان السيد قدور اخ الشيخ بن الطيب بالمغرب بامر السلطان بحضوره باحضر لديه ووبخه جزاء بعل اخيه المذكور ثم اطرده وذهب الى السيد الحاج العربى بوازان متوسلا به ليشفع بيه عند السلطان بيرضى عليه ويعبى عنه والسيد الحاج العربى امتنع من ذالك امتناعا كليا ولما شاع هذا الخبر وذاع عند تباع الشيخ بن الطيب وقع الاختلاف العظيم بينهم بوجدوا اولاد الحاج بيهم برصة لاختلافهم واخذوا لهم ثلاثماية ابل والوف غنم وبعد وقوع هذه المصيبة له اراد القدوم بنفسه للسلطان لاكن كثير الناس منعوه من ذالك وتعرضوا له وقد وقعت بتنة بين اصحابه حميان وتقاتلوا مرارا وعاقبة قتالهم امتنع من حزبهم عرش الجنبة ودخل بى طاعة الدولة البرانساوية وانهم الان مخيمون براس العين ببلاد بنى مطهر ۞ ان الماء قد بقد هذه السنة ببلاد الغرابة واولاد سى مسعود واولاد سيدى سعيد لكثرة الحر ولهذا اشتغل كل الاعراش بحفير الابيار وقد حصل لهم من ذالك غاية النفع بوجد الماء ۞ مستغانم ۞ قد خابت اعمال الناس بى صابة هذه السنة بتلك النواحي ولهذا حصل للناس خوف المجاعة لاكنهم لايهتمون من شىء لان مراد البايلك اسقاط المطالب المخزنية عنهم وربما يعاون مساكينهم بما يحتاجون اليه ۞ تلمسان ۞ ان الطريق بى غاية العافية والقوافل تتفاوت بها من اعراش المغرب الى تلمسان ومنها الى المغرب

من ذالك وردت فابلة عظيمة من تافيلالت واخرى من فاس حاملتى البرنوص والحايك والبلغة وكثير المعاملة باسواق تلك النواحى واما اسعار لبر غالية جداوقيمة البفر والمواشى بخسة لضعف الخصب بهذه السنة

عمالة فسنطينة

فد حلت العافية ببلاد الفبايل بين ميلة والفل وفسنطينة مع ان بورنان بن عز الدين ومولاى محمد كانا يسعون بى تجديد البتنة عند زواغة لاكنهم لاينصتون لكلامهما وكذالك بنى حبيب وبنى مشط امتنعوا ايضا وخرجوا من حزبهما وفد فالوا لهما ان الامحال البرانساوية تدخل بلادنا وتخرب ارضنا ان نحن تنصت لرايكما واما بنى مهنة جادين كل الجد بى طلب المبسدين الذين فتلوا اناسا ونهبوا بجوار سكيكدة وفبضوا الكثير منهم ومكنوهم بيد الدولة البرانساوية ولاجل هذا البساد التزمت الامحال دخول بلادهم وجولان تلك النواحى واما اولاد الحاج وبنى صالح فد خلصوا الخطية التى جعلت عليهم والان حلت العافية ببلادهم عنابة ان بداح بن عمارة شيخ بنى صالح واولاد شعيب خرج مع ثلاثة بوارس الى جبل سيدى عيسى فالتفوا مع فابلة هناك باربعة بغال حاملة ثلاثماية وخمسين كيلوا بارود وبعر اصحاب البغال حينا ثم مسكوا الاحمال وادخلوهم الى عنابة بحزام الحاكم على حسب العادة فالمة ان سى على بن محمد الجزايرى سوليوطنة متاع السبايس تولى فايدا على بنى بوالحسن بدلا من سى الباطمى بن بوعرفة وهذا الانعام لسى على المذكور جزاء لخدمته النصوحة بى العسكر ان اناس تلك الناحية افترضوا بيما بينهم مالا مبلغه خمسة عشر الب برنك ليكملوا بناء المسجد الذى ابتدء ود بفالمة ثم وضعوا هذا المبلغ بيد حاكم بيروا العرب هناك وبعد زوال شدة الحر يشتغلون باكماله وعما فليل يكون مسجدا عظيما للمسلمين يذكرون الله بيه ويعبدونه سطيف فد تكاثر مجاز الفوافل بين سطيف وبجاية حاملة مونة الجيش والخطار كل يوم تتفاوت بى غاية الامن والسلامة وتالى الفابلة التى وردت كان مسيرها على طريف غير المشهورة ببلاد فيفسار وبنى وجهان وثنية بومنداس وبلاد بنى مليكة وبنى عباس وبنى خالد وبنى بورمان واولاد البحارى احد برف بنى سليمان وكان سبرهم بى غاية الامن والامان وعما فليل تسافر فوافل اخرى بالطريف الفريبة المارة على تيزى الحد وبنى ميمون وايت فندوز وبنى تيزى برفة من بنى سليمان باتنة فد فبض عمار بن مسعود وبالفاسم بن معروف والعربى بن على لانتشارهم الاخبار الكذبة بين الناس وسعيهم بى البساد ثم حكم البايلك على الاول والثانى بخمسين دورو خطية وعلى الثالت ماية دورو جزاء بعلهم الردى وبالله سبحانه التوفيف

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



بي ١٥ ستنبر سنة ١٨٤٩ ‏ ٤٩ ‏ بي ٢٧ شوال سنة ١٢٦٥

ان ام الوباء فد ظهر اوليته بافصى المشرق ثم دخل بلاد البرس ومنها الى الحجاز وحل بالديار العثمانية ومصر ومن هناك انتفل الى برانسة وبي الثلاثة اشهر الماضية مات بها اناس كثيرة بي المداين العظام كباريس ورواں ومرسيلية ويحتمل الان يرد للجزاير بلهذا يجب على اهل البلاد الاجتهاد التام بى اتخاذهم الاسباب التى كان يستعملوها اهل برانسة واستامبول لكى يخبو الماه وفد يجبى اربعة عشر سنة حل الوباء بهذه البلاد ومات الكثير بيها لجهلهم هذه الاسباب وعدم الاستعمال بها لاكن بعد حدوث المصيبة الاولى تبصر الناس وتحففوا ان مما يجب العمل به لنبى الماه هو الاستحباظ بالنبس من العبونات وتنظيب الديار والبيوت والقرابة ولوان الانسان مايصيبه الاما سطر بفلم فدرته بالحذر والتحبظ اوجب كما اتبق على ذالك كل الايمة وانما يجب على العامة بذل الجهد بي سلامة انبسهم كما ان الجايع يسعى بي افتيات نفسه ليلا يهلك ولاجل ذالك فد امر مير الجزاير باتخاذ بعض الاسباب المحبظة التى لايخبى على العامة بوايدها بيجب على الناس تبييض ديارهم داخلها وخارجها علوها وسبليها كما يبيضوا المرة بعد المرة افواس الازفة والحيطان التى بين الديار وكما يصلحوا فوادس الماء والابيار والاجباب وكل محل يتنبس منه ريح خبيث وبي كل يوم يجب على رب الدار اصلاح الارض والسطح والدروج والسحاين اسبل وبوق من الزبل والمكلبون بحمله خدام البوليسية ومن ذالك ايضا منع اهل البلاد من تربية الدجاج والحمام والارنب ودود الحرير ونحو ذالك مما يتكون منه الزبل بي البيوت وكما منع ايضا تخلية الزبل بي الاركان والماء الراكد وان لايلوح احد بعض الحيوانات بي الابيار اوالاجباب او بي بيت الخلاء سواء كانوا احياء اواامواتا وارباب الخيل والبغال والدواب يجب عليهم كل يوم يحملون الزبل خارج البلاد بحيث ان لايطرحوه بي الازفة والاسواق ومن خالب هذه الاوامر يعافبه الشرع البرانساوى بكل هذا مختص لاهل البلاد بفط ومنه البعض ايضا تحصل منه بوايد لاهل البوادى ان عملوا به منها لايمكن لهم المبيت بديارهم مع دوابهم كما هى عادتهم وان لايبفوا الماء راكدا وان يدبنوا الزبل

والعذرة تحت الارض ويقفوا عن قرب ساحتهم زبل البقر والغنم ونحو ذالك كما انهم يحتاطون عن دخول الماء لبيوتهم بما امكن وان ينظفوا ثيابهم لاسيما ثياب الصوف كما يطهروا انفسهم على حسب مقتضى الدين وان يتجنبوا من اكل كثرة الفواكه وانوعة البطيخ والعنب وغير ذالك لان الاسراف في أكل ذالك يجلب الالم والان لابد من اتخاذكم هذه الاسباب ولاتنكروها ولعل يحصل لكم النفع منها ان شاء الله ويخفف عنكم الضرورة بقدر كسبكم واجتهادكم في التحفظ

عمالة الجزاير

ان الكذاب الذى بجرجرة مع سى الجودى يزعم انه بومعزة اراد انتشار الفساد بتلك النواحى لاكن لم ينصت لكلامه الا قليل الناس لكونه ظهر رجل اخر قرب شرشال بنواحى زتيمة يدعى انه بومعزة ايضا فمن حق ذوى العقل يطردوهم من بلادهم لان مراد هولاء المفسدين التسبب في الفتن ليذخروا الاموال ويفروا بانفسهم بحيث لايلحقه بهم احد ويتركوا اذ ذاك الرعية في الغرر تحت سطوة انتقامنا قد اشتغل الناس ببناء الديار في نواحى مليانة والاصنام وصور الغزلان حين زال الحر وانقضى صوم رمضان ولاشك انهم يتموا العمل قبل اوان الشتاء وتحصل لهم بذالك وقاية عن الحر والبرد وفي جملة من بذل جهده في هذا العمل قاضى صور الغزلان وقايد اولاد ابراهيم بجاية قد وقع نزاع واختلاف بين قناية وقد تسبب في ذالك رابح ولد الحاج العلا واحمد ولد مصباح ولما تعصبوا عن طاعة قيادهم بعثوا الولات لحاكم بيروا العرب ليكون واسطة لهم في ذالك فقدم اليهم واصلح احوالهم برضا الفريقين وما رجع الابعد ان اقام الصلح والخير بينهم ان عرش ايت احمد ثارت الذى امتنع من اداء المطالب المخزنية حتى الان قد دخل في الطاعة ودفع اربعماية دورو من الغرامة السالفة التى كانت بذمتهم ان اعراش هذه العمالة اخبروا البايلك بمرادهم في جمع سبعة الاف دورو من عامتهم لبناء قنطرة على وادى سمام والان قد امر البايلك احد ارباب الصناعة ليتامل فيما ارادوه قد وقع كثير النزاع على نوبة الماء بنواحى البليدة لضعفه عندهم في هذه الايام بدوام شدة الحر والان قد انفصل نزاعهم على يد المخزن بغاية الرضى وفيما سلف كان مهمى يقع بينهم نزاع مثله تعرض ذالك على سفك الدماء صور الغزلان ان بن مسعود من بنى منصور قتل رجلا لياخذ منه الثار فقبضه الشيخ وبعثه الى حاكم العمالة المدية قد امر حاكم العمالة بسجن مصطفى لانتشاره الاقوال الكاذبة منها قال ان ارمادة غير جنس الفرانسيس قدمت للجزاير واخذتها قد قبض البايلك رجلين من وزرة لاتفاقهما على قتل عسكرى فرانساوى وسيحكم عليهما شرع الحرب ان بن سالم خليفة الاغواط دخل المدية ومعه نجع القبلة وبوروده ازدادت التجارة والمعاملة بين اهل الصحراء واهل التل ويبدلون الصوف بالحبوب واذا ضعفت الحبوب هذه السنة بالتل لعدم صابتهم

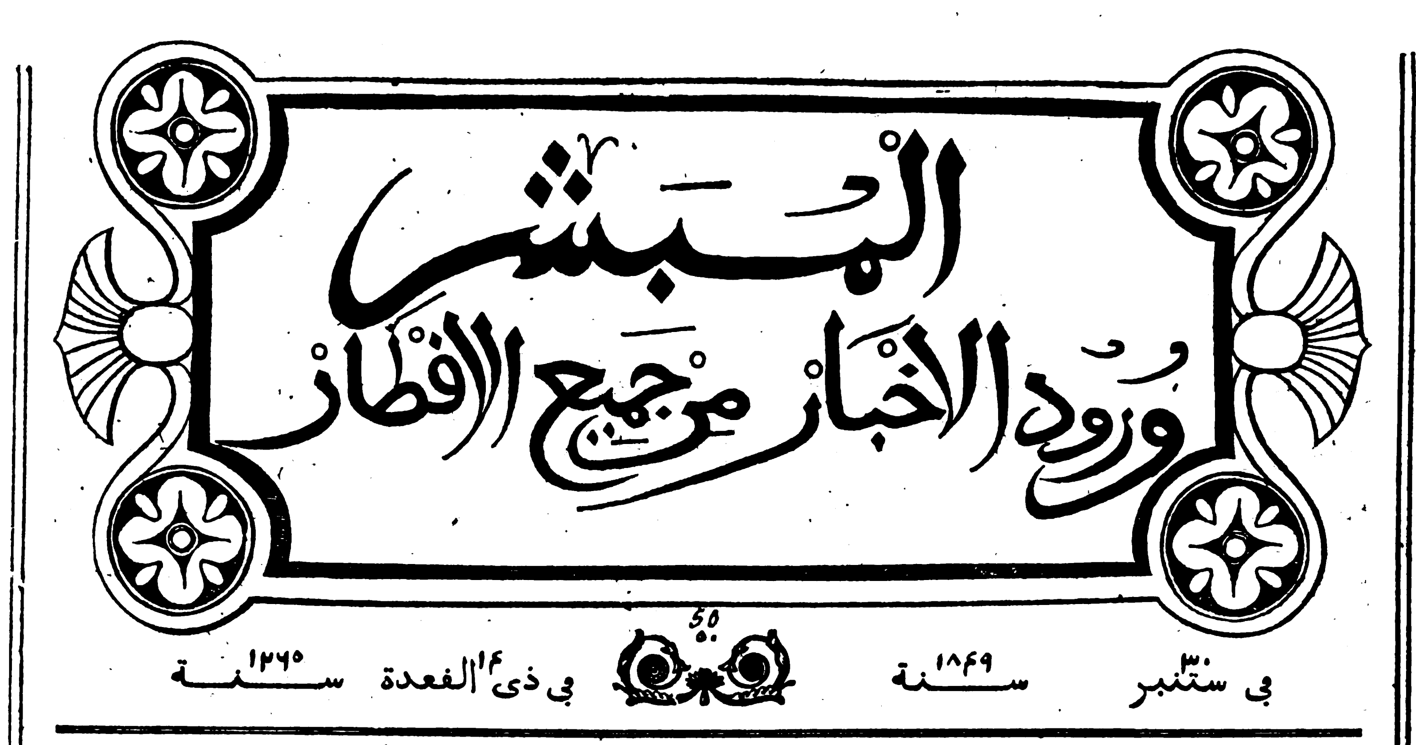
يبدلون صوفهم بامتعة غير الحبوب وفى هذه التجارة غاية المنفعة لاهل التل واهل الصحراء ۞ قد وجب الثناء على بن يحيى باش اغة تيطرى لانه عزم على بناء مسجد ومدرسة عند اولاد احمد قرب الاخضر وقد جد فى جمع الات البناء ۞ بوغار ۞ قد تم بناء ثمانية عشر دارا عند بنى مايدة وبنى لنت واولاد عمار ۞ مليانة ۞ ان احمد بن عيسى وعلى بن سعيد اتهما بقتل رجل فقبضهما المخزن وبعثهما الى مليانة لتجرى عليهما العقوبة ۞ الاصنام ۞ ان احمد بن فيقول من صبيح دخل خيمة من اولاد قصير فضيفوه ثم قال لرب الخيمة انا بن عبد الله بومعزة وطلب منه الوعدة فكان العربى القصيرى رب البيت دخله شك فى ذالك واخبر به القايد فقدم اليه بنفسه ومسكه ثم بعثه الى الاصنام الى ان يظهر امره فلما وصل امر الحكم بطوافه فى السوق ثلاثة اواربعة ايام والعرب يستهزون به ۞ ان السيد قدور المسيسنى قاضى المالكية كان حكم عليه البايلك بالسجن ستة اشهر مع ثلاثماية فرنك خطيئة لتضييعه الامانات وان لاينال حظ الخدمة فوظيفى مستقبلا قل ان جل ۞

۞ عمالة وهران

ان فى اوايل الشهر الماضى دخل بعض اعراش المغرب الى عمالتنا ولما راوا خروج المحلة الفرانساوية من تلمسان رجعوا الى المغرب وبعد رجوع المحلة الى تلمسان دخل ايضا بعض فرق اولاد نهر المخالفين عن طاعتنا ثم قدموا الى سيدا وكانوا يزعمون ان العسكر الفرانساوى لايخرج اليهم اوان الحر فقدموا الى المرابط سيدى عبد الله متاع بوجمليل وخيموا هناك ثم ان بعض قومهم هجموا على خطار فى الطريق فلما بلغ ذالك الى جنرال العمالة عزم على انتقامهم بغتة وحين غفلة وفى اوايل شوال خرج مع اربعة طوايف من قوم السرسور وخمسماية قوم العرب واجتمعوا مع محلة سبدا وقوم بنى ورياش وبنى ورنيد وفى ثانى عشر شوال ادركوا المفسدين كانوا فارين لحدود ايالة المغرب فوقع قتال شديد وافترقوا اولاد نهر المذكورين بعد موت ثلاثين رجلا منهم وخمسة وعشرون جوادا واخذوا الفرانساوية لهم ماية وخمسين خيمة محمولة على ابلها والوف غنم وعنز وكثير البقر ولاشك ان هذه العقوبة تكفهم عن الفساد واما الهناء والعافية فلا زالا بتلك العمالة والناس يدفعون العشور وجميع المطالب المخزنية دون كلفة ۞ مستغانم ۞ ان العربى بن قيسوا من اولاد الشريف كان دايما يمتنع عن طاعتنا ويخفى نفسه تارة بجبل وانشريس وتارة فريوا وتارة عند شرفة بليته ليخلص من اذا المطالب المخزنية ولما عاين الدولة الفرانساوية مدت سطوة يدها لجميع تلك النواحى خرج ودخل عند العمامرة ولما بلغ ذالك لولاة بليته والشرفة اجتمعوا مع الحاج جلول وامروا العمامرة بتسليمه اليهم ليخلصوا البلاد من شر هذا المفسد الاجنبى فلما تحقق عنده عدم النجاة حيث احاطوا به سلم نفسه الى الحكم الفرانساوى وطلب الامان فامره حينيذ الحكم بسكنى مستغانم وان لايخرج منها ۞ معسكر ۞ بلغنا ان السلطان مولاى عبد الرحمان قبض السيد الشيخ بن الطيب بفاس

حين قدم اليه ليسلم عليه وامر بسجنه مع الانتقام الشديد منه لمخالفة امره في تحريضه جيران على النفاق معنا ۞ سعيدة ۞ قد تولى العربي بن يوسف اغة بدلا من محمد بن عمور ۞ تيارت ۞ قد ظهر رجل شريف يدعي الناس الى الفساد وكان يستقر بقصر خراب هناك قبلة تيارت فاخبر جلول بن يحيى الكماندانت حاكم تيارت بفساده فلما علم به امر حاكم فيروا العرب بالخروج نحوه مع القوم ومعه الاغتين عبد القادر بن داوود وجلول بن يحيى ولما وصلوا الى بوججر التقوا مع ثلاثماية وخمسين فارس من الاحرار وماية فارس من جبل العمور واولاد يعقوب زرارة ساروا معهم اعانة وبعد يومين بلياليها وصلوا قرب القصر المذكور فبلغهم الخبر بان اصحاب الشريف المذكور رجعوا على سيدهم فقبضوه وارادوا القدوم به الى الكماندانت فكان الامر كذالك ففي غد ذالك اليوم اتوا به وسلموه بيد الحاكم الفرانساوي المسطور والان انه مسجون بتيارت واسم هذا المشوم محمد بن ابراهيم من اولاد مولاي ادريس وكان ازدياده بالساقية الحمراء ويقال انه قبيح المنظر وقد لسعت احدى عينيه الافعى فعمي فيجب الثناء والشكر على الاغتين عبد القادر بن داوود وجلول بن يحيى لحسن خدمتهم في مثل هذه الامور المهمات ۞ قد بلغنا من تلمسان ان اهل انقاد وبني يزناسن اصطلحوا على يد سي علي بن الطيب القناوي والمرابط سي بومدين ولد السيد محمد بوزيان صاحب الطريقة المشهور بالخير والحسان ۞ عمالة قسنطينة ۞ ان بجنوبها من بساتين الصحراء لازال بعض الفتن عندهم ولاكن عما قليل تخرج محلة من قسنطينة تجتمع مع عساكر باتنه وبسكرة لتعقب من خرج عن الطاعة واما اولاد سحنون الذين بنواحي الحضنة رجعوا للطريق المستقيمة من غفلتهم ودخلوا الطاعة ليخلصوا انفسهم من العقوبة التي كانوا مهتمين منها ولاشك يتعظ الغير ويقتدي بسيرتهم ۞ ان نواحي زواغة لم يظهر منهم فساد غير ان اهل بن عز الدين لازال النزاع والتنافس بينهم وهذا يصعب على غيرهم من القبايل لكون الحكم يمنعهم عن الدخول لاسواق ميلة ومورية منعا كليا الى ان يدخل الكل في الطاعة واما نواحي الرمل الاسفل في غاية الهنا والعافية ۞ قد تجدد دخول الجراد لبعض بلاد التل وغرس ببلاد بني عامر وسقنية وفي دويلة وهذا الجنس يسموه جراد القصب ويحتمل انه يموت اوان صب المطر مع اجتهاد اهل البلاد في قتله ۞ بسكرة ۞ ان شرذمة خيالة من فيروا العرب مع قوم قايد بسكرة غزوا على اولاد ساسي واولاد حركات من اولاد نايل فوجدوهم مخيمون باللوبة خلف سيدي خالد فهجموا عليهم واخذوا لهم سبعين بعير ۞ ان اهل قصور سوف ووادي ريغ الذين هم تحت امر القايد بن شنوف لازموا الطاعة خلاف اهل الصحراء لايزالوا في الفتن وسبب ذالك اقتدايهم بالتاويل الذي رتبه المخزن حيث شاهدوا منه الفوايد العظام مع انهم كانوا سابقا في اهتمام من اعدايهم ولما تمسكوا بالترتيب المذكور حصلت لهم الراحة منهم ۞ ان اولاد سعيد بن عامر واولاد تماير قد دفعوا مبلغ الخطية التي جعلت عليهم لخروجهم عن الطاعة وهذا دليل مراد اهل تلك النواحي في الخير ۞

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



٥٠

بي ٣٠ ستنبر سنة ١٨٤٩ بي ذي ١٤ الفعدة سنة ١٢٦٥

الحمد لله ۞ ان جماعة من اهل الخشنة فد اتبعفوا على بناء معصرة بغرب وادى بودواو من تلك الناحية لاتخاذ الزيت باستعمال فوة ماء الوادى المذكور وفصدهم بي ذلك تكثير مفدار الزيت وتجويده حتى تزداد لهم المنابع بازدياد التجارة التى فد ربحت لهم بي العام الماضى بوق المامول ولانهم تحففوا ان الاسباب المستعملة عندهم حتى الان بي عمل الزيت ليس بيها بايدة تامة لانها لاتكمل عصر الزيتون ولا تخرج منه الزيت بكليته مع كثرة التعب ودوام الشغل بل يبفى بي التبل الذى لايكمل عصره مفدار زيادة من زيت يطرحونه ولا ينتبعون به ولما تبين لهم عجز الواحد عن اداء مصارف معصرة من الجنس المذكور اتبف البعض منهم باجماع مبلغ من المال بي هاذا الغرض الحميد وتعاونوا بي ذالك كما تعونهم الدولة على حسب عادتها بي السعى لمصالح الرعايا اجمعين ولا شك ان غيرهم من الناس يفتدون بعملهم ويفتبعون بسيرتهم ثم اعلموا ان مفدار الزيت المجلوب من بلاد الفبايل الى الجزاير بي العام الماضى جاز زوج ميلاين ليطر ومع ذالك لا استغنعوا به التجار البرانساويون بل كانوا يحتاجون الى اكثر من ذالك ولوكانت لكم معصرات كالتى ذكرنا ليضاعب لكم الزيت ويضاعب ايضا ربحكم منه وهاذا يدل على المنبعة التى بي اتخاذ الالات الجديدة مثل الالة التى ينصبونه على وادى بودواو بعليكم بسيرة اهل الخشنة وتعانوا وليماتى كل واحد منكم الذى له شجر الزيتون بيدبع شيا من الدرام حتى يجتمع ثمن الالة تجدوا بي ذالك منابع بوق الظن وايضا يلزم عليكم تحسين غرس الزيتون واصلاحه لان بعض الزيت المتخذ عندكم غير مستحسن عند البرانساويين ولا يحبون اكلها ذالك لانكم تخلطون الزيتون مع الزنبوج باجتنبوا ذالك واغرسوا الزيتون الحلالى ولفموا اشجاركم فدر ما طفتم واعلموا ان الدولة لها بي الجناين بغرب الجزاير وغيرها من مداين عمالاتها نفلات الزيتون الحر من خير جنس تصلح لهاذا الارض وتعطيكم منها ما تريدون لتلفيم اشجاركم بمن اراد بعليه ان يطلبه من صاحب بيرو عرب عمالته ينال مراده من غير ثمن كذالك تزيد تجارة بيها ربح محفف وتكثر لكم البركة

بي احوالكم ومالكم

عمالة الجزاير

فد ظهر اثر الوباء ببلد الجزاير غير انه ضعيبى لم يرد بفوة كما بيما مضى وانما مات بعض العسكر بي الاسبيتالات بفط وحتى الان لم يمت احد من اهل البلاد فرانساوية اومسلمون واذا احتصاط ترتيب الاطباء بي معالجته واتخذوا الاسباب النابعة كما انذرنا وحذرنا سابفا لاشك يضعف المه وفد استخرجوا بعض الادوية لما وجدوا بيها من المنافع منها ماء الشندفورة اتبفوا عليه الاطباء اذا طبخ وشرب ماؤه ينفع جدا واذا اصيب احدكم وظننتم به الوباء ببمجرد مرضه اخبروا طبيب العسكر اوغيره ليفدم لمعالجته لان جميع الاطباء لهم حق على ذالك وافبين بجدهم واجتهادهم بي ادوية الناس ولهم مساعدة بي فدومهم للمرضى بخالص نية وطيب نفس وبيما يتعطل ورود الطبيب على المريض هنية لابد من شربه ماء الشندفورة وماء ورق الشينة والنعنع والبابونج لان كل هذا نابع جدا وكما تدلكون سيفان يدى المريض ورجليه ليتحرك دمه واياكم والغفلة عن ذالك لكى يحصل الشفاء بحول الله وفوته ۞ فد نتج بعض البتن بنواحى صور الغزلان لحضور رجل هناك يدعى انه بومعزة ولاجل ذالك فدم فسيانات برانساويون بثلاثماية خيالة الى وادى الساحل ليطبوا نار البتنة وسيكون هذا الامر اسهل ما يكون لان كل الاعراش حصل لهم التعب من تواتر البتن ومصايبها ۞ فد كنا تكلمنا سابفا على اولاد برج احدى برق اولاد نايل وانهم امتنعوا عن الطاعة وطغوا الى ان هجموا على زمالة اغتهم بلاجل ذالك اصابتهم الدولة الى ان طلبوا الامان بشرط انهم يدبعوا خطية بالغة للبايلك ويردوا جميع ما نهبوه من الزمالة كما يودوا دية من فتل وجرح واما بن يحيى باش اغة اظهر غاية الشجاعة والبطانة والخدمة الصابية بي انجاز هذا الامر المهم ۞ ان اعراش خليفة الشرق اتخذوا الاكيال والموازين البرانساوية بكلتى اليدين وكان يحضر احد فسيانات بيروا عرب البليدة بجميع اسواق بلادهم لافامة ذالك الترتيب الذى بيه بوايد الجانبين للبايع والمشترى وبه تمنع الخيانات على كل الوجوه وكان للخليفة بن محى الدين الخدمة الصابية بي معونته للبايلك على تبصيل ذالك ۞ البلمدة ۞ ان بنى مناد وجحوط الفاطنين باراضى البايلك من بلاد الزمول اذن لهم هذه السنة بحراثة اراضى حمر العين وبوركيكة لان مراد البايلك افامة بعض الجند ببلاد الزمول بي السنة الفابلة وفد امر سعادة والى الجزاير باتخاذ تاويل لمستفر الاعراش المذكورين بارض غيرها على حسن المراد دون تحويل ۞ التدلس ۞ ان بلفاسم بن فاسى باش اغة ساباوا اظهر غاية الخدمة بي اطبايه البتنة التى كانت وفعت فرب عين سيدى نعمان بين اهل تاورقة واهل البلاد وكيبية ذالك ان اهل تورقة كانوا راجعين من سوق السبت بنزلوا باثناء الطريق ليتوضوا بالعين المختصة للنساء بصاحوا عليهم النسوة الى ان خرجوا رجالهم من زمالة سيدى نعمان

فبعروا اذ ذاك اهل تاورقه وهم فى غاية الغيظ والغضب ثم تحزموا ودخلوا سوق السبت مرادهم الانتقام من اصحابهم يجرحوا رجلين جرحا ثقيلا ولما علم بذالك باش اغتهم المذكور دخل السوق وسعى فى ازالة الفتنة وجعل خطية على خليفته لتراخيه عن كف الفتنة ۞ المدية ۞ ان الحاج بورحلة وبن رابح قتلا مسعود اخ القرميط خليفة الاغة يحيى بن عبدى فى بلاد الربعية وسبب ذالك ثار سالف بينهم مدة ستة عشر سنة لان اب المقتول المذكور كان قتل اخ الحاج بورحلة المسطور فى فتنة كانت وقعت بين اولاد مختار الشراقة واولاد مختار الغرابة فقبض الحكم الفاتلين وستجرى عليهما عقوبة شرع العسكر ۞ قد جعلت خطية قدرها خمسماية فرنك على فرقة من وزره لاخفاءها بعض اناس قتلوا عسكريا ۞ قد امر الحكم بعزل الاغة قطاف لتواتر الشكايات عليه ۞ قد عزل سى السبتى قايد اولاد عمر من ذرية سيدى احمد بن يوسف وخطى بعشرة دورو لانه تضارب مع القاضى بوسط السوق وثانيا لتفريطه فى الامور المخزنية وامتناعه من اوامر البايلك وقد تولى مكانه ابراهيم بن يحيى ۞ بوغار ۞ قد جعلت خطية قدرها ثمانية دورو على محمد بن بودوم لانه اوقد حريقة بغابة بوغار خلافا تنبية البايلك واما اهل عرشه لما عاينوا النار بادروا لاطفائها ۞ مليانة ۞ قد عاقب قايد بنى فاطم لجوره فى قبض العشور ۞ تنس ۞ قد تولى محمد بوخاتم قاضيا بفيروا عرب تلك الناحية كما تولى محمد بن مزى خوجة بتلك الفيروا وذالك بامر سعادة والى الجزاير ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان الهنا والعافية كل يوم يزداد بهذه العمالة واما حميان الشراقة والغرابة الذين كانوا بحزب السيد الشيخ بن الطيب عزموا الان على الرجوع لبلادهم والامتثال للطاعة حيث قبض سيدهم كما عرفناكم سابقا ثانيا لشدة تعبهم فى حالة الهجرة من وطنهم مع عدم احسان من هاجروا اليهم وقد تحققوا الان ان لانجاة لهم من العساكر الفرانساوية ولو دخلوا بقاع الصحراء ۞ قد اشتغلوا الناس بحفير بعض الابيار فى وطا مليطه ولاشك ان لايخيب سعيهم لوجدهم الماء على مسافة قامتين وقد وجدوا اثر البناء القديم هناك وذالك يدل على عمارة تلك البقعة سالفا ووجود الماء ويزيدهم نشاطا فى الاشتغال بنيل مرادهم وحيث ان الماء حيوة كل شىء فنوكب عليهم فى اجتهاد طلبه لتزداد العمارة بعون الله ۞ سيدى بلعباس ۞ قد وقع بعض الفتن بعرش العزج بسبب ان البايلك كان اراد ان يقيم بعض الجند ببلادهم وينعم عليهم بغيرها انعاما كليا على حسب الملكية المطلقة فاذا بهم رجعوا عن ذالك ووقع خلاف بينهم لشيطنة اغتهم غانم بن فرح فلما علم بذالك المخزن مسكه وعين لهم الاراضى المنعمة لهم فسكنت فتنتهم والارض المبدلة لهم من البايلك ملقبة بجبل دقيقة لاشتهارها بكثرة الخصب ولاشك ان بعد اقامتها بالحراثة تكبر صابتها ويصح تلقيبها ۞ ان بن حمادى بوعزة شاوش بفيروا عرب تولى قايد الوكلاء وذالك بامر سعادة جنرال العمالة بتاريخ اوايل شوال ۞ قد مسكا قدور بن جردول

المازونى ومحمد بن عمر الصبيحى لاشتغالهما بخدمة البارود وقد وجدوا بدارهما قرب الكهف ءالات الصناعة مثل المهراس والميزان وشىء من الكبريت وملح البارود وشىء من البارود بعينه ولاجل ذالك جعل البايلك على قايد تلك النواحى ماية دورو خطية لغفلته وعدم مبالاته بمثل هذا ۞ السيدة مغنية ۞ قد انقضى الحرب بين اهل انقاد وبنى يزناسن فى اوايل شوال واصطلحوا قرب عين الصفا ببلاد صفراوة وقد اذن لاهل انقاد ان يخيموا ببلاد الطريفة ولما كانت هذه البلاد التى خيموا بها بعيدة عن حدودنا حصلت الراحة لمن يليهم من رعيتنا لان بعض اهل الفساد منهم كانوا يدخلون بلادنا خفية ويفرون لايالة المغرب ۞ قد شاع خبر عزل سى على بن الطيب القناوى فى قليل الايام لان توليته بوجدة لقبض العشور فقط ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد اشتغل البايلك غاية فى ترتيب العساكر القادمة الى الزيبان لازالة الاهوال واحداث الهنا والعافية وستقدم طايفتين من عساكر عمالة الجزاير الى هناك لتجتمعا مع المحلتين الخارجتين من صطيف وباتنه وجملة هذه العساكر فى قوة بجميع الاقامة والمونة وءالات الحرب من مدافع ونحوه واذا المفسدون لازالوا فى تعصبهم وتعندهم لاشك يحل بهم عظيم الانتقام ويصيرون عبرة لغيرهم . ۞ ان امور بلاد زواغة الان احسن مما كانت وفى تاسع شوال غزى بوالاخراص بقومه على خيالة بن عز الدين واطردهم من محلهم ونهب مطمرهم وكان قوم بوالاخراص المذكور قبل هذا بقليل المدة فروا عليه عند التقاء العدو وفى هذه المرة لما عاينوا الظفر حقيقا مع ان بعض قوم السرسور كان معهم ثبتوا وبينما جرت تلك الامور هجموا بنى كعاب على مزرقية من اصحاب بورنان وحرقوا ديارهم وفى ذالك اليوم ايضا غزوا الحراكته على طايفة من المنامشه كانت مخيمة براس السطيحة ۞ بسكرة ۞ ان الفتنة التى ظهرت بالزيبان لم تمنع الناس من دفع المطالب المخزنية للبايلك وقد دفعوا ثلاثماية واربعة وستين الف فرنك من العدد الذى يساله البايلك منهم وذالك قدره خمسماية الف فرنك ۞ باتنة ۞ قد تولى سى المختار بن دايخه قايدا على اولاد دراج الشراقة زيادة على رعيته الاولى اولاد سالم وايت صابور ۞ ان الاعراش التى بجوار باتنه مرادهم ان يجمعوا مالا لبناء مسجد بباتنه وسيعاونهم البايلك فى مقصودهم ۞ صطيف ۞ ان قافلة بثلاثماية بغل خرجت من صطيف الى بجاية حاملة البر وستعود ببضايع المناسبة لتجار صطيف وهذا اول مبدو ذالك وكان سابقا مهما تخرج قافلة من بجاية حاملة السلاع تعود خالية والان والحمد لله تجارتهم ذهابا وايابا ولاجل ذالك ان حبوب ايالة صطيف تباع ببجاية حينا وقد اشتغل البايلك الان باصلاح الطريق الى ان تسلكها الخطار كل وقت وحين وبالله سبحانه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



بي ١٥ كتوبر سنة ١٨٤٩ ١٠٤ بي ٢٨ ذى الفعدة سنة ١٢٦٥

الحمد لله وحده ۞ ان الوباء كان اشتد المه سابفا على العسكر البرانساوى الفاطن بالجزاير
والان والحمد لله فد خب ضرره كثيرا ولم يصيب من اهل البلاد براساوية ومسلمون الا الفليل
وعند ظهوره وفب الناس بالجد والاجتهاد بي معالجة اخوانهم الذين تالموا ولم يفصروا بي عونهم
والعايز بي هذه الطريق الحميدة سعادة والى مملكة الجزاير والپريبى والمير وفبوا على
زيارة المرضى بالاسبيتالات وبذالك تشجعت الناس وبالطب اشارة والى الجزاير بي جمع نصيب
دراهم للمرضى امتثلوا كل الناس لذالك وجمعوا مبلغا جزيلا ومع ذالك فد تكلب بعض اناس
بامر المير بي النظر باسراع حمل الادوية للمرضى وكل ما يحتاجونه وبسبب هذا التاويل افتسم
اهل البلاد على ثمانية افسام وبي كل فسمة وكلاء برانساوية ومسلمون متكلبون بتدبير
ذالك واما اطباء العريفين وافبين بالجد بي الادوية وفد بتحوا اسبيتالات جديدة بي مواضع
ستى لاجل ذالك كما عينوا كراريص لحمل المرضى الى الاسبيتالات الموجود بها الاطباء واعوانهم
والرهبانيات الذين سبلوا انبسهم بي خدمة المرضى وفد بارك الله بي هذا السعى
الخير الكامل وخبب عنا الم الوباء حتى لايصيب الان الا الفليل وفد تحفق ان
ثلث المرضى يرجع الى حال صحته ويشبى ودليل ذالك يظهر بي العدد المفرر على يد البايلك
وهو ان هذا الوباء كان اشتد بي الجزاير منذ ٣٩ ايام وفد اصيب بي تلك المدد ١٠٤٦ رجل
ومات منهم ٧٨٦ رجال ومن ذالك ايضا دليل منبعة الاسباب التى اشرنا على جل الناس
بعملها ولولا احتياطهم بذالك لكان الالم اكثر من هذا ۞ فد كثر الشكايات بالاناس الذين
يبيعون ويشترون بي الاعراش مثل الدواسين ونحوهم لما صدر من بعضهم غاية البساد
والخيانة وتلك التجارة اتخذوها حيلة لاحربة لكى ينجوا من انتفام المخزن ويجدون
غرضهم بي الخيانة وانتشار البساد وكانوا بي بعض الاوفات يبيعون مامنع بيعه البايلك
كالبارود وملحه والاسلحة وكما سرفوا ايضا بي الاعراش التى يجولون بها وفياد البلاد
يلحفهم لوم ذالك ولاجل هذا كتب سعادة والى مملكة الجزاير لكافة الولات وامر بعدم

تجارة الدواسين وغيرهم بى النواحى التى تحت امر العسكر البرانساوى الا اذا كان بيدهم تذكرة من حاكم العمالة وتلك التذكرة لاينالها الا الاصدقاء بشهادة كاملة من مير البلاد اوكماندانت المحل الذى يخرج منه التاجر وستكون ايضا مفيدة بالقلم البرانساوى والعربى ولاتبيد حاملها غير سنة واحدة مع اختصاصها بعمالة صاحب التذكرة ببقط وقد امر سعادة والى الجزاير ايضا ساير حكام بيروات العرب ان يكتبوا لجميع الولات ابماوات وقياد ومشايخ ونحوهم ممن هو مكلب وملتزم بحبظ البلاد وسلامة الطرق ليمسكوا كل من يجدوه من الدواسين بى الاعراش والقرى دون تذكرة ويحمله الى البلاد التى تحت حكم المير والبريبى وكذالك من توجد تذكرته بامر حاكم عمالة غير العمالة التى يوجد بيها كما ذكر اعلاه يمسك ايضا واما الدواسين المستقرين بارض العسكر مهمى وجدوهم بغير تذكرة يجب عليهم الامساك وحملهم الى حاكم بلاد مستقرهم

عمــــالة الجزايــــر

قد انقضت البتنة التى اوقدها المدعى بالشرف بومعزة بوسيبى بن عبد الله وقد اشتهر احد بسيانات بيروا عرب صور الغزلان اسمه بوبريط بى هذا القتال الذى ياتى ذكره غاية الاشتهار وذالك ان بى ١٤ ذى القعدة خرج سى الجودى والشريب المذكور مع اربعة او خمسة الابى من زواوة وباتوا بجانب جبل جرجرة وقصدهم الغزو على القوم التى تجول بوادى الساحل على يد القبطـان المذكور والشريب حمله الجهل والغلطة الى ان كتب كتابا رديا للقبطان بخسارة بقدم القبطان بقومه حينا الى القايه وبى السابع عشر من هذا الشهر التقا الجمعان وتكلم البارود البرانساوى مع ان الدروش المذكور كان يزعم انه يبطله ثم هجم القبطان بقوم الاصبابحية وقوم العرب واطردوا القبايل الى ان رجعوا القهقرى وبى تلك الوقت خرج الشريب وسيبه بيده ينادى على القبايل ليشجعهم الى احيـاء القتال واذا باحد شجعان الصبابحية اسمه بن عزوز هجم عليه وقال له اانت شريب باجابه بقوله نعم يابن الكابر هـذا اخر ايامك ولما سمع هذا بن عزوز تاخر واذا باحد اخوانه لحق بهم ومسك الشريب من شملته ثم قدم بن عزوز وضرب الشريب بسيبه الى ان سقط من اعلا جواده بتقدم ثالثهم وضرب الشريب ايضا بالرصاص بمات حينا مع انه كان يقول ان الحديد والرصاص لايقطع بيه بحز راسه واخذ طابعه ثم حملا الى صور الغزلان واما زواوة لما عاينوا موت سيدهم برروا باجمعهم والقوم بى اثرهم بقتل واسر من اعيانهم الى ان صعدوا للجبل ولم يبقى منهم احد بالوطـا وبعد هذا بادروا بنو مليكش بالدخول الى الطاعـة ودبعوا خطيـة جزيلة لمصاريب الحرب كذالك زال البتن التى اوقدها هذا الجاهل المدعى بالسلطنة والشرف والنبوة ببلاد زواوة ووادى الساحل وقبل دخول تلك النواحى بى الطاعة كان اولاد برج اذعنوا لطاعة الدولة البرانساوية وبذالك حصل الخير والامان التام بى جميع عمالة المدية والان قـد اشتغل كل الناس بالبناء

والحراثة بي تلك النواحي حيث تعطل امرهم سابقا لشدة الحر وصوم رمضان وقد سهلت حراثتهم لنزول نصيب المطر بي هذه الايام وحيث بدا الخير نرجوا من الله ان يتم نعمه على عباده مع دوام الطاعة للدولة ۞ المدية ۞ قد عزل قويدر بن عمران قايد الربيعة لتراخيه بي خدمة وظيبه حيث انه لم يمسك الحاج بورحلة وبن صلاح اللذين كما قتلا قرود ومع هذا كان يتهدد بالزجر على الشهود ليمنعهم من اداء الشهادة ۞ ان اولاد برج دخلوا بي الطاعة واعيانهم الذين كانوا روساء الفتنة قدموا الى الاغة بن يحيى ودفعوا له جواد القادة مع التزامهم باداء المطالب المخزنية المتاخرة بذمتهم كما التزموا برد كل ما نهبوه من الاعراش ودبع خطية جزيلة جزاء عصيانهم وفسادهم وقد دبعوا مراهين للبايلك الى ان يخلصوا كل ما ذكر ۞ ان الارباع الذين دخلوا بي التل لشراء البر قد دفعوا الخاصة باجمعها ۞ شرشال ۞ ان المدعى بومعزة الثاني دخل بلاد زتيمة واعراش الارهاط وبني زقوني ليحرضهم على الفساد لاكن لم ينصب لكلامه الا قليل الناس بكان الاغة سى السعيد الغبريني لما علم بذالك تحقق عنده لزوم ازالة تلك الفتنة يجمع شرذمة خيالة من بلاده ودخل بلاد الارهاط بقصد امساك بومعزة ولما علم بذالك بومعزة فر هاربا مع ثلاثة من اصحابه وحل ببلاد بنى برج واختبى عند اثنين منهم ولما علم بذالك بنى برج مسكوا الاثنين وبعثوهما الى حاكم بيروا عرب مليانة وهذا دليل حسن نية العرش المذكور وتحقق بذالك ان هولاء المفسدين يسعون بي الفناء لانفسهم والشر لاصحابهم وموت بومعزة الذى خرج بشمال صور الغزلان يكون انذارا وتحذيرا لغيرهم ويجب الثناء والمدح لاغة زتيمة وسى الحبيب بن عبد السلام اغة براز وكذالك سى السعيد الغبريني اغة شرشال وقايد بنى برج وقايد قياد البرجية لحسن خدمتهم وسعيهم بي اطباء نار هذه الفتنة ۞ ان العطاب وبنى غمريان وبنى زقرق وريغة قد اشتغلوا بتمام البناء الذى كانوا ابتدءوه بي السنة الماضية واذا ضعفت صابتهم هذه السنة لا يقدرون تكميل مرادهم لكون مقصودهم بناء الديار المتسعة جدا وعند انتهاء ما اشتغلوا به الان تحصل لهم غاية الافادة ولاشك يقتدى الغير بسيرتهم ۞ تنس ۞ ان سى محمد بن على قايد بنى مرزوق عزل نفسه من وظيفه لمرض اصابه ومنعه من الخدمة وعما قليل يولى البايلك رجلا مكانه ۞

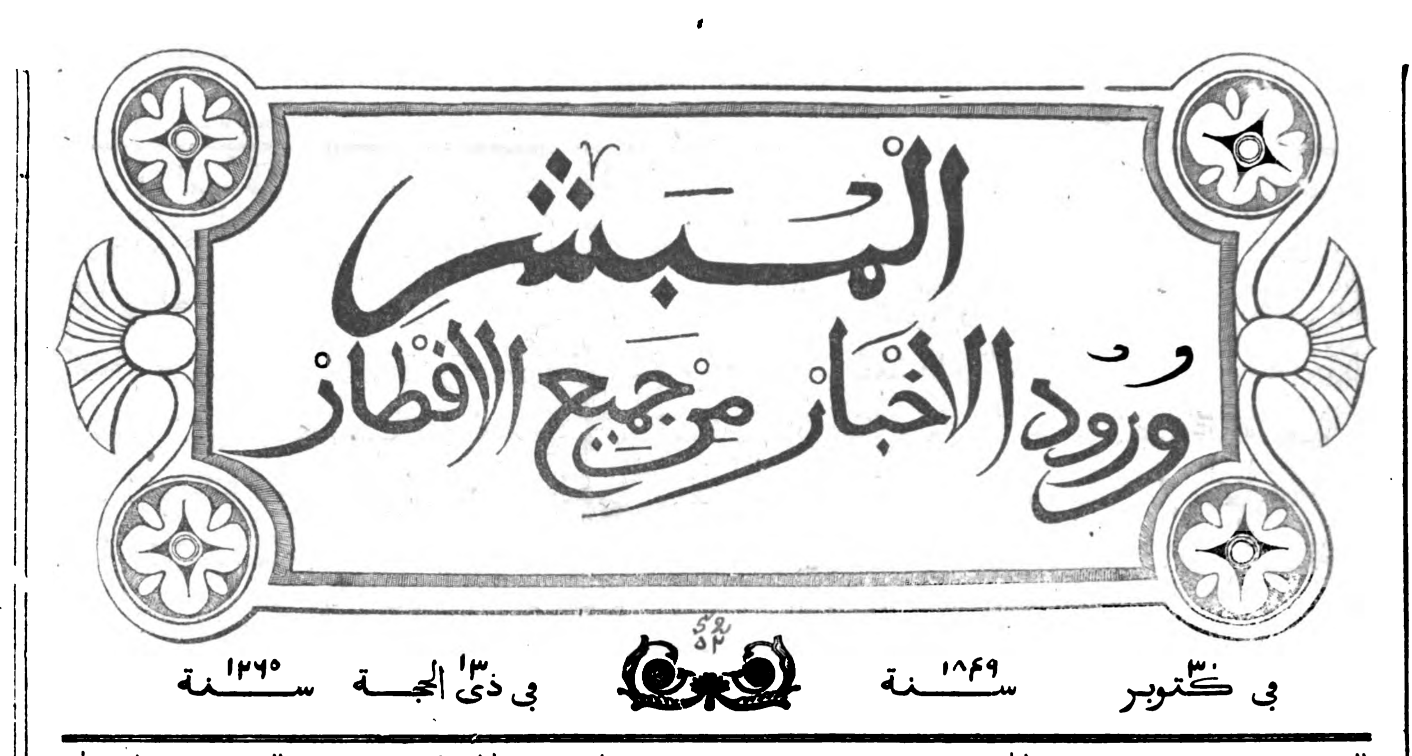
۞ عمالة وهران ۞

قد عم الهنا والعافية بجميع هذه العمالة وبي اوايل الشهر الماضى اشتهر كل الاعراش بزيارة الاركاب لعادتهم بي الوقت المعين وكان الحرم واعظمهم ركب سيدى بلعباس حيث حضر بيه كثير الناس بتحف الاسلحة والثياب الباخرة وبعتاق الخيل وذالك دليل فايدة الصلح بي انتشار العافية على عامة الناس وقد ذكرنا ان قبل هذا بعدة سنين كان الحرب بتلك البلاد الى ان خربت وحصل للناس غاية الفقر والهلاك لاكن

الان حيث جعل الله النصر للدولة الفرانساوية استقام الصلح وكثرت الفوايد ❁ قد تم بناء الديار التى كان ابتدءوها فى هذه العمالة وممن اشتهر بذالك شرفاء عين قبرة وبنى تلايت وفى كل ناحية يودون المطالب المخزنية دون كلفة ومستغلون ايضا كل الناس مشتغلة بالنباء والمشهور فيهم البرجية وعكرمة الغرابة والحشم والعبيد الشراقة واولاد حمدان واولاد مليت كما شرعوا دريد فى ومن المعلوم ان الدولة تنعم على كل من يبنى ويصلح ارض الحراثة ببعض الارض اوبمال او بتخفيف المطالب المخزنية اورفعها بالكلية ولا يمكن للبايلك ان يخل بهذا الانعام لان مراده الحث والتحريض الكلى على ذالك لفايدة الجانبين ومراد الدولة ايضا ان تملك لكل احد منكم شطرا من الارض كذالك الارض المتركة التى تقفون على اصاحهلا والديار التى تشيدوا بناءها يكونا لكم ملكا مطلقا بحيث لايتعدى عليكم احد فى اخذه ويحصل لكم من ذالك غاية الهنا ان شاء الله ❁ تلمسان ❁ بلغنا منها ان بعض المخالفين من جهة الجنوب مرادهم طلب الامان مثل فرقة زدامة التى بالشاطى الغربى كتبوا عدة كتايب فى الامر المذكور لان ما حل بهم ساعة الهجرة من بلادهم حملهم الى طلب الامان والرجوع الى وطنهم واما ناحية وجدة المخبر بها ان سى على بن الطيب القناوى سيرجع الى فاس بعد قبض العشور ❁ ان الاحلاف من بلاد المغرب قد وقعت منهم فتنة على السلطان لكونهم مسكوا سبعة اوثمانية الاف غنم كان بعثها سى على بن القناوى الى السلطان ولذالك ستقدم نحوهم محلة وجدة التى تحت امر سى على المذكور ومحلة اخرى من فاس تحت امر سى حميدة والقايد فراجى ❁ قد كثر البيع والشراء باسواق هذه العمالة خصوصا الحبوب وفى مدة ١٥ يوم اشترى فرقة واحدة من حميان مبلغا جزيلا قدره الف وخمسماية وعشرة احمال ابل ❁

❁ عمالة قسنطينة ❁ ان هذه العمالة الان مشتغلة بترتيب المحلة واقامتها لتسير الى الزعاطشه وسيفلاح امرهم بسهولة لنصر جيش بسكرة على المرابط سى عبد الحافظ لانه كان خرج من جبل اوراس فى عدة خيالة ورجالة بقصد لقا بوزيان وسى المختار الجيلالى فى الزعاطشه وتقدم الى سريانه مسافة خمسة ساعات من بسكرة وخيم بشاطى وادى بيزار ولما علم بذالك الكماندانت حاكم بنسكرة خرج بمحلة الى لقايه وبينما رجالة المحلة قصدوا خيمة عبد الحافظ المذكور هجم عليه الخيالة الفرانساوية من خلف ونهبوا الخيمة وفر عبد الحافظ بعد نزع ثيابه لكى لايعرفوه وقد قتل من قبايل جيشه ما ينيف على المايتين والباقى فر هاربا واما الفرانساويون لم يمت منهم الا القليل اى سبعة فقط الان الكماندانت المذكور سابعهم وكان موته ساعة النصر بافتخار واما باقى عمالة قسنطينة لازال الهنا والعافية بها غير ان بجوار سكيكدة ظهرا رجلان احدهما اسود اسمه سى عبد الله والثانى مقدم سيدى احمد بن عبد الرحمان من تنس وكانا يدعوا عرش بنى اسحاق للفساد فلم يستجيبوا له واطردوه من بلادهم وبهذه السيرة المرشدة يخجون انفسهم وبلادهم من شدايد الاهوال ❁ وبالله سبحانه التوفيق ❁

طبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



عدد ٥٢

بى ٣٠ كتوبر سنة ١٨٤٩ — بى ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٦٥

الحمد لله وحده ۞ ان طايبة من المبسدين اصحاب البتنة لايزال سعيهم الخبيث بى ابساد فلوب العباد وعابية البلاد يطلبون بذالك منبعة انبسهم وشر غيرهم وهم بى كل وفت وحال يغرون الضعباء من الناس بالاكاذيب الفبيحة التى ينشرونها بى حق الدولة البرانساوية بكانوا يفولون انها ارادت اضاعة الاسلام مع ان مرادها تزييد رواتب الايمة والفضاة وانها ارادت سلب ابنائكم مع ان نيتها احياء التعليم والمدارس التى اندرست بى هاذا الافليم بسبب الحرب الطويل الذى خرب به نعم النواحى بل بى وفت انتصاب الصلح الكامل والخير الشامل بى مملكة برانسا وترتيب امور السياسة على احسن حال مما فبل بالتراضى العامى كانوا هولاء الكذاب يفولون ان اهل تلك الدولة مغمورين بالبتن والحرب بعضهم على بعض ثم زعموا ان عساكر الدول النصرانية اجتمعوا على غزو البرانساويين من كل ناحية وذالك بى وفت اخذ مدينة رومة على يد جيوشنا المنصورة باستحسان ملوك تلك الدول ومع حسن فبول رايتنا بى مراسى البحر كلها وسط الاكرام والاحترام ثم لما تبين باطل افوالهم استنبطوا غيرها من الاكاذيب ليلفوا الخوب بى فلوب الرعية وهم الان ياخذون بى الكلام على التاويل الجديد الذى ينفل به بعض اعراش من تحت حكم العسكر وهو حكم خاص الى الحكم السيبيل وهو الحكم العام الذى يشتمل على البرانساويين اجمعهم باعلموا منا ان الاعراش الذين يبدل الحكم بيهم هم بعض الاعراش المجاورين للمدن البرانساوية فد استحفوا بحسن سيرتهم ان يدخلوا تحت ظل الدولة الظليل الذى سينتشر مع الصلح والعابية رويدا رويدا على افاليم الجزاير كلها واعلموا ايضا انه لايمكن وجود ارادتين متباينتين بى مملكة مثل برانسا بمفصود الحكم العسكرى والحكم السيبيل واحد وذالك المفصود افامة العابية بى البلاد والخير بى العباد واما اختلابهما انما هو باختلاب الاسباب المستعملة بى تحصيل هاذا الغرض الحميد لان الحكم العسكرى مرتب لفمع المبسدين وفهر المخالبين ثم عند دخول النواحى بى الطاعة واستفرارها بى الصلح والخير ينصب بيها الحكم السيبيل لتكثر بذالك الانعام والاحسان

بالحكم العسكرى لابد من زواله عند اتمام الصلح فيبدل بالحكم السيفيل الذى هو مرتب لحفظ فوايد الصلح ونشر الخيرات على كل من يحت يده وسيستهل ذالك اذ الحكم السيفيل وهو الحكم العام لايشتغل عن مقصوده باطفاء نيران الفتنة والحروب مثل الحكم العسكرى بل امرها تاليف قلوب الرعايا وتحسين احوالهم وحفظ مصالحهم فلذالك من يفوز بحمايته قد فاز بالحقوق التى يختص بها الفرانساويون ويظهر مما ذكرنا ان تغير الحكم المشار اليه هو فى الصورة فقط لا فى المعنى اذ نية الدولة لاتغير بتغير اسباب سياستها بل شعارها دايما الاحسان للمحسنين والانتقام من المفسدين والان اطمانوا وايقنوا بانجاز مواعيد الدولة فى دينكم وانفسكم واهلكم وحقوقكم وعوايدكم واموالكم لاسيما والحكم السيفيل شانه الحفظ مطلقا ومهما يحتاج البايلك الى اخذ شطر من اراضيكم تعطيكم ثمنه او بدلا منه على حسب سيرتها مع ابناء فرانسا لانكم ايضا رعايا فرانسا تختلطون بالفرانساويين وتنتفعون بما ينتفعون به ومهما يبدل البايلك لكم ارض بغيره تجعل بيدكم حجة مكتوبة حتى تمسكوه على الملكية المطلقة فلا يمكن لاحد ان يتعدى عليكم بعد ذالك وينبغى لنا عليكم نصيحة اخرى فيها خيركم وهى ان لاتنصتوا الى كلام اهل الفساد بل تنظروا بعين العقل فى معاملات الدولة وسيرتها ونيتها تحققوا بذالك انها تسعى دايما فى ازدياد مصالحكم كما تسعى فى مصالح ابنايها الفرانساويين ۞

۞ بلاد الجزاير ۞ قد ضعف الم الوباء بها حتى لم يمت الان الا القليل وفى سادس ذى الحجة اصيب به احدى عشر شخصا منها امراة مومنة ومصابى وهذا بالنسبة لاوليته قليل جدا لما كان يصيب ماينيف على الخمسين نفس كل يوم والمرجو من الله ان ينفى هذا الالم عن عباده فى اقرب وقت وكان قد اصيب به فى مدة شهرين منذ ورد الى يوم التاريخ احدى عشر ماية وسبعة وخمسين اناسا ومات منه سبعماية وسبعين رجلا ونساء وبلغنا اشتداده بوهران لاكنه الان خفف الله ضره عنها ۞ اخبار مصر والشام ۞ بلغتنا مكاتيب من دمشق الشام مورخة فى اواخر شوال تخبر عن مسير الحجاج منها تحت امر امين باشا ومعهم فرقة عظيمة من خيالة المخزن بعض المدافع وفى تلك الوقت ايضا خرج الحجاج من القاهرة تحت امير الحج ومعهم المحمل الشريف والقياد المكلفين بحفظ الطرق ونحوهم ۞ عمالة الجزاير ۞ قد خرج سعادة والى مملكة الجزاير مع سعادة جنرال الطهجور الى وهران لزيارة تلك العمالة وكان رجوعهما الى الجزاير فى سابع ذى الحجة ۞ قد اشتغل الناس بالبناء فى الجزاير وذالك دليل الخير والهناء الذى حصل لاهل البلاد بدوام الصلح والعافية منذ سنين وقد دفعوا كل المطالب المخزنية حينا دون تراخى واما الفتن الذى ظهر ببوادى الساحل سكنت روعته بالكلية لموت المدعو بومعزة وقد قدموا اولاد فرج للمدية طالبين الامان ولم يحصل لهم ذالك الا بعد اداء ما عليهم من الخطية الجزيلة

وسيكون الاغا بن يحيى مكلفا بقبض ذالك ولاشك ان هذا الخير يدوم بجميع البلاد ۞ المدية ۞ ان الاغا قطاب كان ترادفت عليه الشكايات لتسببه في فساد اولاد فرج فاذا بالاغة بن يحيى قبضه ومكنه بيد كماندانت المدية ۞ تدلس ۞ ان اعراب الكوفي فايد بني سليم الشراقة وسق قافلة من اهل بالقاسم بن فاسى كانت راجعة من الجزاير لديارها فلما علم بذالك البايلك لزمه برد جميع مانهبه مع ادايه خطية لاخذه الحق بنفسه ۞ بوغار ۞ قد امر الكماندانت حاكم العمالة بتولية التهامى بن معمر قايدا على اولاد حمزة بدلا من الاخضر بن يعقوب ۞ قد جعلت خمسين دورو خطية على سليمان بن الباجي من اولاد هلال لضربه اخ القايد حيث استخلفه اخوه ساعة مرضه ۞ قد كنا تكلمنا على المدعو بومعزة الثانى الذى ظهر بناحية زقيمة يحرض الناس على الفساد ولما كان لم يمتثل احد لكلامه وجهالته خرج من عندهم وبدل اسمه بولد سى موسى بن مخلوف مراده بذالك اخفاء نفسه وقد ترك الان سعى الفتن ۞ شرشال ۞ قد كان نزاع سالف بين بنى مناد وبنى مناصر وكثرت الشكايات من الجانبين الى ان رفعوا امرهما الى المجلس المخزنى والشرعى تحت نظر البايلك فاجتمع كل القياد واعيان الاعراش وقضاتهم وتكلما الفريقان الى ان اذعن كلا منهما الى الصلح فاصطلحا ولو كان مثل هذا وقع في الزمن السالف لنتج منه غايـــة الفتن والتنافس والحمد لله هذا دليل حسن اعتقاد الرعية في ولاتها ۞ الاصنام ۞ قد دخل بعض اهل الجنوب في تلك النواحي لشراء الحبوب وبينما هم مشتغلين بذالك في اكتيالها اذ جاءا فارسان من وارسنيس اسم احدهما جلول والثانى بهلول فشتما اهل الجنوب وارادا ان يغصبا لهم الدراهم فوقعت بينهم فتنة واذا بالبهلول ورفيقـــه ضــربا شيخ القافلة وجرحوه جرحا ثقيلا ولما كانا الفارسان المذكوران من خدمة مخزن الدولة يلزم البايلك ان يعاقبهما عقوبة شديدة حتى يعلم اهل الجنوب بانتشار حمايـــة المخزن وسطوتــه عليهم مادامـوا بالتل ثم قبضا الفارسان وجعـل عليهما اربعون دورو قصاص المجروح وخمسون دورو خطية مـع سجنهما شهرا ثم اخبر البايـلك عرش المجروح بكيفية الانتقام ۞ تنس ۞ ان سعادة والى الجزاير تلاقا هناك مع قوم ناحية الاصنام فاعجبه حزمهم وتزينهم وجودة خيلهم ثم اجتمع مع قيادهم وتكلم معهم ومدح حسن سيرتهم وصفاء خدمتهم خصوصا الاغة بو مدين الذى لازال حزمه وشجاعته في الحكم المفوض اليه ثم ان كلونيل حاكم تنس انعم على روساء العرب بهدايا وتحف باسم والى الجزاير وامــره ۞

۞ عمـالة وهران ۞

ان سعادة والى الجزاير قد جال بعمالة وهران ومعه سعادة الجنرال دوكرينى كبير الطجور وسعادة الجنرال يوسف كبير الخيالة وكان مراده التامل في حال تلك العمالة وليشاهد خيرها منذ انقطاع الفتن وكان سعادة الجنرال بليسى ادخل عليه جميع ولات العرب من اصحابنا القديمـــة الذين اصحموا معنا الحروب ونالتهم جراحات بوسط اخوانهم قوم الدواير والزمالة وكان تكرر الكلام يوميذ على

عدم هتك حرمتهم ودينهم واموالهم واهلهم وان الدولة لاتنسى حسن خدمتهم وسبك دمايهم بى حبظ البلاد وتحصيل العابية ۞ سيدى بلعباس ۞ فد خرج سعادة والى الجزاير من وهران بى اوايل ذى الحجة فاصدا سيدى بلعباس وسار معه قوم الغرابة واولاد على الى ان خرجوا من بلادهم وعند وصوله الى سيدى بلعباس ادخل عليه الحكام البرانساويون وفياد العرب بواسطة كاندانت الوطن بمدحت سيرتهم وانعم على الاغـة عبد الفادر بن الزين ومحمد بلحضرى بخبى سنية تذكرة لذالك اليوم وبى الغد فدم لزيارة البناء الذى كان بنوه اولاد على ووفب بازاء الدار التى بناها الاغة بسوق الجمعة واشار على الناس بالامتثال لذالك لما راى بيه من حصول العوايد الكثيرة لهم واموالهم ۞ مستغانم ۞ فد وفع ميدان عظيم لمسابفة الخيل بناحية مستغانم بى ٢١ من ذى الفعدة وهذا ثالثهم منذ ابتدعوه وكان سعادة جنرال العمالة حاضرا هناك وتزين الميدان بى غايـة النزهة لما شاهدت الدولة البرانساوية بى ذالك من العوايد منها اجتماع العرب من كل وطن وحصول المعربة والالعة بينهم كذا عفدهم التجارة والمعاملة وليشاهدوا حسن حرثة البرانساوية هناك مع عمارة البلاد وكما يشاهدوا ماننج من عتاق الخيل المعادة للتربية تحـت نظر الدولة وعند تاملهم بى ذالك لاشك يمتثل الكـل ويفتدى بحسن هذه السيرة الحميدة حيث عاينوا عند البايلك فحول خيل اعدت لنزو الرمكات الصابنات الجياد من خيل العرب وبى هذا اليوم المشهور ورد كثير الناس من ساير هذه العمالة حتى فياد الاصنام وجلول بن يحيى اغة جبل العمور بجميع فياده وكان ابتداء السباق بى الملعب وفت الزوال بخيل عرب العمالة على ستة افسام وبعاز من كل فسمة رجل ونال بندفــة بالبضة لعوزه ثم تسابــق الستة ايضــا وبعاز منهم عبد الفادر بن ساعــد من فسم واهرن وفد انيل البى برنك مع زوجة بنادق فصار غاية على يد سعادة الجنرال بليسى حيث هو برعيته وبعد هذا تسابق خيل البسيانات البرانساوية وكان فداعد لهم بى طريق المشور حيطان علو الفامة من حجر وخشب لفبز الخيل ثم انعموا على جميع البايزين بى الميدان وابترق جمعهم بعظيم صوت البارود وبى تلك الليلة جعل اهل مستغانم ضيبة عظيمة لجميع الغرابة ليتم ابتخار يومهم ۞ ان بى ثالث ذى الحجة دخل سعادة والى الجزاير وسعادة الجنرال بليسى استيدية ثم لحق بهما سعادة بوسكيت بقوم حسناء بيهم الخليبة السيد محمد بن عبد الله ولد السيد العريبى والباى ابراهيم خليبة معسكر كان واعيان عرب مستغانم وبرح سعادة والى الجزاير بالتفايهم ومدح حسن سيرتهم بى خدمة الدولة وانعم عليهم بتحبى سنية باسم الدولة وامرها ۞

۞ عـمالة فسنطينـة ۞

ان محـلة فسنطينة وباتنة بلغتا الى الزعاتشى وبربر وليشانـة بى ٢٠ ذى الفعدة وعند ورود المحال احاطوا بالزعاتشة ليمنعوا مجاز جيرانهم نحوهم وبى اليوم الثانى والعشرين وغده رتبوا صعوب المدبع لهدم فريتهم وبينمـا هم مشتغلين بذالك اذ تكر فتال شديد سيما

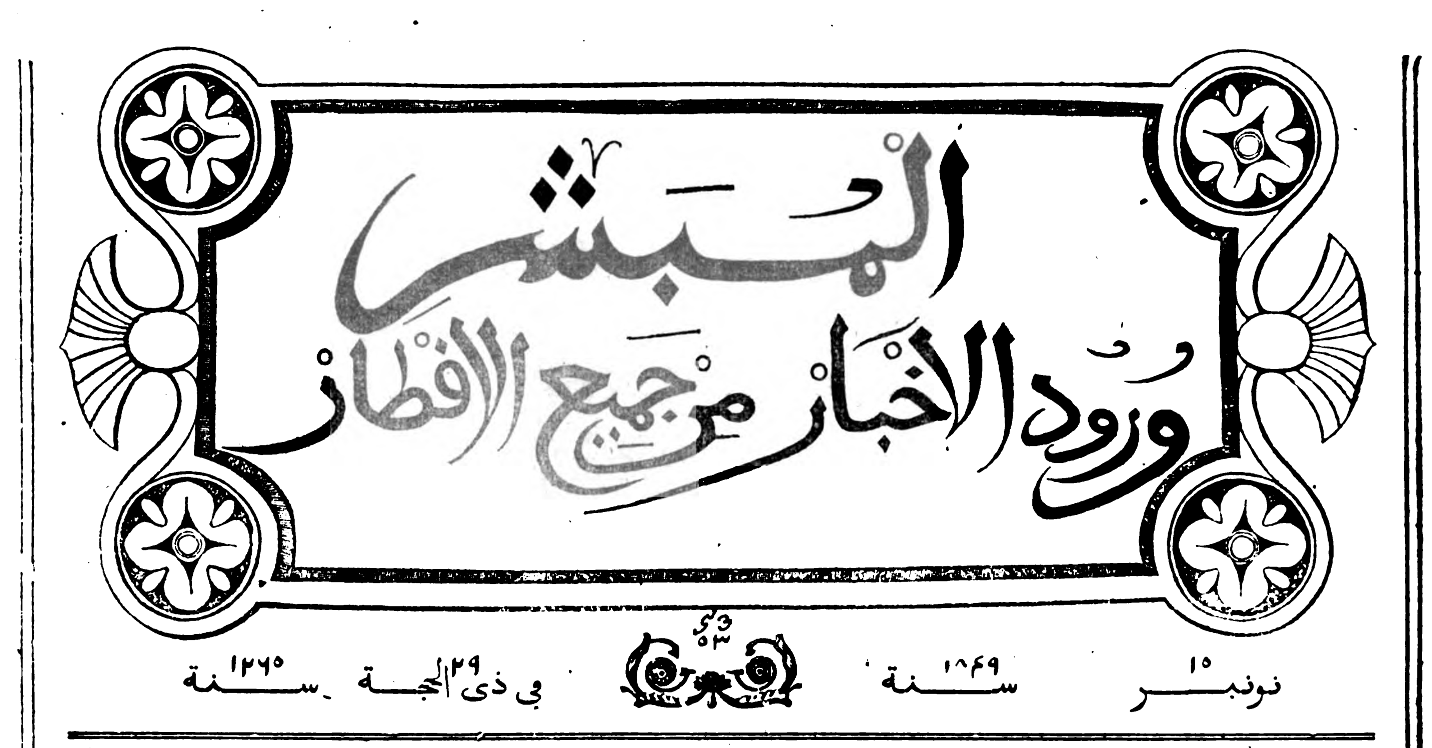
يوم الثالث والعشرين فقتل من الفرانساويون عشرين ومن اهل القرية المذكورة ماينيف على الستين وجرح ولد بوزيان جرحــا ثقيلا وفى الخامس والعشرين خرجت محــلة من صطيف وسارت الى بوسعادة وابقت فيهــا شرذمة عسكر ثم لحقت بمحال قسنطينة وفيها تمم العسكر احاطته على القريــة المذكورة وفى ثانى ذى الحجــة هدمت اسوارها بالمدفع فصعد الفرانساويين لدخولها فــلم يمكنهم لضيق الهدم ووقع قتال شديد قتل فيه من الجانبين ثم تاخروا الفرانساويون واشتغلوا بتجديد هدم الصور ليتسع فبينماهم واقفين على ذالك اذ هجمت فرقــة من اولاد نايــل على بوسعادة لاكن اطردتهم شرذمة العسكر التى تخلفت هنالك والان قد سار كثير القوم الى بوسعادة واما قياد القوم الذين مع الفرانسيس اظهروا حسن الخدمة فى هذه الوجهة منهم سى احمــد بن شنوف قايد سوف وسى محمد الصغير قايد بسكرة وقايد اولاد جلال وسى محمد بوالاخراص وسى احمد بالحاج واما غير هذه العمالة لازال عنها الهنا والعافية وقد قبضت المطالب المخزنية دون كلفة فقد تولى سى عمارة بن زيهون قايد بنى توفوت من اولاد ماضى كما تولى الصديق بن العقون قايد اولاد عبد الله من بنى توفوت وتولى ايضا الحسين بن الناصر على اولاد عبد الله

اعـــــــــــلام

ان فى شهر ابريل من السنة الماضية غــرق مركب على شاطى جزيرة قبرس وكان به بعض حجاج الجزاير فسلم بعض امتعتهم وابيعت بثلاثمايــة فرنك واربعة وستيــن فرنك وهــذا المبلغ الان بباريــز فان كان لذالك وارث فـله ان يطلب من فيرو عرب عمالته ليصح دعوته

وبالله سبحانــــه التوفيـــق

طــبع ببلد الجزائر فى دار مطبعة الدولة



عدد ٥٣

نونبر ١٥ سنة ١٨٤٩ — بي ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٦٥

الحمد لله وحده ۞ ان الدولة الفرانساوية لما عاينت ضعف اصول الخيل الجياد باوطان العرب واضاعتها لترادف الفتن والاهوال مع ان العرب حصل لهم العجز والتراخي الكلي في تربيتها واتخاذ اسباب نتاجها حتى لم يبقى الان من فحولهم الا النادر مع هرمها وضعف قوتها لاتصلح للنزو واما الاصغر عديم الاصل لايصلح ولما علم البايلك ذالك وتحقق له ان لابد من فقد اصولها في قليل المدة شرع الان في انشاء تاويلا في كل ناحية لكي يعود الدر الى صدفه وقد رتب في جميع الثلاثة عمالات من الجزاير اروية معدة لبعض فحول الخيل من اصل الجنس واجوده لنزو الرمكات واحد الاروية بالقليعة في عمالة الجزاير وثانيها بمستغانم في عمالة وهران وثالثها قرب عنابة في عمالة قسنطينة ولما كان البايلك جد في ترتيب هولاء الثلاثة مواضع بالمصاريف الجزيلة بحث عن اجود الخيل في جميع الاقليم الجزايري فلم يجد كفايته فشرع اذذاك في طلب الخيل النجدية من عرب الحجاز وكذالك العنزية من بر الشام ثم لما كان لم يكفيه كل ذالك طلب ايضا من عمالة المغرب وعمالة تونس فوافق باشاها مراد الدولة الفرانساوية وامر رعيته ببيع بعض جياد الخيل وحسنها وبهذا كملت عمارة الاروية المذكورة منذ سنين وفي اقلها نتج منها الاسرع في غاية الحسن والجمال وسبب حسنها اتقان معيشة فحولها والاحتياط في غاية المبالات بجميع ما تستحقه واكثر من ينتفع بذالك العرب النازلة بجوار الاروية من كل عمالة ولا زال البايلك جاد في طلب الخيل المسومة لانتشار فوايدها بجميع الاقليم الجزايري ومراده ايضا ان يبعث شراذم من الخيل المعدة لما ذكر للنواحي التي تحت حكم كماندانات العسكر في اوان النزو وقتيذ تخبر الدولة بذالك جميع الرعية ليقدم كل احد فرمكته لجلب منفعته دون تكليف ولا اجرة وبعد النزو يعطى لكل من له فرس تذكرة من الفسيان الواقف على ذالك باسم الفحل الذي نزى على فرسه ليعرف من ذالك الاصل الجيد من عدمه وقصد الدولة فوايدكم في زيادة الحراثة والتجارة وقد كان يقول لكم المفسدون ان مراد الفرانساوية غصب خيلكم لخدمة العسكر وقد

تبين الان كذبهم ولايخفى عن جميعكم ان الفسيانات المكلفين بجمع الخيل يودون ثمنها حالا عاجلا وان لايغصب احدهم ظلمنا وايقنوا وتحققوا ان لايزالوا عن سيرتهم حالا ومستقبلا مع دوام الصلح والعافية في البلاد والقصد الكلي في غناء الرعية وتوسيع حالهم بكثرة الخيل وزيادة الاموال لان غناءهم مقرون بغناء الدولة وفقرهم كذالك وان اجتهادها في هذا احدى الاسباب الخيرية المستعملة لجلب منافع كل الرعية ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد خف الم الوباء بالجزاير في هذه الايام حتى لم يمت الان بها الا قليل واما بوهران قد عاد اشتداد ضرره بعد خفته واما بشرشال مات بعض اناس المسلمين منهم السيد محمد السعيد الغبريني اغة زتيمة توفي في ثالث عشر ذي الحجة رحمة الله عليه وكان لبه حاضرا عند حلول اجله وامر بجمع اولاده واقاربه وكل من انتما اليه وتكلم معهم بكلام فصيح بقوله انه تحقق بعدل حكم الفرانسيس وانصافه ومساعدته ووسع باله حتى لم يجد هذه الخصال الحميدة الا عنده ثم قال لهم عليكم بتحصيل محبته على اي حال كان ودونوا ببال من خدمته كل وقت وحين وفي الغد دفن وشاهد جنازته جم كثير من جميع مسلمي البلاد وعسكر الفرانسيس مع اعيانه وتولى وظيفه ولده الكبير بعد ان اصابه الم الوباء ايضا وشفي بقدرة الله ومعالجة الاطباء الا ان اباه امتنع من ادويتهم ۞ صب المطر بهذه الايام وشرع الناس في الحراثة والبناء وبلغنا حصول ودوام العافية بجميع العمالة ماعدى بلاد اولاد نايل فلاجل ذالك خرجت محلة بقوم بوغار وسور الغزلان مع بن يحيى باش اغة تيطرى وظفروا بالمخالفين عند اولاد ثمرة واقتصوا منهم بالعقوبة. وازال الفتن بذالك بعد ان اخذ لهم الف وخمسماية ابل وعشرة الاف غنم فاعطوا بعضها للاعراش الذين كانوا اولاد نايل دايما يغزون عليهم ثم قسموا الباقي على القوم بحسب القانون المخزني ۞ ان كماندانت صور الغزلان خرج بالفين عسكر قاصدا بوسعادة لعون العسكر الذي بناحية بسكرة كما خرجت محلة اخرى من المدية تحت امر الكلونيل دوماص ملحقة بالناحية المذكورة ۞ بلغنا من صور الغزلان ان سي الجودي مرابط زواوة وقع بينه وبين اعراشه غاية الخلاف وذالك انه كان في عون المدعى بومعزة الذي قتل وطلب من قبايله المعونة والان لما مات طلبوا رد ذالك فامتنع سي الجودي ولازال الخلاف بينهم فهذا دليل فساد نية من يدعي الناس الى الفتن حيث يسعون في مصالح انفسهم فقط ۞ مليانة ۞ قد قبض قايد سوماته على محمد بن الشريف ومحمد بن عبد الله ولد خيرة لاتهمهما بقتل الفرانساويين الواقعين بسنيان بني مناصر وحكم عليهما الشرع بالموت ۞

قد وقع نزاع بين دوارين من اولاد عب وتضاربوا بالهراوي فضرب محمد بن الطيب بالقاسم بن المختار فمات من حينه وكان قصد الضارب ان لاتقتله العصا فجعلت عليه دية الخطاء ستين دورو كما جعل على قايد الدوار خمسين دورو خطية لتراخيه عن اطفاء نار الفتنة ۞ شرشال ۞ قد مات سي محمد بن ابراهيم خوجة بيرو عرب وقد كان من اهل الخير والصلاح رحمة الله عليه ۞

ان رجلا من بنى مناصر اسمه جلول سرق فرانساوى فاطنا بقرية مارينقوا فقبض وبعث الى شرشال مع رده كل ما نهبه وستناله العقوبة الشرعية ۞ ان فى حادى عشر ذى الحجة قدم الحاج احمد بن الشيخ محمد بن بابية شيخ نقوسة للجزاير مع ابنه بن عزوز ومراده فى ذالك زيارة سعادة والى الجزاير ودخوله تحت حماية الدولة الفرانساوية وانه من اعيان اهل قصور ورقلة وفى وروده دليل انتشار اخبار العافية والعدل اللذين اختصا بهما الدولة الفرانساوية حتى عند اهل الصحراء مع ان اقاويل اهل الفساد اتضح كذبها وفى مدة سفره الطويل لم يحصل له غير الهناء والعافية ولاشك تحقق اهل الاعراش البعيدة بحصول فوايد التجارة والمعاملة مع الدولة الفرانساوية بدليل قدوم من ذكر ۞ قد كثر حرق النار بهذه العمالة مع ترادف النهى وتاكيده المرة بعد المرة ولذالك جعلت خطايا عديدة على نيف وعشرين شخصا وكل ماتزداد الحريقة تزداد الخطايا خصوصا ان القياد والمشايخ الذين يتراخوا عن كف هذه الاذاية تحصل لهم شديد العقوبة ۞

۞ عمالة وهران ۞

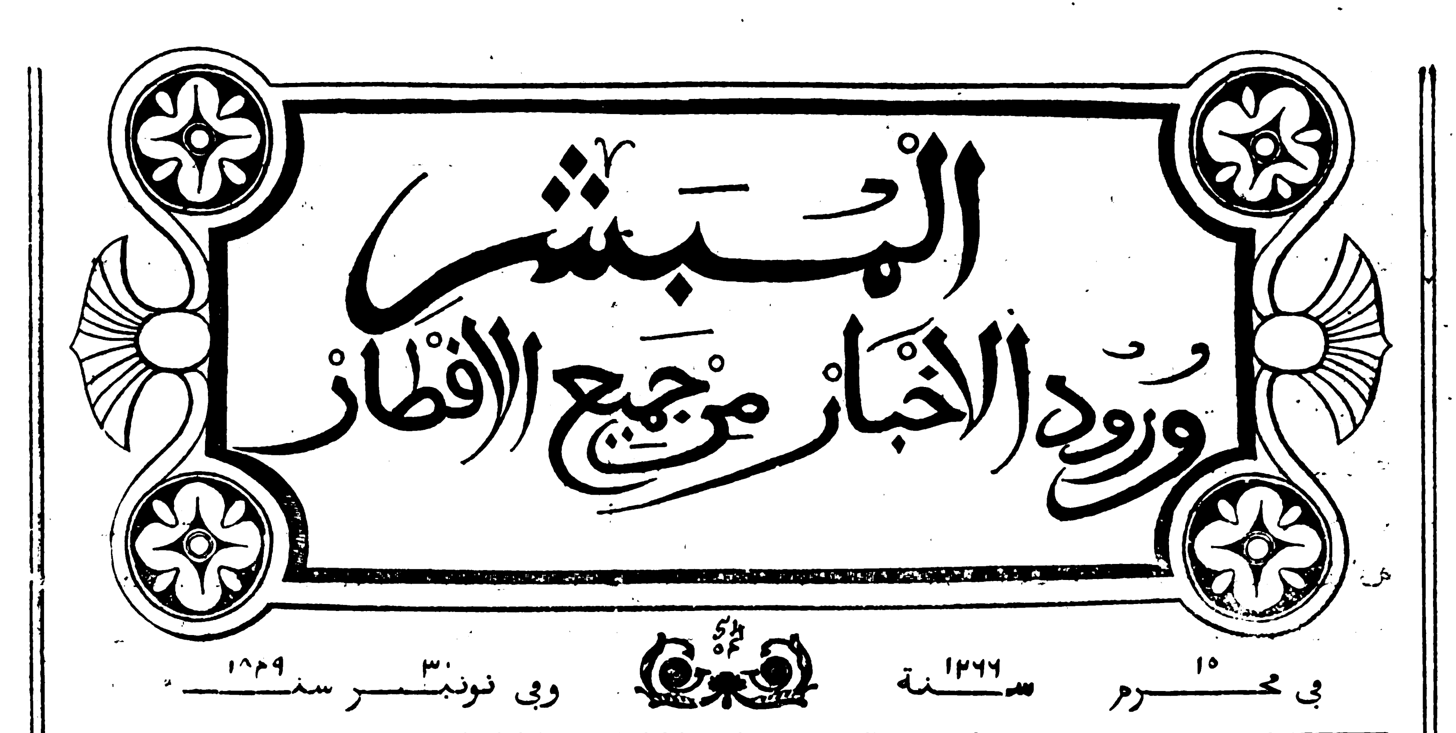
ان اهل جميع هذه العمالة دفعوا المطالب المخزنية عاجلا دون تكلف حتى نواحى سيدى بلعباس دفعوا كل ما عليهم فى يوم واحد وهو خامس ذى الحجة المعين لهم ولم تصدر منهم شكايات للمخزن بالكلية لكونهم عاينوا عدل الدولة فى بعثها قسيانات فيروات العرب لكل دوار يفحصون عن حج الناس وينفون الظلم مع سقط بعض المطالب المخزنية عنهم لما اصابهم من الجراد واليبس ۞ تلمسان ۞ قد ورد خبر ذهاب سى على القناوى الى فاس وبيده المطالب المخزنية ولما وصل الى وادى زا وقف متاهبا ومنتظرا ملاقاة سى حميدة فايد تازة ومراده ان يلزم عصاة الاعراش باداء الغرامة ومرادهما ايضا ان يجمعا الجيش لزجر الاحلاف الذين هم دايما متعصبين عن طاعة السلطان وقد اقام بوطيف الحاكم الاول بوجدة سى بن عب وعند شروع ابديته فى السيرة كتب الى الحكام الفرانساوية الذين بجواره مثل حاكم تلمسان يتضمن حسن نيته فى حفظ عهود الصلح فاجابه الكماندانت المذكور بحسب مراده ۞ ان السيد الشيخ بن الطيب لازال مسجونا بفاس وان اهله اشتغلوا بجمع مالا جزيلا وبعثوه الى السلطان ليسرحه فلم ينجز بذالك الى الان ۞ جامع الغزوات ۞ ان اهل هذه النواحى امتثلوا نصيحة الاطباء فى اتخاذ الاسباب النافعة لخيفة الوباء كتبييض الديار وتنظيفها ونحو ذالك كما اشرنا قبل فلاجل هذا والله اعلم لم يحل بهم الوباء ۞ قد جعلت خطية قدرها مائة فرنك على الشيخ بن عبد الله من اولاد حسنة لقبضه الخطايا لنفسه دون اذن وكان من دل عليه الباياك فايد بنى منير ۞ ورد من سبدو خبر سى قدور اخ المرابط الشيخ بن الطيب فر الى الصحراء ليخلص نفسه من انتقام الاعراش الذين رجعوا عن طاعة اخيه المذكور وتسببوا فى الفساد ۞ معسكر ۞ ان اولاد الطيب واولاد زياد واولاد حاموا واولاد عبد الكريم وغيرهم من حميان الذين خرجوا الى الصحراء قد طلبوا الامان من الدولة والدخول الى التل فوافق مرادهم وقدموا لنيل مطلبهم فى اوايل ذى الحجة واما فى التل كله غاية الهنا

والعافية الا ان طايفة من زقد دخلت البلاد القبلية ونهبت فصور العبيد وبنى سمغون والارباع ولما علم بذالك المخزن تاهب لانتفام هولاء المفسدين ۞ تيارت ۞ ان جلول بن يحيى اغة جبل العمور سافر من تيارت الى بلاده مع فياده فيستحق له الثناء والشكر لامتثاله نصايح البايلك في تبديل سيرة بلاده على حسب الفانون المخزنى ۞ فد وفع نزاع بين الناس في كثير النواحى لفسم اراضى الحراثة لاكنهم اصطلحوا بواسطة حكام فروات العرب ۞ ان العرب فد بنوا كثير الديار بتافدمت منها البعض في غاية التشييد فيجب عليهم الثناء من الدولة والاعانة لامتثالهم نصيحة البايلك ۞ مستغانم ۞ ان الناس لازالوا يتذاكرون ميدان مسابفة الخيل المار ذكره وفد تعجبوا من اجتماع ما ينيف على الاربعة الاف فارس من جميع النواحى في تلك اليوم مع انه لاتفع لاحد مصيبة فط ولا نزاع فذالك دليل فوايد الصلح وحسن سياسة الفرانساويين مع ان عادة العرب اذا اجتمعوا بيوم على الطعام لابد من فتنهم ۞ جلول بن حمادى البرجى من خيالة فايد فليتة خرج في ليلة مظلمة حامل كتابا فلما توسط بالطريق التفا بلصين ذى اسلحة وارادا تجريده ثم ان احد اللصوص ضرب البرجى بالرصاص فسلم وطال بينهما النزاع ثم ان الفارس جرح احد اللصين ففرا منه وتركا بغلتهما فاخذها الفارس ومضى ثم ان البايلك بعث في اثرهما فادركوهما وظفروا بهما فكان اسم احدهما الجيلالى بن ميلود وثانيه فدور بن برنيص مجروحا بكتابه ولما علم بذالك جنرال العمالة بعث الى البرجى المذكور بندفة في غاية الحسن لحزمه وشجاعته ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

فد اشتغل العسكر الفرانساوى بحرب الزعاتشة وفد ورد على المحلة من فسنطينة وباطنة عظيم الافامة من الات الحرب ونحو ذالك وفي اواسط ذى الحجة وصل لعمالة فسنطينة ما ينيف على الفين عسكرى زيادة لنصرة من ذكر وسيكون لحوفهم بالمحلة المذكورة في السادس والعشرين من الشهر المذكور وفتيذ يبلغ عدد العسكر الفرانساوى ما ينيف على الاحدى عشر الفا مع نصبهم صفوف المدفع لهدم اسوار الفصر المذكور حتى لايمكن مجاز جيرانهم نحوهم لاغاثتهم واما فبافى هذه العمالة دوام العافية الكاملة ودليل ذالك دخول محمد بن عز الدين فايد زواغة الى فسنطينة وفصده الاذعان الى الطاعة وكان في السنتين الماضيتين مخالفا لاوامر البايلك الى ان التزمت خروج المحال نحوه وذالك يشهد ان سطوة المخزن ادركت فبايل زواغة الى ان ارادوا ازالة الفتن التى خربت بلادهم ۞ فد خف الم الوباء بسكيكدة وكذالك بفسنطينة لوفوف الدولة واطبايها على احتياط ذالك بعون الله ۞ سكيكدة ۞ فد وفع حرق كثير بجوار هذة البلاد ولاجل ذالك نكرر التنبيه عن ايفادها عدى الاذن من فيروا العرب مع الاحتياط في كفها ومن خالف تلزمه خطية جزيلة وان اهمل فالعفوبة على العرش التى اوفدت فيه ۞ فد تولى سى على بن داودة فاضى بنى والبان والاد الحاج وبنى صالح ۞ صطيف ۞ فد بعثوا الحنانشة واولاد يحيى الى صطيف بفصد طلب الامان لينجوا انفسهم من عفوبة خلافهم وفتنهم وفد ابطلوا اسواق الاربعة والخميس اللذين عمروهما دون اذن وفد ازالت فتنة بنى مرايى اصحاب الحنانشة الذين كانوا يجوزون بوسط بلادهم وكما استفام الحال في تلك البلاد كلها واما مجاز الفوافل بين صطيف وبجاية في غاية الترادف والحزم لخوفهم تعطيل المسير اوان الشتاء ۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزائر في دار مطبعة الدولة



بى محرم ١٥ سنة ١٢٦٦ وبى نونبر ٣٠ سنة ١٨٤٩

لحمد لله ۞ فد كنا نصحناكم سابفا بغراسة الشجر المثمر ونحوه بازاء دياركم لتحصل لكم منابع ثماره وابادة الارض بظله ولا يخطر ببالكم عدم بوايد هذه النصيحة بان البايلك انشا بساتين عظيمة منذ زمان معدة لانوعة نفل الشجر ومراده تعريبها كل سنة على ارباب الارض ليتملك الجميع بالبساتين والغيب خلفا ما احرفته النار وجملة هولاء البساتين المعدة لما ذكر اثنى عشر بى جميع الافليم الجزايرى اولها بالحامة خارج بلاد الجزاير وثانيها ببوباريك وثالثها بالمدية ورابعها بمسرقين من عمالة وهران والخامس بمستغانم والسادس بتلمسان والسابع بمعسكر والثامن بفسنطينة والتاسع بعنابة والعاشر بسكيكدة والحادى عشر بصطيب واخرها بفالمة واكبرها اتساعا ونبعا بستان الجزاير لما بيه من جميع الاصناب حتى بيه شجر الفطن والفرمز وهناك دار لتربية دود الفز وحيث مراد البايلك انتباع عامة الناس بتحصيل هذه البوايد بى افرب زمان يجعل بستان جديد ببسكرة مضابا لما فبله وسيغرس بيه بعض شجر الهند والصين والسودان وغيره لما فيه من المنابع وهو شجر الفهوة والبلبل والفربة والفرنبل والبلسان ونحو ذلك ويحتمل نتاج ما ذكر ببلاد بسكرة لحرارة ارضها ولذالك يجرب هنالك شيا بشيا وليعلم جميعكم ان بى اوان شتاء كل سنة يفدم من يريد من المسلمين والنصارى وغيرهم الى البساتين المذكورة ويحمل ما اراده من كل صنب بثمن بخس وفد تنعم الدولة ببعض نفلة الشجر والحبوب على من يستحق ذالك ممن جد بى بناء الديار وغراسة الشجر المثمر ومن احتاج الى ذالك وعزم على الغراسة بليفدم الى حاكم بيروا عرب عمالته ينعم عليه بحسب اجتهاده بيما ذكر واياكم والتراخى عن الغراسة لان هذا اوانها بمن حفكم الحث بى طلب هذه النعم وسيبرق البايلك بى هذه السنة مبلغا جزيلا من الشجر الموجود بالبساتين المذكورة على جميع الافليم الجزايرى منها مائة الب والب شجرة توت حريرى ومائة وخمسة واربعين الب شينة وليم وغير ذالك من الاشجار المثمرة ومايتين وخمسة وعشرين الب شجرة من اصناب الصنوبر ومائة وسبعة وعشرين الفا من الشجر المظل ثم من اراد تلفيم الزيتون

والعنب فليقدم الى البساتين المذكورة وياخذ قدر كفايته مما اراد من اي بلاد وصنف فهذه عادة الدولة كل سنة وفي المستقبل ان شاء الله سيزيد اجتهادها مع ازديادكم للبناء

عمالة الجزاير

نخبركم عن خفة ام الوباء بالجزاير وجوارها فالحمد لله على ذالك وقد غلقت الان كل الاماكن التى كانت اعدت لاختبار المرضى فيما يتميز حالهم كما بلغنا نقصه كل يوم بقسنطينة ووهران ولاريب ان ذالك لدخول اوان الشتاء مع ارادة الله ولما ضعف هذا الالم بالمدن انتشر على البوادى واصاب البعض لغفلتهم عن الاحتياط بما امر البايلك وتراخيهم عن استعمال ادوية الاطباء فلوانهم سعوا في ذالك لعفوا كاكثر غيرهم ممن جد في معالجة الادوية وكانوا الاطباء لايقطعون زيارتهم جميع المرضى في كل الاوقات ان الدولة الفرانساوية لما كانت دايما تسعى في ربح جميع العباد وخيرها وتكاثر الحراثة والتجارة اجتهدت في طلب الصنايع الجديدة من كل صنف ومن احسن جنس وكل من استنبط شيا كان ياتى به من الات وتحف ونحوذالك والكل اوضع بباريس في دار هناك متسعة جدا اعدت لمثل هذا وكان الناس يتاملون في تلك البضايع والالات ويتعجبون من حسنها وعظم انواعه صناعتها خصوصا الات الحراثة وكان بعض اهل اقليم الجزايرى بعثوا شيا من الحبوب والكسوة والسروج ونحوذالك من مطرزات الذهب والفضة وكذا من الجلد الفيلالى عمل الجزاير ووهران ولا زالوا الناس يجولون بهذه الدار مدة شهرين ثم امر سعادة رييس الدولة الفرانساوية بنصب ديوان من اعيان الناس ليختاروا كل من يستحق له الثناء في استنباط صناعته وكانوا اوجدوا سكة بامر الدولة قدر الدينار من ذهب وفضة ونحاس ليعطوا ذالك للمنتخب على حسب جودة صناعته وغزارة لبه بوضع اسمه في الدينار المذكور وقصد ذالك الحث على زيادة الاجتهاد وقد حصل لبعض اهل اقليم الجزاير فخر بنيل دينار الفضة منهم محمد بن مبروك من الحراكته وبلبشير بن مزيان من عنابة وبعض بنى عباس وبعض اهل مدينة معسكر والشريف بن ميمون من عنابة والسيد حمادى من وهران والسيد المدانى بن بوطالب وبعض اهل تلمسان وعرش زمورة كما نال سكة النحاس محمد بلحاج من وهران وعبد الله بن الحاج من تلمسان وبعض نساء بنى سنوس ومن عرش دريده وعرش الحراكته والحمد بن صالح العباسى ومصطفى بن كريم وسى عباس بن بركات وسى عمار القسنطينى وسى بوراس وسى الحاج المثعلبى من عنابة وسى حمو بن والف وسى احمد بن عايشة من عنابة قد دامت الهنا والعافية بهذه العمالة ولم تقع فتنة بها قل اوجل وكل الناس يحتاجون الى نزول المطر ليشتغلوا بالحراثة واما المحلة التى سارت تحت امر الكلونيل دوماص الى بوسعادة قد بلغت مرادها وبمجرد ورودها الى اولاد نايل حصلت الامن والعافية بتلك النواحي وطرفها ومدت سطوة المحلة الى الزيبان قد تاخر صب المطر بناحية بوغار ولذالك اشتغلوا الناس بالبناء لتعطل حراثتهم منهم بلحوت بن زيوش قايد اولاد

سى احمد قريب يتم بناء داره حتى يمكن سكناه بها شتاء هذه السنة ۞ تنمية الحد ۞ بلغنا وقوع المرض بغنم تلك النواحى ليبس الارض وعدم خصبها وخشى الناس لحوقه بالبقر بالراى والنصيحة ان يطلبوا الادوية من الاطباء المعينين لمعالجة البهايم وكل المواشى وانهم موجودين بجميع المحال الفرانساوية ولهم معرفة بذالك ۞ مليانة ۞ ان بوعلام بن الشريعة باش اغة جندل لازال اجتهاده فى حسن الخدمة حيث قبض جلول بن خطاب احد قتال اصحاب سنيان القبطاص وقد كان يختبى ببلاد بلال لكون الشرع الفرانساوى حكم بقتله ۞ الاصنام ۞ قد جعلت خطية قدرها اربعون دورو على بويزار من بنى راشد مقدم سيدى الاخضر لانه كان يجمع الاخوان خلاف امر بيروا العرب كما جعلت ايضا خطية على الاخوان ۞ الجزاير ۞ ان فى ٤ محرم انعم سعادة والى مملكة الجزاير بتولية الحاج احمد بن الشيخ محمد بن بابية خليفة على ورقلة والبسه البرنوس بدار الملك وبحضرة اعيان النواحى القبلية وسيشتمل تصريفه على اولاد سعيد الذين تحت امر القايد عدة بن ساعد وخليفته محمد الحبشى شيخ فرقة الرحبة والفتناسه وعلى اهل الخادمة الذين تحت القايد عبد الله بن خالد وعلى الشعانبة الذين تحت امر القايد بن روبة بن بساتى وعلى جميع قصور ورقلة ونقوسة والرويسات وسيدى خويلد والشط وجاجة وسيكون على امر حاكم تيارت ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞ ان فى النصف الاخر من ليلة ثلاثين ذى الحجة خرج سعادة الجنرال اربليون من الخيمة بازاء الزعاتشة بنصيب من العسكر والخيالة وسار نحو الطريق المارة شرقى بوشقرون ولما طلع النهار وجد رحمان والسلمية واولاد زيد مخيمين بين ورلال ووادى جدى قرب قصر هناك فصعد العسكر الى القصر والخيالة هجموا المرة بعد المرة على الدوار وقتلوا ما ينيف على المايتين واخذوا خيامهم واموالهم وكانت طايفة اخرى من البوازيد قبلة الوادى من الجانب الاخر هجم عليهم ايضا شيخ العرب بقومه ونهبهم نهبا كليا ثم رجع الجنرال المذكور الى المحلة عشية يومه بثلاثة الف ابل وعشرة الاف غنم ومعه قوم العرب بغنايم لاتحصى وبعد هذه الوقعة طلبوا الاعراش المنافقون الامان ووضعوا قيادهم واعيانهم بين يدى الجنرال مراهين واما الزعاتشة احاط بهم الجيش من كل جانب ولا ريب ان عقوبة الدولة الفرانساوية تلحقهم كما لحقت اهل الصحراء ۞ قد كنا ذكرنا دخول محمد بن عز الدين الى قسنطينة والان لحق به اخوه بوزيان تولى امر زواغة والحمد لله على دوام العافية بتلك النواحى ۞ ان محمد بن عز الدين الاول تولى على عريس واولاد حيه واولاد عسكر واولاد عواد فرق من زواغة واما الشيخ بورنان تولى على اولاد عيدون والعشايش واولاد مبارك وبنى صبيحة وبنى فايد وبنى هارون وبنى خطاب واما بوالاخراص بن عز الدين لازال توليته على المويه وبنى ورثلان واولاد ابراهيم ۞ ان فى اوايل ذى الحجة تولى فرحات بن الطاهر شيخا على اولاد الاعور فرقة من العمور بدلا من احمد بن الطاهر الذى توفى رحمة الله عليه ۞

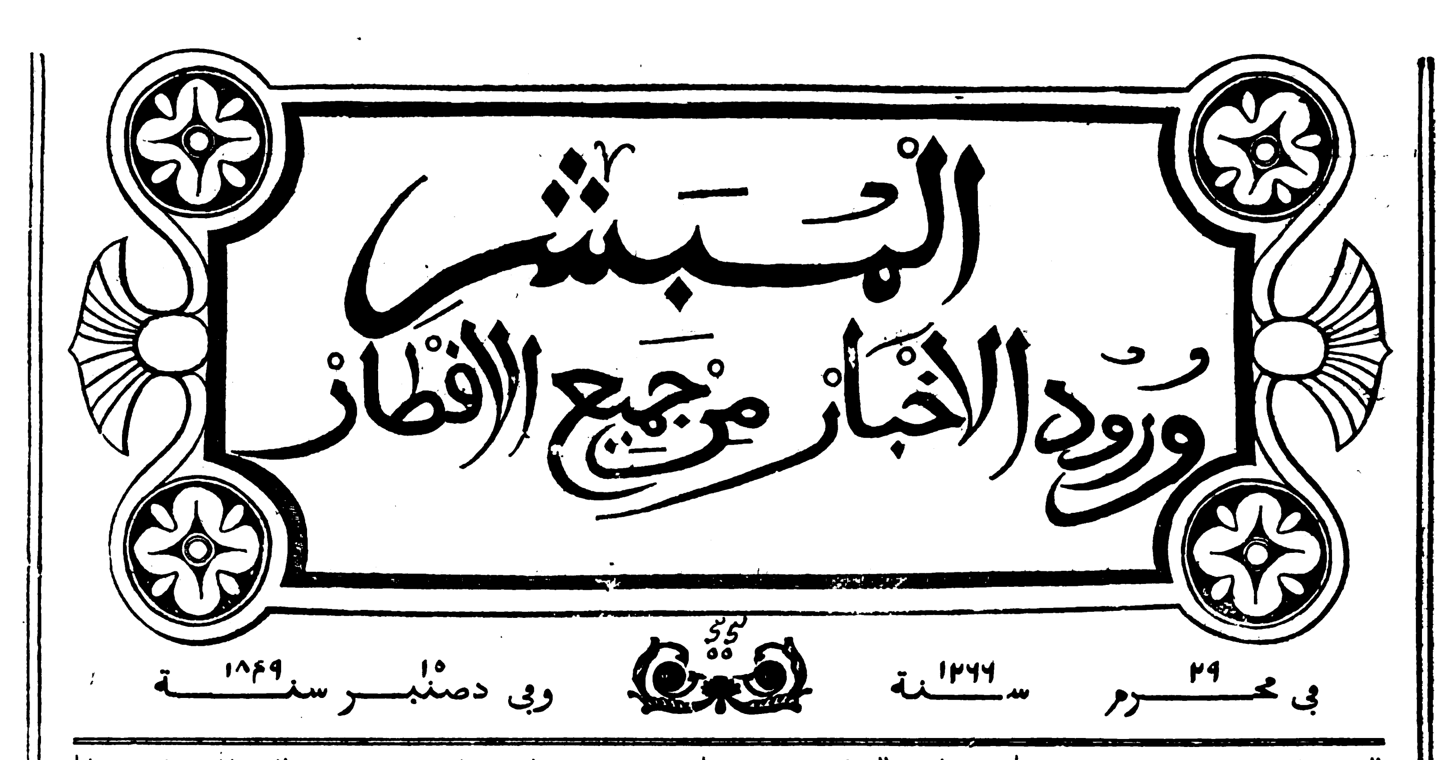
سكيكدة ۞ قد تولى احمد بن خليفة شيخ اولاد احمد من بنى والبان بدلا من الشيخ بوالاخراص ۞
صطيف ۞ بلغنا وصول محلة الكلونيل دوماص الى بوسعادة وكان الخلاف بين اهلها يعنى
نصفهم على الطاعة والنصف خلاف ذالك وقد غلقوا الازقة والابواب بالحجر والمدر ولما ورد عليهم
الكلونيل المذكور في ٢٩ من ذى الحجة انقطع الفتن وفتحوا له الابواب والازقـــة وطلبوا الامان
ووضعوا بيده مراهين وان محلته الان مدت سطوة يدهـا الى الزيبان وكل يوم ترد عليه قوافل
بالمونة من صطيف وفى اقرب ايام سيزيد الى باللزمة ان تدعى الحاجة الى ذالك ۞

۞ عمـــالة وهران ۞

قدكان وقع خلاف بين القونصل الفرانساوى القاطن بطنجة وولات تـــلك البلاد الى ان نزع
الراية الفرانساوية التى بداره وذهب الى جبل الطارق والان حصل التوافق بين الايالتين ورجع
القونصل المذكور الى داره ونصب رايته ثم اطلقت مدافع البلاد اكراما لعودته ۞ وهران ۞ ان
الوباء الذى كان بها انتشر الان على جاليس احدى فرق العرب حذو البلاد المذكـورة ولمـــا بلغ
ذالك الى طبيب بيرو عرب وهران قدم الى القرية المذكورة بادويته وعالج مرضاها فحصل الشفاء
لكثيرهم بارادة الله ۞ سيدى بلعباس ۞ ان رجلين من الزمالة كانا يرعون غنمهم ببلاد اولاد على
فهجم عليها بعض المفسدين وجرحوا احدهما قرب دوار اولاد فارس واذا لم يظهروا بهم تحل العقوبة
بالعرش الذى وقع فيه الفساد ۞ مستغانم ۞ قد عزل ساعد قايد اولاد يحيى لاخفايه اثنى عشر
راسا من البقر كان سرقها بعض اللصوص ورجع للتولية القايد الاول محمد بن عبد القادر ۞
بلغنا من تلمسان ان سى على بن القناوى قايد وجدة غزى على المفسدين الاحلاف عند ذهابه
الى فاس ونهب اموالهم كما نهب اموال مظهر واموال اولاد على بن مبارك الذين تحـــت امر بوزيان
ولد الشاوى ثم مسك منهم خمسين رجلا مراهين لتثبت بذالك طاعتهم ۞ قـد حصل اتفاق
بين حاكم وجدة وحاكم تلمسان فى دخول بعض فـــرق اهــل انقاد الى حـــدود الرعيـة
الفرانساوية لحراثة بعض الاراضى هناك كانوا طلبوها من الدولة غيران المفسدين منهم لا يمكن
دخولهم الحدود والان خيم هناك فرقة من اولاد نهروينى ورنيد ۞ ان فى اواسط الشهر الماضى توفى
الشـــيخ بن على قايد اولاد ميمون بالم الوباء ثم انتشر ببلاد الغرب بعد موت الكثير من اهل وجدة
ولم يتخلص ممن اصيب به الا القليل لفقد الاطباء هناك وتراخيهم عن الاحتياط كما ذكرنا ۞
تيارت ۞ ان رجلين من مستيتن قتلا رجـــلا من اولاد مومن وان لا يظهروا بهما يلتزم العرش
المذكور باداء الدية والخطية الجزيلة وبالله سبحانه التوفيق ۞

اعـــلام ۞ قد كنـا ذكرنا فى ٥٢ من ورقة المبشر اعلاما للناس وفيه بعض الغلط فلذالك كررناه هنا
على الصحيح وهوان فى اوايل سنة الف ومايتين وثلاث وستين غرق مركب على شاطى جزيرة قريت
وكان به بعض حجاج الجزاير فسلم بعض امتعتهم وبيعت بثلاثمايـــــة واربعة وستين فرنك وهذا
المبلغ الان بباريس فان كان له وارث فليقدم الى بيرو عرب عمالته لكن عليه تثبيت دعوته ۞

طـبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



بى ٢٩ محرم سنة ١٢٦٦ وبى ١٥ دصنبر سنة ١٨٤٩

الحمد لله وحده ۞ ان سعادة والى الجزاير رتب تاويلا جديدا بى امور بيت مال المسلمين لما اخبروه بوفوع المظالم اوان فسمة الترايك بين الورثة ومراده بى ذالك تثبيت حظوظهم ورفع الشكايات وسنذكر هنا مختصرا بعض ما امر به اسعده الله اول ذالك فيام بيت المال بالاعمال الصالحة ثم الاستحباظ بتريكة الغايب وان يفوم مفام الوارث مادام بى غيبته ان لم يكن له وكيل كما لابد له من الاستحباظ بالترايك التى لها ورثة البريضة دون العصابة وعليه ايضا ان يصبى الترايك ويبفى تحت يده الحظوظ التى لا وارث لها وعليه ايضا فبض انوعة الاماين وحبظها لمستحفها مع الانجاز بردها وكذالك حبظ المفابر ودبن الاموات الذين ليس لهم عصابة مع اداء الصدفة للبفراء المساكين واما ترتيب برايض المسلمين وكيبية فدرها عند الامام المالكى بفد اتصل سعادة والى الجزاير بجدول بريضة الامام ابن عربة كما اتصل بجدول البريضة المشهورة للامام الحنبى ووجد الجدولان بى كل نسخة من نسخ ترتيب القبيرنور ثم انه جعل بى كل عمالة بيت المالجى مامورا بفيام اموالها ومشروبا على جميع ولات بيت المال الذين بفسم تلك العمالة وله اعوان على حسب الحاجة وانه تحت امر مدبر الدومين وبى جميع فسم العمالة يكون وكلاء بيت المال على نظر وكلاء الدومين ويبروا عرب تلك العمالة والوكلاء المذكورين عليهم بفبض الترايك ووضع ثمنها بصندوق مختص لذالك وكل احد منهم ملتزم بما فبضه الى وفت المحاسبة ومهما يكون لبيت المال حظ بى تريكة يفبضها الوكيل على اجل ويفيد بدبتره كل ما اشتملت عليه التريكة بحضرة الفاضى ثم يخلص الديون ويحبظ جميع اجزاء التريكة لمستحفها ومهما مات احد بوطنه وكان ذا بريضة مشهورة ولم تكن له عصابة بعلى وكيل بيت مال بلاده ان يصبى تريكته بحضرة الفاضى وذوى البريضة ويباع كل شىء لديه ما عدى العفار ثم يعطى كل ذى حظ حظه بعد تخليص الديون وفبضه عشر الفيمة لاجرة بيت المال والفاضى لاكن اذا مات احد بى غير وطنه وظنوا بان له ورثة غايبين يستحبظ وكيل بيت مال تلك الوطن بتريكته ثم يخبر بيت مالجى العمالة بكيبية الفضية لكى يجتهد بى البحث عن الورثة وحين يجدهم يصبى الوكيل

المذكور التريكة واذا وقع نزاع بين الورثة يفصل امرهم المجلس العلمى وللمجلس ايضا البحث عن صحة ورثة الغايب وان كان وكيل الغايب لم يحاسب موكله مدة عشرة سنين فيلزم بيت المال بتدبير التريكة واذا كان لبيت المال حظ فى تريكة لايجوز بيع العقار الا باذن الدومين لبيت المالجى بذالك ثم ان اماين الدراهم والرسوم والصياغة والتذكرات ونحوذالك من النفايس يدفع القاضى جميعه الى بيت المال وهو يواصل مستحق الامانة بتذكرة ما وضع عنده ثم يوضع الجميع بصندوق محصن بقفلين وسيكون احد المفاتيح بيد وكيل بيت المال والثانى بيد وكيل الدومين ومهما يطلب احد اخذ بعض امانته اوكلها يكون ذالك على نظر الجماعة المنتخبة لنظر امور بيت المال بعد تمام لوازم الشريعة ورضاء رب الامانة واما بيت المال لايمكن له انجاز عمله الا بصحة خبر من مات بالاوطان فلذالك يلزم قايد العرش وشيخ الدوار ونحوهم من ولات المسلمين بان يخبروا قاضى الوطن بذالك حالا فى يومه وليلته وان قصروا تلزمهم الخطية والقاضى لما يبلغه الامر يخبر به وكيل بيت المال حينا واما نظر بيت المال فى كل ناحية مفوض الى جماعة من اعيان البايلك ومن مسلمين اى اثنين من ذوى الافدار وسيكون جلوس تلك الجماعة فى كل ثلاثة اشهر لتاملهم فى حساب وكيل بيت المال وتفقدهم الاماين الموضوعة عنده والنظر فى سيرة كل من يتعلق بخدمة بيت المال واما بيت المالجى توليته على يد والى الجزاير واما وكلاء بيت المال الذين بنواحى السبيل توليتهم على يد البريفى وفى النواحى العسكرية على يد جنرال العمالة وسيكون لجميع ولات بيت المال رواتب على حسب مراتبهم

عمالة الجزاير

قد حصل لنا غاية الفرح بزوال الوباء عن هذه الناحية بالكلية لنزول المطر وبرد الهوى ومما اصيب بشدة منه وطن بنى موسى والخشنة اللذان بجوار الجزاير واما قيادهما اظهروا غاية الحزم والخدمة فى زيارة مرضاهم ومعالجتهم ودفن موتاهم واتخاذهم نصايح البايلك باستعمال الاحتياط ان الهنا والعافية لازالا بهذه العمالة وسكنت فتنة اولاد نايل الذين بقبلة تيطرى وسبب ذالك خبر اخذ الزعاتشة وانتقام الدولة من مفسديها وكذالك غازية الكلونيل دوماص على اولاد فرج كما سنذكره فى خبر عمالة قسنطينة ان سى موسى الذى كان واقفا على فساد تيطرى لما راى خيبة سعيه عندهم ذهب الى الزعاتشة فاذا به لحقه جزاء فعله هنالك بقطع راسه ونصبه بوسط المحلة الفرانساوية وفى ذالك دليل عدم فايدة سعى المفسدين البليدة بلغنا مكتوب منها يتضمن خبر مولاى الطيب بن احمد الدروش كان يدعى عرش مطماطة الى الخلاف فاطردوه من وسطهم والتجا الى سوماته ولما وصل الى هنالك تكرر سعيه فى افسادهم واخذ منهم كثير الصدقة ولما بلغ ذالك الى كاندانت تلك الناحية امر بقبضه فقر من البلاد ثم جعلت خطية جزيلة على من وافقه فى رايه واخفاه عنده ان اللصوص سرقوا اربعين راسا عنز من القرية الفرانساوية التى قرب موزاية فوجدوا منها خمسة عشر فى احدى

وبرق العرش المذكور ثم ان جنرال العمالة امر العرش برد بقيته اودفع ثمنه ۞ ان عرش بنى خليل الان مشتغل بغراسة الدخان وكانوا قدموا للجزاير ليبيعوه للبايلك فاشترى منهم احسنه ورد لهم رديه لغلظة قطميره وعدم يبسه والنصيحة ان يجدوا فى غراسة الاحسن منه مع اتقان يبسه ۞ مليانة ۞ قد تولى محى الدين بن مسعود قايد الزمول الزقايلية بدلا من احمد بن الصغير لانه عزل حيث تراخى فى خدمته وتغافل عن حفظ الطرق بفسة العرب ۞ شرشال ۞ قد كان اشتد ضرر الوباء بتلك النواحى حتى مات من بنى حبيبة احدى فرق بنى مناصر ماية وسبعة وثلاثين ويحق الثناء الجميل على شيخهم سى احمد بن يوسف لاجتهاده فى معالجة المرضى وتشجيعه اليهم ۞ صور الغزلان ۞ قد وردت مكاتب من السيد محمد السعيد بن على الشريف مرابط شلاطة مخبرا عن بلوغ العافية بوادى الساحل وقد ظهر من كتايبه حسن نيته مع الدولة الفرانساوية وارادته الدخول فى الخدمة فلذالك طلب ملاقاة فسيان بيروا عرب ۞ قد ورد خبر موت محمد بن مسعود قايد اولاد مريم لمرض اطال به كما بلغنا ايضا موت احمد بن خليفة قايد كان على اولاد ادريس وان هولاء الشخصين كانا فى غاية حسن خدمة للبايلك ۞ قد وقع نزاع بين قايد بنى معاقد واخوانه وبسبب ذالك فر دوار منهم الى بنى خلفون فامر كماندانت الصور بجمع اغاوات البلاد منهم السيد عمار بن سالم باش اغة ومحمد بن الزيتون اغة فتلاقى الجميع بوادى الجمعة لاصلاح هذا الامر فوقفوا عليه وامروا من فر من بلاده بالرجوع اليها وقبضوا المفسدين منهم ثم بعثوهم الى سجن الصور ۞ المدية ۞ ان سى احمد بن سالم خليفة الاغواط رجع الى بلاده ووصل هناك فى اوايل محرم وكان خشى من تعرض اولاد سى احمد له فى الطريق فاذا به لم يظهر اثر لكونهم قدموا الى بوغار ودخلوا فى الطاعة واما القوم التى سارت مع الخليفة رجعت للمدية فى امن وامان ۞ ان الشريف بن الاحرش وعدوه بتولية اغة على اولاد نايل اجلا كما تولى محمد بن الاخضر المختارى اغة على اولاد مختار الغرابة على اجل ايضا ۞ الاصنام ۞ ان خليفة بن خولة قايد صبيح مات بالم الوباء وكذالك سالم بن جعفر ۞ تنس ۞ قد تولى الشيخ عبد القادر بن احمد قايد زقاره بدلا من محمد بن الجيلالى الذى عزل نفسه ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان الجيش الفرانساوى اخذ الزعتشة عنوة فى تاسع محرم وفى صبيحة تلك اليوم دخلت ثلاثة طوايف من العسكر على ثلاثة مسالك كانوا افرجوها فى الصور بالمدفع والنقبة وبكل طايفة ثمانماية عسكرى وبين ذالك كانت طايفة رابعة معدة لمنع المجاز وكان فى قصر الزعاتشة شراذم العرب من كل ناحية غربا وشرقا فاشتد القتال لاكن فى اقل ساعة دخل الجيش الفرانساوى وجال فى ازقة القصر وصعد الى سطح دياره مع هذا كله والقتال طال بوسه الى ان التزم العسكر دخول كل البيوت قهرا وهدم بعضها بالبارود لتما لعناد اهله وبين ذالك وقع قتال شديد بين الطايفة الرابعة واهل ليشانة وكذالك بين الخيالة واهل طولقة وبعد الظهر انتصر الجيش الفرانساوى

بكل جهة وقتل اهل الزعاتشة باسرم وكانوا ما ينيف على الثمانماية منهم بوزيان وولديه والشريف سى موسى التيطراوى شيخ درقاوة لانه كان دخل الى الزعاتشة قبل هذا بقليل الايام ثم نصبت رؤوس اعيان القتلى بوسط المحلة لارتفاع الشك وثبوت اليقين وبهذه الوقعة تحقق ما ذكرناه فى المبشر بحلول عقوبتنا الشديدة بهم واما باقى العمالة لم تتغير احوالها بالكلية لان المحلة التى قرب بوسعادة واقفة على حفظ البلاد واتصال سطوتها بمحلة الزيبان واما اهل بوسعادة فقد سارت جميع قومها مع الكلونيل دوماص وعاقبوا اولاد عمر بن فرج احدى فرق اولاد نايل الذين كانوا مجتهدين فى الفساد ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان الوباء قد ارتفع من هذه العمالة بعد ما اصاب من العرب اكثر من على التسعماية وستة منهم ستين من الغرابة ومايتين وخمسة عشر من الزمالة وثمانية وستين من الدواير وسبعة من قرية جليس واحدى عشر من اهل كريسطيل وثلاثة وستين من البطوية وستة عشر من الوكلة وممن مات من اعيانهم شيخ الزمالة وكان اشجع الناس واصدقهم خدمة للدولة الفرانساوية واصيب بكثير الجراحات فى حروب اعدائنا ثم تولى مكانه سى محمد بن المختار ۞ اغة تيارت كان ۞ مستغانم ۞ ان الوباء اصاب اهل هذه الناحية كثيرا جدا خصوصا بمينة وشلف وقد ادركهم الخوف وايسوا من انفسهم الى ان تركوا موتاهم دون دفن فاجتهد اذذاك الخليفة ولد السيد العريبى بالوقوف على زيارتهم وشجع قلوبهم حتى دفنوا موتاهم فيجب عليه الثناء لحسن صنيعه كما وجب الشكر على غيره من اعيان الوطن لاقتيادهم بسيرته ۞ تلمسان ۞ قد دخل بعض اعيان حميان شابه لطلب الامان ومعهم ولد القايد المجفوت بالقادة ثم بعد ايام دخل ابوه القايد المجفوت الى تلمسان ومعه اعيان بلاده ومن هناك سار الى وهران ليتم التاويل مع سعادة جنرال العمالة فى دخول نجع حميان الى التل واقامة سياسة جديدة بينهم وقد حصل الى وهران فى عشرين من محرم وفى قليل الايام تقرر الترتيب كما سياتى ذكره وذالك ان النجع المذكور سيتولى عليه اربعة مشايخ منهم احمد ولد بن عبد الله على عكرمة والمجفوت على اولاد منصورة وقدور على البكاكرة ومحمد بن الطاهر على بنى مطارف وقد التزم حميان المذكورين باداء الزكوة وبشرط ان لايدخلوا التل ولايكتالوا منه الحبوب الا بعد ادايهم المطلب المخزنى ثم انهم البسوا البرانيص فى ٢٤ من محرم وذهبوا الى نواحيهم ۞ بلغنا من عمالة الغرب ان عرش مزراوى الذى بناحية وجدة غزى على اولاد احمد بن ابراهيم واخذ لهم اموال فامرهم بن عب قايد وجدة برد ما نهبوه فابوا ولما امتنعوا ركب القايد المذكور بخيالة المخزن وسار نحوهم فلما علم بذالك المزراوى انتصر ببنى درايير وبعض فرق بنى خالد فتقاتلوا معه واطردوه الى وجدة وقتلوا بعض تباعه ثم ان اهل وجدة وقع بينهم خلاف فمنهم على كلمة القايد ومنهم مع المفسدين ولما عاين القايد ذالك بعث الى مشايخ انقاد القبلى الذى بجوار حدود الفرانساوية طالبا منهم الاغاثة فقدموا اليه وسار معهم ثانيا الى قتال المزراوى وبنى درايير ولما عاينوا ذالك فروا باهلهم واموالهم الى جبل بنى خالد ليتخلصوا من مخزن القايد وقد اتصلت نار الفتنة بحدود ايالة المغرب فى هذه الايام واما بحدود الرعية الفرانساوية غاية الهنا والعافية وذالك لحسن تدبير الدولة وعدلها بين الناس ۞

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



٥٦

بى صفر ١٢٠ سنة ١٢٦٦ وبى دصنبر ٣٠ سنة ١٨٤٩

الحمد لله وحده ۞ فد وجب الكلام هنا على بعض ما وقع بى السنة الماضية لما جرى بيها للناس من عظيم الاهوال والامور المهمات وليعتبر بذالك عامة العباد وفبل الشروع بى ذالك نبتدى بحمد الله وحسن عونه على ما اولانا من العابية بى غالب عمالات الجزاير حتى امكن للناس الاشتغال بمصالحهم بى جلب البوايد من الزرع والضرع والتجارة والبناء خصوصا ما بنوه دواير الغرابة والزمالة يدل على عابية بلادهم وهنايها وكذالك ايضا بنواحى الاصنام ومليانة والجزاير وعنابة وفسنطينة بنوا باعراشهم كثير الفرى والديار كما امتثلت الاوطان لنصايحنا بى غراسة الاشجار المثمرة واصلاح الارض للحراثة وجرى الماء للسفاية ومنهم من بنا بقالمة وباتنة مساجد ونحوها وفد اجتهدوا بى بناء بنادق بى الطرق لمبيت الخطار والمسابرين بى امن وامان وبهذه الاسباب ربحت تجارتهم بى المدية والبليدة ومعسكر وتلمسان وكانوا يبدلون صوب غنمهم بالحبوب وكل ما يحتاجونه من البضايع مع انهم كانوا يكسبون دراهم بلذلك ازداد رغبهم بى دوام الصلح وكذالك ايضا ببلاد الفبايل استنبطوا تجارة جديدة بى خدمة الزيت وحصل لهم من بيعها للبرانساويين بوايد جزيلة وسيزيد ربحهم اضعافا على العادة ان يجتهدوا بى غراسة شجر الزيتون وتلفيمه هذا ما حصل من الخيرات لاهل الافليم الجزايرى بى هذه السنة لاكن بينما انتشرت تلك الغنم على العباد كانت المبسدون يسعون بى البتن الى ان حل ببعض الاعراش عظيم الانتفام بسطوة الجيش البرانساوى الذى كان لايمنعه حر ولا برد ولا وعر ولا فبار من ذالك ما وفع باهل حميان بى عمالة وهران لامتناعهم من الطاعة وبرارهم الى اولاد السيد الشيخ وتبعهم العسكر البرانساوى بالفتل الى ان التجوا لايالة الغرب ولما شاهدوا سوء حالهم اضيق مما كانوا بيه بايالتنا طلبوا الامان ورجعوا الى بلادهم وكذالك ما حل بالشريب المدعى بومعزة بى ناحية جرجرة كان يحمل اعراش الفبايل على البساد ويدلهم على فتال رعيتنا ويزعم ان الرصاص والحديد لا يوثرا بيه وتفدم للقاء الجيش البرانساوى الى ان فطع راسه ثم لحق ببنى سليمان عظيم الهلاك لفطعهم الطريق بى ناحية بجاية وكذالك حلت مصيبة بزواغة

الذين بناحية سكيكدة وقتل كبيرهم بي يمينه اذ كانوا ايدوا قول المفسدين وطلبوا الفتنة ومن ذالك ايضا ما وقع باولاد نايل والزيبان لخروجهم عن الطاعة ولما تزايدت فتنتهم اشتدت عقوبتنا عليهم ومثل ذالك ايضا ما حل بالزعاتشة من شديد المصايب حين عمتهم الموت باسرهم مع من دلهم للفساد وفي كل ما ذكر عبرة لمن يعتبر ويستيقظ ويتبصر وفي هذه السنة ايضا عم الوباء باقليم الجزاير الى ان مات الكثير وكان مهما اشتد المه يوجد في كل الاوطان بعض العقلاء الراشدون من اعيان البلاد يقفون على مرضاهم بالمعالجة ويجتهدون في تشجيع قلوب الناس ولاجل ذالك بحمد الله خفف عنهم هذا الالم ومن هذا المختصر يتبين لكم شر الفتنة وخير الهنا مع خيبة سعي المفسدين ولا شك سيقتدي الكل مستقبلا بالسيرة الحميدة ولا يصغى احد لما فيه الضرر والفساد ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد خشي الناس من عدم الحراثة لتاخر صب المطر في هذه السنة ولذالك ان البعض من ناحية الاصنام غرسوا البطاطة بدلا من الزرع لنباتها كل فصل بسهولة مع كثرة نتاجها ومن المعلوم ان ببلاد الروم يحصل منها للناس عظيم الفوايد خصوصا بسنة القحط ولا شك سيقتدي غالب الاعراش بهذه الخصلة وبلغنا ان اناس وطن بني جعد بناحية صور الغزلان تولعوا بغراسة البطاطة الحلواة وثبت نتاجها بارضهم غاية ۞ لما تعطل امر الحراثة بهذه العمالة لعدم نزول المطر اشتغل كثير الناس ببناء الديار وقد تموا بناء معصرة الزيت ببودواو وسنخبركم بذالك مفصلا ان شاء الله واما اغة بليسة مراده بناء معصرة ايضا للزيت بام نايل وقد حفروا عدة ابيار في مواضع متفرقة خصوصا عند اولاد بودة في وطن الخشنة وسيكون لهم في ذالك فوايد جزيلة اوان الصيف ساعة ضعف الما ۞ البليدة ۞ ان مرابطا من شوشاوة اسمه قدور من محمد ظهر مخلوط في حوش بن عروص يدعي الناس الى الفساد وكان قد جعل ولات على يده فاذا بصاحبين للقايد رابح بن الحوت خشوا من عقوبة المخزن فاخبروا قايدهم المذكور بذالك ولما علم به مسكه وحمله الى البليدة ومن هناك بعثه الحكم الفرانساوي الى قصبة الجزاير وعما قليل يوجهوه الى سجن فرانسه ثم ان والي الجزاير بعث زويجة بنادق فصار غاية للقايد جزاء حسن سيرته ۞ صور الغزلان ۞ قد تولى عيسى بن الغماري قايد اولاد سلام بدلا من محمد بن دهمان لانه عزل كما تولى الاخضر بن احمد قايد العذاورة الغرابة بدلا من عبد القادر بن احمد لموته وتولى ايضا احمد بن داوود قايد اولاد بوعريف بدلا من بلقاسم بن عيسى لموته ايضا وكما تولى مسعود بن محمد قايد اولاد مريم بدلا من محمد بن مسعود لموته وكانت تولية من ذكر في اوايل محرم بامر سعادة جنرال العمالة ۞ الاصنام ۞ ان بعض اعيان المسلمين بنوا حمام بمدينة الاصنام وفي كل يوم الخميس من الجمعة يكون معدا للفقراء في سبيل الله ۞ قد عزل قدور بن عمار شيخ اولاد زيان بن راشد لاخذه الرشوة ثم

حكم عليه برد ما اخذه مع سجنه شهرا بزمالة الفايد ۞ تنس ۞ ان سعيد بن يعقوب والطيب ولد حميد وعبد القادر بن احمد كانوا قتلوا محمد بن جلول قايد سنجيتة خديعة وحملوا راسه الى بومعزة منذ اربعة سنين وقد خفوا انفسهم خشية من عقوبة المخزن وفي هذه الايام ظهروا بتاشته قرب شرشال فلما علم بهم حاكم بيروا العرب مسكهم وبعثهم لقصبة الجزاير الى ان يفصل امرهم الشرع ۞ المدية ۞ قد ورد احسن الخبر من محلة الكلونيل دوماص التي سارت الى اولاد نايل وبوسعادة وفي ٢٧ من محرم اجتمعت محلة صطيف مع محلة الكلونيل المذكور واشتغلوا ثلاثة ايام بترتيب تاويلا في استقامة حدود عمالة قسنطينة والجزاير وفي اوايل صفر رجع عسكر الجزاير والمدية الى مواطنه وقد حل الهنا والعافية بجميع النواحي الشرقية ۞ ان سعادة والي الجزاير بلغه عدم الصابة بناحية الاصنام في السنة الماضية حتى عجزوا عن حراثة هذه السنة ولما عاين ذالك منهم سلف لهم ثلاثماية قنطار من البر ومثلها شعير وامر الولات بتعريفها على مستحقها وساعة جمع صابتهم في السنة القابلة يردون ما اخذوه من البايلك ۞

۞ عمـــالة وهران ۞

قد تجدد الم الوباء بهذه العمالة في هـــذه الايام وبلـــغ الى ديار بني وراغ واعراش الدواير والزمالة والغرابة واصيب الكثير به الا انه والحمد لله لم يمت به الا القليل وشفي الكثير وفي ذالك دليل زواله بالكلية ۞ ان في اوايل صفر امر سعادة جنرال العمالة بتولية الطيب بن يحيى قايد على عرش مديونة بدلا من اخيه محمد ۞ بلغتنا مكاتب من تلمسان مخبرة عن عودة الفتنة بين اهل انقاد وبني يزناسن حتى عجزوا ولات وجدة عن اطفايها وكانت قافلة من وجدة ذاهبة الى تلمسان فنهبوها المزاوير وقافلة اخرى لمولى الكرزاس كان معها بنفسه فهجموا عليها المفسدون بناحية تيولي ونهبوها واما الكرزاس لم ينجي بنفسه الا بكلفة ولما بلغ ذالك الى سي على بن القناوي وعلم ان الخلايف ارادوا الفساد ايضا تاهب للمسير من فاس متوجها لاطفاء هذه الفتن ۞ ان جميان الذين دخلوا مع المجفوت الى البلاد حملوا الى الاسواق كثير الرطب والصوف والحايك والبرنوس وغير ذالك من بضايع الصحراء وباعوا الجميع بفايدة ۞ قد اوجب حسن الثناء والشكر على اطباء المسلمين وهما بن زرقـــة ويمين النجار لحسن وقوفهما على معالجة المرضى بتلمسان الذين اصابهم الوباء وكانت خدمتهما في غاية الصفاء والاتقان مع مداومتهما ببذل الجهد في ذالك ۞

۞ عمـــالة قسنطينـــة ۞

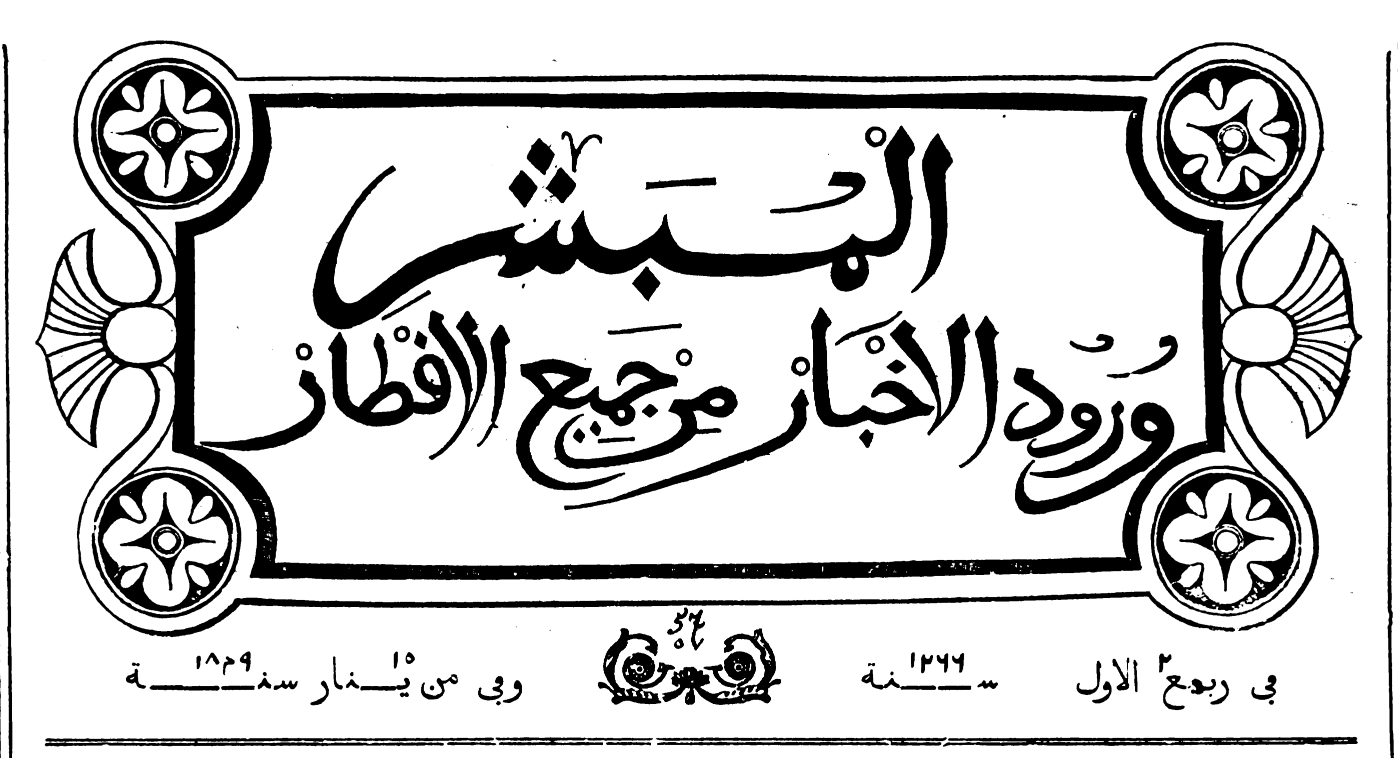
ان بعد اخذ الزعاتشة بادر كل الاعراش المنافقون بالدخول الى الطاعـــة ثم رجـــع الجنرال بعساكره الى باتنة وهناك ورد عليه رسلاء اولاد سلطـــان واولاد على بن صابر طالبين الامان وبعد ترتيب امورهم انتقل الى قسنطينة وسيدخلها في ٢٩ من محرم واما حاكم جعله على يد الكلونيل كانربير الذي هو الان متوجه الى مغاوس بجوار جبال اولاد ...

ليتمم الشروط التى جعلت عليهم وعلى عرش الاخضر الحلفايين واما اولاد على بن صابر دفعوا كل ما عليهم من المطالب المخزنية وبذالك سكنت روعة جميع اهل بلزمة وبعد هذا انتفل الكلونيل المذكور الى الخضنة ليرتب تاويلا جديدا بى تلك البلاد ويتاهب للمسير الى جبال اوراس ولاشك ان امورهـا لاتتعسر لكون المرابط عبد الحفيظ وسى الصادق بعثا الى جنرال العمالة فبل مسيره الى فسنطينة وطلبا منه الامان وكذالك مشايخ بنى وجهان واولاد داوود وبنى عبدى وغيرهم من الاعراش الذين كانوا لايفترون عن الفتنة ولما جمعوا هولاء الاعراش كل المطالب المخزنية كف العساكر عن الدخول الى بلادهم وكذالك اهل الزيبان ايضا دفعوا جميع المطالب دون كلفة واما بباقى عمالة فسنطينة دوام الهنا والعافية وكذالك صطيف لم تتغير احواله بالكلية مع فتنة الزيبان واما مجاز ترادف الفوافل بين الصور وبجاية فى غاية الامن والامان ۞ فد دخل الكلونيل بارال حاكم صطيف الى وطنه بعد ان خلص ترتيب الامور مع الكلونيل دوماص ۞ ان الاخوان بنى عز الدين لازالوا وافعين على حفظ عافية زواغة حتى امكن لفسيان ميلة الدخول لبلادهم واشترى البفر من الاعراش للعسكر الفرانساوى ۞ ان فى اوايل محرم تولى السعيد سعود فايدا على عمورة كما تولى بن رحال شيخ على اولاد ابراهيم وذالك بامر جنرال العمالة ۞ ميلة ۞ ان رجلا من تونس اسمه على بن العمرى كان بميلة مريضا جدا فدفع الى فاضيها مائة وسبعة وسبعين فرنك ليبعثها الى ابيه طيجى بالكاف وفى الغد مات الرجل وبعثت الامانة لربها ۞ سكيكدة ۞ فد جعلت خطية جزيلة على بنى والبان لامتناعهم عن اعانة الجيش الفرانساوى بستة وثلاثين بغلا لحمل المونة ۞ فد جعلت خطية فدرها مائة وعشرين دورو على بنى بشير الجبلية وبنى بشير السفلية والمصلة لايفادهم الحريقة خلافا تنبيه البايلك وان عادوا لمثل ذالك تضاعف الخطية عليهم ۞ عنابة ۞ فد تولى ساسى بن الحنش شيخ حوشة بدلا من بالفاسم بن موسى لانه توفى ۞ فد حكم البايلك على عثمان بن نجا شيخ صنحجة بالسجن اربعة ايام مع مائة فرنك خطية لبخله فى ضيافة اثنين صبايحية كانا فى خدمة البايلك ۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

اسعار البر والشعير كتليطر بعمالات الجزاير

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٧	١٨	الجزاير	١١	٢٠	بليدة	٤	١٠	فسنطينة	٨	٢٠	وهران
٩	٢٠	المدية	١٣	٢٢	شرشال	٦	١٣	عنابة	٧	١٧	مستغانم
٩	١٩	مليانة	٨	١٤	تنس	٧	١٠	سكيكدة	٦	١٦	تلمسان
٩	١٨	الاصنام	٧	١١	تدلس	٤	٧	صطيف	٩	٢٠	معسكر

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



بي ربيع ٢ الاول سنة ١٢٦٦ ٥٨ وبي ١٥ من ينار سنة ١٨٤٩

ان بي ثانى يوم من ربيع الاول يكون طلوع الشمس على ٧ ساعات و١٧ دفيفة والغروب على ٥ ساعات و١٨ دفيفة وبي مدة نصب هذا الشهر تزداد ٢٢ دفيفة بي النهار ۞

۞ الحمد لله ۞ لايخبى عن الجميع مراد اللصوص وغرضهم بي نيل الخيانة بعصل الشتاء لطول الليالى وظلامها وانهم وافبون على فتال المسابرين وتجريدهم ونهب اموالهم والاختلاس خبية بين البساطيط ليسرفوا الدواب ولاجل ذالك يجب علينا ذكر بعض ما امر به ولات الدولة بالجزاير بى ازالة هذه الضرر الناتجة من المبسدين من ذالك ان جميع فياد المسلمين ومشايخهم تلزمهم غاية التحبظ وان يكونوا ببال من كل متهم بالبساد والسريفة خصوصا من كان بعل ذالك سابفا وان لا يكتموا امرهم عن الحكام البرانساوية الذين ببلادهم وايضا ان كل من هوبرانى واجنبى مجهول النسب اومداح اوزبان اومن يدعى نبسه بمرابط او من يطلب الصدفة للزوايا ونحو ذالك بليلزم فياد الاوطان ان لايبفوهم بى البلاد الا باذن فايد مشهور بوطنه اوبضمانة احدى الخيم الكبرى من عرشه وصدور هذا النهى لسعى هولاء المبسدين دايما بى البساد والخيانة وبذالك يجرون العفوبة والخطايا للاعراش بليلزم الولات فبض من ذكر وبعثهم الى حكام بيروات عرب كل ناحية واما المبسدون من الوطن يجب على الولات ايضا كبهم عن البساد ولابد من وفوب اهل البلاد بى معونة الولات على فبض كل مبسد كما ذكرنا لكى ينجوا انبسهم انتفام المخزن واذا تغابل الفياد واعيان الرعية عن امساك المبسدين تلزمهم خطايا على حسب الشر الوافع ببلادهم مع عزل الولات بى بعض الاوفات واعلموا ان الدولة مهمى تجعل خطية على عرش لايكون مرادها هلاك الرعية ظلما وانما ذالك للتحبظ على عابية البلاد ودليل هذا كان البايلك دايما يوجل لهم شهرين اما بفبض المبسد او بدبع الخطية بعد مضى الاجل هذا ما امر به على الرعية وولاتها واما المسابرون بلا يمكن لهم التعرض بانبسهم للشر

والخروج عن الطريق المعهودة وانما يجب عليهم المبيت بالعمارة عند غروب الشمس والنزول بالموضع المعين لـهم من القايـد متولى العرش وان خالفوا هذا الامر واصابهم شىء فلا يلوموا الا انفسهم مع عدم جبر ما يضيع لهم من العرش غير ان البايلك دايـما يجد فى طلب المفسدين ومن هذا يتبين للجميع ان مراد الدولة حفظ انفسكم واموالكم ولا يتم هذا الغرض الا بمعونة الرعية فى امتثال ما ذكر من الاوامر ۞

۞ عمـالة الجزايـر ۞

ان احوال العافية بهذه العمالة لم تتغير قط وقد وجب الكلام هنا على موت مفسد مشهور وهو الحاج محمد بن السنوسى احد اصحاب بومعزة الذى كان يحمل اولاد يونس للتعصب عن الطاعـة وبعد دخول العرش المذكور تحـت امر الدولة امتنع الحاج محمد المسطور والتجا الى الصحراء واشتغل بالقاء الفساد فى قلوب العباد وفى هذه الايام بلغ الى اغـة الاصنام مصطفى بومدين الخبر عن محل استقراره وفى عشية السابع من صفر خرج الاغا المـذكور ببعض قومه المختارة وسار نحوه مسافة خمسة عشر ساعة الى ان وقف عجلة على باب خيمة بن السنوسى وفى الحال وقع قتال شديد قتل فيه ثلاثة فوارس من الاغـة وقتـل من جهة المفسدين بن السنوسى بنفسه مع بعض توابعه ثم قبض بقيتهم وحملوا الى الاصنام فهذا دليل زايد فى حسن خدمة الاغا المذكور فيستحق له غاية الثناء والشكر ۞ الجزاير ۞ قد تولى احمد بن محمد قاضيا على الخشنه بدلا من سى منصور لانه توفى رحمة الله عليه ۞ ان اهل وطن الخشنة ويسر حرثوا فى هذه السنة زيادة على ما تقدم وقد زينوا الكثير من الارض حتى عم الحرث بوطن يسركله ومنذ غزى الحاج عبد القادر عليهم بقى خرابا الى الان وفى هذا دليل فوايد الصلح والمهادنة ۞ التدلس ۞ ان بعض العرق من يسر قد تعلق غرضهم بخدمة الدلس على يد قايد مختص لهم تحت امر فيروا عرب تلك الناحية وهم اولاد على ودوم النواصر وعبد الوفرث واولاد سمير والعمارة والجديان وبوبراق الكوانين ۞ ان فى هذه السنة قل حمل الزيت اليها من قبايلها لضعف صابتهم وترادف صب الثلج والمطر حتى قطعت الطرق بحمل الاودية ۞ بجاية ۞ ان رجلا من عرش سيدى محمد امغران امتنع عن امـر القايد وتهدد عليه واهل الدشرة تجنبوا عن نصرة القايد وبعد ذالك خبى المفسد عندهم حين طلبه حاكم فيروا عرب فلاجل ذالك جعلت عليهم ماية وخمسين دوروخطية فدفعوا العدد المذكور عاجلا ۞ بليدة ۞ ان المرحوم السيد عبد الرحمان بن طيفور اغة جوط توفى فجـاء فى اواخر محرم وكان رحمة الله عليه محبوبا عند الناس لادبه وكرامه ۞ مليانـة ۞ ان سعادة والى الجزاير اسعده الله قسم القيمين شجرة مثمرة من فسطان البايلك الكاين بالجزاير على نواحى مليانة وعرب ثنية الحد لوقوفهم على نصايح البايلك فى امر البناء ۞ ثنية الحد ۞ قد بلغها خبر وقوع حرب شديد بين اهـل وادى مصاب وسبب ذالك ان قايدهم قتل ثم ان بعضهم اراد اخـذ الثار من قاتله .

والبعض عكس ذالك ولاجل هذا عم الحرب والفتنة وسفك الدماء بالبلاد كلها ۞ الاصنام ۞ ان في السنة القابلة تشتغل الناس بغراسة البطاطة وقد امر والي الجزاير حاكم بفروا عرب تلك الناحية بتعريف مقدار جزيل من زريعتها على قياد الاعراش وان يجعل لهم تذكرات بكيفية غراستها مع الاعانة ببعض العسكر العارف بغراستها لتحصل لهم فايدة التعلم منهم ۞ تنس ۞ ان محمد ولد الحاج بن هني كان البايلك عين له محلا يستقر فيه وامره ان لايخرج منه الا باذن فاذا به خرج خفية والتفا مع اربعة دراويش وسار معهم في البلاد ليدعوا الناس الى الخلاف ولما بلغ ذالك الى كماندانت العمالة بعث بعض خيالة المخزن في طلب بن هني المذكور فقبضوه وحملوه الى تنس ولما توسط بالطريق الوعرة اراد الفرار من وسطهم فضربه احد الخيالة بالرصاص وقتله واما اصحابه فروا من البلاد عند سمعهم بالقضية

قد تولى سي قدور ولد الغبريني اغة زتيمة بدلا من ابيه المرحوم وذلك بامر وزير الحرب بتاريخ اوايل صفر ۞ ان مجلس حكم الشريعة العسكرية الكاين بالبليدة ابرم حكمه على موت مخلوف بن سالم وابراهيم بن المعيدي وعبد الرحمان بن العزوقي لقتلهم القايد سعيد بن عروص في السنة الماضية وذالك الحكم وقع في ١٠ من صفر ۞ قد نال محمد الصغير فسيان الترايور المسلمين نيشان الافتخار بامر رئيس الدولة وبتاريخ اواسط محرم ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

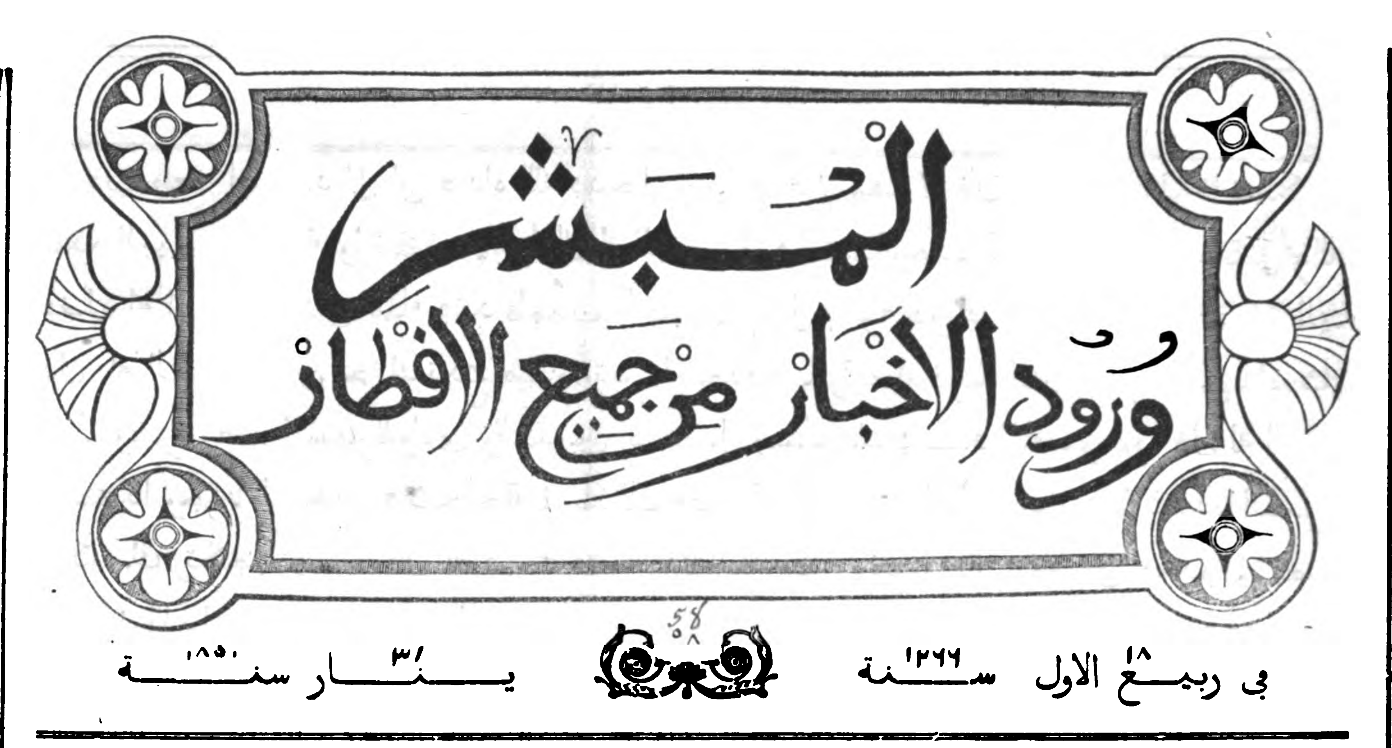
قد زال فساد هذه العمالة بالكلية منذ اخذت الزعاتشة وابتدر اهل الزيبان بدفع الخطايا التي وضعت عليهم وكذالك اهل بلزمة واما اولاد سلطان تاخروا قليلا عن اداء المطالب المخزنية فقبض البايلك بعض قيادهم ولما عاينوا ذالك دفعوا الكل عاجلا وفي اوايل صفر دخلت محلة الكلونيل كانربير الى باتنة لتستريح اياما هناك ثم يمكن مسيرها الى جبال اوراس ويحتمل اذعان اهل الجبال المذكورة لطاعة الدولة دون كلفة واما الوباء فانه منتشر بجنوب هذه العمالة كلها وقد مات منه الكثير ۞ ان سعادة الجنرال اربليون لما رجع الى قسنطينة ورد عليه جميع قياد الاعراش ليهنوه بالسلامة وفتحه الزعاتشة من جملتهم بن عاشور بوعكاز قايد فرجيوة واما اولاد بن عز الدين قياد زواغة فان احدهم بعث ابن اخيه والثاني بعث ابنه لمسعاده الجنرال بدلا منهما ۞ سطيف ۞ قد وقع كثير النزاع والقتال بين اعراش القبايل خصوصا بني ورتلان واهل اموله لان هذه عادتهم من سالف الزمان وقد حل بهم عظيم المصايب من ذالك ان فرقة من اولاد هارون احتوت على نهب دشرة الشيخ يوسف ورحيم ومات الكثير من الجانبين كما وقع ايضا خلاف بين بني جليل من عمالة بجاية واهل اموله من ناحية سطيف على شان ملك بعض الاراضي ولما كان اشتداد هذا الامر يتولد منه فساد البلاد واهلها فالنصيحة ان يقتدوا بسيرة غيرهم من ساير العمالات في الامتثال لولاتهم ليقفوا على اصلاح حالهم وسد خلتهم واتصال الفتهم بالرضى دون تنافس ومع مداومة هذه الفتن

لم ينفطع مجاز المسافرين بين بجاية وسطيف وكل يوم تسير الفوافل دون معارض من ذالك
خرجت فافلة من ثلاثماية بغلا حاملة مونة الجيش الى بجاية ۞ فد اشتد الم الوباء بفبايل
جيجل لاسيما عند الاعراش الذين تحت حكم مولى الشفعة ۞ عنابة ۞ فد سار بعض
فوم الفايد محمد صالح الى بلاد الخزرية في اوايل صفر ولما وصلوا هناك ليلا مسكوا بغلة
حاملة البارود فبعثوها الى حاكم بيروا عرب ومن المعلوم ان لايجوز بيع البارود وشراه
الا بالمدن العظام وباذن حكام بيروات العرب ۞ فد وضعت خطايا ما بين الخمسين دورو
والماية على اولاد مسعود واولاد خيار والحمامدة والوشاوة وعظاوة والثريات واولاد عطية عرب
اولاد زيد لايفادهم النيران في الغيب ۞

۞ عمالة وهران ۞

فد عم الهنا والعافية بجميع هذه العمالة واشتغل كل الناس بالحراثة لروى الارض
والمامول من الله غاية الصابة كما عم الهنا ايضا بالبلاد الجنوبية وفد رجع الكثير من فرق حميان
وخيموا بالمواطن المعينة لهم من البايلك ۞ يجب علينا عد ماضاع من المسلمين بالم الوباء منذ هجم
على عمالة وهران مفصلا وهو خمسماية وثمانية عشر من الدواير وخمسماية وثلاثة واربعون من
الزمالة وتسعماية وثلاثة واربعون من الغرابة واحدى وعشرون من كرشتل وثمانية وثمانون من
بطوية وسبعة وستون من فرية جاليس وماية وخمسة عشر من وكلاء البايلك مجموع ذالك الفين
ومايتين وخمسة وتسعين فالان والحمد لله زال الوبا ۞ تلمسان ۞ بلغنا من المغرب زوال الفتن
بين اهل انقاد وبني يزناسن لانهم الان مشتغلين بالحراثة والظاهر ان الصلح بينهم لايدوم واما
مولاى عبد الرحمان فانه اليوم بفاس وابنه السيد محمد بمراكش واما الفايد فرجي الذى سار الى
فتال بني حسن انهزم جيشه ساعة الفتال واما محمد بن عبد الرحمان شيخ الاحلاف الذى كان
بسجن فاس خلصوه منه الا انه ابفى من اعيان عرشه اربعة وستين رجلا مراهين لطاعته ۞
فد وضعت ماية دورو خطية على الخير ولد عبد الفادر فايد اولاد شيخة اهل الغسل لتراخيه عن
اوامر البايلك في فبض العشور ولصولته على شاوش الاغة كان بعثه اليه ليحرضه على خلاص
ما ذكر ۞ مستغانم ۞ فد مات اناس كثيرة بالم الوباء في مستغانم منهم بن عمر خليفة فايد
البرجية وكان رجلا ذى شجاعة وعفل وابن خيمة كبيرة وكان لم يزل عن حسن خدمته للدولة
منذ دخل عرشه في الطاعة فتاسف لموته الخاص والعام ۞ ان في الزمن الماضى كان يفع كثير النزاع
بين الناس وفت الحراثة لفسم الاراضى حتى يتعرض امرهم في غالب الاوفات على سفك الدماء لاكن
الان فد استفام رايهم حيث اذعنوا لحكم مجلس مستغانم وانفصل امرهم على تراضى ۞
عم موسى ۞ ان حاكم بيروا عرب تلك الناحية مشتغل الان بتعديد خيام تلك النواحي وفد
جعل سبعين دورو خطية على جماعة اولاد مبارك لاخفايهم العدد عنه وذالك بامر كما ذدانت
العمالة ۞ سيدى بلعباس ۞ ان رجلا من ندرومة كان يمر ببلاد اولاد على فمات فتيلا ولما اهمل
فاتله جعل سعادة والى الجزاير الدية على اهل التراب الذى وجد فيه المفتول ان لا يوجد الفاتل
في مدة شهرين ۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



في ربيع الاول ١٨ سنة ١٢٦٦ يـنـار ٣١ سنة ١٨٥٠

الحمد لله وحده ۞ ان في اليوم الاول من فبرير الموافق للتاسع عشر من ربيع الاول يكون طلوع الشمس على ٧ ساعات و٥٨ دقائق وغروبها على ٥ ساعات وعشرين دقيقة وفي الخامس عشر منه الموافق للثالث من ربيع الثاني تطلع الشمس على ٦ ساعات و٤٠ دقيقة وتغرب على ٥ ساعات و٣٦ دقيقة وفي مدة النصف الاول من الشهر المذكور يزداد فيه اثنين وثلاثين دقيقة وشهر فبرير هذا هو الشهر الثاني من السنة المسيحية وفيه ٢٨ يوما ابتداؤه تاسع ربيع الاول وانتهاوه سادس عشر ربيع الثاني وفي الثاني عشر من الشهر المذكور يكون كسوف الشمس ويظلم وسطها وتنور اطرافها غير انه لا يظهر بالجزاير ۞

ان اليبوسة الناتجة من اطالة حر الصيف الماضي وترادف امطار هذه السنة كانت سبب هلاك الكثير من مواشيكم فهذا دليل حسن نصايحنا في قولنا لكم عن بناء الديار حماية لانفسكم واموالكم وكذلك اتخاذ الحصب اليابس لاقتيات دوابكم في فصل الشتاء كما يفعلونه الفرانساويون واما الكثير ممن انصت لكلامنا فقد افلح بحفظ غنمه وبقره لاكن يوجد فيكم الممتنع عن قبول نصايحنا ومهما عرفناكم بتعب سكنى الخيام واقتحام المشاق الدايمة لاسيما في الشتاء وقلنا لكم فوزوا بغراسة الاشجار وعمارة البساتين والسعي في مرافق الحيوة كالقوت واللباس تنكروا هذا بجهلكم وتقولوا اننا وجدنا اسلافنا على هذه السيرة واقتدينا بذالك في سيرتهم وطريقتهم فجواب هذا اهون ما يكون لان الامر ضد ما ذكرتم الم تعلموا ان اسلافكم في قديم الزمان قد عمروا الارض بالحراثة والسواقي وبناء المدن والقرى والقصور المشيدة كما اشتغلوا ايضا بتحصيل فنون العلوم واشتهروا بذالك كفعلنا اليوم في النواحي التي كان اسلافكم قاطنين بها فبهذا يتبين خلاف عملكم لعملهم وانكم لا تمتثلوا بهم ولا تقتدون بطريقتهم وللقضية شبه بحكاية هارون الرشيد حين خرج يصطاد وضل عن اصحابه اشرف على دار فقير فيها رجل غليظ مبدل اللون ملتف بحايك خشين موسخ فلما رآه الرشيد اراد ان يدخل عليه فمنعه الرجل

وتادب معه الرشيد الى ان هداه الله بدخل وبقى يتكلم معه ثم قال له الرشيد لما ذا تسكن فى
هذه البيت البالية ولم تتخذ غيرها قال له الرجل هاكذا وجدنا الوالدين فلم نستحق ذالك
فقال له الرشيد ايتنى بالماء فقد ظممت فاجابه الرجل بقوله دونك الوادى امامك اذهب اليه
قال له الرشيد من حقك تذبح معزة وتسلخ جلدها وتجعله قربة لكى تشرب منها اذ كان
المطر وعجزت عن المسير للوادى وللضيف اذا حل بساحتك يجد الماء موجودا قال له الرجل
هاكذا وجدنا الوالدين فلا حاجة لى بذالك فقال له الرشيد ما بال زوجتك لم تخدم الصوف
وتكسيك وتكسى نفسها قال له هاكذا وجدنا الوالدين فذهب الرشيد من عنده الى قصره
ولما اظلم الليل ركب ومعه خيالة ثم دخل الغابة التى مقيم فيها ذالك الرجل وزوجته فاحتال
عليهم وربط اعينهم بمناديل وذهب بهم الى قصره ليلا وناولهم انوعة الاطعمة من الفواكه
والخضورات ونحو ذالك كذا الكسوة الجديدة ولما اصبحوا وجدوا انفسهم فى الخمرات وكان جعل لهم
نصيبا من طعامهم الغليظ مع طعامه الطيب فلما اكلوا وجدوا طعامه افضل من طعامهم
ونظروا الى الكسوة فوجدوها حسناء ثم نزعوا ثيابهم ولبسوا الاخرى ولما اكلوا وشربوا ولبسوا واظلم
الليل دخل عليهم الرشيد وحملهم الى محلهم بالغابة كاول مرة ولما اصبح الصباح وجدوا انفسهم
بداخل بيتهم البالية فخرجوا يسئلوا عن القصر الى ان وجدوه ثم دخلوا على الرشيد وقالوا له
يا سيدى هذا القصر كنا فيه عايشين وحملونا ليلا الى الغابة قال لهم كذبتم فالقصر لى وانا الذى
اتيت بكم من الغابة وقلتم لى هكذا وجدنا الوالدين ولم نحتاج لذالك فقالوا له هذه السيرة
افضل من سيرة الوالدين وحمدوا الله وشكروه

عمالة الجزاير

ان مبارك بن يحيى من الرجيمة الثالثة قد نال نيشان الافتخار فى تاسع يوم من شهر ينار هذه
السنة لحسن خدمته وشجاعته بحرب الزعاتشة وذالك بامر سعادة رييس الدولة الفرانساوية
قد توفى السيد احمد مولى الواد باش اغة تيطرى بقلميل ايام المرض وتولى ابنه بدلا منه على
قايد مورباية فقط وذالك بامر سعادة جنرال العمالة فى تاريخ ثالث عشر ينار الجزاير المراد
هنا تبيين ازدياد الحراثة والبناء بعمالتنا فى السنة الماضية وذالك ان عريب بنوا تسعة عشر دارا
بالحجر فى غاية الحصن وسكنوا بها كما بنا القايد بلعباس بولاية يسر ثلاثة ديار واما اهل جبال
تلك النواحى اشتغلوا باصلاح ديارهم وتسطيحها بالقرمود وفى تلك النواحى كلها بنوا الكثير وبعضهم
كمل مراده والبعض منتظر ورود المعلمين ليشرعوا فى البناء واما قايد الخشنة وخليفته مرادهما
بناء الكثير فى فصل الربيع واما معصرة الزيت التى جعلوها ببودواو ثم بناءها الان كثرة المطر
منعتهم عن العصير وانما جمعوا مقدارا من النوى والتفل الذى عصروه ورموه لظنهم
فيه عدم الفايدة فجربوه فى المعصرة فاستخرجوا منه كثير الزيت غاية فهذا عبرة لمن اعتبر
المدية قد ضاع كثير الغنم والبقر فى اعراش هذه العمالة كلها لترادف الامطار والبرد

الشديد بي اثر الحرمع عدم افتياتها ووفايتها من الم البرد واذا كانت الفوايد الكثيرة تنتج لهم من الاموال لاسيما الصوف يستحق لهم الاستحفاظ بها والا فلا ينفعون بفوايدها والنصيحة ان يبنوا الديار لحفظها ويجمعوا الخصب اوان الصيف لمعيشتها اوان الشتاء ۞ الاصنام ۞ فد جعلت ثمانين دورو خطية على محمد بن احمد فايد بنى راشد مع عزله من وظيفه شهرا لاخذه دراهم من عرشه غصبا دون حق مع رد ما اخذه ۞ ان رجلا من ناحية الاصنام كان ملتزما ببيع الحطب للبايلك وكان يفطع ذلك بغابة ترمدارة بي اولاد سيدى صالح ويضعه بي الطريف لتحمله الكروسة فاذا باهل الدوار الذين هناك سرفوا الشطر منه فجعل عليهم البايلك ثلاثين دورو خطية ۞ ان اهل ناحية الاصنام فد تمموا البناء الكثير من ذالك ثلاثة مساجد ومائة واربعين دارا ما بين صغرى وكبرى وثلاثة ابراج وكثير عيون الماء والابيار والحمامات وسهاريج ومطحنات وغير ذالك وفد صرفوا على الكل مبلغ سبعين الف دورو ۞ تنس ۞ ان بي السنة التى فبل العام الماضى كانوا اهل تلك النواحي يحرثون ثمانية الاف وتسعماية واثنين وخمسين اكتار وبي السنة الماضية حرثوا عشرة الاف وثمانماية وخمسين اكتار فكان الزيادة ما بين السنتين الف وثمانماية وثمانين وتسعين اكطار وبي هذه السنة يكون اكثر من ذالك واما مصروف البناء بي هذه السنة ينيف على الثمانية الاف دورو ۞ صور الغزلان ۞ فد انفطع المجاز بين الجبال ووادى الساحل لكثرة الثلج ۞ فد فبض حميمى بن حميدة وسليمان بن خضر وسليمان بن عباس من اولاد يحيى لاتفافهم مع المفسدين واختفايهم عندهم وذالك بامر حاكم العمالة ۞ مليانة ۞ فد ازداد البناء والغراسة بي تلك النواحي فالغراسة ثمانية الاف شجرة مثمرة كالعنب والتوت والزيتون والشينة والتفاح والمشماش ونحو ذالك من غاية الاصناف الماخوذة من بلاد فرانسة ولما كان البايلك متكلف بذالك تزداد الغراسة بهذه السنة واما البناء فد صرفوا اعراش هذه النواحي بي هذه السنة مبلغ اربعين الف دورو ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

فد عاد الهنا والعافية بجنوب هذه العمالة ولا شك انه يدوم لنصر محلة باتنة التى تحت يد الكلونيل كانروبير وانها دخلت بلاد بلزمة وبعد الجولان فى اطرافها توجهت الى جبال اوراس حيث كانوا اهلها طالبين العافية غير ان اهل فرية ناره امتنعوا وحين بلغت المحلة الى وادى عبدى بين مناح وشير تفربوا منها وضربوها بالبارود من اعلا الجبل وبي الغد الذى هو ثامن صفر افترفت المحلة على ثلاثة شراذم احديهم صعدت خلف الجبل الازرق واطلعت على بلد المنافقين بينما تفدما الشرذمتان لفتال المفسدين احديهما بشاطى الوادى الايمن والثانية بالايسر ثم احاطوا باهل البلاد وتكلم البارود من كل جهة ففروا باجمعهم ولم يلتفتوا لبلدهم غير ان بعض شجعانهم دخلوا اليها وفاتلوا عن انفسهم فصعدت احدى الشراذم الى

ديارهم مع انها كانت على جبل وعر واخذوهـا عنوة دارا بعد دار وقتلوا كل من وجدوه بها وبعد ذالك لحقا الشرذمتين بقرى سيدى عبد الله ودار بن اللبارة التى هى خارج صور القرية وبعضهم تبع المهزومين الذين فروا لاسفل الوادى وكانوا الخيالة يقتلون كل من يريد الفرار ونهبت المدينة وقتل جميع قطانها عدى القليل تخلص بالجبل الازرق ثم اشتغل الجيش يومين ونصف بخراب القرية وما يليها دون معرض لهم فى ذالك ولما انتشر خبر هذه الوقعة بجبال اوراس ازداد خوف الناس اكثر من خوفهم بخبر الزعاتشة ثم بادروا اعراش وادى عبدى بدفع المطالب المخزنية المتاخرة عندهم مع الخطايا التى تضاعفت عليهم وكذالك ايضا اهل نواحى بسكرة ۞ قد وقع كثير الثلج بجميع هذه العمالة حتى تعسر المجاز من ناحية الى ناحية ولا يجوزون الا بكلفة ۞

عمالة وهران

قد عم الهنا والعافية بجميع هذه العمالة وكل الناس ممتثلة لاوامر الحكم ولما عدمت صابة العام الماضى اشتغل الناس بتكثير الحراثة هذه السنة ليخلفوا ما ضاع لهم ولذالك تعطل بناؤهم مدة الحراثة وقد بنوا فى السنين الماضية ما يجوز الحد حتى صرفوا فى ناحية وهران فقط ماية الف دورو ولهم فى ذالك عظيم الفوايد فلو عاينوا الاعراش البعيدة ذالك لامتثلوا واقتدوا بصنيعهم ۞ مستغانم ۞ قد اشتد الم الوباء فى بعض اعراش تلك النواحى وكان بعضهم امتنع عن معالجة الاطباء الفرانساويين مع ما يشاهدون مرارا من شفاء مرضاهم على يد الاطباء وهذا الامتناع مذموم لامحالة لان الله تعلى انزل البلاء وقرن معه الدواء والاسباب لاتنكر ۞ عـم موسى ۞ ان القايد محمد بن عبد الواد بلغه ان سى محمد بن دحمان الصبيحى الذى كان احد رفقاء من قتل الاغـا سى محمد القرندى بسوق الخميس منذ اربعة سنين مختفى عند شرفاء بليتة وبنى مسلم فتامل القايد المذكور بتدبير امساكه وفى مدة ثمانية ايام ظفر به ووضعه بيد الحكم وبهذه الخدمة النصوحة تخلص الناس من ضرر هذا المفسد ويحق لماسكه غاية الثنا والشكر حيث انه لازال يظهر حسن الخدمة للدولة ۞ تلمسان ۞ قد تولى الزيتونى بن عانى قايد العوامر والزناتة بدلا من الشيخ بن باهى لانه توفى ۞ بلغنا من تلمسان ان المنافقين لازالوا ببلاد الغرب يفسدون بنواحى وجدة ولا يمكن لقايدها سى محمد بن عب ان يكفهم عن ذالك لقلة جيشه واما بالنواحى التى تحت حكم الدولة الفرانساوية قد دام الهنا والعافية بها غير ان بعض المفسدين من بنى درار والمزاوير ارادوا الدخول لايالتنا فمنعهم جيشنا ۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



فى ربيع الثانى ٣ سنة ١٢٦٦ فبراير ١٥ سنة ١٨٥٠

الحمد لله وحده ۞ ان فى اليوم الخامس عشر من فبراير الموافق لثالث ربيع الثانى تطلع الشمس على ٦ ساعات و٥٢ دقيقة وتغرب على ٥ ساعات و٣٦ دقيقة وفى التاسع والعشرين من فبراير الموافق لخامس عشر ربيع الثانى تشرق الشمس على ٦ ساعات و٣٥ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و٥٠ دقيقة وفى ايام تلك المدة تزداد ٣٢ دقيقة ۞

ان من جملة مقاصد ورقة المبشر اعلام الناس واخبارهم بتدبير الدولة فى استنباط الفوايد وازديادها لهم لان حكم فرانسة لازال مشتغلا بجلب المصالح للعامة بحيث لا يشغله عن ذالك شاغل ولا يمنعه مانع ولا يفهمه مصاريف ذالك وقد تحقق الكل مرارا باهتمامه الدايم فى امور العباد خصوصا والان حيث تم الصلح يحصل للدولة غاية النشاط فى تكميل المراد وتصديق هذا الكلام موجود فيما امر به رئيس الدولة الفرانساوية فانه اسعده الله لما تحقق عنده ان المودة لا تكمل بين المسلمين والفرانساويين الا باقامة العدل والانصاف كما تحقق ايضا ان مما يسهل فى المعاشرة والالفة بين الجنسين معرفة الالسن اراد حينيذ انتشار معرفة اللغة العربية بين الفرانساويين وقد كانت الدولة فيما قبل رتبت لهم مدرسة ليتعلموا فيها اللغة العربية واما الان ازدادت رغبته فى ذالك. وامر رايسها بترتيب ثلاثة فقهاء مدرسين احدهم بالجزاير والثانى بوهران والثالث بقسنطينة كما فتحوا مساجد شتى لتعليم الصبيان حيث كثروا واذا كان صاحب البايلك اراد ترغيب الناس فى ذالك امر بازدياد الرواتب لاهل القلم الذين لهم معرفة بالعربية على حسب المرتبة وقدر المعرفة ومع ذالك يريد انتشار علم الفقه عند اهل الدولة لكى تحصل استقامة العدل بذالك بين الناس ولهذا امر بطبع كتاب مختصر سيدى خليل المشهور عندكم مترجما باللغة الفرانساوية وقد كتبه وصنفه السيد بيرون الفرانساوى الذى كان متعلقا بخدمة الدولة المصرية تحت امر محمد على وقد ظهر منه ثلاث مجلدات مشتملة على خمسة وثلاثين فصلا من باب الطهارة الى باب الرهن وفى قليل المدة

يكمل ان شاء الله ثم اضاف اليه المترجم المذكور ما يسهل على القارى فهم النص وكل ذالك ماخوذ من شرح الخرشى وعبد البافى والزرفانى وغيرهم من المفسرين ولم يلحق شيا من نفسه ليكون المتن وشرحه موافقا لشريعة الاسلام وليتحقق الجميع ان المتكلفين باموركم من الفرانساويين يكون الان عندهم معرفة الامور الشرعية وقد امر البايلك ايضا بطبع تاريخ المغرب لابن خلدون بالعربية والفرانساوية ومن المعلوم ان هذا الكتاب المفيد يشتمل على اخبار دول المسلمين السالفة منذ فتحت البلاد على يد الاسلام الى منتهى القرن الثامن من الهجرة وفيه اخبار اسلافكم وكيفية دخول العرب الى المغرب وانساب الاعراش كلها واخبار قيادكم وتاريخ دول المرابطين والموحدين والحفصيين وبنى زيان وبنى مرين وهذا فى قليل المدة يكمل طبعه بالقلم العربى ثم يطبعون الترجمة الفرانساوية التى كتبها احد علماء النصارى العارف بلغة العرب واثارهم ثم ان الدولة الفرانساوية اذا حصل لها بهاذين الكتابين المعرفة التامة بشريعتكم وبسيرة السالفة فيكم لاشك انها تنتفع بذالك وتسلك احسن الطرق والمسالك فى اقامة مصالحكم وفوايدكم وفى ذالك ايضا دليل حسن نيتها فيكم وانما تعاملكم بالقسط والانصاف لكونها تحب العدل والصدق ۞ قد امر سعادة رئيس الدولة فى ثامن ربيع الاول بتولية سعادة الجنرال سنطرنوا على عمالة قسنطينة بدلا من الجنرال اربليون كما تولى الجنرال دسال على قسمة الجزاير بعد ان كان متولى قسمة قسنطينة وتولى ايضا سعادة الجنرال دوماس على قسنطينة بدلا من الجنرال المذكور واما الجنرال بارال يقوم بتولية صطيف كما هو وفى تا.. ع ر.. ع الاول انعم رئيس الدولة بنيشان افتخار الذهب على بن يحيى بن عيسى باش اغة قبلة المدية وما نال ذالك الا بطلب سعادة والى الجزاير من رئيس الدولة لما شاهد من حسن خدمته وبمثل هذه الاسباب انعم بنيشان الافتخار على محمد ولد المقرانى قايد اولاد دراج العرابة وبوسعادة ۞ ان قونصل فرانسة الكاين بتونس كتب الى سعادة والى الجزاير بتخفيف ظهور الوباء فى ايالة تونس وفى اوايل ربيع الاول مات بسببه العشرون فى كل يوم ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

ان الاخبار المتواترة من اطراف الايالة كلها بخير وعافية وان كل الناس فى غاية الاهتمام بالحراثة حيث انهم بذلوا جهدهم فى ذالك هذه السنة زيادة على ما قبله فالكل يترجا الصابة وعلى الله البلاغ ۞ ان جميع ولات الاعراش بذلوا جهدهم فى شتاء هذه السنة بالمبالات والاحتياط باهل الفساد الذين يجدون غرضهم فى هذا الاوان ولما اظهروا غاية النصح فى ذالك قلت الخيانة بالبلاد وكل من ارتكبها ظفروا به ومكنوه بيد الحكم ۞ صور الغزلان ۞ قد قبضوا ثلاثة مشايخ من بنى يعلى بامر كماندانت العمالة اسم احدهم حميمى بن حميدة وثانيهم سليمان بن خادى وثالثهم سليمان بن عباش لتوفيقهم الخيانات وحصل للعرش فرح وراحة بامساكهم لان هولاء الرجال كانوا سببا فى الفتن التى جلبت

العفويات للاعراش بى السنة الماضية ۞ ان بلفاسم بن فاسى باش ءاغة ساباوا دخل الجزاير بى هذه الايام واخبرنا بهناء عمالته وعابيتها غير نواحى جرجرة واخبارنا بان بى بعض الاوفات يتعرض المبسدون بى الطرق للخطار مع بتن بعض الدشر لاكن اذا كان ببال من ذالك ووفع على اصلاح ذات البين منعهم عن مرادهم مرارا ومن تلك البتن كانت طايبة من المبسدين غزوا على جمعة السهريج ووفع فتال شديد بينهم وبين اهل باش ءاغة المذكور وبروا المبسدون بعد ان فتل منهم وجرح الكثير واما بناحية بجاية غزوا الاعراش المخالبون على فرية بناية ولم يدخلوها ثم ان اهلها طلبوا الاذن من كاندانت بجاية وخرجوا لاخذ ثارهم ثم تفدموا الى فرى تيبعرة وبعد حدوث الفتال الشديد انتصروا على اعدايهم وحرفوا فرى المخالبين وبعد ذالك دخلوا للطاعة بى ربفة اخوانهم وبى هذا الفتال مات وجرح من اهل بناية عشرون ۞ تنس ۞ ان رييس ببيروا عربها فد بنا فرية بى جوار تلك البلاد وسماها الزمالة مشتملة على ديار شتى معدة لسكنى بعض البلاحة مدة تعليمهم الحراثة وانهم منتخبون كلهم صغار لكمال لبهم واسهال معربتهم بالغراسة وتلفيم الاشجار ونحو ذالك تحت نظر بعض معلمين برانساويين وبى السنة الماضية تعلم منهم ستون ورجعوا الى اعراشهم لانتشار البوايد التى حصلوها ومراد البايلك انشاء فرى مثلها بجميع العمالات لينتبع الجميع ۞ شرشال ۞ ان احمد بن رمضان وموسى من اعراش قوراية برعية ءاغة زتيمة فد سجنهم مدة شهر مع ادايهما خطية بالغة لمخالبتهم عن فايد عرشهم المكلب باداء المخزنية ۞ ان بتاريخ ٢٤ ربيع الاول تولى سى بن عودة فاضيا ببيروا عرب شرشال وسى محمد المختار فاضيا ببيروا عرب التدلس والحاج محمد بن عبد الرحمان فاضيا بالبلد وذالك بامر سعادة والى الجزاير ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

فد ورد خبر حدوث الهنا والعابية بنواحى العمالة كلها غير ان بعض الاعراش اصابهم البرد الشديد ومات من ذالك بعض اناس بى الطرق حتى بى الخيام واما بجبل اوراس اشتد البرد غاية الى ان التزم اهله بالبرار الى الصحراء وبى حال انتفالهم ضاع الكثير من مالهم وخلب ضياعهم مايكون الا بالعابية التامة بى اوطانهم لان عند تكرار البتن تترادب المصايب ۞ سكيكدة ۞ ان بى اوايل ربيع الاول وفع ريح عاصب وكسر مركب برانساوى على شاطى البحر ببلاد فربس بين عنابة وسكيكدة ببادر اهل العرش المنكور لاغاثة اهل المركب وجمعوا اثاثهم وانعموا عليهم بالضيبة وادخلوهم للخيام وجعلوا العسة على جميع الامتعة التى تخلصت من البحر بلذالك يستحق لهم غاية الثناء والشكر وكان سابفا انكسرت مراكب شتى وبادروا لمحابظتها بعض اعراش البلاد ۞ باتنة ۞ فد بنوا بهذه العمالة دارين عظيمين وعما فليل ان شاء الله يتم بناؤهما واسم احدهما برج باريكة معدا لسكنى الفايد مع مابة

خيالة والثانى اسمه القصور معدا لماوى المسافرين بين باتنة وبسكرة واما القتل الذى كان وقع فى تلك الطريق قد زال بالكلية ۞ سطيف ۞ ان مبارك بن محمد من اولاد بوسلامة فرقة من ريغة القبلة وجد مقتولا ببلاد اولاد مسعود وان لا يظفروا بالقاتل فالدية على اهل التراب ۞ ان اهل هذه العمالة كانوا سابقا عاجزين على كثرة البناء والان ازدادوا رغبة فيه وفى اوايل السنة الماضية كان عدد الديار التى بنوها ٣٠٠ دار وفى هذه السنة ٦٥٠ دار اكثر سطحها بالديس فكان لهم بذالك فايدة عظيمة لوقاية مواشيهم ۞

اعلام

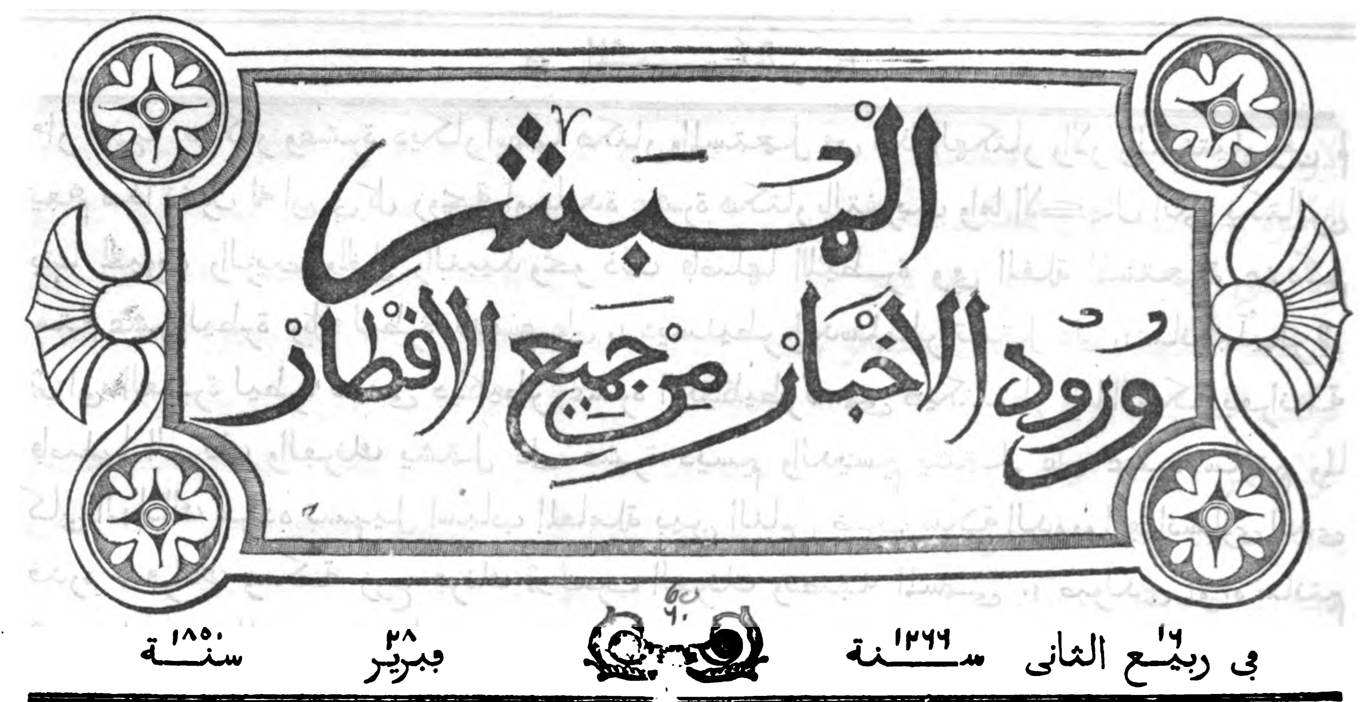
قد ابيعت دار بالجزاير بزنقة شارليكان منذ عامين بحسب اوامر تريبونال الجزاير وكان للسيد مصطفى بن حسين خوجة الجزايرى مع الولية نفيسة بنت خليل ومحمد ولد حصين خوجة وفاطمة بنت محمود القاطنة بتونس قبض خمسماية فرنك منها عناء وذالك بضمانة ايبوطيك وقد امر التريبونال بحيازة حظ هولاء الاربعة قبل تفريق ثمن الدار على ارباب الديون ثم فحصوا عليهم ولم يجدوا لهم اثرا فلذالك نذكر هنا ان مبلغ عشرة الاف فرنك وهو ثمن العناء المذكور تودى للاربعة المذكورين وان هذا العدد الان موضوع بكيس ديبو ايكونسنياصيون بالجزاير فمن ظهر منهم فليقدم بصحيح الحجة وينال مراده ۞

ان فى خامس عشر ربيع الاول من السنة صدر امر سعادة رئيس الدولة بانتقال السيد احمد بن محمد الجزايرى من خدمة بركرور جنرال الى منصب الترجمة عند جوج دپاى بتنس كما تولى على حسب الامر المذكور احمد بن عمر ترجمان جوج دپاى بتلمسان ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

اسعار البر والشعير كنليطر بعمالات الجزاير											
شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٧	١٨	الجزاير	١٢	٢٢	بليدة	٤	١٠	قسنطينة	٨	١٦	وهران
٩	١٨	المدية	١٣	٢٢	شرشال	٦	١٤	عنابة	٧	١٧	مستغانم
٩	٢١	مليانة	٨	١٤	تنس	١٠	١٥	سكيكدة	٦	٢٠	تلمسان
١٠	٢٠	الاصنام	٧	١١	دلس	٣	٩	سطيف	١٢	٢٤	معسكر

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



بي ربيع الثانى ١٦ سنة ١٢٦٦ — ببرير ٢٨ سنة ١٨٥٠

ان بي سابع عشر ربيع الثانى تطلع الشمس على ٦ ساعات و٢٢ دقيقة وتغرب على ٥ ساعات و٣٠ دقيقة ثم بي ثانى جمادى الاولى تطلع على ٦ ساعات و٤ دقايق وتغرب على ٥ ساعات و٥٥ دقيقة وبي تلك المدة يزداد بي ايامها ٤٨ دقيقة واما شهر مارس الذى هو ثالث شهور السنة المسيحية يوابق اول يومه هذه السنة بثامن عشر ربيع الثانى ويشتمل على احد وثلاثين يوما واما ءاخر يومه موابق لثامن عشر جمادى الاولى وبي هذه السنة يكون عيد البصح يوم الحادى وثلاثين من شهر مارس وبصل الربيع يكون اوله يوم العشرين منه رهو السابع عشر من جمادى الاولى ۞ الحمد لله ۞ بيان كيبية الموازين البرانساوية واكيالهم ۞ ينبغى الكلام بي هذا الشان لانتشار العمل به بي الممالك شمال بحر هذا الاقليم ولان العرب شرعوا بي الابتداء به ايضا ونشرع اولا بي الكلام عن الموازين وذالك ان اصلها اسمه القرام وكل برنك يزن خمسة قرامات ثم ينقسم القرام على عشرة ديسى قرام منقسما على عشرة سانتى قرام وكل سانتيقرام ينقسم ايضا على عشرة ميليقرام ووزن عشرة قرام اسمه ديكه قرام ووزن عشرة ديكة قرام اسمه هيكتو قرام ووزن عشرة هيكتو قرام اسمه كيلو قرام وهذا التقسيم بيه بوايد سهولة الحساب ومن لم يعرف مقدار وزن كيلو قرام بنعرفه بانه يزن رطلين وان بي الوقية ثلاثين قرام واما المقاييس التى يكتالون بها الاقمشة ونحوها باصلها الميطرة ومقدارها ذراعين وبي كل ميطرة عشرة دسميطر وكل دسميطر بيه عشرة سانتميطر وكل سانتميطر بيه عشرة ميليميطر ثم ان طول عشرة ميطر اسمه ديكميطر وعشرة الديكميطر اسمها هتكوميطر وعشرة هكتوميطر اسمها كيلو ميطر وعشرة الكيلوميطر اسمها ميرياميطر واما الكيلوميطر والميريا ميطر لايستعملا الا بي المسابات البعيدة وان الرجل يمكن له ان يسير على رجليه خمسة كيلوميطر بي كل ساعة دون تعب واما المقاييس المستعملة بي تقييد مقدار مايمتد طولا وعرضا باصلها ءار وهو مربع طول كل جانب من جوانبه عشرة ميطرة اواحد ديكميطر ثم ان الار ينقسم على عشرة ديسيار وكل ديسيار ينقسم على عشرة سانتيار ثم ان العشرة

ءار اسمها ديكار وعشرة ديكار اسمها هكتار والمستعمل من هذا الهكتار والار والسنتيار ومن لم يعلم هذا نقول له ان في كل زويجة اوجابدة عشرة هكتار بالتقريب واما الاكيال التي يكتالون بها الحبوب والزيت والخل والنبيذ ونحو ذلك فاصلها الليطرة وفي القلة المستعملة عندكم ستة عشر ليطرة وكل ليطرة تنقسم على ١٠ ديسليطر والدسليطر تشتمل على ١٠ سانطيليطر ثم ثم ان العشرة ليطرة تسمى ديكليطر وعشرة الديكليطر تسمى هيكتليطر واما السكة بفرانسة فاصلها الفرنك والفرنك يشتمل على عشرة ديسيم والديسيم يشتمل على عشرة سانتيم ولما كان البايلك مراده تسهيل اسباب المعاملة بين الناس ضرب سكة الدورو الفرانساوي الذي قدره ٥ فرانك وسكة زوج فرنك ثم ضرب الفرنك ونصفه المسمى ١٠ صولدي او ٥٠ سانتيم ثم جعل ربعه المسمى ٥ صولدي ثم ضرب خمس الفرانك الذي قدره ٤ صولدي واما الفلوس منها المسمية زوج صولدي وهي دسيم والصولدي نصف الدسيم وفي كل سولدي ٥ سانتيم واما سكة الذهب المستعملة بفرانسة فمنها ما يساوي اربعين فرنك وهي ثمانية دورو ومنها مايساوي ٢٠ فرنك التي هي ٤ دورو ثم نبين هنا المناسبة بين السكة الفرانساوية وسكة المسلمين والاصبانيول والنامسة المستعملة بهذه البلاد في سالف الزمان من ذلك ان السلطاني يساوي ٩ فرنك و٢ صولدي والدورو الجزايري يساوي ٣ فرنك و١٢ صولدي والريال بجه يساوي ١ فرنك و١٧ صولدي وربعه يساوي ٩ صولدي ونصف واما دورو الاصبانيول الملقب بومدفع يساوي ٥ فرنك و٨ صولدي ودورو النامسة الملقب بوريشة يساوي ٥ فرنك و٥ صولدي ثم نقول ان فرانسة جعلوا لكل سكة مقدارا معينا حتى يمكن الاستعمال به بدلا عن الوزن من ذالك ان الدورو الفرانساوي يساوي ٢٥ قرام والعشرين دورو تزن نصف كيلو قرام وهو الرطل والفرنك يزن ٥ قرام وهو المثقال ونصف الفرنك يزن قرامين ونصف وربع الفرنك يزن قرام وربع وخمس الفرنك يزن قرام فبتقدير هذه الكيفية يسهل الحساب على العاجز ۞ قد امر سعادة والي الجزاير بتولية السيد احمد بن ازد قولوغلي منصب العدالة في محكمة جوج ديي بتلمسان ۞ قد انعم سعادة رئيس الدولة على الاغا بومدين وزينه بنشان الافتخار لحسن خدمته وذالك في ثاني ربيع الثاني من سنة التاريخ ۞ قدكان شرع العسكر الفرانساوي بالجزاير حكم على سليمان بن عامر من بني زروال بالموت لقتله سالم العريبي وفي ثاني يوم كان اقتص منه واما من كان رافقه في فساده سعيد وسعادة ومحمد الحداد بحكم على الاول بالسجن الدايم والثاني بسجن عشرة اعوام ثم بعثا الى محل الاقامة ۞ قد امر سعادة جنرال العمالة بتولية احمد بن عبيد قايد يسر وان يكون تحت امره ايضا فرق الدروع وبني ربيع وبني عثمان الذين في الجانب الشرقي من الوطن المذكور ۞ قد ضاع كثير الغنم بالالم المعد لها خصوصا عند بني سليمان وعريب حمزة وبني موسى حتى قيل تكمل الف راس في غالب الايام وسعادة الدولة اذنت لاطباء بهايم العسكر بالتفريق على

الاوطان المذكورة لانتباع العامة بذالك ۞ قد امر سعادة والى الجزاير بترتيب دفاتر الزكوة وامر بتخبيب المطالب المخزنية عن حصلت له الضرورة بى موت الغنم ۞ المدية ۞ ان اولاد سى احمد احدى برق اولاد نايل كانوا دايما مشتغلين بالبساد وبى هذه الايام قدم اهل التل الى الاغة الجديد سى الشريب واشتكوا له بان اولاد سى احمد المذكورين سرقوا لهم بعض الابل والخيل بركب الاغا المذكور وجال بى البلاد ورد جميع ما سرق لاربابه ثم اقتص ممن ذكر بالعقوبة ۞ ان اولاد عمر اذن لهم البايلك بالدخول الى مواطنهم وقد خلصوا غالب الخطايات التى كانت عليهم مبلغ ذالك خمسة الاب وثمانماية بجه دبعوها بيد باش اغا بن يحيى ببعث منها اربعة الاب بجه الى حاكم صور الغزلان ليبرقها على زلات القتلى بينهم ۞ الاصنام ۞ ان عيسى بن بوزندر ودرهم اللذين قتلا قايد اولاد عبد الله منذ ٥ اعوام قد كان الاغا مصطبى بومدين قبضهما بزمالة بن السنوسى ليبعثهما الى الحكم بتخلصا من يد المخازنية ثم ادركوهما بقرب دوار قايد بنى مرزوق باراداا النبار ووقع بينهم القتال بماتا اللصين وكذالك بموضع اخر مات محمد بن الدباح الذى كان قتل رجلا وتخلص من قبضة المخزن ۞ قد امر سعادة جنرال العمالة بعزل الشيخ بن عبد القادر قايد شوشاوة لاخذه الرشوة وتراخيه بى خدمته مع تعديه على الناس ظلما ثم جعل قدور بن المعطى اعارة بمنصبه الى ان يختاروا اللايق بذالك وهذا المستعار شخص كريم وكان تولى الوضيب سابقا ۞

۞ عمالة وهران ۞

لما عدمت الصابة بالعام الماضى بى هذه العمالة اضطر اهلها هذه السنة حتى عجزوا عن الزراعة ولما علم بذالك سعادة والى الجزاير امر بتسليب الحبوب لهم قدر كبايتهم الى ان يحملوا زرعهم ۞ ان بى اوان الشتاء الماضية وقعت بتن بى الطرق لاكن القياد اشتغلوا بحبظ البلاد وبذالك انقطع البساد وقد امر البايلك جميع اعوان الاوطان بقبض كل تاجر يدوس بى الاسواق من اى جنس كان عدى من بيده تذكرة من بيروا عرب عمالته تتضمن تسريحه ۞ قد حرثوا عرب وهران هذه السنة ما ينيب على العشرة الاب هكتار من البر ومثلها اضعابا شعير بهذا المقدار يزيد على السنة الماضية ربع العدد — تلمسان ۞ — ان اولاد نهر البردية الذين بروا الى الغرب اذن لهم البايلك بالرجوع الى بلادهم غيران الخلل بطاعتهم وبعند براغهم من حراثة بلادهم ارادوا البرار واشتغلوا بالبتن بى جوار تلمسان ولما سمع بذالك جنرال تلك العمالة بعث بعض العسكر لعقوبتهم بادركوا العرش المذكور بقرب جبل سيدى عبيد وقتلوا منهم عشرة ونهبوا لهم ما ينيب على الثلاثة الاب راس مختلطة وقبضوا قيادهم والان لايمكن لهم الخروج من البلاد والطاعة ثم بعد ذالك بقليل المدة حصلت عقوبة للزاوير اعراش ايالة المغرب حيث دخلوا رعيتنا دون اذن واطردوا بعض اهلها ببعث الجنرال شرذمتين سرسور وخمسماية من قوم العرب والكل تحت امر حاكم بيروا عرب بقتلوا منهم عشرة وجرحوا

الكثير ونهبوا ثلاثماية غنم والتزموهم الرجوع الى بلادهم ـ ۞ سيدى بلعبـــاس ۞ ـ فد تولى مرابط ولـد مزيان فايد اولاد ميمون بدلا من سى على ولد الشيخ لانه توبى رحمة الله عليه كما تولى عـدة ولد الحاج فايد اولاد سيد العبدلى بدلا من عدة بن الرقاد ۞ ان الاغا سى محمد بن الحضرى اشترك مع احد اصحابه بى بناء حمام متقن بتلك البلاد وسيكون بيه عظيم المنبعة لجميع الناس وكذالك ايضا رجل من اولاد بن على اشترك مع برانساوى بى بناء مطحنة بتلك النواحى وطلبا الاذن من البايلك وعما فليل ياذن لهما بى ذالك ـ ۞ معسكر ۞ ـ فد اختبروا غراسة البطاطة بتلك الارض وابلحت غاية ولما تسهـل غراستها بجميع الاراضى وينتج الكثير لاشك تحصل للناس منها بايدة عظيمة لاسيما ساعة بفد الصابة وفد كان يجهل غراستها ببرانسة منذ ستين سنة ولما شاهدوا بوايدها انتشرت غراستها عند العامة والمرجو من عمالة الجزاير هاكذا بعون الله ۞

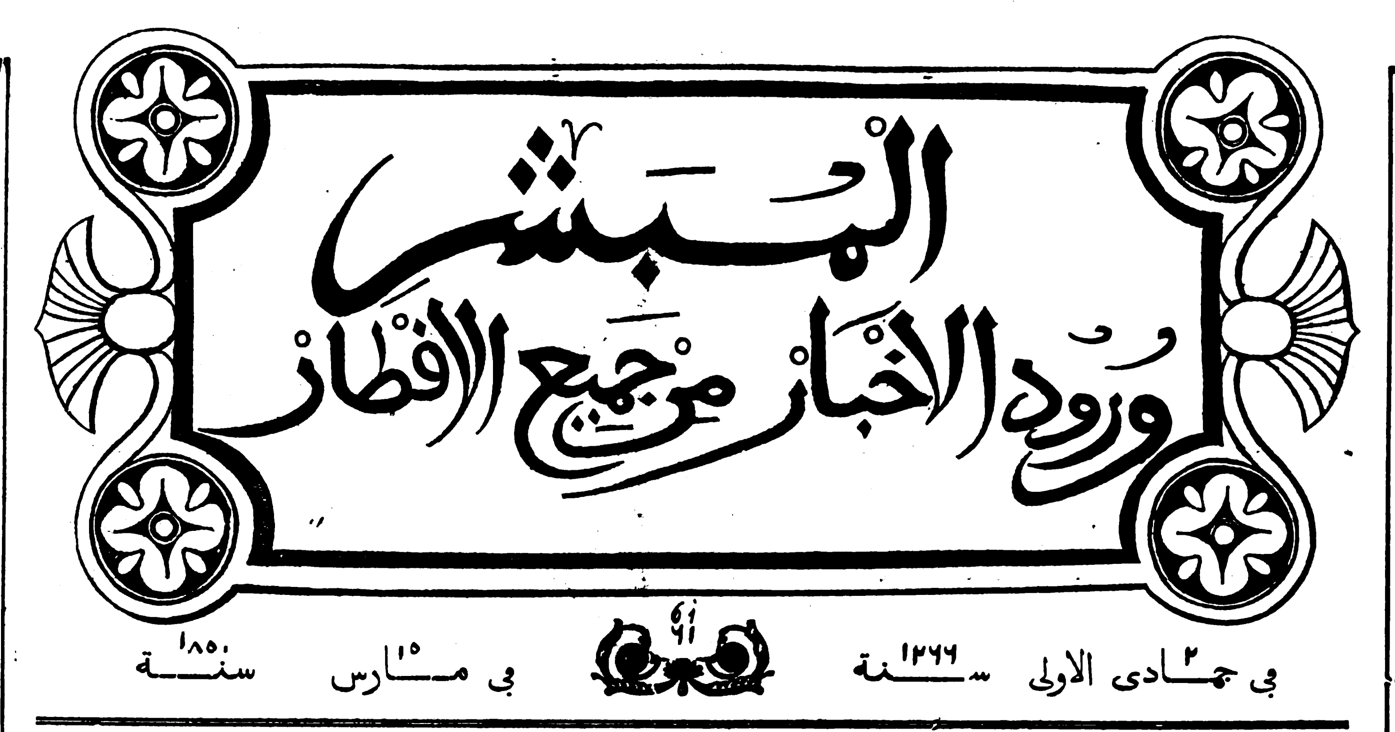
عـــمالة فسنطينة

بلغنا دوام الهنا والعابية بتلك النواحى وان المبسدين كبوا عن بسادهم بالكلية منذ عفوبة الزعاتشة ونارة واما البرد لازال بجبل اوراس والارياح العاصبة بشاطى البحر حتى غرق بسكيكدة ثلاثـة مراكب برانساوية ومركبين نابلطين وكذالك بفرب عنابة القى مركب على الساحل وبى الحال بادر اليه محمد بن رمضان شيخ بنى ورثين ونصب خيمة ادخل بيها اهل المركب وحبظ كل ما تخلص من الامتعة ووابى مع الاشخاص الذين بعثهم حاكم عنابة لاغاثتهم والمرجوله الجزاء لحسن خدمته ۞

۞ وبالله سبحانــــه التوبيق ۞

اسعار البر والشعير كتليطر بعمالات الجزاير											
شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٧	١٨	الجزاير	١٢	٢٢	بليدة	٤	١٠	فسنطينة	٨	١٦	وهران
٩	١٨	المدية	١٣	٢١	شرشال	٧	١٣	عنابة	٨	١٨	مستغانم
٩	٢٢	مليانة	٨	١٤	تنس	١٩	١٦	سكيكدة	٦	٢٢	تلمسان
١٠	٢١	الاصنام	٧	١٢	تدلس	٣	٩	صطيب	١٣	٢٥	معسكر

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



بى ٢ جمادى الاولى سنة ١٢٦٦ ٩١ بى ١٥ مارس سنة ١٨٥٠

ان بى اليوم الثانى من جمادى الاولى تطلع الشمس على ٦ ساعات و١٥ دفيفة وتغرب على ٦ ساعات و٤ دفايف وبى الثامن عشر منه تطلع الشمس على ٥ ساعات و٥٠ دفيفة وتغرب على ٦ ساعات و١٨ دفيفة واما ازدياد تلك المدة ٢٨ دفيفة ۞

الحمد لله ۞ فد صدر امر من سعادة والى الجزاير لجميع النواحى من عمالة الجزاير ووهران بترتيب دفاتر الزكوة الملتزم بخلاصها ارباب الدواب ولما حصلت للناس بى السنين الماضية بوايد شتى بدبع الثمن بدلا من المواشى طلبوا بفاء هذه السيرة الحميدة باجابهم البايلك لمرادهم وامر بتخليص الزكوة ثمنا عدى بعض المواطن يرومون عكس ذالك بى بعض المواقيت لعذرهم بيدبعوا المواشى بعينها وذالك نادر ولما اراد البايلك ترتيب الدفاتر المذكورة على فانون الفسط والعدل عفد بى كل برفة من جميع العمالات مجلسا من الاعيان مختصا لهذا الشان والتامل بى امور البلاد واحوالها ويفبون على عد اموال الاعراش تخصا تخصا تحت نظر اصحاب بيروات العرب ثم يعينوا فدر الزكوة وفدر الثمن المبدل منها والمجلس المذكور يشتمل على بعض ولات الدولة من اصحاب الفلم وبعض اعيان المسلمين مع التاكيد الكلى عليهم بحبظ مصالح العامة دون غبلة وتراخى ثم انهم يثبتون ايضا زكوة الغنم والعنز والبفر والابل ويبعثوا العدد المفرر الى جنرال تلك العمالة ولما يحصل له الرضى بذالك ويستحسنها والى الجزاير حكام بيروات العرب يخبرون عمالاتهم بالمفدار المعين ليعرب كل احد مفدار ما عليه لكى لايزاد عليه جورا ويكون البايلك بى غاية الاحتياط والمبالاة بسيرة فباض الزكوة ومنع اخذ الزيادة على الرعية حسبما هو معروب كما يفبى على عفوبة من خبى بعض ماله وامتنع من اداء الزكوة ولما كان فد ضاع لبعض الناس بى هذه السنة كثير الاموال لشدة البرد وعدم الخصب سابفا تنظر اليهم الدولة بشبفة وتيسر مليهم المطلب المخزنى جزاء ضياعهم وهذا المطلب من جميع الرعية لا يكون للدولة بيه غرض لهلاك البعاد ظلماء وانما لمصاريبى كل ما يتعلق بمصالح

العامة واما من يقبض الزكوة فله عشر ما قبضه من العدد المعين على الرعية تحت امر اصحاب بيروات العرب دون زيادة عليها ومن زاد من الخلاصة شيا فعليه العقوبة والعزل وفي ذالك دليل حسن نية الدولة في الرعية لاسيما كل ما يتعلق بامر المطالب وسنخبركم مستقبلا بترتيب الحكم في عمالة قسنطينة ــ ﴿ ــ ان سعادة الجنرال شارون بلغه الاذن من الدولة ليقدم الى دار الملك باريس في ٧ ربيع الثاني لاجل معين وينوب عنه مدة غيبته سعادة الجنرال بليسي والى عمالة وهران ونايبه في تلك العمالة سعادة الجنرال مك ماوون وفي الثاني والعشرين من الشهر المذكور وصل سعادة الجنرال بليسي المسطور بمحروسة الجزاير وفي الغد سافر الاول الى فرانسة ــ ﴿ ــ ان في رابع عشر فبرير الموافق لثاني يوم ربيع الثاني صدر امر من الوزير بان بوسعادة تكون الان احدى الدواير المستقر بها الحكم الفرانساوي على يد قبطان معين وهو القبطان پان وستضاف لخدمته فرقة من الخيالة ﴿

فد وجدنا في اوراق خبرية مصر المسمية وقايع مصرية ان جناب قونصل الفرانسيس المقيم بمصر المحروسة حصل استبداله من طرف حكومته بتعيين موسيو لموان قنصلا بدلا منه وكان وصوله الى المحروسة في يوم الثلاثة الموافق خامس عشر ربيع الاول وقابل الحضرة الاصفية حسب الاصول المرعية واجرى له الجناب العالي المراسم المعتادة من حسن الالتفاتات والمعاملات المستجادة ثم عاد الى دار اقامته مسرورا بما نال من كرامته ﴿

﴿ عمالة الجزاير ﴾

فد جلس ديوان العدل الكبير بالجزاير لاستماع سرد كتاب العفو والامان الذي بعثه رئيس الدولة الفرانساوية الى منصور بن محمد الذي كان حكم عليه الشرع بالموت في قسنطينة لفراره الى العدو وبعد اعلان قراءة الكتاب المذكور امر المجلس بتصحيحه والعمل به ﴿ بليدة ﴿ ان الشرع الفرانساوي حكم بالموت على احمد بن الشريف ومحمد بن عبد الله لقتلهما اهل دار السنيان الكاين بزكار قرب مليانة وفي ١٠ ربيع الثاني قتلا بالرصاص خارج البليدة ﴿ قد دام الهنا والعافية بعمالة الجزاير غير ان العباد حصل لهم خوف المجاعة ليبس الارض وظهور الجراد بالقبلة وكان منذ سنتين قبل التاريخ حصل لهم ايضا مخافة القحط فبادروا لاصلاح الارض وغرسوا الدرا لان نتاجه احسن من نتاج الحبوب الرقيقة والان فالنصيحة ان تقفوا على زراعته هذه السنة وكذالك غراسة البطاطة ايضا فان فيها اقتيات للعباد والبهايم وقد غرسوا الكثير منها بنواحي الصور وستحصل لهم بها منافع ﴿ قد ضاع كثير المواشي في الوطايا اكثر من الجبال ومع هذا لم يزد سعر اللحم بالجزاير واما باسواق بوفاريك ما فيه الكفايه واسعار الحبوب كذالك لازالت على حالها وفي ذالك دليل عدم فقدها عند الناس لاكن بعمالة الاصنام عدمت الحبوب بالكلية واشتدت المصايب على العباد بذالك الى ان سلف لهم البايلك حبوب

لحراثة اراضيهم ۞ الجزايــر ۞ ان في ٧ من الشهر الماضى وصل الى الجزاير محمد بن عيسى اغة بنى وراغ الذى كان اذن له البايلك في الذهاب الى الحج ولما قضى فرضه دخـل مركب الدخان المار من الاسكندرية الى مرسيلية ومن هناك الى هنا وقـد كان كثير الحجاج سافروا به لخفة المصاريف وفي ذلك منافع شتى فضلا عـن مراكب الريح منها الاتساع والاسراع في السير وعدم مخافـة العواصـف واهوال البحر ومن اراد السفر من هنا الى الاسكندرية فالمسافة بينهما ستة ايام حتى يمكن للناس في بعض الاوقات الانتقال من الجزاير الى الاسكندرية في مدة ٨ ايام والكراء بثمن بخس وبتقصير مدة السفر يكون تخفيف المصاريف ولما عينوا مراكب ريح مختصة لحمل البضايع ومراكب الدخان لحمل الخطار مع وجود كل ما يحتاجونه بها فالنصيحة لعامة الحجاج اختيارهم الاصلح ۞ ثنية الحد ۞ ان اهل هذه النواحي اصابتهم المصايب لعدم الصابة في السنة الماضية وموت دوابهم فلاجل ذالك قسم البايلك عليهم اربعماية قناطـــر من الحبوب بامر والى الجزاير كما قسم على اهل نواحي غيرهـا لتخفيف مشاقهم ۞ بوغـــار ۞ قد حكم البايلك على بن الاكحـــل ومحمد بن قويدر بسجنهما شهرا لاتفاقهما في تخليص بعض المفسدين كانوا بدار الاغا سى الشريف الى ان فروا والاغا المذكور كان وقتيذ يجـــول بناحية اولاد نايل ۞ الاصنام ۞ ان من جملة التحريض في غراسـة البطاطة جعل الكاندانت هناك تاويلا بسياسته لحزم اعراش تلك الناحية في غراستها والتفاوت في عمل الاكثر منها وذالك انه وعد للفايز في غراستها ببندقة طويلة جيدة ذات اتبوبتين ثم الفايز الثانى ينال سيفا في غاية الحسن وقد انشر الكاندانت المذكور كتابا موضحا بكيفية غراستها ۞ بجايـــة ۞ قد وقع تنافس بين بنى جلال واموالة القاطنين بين صطيف وبجاية في شان السوق ثم رفعا امرهما الى حاكمى بيروا عرب بجاية وصطيف ولما علموا الحكام بقضيتهما اجتمعوا مـع قياد الاعراش الذين بجوار بجاية وساحل صطيف ثم اتفقوا على ترتيب تاويلا بموضع السوق المذكـور وفي ١٢ ربيع الثانى تلاقا القبطان حاكم بيروا عرب بجاية مـــع قسيان بعثه صاحب بيروا عـرب صطيف ثم اجتمعوا مع اعيان البلاد في بيت الشريف امزيان والمحبوب مرابط اموالة فبينماهم في تداول الكلام واذا باحد القبايل الذين حـــول البيت دخل اليهم وضرب القسيان بالرصاص وفي الحال وقع الضجيج وركبوا الخيالة فبادر الشريف امزيان بقبض المذنب وبين ذالك تقدم سى سعيد قايد مزايه وادخل القسيانات المذكورين الى دار المرابط صاحب عرش اموالة واول الامر كانوا يظنون ان جميع الاعراش تاهبوا للفتنة حين عاينوا فعل المفسد المذكور فاذا به لم يكن مراد الكل في ذالك ثم ركبوا بنى جلال وقوم بيروات العرب وساروا الى بجاية مع القسيان المجروح حملوه القبايل ودخلوا المدينـة المذكورة في ١٧ من ربـيع الثانى ومعهم المذنـب من عرش اموالة عمره ٢٠ سنة واسمه دحمان ولد مسال وسيبعثوه للجزاير لتحكم عليه شريعة العسكر واما القسيان المجروح كان اولا يخشى عليه قطع رجله ولان تخلص من ذالك وعما قليل يشفى ۞

✿ عمالة وهران ✿

فد حصلت تولية موسيو بورى البرانساوى فنصل جديد بطنجة ووصل اليها بى ٢٢ من ربيع الاول وفد فابله اعيان المدينة بغاية الاكرام واطلفت ٢١ مدبعا من ثغر البلد استبشارا بوروده ✿ ان سوق السيدة مغنية بى غاية العمارة بانواع البضايع ولازال بى غاية الهنا والعابية كما ان ذالك بجميع حدود التل غير ان اطراب ايالة المغرب بيها بعض البتن لدخول طوايب من المزاوير وبنى درار بالبساد ويعبرون عايدين لبلادهم ولذالك يجب على المسابرين غاية التحبظ واتخاذهم النصايح التى انذرناهم بها سابفا وبى ١٠ ربيع الثانى هجم بعض خيالة المزاوير على زاوية بنى يحيى وجرحوا رجلين واذا باهل الزاوية حملوا اسلحتهم وفبضوا واحدا منهم وبعثوه الى جامع الغزوات وبافيهم برهاربا ✿ وهران ✿ ان بى اوسط ربيع الاول دخل رجل الى خيمة عدة ولد المسسوم احد اعيان الغرابة وضربه بالسيب على راسه ادماه وفبضوا ثلاثة اناس اتهموا باتباعهم بى ذالك ✿

✿ عمالة فسنطينة ✿

فد دام الهنا والعابية بناحية الزيبان وجبل اوراس وكل الناس مشتغلون بالحراثة ويرجون من الله حسن الصابة لكثرة نزول المطر الذى حل ببلادهم ✿ ان بن اوشط فايد اولاد داوود عزل من وضيبه لتبريطه بى فبض رجلا سرق برانساويا من اصحاب الهندسة كان مسابرا الى معدن باولاد داوود ✿ صطيب ✿ ان الخليبة المقرانى جعل زمالة بثنية وادى فصوب لحبظ الخطار الواردة من مجانة وبلاد الفبايل الى بوسعادة وبذالك انفطع فتن بنى معدد وخياناتهم بى الطرق ✿ ان بى اوايل ربيع الثانى وفعت زلزلة شديدة بجبل باللوت وزمورة وبنى يعلى الى ان بلغ بلاد بنى عباس وبرج بوعريرج وغبولة وجرجرة ✿ ان احد بسيانات الصبايحية برانساويا اسمه جرار تولع بفتل الاسد واشتهر بذالك عند العرب مرارا من ذالك بى الشهر الماضى كان بسفنية لفضاء بعض المارب المخزنية ولما جن الليل هجما اسدان على الدوار الذى هو نازلا به وحملا شاتى غنم وبى الغد سار البسيان المذكور تابعا الاثر على الثلج الى ان وصل الثنية التى بجبل الحانوت الصغير وكمن به ينتظر مجاز السبع واذا باحد الاسدين افبل على غبلة بضربه بالرصاص وسفط من حينه الا انه يصرخ صرخا عظيما ولما كان الاسد الثانى بفربه وسمع صراخ اخيه افبل واراد ان يهجم على جرار ببادر بالصعود الى اعلا حجارة كانت هناك واما الاسد صار يطوب بالحجارة ليتامل الصعود اليه بضربه ثانيا بالرصاص بين عينيه بمات حينا هذا والاول لازال يتخبط بى دمه ويصرخ بنزل اليه وضربه مرة ثانية ثم وردوا عليه اهل سفنية واثنوا عليه الثنا الجميل وشكروا صنيعه وفدموا به لديارهم ✿ بسكرة ✿ ان السلمية الذين كانوا خرجوا من البلاد بعد امر الزعاتشة دخلوا الان للطاعة وخلصوا كل ما اشترط عليهم البايلك ✿ وبالله سبحانه التوبيق ✿

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



بي ١٧ جمادى الاولى سنة ١٢٦٦ — بي ٣٠ مارس سنة ١٨٥٠

ان بي الحادى والثلاثين يوم من مارس تطلع الشمس على ٥ ساعات و٥٠ دفيفة وتغرب على ٦ ساعات و١٨ دفيفة وبي الخامس عشر من ابريل تشرق الشمس على ٦ ساعات و٣٥ دفيفة وتغرب على ٦ ساعات و٣٠ دفيفة وبينما تلك المدة تزداد بي ايامها ٣٠ دفيفة واما شهر ابريل هذا هو رابع السنة المسيحية وابتداوه موافق لتاسع عشر جمادى الاولى وانتهاوه موافق لثامن عشر جمادى الثانية وبيه ٣٠ يوما ۞

اعلام العامة ببطلان احدى المطالب المخزنية المسمى حق البرنوص الذى كان يوده كل الرعايا من جميع الاعراش بي عمالة الجزاير وعمالة وهران وهذا دليل حسن نية الدولة بيمن تعلق بها وان مرادها اتباع طريق العدل والانصاب وهذا الحق المذكور كان مستعملا بي دولة العثمانيين وابفاه الحاج عبد الفادر مع ان فبضه اشتهر بكثرة الظلم والجور ولما استفام امر الدولة البرانساوية بهذا الافليم ابفته مدة حتى ادركت كيبية المطالب المخزنية وحفيفة اداىها ولما تحصلت بفواعدها بي غاية المعربة اختارت الصواب وامرت بعدم تغير ولات الاعراش بي كل سنة وعدم خلاص حق البرنص المنصوب لذالك كما ان جميع توليات الاغاوات والفياد والمشايخ تبفى على حالها السالب وان مصاريب البرنوص والطابع من البايلك لا ياخذون شيئا من الرعية فل ام جل سواء كان خيل او دراهم وايضا لا يكون تبديل الفياد ولا يحصل لهم التغيير الا باحدى الاسباب وفد كان بي العادة السالبة تداول التولية بين الخيم الكبرى بلذالك حصل التنافس بينهم والبتن العظيم الى ان يتولد من ذالك ضرورة العامة مع مخالبة اوامر البايلك وبي هذا الترتيب الجديد من ابفاء الفياد بي وظايبهم الخير الكثير لان كلا منهم يلتزم بحبظ سيرة العدل والخدمة النصوصة حيث لا يغيره البايلك ولما تيفن جميع الفايد بهذا الامر يستحق لهم الان الاعتناء بمصالح عامة الناس والاشتغال باجراء الاحكام العدلية حيث لا يشتغلون البكر الى جهة العزل وغير الولات الوافبين على الظبر بالوظايب لا يجتهدون

بي طلبها بدلا من المقيم عند حد الامر لان الدولة تعلم اللايق رتبقيه بي الخدمة وبي ذالك منافع للرعية كمنافع الدولة وكذالك للولات ولما عاين البايلك مصايب الرعايا بي انبسهم واموالهم وعدم صابتهم اراد التخبيب عنهم باسقاط المطلب المذكور وهاكذا تكون سيرتها الدايمة مع من جعله الله على يدها

ان بي شهر ابريل من سنة ١٨٤٦ كان سعادة القبيرنور جنرال اسند وظيف قيادة بلد قسنطينة الى احد الحكام الفرانساوية والان صدر امر من سعادة وزير الحرب بي ٢١ من ابريل بابطال تلك المنصب بالكلية واستضافة خدمته الى صاحب البيرو الاول من البريبي بي البلد المذكور كما امر ايضا بي التاريخ المشار اليه بتولية السيد برصلار بي البيروا الاول من البريبي ببلد قسنطينة وبحسب ذالك يكون تصريف امور قيادة البلد على يده ان سعادة وزير الحرب انعم على الشيخ بوسيلا بعلامة الافتخار لحسن خصلته بي اطفاء نار كانت اشتعلت بنواحي سكيكدة

عمالة الجزاير

ان اهل هذه العمالة قد عم خيرها وانقطع قتنها غير ان البعض بي اهتمام لعدم نزول المطر لاسيما بنواحي الاصنام ولذالك شرع البايلك بي تخبيب مصايبهم بتسليفهم الحبوب وغير ذالك ثم امر جميع قياد الاعراش باستعمال ماوى للمساكين والغرباء لاستقرارهم بها مدة اقامتهم عند الولات وبخدمتهم بي الغراسة والبناء ولما اخبر البايلك بموت رجل مجاعة بي الطريق ابرم حكمه على العرش الذى يوجد ببلاده قتيل مثل هذا بالشر باداء ماية دوروخطية ولذالك امر بهذا التاويل السديد . قد امر سعادة جنرال العمالة بتولية سى بوزيد بن طيفور اغة وطن جحوط بدلا من المرحوم السيد عبد الرحمان بن طيفور . بجاية . قد بعث الى الجزاير دحمان ومقال من عرش امولة ليحكم عليه شرع العسكر حيث ضرب قسيان بمروا عرب صطيف وعما قليل يبرم عليه الحكم . مدية . قد دخل كثير الجوع من الصحراء الى التل وابدلوا غنمهم بالحبوب وبعض اهل التل اشتروا الغنم ووعدوا اربابها بخلاص الثمن اوان حمل الحبوب ولما ضاع كثيرها لجدب الارض ويبسها وقفوا على بيعها بثمن بخس وتوسعة . بوغار . ان اعيان عرش رحمان بذلوا جهدهم بي تسلبق الحبوب لضعفايهم الى اوان الصيف كما وهب البعض لبعضهم معاملة ولما عاينوا ذالك منهم الاعراش الذين بجوارهم اقتدوا بسيرتهم . ان اعراش اولاد احمد والعباضلية والبواعيش لما شاهدوا الحالة اليبوسة وقفوا على سد نهر واصل ونهر بوقمور لسقاية بلادهم فنجح عملهم وحصلت لهم غاية الافادة وحين عاين البايلك ذالك وظهر له بيه الصلاح اراد اتقان السد المذكور بالبناء الصحيح لراحتهم من التعب كل سنة وقد كلف من يستنبط اسباب ذالك . الاصنام . قد تولى السيد معمر بن سنون قايدا على بني راشد بدلا من محمد بن احمد لانه عزل حيث تعدى على اموال الرعية ظلما . قد جعلت ماية دوروخطية

على فايد اولاد فارس لاخذه بعض اموال اليتامى ظلما واعطاها لاحد تباعه كما جعلت ماية دورو خطية مع العزل على القاضى سى بلكاتب لموافقته على ذالك ۞ تنس ۞ قد ورد خبر من ولات اعراش هذه العمالة بضياع الاموال في الشتاء الماضية من ذالك ما قدره العين ومايتين بقر وعشرة الاف غنم واربعة عشر الف عنز ۞ ان قايد بنى مادون قبض لصا مشهورا بسرقة الدواب اسمه زيان بن عبد الله بن مرزوق من عرش الرابطة ثم امر سعادة والى الجزاير بمكثه في سجن العسكر بالجزاير ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد نتج الفساد وازدادت الخيانة لشدة المصايب وتقلبت الاحوال وعلى هذا امر البايلك جميع ولات الاعراش بالوقوف على العسس المرتبة بالطرق والمشتهر عن اقرانه في هذه الخدمة اغة الغرابة بحسن سيرته حلت العافية في الطرق ۞ ان اعيان الاعراش لما عاينوا حلول المصايب ببلادهم بادروا لمعونة المساكين وقبول نصيحة كبراء بيروات العرب بتسليف الحبوب لهم قدر كفايتهم وبهذه الخصلة الحميدة يحصل الفوز والافتخار لاغاوات وقياد نواحى مستغانم ومعسكر ۞ تيارت ۞ قد وجدت ماية وخمسين كورة بمطمر عند قبة سيدى عبيد ببلاد الحساسنة بدير الكاف حدو قرندة كان اخفاها الحاج عبد القادر هناك عند ذهابه الى حصر عين ماضى منذ ١٢ سنة والان قد حملت الى خزنة تيارت ۞ قد وضعت خطية عظيمة على محمد بوزيد قايد بنى مديين لاخذه الرشوة من لص كان مسكه وخلصه ۞ مستغانم ۞ قد كان لص مشهور بقطع الطريق اسمه بن بريكة من اولاد سعيد اختفى باحد الكهوف في جبل اولاد سيدى يحيى ومهما يجد فرصة في الخيانة يخرج لحاجته ويرجع الى المغارة وفي هذه الايام خرج كعادته فنظره احد رعاة خليفة قايد قليعة اسمه الشريف الحاج الطيب واخبره به فركب الخليفة من حينه وتبع اثره ولما ادركه تقاتل معه ساعة زمانية وكان للخليفة المذكور نشاط وقوة وضربه بالرصاص فمات بعد ساعات واراح الناس من فساده فيجب على قاتله غاية الثناء والحمد لشجاعته وعدم تراخيه عن مثل هذا ۞ ان البرجية الان مشتغلون بحفير سافية الماء بوطا سيرات لسقى اربعماية هكتار ولهم في ذالك غاية القوايد الجزيلة ۞ عمى موسى ۞ ان خيالة بيروا عرب تلك الناحية قبضوا اربعة لصوص عند اولاد خويدم اثنين منهم من عرش صبيح واثنين من بنى مسلم فبعثوا الاولين الى الاصنام والاخرين الى مستغانم ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان في ٢٦ من ربيع الاولى امر رئيس الدولة بانفصال رعية بجاية عن عمالة الجزاير وتعلقها بعمالة قسنطينة وتحت امر حاكم العسكر بصطيف ۞ قد عم الهنا والعافية بجميع تلك العمالة ولما كان كثرت الثلج والشتاء لاسيما بالنواحي القبلة يرجون من الله الصابة واما اسواقها في غاية العمارة والمعاملة وسعر الحبوب بثمن بخس خصوصا بصطيف يساوى البر ٨ فرنك

للاكتليطر وبقالمة ٩ فرنك وقد دخل اسواقها كثير التجار من ايالة تونس بالبقر وفي شهر فبرير وصلت ١٤٥٠ راس من البقر ابيع الكل بنيف ثمانين الف فرنك وعلى حسب ذالك يساوي الراس ٥٦ فرنك ولاجل ذالك قدم بعض تجار الجزاير الى قالمة لشراء البقر ويبعثوها للجزاير على طريق مجانة وصور الغزلان ولهم في ذالك الربح العظيم ۞ قد حكم شرع العسكر بقسنطينة على احمد بن الطاهر بالسجن والحديد عشرة اعوام لقتله على بن محمد كما حكموا على شريكه في ذالك حنينه بن الطاهر بالسجن على الاجل المذكور وسيبعثوهما الى سجن طلون ۞ باتنــه ۞ قد انقطع الفتن بجبال اوراس ودفعوا كل الاعراش المطالب المخزنية فردا فردا منهم اولاد عبدى اولاد داوود وبني وجينه والان لا يبقى عليهم الا اليسير ۞ قد امر حاكم العمالة بتولية سي على بن الحسن قايد اولاد سلطان بدلا من سي الباى بن احمد خوجة ۞ قد عزل الشيخ بن عمار من اولاد مسعود لوضعه الخطايا على الناس دون اذن قايده وحاكم فيروا عرب بلاده وتولى مكانه مبارك بن ادريس ۞ ان بعض الخطار التي بين بسكرة وباتنه هجم عليهم بعض اللصوص لمبيتهم في غير العمارة وخروجهم عن المواضع المعينة لهم بامـــر البايلك وعلى خلاف نصايحه فذنوبهم على رقابهم ۞

۞ اخبار استامبول ۞

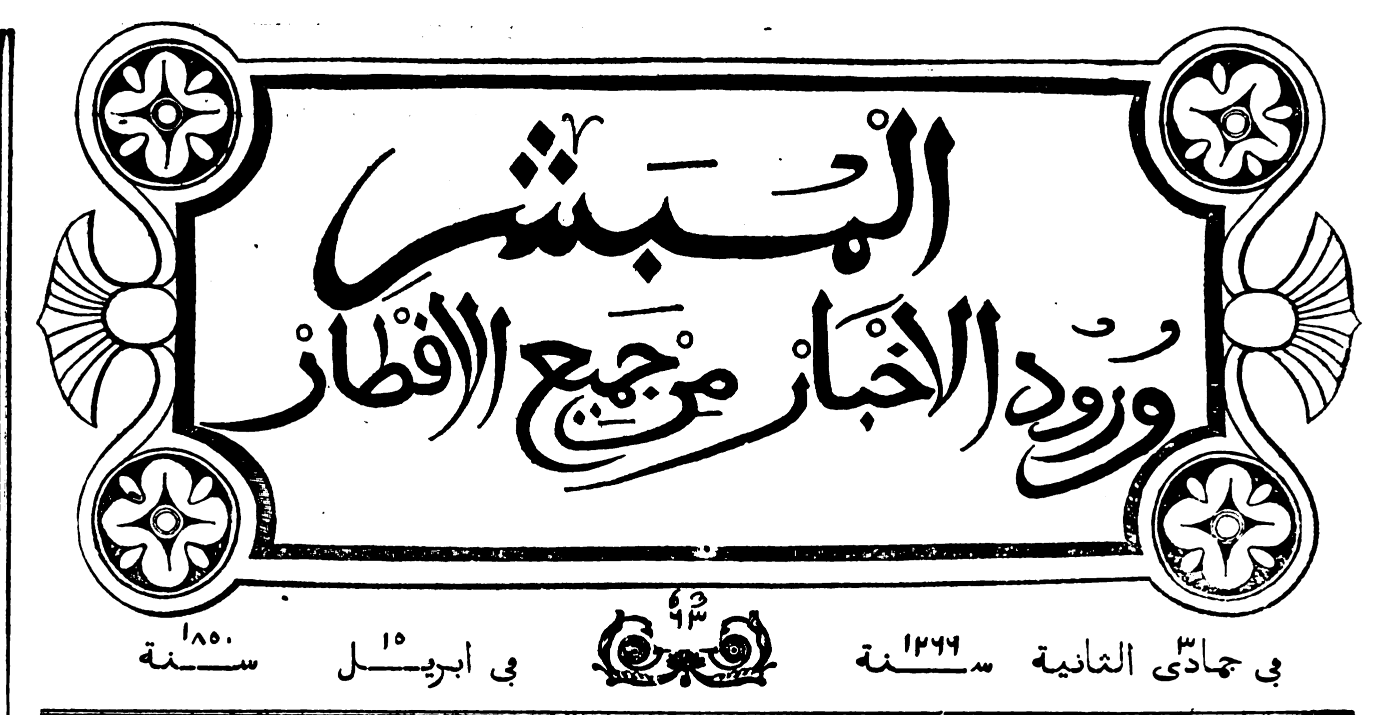
ان السلطان عبد المجيد اعزه الله لما تحقق عنده ظلم ولات الرعية باخذهم الرشوة ونحو ذالك وخروجهم عن طريق العدل والقسط امر بازالة هذه السيرة الذميمة وانشا تاويلا بوجه شرعي وقانون مخزني وهو ان كل من يتولى وظيفا يلتزم باليمين في مصحف القران العظيم على ان لا ياخذ من احد شيا قل ام جل ما عدى جبر الخواطر في الولايم والمودة بين الاحباء الخواص ثم الحق امده الله بفرمانه المذكور ان كل من خان اليمين فهو كافر وتجب عليه اذ ذاك عقوبة المرتد سواء كان باعلا الرتب اوادناها وما صدر هـذا التاويل الا لاختلاط الامور وتشعيبها بظلمة الباطل وفقتيذ يحصل الخير لعامة اهل الدولة العثمانية عند حدوث هذا الامر ۞

۞ وبالله سبحانـه التوفيق ۞

اسعار البر والشعير كتليطر بعمالات الجزاير

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٧	١٧	الجزاير	١٢	٢٢	بليدة	١٠	٢٠	قسنطينة	٩½	٢٥	وهران
١٠	١٨	المدية	١٤	٢٢	شرشال	٧	١٣	عنابة	١١	٢٣	مستغانم
٩	٢١	مليانة	١٢	٢٢	تنس	١٠	٢٠	سكيكدة	٩	٢٠	تلمسان
١٥	٢٠	الاصنام	٨	١١	تدلس	٤½	٨	سطيف	١٤	٢٩	معسكر

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



٩٣

بی ٣ جمادی الثانیة سنة ١٢٦٦ بی ١٥ ابریل سنة ١٨٥٠

الحمد لله وحده ۞ ان بی رابع جمادی الثانیة تطلع الشمس علی ٥ ساعات و٣٠ دفیفة وتغرب علی ٦ ساعات و٣٠ دفیفة وبی التاسع عشر من شهر المذکور تطلع الشمس علی ٥ ساعات و١٣ دفیفة وتغرب علی ٦ ساعات و٤٧ دفیفة ومفدار طول النهار بی هذا الشهر ١٣ ساعات ونصب وطول اللیل ١٠ ونصب ۞

۞ تنبیه ونصیحة بی الاحتیاط علی النبس بمحابظة الحبوب ۞

ان بی السنة الماضیة ضعبت الصابة بی جمیع جهات البلاد وبعضها لیبس الارض وبعضها لانتشار الجراد ثم ترادب عن ذالك هلاك الکثیر من المواشی ولما عاین البایلك ذالك ادرکته رابة وحنانة علی من تعلق به من العباد بلذالك شرع بی تبریق الحبوب علیهم هبة وتسلیبا لاکن مع حسن نیة الدولة کان لا یمکن لها ازالة المصایب بالکلیة حالا بی وفت واحد لضعب اسبابها بی هذا الامر المهم وکان ببعض الاعراش اهل الرای السدید وفبوا علی تذخیر الحبوب ساعة اشتغالهم بالحصاد وحمل الصابة بی غایة الحفظ الی اوان بفدها وبذالك حصلت البواید الجزیلة لهم ولغیرهم ولاشك انهم کانوا بی عون ضعبایهم ومساکینهم ولما کان هولاء الرجال بی عدد فلیل وبی بعض الاعراش خصوصیة بفط لم یحصل النبع منهم لعامة الناس ومع ذالك فد تحفق کل من عاین هذا التدبیر الرشید بحصول البواید العظیمة عند استعماله بجمیع الاعراش والدوایر الکبری وهو انهم یعینوا مطمرا عیا لحبظ الحبوب الزایده علیهم وکل سنة یضعون بیه الباضل عنهم حتی اذا اصابهم الفحط یاخذ کل احد منه علی حسب ما وضع بیه وبذالك یکون الاحتیاط علی انبسهم واهلهم وحبظ النبس من الواجبات وهذا الامر الذی تذکره لم یکن جدیدا عندکم لان بی الزمان السالب وتحت الدول الماضیة کان الناس مشتغلین بتذخیر الحبوب احتیاطا من المصایب النازلة اوان بفد الصابة وهاکذا عادة اسلابکم الاوایل افتداء بوصیة یوسب علیه السلام ولا یخبی عن الجمیع تاکیده علی حبظ حب سبعة سنین الخیریة للسبعة الفحطیة وبامتثالهم

لفوله نجاهم الله من الهلاك ونرجوا من الله ادراك تلك العوايد الصالحة بترتيب مطمر بكل دوار كبير بي ساير الاعراش كما ذكر لاكن هذا التاويل يحتاج الى فانون مختص بي كيبية ملك المطمر وفدر كل احد وما يضع بيه والمبالات به وتعريف للحبوب اوان الحاجة اليها لان كل ذالك من طرب البايلك ولاشك انه يشتغل بهذا الامر المهم الذى هو مسلك الحيوة وبه تفوم البنية ومراد الدولة دايما بي اصلاح احوال الرعية وانتشار الخير والعابية بينها ما استطاعت وعلى الله البلاغ ۞

۞ خبريـــة مصـــر ۞

فد وردت اخبار الاسكندرية بي اوايل جمادى الاولى وكذالك من الفاهرة بي ٢٢ من ربيع الثانى تتضمن خروج سعادة عباس باشا الى البرية سايرا عن البلاد بثمانية مراحل جهة سويس مراده استنشاق الهوى والتعبس لراحة بدنه وفبل خروجه من الفاهرة ابطل احدى الغرامات المسمية العرض وحصل للناس بذالك البرح والسرور لثفل اداتها كان ومبلغها ٤٢ البى كيس منها كان اهل الفاهرة يفط يودون سبعة ءالاب كيس وكل كيس بيه مايـــة وعشرين برنك وكان الباشا المذكور اسعده الله اسفط هذا المطلب من تلفاء نبسه دون مشورة ارباب دولته وبذالك تحصل بوايـد جزيلة للبلاد بهذا دليل حسن نيته ومحبته بي الرعية لمخالبته عـن السير السالبة واتباعه طريق العدل وسعيه بي خير العباد واما سيرتـــه مـع العرانساويين ونحوهم الفاطنين بالاسكندرية ومصر بي غاية الجودة مع مراعته بي امورهم ولمـــا عاينوا الناس حنانته وحسن سيرته اطمانت فلوبهم من خوبه لانهم خشوا باسه ساعة توليته كما شاهدوا حسن تدبراته بي جميع الامور وعلى يفين انه من ذوى الكرام الاجلة وذو محبة فلبية وكل يـــوم يبذل الانعام والعطاء الوابر الى عمـــه سعيد باشا واولاد المرحوم ابراهـيم باشا وبلغنا ايضا ان شريب باشا ناهب للسير الى استامبول ليحضر عند السلطان فبل انتفاله الى دمشق لانه الان تولى امر تلك النواحى ۞

۞ عـمالة الجزاير ۞

ان البفراء والارامل والعاجزين عن الخدمة والحركة لمـا عاين البايلك التجاوم الى سيدى والى دادة مع عدم اتساح الضريح المذكور وظلامه وبفد مايحتاجون اليه وضعهم بدار متسعة جدا من املاك الدوميين بازاء جامـــع سغير واعـــد لهم بيها كل ما يحتاجون اليه من برش وغطاء ومناديل واوانى للطبخ ونحو ذالك ورتب لـهم خدام يخدمونهم بالان والحمد لله جميع بفراء المسلمين بي غاية التاويل والراحة يجدون كل ما يستحفونه بالدار المذكورة وبسبب هذا التاويل انفطع جولان السايلين بي الازفـــة ۞ ان الخير والعابية تعم العمالة كلها وفـد نزل المطر ببعض الايام بفط لاكن يكبى الزراعة ولو كان دام اليبس لعدمت بالكلية وبذالك شرح الله صدور العباد وازال اهتمامهم لانهم بي غاية المشاق لعدم صابة السنة الماضية ۞ التدلس ۞ ان التجارة بين اهل تلك النواحى والعرانساويين كل يوم تزداد ولازالت فبايل جرجرة واردة لشراء الملح والحديد والافمشة من اسواق البلد وكذالك ايضا عرب ساباوا طالبين الملح ونحـوه من التدلس ومن جملة

الاعراش الذين اشتروا كثرته بهذه السنة بنى وقنون وفليسة البحر وزرخفاوة وفليسة ام الليل ومفلع وبنى عيسى بنى راتن وحملوه الى بلادهم ليبيعوه هناك ۞ مليانة ۞ ان رجلا من جندل سرق رمكة بمهرها وسار بها الى صور الغزلان ليبيعها هناك وكان صاحب بيروا عرب الصور علم بكيفيته فبادر روده ففبضه وبعثه الى البليدة ورد الرمكة الى ربها فبى هذا دليل مبالات البايلك بجميع الاسواق وطول يده ۞ عمالة وهران ۞ فد وردت اخبار من تلمسان عن تجديد الفتنة بين اهل انقاد وبنى يزناسن وان الحاج ميمون ولد بشر فايد بنى يزناسن هزم الانقاد الذين كانوا مفيمين بجوار وجدة وذالك بى ١٧ من جمادى الاولى ثم دنا من سور البلاد وحرق بعض الديار خارجها واخذ من اهلها مالا ليكبى بوسه عنهم لاكن الفبايل الذين بحزب الحاج ميمون لم يرضوا بذالك وبى الغد تفرقوا عنه ولما عاين برارهم التزم الرجوع ومع ذالك لم يحصل لبنى يزناسن نصر على اهل انقاد ولاشك بى فليل المدة توفد نار الفتنة بينهم كما كانت بى السالب بتلك النواحى وبينما وفعت هذه الامور بايالة المغرب هجم بعض المفسدين على بنى واسين من اعراش ايالتنا وصار القتال بينهم وبروا المفسدون بعد ان قتل بعضهم وعند اشتداد هذه الفتنة خرجت محلة صغيرة من تلمسان الى نواحى السيدة مغرنية لحفظ الحدود ورجعت لما عاينت من العافية وان ماكان هناك من شرادم العسكر بيه الكفاية ثم وردت علينا اخبار من طنجة بان ايالة المغرب حلت مصايب القحط بها لعدم صابتهم بى السنة الماضية وان اليبس عندهم هذه السنة اكثر مما بى عمالة الجزاير ۞ معسكر ۞ فد سلب البايلك من الحبوب لاهل تلك النواحى ما فدره خمساية فنطار من البركا انعم على بعض المضطرين ۞ ان بعض فوابل حميان الشرافة وردوا من توات ومعهم الكثير من الرطب والحايك والبرنوس والافمشة وابدلوا كل ذالك بما يحتاجونه وكانوا جادين بى طلب الحب ولما كان فليلا لم ينالوا مرادهم ۞ ان بعض اهل الفلعة عفدوا مجلسا واعطى كل احد منهم شيا من الدراهم ليشتروا الحبوب ثم بعثوا احدهم الى عنابة لشرايه من هناك باشتراها بثمن بخس ورجع الى الفلعة وبيده ٨٠٠ فنطار وفسموها بينهم على حسب ثمنهم ۞ سيدى بلعباس ۞ ان رجلا من جعافرة اليعقوبية كان فدم الى مليته لاكتيال الحبوب ولما رجع ادركه الليل وبات بى غير العمارة وخالب اوامر البايلك بى تحريضه عليهم بالمبيت بى المواضع المعينة وكان بزوجته وولده بهجم عليهم اللصوص وفتلوهم ونهبوا ما عنده ولما بلغ ذالك للبايلك جد بى طلب المفسدين وحرض اهل العسس برباط الطرق وحفظها غاية وان لايتركوا احد يبوت بعد غروب الشمس بل يبيتونه بى العمارة حسبما امر البايلك بذالك والمرجو من الخطار ان لايتعندون بى ذالك ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

ان بعد اخذ الزعاتشة سارا محلتين تحت امر سعادة الجنرال بارال وسعادة الجنرال كانربير الى بلزمة والحضنة وجبال اوراس لجلب الاعراش المخالبين عن الطاعة وكان اخر فتالهم بنارة

ولما كان اهـل بلزمة والحضنة امتنعوا من البتنة رجعتا المحلتين ليستراحا وكان البايلك يظـن بغيرهم من اعـراش القبايل الذين لم تجول المحال ببلادهم قط بان يتعظوا بوقعة الزعاتشة ويجتنبوا البتنة فاذا بهم غرهم الجهـل والطغيان الى ان شرعـوا بى البتنة وذالك ان المعاضيد من الحنانشة القاطنين بين مسيلة وصطيف وعلى طريق بوسعادة اظهروا بعض الخلاف ثم وردت قوم الخليفة المقرانى ورتبت العافية بتلك البلاد وبينما هم كذالك اذا بشرذمة من العسكر كانت خارجة من صطيف بى ٦ من جمادى الاولى وبعد مسيرها عشرة ايام دخلت ثنيـة جبرصة ثم اخبر قبطان الشرذمة المذكورة بان ماية فارس وخمسماية رجالة قاصدين حربها وبى الحال تاهب القبطان المذكور بعسكره لقتالهم وتقدم لمجاز الثنية المذكـورة فاول الجيش كان بقتال يسير وعاقبه وقع بينه وبين المخالفين حرب شديد قتل فيه احد البسمانات ثم هجم العسكر عليهم وقتل منهم نحو العشرين وهزمهم وبى تلك الليلة اجتمعت قوم الخليفة المقرانى مع المحلة ودخلوا صطيف دون معارض وبعد ذالك بقليل الايام خرج سعادة الجنرال بارال حاكم صطيف ودخل بلاد المعاضيد مع الجيوش التى تحت يده وكانت قوم محمد ولد الخليفة المذكور دخلت بلادهم قبل دخـول سعادة الجنرال وقتلوا من المفسدين سبعة وجرحوا الكثير واسروا البعض واطردوا الباقى الى الجبال ويكون اجتماع الجنرال مع ولد الخليفة بى ٢٣ من جمادى الاولى وقد بلغنا ان عرش المعاضيد طلب الامان وبذالك تطبى نيران فتنتهم واما اولاد دراج لما بلغهم ما وقع حملوا اسلحتهم لقمع المفسدين واطفاء نار البتنة وايضا خرج من قسنطينـة ثلاثماية عسكر واربعماية خيالة الى جهة الحراكته ازقيا لخلاص الخطايا التى وضعت على تلك الاعراش ولاشك ان قبض ذالك يكون بلا كلفة ۞ ان القايد بورنان طلـب الغرامة من بنى خطاب فامتنعوا ولذالك حصل له الاذن من البايـلك بى المسير اليهم غازيا وخلص منهم المطلب المخزنى دون تعب ما عدى جرح رجل فقط وكل ما ذكـر يدل على شدة يد البايلك بى تلك النواحى وان العافية كل يوم تزداد ۞ عنابـــة ۞ ان سعادة وزير الحرب انعم على احمد بن على بعلامة الابتخار من بضة لحسن وقوفه على مرضى الوباء بى قرية مندوبى بقرب عنابة وانه كان ممـن اشتغل بى البناء بخدمة العسكر وبسيرته الحسنة وجب عليه الثناء والشكر ۞

۞ وبالله سبحانـه التوبيق ۞

طـبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



بى ١٨ جمادى الثانية سنة ١٢٦٦ 64 بى ٣١ ابريل سنة ١٨٥٠

الحمد لله وحده ۞ ان بى تاسع عشر جمادى الثانية تشرق الشمس على ٥ ساعات و١٣ دفيفة وتغرب على ٦ ساعات و٤٧ دفيفة وبى رابع رجب تشرق الشمس على ٥ ساعات وتغرب على ٧ ساعات وبى تلك المدة يزداد بى ايامها ٢٦ دفيفة وطـــول النهار ١٤ ساعـــة والليل ١٠ ساعت واما شهر مايه الفابل هو خامس الاشهر المسيحة بيه ٣١ يوم وابتداوه موابق لتاسع عشر جمادى الثانية وانتهاوه للعشرين من رجب وبيه تدخل الشمس برج الثور الذى هواوان جز الغنم وفطع الخصب ۞

ان من جملة المصالح التى شرع البايلك فى استعمالها ونتج منها بوايد شتى وجب لنا تكرار اعراض بوايد الدار التى كان اعدها للنساء الارامل والعاجزين عن الحركة واليتامى الذين كانوا فبل التاريخ مستفرين بضريح سيدى والى دادا وفد انتفلوا الان اليها بازاء جامـع سفير واما الدولة لم يكن سعيها مختصا لهذا الامر بفط بل مرادها بى ان اليتامى تتعلم الحرب لتفتات بها مستفبلا ولذالك رتبت لهم دارا اخر تحت نظر امرة برانساوية ولفبت بدار المعلمـــة بيها مائة وخمسين بنت بمنهـن اليتامى ومنهن ذوى الفرابة الا انهم بفراء باما ذوى الفرابة بصبيحة كل يوم ياتون للدار المذكورة وبى العشية ترجع كل بنت لدارها مع احد واليها عدى اليتامى الذين ليست لهم فرابة بالكلية يستفرون بتلك الدار ثم ان البايلك يودى مبلغا مختصا لمعيشة جميع هولاء البنات وكل يـوم يجتمعـن كلهن ببيوت الدار تحت نظر بعض النساء المعلمات تعلمهن جميع الصناعات المعدة للنساء بى ديارهن كالخياطة وتبصيل الثياب وغزل الحرير والصوب والفطـن والنسج والتطريز حتى يحصل لجميعهن بى فليل السنين صناعات غريبة يفتاتـن منها ومـــع ذالك لم يغبل البايلك عن تعليمهن امور الديانة لانهن كل يوم يشتغلن بعض السوايـع على يـــد امراة فارية كانـت سابفا بى خدمة الباشا ويتعلمـن منها الفراءة والكتابة وحبظ الفرءان العظيم وكان انشاء هذا التاويل منذ ٣ سنين وحصل منه غاية البوايد الجزيلة وفـــد ادرك التعلم بها بى هذه المدة ما ينيف على المايتين بنت وكثير اليتامى ونالوا تعليم الخياطة ونحو ذالك مما ذكر باتفان الصناعة حتى انهن الان يعيشن باجرتهـا وبعضهن نبعوا افاربهن بذالك ومهمى يخدمن شيا

بدار التعلم والقراءة من جميع الصنايع المذكورة تبيع معلمتهن جميع ذالك بثمن بخس ثم تجمع الثمن وتعرفت على جميعهن بحسب مراتب السنين ليزدادوا بذالك نشاطا وفريحة بي التعلم وتجهد بي المعلمات الاحتياط والمبالات بجميع تلامذتهن حتى اذا شاهدوا اقاربهن تلك السيرة الحسناء بالدار شكروا ذالك وحمدوه وبي هذا التاويل فايدتان احدهما حصن البنات من الخلط الردية والثانية تحصيل المنافع لان الاسباب لاتنكر والمرجو من البايلك ان لايقتصر مبالاته على البنات المذكورة فقط بل يتذكر اصلاح حال النساء الثيبات ليصونهم عن السير الذميمة ويمدهم بالصنايع التى تحصل لهم منها المعيشة ووقتيذ يستحق دار غير هذه مرتبة على ترتيب الاولى موجودة بها كل الالة من جميع الصناعات مع التاكيد بي امور ديانتهن ولاشك تكون فوايد كثيرة لعامة الناس بي ذالك وعما قريب يتم هذا التاويل ان شاء الله على حسن المراد ۞

۞ ان بي تاريخ ١٤ ابريل صدر امر رييس الدولة بي شان علو مرتبة سعادة الجنرال بليسيي نايب سعادة الجنرال شارون بمملكة الجزاير وانعم عليه بمرتبة جنرال العسكر بي المقامة الاولى ۞ قد انعمت الدولة على محمد بن قارة اغة بنى عامر الغرابة بنيشان الافتخار كما انعم على الحاج بن زكرى ليوتنان الاصبايحية وقايد سفنية بالنيشان المذكور ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد عم الهنا والعافية بجميع العمالة وقد خرجت اربعة شراذم من عسكر البليدة والجزاير والصور قاصدين صطيف وعند بلوغهم يشتغلون تحت نظر سعادة الجنرال بكل الامور التى يسهل بها مجاز القوافل بين صطيف وبجاية كما يكونوا عونا له بي اصلاح الامور المختلفة بين الاعراش هناك حيث لم يقع اصلاحها بي السنة الماضية ولاشك ان اضافة عمالة بجاية الى حكم صطيف تكون تخفيفا لقضاء الامور المذكورة ۞ الجزاير ۞ ان المجلس الشرعى الفرانساوى المقيم بالجزاير قد حكم بالموت على عبد السلام بن يوسف من بنى سليمان والعربى بن على من بنى جعد لقتلهما قبايلى ونهبه بطريق الصور حذو عين تجلابين ۞ البليدة ۞ ان فرقة من بنى خليل قد تموا بناء مسجد بحوش قرواوا من مالهم الخاص غير ان فايدهم احمد بن قدور بذل الاعطاء الجزيل واكد عليهم بالعزم بي البنا ۞ مليانة ۞ قد جعلوا سدودا شتى بنهر الحشم وبنى فاطم ووادى عزيز ولما كفت الامطار بي هذه السنة حصل للناس من السقاية غاية الفوايد الجزيلة ۞ شرشال ۞ ان الاغا قدور الغبريني قد جال بي الاعراش الذين تحت حكمه وعند وصوله الى زتيمة وبنى زيوى جد بي طلب بعض الناس كانوا متهمين بخدمة البارود فقبض تسعة عشر شخصا وجد عندهم الات مختصة لصناعته مع شيء من الكبريت والملح فكان ذالك دليل ذنبهم ثم بعثهم الى شرشال ليحكم عليهم الشرع العزيز حيث منعت صناعة البارود ۞ ثنية الحد ۞ ان بعض المفسدين قتلوا عيسى بن مصطفى من اولاد بسام الغرابة فجد البايلك بي طلبهم الى ان قبض منهم اثنين من عرش اولاد عامر فاعترفا بذنبهما ودلا على شركايهما

اللذين هما من بنى تيفرين ويحكم عليهما شريعة العسكر ۞ الاصنام ۞ قد وجب غاية الثناء على قياد تلك النواحى لحسن عونهم لضعفايهم خصوصا الاغا محمد الذى قسم عليهم مايتين قنطار من الحبوب ويطعم كل من ياتيه وقد اعد لجميع فقرايهم ديارا بجوار قريته وبحوش اعين حمام وكذالك قايد ورسنيس وغيره امتثلوا لهذه السيرة الحميدة وكانوا عونا لمساكينهم على حسب طاقتهم فيستحق لهم غاية الشكر والثنا ۞ صور الغزلان ۞ ان قياد تلك الناحية اتفقوا على جمع مبلغ مال لبناء فندق بتلك البلاد وسيكون لهم البايلك عونا لمرادهم ۞ بوغار ۞ ان الكماندانت حاكم تلك الناحية قبض محى الدين بن رابح قايد المفاتحه وبعثه اسيرا الى المدية لانه تغافل عن القبايل فى بيعهم البارود باسواق بلاده بل انه يشترى منهم ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان محلة الخيالة التى كنا ذكرنا خروجها سابقا من قسنطينة الى بلاد الحراكته وسقنية قد رجعت بعد تحصيل المراد دون كلفة ولا ضرورة لان الاعراش كلهم دفعوا المطالب المخزنية والخطايا كما مكنوا بايديها شخصين مشهورين بالفساد وبعثوهما الى قسنطينة ۞ ان الشيخ بورنان بن عز الدين لازال واقفا بعافية اعراش بلاده فى زواغة وعند نصايحه قدمت ستة اشخاص من اعيان اولاد عيدون وطلبوا من البايلك تولية القيادة ۞ قد قبضوا رجلا بجوار سمند بيده حمل بارود كان يريد بيعه بالاعراش ويحكم عليه شريعة العسكر بالعقوبة الشديدة جزاء ذنبه ۞ صطيف ۞ ان سعادة الجنرال حاكم العمالة الذى خرج لعقوبة المعاضيد واولاد حناش قد تم مراده بعد دخوله فى وسط بلادهم وقال لهم لانقبل طاعتهم الا بعد وضعكم المراهين بايدينا وتسليمكم اصحاب الفتنة الينا فكانوا اولا امتنعوا وفى الليل هجموا على العسكر ولما عاينوا خيب سعيهم اقبلوا فى الغد ودخلوا تحت حكم الجنرال المذكور ثم فعلوا ما امرهم به وكذالك ايضا اولاد حناش وفى قليل الايام ترجع المحلة الى صطيف وبعد راحتها تسير بعض شراذم العسكر منها الى طريق بجاية ۞ ان شريعة العسكر حكمت بالموت على دحمان ولد مسال الذى كان اراد قتل فسيانات بفروع حرب بجاية وصطيف وفى ١١ من شهر ابريل بعثوه فى مركب الدخان الى بجاية ومن هناك حملوه فى ثالث عشر من الشهر المذكور الى تاوريرت الاربعاء مسيرة يوم من بجاية وقتلوه بحضرة ثلاثة اواربعة الاف قبايلى كانوا مجتمعين بسوق السبت عند ايت تامزالت ووقتيذ لم تقع فتنة عن ذالك ۞ عنابة ۞ قد وردت كتايب من تلك الناحية مخبرة عن دخول بعض الاعراش من تونس الى ايالتنا فارين من اداء المطالب المخزنية بيد باشا تونس وقد امر البايلك بردهم على اعقابهم لتستقر العافية بمن الحدود ۞ ان الجماعة المكلفة بشراء الخيل من بلاد قسنطينة لركوب الخيالة قد شرعوا فى ذالك ومرادهم ايضا شراء بعض الخيل مختصة للنزو يجعلونها فى الموضع المعد لذالك قرب عنابة وسيدفعون الثمن على حسب جودة الخيل ۞

عمالة وهران

قد كان اهل هذه العمالة خايفين من القحط ولما نزلت الامطار بهذه الايام اطمانت قلوبهم وازالت بذالك همومهم واخبرنا بعض من جال بتلك النواحى ان صابة هذه السنة لن تنقص عن عادتها بالسنين السالفة واما الاغاوات والقياد واهل الخيم الكبرى قد تموا الحسنة التى شرعوا فى استعمالها بتسليف الحبوب لفقرايهم حتى بناحية مستغانم فقط سلفوا لهم ما ينيف على الثمانية الاف وستماية قنطار بجزاء من تمسك بهذه السيرة الحميدة غاية الثناء والشكر ۞ ان اهل هذه العمالة مشتغلون بالبناء والامور النافعة للعامة مع اتفاق كثيرهم فى شان الحراثة واما البرجية قد حفروا ساقية بوطا سيرات وعم الان انتشار مايها على بعض اراضى كانت ميتة ۞ قد قر البايلك ماربه فى تجريد دفاتر الزكوة ولما تامل فيما اصاب الرعية هذه السنة من الشدايد سيخفف عنهم ثقل المطلب ۞ ان الحبوب لما غلا سعرها باسواق العمالة جلبوا بعض تجار وهران وارزو ومستغانم كثير الحب من مرسيلية وعنابة والجزاير وحتى من البحر الاسود الذى هو خلف استانبول ثم حسبوا قدر ما ورد من الحب الان فوجدوه خمسة الاف قنطار وقد ابيع الكل الى الاعراش التى بداخل البلاد فى قليل المدة ۞

اعلام

قد تواتر بمسامع البايلك عن كثير المسلمين القاطنين بعمالات الجزاير بيع تذكيرات الجزاء الذى كان وعدهم به فى حق املاكهم التى استحقها منهم البايلك لمصلحة العامة كالديار والاراضى ونحو ذالك وقد قبضوا الثمن البخس بدلا من التذكيرات التى بايديهم لزعمهم عدم انجاز البايلك فى وعده ايام بالكلية اوبعد المدة الطويلة فحينيذ يجب نفى هذا الشك والوسوسة من صدورهم بالقول الصحيح وهو ان الجماعة المكلفة بتصفية مقدار الجزاء فى كل الامور المذكورة اشتغلت بترتيبها الى الان وكان مبلغ الرسوم المذكورة الف واربعة وستين تذكرة ولم يبقى تاملهم الا فى ثمانماية واحدى واربعين تذكرة وبحسب هذا قد اعد البايلك لارباب الاملاك مبلغ مليونين واربعين الف ومايتين وستة وتسعين فرنك ولازال كل يوم فى زيادة ذالك على حسب تصفية الرسوم والنصيحة لمن بيده الرسوم ان لايغتر لكلام من جعل هذه المقالة مسندا لقضاء حاجته لان بذالك يحصل لهم ضياع اموالهم حيث كان يقين ان البايلك يخلص بما وعدهم ونذكر هنا ما طبعه بالورقة المسمية مونتور الجريان التى ظهرت بهذه الايام تتضمن اسماء بعض من قد امره ليقدم الى البايلك بتذكرته ويقبض حقوقه من المال المذكور وبهذا العدد اثنين واربعين مسلمين من الجزاير فقط ۞

وبالله سبحانه التوفيق

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



بى رجب ٤ سنة ١٢٦٦ ⁂ بى ماى ١٥ سنة ١٨٥٠

ان بى خامس رجب تطلع الشمس على ٥ ساعات وتغرب على ٧ ساعات وبى ٢١ منه تطلع على ٤ ساعات و٤٩ دفيفة وتغرب على ٧ ساعات و١١ دفيفة وازدياد تلك المدة ٢٢ دفيفة ۞

۞ الجزاير ۞ لما كان البايلك فبض مرارا بنواحى الجزاير البارود وءالات صناعته كالملح والكبريت ونحوهما وكذالك الاسلحة وجب الان تكرار اوامر البايلك هنا بى شان المعاملات بالبارود وءالاته وكيبية عفوبة من خالب ذالك ۞ ان بى رابع عشر ستنبر سنة ١٨٤٤ صدر امر من البايلك يشتمل على البصول الاتية ذكرها المختصة بعمالات الجزاير وهى الان نابذة البصل الاول فد منع عمل البارود مطلفا بجميع عمالات الجزاير سواء كان على يد نصارى اومسلم اويهودى اوغيرهم البصل الثانى فد منع حمل البارود الى البلاد من النواحى الاجنبية فل ام جل البصل السادس ان البارود لايباع ببلاد الجزاير فط الا ما صنعه البايلك البصل الثامن ان البارود لايجوز بيعه الا بحفوف البايلك وعلى يد من اختاره ولذالك يجوز لوالى الجزاير ان يجعل موضعا لبيعه بى اى ناحية شاء ولا يجوز بيعه لابناء البلاد عدى المفيم بحكم العسكر وبيده تذكرة مختصة من صاحب بيروا عرب ناحيته كما يستحق على المقيم تحت حكم السبيل تذكرة من حاكمه البصل السابع عشر ان كل من يصنع البارود بيده اوبيد غيره يجب عليه خطية مفدارها ثلاثة ءالاب برنك مع فبض البارود وجميع الالة المعدة لصناعته واما المستخدمين لذالك بعلى كل واحد منهم سجن ثلاثة اشهر بى المرة الاولى وان عاد يجب عليه سجن سنة البصل الثامن عشر ان البارود الوارد الى البلاد من خارجها يظبر به البايلك مع المحمول عليه سواء كانت دابة اوغيرها واما من معه بتجب عليه خطية فدرها ٢٠٠ برنك لكل كيلوقرام منه ومدة السجن المذكور بى البصل المتفدم ذكره ۞ البصل التاسع عشر ۞ ان كل من يوجد عنده البارود يعافب مثل عفوبة صانعه المتفدم ذكرها الا اذا دل البايلك على ربه الذى اخذه منه وفتيذ تجب عليه الخطية بفط ۞ البصل الحادى والثلاثون ۞ ان كل من هو بى

خدمة البايلك كالجندارمية والعسكرية واهل خدمة السبيل بلغ ١٠ برنك جزاء لكل شخص قبض مخالفا لهذا الامر وقدره ايضا لقياد المسلمين والمخازنية الذين يقبضون البارود ثم بعد ذالك صدر امر من البايلك بمنع بيع انوعة الاسلحة والبارود والرصاص وحجر الزناد والطرطاقات المسمية كابسول وفي هذه الايام صدر امر ثالث بتاكيد بالغ في الامر المقدم وفيه ايضا منع بيع الملح والكبريت بحيث لا يجوز بيع جميع ذالك الا لمن بيده تذكرة من صاحب بيروا عرب ناحية العسكر او من كبير السبيل في ناحيته ثم اضاف البايلك الى ذالك ان المسلمين الذين يرجعون لعمالات الجزاير من مكة لا يجوز لهم ان يجلبوا معهم الاسلحة وان وجد عندهم يقبضه البايلك

ان سعادة السيد الجنرال دوماس الذى كان متولى امور العرب بالجزاير مدة طويلة قد تولى الان امور الجزاير بديوان وزير الحرب وذالك بامر رايس الدولة في ٢٠ من ابريل ان في ٢٠ من ابريل امر سعادة والى الجزاير بتولية السيد الحاج قارة بن صالح الذى كان مفتى المالكية بالمدينة منصب العدالة عند جوج دبي في البلد المذكور ان سعادة السيد الجنرال شارون والى الجزاير الذى كان سافر الى فرانسة باذن من الدولة قد رجع للجزاير في ٢٣ من جمادى الثانية وعند وصوله تلقوه اعيان البلاد بما يناسبه من التعظيم والتوقير وفرحوا بقدومه وقد اطلقت مدافع الثغور البرية والبحرية مع ترتيب صفين من العسكر يمينا وشمالا من المرسى الى دار الملك ثم دخلوا عليه اعيان البلاد وفسيانات العسكر حسب العادة تهنية وسلامة واما سعادة الجنرال بليسى الذى كان اقام بنيابته مدة غيبته قد سافر الى وهران لوظيفه الاول

اخبار الشرق قد وجدنا خبرا بالورقة المصرية وهوان في الليلة التاسعة والعشرين من جمادى الاولى وقعت زلزلة شديدة اربعة مرات متواترة بزمير وهدم بها كثير الديار وفي نواحي تلك المدينة فقتل كثير الناس تحت ردم ديارهم التي كانت اوهنتها الامطار ان في ٢٢ من جمادى الثانية حلت مصيبة بباب الوادي خارج بلاد الجزاير الى ان عم الحزن باهلها وذالك ان معدن حجر كان هناك عملوا به لغما وملوه بسبعين قنطارا من البارود وكان الناس خرجوا نحوه بقصد الفرجة حيث علموا ان لا ضرر في اللغم الذى قبله ولما تكلم البارود انتشرت الحجارة الى المسافة البعيدة وكان الظن لا يدرك رميها فاصاب كثير الناس ومات منهم ثمانية وخرج ثمانية جراحا ثقيلا ومن القتلا احد حكام تريبونال الجزاير يخدم الدولة منذ زمان طويل وانه رجل ممن يثاق به فابتدر الناس الى عون المجروحين وجمعوا مقدارا من المال لاراميلهم ويتامامهم ان الامان في جميع البلاد وقد انتشرت العساكر في كل النواحي لاصلاح الطرق كما في السنة الماضية وقد نزلت بعض الامطار وحصل للناس بها الامل في صابة مثل العام الماضى ان شاء الله غير ان العشب ادركه اليبس بالكلية ان فحول الخيل المعدة للنزو بالقليعة قد فرقوها بنواحي الجزاير لانتفاع ارباب الرمكات وهم اثنين وثلاثين فحلا منهم خمسة بصور الغزلان وسبعة بالمدية وثلاثة

بثنية الحد وثلاثة بمليانة واثنين ببوفاريك واثنين بمصطبى باشه واحدهم بالفليعة وسيبفون شهرين بكل من يريد الانتباع بذالك بليفدم برمكة الى ناحيته وينال بايدته التى اعدها البايلك للجميع دون ثمن ۞ البليدة ۞ ان عيسى بن طمار من بنى يعقوب كان يدل عرشه الى البساد ولما طلبه البايلك بر واختبى بنبسه بى نواحى البليدة ثم فبضه حاكم بيروا عرب وبعثه الى سجن العسكر بامر جنرال العمالة ۞ مليانة ۞ ان اهل تلك العمالة فد تموا حرائثهم واعادوا الان لبنايهم ولما طلبوا من البايلك المدد باعانة المعلمين البرانساوية بعث لهم بعض الناس الى ديارهم وعما فليل يتم مرادهم ان شاء الله ۞ ان بنى باطم والحشم وعزيز فد عملوا سدودا كثيرة بالانهار التى ببلادهم وبذالك فد امكنت لهم سفاية الاراضى الموسعة والان حسنت الزراعة بها بالنصيحة لغيرهم الافتداء بسيرتهم ۞ ان منذ ايام وجد فبايلى مفتولا بشافور فرب سيدى رزين بين الفبة ومفطع الحراش وكانوا يتهمون بذالك سعيد بن عمارة وسعادة بوجناح وطلبهما البايلك ووجدهما بوطن يسر وبايديهما بغلة المفتول فبعثوهما الى الجزاير لتحكم عليهما الشريعة ۞ ان زورفا بيه ثلاثة اشخاص فد اشرب على الغرق بشاطى البحر جهة عين البيضة بسيدى بلال فبادر الى خلاصه احد الملاحين برانساوى وبسكرى اسمه حمود بن حامد كروال وعبد اسمه ساعد فتعاونوا على خلاصه وانفدوه من الغرق ۞ ان الحبيب بن الشريب احد حملاء نيشان الابتخار واغة بليتة كان وانه سابر الى الحج وعند فضاء مناسكه توجه الى مصر فادما الى الجزاير ولما ورد الى جدة اجتمعوا لديه جميع حجاج المغرب لما راوا من حسن التعانات حكام المصريين اليه بالاكرام والاحترام وذالك لخدمته السالبة للدولة البرانساوية وتزينه بعلامة الابتخار ولما عاينوا ذالك اختاروه فايد حجاج المغرب الذى كان مراده المجاز بالبلاد المصرية وفد حصلت لهم بذالك منابع جزيلة لالتبات الحكام اليهم ولاشتغال فونصولات برانصة بامورهم وتسهيل كل ما صعب عليهم بسلكوا البلاد المصرية بسلام واما الاغا المذكور سابر بمركب دخان برانساوى من بلاد الاسكندرية الى مرسيلية وبى الخامس وعشرين من جمادى الثانية وصل الجزاير والان اكثر حجاج الجزاير يسابرون بتلك الطريق بى مراكب الدخان البرانساوية ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان الجماعة المختصة بترتيب دباتر الزكوة عرشا عرشا فد تم اشتغالها بهذا الامر واستحسن ذالك سعادة والى الجزاير وسنذكر هنا مبلغ ما على جميع اوطان تلمسان وبيما ياتى سنذكر مفدار غيرها ۞ تلمسان ۞ وساحتها ٩٣٣٤ برنك اغة اولاد رياح ٨٨٨١ برنك اولاد على بن احمد واولاد جو الناس ٦٠٨٠ برنك ترارة الشرافة ٢٠٧٩ برنك بنى خالد والعبيد ٢٤٩٩ برنك بنى ولهاص ٨٩٧٧ بنى وازان ٥٥٥٢ برنك الغسل ٢٢٢١١ برنك فيادة الجبل ١٤٩٠٩ برنك الجبل الجنوبى ٨٣٠١ برنك اولاد نهره ٨١٢٠ برنك عكرمة ١٠٠٨٤ اولاد منصوره ١٠٠٨٤ برنك بكركره ١٠٠٨٤ برنك بنى مطرب ٥٠٥٦ برنك ۞ نواحى جامع الغزاوات والسيدة مغنية بنى مسهل ٢٥٠١ برنك بنى منير ٢٢٧٤ برنك

ندرومة ٧١٩ فرنك الجبالة ١٧٠٣ فرنك الاعشاش ٧٤١ فرنك السواحلية ٢٧٦٣ فرنك مسيدة العوافه ١٤٨٧ فرنك مسيدة الحجاته ١٩١٥ فرنك زاوية الميرة ٤٢١ فرنك الجويدات ١٧٤٣ فرنك زمارة ٩٤٧ فرنك المعزيز ٥٤٥ فرنك اولاد منصور ٩٠٧ فرنك اولاد ملوك ٤٢٦٥ فرنك وفي هذا المقدار دليل حسن نية البايلك في رعيته حيث خفف عليهم الكثير لفقد الصابة وموت مواشيهم ان الانقاد وبنى يزناسن اشتغلوا الان بالحراثة حتى عند فراغهم من ذالك يشرعوا في الفتنة وقد وصل القايد على بن القناوى الى وادى بن علان بين بريتة وحيمة وقد كان الحاج ميمون بن البشير اذعن لطلب الصلح من الانقاد والمرجو من الله حصول التوافق بين الفريقين واما الايالة الفرانساوية عمتها الهنا والعافية حيث ان البايلك في غاية الاحتياط والمبالات بحدوده السيدة مغنية ان الناس لما عاينوا اطالة اليبوسة اشتغلوا بحراثة الدرا والبرافة واذا كان لم يتمكن لهم الا بالماء يشتغلون بسد الانهار واجرا السواقي ومن ذالك السد الكبير الذى عملوه على وادى دفوا في الموضع المسمى درى وار سبدو ان اولاد ورياح حرثوا هذه السنة الف واربعماية هكتار من الارض وفي ذالك يزداد على ما قبله خمسماية هكتار وان كان عدمت صابتهم بهذه السنة ونالوا الزراعة مضاعفة باربعة مرات فقط تاهبوا لحراثة الدرا والبطاطة التى فيها العوايد الجزيلة

عمالة قسنطينة

ان في ٢٨ من جمادى الثانية خرج سعادة جنرال صطيفى باربعة الاف وخمسماية عسكرى كما اخبرنا به سابقا وقصده الذهاب الى بجاية على الطريق المارة بقبولة وبنى ورثلان ونحوهم من الاعراش الذين لهم خلل في طاعتهم للدولة الفرانساوية وكانوا اتهموا بالمخالطة في الفتنة التى ضرب بها احد فسيانات بفروا عرب بجاية ولاشك ان سعادة الجنرال يدرك مرامه لكثرة جيوشه ان سعادة الجنرال حاكم عمالة قسنطينة قد سار الى باتنه ومن هناك الى عين خنشلة التى اجتمع بها بعض شراذم العسكر ثم انهم ينتظرون ورود حاكم عنابة بشرذمتين من الجيش الذى كان مقابلا بحدود ايالة تونس ومقصوده الدخول الى بلاد النمامشة ولما عاين حزم تلك الاعراش في امتثال الاوامر المطلوبة منهم يرجى منهم عدم المخالفة قد ذكرنا سابقا حسن ضيافة قايد القل الى ارباب المركب الملقى بتلك النواحى ثم ان اولاده امتثلوا بسيرته وذالك ان في اواخر جمادى الاولى كان احد المراكب الفرانساوية في مخافة من الغرق واراد اناسه النزول بالبر ولولا ماسعى اولاد القايد المذكور في خلاصهم لهلكوا عن اخرهم دخلا زورقا وسارا فيه الى المركب وحملا اهله الى البر واحسنا اليهم بغاية الضيافة مدة ١٠ ايام ومن هناك قدما بهم الى سكيكدة فيجب عليهما غاية الثناء والشكر لحسن صنيعهما

وبالله سبحانه التوفيق

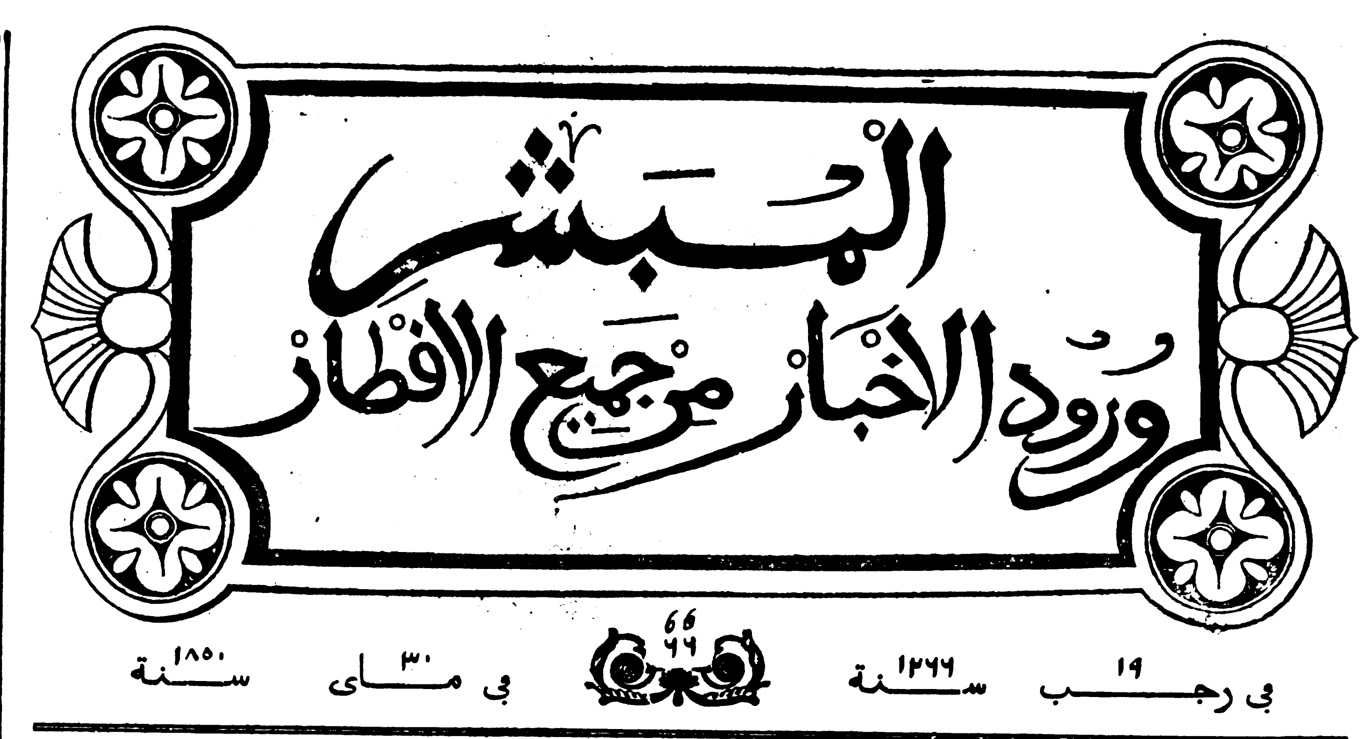
طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة

بنواحي باتنة وصطيف ولما ركب السيد المختار بن دخة فايد اولاد دراج لطلبـــه فرالى نواحي عياد واولاد فرج ومن هناك الى المعدية ولم يحصل على طايل في مراده ۞

۞ عـــــالة وهـــــران ۞

ان الهنا والعافية لازالا بتلك النواحي لحزم القياد وحسن سيرتهم في حفظ اوطانهم من دخـــول المفسدين اليهم واما الصابة فانها حسناء بنواحي تلمســـان وسيدي بلعباس وافـــل من ذالك بنواحي معسكر وقل الاقل بنواحي الظهرة مستغانم وبليته واما بالوطا وبوهران عدمت الصابة عدى قليل المواضع مع هذا دفعوا المطالب المعين عليهم في فصل الربيع ۞ قـد اضاف سعادة جنرال العمالة قيادة الغرابة الى قيادة القطارنية الموافة والاسفلية وجعلهما تحت امر محمد بن عمر بدلا من بن القبيلي وعبد القادر بن عزة لانهما عزلا وذالك باستحسان سعادة والي الجزايــــر ۞ مستغانم ۞ لما وقع فساد بقشعاشة الظهرة سارت نحوهم محلتين واخذتا لهم اسلحتهم مع الخطية الجزيلة وسجن بعض اعيانهم ثم دخلوا الطاعة ولما كان هذا العرش يسعى دايما في الفتنة لاشـــك ان البايــــلك ينتقم منه ومن غيره كلما ظهر فساد باعراش تلك النواحي والان جعـــل تاويـــلا جديدا بظهرة مستغانم واختار البايلك القياد المشهورين بحسن الخدمة والعدل والان قد رجع سعادة الجنرال دي سال الى وهران بعد جولانه بنواحي الظهرة وسيكون بنيابة حكم تــلك العمالة واما الخليفة ولد السيد العريبي فانه كان مع المحلة واظهر الجد في خدمته على عادته ۞ سيدي بلعباس ۞ قد عم الهنا والعافية تلك النواحي وكثير الفلاحين الفرانساوية مشتغلين بجمع الخصب ۞ معسكر ۞ ان اعراش سعيد والمخادمة من اهل الصحرة وورقلة قـد دخلت في طاعة الدولة وتوجـــه عرش سعيد الى البركانه وعين سيدي علي بجبل العمور بامر حاكم تيارت ولما يدفعوا العشور ويكتالوا الحبوب يحصل لهم اذن الرجوع الى القبلة ۞

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



66

بي رجب ١٩ سنة ١٢٦٦ — بي ماى ٣٠ سنة ١٨٥٠

ان شهر يونيه هوسادس الاشهر المسيحية وبيه ٣٠ يوما ابتداوه موابق للحادى والعشرين من رجب وانتهاوه موابق ليوم العشرين من شعبان ثم بي ٢١ من رجب تطلع الشمس على ٥ ساعات و١٣ دفيفة وتغرب على ٧ ساعات و٤٧ دفيفة وبى خامس شعبان تطلــع الشمس على ٥ ساعات وتغرب على ٧ سوايع وبيه بي تدخل الشمس برج الجوزاء ويبتدى بصل الصيب بي ١١ من شعبان ۞

ان من شان الدول السالبة التى لها اهتمام ومبالات باحوال الرعايا الذين جعلهم الله تحت حمايتهم الاشتغال بامر الحراثة وتحصيل الاسباب الزايدة بها بوايــد تلك الصناعة التى تفوم بها الحيوة الانسانية وذالك دليل حسن تدبير الدولة واستحكام فواعدها لان البلاد التى تحت حكم الجور والبساد يغبل اهلها عــن الحراثة ومهمى تكون للدولة سيرة مستفيمة وعدل واضح تعم البلاحة بي الاراضى وتكرم اهلها كما بعرانسة وغيرها من الدول النصرانية ومن عوايدهم منذ سالب الزمان الى الان جزاء محسن الحراثة ومتفنها ليمتاز عن غيره بفطعة من المسكوكات المختصة لذالك بضة اونحاس على حسب المراتب ومنفوش بي طرسها اسم البلاح المشهور وتعريف هذا الانعام على مستحفه يكون بحضرة جمهور عظيم بي غاية الحرم والتوفير وايضا هذا الجزاء لايناله البلاح بفط بل يحصل لمتفن تربية المواشى الرفيفة والغليظة كما يناله من يزرع احسن انوعــة الحبوب ولغارس الاشجار المثمرة من اجود البواكه ولمــن جلب اشجار الثمار المفقودة هنا وانجها الى ان جنا منها ومهمى يروموا تعريف الجزاء يعينوا موضعا مختصا لذالك بي المدن المشهورة كما عينوا هنا مواضع بكل عمــالة كالجزاير ووهران وفسنطينة وكل من يريد نيل هذا الجزاء بليبعث احسن ما نــتج عنده الى الموضع المعين لتشاهده العامة ثم بعد ذالك يعفد مجلس باشخاص ماهرة بي هذا الشان تحت نظر حكــام الدولة ويختارون الاحسن من كل صنب بغاية العدل ثم ينعم البايلك بالجزاء على المستحق هـذا التاويل كان جعل بالجزاير منذ سنة وحصلت منه البوايد الجزيلة الا انه كان اولا على سبيل التجرية بفط وكان مختصا للبرانساويين والان سيعم نبعه على جميع بلاحى هـذه البلاد من كل جنس ثم ان

سعادة بريبى الجزاير فد عين يوما للنظر والاختيار وهو رابع عشر ذى الفعدة من سنة التاريخ وبعد مضى تسعة ايام منه يكون تعريف الجزاء على الوصف المذكور ويجوز لجميع بلاحى المسلمين والنصارى واهل حكم السبيل وحكم العسكر ان يبعثوا نفد امتعتهم الى المجلس الذى يكون بالجزاير بى الخمسة ايام التى فبل الاجل يعنى من ثامن ذى الفعدة الى الثالث عشر منها واما الدواب يلزم حضورها بى يوم الاحد سادس عشر ذى الفعدة ليتامل بيها اهل المجلس المنعقد بى اليوم الذى بعده ومصاريف معيشة مواشى مدة النفد على اربابها ومثل هذا ببلاد وهران وفسنطينة وسنخبركم بكيفيته مفصلا ونذكر فدر الجزاء الذى يعرفه البايلك على اهله واما الامهار لما تجمع بالمحل المعد للنفد من جميع الانوعة يختارون ثلاثة من العامة بى سن الثمانية عشر شهرا الى الثلاثة اعوام لينال صاحب الاجود من الثلاثة نيشان بضة و٤٠٠ برنك ولصاحب الثانى نيشان نحاس و٢٠٠ برنك والثالث نيشان نحاس ثم يختارون من المهرات بى السن المذكور وسينال صاحب الاولى منهم نيشان بضة و٤٠٠ برنك وللثانية ٢٠٠ برنك ولصاحب الثالثة نيشان نحاس واما الرمكات التى لم تتجاوز العشر سنوات لاربابها نيشان ومبلغ من المال ما بين ٣٠٠ برنك و١٠٠ برنك ثم لارباب البغال التى بين ثمانية عشر شهرا الى الثلاثة سنين ١٥٠ برنك ولارباب الحمير الذكور والاناث والعجول ١٥٠ برنك واما الاثوار بللاول الاحسن منها نيشان و٣٠٠ ولصاحب الثانى ١٥٠ برنك ومن البفر مابين الثمانية عشر شهرا الى الثلاثة سنين بالاول منها ٢٥٠ برنك وللثانى ١٥٠ برنك واما الضان بلصاحب العجل الاول ٢٠٠ برنك ومن النعاج لصاحب خمسة عشر منها مختارة ٢٠٠ برنك وللادناه نصف ذالك وهذا بى المواشى واما ماجاء بى الحبوب والبواكه وساير الغلال بلصاحب البر الجيد من الصنف البرانساوى ٢٥٠ برنك ولصاحب البر من الصنف العربى ٢٠٠ برنك ولصاحب الشعير الجيد ٢٥٠ برنك وللادناه ١٥٠ برنك وكذالك الخرطال لصاحب الاجود منه ١٥٠ برنك ولاصحاب الدرا الاول منهم له ٢٠٠ برنك وثانيه ١٥٠ برنك ثم لصاحب البطاطة ١٥٠ برنك ولصاحب البطاطة الحلواء ١٥٠ برنك ولصاحب البول واللوبية والجلبان ١٥٠ برنك واما الخصب الاخضر المتخذ بى اوان الصيف لمعيشة الدواب بللاجود منه ٣٠٠ برنك وللادناه ٢٠٠ برنك هذا ما جاء بى الحبوب والخصب واما الغلال بلصاحب الزيتون الجيد نيشان و٣٠٠ برنك وثانيه نيشان و٢٠٠ برنك ولصاحب الزيت الجيدة ١٥٠ برنك ولصاحب احسن الثمار المختلفة ٢٠٠ برنك وللثانى منه ١٥٠ برنك وللثالث ١٠٠ برنك ولصاحب العسل والشمع الجيد ١٥٠ برنك ولصاحب الدخان الجيد ٣٠٠ برنك وللثانى منه ٢٠٠ برنك ولصانع المحرات الخفيفة الرخيص الثمن لابادته ١٥٠ ولمن احيا ارض بالحراثة بعد تجفيف مايها بللاول من ذالك ٢٠٠ برنك والثانى ١٥٠ برنك ولمن وفف على سفاية ارض متسعة من نهر بللاول منه ٢٥٠ برنك وللثانى ١٠٠ برنك واما البلاحين الماهرين بى جميع امورها بللاول منهم نيشان ذهب والثانى نيشان بضة والثالث نيشان نحاس ثم بعد التعريف يردون الكل الى اربابه

عمالة الجزاير

قد ذكرنا مرارا سعى البايلك فى مصالح ضعفاء المسلمين ويتاماهم ولازال فى ذالك الى الان وفى هذه الايام قسم عليهم الخبز والكسوة والفراش ونحو ذالك ما ينيف على المايتين عيلة فى مدة اربعة ايام بالجامع الاعظم ومراده دوام هذه النعمة عليهم كل وقت وحين مع هذا ان بعض الفرانساوية فرقوا عليهم الصدقة منهم لفيك كبير القسيسين يجرى الصدقة على مساكين من كل جنس ثلاث مرات فى كل شهر وقد نال منها كثير ضعفاء المسلمين والمسلمات وعجايزهم وصبيانهم ۞ ان محمد ولد الشيخ من بنى خليل حكم عليه مجلس الشرع الفرانساوى الكاين بالجزاير بسجن خمسة اعوام بفرانسة لانه ضرب الحارس المكلف بحفظ غابة فرقن قرب القليعة وجرحه جرحا ثقيلا ۞ ان بن زيتون اغة بليسة قدم الجزاير فى هذه الايام لبعض مارب الدولة وفى مدة غيبته كان بعض الاعراش المخالفين زعموا انهم وجدوا فرصة فى اخذ برج ام نايل فاذا بالاغا المذكور كان ترك فيه شرذمة من خيالة الزمالة لحفظه فاقبلت الاعراش المفسدة قبل طلوع الشمس وهجموا على البرج المذكور فقاتلتهم طايفة القوم وردتهم على اعقابهم وقتل من المفسدين اربعة عشر واسرت عشرة ولازالوا فى اثرهم الى ان ادخلوهم جبال جرجرة خايبين ولا شك انهم لايعودون لمثل هذا لوجود العسكر الفرانساوى الوافى على خدمة الطرق بين الجزاير والتدلس ومع ذالك كل يوم تترادف زيادة العسكر ۞ ان بلقاسم بن قاسى باش اغة ساباوا ترادفت الشكايات لديه بفساد المعاتقه وخيانتهم واخفاء اللصوص عندهم ولما طلب منهم رد ما اخذوه وامتنعوا جمع قومه وسار بها الى اسفل جبالهم ونزل هناك وحين عاينوا كثرة جنوده امتثلوا وفتيذ لامره وردوا كل ما اخذوه مع اداء الدية ۞ التدلس ۞ ان بلعباس قايد يسر كان قد جمع الكثير من الة البناء كالحجر والمدر ونحو ذالك والان شرع فى البناء ۞ صور الغزلان ۞ ان الجراد قد ظهر فى البلاد التى بين مواطن اولاد العزيز وبنى عيسى ولما عاينوه بادروا الى قتله باجمعهم عند خروجه من الارض وقبل طيرانه فاعانهم الله على اهلاكه وقطعوا اثره بالكلية فالنصيحة لغيرهم ممن ظهر ببلاده ان يقتدى بهذه السيرة المحميدة ۞ قد وردت بعض القوافل من الناحية الجنوبية لاكتيال الحبوب ومع ذالك لم يغلا سعره وانما هو لازال رخيسا ۞ مليانة ۞ ان قويدر بن الاكحل تولى شيخ بنى بوعتاب بامر سعادة جنرال العمالة ۞ ان العرب اهل الصحراء دخلوا التل هذه السنة قبل وقتهم المعتاد لذالك لاكتيال الحبوب فى اسواق نواحى مليانة وابدلوا الصوف والتمر بها ولذالك غلا سعر الحبوب فى تلك الناحية ۞ ان بريس وبنى زقزق شرعوا فى تكميل البناء الكثير الذى كان ابتدءوه قبل بحيث لايزيدون غيره ومن جملة ما اتخذوه من ارباب الصناعة مايتين معلم منهم ٨٠ نصارى مع حصول الالفة التامة بين الجنسين فى صناعتهم ۞ البليدة ۞ ان ابراهيم بن منايدى وعبد الرحمن بن عزونى اجرى عليهم حكم الموت لقتلها قايد اولاد سلطان ۞

بيان مقدار الزكوة المعينة على جميع اعراش عمالة الجزاير

نواحي البليدة وطن بني خليل ٤٠٠٢ برنك بني ميصرة ٨٧٧ برنك اولاد منديل ٩٤٤ برنك السواحلية ٣٠٥٠ برنك الجاحيط ٥٨٨٩ برنك شنوة ١٢٢٢ برنك بني مناد ٣٢٨٧ برنك بني صالح ٥٧٥ برنك بروخة ١٠١ برنك غلاي ٢٢٩ برنك خليفة الشرق بني موسى ٩٥٧٣ برنك عريب ٣٢٠٥ برنك بني سليمان ٤٨٢٩ برنك ناحية الجزاير عريب برج الفنطرة ٥٧٠ برنك الخشنة ١١٨٠٢ برنك عمال ٣٩٦ برنك الزواتنة ٣٢٠ برنك يسر ١٦٨٢ برنك ناحية التدلس التدلس وساحته ٥٦٠ برنك بني ثور ١١٥٣ برنك بني سليم الشراقة ١٩٩ برنك بني سليم الغرابة ٢٦٧ برنك ساباوا القدير ١٥٨ برنك يسر ٣٠٩٦ برنك نواحي مليانة جندل ٢٣٥١ برنك بني احمد ٢٤٤٨ برنك دوي حسني ١١٤٤ برنك بني فاتن ١٤٢٧ برنك الغرابة ٧٢٨ برنك مظفر ١١٤٦ برنك اولاد موسى [illegible] برنك اولاد حميدة ٧٢٦ برنك عزيز الشراقة وعزيز الغرابة ١٥٣٤ برنك بلال ٢٢٩٦ برنك السيموف والحوامد ٧٦٥ برنك ناحية بني زقزق اولاد الشيخ ٣٣٢ برنك اولاد عب ١٩٩ برنك الوزاغرة ١٠٤٣ برنك اولاد ميرة واولاد بخته ٩١٠ برنك اهل وادي تبشنه ٣٥٣ برنك زمول سي يحيى ٣٩٤ برنك اولاد عمار ٧٧٣ برنك الجامع ٧٨٩ برنك اولاد محلة ٥٣٩ برنك اولاد سي يحيى ٥٠ برنك بوراشد ٨٥٧ برنك الثمايبة ٢١٥ برنك هراوات الغرابة والشراقة ١٠٨٦ برنك اولاد مزير ٩٠ برنك بني بو عتاب ١٧٧٤ برنك براز ٣٠٤٣ برنك الزمول ٤٣٩٦ برنك مليانة وساحتها ٧٩٤ برنك قيادة ريغة ١٦٨٥ برنك بوحلوان الفنطاس ٩٥٧ برنك بوحلوان الزمول ٥٥١ برنك

عمالة وهران

بلغنا ان السيد على بن الطيب القناوي مراده القدوم الى وجدة ليعاقب الاعراش المخالعين عن الطاعة وقد تقدم سعادة جنرال تلمسان بالوقوف على حفظ حدود ايالتنا مدة انتقامه من رعيته ان الصابة هناك قد ضاع كثيرها ليبس الارض ومات كثير المواشي لعدم المخصب لاسيما الغنم من جملة ذالك ضاع بدوار من اهل سيق الغرابة ٢٥٠٠ غنم من عدة ٥٠٠٠ ولاجل ذالك ابيعت المواشي بثمن بخس منها البقر خمسة دورو للراس والغنم لايوجد من يشتريها لاكن لما نزل المطر في بعض الاحيان المرجو من الله معيشة بقية غنمهم لكي لايضطروا لبيعها الا بالثمن المعلوم ولهذا ابطل البناء وتاخر الى السنة القابلة ان بحول الخيل المعدة للنزو بمستغانم قد فرقت على النواحي لانتفاع العامة بذالك وقد بادر الناس برمكاتهم لجلب القايده حيث كان ذالك بلا ثمن مستغانم ان البايلك كان قد بطل عادة تغيير الولات في كل سنة لاكن مع ذالك اضطر سعادة جنرال مستغانم الى تبديل اكثر القياد من ذالك ان الحبيب بن غرمول تولى قايد البرجية وبوعريشة قايد عبيد الشراقة وبن عودن قايد قربوصة وولد عبيد قايد الزرازقه والجيلالي بن الازرق قايد اولاد ملاف وسي محمد ولد حامد قايد الشرفة الحميدة وبن عب قايد

عيشه وعبد الفادر بن حمادى فايد بنى يعرن وعبد الفادر بن حسونة على الشربة وولد حامد بن جلول على اولاد سويد وحامد بن خذه على بنى درقون ومصطفى بن جعفر على اولاد رزين والشيخ ولد يحيى بومدين على شوالة وعدة بن علو على اولاد بركات والعربى بن الحشمى على الحمادنـــة ومحمد بن الاخضر على الجرارة ومحمد المختار على اولاد على والحبيب بن مسعود على على المرازيق والبغدادى على المكاحلية وفدور بن الشريف على اولاد حامد والحاج محمد بن غريب على بنى زروال والحاج الجيلالى بن عمار على اولاد عط الله والحاج مختار بن جابور على مزيلة والعيد على اولاد سى براهيم ومحمد بن الجيلالى على بنى زنتاس وفدور بن الرقيق على مازومة الكراغلة ۞

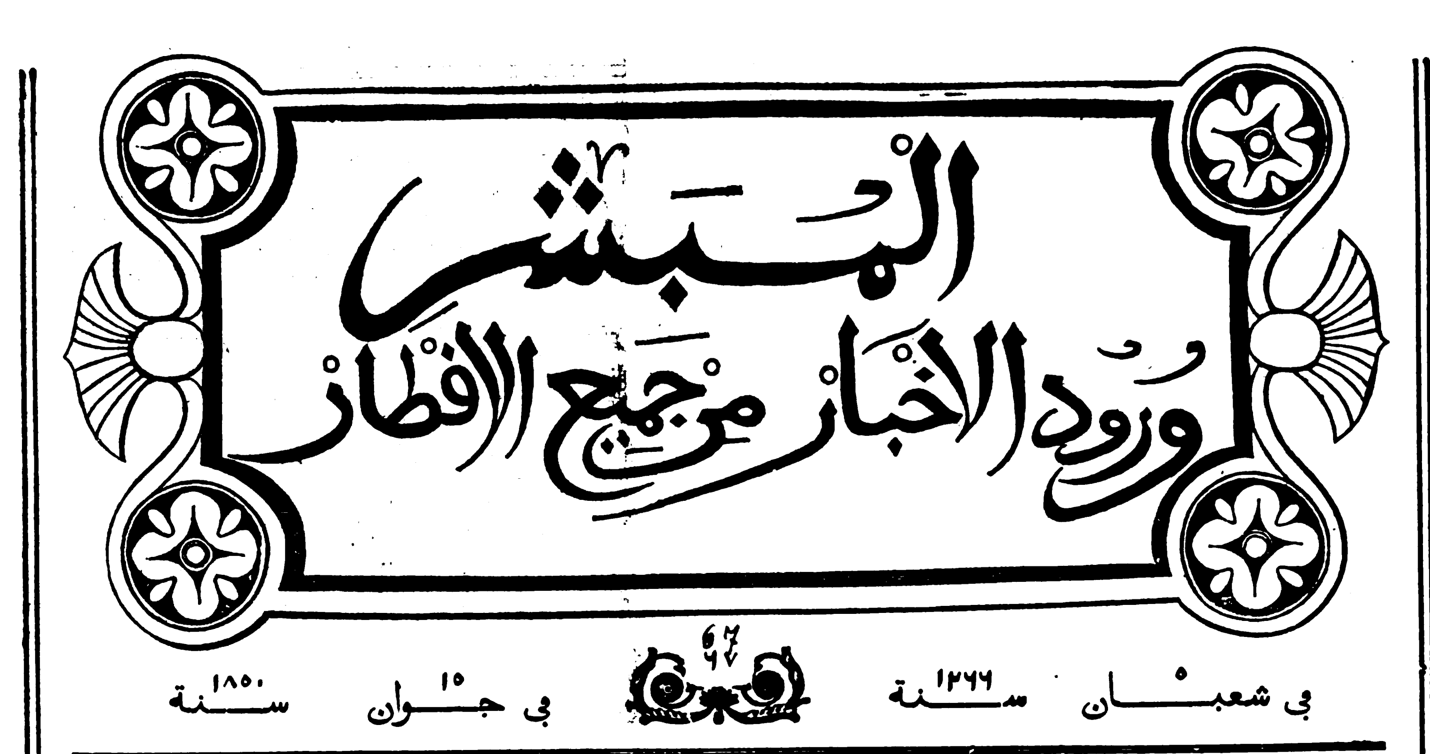
۞ عمـــالة فسنطينة ۞

فد تولى امر تلك العمالة سعادة الجنرال لوزى دبلساك ۞ ان المحلة التى تحت امر سعادة جنرال فسنطينة تلافت بالمحلة التى خرجت من عنابة فرب عين فنشـلة بى ٢٤ من جمادى الثانية وبى اوايل رجب تفـدموا الى راس فيبر بى وسط بلاد النمامشة وفد بادر تلك الاعراش بى الدخول الى الطاعة ورضوا باداء ما اشترط عليهم ۞ ان المحـلة التى خرجت من صطيف تحت امر سعادة الجنرال دبارال دخلت بلاد بنى ورثلان ولـــا تركوا البساد تفدمت الى جامـع البايـلك فرب طرونـــة بى بلاد بنى يعـل الذين كانوا تاهبوا للعصيان وبى ١١ من رجب ظهرت فبالة المحـلة نحو الثلاثة ٠الاب فبايلى وبينهم شعاب واودية لايمكن مجازها لضيفها الا بكلبة بردا بردا ولما عاين ذالك سعادة الجنرال المذكور جمع جيوشه وتفدم امامهم الى لفاء العدو وفتيذ اصابته رصاصة بصدره وفام مفامه الكلونيل دلورميل بعند ذالك زعموا الفبايل انـــهم وجدوا برصة بى المحلة بنزلوا الى فتالها وبى الحال اطلفت مدابع المحلة تبشيرا بالصدمة ثم حملوا الخيالة والعسكر عليهم الى ان اختلطـــوا وصار الفتال بالسيب والحربـــة بعد رميهم بالرصاص اولا بتفاتلوا ساعتين من الاربعة الى الستة عشية وردوهم على اعفابهم وفتلوا منهم مايتين وحرفوا فـــراهم بالكلية واما مجاريح المحلة ثلاثة عشر بفط وبى الغد سارت المحلة الى تبودة والتفت بمحلة بجاية وبعد ذالك طلبوا بنى يعـل الامان ودخلوا تيبره وايـت عامـر بى الطاعـة وتبـرق جمـع المبسدين ۞

عنابـــــة ۞ بينما يعم الفحط بجميع العمالات تصير عنابة ونواحيها بى غايـــة الصابة والخيرات وفد دخل الى الاسواق كثير الحبوب التى كان الناس يدبنوها بى المطامـر كما حملوا ايضا الكثير اليها من ايالة تونس ولذالك بخس سعرها هناك حتى ابيع البر باحدى عشر برنك للاكتليطر والشعير ٥ برنك ونصب واما باسواق فالمة يساوى البر ٩ برنك للاكتليطر والشعير ٤ برنك ومهمى يغلى سعره بوهران ومستغانم وتنس لاشـك تحصل البوايـد الجزيـــلة للتجار التى يحلونها من المراسى الشرفيـــة ۞

۞ وبالله سبحانه التوبيق ۞

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



بي شعبان ٥ سنة ١٢٦٦ — بي جوان ١٥ سنة ١٨٥٠

ان بي ١٠ من جوان الموابق لخامس شعبان تطلع الشمس على ٤ ساعات و٤٤ دفيفة وتغرب على على ٧ ساعات و١٦ دفيفة وبي ٣٠ جوان الموابق للعشرين من شعبان تطلع الشمس على ٤ ساعات و٥٠ دفيفة وتغرب على ٧ ساعات و١٠ دفيفة وستنفص بي تلك المدة خمسة دفايق بي طول اليوم

الحمد لله فد كنا اخبرناكم مرارا بالتاويلات التى اتخذها البايلك بي معونة بفراء المسلمين اهل الافليم الجزايرى حيث اصابتهم البلايا بي انفسهم واموالهم وصابتهم من ذلك اهل عمالة وهران وعمالة الجزاير انعم البايلك عليهم بالحبوب كما سلب لبعضهم ليردوها اوان حملها وبذالك حصل لهم تخفيب مصايبهم ومراده ايضا يخبب عليهم اداء الزكوة المعينة بي بصل ربيع كل سنة ساعة فبضها على حسب ضياعهم كما يوخر لبعضهم دبع المطلب المذكور الى العصل الفابل وزاد ابطل لهم المطلب المسمى حق البرنوص عن الاعراش كلها وبي ذالك دلايل اهتمام الدولة بمصالح عامة الرعية وان سيرتها احسن من الدول السالفة ومهمى تتواتر هذه المصايب على العباد يترايد سعى البايلك بي افامة مصالحهم ولذالك كتب سعادة والى الجزاير الى ساير الجنرالات حكام العمالات بتعريبهم الاسباب المتخذة لهذا الشان والعمل بها والمراد الان نعربكم بكيبية الامر الصادر منه اوله افامة الدباتر المعدة لفبض المطالب المخزنية بعون مجلس مشتمل على اشخاص ماهرة بي هذا البن ثفات يتاملون احوال زراعة كل عرش ثم يعينوا مبلغ ماتنفص من المطالب حسب الصابة وذالك النفص يكون الربع اوالثلث اوالنصب بي بعض الاوفات عند الحاجة ومراد الدولة ايضا فبض الثمن بدلا من الحبوب لخبة حمله غير ان بعض المواضع يكون العكس بي دبع الحبوب بعينها لسهولة ذالك ثم ان البايلك لما شاهد البفراء المعدمين الاسباب والحرب للمعيشة اراد استخدامهم بي بعض النواحي بالاشغال المبيدة للعامة كسد الانهار للسفاية وبتح الطرق وتجبيب المرج من الماء الناتجة منها الامراض لجملة المساكين الذين يريدون هذه الخدمة ينالون اجرتهم من البايلك خبز وحبوب ونحوذالك وبى بعض الاحيان يجازيهم بنصيب دراهم بدلا

من الحبوب على حسب الحاجة النازلة على الناس وبيها انــذار وسلوان وبيان ذالك ان بى السنتين الماضيتين نزل بلاء القحط والوباء ومع ذالك كان ساير الملل اشتغلوا بتخبيب مصايبها بوجوه ما استطاعوا ثم لما كان البعض تولع بالحراثة على سيرة الفرانساويين بزراعة الدرا والبطاطة ونحو ذالك من الحبوب الخضراء زيادة على البر والشعير حصل لهم بذالك حبظ اهلهم ومواشيهم ببى هذا انذار العامة باقتداء هذه السيرة المبيدة بذوى العقل منكـم كانوا يحبظون باضل حبوبهم بالمطامر ذخرا للسنين القحطية وبذالك خلصوا انبسهم من مصايبه وهــذا ايضا انذار لكم لتسلكوا بحسن هذه السيرة

عمـالة الجزاير

قد خرج سعادة والى الجزاير بى ٣٠ من ماى لتبقد احوال الجند المخيم بمتيجـة ونواحى المديـنة وجال بقرام ثم بادر العرب الى لقايه واخبروه بحسن عابية البلاد ولما وصل الى مرانقو قدم اليه الخليبة السيد على بن مبارك مع الاغاوات والقياد الذين تحت امره ومعه جميع قوم بنى مناد وسوماته وجحوط بى غاية الانحزام كما تلقوه ايضا ولات نواحى المدينة منهم باش اغة بن يحيى بن عيسى والاغا شورار وسى الشريف بن الاحرش وقد مدح سعادة والى الجزاير حسن صنيعهم وحزمهم بى خدمة الدولة كما مـــدح استقامة سيرة الرعية والان عم الهنا والعابية بجميع البلاد غيـر ان الناس بى اهتمام مما اصابهم من القحط وموت مواشيهم ولما عاين اسعده الله احوالهم وتحققت لديه كيبية امورهم عزم على الاشتغال باصلاحها وبعد ان كان البايلك ابطل المطلب المسمى حق البرنوس مع تخبيب بعض الزكوة اراد يخبب عنهم ايضا من المطلب المعين اداوه اوان الخريب لشدة ضيقهم بى هذا الوقت ثم انه جال بالبناء العظيم الذى شيده خليبة الاغواط بالمدينة ولاشـك تحصل منه بايدة لاهل القبلة وتزداد بـه امور التجارة بين اهل تلك البلاد وعمالة الجزاير وبى اليوم الاول من شهر جوان رجع الى الجزايـر بسلام

ان حسن بن القايد مرشالدلوجى بى الجيش الاول من الصبايحية تولى منصب سوليوتنان كما تولى ايضا محمد بن صابر منصب سوليوتنان من الجيش الثانى وتوليتهما بامر رييس الدولة بى ١٤ من ماى وبى ٢٤ من الشهر المذكور امر سعادة والى الجزاير بتوليـة على بن شبره منصب العدالة عند جوج دبى بالدويرة قد امر سعادة وزير الحرب بانشاء ميدان بالجزاير لسباق الخيـل كل سنة كما كان بمستغانم وقد اجتمع مجلس لتدبير ذالك واختيار الموضع اللايق وقبـول من يحضر من المسلمين به وبى المستقبل ان شاء الله نعربكم باليوم المعين لذالك قد عـم الهناء والعابية بجميع العمالة وان شراذم كثيرة مجتمعة بنواحى يسر لاصلاح الطرق المارة من الجزايـر الى التدلس حتى يمكن مجازها كل وقت وحين مع هذا انهم ببال وعلى اهبة من وقـوع البتن ويحتمل دوام العابية هناك لاسيما بالبلاد التى تحت امر بلقاسم بن قاسى قد حكـم الشرع الكبير الكاين بالجزاير بموت سعيد بن عمار وسعادة ولد بوجمعة قبايل عـرش بنى حسن لقتلهم دحمـان بن محمد من

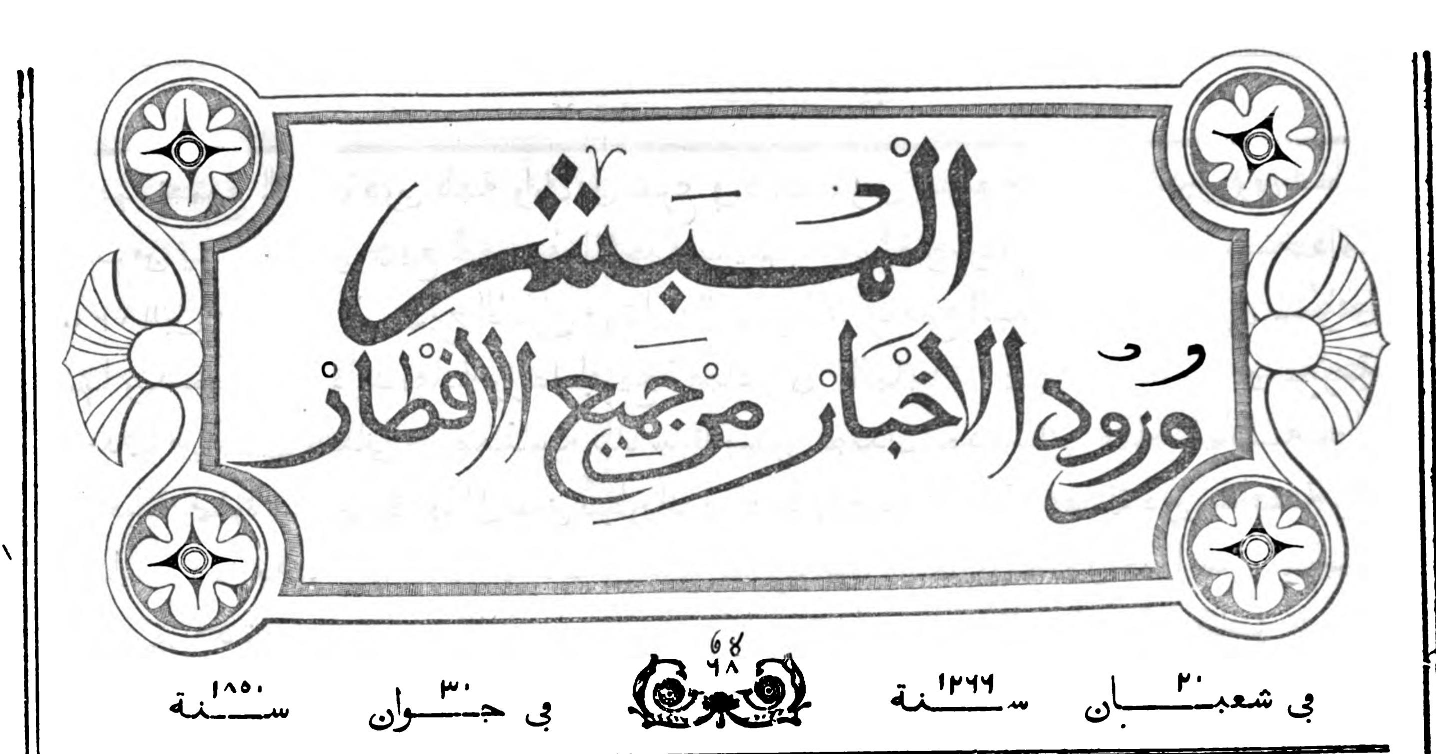
بنى جعد وكيفية ذالك كان المقتول ذاهبا من الجزاير الى اهله ولما بلغ الى سيدى رزين بطريق الاربعة هجما عليه القبايليين وضربوه بشبون ثم سلبوه واخذوا له بغلته وفروا قاصدين بلادهما ولما دخلوا وطن يسر مسكوهما بامر صاحب بيرو عرب وبعثوهما الى الجزاير فادركتهما عقوبة الشرع ۞ قد كنا ذكرنا قبل هذا مبلغ الزكوة المعينة على بعض الاعراش وسنذكر هنا ما يلزم اعراش نواحى صور الغزلان والاصنام ۞ اغة الاصنام ۞ اولاد فصير الشرافة ١٢٣٩ فرنك اولاد فصير الغرابة ١٠٩٩ فرنك اولاد فارس ٨٩٨ فرنك مجاجة ١٣٢٧ فرنك بنى راشد ٨٦٨ فرنك حميس ١٢١٨ فرنك بنى درجين ٦١٩ فرنك ۞ اغة ورسنيس ۞ سنجاس ٢١٨٠ فرنك بنى واسين ٣٤٧ فرنك اولاد السيد صالح ٤٩٨ فرنك شوشاوة ١٨٨ فرنك اولاد بن سليمان ٥١٥ فرنك بنى بوخنوس ٧٥٣ فرنك ۞ ورسنيس ١١٤٧ فرنك ۞ اغة صبح ۞ صبح ٢٩٩ فرنك ۞ الخرانبة ٧٠ فرنك الجاونة ٦٢ فرنك اولاد زياد ١٧٧ فرنك مشايه ٣٣٤ فرنك صبح القبالة ١٣٨٤ فرنك اولاد عبد الله ١٥٧ فرنك الشرقة واولاد يونس ٣١٩ فرنك ۞ رعية الصور ۞ ديرة العوافة ۞ اولاد ادريس ٥٠٠ فرنك اولاد بركات ١٠٤ فرنك اولاد فرحات ٤٠٥ فرنك اولاد بوعريبى ٣٩٧ فرنك اولاد مريم ٥٠٠ فرنك الجواب ٣١٥ فرنك اولاد سى موسى ٤٤٥ فرنك العذاورة الشراقة ٩٠٥ فرنك العذاورة الغرابة ٩٠٠ فرنك ۞ ديرة الاسعليين ۞ اولاد سلامة ١٢٦ فرنك اولاد سى عمر ٣٠٥ فرنك اولاد عبد الله ٣٠٥ فرنك اولاد سيدى عيسى ٧٥٠ فرنك اولاد على بن داوود ١٧٤ السلامات ٥٠٢ فرنك اولاد سيدى محرس ٥٠٠ فرنك ۞ ونوغة ۞ اولاد مسلم ٧٩٦ فرنك بنى ينتاسن ٤٥٥ فرنك ۞ باش اغة واد الساحل ۞ الكسانة ٢٠٣ فرنك اولاد سالم ٥٠٠ فرنك حمزة ٣٩٨ فرنك اعراش القبايل ١٢٠٠ فرنك الشرقة ٧٠٦ فرنك صنهاجة ٧٠٠ فرنك الزواتنه ٢٩٥ فرنك بنى بلحسن ١٥٠ فرنك اولاد سليم ٩٩ فرنك اولاد ابراهيم ٤٠١ فرنك متنان ٥٠١ فرنك حرشاوه ١٠٠ فرنك بنى معاند ١٠١ فرنك ۞ تنية الحد ۞ لما كان اهتمام الدولة لايزال مفيدا بمصالح العباد قد امر سعادة جنرال العمالة بعزل محمد بن عبد الحق قايد اولاد عمار والطاهر بن ميلود قايد بنى لنت لتراخيهما فى الامور المخزنية وقد تولى بدلا منهما الطاهر بن احمد ومصطفى بن دلاح ۞ ان بعض صابة تلك النواحى ادركها اليبس ولحقها كثير الجراد الناتج من شدة الحر ثم اشتغل الاعراش بقتله رجالا ونساء وصبيانا فخلصوا بوقوفهم كثير الصابة وفى هذا دليل افادة الحزم فى مثل هذه المهمات ۞ قد اصاب الناس هناك مصايب لشدة القحط ودوامه وقد خفف البايلك عنهم بلايام حيث اشغلهم بالبناء وحصلت لهم من ذالك اجرات كما حصل لهم نفع ببيع الصوف حيث استخفها منهم التجار وبهذه الاسباب استقامت احوالهم ۞ ان شرذمة من العسكر المقيم ببسر العلوى ظفرت بثلاثماية وثلاثين كيلوقرام من ملح البارود كان حملها بعض من خرج عن الامر الى بلاد القبايل ومسكوا اربابها مع احد تجار الجزاير الذى باعه لهم وسيحكم عليهم الشرع الفرانساوى وقد كنا ذكرنا قبل هذا كيفية العقوبة التى عينها البايلك فى هذا الشان ۞

عمالة وهران — فد دامت بتنة بنى يزناسن بحدود ايالة المغرب حتى عجز سى على بن القناوى عن التوابق بينهم — ان البوحميدى الذى كان خليبة الحاج عبد القادر وخيم ببعاس مدة طويلة توبى بجاة ولما شاهدوا موته مهاجروا عمالة الجراير الفاطنين هناك طلبوا من فونصول البرانسيس المفيم بطنجة الرجوع الى بلادهم وكذالك ٥٠ رجلا من بنى عامر كانوا فاطنين بنواحى وجدة رجعوا الى ايالتنا وفدموا على سعادة جنرال تلمسان بفسمهم بين اعراش بنى عامر الغرابة — ان بى اليوم التاسع من رجب والعشر منه صدر ميدان سابق الخيل بوهران وفدموا اليه عرب مخزن وهران والدواير والاعراش الذين بجوارها مع فيادهم ولما كان البايلك وعد البايز منهم بانعام ناله ولد فدور بن عبيد من اولاد العباس لسبفه خمسة بوارس بمسابة بعيدة وكان جواده من عتاق خيل اولاد على بانعم عليه حاكم العمالة ببندفة جيدة ومايه دورو وكل من تسابق معه من الخمسة حصلت له بندفة مرينة بالبصة واما جل الناس الذين حضروا هناك لم تفع بينهم ضرورة بى تلك اليوم — ان بى ٤ من ماى انعم سعادة وزير الحرب على محمد بن الزرقة بنيشان الابتخار ومبلغ من المال لحسن وفوبه ساعة الوباء كما انعم ايضا على الشريب النجار ومحمد بن بخشى ومصطبى بن الزرقة ومحمد بن عمار —

عمالة فسنطينة

ان سعادة جنرال تلك العمالة فد جال بجبال اوراس بمحلته ولما امتنعوا اهل البلاد من البساد والعناد رد بعض خيالته الى فسنطينة وهو بنبسه ورجالته الان بوسط اوراس وبعد جولانه يمر ببسكرة وفرى الزاب بى رجوعه الى مدينته — فد انفطع جميع البساد بنواحى بجاية منذ حل ببنى يمل عظيم الانتفام والعسكر الان مشتغل تحت نظر روسايهم ببتح طريف جديدة بين بجاية وصطيب وان هذا الامر اصعب ما يكون حيث التزموا بحبير اللغم وتكسير الحجر مع وجود العين وخمسماية شخص وافبة على ذالك وبى ايام فلايل يكمل المراد ويحصل المجاز بين البلدتين بالدواب والفريطة ووفتيذ تتزايد امور التجارة جدا — ان بن اخ بن عاشور بوعكز شيخ برجيوة فدم هذه الاتام الى فسنطينة لاداء حق السلام لصاحب تلك العمالة من طرب عمه المذكور ويذكر دوام الهناء والعابية برعية برجيوة وزواغة — عنابة — فد فبض حكم شيخ المدينة على فبايليين كانا يدبعا الدورو المزور بالسوف وكان بايديهما مايه دورو نحاس وستحكم عليهما الشريعة البرانساوية — ان كل العرب مشتغلين بحمل الصابة واهل ناحية فسنطينة لم تنفص صابتهم كزعم العامة واما صابة نواحى عنابة وحدود ايالة تونس كالسنين الماضية وبصطيب ومجانة لم ينفص الا الفليل عن العادة ولم تضع بالكلية الا ببعض النواحى القبلية لاكن صابة هذه السنة تكبى لمعيشة اهل البلاد كلها — قالمة — ان بى الشهر الماضى فدموا بما ينيب على الاربعة الاب بفر وابيع منها البو راس بفط وثمن ذالك اربعين البو برنك — باتنة — فد ذكرنا ان بعض المسلمين من تلك الناحية ارادوا بناء مسجد بمالهم الخاص والان فد جمعوا لذالك خمسين البو برنك ثم ان حاكم تلك الناحية امر بترتيب كيبية المسجد بالفرطاس تبصيلا على يد بسيانات الجينى وعند ورود الاذن من سعادة وزير الحرب يشرعون بى بنايه — وبالله سبحانه التوبيف —

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



٦٨

بى ٢٠ شعبان سنة ١٢٦٦ بى ٣٠ جوان سنة ١٨٥٠

ان شهر يوليز الداخل هو سابع اشهر السنين المسيحية ابتداؤه موافقا ليوم الحادى والعشرين من شعبان وانتهاؤه موافقا للثانى والعشرين من رمضان واول شهر الله المعظم رمضان موافقا للعشرين من يوليو وبى اليوم الاول منه وهو الحادى والعشرين من شعبان تطلع الشمس على اربعة سوايع و ٤٤ دفيفة وتغرب على ٧ سوايع و١٦ دفيفة واما يوم الخامس عشر منه الموافق لسادس رمضان تطلع بيه الشمس على ٤ سوايع و٥٠ دفيفة وتغرب على ٧ ساعات و١٠ دفايق وطول مدة تلك اليوم ١٤ ساعة و١٠ دفايق واما مدة ليلته ٩ سوايع و٥٠ دفيفة وبى هذا الشهر تدخل الشمس برج السرطان ۞

الحمد لله ۞ ان سعادة الجنرال بوسكى حاكم مستغانم تولى الان بعمالة صطيف وفد تولى مكانه بمستغانم سعادة الجنرال دوسال حاكم احدى فسم العمالات الجزايرية وكذالك سعادة الجنرال كونى حاكم احدى العمالات الوهرانية تولى الان باحدى افسام عمالة الجزاير واما سعادة الجنرال دوشلاندار الذى بعثه رئيس الدولة الى حضرة سعادة والى الجزاير ۞ تولى الان بفسمة من عمالة وهران وذالك كله بامر سعادة والى الجزاير ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

فد حلت العافية الكاملة بهذه العمالة والهول الذى كان خاض ببلاد فليسة بوفعة برج ام نايل فد زال الان بالكلية والعسكر الذى كان مجتمعا بناحية يسر وانه الان مشتغلا بخدمة الطريق المارة بين الجزاير والتدلس وكان المفصود الاول بى افامته هناك هذا الشان ۞ صور الغزلان ۞ ان القوم المامورة بجولان وادى الساحل كانت نصرة لعرش مشد الله وحفظا لهم من غزو زواوة عليهم والعافية حلت بجميع تلك الجهات لحضور القوم هناك ۞ ان الزرع عما فليل يتم حصاده بكل ناحية والاخبار الواردة من جميع النواحى بى شان الصابة متوابفة والمرجو من الله حصول خير هذه السنة اغلب الظن وخلابى ما خشيناه واما المطر الذى نزل بى هذه الايام كان نفعا للبشنة والدرا ونحو ذالك مما يغنى عن غيرهما ان بفدت الصابة واما مطلب الزكوة المعينة بفد خلصوا

دبعها بجميع الجهات دون كلبة واول من شرع بى ذالك اعراش الخليبة بن محى الدين وبى الحادى عشر من يونيه كان جميع الحفوق الموجبة عليهم بتمامها موضوعة بالخزنة ومبلغ ذالك ٧٢٠٠٠ البى برنك ۞ ان جميع الاسواق بى غاية العمارة لكثرة بيع الصوب والحبوب وكل المواشى بها وفد حصل من ذالك اعانة وربحا لجميع العباد ۞ البليدة ۞ ان تخصين من عكرمة احدهما من صبيح والثانى من مكناسة كانا سرفا بسوق جندل احد اسواق رعية مليانة وعاء اى فربة مملوة صابون وذهبا الى سوق بوباريك مرادهما بيعها هناك على غبلة دون مخابة واذا بالبايلك بفه بهما فبل ذالك فلما دخلا السوق ظبر بهما فايد بنى خليل حينا ومكنهما بيد الحكم ۞ فد توبى محمد بن سالم فايد بنى صالح بوطن بجوط بى هذه الايام وتولى مكانه على بن محمد بن عزوز بامر سعادة جنرال العمالة ۞ المدية ۞ ان سى ابراهيم المنيبى الرحمانى دارا ومنشا فد تولى فاضيا ببنى حسن بدلا من بن عزيز الذى ذهب الى مكة وما نال هذا الوظيبة الا لتدريبه بى العلم واما فاضى عرش رحمان لما ثبت ظلمه جعل عليه حاكم العمالة خطية جزيلة مع العزل وتولى مكانه السيد العربى ۞ ان البناء الذى شرع بيه خليبة الاغواط بالمدية كل يوم يتزايد بناؤه بى غاية الحرص ولما يكمل تحصل منه بوائد لاهل المدية كالدار الموسعة ماوى للتجار والحمام مشهور ابادته واعظمهم نبعا البندق المعلوم مصالحه من سالب الزمان وجميع المصاريب البالغة بى هذا البناء من كيس الخليبة المذكور بحيث لا يخرج من يد البايلك شيئا فط كما شرعوا بى بناء بندق اخر ببوغار وعن فريب يتم بناؤه ۞ شرشال ۞ ان بوخالبة ولد ميرة الذى كان بسجن فصبة الجزاير منذ سنين لسعيه بى اذوعة البساد بالاعراش المجاورة لشرشال وتكلمه بما لا يليق بى حق الولاة البرانساوية وفد كان هرب من السجن المذكور بى سنة ١٨٤٦ المطابق لسنة ١٢٦٢ والتجا الى جهة جبال الارهاط مع انه نشى هناك ومكث اربعة سنين بتلك الناحية بى عيشة دنية اخبث ما يكون ولما ادركه الملل واعتراه النصب وطال هيامه بين الخيام لعدم الفرار تاسب لبعله الردى وندم وايفن اذ ذاك وعلم بان لا راحة له ولا نجاة لنبسه مع اهل حزبه غير الاذعان لطاعة الدولة البرانساوية تاهب للفدوم وسلم نبسه بيد حاكم شرشال وطلب العبو والامان من سعادة والى الجزاير عن ما سلب من عظيم ذنبه بنال مرغوبه ولم يخب ظنه وذالك لندامته واجراء ماحل به سيما حسن سيرة اخوانه الحميدة وعيلته التى منذ بر عنها لم يظهر منها عيب فط وبهذا حصل له العبو التام والعتق العام ۞ ان اناس منهم البعض يهود كانوا استنبطوا اخبار كذبة ومفالات ردية فد فبضوا ومكنوا بيد المخزن فلهذا وجب تكرار الامر الصادر من سعادة والى الجزاير عن منع دخول جميع الدواسين الذين يجولون بى الاعراش ببضاعتهم الا من له تذكرة مختصة من حاكم العمالة تتضمن تسريحه بحدة المحل المعين لبيع امتعته وكل من خالب هذا الامر ولم يمتثل اليه فلا بد من فايد الوطن يمسكه ويمكنه بيد حاكم بيروا عرب ناحيته ۞ مليانة ۞ لما تكاثرت الخيانة ونحوها صدر امر موكد بتحريض العسس الوافعة

برباط الطرق وكبى مجاز الخطار ليلا والمبيت بمحل العسة او بالعمارة عشية عند غروب الشمس من اى جنس كان كما يجب على جميع المسافرين غاية الامتثال لهذا الامر المهم والانصات للمامور بحفظهم ۞ ان اسواق هذه العمالة بى غاية العمارة وقد ورد اليها من النواحى الغربية كثير الخيل وجميع المواشى وبيعها ببخس الثمن يدل على ضيق حالهم بى هذه الساعة واما الصوف كثر بيعها بى هذه الايام ومبلغ ماورد منها الى سوق جندل نحو الف قنطار بميزان هذا الوقت وقد ابيع الكل حينا للتجار البرانساوية على حسب برنك للجزة والبعض ببرنك وخمسة صولدى ۞ بو غار ۞ ان بوعمرة شيخ نعطه عزل من وظيفه لقبوله بعض القبايل الذين باعوا البارود واستقروا عنده ثم تولى مكانه المهدى بن الطيب ۞ الاصنام ۞ ان البلاحة قد ثبت تجريبهم غراسة البطاطة كثر غالب الظن ونجحت بى كل جهة والان حصل اليقين بدليل العقل بى تطييب هواء الارض لغراستها غير ان العرب ادركهم قلق المجاعة وشرعوا بى اكلها قبل وجود ابانها لاضطرارهم اليها هذه السنة ۞ قد ظهر الجراد بناحية ورسنيس خلاب الجنس الذى عم البلاد بى السنة الماضية وان كان ذالك كذالك بفساد الكل متحد ثم ان اهل البلاد بذلوا جهدهم بى قتله مع ان الله تعلى من عليهم بالطير المسمى غريب صارة الذى جرمه قدر الحمام اسود اللون كان عونا لهم بى هلاكه اكثر منهم ومهمى ينزل جند هذا الطير على جند الجراد ياكل منه الكثير بغبطة وقد كان حكى بلاحا من ورسنيس بى السنة الماضية بقوله ان الجراد دخل زايرا حراثتى وقتلت منه مقدار صاعين والطير المذكور اكل منه اربعة اصواع والحمد لله الذى انعم على بنصرة هذا الطير وحفظ الله حراثتى ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد عزل احمد بن حمزة قاضى تلمسان بامر سعادة والى الجزاير بى اول جوان وذالك لترادب الشكايات عليه بصحة المقالة وقد تولى مكانه سى ثابت بن عزة ۞ ان قياد هذه العمالة كثر تبديلهم منهم بساحة وهران سى محمد بن الصحراوى تولى قايد الزمالة بدلا من الحاج جلول كما تولى اسماعيل ولد المزارى قايد الدواير بدلا من محمد ولد مصطفى بن اسماعيل والشيخ ولد بن بخيت تولى قايد حميان ملاتة بدلا من الهامل بن قارة وتولى قدور بن صالح قايد عتبه بدلا من محمد بن صاح ومحمد ولد محمد بن قدور تولى قايد عتبه بدلا من على بن غليس ۞ سيدى بلعباس ۞ قد تولى اسماعيل ولد قدور قايد اولاد خلفة بدلا من بوجبار النعيمى وتولى عبد الله ولد الشحط قايد على عرب اولاد على كما تولى سى بن موسى قايد على مرابطين اولاد على ۞ تلمسان ۞ قد تولى الخظير بن الحبابى قايد اولاد ورياش وتولى بن محمد قايد اولاد حمر كما تولى سى عبد الله بن عيسى قايد اهل بلغفر وتولى حمر ولد الشيخ الغمرى قايد على الجعاونة وتولى محمد بن جلول قايد على بنى ريمان والسيد دح ولد الحاج سعيد تولى قايد على مديونة الشراقة وبن عبد الله ولد خده بن صالح تولى قايد على الغرابة واحمد بن عمر تولى على مديونة اولاد شجة وبوعزة بن زيان تولى قايد على اولاد السيد

احمد بن يوسف والحاج محمد بن هدى تولى فايد على الجول وتولى بن عبد الله فايدا على اولاد رابح فرقة من اولاد عالا وتولى عبد الله بن ايوب فايد على بنى سميل ۞ قد عم الهنا والعافية بجميع العمالات كلها واما صابة هذه السنة لم تضع بالكلية وان كان اليبس ادركها وفى بعض المواضع كان المطر الذى نزل فى هذه الايام نفعا لحراثة البر والشعير المتاخر زراعته كما نفع ايضا الدرا والبشنة والبطاطة المجربة غراستها هذه السنة وكان كل ذالك فى غاية النفع ۞ ان احوال البلاد فى غاية الخير والعسكر الوافى بجهة المغرب لم تظهر له تعدية احد على حدود الايالة فقط والاخبار الواردة من هناك تتضمن اقامة سى على بن القناوى بوجدة ومعه ستماية رجالة والف فارس هذا وانه لم يقدر على تمهيد بنى يزناسن لدفع المطالب المخزنية وكان جعل على شيخهم البشير بن الحاج ميمون شروط بواسطة كبراء مرابطين البلاد فامتنع البشير المذكور امتناعا كليا ولم ينصت لذالك ويحتمل اعادة الفتنة مع هولاء العصاة بعد حمل حبوبهم ۞ ان الحبوب قد فقدت بايالة المغرب اكثر من عمالة وهران ودليل ذالك موت الكثير عندهم مجاعة واما ما كول اهل وجدة غالى الثمن جدا ولصعب احوالهم كل يوم يفر بعض العسكر الذى قدم مع سى على المذكور ۞ بيان الزكوة المعينة على عمالة وهران بحسب الفرنك اول ذالك الدواير ٣٤٣٩ غمارة ٣١٠ الاغواط ٢٢١٩ اولاد المالح ٨٦٥ اولاد سيد الشيخ ٩٢٦ اولاد عبد الله ٩٦٠ الزمالة ١٧٢١ حميان المالح ١١٥٣ فراقة ١١٤٨ طلايت ١٥٨٢ الشرفة ٧٩٢٠ القطارنية الثماتة ٢٤١ القطارنية العواقة ٢٦٣ عتبة جمانه ٦١٤ ۞ سيدى بلعباس ۞ بنى عامر الغرابة ۞ أولاد على المرابط ٦٢٢٢ اولاد على العرب ٨٠٧٦ اولاد حميان ٥٣٠٧ لحزج ٣٠٤٦ اولاد ابراهيم ١٤١٦ ۞ الاعراش الصحراوية ۞ بنى مطهر ۞ اولاد عمران ٣٣٥٤ اولاد عطية ٢٣٦٤ حميان ٢٤٩٤ اولاد بالغ ٣٩٠٩ الحساسنة ١٥٣ ۞ بنى عامر الغرابة ۞ اعراش الوكلاء وهم اولاد زاير ٣٢٢٢ اولاد خلفة ٥٤٤٨ اولاد ميمون ١١٣٣ اولاد السيد العبدلى ٣٢٣ تسالة ٢٣٠ سيدى حمادوك ٣٢٥ عين تموشنت ٧٢ ۞ معسكر ۞ بنى شقران ٨٥٩١ البرج ١٠٢٠٦ حشم الشراقة ٩١٣٤ حشم الغرابة ١٩٧٥٨ صدامة ٢٠٩٢٨ ۞ الاعراش القبلية ۞ دراقة ٥٧٣٠ اولاد سرور ٤٠٧٤ اولاد مهلة ٣١٦٠ عكرمة ٤٧٦٨ اولاد زياد ٨٨٣٥ الرزاينية ١٠٣٥٠ قصر شلالة ٣٤٦ قصر بوسمغون ٢٢٦ قصر الارباع ٣٣٦ الابيض ٥١٥ اولاد السيد الشيخ الشراقة ٤٧٨٠ اهل ستيتن ٥٥٢٦ اولاد مومن ٦٥٢٦ اولادد بورزيق ٨٢٨٥ غاسول ٣٤٠ اولاد عيسى ٢١١١ برزينة ٣٩١ اولاد سى الناصر ٣٤٠٠ اهل وديل ٧١٦٠ ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد كنا ذكرنا جولان سعادة جنرال هذه العمالة بجبال اوراس وكان وصل بمحلته يوم ٢٢ من رجب الى العلجة وهناك التزم بشديد العقوبة على اهل تلك القرية وسبب ذالك كانوا بعض المفسدين تعدوا على عسكريين حذو المحلة وقتلوا احدهما ودخلوا القرية المذكورة ولما علم بذالك سعادة الجنرال المذكور امرهم بامساك المفسدين فى مدة ساعتين والاتيان بهم اليه وبعد ترجيه كل النهار

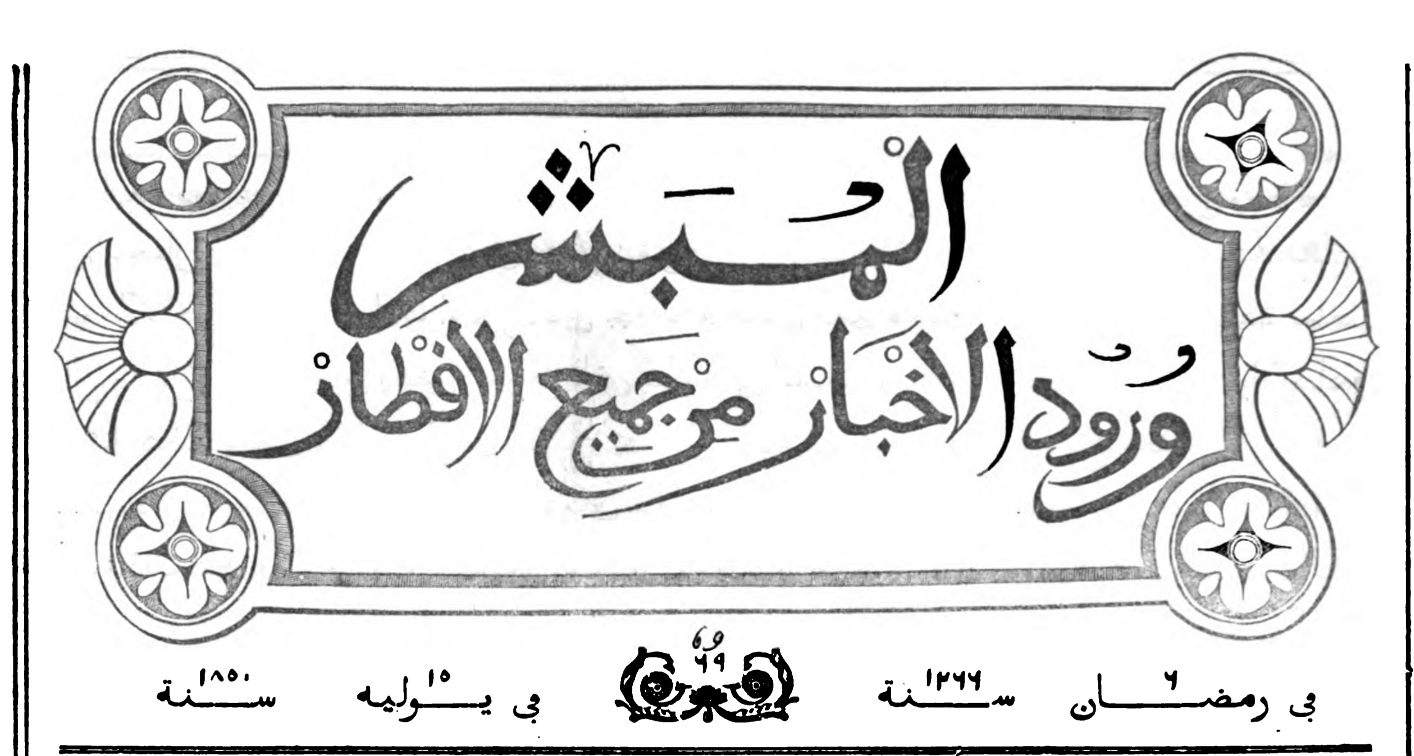
وشطرا من الليل اخبر سعادة الجنرال بانهم وافعين على التاهب بحينيذ رتب جيشه بفية الليل وهجم عليهم عند طلوع البجر باخذهم حينا ثم ان جماعة المبسدين تشتت شملهم وتركوا نحـــو الثلاثين من اخوانهم ميتة واما من جهتنا جرح احد العسكرية بفط وبعد ثبوت هذه الوفعة توجه سعادة الجنرال المذكور بالمسير على طريق المدينـة والوادى الابيض لـراده الاول الى بسكرة هذا ولم يتعرض له احد بى طريفه وساعة ورود خبره اليناكان بينه وبين بسكرة مسافـة يوم ومن هناك يفدم الى صطيب ۞ ان العسكر الذى كان مبترفا على خدمة طريق بجاية وصطيب لازال بى خدمته بالجد وغاية الجهد وسيكمل المراد بى فليل الايام ان شـــاء الله وفبل رجوعـه الى صطيب يجول بتلك النواحى لتمهيد طاعة بعض الاعراش ۞ ان سعادة الجنرال المذكـور حاكـم هذه العمالة فد فضى مآرب بى هذه الوجهة من ذالك اجتار بعرش النمامشة الذى لايخبى عـن الجميع فخمه وكان لهذا العرش فايدين اولهما فايـد اولاد رشيج وهو على يد باتنه والثانى فايد على البراشــة اللذان على يد فسنطينة والان جعل سعادة الجنرال المذكور فانون جديد بترتيــب احكامهم لان تعريفهم يحدث منه الخلاب الكـثير ولاجل ذالك جعل جميع النمامشة على يـــد الحسناوى بن الفاسم فايد اولاد سى يحيى بن طالب ثم جعل على يد الحسناوى المذكور ثلاثـــة مشايخ وهم محمد الصدراتى بن خضير شيخ على يوكس وسى على بن محمد شيـخ على بنى بلفاسم ومحمد بن عبد الله شيخ على بنى وصيط ۞ بسكرة ۞ ان الطريق التى تسير بها الفوابـل بين الفنطرة والوطايا تصلح لكمين اللصوص لكثرة شعبها وغيبها وبى مضى هذه المدة خرج كثير اللصوص على المسابرين لاكن حصلت عفوبة شديدة بى هذه الايام للصوص هذه الطريق وكيبية ذالك كان فد اجتمع نحو العشرة لصوص وهجموا على فابلة بثلاثيـن بعير واذا باربعة من اصحاب الابل ضربوا اللصوص بالرصاص الى ان اوفبوهم وبينما ذالك بعثوا الى الشيخ دهينه المكلب بحبظ الطريق بفدم اليهم حينا مع اصحابه وصدم على المبسدين ولا زال بى اثرهم من شعبـة الى شعبة الى ان لحفهم وظفر بهم مع ان وعر البلاد لم يمنعه عن ذالك بفتل منهم خمسة ومســك شرذمة احياء ولم ينجى غير واحد بفط وان هولاء اللصوص من اولاد نحنون برفـة من اولاد عبد الرحمان وبهذه العفوبة الشديدة التى حلت بهم تحصل العابية التامة بالطريـق المــارة بين بسكرة وباتنه بيجب مدح شجاعة هذا الشيخ وحسن سيرته ما لذالك نهاية ۞

۞ تنبيـــه ۞ فد صدر امر من سعادة والى الجزاير عن منع بيع حطب الحريفة بى الاسواق وغيرهم والعمل بذالك يوم الخامس والعشرين من ذى الفعدة الاتية وسنكرر ذالك بى الورفـة الفابـلة مبصلا ونبين الاسباب العفلية بى منع ما ذكر ۞ ۞ وبالله سبحانه التوبيف ۞

اسعار البر والشعير كتليطر بعمالات الجزاير

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٧	١٧	الجزاير			بليدة	١٠	١٣	فسنطينة	٩	٢٠	وهران
١٠	١٨	المدية	١٤	٢٢	شرشال	٧	١٣	عنابة	١٠		مستغانم
٩	٢٢	مليانة	١٢	٢٢	تنس	١٠	٢٠	سكيكدة	١٣	٢٢	تلمسان
١٥	٢٥	الاصنام	٨	١٨	تدلس	٤	٨	صطيب			معسكر

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



بي رمضان ٦ سنة ١٢٦٦ ٦٩ بي يوليه ١٥ سنة ١٨٥٠

ان بي اليوم السادس عشر من يوليه الموابق لسابع رمضان تطلع الشمس على ٤ ساعات.
و٥٠ دفيفة وتغرب على ٨ ساعات و١٠ دفايق وبي اليوم الثالث عشر منه الموابق للثاني والعشرين
من رمضان تطلع الشمس على ٥ ساعات و٢ دفايق وتغرب على ٦ سوايع و٥٨ دفيفة واما طول مدة
اليوم السابع من رمضان ١٤ ساعة و٢٠ دفيفة واليوم الثاني والعشرين منه ١٣ ساعة و٥٢ دفيفة
وبالجملة ينفص بي النصب الاول من رمضان ٢٤ دفيفة

الحمد لله وحده فد صدر الامر من ولاة الجزاير مرارا منذ مدة بالنهي عن كبي حرق الغيب
والخصب ونحوهما بحيث لم تفبل اعذار ولا اسباب بي ذالك والى الان لم تنفذ هذه الاوامر فط مع
تاكيدنا على ذالك غاية وبوق النهاية وبي السنتين الماضيتين كان ترادب وفود النار بفوة
منها بعمالة الجزاير كمتيجة وجهة الساحل وجبال شرفيها لم يزل وفودها هناك مدة شهر غشت
وشتنبر وفد حصل من ذالك حرق اشجار عظيمة وديار ونوادر وزرع وخصب واما بعمالة فسنطينة
فعما فريب يعم حرق سكيكدة لايفاد نار بفليل الخصب بي وادى الزرامنة وكذالك بعمالة
وهران حصلت منها ضرورة عظيمة بفرب رزيو وحوز معسكر وفد اشتمل الحرق عليهما مسافة
ثلاثة سوايع فالحاصل لواننا ذكرنا جميع ماوفع اواردنا عد ماضاع لطال شرح ذالك وتعسر سرده
سيما تحفق العامة بما نتج من الضرورة واما كثير اسباب هذا الايفاد عدم المبالات والعجز والجهل
ويحتمل خبث النية بي بعض الاوفات ولذالك ان البايلك لما كان من عادته الوفوب على حبظ امور
العامة لا يمكن له فبول اعادة هذه الابعال الردية غير انه لما علم باضطرارهم لحرق بي بعض المواضع
لعايدة تطييب ارض الحراثة مثلا ونحو ذالك تكلب الان بترتيب فانون لهذا الامر المهم وبي
المستفبل يصدر امرا مبينا بيه اضطرار الايفاد اللايق بي بعض الاحيان وعدمه بي بعض
المواضع وعما فليل يعم خبر ذالك على جميع العباد بي ساير البلاد والان صدر امر من سعادة والى
الجزاير اعزه الله يتضمن النهي عن هذه الحوادث الردية من بعض الناس الذين استنبطوا الحرق

لفايدة انفسهم ولم يهتموا بالضرورة العمية الناتجة من ذالك كما ان البعض منهم يريدون بيع الحطب في الاسواق يبادروا لحرق الغيب في بعض النواحي لاجل الفايدة فقط ووقتئذ لم تكن طاقة لهم على اطفائها فهذا سبب هلاك الشجر المظل بجبالكم الذى ينتج منه حفظ الماء والبرودة وطيب الهواء والارض حتى ان بعض النواحي التى كانت في السالف متشجرة صارت الان جدباء والازدياد في مثل هذا لايقبل بالكلية وكفى ذالك لا يحصل الا بمنع هؤلاء القوم من نفع حطب الحريقة وما ذكرناه هو سبب مقصود الامر الصادر من سعادة والى الجزاير بتاريخ ١٣ من شعبان سنة ١٢٦٦ وسنذكر كيفية ترتيب هذا القانون اسفله مفصلا ❁ اول ذالك ان الحطب الذى لمسته النار لايباع من تاريخ ٢٥ ذى القعدة الاتية سنة ١٢٦٦ ❁ الثانى ان جميع حطب الحريقة الموضوع للبيع او الموجد محمولا مهمى يظفر به البايلك ياخذه ويعطيه لديار المساكين وغيرهم مع حصول العقوبة لاربابه خطية وسجنا على حسب الذنب ❁ الثالث ان بعض ارباب الغيب مهمى وقدت نار بارضهم ولم يعلموا بها فلابد من حضورهم لدى الولات الفرانساوية ليفحصوا على كيفية اسباب الحرق ووقتئذ يوذنون بحمل حطبها وبيعه على صحيح الحجة واما مضمن الاذن المذكور يبين فيه محل الغابة والمدة المعينة لذالك بحيث لايقبل بعد مضى الاجل ولا ينفع صاحبه ❁ الرابع ان كل من يجدوه حامل الحطب الذى عليه اثر الحريقة او كان يبيعه فلابد لصاحبه ان يظهر الاذن المقرر اعلاه للوافق على هذا الامر مهمى طلبه وان عجز عن اظهار التذكرة فيعد من المذنبين ❁ الخامس قد كلفنا جميع الولات الفرانساوية بمبالات هذا الشان المهم والعمل به ❁

❁ اخبار مصر وستامبول ❁

ان السلطان عبد المجيد اعزه الله قد رجع هذه الايام من جولانه بجميع الجزيرات الكائنات بالبحر المتوسط التى على يد الدولة العثمانية وفى اول يوم من شعبان كان نزل بجزيرة رودس وهناك عزم عباس باشه صاحب مصر على ملاقاته ليسلم عليه فقابله السلطان احسن قبول وجلس معه يومين وفى اليوم السادس من شعبان كان رجع الباشا المذكور الى سكندرية ومن هناك يذهب الى القاهرة واما السلطان قد عاد الى بقية جولانه بجزاير البحر المذكور وفى اليوم الثامن من شعبان نزل بجزيرة قريت فقابلوه اهلها بفرح ومهرجان عظيم ❁

❁ عمالة الجزاير ❁

قد حل دوام العافية بسائر هذه العمالة والعسكر الذى كان مكلف بخدمة الطرق والمبالات عن حدوث الفساد لما كملت اشغاله رجع الكل الى ماويه رويدا رويدا واما حصاد الزرع ودرسه قد تم امرهما والذى حصل من ذالك والحمد لله فوق ما كنا خشيناه لضعف المطر اوان الربيع غير ان الشعير قريب يعم خيبه بجميع النواحي والبر وان كان لم تبلغ صابته فانها كعادة السنين الماضية والبشنة والدرا يظهر من حسن منبتها الصابة ❁ ان العربى بن على الذى كان قتل

قبائلي وجرده قد وصل الشرع الكبير بالجزاير الحكم عليه بالموت وفي يوم السبت السابع والعشرين من شعبان قتل بباب الوادي حسبما حكم عليه مجلس الشرع واما شريكه في الذنب عبد السلام الذي كان حكم عليه ايضا بالموت فسعادة رئيس دولة الريببوبليك حكم عليه بالسجن مدة عمره بدلا من القتل ۞ ان الجماعة المعينة لترتيب ميادين مسابقة الخيل بالجزاير قد اتفق رايهم على ان يوم الخامس عشر من شتنبر الاتي يكون ميدان المسابقة على الثلاثة ساعة منه بفحة مصطفى باشة المشهورة بعين الربط فكل من اراد المسابقة بهذا الميدان من اهل عمالة الجزاير فليقدم الى ذالك وسنعرفكم بترتيب ما يتعلق بهذا الامر مستقبلا ۞

التدلس ۞ قد وردت منها اخبار تتضمن اجراء ترادف البيع والشراء بين القبايل والتجار الفرانساوية غاية بحيث لا تبديل لتلك السيرة ۞ ان القوافل كل يوم ترد من شمالي جبال جرجرة وجهة يمين سباو الى التدلس بقصد بيع الزيت والشمع والعسل والصابون وشراء انوعة الحديد المصنوع والقزدير والملح والعطرية والاقمشة وكل ما ياتون به من بلادهم يبيعوه هناك للتجار الفرانساوية بسرعة ويشترون ما ذكر والفايدة الناتجة لهم من ارزاقهم خير من جميع النصايح في الاستحفاظ بشجر الزيتون وغراسته الذي هو راس العمل في تجارتهم وبمشاهدة ذالك يتاكد لديهم غراسة هذا الشجر سيما المبالات بعصير الزيت فلو انهم جعلوا معاصر مثل ما صنعوا بقدارة بدلا عن ما ببلادهم لكان فايدة عظيمة لعامة البلاد والبايلك يسهل عليهم ما صعب في ذالك ۞

صور الغزلان ۞ قد اتفق جماعة من مسلمين تلك الناحية على جمع دراهم من بعضهم لمصاريف بناء فندق هناك ماوى لجميع الخطار المسافرين بطريق الجزاير الى غربي قسنطينة وفي قليل الايام يتم بناؤه فجزى الله خيرا من بذل جهده في هذا الامر المهم ۞

تنس ۞ قد سجن محمد بن عيسى من عرش المقني لمدة عشرين يوما مع اداء مائة فرنك خطية لتشييعه الاخبار الكذبة في حق احكام الولاة الفرانساوية ۞ بيان الزكوة المعينة على اعراش هذه النواحي بحسب الفرنك منها اولاد بوسريد ٣٧٧ شببية ٣٩٣ المطالصة ٥٢٢ بني تامون ٨٥٢ بني مرزوق ١٠٧٤ بغدورة ١٥٢ بني مادون بوعمود ٣٧٢ المايين ٩١٨ سنفيتة ٧٠٠ زقارة ٧٩٠ تنس ١٣٢٤ بني حوة ١٠٣٨ ۞

شرشال ۞ قد هب ريح عاصف بشاطي البحر في اول شعبان الى ان التزم بعض زوارق السماكين بالدخول الى مرسى سيدي ابراهيم الخواص فوقوف قايد قوراية وقايد الارهاط بالجد وغاية الجهد في خلاصهم سلم الكل من الهلاك بحيث لم تقع لهم ضرورة قط ثم جذبوا الزوارق المذكورين الى البر وجعلوا العسة بازائهم حينا لحفظ امتعتهم ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان امور تلك العمالة وحدود ايالة المغرب لازالت على حالها كما عرفناكم قبل هذا وسعادة الجنرال حاكم تلمسان قد تم جولانه حذو حدود المغرب وبمسير محلته في وسط قبايلنا حصل الهنا والعافية ۞ ان الناس لما حملت زراعتها بتلك النواحي ورد كثير الحبوب من جميع الجهات وعم

الرخاء بي جميع البضايع والامتعة ولم يزد سعر ذالك على السنين الماضية هذا الاوان الا افل الفليل فد تم خلاص الزكوة عاجلا لما عاينوا من حنانة البايلك عليهم بي تخبيب المطالب عنهم لضرورتهم هذه السنة

عمالة فسنطينة

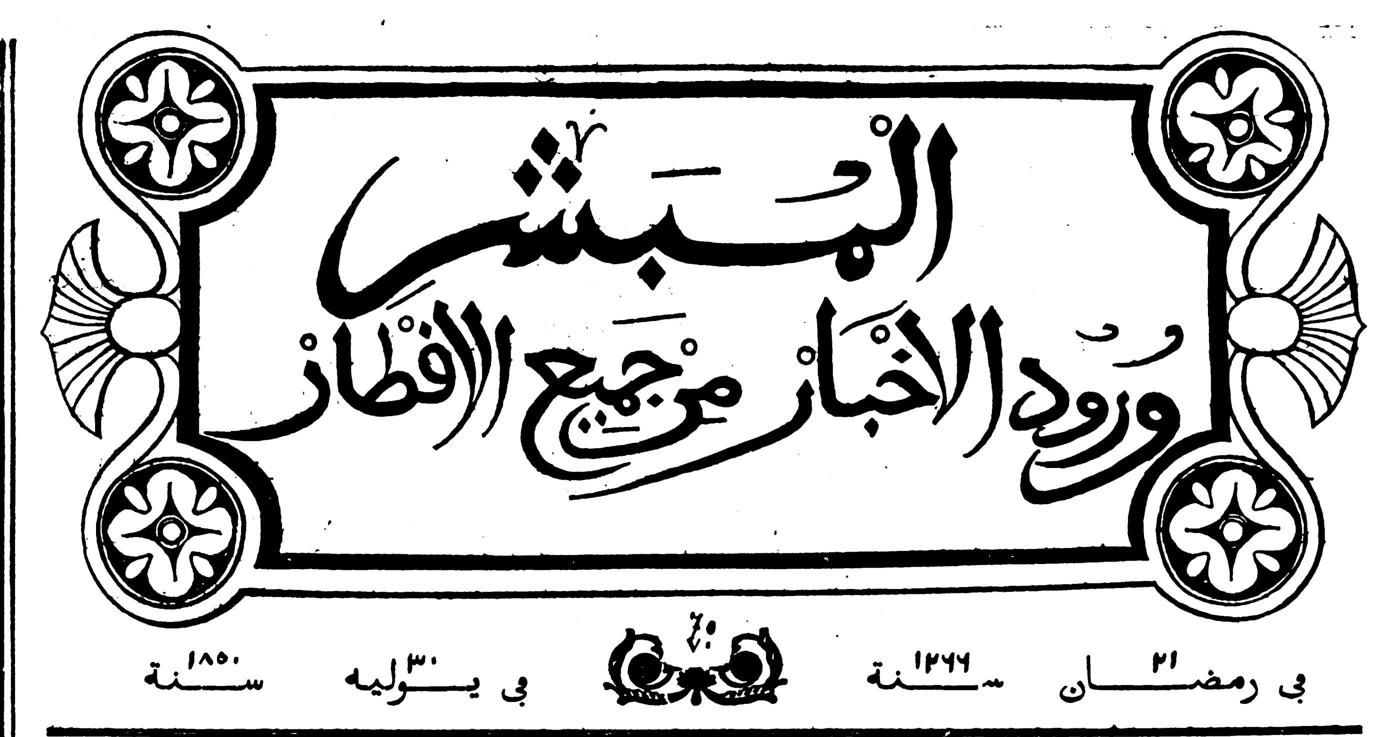
ان سعادة الجنرال حاكم فسنطينة لما جال بمحلته بي نواحي الوادى الابيض ولزم اهلها بدبع المطالب المتاخرة عندهم منذ سنين دخل بسكرة بي اليوم الثانى من شعبان ومن هنــاك ذهب حينا فاصدا صطيب ليتبق مع الكلونيل حاكم العساكر المفيمة بطريق بجاية على ترتيب تاويل عفوبة اعراش عوشة وبنى مرايل اللذان ظهر منهما غاية العناد منذ مدة طويلة بحصل بينهما الاتباق عن ما ذكر حينا ثم سارت المحلة ليلا وبي صبيحة اليوم الخامس عشر من شعبان كان العسكر المذكور بوسط ديار العدو وان كان هجم عليهم بغتة وفعوا على دبــع انبسهم الا انهم لم يصبروا غير هنيئة لبنية حرب عساكرنا وفومنا وشدة عزمهم بحرق دشور العصاة بحصل منهم بهذه الوفعة ٢٠ اسيرا سيما جميع دشور الاعراش المذكورة اعلاه بفت بايدينا وبعد هـذا كله سارت المحلة الى دشور فراطة بفصد اشتداد العفوبة على اهلها لسعيهم بي انوعة البساد وبي اثناء الطريــق تعرض لها بزوع بابور الذين فدموا لنصرة فراطة بلم تكن غير لحظة واذا بالعسكر صدم عليهم واختلط معهم بالحربة بانهزموا عن اخرهم وتشتت جمعهم بالكلية حتى لم يلتبت احد الى الاخر ولا زال العسكر بي اثرهم الى ثنية تيزى بوزرزو ثم نزل هناك وبي الغد وبعده اشتغل العسكر بتمام العفوبة الموجبة على هولاء الاعراش المبسدين وفطع شجرهم المثمر وابسد زرا عتهم ولما تحفق عند اهل جرمونة وعوشة عدم بايدة العناد اذعنوا للطاعة وطلبوا الامان بلم يفبل منهم الا بعد التحفــق بصدق ذالك ووفتئذ ذهبت المحــلة الى صطيب لتستراح هناك واما بفيـة العمالة المذكورة خصوصا زواغة وجهة فسنطينة الى الفل بي غاية الطاعة وحصاد الزرع فريـب يـتم بي كل الجهات غير ان الحجر الذى نزل من السماء مرتين بي تلك النواحى حصلت منه غاية الضرورة من ذالك ابسد لاهل العجل نحو الثلثين من ثمانماية جابدة واما بنى ابراهيم افبروا بالكلية وبفية النواحى بي غاية الصابة وبالله سبحانه التوبيق

اسعار البر والشعير كتليطر بعمالات الجزاير											
شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٧	١٧	الجزاير			بليدة	١٠	١٣	فسنطينة	٩	٢٠	وهران
١٠	١٨	المدية	١٤	٢٢	شرشال	٧	١٣	عنابة	١٠		مستغانم
٩	٢٢	مليانة	١٢	٢٢	تنس	١٠	٢٠	سكيكدة	١٣	٢٢	تلمسان
١٥	٢٥	الاصنام	٨	١٨	تدلس	٤	٨	صطيب			معسكر

طبع ببلد الجزاير بي دار مطبعة الدولة

تنبيـــه

فد تواتـــر بمسامع البايلك عن كثيـر المسلميـن الفـاطنيـن بعمالات الجزايـر الذين كان وعدم ببذل الجزاء بدلا من الاملاك التى استحفهـا منهم لمصلحـة العامة كالديار والا راضى ونحـو ذالك فد اتلفوا بيع تذكرات جزائهم بجخس الثمن والجماعة المكلفـة باستخراج ذالك تحفف لديها بيع احد التذكرات منذ ايام فلايل بخمسمائة فرنك مع انها تساوى ثلاثة الاف فرنـــك وكان صاحبها يفبض ثمنها فى فليل المدة فمثل هذه الامور كل يوم يترادف وفوعها وسبب ذالك كان بعض الناس شيعوا مفالة بان البايلك لا يودى هذا الجزاء اويطول به فمراد من اذاع هذا الغلط سعيا لفايدة نفسه لعدم معرفتكم فى هذه الامور ومرادنا الان تعريفكم بذالك لنفيى الشك والغلط عنكم فالذى يكن فى علمكم ان دفع هذا الجزاء لأرباب الاملاك لم يكن فيه شك ولا اختلاف وراس المـال مع الربح يدفع لكم بالتمـام وما يضيع غيـر بيـع تذكراتكم لهولاء الموانع الذين تكاثروا وهجموا عليكم



بى رمضان ٢١ سنة ١٢٦٦ بى يوليه ٣٠ سنة ١٨٥٠

ان شهر غشت هذا هو ثامن الاشهر المسيحية وبيه ٣٠ يوما ابتداؤه موابفا للثالث والعشرين من رمضان وانتهاؤه مطابفا للثالث والعشرين من شوال وبيه موسمين عظيمين احدهما ليلة الفدر التى هى بى ليلة ٢١ من رمضان الموافقة للسابعة منه والموسم الثانى عيد الفطر المشهور بالعيد الصغير الموافق لعاشره وبى اليم الاول منه تطلع الشمس على ٥ سوايع ودفيفتين وتغرب على ٦ سوايع و٤٥ دفيفة وبالجملة تنفص ٢٦ دفيفة بى مدة النصبى الاول منه ۞

الحمد لله ۞ لما تم حصاد الزرع بجميع عمالات الجزاير وحمل الناس ما حصلوه من الحبوب تحفق لدينا خير هذه السنة خلابى ما خشيناه وما كنا نظنه من عموم الفحط بالعمالتين بما اصاب غير فليل جهاتهما بفط وبتدبير البايلك بى هذا الامر المهم يحصل الشفاء ان شاء الله لجميع العباد وسنذكر ما حصل من حبوب هذه السنة بى ساير الافليم الجزايرى معصلا من ذالك عمالة فسنطينة فد عم الخير بها عدى فليل المواضع افسدها الحجر الذى نزل من السماء واضطراب الارياح ونحو ذالك ودليل عمية خيرهم انهم اوجدوا الحبوب بمراسى العمالة ليبعثوها الى البلاد الفحطية واما صابة جهة شرفى عمالة الجزاير ادركها الضعبى هذه السنة كما لحفت ضرورة ذالك لبنى سليمان وعريب وبنى جعد وغالب وطن تيطرى واما ساحل الجزاير عكس ذالك لان جميع الاراضى التى حرثها الفرانساوية اوبعض من افتدى بتاويل بلاحتهم بفد نتج منها غاية الصابة حسبما الثمانية بواحد وكذالك جبلية نواحى التدلس ويسر بى غاية الصابة الا ان وطن الاصنام بى ضرورة وبالجملة محصول هذه السنة يكبى المعيشة واما عمالة وهران بفد كنا شهدنا سابفا يبس اراضيهم والان تحفق ذالك وبحسن تدبير الدولة ووفوف الاعيان بالجد بى تعريف الحبوب وتسلفها للمضطر مع بذل جهد التجار بى حملها من العمالة الشرفية يكون ذالك عونا للعباد والعافل يعتبر مثل هذا ويعلم بان الدولة لولا بذل جهدها بى هذا التاويل لحل الفحط العظيم بالبلاد حتى وان كان هذه السنة وفيتم منه بمن حفكم عدم الغفلة عن هذا الانذار المولوى الذى اختبركم الله

به لتكونوا ببال وعلى حذر مثله ولا ريب انكم تبلغون المراد ان اقتديتم بحسن حراثة اجناس الافرنج الذين يحتاطون على انفسهم من المصايب الدنياوية بقدرة الله ودلالة عقلهم خصوصا فلاحة فرانسة مختلطة من جميع الاصناف بحيث انهم لا يعتمدون على البر والشعير فقط وربما تعدم صابتها يرجعون بغيرها من الغلال والارزاق الناتجة من الارض فبعض ذالك للاقتيات وبعضه يباع بالبلدان ويشترى بثمنها ما يضطرون اليه من الحبوب واعظم نفع هولاء المحصولات البطاطة لانها تغرس في اوقات غير اوان الحراثة مع ان بلوغها في قليل المدة مع عدم المخافة عليها من الحجر الذى يفسد الزرع ومهما تعدم الصابة فلا شك انها تكفى المعيشة فضلا عن جميع منبوتات الارض لطيب مطعمها ولما كان اهل الاقليم الجزايرى جرب غراستها مرارا وثبت لديهم نتاجها يستحق لكم بذل الجهد في خدمتها والعمل بها دون تهاون حيث انها تعد من عظيم الفلاحة وكل ذالك يشتمل نفعه على البطاطة الحلواء والدرا والبشنه ونحو ذالك ومهما تشاهدون خيبة النبات اوان الربيع بادروا لغراسة اصناف هذه النعم التى من الله بها على جميع عباده بدلا من غيرها وبمثل هذه السيرة الحميدة وفا الله الان جميع اجناس الافرنج من بلايا القحط الذى كان مهلكون به في سالف الزمان وبها حصلت لهم الفوايد الجزيلة حتى ان ساير فرانسة منذ مدة خمسين سنة لم يصبها بلاؤه عدى بعض الغلاء في سعره ثلاثة سنين فقط لتمسكها بهذه السيرة الحسناء هذا ولازال تدبير اخر في منع القحط حتى وان كان لكم علم به يستحق الاعتناء والمبالات بعمله وهو تذخير الحبوب الزايدة بالمطمر احترازا من العواقب فان الله تعالى مهما انعم على عباده بسنة خيرية واندرهم باخر قحطية ليكونون ببال من انفسهم ويجب على الاغنياء ذوى الاراضى الموسعة ان يحفظوا الحبوب الفاضلة لمعونة ضعفائهم في السنين الضعيفة فهذا هو المقصود الذى اشرنا عليكم به وسنذكر لكم بقيته في المستقبل ان شاء الله مفصلا ❊

❊ الاخبار الخارجية ❊

ان سعادة السلطان عبد المجيد بعث عظيم نيشان الافتخار مرصع بحجر اليماند الخالص ذو ثمن بالغ الى سعادة رئيس دولة الريببوبليك فرانسيس وذالك دليل بلوغ المحبة والصدق بين الدولتين كما بعث مثله لسعادة الجنرال اوبيك بشدور الدولة بستامبول وكذالك لسعادة الجنرال شنقرنيى . ❊ - قد تولى محمد بن بوزيد قاضيا بوطن الخشنة بدلا من سى سليمان بن الزروق الماذون بالسفر الى بيت الله الحرام وذالك بامر سعادة جنرال العمالة بتاريخ ١٠ من جوليى ❊ قد عزل محمد بن ثرية حاكم تنس وتولى مكانه عبد الرحمان بن ثرية بامر سعادة والى مملكة الجزاير لتاريخ ١١ من يوليه الموافق للثانى من رمضان كما تولى يوم التاريخ عبد الله بن الزبير قايد حوز تنس ❊ ان فريقى الجزاير امر في هذه الايام بعمارة سوق في كل يوم الخميس بالدويرة وكان اول الشروع في عمارته يوم ٢٠ من يوليه الموافق لسادس عشر رمضان وعينوا فيه موضعا مختصا

للمواشى وكذالك محلا للحبوب والغلال والارزاق وجعلوا بيه مخزن لوضع الحبوب الزايدة عن البيع ومنذ بدئ الى تمام السنة لم يدبع احد المكس ولا حق الرحبة لتحصل الالبة بى تجارة الناس وكان البايلك انعم بى اليوم الاول من عمارة السوق على ارباب البضايع الجيدة لتتعاون ببيع امثالها ۞ الجزاير ۞ قد عم الهناء والعابية بجميع العمالة والعساكر التى كانت تجول كما اشرنا سابقا رجع الكل الى ماويه وكل الناس الان مشتغلة بحمل حبوبها غير ان الخدمة شق امرها عليهم لصيامهم ۞ ان سعادة والى الجزاير امر بضرب مدبع العطور وقت المغرب بى ساير بلدان اقليم الجزاير تعظيما للمسلمين ۞ ان بلقاسم بن قاسى باش اغة ساباوا قدم بى هذه الايام للجزاير لدبع المطلب المخزنى الموجب على اعراشه وكذالك بليسة دبعوا كل ما عليهم ومبلغ ما وصل للخزنة ٣٣ الب برنك كما سنذكره مفصلا اوله رعية باش اغة ساباوا عشرين الب برنك بلمسة عشرة الاب برنك بخطولة ثلاثة الاب برنك ۞ التدلس ۞ قد قتل على سعدة من دشرة شقه بى عرش بنى ثور بى اخر الشهر الماضى ولما كان به اسعاق ورمق ادعى على اولاد على بن صابر القاطنين بالدشرة المجاورة له انهما ضرباه بقبضوا هولاء الاخوين ومكثوهما بيد الشرع ليفحص عن قضيتهما ۞ ان بنى ثور وبنى سليم لما عدمت صابة برهم وشعيرهم شرعوا بى زراعة البشنة وقد حصل لهم منها الخير الكثير والحمد لله بمبلغ حراثة اراضى تلك الناحية من بر وشعير وبشنة ثلاثة عشر الب هيكتار ۞ صور الغزلان ۞ ان احد المرابطين من ديرة اسمه النعيمى بن احمد جرده سالم بن محمد المسلمى بتراب اولاد سلامه ولما خشوا اهل الغراب على انبسهم من لحوق العقوبة بهم التزموا بالجد عن بحث المذنب وظبروا به ثم مكثوه بيد حاكم بيروا عرب تلك الجهة ۞ المدية ۞ قد ورد خبر منها يتضمن قدوم احد كبراء اولاد نايل من برقة اولاد سى احمد الى المدية مع الاغة سى الشريب ليسلم على حاكمها مع انه كان لم يرد الينا سابقا قط ۞ ان كبراء اولاد محمد بن مباركة برقة من اولاد عيسى النوايل لما دبعوا جميع المطالب المخزنية قدموا باسرهم الى حاكم العمالة ليسلموا عليه واظهروا له بى خطابهم حسن خدمتهم بالجد والنصيحة وكان احد هولاء الاعراش بى السنة الماضية منافقا ولما عاين ما حل به من الضياع والشدايد اذعن للطاعة سيما ان العابية لا تحصل لهم الا بالمبايعة الكاملة ۞ بو عمار ۞ ان البندق الذى كان شرعوا بى خدمته هناك قد تزايد بناؤه لحزمهم ويكمل تمامه بى اول شوال كما التزم بذالك من تكلب به ۞ مليانة ۞ ان الجراد افسد لكثير اعراش هذه العمالة صابتهم ولذالك سعادة والى الجزاير خبب عنهم المطالب المخزنية حسبما ضاع لهم ۞ قد وقعت مشاق بى عدم امتثال الناس للامر الصادر من البايلك بى مبيت الخطار بالعسس المرتبة لحفظ الطرق عشية حتى صار جميع المسابرين من كل جنس بى النزاع والتنابس مرارا مع اصحاب الرباطات سيما هذا التاويل جعل لمصلحة العامة وان هم لازالوا بى تعصبهم واصابتهم بلايا او ضرورة باللوم على انبسهم لغبلتهم وعدم انصاتهم ۞

عمالة وهران

فد عم غاية الهنا والعافية بهذه العمالة والمطالب المخزنية المعينة عليهم اوان الربيع لما كان البايلك خفف عنهم بعضها لضيق حالهم دفعوا الكل عاجلا دون كلفة وجميع الرعية في غاية الامتثال لاوامر البايلك ۞ تلمسان ۞ لايخفى عن الجميع جولان جنرال العمالة بالمحال حذو حدود ايالة المغرب لكفّ من رام التعدى عن رعيتنا وفد نتج من ذالك الخير الكامل لتشتت شمل المفسدين الذين كانوا وافقين على النهب مرارا كما عرفناكم سابفا فالان والحمد لله فد انفطع اثرهم بالكلية ۞ ان حميان لازالوا في الخدمة النصوحة والخير الكامل وفد دفعوا الزكوة دون تراخي ۞ ان الفتنة التي كانت بين اهل انفاد وبني يزناسن لازالت على حالها كما انهم لازالوا معرضين عن كلام سى على بن الفناوى فايد وجدة ولم ينصتوا لأمره والرسلاء الذين كان بعثهم السلطان مولاى عبد الرحمان بفصد اطفاء فتنتهم لم يظهر امرما فعلوه الى الان واما الفايد المذكور وافقا بالجد وغاية الجهد في انفصال الحج المخبرة له من الحكام الفرانساوية التي بجواره من ذالك كان الحاج العسكرى ومن معه في هذه الايام الماضية نهب سبعة رمكات لأهل حميان ودخل بهم الى سوق وجدة ولما علم بذالك حاكم تلمسان اخبر الفايد المسطور بالفضية فبعث الرمكات لاربابها حينا ۞ لما عدمت صابة اعراش ناحية تلمسان جعلوا بعض السدود بالانهار التي كانوا غفلوا عن خدمتها منذ مدة وسعادة جنرال العمالة لما وجد هناك سدين متروكين بوادى سكاك فتحهما بعسكره وحدث منهما والحمد لله غاية الخير الكامل كما وفع على اختلاط ماء نهر زيتون وبو مسعود للسفاية وكان ذالك للدرا فايدة جزيلة والان فان البايلك يتامل في خدمة سد كبير بوادى يسر لسفاية الاراضى الموسعة ان شاء الله ۞

عمالة فسنطينة

فد تولى الشريف بن المختار شيخ على اولاد ناب بحدود عامر الشرافة كما تولى سى محمد الشريف بن صالح فاضى الحراكتة بدلا من سى عبد الله حيث عزل وذالك بامر سعادة جنرال العمالة في ٢٠ من شعبان ۞ فد عمت العافية وانتشر الهناء بساير العماله والمطالب المخزنية تدفع عاجلا دون كلفة والنمامشة خلصوا مبلغ ما عليهم من اللزمة خمسة ءالاف دورو ۞ سكيكدة ۞ ان المركب المسمى المبروك المكلف بالوفوف على حفظ اصحاب المرجان فد ذهب الى الفل لترتيب صيادينه بالمواضع المعينة لهم ولما نزلا رائس المركب المذكور والفايد السعودى بالفل فابلهما الفياد ومشائخه بفرح وسرور ثم تكلف الجميع بفياس غمق البحر ۞ ان بعض اللصوص من بني توفوت وبني صالح صدر منهم النهب مرارا بالدشور المجاورة لسكيكدة ولما عاين البايلك ذالك جعل مخدع لكمين العسكر فظفروا باللصين المشهورين حينا وبعثوهما الى فسنطينة ثم انهم التزموا برد ما نهبوه من الاموال والمواشى ۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



٧١

بي شوال ٧ سنة ١٢٦٦ بي غشت ١٥ سنة ١٨٥٠

ان بي اليوم السادس عشر من غشت الموابق لثامن شوال سنة التاريخ تطلع الشمس على ٥ سوايع و١٥ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٤٥ دفيفة وبي ءاخر يوم منه الموابق للثالث والعشرين من شوال تطلع الشمس على ٥ سوايع و٣٢ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٢٨ دفيفة وبي مدة النصب الاول منه تنفص ٣٤ دفيفة ۞

الحمد لله وحده ۞ ان سعادة رئيس دولة الريببوبليك برانسيس اعزه الله لما تحفق لديه بوائد عامة مسلمين الجزاير بي انتشار اللغة البرانساوية بينهم صدر منه امر مرتبا بي شان المدارس كما سنذكره مبصلا - ۞ - الاول - ۞ - ستكون بكل بلد مدرسة كالجزاير وفسنطينة وعنابة ووهران والبليدة ومستغانم لتعلم الصبيان وتدريبهم بي اللغة البرانساوية والعربية بمن اراد تعلم اولاده بليبعل كما شاء ومهما يظهر لحضرة البريبي زيادة المدارس بي غير ما ذكر من البلدان مع تحفق سعادة والى الجزاير ببائدتهم تزاد شيئا بشيئا ۞ الثاني ۞ فد يشتمل هذا التعلم على الكتابة بالفلمين العربي والبرانساوي ولسانهما وكذالك علم الحساب والاكيال والموازين وستكون اجرة ذالك من طرب البايلك ۞ الثالث ۞ فد جعل بكل مدرسة شيخين احدهما برانساوي ناظرا على جميع امورها والثاني مسلم ممتازا بين الطلباء ۞ الرابع ۞ ستكون تولية هؤلاء الشيخين على يد سعادة والى الجزاير باختيار حضرة البريبي ۞ الخامس ۞ ان الشيخ ناضر المدرسة لا ينال هذه المرتبة الا باظهاره التذكرة المعلومة تتضمن شيخوخته كما يظهر تذكرة من الجماعة المكلبة بامتحان الترجمانات العسكرية يشهدا له بالعلم ومعربة اللغة العربية واما الشيخ المسلم تفدمته على يد البريبي بمشورة المبتى او الفاضى ۞ السادس ۞ ان الناظر البرانساوي له ١٢٠٠ برنك بي كل سنة والشيخ الثاني ٦٠٠ برنك ومع ذالك يتبضل عليهما سعادة والى الجزاير بانعام سنوي غير انه لا يجاوز نصب راتب كل واحد منهما كما ينعم عليهما باجرة معينة بي كل شهر برنك على كل صبي حسبما عنده بالمدرسة فل ام جل



وسيقسم ذالك بين الشخصين اما الناظرفله الثلثين والشيخ المسلم له الثلث ۞ السابع والثامن ۞ سيجعل ايضا بكل بلاد مدرسة للبنات خاصة كالجزاير وقسنطينة ووهران وعنابة يتعلمن اللغة العربية والفرانسيسة وعلم الحساب وانوعة الخياطة ۞ التاسع ۞ ان بكل مدرسة من هولاء معلمتين فرانسيسة وعربية حسبما الكيفية المذكورة اعلاه ومهما ظهر للفريقي الزيادة باختيار سعادة والى الجزاير تزاد شيئا شيئا واجرة ذالك من طرف البايلك ۞ العاشر ۞ ان وظايف المعلمات لاينالهن الابإظهارهن التذكيرات كما اشرنا بالفصل الخامس المتقدم ذكره اعلاه ۞ الحادى عشر ۞ فللمعلمة الكبيرة الفرانساوية الفي فرنك في كل سنة والمسلمة خمسماية فرنك مع الانعام الزايد كما ذكرنا اعلاه في الفصل السادس هذا ما جاء في حق الاطفال الصغار والبنات ۞ الثاني عشر ۞ البلغاء ۞ تكون لهم مدارس خصوصية كالجزاير ووهران وقسنطينة يتعلمون فيها اللغة الفرانساوية على يد كبراء الثلاثة مشايخ الماهرين في العربية وان عاين سعادة والى الجزاير حصول فايدتهم تزاد مدارس غيرها باختيار الفريقي ۞ الثالث عشر ۞ سيحصل انعام لهولاء الثلاثة مشايخ من الستماية فرنك الى الالف في كل سنة ۞ الرابع عشر ۞ سيكون هذا التعليم ثلاثة ايام في الجمعة وانه يشتمل على اللغة الفرانساوية والحساب وعلم التاريخ ومعرفة رسوم البلدان ۞ الخامس عشر ۞ سيكون انعام من سعادة الفريقي على اولى الحزم في التعلم بالغلب والقريحة ۞ السادس عشر ۞ قد عينوا ثلاثة اناس لحراسة مسايد الاطفال الصغار والمبالات بجميع امورهم منهم المير والجوج ديپي يقوم مقامه وكذالك المفتى اوالقاضى والثالث ينتخبه الفريقي من احد اصحاب الوظايف كما شاء ۞ السابع عشر ۞ ان الفريقي يختار قسيمان اوصاحب وظيف فرانساوى ومعه مسلم ايضا ذو وظيفة لتفقد احوال جميع مسايد الاطفال الصغار والبلغاء ۞ الثامن عشر ۞ ان الفريقي يعين ايضا نسوة لحراسة مسايد البنات وتفقد احوالهن ۞ التاسع عشر ۞ ان جميع المدارس باسرها تكون على يد الفريقي وانه يخبر سعادة والى الجزاير بكيفية احوالها في كل ثلاثة اشهر ليخبر حضرة وزير الحرب بترتيب السيرة في ذالك ۞ العشرين ۞ ان سعادة والى الجزاير يعين جماعة لاختبار اولاد المسلمين الذين بجميع المسايد لينال الفايز منهم تذكرة تتضمن فطانته ومعرفته وان هولاء التذكرات على ثلاثة مراتب فالمرتبة الاولى لمن ادرك العلم المذكور في الفصل الرابع عشر والثانية لمن ادرك الكتابة بالقلم الفرانساوى وقراءتها والثالثة لمن تكلم باللسان الفرانساوى وفي المستقبل يختار سعادة وزير الحرب الكتب اللايقة به من كل فن ليضعها في المدارس كما يجعل قانون في حق من يقبل التعلم من الصبيان وعدمه على حسب اسنيته وسنخبركم مستقبلا بالوقت المعين للقراءة والتسريح ومقدار الانعام كما اشرنا في الفصل الخامس عشر وجميع تاويلات المدارس والتدبر في امورها ۞ كتب بدار الامارة في ١٤ من يوليه سنة ١٨٥٠ ۞ ونكرر لكم ان كل من اراد انتفاع التعلم وسعى الخير لنفسه من اولاد المسلمين بهذه المدارس فلا يتعرض له احد كما لاغصب عليه في ذالك وانما هو سوق الغرض ۞

الجزاير ❁ قد اطلقت مدافع بالجزاير وغيرها من ثغور البلدان المشهورة تبشيرا بعيد الفطر وذالك دليل وفوق حكام الدولة الفرانساوية على العوائد الاسلامية ❁ قد قسم الانعام السنوى على جميع صبيان النصارى الفائزين في القراءة والتعلم بالمدرسة الكبيرة جزاء حسن سيرتهم وقد حضر في ذالك سعادة والى الجزاير وجميع الحكام الفرانساوية في ٢٧ من يليه الموافق لسابع عشر رمضان ومن جملة ما اتفق وحصل للناظرين برؤيته الفرح ان بالمدرسة المذكورة ولدين مسلمين على يد البايلك احدهما يتيما اسمه عبد القادر من ناحية الاصنام والثانى احمد بن مصطفى ولد احد القياد بناحية قالمة حصل لهما بعض هذا الجزاء لكمال لبهما وحسن سيرتهما في التعلم ولبذل جهدهما فيما سلف من خير البايلك لهما ❁ قد كنا اخبرناكم بنفقد الامتعة والحبوب والغلال والارزاق والمواشى والكسوة ونحو ذالك بالجزاير لينال الفائز في كسبه جزاء اتقانه ففي ١٤ من ذى القعدة يختبرون الاحسن والاجود والفايز فمن اراد التفاوت ليحصل له ما ذكر فليات باجود ما عنده اويبعثه من اليوم الثامن في الشهر المذكور الى ١٣ منه عدى المواشى كالخيل والبغال والبقر والغنم ونحو ذالك تحضر بها اربابها يوم الاحد سادس عشر ذى القعدة ❁ قد صدر امر من حضرة وزير الحرب في ١٤ من غشت يتضمن انشاء خمسة وضايف بساحل الجزاير كبير الخادم والابيار وبوزريعة ومصطفى باشة وحسن باى وان اصحاب هؤلاء الوضايف مسلمين بتسمية شواش وخدمتهم هناك الوقوف والمبالات بجميع الاجنبية المهملين بالطرق والذين يبيتون بالساحل دون مستقر يكون تصريف كل شئ من هؤلاء الخمسة على يد مير حومته ❁ ان جميع المسلمين الذين وردوا للجزاير وطلبوا الذهاب الى مصر والشام بقصد الحج كانوا اكثر السنين الماضية حيث كان عددهم ٦٨٢ ❁ تنس ❁ لما ترادفت الخيانة بالاعراش المجاورة لشرشال في الايام الماضية تاهبوا للرباط والكمين بثغور الطرق المخوفة لقطع الفساد فنتج امر ذالك وحصلت منه فايدة حيث ظفروا بثلاثة لصوص من عرش تاشته كانوا قدموا بقصد الخيانة في الماير الجبلية ولما تلاقوا بالعسة تضاربا بالبارود فجرحا لصين جرحا ثقيلا فكان ذالك والحمد لله عبرة لغيرهم وانقطعت الخيانة هناك ❁

❁ عمالة وهران ❁

ان الاخبار الواردة من تلك العمالة وحدود ايالة المغرب تتضمن حدوث العافية بجميع جهاتها والفتنة الواقعة بين بنى يزناسن وفايد وجدة قد تعطل امرها وفتنتذ غير ان الغلط لازال بايالتهم وما طال اشتداده وازداد الا لكى بنى يزناسن عن بيع حبهم المذخر بطمعهم لاعدائهم ❁ قد كان ظهر بعض السقم باعراش عمالة وهران واشتد المه لحر الاوان وصيام رمضان والان سيخفف الله ضرره ان شاء الله لقبول اوان البرودة ❁ قد ورد من سيدى بلعباس خبر يتضمن وقوف بعض المسلمين هناك على بناء حمام من طرفهم مع ان جل الناس كانوا يطلبون ذالك لفايدة العامة فالان والحمد لله حصل المراد لجميع العباد ومبلغ مصاريف بناء هذا الحمام ١٨٠٠٠ فرنك ❁

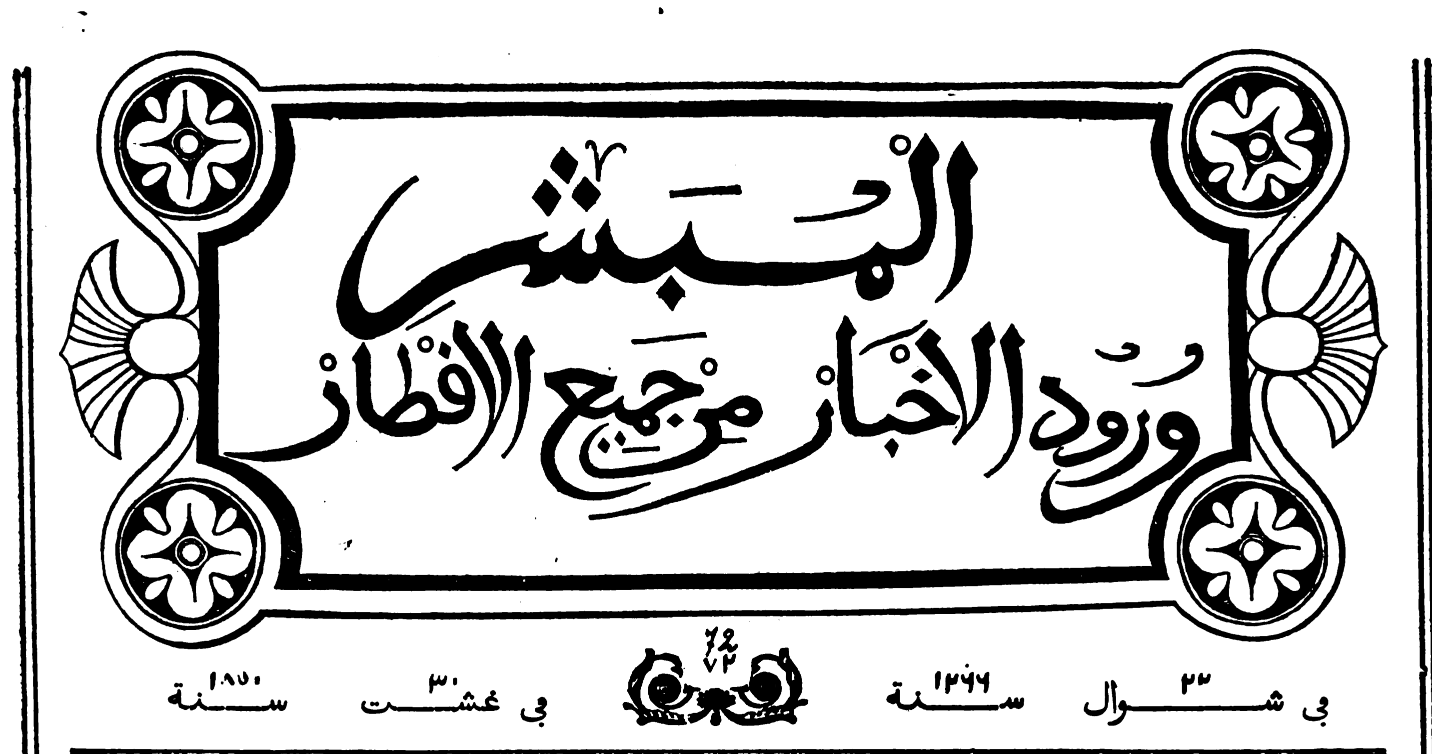
۞ تلمسان ۞ قد ورد منها خبر يتضمن حسن الثناء والشكر على ذوى الخصلة الاتى ذكرها وذالك ان احد الطبجية كان سائرا مع القافلة المارة بالمؤنة الى رشفون ولما وصل وادى تافنة اراد المجاز بحمله الماء واذا باحد الخيالة الفرانساوية هجم عليه فى الاثر ليخلصه فشق عليه ذالك وعجزا معا وربما الثانى قريب اتلفت نفسه ولما عاينوا ذالك بعض العرب الحاضرين هناك مع ان الوادى مخوف وصعب ولم يمنعهم بل دخلوا وخلصوا الاثنين اما الطبجى مات والثانى سالما وما اهمنا غير عدم معرفة هؤلاء الرجال اولى الخصلة الحميدة فجزى الله خير من فعل مثل هذا الصنيع الحسن ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد تولى مصار على قايدا على اولاد عبد النور كما تولى سى محمد الشريف بن صالح قاضيا بالحراكتة بدلا من سى عبد الله وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ باتنة ۞ ان بنى سليمان واهل غزيرة قد جعلوا على يد حاكم بسكرة واما تصاريف امورها على يد سى احمد باى بن شنوف قايد حمر خدو ۞ ان الاراضى التى بجوار باتنة لم تقع منها الصابة كسائر العمالة واما اهل الوطا لم يحصل لهم الا القليل والاراضى المرتفعة عكس ذالك والبر عندهم غاية ما يكون ۞ ان مسلمين احدهما ابراهيم بن عمر وعباس بن العقون اتهما بتجريد يهودى بمسكوها ومكنوهما بيد حاكم بيروا عرب ۞ عنابة ۞ قد كف الفساد والخيانة وقطع الطرق بالكلية منذ سارت المحلة الفرانساوية بحدود ايالة تونس وجالت من جهة معادن ام الطبول ۞ قد ورد خبر من تونس يتضمن انتشار الوبا بها وبسائر عمالتها كثرة وكان اشتداده لعدم المبالات والغفلة فى اتخاذ الاسباب المانعة لذالك كترك الزبل بالديار والازقة وعدم النضافة كما ظهر بعضه بناحية عنابة وبمعونة الاطباء فى استعمالهم الادوية المجربة فى السنة الماضية يخفف الله منه ۞ بجاية ۞ لما كملت خدمة الطريق المارة من بجاية الى صطيف حصل ترتيب السيرة المخزنية لاهل بورباشة وقيقسار ومراهيين بنى يعل الذين كانوا بايدينا تسرحوا الان لوقوف العرش المذكور على وفاء الشروط المعهودة ومنذ رجعوا الى بلادهم اذعنوا اولاد سيدى موسى بن يدير للطاعة وكذالك دشور اقمونت وتاغرمونت من عرش ايت عامر واما الطريق المذكورة التى خدمها العسكر تسلك بها جميع الخطار بدوابها دون كلفة فى كل اوان وقد جعلوا قنطرة صغيرة بالخشب على احدى الشعب بين بورباشة وبنى عبد الجبار ولما عاينوا اهل البلاد الفوايد الجزيلة فى ذالك طلبوا من الحاكم الفرانساوى بعض المعلمين فى ذالك لخدمة قناطر مثلهم ۞

تنبيه ۞ ان جميع ارباب الاملاك المذكورين اسفل هذا فلابد من حضورهم لدى سعادة البريفى ليؤدى لهم تذكيرات الخلاص المفيدة التى بعثها حضرة وزير الحرب فى حق الاملاك التى استحقها البايلك منهم سابقا اولهم الولية ميمى بنت الحاج بكير القاطنة بالجزاير لها ١٠٨٢ فرنك محمد بن الحاج محمد ١٦٢٠ فرنك سى احمد وشركائه ٣٢٨٨ فرنك و١٠ صولدى امحمد بن قدور ٣٦٨٩ فرنك و١٣ صولدى الولية نفيسة بنت الحاج على القاطنة بالجزاير ٣٧٠ فرنك حميدة بن مصطفى باى روحو وشركائه ٨٠٤ ۞ سيقبض عدد هؤلاء التذكرات على يد الخزناجى الكبير بالجزاير فى اول دجنبر الاتى سنة التاريخ ۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

۞ طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة ۞



٧٢

بي ٢٣ شـــوال سـنة ١٢٦٦ بي ٣٠ غشـــت سـنة ١٨٥٠

ان هذا الشهر القابل شتنبر هو تاسع الاشهر المسيحية وبيه ٣٠ يوما ابتداوه موابفا لليوم الرابع والعشرين من شوال وانتهاوه موابفا لليوم الرابع والعشرين من ذى القعدة وبي اليوم الاول منه تطلع الشمس على ٥ سوايع و٣٢ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٢٨ دفيفة وبي اليرم الخامس عشر منه الموابـــق لتاسع ذى القعدة تطلـع الشمس على ٥ سوايع و٤٩ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و١١ دفيفة وبي مدة النصب الاول تنقص ٣٤ دفيفة ۞

الحمد لله وحـــده ۞ لمـا ظهر لسعادة والى الجزاير تغيير بعض القوانين السالبة بعمالة قسنطينة صدر الان امرا من حضرة وزير الحرب بي ١٠ من غشت يتضمـن ترتيب احكام القياد بعرب قسنطينة وباتنه وبسكرة كما سنذكره ۞ اولاد عبد النور على يد سى سماعيل بن مصار على ۞ عامر الشراقة على يد الحسن بن بكير ۞ الحراكته والخرارب على يد الخليفة بن باحمد فايد العواسى ۞ البرانية على يد مسعود بن الزبيرى ۞ البحيرة الطويلة المشتملة على دريد وعين البرج واولاد عزيز واولاد معوش والما وكرون على يد مطبى حسن ولد الانجليز باى ۞ بنى توبوت على يد احمد بن النينى ۞ جميلة واولاد يعقوب على يد الحاج الونيس ۞ فرجيوة وعرب بابور وبنى مروان وموية وتاله وبنى عبر على يد بوعكاز بن عاشور ۞ ميلة على يد سى الحسين بن خموشى ۞ موية المشتمـلة على بنى يتليلن واولاد ابراهيم على يد ساعد بن العوشط ۞ عرب واد بوصلاح على يد الاخضر بن سليمان ۞ بنى فطيط والعلمة الكشاكشة واولاد احمـد واولاد ساسى على يـد بوضياف بورقة ۞ اولاد كباب وغمريان على يد العربى بونعاس ۞ الوادى الكبير المشتمل على بنى صبيحة واولاد مبارك والعشايش وبنى هارون وبنى خطاب وبنى فايد واولاد عيدون على يد بورنان بن عزالدين ۞ سقنية على يد سى الحاج بن زكرى ۞ سلاوة الخرارب المشتمـلة على صدراتـه والمحاطلة والغربة واولاد داوود على يد الحاج سليمان ۞ الصحراوية على يد حمر بن معطى ۞ بلاد تبسة وبلاد يوكس على يد على لاز بن سليمان ۞ التلاغمة على يد البروبى ۞ الزناتية على يد سعيد بن عبد الغنى ۞ زردازة على يد سى زيدن ولد الماوى ۞ الزمول على يد صالح بن باحمد ۞ زواعـة واولاد



عسكر واولاد حما واولاد حوات على يد محمد بن عز الدين ۞ فرق اولاد يحيى بن طالب اهل الدير وفرق النمامشة اما فرق النمامشة منهم العلاونة والبراشة واولاد الرشايش واما فرق اولاد يحيى بن طالب منهم عبد نه والجوامع ومويلة على يد الحسناوى واضيف الى حكمه ايضا دشرة بنى عارية والديوك واما اراضى العزل والملك على يد متولى امور العرب ۞ حكم دائرة باتنه ۞ باتنه والخضر الحلفاوية واولاد شليح والحراكته وتلت واولاد سيدى على تحمت واولاد السيد احمد بن سعيد واولاد السيد احمد بوزيد واولاد بلفاضى على يد سى احمد بلفاضى ۞ بوعون وحيدوسة واولاد فاطمة على يد سى الشريف بن المناصر ۞ اولاد سلطان الظهرة واولاد سلطان القبلة على يد سى بن الحسين ۞ اولاد سلم واولاد بن صابر واهل الحضنة الشراقة وقسم اولاد دراج كاولاد سحنون وسلالة واولاد عمور واولاد نجع واولاد زميرة ومرابطين اولاد دارج الشراقة واولاد رشايش واولاد منصور واولاد علية اميل وعيادات على يد سى المختار بن دخة ۞ اوراس الشرقى المشتمل حكمه على العشايش واولاد فضل واولاد فضالة واولاد سعيد واولاد سى زرارة وبنى وجانه واولاد داود وبنى معفه والعمامرة والمناصر على يد سى العربى بن بوضياف ۞ اوراس الغربى المشتمل على واد عبدى ودشرته واولاد زيان واولاد مومن واولاد عزوز ودشرة بوزينه على يد سى محمد بن سى بلعباس ۞ حكم دايرة بسكرة ۞ بسكرة وسيدى عقبة وفلياش وشتمة وقرة واوماش وبيقوا وزاويته ومليلى وزاويته ومنالة وورلال وبن تيوس والمخادمة والسحيرة وليوة وبوشقرون وليشانة وفرفر وطولقة والبرج وفوغالة واهل عمور على يد سى محمد الصغير بن غالى بن قيدوم ۞ اولاد نايل واولاد زكرى واولاد جلال وسيدى خالد واولاد سأسى واولاد رباح واولاد حركات واولاد رحمة على يد سى الحاج بن محمد بن قانة ۞ سليمة ورحمان والبوازيد واولاد سى سليمان واولاد زيد على يد سى احمد بن الحاج بن عالى القيدوم بن قانة ۞ غمرة والشرفة واهل بن على ودريد على يد سى على بن القيدوم بوعزيز بن قانة ۞ الزاب الشرقى وحمر خدو وبنى بوسليمان وما يليهم كاولاد سيدى صالح وتودة وسريانة وغرطة والفيض والاخضر ومشومش والحبل وغمارة اهل واد سوف وسعيد اولاد عمور وما يلى بنى بوسليمان والغصيرة كالسعادنة واولاد بوزيد والشناورة والتكوتى وجرلة والفدرة والقصر والميزاب واولاش والكبايش واولاد ايوب وبنى ملكان والشرفة والصراحنة والدبيلة والبهيمة واولاد عابد وفلور واولاد ميمون وتاشنتورت واولاد يحيى وبنياح واولاد يدر على يد احمد بن شنوف ۞ جبل شرشار المشتمل على الخنقة واولاد تيفولوا وبنى بربر واولاد معوفة واولاد عمران والليانة والقصر والبادى والعشايش وبنى ملول وبرنجة وبنى خيرن وطويواحمد وزريبة احمد وزريبة الواد على يد سى محمد بن الطيب بن السيد ناجى ۞ السحارى المشتملة على القنطرة والوطايا واولاد عمر ورغيد والمزارق واولاد منصور واولاد داود واولاد الاطلس على يد سى بوالاخراص بن محمد بن الحاج بن قانة ۞ اولاد زيان الظهرة واولاد زيان القبلة وجمورة والبرانيص ودرواح وسيدى خليل وبنى فرح وبنى سويق ومدكال على يد سى دراج بن محمد الحاج ۞ واد ريغ

المشتمل على تقرت وكوينى وتوغزوت وزقوم على يد سى عبد الرحمان بن جلاب ۞ اولاد مولات على يد مبارك بن الطيب ۞ واما تماسين والبليد العامر وسعيد اولاد عمور تصاريفهم على يد الكماندانت حاكم بسكرة ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد حلت العافية التامة بسائر العمالة غير ان العباد صرفت الفكر والمبالات فى زيادة اصلاح الاراضى المهملة التى لم تحرث قط ليخلفوا ما ضاع لهم فى السنين الماضية حيث عدمت الصابة ونكرر لكم ما وعد به سعادة والى الجزاير من انعامه قنطار بر ومثله شعير لمن يقوى على اصلاح هكتار من الارض المتروكة والهكتار فيه نحو ثمن زويجة ۞ ان البايلك كان اكد فى التنبيه والنهى عن ايقاد النار فى الخصب فاذا به اشتعلت نارا عظيمة هذه الايام ببعض الجهات كما وقع ايقاد شديد ببنى صالح ولولا نهوض العسكر من البليدة بالفور لاطفائها لافسدت كثير الشجر وغيره ولما خفى واقدها جعل سعادة جنرال العمالة خطية قدرها ٥٠ دورو على فرقة سعودة حيث وقع الحرق بترابها فكل من لم يمتثل لهذه الاوامر وصدرت نارا بارضه فتلزمه خطية بالغة على حسب الضرورة ۞ قد تولى على بن سليمان قايد على احدى الفرق من فليسة بامر سعادة جنرال العمالة لتاريخ ١١ من يليه ۞ صور الغزلان ۞ ان اعراش تلك الناحية لما عاينوا يبس هذه السنة شرعوا الان فى خدمة سدود جميع الاودية لسقاية الاراضى وقد اتفق بعض الاعراش القبلية مع احد الفرانساوية ليتكلف بهذه الخدمة النافعة وسيقف البايلك فى اعانتهم ۞ بوغار ۞ ان على بن الطيب قايد بوغارى لما ظهر منه التراخى فى خدمة البايلك واراد اخفاء بعض اللصوص ليمنعهم من العقوبة جعل عليه حاكم ناحيته ٣٠ دورو خطية ۞ مليانة ۞ لايخفى عن الجميع ان اهل تلك الناحية لما عجز كثيرهم عن الحراثة فى السنة الماضية وقفوا بعض الاعيان عن ضعفائهم فى تسلف الحبوب لهم للحراثة اوان الشتاء واتفقوا على اجل معين وقت الصيف ولما عاينوا عدم صابة هذه السنة وقع من بعضهم الكرم الزائد وسامحوهم بالكلية والبعض عجل عن ذالك ۞ قد عزل بن عيسى خليفة باش اغة جندل بامر سعادة جنرال العمالة وتولى مكانه بوعلام بن الحسين قايد بنى حامد كما تولى احمد بومدين بدلا من بوعلام المذكور ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان الوباء لما حل بلاؤه بتونس واشتد غاية انتقل الى بعض نواحى قسنطينة غير ان غالب ضرورته حصلت ببعض اعراش قبايل بجاية وجملة من مات بالمه المرابط السيد عبد الحفيظ بن محمد فى الخنقة بعد رجوعه من قرقان بيومين ۞ ان خليفة الذى قتل سى احمد العنا قايد السلاوة خديعة بالرصاص فى وسط عرشه وفر بنفسه خيفة الجعت عليه منذ ٦ سنين ثم قدم الى الى الرشايش فرقة من النمامشة لما خطر بباله انه نسى لطول خفيته وفى الحين اخبر به القايد الحسناوى فبعث اليه بعض المخازنية واحاطوا به ولما عاين عدم خلاصه منهم اراد الدفع عن

نبسه بسلاحه ولم يقدر ثم ضربوه بالرصاص وجاء وبراسه الى عين البيضة فادراك عقوبة هذا القاتل تشهد بعدم غبلة البايلك عن انتقام كل من يروم ضرورة ولاته وخدمه ۞ عنابة ۞ ان سوق اراس الكاين ببلاد الحنانشة قد عطل عمارته حاكم تلك العمالة خيفة انتشار الوباء الذى حدث بحدود ايالة تونس وقد كان الناس تاوى اليه من كل جهة ومن هناك الى عنابة لشراء البضايع وحين يختفى الله الالم يعود لعمارته ۞ ان البناء الذى كان شرع بيه المسلمون بنواحى عنابة وتعطل لاشتغالهم بالحصاد وتعب الصيام قد عادوا الان لخدمته بالجد وغاية الجهد واما المطالب المخزنية المسمية بالحكر قد دبعت للخزنة باتمها ومبلغ ما على سائر تلك العمالة ٩.٠٠٠ برنك وكذالك العشور شرعوا بى دبعه دون كلبة ۞ قد كان غرق مركب الحجاج الجزايرية قرب سكندرية بيه ١٥٠ شخصا بتخلص من هذا العدد ١٠ بقط ولما وردوا بى الشهر الماضى الى عنابة وعاين حاكم تلك العمالة ضياعهم بالكلية وبى بالجد وغاية الجهد عن معيشتهم وكسوتهم ۞ قد ورد خبر من القل يتضمن وقوب اهل النهد عن رباط عسة مخبية للصوص ببلادهم بمسكوا خمسة من اولاد بوسعيد برقة من الخميس واتوا بهم الى القل وكان كبير هولاء المبسدين اقر على نبسه بجميع البواحش الردية التى كان ارتكبها لدى الحكم بسجنوا مراهين ربما يتكرر البساد من اخوانهم ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد داما الهنا والعابية بسائر هذه العمالة كما ذكرنا قبله غيران البايلك والتجار لولا وقوبهما عن جلب الحبوب لاهل العمالة لحصلت ضرورة عظيمة وكان سبب تعطيل البناء الذى شرعوا بى خدمته سابقا حدوث القحط ببلادهم عدى سى محمد بن قانة اغة بنى عامر الغرابة جد بى بناء دار موسعة وسيقتدى الكل بحسن سيرته ان شاء الله ۞ قد ورد خبر من معسكر يتضمن وقوب القصور عن دبع المطالب المخزنية باتمها للبايلك فيجب الثناء والشكر على الخليبة السيد حمزة لغاية حزمه وتحريضه بى ذالك وبذل جهده مع الحكام البرانساوية بى نصيحة العرب لامتثال اوامر الدولة واما اهل الصحراء الذين على يد معسكر قد وقبوا على بيع صوبهم بى الاسواق ودبعوا المطالب المخزنية قد حصل النبع لجميع العباد بى امور التجارة بتلك الناحية ولا ريب ان البيع والشراء يزداد عندهم بى السنة القابلة ومهما يبلغ ذالك لتجار جميع العمالات يبادرون لشراء الصوب من هناك ۞ تيارت ان عرب تلك الجهة الذين كانوا لم يكتروا ابلهم لحمل بضايع التجار لما عاينوا بائدتهم شرعوا بى كرائها حتى اكتبوا من ذالك لدبع المطالب المخزنية واول من شرع بى كراء ابله اولاد يعقوب غاره ۞ تلمسان ۞ ان الاخبار الواردة من ايالة المغرب تتضمن بقاء عداوة بنى يزناسن مع سى على بن القناوى واما سى محمد بن خدة الذى كان مقيما بوضيعه مدة غيبته بى السنة الماضية قدم الى وجدة بمحلة تشتمل على البى رجالة و١٠٠ بارس والغالب ان هذا العدد لم يكبى مقابلة بنى يزناسن سيما الحاج ميمون الذى اشتهرت عداوته لقايد وجدة وان كان يزعم بنبسه الامتثال لاوامر السلطان مولاى عبد الرحمان وقد ابى الطاعة على يد ضده القايد المسطور

ويحتمل ان الفتنة لاتعود بين الفريقين لاجراء المراسلة بينهما بواسطة الخير وان عادت بحدود ايالتنا بى حفظ وبال ۞ فد ترادف ورود الناس من المغرب بى مدة هذا الشهرين لاكتيال الحبوب من جامع الغزوات وسعره هناك ٢٦ برنك للاكتليطر واما بعنابة يساوى ١٢ برنك للاكتليطر بلوكانت التجار تسعى بى جلبه من عنابة الى هناك لحصل لهم غاية الربح الجزيل ۞
ان مولاى محمد ومحمد بن اسماعيل فاضيا كان ومحمد كزواى امين ببنى الاغواط كان واخيه محمد الشنة كانوا هولاء الاربعة هربوا بى ءاخر الشهر الماضى من سجن جزيرة سانت مارقريط ببرانسة طالبين الفرار بادركوا منهما الاولان حينا وما كزواى واخيه المذكور دخلوا غابة هناك ولما ارادوا الدبع عن انبسهم باسلحة كانت بايديهم ضربوا اصحاب العسة كزواى بالرصاص بفتل حينا ثم عادوا بالشنة الى السجن وان كان لنا تحفق بخيبة سعيهم بى الفرار حرضنا عسة السجـــن عن المبالات بمثل هذه ۞

۞ اعـــــــــــــلام ۞

فد انتشر الم الوباء بسكندرية والفهرة وكثير المدن المصرية ولذالك جعل سعادة عباس باشـا الكرنتينة عن جميع الفوابل والخطار الواردة من الجهة الغربية ويحتمل انه يمنع دخـــول الناس بالكلية حسبما الحال بمن اراد السفر الى الحج بليتامل بيما ذكر ۞

اسعار البر والشعير كتليطر بعمالات الجزاير

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٧	١٧	الجزاير			بليدة	١٠	١٣	فسنطينة	٩	٢٠	وهران
١٠	١٨	المدية	١٤	٢٢	شرشال	٧	١٣	عنابة	١٠		مستغانم
٩	٢٢	مليانة	١٢	٢٢	تنس	١٠	٢٠	سكيكدة	١٣	٢٢	تلمسان
١٥	٢٥	الاصنام	٨	١٨	تدلس	٤	٨	صطيبو			معسكر

طبع ببلد الجزاير بي دار مطبعة الدولة







المبشر
ورود الاخبار من جميع الاقطار

ذى الفعدة ٩ سنة ١٢٦٦ بى ستنبر ١٥ سنة ١٨٥٠

ان بى اليوم السادس عشر من هذا الشهر الموافق لعاشر ذى الفعدة تطلع الشمس على ٥ سوايع و٤٩ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و١١ دفيفة واما اليوم الاول من شهر كتوبر الموافق لخامس وعشرين ذى الفعدة تطلع الشمس على ٦ سوايع و٧ دفايق وتغرب على ٥ سوايع و٥٣ دفيفة وفد ينفص بى مدة النصف الاخر من سبتنبر ٣٦ دفيفة

الحمد لله وحده ان جميع البضايع الناتجة بافليم الجزاير والائفة للبيع والبدل مع التجار البرانساوية احسنها وغايتها الصوب لخدمة اصناب الافمشة العظيمة كالملب ونحوه ببلاد الابرنج ولذالك اجتهد ارباب الصناعة بى طلبها من البلاد الاجنبية مع ان الكثير منها ببرانسة ولم تكفيهم لعامة بوائدها وفد كانوا بى السالب يحملونها من بر صبانية ومنذ اورثنا الله هذا الافليم تاملوا التجار البرانساوية بى احسن كسب العرب بوجدوا غاية ما عندهم الغنم بسعوا اذ ذاك بى طلبها من اسوافهم حيثما سيما الاسواق الواردة اليها اهل الصحراء بيعا وبدلا حسبما عادتهم ومن جملة البوائد التى خصلت لجموع العرب بمخالطة هذه التجارة الى ان كثر اجراء الدراهم ببلادهم منها انهم يشترون بالثمن كل ما يستحفون من حبوب وافمشة وعطرية ونحو ذالك ببغيهم دون كلبة وكما انهم الان يدبعوا المطالب المخزنية ثمنا دون مشاق خلاب السالب كان البدل عندهم دائما بى جميع امورهم بهذا دليل خير البيع بالثمن وبيه خبة المشاق وبه تتكاثر الاموال ويكون الجميع بى خير ولما تحفق للناس بوائد هذه السيرة الحميدة لاشك انهم يتمسكون بها ويطلبون دوامها وسننصحكم لتزدادوا بى العمل بها اما الصوب الناتجة بافليم الجزاير لم يكن بها اعتناء وان كان بعضها جيد والشاهد لذالك البرق بى سعر الصنبين هناك لان صوب برانسة الجيدة تساوى ٥ برنك للرطلين وصوب هذا الافليم تساوى من زوج برنك ونصب الى ثلاثة بكلبة وسبب هذا البرق بى سعر الجنسين ان صوب الجزاير لم تفبل الصبغ كما ينبغى لامتزاج اصول الغنم واختلاب الوانها ولذالك لم يوجد بها لونا واحدا واصلا متحدا وانما

بعض فحول غنمكم سود والبعض مختلطا ببياض والبعض بهن اللونين فبهذا يتولد منه الصوف الردية المختلطة لوقوع النزو في اوانه على غير اصله وجنسه عكس ما ارادوه التجار مع ان ترتيب الفضية اسهل ما يكون فمن حقكم كل من له جلبة غنم يختار منها فحولا للنزو والباقي يخصيه ويتركه للاكل ونحوه فبهذه نصيحتنا لكم ولا ريب انكم سمعتم جل الناس يمدحون صوف صبانية لوقوف ارباب الغنم على العمل بالكيفية المذكورة وباقتدائكم هذه السيرة الحميدة تحصل الفوائد العظيمة لكم ويبلغ سعر صوفكم بصوف فرانسة وصبانية

عمالة الجزاير

قد اصاب بعض الناس اهتمام بالوباء الذى عاد الى بعض جهات قسنطينة والان ورد من هنالك خبر يتضمن ضعفه عدى بقليل المواضع شرقي تلك العمالة وعما قريب يذهب بلاؤه بالكلية ان شاء الله ثم كان ابتداء هذا الالم بعنابة لورود مركب من تونس اليها به واصيب به هناك ٤٠ شخصا في مدة شهرين وانتقل ايضا من عنابة الى قالمة وصطيف واصيب بهما ٣٠ شخصا فقط ولهذا اتضح خفة ضرورته بالاماكن التى اغلب سكناها النصارى عكس ما حل بالاعراش حتى انه لما انتشر بقبائل ناحية بجاية اصيب به ٣٠٠٠ شخصا كعرش صنهاجة وبنى وغليس وبلولة وبنى بوجليس كما ان قافلة من اهل سوف كانت قدمت من تونس الى سيدى عقبة في اخر شهر يليز ومعها اثر الوباء فاصيب به ٣٨٠ من اهل سيدى عقبة ولما بلغ ذالك لاحد الاطباء الفرانساوية ببسكرة عزم بالقدوم الى معالجتهم ومعونتهم بحروف الادوية وسلم نفسه للضرورة لينفع غيره فاذا به اصابه الالم ومات ببسكرة فيستحق له الثناء والشكر لحسن صنيعه وفي اول شهر غشت تقدم هذا الوباء الى بسكرة وهناك اشتد المه لشدة الحر وكثرة الريح القبلي الى ان مات من الجيش الفرانساوى ٢٨ غير ان المسلمين هناك حصلت لهم ضرورة بموت ٢٠٠ والعجب ان هذا الوباء اصاب كثير المواشى حتى الدجاج وكثير من شاهد ارتعاشهم في الارض وموتهم حينا ومن هناك دخل بلاد البرانيس وبلاد سعادة الذان بالزاب الظهرى ومن هناك الى اولاد جلال والوطايا وواد اولاد عبدى والان لم يبقى اثره الا ببعض المواضع فقط مع ضعفه وعما قريب ان شاء الله يذهب بالكلية

ان ميدان مسابقة الخيل الذى جعل بالجزاير وكنا اشرنا لكم عليه مرارا سيكون في يوم الاحد التاسع والعشرون من هذا الشهر سبتنبر الموافق لتاسع عشر ذى القعدة واما شروط الميدان فقد وضعت بورقة مفردة مع المبشر مفصلة ان سعيد بن عمر الذى كان قتل مسلما وجرده حكم عليه الشرع الكبير بالموت فقتل بباب الوادى في الجزاير يوم التاسع من هذا الشهر سبتنبر الموافق لثالث ذى القعدة قد كان في الشهر الماضى زورق مسافرا الى التدلس داخله ستة اشخاص مسلمين ولما جن الليل هب ريح عاصف فغرق قريب تمانتفوست اما ثلاثة منهم هلكوا حينا وثلاثة اشرفوا على الموت ولولا ورود مركب فرانسيس خلصهم لماتوا جميعا ولما كان هذا المركب مسافرا الى ست احد بلاد فرانسة انزلهم هناك وحين استراحوا ايام وكان مركب قاصدا

للجزاير سافروا به ونزلوا بهذه الايام حامدين الله شاكرين فضل رائس المركب واحسان اهل بلاد فرانسة لهم مدة اقامتهم ۞ عدد العشور المعين على رعية مليانة بحسب الفرنك ۞ اوطان آغة بنى مناصر ١٤٩٨٦ ۞ اوطان آغة زتيمة ١٢٠٣٦ ۞ الارهاط وبنى زقاغة ٤٨٢٤ ۞ اوطان آغة جندل ٣٤٦٤١ ۞ اوطان آغة براز ١٤٢٥٠ ۞ اوطان آغة بنى زقزق ٢٣٨٦٨ ۞ حوز مليانة ١٢٠٠ ۞ اعراش فايد ريغة ٦٨١٠ ۞ بوحلوان الزمول ٣٢٠٢ ۞ بوحلوان القنطاس ٣٨٧٠ ۞ مبلغ الجميع ٨٧٨٩١ ۞ ثنية الحد ۞ اولاد عياد ١٦٧٢٠ ۞ دوى حسنى ٦٦٠٠ ۞ بنى مايدة ١٩٨٠٠ ۞ اولاد عامر ٤٤٠٠ ۞ اولاد الاعرج ١٠٥٦ ۞ بنى لنت ١٠٥٦٠ ۞ اولاد بسام الشراقة ۞ ٤٨٤٠ ۞ اولاد بسام الغرابة ٥٢٨٠ ۞ بنى لاسن ٤٤٠٠ ۞ بنى شعيب ٧٠٤٠ ۞ بنى محرز ٣٠٨٠ ۞ مبلغ الجميع ٨٣٧٧٦ ۞ ان الشرع الفرانساوى الكبير بالجزاير ابرم الحكم على من قذف قاضى البليدة السيد احمد بن عدول بالعقوبة جزاء ذنبه حسبما ذالك مقرر بالشريعة الفرانساوية ۞ اعلام ۞ قد صدر امر من سعادة فريفى الجزاير بعمارة سوق كبير فى الجزاير لمدة ٨ ايام كما سنذكره متصلا ومبدؤ ذالك يوم ٢٧ من هذا الشهر سبتنبر الموافق ليوم الجمعة ٢١ من ذى القعدة اما جميع البضايع الجيدة والصناعات المتقنة باليد تنشر للبيع بالبلاصة المشهورة واما آلات الحراثة ونحو ذالك تباع بباب عزون والمواشى وسائر الدواب تباع بالرحبة المعلومة بعين الازرق واما بحة باب الوادى تكون بتلك الايام معدة لانوعة اللعب ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان سعادة الكاماندانت دولنى متولى امور العرب بمعسكر تولى الان امورها بعمالة وهران ۞ ان كثير مسلمين اهل هذه العمالة شرعوا فى بناء الديار امتثالا لغيرهم مع ان ضعف الصابة عندهم هذه السنة ولم يقصروا لما عاينوا من فوائد البناء ومن جملة ذالك ان رجلا اسمه غانم بن فريحة طلب من البايلك ارض بسيدى بلعباس لبناء دار وغراسة بستان وقد اوجد هناك جميع آلة البناء من حجر ونحوه وعما قليل يشرع فى ذالك واما الحمام الذى جعل هناك قد تم بناؤه وحصل لجميع الناس فرح به كما ان الاغا سى محمد بن قانة لازال مجتهدا فى بناء داره ۞ ان اهل مستغانم الان منتظرون حمل حبوبهم ودخول اوان الشتاء ليشتغلون بخدمة سدود الاودية ودليل خير البلاد شروع الناس فيما ذكر ۞ قد اشتغل التجار فى هذه الايام بحمل الحبوب من المراسى الشرقية الى مراسى مستغانم وقد ملئت المخازن كلها والمرجو من الله بقاء توسط اسعار الحبوب اوان الشتاء ولما بخس سعره كما سنذكره بمحل الاسعار حصل من ذالك بيع البقر والغنم زيادة على ماتقدم عدى الخيل لازالت فى اسعارها الخبسة ۞ قد وقعت نزهة عظيمة بوهران فى ايام عيد الفطر وجميع اجواد قوم العرب وكبرائهم واولادهم قدموا الى سعادة الجنرال حاكم العمالة ليسلموا عليه وقد جعلوا ملعب بالبارود عند باب داره ولما كان سوق وهران عامرا باهل الصحراء عظم شان هذه النزهة غاية ۞ قد نزل المطر بجميع الجهات عدى عمالة وهران لازال اليبس بها ولذالك خشى

الناس بساد منبوتات هذا الاوان ✿ سيدى بلعباس ✿ فد سرق اثاث عظيم او الات الحديد لخدام الجينى بسنيان تنيفمار ولما ظهرت البينة على الدوار الجاور لهم حكم عليهم بالرد اوفيمة ما سرق مع اجراء العقوبة عليهم ✿

عمالة فسنطينة

فد حل بالناس اهتمام لحدوث الوباء هناك والتاويل الذى كان رتبة البايلك بى ذالك لم يبلغ غاية المراد ولما صدر الامر بافامة العرب بى اماكنها وتعطل فرارها جال الوباء بينهم ايام فلايل وان كان اضربهم بانه لم ينتشر بى جميع الجهات وبذالك وفا الله غيرهم ✿ ان الاخبار الواردة من بسكرة بى هذه الايام تتضمن اعادة شدة الوباء هناك بعد ضعفه ودليل ذالك عند اهل التجربة اشارة لانبصاله بنرجوا من الله ذهابه بالكلية عاجلا ✿ ان حسن بن حبيز تولى شيخ اولاد جايش وعلى بن محمد بن جرحات شيخ على اولاد صغير برفة من سقنية وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ✿ سكيكدة ✿ ان ثلاثة اشخاص من الفل كانوا رجعوا من السوق لديارهم بهجموا عليهم اهل عنشاوة باثناء الطريق وجردوهم ولما بلغ ذالك اهل الفل والعشايش جدوا بى اثرهم ووفع البارود بينهم غيرانه لم يمت احد من البريفين وبعد ايام فلايل هجموا عنشاوة المذكورين على فرية الفل بكانوا اهلها على حذر واهبة بردوهم على اعفابهم وفتلوا منهم ثلاثة وجرحوا خمسة ورجعوا خائبين ولا ريب انهم الان يكفوا عن مثل هذا لما عاينوا من حزم اهل الفل ✿ ان الكباشة برفة من بنى صالح الذين كانوا متعصبين عن الطاعة مدة طويلة اذعنوا الان وبعثوا جماعتهم الى سكيكدة وفد تولى عليهم الشيخ مبارك بن الطيب ✿ جيجل ✿ فد تكاثر بيع الحبوب باسوافها من اعراش القبايل وجميع التجار البرانساوية والمسلمين وافبين على حملها الى المراسى الغربية بافليم الجزاير ✿ باتنة ✿ فد سجنا بها احمد بن دراخ ومحمد بن عيش من اولاد بضالة لايفادهما نار بغابة هناك فرب لنباصة والظاهر لم يكن مرادهما بى ذالك فصد الضرورة وانما ارادا استعمال الفحم بفط وان كان ذالك كذالك بفد اوجبت عليهما العقوبة لبساد ما صدر من الايفاد ✿

فد فدروا اهل الهندسة جميع ارض الافليم الجزائرى الذى تملك به البرانسيس طولا وعرضا كما سنذكره مبصلا اما عمالة وهران تشتمل على ١٠٢٠٠٠ كيلوميطر مربع يعنى نحو ١٠٢٠٠٠٠ زويجة واما عمالة فسنطينة تشتمل على ١٧٥٩١٠ كيلوميطر مربع يعنى ١٧٥٩٠٠٠ زويجة وعمالة الجزاير تشتمل على ١١٣٠٠٠ كيلوميطر مربع يعنى ١١١٣٠٠٠ زويجة مبلغ ما بالعمالات الثلاثة ٣٩٠٩٠٠٠ زويجة واما عدد الفاطنين بسائر افليم الجزاير يسع بكل كيلوميطر مربع الموابق لعشرة ازواج ثمانية اشخاص وبالنسبة الى ارض الترك يسع ٣٨ شخصا بى كل كيلوميطر مربع وبى بر صبانية ٣١ شخصا وبى بر الطالية ٥٠ شخصا وبى بر المسك ١٢ شخصا وبى برانسة ٦٥ شخصا بمعمور بر صبانية اضعافا على ما بافليم الجزاير اربعة مرات واطالية ٨ مرات ونصب وبرانسة ٨ مرات وبر الترك ٤ مرات ✿

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



٧٦

ذى الحجة ٢٥ سنة ١٢٦٦ بى كتوبر ٣١ سنة ١٨٥٠

ان اول هذا الشهر نونبر مطابقا ليوم ٢٧ من ذى الحجة سنة التاريخ وانتهاؤه موابقا ليوم الخامس من نونبر سنة التاريخ المسيحى ولما كان النقص بى العام العربى بالنسبة للمسيحى ١١ يوما وكانت عدة ايامه ٣٥٤ بقط بانتهاؤه يوم ٢٤ من كتوبر سنة ١٨٥١ مسيحية وبى اليوم ٢٦ من ذى الحجة تطلع الشمس على ٦ سوايع و٤٢ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و١٨ دقيقة واما يوم ١١ من محرم تطلع الشمس على ٦ سوايع و٥٧ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و٣ دقايق وبى مدة ءاخر نصب هذا الشهر كتوبر تنقص ٣٠ دقيقة ۞

الحمد لله وحده ۞ قد ظهر بى هذه الايام تقييد ما احدثه البايلك من المارب العمية نبعها بى هذا الاقليم الجزائرى منذ تملكته الدولة البرانساوية كالبناء ونصب القناطر والطرق ونحو ذالك بامر من سعادة وزير الحرب ليقاس ذالك مع ما وجدته من الخدمة السالبة قبلها ولما اخذت الجزاير وجدبها صورا محكما حصينا وبعض مخازن ءالات الحرب وديار لمستقر العسكر غيران ديارها ليست مرتبة على سواء بل انها داخلة وخارجة وازقتها مظلمة لضيقها واعوجاجها حتى صعب مجاز الدواب والقراريط وقتمّذ بها بلذالك كان المرض بها كل سنة واما وهران كانت بى تلك المدة اكثرها خرابا لترادب الزلازل بها والحصر عليها بهذا دليل غبلة حكامها والمتصرفين على شونها وكذالك عنابة كانت كلها كراديسا بالردم بميزوا التاويل المستعمل الان بهؤلاء المدن المذكورة مع السالب تشاهدوا البرق العظيم بينهما منها وسع الطرق وانواع البناء المشيد سيما غريب البناء الذى جعل بمرسى الجزاير بى وسط البحر يبقى ذكر من جد بى تدبيره بخرا بين الاجناس مدى الدهر وكذالك شرشال وبجاية ومستغانم والبليدة والمدية والقليعة ومليانة كان اكثر كلهم ايضا خرابا والملوم بى سبب هدم هؤلاء المدن لأمرين احدهما يد الانسان والثانى الغبلة والنسيان طول الزمان بلهذا ان الترك الذين كانوا بالجزاير تراخوا عن ترتيب احوال البناء بالجزاير التى هى اعظم المدن احرى غيرها والان بالحمد لله عكس ذالك لبذل جهد الدولة البرانساوية

بى الوقوف على انتشار الخير والعوائد بى جميع هذا الاقليم ولا يخفاكم الان تشييد عظيم المدن التى حلت بى مواضع البلات كقالمة وسكيكدة وصطيف وصور الغزلان وثنية الحد والاصنام وسيدى بلعباس وجامع الغزوات وغيرهم الكثير بعمالة وهران كما انها وقعت ايضا بالجد والاجتهاد بى خدمة الطرق الناتجة منها عمارة البلاد وغيرها لمجاز الدواب والفراريط بحمل البضايع والمؤونة من جهة الى اخرى بى كل وقت واوان ولولا هذه الطرق المتسعة لتعطل بلوغ هذه الخيرات والنعم لبعض الاماكن البعيدة من البحر والحمد لله الان كل الارزاق الناتجة بهذا الاقليم تبلغ جميع النواحى دون كلفة وافضل البضايع عندهم يبيعوه اويبدلوه ومن ذالك حصلت الخيرات العمية ولما ملك الله تعلى هذا الاقليم للدولة الفرانساوية يستحق لها الوقوف والمبالات بالامور المهمات نحو ما ذكر ليعم خير البلاد ونفع العباد وقد عاين كل الناس الطرق المارة من البحر الى حدود تل الجهة القبلية وغيرها كطريق عنابة الى سكيكدة والى قسنطينة وباتنه واخرى من الجزاير الى البليدة والمدية وبوغار واخرى من شرشال الى ثنية الحد ومليانة واخرى من تنس الى تيارت ومن مستغانم الى معسكر واخرى من وهران الى تلمسان ثم تجتمع هؤلاء الطرق بالطريق الكبيرة التى لازالوا بى خدمتها الى الان وانها تمر من جامع الغزوات الى برج القالة قرب حدود ايالة تونس وبذالك يسهل مجاز الخطار بى سائر النواحى دون كلفة ولما اكتالوا طول مسافة جميع الطرق وجدوا بها ٥٣٠٠ كيلوامبطر ثم ان الانسان يحتمل سيره مسافة ٥ كيلوا ميطر بى مدة ساعة واما الاحتياط بسير جميع الطرق المذكورة يستحق لذالك ١٣٤ يوم اواربعة اشهر ونصف بحيث انه يسير بى كل يوم ثمانية سوايع ومع هذا تامل البايلك بى التدبير على حفظ الطرق واصلاحها كاجراء السواقى بجوانبها وبناء القناطر ونحو ذالك مما يناسب تلك الخدمة ومنها عدد القناطر ٨٠ اما ٢٢ بالحجر والجير و٥٨ باللوح واما الشعب التى بالطرق بنوا عليها قنيطرات نحو ٣٠٠ مع هذا لازالوا جادين كل يوم بى زيادة هذه الخدمة العظيمة بهذا مراد الدولة الحرص على حسن هذا الصنيع ليمتاز سداد رايها بى مآرب البلاد فضلا عن السالف ۞ ان سى الحاج مبارك قايد بنى بويعقوب لما شرع بى بناء دارا بى عرشه من ماله الخاص امر سعادة وزير الحرب بى ٣٠ من سبتنبر الماضى بانعام ثلاثمائة فرنك اعانة له ليكمل بناؤه ۞

عمالة الجزاير

ان الام الوباء الذى كنا نعتقد ذهابه قد عاد الى بعض جهات العمالة المذكورة بغتة ولما كان تبديل الهواء كل وقت عم بلاؤه بالجزاير ومليانة والاصنام وحين عاين ذالك ولات الجزاير صدر منهم امر يتضمن استعمال الاسباب المعدة للنفع كالسنة الماضية وان كان هذا الالم بى شدة فان كل الناس متاهبة لاستحفاظ النفس ولا ريب ان الله تعلى يخلص عبادة من شره جزاء وقوفهم عن دفعه باتخاذ الاسباب المذكورة وسعيهم بى معونة اخوانهم ۞ قد عم الهنا والعافية بجميع العمالة غير ان الفتنة الواقعة بين اعراش جبال جرجرة لا تكف وسبب ذالك سوء تدبير مولاى ابراهيم

الذى كان يزعم انه وافقا على نصر الدين وهو يسعى فى فساد الناس واخراب البلاد بالكذب والخيانة ولما عاينوا ذالك منه جميع اهل تلك النواحى خصوصا بنى وغليس ويلولة تجنبوا منه كرها لردى فعله سيما العيب الذى صدر منه بجهة اقبو وقد اتفقا العرشين المذكورين على طرده اينما وجدوه واما الجهة القبلية كعرش الحجاج لما حل ما حل بهم من شديد الانتقام اذعنوا للطاعة وبعثوا احد كبرائهم فى هذه الايام للمدينة لطلب العفو والامان ۞ ان الاخبار الواردة من مزاب تتضمن بشارة نزول المطر الغزير فى هذه الايام ببلادهم حتى حملت الاودية بعد فقدد مدة مديدة والان والحمد لله قد نبت الخصب سرعة وبه تحصل الفوائد الجزيلة لمعيشة المواشى والدواب ولما حل اليبس بارضهم اربعة سنين لفقد المطر حصل للناس اهتمام كثير والان حصل الانشراح لجميع العباد ۞ بوفاريك ۞ قد سرق لاحد فلاحين الفرانساوية عشرة رؤس بقر فى اول هذا الشهر كتوبر ولما علم بذالك سى الطاهر قايد بنى موسى المشهور بالحرص الشديد والراى السديد وجد البقر وبعثهم الى صاحبهم ولحق احد اللصوص اسمه محمد بن عدكان فارا الى الجبل ثم مكنه بيد الحكم فهذا تكرار دلائل نصيحة القايد المذكور فى خدمتنا والفوز بالخصال الحميدة فى جميع ما يحدث بمتيجة ۞ البليدة ۞ ان محمد بن عزوز المنادى الذى كان تكرر منه النهب والقتل مرارا وحصل لاهل عرشه الرعب لشره منذ مدة الى ان عجز الناس عن امساكه وبعثه الى الحكم من ذالك كان قتل شخصا بعرشه بنى مناد فجعلت عليهم ٢٠٠٠ فرنك خطية معلومة يفرضها اهل العرش ثم عزل القايد من وظيفه وتولى اخر مكانه ثم بعث القايد الثانى الى فرانسة مع هذا كله ولم يقدروا لإمساكه لاكن الان وفق القايد صالح بن فويدر عن كف هذا الفساد كله لركوبه مع بعض الخيالة ووصوله الى محل كمين بن عزوز المذكور واحاط به حينا فكان هذا اللص على بال منهم واراد الدفع عن نفسه بمدفعته ولولا خيبتها لقتل القايد والحمد لله على سلامته ثم ان القوم مع قائدها المذكور ضربوه بالرصاص مرة واحدة فجرحوه هذا ولازال فى الفتنة ولما ضاق به المتسع رمى نفسه بشعبة هناك طالب الفرار فتعطل لهرق دمه واذا بهم مسكوه ووثقوه كتافا بامر القايد وبلغوه الى البليدة ثم ادخلوه الاسبيتال وفى الغد مات لثقل جراحته فهذا جزاؤه لخبث فعله فيجب على القايد صالح المذكور غاية الثناء والمدح لحسن خصلته وشجاعته ۞ صور الغزلان ۞ قد تولى الزواوى بن مسعود قايد القياد بعرش العذاورة وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد وقع ميدان مسابقة الخيل بقسنطينة كما بالجزاير فى ١٣ من هذا الشهر بفحصة سيدى مبروك وقد نال فيه الانعام عمار بن شطابة بمدفعة جيدة و٥٠٠ فرنك كما نال بوالاخراص والطاهر بن على الذباح بنادق جياد وساعة الملعب دخل الى قسنطينة بوعكاز بن عاشور شيخ فرجيوة الذى كان يمنعه الدخول اليها عدم خروجه من حدود بلاده بالكلية وان كان على عهد معنا

ثم كان سعادة جنرال العمالة عرض عليه القدوم بواسطة القبطان دنقوا حاكم بيروا عرب ليحضر في الوليمة وسار نحوه في ٩ من كتوبر وبعد ثلاثة ايام قد ما معا ۞ ان اخبار تلك العمالة في خير وهناء وسعادة الجنرال حاكم صطيف الذى كان يجول بناحية بجاية لما رجع قابلوه القبايل احسن قبول ذهابا وايابا وجميع كبراء اعراش القبايل الذين شق عليهم القدوم لبعد المسافة كاتبوه وبعثوا رسلاتهم اليه واما سى بن على شريف من عرش يلولة اخبر سعادة الجنرال بان طلبة بن ادريس وبنى مليكش تمسكوا به ليكون لهم واسطة في طلب الامان ليكونوا تحت حماية الدولة الفرانساوية واما محمد بن مرزوق الذى كان تسبب في الفتنة ببنى مرايل وعموشة منذ مدة قد طلب الامان ايضا على يد الشيخ بوعكاز ثم قدم بنفسه الى صطيف وعينوا له محل استقراره عند اولاد دكيل احدى فرق عامر ولما وصل الجنرال المذكور الى صطيف امر مائة فارس بحرص الطريق المارة من صطيف الى صور الغزلان وكفى من اراد الغارة على الحضنة وونوغة مثل بنى مليكش وغيرهم واما الجنرال خليفة حاكم عمالة قسنطينة فانه الان متوجها بخمسمائة فارس خيالة والف من قوم العرب الى الجهة الشرقية لكفى الفساد الذى كان حدث من احدى فرق النمامشة لدوار القايد الحسناوى ۞ ان قايد اولاد عبد النور مسك بسوق عرشه بعض العرب الذين كانوا ارادوا بيع السلاح والبارود خلافى الاذن ۞ لما عاين اهل تلك العمالة ضرر الوباء خشى الناس باسه فى اوان الخريف والان فالاخبار الواردة من الاطباء تتضمن خفة المرض بالاسبيطالات اكثر السنين الماضية غير ان قليل الوباء ببعض الجهات فالمرجو من الله ذهابه بالكلية ۞ سكيكدة ۞ قد كان تعطل البيع والشراء بين سكيكدة والقل فى هذه الايام الماضية لخوف اهل القل من اناس سكيكدة يجلبوا الوباء باديالهم الى بلادهم والان قد عادوا الى معاملتهم ووردت من جهتهم زوارق عديدة كما هى العادة ۞ ان على الاكحل قايد رجانته الذى كان انعم عليه البايلك بارض عظيمة شرع الان فى بناء دار وحوش وغير ذالك لينجز بالشرط المعد عليه ولما كان هذا البناء بوسط طريق عنابة لاشك يصدر منه عظيم الفوائد لاستقرار الخطار ليلا فى امن وامان ۞ جيجل ۞ ان الفتنة لازالت بين قبائل تلك النواحى واما الشريف مولى الشقفة وقعت بينه وبين بنى معمر فتنة فى هذه الايام ومات من العرش المذكور ثلاثة اشخاص ۞ قد ازداد ترادف الحبوب من نواحى فرجيوة فى هذه المدة وكثير اهل البلاد اكتالوا منه وحملوه الى الجهة الغربية اما سعر البريساوى ١١ فرنك للاكتليطر والشعير ٧ فرنك ونصف للاكتليطر ۞ باتنه ۞ ان سى الحسين اخ سى احمد بن القاضى قايد باتنه توفى بميلة بغتة رحمة الله عليه وقد تاسف كل الناس عليه لعلمه وادبه وسياسته وجميع العباد يثنوا عليه خيرا ۞ عنابة ۞ ان رجلا اسمه محمد جرح احمد بن عبد القادر الزواوى فى كبده ببندقة قصيرة وذالك بوليمة على بن الحريص التى جعلها بعين مقرة لتطهير ولده وفى الغد مات المجروح بذالك خطاء واما مهرجان ميادين السبق الذين وقعوا بالجزاير وقسنطينة لم تقع ضرورة لاحد بهم مع ازدحام الناس من كل جهة وذالك لمبالاتنا

بترتيب الامور ولوانكم تفتقدوا بسيرتنا يكون الحفظ الكامل لكم

عمالة وهران

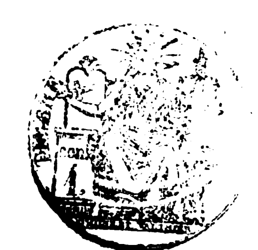
قد عم الهنا والعافية بجميع العمالة واعراش ايالة المغرب بقرب الحدود لازالوا عصات لفايد وجدة الفتنة والمسرمدة بينهم واما اعراش حدود ايالتنا منذ حلت العقوبة بالمزاوير سكنت روعتهم غير انهم في اهتمام لعدم الحبوب ونزول القحط ببلادهم لاكن البايلك بذل جهده في معونتهم بما امكن وقد انعم على ضعفائهم بنصيب من الدراهيم والبركا استنبط تاويلا غيره بان كل من له فاضل الحبوب اوالدراهيم وكان في عون الضعيف العاجز عن الحراثة شفقة منه عليه وعلم بذالك البايلك ينعم عليه بارض جزاء احسانه وكرمه هذا ولوكان القحط بهذه العمالة فسعر البر بالمرسى الغربية متوسط وهذا المطر الذى نزل قبل اوانه فالمرجو منه خير هذه السنة وصابتها ليخلفوا الناس ما ضاع لهم في العام الماضى ولما حل اليبس في الارض حدث من ذالك النهب والفساد في البلاد فالواجب على ولات العرب ان يصرفوا بالهم لكف هذا الفساد ان الاخبار الواردة من طنجة تتضمن مراد نحو المائة عائلة من بنى عامر الذين لازالوا بالمغرب طلب الانعام بالرجوع الى بلادهم فقبل طلبهم وجعل لهم تاويلا في رجوعهم ان الخليفة سيدى حمزة من اولاد سيد الشيخ قد بعث في هذه الايام ولده بوبكر واخيه النعيمى الى سعادة والى الجزاير فهذا دليل طاعته للدولة الفرانساوية وانه احد الولات الاصدقاء مستغانم ان ميدان مسابقة الخيل المستعمل بمستغانم مدة ثلاثة سنين قد جعل الان في ٢٠ من هذا الشهر واما خدمة السدود الذى تسقى بها اراضى هبرة وبليل ومينة فانهم جادين في كمالها تحت نظر قايد الوكلاء ولما كانت فوايد ذالك جزيلة اتفقوا على خدمتها بالمعونة المسمية توبزة مع وقوف الولات الفرانساوية وهران ان شريعة العسكر ارادت ابرام الحكم على بعض العرب الذين ظهر منهم النهب واللصوصية منهما شخصين كانا قتلا احد الفلاحين الفرانساوية من سيق وثالثهم العبد الذى كان تعرض بسوء لامراة كانت قادمة من وهران الى حاسى بونيف قد قتل عدة ولد وبنات ونهب له ٢٥٠٠ فرنك ولم يظهر قاتله لاكن البايلك امر بالبحث التام عليه وان اهمل فالخطية على اهل التراب حسبما العادة المعلومة لذلك

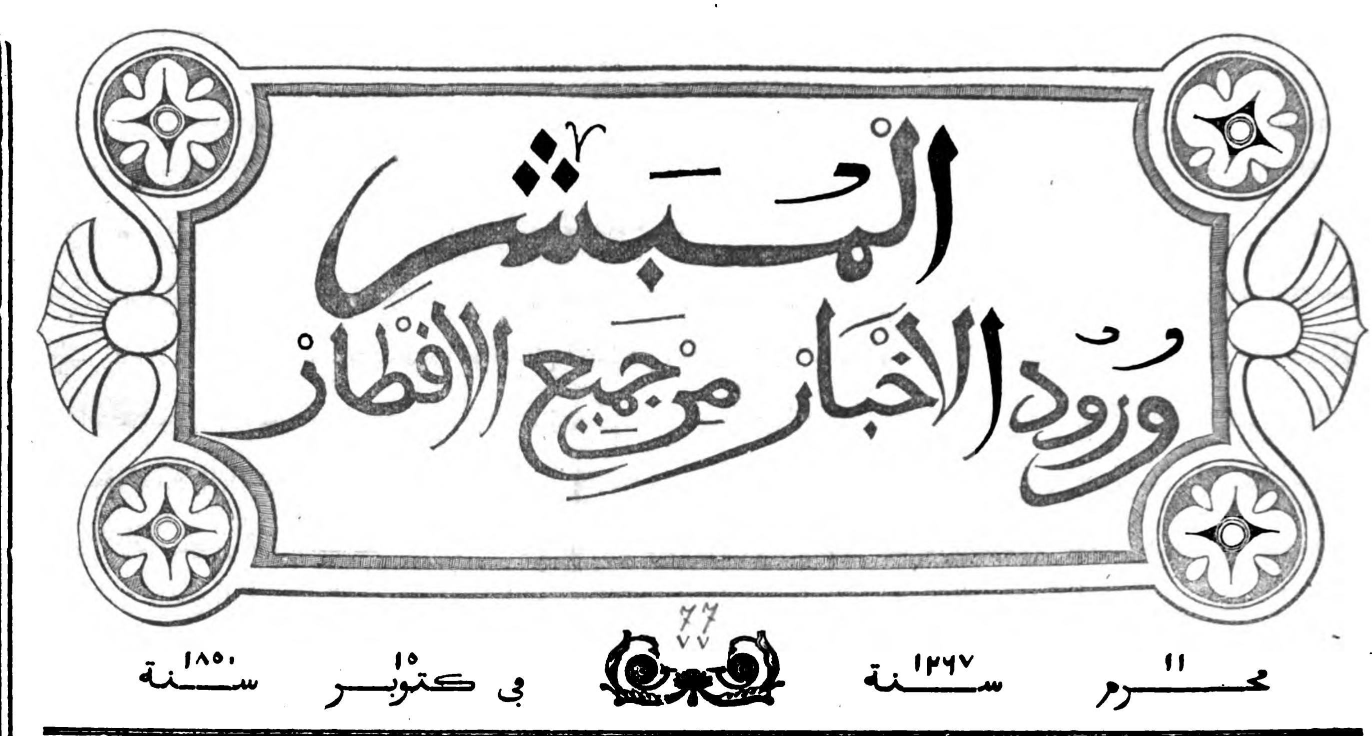
وبالله سبحانه التوفيق

اسعار البر والشعير كتليطر بعمالات الجزاير											
شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
٩	١٣	الجزاير	٩	١٤	بليدة	٤	٨	قسنطينة	١٠	٢٥	وهران
٨	١٥	المدية	١٤	٢٢	شرشال	٩	١٢	عنابة	١١	١٨	مستغانم
١٥	٢٠	مليانة	١٢	٢٢	تنس	٧	١٢	سكيكدة	١٦	٢٧	تلمسان
١٤	٢٥	الاصنام	٨	١٨	تدلس	٤	١٠	صطيف	١١	٢٦	معسكر

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة







١١ محرم سنة ١٢٦٧ بي ١٥ كتوبر سنة ١٨٥٠

ان بي ١٢ محرم فاتح سنة ١٢٦٧ موابق الى ١٦ نونبر تطلع الشمس على ٦ سوايع و٥٨ دفيفة وتغرب على ٥ سوايع و٢٧ دفيفة وبي ٣٠ نونبر تطلع الشمس على ٧ سوايع و٩ دفايق وتغرب على ٤ سوايع و١٥ دفيفة وينفص النهار بي مدة هذه ١٥ يوم و٣٩ دفيفة ۞

الحمد لله وحده ۞ فد تولى سعادة الجنرال شرام وزير الحرب بدلا من سعادة الجنرال دوطپول الذى تولى على افليم الجزاير بدلا من سعادة الجنرال شارون بانه فد نال وظيبا ءاخر وذالك كله بامر سعادة رئس دولة الريبوبليك برانسيس بتاريخ ٢٢ من كتوبر الماضى ۞ عمالة الجزاير ۞ ان سعادة الجنرال دوطپول والى العمالات الجزايرية فدم بي اول محرم وبوصوله للمرسى صدر امر من الولاة لفبوله كما يناسب مفامه الربيع وفدم اليه للمركب لملافاته سعادة السكريطير جنرال والجنرال حاكم عمالة الجزاير واما جميع ولاة العسكر وغيرهم من اعيان البلاد والمتصربين بي امورها بانهم اجتمعوا بالمرسى لفبوله وعند الظهر نزل الجنرال المذكور واستبشرت الناس بتكلم المدابع وطلع الى دار الامارة وخلبه جميع رءوساء العسكر وكبراء اهل البلاد بلما وصل هناك وفب سعادة السكرطير جنرال ووالى امور الشريعة البرانساوية والامام الاعظم اى الابيك والپريبى كل منهم احضر له من بي خدمته وبعد ذالك عرض عليه الجنرال ابلانجى والجنرال الطامجور وجميع كبراء الجيوش وحمدوا له السلامة وبي صبيحة ذالك اليوم فد سابر سعادة الجنرال شارون الى برانسة ونزل معه للمرسى نبر كثير وجميع الاعيان وكبراء العسكر وغيرهم وودعوه ثم بعد ذالك تكلمت المدابع المستحفة لوظيبه الربيع ۞

۞ اعلام لجميع العرب والفبايل ۞

من سعادة المعظم السيد الجنرال دوطپول حاكم الجزاير وسائر عمالاتها الى كابة العرب والفبايل كبيرا وصغيرا امن الله الجميع وسلام عليكم اما بعد باعلموا ان سعادة رئيس جمهور الدولة البرانساوية اعزه الله وايد مراسه ولانا على حكم الافليم الجزائرى من منتهى حدود ايالة المغرب الى

حدود عمالة تونس وحيث كلفنا اسعده الله بهذا الوظيف سنقف ان شاء الله على اجراء الحكم الفرانساوى والسعى فى الطاعة الكاملة اليه واتصال الحقوق بين العباد فى جميع البلاد والمقصود الاهم فى قدومى هنا تمام ماترتبه الحكام السالفة قبلنا ومثل ما فعلوه فى تصاريفهم نعاقب المفسد ونجازى المصلح ولا يخفاكم ما حصل لكم من الاهوال والشدائد فى غالب الاوقات لتعند بعضكم فى الاحكام الفرانساوية وعدم الرضى بحكم الله الذى يوتى ملكه من يشاء والحمد لله حيث شهدتم سيرة هذه الدولة واطلعتم على احوالها وقد ثبت الان لديكم حكمها العدلى دون ظلم ولا غرض كما نحمد الله تعلى على الطاعة الراجحة فى الاقليم الجزائرى وانتشار حماية الدولة على العامة وتمسكوا بسيرة هذه الطريق الحميدة دون اهتمام ولاخلل واصرفوا من بالكم الفكر والوسوسة التى لا اصل لها ولا فائدة فيها وانما جدوا بالاشتغال فى حراثة اراضيكم وخدمتها مما يزداد به نفعها كما تسعوا فى البناء الذى فيه مصالح اهلكم واموالكم وكذالك غراسة الشجر والتجارة واستقام سدود الاودية. التى تسقى بها اراضيكم وبناء المطاحن ونحو ذالك وبوقوفكم على ما ذكر لاريب ان ينتج لكم من هذا عظيم الفوائد والخيرات والذى اوصيكم به هو ان لا تنصتوا لكلام الوشات الذين مرادهم خروجكم عن سيرة هذه الطريق المستقيمة لا تصالهم بمنفعة انفسهم ولا يحتاج نذكركم بما حل من الشدايد لبعض من فتح اذنيه لمقالة المفسدين سالفا ايها العرب والقبايل ليكن فى علمكم لم يكن لنا مراد فى تبديل دينكم ولا عوائدكم ولا نقض شرائعكم الاسلامية وانما مقصود الدولة الفرانساوية فى ازدياد خيركم وترتيب بعض اموركم وانى نقفى ان شاء الله فى جميع ما ذكر على السيرة السالفة والحمد لله على نزول المطر وفرح اهل العمالة الغربية بذالك حيث اصابهم القحط سنين والظن بالله سبحانه ان يصلح حال الجميع مستقبلا ولما عاين البايلك الجدب حل ببعض جهات العمالات انعم عليهم بتخفيف اداء المطالب المخزنية كما كان عونا لبعض ضعفائهم فمن حقكم الاقتداء بسيرة الدولة فى المعاملة بينكم وبان اغنيائكم يكونوا عونا لضعفاء اخوانكم والان قد تحقق لديكم انجاز فعلنا وصحة كلمتنا وقوتنا الثابته وبعدان شهدتم قوة حروبنا لاريب انكم علمتم فوائد احكامنا عليكم فمن ثبت على عهد الطاعة نال الفوز والربح ومن خالف لحقه الهلاك والبوار حتى انه لازال فى اثره الى الان حينئذ انكم عرفتم الطريق المستقيمة التى تدلكم على الخير والمرجو من الله ان ينور قلوبكم بالمعرفة ويفقيكم على حسن النية الصافية

لما كان حضرة والى العمالات الجزايرية اخبر سعادة رائيس دولة الريبوبليك فرانسيس بعدم تعليم العلوم العقلية هنا كالنحو والفقه والتوحيد باقليم الجزاير صدر منه نصره الله واعزه امر بتاريخ ٣٠ من سبتمبر الماضى يتضمن انشاء مدارس عظام للمسلمين الاولى بالمدية والثانية بتلمسان والثالثة بقسنطينة لتحصيل العلوم الفاخرة وليجد البايلك هناك من يصلح بالوظايف الشرعية كالمفاتى والقضاة والمؤدبين والخواجة ونحوهم مجمع ما يتعلق بمصاريف هؤلاء المدارس يكون خراجه من البايلك وكذالك التعليم يكون من غير اجرة وهذا التعليم يشتمل على

قراءة النحو والفقه والتوحيد ويتعين في كل مدرسة مدبر ويقرى احد العلوم المذكورة اعلاه واجرته الفين ومائة فرنك في كل سنة اجرة كل واحد منهما الف وخمسماية فرنك في العام ووافافي اجرته ستماية فرنك في السنة وتسمية هؤلاء المدبرين والمودبين تكون على يدى سعادة وزير الحرب باختيار والى عمالات الجزاير خلاف الوقاف تكون تسميته على يدى الجنرال حاكم تلك العمالة باختيار مدبر المدرسة وستكون هذه المدارس حذو الجوامع كما كانت في السالف وقد انعم البايلك بمبلغ الف فرنك في العام لكل مدرسة يقسم هذا العددين العشرة تلاميذ الذين فازوا عن اقرانهم بالتعليم يعني مائة فرنك لكل واحد من العشرة مع سكناهم بالمدرسة اذا امكن وجميع ما ذكرناه يكون بحراسة حكام العمالات بواسطة ولاة امور العرب وفي كل سنة يعقد هذه المدارس احد القبطانات المتكلفين بامور العرب وصحبته احد المشايخ الماهرين في اللغة العربية كالنحو وغيره باختيار سعادة والى عمالات الجزاير

عمالة الجزاير

لما بلغنا ضعف الم الوباء بجهات عرب العمالات الجزائرية عاد للجزاير بغتة حينا وتكاثر ضرره ببعض الايام والان فانه ضعف وعما قليل يذهب بلاؤه بالكلية ان شاء الله • المدية • قد صدر امر من سعادة والى الجزاير بتاريخ ٥ من كتوبر يتضمن تولية سي الطالب بن ربيعة قاضيا ببوغار وقد كان قاضيا بفيروا عربه ثم تولى مكانه بالفيرو الحاج حسن قاضي • قد صدر امر من سعادة والى الجزاير يتضمن دخول اولاد نايل واولاد مختار تحت حكم بوغار • صور الغزلان • ان السيد القبطان بلطانجاص الذى كان بفيروا عرب البليدة قد تولى الان كبير بيروا عرب الصور بدلا من القبطان بيطى الذى مات بالم الوباء • شرشال • ان حب الزيتون بحسب الظاهر في هذه السنة كثيرا جدا وبيعه ان شاء الله تجبر احوالهم ويحصل لهم ربح الخلق عما تلف والان الحمد لله قد امتثل الناس لنصيحتنا ايام في تلقيم شجر الزيتون وسينتج لهم من ذالك حسن الزيت الطيبة وزيادة سعرها • مليانة • ان رجلا من بنى عتاب كان في هذه الايام الماضية ذهب الى وليمة ولما تكلم البارود بها كعادتهم ضرب برصاصة خطاء فمات ومثل هؤلاء الضرورة تحصل الناس في غالب الاوقات ومن حق الولاة الفرانساوية يعملوا تاويلا في المبالات بتحذير ايقاع مثله وان كان ما وقع بالظاهر خطاء فلابد من الفاعل يؤدى دية الخطاء لأهل المقتول • تنس • قد حصل لنا فرح باصلاح الارض وحراثتها حيث لم تحرث قط سيما من بذل جهده في هذا الامر المهم قايد قياد بنى حجة والحاج مروان لانه صلح نحو العشرين هيكتار المشتملة على زوجتين

عمالة قسنطينة

قد ذهب الم الوباء من تلك العمالة وكل الناس متاهبة لزيادة اصلاح الاراضى سيما تراب نواحى سكيكدة نافعا لغراسة الشجر ولذالك عزموا العرب على غراسة الكثير به واما

البايلك سيكون لهم عونا في مرادهم وينعم بالتجر على من جد في ذالك كما هي عادته وكذالك ناحية عنابة وقالمة الكثير من عربها ورد لطلب زريعة الفطن لتجريب زراعته ❁ بلغنا كثرة نتاج حب الزيتون بقسطنطينة وبجاية وسيحصل من ذالك عظيم فوائد البيع والشراء ولوانهم شرعوا في بناء معاصر احسن مما ببلادهم لتكرير العصير لكانت لهم زيادة الثلث في الفائدة فضلا عن العادة السالفة ❁ قسنطينة ❁ ان بني توبوت كانوا لم ينصتوا لكلمة قائدهم بورنان منذ مدة ولذالك امر سعادة جنرال العمالة القايد المذكور والسعودي من بني مهنة بالدخول الى بلادهم ليعاقبوهم جزاء تعصبهم اما القايد بورنان كان معه ١٨٠ فارس والسعودي ٣٠٠ فاجتمعوا وذهبوا الى بني توبوت فتكلم البارود ببلادهم حينما وقتلوا من اهل العرش المذكور نحو العشرة اشخاص واخذوا الكثير من مواشيهم هذا ومن جهتنا لم يمت غير رجل من اصحاب السعودي وجرح جواد القايد بورنان ثم حصل من ذالك الخير الكامل لقدوم بعض اهل بن هيني واعيان بني توبوت بقصد الطاعة وطلب الامان فلم يحصل لهم المراد الا بالضمانة الكاملة واما القايد السعودي وبورنان المذكور يستحق لهما غاية الثنا لوقوفهما في هذا الامر ❁ قد صدر امر من سعادة جنرال العمالة يتضمن تولية سي مصطفى بن الحاج المكي قايد وادي بوصلاح ❁ قالمة ❁ قد كثر بيع البقر بسوق قالمة في هذه الايام ودخل منه في شهر كتوبر الماضي ١٢٩١ راس ابيع من ذالك ١٠٥١ بثمن ٤٧٠١٠ فرنك يعني سعر نحو ٤٠ فرنك لكل راس كما ورد اليه ١٩٠٠ غنم ابيع من ذالك ١٣٨ راس بسعر ٩٨٥٨ كما دخل اليه ٣٥٠ جواد للبيع ابيع من ذالك ١١٨ بسعر ٩٣١٥ فرنك مبلغ جميع ما ذكرناه ٩٣١٨٣ فرنك وكذالك كثرة الحبوب وقد اشتروا منه الغاية تجار عنابة ❁ عنابة ❁ لما تحقق وان الشيخ محمد قايد بني امحمد اخذ الرشوة من بعض اناس زورق الطالية حيث طلبوا الحطب من غابة راس فلفلة مع ان قطع الحطب من تلك الغابة ممنوع جعل عليه البايلك ٤٠ فرنك حينما خسارة الحطب وخطية تناسب عصيانه وفعله ❁

❁ عمالة وهران ❁

قد قدم سعادة الجنرال بليسي للجزاير بقصد الملاقات مع والي مملكتها الذي تولى امور اقليمها في هذه الايام ثم رجع الى منصب حكمه بعمالة وهران واما تلك العمالة لازالت على حالها والوباء الذي كان حصل للناس منه الرعب لم يعم بلاؤه عدى قليل الناس ماتوا بالمه في ناحية الساحل والحمد لله على كبعه هناك ❁ ان الاخبار الواردة من حدود ايالة المغرب تتضمن بقية الهول ببني يزناسن وعدم انصاتهم لعمال سلطان المغرب واما سي على بن القناوي ذهب الى فاس وترك اهل انقاد واهل وجدة في ضد اعدائهم فبعضهم فر بنفسه وخبى جيد اثاثة في الاعراش المحصنة واما بقية الانقاد يحيمون بمسيون وبلاد بني بوسعيد ❁ قد صدر امر من حضرة رئيس

الدولة بمراد سعادة وزير الحرب في ٦ من كتوبر الماضي يتضمن تسريح ثقافي ملكين بمستغانم لعلي بن عصمان الفهواجي ❁ سعيدة فدكان كثرت الوحوش المفترسة بتلك النواحي وحدث منها غاية الضرورة مرارا ثم اجتمع الناس لقتلهم فنالوا المراد بقتل ثمانية اسود منهم اربعة ذكور واربعة اناث ثم حصل لمن قتلهم الجزاء المعد لذالك ❁ معسكر ❁ ان اغة الحشم الشراقة كانت له دار بالجبل مملوة حجر ودوم ونحو ذالك مجد في اصلاح بعض الاراضي التي كانت لم تحرث سابقا بالكلية وبذل جهده في غراستها الى ان صارت بساتين عظيمة ولا زال في غراسة الشجر المثمر الى الان ❁ ان بلاد بني شقران لما حل القحط ببلادهم وكانت ارضهم ذات غيب من شجر الزبوج وتكاثر حبه في هذه السنة وفي كثير الناس على اخراج الزيت منه الا انها اضعف من زيت الزيتون وان كان كذالك فانه نافع وسيحصل لهم من بيعها ان شاء الله الفوائد ولما عاينوا اهل بني شقران الفوائد الناتجة لهم من تلك الصناعة سيصرفوا مبالاتهم لتلقيم شجر الزيتون واصلاحه ❁

❁ اعلام ❁

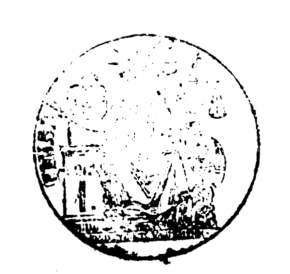
لما وفي سي محمد بن داوود اغة الدواير والسعودي قايد ساحل سكيكدة عن تحريض الناس في الامتثال لقصد الجدري كلفي اذذاك حضرة وزير الحرب سعادة والي الجزاير ببعث رسايل لهما تتضمن مدحهما وشكر صنيعهما لحسن خصلتهما في ذالك ❁

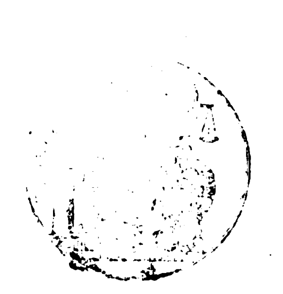
❁ وبالله سبحانه التوفيق ❁

اسعار البر والشعير كتليطر بعمالات الجزاير

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
			١٠	١٦	وهران	٠٣	١٠	قسنطينة	٠٧	١٤	الجزاير
			١٢	٢٥	بلعباس	٠٧	٠٩	عنابة	١٢	١٤	البليدة
			٠٨	١٦	مستغانم	٠٥	١١	باتنة	٠٨	١٦	المدية
			١٢	٢٥	معسكر	٠٣	٠٨	صطيف	١٤	٢٠	مليانة
			١٠	٢١	تلمسان	٠٨	١١	سكيكدة	١٤	٢٦	الاصنام
			..	..	جامع	..	..	جيجل	٠٧	١٤	صور الغزلان
			..	..	سعيدة	٠٤	٠٨	القالة	٠٩	١٨	تنس
			..	..	تيارت	..	..	بسكرة	٠٦	١٠	التدلس
						٠٧	١١	قالمة	..	..	ثنية الحد
						٠٧	١٢	بجاية	٠٨	١٥	بوغار
									١٢	١٧	شرشال

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة







٧٨

محـــــرم ٢٦ ســـنة ١٢٦٧ بى نونبـــــر ٣٠ ســنة ١٨٥٠

ان هذا الشهر الفابل دجنبر هو ثانى عشر الاشهر المسيحة وانه تمام السنة وبيه ٣١ يوما موابفا بين الشهرين محرم وصبعر وبى يوم ٢٢ منه الموابق لثامن عشر صبعر يحل اوان الشتاء وفد تطلع الشمس بى اول يوم منه الموابق للسابع والعشرين من محرم على ٧ سوايع و٤ دفايـــف وتغرب على ٤ سوايع و١٥ دفيفة كما تطلع بى يوم نصبه الموابق للحادى عشر من صبعر على ٧ سوايع و١٥ دفيفة وتغرب على ٤ سوايع و٤٥ دفيفة واما مدة نصبه الاول تنفص ١٢ دفيفة ۞

الحمد لله وحده ۞ فد كنا عربناكم مرارا بنصيحة غراسة الشجر المثمر وغيره ببساتينكم وازاء دياركم لتحصل لكم البوايد الجزيلة منها حبظ المـاء والظل للارض واصلاحها ولذالك كنا اشرنا لكم مرارا بتشبيه ارض مصر التى كانت ابسدت منذ مدة لعدم شجرها ولما تولى امرها محمد على باشا جد بى الغراسة بارضها بلذالك تكاثـر المطر بها وازدادت صابتها لأن الشجر من شانه يفتبس السحاب ودليل هذا ان عامة الناس يرون اتصال الامطار بالجبال المشجـــرة اكثر الفعار وبتضييع شجر الاقليم الجزايرى حصل اليبس بيه مدة ٣ سنين بلوانكم تقتدون بالسيرة المصرية لكان احسن لكم وانبع ثم نعربكم ايضا بالتاويل الذى رتبه البرانساويون منذ مدة بى معونة من جد بى غراسة الشجر احتياطا من اليبس الذى حل بهذه الارض وهو ان البايلك جعل بساتين عظيمة معدة لتربية انواع الشجر مشتملة على اصناف كثيرة وفد يبرق بى كل سنة على ارباب ارض الجزاير النغلة منها وبذالك تبذل الناس مجهودها بى الغراسة لخلب ما ضاع لهم ايام غبلتهم واما البساتين المعدة لما ذكر اولها بالحامة خارج بلاد الجزايـــر وثانيها ببوباريك وثالثها بالمدية ورابعها بمسرقين فرب وهران وخامسها بمستغانم وسادسها بتلمسان وسابعها بمعسكر وثامنها بفسنطينة وتاسعها بعنابة وعاشرها بسكيكدة والحادى عشر بصطيبى والثانى عشـــر بقالمـــة واكبر الكـــل اتساعا ونبعا بستان الجزاير لما بيه من جميع الاصنابى حتى شجر الفطن والفرمز وعشبة الأبيون والبلبل الاكحل والفربة وفصب السكر ولما كان شجر التوت الحريرى

كثرة جعلت هناك دار لتربية دود القز وفيها آلات معدات لخدمته وسينتج من ذالك ان شاء الله عظيم الفوائد وفي قليل المدة يجعلوا بستانا آخر ببسكرة ويغرس فيه جميع الشجر الهندى والصينى والسودانى والامريكى الذى تجلبه مراكبنا من تلك الاراضى بغالى الثمن كالقهوة وقصب السكر والبرم ونحو ذالك ويحتمل نتاج ما ذكر ببلاد الزيبان لحرارة ارضها فليعلم جميعكم ان فى انتهاء خريف كل سنة يخبر البايلك ارباب الاراضى من كل جنس فى كل جهة من اراد الشجر فليقدم الى البساتين المعلومة ويحمل ما اراده من كل صنف بخس الثمن ثم ينعم البايلك ايضا ببعض نفقة الشجر والحبوب على من جد فى بناء الديار وغراسة الشجر المثمر واصلاح الاراضى وكل من احتاج الى ذالك وعزم على الغراسة فليقدم الى حاكم بيروا عرب عمالته ينعم عليه حسبما اجتهاده فى خدمة الارض اياكم والغفلة فان هذا اوان الغراسة لان اغلب الناس ممن جد فى خدمة ترابه يحتمل انه اوجد الحفير لمحل الغرس فان كان ذالك كذالك واراد جلب المنفعة التى انعم البايلك بها عليه فليعزم فى مطلوبه حيث الشجر موجود بالبساتين المذكورة واما عدد الشجر المعين للتفريق بالاثنى عشر بستان المذكورة سنذكره مفصلا اول ذالك ١٠١٠٠٠ شجرة من التوت الحريرى و١٣١٠٠٠ شينة وغيرها من الشجر المثمر و١٣٣٠٠٠ من شجرة الغيب الذى لاثمار له و٨٥٠٠٠ من اصناف الصنوبر والارز والعرعار ونحو ذالك و٥٩٠٠٠ من الشجر المظل زينة للمنظر ثم من اراد تلقيم الزيتون والعنب والتوت فليقدم الى البساتين المذكورة ويحمل ما اراد قدر كفايته وكذالك زريعة الرياحين والفواكه وهاكذا كل سنة ومع ذالك سيفى البايلك على جميع من بذل جهده فى الغراسة واصلاح الاراضى

عمالة الجزاير

ان السيد القبطان اوجرو الذى كان متولى امور العرب ببجاية تولى الان امورها بصطيف بدلا من سعادة الكماندانت روبير الذى تولى الحكم بجيجل وكذالك تولى القبطان قرابير ببيروا عرب بجاية بدلا من القبطان المذكور وذالك بامر سعادة والى الجزاير كما صدر ايضا الامر من سعادة والى الجزاير فى ٢٠ نونبر فى شان تولية الامناء التى تذكر بعد اولهم سى احمد بن الحاج على امين جماعة القبايل والثانى الطاهر بن محمد امين جماعة البساكرة الثالث بكير بن عمار امين جماعة بنى مزاب الرابع محمد بن الموهوب امين جماعة مزيتة الخامس احمد بن عبد الرزاق امين جماعة بنى الاغواط السادس فار محمد امين جماعة العبيد السابع على بن القنادرى امين جماعة البرانيين ثم جعل سعادة وزير الحرب فى ٢٨ من كتوبير الماضى ١٢٠٠ فرنك لكل واحد من هولاء الامناء فى كل سنة كما جعل للشواش ٦٠٠ فرنك لكل واحد وجعل للخواجة ٧٢٠ فرنك لكل سنة واما الامين المعين بتقدمة البرسيدانت بالمحكمة الموضوعة بامر سعادة وزير الحرب فى ٣ من نونبر تكون له ٣٠٠ فرنك زيادة عن غيره ❁ قد خف الم الوباء بالجزاير فى هذه الايام ودليل هذا انه لم يصب به احد فى هذه الايام ❁ قد صدر امر من سعادة جنرال العمالة يتضمن تولية الحاج آكلى قايد على قطولة

التدلس ۞ لما تكاثر حب الزيتون هذه السنة ببلاد القبايل ازداد عصير الزيت غاية وقد دخل لاسواق التدلس في هذه الايام الكثير من الزيت الجديدة وتحقق للتجار الفرانساوية حسن زيت هذه السنة فضلا عن السالف وما نالوا حسنها واطيبها الا لبلوغ جهدهم في خدمتها واختيارهم حبوب الزيتون الجيد ومهما يدوموا على هذه السيرة الحميدة لاشك تبلغ زيتهم مستقبلا في المساوات مع غاية زيت فرانسة ۞ البليدة ۞ قد قبضوا اربعة اشخاص من زواوة في عرش بني مسعود ساعة مرادهم دفع السكة المزورة وقد وجدت عندهم ٢٧ دورو فرانسيس و١٣ ضرب صبانية الكل مزور فمكنوهم بيد شريعة الحرب الكائنة بالبليدة ليفصل حكمهم بقانون الشريعة الفرانساوية وعقوبة هذا الذنب المكث بسجن المجرمين في فرانسة مدة حياتهم كما حضر لدى الشرع المذكور سبعة لصوص من العرب كانوا اشتهروا بقطع الطريق ۞ ان من جملة البناء الذي شرع فيه اهل نواحي البليدة يستحق ذكر الدار التي جد في بنائها الخليفة السيد علي بن مبارك بحوش بن خليل ۞ صور الغزلان ۞ قد وقع نزاع في شان الاراضي بين بني سليمان الذين على يد البليدة والعذاورة وبني جعد الذين تحت حكم الصور ولما وقفا حاكمين بيروات العرب من الجهتين مع الخليفة بن محي الدين في سد الخلة واتصال الالفة فصلت قضيتهما بسياسة وتراضا الخصمان باتصال كل ذي حق حقه دون تنافس مع ان عادتهم يشق الامر في مثل هذا حتى يحصل الفتن الشديد بينهم في غالب الاوقات فالنصيحة ان يقتدى الكل بمثل هذه السيرة الحميدة ساعة وقوع الشنآن بين فريقين مثل ما ذكر ويتركوا ما كانوا عليه قبل ۞ قد وردت قوافل من الجهة القبلية الى الصور بقصد اكتيال الحبوب لان سعره هناك متوسط غاية يعني ١٤ فرنك للاكتليطر من البر وبهذا يجلب المكتالين ۞ المدية ۞ ان عرش الحجاج الذين كانوا ارادوا الهجوم على فرقة عرش اولاد عيسى من عمالة قسنطينة حصل لهم انهزام شديد ومات منهم اربعة اشخاص وثلاثة من الخيل فلا شك ان هذه العقوبة تكون لهم عبرة وكفوا عن فسادهم المفرد الذي لا ثاني له بسائر عمالة المدية ۞ ان الارباع قد اكتفوا باكتيال الحبوب منذ مدة وقد جعل لهم تاويلا في الاستحفاظ بهم ساعة رجوع قوافلهم الى بلادهم لأن في اغلب الاوقات يقع لهم النهب في الطريق ۞ الاصنام ۞ ان قدور بن العربي من ناحية فرندة بعمالة وهران سرق جواد من بلاده وذهب الى سوق الاصنام ليبيعه هناك ولما تكاثر عليه السؤال تردد في مقالته فتهم بالخيانة وسجن هناك ثم اقر بذنبه واما الجواد رد الى ربه فهذا دليل غاية الحرص بالمبالات في الاسواق هناك ودليل ايضا افتضاح الخائنين ۞ ثنية الحد ۞ قد وجد رجلا مقتولا بجسده اثر الضرب بارض اولاد امان احدى فرق اولاد عياد ولما اهل القاتل فالضمانة على اهل التراب وان لم يوجد القاتل في مدة الاجل المعين لهم من البايلك فلابد من العرش يؤدى خطية جزيلة كما هو معين لذالك ۞ عمالة وهران ۞ لما تكاثر المطر هناك اشتغل الناس بالحراثة وقد كفت الخيانة التي كانت حصلت للناس بسبب القحط الذي حل بتلك البلاد

وعدم الخدمة وثانيا وقوف البايلك على عافية البلاد حيث جعل عسس تجول في الطرق بجميع العمالة الوهرانية لقبض المهملين الاجنبية الذين لم يكن لهم اذن في جولانهم وثانيا حفظ الخطار وبلوغهم الى محل الامان ومهما تقع ضرورة بارض فالضمانة على اهل التراب ومن جملة التحريض في ذالك يتفقدوا العسس المعينة لما ذكر مرتين في كل شهر وتجار وهران وقفوا على تسليف الحبوب للمسلمين بضمانة الاغاوات والقياد ليردوا ما اخذوه ساعة حمل صابتهم وبذالك حرثوا الاراضي الزائدة التي لولا اعانة السلف لباعوا اغلب اموالهم لاقامة الحراثة وحيث تخلص بيع مواشيهم يحصل للجميع الربح من الجهتين بقاء اموالهم ونفع الفلاحة فالنصيحة الان الثبات ببلوغ النية في هذا العمل والانجاز بالشروط المعهودة في رد سلف الحبوب في اوانها لتسهل المعاملة بينهم ثانيا لان المدار على النية فانها راس الامل والعمل ومن خالف ذالك تسقط معاملته بين الناس ❁ ان تجار معسكر جعلوا تاويلا في معاملة السلف بشروط معهودة مع اعراش تلك الناحية كما عملوا تجار وهران ❁ قد صدر امر من سعادة جنرال العمالة يتضمن عزل سي حمود بن بنجة قايد القطارنية الغوافة كما عزل الشيخ بن بخيت قايد السلمية لتفريطهما في الامور المخزنية وقد تولى مكانهما عبد القادر بن عزة ومحمد ولد قادة ❁

وهــــران ❁ لما اهمل من قتل ولد ونان التزم اهل التراب بضمانته في اداء الخطية ان لم يظهر المجرم بعد مدة الاجل المعين لجبره ❁ عــم موسى ❁ قد كنا ذكرنا لكم في ورقة اول كتوبر الخطية التي جعلت على قايد مطماطة وجماعتها ٤٠ دورو لتفريطهم في الوقوف على دفــن الحبوب بالمطامر العمية فنقول ذالك العدد غلط بل التزموا باداء ٤٠٠ ريال بامر حاكم تلك العمــالة ❁ مستغانم ❁ قد حصل الم الوباء بتلك العمالة قيل قد مات في وطن اغة بني مسلم ١٢٦ شخص وبوطن اولاد بن رياح ٤٥ واولاد صبور ٤٥ وباوطان بني وراغ ٢٨ ❁ ان محمد بن سعيد قايد اولاد حمدان لما ادركه العجز لهرمه وطول سقمه جعل محمد بن دندن بدلا منه حيث كان بوظيف القيادة ❁ قــد اوجب ذكر الاكرمين ابناء الخيم الكبرى الذين وقفوا على تسليف الحبوب للاعراش الضعفاء لاجل الحراثة وحيث كان بعض هؤلاء الفضلاء اضروا بانفسهم لنفع اخوانهم ببيع شطر اموالهم لاكتيال الحبوب وتسلفها للضعفاء احسن الله لهم في شمائلهم وزين افعالهم ❁ قد تم اصلاح سدود الاودية التي جعلت بهبرة ويليل ومينة لسقايــة الاراضي واما البرجية جعلوا بهبرة سدا جديدا طوله ٥٠٠٠ ميطرة يكفي حراثة ٦٠ زويجة سقاية مــع ان هذه الارض المذكورة كانت سالفا بورا لعدم الماء ❁ سعيدة ❁ ان وطن الحساسنة الذي كانت بــه اكثر من ٦٠٠ خيمة وكان قايدهم الخمسي فلما مات قسم الوطن المذكور على قسمين احــد الفريقين باسم الحساسنة الشراقة وقائدهم الحبيب ولد المرحوم الخمسي المذكور والفرقة الثانية باسم الحساسنة الغرابة تولى قائدها احمد بن عبو ❁

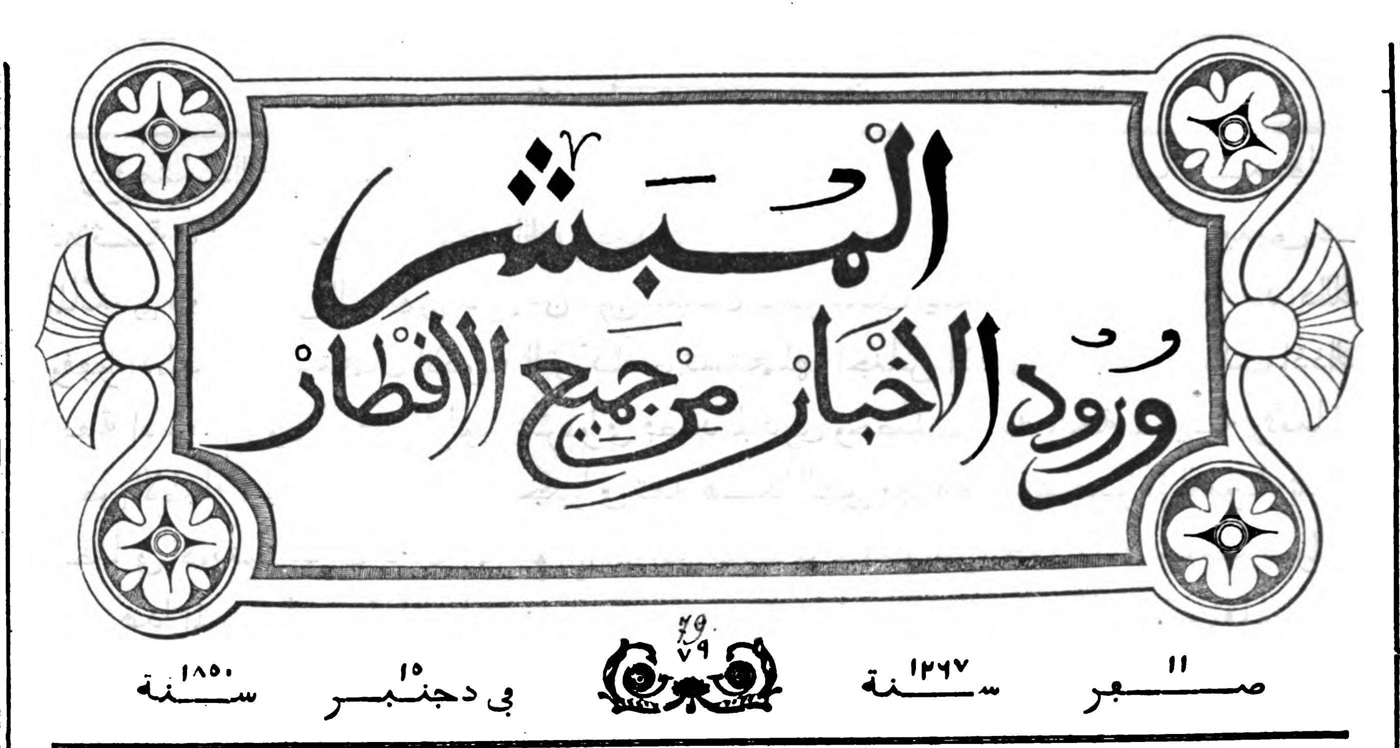
❁ عمــــالة قسنطينة ❁

ان الهنا والعافية بتلك العمالة غاية وكذالك الرباطات بالطرق والمبالات في الاسواق في حرص واما الحراثة فكل الناس جادين في خدمتها غير ان البعض اصابهم اهتمــام لترادف الامطار الغزيرة الى ان حمل الحبوب التي زرعت ببعض الاراضي ❁ ان سعادة الجنرال سانطرنو حاكم عمالة قسنطينة

الذى كان فدم للجزاير بفصد زيارة حضرة الجنرال حاكم الافليم الجزائرى فد عاد الى عمـالته بى ١٠ من نونبر ❁ فد تولى ١٤ شيخ بزردازة ولما كان البايلك اختار هؤلاء المشايخ عن سائر افرانهم لا شك ينتج من ذالك هناء البلاد ❁ قالمة ❁ فد حصل الاجتهاد بى بناء المسجد الذى شرعوا بيه هناك وفد وفبوا العرب على جمع مصاريب البناء من عندهم بلذالك عما فليل يتم بناؤه كما شرعوا ايضا بى بناء حمام للمسلمين هناك واما البناء الخارج عن البلاد فد تم كله ولما افبل اوان الشتاء بكل الناس يشتغلون بالخدمة داخل البلاد ❁ عنابة ❁ ان سوق حراز الكائن هناك كان ابطل لشدة الوباء ولما ذهب عاد الى عمارته واما الاعراش القبلية واعراش ايالة تونس كل يوم ترد فوابلها بالحبوب غيران مسيرهم تعطل لنزول المطر ولم يحصل بذالك زيادة بى سعرهـا ❁ القالة ❁ ان اخ الفايد احمد ظبر هناك ببعض الاثاث والاسلحة الممنوع دخولها بفوانين الديوانة وفد كان مراد هؤلاء المخالفين الدخول باحمالهم للبلاد المذكورة خفية مع ان بها فمايج تونسية و١٥٠ سكين دون فبضة وبنادق طوال وفصار و٨٤٠ كيلوقرام بارود وملحه واما من ظبر بهم سينال الجزاء المعد لمثل ذالك من البايلك حسبما الفانون كما ينالوا ارباب السلعـة وحملائها العفوبـة الشديدة بالحكم الشرعى ❁ صطيف ❁ ان الفبايل الذين كانوا عصاة فد تبدل رايهم وخمدت احوالهم واما البساد الذى كان خاض بيه بعض الناس افتداء بمولاى ابراهيم تبصروا الان حيث عاينوا سعى هولاء المبسدين بى جلب المصلحة لانبسهم بفط ولم يلتبتوا لخير العامة واما مولاى ابراهيم الذى يزعم الشرب امر بفبض شخصين من بنى وغليس وبناية وفتلهما باصاب العرشين اهتمام شديد لذالك ونبهوا بى الاسواق على ضربـه بالبارود ان رام الدخول ببلادهم ❁ بيـان المطلب المخزنى الذى دبع بصطيف بى اوائل نونبر اما العشور ٣٦٦٤٩ برنك والحكر ١١٣٤٣٩ برنك واللزمة ١١٤٥١٨ برنك عدد الجميع ٢٦٤٦٠٦ برنك واما البفية بعما فليل يـتم خلاص الكل ❁ فد تولى سى الطيب شيخ على العمامرة بدلا من سى بوضياب بامر حاكم العمالة كما تولى سى الاكحل بن بلفاسم شيخ على سيدى عقبة بدلا من محمد الصغير بن الحاج الذى عزل وتولى ايضا محمد الصغير بن عبد الرحمان حاكم على بسكرة بدلا من ابيه الذى توبى ❁ بجاية ❁ فد ترادب البيع والشراء هناك كل يوم غاية وذالك بواسطة الاعراش التى بنواحى صطيف واما مجاز الخطار بالطرق لا ينفطع مع حصول العابية والامان حتى ان اصغر بعض الفوابل سازوا بى اثناء الطريق دون اسلحة ولم تحصل لهم ضرورة وفد علم الفبايل الان بائدة الهنا الذى ينتج منه ربح التجارة والمعاملة ولا ريب انهم يبدلون جهدهم بى دوام ذالك ❁ بسكرة ❁ ان اهل الزيبان فد اجتهدوا بى الحراثة هذه السنة غاية سيما ارض الجلوب التى كانت لم تحرث سابفا الا بالامطار الغزيرة ولما تكاثر الصب بى اوان هذا الخريب جدوا بى حراثتها خلاب السالب كانوا يحرثوا عدى الاراضى التى تسفى وان شاء الله تحصل لهم الصابة العظيمة بهذه الارض الكريمة التى ابتدءوها ❁ فد ازدادت العمارة بسوق بسكرة هذه السنة ودخل اليه ١٩١١ اجنبى ومعهم ٩٥٠ بعير و١٥٠ بغـل و٩٠ حمار حاملة البضايع من كل صنب ومع ذالك ١٦٠٠ صاع من بر وشعير بالصاع الفسنطينى ❁

❁ وبالله سبحانه التوبيف ❁

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



٧٩

صفر ١١ سنة ١٢٦٧ — بي دجنبر ١٥ سنة ١٨٥٠

ان بي اليوم السادس عشر من هذا الشهر دجنبر الموابق للثانى عشر من صعر تطلع الشمس على ٧ سوايع و٥ دفايق وتغرب على ٤ سوايع و٥٤ دفيفة كما تطلع بي ءاخر يوم الشهر المذكور المطابق للسابع والعشرين من صعر على ٧ سوايع و٤ دفايق وتغرب على ٤ سوايع و٥٣ دفيفة واما يوم ٢٢ من دجنبر الموابق لثامن عشر من صعر سنة التاريخ يكون نهاية نفص الايام ثم تزداد ٩ دفايق من اليوم المذكور الى ءاخر الشهر وهاكذا شيئا بشيئا واما دخول اوان الشتاء يكون بي ٢٢ من الشهر المذكور الموابق لثامن عشر صعر وبي ٢٥ منه يكون موسم ازدياد سيدنا عيسى عليه السلم المشهور عند النصارى بالتزين والوفار

الحمد لله وحده ان الم الوباء الذى لازال بافليم بريفية مدة سنتين فد تاملنا بي ضرورته بالنسبة لضرورة الاسفام السالبة بهذه المبلاد بوجدنا العرق الكبير بي ذالك ولا يخبى عن جميع من ادرك العلم بي هذا البن وفوع الضرورة العظيمة ببر بريقية سالبا من اصناب الامراض كالحبوبة والجدرى والحمة السوداء والدملة الحلبية ثم ان الاوائل المورخين فبل الاسلام وبعده اخبروا بكيبية ضرورة انواع هذه الاسفام مبصلا حتى فيل يعتل الفلب عند سماعه بلو انكم امتزتم الالم السالب مع ما اصابكم بي هولاء السنين وحصل لكم الاهتمام به لكان عندكم اخب مما كان سيما ان الله تعلى بي عون من سلم نبسه بي معالجة المصاب كما انعم سبحانه وتعلى بنور العفل على الاطباء البرانساوية بي استنباط الادوية لهذه الاسفام وثانيا وفوب البايلك بي اتخاذه الاسباب المانعة لحدوث هذه الضرورة كالنضافة ونحوها التى كان غبلوا عنها سالبا وزيادة حسن الملبوسات والماكولات والمشروبات اضعافا وبضلا عن ما فبله وبذالك يخب الالم شيئا بشيئا بالحمد لله الان لم يمت الا الفليل وبي الفرن الذى فبل هذا يعنى من سنة ١١٠٠ الهجرية الى سنة ١٢٠٠ الموافقة للسنتين المسيحية سنة ١٦٨٩ وسنة ١٧٨٧ وردت الحبوبة الى افليم الجزاير وتونس والمغرب ٢٩ مرة وبي كل مرة مات الكثير غاية حتى فيل بي بعض الايام بلغ موت ١٥٠ شخص بمدينة الجزاير

ما وقع مثل ذالك بى سنة ١٢٣٣ الموافقة للسنة ١٨١٧ المسيحية زمان دولة عمرباشا وقد جالت ثلاثة سنين متوالية حسبما ذالك مفيد بدفتر بيت المال وبى بعض تلك الايام يفيض على المائتين ميت ثم بى السنين الاولى من قرن الثالث عشر كانت ايضا لازالت بى قوة وبعد ذالك وقعوا الاطباء على استعمال الادوية التى كانت تستعملها اجناس الافرنج مرتبة حصلت اذذاك خفة الاسقام واول الانعام المولوى شرعوا بى فصد الجدرى وحصلت منه راحة عظيمة وثانيا ان بعض الاطباء الفرانساوية الذين جدوا بى تعلم هـذا الفن بمصر وشاهدوا الم الحبوبة شرعوا ايضا بى ادويتها وثبت ذالك فالمرجو من الله الان بلاشك يحصل دواء هذا الوباء مستقبلا ولما كان هذا المرض بالنسبة الى ما تقدم اخف منه بكثير لم يكن ذالك غير الادوية والمعالجة فقط بل الفرق بى ذالك وقوف الناس الان ساعة المرض وقد ذكر احد الحكماء الماهرين الذى كان فيه بعض ما وقع بى زمن الحبوبة التى حصلت بى سنة ١١٣٨ الهجرية فقال انه كان بى تلك الوقت لم يلتفت الشخص لولده ولا لعياله ولا لاهل داره وخدامه بل يفر منهم حتى تركت المرضى بى اركان البيوت وبعض المصابين كانوا يجرون انفسهم من بيوتهم الى الازقة ثم تدركهم المنية هناك غرباء وكل من لم يصيبه المرض التزم الشتات وفر بنفسه الى جميع الجهات وقد كانت الازقة خالية حتى طاف بها الذيب والضبع ونحو ذالك من الوحوش ووقع الهرش بينهم على اكل لحوم الاموات التى بقت اجسامها بى المزابل والازقة دون دفن وحصلت رائحة منتنة يزداد المرض عند شمها وقد ابطل الحكم الشرعى والمخزنى وغلقت الجوامع هذا ما حكاه الحكيم بى مشاهدته فميزوا الان ما وقع هذا الوقت بالنسبة لما ذكر حيث ان الناس بى معالجة بعضهم والاطباء الفرانساوية المشهورين يبذل انفسهم بى الوقوف على المرضى بكل محل كالديار المعدة لقبول من اصابه هذا الالم نساء ورجالا وصبيانا فانها مفتحة ليلا ونهارا مع ان المصاب الان لم يفرون منه ومهما يحضر اجل انسان فتكون موته بوسط اخوانه واحبابه بعد المعالجة بانواع الادوية واما الدفن لم يتعطل بالكلية وكذالك الشريعة والاحكام المخزنية لم يبطلا والبيع والشراء على عادته ولما شهدتم ما وقع يثبت لديكم لطف الله تعلى حيث من على عباده بنور العقل الى ان رتبوا تاويلات بى ذالك وجعلوا ادوية نافعة لجميع الامراض فالمرجو منه سبحانه تخفيفه كما هى عوائده الجميلة مهما ارسل الاسقام تارة على تارة يجعل لها اسباب نافعة ۞ نذكر الان عدد الموتى الذين اصابتهم الحبوبة بى مدة ٣ سنين يعنى سنة ١٨١٧ مسيحية وقد كان يموت بها ببعض الايام ٢٠٠ شخص كما ذكرناه سابقا وضد ذالك الذى حصل بالجزاير بى السنتين الهجرية سنة ١٢٦٦ وسنة ١٢٦٧ اخف من السالف بكثير وما وجدنا غيره ٣٠ ميت بى اليوم فقط مع ان قطان الجزاير اكثر مما كان بالتاريخ المسيحى المذكور اعلاه وفيما ذكرناه كفاية ۞

۞ عمالة الجزايـــر ۞

قد دخل ولاة عرب عمالة الجزاير الى سعادة المعظم والى الجزاير بى ٢٨ من محرم ليبايعوه بالتسليم

والوقار وكان امامهم سعادة الجنرال بلانجيني حاكم العمالة الجزائرية والسيد الكلونيل دوريور متولي امور عرب اقليم الجزائر بازاء حضرة والي الجزاير وقد كانوا هؤلاء الولاة في ٢١ شخصا وكلهم بغاية الاعراش الذين على يد بيروات العرب من جملتهم كان حضر هناك الخليفاوات كالسيد محمد بن محيى الدين والسيد على بن مبارك وكذالك باشات الاغاوات كابي القاسم بن قاسي وبو علام بن الشريفة وعمر بن برحات وبن يحيى بن عيسى وسي عمار بن سالم وبعد ان قبل كل احد منهم تكلم معهم بمراده السني بانه سيبذل مجهوده في كلية ماربهم ومصالحهم كما اراد منهم الطاعة الكاملة ثم وعد من حدث ببلاده فتن واهوال بالانتقام الشديد يعني من تسبب فيه وقد اكد عليهم التاكيد البالغ في الوصية على الوقوف بحدود الاحكام والمبالات بحفظ الطرقات التي تنتج منها مصالح التجارة وربح العباد واضاف لهم بقوله ان فرانسة في غاية الضخم وعظيم الاقامة وان سعادة رئيس جمهور دولة فرانسة يسعى في خير العرب ونفعها ثم دفعوا خيل القادة كما هي العادة وبعد هنيئة امر سعادة والي الجزاير بدخول اعيان العرب الى محله فردا فردا وتكلم مع كل احد منهم ماينا سبه في مصالح قسمة العمالة التي تليه وقد فتح اذنيه لمقالتهم اياه في جميع امور بلادهم ومصالحهم ثم امر بانجاز ما طلبوه منه ان كان حقا وصرف فكره معهم تلك اليوم ساعة زمانية وفي الغد الذي هو ٢٠ من الشهر المذكور جعل سعادة والي الجزاير وليمة بداره واجتمع اعيان العرب لضيفته وكان حضر هناك جميع رؤساء الجيش الفرانساوي من عمالة الجزاير وكذالك سعادة السكريتير جنرال وكبراء بيروات العرب وبعد انقضاء العشاء انعم عليهم بهدايا وتحف على حسب المقامات ثم قال لهم ان هذا الجزاء اعددناه لكم من الدولة وذالك دليل محبتها فيكم وليكن لكم هذا حرمة ووقارا بين الناس وقد تجدد هذه الملاقات مع اعيان العمالات الاخرى مثل ماوقع في هذه الملاقاة سيما ينتج من ذالك حصول الالفة بيننا وبين ولاة العرب وبما شاهدوه يثبت لهم انتشار حماية الدولة الفرانساوية عليهم ومبالاتها في جميع امورهم وشؤنهم ❁ قد حصلت ضرورة عظيمة في هذه الايام لسيل الامطار والارياح الغزيرة الى ان تكسرت مراكب بشاطئ البحر ولما حملت الاودية اتلفت قنطرتين وبعض السدود كما وقع هدم في الطريق المارة بشفة الى ان تعطل مجازها في بعض الايام لاكن الحمد لله لما كف المطر شرعوا في اصلاح ذالك ❁ قد ورد خبر من الاصنام يتضمن قبض بعض اشخاص هناك من بني راشد بلاد ورسنيس واخرين من بلاد صبيح لاستعمالهم البارود فلابد من اجراء الحكم عليهم كما هو مقرر بالقانون الشرعي وكما عرفناكم بذالك مرارا ❁ صور الغزلان ❁ قد شرعوا الان في بعض البناء هناك ومرابطين اولاد سيدي دحمان وقفوا على بناء زاوية اجدادهم وجامع القراءة كما وقفوا على اتقان بعض الديار التي كانوا بدوها هذه المدة ولاشك ان جميع الناس يستحسنوا الان بناء الديار فضلا عن الخيام والقرابة اللذان يصعب سكناهما ❁ بوغار ❁ ان الشيخ محمد بن عمر الهلالي الذي كان سجن سابقا لصدور الظلم منه والتعدي لرعيته لما عاد لفعله الردي عزل من وظيفه وعاد الى السجن ايضا ❁ الاصنام ❁ ان البناء

هناك لم يتعطل بالكلية مع ان المطر نزل كثيرا جدا واما البناء الكائن بحوش عين مران فقد تم بالكلية عدى بداخله ۞ عين بال ۞ ان بناء دار القايد هناك الان يبلغ طوله قامة الانسان واما الطرق التى شرعوا فى خدمتها من العين المذكورة الى شاطئى البحر فانهم واقفين على خدمتها بالجد والاجتهاد من ذالك كمل مقدار كيلوا مطير يعنى مسافة ساعتين بمسير الكروسة ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد ذهب الم الوباء بتلك النواحى بالكلية وسائر العمالة فى غاية الهنا والعافية واما اعراش القبايل كبنى توفوت وبنى وغليس وقناية الذين من ناحية بجاية واولاد خالد احدى فرق اولاد نايل قد اذعنوا للطاعة وهذا يشهد بترك عنادهم واتباعهم الطريق المستقيمة غير ان من عاد للسيرة الذميمة فتلزمه العقوبة الشديدة حينا وقد ورد اعيان بنى توفوت فى هذه الايام الى قسنطينة لطلب الامان وكان سبب انقياد هؤلاء الاعراش الغازية التى جعلت بمعونة بن عز الدين والقايد السعودى ثم حصلت التولية لكثير المشايخ باختيار اعراشهم وجعل البايلك تاويلا فى استقامة احوالهم وجلب دوام العافية ۞ ان زيدان الذى كان قايد زردازة قد وقف لدى شريعة الحرب بقسنطينة وابرم عليه الحكم مرتين لذنبين احدهما انه قتل الاكحل بن عبد السلام والثانى كذب فى الشهادة فجعل له ١٠ سنة بسجن المجرمين فى فرانسة ۞ سكيكدة ۞ ان بعض المشايخ الذين تولوا ببنى توفوت منهم على بن العربى وشيخ اولاد قاسم واعمر بن سيوان شيخ اولاد عبد الله واولاد ماضى وساعد بن زنيتز شيخ على اولاد عبد الرحمن واحمد بن عبد الغفور شيخ على اولاد زاهى والصديق بن عيسون شيخ على شمامة الذكرية وقد تولى الحاج على بن بورنان وسى الحاج على بن عبد الرزاق القيادة على زردازة واولاد منية بامر سعادة جنرال العمالة ۞ لما كان قاضى بنى فطيط اراد اكل شطر الارث لامراة من بنى احمد عزل من وظيفه وتولى مكانه المكى بالقاسم ۞ قد فر ١٩ شخص من مساجين قصبة سكيكدة وهدموا شبابيك طواقى السجن ولما وقفوا جاندارمية المسلمين مع البوليسية عن ساق الجد فى البحث عنهم مسكوا ١١ منهم حينا وردهم الى السجن وكان احدهم رمى بنفسه فى وادى الرمل ليعبر فسقط ميتا ثم نبهوا على الاعراش وانذروهم بعدم قبول الهاربين وكل من وجد عنده شخصا منهم فتلزمه الخطية ۞ قد قبض البايلك عدة اسلحة بسوق اولاد عبد النور وسوق التلاغمة حيث تباع هناك دون اذن ومهما تقع قضية مثلها تحصل العقوبة الشديدة لمن تسبب فى ذالك ۞ باتنة ۞ قد تم بناء دار حكم قنشالة وسكن بها الشيخ الطيب باهله وزمالته وله فائدة فى ذالك ليشتمل حكمه على اوراس الشرقى واما خدمة الطريق المارة من قسنطينة الى باتنة قد كملت وفيها مصالح العامة ثم جعلت هناك قناطر لمجاز الاودية المتعرضة بالطريق كما وقفوا على اصلاح بعض المواضع هناك بين عين مليلة وقسنطينة ليسهل المجاز فى كل اوان ۞ جيجل ۞ ان عسكريا من جند الاجنبية الذى كان هرب لبلاد بنى حسن قد رده شيخ العرش الى البايلك ونال ما سكه الجزاء المعد لذالك حينا ۞ ان بعض اللصوص كانوا تقدموا

قرب البلاد ليلة ٢٧ من الشهر الماضى وكان هناك رباط مخبيا بالبساتين بهجم عليهم واطردهم واما معاملة الزيت والحبوب اللذان بواسطة الشيخ عقبة فد تزايد ترادوها وسعر البر بجيجل ٩ برنك والشعير ٤ برنك واما الزيت بلغ سعرها الى ٨٠ برنك ۞ بجايـــة ۞ ان بنى وغليس وبنايـــة دخلا بى الطاعة ورضى بهما البايلك حيث دبعا المطالب المخزنية باتمها وكان دخولهما الى بجاية يوم ٢١ من الشهر الماضى وثابت مفالتهما انهما لم يبفى ببلادهما خلل فط ۞ صطيـــب ۞ فد وفع نزاع بين برفتين من عامر الظهرة بى شـــان قسمة الاراضى الى ان تماسكا بجعـــل البايلك عليهما خطية لعدم انصاتهما لذالك ۞ بسكرة ۞ ان الاخبار الواردة من الزيبان تتضمـــن كثرة التمـــر ببلادهم هذه السنة واما اهل الصحراء وردوا به للتل كثيرا جـدا وابيـــع بالسعر المتوسط وذالك بيه بايدة لاهل التل لمعونة معيشتهم وثانيا ليسهل بيع حبوبهم للغير ۞

۞ عـــمالة وهـــران ۞

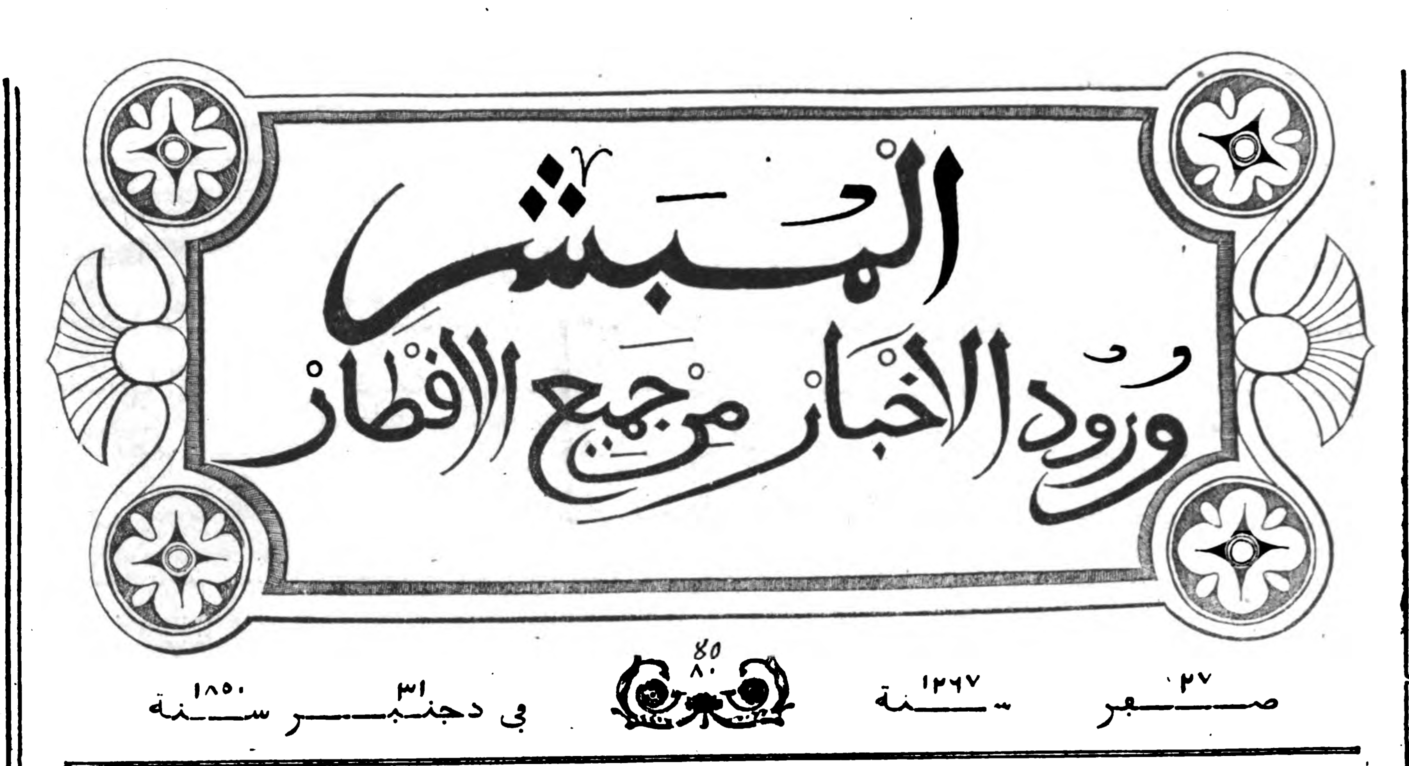
ان الاخبار الواردة من المغرب تتضمن صحة وباة السيد الحاج العربى الوزانى صاحب زاويـــة ضريح مولاى الطيب كما ورد ايضا خبر اخوان الزاويـــة المذكورة انهم جعلوا السيد الحاج عبد الله اخ المرحوم بدلا منه بموافقة مولاى عبد الرحمان حيث كان ولده صغير السن بلا يمكن نيابة ابيه بهذه المرتبة السنية ۞

۞ وبالله سبحانه التوبيق ۞

اسعار البر والشعير كنتليطر بعمالات الجزاير

شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق	شعير	بر	اسواق
١١	٩١	وهـــران			الفالة	٦	١٠	التدلس	٨	٢٥	الجـزايـر
١٢	٢٥	بلعباس	٥	١٠	بسكرة	٠٧	٠٩	ثنية الحـد	١١	١٦	البليـدة
٩	١٧	مستغانم			قالمـــة	٨	١٥	بـوغـــار	٨	١٨	المديـــة
١٧	٢٥	معسكـر			بجايـة	١٢	١٧	شـرشـال	١٤	٢٠	مليانـة
١١	٢٠	تلمسان	٣	٨	صطيـب	٣	١٠	قسنطينة	١٣	٢٥	الاصنام
		جامـــع	٥	٨	سكيكدة	٠٠	٠٠	عنابـــة	٠٧	١٤	صور الغزلان
		سعيـدة	٣	٩	جيجـــل	٦	١١	باتنـــة	٠٩	١٨	تـــنس
		تيـــارت									

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



٢٧ صـــــفر سنة ١٢٦٧ ٣١ بى دجنبـــــر سنة ١٨٥٠

ان شهر ينار القابل هو اول شهر من سنة ١٨٥١ مسيحية ومطابقا لما بين الشهرين ابتداؤه يوم ٢٨ من صفر وانتهاوه يوم ٢٩ من ربيع الاول وفيه ٣١ يوما وقد تطلع الشمس فى اول يوم منه على ٧ سوايع و١٤ دقيقة وتغرب على ٤ سوايع و٥٣ دقيقة واما يوم الثالث عشر من الشهر العربى المذكور الموافق للخامس عشر من ينار تطلع الشمس على ٧ سوايع ونصف وتغرب على ٤ سوايع و٤٣ دقيقة وسيزداد فى مدة تلك الايام ١٩ دقيقة ونصف ۞

الحمد لله وحده ۞ قد تم اشهر هذه السنة بالهنا والعافية حيث لم تحرك بها الاحمال العرمرمة التى كان يحصل منها الضرورة للبلاد والعباد وقد حلت العافية الكاملة بجميع الاقليم عدى بعض الجهات ببلاد القبايل وقع فيها قليل الهول ولما وفى العسكر الفرانساوى الذى لا طاقة لأحد عن دفع مضرة حروبه خمدت فتنتهم حينا يستحق الان تفصيل الفوائد التى عم نفعها على جميع العباد بوجود العافية ولاشك انكم عاينتم حدوث جميع الخيرات فى دوام العافية خصوصا مصالح بناء الديار التى شرع البايلك فى الوقوف عليها منذ السنة الماضية فضلا عن الخيمة والقرابة لتوقيهم من الحر والبرد وقد جدوا فى بناء ٧٠٠ دار جديدة بهذا الاقليم مع ان بلايا القحط والاسقام عم البلاد ودليل اجتهادهم فى هذا البناء العظيم قبول نصيحة البايلك فى هذا الامر المهم كما جعلوا بحاير محيطة بجميع البناء المذكور وغرسوا بها انوعة الشجر والخضورات كالبطاطة الحلواء وغيرها ممن يكفى المعيشة اذا عدمت الحبوب واما الاراضى التى كانت بورا فقد صارت الان معمورا وجعلت هناك سدودا لسقاية تلك الاراضى غاية ولما وقعوا الناس بجدهم واجتهادهم فيما ذكر انعم البايلك عليهم فى كل ناحية بالحبوب والاراضى بتصحيح الملكية جزاء اصلاحهم الاراضى المتروكة كما اشتغلوا ايضا بالبناء الناتجة منه فوائد العامة كالفنادق التى جعلت بالطرق المخوفة سابقا لاستقرار الخطار وجعلوا ايضا حمامات بالمدن ومساجد بقالمة وباتنة وجميع النواحى التى حصلت بها العافية وبذالك ازداد البيع

والشراء سيما الصوف التى كانوا التجار جادين فى طلبها وقد ورد الكثير منها لأسواق التل وحصل لأرباب الغنم الفوائد الجزيلة وسهل عندكم اكتيال الحبوب واما الزيت والزيتون ترادف بيعها غاية خصوصا بالتدلس وبجاية واما العمالة الشرقية التى لم يصبها القحط ارسلت فاضل حبوبها الى النواحى الغربية وبهذه المعاملة التى جرت باسباب العافية وقا الله العمالة الوهرانية من اعظم المصيبة التى كان الناس خشوا باسها لعدم نزول المطر ثلاثة سنين وقد شهدتم وقوف الدولة الفرانساوية فى معونتكم عند نزول القحط ببلادكم وكما لا يخفاكم اهتمامها بضعفائكم وبذل جهدها فى تفريق الحبوب عليهم منها للبعض تسلفا وتوسعة ومنها للمضطر غاية انعاما تاما وكذالك التجار الفرانساوية اتفقوا مع الدولة على معونة خيركم حيث باعوا لكم الحبوب آجلا ولم يضيقوا عليكم مدة اشهر وبذلك كفى عنكم بلاء القحط الذى كان يهددكم فميزوا الآن ما عاينتم مع ماسمعتم من سيرة الاوائل الذين ملكوا هذا الارض سالفا وحيث انهم مهما راوا سنة قحطية الاوجدوا فى اخذ المطالب المخزنية دون رافة ولا شفقة وان تعسر على الضعفاء دفع الثمن فياخذ منهم الخيل والدواب والمواشى عوضا عن الثمن جبرا عليهم ثم يباع ذالك بالربح الزائد اما الدولة الفرانساوية سيرتها عكس ذلك وانما تطلب منكم الواجب على حسب اكتساب الناس فقط ومهما طلبها احدكم فى تخفيف ذالك وكان حقا فيجبر به وابطلت بعض المطالب كحق البرنوص الذى كان يحتمل وقوع المظالم بسببه ومن جملة الفوائد التى حصلت لكم فى هذه السنة لدوام العافية بامر سعادة رئيس جمهور الدولة الفرانساوية منها عمر مدارس لتعلم العلوم الفاخرة كالفقه والنحو اللذان كانا غفل الناس عن تعليمها حتى قل معلمها وقريب يندثرا بالكلية ومنافع ذالك صدور التلاميذ لخدمة الوظايف وفى هؤلاء المدارس مشايخ مسلمين وفرانساوية لتعليم اللغتين معا ولتسهل المعاملة والمكالمة مع الجنسين فى جميع الاقليم هذا والذى ذكرناه فيه مصالح عمية حصلت بهذه السنين الماضية واما ضرورة الفتن والحروب لم يقع غير قليلها والآن فانكم شهدتم بذل جهد الدولة الفرانساوية فى سعى حصول الخيرات لكم بوجود العافية فلابد من بقائكم على هذه السيرة التى انتم متمسكون بها فى هذه السنين الماضية وستنالون غاية الربح والسعادة بذالك

قد صدر امر من سعادة رئيس جمهور الدولة الفرانساوية فى ٢ دجنبر بتولية محمد بن داوود قسيان بترايور الجزاير كما تولا حسن بن خليل وسليمان بن سعيد قسيانات بترايور قسنطينة

عمالة الجزاير

قد تكاثر اللصوص وترادفت الخيانة فى الشهر الماضى ببعض جهات العمالة وهذا باسباب القحط الذى حل بالعباد فى هذا الاوان ويحتمل ايضا غرض اللص لطول الليل خصوصا لخطار الذين يمشون بعد المغرب ولم يبيتوا بالعمارة الى ان يجدوا السراق بهم فرصة وقد كان البايلك جد فى الرباطات والناس فى غفلة وتراخى عن حفظ انفسهم ولم يمتثلوا لما موريته بوقوف البايلك تعب

دون فايدة ثم اشرنا عليكم سابقا بان كل احد يضمن ترابه والان فالموكد به عليكم التاكيد البالغ هو ان لا تنحرفوا عن الطريق المعمورة والمبيت بالعسس المتصلة بالطرق اوحذو الدواير عند الغروب ومن تعدى الامر وحصلت له ضرورة فلا يلوم الانفسه في خسارته ۞ مليانة ۞ ان عرش جندل وبوحلوان وبنى احمد الذين حصلت لهم الصابة في السنة الماضية قد جدوا في معونة الاعراش الغربية الذين حل القحط ببلادهم وذالك بتدبير المخزن ثم وقفوا بعض ذوى الاموال على هولاء الاعراش على تسلف الحبوب للاعراش الضعفاء المذكورين حتى بلغ بعض الناس لاداء .ه قنطار بر فالحمد لله على ذالك حيث ان براز والعطاف وبنى راشد وبنى زقزق عمروا اراضيهم بالحراثة حسبما عادتهم مع ان هذا السلف وقع دون هرج ولا مشقة لما كان بواسطة حاكم فيروا عرب مليانه وبترتيب تاويلا واجلا معينا برد السلف في شهر يوليه الاتى ولا شك يقتدى الغير بحسن هذه السيرة الحميدة وستكون الحكام الفرانساوية دائما ببال من رعاياهم في مثل هذا ۞ تنس ۞ لما تعذر للبايلك هناك في هذا الوقت تسلف الحبوب للرعية جعل تاويلا على يد تجارة الفرانساوية باتفاق مع تلك الاعراش وذالك ان احد تجار الجزاير دفع لهم ٤٠٠ قنطار بر و٦٠٠ قنطار شعير على شروط كما تذكر منها ثلث العدد المذكور يرد لربه ثمنا معينا في اول شهر ماى الاتى يعنى منذ ٦ اشهر والثلثين الباقية يودى ثمانها في اواسط شوال سنة التاريخ هذا وانكم لا تحتاجوا لوصية في انجازكم بهذه الشروط المعهودة التى لكم بها مصالح مهمة ۞ الاصنام ۞ لما وقع تسلف الحبوب باعراش الاصنام دغيرهم من اعراش مليانة وتنس كان بعض من عجز عن الحراثة لفقره وجد معيشة هناك بخدمة الطرق ومخازن الجيش كفاية عن خدمة الارض وحصلت بذالك فائدة للمساكين لكفهم عن السوال والاهمال وقد نال اكثرهم من فرنك الى فرنك ونصف في اليوم وكان كفوا لهم ولعيالهم ۞ لما كان الم الوباء باولاد قصير الغرابة واصاب كثير الناس الى ان بقت اجسامهم دون دفن وقف القايد عدة بن قوداد على حفر المقابر بنفسه والدفن بيده ليقتدى الغير بفعله وتحرك الشجاعة في الناس وكان اول من شرع في هذا الصنيع الحسن محمد اغة ورسنيس مع انه يقف بنفسه على زيارة المرضى ويوالى دفن الموتى وقبل وقوع هذا الالم لبلاده كان يتصدق على الضعفاء بمعونة الحبوب وجعل تاويلا لذالك فيجب عليهما غاية الثناء والشكر ۞ ان الم الوباء بناحية بلاد الشرفة في قوة حتى قيل مات بها في بعض الايام ٢٠ شخصا ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد ذهب الم الوباء من تلك العمالة بالكلية وحصلت العافية التامة مع اشتغال الناس بالفلاحة غير ان الطريق المارة من صطيف الى صور الغزلان وقعت بها هجمة من بنى مليكش لا جتمع اللصوص ببلادهم وذالك على العسة الكائنة بالبيبان وكان بها القبطان بوفلى متولى امور عرب صطيف ومعه بوسعيد بن الحاج عبد الله اخ قايد ونوغة لاكن لم يحصلوا هولاء المفسدين

على طايل بى مرادهم وقد قابلهم القبطان المذكور مع بوسعيد وردوهم على اعقابهم منهزمين الى ان تركوا منهم اثنان موتى احدهم اخ الزاعم بنفسه الشريف مولاى ابراهيم و ٧ مجاريح جرحا ثقيلا بقوا بايدينا ومات لهم جواد واثنين مجروحين ولما عاينوا مفسدين بنى مليكش هذه الوقعة العظيمة تشتت شملهم وافترق جمعهم مع مولاى ابراهيم المذكور الى ان التزم كل احد منهم بالرجوع الى بلاده وصاروا كل يوم يطلبون الامان من الكاندانت حاكم بوعريرج وما ينالوه الا بشروط معدودة لذالك ثم جعل البايلك تاويلا بالرباط فى الطرق على يد العرب خصوصا اولاد مقران وبنى عباس جدوا بالوقوف والانحزام التام فى هذا التاويل الذى تنتج منه عافية البلاد لكى لا يقع مثل ما وقع ❁ قد تم بناء فندق فى الطريق ببلاد اولاد علمة لاستقرار القوافل والخطار الواردة من سطيف الى بوسعادة ❁ قالمة ❁ ان عرش اولاد دهن من قالمة وعرش صدراته من قسنطينة كان وقع تنافس بينهما منذ مدة الى ان وقع القتال بينهما مرارا فبعثنا هناك قسيان بيرو عرب قالمة واخر من قسنطينة ليسمعا قضيتهما ويجعلا تاويلا فى دفع فتنتهما ولما وصلا اليهما واشتكى كل احد من العريقين بضرره اتفق كلامنهما بدفع الدية لصاحبه واصطلحا بعد ان كتب قضاتهما نسختين بابراء ذمة الجانبين وكل احد ناول رسمه بيده فلم تكن غير ٢٤ ساعة الا دفع كل احد ما بذمته لصاحبه من الدية وحصلت العافية التامة بينهما حتى ان الطريق المارة من قالمة الى خميسة ومدروش التى كان وقع بها فى غالب الاوقات الموت والنهب بين العرشين المذكورين حصل الان بها الهناء والامان ❁ ان سوق قالمة فى غاية العمارة وساعة ورود الحبوب اليه تحملة تجار عنابة حينا واما المواشى لم ترد اليه الان غاية كما تقدم وسبب ذالك عمارة سوق اخر بقسنطينة وزيادة موانع الامطار وقد ترادف ورود التجار من سكيكدة وجميع نواحى غربية العمالة الى سوق قالمة مع انهم لم يتسوقوا اليه سابقا قط ❁

❁ عمالة وهران ❁

قد حلت العافية هناك بجميع الطرق لمبالات المخزن وتحريضه عن ذالك وثانيا لما كان ولاة العرب قاطنين بوسط البلاد حصل منهم اشتداد الرباط والجولان بالطرق ليلا ونهارا وقد ظفروا ببعض اللصوص مرارا وحل بهم الانتقام الشديد حينا حتى لم يقع الان فساد ولا خيانة بسائر عمالة وهران وناحية سيدى بلعباس ومعسكر وتلمسان فلا بد من وقوف جميع الولاة على ما ذكر ببذل الجهد سيما فى هذا الاوان الذى فيه غرض اللصوص لكى تدوم العافية التى حلت بالاشهر الماضية ❁ ان رعية المغرب التى بجوار حدود ايالتنا قد حل بها بلاء الفتن والقحط الشديد وحصلت للناس ضرورة بذالك ولما عاينوا ذالك بقية بنى عامر الذين تخلفوا هناك رجعوا لبلادهم باذن سعادة والى الجزاير وانهم مشتملون على ١٢٠٠ شخص ولما وصلوا قسمناهم على الاراضى حينا لتحصل لهم المعيشة الدنياوية فالمرجو منهم ظهور الطاعة الكاملة ليجدوا الامان الذى انعم البايلك عليهم به فى رجوعهم لبلادهم وينسوا مصيبة القحط التى حلت بهم ساعة فرارهم وكل

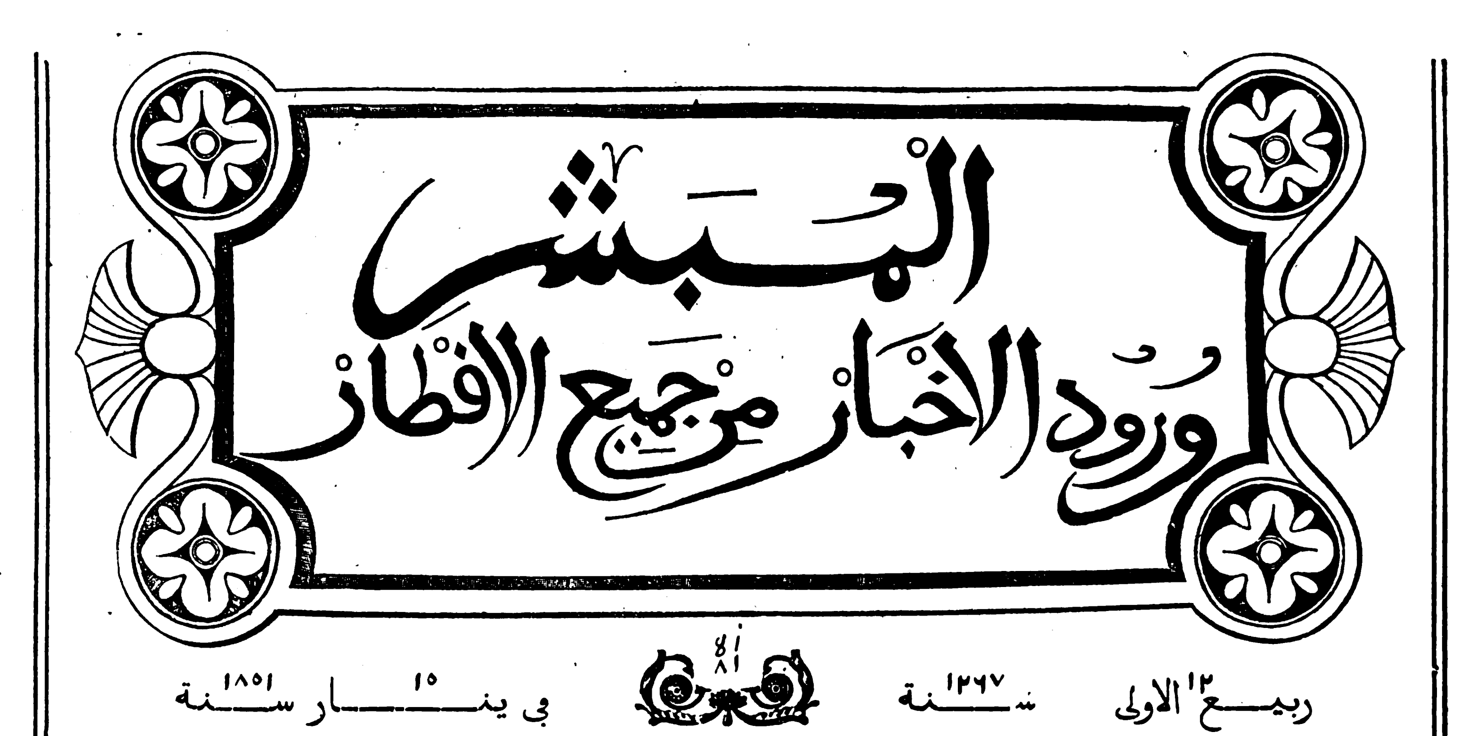
ما وقع بهم هناك يكون عبرة لغيرهم ۞ قد كنا ذكرنا لكم وفاة السيد الحاج العربي نجل مولاى الطيب وسنخبركم ثانيا بموت القايد الحاج براجي الذى كان في عز وعلو مرتبة بحضرة السلطان مولاى عبد الرحمان ۞ مستغانم ۞ قد وقعت قضية بناحية مستغانم تشهد بزندقة هؤلاء الناس الذين يزعموا الشرف وربوبية الوقت بقصد فساد البلاد وهلاك العباد وبمام الاكاذيبين فلو اطلع الناس على صحة اصلهم ونسبهم وخبث فعلهم لم يرضوا بمقابلتهم والقضية ان منذ ستة اشهر ظهر احد المفسدين يزعم الشرف ولقب نفسه باسم السيد محمد بن عبد الله ومدعيا انه اخ بومعزة وكان مراده نفاق اعراش الظهرة فلما جد خيالة الخليفة ولد السيد العربي بالبحث في اثره خفى نفسه بالاصنام واشتغل بحرفة قهواجي وبعد ايام ذهب الى مليانة ومن هناك الى المدية وفي هذه الايام رجع ايضا الى ناحية مستغانم وشرع في التخليط باعراش الظهرة ثانيا الا انه بدل اسمه بعبد المالك يزعم ان الله الهمه لتلك السيرة وبعثه لشتيت الفرانساوية وادحاضهم ولما سمع بتخليطه حاكم بيروا عرب مستغانم الذى كان بغليزن قرب وادى مينة بعث لطلبه اربعة خيالة امناء ومعهم عدة بن ساعد من النجارى فلحقوا هذا الكذاب بالارض التى بين بلاد المحال وبلاد اولاد سويد بفليتة فمسكوه ورجعوا به الى يغليزن المذكور ووضعه لدى حاكم بيروا عرب بحضرة الخليفة ولد السيد العربي والسيد شعبان اغة مينة وشلف ومصطفى بن الضيف قايد فليتة واغاوات عكرمة وبنى زروال ونحو ذالك من قياد واعيان بعض اعراش الظهرة وفليتة وغيرهم ولما كان بوسط هذا الجمع اظهر العجز عن سؤال القبطان المذكور اياه والتفت بعد هنيئة يمينا وشمالا والعرب شاخصة ابصارها نحوه حصل له الامن برويتهم وظن انهم يتعظون بمقالته ويوثر خطابه في قلوبهم اودسى نفسه الى ان تكلم معهم كعادته سابقا واذا بالقبطان اخرصه وكفه عن ذالك ولزمه برد الجواب الذى كان امتنع منه وخرج عن طريقه ولما خفت عنه وجوه الحيل والشيطنة ايقن بالغرر واقر على قفسه انه يهوديا واسمه يوسف بن عمار وازدياده في ذمة ببلاد المغرب وفي عمره ٢٠ سنة ثم فتح كل من حضر بصره اوذنية لسماع هذا الاقرار تعجبا وحصل لجميع الناس غيرة محنة عظيمة حتى لم يتخلص منهم الابكلفة وبعد هذا كله وثقوا كتافا وبعثوه الى مستغانم ومن هناك الى وهران وبها تبرم شريعة الحرب بحقه الردية الغريبة مستقبلا ۞ تلمسان قد وردت منها اخبار تتضمن حصر وجدة من بنى يزناسن ولما تبدلت قوم وجدة وورودت قوم من المغرب بدلا منها لم يكن في عددها زيادة وبقى حال اهل وجدة في ضيق واما طريق فاس لا زالت الموانع والقواطع بها واحوال تلك الايالة في ذالك الجهة في غاية الضيق ۞ قد توفى الحاج محمد بن حاذق قايد العجول احدى فرق الغسل في آخر الشهر الماضى وتولى مكانه عمارة ولد الحاج محمد الذى كان بوظيف القيادة ۞

۞ اعـــلام ۞

ان مركب النار المعين بالسفر من الجزاير الى وهران يذهب ٤ مرات في كل شهر يعنى يوم ٦ ويوم ١٣ ويوم ٢٠ ويوم ٢٨ ورجوعه ٤ مرات ايضا يعنى يوم ٢ ويوم ١٠ ويوم ١٧ ويوم ٢٣ في كل شهـــر ويجوز على شرشال وتنس ومستغانم وارزيوا واما المركب الذاهب من الجزاير الى عنابـــة يسافر ٣ مرات في كل شهر يعنى يوم ٦ ويوم ٢٨ ويرجع للجزاير يوم ٣ ويوم ١٣ ويوم ٢٣ في كل شهـــر على مرسى التدلس وبجاية وججل وسكيكدة واما مركب مرسيلية يسافر الى تونس مرتين في كل شهر يعنى يوم ١٠ ويوم ٣٠ ويجوز على سكيكدة ذهابا فمـــن اراد الذهاب الى تونس من الجزاير فليسافر في مركب عنابة يوم ١٦ اويوم ٢٨ من كل شهر ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



ربيع ١٢ الاول سنة ١٢٦٧ — ٨١ — بي ينار ١٥ سنة ١٨٥١

ان بي اليوم الخامس من هذا الشهر ينار الموابق للثانى عشر من ربيع الاولى تطلع الشمس على ٧ سوايع و٧ دفايق وتغرب على ٤ سوايع و٥٣ دفيفة وبى اليوم الاخر منه المطابق للثامن والعشرين من ربيع الاولى تطلع الشمس على ٦ سوايع و٥٤ دفيفة وتغرب على ٥ سوايع و٥ دفايق وبى مدة النصب الاول تزداد ٢٠ دفيفة ومولود النبى يكون يوم الثانى عشر من ربيع الاولى ثم يكسب شطر الفمر بى يوم ١٧ ينار الموابق للرابع عشر من ربيع الاولى ❁

الحمد لله وحده ❁ ان الامر الذى كان صدر من سعادة رئيس جمهور الدولة البرانساوية بى شان ترتيب امناء الجماعات كما اشرنا سابفا وكان ذالك نشئ بالجزاير والان رتبوه ايضا بالبليدة بامر من ذكر وذالك جعلوا الاجنبية يعنى البرانيين على ثلاثة افسام بالبليدة اولها الفبايل خاصة وثانيها تشتمل على بنى مزاب والبساكرة ومزيتة وبنى الاغواط وثالثها العبيد وبنى عداس وسيكون مفدم اوكبير على كل فسمة مكلبا بمبالات امورها وشونها وكل الثلاثة تحت نظر امينا مختصا كما يكون شاوش وافبا على خدمتهم واما الاجرة السنوية للامين ١٢٠٠ برنك والشاوش المذكور ٦٠٠ برنك ثم ان هذا الامر فد اشتهر العمل به وصدر بالجزاير يوم ٥ من هذا الشهر ينار سنة التاريخ ❁ اخبار برانسة ❁ ان سعادة وزير الحرب اشار بوضع امر لدى ديوان جمهور الدولة البرانساوية الكبير ليفع على تدبر المشورة وترتيب الفانون بى شان دخول منتوجات افليم الجزاير ومنبوتاتها وبعض صنائعها الى برانسة دون ثمرق بديوانتها ولازال الديوان الاعظم بى تامل هذا المراد واذا حصل الاتباق بى مشورة ذالك بيدخل ببرانسة جميع ما نذكره دون ثمرق بديوانة برانسة كالخيل والبفر والغنم واصناب الجلد المدبوغ ونحوه وكذالك جلد الوحوش والحبوب الناتجة منها الزيت والبر والشعير وجميع الحبوب وكذالك انوعة الصنايع الجزائرية كالاسلحة الحسناء الجيدة والمحازم وتناشب الحرير والحياك والصوب وانواع الحلى هذا والذى ذكرناه مجملا وحين يثبت هذا الفانون نخبركم بصحته ونبين لكم كل ما يحتمل دخوله

بفرانسة بجريدة مفصلا دون فرق كما اشرنا وان هذا التدبير يدلكم على مراد الدولة الفرانساوية في انتشار ارزاقكم ليحصل لكم النفع الجزيل بذالك ولما تحصل لكم الفوائد كما حصلت لأهل فرانسة ببلادهم تيقنوا اذذاك باتحاد المصالح لكم ولهم معا ولتبذلوا جهدكم في اتقان خدمتكم وصناعتكم لكي تزداد خيرات فرانسة التي لافرق بينها وبين بلادكم

عمالة الجزاير

لما ذهب الم الوباء من الجزاير بالكلية تمسك جميع المراكب المعينة بحمل الرسائل ونحوها الى فرانسة بتذكيرات نقية تتضمن ارتفاع بلاء الوباء وليمكن دخولها بجميع المراسي دون كرنتينة ۞ قد ثبت الوقوف على الرباطات التي كانت جعلت لحفظ الطرق ولئلا يعود النهب الذي وقع في الشهر الماضي ثم مسكوا بعض اللصوص في هذا الايام ومكنوهم بيد الشرع ليبرم الحكم عليهم منهم عبد القادر بن الطاهر من اولاد سليمان بالنواحي الغربية كان سرق رمكة لسي خليفة القاطن بحوش بن كولة ولما ذهب بها لحقه بن الطاهر احد مخازنية العسة لقايد بني خليل وساله عن الرمكة من اين اشتراها ثم ان السارق التزم بالاقرار فقبضه حينا وذهب به الى حاكم بيروا عرب وهو بعثه لوكيل الشرع ولذالك اشتد البايلك في الرباطات بجميع الطرق واكد بها غاية التاكيد ۞ قد ترادف ورود الزيت من بلاد القبايل للجزائر في هذه الايام الماضية وحصلت المعاملة الكبيرة في بيعها وقد ازداد في سعرها لما عاينوا التجار الفرانساوية من حسنها فضلا عن السالف وسبب هذه الفائدة لأمرين احدهما اختيارهم حب الزيتون وثانيها وقوفهم بالاعتناء الكامل في عصيرها بالمعصرة خير مما تقدم ولا شك انهم يتفاوتوا بمبادرة خدمتها لكي تزداد فوائدهم الجزيلة ۞ مليانة ۞ لما كان الميلود الجندلي قايد بوحلوان اصابه الم الوباء ومات به تولى الان القيادة بدلا منه ولده سي الطيب الجندلي بامر سعادة جنرال العمالة ۞ ان رجلا من تاشته بنواحي شرشال كان مبيته ذات ليلة بتراب العطاف الانه في فلات بعيدا عن العمارة فنهبوا له اللصوص ٤ رؤس بقر ثم دعى شيخ دوار العطاف للشريعة طامعا باتصال ما ضاع له منه مع غفلته وعدم مبالاته وزعم ان الشيخ لم يقبل مبيته بازاء دواره وتركه على سبيل الاهمال وبعد تداول الكلام بين الخصمين هنيئة ثبت لدى الشرع كذب المدعي التاشتي في مقالته واتضح مراد مبيته في الفلات بغرضه خلاف الاوامر المترادفة من البايلك في ذالك سالفا ثم ردت شكايته ولم تقبل لخروجه عن الاذن المقرر وحين كان الامر هاكذا لم يكن له حق في دعوته على شيخ الدوار وان كان ذالك كذالك فلا يمكن التراخي في البحث عن اللصوص ۞ لما قيدوا جميع البناء الذي شرع فيه عرب نواحي مليانة مدة ٣ سنين وجدوا ٤٠٠ دار خارجة عن البلاد هذا ولولا اهتمام الناس بالم الوباء لحصلت زيادة البناء فضلا عن العدد المذكور لاكن المرجو من الله بلوغ صابتهم هذه السنة لكي يزداد بناءهم ۞ لما كان الم الوباء في شدة بنواحي مليانة وفى طبيب بيروا عرب بجده واجتهاده

على زيارة مرضى مسلمين جميع تلك الاعراش بـالات ادويته لمعالجتهم نحو٧٤٠ مسلم منهم بعرش ريغة وبوحلوان وجندل والحمد لله على شفاء الكثير منهم بسببه وخرج ثانيا في تلك الاوان لمعالجة سقم اناس غير الوباء وقد ورد اليه نحو ٤٤٠ شخص في شهر نوفمبر الماضى لطلب منفعة الادوية فناول كل احد ما يناسب سقمه من الدواء حينا وجملة عدد المرضى الذين وقف عليهم الطبيب المذكور في مدة حصول الالم هناك ١١٨٠ ۞ الاصنام ۞ ان رجلا من اولاد قصير اسمه حميش لما باع لجزار هناك البقر التى سرقها لأحد جيرانه جرى عليه الحكم برد ما سرقه مع اداء خطية جزيلة تناسب ذنبه سيما ثبتت عليه السرقة مرتين ۞ ان كل الناس هناك شرعوا في اصناف البناء مع ان الوباء والقحط الذى كان حل ببلادهم وفي مدة الشهر الماضى تم بناء دار حكومة قايد اولاد يونس واما دار الاغا محمد الكائنة بعين الحمرة فانهم جادين في خدمتها وما بقى غير القليل بداخلها وكذالك قايد مجاجة شرع في بناء دار هناك وعما قليل تتم ۞ ثنية الحد ۞ قد تم سدود الاودية التى شرعوا في خدمتها دوى حسنى واولاد عياد بنهر واصل ونهر يسه مع هذا ان حمل الاودية والامطار الغزيرة لم تفسد ما صنعوه من هذه الخدمة المفيدة والان قد ثبت لجميع الناس مصلحة هؤلاء السدود لسقاية الاراضى العظيمة ۞ ان مرابطين اولاد السيد الحسن فرقة من اولاد بسام قد تموا اصلاح قبة جدهم السيد الحسن بعد ان كانت خرابا منذ سنين عديدة وحصل بذالك لجميع العرش هناك فرح بخدمتها لأنهم كانوا يتاملون في احياء بنائها السنوى مدة مديدة ۞

۞ عـــالة وهـــران ۞

قد كنا ذكرنا لكم قبل هذا تولية السيد عبد الله اخ المرحوم السيد الحاج العربى الوزانى بمرتبة اخيه والان ورد خبر من المغرب يتضمن الغلط وخلاف ما اشرنا به بل تولى ولده السيد عبد السلام بدلا منه وبعد وفاة الشيخ اجتمعت عيلته عند مولاى عبد الرحمان بفاس وهناك كان نفر كثير من تلاميذ الطريقة واتفق راى الكل على تسمية نجله السيد عبد السلام المذكور شيخ الطريقة الا ان السلطان كلف السيد عبد الله بارشاد حفيده برايه السديد ۞ مستغانم ۞ ان حوز مستغانم ودشور الفرانساوية التى حدثت هناك كان يطوف بها اكابر اللصوص الذين كانوا واقفين على قطع الطرق وهول العباد ولذالك امر المخزن قوم العرب برباط الطرق وقد حصل من ذالك راحة لقبضهم ستة لصوص في اقل من نصف شهر ومكنوهم بيد الشرع كما ان لصين غيرهم كانا ذات ليلة ارادا الفرار والدفع عن انفسهما واذا بقوم العسة ذهبوا في اثرهما وقتلوهما بالرصاص والحمد لله على خلاص البلاد من فتنة هـؤلاء المفسدين ولما اكد المخزن بالوقوف عن تحريض العسس لاشك ينتج من ذالك عافية البلاد ۞ قد تولى جلول ولد بن عب قايد على عياشه بدلا من بن عسب الذى توفي وذالك بامـــر سعادة جنرال العمالة ۞ معسكر ۞ قد اجتمع اناس هناك لشراء حب الزبوج ثانيا وقد اشتروا منه الكثير غاية وحصل

لهم من ذالك فوائد جزيلة مع انهم كانوا مستخفين ولم يكن لهم علم بمنفعته فلو انكم وفقتم على تنفيته واصلاح ارضه لازداد حبه اضعافا على ما قبله فمن حقكم الامتثال لهذه النصيحة المفيدة لكى يتضاعف ما انعم الله به عليكم من الارزاق بحسن الخدمة ۞ عمم موسى ۞ ان سى الجيلالى بن فاضل قاضى بنى مسلم الذى كان مكلفا بقسم ارث قد حاز لنفسه شى من الشعير ولما علم به المخزن جعل عليه مائة ريال خطية يعنى ١٨٠ فرنك ۞ سيدى بلعباس ۞ قد وجد معدن نحاس بالجبل الذى خلف قبال وان الكبير المكلف بالبحث عن المعادن يزعم فى خبره حصول الفائدة بخدمته ۞ قد تسببوا هناك فى خدمة مصلحتين للعامة احديهما حفير بير بارض اولاد سليمان وفيه ما يكفى سقاية اهل تلك الارض ومواشيها والثانية دولاب يعنى سانية وهى اول السوانى بتلك الناحية ولما عاينوا الناس فوائد سقاية الارض ونحو ذالك لاشك يقتدى الغير بحسن هذه الخدمة ۞ تلمسان ۞ قد كان حصل للناس مخافة لفقد حبوب زراعتهم ولما وقف البايلك على تسلف الحبوب لهم مع معاملة التجار الفرانساوية وكذالك الاغنياء ذوى الخير الكبرى رحموا ضعفائهم امن الناس حينئذ روعة القحط وايقنوا الوجد ثم زرعت اراضيهم كما هى عادتهم فى السنين الخيرية وقد روت الارض بترادف صب الثلج والمطر فلم يبقى لهم الان غير الرجاء من المولى الكريم يتم نعمته عليهم ببلوغ الصابة ۞ ان والاخبار الواردة من نواحى المغرب تتضمن بقاء بعض الفساد هناك عندهم بمجاورة حدودنا والمهاية والاحلاف وبنى بوزقو وبنى يزناسن لازال الشنان والفتنة بينهم هذا كله واهل رعيتنا الغربية فى سلامة من ذالك ولم يؤثر بها غير الخيرات عمت بساحتها ۞ ان اعراش الصحراء التى من جهة قبلة عمالة وهران وكانوا سابقا تباع السيد الشيخ بن الطيب قد رجعوا الان كلهم لبلادهم والشيخ الطيب لما اطردوه اعراش المغرب الذين كان فراليهم واستقر عندهم رجع الان بنفسه طالب الامان ورضى بالنزول فى الابيض تحت حكم خليفتنا السيد حمزة واما اخبار الجهة الشرقية فبلاد ورقلة التى كانت متعصبة لحكم بن بابيه الذى كان ولاه سعادة والى الجزاير خليفة على وطنها فقد بعثوا الان اعيانهم للجزاير لنيل الطاعة ۞ جامع الغزاوات ۞ لما كان بومدين بن احمد من دشرة مسيفة فرقة من الجبالة قتل احدى نساء ابيه قبضوه وبعثوه الى وهران لتحكم عليه شريعة حرب تلك العمالة ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد صدر امر من سعادة رئيس جمهور الدولة الفرانساوية بتاريخ ١٢ من دجنبر الماضى يتضمن اعطاء ارض لسى على الاكحل قايد رجاته بنواحى سكيكدة تشتمل على ٢٠٠ هيكتار يعنى حراثة ٢٠ زويجة بتراب يقال له الزفرنية بشاطى نهر رجاته وهذا الانعام بشروط تذكر مفصلا قد التزم سى على المذكور باداء ٤٠٠ فرنك فى كل سنة يعنى ٢ فرنك لكل هيكتار ثم يدفع هذا العدد معجلا فى كل ثلاثة اشهر وابتداؤه بعد مضى ثلاثة اعوام من تاريخه كما التزم بوضع سبعة عيلات من الفلاحة بالارض المذكورة على وجه الخماسة ويفقى على بناء سبعة ديار

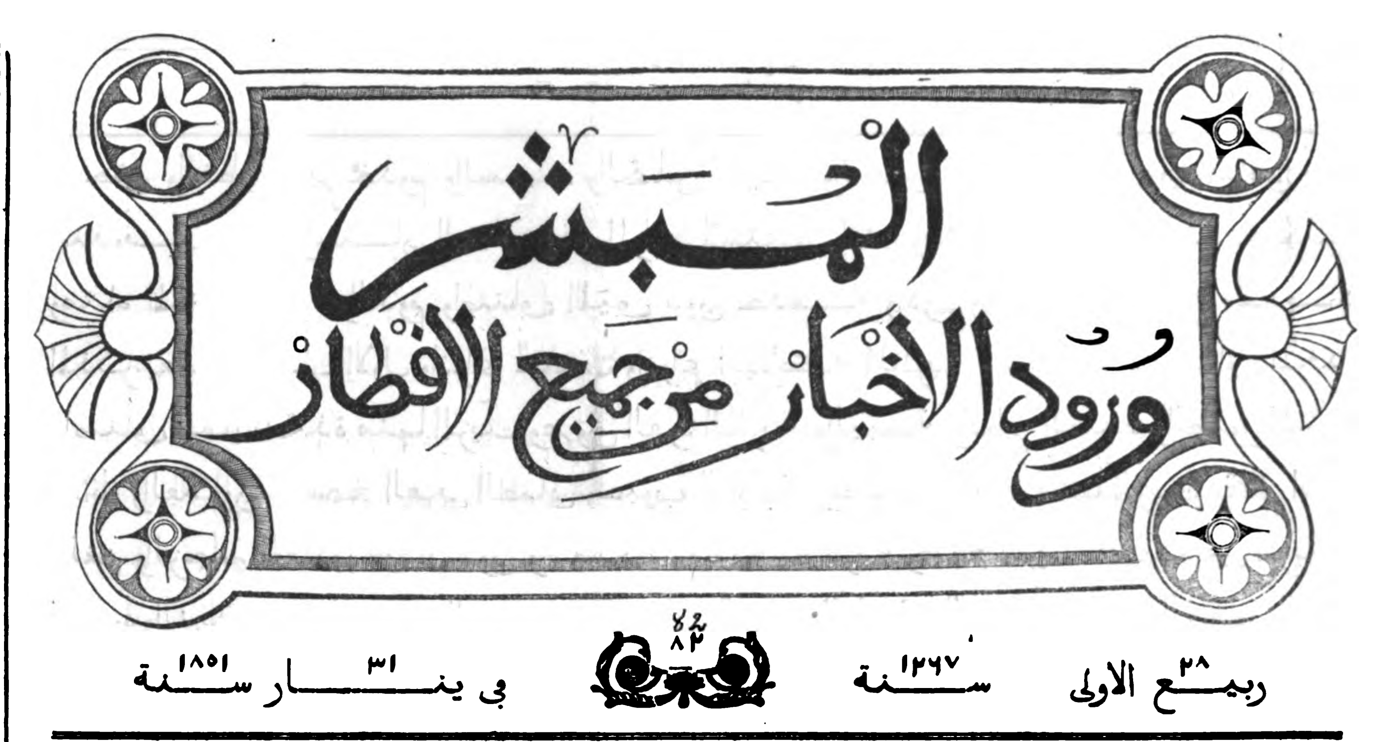
لهم سواء كانت مجتمعة او مفترقة ويبنى ايضا دارا لنفسه اما ديار الفلاحين السبعة لابد من وجدها فى السنة الثانية كما لايترك شيئا من الارض مهملا دون خدمة ويغرس ٢٠ شجرة مثمرة او غير مثمرة فى كل هيكتار وبعد انجازه بالشروط المعهودة فى ذالك يتصل بالرسوم الصحيحة حسبما تكون ملكا له وان قصر فى الشروط المقررة اوبعضها فيسقط له بعض الارض اوكلها واما اخبار العمالة فى غاية الهنا والعافية ولما عاينوا قبايل بابور دخول الشيخ بوعكاز بن عاشور الى قسنطينة حصل لهم الاياس وخمدت روعتهم وايقنوا بقوة الدولة الفرانساوية التى اذ عن اليها كبيرهم واما جرمونة وعوشة اللذان كانا ارادا الامتناع من اداء المطالب المخزنية فقد غصبهم القايد سعيد بن عبدى ودفعوا الكل حينا وكذالك عرش ايت عمور من بنى وغليس الكائن بشمال شاطى وادى الساحل الذى كان منافقا اذ عن الان لطلب الامان من سعادة الكاندانت حاكم بجاية ۞ ان حدود ايالة تونس الان فى غاية الهنا والعافية بعد تعصب العيساوية احدى فرق الهمامشة عن قائدهم الحسناوى كما اخبرناكم قبل هذا وهاهم الان تاهبوا للطاعة ۞ ان احد الخطار فرانساوى اسمه السيد بربروجير قد سافر لمملكة تونس باذن من الدولة الفرانساوية ولما وصل الى بلاد الجريد وسوف ووادى غير وتورغت قابلوه بحرم واحترام غاية وفوق النهاية ودليل ذالك اشتهار فرانسة بجميع الارض قاصيها ودانيها ۞

۞ اعلام ۞

ان مركب النار المعين بالسفر من الجزاير الى وهران يذهب ٤ مرات فى كل شهر يعنى يوم ٦ ويوم ١٦ ويوم ٢٨ ورجوعه ٤ مرات ايضا يعنى يوم ٦ ويوم ١٠ ويوم ١٧ ويوم ٢٣ فى كل شهر وسيجوز على شرشال وتنس ومستغانم ورزيوا واما المركب الذاهب من الجزاير الى عنابة يسافر ٣ مرات فى كل شهر يعنى يوم ٦ ويوم ١٨ ويوم ٢٨ ويرجع للجزاير يوم ٣ ويوم ١٣ ويوم ٢٣ فى كل شهر على مرسى التدلس وبجاية وجيجل وسكيكدة واما مركب مرسيلية يسافر الى تونس مرتين فى كل شهر يعنى يوم ١٥ ويوم ٣٠ وسيجوز على سكيكدة ذاهبا فمن اراد الذهاب الى تونس من الجزاير فليسافر فى مركب عنابة يوم ٦ ويوم ٢٨ من كل شهر ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



ربيع ٢٨ الاولى سنة ١٢٦٧ ٨٤ بى ينار ٣١ سنة ١٨٥١

ان بى هذه السنة يوابق شهر ببرير للشهرين ربيع الاولى وربيع الثانية وابتداؤه يوم ٣٠ من ربيع الاولى وانتهاوه يوم ٢٧ من ربيع الثانية وبيه ٢٨ يوم بفط وفد تطلع الشمس اول يوم منه على ٧ ساعات وه دفايف وتغرب على ٥ ساعات و٢٣ دفيفة ثم بى ١٠ منه تطلع الشمس على ٦ ساعات و٥٠ دفيفة وتغرب على ٥ ساعات و٣٩ دفيفة

الحمد لله فد صدر امر من سعادة وزير الحرب بى ١٤ من هذا الشهر مرتبا على ثلاثة بصول البصل الاول ستكون ستة جماعات بفسنطينة لها امناء وشواش منها جماعة الفبايل والشاوية والبساكرة وبنى مزاب ومزيتة والعبيد البصل الثانى سيكون لكل جماعة مما ذكر امين وشاوش وخوجة ولكل واحد منهم ماهية البصل الثالث لما كانت جماعة الفبايل اكثرهم عددا يكون لامينها راتب سنوى فدره ١٢٠٠ برنك واما غيره من الامناء الخمسة لكل واحد منهم ٩٠٠ برنك بى كل سنة كما جعلوا للخوجة ٧٢٠ برنك ولكل شاوش ٤٨٠ برنك الاشاوش الفبايل له ٦٠٠ برنك ثم عند صدور هذا الامر اختار سعادة والى الجزاير لتلك الوظايب الاشخاص الاتى ذكرهم اولهم سى احمد بن شراد امين الفبايل وسى الاخضر بن على الزمولى امين الشاوية وسى ساعد بن اللواش امين البساكرة وسى احمد بن يحيى بن سعيد امين بنى مزاب وسى محمد بن جاب الله امين مزيتة وبركات وصيبى احمد باى المملوك امين العبيد فد تكلمنا سابفا بيما اراده الديوان الكبير ببرانسة من ترتيب الفانون الجديد بى شان التجارة بين عمالات الجزاير وبرانسا بالان فد ابرم هذا الامر وسيكون العمل به بعد مضى هذا الشهر يعنى بى اول مارس وسنذكر هنا البصول المهمة بى هذا الشان البصل الاول ان جميع منتوجات افليم الجزاير يحمل دخولها الى مراسى برانسة دون غرق اذا تحفق اصل نتاجها بهذا الافليم من ذالك اصناب المواشى والبامبو يعنى الفصب الهندى وانوعة الخشب المستعمل منها اثاث البيت والحبوب والشمع الاصبر والاحمر دون خدمة والكشنيلية والمرجان المصطاد من بحر الجزاير دون خدمة وفرن

الوحش والقطن غير مخدوم والسبيب والنحاس الصافي والنحاس المختلط بغيره من المعادن بعد التذويب الاول واسنان الفيل واذن المواشي لاستعمال الغرا وقشر الشجر المستخذ لدبغ الجلد ومثله المتخذ للدواء والدوم واصناف الليف دون خدمة والازهار المتخذة للدواء والحديد المذكر بعد التذويب الاول وانواع الخصب وانواع الفواكه الطرية واليبسة والاصناف المرفدة واصناف الثمار المتخذة منها الزيت وعروق الفوة الطرية واليبسة وانواع الصيد والطيور المربية للاكل والفكارن والسمغ العربي الصافي وحبوب الزراعة والحبوب المتخذة منها الزيت وشحم البقر والغنم والزجاج المكسور من كل لون والاعشاب النافعة للادوية وجميع الزيت المتخذة من الزيتون اوغيره والنيلة وحب القرمز والصوف دون غزل والخضرة الطرية واليبسة وحرحر الصخور والشجور المتخذ للصبغ وقشور شجر الكروش المسمى فرجنيس دون خدمة غير التخيم بفط وحجر الرخام دون خدمة والعسل واصناف المعادن وعصب البقر وغيره من الحيوانات والافيون وعظام المواشي وحوافرها وقرونها والبطاطة الحلواء والجلد دون خدمة والسمك الطري والمرفد والمدخن المصطاد من بحر الجزاير والبطاطة والتبر والعروق المتخذة للادوية والاجباح بنحلها والزعفران والعلق وملح السبخة وملح البحر والملح الاراضي غير ان اصناف الملح يودي القمرق عليه كما هي العادة بفرانسة والحلفة غير مصنوعة وورق الدخان لفابريكة الدولة وصابون الارض الطيني وبيض دود القز وحريره والكبريت غير مصفى ۞ الفصل الثاني ۞ ستدخل بمراسي فرانسة جميع البضايع المستعملة باقليم الجزاير كما سنذكره مفصلا دون قمرق منها الاسلحة الجديدة كجوهردار ونحوه وحزوم الصوف وحبال الحلفة وخيط الصبارة والتناشف الجزايرية من قطن وصوف وحرير مطرز بالذهب وعطر الياسمين وعطر عشبة العطر وغير ذالك من التقطيرات والبراميل الكبار والحياك والبرانيس الصوف اومخلطين بالحرير وجميع الحلى المصوغ باقليم الجزاير والحصاير وجميع المنبوتات والمنتوجات والمعادن المستعملة عند علماء العلوم الطبيعية والقفف المصنوعة بخيط الصبارة او بالصوف اوبقشرة الشجر ودوايات الدخان من عود منحسة والسروج بلجاماتها وجميع ما تشتمل عليه صناعة السروجين من آلات الخيل والزرابي المختلطة بالصوف والحلفة والزرابي الضيفة من الصوف الغليظة والضفيرة وجميع ما يشتمل عليه من صناعة الحصاير والقفف ونحو ذالك ۞

الفصل الثالث ۞ ان البضايع الاجنبية الداخلة بمراسي اقليم الجزاير ستدفع القمرق كما بديوانات مراسي فرانسة التي تلي البحر الصغير عدى البضايع المفردة هنا مفصلة اما البضايع التي لم يكن لها قمرق هي التي تستحقها الناس للبناء في القرى والبوادي كالبلاط والقير اي قطران الارض الصافي او المختلط بالتراب ونحو ذالك من اصنافه والحطب للحرق والحطب المعد للبناء والزلايج وفحم الحجر والفحم المعلوم والجير والقزدير والحديد بعد تذويبه الاول والحديد المذكر وحجر البناء ونقلة الشجر والتراب المسمى بوزولان والتوتية المعدنية دون خدمة قضبانها واوراقها ثم نذكر الان البضايع الاجنبية ايضا المتزايد منها المنتوجات والمنبوتات التي يحتمل دخولها باقليم الجزاير

دون قمرق منها جميع اصناف حبوب الزراعات والغلال والخضورات والفواكه ونقلة الشجر وخيل
النزو والرمكات والاثوار وبقرات الحليب وفحول الضان والخنازير ومن البضايع التي يودي القمرق
عليها بفرانسة ويحتمل دخولها في هذا الاقليم باداء نصف العمل فقط منها الذكير والحديد بعد
تذويبه الاول دون مذكر وبارات الحديد اي اطراف طوال واوراق الحيلة والنحاس بعد تذويبه الاول
صافي اومختلط بالتوتية ۞ ان جميع القوانين والاوامر والترتيبات الوزيرية المتعملة الان بديوانات
فرانسة سيكون الاقتداء والعمل بذالك في سائر اقليم الجزاير عدى ما ذكرناه في الفصول المتقدمة
علاه ۞ لما صدر امر من سعادة وزير الحرب في شان انشاء اربعة وظايف لأربعة مشايخ بحوم
قسنطينة لمبالات حوز البلاد تحت نظر سعادة الفريقي هناك منهم احمد بن زايد شيخ على حومة
الحامة وما يليها واحمد بن شعبان على حومة وادي الرمل وما يليه وعمار بن علي على حومة
الشطابة وما يليها وابراهيم بن شيخ الشرفة على حومة وادي بومرزوق وما يليه ثم جعل لكل
واحد منهم راتبا سنويا قدره ٩٠٠ مع وصية الوزير بقيام مصالح حومهم ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

البليدة ۞ قد حصل ازدحام كثير لورود الناس من العمالة الغربية وتعرفهم باوطان متيجة
لطلب المعيشة الدنياوية حيث حل القحط ببلادهم ولما تكاثروا هناك ولم يحصر المخزن مبالاتهم
وقع منهم بعض الفساد ثم صدر امر من سعادة والي مملكة الجزاير يتضمن اعادة كل احد لبلاده
ولما تيقن سعادة من ذكر اعزه الله ان سبب مجيهم للضرورة انعم على كل احد منهم بما يناسبه هذا
وقد امر بتسلف الحبوب لهم ساعة رجوعهم الى بلادهم زيادة على ما تقدم بينما يفتح الله عليهم ۞
ان قايد اولاد منديل قد فاز بخصلة مخصوصة في هذه الايام لانه مسك ثلاثة اشخاص صبنيول
الذين كانوا شركاء في قتل فرانساوي بمكان بين الجزاير والبليدة ثم مكنهم بيد الشرع
الفرانساوي وحصل له من كبير شرع الجزاير غاية الثناء والشكر ۞ ان رجلا سماكا من جنس
النابلطان قد كان قدم الى مرسى تفسرة لينشر شباكه فسرقوا له الرصاص المتعلق بحبالات
شبكته ولما بلغت شكايته الى قايد شنوة وفقدت اللصوص صدر امر يتضمن التزام فرقة العرش
القريبة من محل الوقعة باداء ٥٠ دورو خسارة ما ضاع للسماك ۞ الاصنام ۞ قد وفق الناس على
حراثة جميع ارضيها كما هي عادة السنين الخيرية لوقوف البايلك على تسلف الحبوب للمضطرين
غاية ولما عاينوا العرب سيرة الفلاحة الفرانساوية بتركهم اراضي للخصب وحصلت لهم منافع
جزيلة بذالك اقتدى الكثير بفعلهم وتركوا اراضي متسعة لمعيشة مواشيهم بكل اوان واما ما
حصل من موت المواشي في الايام الماضية سببه جدب الارض لعدم خصبها فالانذار انكم تقتدوا
بهذا الصنيع لدفع الضرورة عن اموالكم ۞ قد وفق الناس هناك على غراسة البطاطة كثيرا
جدا ۞ تنس ان عبد القادر بلقاسم الذي كان قايد سبيتة وكان حضر ساعة القتال مدة
٥ سنين ثم اذعن لحاكم تنس وعين له محل استقراره ففر منه واشتغل مع اللصوص بالفساد

والخيانة وقطع الطرق الى ان شوش بال الناس ولما ادرك الملل لطول هيامه وخشى على نفسه سوء عاقبة امره واتصاله بايدينا قدم في هذه الايام الينا وسلم نفسه لدى حاكم تنس واذ كان ذالك كذالك فبذنب فراره وسوء فعله عوقب بالسجن ساعة دخوله الى ان بعثوه للجزاير لتفصل حجته ۞ قد تولى العربي بن جلول شيخ سفيته بدلا من محمد وموسى ۞ مليانة ۞ قد مسك رجلا كان حمل بطاقة الدوان الافرع الذى خفى نفسه ببلاد خبازة واراد فساد الناس وستحل به عقوبة شديدة عبرة لجميع من يرضى بهذا المفسد اويراسله ۞ صور الغزلان ۞ ان بعض فسيانات الخيالة الذين كانوا ذهبوا في هذه الايام لعرش العداورة بقصد شراء الخيل للبايلك ولما خيموا بقرب دوار الزواوى اشتد عليهم المطر والارياح العاصفة ذات ليلة الى ان هدمت فساطيطهم وتمزق بعضها ولولا حزم القايد في مبادرته لاغاثتهم لمات بعضهم وكان القايد الزواوى المذكور قدم اليهم قبل طلوع الفجر وحملهم بخيالتهم جميعا وادخلهم بدواره الذى كان موقفا بالجبل ولما فقد الحطب اوقد لهم عدة محاريث كانت موضوعة هناك لتخليص شرذمة عسكرنا من الم البرد وقد طالت هذه الارياح مدة ثلاثة ايام ولازال القايد واقفا معهم في تلك المدة بجده واجتهاده في جميع ما يستحقونه من ضيافة ونحوها ولم يخرجوا من دواره الى ان استقام الحال فيجب غاية الاعلان بشكر هذه الخصلة الرفيعة التى فاز بها القايد واناسه بحيث لايمكن نسيانها مدى الازمنه ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد حلت العافية بساير تلك العمالة غير ان الخيانة وقعت في المواشى والتعرض في الطرق بالقتل مع عدم وجد المجرم وكان غاية سبب هذا الذنب وقوع القحط الذى حل بتلك النواحى ولما انعم البايلك بمعونة الفقراء المضطرين يجب الان اجراء العقوبة الشديدة على المذنبين ان وجدوا ولابد من بذل جهد القياد وجميع ولاة العرب في كف هذا الفساد ۞ ان المطر الذى نزل في هذه المدة نرجوا من الله حصول صابة هذه السنة لترادف صبه وقد تكاثر الخصب واكتفى المواشى والدواب في رعيها الى ان غلا سعرها في الاسواق فضلا عن ما قبله ۞

عم موسى ۞ قد جعل سعادة الكلونيل حاكم مستغانم ورعيتها ماية دورو خطية على الميلود بن جلال قايد اولاد صفير حيث اخذ الخطية من الرعيته لنفسه وثانيا خفى الكثير من الزواج الحراثة بجريدة العشور ۞ تلمسان ۞ ان الاخبار الواردة من هناك تتضمن اخفاء جيش من بنى يزناسن تشتمل على ٢٠٠ رجاله و١٥٠ فارس ببساتين وجدة في اول هذا الشهر بقصد نهب بقر اهل البلاد ودوابهم ومواشيهم عند خروجهم للمرعى ولما بلغ ذالك اهل البلاد حملوا اسلحتهم وخرجوا للقايهم حينا وكان القايد بن عب امامهم يردوهم على اعقابهم ولازالوا في اثرهم مسافة ساعة عن البلاد من جهة كدية عبد الرحمان وقتلوا ثمانيا اشخاص من بنى يزناسن كما مات رجل مشهور من جهة اهل وجدة اسمه سى محمد بن التقى واما رعية تلمسان لم يلحقها تشويش هذه الوقعة التى لاعجب من مثلها لترادف ذالك مرارا منذ

حصلت الفتنة بين بنى يزناسن واهل وجدة واما حدود ايالتها فى غاية الحفظ والمبالات ۞ وهران ۞ ان ٥٠ شخص من بنى عامر الذين كانوا فروا الى المغرب قد رجعوا فى هذه الايام الى وهران واذا بسعادة الجنرال حاكم العمالة الحق كل احد باخوانه الذين كان امرهم بالاقامة فى بلادهم ۞ تلمسان ۞ ان محمد ولد محمد قايد اولاد حمو لما تحقق قبوله بعض المفسدين بداره مع انه كان مكلفا بقبضهم عزل بامر سعادة جنرال العمالة وجعلت عليه ٣٠٠ فرنك خطية مع السجن بقصبة وهران وتولى مكانه سالم بن احمد ۞ قد دخل بعض المسكوكات المزورة من اهل المغرب بالاسواق المجاورة لحدود ايالتنا الغربية وستحل العقوبة الشديدة بجميع من توجد هذه المسكوكات عنده باسواقنا ۞ عمالة قسنطينة ۞ قد عمت العافية وازدادت الخيرات بتلك العمالة لاسيما بجوار عنابة وقالمة حيث انهم بنوا كثير الديار والاماكن منها صرفوا بالخرزة ودريد قفط مبلغ ٧٠٠٠٠ فرنك ثم بنوا فى اولاد دندن ثلاثة عيون بثلاثة سهاريج وكذالك الحنانشة بنا قايدهم ستة مطاحن وغيره بنوا اربعة والرحوى له عشر العمل اجرته وقد حصل لجميع الاعراش فرح بذالك حيث استراحوا نساوهم من تعب الطحن ولاشك يقتدى الغير بذالك ۞ قالمة ۞ قد تكاثرت الغراسة والحراثة ونتاج الغنم هذه السنة كثيرا جدا من ذالك القايد سى الاخضر بن مراد غرس كثير الاشجار المثمرة وكذالك سى على بن محمد والشيخ سى الطيب بن زرقين وسى مصطفى بن عثمان وقد اخذوا ١٨٠٠ شجرة من بساتين البايلك الكاينة بقسنطينة وعنابة وقالمة واول من شرع فى ذالك مصطفى بن عثمان جلب من فرانسة ٣٠٠ نقلة من اصناف الشجر والكل افلح ثم فى اوان صيف هذه السنة يشرعوا الناس فى تجريب غراسة الدخان والقطن وحصل لتلك الاعراش فوايد كثيرة بقطع الحصب وجمعه واما جميع الفلاحين لما اكتفى كل احد بحراثته اتفقوا باجمعهم على حراثة اراضى بينهم ثم يدفنوا حبوبها اوان الصيف خيفة القحط ۞ ان فى السنة الماضية دخل بسوق قالمة ما ينيف على ٢٠٠٠٠ مواشى وابيع منها ٧٠٠٠ ومبلغ ثمنها ٣٣٦٠٠٠ فرنك ۞ بجاية ۞ قد قدم فى الشهر الماضى مشايخ فريقين من ايت عامر تيزى الى سعادة الكماندانت بقصد الطاعة فوصلوا اليه على يد بن جنان بن على شيخ احمد قيرت ۞ قد انقطع مجاز الطريق المارة بين بجاية وصطيف مدة ايام لترادف الامطار والان وردت بعض قوافل الزيت وعند زوال المطر يشتغل البايلك بتسقيم الطرق لاسيما بين بورباشة وقيقسار ۞ قد امر سعادة الكماندانت بتولية صالح بن زويد من بنى توفوت شيخ على فرقة عبيد عبد الله وذالك بطلب بورنان بن عز الدين ۞ البليدة ۞ ان فرانساويا وبنته مع بغلته ارادوا قطع وادى شفة واذا به حملهم الماء فكان محمد بن احمد من بنى صالح هناك بادر الى خلاصهم ودخل بوسط النهر فجذبهم الى شاطى الوادى دون الم فلا شك ان البايلك يجازيه حسب خصلته الحميدة ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



٨٣

ربيع الثاني ١٤ سنة ١٢٦٧ في فبراير ١٥ سنة ١٨٥١

ان في اليوم الخامس عشر من شهر فبريي تطلع الشمس على ٦ ساعات و٤٨ دفيفة وفي اليوم الثامن والعشرين منه تطلع الشمس على ٦ ساعات و٣٣ دفيفة وتغرب على ٥ ساعات و٥٤ دفيفة ۞

الحمد لله ۞ فد صدر امر من سعادة والى الجزاير يتضمن اداء الزكوة والعشور في جميع نواحي العمالات باسرها ثمنا خلاف العادة السالفة كان بعض الاعراش يدفعون الحبوب بعينها وفي هذا التاويل فايدة للعامة لانهم جربوا ذالك بغالب الاوطان منذ شرعوا في ابتداء هذا الامر المفرر هنا في شان اداء المطالب المخزنية وهذه مدة كان البايلك مراده انتشار هذا الترتيب بساير العمالات وافتداء الناس بعمله غير انه كان تعذر عليهم لفقد الدراهيم عند بعض الاعراش ولما عمت عافية البلاد وسهل عنهم ما صعب شرعوا فيما ذكر وكان بعضهم سابفا مهما اضطر لشراء البضايع اللازمة يبدل حبوبه بما اراده من السلع والافمشة ثم هرعت الناس الى الاسواق الان واشتروا الحبوب ونحوها بالثمن وبطل البدل ولازال الامر يتزايد هاكذا الى وفت التاريخ وكذالك جميع الخطار والتجار يشترون الصوف والحبوب من ساير الاسواق بالثمن وبحسب هذه الكيفية كثرت الدراهيم عند جميع الاعراش ومن جملة فوايد هذا الترتيب ان الرعية لاتتكلف بحمل الحبوب على دوابها الى مخازن الدولة من كل عمالة لان في ذالك كانت تحصل مشفة عظيمة للعباد وتعب للدواب وفساد الحبوب باثناء الطريق في غالب الاوقات ولما عاين البايلك ذالك ادركته رافة وشفقة على الرعية وصدر منه هذا الامر ثم ان سعادة والى الجزاير امر ايضا بترتيب دفاتر زكوة عمالة الجزاير وعمالة وهران ولاجل ذالك عفدت مجالس بعين الحكم في كل بلد ليتاملوا في مصالح البلاد والعباد وفد انتخبوا بعض اعيان العرب ليكونوا عونهم ثم ان المجالس المذكورة اشتغلوا بتفميد مبلغ المطالب المعينة على كل فرفة وذالك بعد تاملهم

بى دفاتر بيروات العرب المفيد بها جميع المواشى ومهما فيدوا مبلغ زكوة كل راس من اصناف المواشى بعثوا الدفاتر كلها الى سعادة والى الجزاير ليستحسن ما فيدوه فحينئذ جميع ولاة بيروات العرب يعلموا كل وطن بالمبلغ المعين على كل راس ولما يتحقق عند الرعايا مبلغ مواشيهم وقدر ما يستحقه البايلك منهم على كل راس لا تمكن الخيانة والزيادة عليهم واما جزاء الوافى على قبض المطالب فله عشر المال المعين من البايلك على الرعية كما ذكر لم يكن زايدا عن ذالك وان البايلك يجازى القياد والاغاوات ونحوهم على حسب عملهم بى ذالك هذا وبيما ذكرناه تبيان لكم بمراد حسن الدولة بى تخفيف ما تثقل الاعراش الذين تحت حكمه فيستحق لكم اعانة البايلك بحسن نيتكم والحزم بى اداء المطالب المذكورة كذالك تتزايد مصالح العباد بتزايد الهنا والعافية بى البلاد وبتبطيل الخيانة تكثر الامن والامانة بحسن عون الله وتوفيقه وله الحمد والثنا على كل حال

الجزاير ❁ ان سعادة وزير الحرب قد عرض على حضرة رئيس الدولة رفع الاتفاق عن الملاك التى كان احتوى عليها البايلك لمصطفى بومزراق باى تيطرى كان وبى خامس شهر جانفيى هذه السنة صدر امر من رئيس الدولة بى شان ردها لربها المذكور وقد كان البايلك قبل ذالك استعمل بعض املاكه بى مصالح العامة مع اضطراره اليها فلذالك امر سعادة وزير الحرب بدفع ثمنها الى مصطفى بومزراق المسطور بدلا منها وقدرها ٦٠٩٦١ فرنك ووجه السبب لذالك ان مصطفى المذكور كان لم يخرج من العمالة الا بامر من الدولة ومع هذا كان لابنه احمد بن بومزراق اغة ديرة بعد خروج ابيه من البلاد حسن الخدمة للدولة بخالص النية فلهذا انعم عليه البايلك بهذا الجزاء ❁ ان بى نصف الشهر الماضى ماتا اغوتين بعد الطالة مرضهما وهما العربى الكاهية اغة الحشمة ومحمد بن الزيتونى اغة بليسة ❁ قد ترادف ورود قوافل الزيت الى الجزاير من بلاد القبايل وغيرها من النواحى الشرقية ومنذ شرعوا بى عصيرها هذه السنة دخل الجزاير منها ٦٠٥٦٢٠ ليطرة والثمن المعلوم لكل ليطرة ٨٠ سانتيم يعنى ١٧ صولدى ومن هذا يتبين ثمن الكل ٣٦٠٦٢٢ فرنك فهذا دليل حصول القوايد الجزيلة لاهل البلاد بتجارة الزيت والان يحتمل دخول زيت العمالات الجزايرية الى مراسى فرانسة دون قمرق ولذالك لاشك ان التجارة تتزايد غاية واصناف الزيت كلها يشتريها الناس بالاسواق فالنصيحة ان تكثروا من غراسة شجر الزيتون وخدمته وتلقيمه ليكبر حبه وتتكاثر زيته وبذالك تتزايد نعم ارزاقكم ويحصل لكم الغناء المطلق المسرمد ❁ المدية ❁ قد تولى سى بن عالية بن القندور قائدا على المعيدات الشراقة بدلا من اخيه سى بن سعدة لوفاته وذالك بامر سعادة جنرال العمالة كما تولى الحاج بوعزة قايد اولاد علان بدلا من بن عيسى بن الحاج على بن عمار لانه عزل وتولى ايضا سى احمد مفتى المدانى على وزرة بدلا من رابح بن شباك الذى عزل لتراخيه بى خدمة وظيفته المخزنية من ذالك ان بعض الناس قتلوهم بى نواحيه وغفل عن بحث المجرمين وامساكهم كما ان قبايلى كان يستعمل

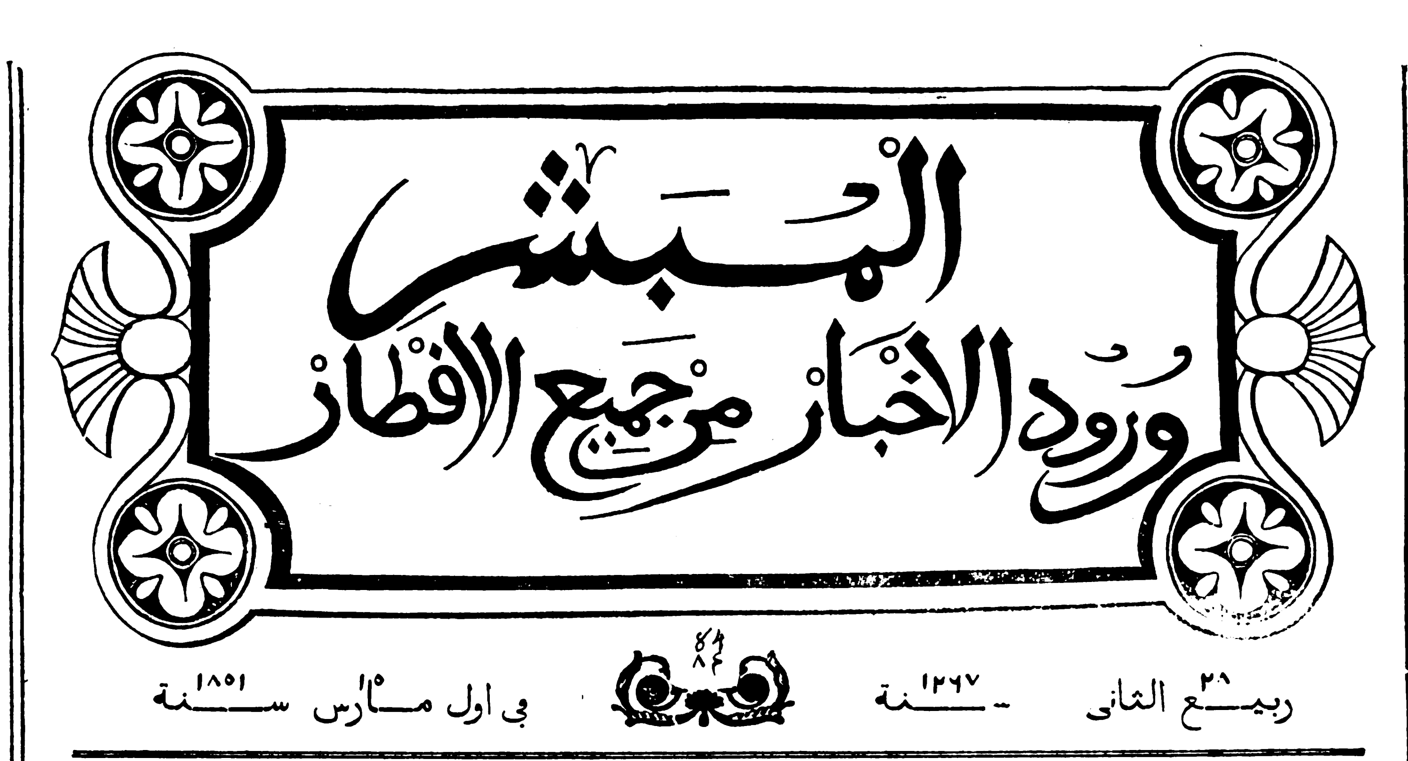
البارود تحت حماية القايد وقد كان البايلك يلومه مرارا عن ذالك والان لحقته عقوبة العزل ۞ ثنية الحد ۞ حصل لاهل تلك النواحي مشقة عظيمة منذ سنتين لعدم الصابة ثم ان البايلك وقف في عونهم وحسنت صابتهم في السنة الماضية ومن ذالك الوقت تزايدت ارزاقهم وكثرت مواشيهم وخصبت مرعاهم وفي هذه السنة ازدادت حراثتهم فضلا عن السالف بخمس وهم الان منتظرون غاية الصابة وعلى الله البلاغ وكما ان سدود الاودية التي احدثت ببلادهم منذ مدة قليلة كانت في عونهم لاسيما عند اولاد عياد ودوى حسنى وبنى مايدة وبنى لنت فانهم عملوا سدود باوديتهم تحت نظر صاحب بيرو عرب عمالتهم وادها قوية جدا منها السد الكائن بوادي يسه وءاخر على نهر واصل وكان يلزم عرش دوى حسنى اشتغالهم ثلاثة سنين لتكميل خدمتهما وبسبب هذه الاودية التي بذلوا جهدهم في سدها وانتشارها على الارض تسقى بها ....٥ هيكتار يعني حراثة ٥٠٠ زويجة ثم ان جميع اعراش العمالات وقفوا على اتقان تربية الخيل الجياد لان كثيرها هلك في زمن الفتن والاهوال حتى ان بعض الاعراش التي كان بها السماية والسبعماية فارس لم يبقى بها الا ماية ومنذ استقرت المهادنة وحصل العافية بجميع الاوطان اشتغل اعيان الاعراش بتربية الخيل وتوجد الان عندهم الامهار الجيدة غاية المتولدة من الرمكات القبلية ولذالك امكن للديوان الواقف على جمع الخيل للجيش بشراء ١٨ جواد غاية من تلك الناحية فقط ولا شك يتزايد شراوهم في السنة القابلة ۞ بوغار ۞ ان بوشريط من المعيدات ببلاد اولاد مختار امتنع من ضيافة شخصين مخازنية كانا حاملين كتاب من البايلك ومع ذالك ضرب احدهما وكسر بندقته وفي الحال امروه بالقدوم الى بوغار وحكموا عليه بسجن شهر مع ٥٠ دورو خطية ۞ مليانة ۞ قد وجدوا بعض بنى زقزق شخصا ميتا بناحية تافشة حذو حدودهم فخفوه وجحدوه ولما اتضح كذبهم بمقالة بعض الاطفال الذين صرحوا بذالك جد البايلك في البحث بطلب موضع اخفاء الميت وان اهمل تحل عقوبة الدية بالاعراش المجاورة لحدود تافشة ۞ شرشال ۞ قد تولى محمد بلعباس قاضيا بتاشتة بامر سعادة كاندانت العمالة ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان سى الحاج الصغير بن كشوك على مفتى الحنفية بقسنطينة قد كان البايلك منعه من التصرف مدة شهر ثم عزل وتولى مكانه السيد احمد بن فتح الله الذى كان امام كبير بجامع سيدى الكتانى وذالك بامر سعادة والى الجزاير بتاريخ رابع فيفرى سنة التاريخ كما تولى قاضى المالكية رياسة المجلس بقسنطينة كما هي العادة السالفة بامر من ذكر ۞ قد اشتد المطر هذه السنة وكثر الثلج في نواحي قسنطينة والان في ذالك فايدة هلاك الجراد المراد وقد انقطع الجاز بين الاسواق وتعطل البناء وفي بعض النواحي افسدت الطرق بحيث لا يمكن استقامتها الا بعد مضى هذا الفصل ۞ عنابة ۞ ان اولاد قارب واولاد تبسه واولاد مسعود واولاد ادريس والعوايد قد اكثروا من غراسة البطاطة في هذه السنة وحصلت لهم منها فايدة جزيلة وانهم يتزايدوا في

غراستها مستقبلا لانهم كانوا بي السنة الماضية لم يغرسوا منها شياء فد فلت عمارة اسواق ايدوغ والحنانشة وازدادت عمارة سوق عنابة لكثرة بيعه وشرايه كما يباع الكثير بسوق حراس لفربه من حدود ايالة تونس وهم الان مشتغلين ببناء بندق بي السوق المذكور وعند تمامه لا ريب يكثر البيع بي البضايع البرانساوية كما تباع اسلعة الوطن كالصوب والمواشي ونحو ذالك ۞ بسكرة ۞ ان بي اوان الصيبى الماضى وفع الهجم المترادب من الارباع والحرازلية على بلاد الزيبان ولما عاين ذالك سعادة الكاندانت امر مايتمن بارس بالوفوب على حماية تلك الاوطان تحت امر كماندانت بسكرة وستكون افامتهم ببلاد سعدة سبعة سوايع من جهة قبلة بسكرة ولما كان هذا المحل متوسطا يسهل على القوم رباط ما حولهم ثم ان البايلك برق بعض الاراضى بجوار سعدة ولما كان من عادة هولاء الفوم الدخول مع اعراشهم للتل اوان الصيبى انعم عليهم باراضى جوار سعدة كى لا يضطروا الى الانتفال ۞ ان اهل بسكرة فد عادت لهم صحة اجسامهم وضعبى مرض اعينهم لحسن تدبير طبيب بيرو عرب وكان بعضهم غبل عن زيارة الطبيب الا بعد اشتداد المهم حتى بي بعض الاحيان يتعذر للطبيب معالجتهم بالنصيحة البالغة لكم ان تفتدوا بكلام الاطباء البرانساوية لمعربتهم بي العلوم الطبيعية وان لا تنصتوا لمفالة اهل الجهل بان الاسباب لا تنكر مع انهم وافبين على معالجة مرضاكم دون اجرة لوجه الله ۞ بجاية ۞ لما ترادب الشكاية بسى الشريب واتهم باخذ الرشوة يفينا صدر امر من سعادة والى الجزاير يتضمن عزله وتولية سو احمد بن فلى بدلا منه وهو رجل من اهل الصلاح تحففت منه حسن السيرة الحميدة بي خدمته للدولة البرانساوية ۞ عمالة وهران ۞ فد ورد خبر من النواحى الفبلية يتضمن موت الحاج بن الشيخ بن بابية خليبة نواحى ورقلة وعند موته طلب من الدولة الاستيصاء خيرا بابنه ليكون بي حمايتها ۞ فد وفعت بعض الخيانة بي نواحى هذه العمالة من ذالك سرفت كثير المواشى باولاد على جوار سيدى بلعباس بمسكوا اربعة لصوص من اولاد بن ابراهيم ولما فروا مسك البايلك مواشيهم وباعها ليضع ثمنها مكان ما سرفوه مع الخطية وحين كان اللصوص يلتجوا الى برفة اولاد بن ابراهيم من كل ناحية امر البايلك ءاغة اولاد الزين بالمسير اليها ويعزل منها كل الاجنبية واهل التهمة ۞ ان دوار الغمارنة فد عمل دولاب لسفاية شجر التوت التى غرسوها ببلادهم ثم ان اولاد غازى طلبوا الاذن بي بناء دولاب ءاخر على بير حسى قنديل ۞ جامع الغزوات ۞ فد عزل وسجن عمار بن رابح فايد بنى مسهل لعونه بي برار بعض اللصوص ولما ان فايدين بمسيردة مسكوا لصوص كانوا التجوا لايالة المغرب وبكوا لهم ثلاثة من الخيل وعشرة بغال كانوا سرفوها لاحد البرانساوية من جامع الغزوات ولاحد فضاة تلك الناحية يستحق لهاذين الفايدين غاية الثنا والشكر ۞ فد ازدادت تجارة الحبوب بي الشهر الماضى غاية وفد وردت بعض الفوابل من المهاية واولاد حامد بن بونى تشتمل على نيبى ثلاثماية بعير لاكتيال الحبوب من تلك البلاد ۞

طبع ببلد الجزاير بي دار مطبعة الدولة



٢٨ ربيع الثانى سنة ١٢٦٧ بى اول مارس سنة ١٨٥١

ان اول يوم من شهر مارس الذى هو ثالث اشهر السنة المسيحية يوابق اليوم الثامن والعشرين من ربيع الثانى وانتهاوه يوابق يوم التاسع والعشرين من جمادى الاولى وقد تطلع الشمس بى اول يوم من شهر مارس على ٦ ساعات و٣٣ دقيقة وتغرب على ٥ ساعات و٤٥ دقيقة وبى يوم الخامس عشر منه تطلع الشمس على ٦ ساعات و١٦ دقيقة وتغرب على ٦ ساعات و١٠ دقايق وبى تلك المدة تزداد ٣٨ دقيقة بى النهار وسيكون ابتتاح بصل الربيع بى اليوم الحادى والعشرين من الشهر المذكور ۞

الحمد لله وحده ۞ ان سعادة رئيس الدولة البرانساوية كان ظهر له اقتداء اهل الاقليم الجزايرى باستعمال القانون المرتب بى شان امتناع الصيد ببعض الاحيان كما هى العادة ببرانسة وتاريخ مراده بى ذالك يوم الثانى والعشرين من نونبر سنة ١٨٥٠ ثم صدر امر من حضرة بريبى الجزاير يوابق ذالك وسنذكر هنا ما اشار به سعادة البريبى مبصلا ۞ البصل الاول ۞ سيمنع الصيد بعمالة الجزاير منذ اليوم الثالث والعشرين من ربيع الثانى الى ان يصدر الامر ثانيا بى تسريحه وبى تلك المدة يمنع الصيد بالاراضى العامرة والخالية مطلقا ما عدى المحدودة بالزرب يسوغ لاربابها الصيد بى كل وقت ومن خالب هذا الامر بتلزمه عقوبة من الخمسين برنك الى المايتين وبى بعض الاوقات يسجن من اليوم الى السنة ۞ البصل الثانى ۞ قد يحرم بيع الصيد وحمله بى مدة المنع المذكور ومن خالب ذالك بتلزمه العقوبة مع قبض الصيد الذى بيده ويعطى لاصحاب الاسبيتالات ونحوها ۞ البصل الثالث ۞ اذا كان احد من خالب هذا الامر صبيا اوخديما مسترقا اوعبدا بالخطية على وليه من اب اوعم اوخال اووكيل اوسيد ۞ البصل الرابع ۞ ان الخلاب الواقع بى هذا الامر يحققه المير اوخليبته اوصاحب البوليسية اوالجندارمية اوشانبيطات يعنى حراس حوم البحص بالكتايب ثم ان مجلس الشرع يبرم الحكم على المخالبين حسبما هو مقرر بكتايب من ذكر وسيعم هذا الامر بعمالات وهران

وقسنطينة مستقبلا ولما كان من لوازم الحكم الاشتغال دايما بازدياد الماكولات التى تتقوى بها الاجسام الانسانية يلزمه ايضا كون الاسباب المستقل بها مقدار الاقوات فلو ان الصياد يدوم على صيدهم مدة السنة لاسيما اوان التبياض والولادة لاشك تندثر اصناف الصيد بالكلية كما شهد بجوار بعض المدن الجزايرية التى كان بها كثرة الصيد والان لم يبقى بها اثره ولما كان بعض الصيادين يدوسوا الاراضى المزروعة والمخصوبة بخيلهم وكلابهم واعوانهم ويفسدون الحراثة والخصب فيلزمهم اداء ثمن الخسارة لارباب الارض فضلا عن العقوبة المذكورة بالخطية والسجن وان كان بعض الوحوش المفترسة دخلت اراضى معمورة فى الوقت الممنوع صيده سيطلبوا الاذن من البايلك فى تسريح صيدها بتعيين المحل والاوان ❁ ان بتاريخ يوم الثانى عشر من هذا الشهر امر سعادة وزير الحرب باعطاء مائة فرنك لمحمد بن احمد من بنى صالح ومائة فرنك ايضا لمحمد بن تناس من بلاد وزرة لوقوفهما على خلاص فرانساويا مع بنته كان حملهما وادى شفة كما امر ايضا بضرب نيشانين فضة بنقش اسمايهما ليتزينا بهما افتخارا ثم فى هذه الايام وقعت قضية مثل ما ذكر وذالك ان فارسين من الجندارمية ارادا مجاز وادى شفة فحملهما الماء واذا بالحاج بن قادة من حوش شلافى بوطن فجوط بادر الى خلاصهما بعد ركضه فى الماء ثلاثة مرات وبعد غاية المشقة اخرجهما بخيلهما سالمين وقد كانا على شفة تلف الروح ثم ان البايلك اخبر بذالك سعادة وزير الحرب ولاشك انه يجازيه لحسن خصلته فى اقرب مدة ❁

❁ عمالة الجزاير ❁

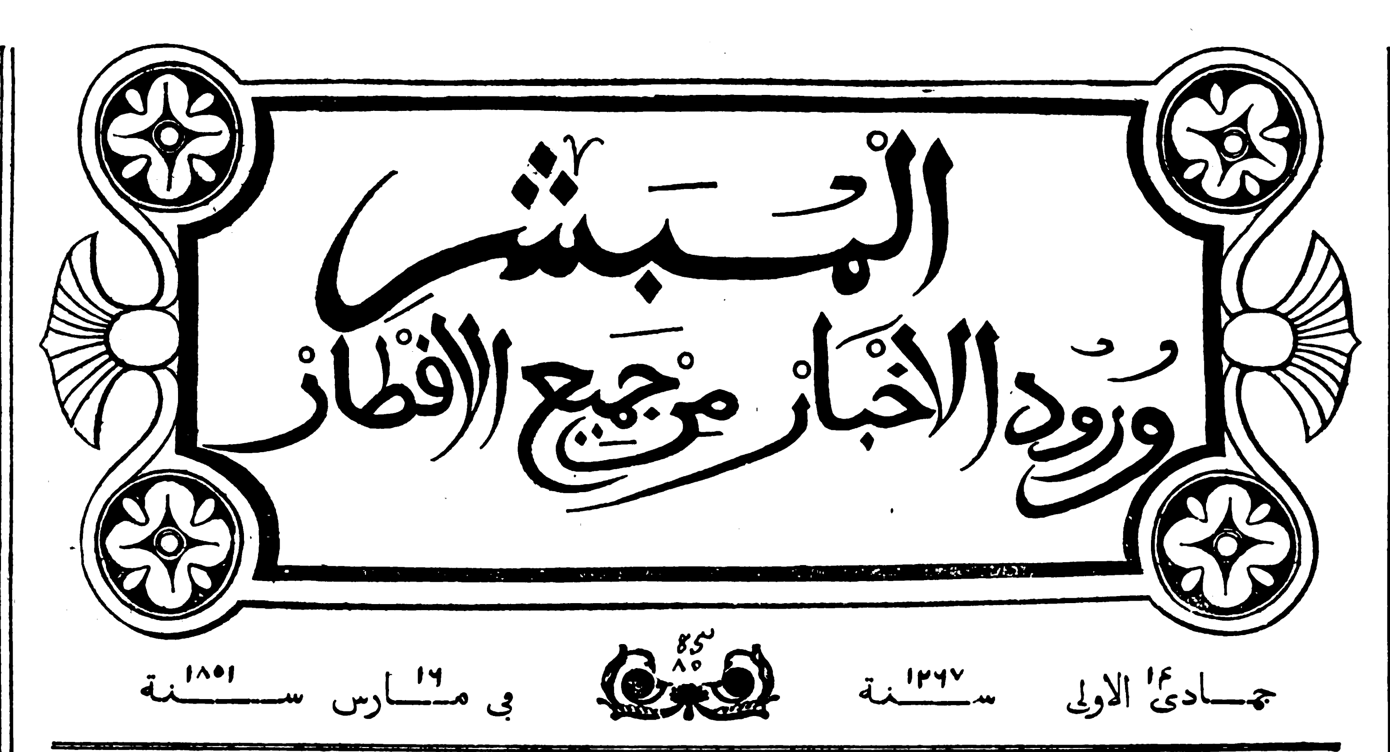
ان سى عبد القادر المزيغى قاضى المدية قد تولى الان منصب الفتوى بها بدلا من الحاج قارة الذى حصل له اذن السفر الى بيت الله الحرام وذالك بامر سعادة والى الجزاير كما امر ايضا بتولية سى محمد بن مولود قاضيا بالمدية بدلا من سى عبد القادر المذكور وكل ذالك بتاريخ ثانى عشر ربيع الاولى ❁ ان امور البايلك بهذه النواحى فى غاية الاستقامة وكل الناس فى الطاعة الكاملة وانه الان مكلف بترتيب دفاتر الزكوة ومن ذالك تحقق له زيادة المواشى هذه السنة فضلا عن العدد السالف وان شاء الله يزداد بالكثير حتى لا يحتمل عد ما اتلفه الوباء سابقا وقد ورد كثير المواشى ايضا من عمالة قسنطينة والنواحى القبلية غير ان المطر لازال فى هذا الاوان وحمل الحبوب المزروعة والنصيحة للفلاحين ان يجدوا فى زراعة الدرا والبشنة عاجلا كما تفعل الناس بنواحى يسر والتدلس لهذا السبب ❁ قد حكم على شيخ المراشدة من وادى الخشنة بالعزل والسجن بالجزاير مدة ايام لقبضه الخطيا من الرعية دون اذن قايده ولاخذه ايضا الدراهم من بعض الناس ليخلصهم من خدمة العسة الكاينة بوادى بودواوا ❁ قد امر كماندانت تلك الناحية بتولية الحاج طوطح قايدا على فجطولة بدلا من المرحوم الحاج ماكلى ❁ التدلس ❁ ان التجارة لازالت بين اهل البلاد والفرانساويين مع ان الطرق تعسر مجازها لسيل الامطار الغزيرة التى افسدتها وفى هذا الشهر حملوا الزيت الى سوقها زيادة على الاشهر الماضية ولما

تعذر المجاز بين بلاد القبايل والجزاير حملوا زيتهم الى التدلس وعند فوات هذه الامطار يمكن خلاص المجاز ۞ ان مسعود بن احمد ومحمد بن محمد كانا في خدمة احد الفرانساوية على وجه الخماسة فسرقا له بقرة ثم قبضهما البايلك وبعثهما الى الحكم الفرانساوى الكاين بالبليدة ۞ قد كان كثير الناس من الاصنام ونواحيها انتقلوا الى متيجة فامر سعادة والى الجزاير برجوعهم الى بلادهم فوفى حاكم فيروا عرب البليدة ومعه الاصبايحية على جمع هؤلاء الناس فجمعوا منهم ثمانماية وخمسين شخصا وبعثوهم الى مليانة ومن هناك يسير بهم الى الاصنام ثم لاعراشهم ولما كان ضرر القحط سببا في خروجهم من بلادهم انعم البايلك عليهم بما يحتاجوا اليه ويقفوهم بمونتهم الى اوان بلوغ الصابة ۞ صور الغزلان ۞ قد وقع بعض الفتن في هذه الايام بين بني مليكش والقوم المقيمة ببني منصور فانتصر القوم وقتلوا من العدو ستة رجال واخذوا لهم بعض الخيل وبعد وقوع ذالك بقليل الايام سارت القوم المذكورة مع مايتين رجالة من بني يعلى وغزوا على ام شدالة المخالفين ونهبوا منهم اربعة دشور هذا ولم يقع غير جرح رجل من بني يعلى الذين في نصرة القوم ولما عاينوا ذالك ام شدالة العصاة بادروا لطلب الامان والبايلك لازال منتظرا في ذالك ۞ ان قافلة كبيرة من العذاورة كانت حملت الحبوب الى قبلة عمالة وهران فرجعت الان الى بلادها بعد الربح الجزيل في تجارتها وهذا دليل سلامة الطرق وحفظها من المخوفات ۞ المدية ۞ ان يهوديين من الاغواط اسم احدهما اسحاق والثانى يوسف قدما الى السوق بمصوغ مزور يزعما انه فضة خالصة وهو نحاس وارادا يبيعها لنساء البلاد فقبضا وسجنا لاجل شهر مع اداء ماية فرنك خطية وفي ذالك عبرة لغيرهما من المفسدين ۞ مليانة ۞ قد فرقوا بين الاعراش كثير الاشجار النابتة ببستان البايلك الكاين بمليانة واكثرها مثمرة لانها مرضية عندهم فضلا عن غيرها ومع ذالك غرسوا الكثير من الاشجار المتخذ منها خشب الكراسته ونحوها مع ان ظلها مفيد للارض وحفظ للماء وتطييب الهوا ۞ عمالة وهران ۞ قد عمت الحراثة بهذه العمالة تحت تدبير البايلك وقد نبت الزرع والخصب نباتا حسنا حتى ان اراضى البايلك قريب تعم حراثتها وقد عوض اراضيه بالكراء بدلا من التويزة التى كان يستعملها ويحتمل خير تبديل هذه الكيفية بتخفيف الامر في السنة القابلة ۞ سيدى بلعباس ۞ ان بعض المفسدين كسروا ابواب حوش احد الفرانساوية قرب افربال وسرقوا له بعض الاسلحة ونحوها ولما علم بذالك غانم بن الشيبانى خليفة قايد اولاد على المرابطين بادر في طلب اللصوص ودل البايلك على مكانهم ولما قبضوا اقروا بفعلهم واظهروا المحل الذى خبوا فيه السريقة فيستحق للخليفة المذكور غاية الثنا والشكر لحسن خصلته ۞ ان في وسط شهر جانفى توفى احمد بن قانه قايد اولاد جابر وفي الشهر المذكور شرع اولاد سليمان في جمع حب الزبوج وحمله الى معسكر وهناك ابيع بثمن زايد وقد اتفقوا مع صاحب معصرة سيق بانهم يبيعوا له جميع الحبوب الناتجة في السنة القابلة وفي هذه السنة سيحصل لهم خمسة عشر الف فرنك ثمن شغلهم ولما عاينوا هذه

الفوايد منه ابطلوا قطع شجره الذى كان يستعملوا منه الفحم ۞ قد جمع الناس كثير الكراسته ونحوها للبناء وعند زوال الامطار يشتغلوا ببنا ديار عديدة ۞ معسكـــر ۞ ان اولاد السيد الشيخ الغرابة قد قربوا من الابيض على مسافة قليل السوايع منه وذالك باذن من البايلك ومعهم السيد الشيخ بن الطيب ولما نزلوا هناك وقعت بعض الدسايس من القايد بن عاشور وعزل لشكايـــة الخليفة السيد حمـــزة وجعلت ثلاثمايـــة دورو خطيـة على كل من دخـــل في تلك الدسايس ثم ان الخليفة المذكور بعث اولاد معلى الذين هم عرش بن عاشور لمحل اخر يخيموا به ۞ ان بنى شقران حصلت لهم منافع لنصيحتنا اياهم بتلقيم شجر الزيتون وقد ورد اليهم بعض الناس العارفين بـــذالك ولقموا ما ينيف على الثلاثماية شجرة ثم اشتغلوا الان بتعليم اهل البلاد في هذه الصناعة ۞ جامع الغزوات ۞ ان عمار بن يعقوب تولى قايد عرش بنى مسهل بدلا من عمار بن رابح لانه عزل وبعث الى سجن وهران ۞ عمـــالة قسنطينــــة ۞ قد عم الهنا والعافية بعمالة قسنطينة الان الناس تعطلت حراثتهم لسيل الامطار وحصلت للدواب موت التريكــة ولما بلغ ذالك الى كاندانت العمالة اشتغل في اسباب ازالة تلك المرض ببعث الاطباء الذين تعلموا علاج ادويـــة البهايم بمدارس فرانسة المختصة لهذا الشان وتمهروا في ذالك ۞ قد تجدد الفتن بجوار قسنطينة بين ثلاثة فرق من عبد النور في شان تقسيم اراضى الحراثة وجرح رجـل من اولاد رابح بالرصاص في فخذه وقبض المذنب وسيعاقب لتعديه ۞ ان البروبى بن الشرفى قايد زردازة بعث الى قسنطينة خمسين بندقة عسكرية وثمانين كيلو بارود وجدها مخفية ببلاد زردازة كان اخفاها القايد المعزول ۞ سكيكدة ۞ قد تكاثر حب الزبوج بتلك الناحية حتى ان فرانساويين عملوا معاصر بسكيكدة والحروش وبادر العرب لجمع حبه وحمله الى المعاصر المذكورة وابيع باربعة فرنك للقنطار ولا شك تحصل لهم فوايد هذه الحرفة الجديدة لاسيما الان حيث ابطل قمرق الزيت الجزايرية بمراسى فرانسة ۞ باتنه ۞ ان حاكم بوسعادة وقسيان فيروا عرب باتنة قدما الى حدود اولاد دراج الغرابة لاصلاح الفتنة الواقعة بينهم واجتمع ببلادهم القياد والمشايخ واعيـــان الاعراش ووقعوا على رد جميع ما سرقوه والان حصل الاتفاق والصلح بين الفريقين وهاكذا سيرة الحكام الفرانساوية دايما في مثل هذه القضية ۞ ان بعض اللصوص من سقنية كانو سرقوا تسعماية فرنك ولمـــا مسكوا وقبضها منهم البايلك مكـــنها بيد ثلاثة مشايخ ليردوها لاربابها فلا ردوها وهم مسعود بن الربيع شيخ اولاد ملوك واحمد بن معمر شيخ اولاد موسى وبلقاسم بن زطوط شـــيخ اولاد سى بلخير من العشايش فقبضهم البايلك ايضا وستجرى عليهم عقوبة العزل والخطيـــة مـــع رد ما اخذوه واقتسموه ۞ ان محمد بن عمر كان هجم مع غيره على القايد الحسناوى فقبضوهم وبعثوهم الى قسنطينة ۞ ان البايلك لما بلغه دخول بعض اهل الغرب الى جبل يدوغ منهم الحشم بن زورة من الحشم الشراقة كان فر من بلاده ليتخلص من عقوبة حكمت عليه بامر الاغا قدور بن المخفى وامـــر سعادة والى الجزاير ببعث الحشم ورجوعهم الى بلادهم مع قدور بن الطيب وعبد القادر بن الطيب فهذا دليل عدم غفلة البايلك وشدة مبالاته بجميع امور اقليم الجزاير ۞

وبالله سبحانــــه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



جمادى ١٤ الاولى سنة ١٢٦٧ ٨٥ بى ١٦ مارس سنة ١٨٥١

ان بى السادس عشر من شهر مارس تطلع الشمس على ٦ سوايع و٨ دفايق وتغرب على ٦ سوايع و٢٩ دفيقة وفى الثانى والعشرين منه يعتدل الليل مع النهار ثم يتزايد النهار فليلا فليلا ۞

الحمد لله وحده ۞ ان البناء الذى كان تعطل لسيل المطر وحدوث الوباء فالان عما فليل يشرع الناس بيه لطيب الهوا ومع هذا فد تحفق عند العامة بوايد البناء حيث حصل منه بعمالة الجزاير بفط مايه دار بى مدة ستة اشهر وفدر مصاريبها احدى وخمسين الب برنك مع ان الفحط كان وفتيذ عندهم بى شدة واما عمالة فسنطينة هذه السنة لم يصبها الفحط بلذالك اشتغل كثيرهم ببناء الديار والمساجد والمدارس والبنادق وسدود الاودية ونحو ذالك وفد صربوا بيه افل المليون ونصب من البرنك واما عمالة وهران التى كان الناس مشتغلين بالبناء بها مدة ثلاثة سنين جدوا الان بى تزايده مع انواع الضرورات التى كانت اصابتهم بلو ان عفلاءهم يتاملوا بى ذالك لتحفق لديهم ان سبب اتصال الناس بشغل هذا البناء العظيم انتشار حماية الدولة البرانساوية واحكامها بجميع الافليم الجزايرى وحصول الهنا والعابية به وفد كان الامر سالفا خلاب ما ذكرناه لان من عادة الدول المتفدمة كانت كلما تكاثرت الصابة بالرعايا ازدادت مطالبهم مع عجزهم عن مصاريب الطرق والفناطر والمراسى وكانوا بى غبلة عن جور الحكام بى الاطان واما سيرة الدولة البرانساوية الان بانها عكس ذالك لزيادة الخارج عن الداخل وانما مصاريب اصلاح طرفها وفناطير اوديتها ومراسيها وتحصينها ونحو ذالك مما يتعلق ببوايد الرعايا اضعابا بخمسة عشر مرات عن مدخولها وبى هذا دليل سبل انعام الله عليكم حيث جعلهم بى حماية عدل دولتنا بليتحفق الكل بخيرات نصايحنا لكم ومرادنا بى ذالك حيث اكدنا عليكم بالبناء ليكون وفاية لكم ولاموالكم ولنا لكم نصيحة ثانية يجب تاملكم بيها يعنى بناء المطاحن والمعاصر لان بى جميع الاوطان حفيق احتياجهم العادح بى طحن الحبوب مع تعب النساء بلو كان بفرب كل عرش مطحنة على سيل الماء او بالريح او بالدواب لكانت بى ذالك

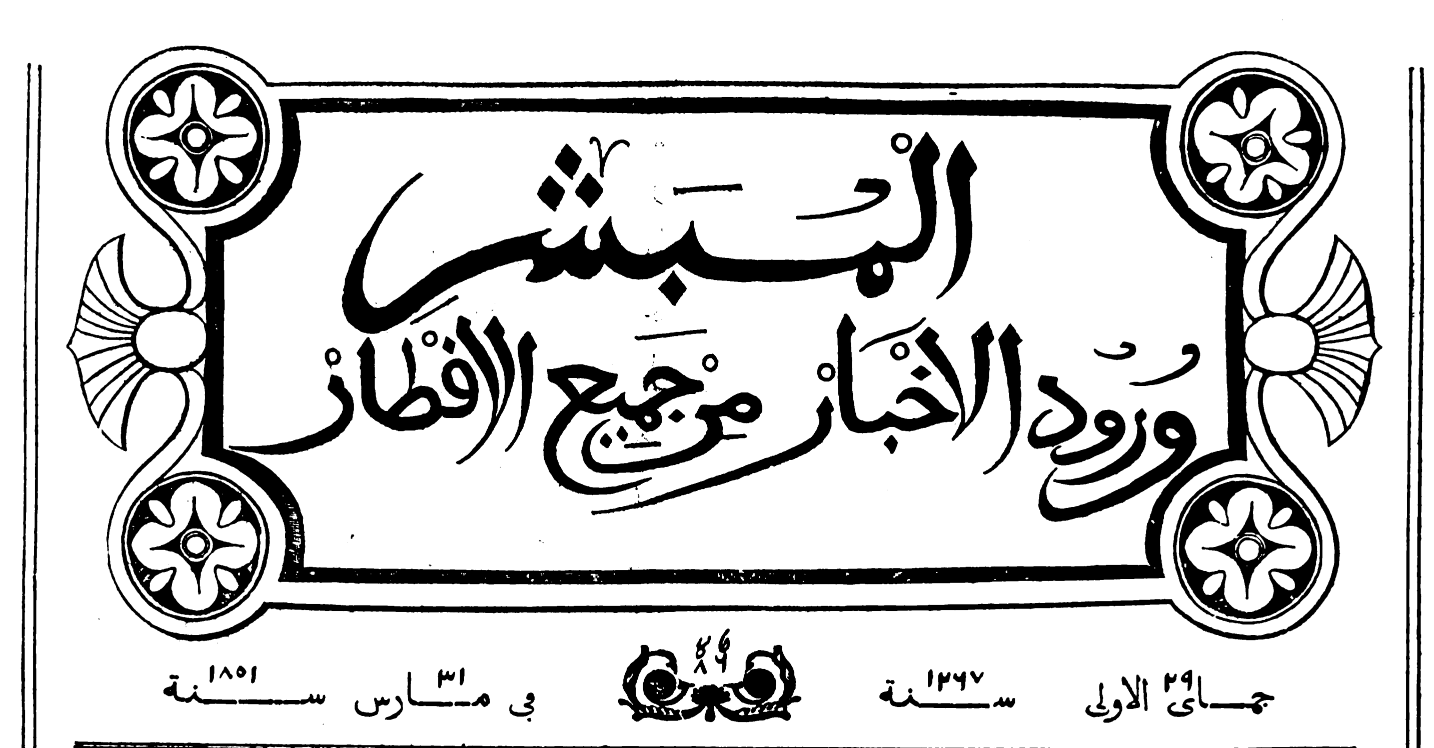
بوايد جزيلة وتحصل الراحة لنسايكم كي يشتغلن بتربية اطبالهم ونسج ملبوسهم واثاث بيوتهم مع ان مصاريف المطاحن لم تكن جزيلة لاسيما اذا كانت على الماء كما جرب ذالك بي عمالة قسنطينة بوطن الحنانشة صربوا ما بين السماية برنك الى الالب بي بنا مطحنة تكبي مؤنة الب شخص ولو ان بعض اعيانكم يفقوا على جمع مبلغ مصاريف ذالك لحصل للكل كسب بلغ وبوايد مشهورة لاهل تلك الوطن وتستراح النساء والدواب كما هو معلوم ببر برانسة وان لم يوجد هناك وادي يكبي المطحنة يمكن استعمال الريح لتحريكها كما كانت العادة سالبا ببلاد الجزاير والان لا يسع ذكر الات الدخان المستعملة بالمطاحن ايضا بي ايالة برانسة وبي المستقبل ان شاء الله يمكن لكم تحصيل هذه الالات لما بيها من عظيم البوايد واما معاصر الزيت مبيدة جدا لاسيما حيث بي هذه السنة حصل من عمالة الجزاير بقط ما ينيف على ٧ مليون ليطرة من الزيت قدره ٢ مليون برنك وانكم الان تستعملوا معاصر لا تخرجوا منها غير نصف العمل بن زيت الزيتون الذي تضعوه بداخلها وتضيعون كثيره بالنصيحة لاهل تلك البلاد ان يجمعوا مبلغ من الدراهم يكبي شراء معصرة برانساوية ليتضاعف بها كسبهم كما جعلوا معصرة جيدة بوادي قدارة بوطن الخشنة وقد لزمها مصاريف قليلة وكسب جزيل ومهما يريد احد الاعراش بناء مطحنة اومعصرة ويطلب من الدولة اعانة بي بعث الماهرين بي هذا الفن ليشتغلوا بتدبير البناء يفق البايلك على بعثه لكم حينا ۞

الجزاير ۞ ان بي اول شهر مارس هذه السنة امر سعادة والي الجزاير بتولية الحاج المكي منصب امين الفضة بصور الغزلان وله اجرة بي ذالك على حسب الموازين منها عطر الورد والذهب بله صولدي بي كل مثقال كما له على كل وقية من الفضة والمسك صولدي واما حجر اليماند بله على كل قرانوا صولدي وعلى كل وقية من اللولو ٢ برنك ۞ قد تولى احمد بن عمار امين جماعة البرانيين بالبليدة بامر سعادة والي الجزاير ۞ ان بي رابع شهر نونبر من السنة الماضية صدر امر من رئيس الدولة بانشاء وظيف كوميسير سبيل بمليانة وقد تعين الان حدود النواحي التي تحت احكامه كما نذكرها هنا مفصلا اما من الجهة الشرقية ابتداء الحد بمجاز شلف على الطريق المارة من مليانة الى ثنية الحد ثم يمر بالطريق المذكورة الى الجهة الشمالية ويمر الى منتهى مجاز سوبلي ثم يصعد مع الطريق الى ملتقا الوادي المذكور مع وادي حمامة ويمر به الى ملتقاه ايضا بوادي مروج ما بين الشمال والشرق ثم يصعد مع الوادي الى منبعه بجبل زكار واما الجهة الغربية يمر الحد مستقيما على رؤس الجبال التي بيمن وادي مروج ووادي غلسان ثم يهبط الى جهة الجنوب مع الوادي المذكور حتى ينتهي الى القرية البرانساوية الجديدة المسمية اوربيل ومن هناك يمر على جنوب القرية الى الطريق المارة من البليدة الى الاصنام واما الجهة القبلية مرور الحد على وادي شلف ويصعد الى مجاز ثنية الحد ويكون بداخله بعض اراضي بلاد هبرة الداخلة بي الحدود تكون دايما تحت الحكم العسكري كما كانت سابقا وتحت حاكم ببروا عرب مليانة ۞ ان بي العشرين

من شهر ببرى امر سعادة جنرال عمالة الجزاير بابطال الصيد بى البلاد التى تحت الحكم العسكرى من يوم ثامن جمادى الاولى وبى غد تلك اليوم يمنع بيع الصيد مطلفا ومن خالب ذالك تلزمه الخطية المشار بها فبل هذا عند ما تكلمنا بى ذالك بالكيبية المختصة بالنواحى التى تحت حكم البريبى ۞ فد عم الصلاح بجميع العمالة مع العابية والخير غير ان الناس اصابهم اهتمام لترادب الامطار الغزيرة وبيها اعتل النبات بى بعض النواحى منذ مدة الا ان الضرر خبيب والحمد لله والمرجو من الله اعانة اهل الضرورة بتجديد الزراعة واما اهل نواحى الاصنام كثرت مشافهم بلذالك ازدادت خيانتهم لا سيما سرافة الماكولات ولما عاين البايلك امرهم بادر بتعريف الحبوب على المضطرين لحراثة اراضيهم واستخدام البفراء لتحصل لهم المعيشة وحيث كان العمل هكذا يستحق للمبسدين حينيذ العفوبة ۞ ان محمد بن هنى احد خماسة بنى بوخنوس كان مشهورا بالخيانة منذ مدة مديدة وبى هذه الايام فدم الى بيروا عرب الاصنام وطلب الدخول بى جند الاصبايحية بعربوه وفبضوه ولما كان بى ذالك اليوم عمارة السوق هناك فدموا اناس كثيرة كان سرفهم سابفا اخذ لاحدهم جوادا وللثانى بغلة ونحو ذالك حتى ان البرنوس الذى بى عنفه كان سرفه وطلبه بيه وفتيذ صاحبه ببعثوه للجزاير لتحكم عليه الشريعة ۞ المدية ۞ ان الحاج فارة عادل جوج دبى هناك فد عزل من وظيبه وتولى مكانه سى عبد الفادر المزيغى وذالك بامر سعادة والى الجزاير بتاريخ ٧ مارس ۞ تنس فد كثر الفحط بتلك النواحى وازدادت مشاق اهلها ببادر الفياد والمشايخ وغيرهم من البلاحين لمعونة البفراء بى تسلب الحبوب لهم الى اوان حمل الصابة منهم فايد بنى مرزوق سلب ٤٠ فنطار بر وفايد الشبايبية ٢٢ فنطار بر وبعض هؤلاء البفراء استخدمهم اهل فرية مانتنوط بى خدمة اصلاح الاراضى التى بيها الغيب وحصل بذالك كباية المعيشة لهم ولأهلهم ثم ان بيروا عرب تنس اشتغل بازدياد خدمتهم ۞ فد امر سعادة جنرال العمالة بتولية سى الاخضر فاضى بنى ببرح كما امر ايضا بتولية عمار بن احمد شاوش بيروا عرب تنس كان منصب الفيادة بحص تنس بدلا من عبد الله بن الزبير لسبره الى الحج ۞ فد تولى السيد الفبطان ارنودوا حاكم بيروا عرب مستغانم بتاريخ ١٤ من ببرى كما تولى السيد الفبطان لباصى حاكم بيروا عرب الاصنام بى ٥ من مارس وكذالك السيد ڤانديل بسيان الطبجية تولى بيروا عرب تنس بى ٩ مارس وكل هذه التوليات بامر سعادة والى الجزاير ۞ عمالة وهران ۞ فد حصل حسن النبات والزراعة بالعمالة الوهرانية مع ترادب سيل الامطار وعلى الله تكون صابتهم هذه السنة غاية والان فد بخس سعر الحبوب بمراسى وهران ومستغانم واما بتلمسان وسيدى بلعباس حصل غلاء الحبوب بهما حتى ابيع باثنين وعشرين و٢٣ برنك للاكتليطر وسبب ذالك كثرة ما اشتراه اهل حدود ايالة المغرب لاجل الفحط الذى اصابهم بى السنة الماضية لاكن بى غيرها من عمالة الجزاير السعر متوسط لسهولة مجاز الخطار بالطرق تحت حماية الدولة البرانساوية ولوفوب البايلك على تسلب الحبوب لمضطريهم ۞ فد وردت بعض

الشكاية في خيانة الليل التي اصيب بها بعض الخطار ولما تحقق البايلك بكيفية ذالك اتضح لديه غفلة هولاء الناس عن النصايح التي اشار وامر بها البايلك في هذا الشان حيث انهم لم يبيتوا بالعمارة وكانوا يسيروا ليلا بالاراضي المخوفة ولذالك لا يمكن وضع الخطية على اعراش المواطن التي بقربهم حيث حلت المصيبة لتراخي المسافرين وخبرنا هذا لكم لتاكيد الوصية والامر ۞ تلمسان ۞ قد زال الحرب بين اهل انقاد وبني يزناسن وحصل بينهما اتفاق المهادنة وبعث الحاج ميمون وفدا الى السلطان مولاي عبد الرحمان بهدايا وتحف فاخرة ولا شك انه يوافقـــه في اصلاح البلاد وازالة العناد ۞ تيارت ۞ قد تولى السيد العربي بن غريبة منصب القضا باولاد الشريف الشراقة والغرابة واولاد مسعود واولاد فارس كما تولى سي مولاي بن المغزي منصب القضا باولاد الاكره وتولى ايضا السيد بلقاسم بن الصحراوي القضا بالعويسة واولاد بوغدو واولاد منصور وتولى سي محمد بن سعادة منصب القضا ببني مدين واولاد بن عبان وتولى سي بن راشد بلقاضي منصب القضا باولاد عكرمة وتولى سي بن شهرة بن مداني باولاد خليفي الشراقة والغرابة واولاد القنادزة وكل ذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ السيدة مغنية ۞ قد وجد هناك ماء سخـــن ينبع من الاراضي يسمى حمام بوغارة وحل بغسله الشفاء لكثير اسقام اهـل تلك البلاد لاسيما الم البرد وقد خرب بناوه لعدم الوقوف على اصلاحه فامر البايلك من يتامل في كيفية اصلاحه ومصاريف بنايه وعما قليل يشتغلوا بما هنالك ۞ عمـــالة قسنطينـــــة ۞ ان مسي شاربونو الذي هو مدرس باللسان العربي ببلاد قسنطينة قد تولى منصب مدبر المدرسة العربية المنشية بها لتعليم الناس كما تولى مسي ماشول مدبر مدرسة بتلك البلاد وتولى ايضا سي محمد بن ابراهيم خليفة للمدبر المذكور وكما تولت السيدة اقيري مدبرة بمدرسة البنات هناك وتولت ايضا السيدة عايشة بنت سليمان خليفتها في المدرسة المذكورة وكل ذالك بامر سعادة والي الجزاير بتاريخ اول مارس سنة ١٨٥١ بمقتضى امر الدولة في انشاء مدارس اللغتين معا في عمالات الجزايـــر وبالتاريخ المذكور استعفى مسي بلان في منصب مدبر مدرسة اللغتين بعنابة كما كان سابقا ۞ قد حصل كثير المطر والثلج بساير العمالة وتعطل البناء والحراثة لذالك عند اكثر الناس كما قلت عمارة الاسواق ولاكن حال البلاد في غاية الهنا والعافية وولات الاعراش في غاية الامتثال لاوامر الدولة وقد وقع في الجانب القبلي وحدود بلاد القبايل بعض الفتن بين الاعراش وبعض الخيانة ولمـــا عاين البايلك ذالك منعه قهرا ۞ قسنطينة ۞ ان سي حمو الكبير تولى شيخ على اولاد سليم واولاد عمار والبرانية بدلا من اخيه المرحوم كما تولى الطاهر سي على شيخ اولاد الزاوي بدلا من بوزيد الذي عزل لقبضه الخطايا دون اذن حاكم بيروا عرب وتولى ايضا مسعود بن منصور شيخ تلت فرقة من الزمول بدلا من الطيب الذي عزل لانتقاله من عمالة صطيف مع عشرة خيام من اهل السوامة دون اذن ولقبضه بعض الامانات من الناس وتولى ايضا على بن ساعد شيخ اولاد منية الداخـلة فرقة من زردازة بدلا من حسن بن رضوان الذي عزل لامتناعه عن اوامر القايد الجديـــد ۞ باتنه ۞ ان كثير اهل اوراس ونواحي الوادي الابيض تاهبوا لمسير الحج وقد بعثوا من يكتـري لهم مراكب من عنابة الى سكندرية ۞ وبالله سبحانـــه التوفيق ۞

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



٨٩

جمادى ٢٩ الاولى سنة ١٢٦٧ بى ٣١ مارس سنة ١٨٥١

ان شهر ابريل الفابل هو رابع اشهر السنة المسيحية واول يومه هذه السنة موابق ليوم الثلاثين من جمادى الاولى وانتهاوه موابق ليوم التاسع والعشرين من جمادى الثانية وانه يشتمل على ثلاثين يوما وسيكون عيد البصح المسيحى بى العشرين منه وبى اوله تطلع الشمس على ٥ سوايع و٥٠ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و١٩ دفيفة وبى ٢٦ منه تطلع الشمس على ٥ سوايع و٢٨ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٣٣ دفيفة ۞

الحمد لله وحده ۞ لما كانت بعض الاراضى المزروعة ابسدها تكرار المطر اضطر اغلب الناس لتجديد زراعة اصناب الحبوب ولذالك اوجب البور بذكر بوايد بعض الزراعات التى استنبطها البايلك وحصل نتاجها بى هذا الافليم الجزايرى مع احتمال نتاجها بى هذه الاوان واولها البطاطة التى اشتهرت لديكم بوايدها وفد غرسوا كثيرها بى جهات العمالات مدة سنين وحيث جربتم ذالك وصحت بوايده عندكم بلا يحتاج الى تكرار الوصية والنصيحة ثم نذكر البطاطة الحلوا التى هى احدى نباتات الهند والمعروبة بتكاثر حبوبها بى الاراضى حتى يحصل بى حراثة الزويجة وزن خمسماية الب كيلوقرام ولايخبا عن الناس طيب مطعمها وغناء النبس عن غيرها لاسيما ان ورفها متكاثر جدا وكل المواشى تاكله بلذالك يبعيد جدا اذا عدم الخصب الطرى بى تلك الاوان التى تورق بيها وورفها يحتمل اكله بعد الطبخ بيه افتيات للمعيشة وطعمه كطعم الهندبة وبى اوايل شهر كتوبر تحبر من الارض وتوضع بمحل مجبب الذى لايسببه بلل ثم تغطى بالتبن لحبظها غير انها تكون كرايس صغيرة مبترفة واما كيبية تحصيل نفلتها لتغرس بعد ها اصل ذالك تنشر بارض صغيرة تكون معدة لها موفية من الحر والهواء ثم تغطى بالتراب مفدار درهمين من الاصبع ولما تورق بى فليل الايام تفطع اغصانها باليد وتغرس نفله بالاراضى بعيدة عن بعضها مسافة ذراع واما الحبوب بعينها تبفى بى المحل المعد لها كما اشرنا ومهما افلع بعضها توجد بها وفتيذ عروق صغيرة واوان غراستها نصب شهر ماى بمن يريد النفلة منها

فليذهب الى بستان البايلك الجزايرى من اول شهر ابريل الى نصف شهر ماى المذكور واما زراعة الارز لا تصلح هنا لانها تفسد الهوا وتجلب الاسقام لكونه يزرع فى الاراضى المنخفضة التى يعلوها الماء لاكنه يوجد نوع من الارز ببلاد الصين الادنى يسمى كارو يزرع كزراعة جملة الحبوب وينبت باوانه فى بلاده بجوانب الجبال يحتمل زراعته بهذه العمالة فى اواخر ابريل حين تزداد الارض حرا مع احتياجه لسقاية الماء وكيفية ذالك تحرث الارض مرتين ثم تخطط اسطار على مسافة ذراع ويزرعوا الحبوب بداخلها ويغطوها بالتراب ثم تسقى مرتين فى الاسبوع وتنقى من الحصب كما هو المعلوم واما مقدار الزراعة ففى كل هيكتار الذى هو عشر الزويجة يكفيه وزن ٢٠ ليطره من الارز ومحصول ذالك يكون ثلاثة الاف كيلوقرام اضعاف يعنى ماية وخمسين مرة ما زرعوه وها هو البايلك شرع فى زراعته بالبستان المذكور منذ ثمانية اعوام فكل من يريد تجريب ذالك فليطلب حبوب الزريعة من البستان المذكور واما الاراضى التى افسدتها الامطار يمكن زراعة حبوب البرافة والاصناف الثلاثة من السوقو وهى البشنه ولما كان استعمال هذه الانواع الثلاثة ببلادكم لايحتاج الى تطويل والنصيحة ايضا بغراسة الموز المشهور شجره عند العامة والمجلوب اولا من بلاد الهند يستحق غراسة النقلة منه بكل محل موفى من الريح بارض طيبة تحتمل سقايتها يثمر شجره كثيرا جدا وطعمه غاية ما يكون يوكل دون طبخ ومقدار ما تلده شجرة ينيف على الخمسة اوستة كيلوقرام وسيدوم شجره بالارض نحو العشرة اواثنى عشر سنة وستباع نقلته ببستان البايلك وغيره اوان غراسته من اواخر شهر مارس الى نصف شهر ماى ثم نتكلم الان فى شان زراعة القطن الذى اشتغل بعض الناس بغراسته فى نواحى قالمة وهذه اوان خدمة الارض تاهبا لزراعته ولما كان اصل نتاج القطن بالارض الحرورية حيث له عروق تمتد ببطن الارض يستحق له المحل السخن الموفى من الهوا ذاتراب خفيف وحرات عميق وقد حصدوا من زراعة القطن ببستان الحامة ما يكفى حراثة ماية وخمسين هيكتار وكل من يريد شيا من الزريعة فليطلب من كانداننت عمالته ليقف على اخذها من البايلك مع تذكرة تتضمن كيفية غراستها مفصلا ۞ قد كان حصل للناس مخافة لترادف الامطار والان وردت اخبار خيرية من ساير العمالات الجزايرية تتضمن عدم المخافة واما بنواحى قسنطينة وصطيف وقالمة وباتنة وغيرها من الاوطان المشهورة بتكاثر الحبوب لم يضرها المطر غير ان الاراضى المنخفضة بجوار عنابة اضربها الماء ويحتمل تجديد زرعتها واما عمالة الجزاير حال فلاحتها فى خير عدا بعض الاراضى بنواحى التدلس حذو يسر اصابهم ضرر خفيف لوقوفهم على خدمة الارض للبشنة كما ان عمالة وهران حسنت زراعتها بالكلية ولم يقع بها ضرر قط فبهذا انقطع مخافة الناس من ضرر القحط ۞ ان بتاريخ رابع عشر فبرى من هذه السنة استحسن سعادة وزير الحرب رفع الاتفاق عن رابع حوش كرموس باسم السيد احمد بن سعد الله كما انعم سعادة رييس الدولة بالتاريخ المذكور على علية المخفى برفع الاتفاق عن بعض حوش الشاوش بن عيدة ببنى موسى وبعد ذالك بقليل

وخمسون البى برنك والوافى على ترتيب بنايه بسيانات الجينى ۞ باتنــــة ۞ قد بعث قايد تلك الناحية الى تقرت مبلغ جزيل من الحبوب مع انهم كانوا لم يبعثوا قبل قط ولا شك ان تجارة الحبوب تتزايد بينهم وبين وادى ريغ بهذا دليل عافية كل البلاد ۞ صطيف ۞ ان اولاد منصور قدموا الى بجاية فى الشهر الماضى ودخلوا فى الطاعة ثم قدما شخصين من اعيان طلبة بن ادريس الى صطيف وطلبا الامان لهما ولاصحابهما اهل الزاوية اسم احدهما عمارة بن سى على بن بوكزوز والاخر سى على بن مخلوف فنالا مرادهما ولاريب ان الغير يقتدى بسيرتهما ۞ ان خيام الجواهرة الذين فروا الى بلاد بنى مليكش قد رجعوا الان الى بلادهم ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد امر سعادة جنرال العمالة بتولية الحاج مومن وكيل بيت مال وهران كان منصب القضا بالدواير بدلا من الحاج عبد القادر بن عبد القاضى خليفة بمت المالجى وفى تاريخ خامس عشر فيفرى تولى سى قدور بن الطيب قيادة اولاد سيد الشيخ الغرابة كما تولى سى المنور قيادة القلعة فى الخامس والعشرون منه بدلا من حمو وتولى ايضا محمد ولد حامد قيادة اولاد عباس بدلا من على ولد احمد وتولى سى الجيلالى قيادة اولاد سى عمار بن دوبة وتولى ايضا بن زيان قيادة بنى نصيــر وتولى بن عمــار ولــد محمــد بن سليمــان قيادة اولاد المعلــى بــدلا من بن ادريس ۞ معسكر ۞ ان اولاد السيد الشيخ الغرابة لما خيمت اعراشهم بايالتنا طلبوا من الدولة الدخول فى طاعتها وقد بعثوا لذالك بعض اعيانــهم كسى قدور بن الطيب اخ السيد الشيخ وسى العربى ابنه وبوعلام فنالوا المراد من سعادة جنرال العمالة بعد ان تكلم الكثير معهم فى مصالح بلادهم وقد استقر التاويل على ان تكون قيادتهم منفردة ومنقطعة عن السيد حمزة وان يكونوا تحت حكم القايد سى قدور وعلى نظر حاكم العمالة كما ان حميان الشراقة انفصل حكمهم عن سى حمزة وتعلق بحكم معسكر ثم سار وفد القوم المذكــور الى ناحية القبلة ليقربوا دوايرهم منا بالقصور الداخلة فى ايالتنا وعند وصولهم سيعد البايلك خيامهم واموالهم ولما انتشر خبر طاعة اولاد السيد الشيخ تعجب اهل البلاد من ذالك حيث ان هذا دليل قوة الدولة ۞ تلمسان ۞ لمــا وقعت الخيانة والسريقة من بعض المفسدين الذين تولعوا بالانتقال من محل الى غيره بين حدود ايالتنا وايالة المغرب وقف البايلك عن ازالة ذالك الفساد واما اهل انقاد وبنى يزناسن لازالا فى اختلاف وقد بعثوا اهل وجدة وفدا الى السلطان مولاى عبد الرحمان ولم ينتضح خبر ذالك ۞ ان بتاريخ سادس جنفيى امر سعادة وزير الحرب بانتقال ائمة وطن الجبل القبلى واولاد نهار والانقاد وحميان من حكم تلمسان الى حكم سبدو كما كان ۞ قد دخل كثير الصوف الى الاسواق ولما علم بذالك بعض التجار الفرانساوية قدموا الى تلمسان لشرايها بسعر فرنك الجزة وعما قليل ترد الاعراش القبلية الى تلمسان بصوف غنمهم لينتفعوا بثمن هذه التجارة ۞ قد وردت كتايب من طنجة تتضمن موت بوسلهام باشا طنجة والعرايش ووزير الامور الاجنبية عند السلطان وذكر ايضا ان البازار الكبير بفاس احرق بالنار حتى لم يبقى منه شىء وجملة ما ضاع به من البضايع خمسمايــة الف فرنــك ولذالك عزل الباشا علال الشامى المتكلف بامور البلد وجعل مكانه علال المزرانى باشا الصويرة كان ۞

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة

الايام استحسن ايضا سعادة وزير الحرب رفع الاتفاق عن دار السيدة زينة بنت المولود وقد امر باعطاء ٩٧ فرنك لها عوضا من اراضى كان استحقها البايلك لمصالح عمية ۞

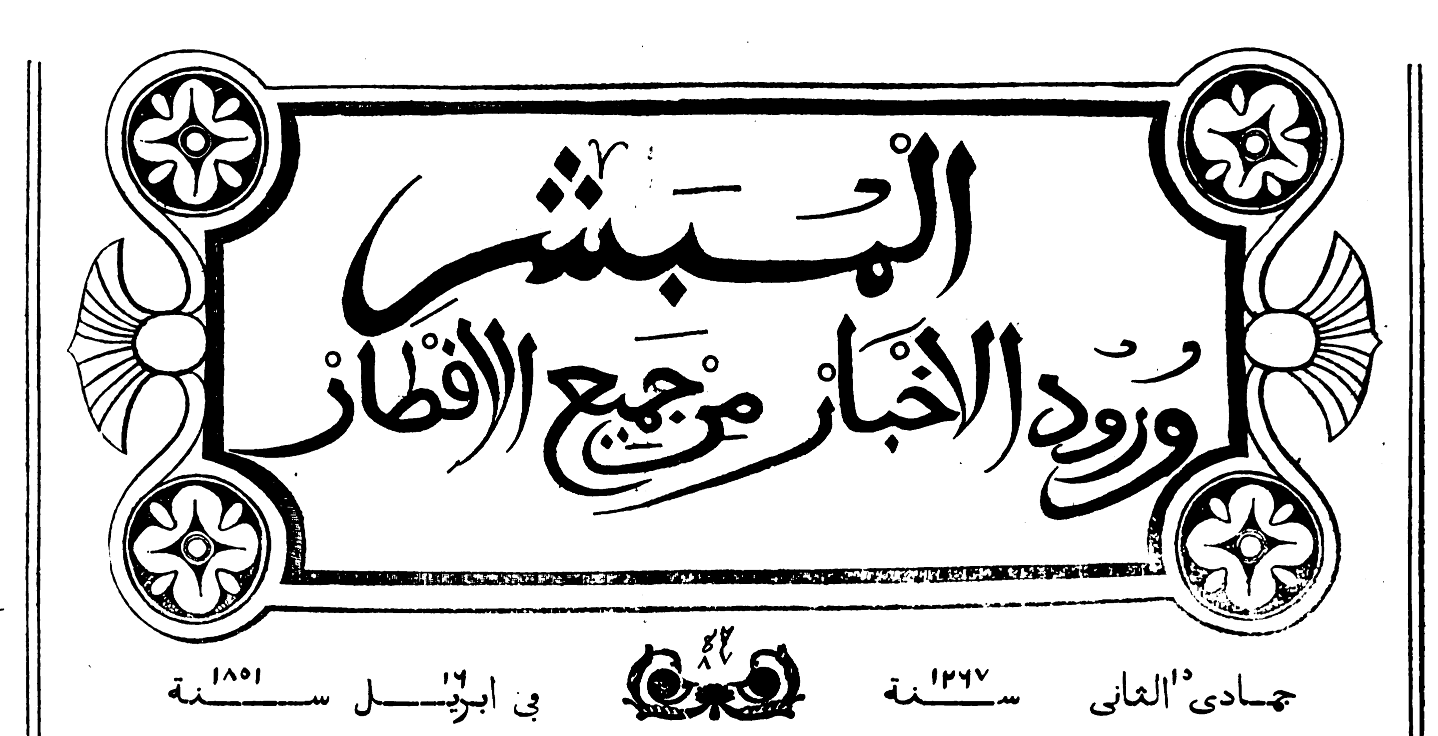
۞ عمالة الجزاير ۞

ان في الشهر الماضى دخل بسوق التدلس مائة وعشرين الف ليطرة من الزيت كما دخل بسوق بجاية سبعماية الف وبسوق الجزاير ثلاثمائة الف ولما ابيع الكل بسعر تسعة عشر صولدى للطرة حصل لاهل البلاد من ذالك كسب تسعماية الف فرنك ولما كان وقتئذ المطر افسد الطرق واخربها بين القبايل والجزاير لحمل الاودية وتحقق عندهم زيادة ٣ صولدى في الليطرة عن سعرها لاشك يترادف ورودهم للجزاير فضلا عن غيرها من المراسى ولا تمنعهم مشاق الطريق لاسيما حيث سهل البيع لكثرة مشتريها بالجزاير واما اهل نواحى شرشال تغافلوا عن بيع زيتهم عدا القبايل باسواق النواحى ولما بلغهم حزم غيرهم في بيعها بالتدلس وبجاية شرعوا في حمل بعض الزيت الى سوق شرشال ومبلغ ما حملوه في مدة اسبوع خمسماية ليطرة ثم اشتغل رؤساء الاعراش بتحريض الناس في ذالك كما جدوا في غراسة شجر الزيتون وتلقيمه واتقان عصيره ولاريب ان اهل تلك الاوطان تحصل لهم فوايد جزيلة ۞ البليدة ۞ قد دخل بعض دراويش درقاوة الى بنى مناد لطلب الصدقة بزعمهم ولما كان في اغلب الاوقات مرادهم انتشار الفساد امر البايلك قياد الاعراش بامتناعهم من دخول الاوطان ومع ذالك كانت فرقة من بنى مناد محسنة لهم فلذالك امر بعزل شيخهم وقبض شخصين منهم وجعلت عليهما خطية ۞ قد عزل قايد بنى مسعود لتغافله قصدا عن قبض بعض المجرمين الذين قتلوا رجلا من العرش المذكور وتولى مكانه الطاهر بن حميدة مرشال دلوجى الاصبايحية ۞ ان الحاج قويدر تولى منصب قيادة سوماتة بدلا من ابيه الذى طلب انتقال منصبه لولده ۞ صور الغزلان ۞ ان في تاسع عشر مارس هجم مولا ابراهيم مع بعض مفسدى زواوة على زاوية شلاطة وقد اضطر الشيخ بن على الشريف الى الفرار حيث وقعت خيانة من قوم يلولة فالتجا الى سى العيدى العباسى ولما بلغ ذالك الى قوم وادى الساحل بادروا لنصرة الشيخ المذكور فوجدوه ببنى بوجلال ثم ان البايلك بعث شرذمة خيالة ورجالة من صور الغزلان الى بنى معمر ليقفوا على حماية الزاوية وبناء برج للشيخ بن على الشريف ليكون له حصنا ووقاية من المفسدين فليتحقق الجميع بعدم غفلة الدولة الفرانساوية عن من هو متمسك بنصرتها ۞ قد وردت قافلة ثانية من العذاورة الى تيارت بكثير الحبوب وحصل لهم الكسب الجزيل في تجارتهم ولا شك ان الربح يتزايد بينهما ۞ المدية ۞ قد وردت اخبار من لغواط تتضمن رجوع الحجاج والحرازلية الى اوطانهم بعد دخولهم نواحى تقرت ولما عاين البايلك ذالك امر بذهاب فسيان فرانساوى الى لغواط لتقرير مبلغ ما لزمهم عوضا عن ما افسدوه في غزوهم ببلاد الزيبان واوطان اولاد نايل ۞ ان الاغا سى الشريف لما دخل بلاد اولاد نايل اخبر بحصول العافية في جميع تلك النواحى ۞ ان بن الدين بن الطيب قد اتفق على قتله يحيى بن زينب وبن السويسى وسليمان

بن عالية وابراهيم بن محيى الدين وسبب ذالك كان وقع فتن بين الاعراش منذ خمسة عشر سنة ولما قبضوا تعذروا بقولهم اخذنا الثار فقط حيث قتل احد ابناء عمنا في زمن الفتنة المذكورة فلم تقبل دعوتهم لدى البايلك بل بعثوا الى البليدة لتحكم عليهم شريعة العسكر ✿ مليانة ✿ قد بعثوا قياد تلك النواحي دفاتر الزكوة التى رتبوها وتبين منها غاية الصواب والحزم في خدمتهم ويستحق لهم الثنا والمدح ✿ قد غرسوا كثير الاشجار المثمرة هناك والاغا بوعلام طلب من البايلك ان يبعث له بعض الماهرين في ذالك ليغرس الشجر في ترابه فوفق حاكم فيروا عرب تلك الناحية على بعثهم له حينا كما يبعث لكل من طلبه ✿

✿ عمالة قسنطينة ✿

قد تولى محمد بن رزقى منصب القضا بالليوق والنمامشة كما تولى سى محمد بن قشبار منصب القضا بزواغة وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ✿ سكيكدة ✿ قد ذهب حاكم تلك العمالة مع حاكم فيروا عرب وغيرهما من القبسيانات والقياد والخيالة الى القل بامر سعادة جنرال العمالة ليميزوا المواضع المارة بها الطريق الجديدة من سكيكدة الى القل وقد تحقق لديهم سهولة ذالك عدا مابين جنان النجم الى فحة القل هناك بعض الوعر الا انه يحتمل ازالته واما الاعراش المجاورة لتلك النواحي في غاية الهنا والصلح ولما قدموا الى القل خرج القايد للقايهم في فرقة من العشايش تكريما لقدومهم وادخلهم البلاد وجدوا في دفع جميع ما عليهم من المطالب المخزنية حينا بعد جولانهم في القرية المذكورة نحو الاربعة سوايع وتكلموا مع اهل البلاد في بعض امورهم ثم ذهبوا الى سكيكدة وخيموا تلك الليلة بوادى زرليلة وفي الغد خيموا بوادى تمالوس ثم بالوادى القبلى وهناك بعث اليهم بن رطال احد بنى توفوت طالبا منهم الدخول في الطاعة ولما نزل المطر وتغير الهوا تعطل الامر وكان مغيبهم في سفرهم من سكيكدة ستة ايام في عز ووجد ضيفة وعلفة لجميع الاعراش ذهابا وايابا وفي سيرة هولاء القبايل دليل تحققهم بعدم فوايد العصيان الذى يجلب الهلاك والبوار ✿ ان الحدق بن عثمان تولى منصب القيادة باولاد احمد من بنى والبان بدلا من محمد بن خليفة الذى عزل لقبضه الدراهم من الرعية دون حق ولشهادته زورا ✿ ان عيسى بن ساعد من بوسنيب ورابح بن عبد الله قدما الى سوق اولاد عطية لبيع بعض البضايع كانا سرقاها من فرانساويين فقبضا وبعثا الى قسنطينة لتحكم عليهما شريعة العسكر ✿ عنابة ✿ ان الوشطاطة احدى اعراش تونس كانوا يخرجوا عن طاعة الباى مرارا وفي هذه الايام هجموا على اولاد ضيا من الحنانشة ونهبوا لهم بعض المواشى فركبوا في اثرهم حينا وادركوا ما نهبوه لهم وفي الغد غزوا ايضا على دوار من شطاطة القسدين وقتلوا منهم ثلاثة اشخاص واخذوا لهم بغر وصلاح وسروج وحين بلغ ذالك حاكم فيروا عرب عنابة جد في اتخاذ الاسباب المانعة للفتن مستقبلا حيث يجب استقامة الاعراش التى بحدود ايالة تونس كاستقامة اعراشنا ✿ قالمة ✿ ان الجامع الذى بنوه اهل قالمة قد تم بناء اسواره واعمدته ومبلغ ما جمعوه مسلمى تلك البلاد لمصاريفه خمسة



جمادى الثانى سنة ١٢٦٧ بى ابريل ١٦ سنة ١٨٥١

ان بى سادس عشر هذا الشهر تطلع الشمس على ٥ سوايع و٢٩ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٦ دفايف وبى ثلاثين منه الموابق لليوم الاخر من جمادى الثانى تطلع الشمس على ٥ سوايع و٧ دفايف وتغرب على ٦ سوايع و٤٦ دفيفة ثم يزداد طول النهار بى تلك المدة ٣٠ دفيفة ۞

الحمد لله وحده ۞ فد اذن سعادة وزير الحرب بى هذه الايام لطائبتين من التجار والمهندسين البرانساوية بالبحث عن معادن النحاس والرصاص الذين يحتمل وجدهما بناحية وادى حيدوسة بثنية ربغة التى بشمال مليانة وشرفيها كما اذن ايضا لغيرهم ممن رام طلب ذالك بناحية الملاحة بجبل يدوغ الكاين ببلاد ويشاوة من رعية عنابة وفد كان رئيس الدولة البرانساوية فبل التاريخ بمدة اذن لبعض التجار ببناء وابريكات لتذويب الحديد والنحاس والرصاص بعمالات الجزاير كما عاينتها بجبل موزاية يذوبون النحاس بالبابريكة المنشئة هناك وفد وبعثوا الكثير منه الى برانسة كما ان بجوار عنابة ايضا وابريكتين احديهما لاصلاح معدن الحديد والاخرى للرصاص ولما كان اهل تلك البلاد مجتهدين بى خدمتها حصل لهم الكسب الجزيل باجرة ذالك وحين ثبت طلب التجار المشار اليهم بانشاء وابريكات جديدة. غير ما ذكر لاشك يتزايد ربح خدمها ومن المعلوم ان الاشتغال بخدمة المعادن احد الاسباب المهمات بى غناء الرعايا كما هو مشهود بدول بلاد الابرنج الشمالية كالانقلطيرة وبرانسة وسويد حيث تزايدت تجارتهم بالسبب المذكور بضلا عن غيرهم من ساير الاجناس حتى عمت معاملتهم الدنيا وبلغت اطراب البر والبحر ولا يخطر ببال عافل ان ثروة الناس ويسارهم بمعادن الذهب والبضة بل ذالك بمعادن الحديد والرصاص والنحاس لان الذهب والبضة لايستعملا الا بى السكة والمصوغ ولذالك لاينتبع بهما الا فليل الناس وكما ان اجرة صناعتهما لا تزداد بها فيمتها الا الفليل واما الحديد والنحاس والرصاص يتزايد ثمنها بالصناعة غاية بضلا عن الذهب والبضة من ذالك ان نضوب كيلوقرام حديد الذى ثمنه خمس صولدى اوافل حين تصنع منه الالات الدفيفة كالابرة وزنجير السوايع يحصل

منه ثمن الالب وخمسماية برنك الى الالبين وبهذه الكيبية يزيد ثمن الحديد على ثمن الذهب والان ببعض الاحيان يستعملوا الحديد بدلا من الكراسته والحجر بي البناء وبذالك تزداد خدمة المعادن كما ان بغالب الدول النصرانية طرق من حديد وكراريس حديد وكذالك المراكب واعمدة الاماكن وقناطير الاودية اكثرها حديد وبلاشك يحصل الربح الجزيل لاهل البلاد التى تقع بيها خدمة المعادن لاضطرار جل الناس لمآرب الحديد واهتمام الدولة البرانساوية بي تحريض الناس على طلب المعادن وخدمتها دليل حسن سيرتها بي من جعلهم الله تحت حكمها وانها لا تقتبى اثر الدول السالبة التى توانوا بي كل ما يتعلق بمصالح العامة وقعدوا عن السعى بي تكثير نعم الرعايا ولا يخبى عن ذوى الالباب ان الروم السالبة كانت اشتغلت بي اوانها بخدمة بعض هولاء المعادن التي يجدون الان بي طلبها ولما جاء الاسلام تغابلوا الناس عنها جهلا بخدمتها مع ان مراد السلاطين الاقدمين حصول الثروة لانبسهم دون غيرهم بلذالك تعطلت خدمة المعادن عدا ببلاد القبايل بمن شان الدولة البرانساوية الوقوب على هذا الامر باحياء الخدمة المذكورة حتى يقترن اشتغال اهل البلاد بي ذالك مع اشتغال البرانساوية ولما تحقق لديكم بضل هذه الخدمة لاشك انكم تكونوا بي عون الباحثين ساعة دخولهم الى بلادكم وان تدلوهم على المواضع المعدنية ومهما يتواتر عندكم خبر معدن قديم تعربوهم بذالك لتحصل لكم ولبلادكم البوايد الزايدة ولا تقوم البنية الا باتخاذ الاسباب والحركات

الاوامر الصادرة من الدولة

ان بتاريخ رابع عشر ببرى هذه السنة صدر امر من حضرة رئيس الدولة يتضمن ربع الاتقاب عن شطر حوش بن شوبان الذى هو بملك على بن رمضان وذالك انعاما عليه كما صدر امر بي عاشر شهر مارس بربع اتقاب بعض اقسام اراضى اولاد سلامة انعاما على محمد بن عبد الله وقويدر بن بلاح وبي اليوم المذكور صدر امر آخر بربع الاتقاب عن شطر حوش بن الهجرى بوطن متيجة انعاما على على بودشيشة ومحمد بودشيشة قد صدر امر من سعادة وزير الحرب بي سابع شهر مارس يتضمن تولية محمد بلحاج شيخ الاشياخ كان منصب آغة بليسة بدلا من محمد بن الزيتون الذى توبى قد كانت عسة متكلب بها النصارى خاصة منذ مدة طويلة بي شان حريقة الغيب والخيانة التى تقع ببحص الجزاير والبليدة وغيرهما من البلدان ولما تكاثر ذالك وكانت اراضى المسلمين مختلطة مع البرانساوية والمبسدات تقع بهما معا ظهر لسعادة والى الجزاير ان يلزم المسلمين ايضا بالحظ بي السعة المذكورة حيث انهم باراضيهم واموالهم كغيرهم وبهذا السبب حصل الاذن لسعادة القبيرنور من حضرة وزير الحرب بترتيب عسة المسلمين المسمية مليس وبي ثانى يوم هذا الشهر صدر الامر بوقوع الرباط المطلق وسنعربكم مستقبلا بكيبية قانون السيرة مبصلا بكل عمالة ووطن حسب المستحق لذالك باتباق جنرالات العمالات وبربيباتها قد كنا اخبرناكم بالامر الصادر من سعادة رئيس الدولة بي شان احياء مدارس

المسلمين بعمالات الجزاير وعلى حسب ذالك امر سعادة والى الجزاير بتولية المشايخ والمدرسين ببلاد قسنطينة وتلمسان من ذالك ان سى احمد بن طالب قاضى كان تولى شيخوخة مدرسة تلمسان كما تولى القاضى سى الطالب بن عزة الدراسة بها وتولى ايضا سى محمد بن محمد بن عبد الله خطيب جامع بومدين الدراسة بالمدرسة المذكورة وتولى سى الشادلى بن عيسى قاضى بيروا عرب قسنطينة كان شيخوخة مدرسة قسنطينة ودراسة النحو وتولى سى المكى بن الثعالبى دراسة الفقه بها وتولى سى الحاج المبارك دراسة التوحيد وكل هذه التوليات استحسنها سعادة وزير الحرب ٭ ان فارسين من الجندارمية كانا ارادا المجاز بوادى شبعة فى شهر جنفيى بحملها الماء بخيلها وكان الحاج بن قادة من حوش شلابى بوطن حجوط بادر اليهما وغاص فى الماء ثلاث مرات الى ان خلصهما بعد المشاق العظيمة ولولا منة الله عليهما به لتلفا ولما علم بذالك سعادة وزير الحرب انعم على الحاج المذكور بنيشان فضة معماية فرنك جزاء خصلته الحميدة ٭ ان للبايلك بالقليعة خمسة وثلاثين بجلا من عتاق الخيل معدة للنزو وامر الان بتفريقها على الاوطان لقضاء الحاجة كما فعل بالسنين الماضية من ذالك بعث الى مصطفى باشا بالجزاير بخليين والى صور الغزلان خمسة والى المدية ستة والى مليانة وتيارت سبعة والى الاصنام اثنين وتركوا ثلاثة بالقليعة لرمكات متيجة ٭ قد ابرم الشرع الفرانساوى الحكم بالموت على سليمان بوسدوك من بنى موسى حيث قتل امراة بالجزاير وذالك فى يوم الثلاثين من الشهر الماضى ٭ البليدة ٭ قد تولى الحاج خوجة قيادة العطاف بناحية مليانة كما تولى الحاج العربى بن عبد القادر قيادة اولاد عب برعية مليانة وتولى ايضا عبد القادر بن العربى قيادة اولاد يونس والشرفة من وطن الاصنام وتولى ايضا سى المختار وسى عبد القادر ومحمد بن الخروبى مشايخ بثلاثة فرقات عرش شوشاوة برعية الاصنام وكل ذالك بامر سعادة جنرال العمالة ٭ ان محمد بلحاج لما اظهر غاية الحزم بخالص نيته فى خدمة الدولة انعم البايلك عليه بمنصب اغة قلمسة ونزليوة وبنى خلفون ونخطولة وفى الشهر الماضى عند توليته قدم اليه جميع اعيان هولاء الاعراش وكبراء المرابطين تهنيا له فى ذالك وكان معهم ايضا بعض من تاخر عن الطاعة الى الان وبعد الدعاء له والفاتحة استبشر الناس بذالك وايقنوا بمراد الدولة فى حصول الهنا والعافية لجميع العباد فى ساير البلاد حيث اختاروا لهذا المنصب شخصا مشهورا بالعقل والعدل ومحبوبا عند جل الناس ٭ صور الغزلان ٭ ان رجلا يقال له بوبغلة كان هجم فى هذه الايام على زاوية السيد محمد السعيد بن على الشريف وانتقل الى بلاد يلولة وطلب منهم ذهاب ابن الشيخ صاحب الزاوية المذكورة معه مرهونا كما يودوا له الضيفة فابوا ذالك ووقع اهل شلاطة على حمل اسلحتهم ووقع الفتن بينهم فمات من اهل بوبغلة عشرة اشخاص والتزم الفرار الى مزلجة ولما كان منع بعض تباعه عن اخذ الغناير فروا منه ورجعوا الى صف يلولة وصاروا فى نصرتهم ثم انتقل الى بلاد زواوة لاجتماع المفسدين ومن هناك دخل بلاد بنى مليكش وخرق دشرة من بنى يخلف بناحية بنى حمدون غير انه لا يمكن له الجولان بالوطن

لحضور المحلة الفرانساوية ببنى منصور واما فى الجانب الاخر غاية الهنا والعافية عدا بنى عباس حصل عندهم بعض اضطراب ولما وردت محلة سطيف التى هى الان بالحمام قرب البيبان سكنت روعتهم حينا وما هناك من الجيش يكفى لدحض المفسدين وقطع امالهم وبه تحصل عافية البلاد وهناؤها ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

باتنه ۞ قد سافر بعض مهندسى الدولة فى هذه الايام الى الحضنة وعند جولانهم بتلك النواحى تحقق لديهم فوايد سدود اودية باروم وبريكة اذا وقفوا على خدمتها لاسيما وادى باروم حيث تحصل منه سقاية اراضى الجلفى التى هى الان عديمة نبات الزراعات عدا بالسنين المطرية ولما علم بذالك اولاد سحنون واولاد نجا اتفقوا على جمع مبلغ دراهم بينهم لمصاريف ذالك وعما قليل يشرعوا فى تلك الخدمة ۞ بسكرة ۞ ان فى اواخر شهر جنفيى دخل خمسماية خيمة من الشرفة ونفطة الجريدية الى قرى سوف فارين من جور قايدهم على الساسى ولما كانت مصاهرة بين السوافة والشرفة مع التجارة المسرمدة تلقوهم باكرام وانزلوهم ببلادهم الى ان تصلح احوالهم مع حكام بلاد نفطة ثم ان السوافة جدوا فى اصلاح امر ضيافهم مع العمالة التونسية لان بلاد السوافة لاتنقطع تجارتها ببلاد تونس فلذالك يحتاج الى حماية تلك الدولة وكان سعادة باشا تونس تكلم فى هذا الشان مع القونصل الفرانساوى ثم كاتب القونصل بذالك سعادة والى الجزاير طالبا منه رد هولاء الفارين الى بلادهم وبحسب ذالك امر سعادة الوالى المشار اليه ابن جلاب وبن شنوف بالوقوف على اعادة الشرفة ونفطة الى بلادهم عاجلا فهذا دليل حسن نية الدولة الفرانساوية مع الدولة التونسية واتفاقهما على الخير معا ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد امر سعادة جنرال العمالة باجتماع قيادة الشرفة وقيادة تلايت فى حكم جلول بن عطاء الله قايد تلايت كان ۞ معسكر ۞ ان اعراش حميان الذين كانوا مخيمين قبلى برزينة قد انتقلوا الى شاطى الشط بامر البايلك وانهم الان مجتهدين بالتجارة الى معسكر وفى مدة مكثهم بتلك الناحية لم تحصل لهم ضرورة قط الا ان ثلاثة مفسدين من اولاد سلامة تعرضوا للقايد المجوب ببلاد عكرمة وقتلوه عند ذهابه الى موضع النجع الذى كان مخيم به اعراش حميان بالامس ولما كان هذا القايد تحت امرنا وقف البايلك بالفحص على من قتله وامر قادة بن الهاشمى بذالك فقبضهم باهلهم واموالهم وبعثهم الى الحبس الى ان تحكم عليهم شريعة العسكر لاسيما ان البايلك مراده الوقوف على نصرة كل من تعلق به ۞ تلمسان ۞ ان التجارة كل يوم تتزايد بسوق تلمسان وقد ورد اليها بهذه الاوان كثير الناس من جهة المشرق والمغرب لشراء الصوف وكذالك انقاد المغرب حملوا كثير الصوف الى اسواق تلمسان والسيدة مغنية ولما سهل بيع الصوف بغنية ازداد ثمنها ۞

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



٨٨

جمادى الثاني ٢٩ سنة ١٢٦٧ — بي ماي ١ سنة ١٨٥١

ان شهر ماى القابل هو خامس اشهر السنة المسيحية واول يومه هذه السنة موابق لليوم الاول من رجب وانتهاؤه موابق لليوم الاول من شعبان وانه يشتمل على احدى وثلاثين يوما وبي اوله تطلع الشمس على ٥ سوايع و٧ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٤٦ دفيفة وبي الخامس عشر منه تطلع الشمس على ٤ سوايع و٥٥ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٥٨ دفيفة وبي تلك المدة يزداد ٢٣ دفيفة بي طول الايام ۞

فد كان البايلك اخبركم بي ورفة المبشر تاريخ ١٠ نونبر سنة ١٨٤٩ بشدة اهتمامه لبفد اصول الخيل الجياد ببلادكم حيث ترادب البتن وتجددت الحروب الى ان هلك كثيرها وتغير الجنس عن طيب اصله وحسنه لشدة التعب والمعايش الردية مع تفصيركم بي الوفوب بنتاجها كما ينبغى حتى حصل ضياعها بسبب ذالك وتلب رونفها وان كانت لكم من فبل بيها زينة وابتخار ثم بعد التبكر بي هذا الشان المهم اخبركم البايلك ببعض الاسباب التى اتخذها لاعادة جنس الخيل الى اصله من ذالك بذل الثمن الجزيل بي شراء بحول الخيل الاصلية حسنة الصورة والشكل فوية الجسم معدة للنزو وجعل بعضها ببوباريك اولا ثم بعثها الى الفليعة لينتبع بها اصحاب رمكات عمالة الجزاير وجعل بعضها ايضا بمستغانم لمنبعة اهل عمالة وهران وكذالك ببعليلك من ناحية عنابة لتشتمل بوايدها باهل عمالة فسنطينة ولما عاين البايلك حزم الناس ومبادرتهم باتيان الرمكات الجيدة للبحول المعدة لها برح بذالك غاية وزال اهتمامه لتيفنه باعادة الخيل الى اصلها بعد خشية بفدها وبها تزداد ثروتكم ويساركم والان نذكر لكم بعض النصايح تتميما لما اشرنا عليكم بها سابفا وهى متعلفة بشان النزو وما يستحف للرمكات والامهار من التربية بي حال حبظ ابدانها حيث ان هذا الحيوان لكم بيه شان وابتخار وعون بي التجارة والاسبار ومعاملتهم مع البرانساوية المستفرة بهذه الاقطار ولايخبى عن الجميع مدحها وثناؤها بي ءايات شتى من الكتاب العظيم حيث ان فدرها عظيم عند الله بعليكم ان تختاروا للنتاج الرمكات المناسبة

للحجل بفدها وحسن شكلها والفصد بذالك حصول الخيل السريعة النشاط الصابـرة لمفاسات وعر الجبال وشدايد الامطار والبرد ساعة اضطرارها للمبيت تحت جنح الداج وعليكم ان تختاروا للنزو الحجل العريض الصدر المدور الجنب الفصير الصلب الفوى العرفوب المغوره صغير الراس طويل المفادم كما شاهد كثيركم بخيل البايلك واياكم ان تغتروا بظواهر حسنها ورشافـة فدها ان لاتصلح لافتحام المشاق واجتنبوا عديم الصعبات المذكورة ثم بى الشهر الرابع بعد النزو يتحفف لديكم جنين الرمكة ومن اراد خبرة ذالك فليضع يده على بطنها ساعة ورودها يحس بحركته وحينئذ يستحق لها خفة التعب رويدا رويدا لتحصل الفوة والشدة للمهر وفت نتاجه وذالك بى الشهر الحادى عشر بعد النزو ولما يستحق للخيل الغطا لاسيما ليلا لتوفيها من البرد الذى تحدث منه امراض شتى ينبغى مطلقا غطاء الرمكات بعد نتاجها وكذالك الامهار حتى تبلغ فوتها حد النهاية لكى لايضرها اختلاب الهوا وغير ذالك من الاسباب المهلكـة ويستحـق للمهر ايضا بى شهر تناجه الاول اكل نصيب شعير مهروس اذا فدر على اكله لان بى الخيل طبع من طبع الادمى بى حسن افتيات صغره ومدارات شانه وحفظه مما لا يطيق عليه كما لا ينبغى لشخص ان يكلب ولده بما لا يفدر عليه من خدمة البالغ وكذالك لايمكن لمهر ان يحمل الاثفال ليلا يضعب ظهره وتعوج فوايمه حتى يلحفه كى النار ومثل ذالك بى بنى ءادم اذا اتعب بى صغره حصل له الضعب وسكن بجسمه الى الابد ومن احسن الاسباب بى اصلاح جنس الخيل اتفان معيشتها ثم ان الرمكات تفاد الى الحجل بعد مضى ثمانية اوعشرة ايام من نتاجها لان هـذا احسن الاوفات ويستحق للرمكة ان تنزو من اربعة اعوام فان كان افـل من ذالك يخشى خيبـة جنينها لعدم طافتها وبلوغها الشدة ومع هذا تكون بى ضعب دائما لان الرضاعة تنفص فوتها ايضا فعليكم بالتحفظ بى هذا الشان وبى ذالك فال ابوبكر من بدر ظهور الرمكات اسرة عزلكم وبطونها منبع اموالكم ثم فال ان لكل حبة شعير يعطيها المرو لرمكته يجازى بها من الله بركة ورحمة فلهذا ان اهل بلاد الشام والحجاز توجد الصافنات الجياد بارضهم لوفوبهم على شروط التربية ثم ان الامهار لاباس بخفـة خدمتها فبـل تكميل السنتين ونصب وامتثلوا بسيرة ولاتكم بى هـذا الشان لانهم لايخدموا الامهار فبل السنة الرابعة ولايتعبوهم الابعد السنة الخامسة والسادسة ومهـمـا ظهر لكم مهر يصلح للنزو لاتكلبوه الا بعد تمـام خمسة اعـوام والا تحصل الضرورة للجنس ومن المشهـور ان خيلكم من حسن الجنس والاصل الفديم الكريم وانـهم كانوا سالبا شعار العز والابتخار حتى ان الروم الفديم كانوا يجعلوا صور الخيل براياتهم فالواجب عليكم الاستحباظ بـهم غاية لا سيما بعد السبر الطويل والتعب الشديد اذا اصابهم العرق يستحق لهم الغطا صيانـة من الم الهوا كبعلهم بانبسكم لان سبب امراض الخيل متحدة مع اسفام الانس غير ان الادمى يشكوا مصيبة المه والخيل بكاه ومن عادتكم بى الاسبار المديدة ان لا تعلبوا خيلكم الا عند مبيتكم مع كثير الشعير خرق العادة وبهذا هوالضرر لهم ايضا بعينه لفبض معدتهم بلوانكم تعلبوا مخلتهم

فى اثناء الطريق وليأكلوا قليلا من الشعير لكان احسن لهم وصيانة من التخمة التى يموت بها كثير الخيل وكذالك كثير الناس عندكم يتركوا خيلهم حفاة دون نعل الى ان تحصل لهم ضرورة العرج واعوجاج الحوافر وبالجملة لما كانت الخيل عزا لكم وافتخارا لميادينكم ومواسمكم وولائمكم وانها زينة الخيم التى تخرج منها فوارس كالاطواد فى اليوم الاغبر يستحق لكم الاعتناء الكامل فى جميع ما اشرنا به وزيادة فضلا عن انفسكم واعلموا ان فى قريب الاشهر يكون ميدان مسابقة الخيل ببحيرة مصطفى باشة قرب الجزاير بحضرة سعادة والى الجزاير ورؤساء الجيش وحكام بفروات العرب كما تقدم وسينال الفايز الجزاء المعد له من الدولة ليفتخر بين اقرانه ساعة رجوعه الى خيمته ووطنه ولتبذل الناس جهدهم بالقريحة فى تربية الخيل فالمرجو هذه السنة حضور الخيل الجياد بالميدان فضلا عن السنة الماضية ولما كانت وقتئذ خيل السرسور فازت بالسبقية عن خيلكم وجب ذكر سبب ذالك هنا لانهم كل يوم يخدموهم بالشيتة والمحكة مع الصيانة الكاملة وانتم فى سيرتكم تغسلوهم بالماء بدلا من ذالك وتقفوهم لحر الشمس وسنعرفكم ايضا مستقبلا بكيفية عمل السرسور بخيلهم قبل ميدان المسابقة بقليل المدة كتغيير وقت العلف والركض واما تعريف بحول النزو التى اعدها البايلك لذالك فقد اخبرناكم بها قبل هذا مفصلا ثم نعرفكم ايضا ان شاء الله مستقبلا بكيفية البغال والحمير ۞ قد دخل سعادة والى الجزاير عمالة قسنطينة بقصد جولان جهاتها ووصل بجاية وسكيكدة وعنابة وجيجل والتدلس ونحو ذالك من المدن والقرى وقد تلقوه اعيان تلك البلاد كلها بفرح وترحيب اجلالا لقدره العظيم وتكلم معهم فى جميع ما يتعلق بمصالح البلاد والعباد ومن شانه لايغفل عن مثل هذه الامور وادناها ثم صدرت منه اوامر بتعجيل قضاء كل المآرب المفيدة للعامة من اى جنس كان وكان خروجه من الجزاير يوم السابع من شهر ابريل ورجوعه اليها يوم الرابع عشر منه بحاصل مدة غيبته سبعة ايام فقط ومع ذالك كان مشتغلا فى كل الاوقات بامور العباد فى غاية الجد والحزم والان انه سافر الى فرانسة يوم ٢٣ من ابريل ليحضر بمجلس جمهور الدولة الفرانساوية هناك وقد تولى مكانه سعادة الجنرال بليسى حاكم عمالة وهران وكان دخوله الجزاير يوم التاسع عشر من ابريل ۞

۞ عمـــــالة الجزايـــــر ۞

قد ظهر خصب هذه السنة وصابتها بسائر العمالات عدى بعض الاماكن وعلى الله بلاغ ذالك لخلف ما ضاع لهم فى السنين الماضية وسيكون ان شاء الله حسن الصابة ايضا بنواحى الاصنام لكى لايحتاج الناس الى معونة البايلك فى تسلف كما تقدم واما النواحى القبلية فقد تزايد صب المطر بها فالمرجو من الله حسن صابتهم لاسيما عظم الخصب عندهم هذه السنة وقد اشتغل كثير اعيان الاعراش بتفريطه وحفظه كعادة الفرانساوية تذخيرا لاوان الشتاء واما غراســة الاشجار المثمرة ازدادت كثيرا جدا فضلا عن السالف كما اشتغل الكثير بتلقيم شجر الزيتون حسبما العادة الفرانساوية حيث تحققت لديهم فوايد ذالك واما دفاتر الزكوة قد قيدت بغاية الاتقان فى سائر

النواحي ❁ البليدة ❁ قد امر سعادة جنرال العمالة بتولية الحاج مصطفى قيادة اولاد ميرة واولاد بن بختة من ناحية مليانة بدلا من الحاج الميلود ❁ قد ابرم الشرع حكمه على عبد القادر بن الجيلالي من وطن بني خليل بحبس خمسة عشر شهرا لكونه سرق بقرة لشخص فرانساوي بقرية مونبانصيي ولما قبض هذا اللص زالت خيانة البقر ❁ سور الغزلان ❁ ان بعض فرق قبايل مفسدي تلك الجهة لما هجموا على قرية الشرفة في عاشر هذا الشهر توجهت نحوهم المحلة المخيمة ببني منصور ولم تزل في اثر المفسدين الى ان لحقتهم بقرية سلوم ووقع القتال الشديد بينهم فقتل فيه كثير القبايل وحرقت القرية المذكورة التي كانت ماوى لهم لحصنها ولما عاينوا ما حل بهم كفوا عن فسادهم الى الان ثم عادت المحلة لتكميل بناء برج الشيخ ببني منصور واما سعادة الجنرال بلانجيني حاكم عمالة الجزاير قد انتقل الى السور مع جنده انتظارا لحفظ رعية وادي الساحل ❁ مليانة ❁ ان الهنا والعافية لازالا بتلك النواحي مع غاية صابة هذه السنة فالمرجو من الله خلف ما ضاع لهم سابقا وقد تم والحمد لله خير العباد وسلامة الطريق تحت حماية الدولة الفرانساوية واما البر نحس سعره هذه السنة فضلا عن الماضي حيث كان منذ تسعة سنين يساوي عشرين دورو للصاع وكان في السنة الماضية بلغ سعره ستة دورو والان انحس من ذالك بكثير ❁

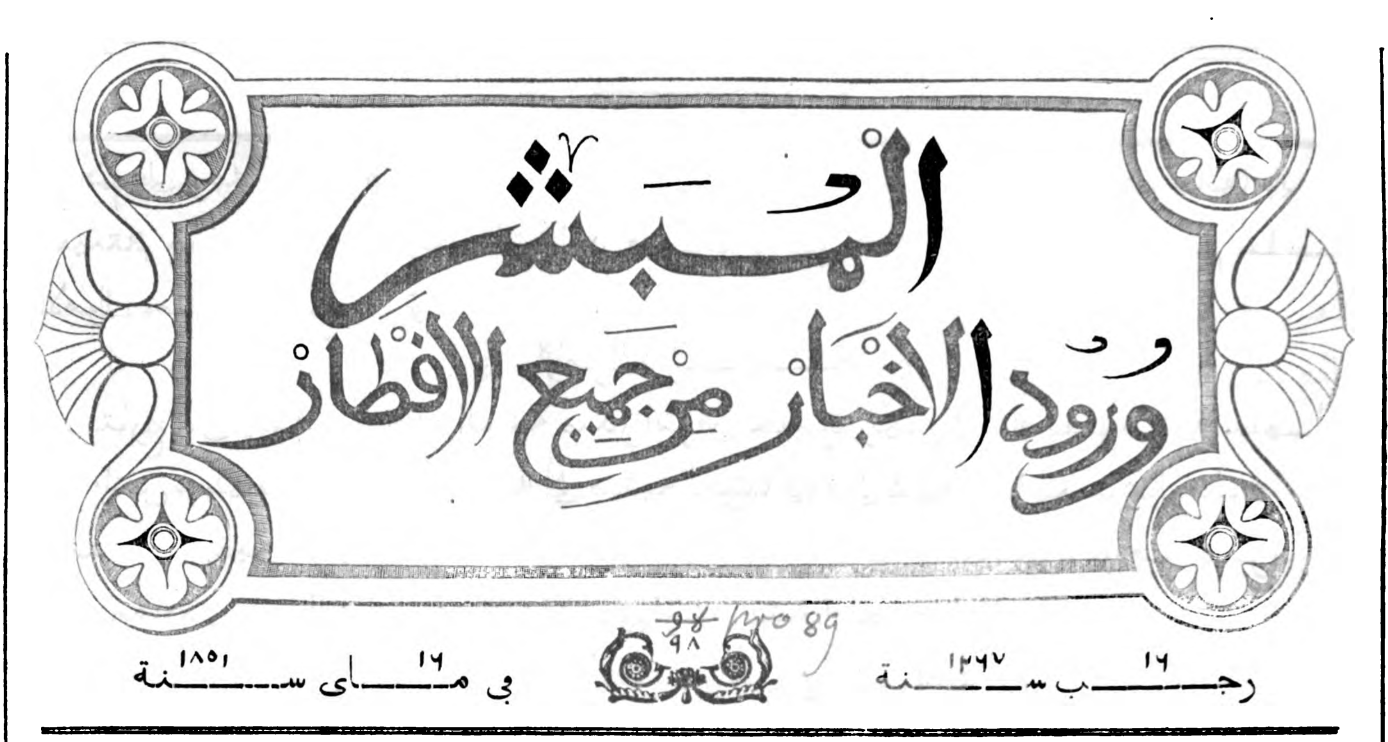
❁ عمالة قسنطينة ❁

قد امر سعادة جنرال العمالة بتولية سي بوالاخراص بن محمد بن عز الدين قيادة موية بدلا من قايدها الذي عزل ❁ ان سعادة جنرال هذه العمالة جعل خطية على الخليفة علي بن باحمد قدرها الف فرنك لتشييع مقالته لاهل الحراكتة ان البايلك منع بيع الصوف في ساير اسواق بلادهم عدى بعين البيضة ويحتمل ان كذبه هذا معاملة مع بعض التجار وخيانة للبايلك ❁ قد ورد مدد من الجيش لهذه العمالة بقصد اعراش جيجل وادخالهم الى الطاعة وبعد اجتماعهم بميلة تحت امر سعادة الجنرال سانطارنوا يتوجهوا الى جيجل ❁

❁ عمالة وهران ❁

قد داما الخير والعافية بساير العمالة حتى بحدود ايالة المغرب وكل الناس منتظرون فلاح الصابة حيث ظهر لهم حسن النبات وان شاء الله يسهل عليهم رد ما سلفه البايلك لهم من الحبوب ❁ تلمسان ❁ ان بعض مفسدي الزكارة وبني يعلى من ايالة المغرب اجتمعوا تحت امر كبير المفسدين الحاج العسكري وهجوا على بني بوسعيد وبني سنوس و في الحال ركب السيد محمد بن عبد الله وخليفته مولاي الصديق وقتل منهم اربعة اشخاص واطردهم من البلاد طردا كليا ❁ ان في السنة ١٨٤٠ قتل العربي بن الطاهر قايد اولاد ورياش شخصين من روساء الجيش احدهما الكاندانت بلميون والثاني ليوتنا دونبال وفي هذه الايام ظفروا به وستحكم عليه شريعة العسكر الكاينة بوهران ❁

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



١٦ رجب سنة ١٢٦٧ في ١٦ ماى سنة ١٨٥١

ان في اليوم السادس عشر من هذا الشهر تشرق الشمس على ٤ سوايع و٥٥ دقيقة وتغرب على ٧ سوايع و٥٨ دقيقة وفي اليوم الحادي والثلاثين منه تشرق على ٤ سوايع و٤٤ دقيقة وتغرب على ٧ سوايع و١٠ دقايق

قد كنا ذكرنا لكم مرارا في شان بعض المفسدين الذين يزعمون البعث من الله ويسمون انفسهم مرابطين واشراف ودراويش وحرفتهم الجولان باوطان اقليم الجزاير لتبديد عقول العباد وكنا اشرنا عليكم بمقصود نيتهم الخبيثة وانذرناكم وحذرناكم لتكونوا منهم ببال وكان كثير الاعراش امتثلوا النصيحة واطردوا البعض من البلاد طردا كليا وقبضوا البعض ثم مكنوهم بيد الدولة وبحسن خصلتهم الحميدة استحقوا غاية الثناء والشكر وبهذه السيرة اجتنبوا البلايا والمصايب التي تحل بهم يقينا عند سمعهم مقالة المفسدين ولما ان بعض الاعراش وقعوا بنصرة هؤلاء المفسدين واتخذوا اقوالهم الكذبة حلت بهم انواع المصايب وشدايد العقوبة من الدولة وقد عاينتم عاقبة مدعين البعث والمجهولين الاصل الذين وقعوا على ايقاد نار الحرب باوطان هذه الايالة ادركتهم خيبة الامل والبوار منهم بوعود وبوسيف وبومعزة وبوناموس ونحوهم والان حدث ءاخرهم بوبغلة ولاشك انه ملحق باخوانه الذين جاء في اثرهم وقد كان الكل يزعم انه مبعوث من الله بمعجزات ظاهرات من ذالك ان احدهم زعم الخوض بنار الوغا ولا يرى والثاني زعم ان له سيف يضرب به العدو على مسافة الرصاص والاخر زعم خروج جند الناموس من تخوم الارض بامره ويرسل على جيش العدو وغير هذا من الخرافات الكذبة وكان لبعض الجهلة تصديقا بكلامهم حتى حل بهم ما حل من الموت والفرار وحينيذ ايقن الناس بعدم صحة ما يدعونه وكفى ان الله يبعث هؤلاء القوم وانه سبحانه وتعلى يحب العدل والقسط في رعيته وظواهر الحق في احكامه فلذالك كان في عون الدولة الفرانساوية حيث ملكها البلاد فعليكم يامعشر العرب والقبايل من ارباب الفساد الذين يسعون في هلاككم ومهما حل بكم شر عزلوا انفسهم من المصايب وذهبوا بالاموال الماخوذة

منكم على وجه الاعانة هذا ما جرى من افعال المفسدين الذين خاضوا في اوطانكم سابقا فايقنوا بغيبتهم وخلاصهم منكم وقت الشدايد فكونوا في عون البايلك حتى لايصيبكم سلب الاموال ومكاره الحروب

اوامر الدولة

ان بتاريخ ثاني يوم ابريل هذه السنة صدر امر من حضرة رئيس الدولة بعلو مرتبة سليمان بن مانس سوليوتنا كان بالاصبايحية الى مرتبة ليوتنا كما تولى محمد بن احمد مرشال دلوجي كان بجند الاصبايحية مرتبة سوليوتنا ۞ ان بتاريخ ثامن وعشرين فيفري وتاريخ اربعة عشر مارس انعم سعادة رئيس الدولة برفع الاتفاق عن اراضي بمتيجة احدها لرابح بن التركي وشركائه بحوش مريم وبن التركي وثانيها لحسن بن محمد بن الزروق الغني بحوش الشاملي بن زروق كما انعم ايضا سعادة رئيس الدولة بتاريخ ١٧ مارس على ورثة دالي بن دالي ومصطفى بن كريم برفع الاتفاق عن دارين بعنابة ولما استحقها البايلك لمصالح عمية عوضها بالثمن ۞ ان بتاريخ ثاني عشر مارس هذه السنة صدر امر من حضرة رئيس الدولة ببيع بعض اراضي عزل عين ملوك الكاينة قرب قسنطينة تشتمل على ٣٩٦ هيكتار الى مصطفى بن عبد الله خوجة ويوسف بن عبد الله خوجة وذالك بالكراء الدايم الذي قدره فرنك للايكتار بكل سنة وبشرط ان يحدثا بها بناء وغرس كما هو مقيد برسمها ۞ ان ابراهيم بوشناق باي كان بمستغانم لما ظهر منه الجد في خدمته للدولة الفرانساوية انعم البايلك عليه بنيشان الذهب وراتب سنوي قدره ١٠٠٠ فرنك وذالك بامر سعادة رئيس الدولة بتاريخ رابع ابريل فهذا دليل عدم غفلة الدولة عن من خدمها بخالص نيته وبالسعي المحمود

قد كنا تكلمنا في السنة الماضية عن شان تعريف الجزاء المعد لمتقن الغراسة والحراثة وتربية المواشي والدواب ونحو ذالك بعمالة الجزاير من اي جنس كان والان صدر الامر من سعادة الفريقي باختيار ذالك في مدة تسعة ايام مبدؤه يوم ٢٠ من ذي القعدة الاتي بالجزاير وسنذكر هنا قدر الجزاء المذكور مفصلا اما في حق الامهار نخب ثلاثة من العامة كما اشرنا سابقا في سن ١٨ شهر الى ٣ اعوام فاجود الثلاثة ينال صاحبه نيشان فضة و٣٠٠ فرنك وثانيه نيشان نحاس و٢٠٠ فرنك وصاحب الثالث نيشان نحاس فقط هذا في حق الامهار والمهرات معا واما الرمكات المعدة للنتاج التي سنها اقل عشرة اعوام فلصاحب الاولى منهن نيشان فضة ومبلغ دراهم ما بين ١٥٠ فرنك الى المايتين ثم لصاحب الابغال والبغلات من سن ١٨ شهر الى ثلاثة اعوام ١٥٠ فرنك ولاصحاب الحمير واناثها من سن ١٨ شهر الى سنتين ١٥٠ فرنك وكذالك لاصحاب فحول الحمير المعدة للنزو ١٥٠ فرنك واما الثور والبقر فلصاحب الاجود من سن ١٨ شهر الى ٣ اعوام نيشان فضة و٢٥٠ فرنك والثاني منه ١٥٠ فرنك واما بقرات الحليب المعدة للنتاج ينال رب الجيدة منهن نيشان و٢٠٠ فرنك والثاني ١٥٠ فرنك وكذالك اصحاب الضان فلصاحب الفحل الجيد نيشان و١٥٠ فرنك ولصاحب

النعجة الجيدة الصوف واللحم ١٠. فرنك وكذا صاحب النعجة الجيدة الحليب ١٠. فرنك واما حق البر
ولصاحب الاحسن من صنف البر الفرانساوى ٢٠. فرنك وللثانى ١٠. فرنك وكذالك اصحاب الصنف
العربى كما ينال صاحب الشعير الجيد ١٠. فرنك وثانيه ١٠. فرنك ولصاحب الخرطال الجيد ١٠. فرنك
والصاحب الدرا ١٠. ولمن اتقن حراسة احدى الصنفين من البطاطة ١٠. فرنك وللاول من اصحاب
جيد الفول والجلبانة واللوبية والعدس ١٠. فرنك وللثانى ١٠. فرنك واما القصب الاخضر المتخذ فى
اوان الصيف لمعيشة الدواب فلرب الاحسن منه ٢٠. فرنك ولثانيه ١٠. فرنك وللثالث ١٠. فرنك
وللاول من اصحاب الزيتون الجيد ٣٠. فرنك وثانيه ٢٠. فرنك ولصاحب الزيت الجيدة ١٠. فرنك
وللاول من اصحاب احسن الفواكه المختلفة ٢٠. فرنك وثانيه افل ذالك والثالث ١٠. ولصاحب
العسل والشمع الجيد ١٠. فرنك ولصاحب الدخان الجيد ٣٠. فرنك وثانيه افل والثالث ١٠. فرنك
ولصانع المحرات الخفيف الرخيص الثمن نيشان فضة و١٠. فرنك ثم بعد الامتحان والاتقان ترد
جميع هذه الاشياء لاربابها

قد كنا اشرنا عليكم سابقا عن شان كيفية ام الجدرى الذى يحصل من مصيبته غاية الهلاك
والموت لغالب المصاب به من العباد وكنا ذكرنا علاج دائه بادوية الفصد والتلقيم من وعاء
الحب الذى يتكون بضرع البقر ولا يخفى عن جميعكم ان الاطباء الفرانساوية
المتلزمين بخدمة بيروات العرب لاتزال فى معالجة الناس واولادهم بتلقيم الجدرى دون اجرة ولما
كان هذا الحب قليلا وجوده بضرع البقر عدى البعض ذوات الحليب فى اوان الربيع والخريف
صدر امر من سعادة والى الجزاير بجزاء ٢٠. فرنك للشخص الذى يدل البايلك على وجوده ببقرة فى
الوقت الذى يمكن الانتفاع به مع ان فايدة الدواء فى الوعاء الذى بداخل الحبة ولما كان فى
هذا مصلحة العامة يستحق لجميع اصحاب البقر الحث فى البحث عن ذالك بالجد ومهما وجد منه
ببقرة فيعزم ببلوغ الخبر لطبيب بيروا عرب عمالته ليتامل فى كيفيته وتحقيقه بالنظر
والاعتبار وبعد ذالك يصدر الانعام المعد لصاحبه

عمـــالة الجزايـــر

قد وقع بالجزاير فى هذه ايام المهرجان العظيم الذى رتب فى رابع شهر ماى كل سنة منذ اقام حكم
الريببوبليك وقد اجتمع اعيان الفرانساوية فى الاقليسية للدعاء والتهليل ثم خرج الكل مع
سعادة والى الجزايـــر الى فسحة مصطفى باشا لعرض جميع الجيش خيالة ورجالة وكان بوسط البلد
انواع اللعب والعجايب مدة ذالك اليوم كله وكان بالمرسى مسابقة الزوارق وشهروا جميع المراكب
بالتزين والافتخار والات الموسيقة تضرب من كل جهة ولما جن الليل اضرموا الحرفات بالهوا وغير
ذالك من صنايع النار ❊ صور الغزلان ❊ ان القبايل الذين كانوا فى نصرة المدعى بالشرف بوبغلة
ببنى منصور لم يظهر منهم غرض الحرب منذ قتال يوم عاشر الشهر الماضى ولما ادركهم الملل رجع
البعض الى وطنه ثم وردت اخبار تتضمن انتقال بوبغلة المذكور الى ناحية بجاية بقصد قصاد

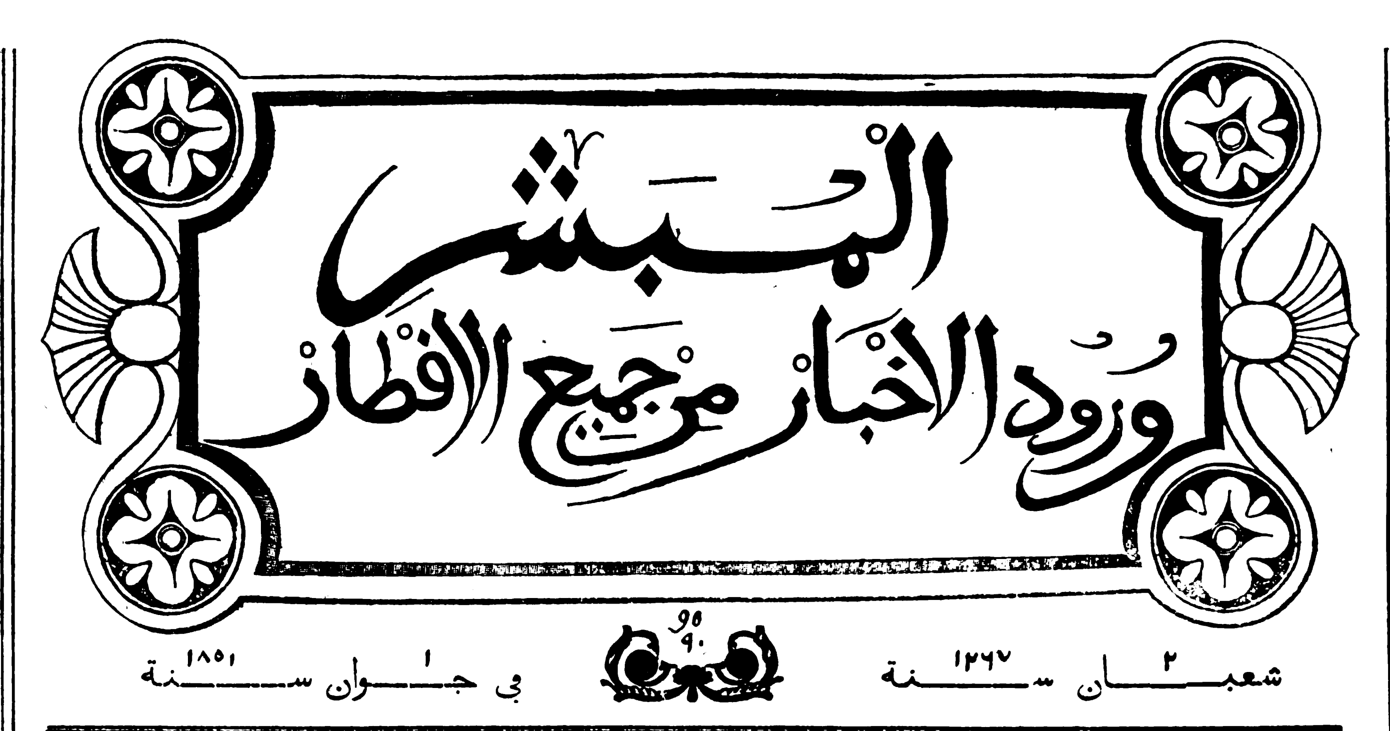
الاعراش الذين دخلوا طاعة الدولة جديدا ولاشك ان الحال يستقام بعون الله عند خروج المحلتين اللذين تحت حكم سعادة الجنرال سانطرنوا وسعادة الجنرال كاموا ۞ برج البويرة ۞ قد وقع هناك ايضا مهرجان عظيم تحت نظر سعادة الكلونيل كسانيول وفيه انواع اللعب غاية وقد حضر به كثير قبايل اولاد العزيز ومركالة وبنى مدور وبنى يعلى مع جيش المخزن وكان فى ذالك زينة وافتخار عظيم وممن حضر من الاعيان السيد ابوزيد بن ادريس والسيد عمر بن سالم واولاد السيد خالد وولد السيد سعد بن تونسى وحصل لجميعهم فرح ونشاط بتلك النزهة ۞ المدية ۞ ان المحلة التى تحت نظر سعادة الجنرال لاميرو قد توجهت نحو بلاد اولاد نايل بقصد بناء برج الحاكم بالموضع المسمى بالحمام وليقف على حال العباد فمن كانت له دعوة فليقدم اليه ۞ مليانة ۞ ان رجلا اسمه محمد بن عبد الله ادعى ان الدروش بوبغلة بعثه الى اعراش تلك الناحية وقدم الى مطماطة والسيوف وبلال والبواعيش ليحمل الناس الى الفتنة ولما علم البايلك بذالك خرج اصحاب بيروات العرب مع الولات منهم باش اغا بوعلام بن الشريفة واخوه البغدادى وساروا فى طلبه ففر هاربا وترك خيمته وخيله وستحل العقوبة بمن اقتدى به ونصت لكلامه ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان ولات اعراش تلك العمالة واقفين بجدهم واجتهادهم فى حفظ عافية البلاد وكل الناس فى غاية الطاعة للدولة الفرانساوية واما الصابة فقد كان ظهر منها حسن النبات ولما فقد المطر يخشى ضياعها الا اذا بعث الله الغيث برحمته ويخلف للعباد ما ضاع لهم فى السنة الماضية ۞ قد ورد خبر من المغرب يتضمن عدم ولاية باشاء اخر بوظيفى المرحوم بوسلهام صاحب طنجة وان والى تلك الايالة الان مشتغل بادخال اموال الباشا المذكور الى خزانة البايلك كما جمع اموال غيره ايضا من اعيان الرعية ثم صدر امر بقدوم اقارب المرحوم كاخيه وابنه ونحوهما الى حضرة فاس ولما دخلوا دار الملك امر بقبض اموالهم واملاكهم وكذالك الحاج عبد القادر العشعاشى باشة تطوان امر بالقدوم الى فاس ايضا ليتصل ببعض تريكة بوسلهام المسطور ظاهرا فاذا به لما دخلها فى قليل الايام قبض وسجن ثم اوثقوا دائرته التى بتطوان حديدا ولا زالت تلك الدولة هناك واقفة بالجد والاجتهاد عن بحث اموال هؤلاء المخصصين ومتروكهما وقد هدمت ديارهما لكشف دفائن الاموال بهما واما الاثاث وغيره بعث كله الى فاس ليباع هناك باسم البايلك على اعين الاشهاد حسبما عادة سيرتهم ۞

عمالة قسنطينة ۞ قد ورد خبر من قبايل تلك العمالة يتضمن اضطرابهم واعتقادهم الفساد لاسيما الاعراش التى بجانب الطريق المارة بها المحلة ذات الجيش العرمرم تحت نظر سعادة الجنرال سانطارنوا ولاشك انه يدوس البلاد ويزجر العناد فى قليل الايام ومعه الشيخ بوعكاز بن عشور صاحب فرجيوة والاخوين اولاد بن عز الدين صاحب زواغة واما المرابط مولى الشقفة فقد بعث رسوله الى المحلة الفرانساوية والمامول ان اهل البلاد يتحقق لديهم عدم فايدة الفساد وان يرجعوا لطاعة الدولة الفرانساوية المسبول عدلها على جميع العباد ثم وقعت فتنة ايضا ببلد القل وعزموا على خيانة حاكم سكيكدة الان سيعهم لاينج ولاشك سيحل لهم الندم عند حلول مصايب العقوبة بهم واما نواحى العمالة القاطنة بها العرب ونواحى الجنوب لازالت العافية التامة بها ۞

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



شعبان ٢ سنة ١٢٦٧ ٩٠ بي جوان ١ سنة ١٨٥١

ان هذا الشهر هو سادس السنة المسيحية وابتداؤه هذه السنة موابق لثانى شعبان وانتهاؤه مطابق لثانى رمضان وفد تطلع الشمس بي اول يوم منه على ٤ سوايع و٤٤ دفيفة وتغرب على ٧ سوايع و١٠ دفايق وبي الخامس عشر منه تطلع الشمس على ٤ سوايع و٤٠ دفيفة وتغرب على ٧ سوايع و١٤ دفيفة واما يوم ٢١ من هذا الشهر هو اطول ايام السنة كلها ۞

الحمد لله وحده ۞ لما كانت البلاحة والغراسة راس الامل وغايه العمل ليجر لكم منهما الربح الثفيل والكسب الجزيل ظهر لنا ان نعيدكم هنا ببعض بصول من كتاب ابن العوام الاشبيلى المشهور بعلمه بي هذا البن ونختصر ذالك اجتنابا للتطويل وبي ورفات المبشر مستفبلا نعرض عليكم نبذات اخرى منه وعند انتهاء كل بصل من الكتاب المسطور نذكر بي هذا الشان ما هو مستحسن عمله الان بفدرة الله تعلى وحسن توبيفه ۞

بصل بي غراسة الزيتون ۞ اما الزيتون هو نوعان برى ينبت بي الجبال بطبعه ولاينبت بي شطوط الانهار ولا حيث تصل عروفه الى الماء الكثير الدايم والنوع الاخر الاهلى وهو اكبر حبًّا من البرى وارجر دهنا فال احد العاربين بهذا الشان الارض التى تصلح لشجر الزيتون هى الارض الرفيفة واذا غرس بيها يخصب اكثر من خصبه بي غيرها وفال ايضا ان الارض البيضاء تصلح لغرس شجر الزيتون لاسيما ان كانت لينة رطبة فان الزيتون الذى يكون بي مثل هذه الارض يحمل ثمرة كثيرة لينة كثيرة الزيت والارض السوداء تصلح له لاسيما التى بيها حجارة صغار وشىء كثير من الصخور ومدرها الى البياض والارض الرملية اذا تكون مالحة تصلح لغرس الزيتون واما الارض العميفة تربي بها شجر الرمان وتصير بها عظيمة واما ثمرة الزيتون بانها تكون بيها فليلة الزيت كثيرة الماء يبطى نضجها ويكون درديها اكثر من زيتها وكذالك الارض اللزجة غير موابفة لشجر الزيتون لبردها ولانها بي الصيب حارة احمى من غيرها وربما تشففت شفوفا عظاما وتفتحت وتبردت بي الشتاء وفال غيره يغرس الزيتون بي الارض البيضاء الجرداء الجابة غير الندية

ولا ينبغى ان يغرس بى الارض الحمراء المتطامنة ولا بى الارض السبخية وهى المالحة ولابى الارض التى تبرد بى شدة البرد وتسخن بى شدة الحر ولايهب ريحها ولا بى الارض المتشففة وفال غيره من العاربين اجود مواضع غرس الزيتون الارض الصماء الجرداء والصماء هى الارض الجابة غير الندية ولا ينبغى لشجر الزيت ان يغرس بى الارض السبخية ولا بى الارض الحمراء ذات العمق التى تبرد بى البرد وتشتد الحر بيها اوان الصيب وفد غرس ايضا شجر الزيت بى الارض الرفيفة الطيبة فال ابن حجاج ان اصحاب البلاحة يجتنبون الارض الطيبة جدا لكثرة ما تحدث بى حبه من الماء والدردى وايضا بان دهنه يكون رفيفا جدا سريع الاستحالة والتغير كثير الرطوبة والمايية فليل المكث وهو بى الارض الكثيرة الندا اشد كثيرا مما وصبت واما الارض الموابفة للزيتون بهى على الضد من هـــذه الاحوال التى ذكرناها واما عظم الشجرة واكمال اينانه بهو بى الارض الطيبة الفاعية اكثر فال غيره ولشجرة الزيت الى الارض الندية البى وهو بيها اسرع ايناعا منه بى غيرها واجود مواضع غرس الزيتون الارض الصماء الجرداء وفـــد اجمع البلاحون على ان الرياح توابفه بلذالك ينبغى ان يكون غرسه بى الجبال والربا التى ليست تنزلها الثلوج ولا يدركها الجليد او الهوا البارد ولا الحر المبرط لكن حظه من الحر واب وبى البلاد التى بيها حر يسهل استخراج دهنه واما بى البلاد الباردة يعسر ذالك ولا يمكـن الا بالعنـــا الكبير واما الزيت نبسه بهو يوابق الى الهوا الذى بيه شىء من البرد ولذالك حضوا على وضـــع انيته بى بيوت الدار الشماليـــة بان ذالك يحسن مدافه ويعذب طعمه والشمس الحارة تعمل بيـــه ضد هذا الحال ثم ينبغى ان تغرس غروس الزيتون بى احد وفتين اما الخريب واما الربيع والوفت الخريبى هو اجود من غيره للغروس بينبغى ان تغرس الغروس بى هذا الوفت حين تفع الامطار الى ان يشتد البرد بيمسك من الغرس الى ابتداء الربيع ثم يبدى بالغرس ايضا من اول الربيع بى الايام التى تهب بيها الريح الشمالية واجود الغرس هو ان يكون بى الحبر والاجود ان يحبر الحبر فبـــل الغرس بسنة وينبغى ان يكون عظم كل حبرة على طبيعة الارض وان يكـون عمق الحبرة بى الاراضى العلية ذراعين وعرضها كذالك وبى السهلة اكثر ومن الناس من يحبر الحبر للزيتون بى الارض السهلة كثيرا وذالك ان الغروس بى هذه الامكنة تشب سريعا ويكثر ثمرها من اجـــل الرطوبة ولا يخاب ان تسفطها الرياح فال ثم ان بعض الناس يشق اصل شجرة الزيتون بياخذ ما شق ويغرسه ومنهم من يغرس غروسا باصولها ومنـهم من يغرس اغصانا ينتزع من الشجر وينبغى ان يكـون جميع الغروس من اجناس جياد وان تكون ملسا ماخوذة من شجرة محدثة شابة فال واما الزيتون يغرس منه النفل والاوتاد والعجر بالنفل هو من الاوباد والاوتاد هى من شجرة الزيتون يفطع منه كل وتد بى طول الذراع وغلظ ملى الكب واما العجر بهو شبه البيض يتكون بى الشجر من الزيتون الكبير المعظم العتيق الفديم ويفطع ذالك العجر بالفدوم ويفلع من اصل الزيتونة بيغرس وربما كان بى ذالك العجر فضبان بيفطع بيها ويغرس بيكون اجود من الاوتاد واسرع تعلفا فال فد غرست فطعة من عود الزيتون بيها عجر واضجعتها بى الحبرة وطمرتها بالتراب ولم يظهر منه شىء تعلفـت احسن

علوف واثمرت وفد عاينت الفضبان منه على رفة الخنصر يغرز بى الارض لا على سبيل الغراسة وتعرف سريعا [يتلو سياق الكلام مستفبلا]

ان بتاريخ ١٠ ماى هذه السنة امر سعادة رييس الدولة بتولية حضرة الجنرال بليسى حكم افليم الجزاير نيابة عن سعادة الجنرال دوطبول حيث تم اجل منصبه ❁ ان بتاريخ تاسع ابريل امر سعادة وزير الحرب برفع الثفاف عن الدار الكائنة بالزنفة المسمية رود تيفر نومره انعاما بذالك على الست زهيرة بنت الحاج حسن وبى يوم ٢٣ منه امر ايضا برفع الثفاف عن بستان كاين بمسرقين فرب وهران انعاما على الارملة فاطمة بنت اسماعيل شاوش ❁ ان بتاريخ ٩ ماى امر سعادة البريبى بافامة محل لتعليم بعض النساء المسلمات شؤن الولادة لتحصل لهن معرفة الفوابل ويجوز لتلميذات مدرسة بنات المسلمين التى افامها البايلك ان يتعلموا بيما ذكر بعد براغهن من الفراءة هناك كما يمكن ايضا لكل مسلمة بى سن ١٠ سنة واكثر التعلم بى امور الفوابل دون اجرة كما اشرنا وبى كل سنة يكون امتحانهن لامتياز الماهرات منهن بنيل كتاب من الدولة يشهد لهن بعلمهن بى تلك الفن ❁ ان بتاريخ ٣٠ ابريل امر سعادة وزير الحرب برفع الثفاف عن بستان بالبليدة انعاما على الست زهرة بنت محمد بن شعبان ولما كان هذا البستان استحفه اهل فرية جوانبميل صدر امر من حضرة الوزير المذكور بتعويضه ثمنا لها وكما امر ايضا بى التاريخ المذكور برفع الثفاف عن املاك اهل بن يوسف بن احمد العشور ومهما استحق البايلك بعضها لمنفعة العامة سيعاوضها بمبلغ فدره ٢٠٥٠ برنك ❁ فدافام البايلك درس مختص لتعليم رجال المسلمين اللغة البرانساوية بدار خزانة كتب الجزاير الكاينة بحومة صباط الحوت وسيكون الدرس المذكور بى اليوم الثانى والرابع والسابع من كل جمعة على الخمسة ساعة عشية ❁ ان بى شهر ابريل هذه السنة تكسر مركب حجاج بساحل بلاد مورا وفد سلم كل من كان بداخله بى عدد ٢٧٠ شخص ولما كان اكثرهم من عمالة الجزاير وايالة المغرب حملهم مركب من الدولة البرانساوية الى مرسى ناباران ولما بلغوا هناك اكترى لهم الفونصل البرانساوى المفيم بتلك الناحية مركبا اخر ليحملهم الى جزيرة مالطة ثم اكترى لهم فونصل مالطة مركبا ليحملهم الى الجزاير وكان لهم عونا بى جميع ما يحتاجونه وبى يوم ١٦ من الشهر الماضى دخل مركبهم الى مرسى الجزاير ولما مات منهم شخصان جعلت على المركب كرنتينة لاجل ثلاثة ايام ثم نزلوا بالدار المسمية لازارى وفد اصيب بعضهم بالم الحمى ووفف الاطباء على معالجتهم ثم بعثوا حجاج عمالة الجزاير الى ديارهم بطريق البر واما حجاج ايالة المغرب والشرق حملوا بى مراكب البايلك الى اوطانهم وكل ذالك دون اجرة بلاشك انهم يحمدون سيرة الدولة البرانساوية ويشكرون حسن صناعة عمالها

عمالة الجزاير

ان بتاريخ ١٣ ماى سابر سعادة الجنرال بليسى الى عمالة فسنطينة ليتامل بى تدبيرات المحال التى خرجت لتمهيد تلك النواحى وبى ٢٢ من الشهر المذكور رجع للجزاير بعد دخوله بجاية وجيجل

وسكيكدة وعنابة ذهابا وايابا وتحقق هناك انتصار المحلة التى تحت نظر سعادة الجنرال سانطرنوا ببلاد القبايل ثم تلاقا معه بجيجل عند نزول المحلة بها بقصد الراحة يومين وتكلما فيما يعنيهما بتلك الشان من ادخال العدو تحت حكم الدولة ونحو ذالك وسنخبركم بجميع الوقايع مفصلا فى الفصل المختص بعمالة قسنطينة وبعد ان شبت نيران الفتنة بتلك النواحى خمدت الان قليلا لاسيما عند حلول العقوبة الشديدة ببعض اعراش القبايل ۞ المدية ۞ قد تولى بن الطاهر قيادة بلال الشراقة بدلا من يحيى بن الناصر كما تولى محمد بن فرحات قيادة ذوى حسنى بدلا من الميسوم بن قدور وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ قد دخل سعادة الجنرال لاميرو بلاد اولاد نايل ومعه من الخيالة والرجالة نحو ١٠٠٠ شخص وانه الان مخيم بالحمام مشتغلا ببناء دارا لسكنى الاغا وبينما هو واقف على ذالك تجول المحلة بالبلاد يمينا وشمالا لقبض المطالب المخزنية وتاكيد الطاعة والعافية ۞ مليانة ۞ ان العربى بن عبد القادر تولى قيادة اولاد عب كما تولى الحاج مصطفى قيادة اولاد ميرة بن بختة وتولى الطيب بن محمد بن عيسى قيادة الارهاط وتولى قويدر بن جلول قيادة تاشتة وكل ذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ الاصنام ۞ قد تولى عبد القادر بن العربى قيادة اولاد يونس والشرفة وتولى السيد المختار بن عبد القادر ومحمد بن الخروبى مشيخة الثلاثة فرق من شوشاوة التى كانت قبل التاريخ تحت حكم القايد قدور بن الموتى لانه عزل ۞

صور الغزلان ۞ قد خمدت نيران الفتنة باعلا وادى الساحل حيث انتقل بوبغلة من تلك البلاد واما هذا المفسد قد حل باصحابه العقوبة كما هو مذكور فى الحاق هذا المبشر ۞

۞ عمالة وهران ۞

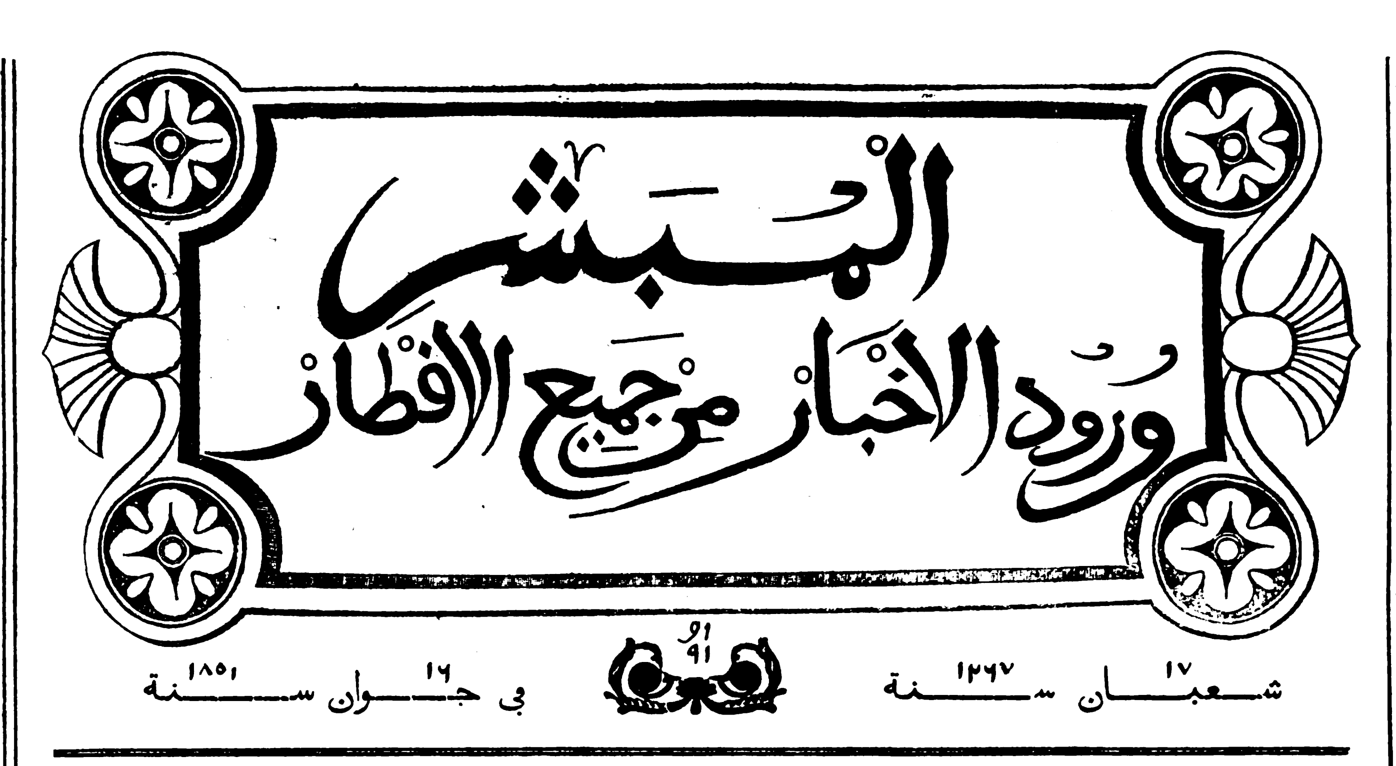
قد علم الناس بوقوع الفتنة التى حصلت بعمالة قسنطينة هذه الايام ومع ذالك لازال اهل عمالة وهران فى الطاعة الكاملة غير انهم فى اهتمام لعدم صابة هذه السنة حيث حصل ضياعها فى غالب الاماكن ولاجل ذالك اشتغل بعض الناس بتجديد بناء سدود الاودية القديمة لسقى اراضيهم وستحصل لهم المنفعة ان شاء الله فى اقرب الايام ۞ معسكر ۞ ان اعراش الصحراء قد حملوا كثير الصوف الى سوق معسكر لعلمهم بسهولة بيعها هناك ۞ قد تولى عبد القادر بن المغراوى قيادة الحشم الغرابة بدلا من بوعلام لانه عزل وتولوا الحاج ولد عمر وميلود بن خدة وبوخلوة على ثلاثة فرق من زدامة بدلا من بن ساعد وعمر بن شهرة وحميدة بن خميس لانهم عزلوا كما تولى ايضا الدين ولد بوتراح قيادة حميان الشراقة بدلا من الشيخ بوتراح وتولى ايضا الحبيب ولد قادة والحبيب ولد الجيلالى على الفرقتين الجديدتين من الحشم الغرابة وكل ذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ سيدى بلعباس ۞ ان سعادة الجنرال المذكور امر بتولية عامر بن الشيبانى قيادة اولاد ابراهيم بدلا من السيد على بن ايوب وتولى بوزيان ولد العبدلى قيادة اولاد زهير بدلا من احمد بن قادة وتولى جلول بلخير قيادة وكلاء البايلك بدلا من بن الحميدى بوعزة ۞ تلمسان ۞ ان المحلة التى تحت امر سعادة الجنرال مكمعون قد جالت باطراف ايالة المغرب كلها ثم دخلت جامع الغزوات وبعد راحتها

هنـاك ايام فلايـل سترجع الى تـلمسان و بظهور هذه المحلة بى تلك الاوطان تاكدت العابيـــة وجدت الرعايا لطاعة الدولة ۞ فد تولى السيد محمد بن المرابط الفضا بتلمسان بدلا من السيد الطاهر بن عزة وتولى سى محمد بن مصطبى الصفال منصب البتا بتلمسان بدلا من محمـــد بن المرابـــط وتولى السيد بن عبد الله ولد عيسى فيادة اولاد ورياش بدلا من العربى ولد الطاهر لانه عزل وكل ذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ فد ذكرنا فبل هذا سجن العربى ولد الطاهر فايد اولاد ورياش لاتهامه بفتل الكاندانت بيون وليوتنان دومبال وبى يوم ٢٤ من ابريل وفع مجلس شريعة الحرب بى هذا الشان وابرم الحكم عليه بالعتق حيث لم تثبت جنايته ثم حكـم بالموت على عشرة اشخاص من عربه لاتباعهم بى فتل من ذكر وكان منهم ستة حاضرين واربعة غايبين وحكم ايضا على الحادى عشر بسجن عشرة اعوام مع الخدمة الثفيلة ۞

۞ عمـــالة فسنطينة ۞

فد ورد خبر المحلة الجايلة ببلاد الفبايل وسنعرضه هنا وهو ان بتاسع يوم من الشهر الماضى خرج سعادة الجنرال سانطرنوا من ميلة ومعه ٨٠٠٠ عسكر وكان بى من حضر بالمحلة فوم بوعـكاز بن عاشور وبورنان ومحمد بن عز الدين وبى الغد كان مبيته بوادى نجا وبى اليوم الحادى عشر دخل فج بايفان ولما وصلوا الى مجرى وادى زا وفع الفتال بينهم وبين ستة الاب من الفبايـل كانــوا اختبوا وتحصنوا بمتارز الحجر ومع ذالك لم يمنعوه عن المجاز بل صدم عليهم صدمة واحدة ودخـل فرية كاسن وتجدد هنالك الفتل وانتصرت به المحلة البرانساوية ثم سارت على ثلاثة ثنايا اخر الى موضع مبيتهم بالعروسة وبى هذه الايام مات الكثير من الفبايل بالانباض وسيوب الخـيالة وبى الغد استراحت المحلة بالعروسة وحرفوا فرى بنى ميمون واولاد عسكر بعد الفتال الشديد ثم سارت بى يوم ١٣ بالجبال بى طريف وعرجدا حتى لايمكن مجازها الابردا بردا وبيمين الطريق وشمالها غيب كثيرة اختبى بها العدو وما اطردوهم منها الا بعد المشاق العظيمة وبى يوم ١٤ نزلت المحلة الى الوادى الكبير بى طريق وعر ايضا جدا وتكلم البارود بى ذالك اليوم كله وبى الغد وفبوا على دبع العدو وحـرفوا فراهم المشيدة التى على شاطى الوادى الكبير وبى غداة السادس عشر من الشهـــر المذكور دخل العسكر الى جيجل وكان سعادة والى الجزاير سبق اليها فبل المحلة باربعة ايام وفتئذ تشاور معه السيد الجنرال سانطارنوا بى امور البلاد وبى يوم ١٩ خرج من جيجل الى فتال اعراش بنى عمران وخيم بوسطهم بى دار فيجالى وكان العدو على بعض الجبال مسافة نصب ساعة وبى الحال هجم عليهم العسكر وحرق لهم ما ينيب على ٥٠ فرية وفتل من بنى عمران وبنى خاطب وبنى بوغـال ١٥٠ شخص عدى المجاريح الكثيرة وبى الغد اجتمع نفر كبير من الفبايل بجبل فريب من المحلة وبينما زحب العسكر نحوهم رويدا رويدا دارت خيالة المحلة وراء الجبل واطرادوهم من اعـلاه الى اسبله ثم التفوا مع الفوم بى الجهة الاخرى وفتل منهم ما ينيب على ٤٠٠ بيـن الصخور والغيب وبى الغد وردوا روساء بنى عمران وبنى خطاب وغيرهم طالبين الامان وحاصل الامر فد مات الكثير بى ايام هذه البتنة من فبايل بضلا عن فومنا والان دخلت المحلة الى جبال الاعراش الذين تعصبوا ولا شـك يحصل منهم الانفياد لطاعة الدولة حيث عاينوا ما حل بغيرهم ۞ بجاية ۞ ان بى هذه الايام فدم بوبغلة ومعه ١٥٠ خيالة وبعض الوب من الفبايل ليهجم على مدينة بجايـــة وبى الحال خرج الى لفايه الكاندانت بعسكره وتفاتل معهم ثم هزمهم واطردهم طردا كليا بعد ان فتـل منهم اكثر من خمسين وبر جيش الفبايل الى ثنية تيزى وكان عرش مزايـة الذى بطاعـــة الدولة منتظرا بربوة هناك محمل عليهم ايضا وفتل منهم ثلاثة اواربعماية واما بوبغلة بر بنبسه الى اعلا الوادى وبى يوم ٢٣ من هذا الشهر تفدم الى الموضع المسمى الماكلن ومعه بعض المبسدين فالتفا مع جيش سعادة الجنرال كاموا وتجدد الفتال ايضا مات بيه كثير مبسدى بوبغلة وبر هاربا حيث عاين حلول العفوبة باصحابه ۞

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



١٧ شعبان سنة ١٢٦٧ — ٩١ — في ١٦ جوان سنة ١٨٥١

ان في ١٠ جوان تطلع الشمس على ٤ سوايع و٤٤ دقيقة وتغرب على ٧ سوايع و١٠ دقايق ثم في اول جولي الموافق لثالث رمضان تطلع الشمس على ٤ سوايع و٥٤ دقيقة وتغرب على ٧ سوايع و١٢ دقيقة ۞

القطعة الثانية من الفصل في الزيتون ۞ ومن العجايب ان بعد قحط عظيم وقع بالاندلس وهلكت منه اشجار الزيتون نقلت اعجار الزيتون الى تلك البلاد ليخلف ما ضاع لهم فافلحت بعون الله والان يقصد الناس الى الاغصان الغلاظ التي فيها العجر فيقطعونها على طول سبع اذرع واكثر واقل فيطمرونها في حفر عماق فتعلق ولا تنقل من اماكنها ولا يراعون في ذالك ان تكون ملسا بل قد يغرسون الاحرش الغليظ منها وانما غرضهم في ذالك ان يكون العجر موجودة فيها وقد رايت من هذه الاغصان الجافية ما لم يكون فيها عجر لكن انقلع وفي اخره لحا من ساق الشجرة شبه النعل وغرس فعلق وقد رايت غصنا اخر املس محدثا قطع في اخره قطعة من العود الاحرش ثم غرس فعلق وينبغي للذي يتولى الغرس ان يحتفر الحفر ويحول ترابها الاسفل والاجود ان يسقى الحفرة مرتين اوثلاث وان يلقى فيها من التراب الذي قد خلط بالسرجين قدر اربع اصابع وان يلطخ الغرس بخثى البقر وقد ذكرت طرح الرمل في حفاير المغروس الذي لا عروق له كالاوتاد الجافة وما شاكلها فهو يحسن عندي لانه لايذبلها الرمل بل هو نافع لها معين على نشر العروق فيها ان كان هناك رطوبة تحل ذالك الرمل من ماء السماء ثم لاينبغي ان يستعمل كثرة السقي للزيتون لان الافراط في السقي ردى جدا لشجرة الزيتون وينبغي ان تغرس حين تنتزع من موضعها من الشجر وان ينتزع معها شي من ساق الشجرة تنبت اكثر وينبغي ان يكون طول اوتاد الغرس التي تغرس في المواضع المتعالية مقدار ذراعين وان يكون طول ما يغرس في المواضع المنخفضة اربع اذرع ومن الناس من يشير الى ان يصير مع غرس الزيتون حجارة وينبغي اذا ادخلت معه الحجارة ان تداس لتغرق مقدار ذراع ثم يطرح عليه تراب لترد الاصول في الصيف من برد الحجارة وتنتفع بها وتسخن في الشتا وينبغي ان تفعل هذا في الارض الرملية اكثر من غيرها وينبغي ان يطمر في الارض ثلاثة ارباع من الغرس ويترك الربع الرابع فوق الارض ويلطخ موضع القطع الذي يعلو الارض بطين قد عجن بتبن من تربة بيضاء وينبغي للفلاح المجيد ان يتقن ناموس

صفوف الزيتون يصير الشجر اخصب وذالك ان الرياح اذا تداخلت بين الصفوف على الترتيب يصير اخصب واكثر ثمرة وينبغي ان تصير الصفوف من ناحية المشرق الى المغرب وايضا من الجنوب الى الشمال على ابعاد متساوية فانها اذا غرست على هذه الصفة يصير للريح الشرقية والريح الجنوبية مداخل ومخارج سهلة ولاينبغي ان تزرع الارض الرقيقة مع شجر الزيتون فتضعف قوته وكثير من الناس يصيرون الحفر التي تراد للغرس واسعة مربعة كبار فيضعون اربعة من الغروس ويصيرون كل واحد منها في زاوية على حدتها فانها اذا امسكت كلها فتركت كان ذالك اجود وان اردنا ان نحول منها واحدة اواثنين اوثلاثة امكننا ذالك لكن ليست هذه الغراسة بالجيدة عندي قال عالم بهذا الشان ينبغي ان تكون الاغصان التي تصير في المواضع التي تربى فيها الغروس من اشجار الزيتون الطيبة الطرية الكثيرة الحمل يكون غلظها معتدلا ولاتوخذ الاغصان التي تنبت في ساق الشجرة لكن تاخذها من اعلاها وينبغي ان تقد بمنشار ليلا ينشق القشر وان تغرس قصبة الى جانب كل قضيب للتعرفه للذي يحفر حوله وكان المتقدمون يحفرون حول الغروس في كل سبعة ايام مرة اذا امكن ذالك وتربى هذه الغروس في هذه المواضع ثلاثة سنين وفي السنة الرابعة يكسح ماكان فضلا من اغصان ثم تحول الى الارض التي مرادهم ان تغرس فيها وينبغي ان تاخذ معها شيا من التراب التي ربيت فيها ثم بعد انتقال الغروس الى تلك المواضع فيكون وضعها في الخريف ثم تترك الى وقت الربيع فاقل ما ينبغي ان تحفر حولها بالمعاول اربع مرات وتحفر حولها سواق ليسير منها ماء المطر الى الاصول سريعا واما التي تغرس في الربيع فينبغي ان تبدا تحفر ما حولها اذا ظننت انها امسكت والاجود ان تسقى السنة الاولى في القيظ خاصة ان امكن ذالك وينبغي اذا لحقت وانبتت ان تنزع الفضل بالايدي وهي رخصة لان انتزاعها اسهل فاذا كانت في السنة الثانية في فصل الخريف فاحتفر حول الغرس وازبلها واطرح ترابا قبل السرجين وان جاء مطر قبل الانقلاب الشتوي فاحفر حول الغروس مرة او مرتين تنفعها نفعا عظيما وصير لتلك المياه سواقي للغروس فاذا كانت السنة الثالثة فتنزع بالجديد اكثر اغصان رووسها ليكون الذي يبقى منه خمسة اغصان اوستة من اكبرها واجودها نباتا ثم ازبلها وافعل ذالك ايضا في السنة الرابعة ثم قال في السراجين وهي اجناس الزبل ان السرجين الموافق لشجر الزيتون هو بعر المعز والغنم وساير المواشي وسرجين الحمير والخيل وساير الدواب واما عذرات الناس فغير موافق ولاينبغي ان تلقى السرجين على الاصول بل بعيدا من الساق قليلا ليخلط بالارض فيرسل الحرارة قليلا قليلا الى الاصول واما المهرة بالفلاحة فانهم يرون طرح التراب اولا على الاصول ثم طرح السرجين ثم بعد طرح التراب ايضا على السرجين قال وينبغي ان يزبل في كل ثلاث سنين اواربع لاسيما في وقت السقية والمواضع الرطبة ينبغي ان يجعل فيها من السرجين اقل وفي السنين الكثيرة واما في المواضع التي لاتسرع فيها النبات مثل المواضع اليابسة فينبغي ان يستعمل فيها السرجين اكثر واما حذاق اصحاب الفلاحة فقد اجتمعوا على كراهة الافراط في الزبل

لشجر الزيتون ثم قال منصف الكتاب واما ما جربته انا وجدته في غراسة هذا الشجر ان يكون عمق الحفرة على قدر كبر المغروس فيها للنقل نحو ستة اشبار واقل من ذالك واكبر ان احتيج الى ذالك وعلى كل حال فالحفرة الكبيرة العميقة الواسعة احسن من الحفرة الصغرى لما يبقى في موضعه من الاشجار كلها فان كان المغروس صغيرة والحفرة كبيرة عمية وكان تراب اسفلها رديا فيجعل فيها من تراب وجه الارض جيدة مخلوط بزبل طيب بال بقدر ما يصلح لذالك وليكون قدر البعد بين اشجار الزيتون على خط مستقيم من اربعة وعشرين ذراعا الى اكثر من ذالك قليلا وفي الارض السهلية يكون البعد بينها من ذالك القدر الى خمسين ذراعا وكذالك يكون البعد بينها من الجهات الاربع سوا واقل البعد اربعة عشر ذراعا والاولى ان ينظر الى طيب الارض فان الاشجار في الارض الطيبة تتدوح وفي الارض الرقيقة ضد ذالك وانا ارى ان تعمل الحفرة للنقلة كبيرة جدا اكبر مما تقدم ذكره لان النقلة ينبغي ان لا يبالغ في عمارتها بالحجر والكشف لئلا يقطع عروقها الجديدة لضعفها ولقربها من وجه الارض فاذا كانت حفرة غراستها كبيرة لا يفتقر الى عمارتها لانحلال ارضها بكبر الحفرة ۞

ان البايلك اراد الوقوف على حدود بعض الاملاك بعمالة الجزاير وفي يوم العشرين من هذا الشهر يشرع احد قسيانات البريفي في ذالك ويقف في عين البلاد فيستحق لاصحاب الاملاك التي نذكرها مفصلا الحضور عند ذالك وهي اولا بلاد بلقاسم الحداد قرب البليدة التي كان احتوى عليها البايلك لانشاء قرية جوانفيل وقد زعم اولاد بلقاسم وولد الحاج محمد الحداد انهم اربابها ومن ذالك ايضا حوش الشرفة الكاين بناحية بني موسى ادعى بعض الفرانساوية انه ملكا لهم وادعى اولاد بن شعوة بالملكية لهم ايضا وكذالك حوش هناك قرب حوش بالعباس ادعى محمد الشريف وشركاوه بملكيته وكذالك حوش الحمداني ببني خليل ادعى احمد بن الحاج ببعض ملكيته وكذالك حوش عبزيزة الكاين بوطن بني خليل ادعى محمد الخوجة بعضه وكذالك حوش الدهيمات وحوش الزواوي وحوش الدربوة وبلاد بن عمار بوطن بني موسى ادعى ملكيتهم مولود بودهي وعلى بودهي وعمار بن الزواوي والطيب بن الزواوي ومحمد بن عرعار وعواد بن هواري وبلعيد بن طلحة وشركاوهم ۞ ان بتاريخ اليوم الثاني من الشهر الماضي صدر امر من سعادة ريس الدولة يتضمن رفع الثقاف عن شطر حوش بوطريق الكاين ببني موسى وذالك انعاما على احمد بن الزهرة كما صدر الامر ايضا بالتاريخ المذكور برفع ثقاف حوش بوشيخ انعاما على ورثة على بن سليمان ۞

لما تم البايلك استنباط صورة اراضي ساحة الجزاير صدر امر من سعادة وزير الحرب في سادس عشر الشهر الماضي يتضمن ان كل من له ارض واراد صورتها فليقدم الى بيروا توبوقرفي ويطلب نسخة صورة ارضه بثمن نذكره مفصلا وهو خمسة فرنك من الهكتار الى الخمسة و٧ فرنك من ٥ الى ١٠ هيكتار و١٠ فرنك على ١٠ الى ٢٠ هيكتار و١٥ فرنك من ٢٠ الى ٥٠ هيكتار و٢٠ فرنك من ٥٠ الى ١٠٠ هيكتار و٣٠ فرنك من ١٠٠ الى ٢٠٠ هيكتار وعلى كل ماية هيكتار زايدة على المايتين يدفع

١٠ فرنك زيادة على العدد المقدر

عمــالة الجزايــر

قد امر سعادة جنرال العمالة بتولية جلول بن على قيادة اولاد بسام الشراقة بناحية مليانة كما تولى المختار بن العربى قيادة بنى محرز وتولى ايضا خليفة بن محمد قيادة صبيح وتولى ايضا بن الطاهر قيادة هراوات الشراقة وتولى ايضا دعوش قيادة مطماطة واولاد ساعد وسبب عزل من كان قبلهم اتهامهم بسعى الفساد هذه الايام ❁ قد تولى الطيب بن احمد منصب القضا ببنى زقزق وعبد القادر بن احمد الحاج منصب القضا ايضا بتلك الوطن بدلا من سى بن عبد الله بن يوسف والمقرى لانهما عزلا وكل ذالك بامر سعادة جنرال العمالة ❁ المدية ❁ ان محلة سعادة السيد الجنرال لاميرو كانت دخلت بلاد الجلفة وفى ثانى يوم هذا الشهر سترجع الى الحمام يكملون بناء دار القايد التى جعلت هناك ولما جال سعادة الجنرال المذكور ببلاد اولاد نايل شكر سيرتهم الحميدة وكان بوبغلة بعث هناك بعض اصحابه ليدعوا اولاد نايل الى الفساد فلم ينصت احــد لمقالتهم وخاب سعيهم ❁

❁ الاصنــام ❁ ان الشخص الذى سمى نفسه محمد بن عبد الله مدعى الشرف وكان يسعى فى الفساد بنواحى المدية ومليانة قد قتل ببلاد اولاد قصير الغرابة واتضح اصله حقيقة انه من بلاد سجاس واسمه الاصلى عيسى بن فويدر كان فى خدمة بوبغلة مرارا سيما ببلاد بنى عباس ثم امره سيده بوبغلة المذكور بالانتقال الى ناحية الظهرة لايقاد نار الفتنة وناوله طابع كبير منقوش عليه محمد بن عبد الله ولما اعطوه بعض الجهلة برانيس حمر ومبلغ دراهم قبل مسيره جد فى المشى على قدمه الى الغرب ومعه شخصين من زواوة ثم جاز بالبليدة ودخل المديــة ومن هناك قدم الى بلاد البواعيش ومن ثم الى بلاد اولاد احمد ودوى حسنى بنهر واصل ومطماطة وقد كانوا بعض الاعراش يعطوه الزيارة والضيفة ولما كانت له شبهة ببومعزة عمد على وضع امارة فوق حاجبه جراحة تاكيدا فى تشبيه من ذكر وزعم انه بومعزة بنفسه فر من فرانسة بمعجزات يطول شرحها هنا ليطرد النصارى من البلاد ثم جال باعراش بنى مناصر وزتيمة وبنى راشد وبراز وفى الثامن عشر من هذا الشهر دخل سوق الاصنام ولما تحقق عنده اختلاف الناس وعدم اتباعهم لمراده انتقل الى بنى وراغ بعد زيارته المرابطين سيدى سعيد وسيدى ايوب فعاين مراد العباد فى عافية البلاد وخاب امله وسعيه فعند ذالك رجع من هناك قاصدا بلاد زواوة وفى اثناء الطريق دخل دوار بعض اصحابه اسمه على بن قرنان من اولاد الغرابة فهجم عليه بعض الناس فقتلوه هــو وصاحبه رب البيت على المذكور ثم حملوا راسه الى مليانة ليتاملوا فيــه الاعراش الذين كان يسوقهم الى الفساد وهاكذا قتل الكثير ممن كان يسعى فى خلاف الحكم الفرانساوى وان كان الدولة الفرانساوية لها رافة وحنانة على العباد لاشك انهــا تعاقب كل من نصت لمقــالة هولاء المفسدين لانهم يجرون بلاء موت العباد وخراب البلاد وقد كما انذرناكم وحذرناكم مرارا بعدم

الالتفات لمقالة ارباب الفساد وعرفناكم بمرادنا في توفير دينكم والى الان ثبت عندكم موافقـــة كلام الدولة لسيرتها فاعلموا ان كل من يحملكم على الخطا بنصرة الدين في زعمهم فهم من اعاديكـــم والنصيحة ان تطردوهم لحفظ انفسكم من الهلاك والبوار

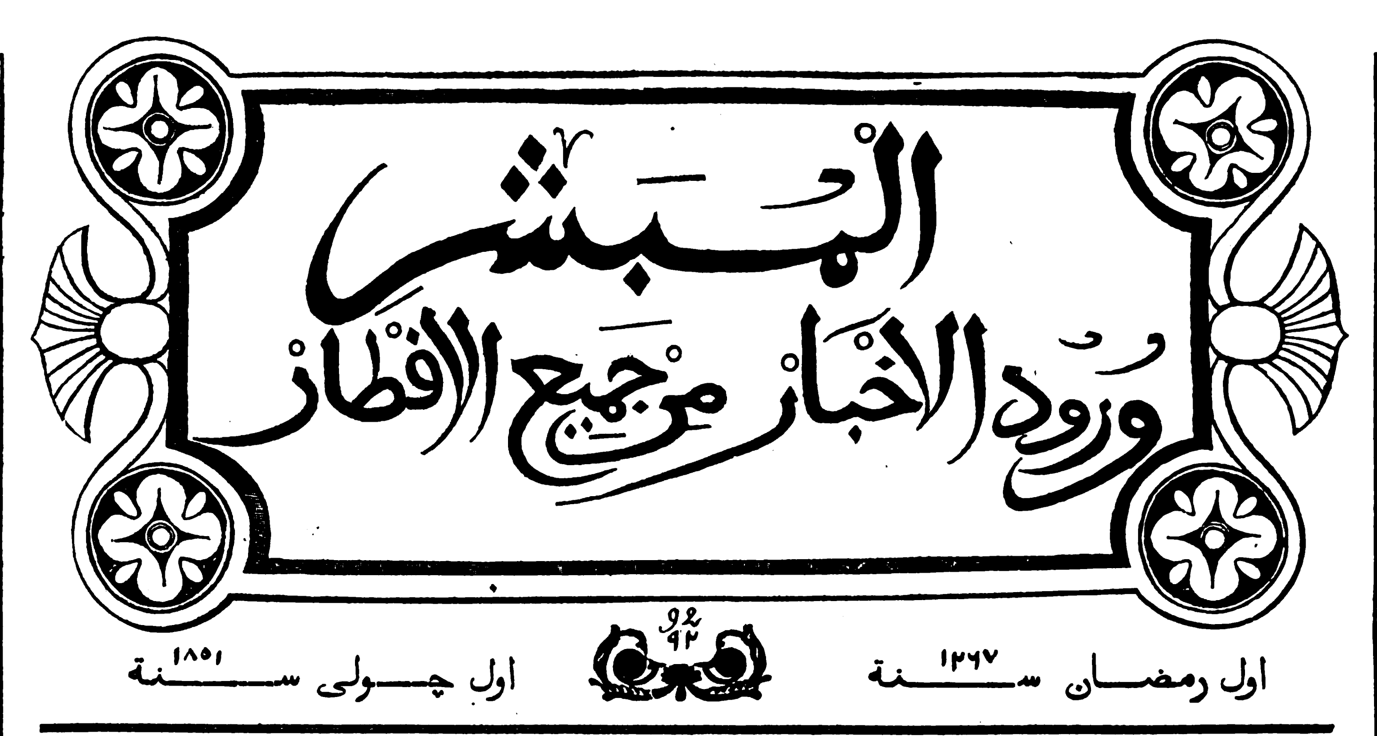
عمـــالة قسنطينة

ان المحلة التي تحت حكم سعادة الجنرال سانطرنوا لازالت في نصرة وبعد قتالها مع بني عمران وبني بوغال وبني عز الدين ودخولهم في حزب الطاعة التزم اعراش غيرهم بالاذعان للحكـــم الفرانساوي وطلبوا الامان وفي يوم ٢٣ و٢٤ من الشهر الماضي التقا جيش الجنرال كاموا مرتين مع بوبغلة بالموضع المسمى الما وكلن ببلاد اولاد خليفة فانتصر الجيش الفرانساوي وحرق كثير قرى المخالفين ولما عاين ذالك القبايل وتذكروا ما حل بسيدهم بوبغلة سابقا قرب بجاية ادركهم الفشل ووقتيـــذ حلت بهم اعظم المصايب للتقاء شرذمة جيش سعادة الجنرال بوسكي مع محلة الجنرال كاموا وقدومهم الى جبل قبولة المخيم به بوبغلة واصحابه فقتلوا منهم ما ينيف على الاربعماية وجرحوا الكثير وفر الباقون كلهم وظفروا بخيمة الشريف مشتملة على اثاث وحرقوا كثير القرى ثم طلبوا قبولة والاعراش المجاورة لهم الامان عشية ذالك اليوم وكذالك الاعراش الذين كانوا في حزب بوبغـــلة جدوا في طلب العفو والامان والتزموا لعنة من كان يخادعهم وتسبب في موت اناسهم وخراب قراهم فليتحقق جميعكم ان مراد الدولة حفظ البلاد وعافيتها وحســـن السيـــرة بحيـــث لايقدر احـــد التعرض لحرامها من المفسدين

عمـــالة وهـــران

ان الهنا والعافية لا زال بهذه العمالة وكل الناس واقفين مـــع الدولة في حفظ البلاد واصلاحها لاسيما بعض الولاة يجب ثناوهم وشكرهم لحسن سيرتهم وهم جلول بن يحيى اغة جبل العمور ومحيي الدين بن الحروبي قايد اولاد خليفي الغرابة وقدور بن عبد الصادق قايد مديونة وولد قايـــد عشعاشة معسكر قد كان احد بني مزاب اسمه عيسى ولد محمد قاطنا بمعسكر مدة سنين وفي هذه الايام فر بخمســـة وعشرين الف فرنك لبعض التجار الى فريان في بلاد مصاب حيث انـــهم خارجين عن طاعة الدولة ولما علم بذالك سعادة جنرال العمالة صـــدر منه اعلام لجميع بني مصاب يتضمن امساكـــه واتصاله بيد الدولة والا تقطع جميع الطرق التي حول بلادهم ثم اجتمع اعيان بني مصاب بغرداية واتفقوا على امساكـــه ولما علم بذالك خرج من البلاد ورجع الى وهران مسلمـــا نفسه للحكم الفرانساوي ظنا منه خفة العقاب واذا بالشريعة تبرم عليه الحكم حسبما هو معروف بموجب الخيانة والافلاس وهاكذا مراد البايلك في تاويل كل البلاد ومنفعة العباد ان السيد حمزة خليفة السيد الشيخ كان اجتمع مرارا مع حاكم بيروا عرب معسكر ليشتور معه في شان امور العباد واذا برجل من اقاربه اراد قتله فقبضه البايلك ثم طلب الخليفة عفو المذنب فابى الا ان يودبه تلمسان قد مات بعض الناس في الشهر الماضي بام الوباء والان زال ضرروه منذ ٢٣ يوم من شهر ماي اخبار الغرب ان السلطان مولاى عبد الرحمان جعل للحاج محمد الخطيـــب والى ديون طنجـــة منصب الوساطة بين الفرانصة وحكم المغرب قيل انه رجل من اهـــل الخير والصلاح واما طنجة وتطوان منذ ماتا باشاتهما لا زال منصبهما معطلا عـــن الولاية واما ناحيـــة العرايش فقد اختار السلطان لولايتها عبد السلام كاتب كان عند بوسلهام وولاه قيادة تلك الناحية ولما علم الناس بهذه التولية انكروا عليه ومنعوه عن التصرف في امورهم ثم بعثوا للسلطان طالبين منه تولية غيره

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



٩٤
اول رمضان سنة ١٢٦٧ اول جولى سنة ١٨٥١

ان هذا الشهر سابع الاشهر المسيحية وفيه ٣١ يوم وقد تطلع الشمس في اول يومه على ٤ سوايع و٥٤ دقيقة وتغرب على ٧ سوايع و٢١ دقيقة وفي الخامس عشر منه تطلع على ٤ سوايع و٥٠ دقيقة وتغرب على ٧ سوايع و٣ دقايق وفي مدة الشهر ينقص من طول النهار ٣٩ دقيقة ❁

الفصل الثالث في غراسة الزيتون ❁ اعلم ان يغرس نوى الزيتون في اكتوبر ويعمل في غراستها مثل ما يعمل في غراسة كل جنس من نواة الاشجار وذالك ان تختار منه الحديث السالم الذى لم تلحقه افة وليكن من ثمر نضج ماخوذ من شجر معروفة بكثرة الحمل وطيب الطعم ولاخير فيما لايكون كذالك وليكن من البطن الاول وهو اول ما يطيب من تلك الشجرة ويغرس في الارض التى قد تصلح لذالك بالعمارة والزبل البالى وتثرى بالماء ثم يغرس فيها النوى صفوفا في حفر عمق كل حفرة منها نحو ثلثى شبر وترد عليها من تراب وجه الارض وتسقى بعد ذالك بالماء ولاتترك ارضها تبيض دون سقى حتى ينبت ويصير في قدر الشبر او اكبر ثم تنقل النقل الى المواضع المختصة لها كما تقدم وقيل فيما يفيدها ان تطلى اصولها عند الغراسة بخثى البقر الطرى مخلوط مع رماد البلوط محلول بالماء وقيل يجعل في اسفل الحفرة حصاة ندية ويرد عليها تراب وجه الارض فينفعها ذالك ولا تزبل نقل الزيتون الابعد عامين من غراستها وفي تلك المدة ينبغى للنقل غاية الضبط في عمارتها ومعالجتها وشجر الزيتون لايضره عدم السقى وان سقى لايضره ذالك وقد قال المصنف يركب الزيتون في انواعه وفي غير انواعه بعض مرات لكن التركيب في انواعه احسن مثل تركيب الزيتون الاهلى في الزيتون البرى وسنذكر ذالك مستقبلا ان شاء الله تعالى وقد قال احد الماهرين في هذا الشان عنده الخبرة والتجربة به ان ليس لجميع شجر الزيتون طبع واحد لان لبعض الاشجار لحا رقيقا ولبعضها لحا خشنا وبعضها ينبت سريعا بعضها يبطى نباته فما كان منها رقيق اللحا فينبغى ان يصير التركيب يعنى التلقيم في اللحا وما كان منها غليظ اللحا او يابس اللحا يكون التركيب في خشبة الشجرة فان

التركيب الذى يكون بي الجسد اصح من غيره والوفت الذى يركب بيه الزيتون مختلف وذالك انه بي المواضع الحارة يتفدم بالتركيب وبي المواضع الباردة يوخر ذالك واكثر ما يبدا بتركيب الزيتون على ما جرت به العادة بي الاعتدال الربيعى الى طلوع النسر الطاير وذالك بي اواخر جوان وينبغى ان تركب الشجر بالاشجار المتشابهة الحا فال وان احترق اصل زيتون بيزال المحروق منه بالفطع بحديد فاطع ويزال عن اصله التراب المحروق لانه يزيل خصب الاشجار واما ان انكسر بي اعلاه بريح اوبي نصبه اوبعضه بيساوى موضع الكسر بحديد فاطع وان انكسر بي اصله يعمل به مثل ما ذكر فال لاينعض الزيتون بي يوم مطر بان ذالك يضر للشجرة ووفت نعض ما غرس منه بى الجبل شهر يانوير لاسيما الكثيرة الحمل منه وعلامة بلوغه النضج اذا احمر المـاء الذى بى داخل الحبـة وينعض ما غرس منه بي السهل ولاسيما بي ارض الزرع اذا احمـر حبه ولايترك حتى يسود ويتناهى نضجـه وبي شهر يانوير يتكامل الدهن بي حب الزيتون الجبلى الصحيح منه الذى لم يلحفه مرض ولايبس وينعض بي ببرير ثم العصل بعونه تبارك وتعالى امين

اوامر الدولة

ان بتاريخ ٩ ماى صدر امر من سعادة رئيس الدولة يتضمن رفع الثفاف عن دار بشرشال عددها بالكارطة المستنبطة هناك ٨٢. وذالك انعاما على محمد بن ابراهيم جعبر وبى التاريخ المذكور صدر امـر ثانى منه اسعده الله يتضمن رفـع الثفاف عن حوشين بفحص متيجة بي وطن الخشنة وهما حوش بوطيش وحوش جوار واڢارى انعاما على ورثة المرحوم السيد محمد بن جوار

ان بي يوم ١٤ من شهر جوان كل سنة تكون نزهـة عظيمـة لنزول البرانسيس بساحـة سيدى بـرج سنـة ١٨٣٠ والان فـد ازداد فـدر ذالك اليوم واشتهر بعيد معلوم حتى خرج سعادة والى الجزاير بي صبيحة اليوم المذكور وعرض الجند البرانساوى امامه بارسا ورجالة ثم دخل القليسية مع اعيان دولته بفصد الدعـاء والتهليل وكان امامهم سعادة ليبيك عين ديانتهم وبعد هذا فدم الى سيدى برج وكان هناك نبر كثير وتجدد الدعاء ايضا مع انواع النزاهات وحصل لجميع من حضر برح واستبشار وبي عشية ذالك اليوم جعل سعادة والى الجزاير وليمة عظيمة ببستانه الكاين بمصطبى باشا بي غاية الحسن والاتفان حضر بيها اعيان البرانساوية وبعض ولاة العرب من عمالة الجزاير مع بعض العلماء وكانت ليلة مباركة فدكان ورد خبر بسنيان العلامة من جهة صور الغزلان يتضمن خروج شخصين طلبة من جرجـرة

بقصد شراء بعض الحوايج من الجزاير الى بوبغلة فامر البايلك حينا بمبالات العرب الاجنبيـة وبى قليل المدة مسكوا ثلاثة اشخاص كانوا يشتروا السرج والحايك خبية وبعد البحث والسوال عن احوالهما اتضح ذنبهما حقيقة كما سنذكره وكان احدهم شاب اسمه الصحراوى بن بوجمعـة من بلاد ريغة بى ناحية المدية ولما وجدت عنده كراريس بالية بداخلها كتايب من بوبغلة زعـم ان صاحبه محمد البضيل من عرش بنى بواد وناوله اياها فانكره الاخر وكذبه واما الثالث من وطن بنى موسى اسمه محمد بن الحسين كان خبى بداره هذين الشخصين ثم قدم معهما ليدلهما على شراء ما ارادوه ولما سئل عن الامر اجاب بتلجلج وخطاء مقالة فمسك الكل وستحكم عليهم الشريعة ثم امر البايلك للقايد سى الطاهر بن محى الدين بالوقوف على دار محمد بن الحسين والبحث بى اثاثه فوجدت عنده كتايب واجوبة بينه وبين بوبغلة مع بغلين لاصحابه المذكورين ۞

۞ عمـــالة الجزايـــر ۞ البليـــدة ۞ ان شخص اسمه عبد الله بن عامر كان قتل احد عسكر زواو منذ مدة ولا زال البايلك بى طلبه بعد ان عزل قايد بنى مسعود الذى وقع القتل بى ايام توليته ولما كان الطاهر بن حميدة القايد الجديد جد بى البحث عن هذا المذنب مسكه وبعثه الى السجن لتحكم عليه الشريعة يستحق له غاية الثناء لخصلته ۞ المديـــــة ۞ قد ظهرت خيانة وسعى بتن من الحاج مبارك قايد بنى بويعقوب ولذالك قبضه حاكم العمالة وبعثه الى سعادة جنرال تلك العمالة وسبب ذالك كانت معاملة خبية بين عرش بنى بويعقوب والقبايل منذ مدة وبى هذه الايام قبض شخصين من العرش المذكور بمتيجة ووجدت عندهما كتايب بوبغلة ولما سئلا عن ذالك اعترفا بقولهما ان قايدهما المذكور له خبرة بالقضية والكتايب ممن ذكر له وحين اتضح الامر لدى البايلك جد بمبالات القايد المزبور وبى الحال مسكوا كتايب بخاتمه منه الى بوبغلة يذكر بيها انه بعث له ثمن البارود الذى كان واصاه ببيعه بى سوق العرب وبعث له ايضا هدية ولما ثبتت خيانة هذا القايد بالبينة ستحكم عليه الشريعة بشديد العقوبة ۞ بوغار ۞ ان مزابى من قصير البخارى اسمه ابراهيم بن محمد كان باع بسوق بوغار سلسلة نحاس مبضضة وزعم انها صابية ولما بان نقصه هجموا على داره ووجدوا سلسلة غير الاولى بى غايـــة لاتقان حتى توهم كثير الناس انها بضة بخرة ولذالك جعل عليه حاكم العمالة خطية بالغة ۞ مليانـة ۞ قـد كنا ذكرنا بى المبشر الماضى موت المدعى بومعزة بناحية اولاد قصير الغرابة والان ثبت الهنا والعابية وبلوغ الطاعة بى ساير اعراش تلك الجهة ولما كان شان البايلك الوقوف والمبالاة بمصالح البلاد والعباد صدرت منه عقوبات متكررات لبعض ولات عـرب السيوق والبواعيش ومطماطة وهراوات وصبيح وبنى زقزق لسعيهم بى البساد ولاشك ان ذالك يكون انذارا وتحذيرا لغيرهم ويجتنبوا خلطة المبسدين المدعين اصلاح الدين ونصرتـه ومـرادهم بى ذالك هلاك العباد ۞ ان الصابة هذه السنة بنواحى شلب غاية ما يكون وكذالك بى البلاد القبلية غير ان البرد والقحط اصاب بعض الناس واما الاسواق بى غاية العمارة وقد ورد اليها كثير العرب

لبيع الخيل والمواشى لاسيما بيع الصوف كثير جدا ۞ التدلس ۞ قد دام الهنا والعافية بتلك النواحى مع ان بوبغلة كان بجرجرة قريب من القرية المذكورة وكل الناس مشتغلون ببيع الزيت حتى قيل ورد من جرجرة وغيرها الى التدلس نحو ماية وثلاثين الف ليترة غير ان الزرع هناك اصابه اليبس الشديد حتى ضاع كثير البر والشعير ولذالك اشتغلوا هذه السنة بغراسة العنب ونحو ذالك من الاشجار المثمرة كما اشتغل ايضا اهل البلاد وبعض الفرانساوية بتلقيم الزيتون البرى وكذالك غراسة الدخان والمرجو من الله حصول الربح الجزيل لهم فى ذالك ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان المحلة الفرانساوية التى بتلك النواحى قد جالت الان فى ساير البلاد دون موانع وفى تاسع الشهر الماضى هجمت على بنى عيسى وحرقت قراهم الى ان التزموا طلب الامان وفى الغد وبعده دخلت بوسط بلاد بنى معد التى بقرب جيجل وكان اجتمع لنصرة المفسدين بعض اولاد نابت واولاد على وبنى مرمى وطال القتال مدة يومين الى ان حرقت ديارهم وتفرق جمعهم ووقتيذ التزموا بنى معد وبنى مرمى بطلب الامان وفى ١٢ من الشهر المذكور تقدم سعادة الجنرال سانطارنوا الى زيامة والتقى باولاد نابت وبنى سقوال ولما تعرضوا له بثنية جبل هناك صدم عليهم وطردهم طردا كليا حتى قدم اعيانهم عشية ذالك اليوم لطلب الامان وفى الغد قدموا بنى يوسف فى اثرهم لنيل الطاعة ولما دخلوا اعراش غربى جيجل فى حزب الدولة اشتغل البايلك بترتيب البلاد هناك وفى يوم ١٦ من الشهر المشار اليه دخل الجنرال المذكور قرية جيجل لراحة الجيش ثم خرج للنواحى الشرقية بقصد عقوبة بعض الاعراش الذين كانوا سببا للفتنة ووقع بينهم القتال حتى قدم جماعة بنى يدير وبنى معمر وبنى فتاح مذعنين للطاعة وسار وقتيذ لشاطى البحر لحمل المونة التى جاء بها مراكب الدخان ومن هناك يقصد قرية القل وكان سعادته هذا الجنرال شكر حسن سيرة ولات العرب الذين معه حيث بذلوا جهدهم فى معونته لاسيما المرابط مولى الشقفة وابنه اللذان هما الان مع المحلة واما سعادة الجنرال كاموا جلب اليه كثير الاعراش وانه الان صاعدا الى اعلا وادى الساحل واما الاعراش التى بشاطى الوادى يمينا وشمالا كل يوم تدخل المحلة افواجا افواجا لطلب العافية والامان بعد ان حلت بهم العقوبة واما بوبغلة قد فر مع شرذمة من خيالته امام المحلة وترك الاعراش الذين كان يخادعهم فى قبضة الفرانساوية وحمل كثير الاموال التى كان اخذها للعباد ۞ قد تولى على بن عبد الله شيخ اولاد سى عمارة بقيادة السلاوة فى عمالة قسنطينة وتولى ايضا عمر بن الطيب شيخ بنى ورجان بتلك القيادة وتولى بلقاسم بن الطاهر شيخ ولاسة اولاد على برعية عنابة كما تولى مسعود بن يونس شيخ بنى فايد وبلقاسم بن يحيى شيخ بنى حسان وعلى بن نخول شيخ اولاد مدينى وصالح بن لاميرى شيخ اولاد المرابط موسى وتولى السيد عمر بن جمان منصب القضا بجيجل وكل هذه التولية بامر سعادة جنرال العمالة ۞

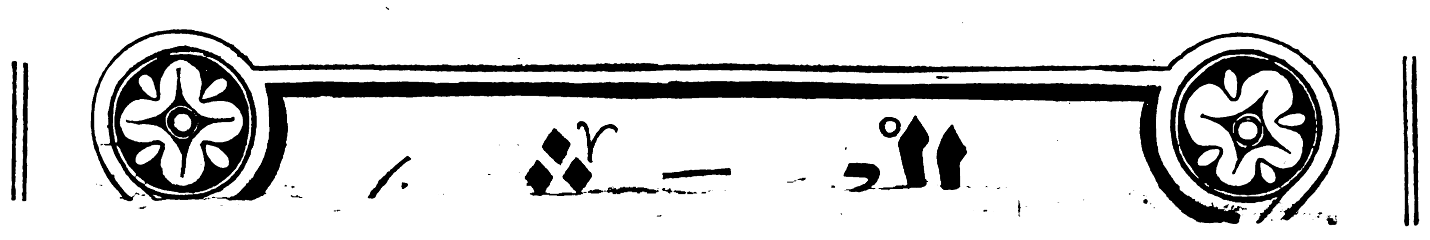
عنابة ۞ قد بعث البايلك بعض الماهرين بتلقيم الشجر الى بنى صالح والحنانشة

ليعلموهم تلفيم شجر الزبوج البرى الكثير نباته بتلك النواحي ومراد بعض اناس هذين العرشيـــن الاشتغال بتربية دود القز على يد اولادهم وبذالك غرست اشجار التوت لمعيشته ۞ قد حلت العقوبة بفرقة من الخمير بايالة تونس حيث افسدوا معدن ام الطبول والان تجدد الاشتغال بالمعدن ۞

۞ عـــــالة وهـــــران ۞

قـــد كان وقـــع بعض الفتن برعية مستغانم والان انقضى وزال وكل الناس اذعنوا للطاعة وحل الهنا والعافية بجميع البلاد ثم امر سعادة جنرال العمالة بتولية احمد بن عودة قيادة بنى عامر بدلا من الحسين ولد على لانه عزل ۞ مستغـــانم ۞ ان عشعاشة واولاد خلوف كان قد التجا اليهما بعض المفسدين ولما طلبهما البايلك امتنعا من امساكهم كما امتنعا عن اداء الزكوة ولاجل ذالك امر سعادة والى الجزاير ببعث محلة الى بلادهم ۞ لما وجدت ببلاد اولاد خويدم فابريكة بارود فبضوا من تسبب فى الاشتغال بها ۞ معسكر ۞ ان اولاد ثابت من بورياش وطـــن بوغار لما عاينوا ماحل من الانتقام بصاحبهم بوبغلة فروا الى جهة جبل العمور وفى الحال ركب الاغا جلول مع ١٥٠ فارس وسار فى طلبهم الى ان بلغ زنيفة ولما ظفر بهم رجع الى تيارت بالبق وثلاثماية واربعة وسبعين راس غنم ومن الابل ماية واثنين وسبعين مع كثير الخيام والنساء والصبيان والاثاث ولما طلبوا الامان عند ذالك امرهم سعادة الجنرال لاميرو بالرجوع الى وطنهم وستدركهم العقوبة ويستحق للاغا المذكور غاية الثناء لحسن خصلتـــه ۞ تلمســـان ۞ ان الهنا والعافية قد عم كل البلاد وحدودها وقد ورد خبر من المغرب يتضمن تولية الحاج محمد بن الخطيب ناظر دواوين ايالة طنجة منصب الوساطة بين دولته وقناصيل الدول النصرانيـــة وقد احبه جل الناس لفطنته وكمال لبه مع طول مكثه ببلاد الافرنج سالفا وكان قد طلب من السلطان توليـــة بن عبو امور عسكر طنجة وخلافته فى الامور المخزنية فنـــال مراده ثم تولى الحاج احمد الحداد ناظر ديوان الرباط كان منصب الباشا بتطـــوان بدلا من العشعاش حيث عـــزل ۞

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



يكتبون اسمه ذكرا اوانثى وكذالك اسم ابويه واليوم الذى ازداد فيه وساعته في غاية التدقيق
ويشهدا بذالك شاهدان عدلان ومن فوايد هذا العقد يمكن للصبى بعد بلوغه الاتصال بحقوقه
من والديه واقاربه فضلا عن غيره دون مانع واما التزويج فان الشريعة الفرانساوية لا تستحسنه

عمالة الجزايـــر

اسواق	ثمن الاكتليتر			ثمن المائة فيلوفرام	ثمن متوسط	
	قمح	شعير	زيت	صوف	بقر	غنم
البطينة	٢٤	١٠	١١٥	١٠٠	٧٠	٨
الجكدة	١٦ ٤/	٧	٨٥	٦٠	٥٠	١١ ٤/
تدلس	١١	٦	٧٥	١٠٠	٨٠	٨
صـــة	١٦ ٤/	٧	١٠٠	١٢٥	٨٠	١٠
المدـة	١٢	٦ ٤/	١٠٠	١٠٠	٦٥	١١
بولة	١٣	٤	١٠٠	١٠٠	١١٥	٨
ملة	١٤	٤			٦٠	٦ ٤/
شرة	٢٧	١٢	١١٠		٥٥	٥ ٤/
ثنبو	٢١	١١	١٠٠		٤٧	١٠ ٤/
الاصة	١٧ ٤/	٦ ٢/			٦٠	٨
تعادة	١٧	١١			٥٥	٦



٩٣

في ١٧ رمضان سنة ١٢٦٧ — ١٦ جولي سنة ١٨٥١

ان في سادس عشر هذا الشهر تطلع الشمس على ٤ سوايع و٥٠ دقيقة وتغرب على ٧ سوايع و٣ دقايق وفي ٣١ منه تشرق الشمس على ٥ سوايع و٧ دقايق وتغرب على ٧ سوايع و٤ دقايق

ان من جملة التاويلات المستعملات بفرانسة في شان المصالح العمية تاويل تقييد امور الانسان كالتزويج والازدياد والوفات وبذالك يمتاز الاصلي من ابن الزنا الحقيقي من والمتبنا كما تعرف ايضا اسماء الاباء والامهات وكل ما يتعلق بفوايد جميع العيلات وقد كان شروع هذا التاويل منذ ثلاثة قرون ثم اشتغل ارباب العلم والمعرفة بترتيبه واصلاحه الى ان حصلت منه حسن الكيفية المستعملة الان فاردنا ان نذكر هنا بعض فوايده وان كانت خلاف عوايدكم في بعض الاحيان ولا توافقها ولما كانت حقوق العباد مبنية على ثلاثة فواير وهي التزويج والازدياد والوفات فان يلزم تقييد الكل في دفاتر معدة لذالك خشية تشعيب الامور وارتكاب الهرج في الاخذ والعطاء بين الناس والاتصال بالمواريث على غير حقيقة فلذالك جعل البايلك ثلاثة دفاتر على نمط ما اشرنا به تحت يد مير كل بلد وبخط اشخاص مختصة لتلك الخدمة فقط واسمهم فسيانات الطا سبيل وانهم قد جعلوا في كل صفحة من اوراق الدفاتر نومر يعني عددا مع خاتم احد عدول الشرع الفرانساوي لكي لايقع وهم ولا غلط في زيادة ونقصان وايضا جعلوا الدفاتر مضاعفة حتى اذا تلف احدهم يجدوا نسخة ثانية ومهما يحتاج احد لاستخراج رسم كيفية امره او امر غيره يطلب مقصوده من مير بلاده ثم ينال مرامه باجرة خمسة ولكل امر من هولاء الثلاث دفتر مختص ليسهل البحث عن المطلوب واما كيفية التقييد في الدفاتر ففي ثالث يوم بعد ازدياد الصبي يستحق لوالديه او اقاربه ان يعلموا بذالك الفسيانات المذكورين والا تلزمهم الخطية ثم يكتبون اسمه ذكرا او انثى وكذالك اسم ابويه واليوم الذي ازداد فيه وساعته في غاية التدقيق ويشهدا بذالك شاهدان عدلان ومن فوايد هذا العقد يمكن للصبي بعد بلوغه الاتصال بحقوقه من والديه واقاربه فضلا عن غيره دون مانع واما التزويج فان الشريعة الفرانساوية لا تستحسنه

الابعد تفييده عند المير وانما حضر الزوجين لدى الفسيسين بالقليسية تبركا بفط وسيذكر المير بي رسم التزويج اسماء الزوجين معا وحربتهما وسنهما ومحل نشاتهما وسكناهما بي تلك الاوان ثم ان بي ترتيب تاويلات الشريعة البرانساوية بصول تشتمل على حفوق الاباء على الاولاد وحفوق الرجال على ازواجهم ونحو ذالك مما يتعلق بمصالح العيلة كل ذالك مبصلا ولما كان كثير هذا لايوابق شريعتكم لانذكره هنا واما بي شان عفد الوبات اذا مات شخص يحضرا شاهدان عدلان من افاربه اوجيرانه لدى المير بي اول يوم موته ويخبراه بذالك بيكتب اسمه وسنه وحربته ومحل سكناه وهل هو متزوج ام لا واسم زوجته ان امكن ذالك واسماء ابويه وحربتهما حتى لا يجوز دبن الميت الابعد تسطير الرسم له بالكيبية المذكورة هذا شان دباتر اطا سبيل وان هذا التاويل مستعمل عند جميع اجناس النصارى حتى استعملاه سلطان استانبول وباشا مصر لعلمهما ببوايده الجزيلة ولا يخبى عن ذوى اللب والتمييز حصول المصالح الكثيرة بهذا الترتيب لسائر العباد بي الامور الدنياوية وبه تثبت حفيفة الانسان وحفوفه بي المواريث وله ايضا ابادة بي كثير المخاصمة وبي حق المصاهرة ولواردنا ذكر تبصيل البوايد الحاصلة من هذا الشان لطال شرحنا منها اذا كان احد غصب ارث غيره وجاء بعده المستحق برسم منفول من الدباتر المذكورة الى الشرع البرانساوى يتصل بحفه دون الاول ولوكانت وفعت خيانة من بعض المبسدين الذين زعموا حفوفهم وتمثلوا بغيرهم باتضح امرهم وبان كذبهم عند مطالعة الدباتر وكثيرا ما وفع مثل هذه الفضية بلوان هذا التاويل مستعمل عند العرب لحصلت لهم منه بوايد شتى منها اذا سابر احد بي شان التجارة وغيرها وادركته المنية بي سبره تكون لعملته رسوم تثبت لهم بها حفوقهم حتى لايفدر لاحد الاستيلاء على امواله دون دويه لاكن مثل هذه الاشياء لايحتمل ادراك بوايدها بالسماع بضلا عن التجربة وان كان بيها مشاق وتعب لفدومهم الى المير بي الاوفات المعينة بعلى هذا ينكر بعض الجهلة بوايدها وحيث كان شان الدولة العدل والفيام بحفوق العباد ومصالح العامة لاينبغي لها ان تتوفب بمفالة هولاء اصحاب النظر الفصير بل يستحق لها الجد بي سيرتها المستفيمة والمبالات بحسن احوال البلاد والعباد حتى لاتلتبت لفول فايل ولاشك ان ذوى العفول باذلون جهدهم بي معونتها ومساعبة مرامها

اوامر الدولة

ان بتاريخ ٢٦ ماى امر سعادة رئيس الدولة بربع الثفاب عن حوش بوتليس ونصب حوش زاوية سيدى عابد اللذين بوطن بنى خليل وذالك انعاما منه وبي يوم ٢٩ من الشهر المذكور امر ايضا اسعده الله بربع الثفاب عن ارض بن الاطرح التى بوطن الخشنة انعاما على الاكحل بن نوة وحمدان بن نوة وعيسى بن علال

عمالة الجزاير

فد تم الهنا والعابية بساير العمالة ويحتمل دوام ذالك والاعراش الذين كانوا مخالبين لاوامر الدولة

اذعنوا للطاعة واما صابة هذه السنة اضربها اليبس بى بعض النواحى وغايـــة المطر بى غيرها والجراد والبرد بي مواضع اخر واما المطالب المخزنية وفد دبعت للبايلك دون كلبة وعما فليل يتم فبض الكل ۞ فد تولى حامد بن محمد فيادة عرش يسر بدلا من الحاج احمد بن عيد لانه توبي كما تولى محمد امزيان بن اسماعيل فيادة بليسة بدلا من بن شفال لانه عزل وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ فد دخلا شخصان من اصحاب بوبغلة بى وسط فبايل ناحية الجزاير بى الشهر الماضى بفصد الفساد احدهما من نزليوة والثانى من بليسة وبكذبهما تعضبوا الناس عن اداء المطالب المخزنية ثم لما بلغ ذالك الى بلفاسم بن فاسى باش اغة بعث فوم مخزنية لعفوبة المخالبين بانتفموا منهم ولزموهم بدبع ما عليهم كما امتنعوا ايضا بنى وجنون الى ان حلت بهم عفوبـة باش اغة المذكور بيستحق له غاية الثناء والشكر لشدة حزمه بى حبظ عابية تلك النواحى البعيدة منا التى يجول بها مبسدى بوبغلة وفد كان بى عونه محمد بن الحاج اغة بلمسة المتولى منذ اشهر بفط ۞ المدية ۞ فد دخل سعادة الجنرال لاميرو المديـة بعد ان جال بالنواحى القبلية وجعل تاويلا جديدا هناك وازال اسباب الخلابى الذى كان وفع بين بعض الاعراش وروسائها ولما وصل الى الحمام امر بتكميل بناء دار الفايد وانهم الان مشتغلين بذالك ۞ ان محمد بن جابور من عرش وامرى كان فد اتهم بفتل رجل وبر الى بلاد الفبايل ثم رجـع الى وطنه بعد المدة الطويلة وبى هذه الايام بلغ سعادة جنرال العمالة بان له مكاتب بينه وبين بوبغلة وانه يشترى الخيل ويبعثها له ببلاد الفبايل بفبضوه وستحكم عليه الشريعة بعظيم العفوبة ۞ ان بلخير بن التومى تولى فايد الفيـاد باولاد سعد بن سالم كما تولى سيدى بوعلى بن الاخضر فايـد اولاد رقاد وتولى ايضا معزوز بن المفرى فيادة اولاد خواته وكل ذالك بعمالة المدية وامر سعادة جنرالها مع استحسان سعادة والى الجزاير ۞ مليانة ۞ فد كان بعض المبسدين يسعـون بى بساد تلك النواحى والان حل بجميعهم العفوبة الشديدة وعادت احوال البلاد لسيرتها السالبة وفد كانوا شيعوا مفالات كذبة بى شان المحال البرانساوية التى بالشـرق ولما اتضح كذبهم وثبتت الحفيفــة انفطع اثرهم حيث كان مراد الاعراش بى الهنا والعابية والاذعان للطاعة ۞ ان سى اسماعيل اغة بنى زفزق لما كان احد افاربه يسعى بى البساد وكان تغابل عن ذالك ولم يخبر البايـلك ببساده لحفته عفوبة العزل ۞ الاصنام ۞ فد كنا ذكـرنا موت عيسى بن فويدر الذى كان يسعى بى البساد بنواحى المدية ومليانة وبعد موته حصل الهنا والخير وعاد امر البلاد الى حاله الاول وجميع فياد الاعراش اظهروا غاية الحزم بي حبظ البلاد والجد بى خدمـــة الدولة والان كل الناس مشتغلون بفتل الجراد الذى حل بتلك النواحى وسيجبى الله عنهم بلاءه بفدرته ۞

۞ صـــــــــور الغـــزلان ۞ ان بوبغلة لازال مفيما باسبعل وادى الساحـل ويكاتب اعراش جرجرة وفد وعدهم بالعفوبة ان لم يساعدوه بى مراده ومع ذالك لازالت العابيـة التامة بالبلاد واما البرج الذى بنوه ببنى منصور فد سكن به الان رئيس فومهم هنـاك الذى اختاره

البايلك وجرى حكمه في ساير تلك النوحى بسهولة على احسن حال واتم منوال حتى دخل كثير الاعراش المخالفين الى الطاعة

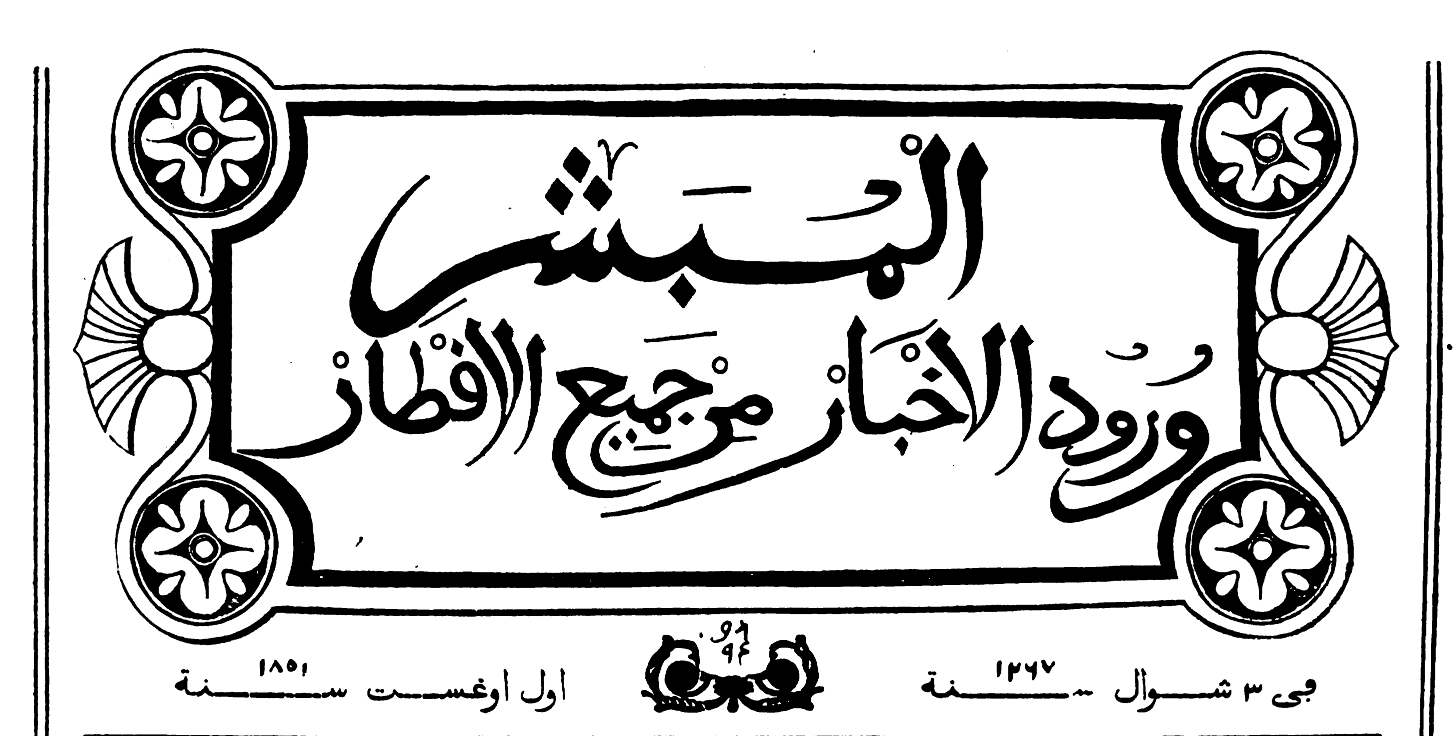
عمالة قسنطينة

قد كنا ذكرنا قبل هذا خبر المحلة التى تحت امر سعادة الجنرال سانطرنوا والان بلغنا دخول اولاد عسكر للطاعة واستقام ترتيب التاويل الجديد الذى جعل بنواحى جيجل ولما امتنع بنى حبيب عن الطاعة قدمت المحلة الى بلادهم في ٢٤ من الشهر الماضى ووجدتهم مجتمعين مع بعض اهل الاعراش المجاورة لهم حتى بنواحى القل فوقع القتال بينهم ومات من العدو اكثر من مايتين شخص ثم التزموا الفرار وحرقت قراهم فحينيذ طلبوا الامان وبعد الغد توجه جيش المحلة الى جهة البحر في طريق صعبة جدا بقصد حمل المونة التى توجهت نحوهم في مركب الدخان ولما جاز بالثنية المارة بين تبونه وقواريجم على تاليها نحو الثلاثة الاف قبايل ووقع القتال الشديد مات فيه كثير العدو والتزموا الفرار ايضا وفي الحال اذعن عرش بنى صالح وعرش بجانه للطاعة ثم سار الجنرال المذكور بمحلته بشاطى الوادى الكبير من الجهة اليمنى وفي اول هذا الشهر دخل بلاد بوعجول وبنى بلعيد وعاقبهم عقوبة شديدة وفي الغد سار الى قرى بنى مسلم التى بها نحو الالف وخمسماية مقاتل وعاقبهم ايضا لتاخرهم عن الطاعة وبذالك كملت عافية نواحى جيجل والان سار الجنرال المسطور الى نواحى القل لاصلاح جهاتها واما محلة الجنرال كاموا صعدت الى اعلا وادى الساحل لطلب بوبغلة وفي ٢٠ من الشهر التقا مع عرش وازلاقن الذى كان حمله بوبغلة للقتال ولما عاينوا ذالك لزموه ايضا بالحضور معهم في المعركة فوقع القتال الى ان فر العدو والتجا بوبغلة الى ثنية كعادوا ودخلت المحلة قرية اغيل نتارة وحرقت كثير ديار العرش المذكور وفي ٢٧ من الشهر ورد اعيانهم الى المحلة طالبين الامان واعترفوا بموت ما ينيف على الثلاثين من قبايلهم واربعة من خيالة بوبغلة مع كثير المجاريح وقد كان هذا العرش اولا في الطاعة ثم وسوسهم هذا المفسد بشيطنته ووعدهم بالموت دونهم الى ان حل بهم انتقام العسكر ثانيا واقترفوا في كل جهة وخربت ديارهم وبلادهم بالكلية وساعة القتال وقعت منه خيانة بخلاف وعده وصعد الى ثنية بنى بجر منتظر وقوع الامر ثم سارت المحلة الى بلاد اولاد سيدى يحيى وبنى عديل وخربت ايضا بلادهم وقراهم وبعد ذالك قدم عرش يلولة واوزلاقن وبنى غليس وبنى عيدل وبنى عباس الى محلة الجنرال وشهدوا على انفسهم بعدم انصاتهم لمقالة بوبغلة على يد السيد محمد السعيد بن على الشريف

صطيف قد دخل تلك العمالة رجل اسمه الحاج مصطفى يدعى الشرف والاخوة للحاج عبد القادر وفي الحال سارت القوم في طلبه وفر من جبل بوطالب الى وانوغة ومن هناك الى زواغة حيث اطرده القايد الحاج عبد الله بن بتقه

عنابة قد ثبت الهنا والعافية بحدود الايالة التونسية والان يجول كاهية الكاف بقومه في تلك النواحى وانه في غاية الاتفاق مع الحاكم الفرانساوى.

باتنة ان رجلا اسمه محمد بن احمد يدعى انه خليفة بوبغلة ظهر



بى ٣ شوال سنة ١٢٦٧ اول اوغست سنة ١٨٥١

ان هذا الشهر ثامن الاشهر المسيحية وبيه ٣١ يوم وقد تطلع الشمس بى اول يومه على ٥ سوايع و٧ دقايق وتغرب على ٧ سوايع و٤ دقايق وبى الخامس عشر منه تشرق على ٥ سوايع و٢٩ دقيقة وتغرب على ٦ سوايع و٤٩ دقيقة

الكلام بى شان زراعة الدرا

ان من احسن النباتات المفيدة للانسان الدرا لانه اسهل النبات واجوده بى غالب الاقاليم التى يحتمل زراعة البر بها حتى بالاراضى الحارة كبر السودان ونحوه وبيه اقتيات للانسان والمواشى كما بيه خواص مفيدة لدا الاجسام وقد يستعمل حبه على وجوه شتى منها الطبخ بالماء ويشتوى على الجمر قبل اليبس كما هو المعروف عند كثير الناس ومنها يجعل سويق ويعجن رغيف وانواع من الحلوى سواء كان مختلطا بدقيق غيره اوغير مختلط وبى بعض الجهات يشتوى وتعمل منه اشربة تشبه القهوة لونا وطعما وكما انه نافع للخيل والدجاج والحمام ونحو ذالك وبايدة الورق منه يتخذ براشا وان نتاجه يثبت بى جميع اصناف الارض اذا كانت محروثة ومزبولة كما ينبغى غير ان بعض الاراضى يلزمها تكرار الحراثة ثلاث مرات المرة الاولى قبل الشتاء والثانية اوان الربيع والثالثة قبل اوان الزراعة بقليل الايام وبى غيرها من الاراضى المتوسطة يستحق لها الحراثة ايضا مرتين الاولى بى شهر دسنبر والثانية اوان الزراعة واما الاراضى الخفيفة جدا تحرث مرة واحدة فقط والمطلوب على كل حال غمق المحرات بى الاراضى اذا كانت كثيرة الزبل والا فلا يلزم ذالك لان الفايدة كلها بى اجناس الزبل مع كثرته وتصلح له ايضا الاراضى المعروسة من الغيب وكذالك زراعته بى اثر حصاد البر ومن جملة اتقان خدمته كان الفلاحة الماهرون الذين خاضوا بى تجربات هذا الشان يختاروا للزراعة حبوب السنة الماضية وادناها حبوب سنتين والقديمة اكثر من هذا فلا تصلح كما ينتخبوا لذالك حب وسط السنبلة لان حبوب الاطراف عديمة البلوغ غير اذا اضطر احد الفلاحين الى زراعة الحب القديم يجعله بى الماء المسخون بالشمس لابالنار ليلين بذالك ويسهل

نباته بسرعة كذالك اذا كانت الاراضى يبسة جدا ويحمل زراعته مرتين بى السنة يعنى من نصبى شهر ابريل الى نصبى شهر ماى وبى اول الصيبى من شهر جوان الى اوان حصاد البر هذا بى المرة الاولى واما بى الثانية لايزرع الا بى الاماكن التى خابت بيها زراعات اخر وكيبية زراعته نشر وخطوط باذا استعمل النشر بليغطى بعد الزرع بالة ذات اسنان مختصة لجر التراب لاكن هذا الوجه غير مستحسن عند البلاحة لان نباته يكون خبيبا بى جهة ومجمع بى اخرى حتى لايمكن للانسان المشى بى وسطه لقلع الخصب والخدمة واما الوجه الثانى المخطط بله اربعة اوجه احدهم بالمحرات والثانى بالبأس والثالث بالوتد والرابع بمحرات له ءالة يسمى المزرع اما استعمال الاولى وهو المحرات بيمشى الانسان امامه رويدا رويدا ويسقط الحبوب اثنين اثنين على مسابة شبرين ثم يغطيه المحرات واما الوجه الثانى تجعل على وجه الارض اسطار مستوية بخيط ثم تحبر بالباس حبر صغار ويجعل بى وسط كل واحدة قبضة من الزبل وحبتين اوثلاثة من الدرا ثم يغطى بالتراب اما الوتد بيلزم اولا ان تكون الارض مزبولة ثم تخطط اسطار بالخيط ايضا ويجعل بالوتد ثقب بى الارض على مادة السطر بمسابة شبرين ثم يضع حبتين اوثلاثة بى كل ثقبة ويغطيه برجله يعنى بالتراب واما المزرع بانها ءالة متعلقة بالمحرات تنشر الحبوب على الارض مستوية غاية وبى ذالك بوايد جزيلة لحبظ الزراعة وعدم تبذيرها ولا يستعمل هذا المزرع الا بى البلاد التى ادركوا بها علوم الحراثة لاكن يستحق لكل وجه من هولاء الاربعة غطاء بالتراب اليسير مقدار درهم من الاصبع بقط وذالك بى الارض الثقيلة واما الارض الخبيبة يستحق لها درهم ونصبى ولولا ذالك يخشى بساد الحبوب المزروعة بالارض لاسيما بى الاراضى التى بها اثر البلل ومع هذا اذا اثقلوا عليه التراب ربما يتعطل نباته بى اوانه وبى الورقة القابلة نذكر البصل الثانى ان شاء الله

اوامر الدولة

ان بتاريخ ١٧ من هذا الشهر صدر امر من حضرة رئيس الدولة بعلو مرتبة سعادة الجنرال سانطرنوا صاحب عمالة قسنطينة الى قسمة الجنرالية الاولى ۞ ان سعادة لموتنان كلونيل دوريوا متولى امور عرب اقليم الجزاير قد نال مرتبة كلونيل الطايفة الثانية من الاصبايحية وذالك بتاريخ حادى عشر شهر جوليت مع انه لايزال بوظيفته بى تدبر امور العرب ۞

عمالة الجزاير

ان الهناء والعابية لازالا بجميع العمالة وقد وقفوا ولات العرب والقبايل الوقوف التام بعون الدولة بى مصالح العباد لاسيما بن قاسم بن قاسى ومحمد بن الحاج موسى بلوان جميع القياد اقتدوا بسيرتهم لعم خير البلاد واما المطالب المخزنية لم يتعطل دفعها بى ساير العمالة وقد دفع الكل للبايلك ۞ صور الغزلان ۞ قد سجن احد خيالة بيروا عرب لتزويره كتايب عن بعض الناس اراد هلاكهم ۞ الاصنام ۞ قد امر البايلك بعقوبة قايد تنس القديمة حيث

تعرض لرعيته ومنعهم عن استعمال فصد الجدرى لاولادهم مع انهم جربوا فوايد ذالك ومحت لديهم ۞ ان المحلة التى سارت الى بلاد عشعاشة تحت امر الكلونيل دمرطانبرى قد عادت لمحلها بعد معاونتها لمحلة الجنرال دى سال وجولانها بنواحى الظهرة وكان اهل تلك الجهة قابلوها بغاية الامتثال والطاعة ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان السيد مصطفى بن عثمان تولى القيادة بدلا من السعيد بن عبد الغنى الذى عزل لتغافله عن تدبير امور رعيته ۞ ان المحلة التى كانت تحت امر سعادة الجنرال سانطرنو قد كملت ماربها وتم ترتيب التاويل الجديد الذى احدثوه بنواحى جيجل التى كان اهلها فى حصر عن الخروج لجهاتها منذ مدة مديدة والان كل الاعراش المحيطة بها وردت اليها لبيع الزبيب ونحو ذالك سيحصل الربح الجزيل لجميع المسلمين والنصارى هناك ۞

باتنه ۞ قد كان هجم بعض المفسدين على بسكرة منذ ٧ سنين وقتلوا البعض من شرذمة العسكر التى كانت هناك واسروا بقيتها ومن جملة الاسارى كانا رجلين من الطبجية تمكن بهما بن احمد بن الحاج ثم فروا منه وبعد المشاق العظيمة وصلوا الى ديار اولاد زيان فى جوع واضطرار فادح فاختلف اهل الدوار بالراى فى شانهم ثم اتفقوا على حملهم الى باتنه لتحصل لهم الاجرة من حاكمها وفى الحال وصل المرابط بن حسرور من بنى وجنه ومعه بلقاسم بن جراد الى الدوار فاستفهما فعلهم وانكراه عليهم ثم قتل احدهما بيده ولحقوا الثانى به وفى هذه الايام قبض حاكم باتنه المرابط المذكور مع صاحبه المزبور وستحكم عليهما شريعة العسكر بشديد العقوبة ۞ صطيف ۞ ان المحلة التى تحت امر سعادة الجنرال كاموا لما وقعت على عقوبة يلولة ووزلاقن وبنى وغليس وبنى عيدل واولاد سيدى يحيى واولاد عيدلى وادخلتهم فى الطاعة انتقلت الى بلاد بنى عباس فبادر كلهم الى الطاعة غير فرقة من بنى عيال تعصبت عن الطاعة كاول مرة حين توجه نحوهم سعادة المريشال بجوا لتحصنهم بقريتهم التى اعلا جبل صالح فى وعره ولما علم ذالك الجنرال المذكور اراد الانتقام منهم وفى اليوم الثانى من الشهر المذكور سارت طايفة من العسكر الى القرية ودخلوها بعد القتال الشديد ثم فروا بنى عيال وتركوا ديارهم عامرة لاسيما بكراديس الزرع حول الديار ووقتيد عطف عليهم الجنرال برافته ومنع العسكر من الفساد ولما عاين ذالك بنى عيدل شكروا صنيعه واذعنوا للطاعة الكاملة كما دخل حزب الطاعة اولاد سيدى يحيى وعشية ذالك اليوم توجهت المحلة الى قلعة بنى عباس وخيمت ببساتين تلا مزيدا وتلقوهم اهلها بالضيفة العظيمة وفى الغد دخل بعض الفسيانات الى البلاد وعاينوا حسن القبول من اهلها فعند ذالك تم مقصود المحلة ورجعت الى محلها وكان سعادة الجنرال بوسكى والعسكر الذى معه اظهر غاية الانحزام فى عون المحلة المذكورة ۞ قد كان احد المفسدين اراد قتل مخلوف شيخ اولاد خالد من ناحية بوسعادة ولما اتهمه بذالك الطرده من الوطن وفى هذه الايام رجع خفية وقتل الشيخ المذكور ولما كان العرش غير موافق

لهذا الفسد لم يلحقه لوم

عمالة وهران

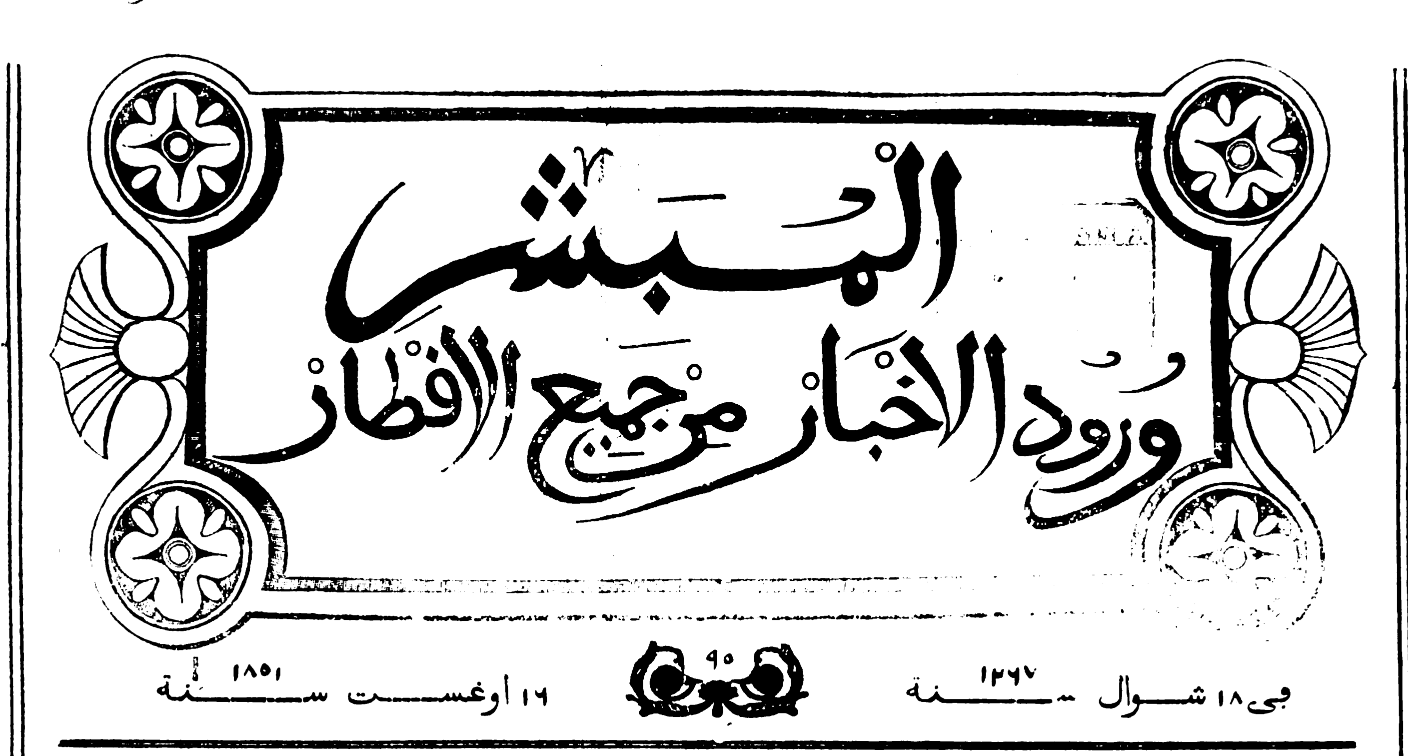
فد عم الهنا والعافية بتلك العمالة غير ان بعض العسكر العرانساوى مات بالم الوباء ثم حل ايضا بالمسلمين ومات منهم بى مدة خمسة ايام اثنين وستين شخص ومع ذالك لم ينتشر ببوادى تلك الجهة والمرجو من الله سبحانه ان ينزل رحمته عاجلا ثم لما علم بذالك سعادة والى الجزاير بعث مبلغ دراهم وغير ذالك مما يحتاجوا اليه اهل تلمسان اعانة لدبع ضررهم وفضاء اوطارهم ❁ ان سعادة وزير الحرب لما علم بفضل تاريخ ابن خلدون امر بطبع الجزين المخبرين عن الدول الاسلاميــــة بافطار المغرب ما بين تونس ومراكش والمشتملين على اخبار اعراش العرب والبربر مبسلا منذ زمان البتح الى اخر الفرن الثامن من الهجرة وكان السيد دسلان المكلبى بهذا الشان فد جمع سبعة اوثمانية نسخ من هذا الكتاب واتفن النص بمفابلتها ثم طبع الكل بى مجلدتين كل وحدة تشتمل على ستماية صحيفة وفد ترجمهما بالبرانساوية وطبعها الان بدار المطبعة ❁ فد وفعت زلزلة بالجزاير يوم الاحد الماضى وهو الثانى والعشرين من رمضان على الستة ساعة عشية وكان ابتداوها كصوت الرعد تحت الارض ثم ترادبت زلزلتين والحمد لله لم يحصل ضرر بفدرته سبحانه وفد زعم مشايخ البلاد انهم لم يشاهدوا وفوع زلزلة مثلها غير التى هدمت بها البليدة منذ ٢٦ سنة ❁ سيدى بلعباس ❁ ان مسلمين بتلك النواحى فد بنوا خمسة مطاحن ولازالوا طالبين الاذن بى زيادته ❁

ان بى ٣١ شهر جولى من سنة التاريخ حصل امتحان تلاميذة المدرسة البرانساوية بمدينة الجزاير بحضرة سعادات والى الجزاير والبريبى واعيان البايلك وبى ذالك المجلس باز بعض التلاميذة بعلامات جزاء وتذكرات ثناء منهم احمد بن مصطبى الذى ابوه فايد بفاحية فالمة ولما اظهر احمد المذكور غاية المهارة بى العلوم لا سيما الحساب والتاريخ والجغرابية انعموا عليه بعلامتين جزاء واربع تذكرات ثنا بذالك استحق له البخر الجزيل والحمد الجميل ❁

ان بى اواسط شهر شعبان خرج من مدينة مصر فابلة تشتمل على ثلثماية وسبع وسبعين شخص فاصدين الحجاز الحج وبيهم ثمان وسبعون من اهل المغرب وثمان وثمانون من السودان نفلنا ذالك من ورفة الاخبار المطبوعة بمصر بتاريخ ٢٤ من الشهر المذكور ❁

وبالله سبحانه التوبيـــق

طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة



فى ١٨ شـوال سـنة ١٢٦٧ — ٩٠ — ١٦ اوغسـت سـنة ١٨٥١

ان فى ١٦ هذا الشهر تطلع الشمس على خمس سوايع و٢٢ دقيقة وتغرب على ست سوايع و٤٤ دقيقة

العصل الثانى بى سان زراعة الدرا

ان بى اوايل شهر چوان يكون نبات الدرا بى علوشبر من الارض وله ثلاثة اواربعة ورفات وفتمذ تخدم الارض اول مرة ويستحق لهم ان لايغطوه بالتراب ساعـة الخدمة وان لايبفوا التراب بين الاوراق يعنى بعيون النبات لان بي ذالك ضرورة له وان كان بعضه متفاربا يفلع منـه ما شاء بترابه ليكون بى اتساع ثم يغرسه بي المواضع التى حاب نباتها بي الخطوط وبى بعض الاحيان يزرعوا الحبوب السريعة النبات بى المواضع المخيبة كما هو معلوم بفرانسة ليبلغ سنبل الكل بى وفت واحد وبى مدة ١٠ او ٢٠ يوم بعد الخدمة يعنى النفش الاول يخدم ثانيا وينفى الخصب منه ويغطى اصل منبته بالتراب لكى يثبت نتاجه على احسن حال وبى تلك الاوان تفلـع العيون الزايدة بين الورق حيث ما كانت لعدم بايدتها وليتفوى بذالك الاصل ومن جملة اتفان غراسته يجعل الزبل بى الماء ثم يسفى بفليله كل غصن من الدرا ما امكنه واما كيبية الحصاد لها وجود شتى منهم من يفلعه بعزوفه ومنهم من يفطعه فريبا من الارض ومنهم من يفلع السنبلة بفط ثم ينشر جميع السنبل بى موضع مظل الاان تراكمه يكون بي علوشبرين بفط مع عدم الغبلة عن تحريكه وتفليبه مرارا حتى يدركه اليبس ثم تشتغل النساء والاطبال بتوريفه وبي بعض المواضع يبفوا ورفتين اوثلاثة بى كل سنبلة ليربطوه مع بعضه ويعلفود بى الهوى ليلحفه اليبس وعند بعض البلاحين لايفلعوا من السنبل الافدر مايورفوا بى ذالك اليوم بفط وذالك لكى لايتغيراذا جمع واما بالافطار الحارة ينشروا السنبل بعد التوريف على الارض اوعلى براش ثم يحركوه مرارا حتى يتم تجبيبه بالحر والهوا واذا ءان اوان تبريك الحب من السنبل يتخذ الشخص سنبلتين ويحك الواحدة مـع الاخرى لاكن هذا العمل بطى لايحمد الا اذا كان الفليل اوارادوا الانتـباع بزراعتـه هذه الكيبية بانها الاحسن وعند بعض الافطار ءالة حديد كالشعرة يحكوا السنبلة بوفها والحب يتسافط

واخى من ذالك واحسن استعمال هراوة المدق المشهورة عند الفلاحين الذين لهم زراعة كثيرة ثم يجعلوا الحب بى جهة والكمبال بى اخرى ووجه اخر يجعلوا شبابيك من قضيب الصفصاى متسعة ويضعوا سنبل الدرا بوقها ثم يدق بالعصا والحب يتساقط من بروج الشبابيك وغيرهم يجعلوا السنبل بشكارة الى النصبى ثم يدق ايضا بالهراوة غيران هذا العمل يمزق الشكارة لشدة الضرب والان بعرانسة آلة مختصة لها دواليب وبيها بوايد كثيرة لسرعة العمل وتنقية الحبوب وبى كل الوجوه المستعملة بى هذا الشان يلزم بعدها التذرية لينزول الغبار والزبل ونحو ذالك واما وجه استحفاظ الحبوب اذا كانت قليلة تبقى بى سنبلها احسن واذا كانت كثيرة تقلع وتنقى ثم يضعوها ببيت عريضة ويحركوها تارة على تارة لكى لاتفسد وبى بعض الاحيان يجعلوه بى الشكاير والصناديق والبراميل واما المطامير يجعلوا الخصب او التمن بجوانبها وقاية له وبى البلاد الحارة يمكن زراعته مرتين بى السنة اذا تكررت سقايته وقد تحقق ان بكل بلد حسن نباته بيها يكون المحصول منه اكثر من حبوب غيره

اوامر الدولة

ان بتاريخ ٢٠ جوان هذه السنة صدر امر من حضرة رئيس الدولة برفع الثقاى عن حوش بن شعبان الكاين بوطن بنى موسى انعاما على ورثة السيد هنى بن الحاج محمد كما صدر ايضا الامر منه اسعده الله بى ٣٠ جوان هذه السنة برفع الثقاى عن شطر حوش الدهامنية بمتيجة انعاما على بن دحمان وامر ايضا بى التاريخ المذكور برفع الثقاى عن شطر حوش صباحة انعاما على محمد بن سالم ومحمد بن العربى وبى ٥ جوليى امر ايضا برفع الثقاى عن حوش بن عمار الكاين بمتيجة انعاما على بن العمرى وصدر امر منه ايضا بى التاريخ المذكور برفع الثقاى عن شطر حوش قاليس انعاما على حميدة بن محمد وبورقالى العربى

ان بتاريخ ١٥ ماى سنة ١٨٥١ صدر امر من حضرة وزير الحرب برفع الثقاى عن ملك بالبليدة يخصها انعاما على الست مجوته والست عايشة بنات الحاج محمد المازونى ويلزمهما اثبات حقوقهما بالرسوم ثم يدفع لهما استغال املاكهما منذ احتوى عليه البايلك وذالك بتاريخ ٨ جوليى سنة ١٨٤٦ واما العلامة نمر املاكهما الموضوع بى الكارطة المقرر بها اراضى البليدة هى ٧٩ من القسمة D يعنى الرابعة

عمالة الجزاير

قد عم الخير والعافية بساير الاقليم الجزايرى غير ان بلاد القبايل ورد منها خبر يتضمن دخول بوبغلة الى بلاد قشطولة وبذالك وقع بعض الاضطراب عند قليسة وونوغة ولما بلغ الخبر الى بلقاسم بن قاسى ومحمد بالحاج وقفا عن كى دخول الفتنة الى بلادهم ولاشك ان اهل تلك النواحى يكونوا بى عونهما ويمتثلوا امرهما حيث لهما حزم وعقل كامل بى قضاء ماربهما ولاسيما انهم يتذكروا ما حل هذه السنة بغيرهم من الانتقام الشديد ومهما وقع بعض الفتن بيكون البايلك

متاهبا لاطبايها ۞ البليدة ۞ قد وقعت حريقة نار بى بيت لوح قرب حمر العين وكادت ان تنتشر على الاراضى لولا دوار الحاج رابح بادر الى معونة البرانساوية بى اطبايها لعم بلاوها بيستحق لم الثناء والشكر جزاء خصلتم الحميدة ۞ المدية ۞ ان اعراش الارباع والحرازلية واولاد سيدى عطلة وردوا الى عمالة المدية مع خليبة الاغواط والاغا بن ناصر بن شهرة بقصد اكتيال الحبوب وبيعها بى بلادم وقد اتوا بكثير التمر وكسوة الصوب المصنوعة بقصورم ليبيعوها بالتل ولاجل ذالك كثرت المعاملة بنواحى بوغار ولاشك ان التجار البرانساوية تحصل لم هناك منابع جزيلة ۞

۞ عمـــالة وهـــران ۞

ان بى اواخر الشهر الماضى انتشر ام الوباء من تلمسان الى نواحى الشرق حتى ادرك جوار معسكر ومات به الكثير والان قد خب المه لوقوب البايلك على استعمال الاسباب المانعة لاضراره وبعث الطباء بيروات العرب الى الاعراش القريبة من العمالة واما الاعراش البعيدة بعث لم الادوية وعربهم بكيبية استعمالها ۞ تلمسان ۞ ان عبد الصادق احد وزراء مولاى عبد الرحمن دخل وجدة بى الب بارس ومعه مولاى العباس ابن السلطان ومرادهمـــا زيارة تلك النواحى والاشتغال بكب البتنة التى كانت وقعت بقبايل الريب وعند وروده كتب الى سعـادة جنرال تلمسان بقصد المحبة ۞ قد ورد خبر من طنجة يتضمن تولية محمد بن عبد السلام كاتب بوسلهام كان قيادة العرايش وعمـــالة الغرب ولما حل بوظيبته امتنع القبايل عن طاعته ثم بعث السلطان بعض العسكر اليم تحت امر القايد براجى بمهد بلادم وجعل عليهم خطية قدرهـــا تسعماية الب برنك واما السيد محمد الخطيب الذى تولى منصب باشا طنجة قد كان الناس يتاملوا الخير منه باذا به خاب املهم وكثرت الخيانة والبساد لغبلة الدولة وعدم طاقتها عن قبض المبسدين مع انهم يمشون بى الاسواق واما الصابة بى غاية الكمال بكل نواحى المغرب ۞

۞ عمـــالة قسنطينة ۞

ان نواحى جيجل بى غايــة العابية واما الناس المشتغلين بصيادة المرجان وجدوا معدن مرجان بى البحـــر قرب جزيرة المنصورية غاية ما يكون وحصل لم الـــربح الجـــزيل كما حصل الاتباق بينهم وبين بنى معد اهل تلك النواحى واما بنى اسحاق اهل جبل القل الذين تقاتلوا القتال الشديد مع العسكر البرانساوى بى ١٧ الشهر الماضـــى قد دخلوا الان حزب الطاعة ۞

بامر سعادة المعظم السيد البريفى

فد يكون سوق بالجزاير مدة عشرة ايام من ٢٠ شتنبر الى تمامه الموافق ليوم ٢٢ بى ذى القعدة الى اليوم الرابع من ذى الحجة وان البايلك انعم باسفاط القمرق عن كل من مسك موضعا ليبيع متجرة الا من يبيع المشروبات كالخمور وغيرها وسيكون انعام من الكونسيل مونسيبال ومجلس التجار بالدراهم لمن اظهر الشىء الحسن والتجبى المتقنة على حسب ما نذكره بعده

بيان ما ينعم به الكونسيل مونسيبال

		برنك
١	اولا لمن ابرز شيا من صنعة الحلاطجية والفزازين	١٠٠
٢	ثانيا - لمن اتقن نسج قماش المسلمين من كل صنف	١٠٠
٣	ثالثا - لمن اتقن صنعة صباط النصارى	١٠٠
٤	رابعا - لمن اتقن صنعة صباط المسلمين	١٠٠
٥	خامسا - لمن اتى بالقطن من ارض الجزاير	١٠٠
٦	سادسا - لمن اتى بالحرير الخام	٢٠٠
٧	سابعا - لمن صنع شيا حسنا من الدوم او الصبارة	٢٠٠
٨	ثامنا - لمن اتقن صنعة الفخار القرمود والاجور من طين البلاد	٢٠٠
٩	تاسعا - لمن اتقن صنعة النجارة كالخزاين المصدفة والمركبة بالابنوز وغيره	٢٠٠
١٠	عاشرا - لمن وجدت حانوته مرتبة بانواع التحف	٣٠٠
	ولمن كان ادنى منه	٢٠٠
	وللادنى منهما	١٠٠
	المجموع	٢٠٠٠

بيان ما ينعم به مجلس التجار

		برنك
١	اولا - ينعم على من اتقن تمليح الحوت وتجبيبه المصطاد من شطوط الجزاير	٢٠٠
٢	ثانيا - لمن اتى بالدقيق الصافي من زرع الجزاير	٢٠٠
٣	ثالثا - لمن اتى بالعطورات من اصناف النواوير الجزايرية	٢٠٠
٤	رابعا - لمن اتى بالشمع المصنوع عند ناس الكولون	٢٠٠
	الجميع	٧٠٠

٤ ثم - ان السيد مير الجزاير هو الذى يعين الاسواق ويرتب المواضع لحوانيت اللوح لانه هو المكلف بهذا كله

السبق لاتدخل خيلهم حزب اهل السبق ۞ الخامس ۞ قد عينوا شخصين يشاهدان شروع السبق وطلق العنان ابتداء ومهمى يثبت للستة الناظرين فوز احد عن الاخر فلا نقد لكلامهم ۞
السادس ۞ ان الانعام المعد للفايز يناله حينا عاجلا ۞ السابع ۞ اذا كان في احد الملاعب الثمانية شرذمة من خيل ولم يسعها الميدان صدمة واحدة تقسم تلك الشرذمة على اقسام ولكل قسم ثمانية دون انتخاب ولما يمتاز فايز كل قسم يقع السبق بين الفايزين ثم ينال فايز الكل الانعام المعين ۞ الثامن ۞ ان استواء الخيل صفا بكل ملعب قبل طلق العنان يكون دون انتخاب كما ذكر اعلاه ۞ التاسع ۞ سيضرب نافوس هناك اولا علامة لاجتماع الخيل المعدة للسبق ثم يضرب ثانيا بعد ربع ساعة علامة للصدمة وطلق العنان ۞ العاشر ۞ اذا وقع في احد الملاعب تكرار المسابقة لابد من راحة الخيل مقدار ثلث ساعة ۞ الحادى عشر ۞ ان العلامة التى عدت لنهاية الملعب متى ظهر راس الجواد منها فذلك الفايز ونايل الانعام واذا خطر ببال الناظرين شك في فوات اثنين معا تجدد المسابقة بينهما ۞ الثانى عشر ۞ بكل مسابقة يدور الفارس مرتين بفسحة مصطفى باشا ولاينال الفايز الانعام المذكور الا بعد ذلك وسبق اقرانه عدى مسابقة الفقير يدور الفارس مرة واحدة فقط وكذلك الملتزم بتكرار السبق له مرتين ۞ الثالث عشر ۞ ان الفارس الذى خرج جواده عن حدود الميدان يلزم رجوعه الى الميدان بالموضع الذى خرج منه ۞ الرابع عشر ۞ اذا ثبت للجماعة في احد الملاعب تعرض شخص للاخر ساعة السبق اوضرب جواد صاحبه اوعطله بكتفه فلا ينال شيئا ولوفاز بالسبق وانما يحصل لمن على عقبه في الاثر او يصدر الامر من الجماعة بتجديد اللعب وقد يكون اثنين من الفرسان داخل دايرة الميدان ليشهدوا ما يقع من العوارض التى ذكرنا ها ويخبروا بذالك الجماعة المكلفة بالنظر ۞
الخامس عشر ۞ لايمكن لعب اخر بالميدان في اليوم المذكور الا بامر الجماعة المسطورة ۞ السادس عشر ۞ اذا حدث تنافس بين المتسابقين في الميدان حالة اللعب فيكون امرهم على يد الجماعة ۞
السابع عشر ۞ يكون للنصارى الراكبين خاصة لباس معين ليوم الميدان ۞
الثامن عشر ۞ من اراد من العرب ان يكتب اسمه في ورقة المسابقة فليقدم الى حاكم فيروا عالته وهويجمع ثمانية اسماء فقط ثم ان جميع حكام فيروات العرب يقدموا بزماماتهم الى القبطان فيشوا حاكم فيروا عرب الجزاير بثمانية ايام قبل الوقت المعين للاجتماع ويكون في كل زمام اسماء الانفار وصفات خيلهم ومن اى النواحى كانوا ۞
ثم ان في صبيحة يوم السبق على الستة ساعة سيحضروا اللاعبون خيلهم لدى الجماعة الناظرة بفسحة مصطفى باشا لكى يجعلوا بينهم القرعة ثم يمكنوا بيد كل فارس تذكرة تتضمن دخوله الميدان بعدد مترادف ۞

طبع في الجزاير بامر فران ليو نايب البرينسيدان

ووافق عليه البرنيفى لطور منراى

۞ طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة ۞

هـــذا لحاق النومرو ٩٠ من المبشـــر

اعـــــــــلام

بامـــر سعادة المعظم السمد وزير الحرب

فـد يكون ميدان مسابفة الخيل بى بحـــة مصطبى باشـــا بعين الربط بى يوم ٢٨ من شهر شتنبـــر الاتى الموابق لليوم الاول من ذى الحجة ساعة بعد الزوال وفد فسموا الملاعب الى ثمانيـة افسام ولكل وايزنصيب معين كما نذكره ويحتمل زيادة بعض الشيء على المبلغ المعين

اولا ملعب خاص بين النصارى ينال وايزه ماية دورو		٥٠٠	برنك
الثانى - بين المسلمين	-	٥٠٠	-
الثالث - بين النصارى	-	٥٠٠	-
الرابع - بين المسلمين	-	٥٠٠	-
الخامس مشترك بين النصارى والمسلمين	-	٥٠٠	-
السادس خاص بين المسلمين	-	٥٠٠	-
السابع ملعب الفعبز	-	٥٠٠	-
الثامن ملعـب بين العايزين السبعة	ينال وايزه مايتين دورو	١٠٠٠	-

سيجعل بيوت بالميدان المذكور من خشب عالـيـــة احدها لجماعة المكلبة بالنظر بى هذا الامر ومفابلتها بيـت لمستفر ولات الجزاير وخلبها موضع لاستفـرار الخيل المعدة للسبق ومن الجانبين بيتيـــن للناظرين من عامة الاجناس ثم ان الملعب الثامن يكون مشتركا بين العايزين سواء كانوا نصارى اومسلمين

بى الجـزاير بتاريخ ٢٤ بى يوليه سنة ١٨٥١ بامر بران ليو نايب البريزيدان

ووابق عليه السيد البريبى لوطور مزراى

عفد الشروط بى مسابفة الخيل

الشـرط الاول ان جميع الخيل الناتجة بافليم الجزاير ذكورا واناثا صغارا اوكبارا يمكن دخولـهم بميدان السبق الثانى ان الجواد السابق اذا كان للبايلك بلا ياخذ صاحبه غير ثلث الانعام المعيـن والثلثين للترادب بى الاثر واما خيل البسمانات خارجين عن هذا الشرط الثالث ان الجماعة المختصة بترتيب الميدان ستـــة اشخاص لمشاهدة السبق منهم البريزيدانت ونايبه وثلاثة يدلهم الفرعة وسادسهم من اعيان العرب الرابع ان الستة اشخاص المنتخبة للنظر حالة



بي ٤ ذي القعدة سنة ١٢٦٧ ٩٦ ١ سبتنبر سنة ١٨٥١

ان بي اول شهر سبتنبر تطلع الشمس على ٥ سوايع و٣٢ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٢٧ دفيفة ثم بي الخامس منه تشرق الشمس على ٥ سوايع و٤٤ دفيقة وتغرب على ٦ سوايع و٥ دفايق ۞

فد تحفق عندكم وثبت لديكم حسن سيرة الدولة ونصايحها وغاية الفصد بي اهتمامها بزيادة مصالح عامة العباد وافامة العدل والانصاب والتجارة ونحو ذالك مما يتكاثر به خيركم ويذهب باسكم وحزنكم وحيث ان المراد بي ذالك التزمت الفيام بموجبات حبظ الناس الذين جعلهم الله تحت نظرها واشتغلت مرارا باتخاذ الاسباب النابعة لصحة الاجسام وترك ما تحصل منه الاسفام لينتبع بذالك عامة الناس ذكورا واناثا شيوخا وصبيانا وما جعلت الدولة طبيبا بكل بلد وكل ناحية الا لعلاج اسفامكم وجراحاتكم لرابتها واهتمامها بجل الناس والان يستحق لكم الانصات لما ندلكم عليه من اجتناب وفايع الامراض كما بعل غيركم من الناس ولاشك ان من جملة نبي الاسفام حسن التدبير وصيانة النبس بي جميع الامور لان بعضها يحدث من ترك الاحتياط وتغابل المرء عن نبسه وبعضها من السكنى بالاماكن المنخبضة التي بها مروج وماء راكد وفد شهدنا سفم بعض الناس وضعبهم بي جهة وصحة الغير بجوارهم غاية ما يكون وحفيق ان كل ما يتعلق بصحة الاجسام مطلفا يتعلق ايضا بكل عضو منها واذا تالمت احد اعضايه اشتكى الجسم وتغير كله وفبل الانذار والتحذير عن هذا الشان لعامتكم بي ساير البوادي يستحق انذار كل احد بنبسه خاصة صغيرا كان اوكبيرا بي جميع الاحوال والحروب الدنياوية ولايخبا عن جميعكم ان الصحة من اعظم المهمات واول الاشياء وبها يدرك الانسان معيشته بي الدنيا لاسيما اذا كان ذا عيلة واولاد واذا تعطلت حركته ربما تعطلت اسبابه وءال امره بذالك الى الهلاك بعلى هذا يجب على الانسان التحبظ الكلي والمبالات من نبسه ما استطاع ولا شيء اعز واشرب من النبس ومن لايرحم نبسه بكيب يرحم غيره بحفيق لاخير بيه ولانبع منه وفد اتبق الاطباء على ان غالب الاسفام تحدث من السيرة الذمية بي الدنيا وغبلة المرء عن نبسه كما شاهدنا مرارا ممن ترك نبسه

الى ان طال مرضه بترك الاسباب والانكار عليها حتى يعذبه الله بمصايب الالم واما من حسنت سيرته وصفت سريرته تحمل سلامته وينال صحته هذا الذى عايناه من الفرق بين الجهلة منكرى الاسباب وبين ذوى الحذر والفطنة ولمن تبصر يكفيه ان المولى جلت قدرته من على عباده بانواع النعم وخلق من الشجر والنبات والمعادن ونحو ذالك ادوية تشفى بها اسقامكم حسبما ذالك مشهور بكتب الطب وسنذكر ثانيا في الورقة القابلة ما تشتمل عليه فوايد الصحة الجسمانية كما يجب على الانسان معرفة هذا الفن الذى هو اول كل شىء

اوامر الدولة

قد صدر امر من سعادة وزير الحرب بتاريخ ثانى عشر جوليى يتضمن منع بيع الاشياء المسمومة عند اهل الجزاير سواء مسلمين اويهود الا باذن البايلك وان هذا الامر يشتمل على فصول نذكر هنا بعض المهمات منها الفصل الثانى لا يجوز لاهل الجزاير مسلمين ويهود ان يبيعوا الاشياء المسمومة قلت ام جلت من اى جنس كانت الا باذن سعادة البريفى اونايبه اوالكمسير سيفيل هذا بالنواحى التى تحت حكم البريفى واما بحكم العسكر سيكون الاذن من سعادة جنرال العمالة اوحاكمها وقد تسمى الاشياء التى يمكن بيعها فى الاذن المقرر ومهما ظهر للبايلك ابطال الامر فعل ثم ان البلاد التى بحكم البريفى يفقى المير اوالكوميسمر دبوليس بكل دكان عطار ماذون بهذا الامر ليفحص عن ما تعطل بيعه وكذالك بحكم العسكر يفقى الفسيان حاكم البلد مع احد الاطباء اوشخص معين لذالك ومن خالف اوامر الدولة فى هذا الشان بيعا اوشراء اواستعمالا تلزمه عقوبة الخطية من مائة فرنك الى الثلاثماية والسجن من ستة ايام الى الشهر واذا حصلت ضرورة لشخص بسبب هذه الاشياء المسمومة فتحل العقوبة ايضا بمن تسبب فى بيعها وقد كان البايلك فى تاريخ ٢٩ من كتوبر سنة ١٨٤٦ صدرت منه قوانين شتى فى شان هذا الامر المهم كما شهد بالاوراق الخبرية

عمالة الجزاير

ان الهنا والعافية بهذه العمالة غير ان الاعراش المجاورة لحدود القبايل اشتغل بالهم بحضور بوبغلة ببلاد زواوة فمراد البعض التعرض لهذا المفسد عن دخوله لبلادهم اجتناب فتنته والبعض اجابه لمقصوده واقتدى بسيرته واما عمراوة وفليسة فقد حملوا اسلحتهم لحفظ بلادهم وحمايتها من الفساد وقبيلة فطولة وعريب بوغنى بعثوا بعض اعيانهم لنصرة العدو ومعونته وغيرهم من الاعراش الذين وقفوا معه بمدد المونة والاقامة فلا شك ان ذالك منهم غلط وخيبة امل ما يرجوه وحقيق فرارهم وهزيمتهم يوم دخل الجيش الفرانساوى الى بلادهم ولاتنفعهم خيالة المدعى بالشرف ولا رجاله فمن حقهم التفكر فى انواع العقوبات التى حلت باهل وادى الساحل هذه السنة حين دخل جيشنا بارضهم وخرب قراهم وقطع اشجارهم وحرق زرعهم مع انهم كانوا متاهبين فى الحزام ومنتظرين نصرة هذا المدعى بانواع البدع وخاب املهم بالانذار بنزول العقوبة بهم

عاجلا ان يفوا بى حمايتهم ولم يرجعوا عن ماهم بيه الان وها هو بعض عسكر الدولة خيم باعلا وادى يسر منتظرا مسيرة احوالهم ۞ ان بعض بنى ميصرة تعرضوا لفايدهم بى تجديد دبتر العشور والمطالب المخزنية وفبضهم البايلك والفايد وفى على تمام حدمته وفدكان هولاء الجهلة لايعربوا بوايد الضبط ومنع زيادة المطلب حسبما المفرر بالدبتر وبى ذالك المصالح الحمية ۞

الاصنام ۞ لازالت العابية بتلك النواحى منذ حلت العفوبة بعشعاشه المتعصبين عن الدولة ۞ ان شخصين مفسدين وهما الطيب بن سليمان ومحمد بن عكاشة دخلا خيمة رجل بسنجاس ليلا بى غيبة رب البيت ومسك احدهما زوجة الغايب وهم ان يفتلها بسكينه ان تحركت اوصرخت والثانى جردها ونزع مفغول من اذنها وحلى كان بعنفها مع بعض اثاث البيت وذهبا ولما رجع رب البيت بى الاثر وعلم ما حل بزوجته حمل بندفته وجد بى طلبهما بادركهما حينا ثم التبت اليه الطيب بن سليمان وضربه بالرصاص على كتبه اخطاه وانما اصاب ثيابه بفط ولحفه رب البيت وضربه بالرصاص ايضا بجرحه ومسكه بوفع النداء ولحق الناس بمسكوا اللص الثانى بارك الله بى هذا الشجاع السنجاسى الذى كان سببا لراحة البلاد من هذين اللصين ۞ ان بى اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر دخلت شرذمة مراكب من رمادة برانسيسة الى مرسى الجزاير وهى خمسة سباين اسم الاولى بريدلان تشتمل على ١٢٠ مدبع كبيرة و١١٠٠ شخص من البحرية والثانية اسمها بالمى تشتمل على العدد المذكور من مدبع وبحرية والثالثة اسمها باير بيها ١٠٠ مدبع ومن البحرية ٩٠٠ والرابعة اسمها يينه تشتمل على ٩٠ مدبع ومن البحرية ٨٨٠ والخامسة تسمى جبطر لها ٨٠ مدبع و٨٠٠ بحرية وهذه السباين دخلت اولا مرسى كاديس ببلاد الاندلس ثم دخلت هذا البحر بفصد الجولان بى ساير مراسيه وبى فليل المدة تسافر الى النواحى الشرفية ۞ فد تولى سعادة الكماندانت دوربوا حاكم فرية التدلس ورعيتها بى هذه الايام ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

لما كان مراد الدولة بى انتشار بنون العلم انشات ثلاث مدارس بفسنطينة لتعليم اللغتين يعنى اللسان العربى والبرانساوى وجعل المدرسة الاولى بالجامع الاعظم وهى المختصة لتعليم الرجال والثانية بجامع سيدى محمد لتعليم الصبيان والثالثة بسيدى الرماح لتعليم البنات وفد استمر هذا الامر بحسن السيرة منذ اشهر ثم لما كان سعادة البريبى اراد امتحان المبتدئين واختبارهم دخل الجامع الاخضر بى اوايل شوال مع الفاضيين ومبتيى المذهبين بالبلاد واعيانها وكان ممن باز ببراسة التعلم وامتاز عن افرانه محمد بن الشيخ الطمب بن الكبرد فاضى المالكية والحاج مصطبى بن سليمان ثم انتفل متوجها لمدرسة سيدى محمد الجليس وكان فد اجتمع بها الطلباء وتلاميد المدارس كلها بباز العربى بن حم الخواشمى ومصطبى بن جلول والحبصى بن الشيخ محمد بن عزوز مبتى المالكية وبوزيان بن على ومصطبى بن حمود الجزايرى باش حزاب الجامع الاعظم هناك وبوجمعة بن على والولد حسن بن احمد امين جماعة الفبايل وعند براغهم من الامتحان تبضل

سعادة الفريقي على من ذكر بجزاء لحزمهم في التعلم ومدحهم وشكر حسن وفوف مشايخهم منهم سي محمد السقني وسي محمد بن ابراهيم ثم حرض التلاميذ واكد عليهم في زيادة التعلم وحصل له فرح وسرور بهم وبعد الفراغ من ذالك توجه للمدرسة الثالثة المعدة للبنات واستحسن ادراكهن للغتين معا وانواع الخياطة والترازة وتفضل على المدركات منهن بحلل مذهبة فاخرة جزاء لفطنتهن وفوزهن عن افرانهن وفد عم سرور الكل بتلك الانعام الشامل ۞

فد دامت العافية بنواحي جيجل وكل يوم ترد القوافل من قبايل تلك الجهة قربا وبعدا لبيع بضاعتهم هناك واما صيادي المرجان فد كان البايلك امرهم بعدم الفوت من وادي زيانة ولم يمتثلوا الامر بل جازوه الى ان بلغوا قرب راس بني سغوال وضربوهم قبايل تلك الناحية بالرصاص ولم يصيبوا احدا منهم واما بني معد كل يوم يصطاد بجهتهم ولم يلحقهم ضرر من تلك القبيلة فط ۞ ان العافية بنواحي صطيف غاية ما يكون وعرش بني مليكش فد تكرر منه طلب الطاعة والامان من الدولة وحالهم الان احسن من الماضي ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان طايفة من جيش مولاي عبد الرحمان بلغت قرب حدود ايالتنا تحت امر عبد الصادق ولما علم بذالك بنو يزناسن وبنو دريد تاهبوا للفتنة وجمعوا رجالهم وطلبوا الاذن من عبد الصادق المذكور في الهجوم اولا على رعية الجزاير ظنا منهم مراده في ذالك وقصدهم النهب واخذ الغنايم فاجابهم عبد الصادق بقوله ان دولة مولاي عبد الرحمان في اتفاق مع الدولة الفرانساوية ثم امرهم بالرجوع الى بلادهم وعزل القياد الذين كانوا سببا في تلك الحركة وورد عرش المزاوير وبني دريد على مولاي العباس ولد السلطان شاكيين من غزوة الفرانساوية عليهم فاجابهم بقوله ان كل ما حل بكم من الانتقام على ايديهم جزاء لكم لتسببكم في الفتنة بداخل حدود ايالتهم ۞ ان بعض المفسدين ايضا تسببوا في تشييع مقالات كذبة بالاعراش تتضمن وقوع الفتن بين الايالتين وقد اتضح كذبهم عند عامة الناس واما ضرر الوباء فد خف والحمد لله بتلك النواحي ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة ۞



بى ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٦٧ — ٩٧ — ١٦ سبتنبر سنة ١٨٥١

ان بى خامس عشر هذا الشهر تطلع الشمس على ٦ سوايع و٢١ دفيفة وتغرب على ٥ سوايع و٥٠ دفيفة وبى الثلاثين منه تشرق على ٦ سوايع و٢٦ دفيفة وتغرب على ٥ سوايع و٤٦ دفيفة

العصل الثانى بى تدبير الاسباب لصحة الابدان

فد فلنا بيما تفدم ان الجسم مركب من اعضاء وان الصحة هى استفامة عملها بحسن السيرة وحسن الاتعاق وترتيب الطبايع وهذه الاعضاء كالعين والمعدة والفلب والمبولة والدماغ والعصب والكبد لها حركات مختصة وفوة تناسب تلك الحركات ثم ان استعمال فوتها بالابراط اوبالتوانى يتعب الاعضاء ويبسدها ويضيعها ومن ذالك تتولد امراض الانسان كثرة ويظهر من الفاعدة المذكورة ان التحبظ من العلل والامراض اجتناب الابراط والتوانى بى جميع الاعمال ولا يخباكم ان الله خلق كل شىء لفصد معلوم وجعل لكل شىء اسبابا يدرك بواسطتها المفصود بحيث لايجوز استعمال تلك الاسباب الاعند ادعية الحاجة بفط مثل الاكل عند الجوع والشرب عند العطش واجتناب السرب بعد الشبع وتحفيق هذا فد شاهده الكل كما ان المسابر يستراح من تعب المشى اوالركوب وكذالك ايضا اذا تعطلت حركة هؤلاء الاعضاء مدة طويلة كاجتناب الاكل اوالشرب اوالمشى حصل لها الضعب الكلى بسبب ذالك وفولنا ان فوة الاعضاء تكون مصونة باستعمالها عند الحاجة كما اشرنا وراحتها عند كراهة الزيادة بعد الكباية حاصل الامر بان صحة الاجسام وحبظ فوة الاعضاء مبنية على الفواعد المفررة ثم لكل مخلوق اجلا معلوما عند الله لاكن اذا حسن استعمال هذه الاسباب تحمل سلامته وهناء عيشته ويتخلص من العطب مدة اجله هذا ومن يعمل خيرا ولنبسه ومن يعمل شرا كذالك كما ينبغى لكل انسان ان لايسرف همته بى اللذات بوق الحد خشية ضعب الاعضاء وجلب السفم بل من حفكم التبكر بى سيرتكم ساعة اشتغالكم بالاغراض الدنياوية حتى لاتكلبوا الانبس بما لاتطيق وبى ذالك ادلة كتابية والتحبظ بالنبس التى هى من اعظم نبائس بركات الله اولى من تحبظ الاموال وتبديدها وحيث جرت عادة الله سبحانه وتعالى بى عونه للمخلوفات مهما استعانوا به وثبت ذالك عند العامة يجب حينيذ بذل الجهد بى هذا الامر المهم تاملوا بحسن العفل بى تدبير صحة الاجسام بالعبة والفناعة الى ان يمن الله عليكم بدوام صحتها ولاشك ان الله يحب المحسنين لانبسهم ثم لاخوانهم والمعلوم ايضا راحة الاعضاء بعدتعب السبر حتى يعود اليها ما ضاع من الفوة والنشاط بهذا يوابق الفاعدة وفد

شهدنا اكثركم في غالب الاوقات مقتديا بحسن هذه السيرة ويدومون عليه فانه علاج البدن من مشاق السفر وتعبه واما العلاج المستعمل لجميع الاجسام يصلح ايضا لكل عضو منه واذا اتعبتم المعدة بالاسراف في الاكل يستحق لكم اجتناب الاكل او تقليله عن العادة والا يؤدي ذالك الى التخم ومن جملة القوانين المرتبة والقواعد المقررة في شان حفظ الصحة وسلامتها تغيير اصناف الماكولات المعتادة بها المعدة ونبين لكم هذا مفصلا وقد راينا بعضكم في غالب الاوقات يغير الماكولات والمشروبات لان انواع الاكل منها الضار والنافع على حسب المزاج والسن والحالات الدنياوية وفي بعضها تسكين المعدة وفي اخرى غليانها وكذالك مرض العين راينا من يعالجها منكم بترك النظر وكفي الرمش والغطا بخرقة وقاية من نور الشمس وضوء السراج مدة فقد اصبتم المقصود بتدبيركم وهذا الصنيع حسن مطابق لدلالة الطبيعة ومن جملة القواعد المقررة زيادة الملابس والغطا اوان الشتاء ونقصها اوان الحر صيانة الجسم ثم يستحق التحفظ بكل عضو فردا فردا كتحفظكم بالجسم كله ومن اشرف الاعضاء واهمها مخ سلسلة الظهر والقلب والدماغ والرية والمعدة ومهما تالم احدها وتعطلت آلة حركته تالم الجسم اجمع والمبين ان التحفظ على صحة الاعضاء المذكورة من اهم الامر والتغافل عنها منسوب الى الحماقة والجهل فلو تاملتم في طبايع المخلوقات لوجدتم اختلاف العمل والسكون في سيرتها داخلا في السهر والنوم والليل والنهار وان شاء الله نعرفكم مستقبلا بكيفية احكام حفظ الصحة الصادرة من القواعد المذكورة ومرادنا في ذالك خيركم لتتعلموا استعمال الاسباب الناتج منها حسن حال الجسم كلما اتخذها الانسان العاقل بكلتا اليدين وجد في العمل بها دون توانى ◊

◊ عمالة الجزاير ◊

قد كنا ذكرنا نزول بعض العسكر الفرانساوي ببني هارون لرباط المفسدين اصحاب بوبغلة وقد ظهرت فوايد ذالك حيث لا يمكن لبوبغلة الدخول الى بلاد نزليوة وفليسة وبني اسماعيل من فجطولة وكان بعض من ذكر دخل حزب المفسدين ورجع للطاعة في اقرب مدة كما ثبت حزم بني خلفون وبني جعد بحضور الجيش الفرانساوي هناك والان ان بوبغلة لم يحصل على طايل في مراده من جهة القبايل الشرقية كبني مليكش وزواوة لاسيما وقد اتعبهم بالشدايد وافسد تجارتهم واعمال بلادهم واما خليفته الحاج مصطفى الذي كان معه بالقبايل مدة عشرة اشهر قد سلم نفسه لطاعة الدولة وجاء بعيلته طالب الامان مع انه كان اظهر غاية الحزم لنصرة حزبه وسبب ذالك كان بوبغلي اخذ من الحاج مصطفى المذكور بغلة قهرا ◊ معشر القبايل تاملوا بعقلكم في هذا الشان تجدوا الفرق الكبير بين حكم بوبغلة الذي يجلب اليكم الفتن وهلاك اموالكم وحكمنا المشهور بالعدل وبلوغ العافية حتى يحصل لجميع الناس ربح التجارة والراحة فالنصيحة ان لا تنصتوا لمقالة المفسدين وكذبهم والا ستحل بكم انواع البلايا ◊

◊ اعلام ◊

قد كنا ذكرنا قبل هذا مسابقة الخيل بفسحة مصطفى باشا المشهورة بعمن الربط يوم الثامن والعشرين من هذا الشهر سبتنبر الموافق لثاني ذي الحجة سنة التاريخ وقد كتبت سعادة والي الجزاير الى ولات الاعراش ليحضروا بقومهم في تلك النزهة ولا شك حضور غاية القوم هناك بالميدان كما ان بتلك الايام تكون عمارة سوق عظيم بالجزاير يسمى سوق الفوار يشتمل على تحف واواني جزيلة من صناعة الفرانساوية المفيدة لجميع الامور وستحصل من ذالك فوايد شتى

لاهل البلاد لاسيما عند ورود الناس من كل جهة لميدان اللعب

الجزايــر فد توبى الحاج احمد باى فسنطينة كان بعد ان دخل بى طاعة الدولة البرانساوية سنة ١٨٤٨ وكان سبب موته ضيقة الصدر حلت به ذالك مدة سنين ولما كان موصوبا بالشجاعة وغاية الحزم بى حياتـه اظهر ذالك ساعة موته حيث احضر اللـب وتثبت بتوديع اهله برداً برداً مع صبره وتسليم نبسه لحكم الله وحيث كان سعادة والى الجزاير مراده ان يحسن جنازتــه بذل مبلغ مال بى مصاريب دبنــه بضريح سيدى عبد الرحمان الثعالبى وذالك يوم الاحد رابع ذى القعدة وحضر جنازتـه جم كبير مع اعيان البلاد ثم ان مـراد البايلك الانعام على عيلته براتب سنوى قدر كبايتهم

اوامـر الـدولة

ان بتاريخ رابع عشر جوليبى صدر امـر من سعادة رئيس الدولة برفع الثقاب عن دار بمستغانم انعاما على ورثة سى قدور بن بارودة

البليـــدة

فد وقعت حريقة بالغيب التى حذو فرية شبة وانتشر شرارها الى ان حرق خمسة نوادر خصب مفرط كان هناك لاحد البرانساوية وستحل عقوبة شديدة باهل الدوار الذى اوقد النار ولم يمتثل لنهى البايلك الصادر بى هذا الشان مـع خسارة الضياع الذى حدث بسبب ايقادها مليانة ان درويشين من الغرب كانا يجولان ببلاد بنى زقزق وورسنيس وشرقى عمالة الجزاير وشيعوا كلام بتلك الاراضى يدعى الناس الى البساد وقبضا وبعثا الى مليانة فد عزل وسجن قايد بلال من اولاد سيدى سليـمــان لغصبه اموال بعض الرعية ظلما وستحل به العقوبة مع رد الاموال التى اخذها لاربابها المدية بلغنا خبــر وبات بلحاج قايد قياد اولاد مختار الشراقة ان طبيــب بيروا عرب المدية وقبى على شان بصد الجدرى للناس وبى الشهــر الماضى لقـم خمســة وسبعين شخص من العرب وابلح غاية

عمــالة وهــران

فد ورد كتاب من المغرب يتضمن ماذكره هنا وذالك ان السلطان مولاى عـبـد الـرحمان احتاط بجميع البضايع والسلع حتى انها لاخرج الا من تحت يده مع زيادة القمرق على جميع المدخولات والمخروجات ولذالك حصل الغلا وزادت اسعار البضايع من كل صنف وحل الضرر البادح بتجار تلك الايالة ورعاياها ولم ينتبع بذالك غيـر الخـواص والان اغتاظ كل الناس بسبب هذا الضبط الشديد ولـولا ذالك لارتادت العابية بى ساير بلادهم ونسوا مصيبة القحط التى كانت حلت بهم منذ سنين واما الدولة البرانساوية بسيرتها عكس هذا وانها دايـما بى الاشتغال بمصالح العامة التى ينـتج منها الخيـر والغنـا لسايـر عمالاتها ورعاتاها حيث ابطلت قمرق امتعة الجــزاير وسلعها المجلوبة الى برانسة والله يكون بى عــون من تسبب بى خير العامة

ان الم الوباء لا يبـقى الا قليــله بتلك النواحى والمرجو من الله تعلى ازالته بالكلية عند نزول البرد وذهـاب الحـــر

عمــالة قسنطينــة

فد كان سعادة رايس الدولة امر بتولية سعادة الجنرال دى سال على ساير عمالة قسنطينة وبى ثامن هذا الشهر سار الجنرال المذكور الى محل رتبته فد ازداد الهنا والعابية بتلك العمالة ان بى هذه الايام قدمت المحلة التونسية الى جوار الحدود وخيمت بمعدن ام الطبول ثم رجعت على اعقابها بامر الباشا حيث تكلم معه بى ذالك قونصل البرانسيس وقبل رجوعها قدم كاهية المحلة الى القالة لزيارة حاكمها ومعه سى حميدة وخمسين بارس ولمـا بلغ ذالك للحاكم

البرانساوى تاهب للغاية مع عشرين فارس من خواصه والتقا معه قرب الحدود واخذ بيده وشيعه الى القالة وكان اجتماعهم ساعتين بى المسالمة والمكالمة وكانا بى غاية الاتفاق ☼ قد كان البايلك بعث القبطان اليقروا الى ناحية تبسة لاصلاح احوالها وبعد بلوغ المراد رجع الى قسنطينة مع اعيان النمامشة لينال اوامر سعادة الجنرال بى سيرته حيث تعين مكثه بتلك الجهة وقد امر سعادة وزير الحرب باقامة شرذمة عسكر هناك دايما وبعث بعض القبسيانات ليقفوا على تحصين البلاد وتعمير الديار ☼ قد صدر امر وزير الحرب بانتقال حكم الحنانشة من عمالة عنابة الى حكم عمالة قالمة ☼ ان بى الثامن والعشرين من هذا الشهر تكون مسابقة الخيل بقسنطينة بجزاء جزيل منها مبلغ الب برنك لعاينز الكل كما ينعم سعادة جنرال العمالة وسعادة البريبى بكاس بضة جزاء لعاينز الدور الخامس واما باينز الدور الاخر وهو السادس ينال صاحبه سرج مثقل بالذهب ولاشك يحضر بهذا الميدان كثير المسلمين والنصارى والنساء البرانساويات ويكون بى غاية النزهة ☼

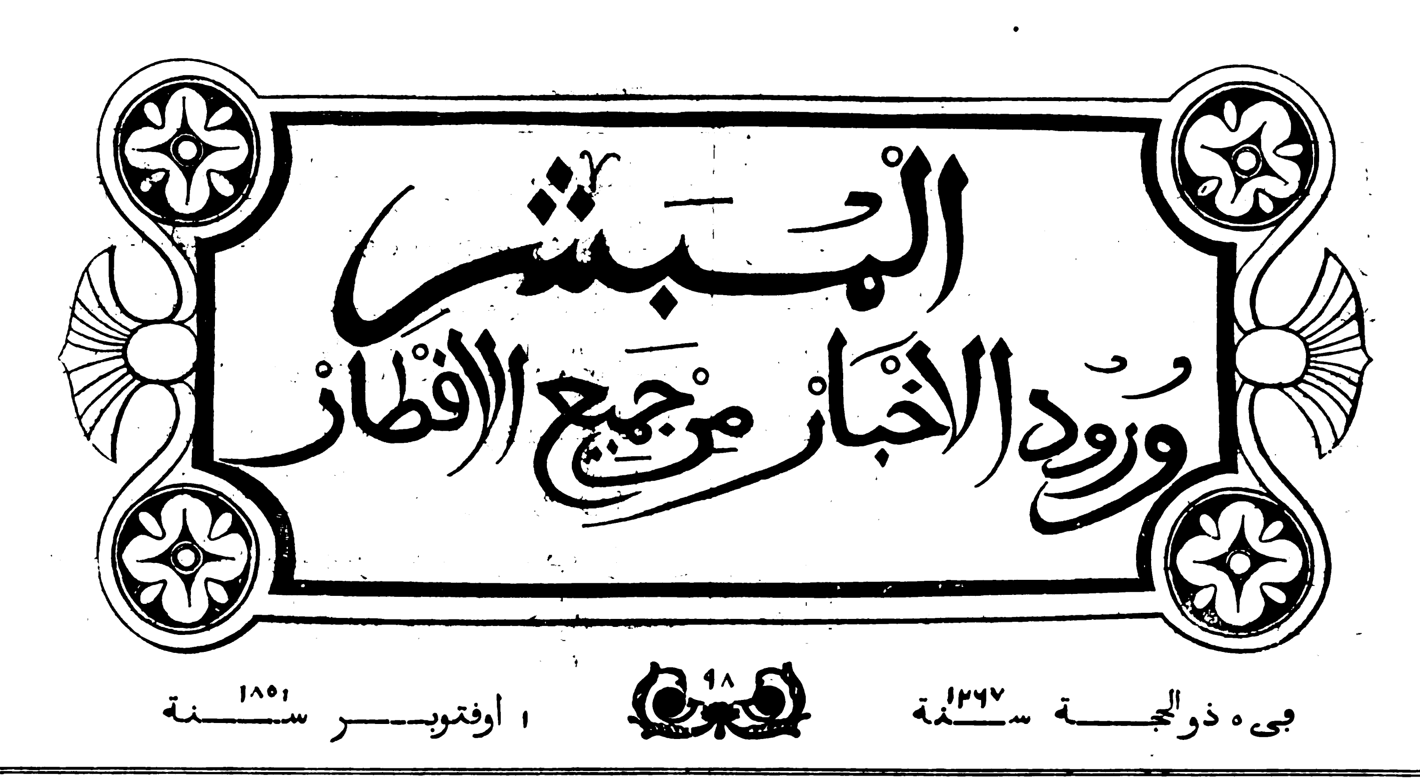
ان بتاريخ حادى عشر اوت هذه السنة صدر امر من سعادة وزير الحرب بي منع صرف انواع المسكوكات المستعملة بالجزاير كما سنذكر كيبية ذالك هنا مبصلا وهى ان البايلك لايقبل مستقبلا دورو صبانية وجميع المسكوكات الاجنبية صرفها بالجزاير ونحوها غير من الاعراش الصحراوية الذين دخلوا الطاعة بي قليل المدة لانه يحتمل عدم وجود السكة البرانساوية ببلادهم لاداء المطالب المخزنية والخطايا وعلى هذه الكيبية تقبل منهم المسكوكات التى نذكرها مبصلا بقدرها

اولها زوج بجه - قدرها ثلاثة برنك وستين سانتيمة
ريال بجه - قدره برنك وثمانين سانتيمة
ربع بجه - قدره خمسة واربعين سانتيمة
ثمن بجه - عشرين سانتيمه ونصب
ريال قوارط - اربعة وخمسين سانتيمة
نصب ريال قوارط - سبعة وعشرين سانتيمة

واما دورو صبانيه لايقبل الا من طرف العرب بى شان المطالب المخزنية والخطايا ويكون صرف الدورو خمسة برنك واربعين سانتيمه ☼

☼ وبالله سبحانه التوبيق ☼

☼ طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة ☼



في ٥ ذو الحجة سنة ١٢٦٧ ٩٨ ١ اوكتوبر سنة ١٨٥١

ان في خامس ذي الحجة تطلع الشمس على ٥ سوايع و٥٧ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و٤٢ دقيقة وفي التاسع عشر منه تشرق الشمس على ٦ سوايع و١٢ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و٢١ دقيقة

قد كنا ذكرنا بالورقة الماضية كيفية استنباط الصنايع والالات المستحسنة التي تنتج منها انوعة الاثاث والبضايع في اكثر الدول النصرانية ومن عوايد هولاء الدول انتخاب غاية مصنوع الحرف من كل صنف وجمعه بديار موسعة اعدت لذالك باوقات معلومة والقصد وفود جل الناس بالمشاهدة على تلك الصناعة والتامل فيها ليتحقق عندهم مزيد ادراكها وبلوغ الاستجادة في انشايها سنة سنة وليعاينوا ايضا التحف الجديدة الغزيرة التي اخترعها الانسان بفطنته ومهرته وفي اعراضها للناس فوايد جزيلة منها تعلم اصحاب الفبريقات اهل الصناعة الاسباب المتخذة في استجادة بضايعهم باستعمال الالات الجديدة حيث ان البعض منهم حصل له الفوز والتقدم عن غيره في حسن مصنوعاتهم ومنها يحصل للتجار علم بلوغ الاتقان بجميع انواع البضايع والمستحسن منها ويعرفون الفابريقات الناتجة منها احسن كل شيء ليشتروها هناك ولما كانت الفوايد المذكورة لا تخفى عن احد منذ سنين كانت عادة دولة فرانسا ودولة الانقلتيرة اقامة نزهات من هاذا الجنس باوقات معينة عندهم في دار ملكهم والان وقع التغيير في الترتيب ليعم به نفع الكل وذالك انهم جمعوا المنتخب من محصولات كل بلد الدنيا بمدينة واحدة ليسهل على الخاص والعام معرفة احوال صنايع كل اقليم دون مشاق السفر الطويل وتعبه وقد كان بعض الناس بفرانسة خطر ببالهم شان هذا الاجتماع الشامل منذ سنين والان قد تم الغرض بلوندره التي هي قاعدة مملكة انقلتيرة حيث انها مبنية على شاطي نهر كبير تاوي بداخله المراكب من اطراف الدنيا بانواع البضايع فوقع ببال بعض الانقليزيين الشركة في بناء دار هناك متسعة جدا لوضع التحف الحسناء ونحو ذالك بها فاتفقوا على ذالك وجمعوا من بينهم مبلغ مال جزيلا واشتغلوا بتشييدها بقصد افادة الناظرين والمتاملين في احوال الصناعات كلها وان ما نصفه من حسن بناء هذا الدار فانها قد اسست بالحديد وسطحها وحيطانها زجاج طولها ٥٦٣ ميطرة وعرضها ١٣٢ ميطرة واتساعها ثمانية هيكتار يعني حراثة زوجة وانها محمولة على ٣٣٠٠ اعمدة حديد مقرونة مع بعضها بقضبان من حديد وجميع حيطانها من صحايف الزجاج البلوري كل ورقة فيها ميطرتان ومما لزمها من الزجاج قدره اربعماية الف

كيلوقرام وقد ابقوا بداخل الدار قبل بنائها الشجر الضخم جدا وانها تحت سقف الزجاج وهاذه الدار على طبقتين وقد تسع خمسين الف شخص دون ازدحام ثم اجتمع بها من تحف كل الامصار والبضايع من كل قطر كفرانسة والنامسة وجميع الدول النصرانية واستانبول والصين وجزايره والفارس والامريكا وافريقة والجزاير ومصر والغرب وتونس وطرابلس ذالك بامر ملوكهم ورؤساء دولهم وصدر الاذن المطلق منهم لجميع التجار واصحاب الفابريكات بالذهاب الى الدار المذكورة بانواع سلعهم وبضايعهم الحسناء الجيدة ومن جملة ما جمعوا بها من الحلى واللؤلؤ والجواهر النفيسة شيء يعجز اللسان عن وصفه حيث جاوز الحد حتى ان مالكة انقلتيرة بعثت جميع جواهرها النفيسة منها حجر الياقند المسمى كوه النور المجلوب من الهند الذى كان اولا في ملكة سلطان المغول وقيمته خمسون ميليون فرنك واما قيمة الموضوع بهذه الدار اجمع تزيد على خمسماية مليون ولازال الناس ذاهبين اليها افواجا افواجا منذ ستة اشهر حتى دخل اليها في يوم واحد ستين الف شخص وحصل التعجب الكلى لجميع من وقف عليها وتامل في ما بداخلها ومن الدول المشهورة في اتقان التحف اتفق العامة على ان الرتبة الاولى لأهل فرانسة والانقلتيرة وكان بعض اهل الجزاير بعثوا الاحسن من امتعتهم الى الدار المسطورة وتحقق من محصول ما بعثوه حسن بلادهم واعتدال هواها لاسيما من جودة الحرير والصوف والقطن ولاشك ان تدبيرهم في هذا الشان يزداد اتقانا مع دوام الهنا والعافية وبذالك يتكاثر ربحهم وممن امتاز من اهل الجزاير ببعث الاحسن من بضايعهم على يد الدولة الفرانساوية الولية زوجة بن زكرى قايد بعمالة قسنطينة بعثت حايكا جيدا غاية من صوف وحرير وبعث سى احمد الحشمى من عامر الشراقة بالعمالة المذكورة حنبلا وحايكا فراش غليظا كما بعثت الولية زوجة سى عمار السمين القسنطيني بعض الغزل من صوف غاية ما يكون وسى الفاي بن بوراس احد تجار قسنطينة بعث سرجا مطروزا بالذهب والفضة مع الات الفارس باتمها وبعث عرش بنى عباس من عمالة قسنطينة برنوصا ابيض عباسيا وبعث عرش بوطالب حايكا وبعث عرش دريد ايضا برنوص صوف وبعثوا الحراكته صوفا بعينها جيدا مع حنبل وزربيتين صوف وبعث الشريف بن ميمون العباسى برنوصا رماديا وبعثت الولية زوجة قايد السقنية قندورة من حرير وصوف وبعث محمد بن عشير المعسكرى برنصا زعديا اسود جيدا وبعث ساعد بن بختة طبقا من جريد النخل بصناعة جيدة وبعث سى حمد بن وطاف من جهة قسنطينة برنوصا مختلطا بوبر الابل وسى على بن العموشى احد تجار قسنطينة بعث برنوصا زموريا فيه خطوط بالاحمر وبعث سى المدانى بن بوطالب شيا من غزل الصوف وبعث عرش بنى سنوس من عمالة وهران حصيرة من جريد النخل مختلطة بصوف

اعلام

قد توفيت الولية نفيسة بنت عبد الرحمان بتونس وخلفت مبلغ مال قدره ١١٠٠٠ فرنك و٨٦ فرنك و٤٦ سانتيمة وانه الان موضوع ببيت مال باريس المسمى كيس ديديو وكونسيناسيون ومهما ظهر للولية المذكورة ورثة يستحق لهم بعث دعوتهم الى سعادة فريفي عمالتهم باقليم الجزاير

عمالة الجزاير

قد عم الخير والعافية بجميع اوطان مليانة والاصنام والقياد الان مشتغلون بتقييد دفاتر العشور دون منع ولاخلاف من الرعايا ولاشك ان المطالب المخزنية يسهل عليهم خلاصها اوان الخريف كما هو معلوم

قد وقعت خيانة بناحية المدية قل والله وقوع مثلها

وهوان بن ناصر بن شهرة اغا بعرفة من الاربع خرج من حزب سى احمد بن سالم خليفة الاغواط الذى كان امره بالانتقال من بلاد الجزاير والاجتماع اقاربه من اهل العرش المذكور ولما بلغ ذالك الى الفسيان كاروس عزم على انتصار الخليفة المذكور حيث له حق على الدولة في ولايته منذ سبعة سنين وهو جاد في خدمتها وقد كان لهذا الفسيان حقوق كثيرة على الاغا المذكور فلذالك بعث اليه ونصحه بالامتثال لاوامر الدولة في طاعته للخليفة فاجابه بن شهرة وطلب منه القدوم اليه ليتكلم معه مشافهة وزعم ايضا ان النجع لايرحل الاباذن الفسيان فلما وصل اليه مع بعض مخازنية وجد النجع متاهبا للرحيل وكانت عشية النهار فنزلت مخازنية الفسيان معترفين ليستراحوا وياكلوا وبينما ذالك دخل اخ الاغا بن شهرة الى فسطاط الفسيان خفية وسرق له سلاحه وجواده وفي الحال هجم نحو الثلاثماية اواربعماية رجل على المخازنية لاخذ سلاحهم ووقع بعض القتال مات به احد المخازنية مع مجاريح فالتزم الفسيان الدخول ببقية مخازنية الى بوغار رجالة وكان مسيرهم نحواساعتين ثم بعث الفسيان الى الاعراش المجاورة ليحضروا بقومهم فلما اجتمعوا سار في طلب المخالفين وعند وصوله الى الشهبنية ادرك جميع ابلهم وغنمهم وفر الباقى الى جبل العمور فكتب الفسيان حالا الى اغة الجبل المذكور والى قياد اولاد نايل ليتعرضوا للمفسدين عند مجازهم بثناياهم لان بعض اموالهم كانت بجبل العمور ولاشك تترادف عليهم شدايد العقوبة والان خشوا ذالك وطلبوا الامان وبعثوا جميع الخيل التى كانوا اخذوها واما الاغا بن شهرة المذكور فانه صغير السن وكان سبب فساده الكبر والعجب من نفسه فلذالك حمل عرشه على التعصب الى ان يجلب لهم المقت والندامة واما غيره من الاعراش فالكل في عافية وخير وكلهم بادروا لنصرة الدولة في هذه القضية ¤ الجزاير ¤ ان في شهر غشت الماضى حمل القبايل الى الجزاير كثير الزيت مبلغ ذالك ينيف على الثلاثماية الف ليطرة وثمنها المتوسط سبعة عشر سولدى ¤

البليدة ¤ ان اهل تلك النواحى مشتغلين بحمل صابتهم ومع ذالك قد شرعوا في بناء بعض الديار منهم الحاج قويدر بن عبد الواحد خليفة قايد فجوط بنا دارا عظيمة بحوشه قرب حلوله ¤

الاصنام ¤ قد اشتهر هناك رجل بالخيانة والفساد اسمه محمد بن الطمب وكان في الاشهر الماضية قدم الى الصديق بن بوطالب الذى كان سرقوا له اللصوص بقرة فقال له اعطنى زوج دورو ندلك على بقرتك فاعطاه الصديق زوج دورو وذهب فطال رجاوه ولم يظفر بالبقرة ولا بلغه خبر اللص الثانى ثم لما علم به حاكم تلك الناحية جد في طلبه ولما تمكن به وضعه في السجن وفي قليل الايام فر قبل ابرام الحكم عليه فقبضه صاحب بيروا عرب ثانيا ووضعه بسجن عين مران ولما تحقق للمذنب عدم التخلص من العذاب اخذ بندقة كان نساها السجان في ركن من بيت السجن فحملها وقتل نفسه بيده ¤ ان الحبوب التى كان سلفها البايلك لبعض مضطرى تلك النواحى قد وفوا على رد كثيرها للبايلك ومن جملة ما دفعوه ٢١٠٠ قنطار ولاشك انهم يدفعون الكل في قليل المدة وكل ما احتاجوا للسلفى ثانيا تعاملهم الدولة حيث عاينت صدقهم ¤

¤ عمالة وهران ¤

قد حل الهنا والعافية بجميع العمالة والصابة تم حملها والان جميع اهل الدوير والزمالة والغرابة مشتغلون باصلاح ديارهم لاوان الشتاء باتفاق اعيانهم مع احد البناءين الفرانساوية والتزم الوقوف على تبييض الديار واصلاحها باجرة معينة على حسب قيمة الدار اثنين في الماية ¤ قد زال الم الوباء بتلك

النواحي ولم يبقى الا قليله بمستغانم ومات به الكثير من الاعراش حتى اصيب بعمالة وهران ٩٨٠ شخص ومات من العدد المذكور ٦٧٨ شخص كما مات بعمالة مستغانم ٣٠٠ وبعمالة معسكر اصيب ١٧٧٦ مات منهم ٩١٦ ومات بسيدى بلعباس ٧٦٨ وتلمسان مات الكثير واظهر الاطباء الفرانساوية اصحاب بيروات العرب غاية الحزم في معالجتهم وبعثوا الادوية بكيفية استعمالها لساير النواحي وبحسن خدمتهم واتقان عملهم خفف الله الم الوباء وسلم الكثير من العباد الله بعونه فمن حفكم الامتثال لنصايح الاطباء الفرانساوية في استدلالهم اياكم على عمل الادوية واتخاذ اسبابها فضلا ممن يزعم الدواء عندكم اومن ينكر اسبابه ۞ معسكر ۞ ان رجلا من تلك النواحي اسمه محمد بن الكحلة الملقب ببيبي كان ياخذ البضايع من التجار ويوجلهم في دفع الثمن ثم يبيع ذالك بثمن بخس وحصل منه المطل الذى لامزيد عليه للتجار هناك ولما ضاق امره خرج خفية واراد التوجه لنواحي الجزاير بقصد الحرفة التى استنبطها ولما علم به البايلك اخبر الناس به ليتحفظوا من مكايده ۞ تيارت ۞ ان محى الدين قايد اولاد خليل قبض الاخضر بن بومدين الذى كان قتل احد مخازنية بيروا عرب ثنية الحد كما قبض لصين كانا سرقا بعيرا لحميان وبعثهما الى تيارت فيستحق له الثنا والشكر لحسن خصلته ۞ السيدة مغنية ۞ قد تولى العربي بن قندوز قيادة الحميدات في سادس غشت بدلا من حميد الخليدى كما تولى المولود بن عبيد قيادة المعازيز بدلا من سى محمد بن نوار ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

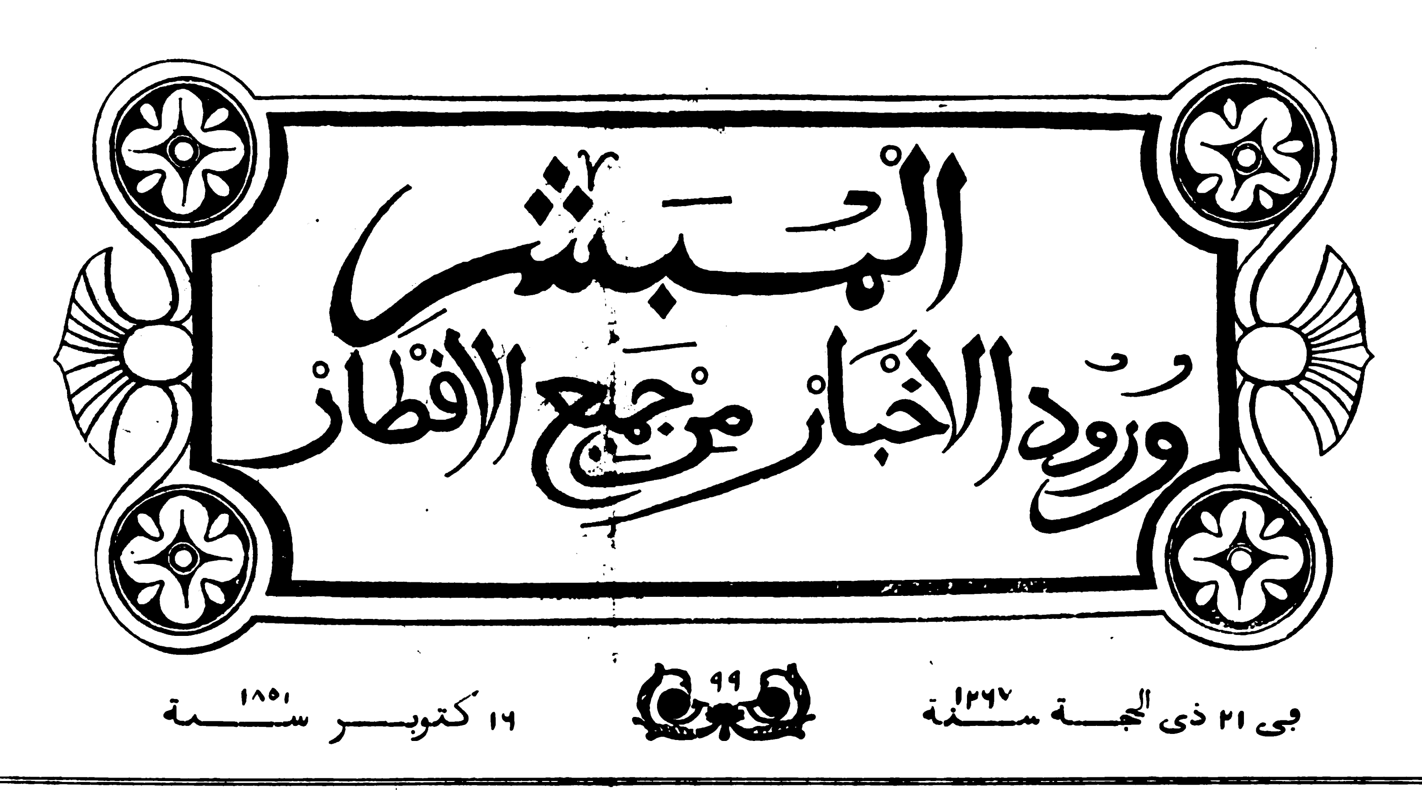
ان بنى صبيح من زواغة كانوا في خلاف لاوامر الشيخ بورنان بن عز الدين ولما غرام واخذ لهم ثلاثماية غنم رجعوا للطاعة ۞ ان اولاد ضيا كانوا في خلاف محمد بن صالح قايد الحنانشة ولما قام اليهم متاهبا لغزوتهم فروا الى ايالة تونس ولما علم بذالك حاكم عمالة عنابة بعث الى كاهية الكاف فوفق على ردهم للرعاية الفرانساوية هذا دليل الاتفاق بين الدولتين ۞ قد دفعوا جميع اعراش عمالة قسنطينة الحكر دون كلفة ۞ سكيكدة ۞ لما تكاثر حرق الغيب بتلك النواحي صدر الامر من حكامها بامساك من تسبب في ذالك وهما ساعد بن زناته والطيب بن على ثم التزما باداء اربعين دورو خطية ۞ جيجل ۞ ان عرب فرجيوة لازالوا يحملون البر والشعير الى جيجل منذ الشهر الماضى حتى ان فنادقها الان في ازدحام بالقبايل والتجار لاسيما اهل الشط الشرقى من الوادى الكبير وكذالك بنى فريان حملوا كثير الزيت الى القرية المذكورة منذ دخلوا الطاعة ۞ قد صدر امر من سعادة والى الجزاير بتقسيم عرش النمامشة على ثلاثة اقسام وهم البرارشة والحلاونة واولاد رشاش وحكم الكل على يد القبطان اليفرو وهذا التاويل استحسنه سعادة وزير الحرب واما عرش الدير ستكون قيادته منفردة تحت حكم محمد بن الطاهر ۞ القالة ۞ قد انقطع الفساد الذى كان وقع بجهة معدن ام الطبول ولاشك ان العافية تحل هناك حيث الحكام في غاية المبالات بتلك الوطن ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة ۞

ان بي يوم الاحد الثامن والعشرين من هـــذا الشهر وفعت مسابفة الخيل ببحة مصطبى باشا حسبما امر بذالك سعادة وزير الحرب حيث اراد وفوع هذه النزهة بكل سنة وكان طول الميدان الب واربعماية ميطرة وفد وفعوا على خدمة الارض وتسويتها وجعلوا هناك بوسط الميدان صورا من خشب مختصا للعب خيالة السرسور وبي طربه من الجهة اليمنى ببوت من لوح معدة لاعيان الدولة وما يليهم تسع البعين تخص وبي الجانب الشمالى كان فوم عمالات الجزاير هناك تحت امر ولاتهم بي عدد الب وخمسماية بارس براياتهـا ونبيرها بي حسن همة وسلاح وغاية انحـزام والكـل بادر الامتثال بي طلب سعادة والى الجزايـر حضورهم حتى ان الخليبة ولد السيد العريبى فدم من مستغانم مع بعد المسابة ومعه السيد شعبان باش ءاغـة والسيد محمد بن الحضرى بولاة بليتـه وكـذالك الخليبة السيد على بن مبارك والخليبة السيد احمد بن سالم وعلى بن العلوشى ءاغـــة بنى سليمـان وسى الطاهر بن محى الدين واللدانى بن محى الدين ءاغة تورفة وسى عمر بن سالم باش ءاغة بنى جعد وسى احمد بومزراق ءاغـــة ديرة ويحـــيى بن عبدى من ديرة الاسبلية وسى عـلال المريخى ءاغة بنى جعد وسى بوزيد بن علال فايد البويرة وبوعلام بن الشريبة باش ءاغة جندل واخوه البغدادى ءاغة وسى الحبيب بن عبد السلام ءاغة براز والشيخ بن يحى ءاغة بنى زفزق وسى عبد الفادر بن عمر ءاغة بنى مناصر وعامر بن برحات باش ءاغة اولاد عياد ومحمد بن الحاج احمد ءاغة ورسنيس ومصطبى بومدين ءاغة صبيح والباش ءاغا بن يحيى بولاية تيطرى ومحمد بن الاخضر من اولاد مختار ومحمد بن الطاهر من البوعيش وبعد الزوال وصل سعادة والى الجزاير مـع خواصه وبعض اعيان الاوطان الى بحة الميدان وخرج للفاية سعادة البريبى مع اعيان البلاد ثم وفعت المسابفة الاولى بيـــن المسلمين والبرانساويين وباز منهم محمد بن الشنوى من وطن جحوط وثانية السعيد بن الوناس من بنى ثور وبلحاج بن على من اولاد بركـه وبن عيسى التيطراوى وبن شورار بن داحمان من مليانة وعلى بورجى وفدور بوطيبـــة وحصل بعض منهم ماية دورو وللاخرين السـلاح الحسـن انعـم بـــه سعادة والى الجزايــــــــــر على البايـــزين من ماله الخـــاص ثم وفع لعب بين خيالة السرسور خاصة نحو ساعة بي صورة الحرب بينهم ومع العسكر ايضا حتى تعجب الناس من حسن صناعـة الحروب والاشتهار البالغ بالسيوب والبنادق والمزارق وتحفق عند الناس ثبات هولاء الجيش عند مشاق الحروب وافتحام شدايده مع التمكين باعدايهم وبعد هذا دخل خيالة العرب الى وسط الميدان وتفدموا رويدا رويدا شرذمة بعد الاخرى تسليما لسعادة والى الجزاير ثم وفـع اللعب بالبارود هنيـة يجب مدحه وثناوه لحسن خيلهم ومباخر ملابسهم بجينيذ رجع سعادة والى الجزايـــر الى داره وفوم العرب كلها بي اثره وبعد الغروب كـان بعـض روساء العرب بي ضيابته وجعلوا بي الليل محارق نار صعدت بي الجو كانت معدة للتنزه وبي الغد بعد الزوال دخل جميع الولات الى داره وتكلم معهم بي شون مصالح البلاد وشكر الكل لحسـن خدمتهم وانعـــم عليهم بهدايا ونحـو. تذكرهم هذا اليوم هاكذا بي المستفبل كل سنة يفع الميدان بي هذا الاوان وكذالك السوق المسمى بوار يعمر ايضا كل سنة وبيه بوايد شتى منها ازدياد التجارة وفدوم الناس من كل جهة وتبلغ المعاملة بين الجنسين وحسن الاتباق البالغ ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بي دار مطبعة الدولة ۞



بى ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٦٧   ٩٩   ١٦ كتوبر سنة ١٨٥١

ان بى السادس عشر من هذا الشهر تشرق الشمس على ٦ سوايع و١١ دفيفة وتغرب على ٥ سوايع و٢٢ دفيفة وبى ٣١ منه تشرق الشمس على ٦ سوايع و٢٢ دفيفة وتغرب على ٥ سوايع ودفيفتين ۞

۞ بى التحبظ والمبالات بصحة الاطبال ۞

لما كان الصبى بى غاية الضعب واعضاء جسمه سريعة التغير بالمضرات مع ان سفمه لم يتضح الا بالاشارات المبهمة يستحق حينيذ غاية المبالات والتحبظ به صيانة له من الالم السرمد الى ان تحصل له فوة المزاج مع مرور السنين لاسيما التوفى من الم البرد والندى ويلزم ازالة الوسخ عنه بالماء السخن ساعة الولادة والتجبيب بعده بحرفة نفية خبيبة ثم الغطا بلباس يحبظه من البرد وبعد ذالك يستحق ان يضعوه على جنبه يخرج البلغم من بمه ثم تبطمه امه عن الرضاعة مدة سوايع تخبيب حمة الرضاعة عن امه وليسهل عن الطبل اخراج ما بى بطنه وان اصابه الفبض وشق عليه ذالك يسفوه بماء سخن مختلط بعسل ثم ترضعه امه كلما يشكى ويبكى جوعا ومهما تعسر خروج الحليب بى بعض الاوفات من ثدى امه لفصر راس الثديين ونحو ذالك الى ان يحصل التعب الكلى للصبى بى الرضاعة ولم تحصل له بايدة وفد اخترعوا بى برانسة واستنبطو رؤس الثدى من جنس الصمغ تضعه الام على ثديها وفت الرضاعة وبى هذه الالة غاية الابادة حيث جربت عند البرانساوية وصح عملها مع بخس ثمنها ومن جملة بوايده اذا تمزق الجلد الذى حول راس الثدى وحصل للام السفم الشديد بذالك حالة الرضاعة الى ان يختلط حليبها بالدم بى غالب الاوفات وتفع الحرارة ببم الصبى لاجله بعند استعمال ما ذكر تذهب جميع الضرورات ومما يمنع الصبيان ايضا من تكميل غرضهم بى مص ثدى امهم فصر الخيط المربوط به اسبل اللسان بان كان ذالك كذالك يلزم فطع الخيط المذكور لينطلق لسانه وحيث يكون الحليب ضعيبا بى بعض الاشهر ولا يكبى الرضيع بينبغى ان يطعموه ببعض التريد او الدفيق مغلى بحليب البفر المعز واما مدة الرضاعة بلا يمكن حصر ذالك مطلفا لان الصبيان يتباوتون بالفوة عن بعضهم لاكن اتبق الاطباء على فطع الرضاعة عند خروج الضروس يعنى عند انفضاء السنة الاولى لان الرضاعة المطولة مضرة للام الا ان يكون مزاج الصبى ضعيبا جدا وبى بعض الاحيان تعجز الام عن الرضاعة لوفوع الداء بثديها او لفلة

حليبها او لحملها ثانيا في الاثر واذا حصل لها ذالك يستحق امراة مرضعة ومن المستحسن عند الاطباء ان تكون المرضعة على سن ام الصبي صحيحة المزاج قوية غير عجوز ولا بد لها ان تجتنب التعب والمخوفات وكل ما ينقص حليبها وتغير صحته وطعمه كما يلزمها ان تغطي صدرها صيانة من البرد والندى وكذالك ايضا يلزم للام اذا ارضعت ولدها لاكن على كل حال الام المرضعة لولدها افضل من غيرها حيث لها شفقة وحنانة ومبالات به وتعلم مقصود الصبي فضلا عن الاجنبية ومع ذالك فقد دلت الطبيعة على الام برضاعة ولدها وان كان المرضعة لم توجد فياخذون حليب البقر والمعز ويخلطونه بماء الشعير مسخن ويجعلونه في قرعة صغيرة أوزجاجة ويسدونه بنشافة ليسهل على الصبي مصها ثم يطعمونه في قليل الايام ثريدا اوغيره بمغرفة صغيرة هذا ما نذكره في شان الرضاعة ثم ينبغي ان يكون راس الصبي على مخدة مرتفعة حالة نومه وان لا يزيدون في غطاه وبعد فطمه يعطونه شيئا من اللحم يمصه الى ان يقدر على اكله واذا صعب عليه نبات الاسنان يعطونه عرق السوق مجبوب حسن المطعم ومهما ارادوا الفطم يقللون عليه مص الثدي رويدا رويدا الى ان يتم المراد ثم تاخذ امه بعض المشروبات المسهلة للمعدة حتى ينقطع الرضاعة بالكلية ويستحق غسل راس الولد مرارا وقاية من حدوث حب الحزازة ونحو ذالك من امراض جلد الراس كما يجتنبوا بذالك ايضا وقوع نفخ العنق ومرض العين ونحو ذالك مما يحدث من الوسخ ويكون غسل راسه بماء ملدد ممزوج وفي كل اسبوع يغسلونه من الراس الى القدم ويغطى دايما من البرد فهذا من لوازم النصايح حيث ان الكثير من اولاد العرب سبب الامراض الحاصلة لهم سوء اثر البرد والهوا ثم مع مرور السنين يقللون استعمال الماء الملدد لغسله رويدا رويدا الى ان تحصل له الالفة بالماء البارد من غير ضرر كما يستحق له خفة اللباس قليلا قليلا حتى يقدر على مكابدة الحر والبرد حسبما العادة وكما لا يتركونه يمشي في احر الشمس ولا في الاراضي الندية عاري الراس والقدم

اوامر الدولة

قد تولى القبطان قنيلون حاكم بيروا عرب مليانة دان رياسة امور بيروا عرب البليدة بدلا من السيد ديكرو لتولين منصب كلونيل ثم تولى لقبطان شانزي رياسة بيروا عرب مليانة بدلا من السيد قنيلون المذكور وتولى السيد والبي حاكم بيروا عرب سيدي بلعباس كان منصب خلافة مدبر كافة امور العرب باقليم الجزاير ثم تولى ليوتنان لاكرتيل رياسة بيروا عرب سيدي بلعباس بدلا من السيد والبي المذكور وذالك كله بامر سعادة والي الجزاير بتاريخ ٢٠ من سبتنبر وباستحسان سعادة وزير الحرب ❁ ان في ١٠ من سبتنبر هذه السنة صدر امر من سعادة وزير الحرب يتضمن اجتماع البرانيين الاجنبية الذين بالمدينة جماعة واحدة منقسمة على اربعة اقسام يعني القبايل وبني مزاب والعبيد واهل الغرب يعني اهل عمالة الاصنام ووهران وكل قسمة من هولاء الاربعة تحت نظر مقدمها والكل تحت نظر امين وله شاوش ثم للامين راتب سنوي قدره ثمانماية فرنك وللشاوش اربعماية فرنك وصدر في التاريخ المذكور ايضا امر ثاني في شان البرانيين بمليانة يجتمعون جماعة تنقسم على اربعة اقسام القسم الاول يشتمل على القبايل ومزيته والاغواط والقسم الثاني لبني مزاب والقسم الثالث للعبيد والقسم الرابع للاجنبية من ساير الاراضي وحكم الكل على يد احد الامناء مع مقدم فللامين راتب سنوي قدره ثمانماية فرنك ❁ اعلام قد توفت الولية نفيسة بنت عبد الرحمان بتونس وخلفت مبلغ مال قدره احدى عشر الف فرنك

وستة وثمانين فرنك وستة واربعين سانتيمة وانه الان موضوع ببيت مال باريس المسمية كيس دى دبو اكوتسينياسيون فمن له حق فى ذالك فليقدم الى فريقى عمالته ۞ لما اقبل اوان الغراسة وكنا عرفناكم سابقا بان كل من اراد ذالك فليقدم الى بستان البايلك الكاين بعمالته ويتحصل بماشاء من الشجر منذ اول كتوبر الى اخر شهر مارس يعنى فى مدة ستة اشهر وسيكون ثمن الشجر بخس جدا كما هو مفيد بدفاتر وكلاء البساتين المذكورة نذكر بعضه هنا منها انواع شجر الصنوبر بثمن عشرة فرنك الى الثلاثين لالف شجرة يعنى لكل واحدة من ثلاثة صولدى الى الثمانية وستقطع غراسة هذا الشجر فى نصف شهر نونبر واما ثمن غيره فلكل واحدة من خمسة صولدى الى العشرة واما الشجر المثمر فلكل واحدة من خمسة صولدى الى الخمسة عشر وستكون غراسته فى مدة نصف شهر نونبر الى نصف شهر ماى واما الشجر المثمر المجلوب من الاراضى الغريبة عشرة صولدى لكل شجرة واوان غراستها من اول مارس الى نصف ماى واما الشجر المتخذ زينة للبساتين من عشرة صولدى الى الفرنك واوان الغراسة منذ نصف نونبر الى اول جانفى واما دالية العنب فمنها تسعة وثلاثين صنفا ثمن ذالك صولدى لخمسة زرجونة واما اختلاف نقلة الشجر غير المثمر فلكل الف من عشرة فرنك الى الخمسة وعشرين فرنك واما النبات المتخذ زينة للبساتين الواحدة منها من خمسة صولدى الى عشرة صولدى واما اصناف البطاطة والعروق المتخذة للاكل ثمنها اربعة صولدى لكل كيلوقرام منها واما بزر الخضورات ثمن ذالك من صولدى الى الثلاثة لكل قرام والمفهوم ان فى كل كيلوقرام ١٠٠٠ قرام وكذالك بزر النباتات الطيبة من خمسة صولدى الى العشرة لكل كيلوقرام واما بزر اصناف الازهار خمسة صولدى للقرطاس ومائة قرطاس ايضا بداخلها اوعية بزر الازهار تساوى عشرين فرنك واما بساتين البايلك وهى تسعة الاول منها واعظمها اتساعا وغراسة بستان حامة الجزاير خارج باب عزون والثانى ببوفاريك والثالث بقسنطينة والرابع بسكيكدة والخامس بعنابة والسادس بقالمة والسابع بمستغانم والثامن بمعسكر والتاسع بمسرقين وبها يوجد الكثير والاحسن من كل صنف ومع هذا ثمن اصناف هذه النقل والازهار والخضورات المذكورة بهولاء البساتين ابخس سعرا من غيره فى جميع الجهات بذلت العمل والنصيحة ان تجدوا فى شراء ذالك للغراسة فانه نعم الحرفة ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد عم الخير والعافية بنواحى الاصنام ومليانة وقد ورجعوا جميع الاعيان الى اوطانهم بعد ميدان السبق وسر الكل بذالك واما جهة شرقى العمالة ففيها بعض الفساد لاسيما ببنى بوعريف حيث ان بوبغلة هناك ومعه قوم المعاتقة وبشرونة وزواوة واما الجيش الفرانساوى المخيم بعين العباسى قد غزا بشرونه مرتين وقتل بعض رجالها ولما كانت المحلة الفرانساوية حذو منهم مع حصن برج تيزى وزو لاشك ينقطع الفساد لان المفسدين لم يحصلوا على طايل فى مرادهم بل يحل بهم الانتقام الشديد واما بوادى الساحل فقد دخلت كثير الاعراش الى الطاعة ووضعوا رقاب مراهين بيد المحلة المخيمة ببنى معمر غير الاولى ۞ قد عزل سى العباس قايد بنى مناصر الجبلية بامر سعادة جنرال العمالة وجعل مكانه جلول وزهرة كما تولى قويدر بن الاطرش قايد بنى بوكنى من براز مليانة بدلا من بن عبد الله بن ونى لقبضه الزيادة فى المطالب المخزنية عن الدفاتر المقررة ۞ قد كان اجتمع فى اوان المسابقة بالجزاير جمع محصولات هذا الاقليم مما ينتج من الحراثة والضراعة والدواب ونحو ذالك بدار معدة لذالك وكان ممن فاز بالجزاء موسى

بن كحلة بمليانة ونال نيشان بضة ومبلغ ثلاثماية
برنك لحضوره بمهرة جيدة ذات سنتين ونصب
وكما باز الثاني سليمان المسلياني باخذه نيشان بضة
وثلاثماية برنك لحضورة بمهرة اخرى بي غاية الحسن
وبي السنة الفابلة يحضر هناك كثير العرب باحسن
دوابهم ۞ ان المطحنة التي بنيت على وادي فدارة بفد
كانت تعطلت حركتها لاصلاحها والان عادت
لسيرتها وورد اليها كثير الحبوب من كل جهة ۞
المدية ۞ ان البعض من الحجاير برفة من ريغة كانوا
استنبطوا صناعة البارود وباعوا كثيرها ثم وجدت
عندهم الات الصناعة ففبضهم البايلك وبعثهم الى
المدية ليحكم عليهم سعادة جنرال العمالة ۞ فد
تكاثر البيع والشراء بسوق المدية بي الشهر الماضي
وكان يحضر هناك بعض التجار البرانساوية وكثير
اهل الجنوب واشتروا الكثير ۞ لما افبل اوان فبض
المطالب المخزنية وبى الناس على خلاصها دون
كلبة ۞ مليانة ۞ لما كثرت الصابة بي السنة الماضية
وازداد حبوب تلك الجهة حتى اكتالوا من عندهم
ساير الاعراش من كل الجهات سيشرعوا هذه السنة بي
الحراثة اكثر الماضي وكما ازدادت تجارة الحبوب والمواشي
بمليانة غاية دبعوا كل الناس العشور باتمه دون
كلبة ۞ شرشال ۞ فد كان الناس شرعوا بي غراسة
البطاطة هذه السنة ولما عاينوا بلاحها وبوايدها
عزموا على تجديد غراستها هذه السنة اكثر الماضي ۞

۞ عمالة وهران ۞

فد صدر امر من البايلك بتاريخ ٢٨ اوت يتضمن
انتفال محمد بن الحاج حسن من منصب الايمة
بجامع وهران الى منصب امين البرانيين وتولى
مكانه الامامة الحاج محمد بن عبد الفادر ۞ ان الهنا
والعابية فد عم جميع العمالة الا بنواحي الجنوب بالقبلة
حذو ورقلة ظهر احد المبسدين يدعى الشرف ويسمى
بالبتنة ۞ فد تاهب كثير الناس من اعراش العمالة
للسير الى مستغانم بفصد الحضور بي مسابفة الخيل
الحسناء والنزهة الوافعة هذه السنة ۞ فد سارت
محلة الغرب من وجدة بفصد باس وكان مسيرها
بالطريق المارة ببلاد الزكارة والاحلاف وفبل مسيرهم
بعث محمد بن الطاهر خليفة عبد الصادق والى
عمالة الريف ووجدة الى الجنرال حاكم تلمسان يخبره
بذالك وكان مولاي العباس نجل السلطان جمع روساء
انفاد وبني يزناسن وامرهم باجتناب البساد بي حدود
ايالة الدولة البرانساوية والا يحل بهم الانتفام
الشديد ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

ان العمالة بي غاية العابية غير بنواحي الفل كان
البعض من بني توبوت يريدون غزو بني صالح وامتنع
البعض منهم وعاونوا بني صالح على
اخوانهم ووردوهم على اعفابهم ۞ عنابة ۞ فد
تكاثر البناء بتلك العمالة من ذالك بنوا بي
الحرزة دارا بثمن ثلاثماية الب برنك واخرى بخمسة
الاب برنك ودارا بدريد ثمنها عشرين الب برنك
ودارا ببني صالح ثمنها خمسة الاب برنك ودارا
بسيدي جميل مشتملة على اروية ورحب بثمانية
عشر الب برنك كما جد الفايد الكرزي ببني
ورجين بي بناء حوش بعشرين الب برنك ودارا بتبسه
مع اروية بثمانية عشر الب برنك كما وبى طلحة ولد
دندن على بناء عين ماء وسهريج الب ومايتين برنك
وبنوا عينا ببلاد اولاد عطية اهل وادي زيد بثمن
خمسة عشر ماية برنك وعين اخرى ببلاد اولاد عطية
اهل عين مغرة بالعين برنك وثلاثماية برنك وبنوا
بسيدي عيسى مطحنة بالدواب الب برنك وبنا محمد
الصالح فايد الحنانشة دارا بسوق اوراس ثمنها خمسة
الاب برنك وبنوا ببلاد الحنانشة مطحنتين ايضا بالماء
خمسماية برنك لكل واحدة وغير ذالك من البناء خمسة
الاب برنك ثم ان الفايد محمد الصالح المذكور عزم
على مصروب ثمانين الب برنك بي بناء بندق عظيم
بسوق اوراس وحينئذ مبلغ الكل ماية الب برنك
وخمسة ثلاثين الب برنك ويستحق لهولاء العرب
غاية الشكر والثناء بي اقتبايهم لهذه السيرة الحميدة
حسبما نصحنا لهم ۞ ان بتاريخ ١١ من سبتنبر امر
سعادة والي الجزاير بتولية الحاج سليمان بن على منصب
امين بني مزاب بفسنطينة بدلا من حامد بن يحيى
بن سعيد حيث عزل نبسه ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بي دار مطبعة الدولة ۞



بى سادس محرم سنة ١٢٦٧ — ١٠٠ — ٣١ كتوبر سنة ١٨٥١

الحمد لله وحده ۞ ان شهر نونبر هذا هو حادى عشر السنة المسيحية وانه يشتمل على ٣٠ يوم اوله مطابق لسابع محرم وآخره لسادس صفر وبى الرابع منه يعنى عاشر محرم يكون يوم عاشوراء الذى فتل بيه السيد الحسين عليه السلام بي سنة ستة واربعين من الهجرة النبوية وبى اول يوم منه تطلع الشمس على ٦ سوايع و٤ دفايق وتغرب على ٤ سوايع و٥٢ دفيفة ۞

فد نهض سعادة والى الجزاير وخرج ليلتفا مع المحال البرانساوية الفاصدة بلاد الفبايل بى ٢٠ شهر كتوبر هذا وفبل مسيره كان صدر منه الامر باعلان الكتاب المسطور هنا وهو معشر الفبايل كالمعاتفة والجطولة وبنى عيسى السلام عليكم وبعد فد طال ما رجونا منكم حسن السيرة كغيركم من ساير الاوطان والاعراش الذين هم الان بى نعم شاملة وخيرات متزادية غربا وشرفا وتعجبنا من عدم تمييزكم وخبث تدبيركم الذى يجلب اليكم الخراب والهلاك كيب بكم بعد ما ذفتم حلاوة العابية ولذاذتها رجعتم عن ذالك وتبعتم راى مجهول الاصل الذى وسوسكم بفلفلته الكذبة وتمويهاته الباطلة لاكن الغشيم يعذر والعفل لايفدم على شىء حتى يعرب عافبة امره كى لايوديه الى العطب كما ان الكيس لايبتح بابا يعييه سده ولايخباكم ان الانسان خلفت له عينان للنظر واذنان للسمع وانب للشم وعفل للتمييز بان كان هذا المبسد يزعم شيا بلياتى ببينات ودلايل ومعجزات ظاهرات وكل من يدعى بما ليس بيه كذبته شواهد الامتحان بمن حفكم تعربوا مصالح انبسكم وتعربفوا بين الخير والشر يكبيكم ما تجلب العابية والهنا من تكاثر الاموال وتربية الاطبال والعامة تفول العابية تربى الاولاد والابراد والشر والبتن تجلب المفت والبوار وعلموا لولا ان المطلوب بى سيرة الحكام الرابة والحنانة على الرعية لما انذرناكم وحذرناكم ونصحناكم مع اساءتكم المرة بعد المرة لاكن النصيحة خلفت فبل البضيحة والله شاهد فد تغاضينا عن حالكم طويلا وحيث لم ينبع بيكم الاتعاظ ولم يوثر بيكم ما شهدتموه ممن هلك فبلكم من اصحاب الراى الباسد حتى كان ما حل بهم عبرة لغيرهم وصاروا مثلة بين الاوطان تورخ الجيل الفابل ولا ريب ان الله اذا اراد بعباده خيرا الهمهم الطاعة واتباع الطريق المستفيمة واذا اراد بهم شرا والعياذ بالله انتفم منهم وسلط عليهم الامراء وحكام الوفت ويكبى ماوفع لاهل وادى الساحل اوان

الربيع من الخراب والهلاك والقتل والفتك الشديد حتى هام كلهم وتفرقوا في الشعب والاودية نســاء وصبيانا وكثيرهم تاسر بصطيف وصاروا في غايــة الضعف والفقر يالها من مصيبة حلت بهم بسبب هذا المفسد والان يجــر البلاء اليكم فايقنوا وتحققوا بعدم تاخير المحال عـن بلادكم ما دام بارضكم لانكم رعيتنا ونريد من اعيانكم ومرابطيـــى زواياكم الاجتماع على هذا الراى والتامل فيما ذكرناه لكــم وميزوا بين الخير والشر فالارجح اعملوا بــه واقتدوا بحكمه ولاتخفاكم قــوة الدولة الفرانساوية وعظيم اقامتها ولــولا احسانها وترتيب قوانين احكامها ومعرفتها بالاشياء لجدت في استنباط انواع مهلكاتكم حــتى تشاهدوا العجب ومع هــذا كله لازالت في نصيحتكم واطلاعكم على مقصود نيتها معكم وانتم ما تزدادون الا غفلة وغض بصر حاصل الامر قـد صدر الاذن من الدولة في خروج المحال نحوكم وحيث كنا نحــن الملتزمين بتدبير امورهـا ظهر لنا ان ننبهكم بهذا الكتاب الذى هو اخر المخاطبة بيننا قبل الهجوم عليكم فان اتفقتم على صلاح الراى فاقبضوا هذا المفسد الذى يسعى في مصلحة نفسه وهلاككم اواطردوه من بلادكم ولكم منا السماح وترك الملام وان ظهــر لكم غير هذا وبعتم انفسكم بثمن بخس فاعرفوا اننــا متاهبون للخيــر والشر كل وقت وحين والحمد لله رب العلمين ✿

قد كنــا اشــرنا سابقا في كيفية تربية الصبيان والاستحفاظ بـهم مدة صغرهم والان نتمم ذالك بمبالات الاطفال في النظافــة فانها مفيدة جدا ووقاية من حب الحزازة والجدرى وغير ذالك من قروحات الحبــوب واما الجدرى فيستحق ان نبسط الكلام في شونه المتخذة للحفظ من باسه لاسيما مع عدم اتقان فصدكم المستعمل عندكم كما تحققت تجرباته المتكررة منذ خمسين سنة بفرانسة ولما عاين الاطباء ضرر تلك البلا جدوا في استعمال طريق اخر غير الاولى لافادتها المشهورة منها ذهاب اثره يعنى النقب التى تقع في الوجه بسببه واسمه الفاكسين يعنى الفصد بقيح جدرى البقرة وقد كان بعض البقرات حصل لها داء يشبه الجدرى في ضروعهــا بعـد الولادة والفطم ويحصل لمن يحلبها ذالك الداء في بعض الاحيان وكل من اصابه من ضرع البقر ينجى من مصيبة الجدرى ولايوثر في جلده ابدا مع خفة المه ولما كان هذا من اعظم ما يهتم بتدبيره الاطباء تاملوا فيه تاملا شافيا وجربوه الى ان بانت منه جل الفوايد منها ان الصبيان التى تلقم ساعة الفصد بجدرى البقر لايصيبهم جدرى غيره الا في الاقل وعندكم عكس ذالك لاستعمالكم الطريق القديمة التى تدرك بها الصبيان مرتين في بعض الاحيان ومنها اجتناب انتقال امراض غيره من صبى الى اخر كما هو مشهود في عملكم حين تاخذوا وعاء حبة من الجدرى الواقع بالصبى وتلقموا به الاخر الاترى اذا كان الصبى الاول ذا اخلاط ردية فاسدة ينتقل ذالك الى الصبى الثانى واما جدرى البقر يكفى الانتقال المذكور ومنها لايمكن لكم تلقيم صبيانكم الا ان يوجد عندكم صبى في حالة مــرض الجدرى وعندنا دايما كثير وعاء جدرى البقر معد للفصد كل وقت من احسن اصنافه حتى لايلــزم بذالك الاستعداد انتظار وقوع المرض بل يحصل الفصد لمن اراد حينا وعله مطلقا في ساير السنة وفصولها ولهذا اتضح اختيار الطريق الجديدة حيث ان فوايدها لاتخفى ثم نكرر لكم النصايح في استعمال طريقنا في هذا الشان لاسيما في اوان الربيع واعلموا ان جميــع طباء فيروات العرب عندهم وعاء جدرى البقر طرى معدا للفصد اولادكم مهمــا تريدون ومن اراد تصديـــق مقالتنا وليختــار عـــدة صبيـــان ويفصد نصفهم على يد طبيب فيروا العرب والنصف الثانى على سبيل عادة العرب ساعة هجوم الجدرى

ببعض اعراشكم يتحقق عندكم خفة الالم وقلة مصايبه عند فصدنا وعندكم شدايده من الحما ونحو ذالك ومن البراهين القاطعة ما وقع بالجزاير قبل هذا باربعة سنين هجم الجدري على صبيان البلاد ومرض ربع الكل من النصارى لكن من المسلمين مات ثلاثة ارباع هذا عبرة لمن اعتبر وحيث ثبت عند الدولة فوايد وعاء حب جدري البقر المذكور وعد كل من اتاه بتذكرة من طبيب فيروا عرب عمالته تتضمن وجده حبوب الجدري بضرع بقرته مبلغ مايتين وخمسين فرنك فيستحق لكم الثبات في معرفة الحبوب المطلوبة من ضرع البقر لوقوع حبوب غيرها تشبه الجدري فاعلموا ان الجدري الحقيقي في صورة الدملة المخفضة الراس في وسطها لون بياض يميل الى الزرقة وحولها دايرة حمراء واما الجدري الكذاب يكون منتفخ مثل الكورة مع طول راس الحبة جدا يعني عكس الاول ولم يكن حول الحبة حمورة كما اشرنا وهذا يصير حرفا في قليل المدة فكونوا ببال من هاذين الصنفين وفرقوا بينهما حسبما عرفناكم تعرفوا الجدري الحقيقي الذي فيه صيانة من المرض المذكور ۞

قد عزم سلطان استانبول على بعث احد ابنايه المسمى عبد الحميد ابن تسعة اعوام الى باريس في هذه الايام ليشتغل بتدريب علوم الحرب وسيبعث معه كاهية وبعض الخدمة ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

لما حصلت العافية التامة بغربي عمالة الجزاير اشتغل الاعراش بازدياد الحراثة واما شرقيها عكس ذالك فانهم مشتغلين بفتن بوبغلة وفساده ووطن مليانة والاصنام وثنية الحد وتنس الذين اصابتهم سنتين قحطية مترادفة حصلت ببلادهم والحمد لله غاية الصابة هذه السنة حتى امكن لهم رد الحبوب التي تسلفوها من البايلك واضعاف ما زرعوه سابقا واما اهل جندل وبني احمد قد تموا بناء ديار عظام لصيانة انفسهم ومواشيهم مع جدهم واجتهادهم في غراسة الفواكه والغلال حتى انهم اليوم في ارغد عيش وفي النواحي الشرقية عكس هذا مما حل بهم من القطع والحرق والفساد الذي جره المفسد بوبغلة لاوطانهم فلذالك سهل بهم انتقام الدولة ۞ ان بوبغلة الان فبلاد المعاتقة وبني عريف ولما كانت المحلتين الفرانساوية المخيمة احداهما فساباوا والثانية فبوغني لم يكفوا قطع الفساد فعث البايلك هناك جيوش قوية واما المحلة التي تحت نظر سعادة الجنرال كوني المخيمة بعين الفاسي تقدمت الى برج تيزي وزو واشتغلت باصلاح حيطانه وفي مدة مسيرهم وقع القتال بينهم وبين المخالفين فهجمت شرذمتي خيالة من سرسور وقوم الاصبايحية وقوم العرب على المفسدين واطردوهم وقتلوا منهم نحو الخمسين وكان عسكر المسمى ترايور في اثر القوم فلحق بالعدو وقتل منهم ايضا ثلاثين وفي هذا المعركة لم يمت احد من اهلنا واما اهل دادي الساحل وذراع الميزان في هناء وعافية ۞ ان السيد مارطانبري احد كلونيلات التامجور وحاكم رعية الاصنام انتقل الى رياسة التامجور بعسكر اقليم الجزاير كله وقد تولى مكانه بالاصنام سعادة الكلونيل بوريل كما تولى ايضا القبطان طولي حاكم تيارت وذالك كله بامر سعادة وزير الحرب في ٤ كتوبر ۞ المدية ۞ قد كان بعض الاخوان الذاكرين في سياحتهم باعراش تلك النواحي دون اذن من البايلك فقبضوهم القياد وبعثوهم الى الحاكم الفرانساوي ۞ ان طبيب فيروا عرب تلك الناحية لازال في الوقوف على فصد الجدري بالاعراش التي بجواره وفي الشهر الماضي فصد لخمسة وسبعين صبي ۞ بوغار ۞ قد تموا بناء فندق ببوغار لحفظ الحبوب وفي ايام الشهر الماضي ازدادت تجارة البر غاية لفايدة بناء الفندق كما وردت اليه الصوف الكثيرة من جهة

القبلة ولاريب بى زيادة التجارة والمعاملة مستقبلا ۞ مليانــــة ۞ فــد امتثل الناس لامر البايلك بى حبيـرم المطمر لوضع الزرع ولما وفع كثير المطـــر امكنتم الحراثة عاجلا دون مانع بـل ازداد بعلم بضلا عن السنة الماضية والان كل من تسلق عــــن اغنياء البلاحين لحبوب ردهـا دون كلبة ۞ ان الطاهر بن حميدة مرشال دلوجى متاع الاصبايحيـة وفايد بنى مسعود فد تولى فيادة بنى مناد بـدلا من سى صالح بن فويدر وتولى بالقاسم بن شيبة فيادة بنى مسعود بدلا من سى الطاهر المذكور وذالك بامر سعادة جنرال العمالة بتاريخ ١١ كتوبر ۞

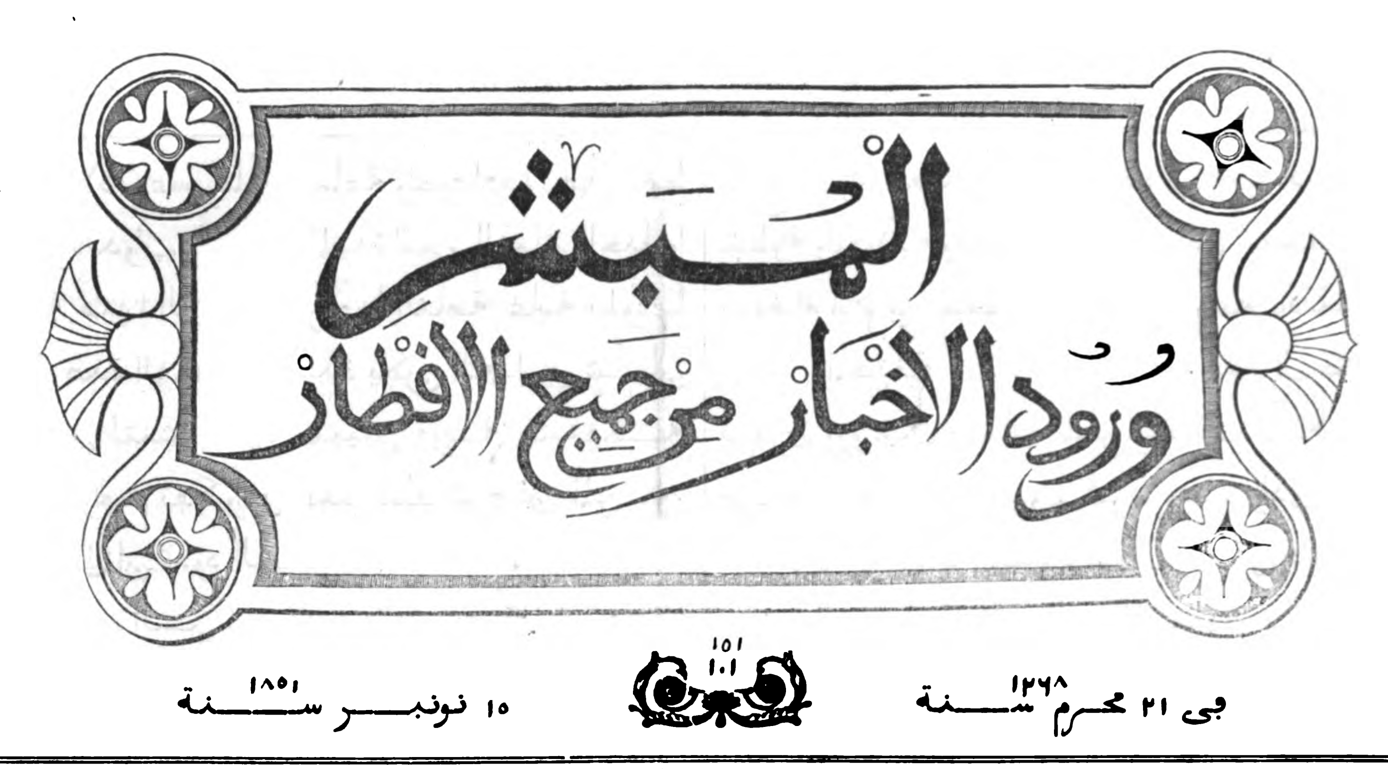
۞ عــــمالة فسنطينـــــة ۞

فد تولى بلفاسم بن محمد الزبيرى مشيخة بحص وادى الرمـل بدلا من المرحــوم احمد بن شعبـان وذالك بتاريخ ١٦ سبتنبر وبامر سعادة يريبى العمالة ۞ لما نزل المطــر بى هذه الايام وكان البايلك عزم على انشاء ميدان مسابقة هناك تاخر عمله الى خامس شهـر كتوبر واجتمع بى ذالك اليوم خيالة العرب والعرانساوية بكثير الرايات والبنود والنفير بحص سيدى مبروك حذو فسنطينة وفبل الشروع بى المسابقة فدم سعادة جنرال العمالة وانعم على فايدين من العرب بنيشـان الابتخار ثم وفعت المسابقة بين بوارس العمالة برفة برفة وبازمنهم احمد بلفاسم وسالم بن عبد الرحمان من عمالة فسنطينة والطاهر بن على من رعية عنابة وبن شيشوا من رعية باتنة ثم وفعت المسابقة ايضا بين العايزين وحصل السبق لسالم بن عبـد الرحمان ثم لعب العسكر بى صبعة الفتال وانواعه حول زمالة بوعزيز بن فانه شيخ العرب بجمع خيالة العرب على زمالته بالبارود مدة وكان بي جملة من حضر بهذه النزهة كثير نساء الاعراش بهوادجـهم وحصل لجل الناس برح ونشاط بذالك ۞ ان الخير والعابية فد عم جميع العمالة غير بنواحى افصا الجنوب كتقرت ووادى ريغ لبتنة رجل يدعى الشرف والان وردت اخبار من تلك الجهة بي شان البتنة الوافعـة هناك بين قوم بن جلاب والمخالبين وتداول الحرب بينهم والان فد انتصر عليهم بن جلاب المذكور وبرمحمد بن عبد الله بعد دخوله بلاد تماسين ومجازه مـع طريق ورفلة ويحتمل ذهاب البتنة بالكلية لازالة اسبابها ۞ فد كان بعض اهــل النهد بنواحي الفالة سعوا بي الخيانة باجتمع بعض الاصبايحية ورجالة المسلمين من وادى الحوت تحت امر الشـيخ المبروك وساروا بي طلب اللصوص واخذوا منهم ثمانين راس من البفر بي اثنا طريفــهم الداهبين بها الى ايالة تونس ۞ سكيكدة ۞ فد وفعتا حريفتين بناحيـة رجاته ولما عجزوا عن ادراك من وفدها جعل البايـلك خطيتين فدر الكل اربعماية برنك على اعراش تلك الناحية ۞ جيجل ۞ فد ورد كثير الحبوب من بلاد برجيوة الى مطاحننا وبى هذا الشهر سار الى مرسيلية مركب بالبفر والغنم ولما عاينوا التجـار ربح ذالك سيربد عملهم بي التجارة ۞ عنابة ۞ فد حملوا بعض الناس افمسة تونس وامتعتها خبية عــن القمرق وفبضوهم خيالة بيروا عرب هناك وحصل للخيالة جزاء بذالك ۞

ان اهل تلك الناحية قد تمموا دفع العشور وجميع المطالب المخزنية وكانوا اولاد ضيا امتنعوا اولا وبعد تفكرهم وتدبرهم قدموا بانفسكم ودفعوا ما بذمتهم ۞ قد وقعت خطية قدرها ٣٠٠ فرنك على ثلاثة اشخاص وهم العاصي بن بوجمعة ومحمد الجريدي وعلي بن رابح لشرايهم البارود من دواس قبايلي كما جعلت خطية قدرها ٢٣٠ فرنك على محمد بن ماضي لسعيه في بيع البارود بقبايل جبل يدوغ ۞ القالة ۞ ان الفساد الذي كان وقع قرب حدود ايالة تونس قد زال في الشهر الماضي لرباط ثغور تلك الجهة وصدر الامر ايضا في حرق الغيب التي كان اللصوص والمفسدين يختفوا بها هناك ۞ باتنة ۞ ان قياد تلك النواحي يستحق لهم غاية الثنا والمدح لحسن وقوفهم على قبض المطالب المخزنية وفي اخر هذا الشهر دخل الحكر كله للبايلك عدى مبلغ ١٨٠٠ فرنك ۞ بجاية ۞ قد وردت كثير الحبوب من صطيف الى سوق بجاية وحصلت العافية التامة في الطرق المارة بين البلدتين حتى ان قافلة فرانساوية تشتمل على سبعة رجال وخمسة نساء واربعة صبيان ذهبوا في امن وعافية ووجدوا الاحسان الكامل من اهل البلاد مدة مسيرهم بالطريق ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان الهنا والعافية قد عم جميع تلك العمالة مع ان بعض المفسدين كانوا يجولون بالاعراش وبايديهم كتايب تحمل الناس على النفاق فقبضهم البايلك وانهم الان بالسجن الى ان يبرم الحكم امرهم ۞ ان شريعة العسكر ابرمت الحكم بالموت على اربعة اشخاص وهم الطاهر ولد الطيب بن عزوز والمدام ولد الطاهر والطاهر ولد محمد بن عامر وبن هداج بن عيسى لاتفاقهم على قتل الكاندانت بلميون وليوتنان دومبال منذ ستة سنين وفي ١٤ من هذا الشهر قتلوا بحضرة جيوش تلمسان وقياد اعراش تلك النواحي وكثير اهل جهة سبدو ۞ قد عزل قايد اولاد بالغ وبني مطهر لسعيه في مكاتبة المفسدين ثم سجن من اعراشه سبعة اشخاص بوهران ووضعت عليهم خطية جزيلة ۞ وهران ۞ قد تولى قدور بوعلام قيادة الغرابة بدلا من اخيه محمد حيث توفي كما تولى محمد بن اسماعيل ولد قادي قيادة اولاد سيد الشيخ في الدواير وتولى ايضا سي عبد القادر الجيلالي القضا بالغرابة بدلا من الطبب الموافق الذي توفي وذالك كله بامر جنرال العمالة ۞ قد سار احد المخازنية الى عرش اولاد خليفي في شهر سبتنبر بقصد امساك بعض المفسدين فكان اتفاقهم مع العرش وقتلوا المخازني ولما علم بذالك البايلك عزل القايد حينا ومسكوا من العرش ثلاثة اشخاص لاتفاقهم مع اللصوص ووقوفهم على ضيافة اولاد الحرام ثم جعلت الدية على العرش مع خطية قدرها الفين فرنك ولزمهم البايلك بوضع مراهين في يده ۞



١٥١

بى ٢١ محرم سنة ١٢٦٨ — ١٠ نونبر سنة ١٨٥١

الحمد لله وحده ۞ ان بى ١٠ من هذا الشهر تطلع الشمس على ٦ سويع و٤١ دفايق وتغرب على ٥ سوايع ودفيقتين وبى ٣٠ منه تطلع الشمس على ٦ سوايع و٥٧ دفيفة وتغرب على ٤ سوايع و٤١ دفيفة وسيتنفص طول اليوم بى تلك المدة ٢٦ دفيفة ۞

فدكنا تكلمنا سابفا بى شان كيبية الرضاعة والبطم وما يعرض من الامراض للاطبال حال تربيتهم والان مرادنا الكلام بى حالة الشبيبة الاولى وما بعدها من البلوغ بنفول ان من جملة الاسفام الموجعة للاطبال اعظمها مصيبة تكوين الدود بى البطن وبه يحصل الضعب سرعة وكثير من مات بسببه واصل نتاجه رطوبة الديار الندية والاغذية الردية غير المستحسنة وكثرة اكل البواكه غير الطيبة بيستحق التحبظ الكلى مما ذكر ثم لما يكبر الصبى وتتفوى اعضاوه ينبغى الازدياد بى فوته وتخليته بى تفلبه وحركته كيبى ساء لان بى ذالك افامة صحة بدنه وفد عاينا بعض الامهات تحملن اولادهن على اذرعتهن او على الظهر يزعمن الشبفة على صبيانهن وذالك غير مستحسن لان مداومة حال السكون مضرة كدوام الحركة والتعب بلابد من ترك الصبى على حال سبيله يمشى بيديه ورجليه بلذالك يلزم ان تكون ثيابه موسعة غير مضيفة بالحزام ونحوه واما وفت بلوغ الاوداد يلزم غاية المبالات والتحبظ صيانة لهم

من الاعراض المهلكة الكثير وفوعها بى تلك الاوان الذى تحصل منه تغييرات كثيرة تنشا منها احوال ردية واما البنات بلا بايدة بالنصايح المكتوبة بل يلزم مشاورة الاطباء عند حدوث الامراض بهن لان الطبيب احسن تمييزا من غيره بى مثل هذا الشان وله معربة بما يصلح لفويتهن وضعيفتهن ولا نطول بى ذالك لاكن ينبغى للابوين الاستحباظ الكلى باولادهم من الاخلاق الذميمة والعوايد الردية الفبيحة كايثار الشهوات النبسية لان الصبى سريع الاكتساب لها بطى غير سريع ازالتها بعلى هذا يلزم كبه عن اكل كثرة اللحم وان يرددود بى الحركات بفصد تعب الجسم واستعمال الحابور كما هو معلوم وان يبينوا له انواع الامراض الفبيحة التى تتولد من الامور الردية ثم لما كان الزواج من اهم الامور نذكر بعض شروطه التى تستلزمه الطبيعة وتالبه لمصلحة الزواجين معا والاطبال المتولدة منهما اولها تاخير الزواج الى اوان تمام نشاته وبلوغه والا سينتج منهما ولد ضعيب ثانيها تاخيره عن ذالك حتى تبلغ المراة تمام الفوة لتتمكن على

تعب الولادة وعسرها والرضاعة ونحوها فعلى هذا النمط تحفظوا بالدواب والحيوانات المعدة للنزو والنتاج واختاروا القوية منها الكاملة مزاجها التامة غاية بلوغها فبمثل هذه القاعدة المفيدة يكون العمل في شان الزوجين لتنشا منها صبيان قوية مستقيمة الشكل والجسم تفكروا في عدم تكليفكم بمشى المريض وتعبه الى ان تعود اليه القوة كذالك النساء الصغيرات السن غير المستكملات قوة المزاج فلا تكلفوهن ليلا يعجزن عن تعب الولادة وكل ما يتعلق بذالك لاسيما حيث يستحق لهن في الاحوال المذكورة غاية الحزم والقوة وللوالدين النصيحة ايضا في حق اولادهم حتى اذا ارادوا الزواج وطلبوه اطلعوهم على منفعة التوانى والتاخير واعلموهم بالخبر المفيد حسبما التجريبات القديمة الى ان يتيقنوا بالفوايد الحاصلة لهم ولاولادهم في تاخيرهم عن ذالك الى حين استكمال الجسم واستدراكه كما ذكر ٥

امر الدولة ٥ قد صدر امر من حضرة رئيس الدولة في ٢٦ من كتوبر يتضمن تولية سعادة الجنرال سانطرنوا وزارة الحرب بدار الملك بفرانسة بدلا من سعادة الجنرال راندون وقد كان الجنرال الاول اشتهر باقليم الجزاير منذ ١٢ سنة وبانت شجاعته وسياسته بهذا الاقليم الجزايرى وبذل جهده في الخدمة اولا بمليانة والاصنام ومستغانم وعمالة الجزاير وعمالة قسنطينة وهو الذى مهد قبايل القل وجيجل ولا شك انه يشتغل بزيادة مصالح هذه البلاد حيث له خبرة بها وبجميع احوالها ٥ قد وجدت اخبار ببعض الكازيتات تتضمن استيلاء الوهابية على ارض الحجاز وغزوهم على الحرمين الشريفين مكة والمدينة في هذه الايام ولما كانت المكاتب الواردة من اسطمبول ومصر لم تذكر شيا من هذا فالمرجو انه غير صحيح ٥

٥ عمالة الجزاير ٥

ان في ٣٠ من شهر كتوبر وصل سعادة والى الجزاير الى ذراع الميزان بعد ان جاوز بلاد نزليوة وكانت قبايل فلطولة والمعاتقة وكثير ولمسة مرادهم القساد لدعوة بوبغلة ايام ولما تحقق لديه احوالهم عزم بالانتقال الى خميس المعاتقة ليتلاقا مع محلة الجنرال كوينى بتيزى وزو فحال بينهما المطر وتعطلت الملاقات مدة يوم وبينما ذالك نهض والى الجزاير وقطع وادى القصب مع حمله وهجانه وصعد جبال قنطاس فتعرض له بعض القبايل ثم هجم العسكر عليهم في تلك الوعر وكان في مقدمته شرذمة من عسكر زواو فاطردوا كل من كان هناك من العدو وبعد الظهر وصل خميس المعاتقة ومن هناك بعث شطر المحلة لملاقات الجنرال المذكور بمحلته وذالك في ثانى شهر نونبر ثم لما علم بوبغلة الامر عزم على القتال وفى الغد قدم مع فلطولة وغيرهم الى المحلة فلما وصل قرية تيزى محمود توقف هناك مع بعض خيالته فبعث اليه ثلاثة شراذم عسكر اطردوه وحرقوا تلك القرى ثم انتقل سعادة والى الجزاير الى الخميس وهناك التقا المحلتين مع ان القبايل جدوا في سد الطرق بالحجر والمدر وفى الغد سار البعض من المحلة الى تيزى محمود التى كان بها مفسدهم ودخلوها العسكر دون قتال مع زعمهم حصن تلك الدشور فوجدوا بها كثير الحبوب ونحو ذالك وفى الحال سارت اربعة شراذم الى ثنية واد عيسى فبينماهم فى الطريق اذ سارت شرذمتين اخرالى ناحية بنى بوادو والتزم بوبغلة الفرار الى جرجرة وحرقوا نحو ثلاثين دشرة من قرى اولاد زاين وبنى زمنزار وايت عبد المومن وايت يفيل مولة والشرفة وغيرهم هذا جزاء من نصت لكلام بوبغلة واقتدى بسيرته وسعى فى القساد وفى الغد قدم اعيان المعاتقة الى المحلة طالبين الامان ووضعوا بيد الدولة مراهين عديدة وفى غد الغد انتقل سعادة والى الجزاير بمحلته الى تيمون ببلاد مشت راس منتظرا دخولهم فى الطاعة قبل ان تحل بهم المصايب كغيرهم لما عاينوا

عدم المنع مع وعر بلادهم وحصن فرائم بالجبال واما
سعادة الجنرال كوبنى تاخر بمحلته بي خميس المعاتقة
ليرتب امور الصلح والعافية هناك ۞

فد كانت شريعة العسكر ابرمت الحكم بالموت على احمد
بن موسى من اولاد ورياش والاكحل بن عبد الله احد عسكر
شرذمة تريبور وهران ثم ان سعادة رئيس الدولة ابدل
حكم موتهما بخدمتهما بي الحديد برانسة مدة عمرهما ۞

ــــــــــ

ان بي هذا اليوم بعينه وصلتنا مكاتب من المحلة
بتاريخ ١٢ نونبر تتضمن ذكر انتصارها على قبايل تلك
النواحي كلهم وان شاء الله ترجع الى الجزاير عن قريب
حيث قد انتقمت من المفسدين وجعلت سعيهم
باطلا ۞

۞ اعلام ۞

لما تكرر الانذار من البايلك للخطار والمسابرين سابقا
وقد اقبل الان اوان الشتاء الذى هو مراد اللصوص
وبغيهم لطول الليل وظلامه ومشاق اهل رباط الثغور
وتبعهم وجب الانذار ايضا بي ذالك بيستحق لجميع
الخطار المبالات بانفسهم وان يبيتوا بي العمارة واخذوها
اذا جن الليل ومن خالف ذالك وخيم بعيدا من
العمارة حيث لا تمكنه حراسة اهل البلاد واصابه
شيء فلا لوم على ارباب البلاد وانما الذنب على رقبة
المخالف ولا يلوم الا نفسه ۞ ان من جملة محصولات
بلاد الجزاير المفيدة للتجار والفلاحين الدخان حيث
تستعمله جل الناس ولذالك تزداد خدمته سنة
بعد سنة وقد كان كثير البرانساوية والمسلمين بي
السنة الماضية جدوا بي غرسته حتى حصل بعمالة
الجزاير بي السنة سبعماية الف كيلوقرام منها مايتين
وخمسين الف من صناعة البرانساوية والباقي صناعة
المسلمين كما حصل هذا القدر ايضا بعمالة قسنطينة
واقل ذالك بعمالة وهران ومبلغ الكل بجميع العمالات
مليونين كيلوقرام قدر ثمنها مليون وثمانماية برنك
وحيث ان اهل برانسة وغيرها من الدول النصرانية
ازداد اختيارهم واختبارهم له وتحقق حسنه لديهم لا شك
تتزايد غراسته ويتعاوت اتقانه ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

لما كان شان الدولة النظر بي مصالح العامة انشات
ثلاثة مدارس بقسنطينة الاولى للبنات المسلمات
تحت نظر معلمة برانساوية وبي معونتها معلمتين
مسلمتين يتعلمن البنات التى بها الاشغال
المختصة للنساء واما المدرستان الاخريان بهي لاولاد
المسلمين خاصة ولتعليم اللسان العربي والبرانساوي
ولما كان سعادة البريبي هناك اشتغل بكره دايما بي
مصالح البلاد التى تحت نظره وقف على تفقد المدارس
الثلاثة بالبلد المذكورة وامتحان الصبيان
واختبارهم كالمرة الاولى التى كنا تكلمنا بي شانها بورقة
المبشر سالفا وبي اليوم الرابع من ذى الحجة عام ١٢٦٧
وقف سعادة البريبي بالمدارس الثلاثة وتاملها بوجدها
بي غاية العمارة فضلا عن المرة الاولى وازداد تعليم
الصبيان احسن مما كان بحصل له البرح
الشديد بذالك وتحقق لديه رغبة الناس بي تعليم
اولادهم ثم انعم على العايزين من المتعلمين بعطايا جزيلة
منهم بمدرسة الجامع الاخضر على بن القرفري
اسبيكتور دبوليس واسماعيل بن معطى حزاب بالجامع
الاعظم وبمدرسة سيدى الجليس ومصطفى بن محمد
واحمد بن العيلالي وعلى بن الهاني ومحمد بن الحركات
هولاء العايزين بي تعليم العربية واما العايزون بي
تعليم اللغتين العربية والبرانساوية بالمدرسة
المذكورة العربي بن حم ومصطفى بن حم والبوعون بن
عمار والخوجة بن علال ومصطفى بن جلول وحسن بن
شراد ومحمد بن التوهامي وعلى بن المسعود بهولاء هم
النايلون الانعام من حضرة البريبي بسبب بوزهم
وادراكهم التعلم وقد برحوا كلهم بما نالوه وحصل لهم
سرور وقوى عزم الباقين على اخذها وكان جولان
سعادة البريبي بالمدارس بحضر اعيان البلد
البرانساوية والعلماء والعرب وبرح الجميع برغبة
اولادهم بي التعلم وحصول النفع القابل لهم ودعا الكل

للدولة الفرانساوية بدوام البقاء ☙ قد عاد الهنا والعافية بقبيلة عمالة قسنطينة منذ تلوى المفسد الذى كان ظهر ببلاد وادى ريغ وقد كان البايلك بعث شيخ العرب بقومه لعون بن جلاب ولما ثبت لديه حصول العافية توقف ببلاد الزيبان وقصر عن الزيادة فى المقصود لزوال الفساد والفتنة ولما نزل المطر فى هذه الايام عزم الناس على الحراثة وتاهب الكل لذالك ☙ سكيكدة ☙ ان رجلا اسمه صالح بن احمد من اولاد عطية كان ذهب منذ شهرين الى زاوية محمد بن على طالبا زوجة اخيه كانت هناك وفى رجوعه التقا مع بعض المفسدين ببلاد بنى مصالة المرجية قرب الحروش فقتلوه فى وسط النهار ثم ان البايلك لزم العرش المذكور بدفع الدية ان لم يوجد القاتل ☙ قد وقع عرض محصولات تلك البلد كما عملوا بالجزاير وفاز به بعض المسلمين منهم على بن عطا الله قايد العلمة لوروده بمهرة جيدة وسى حمودا بن قربى من قسنطينة لاتيانه بفرس حسناء مع مهرتها وكذالك بن حمودة لحضوره ببقرة جيدة وعايشة بنت سليمان من قسنطينة لاتقانها غزل الحرير ولباب بن الشيخ والزواوى بن محمد لحسن نسجهما الحرير ايضا ☙

☙ عمالة وهران ☙

لازال الهنا والعافية بتلك النواحى ولما كثرت الصابة هذه السنة يخلوى الله ما ضاع لهم سابقا ☙ تلمسان ☙ ان بستان البايلك الكاين هناك يشتمل على ستة عشر الف نقلة من الشجر معدة للبيع وقدر ثمنها كما بجميع بساتين البايلك فى كل ناحية وقد ذكرنا مبلغ ذالك سابقا ☙ وهران ☙ قد وقع ايضا بوهران عرض النتايج الحسنة وفاز بالجزاء الاول اسماعيل ولد قادى قايد قرية العبيد قرب وهران لحضوره بمهرة جيدة ذات سنتين وذالك الجزاء مايتين فرنك ونيشان فضة ☙ تيارت ☙ قد تولى الزين بالحاج قيادة العويسات بدلا من قدور بن مصطفى كما تولى فرحات بن عيسى قيادة الصحارى الشراقة رابح بن حجازى وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ☙ ان عسكريين من الطايفة المخيمة بتيارت قد فروا بالاتهما واسلحتهما وقبضهما الطيب بن الطيب ومكنهما بيد البايلك يحصل له الجزاء المعد لذالك ☙ تلمسان ☙ قد وردت اخبار من وجدة تتضمن قدوم محمد بن عبو مرتبة محمد بن الطاهر خليفة سى عبد الصادق ومعه ميمون شيخ بنى يزناسن وغيره من الاشياخ الذين كانوا ذهبوا الى فارس مع مولاى العباس وعبد الصادق ورجعوا ☙ سبدو ☙ قد وقعت مسابقة الخيل بتلمسان يوم العيد وكان ممن فاز عن الاربعة الفايزين رجل من عرش المجحوت ☙ قد تولى الطيب ولد فارس قيادة اولاد على بن حامد بدلا من بن سليمان ولد الشيخ الغمارى حيث عزل لتراخيه فى الخدمة واخذه الرشوة من الرعية وذالك بتاريخ خامس شهر كتوبر سنة التاريخ وبامر سعادة جنرال العمالة ☙

☙ وبالله سبحانه التوفيق ☙

☙ طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة ☙



بي ٧ صفر سنة ١٢٦٨ ١ دسمبر سنة ١٨٥١

الحمد لله وحده ۞ ان هذا الشهر دسمبر هو الثانى عشر من الاشهر المسيحية وانه يشتمل على احدى وثلاثين يوما اوله موابق لسابع صفر وانتهاوه مطابق لثامن ربيع الاولى وبى اول يوم منه تطلع الشمس على ٦ سويع و٥٧ دقيقة وتغرب على ٤ سوايع و٤١ دقيقة وبى ١٥ منه تطلع الشمس على ٦ سوايع و٤٥ دقيقة وتغرب على ٤ سوايع و٣٩ دقيقة وبى تلك المدة تنقص ٦ دقايق بى اليوم ۞

قد تقدم الكلام بالورقة الماضية بى سن الزوجين وما يتعلق بذالك من الشروط بى طلب موافقة المزاج الجسمانى والطبع الانسانى فنقول الان ان الزواج لابد له من غاية التفكر والتدبر والمبالات بجميع شوُنه وامعان النظر بى اختباره واختياره قبل العقد والقيد حيث انه اصل المنبت وقد ورد بى ذالك اخبار مجملة بى الوصية عليه لانه سبب لرغد المعيشة المتصلة اوضنكها ومن خطر بنفسه ولم يتدبر ويتفكر قبل ايقاع الامر اصابه التعب الدايم كما قال بعض الحكماء بى التزوج قبل بلوغ العقل هو فرح شهر وترح دهر ووزن مهر ودق ظهر هذا لمن لم يختار اصل المنبت وفرعه وينبغى للعاقل ان يمتاز ذالك بكليته ويختبره حتى يعرف حسن السيرة من خبثها الاترى ان الانسان اذا احتاج لوكيل على ماله وذمته يستحق له ان يمتحنه قبل تعويض الامر اليه ويحقق صدقه وكماله وسيرته الحسناء من غيرها ليلا يقع بي ورطة بسوء تدبيره وعدم امتيازه كذالك التزوج لاسيما انه اكثر لمدة العشرة وامتزاجهما دما ولحما فان خالف ذالك الاحمق وبادر الى الزواج لاشك تلحقه مضرة ومرارة المعيشة المسرمدة ومن تدبر قبل العرس واختار ما تسكن اليه نفسه من حسن الجاش ورغد المعاش وحسن الطبيعة الطيبة حصلت بينهما اى بين الزوجين الفة وموافقة حتى اذا حدث لاحدهما اهتمام واعتراه كدر وغيظ كما هو معلوم بى الحيوة الدنيا يكون له من الثانى سلوان وبشاشة حتى يتحملا عن بعضهما المشاق ويشتركان بى المسرة ولا يكونا الا على حالة واحدة وبهذه الكيفية ينتج من ذريتهما ايضا حسن الاطفال وزين افعالهم وتربيتهم وبى ذالك يقول الشاعر لله دره وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم ۞ اذا كانت الافعال غير حسان ۞ وبذالك ايضا تحصل الصحة بي البدن والراحة من حمل المشاق ومكابدتها لحسن الطبيعة ومن اراد ان يتزوج لرغبة ومحبة فيه يستحق له ان يختار الزوجة البالغة الصحيحة العقل حتى تعرف حقوق الزوج عليها وما يلزمها

من معرفة تربية الصبيان وكذالك الرجل يلزمه ذالك بعد بلوغه ومعرفته بما تستحقه الزوجة منه ليكونا صحيحين الجسم والعقل معا وان تكون اخلاقهما موافقة والمطلوب في حق الابوين ان يختاروا لاولادهما لامرة الصحيحة الجسم والعقل كما يختاروا لبناتهما الرجل حسبما الكيفية المذكورة احترازا من الاسقام المتصلة بالاجسام كالبرص والجذام ونحو ذالك لانه يتوارث ويعقب للذرية ويحل بهم الضعف والامراض وقصر العمر ولما كان كثيركم لم يعتبر بما ذكر ولايعتنى به وقع النزاع الكثير بين الزوجين الى ان يؤول امرهما الى الفتن والضرب مع الحزن الدايم والفراق ءاخر العمل فهذا الامر غير مستحسن لانه من اهم الاشياء حيث تسقط اذ ذاك الالفة والمحبة بين الزوجين وان كانت لهما اطفال يعيشون معيشة اليتامى مع وجود ابويهما وحقيق ان شريعتكم النبوية اباحت لكم اربعة نساء فواحدة منهن فيها الكفاية خشية الهرج والتنافس وعدم العدل بينهن والطلاق وصف ذميم وان كان احله الله لوجه فانه ابغضه لاسيما الاضطراب بين النسوة يحدث منه الضعف والهرم حتى يتشبثوا بالاطباء طالبين منهم ادوية القوة فعلى هذا النمط المسطورة هنا اكثر من الفايدة تفكروا فيما انعم الله به عليكم من القوة والصحة لتنتفعوا بها قليلا قليلا مدة عمركم وان تستعملوها دون اسراف لان الاسراف لايرضيه الله في كل الامور الموافقة في البدن والاموال وغير ذالك ۞

قد كنا ذكرنا في الورقة الماضية نزول سعادة والى الجزاير بمشت راس في ١٢ من نونبر ونصرته عليهم ولازال امره يتزايد الى الان ولما انتقل من تيمون وخيم بمحلته سعادة الجنرال كوينى في ثالث عشر الشهر وكان على يده تمام طاعة تلك القوم فيما ذالك نهض اسعده الله مع شرذمة من محلته الى بلاد فطولة ودخل بلاد بنى كوفى وصعد اعلا الجبل هناك بين وادى عسكرن ووادى الرحى ثم بعث الى بنى كوفى يامرهم بالدخول الى الطاعة في وقت معين لذالك وهو يوم الرابع عشر من الشهر على ساعة الاحدى عشر من النهار مع اداء الخطية فاجابوه اولا بنعم ولما تذكروا منعهم في الدول السالفة لحصن بلادهم ووعرها ظهر لهم الخلاف والامتناع عن الطاعة مع تاهبهم للقتن ولما عاين ذالك منهم وجه المدفع نحوهم وضربهم ثم صعدت شرذمة من عسكر زواوا الى جبل ءاخر حال بينهم وبين فرارهم فدخل جميع العسكر دشورهم وخربها خرابا كليا مع ذالك ولازالوا في قتال العدو بالمدفع والرصاص مدة ودخان الحرق والبارود صاعد في الجو عبرة لغيرهم حتى اكتفوا وافروا بالشبع كلهم وفي الحال قدم الحاج عمر شيخ زاوية بن عبد الرحمان بوقبرين صاحب جرجرة الى المحلة مع جملة الاخوان والطلبة مذعنين الى الطاعة طالبين كف العقوبة عن بنى كوفى وبنى بوغردان ولما كان وكيل الزاوية المذكورة لم يخرج منها ماكثا ببنى اسماعيل في عزلة عن الامور الدنياوية انعم عليه سعادة والى الجزاير واجابه لمقصوده بشرط وساطته في ادخال المنافقين الى الطاعة فاشتغل بذالك وعما قليل اتى جميعهم وانقادوا لدفع المطالب المخزنية وفي يوم الخامس عشر سارت شرذمة الى عقوبة بنى منداس الذين كان تزوج منهم بوبغلة ففروا كلهم ولازال العسكر في خراب ديارهم الى الغد ثم قدم صهر بوبغلة خايفا في غاية الرعب طالب الامان والمفسد المذكور الذى كان سببا لخطيتهم فر الى زواوة وترك اصحابه في العذاب والاهتمام الشديد واما اعراش وادى الساحل تحقق لهم ذنب اخوانهم وحصل لهم فرح بما حل بالمخالفين من عظيم العقوبة والان وردت كتايب من المحلة المخيمة بتيمزريت تتضمن انقضاء الحرب ورجوع العافية وقد دخل في الطاعة فطولة والمعاتقة وجماعة بليسة ودفعوا كلهم مبلغ الخطايا التى جعلت عليهم بعد

افتحامهم انواع البلايا والمحن وحقيق ان لايفيهم من مصيبة العقوبة والانتقام غير الاذعان الكامل للطاعة لامحالة والان مرادنا ذكر ماوقع بتلك الجهة منذ ١٨ من نونبر ففى ذالك اليوم كان سعادة والى الجزاير مخيما بوادى الرحى اسفل جبل بنى كوفى وقد حل به من البرد الكالح والثلج الغزير فى تلك اليومين شىء عظيم حتى عجز عن الخروج والانتقال وفى يوم العشرين نهض بمحلته وتقدم الى حجرة بن يحيى بعرش مزالة والتقا هناك مع محلة سعادة الجنرال كوينى وفى الغد اشتغلوا بامر تولية اليوتنان بوبريط فيما يتعلق باحكام برج بوغنى وقد وردت ساير القياد الذين جعلهم الوالى اسعده الله تحت يد الليوتنان المذكور وبايعوه بالطاعة بحضرة اعيان المحلة ثم انذرهم والى الجزاير وحذرهم واكد عليهم فى السيرة المستقيمة مستقبلا ثم اصلحوا بقية امور قليسة واخذوا منهم رجالا مراهين وكانت فرقة الروابع تاخرت عن الطاعة فنهض لبلادهم سعادة والى الجزاير حينا فتلقوه طالبين العفو والامان فانعم عليهم بذالك وانقضى امر الحرب مع المكابدة وغاية مشاق المطر وصعب الطرق فهذا دليل شجاعة الجيش الفرانساوى وتثبته فى مثل ذالك ولما بلغوا الى تيمزريت قدمت اليهم قليسة بخمسماية راس غنم ضيفة ثم توجهت المحال الى الجزاير كل طايفة راجعة الى محلها ودخل سعادة والى الجزاير دار الملك فى يوم ٢٨ من الشهر مع النوبة وبعض شراذم من محلته وحوله اعيان عسكره فالتقاه اهل البلاد من الخاص والعام تهنية له بالظفر وسعادة الاياب ۞ واما القبايل من النواحى فى غاية الهنا والعافية وكل الناس مشتغلين بالحراثة جدا وكان المطر منعهم عن الخدمة اولا والان والحمد لله جدوا فى الغرض وقد دفعت المطالب المخزنية من كل ناحية دون كلفة ۞ لما وقعت بعض الخيانة فى البقر وبعض الخطار فى اثناء الطريق بنواحى البليدة وجب الانذار على قياد تلك الجهة فى غاية مبالاتهم ووقوف كل متولى على جهته وقبض اللصوص وتمكينهم بيد البايلك والاسجل الخطية بالاعراش التى وقع بها الفساد ۞ صور الغزلان ۞ قد كانت شرذمة مفسدين تحت امر محمد بن مسعود التجات الى بلاد بنى مليكش ومن هناك تفرق شرهم وفسادهم على البلاد فى ساير الجهات فركب لذالك القوم الملتزمة بحفظ وادى الساحل تحت نظر الليوتنان حمود وكمنوا للمفسدين وهجموا عليهم فقتلوا منهم سبعة رجال واخذوا لهم اثنى عشر فرس وبهذه الخصلة عادت العافية للبلاد وانقطع الفساد ۞ التدلس ۞ قد قل ورود الزيت الى التدلس لاشتغال الناس بالحراثة وصعب الطرق ووقوع الفتن المشار اليه بجوارها وفى قليل الايام تعود التجارة كما كانت لاسيما حيث وفى سعادة والى الجزاير فى حصول العافية وترتيب امور الهناء بالبلاد ۞ المدية ۞ قد امر سعادة جنرال العمالة بالقبض على الحاج احمد بوالخريفات من وطن حسن بن على وبعثه الى سجن المدية لمراسلته ومكاتبته مع مفسد القبايل الذى تكرر ذكره وقد وجدوا ببيته قراطيس بيض بطوابع القضاة السالفة يحتمل لتزويره بعض الامور وتشعيبها ۞ ان عرش المعدات الشراقة واولاد مختار الشراقة كانت لهم حراثة بناحية الصور مدة مديدة وفى هذه السنة وجد الاغا يحيى بن عيسى اثر سافية قديمة تمكن خدمتها وتكفى كثير الاراضى الخالية سقاية فاشتغل الاعراش بعمل سدود الاودية حينا واذا يتم العمل ستقسم تلك الاراضى على من جد فى خدمة السافية ۞

مليانة ۞ قد جعلت خطية على قياد مطماطة وبلال الشراقة والحشم لخلافهم عن الامر الصادر من البايلك فى دفن الحبوب بالمطمر المعين لهم ولما كان بعضهم يودى الرشوة الى الولات ليدفن حيث شاء

حلت عقوبة الخطيـــة بالولات واصحاب المطمـــر

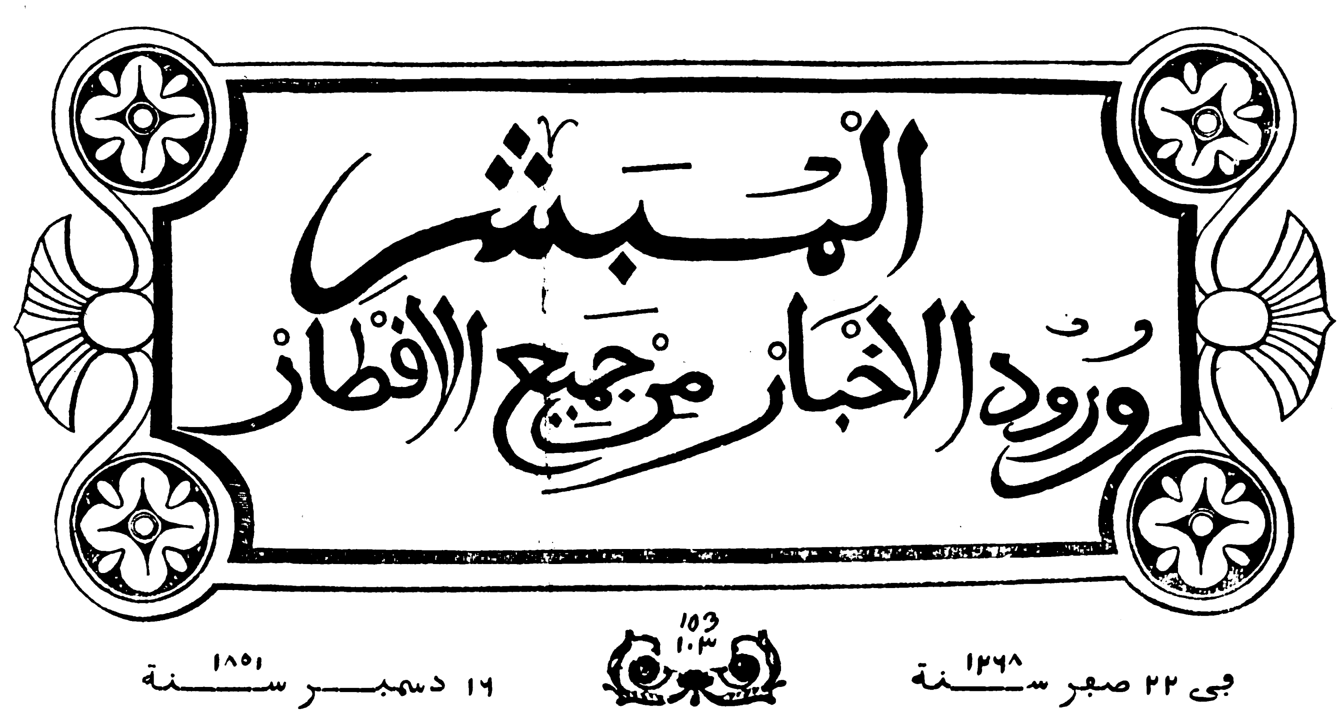
عمـــالة قسنطينــــة

ان الخير والعافية قد عما تلك العمالة وزالت فتنة وادى ريغ حيث اهل تماسين الذين كانوا في خلاف لامر الشيخ بن جلاب اذعنوا الان لدفع المطالب والخطـــايا وعما قليل ترد اعيانهم الى بسكرة لتكميـــل مطلوب البايلك كما كانوا اولاد الحاج اظهروا الخلاف في الجهـــة الاخرى ولما غرام القايد بن عـــز الدين والقايد السعودى رجعوا للطاعة ودفعوا المطالب المخزنية عدى بقية الخمس ❁ قسنطينة ❁ قد عزل بوالاخراص بن وم قايد اولاد عامر من والبان لغصبـــه اموال الناس قهرا وجعل مكانه بن طراد كما عزل عبد الله بن محمد بن سعدون شيخ دمنية الجبلية لامتناعه عن انتصار عرش بجواره الذى هجم عليه المفسدون وتولى مكانه صالح بن احمد ❁ سكيكدة ❁ ان تخصين من قبايل بنى اسحاق الجبلية نزلا على الصديق بن عبد الله وقتلا رجلا اسمه محمد بن صالح بجوار ذالك المحل وفرا فوضع القاضى الديـــة على رب الدار المذكورة التى نـــزل بها اللصوص ❁ ان عرش زردازة الذى كان تحت حكم بيروا عرب قسنطينة قد دخل الان تحت حكم صاحب قالمة بامر سعادة وزيـــر الحرب وبتاريخ ١٠ من نونبر ❁ قد ازدادت تجارة الزيت ونحوها بجيجل فضلا عن الماضى ❁ عنابة ❁ ان الاعراش التى بجوار وادى العنب قد تموا بناء قنطرة من خشب بخاصة اموالهم طولها اربعين ذراعا ولما يبالى ذالك البايلك بمصلحة العامة بعث لهم بعض الطبجيـــة اعانة لهم في ذالك والان سهل المجاز في كل اوان وقبل بنايها كان اهل الجبل يتعطل مجازهم اوان الشتـــاء مدة اشهر كما فرحوا الناس بسهولة قطع الخشب من شجر الجانب الايمن بالوادى المذكور وحمله الى عنابـــة لاسيما حيث ان القنطرة متسعة لمجاز الكروصه ❁ قد وضعت خمسين فرنك خطية على محمد بن عمر لايفاده نارا بالغيب وكذالك ببنى مرداس وقد بعض الناس نارا بالغيب ولما وقد من وقدها وضعت مايتين فرنك خطية على العرش ❁ باتنه ❁ قد شرعوا في بناء فندق بنزال بالمسمى بالطريق المارة من باتنـــة الى بسكرة بين القصور والقنطرة وفي ذالك فايدة عظيمة للخطار ❁ قد كان ملعب عند اولاد سى عمـــر ومات به محمد بن شبلى بالرصاص خطاء وقد فرضت الدية على جميع من شرع في الملعب فيستحـــق للناس اذا ارادوا اللعب ان يكونوا ببال في عمارة بنادقهم كما عملوا اهـــل الجزايـــر ووهـــران ومستغانم وقسنطينـــة حتى لم يصيـــب احـــد منهم مثــــل ذالك وايضا لوقتل رجل لثار اخذ منه واقتص به لحلت بالقاتل الدية والعقوبة الشديدة ❁

عمـــالة وهـــران

لما هجم الم الوباء على وهران ودام سنتين كان بعض النصارى والمسلمين اشتهروا بعلاج المرضى في غاية الشفقة والرافة فامر رئيس الدولة بضرب نيشان فضة مختص لهاذا الشان ليقسم بينهم وممن فاز بذالك القايد محمد بن عشير من معسكر ❁ قد دامت العافية بساير العمالة كلها لاسيما منذ سجن قايد اولاد بالغ من بنى مطهر الذى كان يسعى في الفتنة الا ان بعض الخيانة وقعت في الطرق كما وقع مثلها كثيرا فصل شتاء كل سنة فيلـــزم على ولات الاعراش غايـــة المبالات بذالك واما الناس كلهم واقفة على دفع العشور دون كلفة ❁ سبـــدو ❁ قد قدمت شرذمة مفسدين من الغرب بقصد سريقـــة الخيل ليلا من دوار اولاد ورياح وضربوهم اهل الدوار بالرصاص فمات احد اللصوص من اولاد عـــزوز وفر الباقين كما قتلا لصين من الغرب كانا ارادا خيانـــة دوار سى الجيلالى من العرش المذكور ❁

❁ طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة ❁



١٠٣

بى ٢٢ صفر سنة ١٢٦٨ — ١٦ دسمبر سنة ١٨٥١

الحمد لله وحده ۞ ان بى سادس عشر هذا الشهر تطلع الشمس على ٦ سويع و٤٥ دفيفة وتغرب على ٤ سوايع و٣٩ دفيفة وبى الحادى وثلاثين منه تطلع الشمس على ٧ سوايع و١٤ دفيفة وتغرب على ٤ سوايع و٥٥ دفيفة ۞

الكلام بى سن البلوغ ۞ فد كنا ذكرنا سابفا كيبية الزواج وما يتعلق بذالك من مصالحه بمن جملة بوايده الازدياد وتكاثر بنى ءادم بى ساير الامم والملل وحبظ صحة الزوجين وحصول الالبة بينهما والمحبة والمودة حتى يكونا بى عيشة مرضية وفد اشار بعض العفلاء بفولهم ان التزويج يفيم سيرة الرجال ويثبت فلوب النساء وعفلها بهنا الطلاق امر مذموم على كل حال ويجب اجتنابه مدة ما امكن حيث ان تغيير النساء مضرة للاجسام وصعوبة على الاولاد ثم ءان الكلام بى الحركات الجسمية المستعملة لحبظ الصحة وبلوغ نشاة الصبى حالة تفوية اعضايه ولذالك كنا تكلمنا فبل هذا بى شان الصبيان وما يستحق لهم من الترك بى الاضطراب والتفلب كيب شاءوا ومهما تعطلت حركتهم حسبما عادتهم وطبيعتهم يحصل لهم نوع من مرض العرج شباوه لايمكن الا بحركات مختصات لذالك مع مشاورة الاطبا الماهرين بى مثل ذالك الالم وما تفوم حيوة النفس الا بالحركات المستفيمة ودليل ذالك العرق بين المفيم بمحله والمتردد بى مشيه بالمفيم بين كسل وسفم والثانى بى صحة واعتدال ويستحق للانسان ان لايطول بى حركته بعد التعب بل يشبق على نبسه كلما دعته الحاجة لان ترادف التعب يذهب فوة الاعضاء ويغير احوال الصحة كما لايحسن للانسان الحركة الشديدة بعد الغذاء لانه يتعرض لهضم المعدة وانما يستحق المشى رويدا رويدا لما بيه من البوايد على كل حال بضلا عن المكث الدايم ومن جملة انواع الحركات المبيدة للبدن المشى تانى وعجلة وركوب الخيل والصيد ولعب الحرب حسبما طافة النبس على العمل باحدى ماذكر يعنى بليختار مايفدر عليه من مشى اوركوب خيل ونحو ذالك واذا كمل بلوغ فوة الصبى يستحق له الادراك بى حركته غير اذا كان جسمه بى غاية الاعتدال دما ولحما وصحة يمكن له المهل والتوانى بى حركته ولما كان الجسد يصيبه العرق حالة التعب بى بعض الاحيان يلزم غاية التحبظ والمبالات بنبسه من وفوع البرد لانه يحصل منه وجع الاعضاء وتصعب معالجته والان لما انفضى الكلام بى الحركة نتكلم بى شان السكون والنوم ايضا ولما كانت بى الحركة المتوسطة والنوم المتوسط بايدة للبدن يستحق

الاحتراز من كثير ذالك وفليله حيث ان اعتدال الصحة يحدث من تبديل الحركة والسكون والنوم فد اتفق الاطباء على ان النوم بعد الاغذية مضرة للجسم وانما خلق الله الليل للنوم والسكون وكذالك نوم فيلولة الهاجرة مضرة حتى اذا صعب على الانسان وشق عليه الاشتغال بحروته نهارا فليمكث بي ظل بيته دون نوم الى ان يبوت الحر ويستحق للصبيان كثرة النوم بضلا عن الرجال كما يستحق للرجال المتعبين انبسهم بي الحركات المسرمدة النوم اكثر من غيرهم ۞

۞ اوامـــر الدولة ۞

فد صدر امر من سعادة وزير الحرب بي ثاني يوم من الشهر الماضي يتضمن انشاء بيروا عرب جديد ببرج بوعريرج وجعل اهل مجانه على يده كما صدر امر من حضرة رئيس الدولة بي يوم السابع من الشهر المذكور يتضمن رجع الثفاق عن حوش بن شعبان الكاين بمتيجة بي وطن بني خليل ۞ ان بتاريخ ٢٧ من نونبر سنة التاريخ صدر امر من سعادة والي الجزاير يتضمن تولية احمد بن الصمار امين جماعة البرانيين بالمدية كما تولى علي بن محمد بن شتاح مثله بمليانة ۞ ان سعادة والي الجزاير لما اراد اشتمال عمالة تبسه على فيادة اولاد يحيى بن طالب وفيادة العلاونة والبرارشة واولاد رشايش واولاد نفرين وفرى بناريه وبوكس وتبسه كتب الى حضرة وزير الحرب يستاذنه بي ذالك ۞

۞ عمالة الجزايـــر ۞

فد اتضح خبر انتصار الجيش البرانساوي ببلاد الفبايل وانتشر خبره واعلن امره بساير عمالات الجزاير حينا حتى علم اهل وهران بدخول المحلة الى بلاد المعاتفة وانهزام بوبغلة بي مدة ستة وثلاثين ساعة والعجب ان بعض الناس كان ظنهم عجز العسكر عن فمع المبسدين ولم يعلموا تاهب الجيش البرانساوي وحزمه كل وفت وحين وبيما وفع نصيحة لجميع العباد بي الامتثال باوامر الدولة والطاعة لها لان مرادها الخير الكلي والعابية التامة بي ساير الافطار فالمرجوان يعرضوا عن مفالة المبسدين ۞

بوغني ۞ فد ورد من هناك حسن الخبر بتولية الحاكم الجديد بتلك الجهة حتى ان مشت راس الذين كانوا اشد نبافا فدموا الى ذراع الميزان طالبين الاذن بي الرجوع الى بلادهم واما غبل مولة وشربة غبل يفن فد وعدوا البايلك ببعث جيشهم الى زواوة لينتفموا منهم حيث كانوا لهم سببا بي البساد والعفوبة التي حلت بهم واما اعراش شمالي جرجرة برحوا بانشاء حكم بوغني غاية حيث يكون لهم بذالك وجود الحكم ببلادهم حتى لايمكن للمبسدين التسبب بي الشر بارضهم وزعم الجهاد واما بوبغلة كان يلتجا الى بلاد بني صدفة بذخايره ولما خشي منهم على نبسه تاهب للبرار خبية وبي ٢٦ من الشهر الماضي جمع اعيان بني صدفة وكان اوضع الصنادق التي اشتراها هناك وجعل بها الاموال التي جمعها من بلادهم بحضرة اعيان العرش المذكور ثم فال لهم اني نريد السبر ونترك هذه الاموال عندكم لانها لجماعة المسلمين ولما جن الليل ابدل الدراهم بصناديق غمر الاولى خبية وحملها على الدواب وبعثها بطريق بني مليكش وهو بنبسه مكث ببني صدفة ذالك اليوم كله والصنادق لازالت بينهم وبي الليل بر وترك زوجتيه ولما صب الثلج كثرة معنه عن الجواز حتى التزم الرجوع الى محله الاول ثم وفعوا فبايل اولاد علي ويلول على طرد جيشه وصاروا على بال منه والان فالمرجو استفامتهم وتيفظهم من غبلتهم حتى يعودوا الى الطاعة والا يحل بهم الهلاك والبوار واما زواوة بفد ورد بعضهم الى حاكم بوغني طالبين منه الامان لاسيما حيث احاط جيشنا ببلادهم ويغلا سعر الحبوب غاية لصعب السبر والان بان باب الامان مبتوحة لهم بشرط ان يدخلوها باجمعهم لان البايلك لايرضى

بادخل البعض وتاخير البعض حيث لاينفع ذالك فيستحق لهم معرفة هذا الامر حق المعرفة ۞

والان فاعلموا معشر الناس قد صدر من سعادة والى الجزاير خطاب لاهل زواوة كما سنذكره هنا مفصلا وهو كافة اعراش جماعة زواوة بعد السلام ثم انى انذرت المعاتقة ونجطولة وفليسة وحذرتهم قبل دخولنا بلادهم من مصايبنا الشديدة لخلافهم عن اوامر دولتنا المنصورة وانصاتهم لمقالة المفسد الجبان الذى يجب الاعراض عن كلامه لركاكة اسمه وخبث اصله وسوء فعله كما اشتهر ذالك عند العقلاء وقلنا لهم عليكم بالتحفظ من نزول غضبنا عليكم واطردوا من بلادهم هذا الشخص المجهول الاصل فاعرضوا عن نصيحتنا ومزقوا كتايبنا التى بعثناها لهم رحمة منا والان فان عاقبة امرهم معلومة حيث حلت بهم مصايب جيوشنا بانتقام شديد ومع هذا يامعشر زواوة لم ينفع فيكم وعظ ولا ما عاينتم لانكم قبلتم هذا المفسد الذى جلب الى جيرانكم من وادى الساحل وبلاد بوغنى الهلاك والبوار بل انكم امتنعتم عن امرنا بحمايتكم وطغيانكم وصرتم اعداء لنا فازال الله عنكم ستر الرحمة واشرف عليكم الباس الذى لا ينفعه الندامة اخر العمل فاعلموا انى لا نقبل دخولكم مستقبلا الى اسواق رعيتنا ولايحل لهم ذالك ايضا الى اسواقكم حتى تقطع عنكم بذالك اسباب المعيشة وان لا تستقيموا وترجعوا للطريق المستقيمة نرسل عليكم جيوشنا تفكروا في امركم واقبلوا النصيحة في ادخالكم للطاعة تجدوا عندنا العفو والرحمة الكاملة وقد كان بعض اعراشكم طلبوا منا الامان وردينام على اعقابهم لان المراد في اذعان جميعكم فلا نقبل طاعة البعض بل نريد الكل وان اردتم العافية وسلامة بلادكم اطردوا بوبغلة واقدموا الى الحاكم الفرانساوى المقيم ببوغنى يدلكم على طريق الصلاح ويعرفكم بالسيرة التى تجدوا بها الخير والسلامة ۞

مليانة ۞ ان قايد بوحلوان الفنطاس كان غصب اموال الناس فحكم عليه البايلك برد ما اخذه مع خطية جزيلة هاكذا تحل العقوبة بمثل من فعل ذالك واما اعراش تلك النواحى كلها مرادهم ازدياد الحراثة هذه السنة حتى ان ريغة واهل قرى عين بنيان وعين السلطان لما كانت اراضيهم ضيقة جعلوا عزيب ببلاد شلبى جندل والان قد اشتغل البايلك بكراء الاراضى هناك واعطايها لهم وكثير ولات العرب اشتغلوا بغراسة البطاطة باراضى مختصة لها فيرجوا غاية محصولها عندهم فضلا عن السنة الماضية ۞

ان السيد حمزة بن بكر خليفة السيد الشيخ بعث احد خدامه للجزاير مع بعيرين من صنف المهرى اللذين نشيا ببلاد تدى كلت ارض التوارق وهما في غاية الحسن وسراعة السير ومراد سعادة والى الجزاير بعثهما الى فرانسة مستقبلا ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان الهنا والعافية هناك غاية ما يكون من بلاد النمامشة الى سكيكدة ولم يقع مكروه بساير تلك النواحى ولما كان بعض مفسدى تونس تكرر فسادهم بحدود ام الطبول سار حاكم عمالة عنابة الى الحدود لاتخاذ الاسباب القاطعة للفساد واما رعية باتنة قد قدم الى بسكرة جميع اعيان تماسين وبليدة عامر وبنى سعيد طالبين الدخول في الطاعة وقبل منهم الحاكم طلبهم بعد ان دفعوا المطالب المخزنية الواجبة عليهم في هذه السنة واما بنى سليمان اهل جنوب ايالة سطيف كانوا ارادوا الفساد وكاتبوا بوبغلة قبل مسير جيشنا الى بلاد القبايل ولما علموا بنصرة الدولة غيروا سيرتهم وابدلوها صلاحا وبعثوا اعيانهم الى حاكم سطيف طالبين منه الامان والتزموا دفع كل ما اشترط عليهم وبذالك سهل المجاز بين سطيف وبجاية ۞

فد تولى الحاج الطاهر مشيخة سلاوة وتولى الذيب مشيخة اولاد عبد النور وتولى ابراهيم بن حنونى مشيخة اولاد عبد المولى وتولى عثمان بن على مشيخة التلاغمة وتولى البافى بن سدون مشيخة دريد وكل ذالك بدلا ممن عزل لتراخيهم بي الخدمة المخزنية والخلاف لاوامر البايلك وهذا بامر سعادة جنرال العمالة وباستحسان سعادة والى الجزاير

عمالة وهران

فد وردت كتايب من هناك تتضمن كمال الهناء والعابية بساير البلاد وانهم دبعوا العشور باتمه للبايلك دون كلبة واما غيرها من النواحى جل الناس مشتغلين بالحراثة وزيادة عن السنين الماضية بالمرجو من الله حصول غاية الصابة لكثرة المطر هذه السنة

معسكر

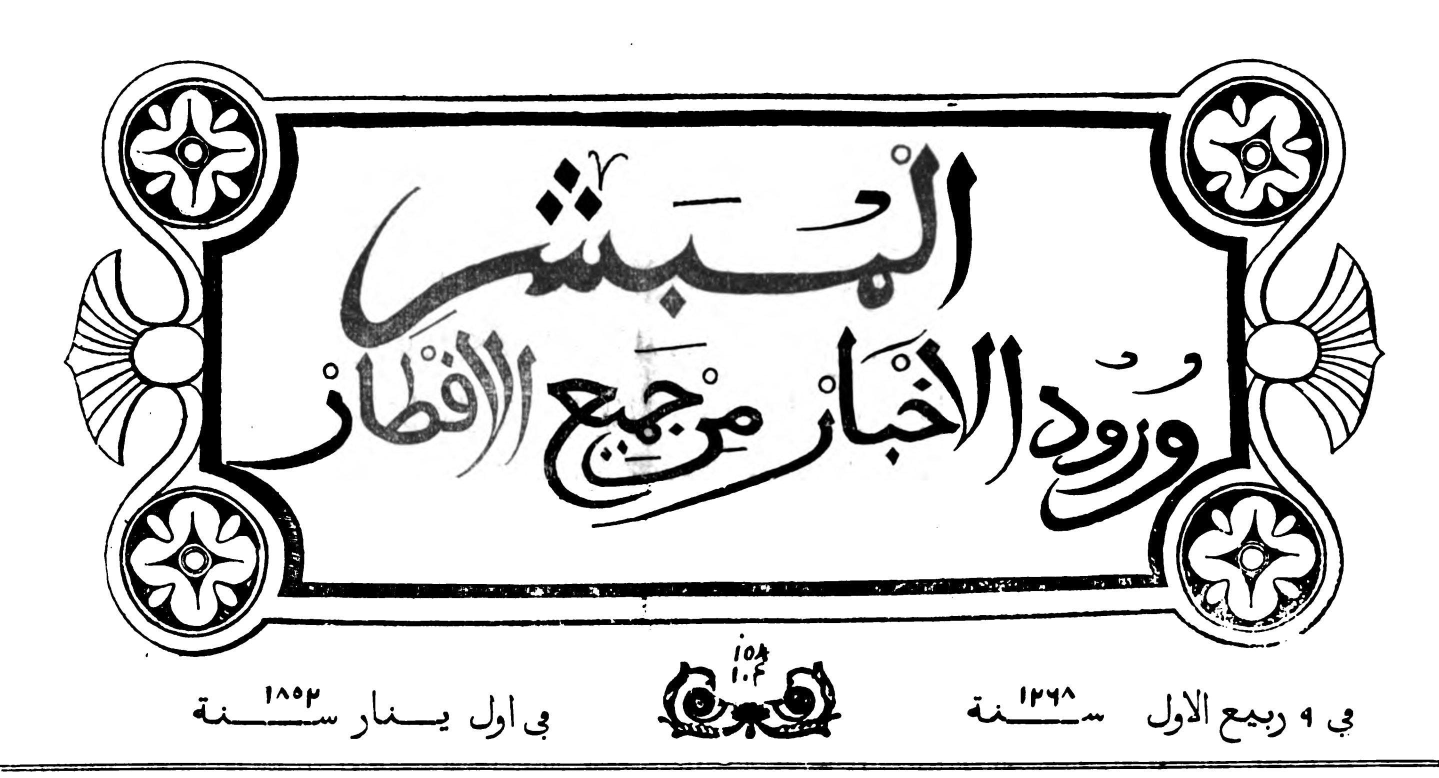
أن بي ٢٤ من الشهر الماضى وفعت زلزلة بمعسكر وفد دامت نحو السبعة اوثمانية ادراج حتى اشتق بها بعض ديار المسلمين واحد سبيتالات العسكر لاكن لم يمت احد والحمد لله على لطفه وفد شاهد هذه الزلزلة ايضا اهل بلاد هبرة وسيق ووهران ولم تفع مصيبة

فد امر سعادة جنرال العمالة بتولية محمد بن هلال فيادة اولاد سيدى دحو وفرفة من بنى شقران بدلا من الاول لانه عزل

اخبار ايالة الغرب

فد وفعت خيانة من اهل بلاد سلا بمركب برانساوى بلذالك حصل لهم الانتفام والعفوبة من دولتنا وكيبية ذالك ان مركب تجارة كان بداخل مرسيهم بحمله البحر ووضعه على الشاطى ونهبوا اثاثه والاته حتى الحبالة وكسروا المركب واتخذوه حطبا وهذا وفع منذ ثمانية اشهر وطلب وكيل البرانساوية من فايدهم خسارة المركب بلم يمتثل بل بعث للسلطان كتابا يتضمن الكذاب والتزوير ثم طلب الفونصل المكلب بخدمة تلك الجهة بي طنجة من الباشا اداء خسارة المركب والاستنتفم الدولة البرانساوية منهم وطال الرجاء ولم يرد جواب بى ذالك ولما عيل الصبر دخلت ثلاثة مراكب احدهم سبينة واثنان وابور من جنس البرانسيس بمرسى سلا التى وفعت بها الفضية ولما رست بعث رايسهم الى فايد سلا يامره بدبع خسارة المركب بى مدة ساعة والا ينتفم منهم بالفتال بامتنع من ذالك واذا بهم ضربوهم بالمدبع نحو سبعة سوايع حتى هدمت كل المدينة ولما وفع هذا الامر بين الدولة البرانساوية وبعض لصوص الغرب بفط لم يتغير التاويل والشرط الوافع بين الدولتين بادنى سبب والان دبعوا كل ما طلبه البايلك منهم دون تراخى

طبع ببلد الجزاير بي دار مطبعة الدولة



١٥٤
١٠٤

بي ٩ ربيع الاول سنة ١٢٦٨ — بي اول ينار سنة ١٨٥٢

الحمد لله وحده ۞ ان هذا الشهر ينار هو اول الاشهر المسيحية وابتتاح سنة ١٨٥٢ مبدوه موابق لتاسع ربيع الاول وانتهاوه موابق لتاسع ربيع الثانى وبيه احدى وثلاثين يوما وان بي هذا الشهر موسم المولود النبوى مطابق لثانى عشر ربيع الاول موابق لثالث يوم من ينار سنة التاريخ وفد تطلع الشمس بى اول هذا الشهر العجمى المذكور على ٧ سوايع و١٤ دفيفة وتغرب على ٤ سوايع و٥٣ دفيفة وبى ١٠ منه تطلع الشمس على ٧ سوايع وتغرب على ٤ سوايع و٣٤ دفيفة وسمزيد بى مدة هذا الشهر ١٩ دفيفة ۞

لما عاين البايلك احتياج الناس واضطرارهم لتصاريب الدراهم وانواع المعاملة اختار ما يسهل على التجار والخطار ورتب بي هذا الشان تاويلا مستحسنا مبيدا يعجب الفاصى والدانى كما هو مستعمل ببرانسه وساير الدول منذ فرون حتى بالدولة العثمانيــة ولذالك صدر امر شرعى من وكلاء الدولة بي ١٤ من غشت سنة ١٨٥١ التاريخ يتضمن انشاء بانكة بالجزاير وهى دار الصرب حسبما كان ذالك ببعض مداين برانسة مبردا فبل اضابته الى البانكة الكبيرة الكاينة بدار الملك باريس المسمية بانك دبرانس ثم نذكر هنا البصول المهمة مرتبة بفوانينها لانها بي غاية الضبط كالاحكام الشرعية ونفول ان كيبية هذه البانكة لها ثلاث ملاين من البرنك بى راس مالها يعنى ستماية الب دورو مشتملة على ستة ءالب اكسيون كل اكسيون بيه خمساية برنك ومبهوم لبظة الاكسيون هو مناب كل شخص اراد الشركة بى مال دار البانكة لان اصل راس مالها مجتمع من الشركاء وجملتهم تسمى الاكسيونير وفد اتبفوا على تفرير الخمساية برنك لكل اكسيون مرادهم بي ذالك ليسهل جواز الشركة حسبما طافتهم ومن اراد الدخول بى الشركة بجملة حظوظ بله ذالك ثم ان الدولة اضابت الى الدار المذكورة مليون من البرنك على وجه السلب لاعانتهم بصار جملة راس المال اربعة ملايين ولها دساكر تسمى بيليى يعنى ورفات يجوز صربها كالدراهم بعضها يساوى الب برنك وبعضها خمساية برنك وبعضها ماية برنك وبعضها خمسين برنك وكل من له ورفة على تلك النمط واراد صربها بالدراهم عينا بله ذالك عند دبعها الى البانكة يفبض عددها عاجلا غير ءاجل دون خسارة فط والبانكة الكبيرة بالجزاير التى هى ام البلدان يسوغ لها انشاء بانكات بالعمالات الجزايرية توابع لها ومبرعة من اصلها وذالك لايصح

الابامـــر خصوصى من حضرة رئيس الدولة واتفاق ارباب البانكة الكبيرة ونعرفكم ان كل احـــد من الشركاء المسمين اكسيونـير كما ذكرنا مهمـــا دخل حزب الشركة ووضع بدار البانكة ما شـــاء من المال وتعطيه جماعة الدار على كل مايـة دورو المسمية اكسيون دسكرة وتلك الدساكر على وجهين منها ما هى لنفسه خاصة بذكر اسمه ومنها دون اسمه ليكون قبول دفعها من ماسكها وجعلوا فى ذالك تاويلا لنفى الغلط والتزوير بان جعلوا جميـــع الاكسيون دساكر فى صورة دفتر وكل دسكرة مكتوب عليها اسم رئيس البانكة ومدبرها وناظرهـا ومن وجب له دفع دسكرته تقطع له من صحيفة الدفتـــر ليبقى شطرها متعلـــقا بالدفتر المذكور وبالنومر الموافق بينهما احترازا من الغلط والتزوير كما اشـرنا وعند مقابلتهمـــا تـــعرف صحتهـــا ويذهـب الغلط ومن كانت عنده ورقة الاكسيون على اسمـه واراد صرفها لغيره يستحق له ان يضع خـط يده بها لثبت انتقالها ثم ان مدبر البانكة يوقع على ذالك بخط يده ايضا ومن جملة فوايد العامة فى تاويـــل البانكة ان من له ليطر دشانج يعنى خط اليد الواقع بين التجار فى معاملتهم وبيعهم وشرايهم لاجل معين واستحق الثمن قبل حلول الاجل فليقدم الى البانكة ويقبض منها العدد حينا الا انه يسقط له بعض ما يلزم ذالك من الربح للبانكـة وكذالك الدساكـر التى تخرج من الخزنة السلطانية طريـط دى طريزور حيث انها مثل ليطر دشانج خلاصها فى وقت معين واما خط اليد المسمى اوبليڨاسيين يعنى التزام دفع الدراهم بيـن التجـار فى شراء السلع فانـه اصعب مايكون فى تداوله بين الناس فضلا عن ليطـــر دى شانج وستقبله البانكـة ايضا قبل حلول الاجـــل بشرط وهوان ماسكها يستحق له ثبوت اليقين بوجود سلعته التى اشتراها من صاحبها اوغيرها موضوعة

بالمخازن المعدة للتجار اوبوضع سبايك ذهب اوفضة اومسوغ اودساكر الخزنة المسمية طريزور ومن كانت عنده دراهم واراد حفظها بدار البانكة فله ذالك دون ربح وياخذ دفتر من البانكة مقرر به الداخل والخارج يعنى اذا احتاج رب المال الاخذ من ماله شيا فشيا فليوجد به كل ذالك مفصلا وايضا ان كان سوال بين التجار وغيرهم واراد رب المـــال ان يكلف البانكة بقبـض ماله من غريمـــه وتتفق على ذالك وتدفعه لربه بربح معين ومن اراد وضع امانـــة من مسوغ اوسبايك من ذهب اوفضة اورسوم ونحو ذالك فتقبل منه ما وضع بربح معين اجرة الحفـــظ ثم ان اوراق الليطر دشانج التى هى دساكر المعاملة كما اشرنا اعلاه ستكون فى كاغد طانبرى يعنى المطبوع بطابع الدولة المخصوص لمثل ذالك وبه تقرير العدد مفصلا مع شرط الدفع يكون بفرانسة اوعمالات الجزاير لاغير وفيه خـــط يد شخصين مشهورين بالغنا والصدق ويكون احدهما مقيم بالجزاير اوعمالاتها واما اجل الدفع لايزيد على المائة يوم اوشهرين بعد بلوغ ورقة الليطر دشانج الى دار البانكة وايضا ان البانكة لاتقبل صرف كواغد الدراهم اذا لم يكن لذالك حجة صحيحة بتحقيق الامر واما قولنا لابد من خط يـــد شخصين مشهورين بورقة من ليطر دشانج بـــل ان البانكة تقبل خط يد احدهما فقـط لاكن بشرط ان يثبت لها وجود سلعة على وجه الضمانة بدلا من خط يد الثانى كما لاتقبل ضمانة السلعة التى تقـــع بها الخسارة مع طول المدة واما ما يسقـط من الدساكـر فى حق ربح البانكة يكون معين بامر وزيـــر خزنة الدولة وقد تعين ربح هذه البانكة وقتيذ سعر ستة فرنك على كل مائة فرنك فى السنـــة يعنى اسقاط كل دسكرة حسبما هذا العدد سنويا واما الدراهم الموضوعة بالبانكة على وجه الامانة فلاربح لربها وانما تبقى بخزنتها ومتى شاءها ربها قبضها من الدار المذكورة

دون تاخير وكل من اراد المحاسبة في مخالطته مع البانكة بدفتره الماخوذ منها كما اشرنا اعلاه فله ذالك بشرط ان يكون مشهورا بالغنا والصدق كما لايقبل ذالك منه الا باتفاق جماعة دار البانكة وايضا لايصل الى المحاسبة الابواسطة احد كبراء البانكة اواثنين من اقرانه في المخالطة والمحاسبة واما جميع الموضوع بدار البانكة من سبايك ذهب وفضة وحلى ورسوم ونحو ذالك على وجه الامانة فلربها ان ياخذ خط يد البانكة على كل موضوع بخزنتها مفصلا وعند تمام كل ستة اشهر تقفو البانكة على حصر مدخولها ومخروجها وتودى لارباب الاكسيون مبلغ ماناب كل احد من العايدة حسبما شركتهم واموالهم وفي كل سنة يكون ديوان بدار البانكة مشتملا على ماية شخص من الاكسيونير الذين اكثر غيرهم في الاكسيون ثم ان رايس البانكة يخبرهم اذ ذاك بتفصيل معاملتها في تلك السنة وغير هذا الديوان الواقع بكل سنة يكون ديوان اخر بوقت مهمل عند الحاجة وجماعة كبراء البانكة منهم اولا رييسها وخليفته وتسعة مدبرين وثلاثة ناظرين ودون ذالك جماعة ثانية تشتمل على ستة عشر شخص من اعيان التجار واصحاب الاكسيونير وانهم المكلفين بامتحان اوراق الصرف والمعاملة واختيارهم ليصححوها هذا وفي القابل ان شاء الله نتمم بقية هذا العرض مفصلا ۞

قد كنا ذكرنا فيما تقدم كيفية الاسباب المصونة لصحة الصبي فيما يدرك سن البلوغ وبعد النجاة من الامراض المهلكة التى تتعرض له في تلك الاوان وفيه تضطرب احواله الى الوقت الذى يحصل له فيه منفعة العيش ولذاذته لاسيما اذا كانت السيرة محمودة والتربية محفوظة دون سرف وافراط كما اشرنا فيما يتعلق بقوة الجسم وقد يحصل التغيرات الكثيرة للنساء والرجال اذا اهملوا التربية وحفظ الشروط المعهودة كما تقدم حين رجوع محتهم القهقرا حتى يحصل لهم العجز في الولادة ويشق عليهم ذالك حيث فيه خطر عظيم تدل عليه اعراض معلومة والتدبير في ذالك الشان عند الاطباء وقد شهدنا كثير الناس ممن ضعفت قوته واسقطت عنه لذة اللمس اتخذ لذالك بعض الادوية جهلا ولم يعلم ضرورتها اكثر نفعها لما يتولد منها امراض مولمة حتى تذهب قوته بالكلية حينا وربما تحبوا ما يضركم وتكرهوا ماينفعكم فمن حق العاقل ان يميز ويعرف خيره من شره حتى يقتدى بالسيرة الحميدة وكل من تعدى الحدود ادركه العجز قبل اوانه يقينا بلا شك مع مضرات الجسم والكسل في اشغاله التى هى السبب لمعيشته ولا يخفاكم ان الله تعلى خلقكم اولا في ضعف ثم امدكم بالقوة ثم اعاد اليكم الضعف والهرم فهذا اتقان صنعه سبحانه وتعلى ومن تعامى عن ما اراه الله فلا يلوم الا نفسه ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

ان في ٣٠ هذا الشهر دسنبر وصل سعادة الجنرال راندون مرسى الجزاير ولما عاينوا مركبه تاهب العسكر للقايه ورتب صفين من دار الملك الى المرسى ثم خرج سعادة الجنرال بليسى مع جميع خواصه ورؤساء العسكر وتقدم الى المرسى ومن هناك صعد الى المركب مع كاتب سر الدولة وبقية الكبراء بشاطى المرسى منتظرين نزوله ثم اطلقت مدافع حسبما العادة ونزل الجنرال راندون وركب جواده كما ركب كل من قدم للقايه وسار الى دار الملك بين صفوف الجيش وهو ينظر احوالهم وعند دخوله الدار تلقوا جميع اصحاب الوظايف وسلموا عليه تبركا لتوليته وينبغى ان نذكر الان شيا من سيرة هذا الوالى الجديد ليتعرفوا كل الناس بحسن خصلته وذالك انه كان اولا كلونيل شرذمة السرسور بعمالة وهران ثلاثة سنين ثم انتقل الى حكم رعية عنابة ونيابة

حكم عمالة قسنطينة وفي الرابع والعشرين من شهر ينار سنة ١٨٥١ تولى وزارة الحرب وكان وقتيذ مشتغلا دايما باصلاح هذا الاقليم وخيره وقد صدرت منه قوانين جزيلة في مصلحة البلاد ومع ذالك انه يعرف سيرة العرب وعوايدهم وما يستخفونه وعن قريب يدلكم على حسن الطريق المستقيمة التى يجب عليكم سيرتها حتى يحصل لكم الرضى الكامل منه ۞

ان الهنا والعافية قد عم نواحي شرق عمالة الجزاير لجولان الامحال بتلك الجهة وانتصارها على المفسدين والان كل الناس مشتغلين بالحراثة حسبما عادتهم حتى الاعراش الذين حلت بهم العقوبة قد جدوا في خلف ما ضاع لهم بسبب الفتنة حيث تحققت العافية ببلادهم وتيقنوا بها مستقبلا بلا شك ما دام حسن طاعتهم للدولة الفرانساوية واما حكم بوغنى فانه كل يوم في زيادة وقبض بقية المطالب المخزنية هناك دون كلفة وقد دفعوا بنى كوفي وبنى بوادو وغيلى مولة المجاورين الى زواوة كل ما جعل البايلك عليهم غير ان بقية بعض النفاق لازال بسيرتهم وحقيق ان لاينالوا السلامة والنجاة من الشر الا بالاذعان المطلق والطاعة التامة ولما قدم مخزن بوغنى في ٢١ من هذا الشهر الى سوق وضية فر اهل السوق باجمعهم الى الجبال ثم ان المخازنية قبضوا غنم كانت ترعى هناك وادخلوا منها ٣٦٠ راس مع ٤٠ راس بقر الى بوغنى ولولا تراخي قوم غيلى مولة وبنى بوادو في جمع المال لظفروا بعدد اكثر مما ذكر وفي ذالك اليوم مات بعض قبايل بنى صدقة وجرحا فرسين من قومنا وفي الغد بعثوا اهل وضية الى حاكم بوغنى طالبين الامان واما بوبغلة لما حصل لبنى مليكش مخابة من بنى منصور طلبوه في القدوم لنصرتهم فمكث عندهم بعض ايام ثم عاد الى عرش اولاد على ولم يفعل شيا واما بلقاسم بن فاسى باش اغة ساباوا ومحمد بالحاج اغة بليسة دخلا الجزاير ببقية المطالب المخزنية التى قبضها سعادة والى الجزاير على المخالفين واخبر بحصول الخير والعافية في تلك النواحي وعما قريب يتم بناء برج تيزى وزو ويمكن لباش اغة ساباوا المذكور السكنى به باهله ومخزنه واما غيرها من العمالات في خير وعافية كاملة عدى المدعى بالشريف المفسد الثاني الذى اطرده ابن جلاب شيخ تقرت من تماسين انتقل الى جنوب الاغواط وسعى في الفساد هناك وقد حلت عقوبة سديدة بفرقة اولاد سعد بن سالم لنفاقهم وذالك ان البايلك كان امرهم بعدم مجاز وادى جدى فخالفوا الامر ولم يمتثلوا ظنا منهم الانتصار بالارباع والحرازلية اللذين تعصبا بابن شهرة بن ناصر واذابهم خاب ظنهم وغزاهم شيخ ورقلة غزوة شافية ورجع لبلاده واما سى الشريف بن الاحرش اغة اولاد نايل وخليفة الاغواط وجلول اغة جبل العمور حملوا اسلحتهم في غاية الانحزام لحفظ بلادهم والانتقام من المخالفين ۞

۞ اوامر الدولة ۞

قد صدر امر من سعادة وزير الحرب في ١١ من دسمبر يتضمن تولية سعادة الجنرال راندون حكم اقليم الجزاير وعند قدومه سيعود سعادة الجنرال بليسى الى عمالته الوهرانية وقبل ذهابه في هذه الايام خاطب جيش عمالة الجزاير بكلام مفيد نذكره مفصلا وهو معشر الجيش ان سعادة رئيس الدولة امر بتولية حضرة الجنرال راندون حكم اقليم الجزاير وعساكر عمالاتها وقد علمتم انه كان معكم في حروب عمالة قسنطينة وشهدتم مصادره وموارده كما شاهد الشجاعة وحسن السيرة التى تحققها منكم لاسيما مدة توليته وزارة الحرب واني نفتخر بتوليتي عليكم نيابة مدة اشهر حيث عاينت فيكم كل الخصال الحميدة فيستحق لكم غاية الثنا والشكر لدوام سيرتكم هذه تحت امر الوالي الفاضل وباشتغالكم في حماية العباد وعمارة البلاد ثم صدر منه كلام اخر الى اهل العمالات

الجزايرية وهو معشر الناس لايخباكم ما شهدتم من خصال سعادة الجنرال راندون الذى ولاه حضرة رئيس الدولة حكم افليم الجزاير وسيرتـه الحميدة فايفنوا وتحففوا منه حصول الخير والعافية لهذه العمالة وانا الان راجع الى محلى الاول برحا مسرورا بحبظ عافيــة البلاد وكف سعى المبسدين حتى لايبفى لكم اهتمام ومخافة ببلادكم وبلاد العرب وبلاد الفبايل وفـد اوجب لكم الحمد لحسن سيرتكم بى هذه الوفايــع والتغيرات التى حصلت هذه الايام وسيكون لكم جزاء ذالك تزايد الغنا والخير المطلف بسبب حسـن احوال البلاد وعافيتها ۞ ان بتاريخ ١٠ دسنبر انعم حضرة رئيس الدولة على سعادة الجنـرال بليسى بالنيشان الاعظم الابتخارى كما انعم بالنيشان الكبير على سعادة الجنرال كونى والسيد الكلونيل دوريــو مدبر كافة امور عرب افليم الجزاير وانعم ايضا بنيشان ذهب على الفبطان بيشوا متولى امور عرب الجزاير كما انعم على الفبطان بلتانجاص بنيشان بضة وكذالك على الليوتنـان لاكيـر ببيرو عرب تنس نيشان بضة وانعم ايضا على الليوتنان ريفلى صاحب بيروا عرب جامع الغزوات بنيشان بضة وانعـم على بلفاسم بن فاسى باش اغة ساباوا ومحمد بلحاج اغة وليسة بنيشان بضة وانعم على كل واحد من ليوتنان ثانديل صاحب بيرو عرب تنس وليوتنان لفاردير صاحب بيرو عرب صبدو بمنصب فبطان ۞

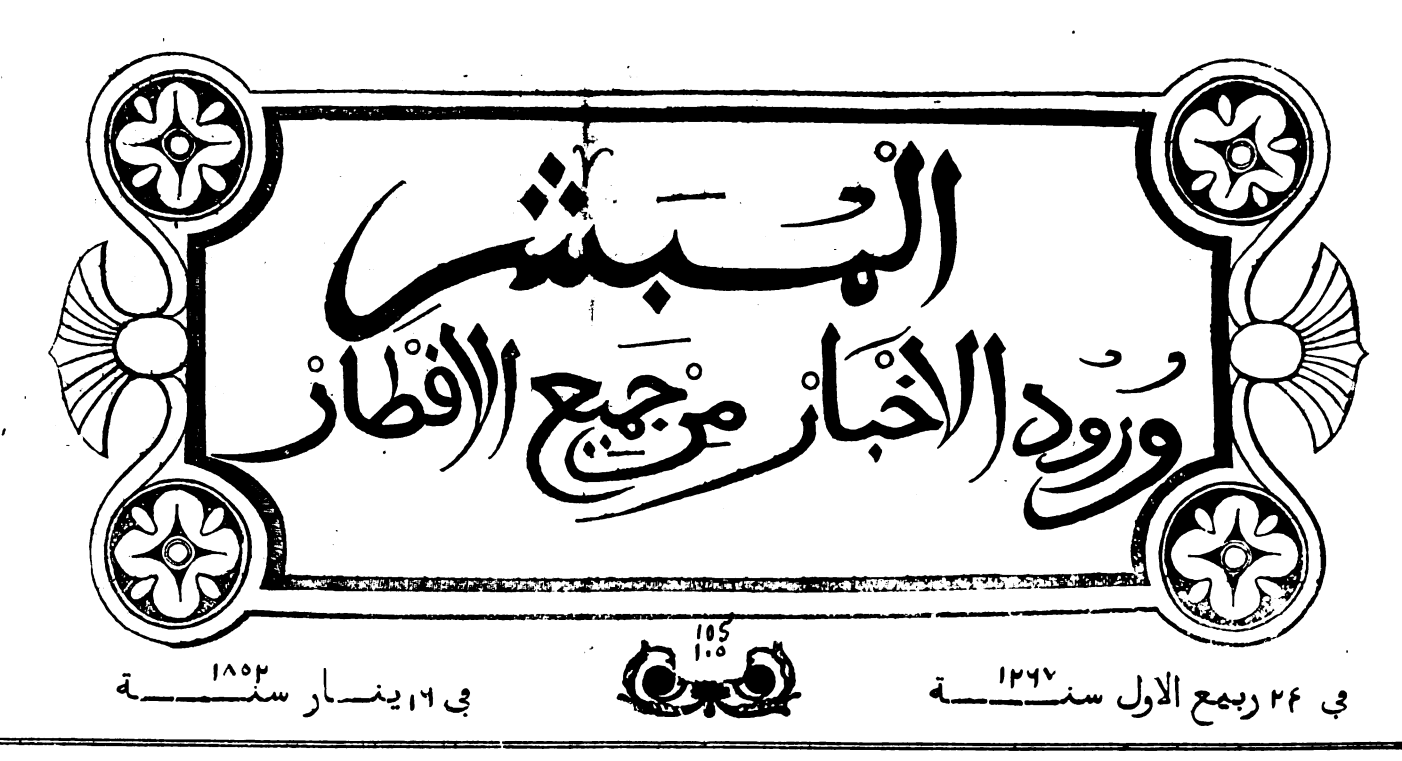
۞ عمـالة وهـران ۞

ان الخير والعافية فد عم تلك العمالة ولما كبى المطر اشتغل كل الناس هناك بالحراثة لانها احسن الحرب وعافبتها غناء ۞ فد تولى ولد خليبة فيادة بنى مطها من اولاد عمران بناحية سيدى بلعباس بدلا من محمد ولد جلول لانه عـزل كما تولى الحسين ولد بلعابد فيادة اولاد بالغ بدلا من العاطبى ولد يوسب لانه عزل وكل ذالك بامر والى العمالة ۞ معسكر ۞ ان سعادة الكلونيل مايسيه الذى كان بتولية حكم رعية معسكر منذ سنين فد نال منصب جنرال وابفى بوضيعه الاول وكان فدم الى الجزاير والان عاد الى محله وكل البرانساوية والمسلمين حصل لهم غاية البرح بفدومه لمعرفتهم بعدله واحسانه ۞ فد عم الخير والعافية برعية معسكر وكل الناس بى التل مشتغلين بالحراثة واما عرش الطرابى الذى كان بالمشتى بى جنوب الشط تعطـل سبره الى ثوارة هـذه السنة لعلمــه بخيبة التمر ولذالك حملوا صوبهم وغنمهم الى اسواق هذه العمالة ليبدلوها بالحبوب وبى ذالك مصلحة الجميع ۞ وفعت بعض الخيانة بموضع مسمى سى الجلالى بن عمار باثناء الطريق المارة بين معسكر وتيارت وحدود وليته وزدامه ولما كان اهل زدامه مكلبين بتلك الجهة التزموا بالخسارة مرارا بيما يضيع للخطار وتكرر ذالك الى ان فدموا ذات يوم بعض لصوص وليته ونهبوا الخطار شف ذالك على اهل زدامة واشتكوا للبايلك طالبين منـه نزول بعض دواويــر وليته بتلك المحل معهم حتى اذا ضاع شيى كانت الخسارة بينهم بفبل منـهم ذالك واصطلحوا على هذا التاويل ۞ فد تولى محمد بن الزيتونى فيادة بطن الواد بـدلا من المرحوم عدة بلفاسم وذالك بامـر سعادة جنرال العمالة ۞ تلمسان ۞ ان اهل انفاد من رعية الغرب طلبوا من حكمنا الاذن بى حراثـة بعض الاراضى بحدود ايالتنا حسبما عادتهم بحصل لهم الاذن بى ذالك بعد دبعهم خسارة بعض الخيانة التى كانت وفعت منهم برعيتنا ۞

عـمـالة فسنطينــة ۞

فد عم الخير والعافية جميع تلك العمالة وفد دخلوا النمامشة الى وطنهم بجنوب جبال الصحـراء لعدم الخصب بمشاتيهم واما فبايل نواحى جيجل بى غايـة الصلح وكذالك نواحى صطيب بى غاية العافية وفد ذهب عرش بنى سليمان الى وطنه لطلب المراهين التى التزموا بدبعها للبايلك وفبل مسيرهم تركوا بيد الحكم بعض اعيانهم الى ان يرجعوا واما حدود ايالة تونس فد وفع بعض البتن بها وفد اشتغلت الدولة باطباء نارها وعما فليل يكون الخير بلاشك حيث مراد البايلك بى ازالة الشر واما رعية باتنة والزيبان بى غاية العافية ۞ فد تولى مصطبى بن العربى فيادة اولاد كباب بدلا من ابيه السيد العربى بن النعاس لانه توبى كما تولى بن هنى ولد بوضياب فيادة اولاد عامر الظهرة بدلا من محمـد برحات لانـه عزل وكل ذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة ۞



١٠٥

بي ٢٤ ربيع الاول سنة ١٢٦٧ — بي ١٦ ينار سنة ١٨٥٢

ان بي ١٠ من هذا الشهر تطلع الشمس على ٧ سوايع وتغرب على ٥ سوايع وبى ٣١ منه تطلع على ٦ سوايع و٥٢ دفيفة وتغرب على ٥ سوايع و٢٠ دفيفة ۞

۞ البصل الثانى بي شان البانكة ۞

لماكان جل الناس يصعب عليهم ادراك بعض تاويلات البانكة يستحق ان نذكرها مجملة ليعلم كل احد بوايدها الحاصلة بى امور التجارة منها بوايد الليطر دشانج بمهما شق على احد حمل الدراهم من ارض الى ارض بعيدة بيبدلها بالاوراق المذكورة وعند وصوله الى البلاد المفصود يسهل عليه صربها حسبما شاء ولبوايدها العمية استنبطها بعض اذكياء الاوايل منذ خمسماية سنة وكيبية اوراق الليطر دشانج انها اذا كانت معاملة بين تجارين وكانا مبترفين كتب احدهما الى الاخر ورفة تتضمن اداء مبلغ دراهم لحاملها اولمن يدل عليه بي الورفة المذكورة واما تذكرة الامر المسمية بيليى اورد المحكمة بفوانين البانكة بانها باسم شخص تتضمن التزامه بي دبع مبلغ لصاحبها اولمن تصرف اليه الورفة بخط يده لاجل معين وكل تذكرة تنتفل بخطوط الايادى تسمى ايضا بيليى اورد يعنى ورفة امر ومن بوايدها كما ذكرنا ان الانسان اذا حل ببلد واضطر الى الدراهم ابدلها حينا والبايدة الثانية اذا احد اصحاب البابريكات المستعملة انواع الامتعة شراء شيا مثل الصوب او الكتان وغير ذالك من عمل البابريكة وتعسر عليه دبع الثمن وفتيذ بيكتب عليه رب السلعة ورفة تتضمن دبع المبلغ بي وفت معين ثم يضع الشارى خط يده رضاء بذالك يحبظها البايع عنده الى الوفت المعلوم وان اضطر الى صربها فبل حلول الاجل بله ذالك حتى تتداول بالايادى مرارا وآخر من تكون بيده يحضرها لدى الشارى بي تاريخ وفت انفضاء الاجل ليدبع له العدد المفرر بها ووجه آخر ان الشارى يكتب على ذمته دبع المبلغ الى رب السلعة لوفت معين ويدبع التذكرة بيد البايع ثم لو انه احتاج الثمن فبل الوفت صربها لغيره ولو تعسر فبولها بله ان يفدم الى دار البانكة ويفبض مبلغ ما بتذكرته باسفاط شيء يسير ستة برنك سنوية على المائة وعند مضى الاجل تطلب البانكة من المشترى دبع

المبلغ الذى بذمة ومثل هذا لاتقبله البانكة الامين تحقق لديها غناوه واشتهر صدقه واعظم مكاسب البانكة من معاملة الصرف وهى المسمية اسكونط ولما كان راس مال بانكة الجزاير ثلاثة ملاين الفرنك لاشك يحصل منها ازدياد المعاملة فضلا عن الغير لاسيما بحسن تدبر اعيانها ونظرايها المنتخبين من اعيان التجار الماهرين فى هذا الفن ومبالاتهم بجميع الشون اللازمة فى اوراق المعاملة حتى يعرفوا كيفية التصرف واجتناب الخسارة وتارة بعد تارة يعلنون اخبار معاملتهم ومحصولاتهم الداخلة والخارجة بالكازيتة المسمية مونيطور الجريان ليعلم الخاص والعام حسن سيرتهم وبانكة الجزاير خاصة يمكن لها عند صرفها الدساكر المذكورة ان تدفع لمن اتاها بدسكرة مبلغ ما بها ورقة البيليى المنسوبة لها وفى ذالك سهولة المعاملة فى التجارة لان اوراق البيليى لها شروط معينة شرعا حتى يقبلها كل الناس دون تعب ولامخافة حيث يبقى بدار البانكة مقدار ثمن اوراق البيليى دراهم عينا اودساكر تجارية جيدة فلا يمكن وهم ولا خلل فى هذا الشان ومهما اراد احد حملاء ورقة البيليى بدلها دراهم فله ان يقبض العدد الكامل من دار البانكة حينا دون اسقاط شىء فقط هذا التاويل فى امر التجارة مفيد جدا لترك حمل الدراهم وتداولها فى البيع والشراء وفى استعمال اوراق البيليى فايدة للبانكة والتجار وجميع الناس فلذالك انشئت بانكات فى ساير مدن الدنيا لاشتغال اهلها بالتجارة واما قوانين البانكات مختلفة بحسب عادة البلاد واضطرار الناس لاكن يعم كلها قانون مختص مرتب لتسهيل امور الصرف وبه يحصل للتجار قبول الدراهم من البانكات هونا بخس الربح ودليل ذالك ان بانكة الجزاير وجدت بها الدراهم بستة فرنك على كل ماية فرنك وقبل ذالك كان اكثر ثم ان بانكة الجزاير يجوز لها ان تجعل بانكات غيرها توابع لها فى مدن العمالات الجزايرية شرعا وتصرف بها الدساكر المشار اليها كما تقبل اوراق بيليى بانكة الجزاير وتبدلها ثمنا حسبما ذكرنا فى تاويل بانكة الجزاير ولما كان مراد البانكة ازدياد ربح الشركاء المسمية اكسيونير بذل الجهد فى اجتناب الخسارة فيكون لمدبريها غاية المبالات بدساكر الصرف المعروضة عليها من التجار ولاجل ذالك يستحق لكل تاجر اراد المعاملة مع البانكة استحسان ارباب البانكة فى ذالك وان تكون دساكره مرفوقة حسبما الشروط المقررة شرعا مع وضع اسم شخصين تجارين بكل دسكرة وفايدة ذالك اذا امتنع الاول عن الدفع التزم الثانى حينا ووجه اخر تكون الدساكر مسطرة باسم شخص فقط ويكون بدل الثانى وضع سلعة اوتذكرة من الدولة تتضمن شياء بذمتها على وجه السلف واما الاجل المعين لدساكر الصرف فقدره من يوم الى الماية حيث ان احوال التجارة تتغير فى بعض الاحيان فلا يزيد طول المدة على الماية يوم يعنى ثلاثة اشهر وعشر ومع هذا ان البانكة تجتنب معاملة المسرفين الذين اشتهروا بتبذير اموالهم وعدم حسن تصرفهم ومن شان البانكة الوقوف على من يكلفها بقبض مال من غريمه كما تقبل وضع الامانات لديها من الالف فرنك الى الاكثر وسبايك الذهب والفضة وانواع الحلى والرسوم ونحو ذالك باجرة بخسة وفى هذه السيرة تناسب بيت المال فى حفظ اموال الناس مدة غيبتهم هذا مختصر فوايد البانكة وبعضها يشبه معاملة الصرافين وبعض تاويلاتها خلاف ذالك منها يجوز للبانكة انتشار اوراق البيليى مختلفة المبلغ ويدفع ثمنها لكاسبها وقت الحاجة وللبانكة مزايا جزيلة فى تدبرها لان روسايها لهم علم وخبرة بهذا الشان ولا زال بالهم مشتغلا به كل يوم حتى اذا مات احدهم تولى اخر مكانه لا يزال على سيرة

الاول بحيث لاتمكنه مخالفة في شيء قل ام جل
من السيرة المقررة بالقواعد المتقدم ذكرها حتى
لاتنقطع معاملتها مدة الازمنة وبالجملة ان انشاء
هذا الباتكة فيه فوايد جزيلة لاهل عمالات الجزاير
قاصيها ودانيها ۞

۞ اعلام ۞

من حضرة الجنرال راندون والي مملكة الجزاير وساير
عمالاتها في التاريخ الى كافة العرب والقبايل كبيرهم
وصغيرهم السلام التام على جميعكم وبعد لما كان سعادة
السلطان لوي نابليون بونابارط رئيس جمهور الدولة
الفرانساوية انعم علينا بولاية هذا الاقليم الجزايري
نشتغل الان بترتيب الاحكام وتتميم المرام حسبما سيرة
الولات السالفة وقد كنت منذ سنين متولي شطر
احدى العمالات الجزايرية وعرفت سيرتكم وعوايدكم
وما ينبغي لمصالحكم ثم اني قبل التاريخ بقليل توليت
امر وزارة الحرب ولازالت مشتغلا بازدياد خير بلادكم
بقوانين العدل والقسط ولما تاملت احوالكم تحقق
لدي انكم تمسكتم الان بالطريق المستقيمة واتخذتم
سبيل القصد فاياكم ومخالفتها والانحراف عنها
ونكرر خطاب من كان قبلنا لكم وهو ان لاتنصتوا
لكلام المفسدين المجهولة الاصل الذين يسعون
في الفتنة ويزعمون علمهم في اصلاح دينكم وهم
مشتغلون بمصالح انفسهم فقط تاملوا ماوقع في اوايل
السنة الماضية واواخرها ببلاد القبايل وما حل
بجهلة اهلها من شديد العقوبة وتيقنوا ان الصلح
والعافية خير الامور واما دينكم لم يزل في احترام
وتوقير منا حتى ان المخالفين لها منكم يسقط قدرهم
من اعيننا ولانصدقهم فالواجب عليكم ان لاتحملكم
الغيرة في الدين الى الضرر والفتن بل من حقكم
الاشتغال بما يتكاثر به ربحكم ويزيد في غنايكم
كالحراثة والغراسة والتجارة والبناء وحفظ اشجار الغيب
وسد الاودية لسقاية الاراضي وبناء المطاحن وتربية
المواشي لاسيما الخيل التي هي اشرف الحيوانات وانفعها
ولان بلادكم حسناء تصلح لتربيتها وحقيق ان من
صرف باله واشتغل فكره بما ذكر لم يكن له سبيل
للفساد بل يحصل الغناء له ولاهله وتبعه وانا اكون
ان شاء الله دايما في عونكم ما دمتم في هذا الشان كما
ان ولات اوطانكم الفرانساويين الذين جعلنا بعض
احكام بلادكم على ايديهم لا يزالون في عونكم وببال
منكم وصية منا فيكم بالرافة والحنانة مهما بقيتم
على السيرة المستقيمة ثم ان المصايب التي
حلت بكم سابقا حين خالفتم احكام الدولة
الفرانساوية فاقتحمتم شدايد بلايها يلزم تذكرها
تكون لكم عبرة ونهيا للقبايل ۞

۞ قد اجتمع ولات عرب عمالة الجزاير لدى سعادة
القبيرنور جنرال في ١١ من هذا الشهر وتكلم مع كل
احد منهم بما يتعلق من مصالح رعيته وافادهم بنصايح
حسناء تدلهم على الاجتهاد في خدمة وظايفهم
والاشتغال بازدياد خير رعاياهم واتخذوا كلامه ذخرا في
قلوبهم وكان هذا المجمع في غاية الحزم والتوقير ولما
انقضى ذالك دفعوا القادة اليه حسبما العادة ثم امر
اسعده الله ببعثها الى المحل المعد لنتاج الخيل بالقليعة
ازديادا للفحول الخيل المعدة للنزو هناك وفي الغد تفضل
على ثلاثين شخص من ولات عرب العمالة بضيفة ثم
تكلم ثانيا مع كل احد منهم بما يناسبه لخير بلاده
لاسيما في اتقان تربية الخيل حيث عاين ضعف
تربيتها وقلة من يقف على نتاجها وقال لهم المراد في
احياء العمل بها وغاية المبالات بامرها حتى يتكاثر
عددها وقد وعدهم ببعث بعض نصايح في هذا
الشان لهم على يد روساء بلادهم في قليل المدة وان
يطبع كلامه ونصايحه باوراق المبشر حتى يقتدي
بذالك القاصي والداني وفي هذا المجلس ما وفد من
كبراء العمالات الجزايرية الا المشهور بالعدل والصدق
الخليفة السيد محمد بن محيي الدين الذي كان اختاره

سعادة المريشال بجيوا لحكم بنى سليمان وما يليهم بورد خبر موته رحمة الله عليه بى يوم ثانى عشر هذا الشهر وحصل لسعادة والى الجزاير بذالك غيظ واهتمام وقد قال بى محبل العرب ان الدولة البرانساوية لاتنسى حسن خدمة هذا المرحوم كما لاتغبل بوصية الخير لاهله وكل من تعلق به وقد اثر هذا الخطاب بى قلب من حضر هناك وسمعه وتحقق عندهم خير الدولة واحسانها ثم انعم على كل احد منهم بهدايا وتحب وسار بهم الى وليمة كان اعدها اعيان الجزاير برحا بتولية سعادة رئيس جمهور الدولة وحيازته التصاريب السلطانية وبى الغد رجع كل احد الى وطنه برحين بحسن قبولهم وخيرما انعم به عليهم

قد وقعت نزهة عظيمة بى ١١ من هذا الشهر بالجزاير برحا بتجديد تولية سعادة رئيس الدولة السلطان لوى نابليون باتباق البرانساويين حيث استحسن توليته سبع ملايين وخمسماية الب منهم وصبيحة اليوم المذكور دخل سعادة والى الجزاير الى الاقليسية الكبيرة مع كبراء الجيش واعيان الدولة للدعاء والشكر لله ثم وقعت غرايب النزهات ببحة البلاد يوم وليلة الى الصباح اوقدت القناديل بجميع اماكن الامراء وبعد المغرب دخل سعادة والى الجزاير مع ولات العرب الى المحل الذى اعد له بالبحة المذكورة واطلقت المدابع مع المحرقات المختلبات الاصناب منها صورة نسر عظيم مصورة بالنار بى غاية العجب وكان هناك ما لا يحصى من كل جنس ولم تقع ضرر لاحد قط وكان طول النهار والليل لم يبتر اللعب والموسيقة البرانساوية وغيرها ومن جملة تميم برح الكل امر سعادة والى الجزاير بتبريق ماكولات وملبوسات على البقراء والمساكين

عمالة الجزاير

قد تحقق عندنا خير البلاد وعابيتها من كلام ولات العرب الذين قدموا للجزاير غير ان قليل البتنة وقعت بنواحى الصحراء قبلة المدية وذالك ان اولاد سعد بن سالم انتقلوا الى بلاد الجنوب خلابا لامر البايلك ونصيحته لهم بهجم عليهم احد المبسدين المدعى بالشريب والمسمى محمد بن عبد الله وبعد ذالك انتقل الى متليلى ولما بلغ خبر هذه الوقعة لسى الشريب بن الاحرش اغة اولاد نايل ذهب بقومه الى النواحى الشرقية بى طلب اثر هذا المبسد ولما كان اهل الناحية الغربية بى تعرض له ايضا لاشك يقع بى ضيق ولم يحصل على طايل بى مراده ان بتاريخ ٢٩ دسنبر ١٨٥١ صدر امر من سعادة وزير الحرب يتضمن تولية ليوتنان ولبى منصب قبطان وليبقى بى وظيبته ببيروا العرب الكبير خليبة للسيد الكلونيل دوريو ثم تولى منصب قبطان كل واحد من ليوتنان مرطان خليبة ببيروا العرب بالجزاير وليوتنان دلور صاحب بيروا عرب قلمة قد تولى السيد محمد ولد السيد محمد البدرانى القضا بمطماطة بدلا من الجيلالى بن عيسى كما تولى عيسى بن زروق القضا بجوط بدلا من الحاج بن يوسب الشكايمى وذالك بامر سعادة جنرال العمالة

عمالة قسنطينة

قد عم الخير بساير تلك العمالة واستقام الحكم الجديد المنشى بتبسة بى غاية العايدة واما حكم صطيب بى خير وعابية وعما قليل يشرعوا بى بناء ثلاثة بنادق بالطريق المارة من صطيب الى بجاية بالمواضع المسمية عين الروم وذراع الاربعة ووادى امزون وبذالك يسهل الجاز بين البلدتين وتحصل السلامة للخطار

عمالة وهران

ان الخير والعابية لم يزالا بنواحى التل منذ اشهر وكذالك بنواحى معسكر ومستغانم وسيدى بلعباس غير ان اهل الجنوب اشتغل بكرهم بالمبسد المدعى بالشريب محمد

بن عبد الله لفتنته بناحيـــة الاغواط ولا شــك ان الاعراش هناك يجتنبوا الدخول في حزبه حيث ان عين البايلك مفتحة نحوهم ويده مبسوطة لضبط بلادهم ۞ فد تولى السيد الحسين ولـد مخادم فيادة اولاد سيدى مجاهد من ناحية تـلمسان بدلا من السيد المهدى لانه توفى وتولى ايضا بن خـلاد فيادة اولاد خلفة من سيدى بلعباس بدلا من اسماعيل ولـــد فدور وكـل ذالك بامر سعادة جنـــرال العمالة ثم تولى فدور بن الصغير فيادة مكناسة بدلا من الجيلالى بن عمارة وتولى مصطفى بن الصغير فيادة اولاد العباس بدلا من فدور بن الصغير وذالك بامـــر حاكـــم مستغانم ۞

۞ اخبار المغرب ۞

لما حل بفسدى مدينة سلا انتفام الدولة الفرانساوية ونزلت بلاوها عليهم كان المراد عفوبة اصحاب الشر واهل الفتنة بفط ولم يكون لها فصد ولاغرض فى محاربة دولة مولاى عبد الرحمـــان حيث ان الصلح معفود بين الايالتين ثم لمـــا فـــتح مولاى عبـــد الرحمن اذنـــه لمفالة بعض نصحايـــه الكذبـــة وصفوا له الاحوال على غير سبيل الحق كتب بذالك الى الفونصل الفرانساوى بطنجة بظن الفنصل وفوع المكاره له ولخدمه اذا مكث هناك ونهض حينـــا فى مركب ثم ان مولاى عبد الرحمان اتخذ الراى المستحسن وكتب الى سعادة السلطان رييس الدولة طالبا منه سهوما وفع واكـد فى اعادة الفونصل واصحابه الى منصبهم ووعد بوفوع الامان التام والخير العام للفنصل ولمن معه بحيث لا يناله مكروه ويكون فى حرم واحترام حسبما العادة ولمـــا كان الناس منتظرين من سعادة رييس الدولة اسعافه للمراد فالمرجو استفامـــة الخير والعافية بين الدولتين ۞

۞ وبالله سبحانـــه التوفيق ۞

۞ طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة ۞



في ٨ ربيع الثاني سنـــة ١٢٦٧ — 106 ١٠٦ — في ٣١ ينار سنـــة ١٨٥٢

ان شهر ريانبي يتبعه شهر ببرير وبيه ٢٩ يوما اوله موابق لتاسع ربيع الثاني واخره مطابق لثامن جمادى الاولى وبي اوله تطلع الشمس على ٧ سوايع و٨ دقايق وتغرب على ٥ سوايع وعشرين دقيقة وبي الخامس عشر منه تشرق على ٦ سوايع و٥٢ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و٢٣ دقيقـــة وبي تلك المـــدة يزداد ٣٢ دقيقة بي طول الايام ۞

قد كان صدر امر من حضرة رئيس الدولة بي شان منع بيع ملح البارود وشرايه وكذالك الاسلحة وحجر الزناد ونحو ذالك مما يتعلق بالات الحرب ولذالك وقع تنبيه من سعادة والي الجزايـــر بمقتضى ما ذكر كما سنذكره هنا مفصلا ليعلم عامة الناس كيفية الامر وليجتنبوا عمله ليلا تحل بهم عقوبات شـــتى ۞ وهو ان جميع الناس القاطنين بعمالات الجزايـــر لايمكن لهم شراء الاسلحة والرصاص وحجر الزناد والبارود وملحه والكبريت وجميع مارب صناعـــة البارود الا باذن مختص يطلب من بيروا عرب السبيل اذا كان المريد ذالك بحكمه وان كان بحكم العسكر فله الاذن من حاكم العمالة او متولي امر تلك الناحية وكل من خالف هذا الامر بتلزمه خطية من مايتين برنك الى الالفين والسجن من شهر الى سنتين وغيـــر هذه العقوبة زيادة يجوز للحاكم ان يجعل المذنب تحت نظر البولمسية من مدة خمسة سنين الى العشرة حتى لايدخل ولايخرج الا بقال منها وان تكرر ذنب المخالف تضاعف عقوبته حسبما ذكر وايضا ان من حمل ذالك من بلد الى بلد تلحقه العقوبة المقررة كما تلحق من وضعت عنده هذه الالة واخفاها بمحله ومن كان له اذن في اتخاذ عـــدد معين ومقدار معلوم ووجد عنده الاكثر تلزمه العقوبة وعلى كل حال ان البايلك اذا ظفر بذالك ادخله الخزنة حتى الدواب التي تحمله وجميع الة خدمة البارود ۞

قد وقع امتحان الصبيان الذين يتعلمون بالمدرسة المختصة للغتين العربية والفرانسيسة بالجامع الاعظم في موسم المولد الشريف وكان في جملة من حضر هنالك سعادة والي الجزاير والبريبي واعيان الدولة وعلماء البلد وحر وبير يفيبى على السماية تخص بهذا اول مجلس وقـــع بي هذا الشان ثم بعد اختبارهم قسم الانعام المعدة للفايزين وزاد لهم سعادة والي الجزاير انعام ثانية من خاص رزقه فعم جميع الناس الفرح والسرور التاويل العظيم ۞

۞ اخبار فرانســـة ۞

قد ورد خبر من فرانسة يتضمن اعـــلان القوانين الجديدة المرتبـــة بحسن تدبير راى سعادة رئيس

الدولة حيث اتبـق الجمهور البرانساوى وبوض اليه الامر بى ذالك ومن جملة بصول هذه الفوانين الجديدة ان يكون سعادة السلطان لوى نابليون رئيسا على الدولة مدة عشرة سنين وفد اشتهر جميـــع مدن برانسة بالتزين واعلنوا البرح والسرور بتوليته ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

لازال الهنا والعابية بساير العمالة غير ان المدعى بالشرب بى جهة ورقلة انتفل الان الى نواحى مزاب ولما علم بذالك سى الشريب بن الاحرش اغـة اولاد نايل جمع فومه وذهب الى غربى الاغواط ليمنعـه من بساده ۞ البليدة ۞ فـد تولى بن على مخازنى كان فيادة بوغنى وتولى عمران بوشلاغم فيادة مشت راس وتولى برحات بن عسيلة فيادة عيلى مولة وتولى سى محمد المزرى فيادة شربة غيل يفن وذالك بامر سعادة جنرال العمالة وبتاريخ ١٨ دسمبر ۞ لما ان الطاهر بن حميدة فايد بنى مناد وجد الكثيـر من الات الحرب مخبية ببلاده منذ مدة طويـــلة للمرحـوم سى عبد الرحمن بن طيبور وبدبعها للبايلك يجب عليه الثناء لحسن خصلته كما يجب الشكر والمدح لبلفاسم بن جلول فايد شنوة لوفوبـــه على مركب الفـــاه الجر بناحية تبســــة بنهض بعرشـــه لاغاثتـــهم ومعونتهم بى ادخاله الجر ولما شق عليهم ذالك جعل عسة على اثاث المركب وانعم على اهله بالضيبة مدة ستة ايام الى ان ذهبوا للجزايـر ليطلبوا اسباب خلاص مركبهم وكان سعادة والى الجزاير مدحه سابفا لخصلة مثلها ۞ التدلس ۞ فد عزل الحاج محمد بن عبد الرحمان فاضى التدلس وسجن لكثرة غصبه اموال الناس بالباطل ۞ فدعادت التجارة بين اهل التدلس والفبايل مذ زالت البتنة ببلاد المعاتفـة وبجطولة وكل يوم ترد الفوابـل من اعـــراش بلفاسم بن فاسى بفصد البيع والشراء والبدل والان ورد كثير الفبايل الى اسوافنا لشراء الحبوب حيث بفدت صابة السنة الماضية ببلادهم وان البر الان بلغ سعره ثلاثة دورو للاكتلميطر ۞ صور الغزلان ۞ ان الحراثة فريب يتم عملها هناك وبى النواحى القبلية ازدادت ثلاثــــة الاب هيكتار بضلا عن السنة الماضيـــــة وسبب ذالك انشاء سدود الاودية التى كان عملهـا بعض البرانساوية بالبلاد منذ سنتين ولما كانت اراضى موسعة وخالية فبلة ديرة يمكن سفايتها بسد اودية اخر بيجب نصيحة اهل تلك الجهـة بالاشتغال بى هذا العمل المبيد واما معاملة التجارة بين الصور وبوسعادة لازالت كل يـــوم بى الازدياد الكثير ۞ مليانة ۞ فد كان سعادة جنرال العمالة امر ساير الاعراش بدبن الحبوب بى المطمر المعين ولما كان الفايد محى الدين خالب الامر جعلت عليه ثلاثماية برنك خطية لعدم امتثاله وكل من لم يعمـــل بمفتضى هذا الامر تلزمه الخطية ۞ لما وفعت بتنـــة بين اولاد حامد من بوغار واولاد عزيز الشراقـة من مليانـــــة بسبب فسمة الاراضى وجرح بعض الناس من عرش اولاد عزيـز فـــــدم اصحاب بيروات العرب لبلادهم وفسموا الاراضى على نصبين وخمدت بتنتهم حينا ثم جعلت خمسماية برنك على العرشين خطية وبرضت بينهم الدية وهكذا تكون العفوبـــة على كل متعدى افتص من غريمه بيده دون البايلك ۞ بلغنا تكاثر العمل بغراسة البطاطـــــة بى عـــرش براز وجندل والعطاب كما غرسوا اكثر من اربعـة الاب شجـــرة مثمرة اخذوها من بستان البايلك الكاين بمليانة ۞ الاصنام ۞ ان سى بوهنى ولد الاخضـر بن مخلوب الذى هو من ذرية السيد الاخضـــر ببلاد الظهرة كان يجول ببلاد ورسنيس بفصد طلب الزيارة ثم

تحول امره لسعى الفتنة واعلان اخبار كذبة بقبضه
اغة تلك الناحية ومكنه بيد البايلك ⊙

⊙ عمالة وهران ⊙

ان الخير والعافية الكاملة لازالا بتلك العمالة لاسيما
حيث حلت عقوبة شديدة ببعض المفسدين الذين
كانوا تسببوا في الفتنة بين حدود الايالتين وقد
صدر امر من الدولة يتضمن التزام العقوبة الشديدة
بسطوة الجيش على جميع من يسعى في الشر وعاد اليه
من اهل تلك الجهة ⊙ ان في ثامن عشر جنبي دخل
ايالتنا خمسة عشر فارس من المزاوير وبنى درايـر من
اهل انقاد الغرب مرادهم الغزو على بعض اعراشنا ولما
بلغ ذالك حاكم السيدة مغنية بعث لهم عشرين
فارس من اولاد ملوك لدفعهم فاطردوهم من بلادنا
وجرحوا لهم ثلاثة اشخاص ونهبوا لهم جواد ⊙
سيدى بلعباس ⊙ قد تولى بن خلادى قيادة اولاد
خلفه بدلا من اسماعيل ولد قدور وذالك بتاريخ عاشر
دسنبر وبامـر سعادة جنرال العمالة ⊙ ان بعض
اغنياء تلك الجهة كسى محمد بن قانة اغة بنى عامر
الغرابة وعبد القادر ولد الزين اغة بنى عامر
الشراقة وخليفته سى مصطفى بن ابراهيم ولد الزين
لما عاينوا حزم بعض الفرانساوية والاصبانيول هناك
في اتقان خدمة الارض وتحققت مهارتهم في فن
الحراثة والغراسة غاية ما يكون تاملوا في ذالك واتفق
رايهم وطلبوا منهم الوقوف معهم في خدمة اراضيهم
وهاهم الان في خدمتهم وكذالك دوار الغمارنة الذى
بقرب سيدى بلعباس قد استاجروا خدام فرانساوية
ليفعلوا غراسة البطاطة ونحوها ولهم دواليب هناك
لسقاية اراضى كانت غيب واصلحوها الان تشتمل
على اربعة هيكتار وقد جعلوها بحيرة عظيمة ولما كان
البايلك انشا قرية جديدة بمولاى عبد القادر قرب
سيدى بلعباس واسكنوا بها اثنى عشر عيلة شواش
استاجروا بعض الفرانساوية والاصبانيول ايضا
ليتعلموا منهم اصلاح الارض وخدمتها وكيفية
السقاية وغراسة الشجر المثمر والدوالى وباقتدايهم لهولاء
الماهرين لاشك يحصل التعلم لاهل تلك الارض وقد
امتثلوا اولاد غازى فرقة من الحزج لنصايحنا وجددوا
في حفير دواليب كثيرة ببلاد الغمارنة وغرسوا
مقدار عظيم من انواع الشجر كما اقتدى غيرهم من الاعراش
بسيرتهم ⊙ تلمسان ⊙ ان بتاريخ عاشر دسنبر تولى
سى الحسين ولد السيد المقدم قيادة سيدى مجاهد
بدلا من سى الماحى لانه توفى ⊙ ان بعض مفسدى
الغرب دخلوا ايالتنا تحت امر الحاج العسكرى بقصد
الخيانة فسرقوا بغلين لرجل من بنى يديل وجواد
لرجل من بنى ورياش ولما بلغ ذالك حاكم تلك
الجهة جعل قوم من الاصبايحية لرباط ثغور الطرق
التى تمر بها اللصوص فادركوهم ووقع بينهم قتال وفكوا
لهم ما سرقوه وقتلوا احدهم وجرحوا الثانى وفر كبير
قومهم الحاج العسكرى المذكور بنفسه في غاية
مكابدة المشاق ⊙ مستغانم ⊙ قد اشتغل الناس
بانواع الحرف في جميع جهات مستغانم لاسيما البناء
والطرق والحراثة لانفسهم وللبايلك فهذا دليل هناء
تلك البلاد وعافيتها وكذالك ببلاد مازونة جعلوا
حفير سافية طوله ثمانماية ميطرة ثم عمروه بالقادوس
وجلبوا الماء للبلاد وقد شرع بعض مسلمى تلك
الجهة في بناء حمام لمنفعة العامة كما جعلوا مطحنة
على وادى هناك يصب ماوه علو عشرين ميطـرة كما
جمعوا المسلمين هناك مبلغ مال لاحياء عمارة مسجد
سيدى الشريف الذى هو الان خراب وكان به سابقا
مدرسة للعلم معظمة واما اغة عرش مجاهر طلب من
البايلك الاذن في انشاء مطحنة على وادى قدر بموضع
صب الماء وكذالك خليفة مينة وشلف كان طلب

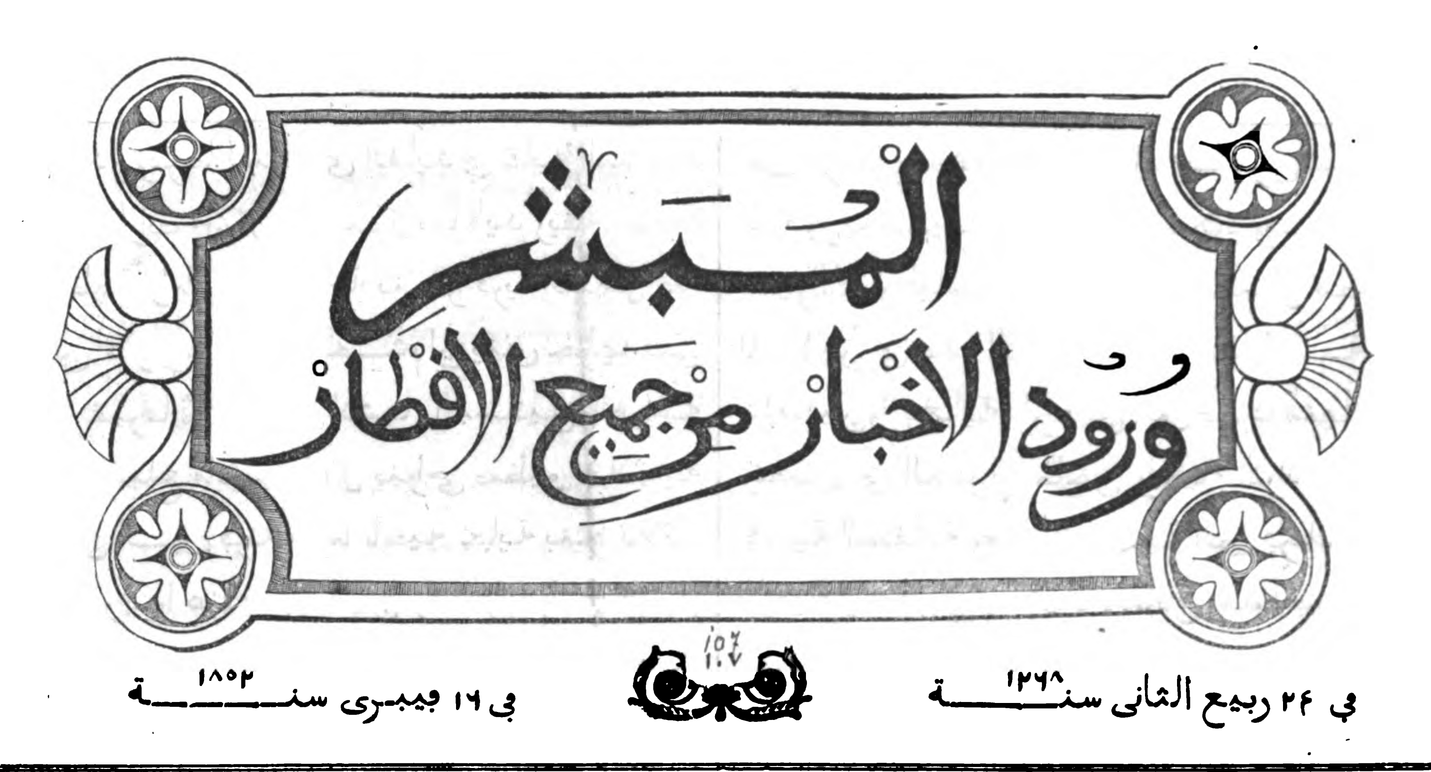
من مرسيلية مجرمطحنة الدواب بجميع الاتها ليضعها بالمحل المسمى بلعسل وكل هذا فيه منافع جزيلة لعامة اهل تلك الارض فيحق لمتسبب في هذا الخير الثناء والشكر

عمالة قسنطينة

ان الخير والهنا بتلك العمالة غاية ما يكون وقد كان اشتهر نحو احدى عشر لص بالخيانة في القرى الفرانساوية الكاينة بطريق قسنطينة فظفر بهم قايد الماس ومكنهم بيد المخزن وبذالك حصلت سلامة المسير وحلت العافية بالطرق فيجب على القايد المذكور الثنا والشكر ان كثير المسلمين القاطنين باراضى عزل البايلك وغيرها غرسوا كثير الشجر المثمر الذى جلبوه من بر فرانسة عنابة ان خيالة فيروا عرب عنابة قدموا الى حدود ايالة تونس بامر حاكم العمالة ليشاهدوا احوال تلك الناحية فظفروا بقافلة عظيمة حاملة البر والشعير وغيرهما من الحبوب كانت داخلة الى بلادنا خفية تشتمل على مائة وخمسين هيكتوليطر فاحتوى عليها البايلك جملة كما احتوى على الدواب المحمول عليها وهى خمسين بعير واثنين وعشرين حمار وبغل واحد ثم حكم شرع عنابة على اصحابه بسجن شهر واداء الف فرنك خطية زيادة وسبب ذالك انهم يجلبوا بخس سعر حبوب عمالة قسنطينة باثمان حبوبهم وتحصل لارباب الفلاحة برعيتنا خسارة عظيمة ان الفندق الذى شرع فيروا عرب عنابة فى بنايه بسوق اراس قريب يتم والان يسكن فيه القايد بعيلته وثلاثين فارس مخازنية فى واوان الربيع سيتم بناء الحوانيت بطبقته السفلى لتكرى وبها يتم العمل ان جملة المصاريف التى صرفها المسلمين فى البناء ونحوه بنواحى عنابة يشتمل على ماية الف فرنك قالمة قد ازدادت الان تجارت حب الزبوج الحرطانى بين اهل تلك النواحى والتجار الفرانساوية ولاشك ان غراسة الزيتون تكون من اعظم شون تلك الجهة وكذالك عند النمامشة وزردازة حيث كان ببلادهم الكثير من جنس شجر الزبوج فالمرجو ازدياد التجارة بين قالمة وعناية مثل التجارة الواقعة الان بين بلاد القبايل وبجاية ان اهل نواحى قالمة شرعوا فى كثير البناء حتى صرفوا فى ذالك خمسماية الف فرنك كما صرف اعيان المسلمين بناحية باتنة فى بناء الديار على نمط البناء الفرانساوى حتى اهل بسكرة اشتغل كثيرهم بذالك ايضا وقد طلب شيخ العرب كثير الشجر المثمر من فرانسة وغرسه ببساتين بسكرة وسيدى عقبة وحيث ان مراد البايلك فى انشاء بستان للنخلة ببلاد بسكرة لاشك تحصل لاهل الزيبان فوايد جزيلة بوضعه هناك

وبالله سبحانه التوفيق

طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة



١٥٦

في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٦٨ — في ١٦ فيبري سنة ١٨٥٢

ان في سادس عشر هذا الشهر فيبري تطلع الشمس على ٦ سوايع و٣٠ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و٢٠ دقيقة وفي ٢٩ منه تطلع الشمس ٦ سوايع و١٨ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و٤١ دقيقة وبينما ذالك تزداد ٣٢ دقيقة في مدة النهار ۞

الحمد لله وحده ۞ قد كنا تكلمنا في شان ما يتعلق بخدمة المسلمين اهل العمالات الجزايرية من اتقان الحراثة والغراسة والبناء وحفظ تربية المواشي وان كثير الاعراش امتثلوا لنصايح الحكام الفرانساوية واشتغلوا بجدهم واجتهادهم في ذالك والان تاكد حزمهم في اصلاح الارض وتشييد البناء والغراسة والسقاية وسد الاودية فضلا عن المامول وكان اول من شرع في ذالك قياد الاوطان وجدوا في احياء الارض التي كانت ميتة منذ مدة طويلة لحدوث الفتن ووقوع المظالم التي حصلت من الولات المتقدمين ولما تكرر لدينا خبر ذالك وثبتت عندنا كيفيته ظهر لنا ان نعرفكم بما هم فيه وعليه الان مفصلا كما نذكر من اوجب له الشكر والثناء لحسن خصله فنبتدي بما احدثوه اهل ساحة عمالة قسنطينة في السنة الماضية وانهم صرفوا في سنة واحدة ثلاثماية الف وثلاثين الف فرنك في البناء والحراثة والمطاحن والفنادق وقد غرس اهل عامر الشراقة الفين من الشجر المثمر المجلوب من فرانسة واما اهل ناحية سكيكدة صرفوا مايتين الف فرنك في البناء خاصة واشتغل هناك بعض المسلمين بزراعة القطن وتفريط الخصب حسبما الكيفية الفرانساوية كما صرفوا اهل عنابة ماية الف فرنك في البناء ايضا خاصة وكذالك اعراش جبل يدوغ بنوا ثلاثة عيون بسهاريج غاية ومطحنة بحركة الدواب وقنطرة حصل منها للعامة فوايد جزيلة كما صرفوا اهل قالمة خمسماية الف فرنك في البناء لاسيما مصروف ثمانين الف فرنك في بناء فندق وعشرة مطاحين بحركة الماء وحمامات واما نواحي القالة صرف اهلها ستة عشر الف فرنك في بنا دارين ومع ذالك عمروا بساتين كثيرة بغراسة الشجر المثمر والان اجتهد القايد احمد باصلاح اراضيه حسبما العمل الفرانساوي واما بناحية صطيف قد تم عرش العلمة بناء قرية تشتمل على ماية وعشرين دار وحولها بساتين جيدة كما تولعوا بغراسة البطاطة وكذالك اهل عرش عامر القبالة بنوا ثلاثة وعشرين دار وعرش عامر الظهرة بنى اربعين قربي وثلاثة ديار واما اهل ريغة الظهرة بنوا بارضهم بعض القناطر من

حجر ومدر وبرجا لسكنى القايد بى غاية التشييد وحوله شبارات من كل جانب كما بنا قايد ريغة القبالة دارا عظيمة واما ايت مجانة بنوا فرية تشتمل على عشرين دار ومراد عرش الحشم ان يبنى حولها فرى عظيمة غيرها ثم جدوا بى انشاء البساتين بالغراسة وبالجملة مبلغ ماصرى اهل بنواحى صطيبى ثلاثماية وخمسين البى برنك واما ناحية بجاية بنوا ثلاثة سهاريج وعمروا هناك بساتين واتفنوا غراسة شجر الزيتون وببوسعادة غرسوا الكثير منه وفد عمل كثيرهم ببنايهم الشيمنيات المشهورة العوايد اوان البرد حسبما الكيفية البرانساوية واما اهل باتنة بنوا دار الضيابى ومحل يسع ثلاثين جواد كما صرى جماعة من تجار المسلمين واخرى من اليهود مبلغا جزيلا بى بناء بندق وبازايه سوق يعمر كل يوم واما القايد العربي بوضيابى والحاج بن احمد فد بنوا حمامات لمنفعة العامة ثم صرى اهل فسنطينة خمسة وستين البى برنك بى بناء مسجد كما بنوا مدرسة لتعليم الصبيان وفد وفق اولاد الاصنام على تفريط ارضين جيدين مخصبتين غاية كما سدت اودية ببلادهم تكبى سفاية اراضى موسعة كانت فبل ميتة لم تحرث واما بعين يافوت بنوا فندفين كما بنوا ايضا بروج مشيدة بعين مضحك وبنسا بالمسمى لحفظ الطرق وسلامة المجاز وبنوا ايضا دارا للقيادة ببلاد اولاد دراج بى الموضع المسمى بوكابى وهناك ماوى الخطار المارة من بسكرة الى بوسعادة وكذالك ببلاد الخنشلة بنوا ديار محصنة وموسعة جدا وجعلوا بها كوش لتطييب الخبز ومخازن لتذخير الحبوب واما بناحية باتنة صربوا اكثر من سبعماية واربعين البى برنك بى شان ما ذكر واما بناحية بسكرة بى الموضع المسمى راس الماء بنوا فرية تشتمل على خمسين دار وعما فليل يتم عمل الكل ثم ان شيخ العرب وفايد بسكرة صربا اكثر من خمسة وعشرين البى برنك بى مطحنة بحركة الماء كما غرس شيخ العرب المذكور ببساتينه الكاينة ببسكرة وسيدى عفبة كثير الاشجار المجلوبة من برانسة وبالجملة ان مصاريب المسلمين بى هذه السنة بعمالة فسنطينة تبلغ مليونين واربعماية واربعين البى برنك منها مليون ونصب بى الديار والمطاحن واحياء الاراضى وسد الاودية للسفاية ومنها تسعماية البى برنك بى سد الاودية ايضا وبروج للفياد وبنادق ومساجد هذا وفد انتهى الكلام بيما احدثوه اهل عمالة فسنطينة من البناء وسنذكر بفية ذالك مستفبلا بى حق العمالتين الوهرانية والجزايرية

الفصل الرابع بى حفظ صحة الابدان

فدكنا تكلمنا سابفا بى كيفية الاسباب المستعملة لسلامة الصحة بى الاوفات الثلاث يعنى اول العمر ووسطه واواخره ودليناكم على اسباب ضعفها وحذرناكم باجتناب الاعمال التى تتولد منها الاسفام حتى يشق على الاطباء معالجتها والان مرادنا ان نعربكم بالتدبير النابع للحواس الخمس ونبتدى اولا بحسة النظر بفد شهدنا اكثر ما يصيب اهل البوادى مرض العين ومن جملة اسباب ذالك حر الشمس بى اوانها وتكدير الدخان بى البيت اوان الشتاء وكشبى روسهم بالمبيت ليلا بى البلات دون غطاء لاننا علمنا حفا ان امراض العين الشديدة تحدث من اسفاط الندى ليلا والريح البارد وعندكم عادة مستحسنة غاية يستحق لكم ان لاتتركوا استعمالها عند وجع العين وهو الاثمد هذا عند خفة الالم ومهما اشتد بلاوه اوكان بالعين كوكب فيجب اعلام الطبيب بذالك ومن المستحسن ايضا غسل العين بالماء البارد كل يوم لازالة الغبار وكل ما يتعلق بها من الوسخ ومن المعلوم ان الانسان كلما كبر سنه ضعف بصره ولا دواء لذالك الا لزوم نواظر الزجاج وبى السفر يجب لمريض العين

الاحتراز الكلى بالغطا وجعل خرفة عليهما واما حسة الشم فالكلام فيها فليل غير اننا راينـــا فى بعض الاحيان اوان الصيف اناسا يحملون الازهار برؤوسهم ولم يعلموا انهم اذا داموا على ذالك يحصل لهم الم الراس وحفيق ان النساء الحاملات يسفطـن الجنين بشم الازهـــار لاسيما الفوية الرايحة واما حسة السماع فلا يضر غير الغفلة عن تنفية الاذن حتى تمتـلا وتخفا فيستحق غسلها بخرفة نفية تارة واما حـــسة الذوق فيجب غسل الفم صباحا وبعد الطعـــام وان يجتنبوا اكل الطعام الحار والاصراف فى شـرب الدخان لان هـذه هى الاسباب المتولدة منها تغيير لذة الذوق

اعلام

فد وردت مكاتيب الى سعادة والى الجزايـــر تتضمن التهنية لتوليته منها كتاب من الفايد الكرزى وفاضى عنابة ومحمد الصالح ومحمد بن الفاسم بن يونس والحاج بلفاسم بن بوجمـــد وغيـــرهم من ولات العرب وحيث لم يكن له الجواب لذالك فردا فردا مدح صنيعهم هنا والمرجو حســـن خدمتـــهم الدايمـــة للدولة الفرانساوية فد صدر امر من سعادة وزير الحرب فى ١٨ من جانفى يتضمن تولية السيد الطاهـــر بن محيى الدين فايد بنى موسى كان منصب باش اغة بدلا من اخيه المرحوم الخليفة السيد محمد بن محيى الدين غير ان وطن عريب الذى كان تحت حكم الخليفة المذكور رجع الان الى رعية صور الغزلان لانهم بجواره ان فى ٣٠ من الشهر المذكور امر سعادة وزير الحرب بانتفال عرش بنى مناد من حكم البليدة الى حكم مليانة كما انتفل عرش شنوة من حكم البليدة الى حكم شرشال

ان محمد بن داود اغة الدواير من العمالة الوهرانية دخل الجزاير ليضع ولده بالمدرسة الفرانساويـــة المسمية ليسى ليتعلم اللغـــة الفرانساويـــة هناك وفنون علمها وبذالك يسهل عليه الدخول فى الخدمة المخزنية العلية ولاشك ان الدولة تنعم عليه وعلى من افتدى بسيرته

عـــمالة فسنطينـــة

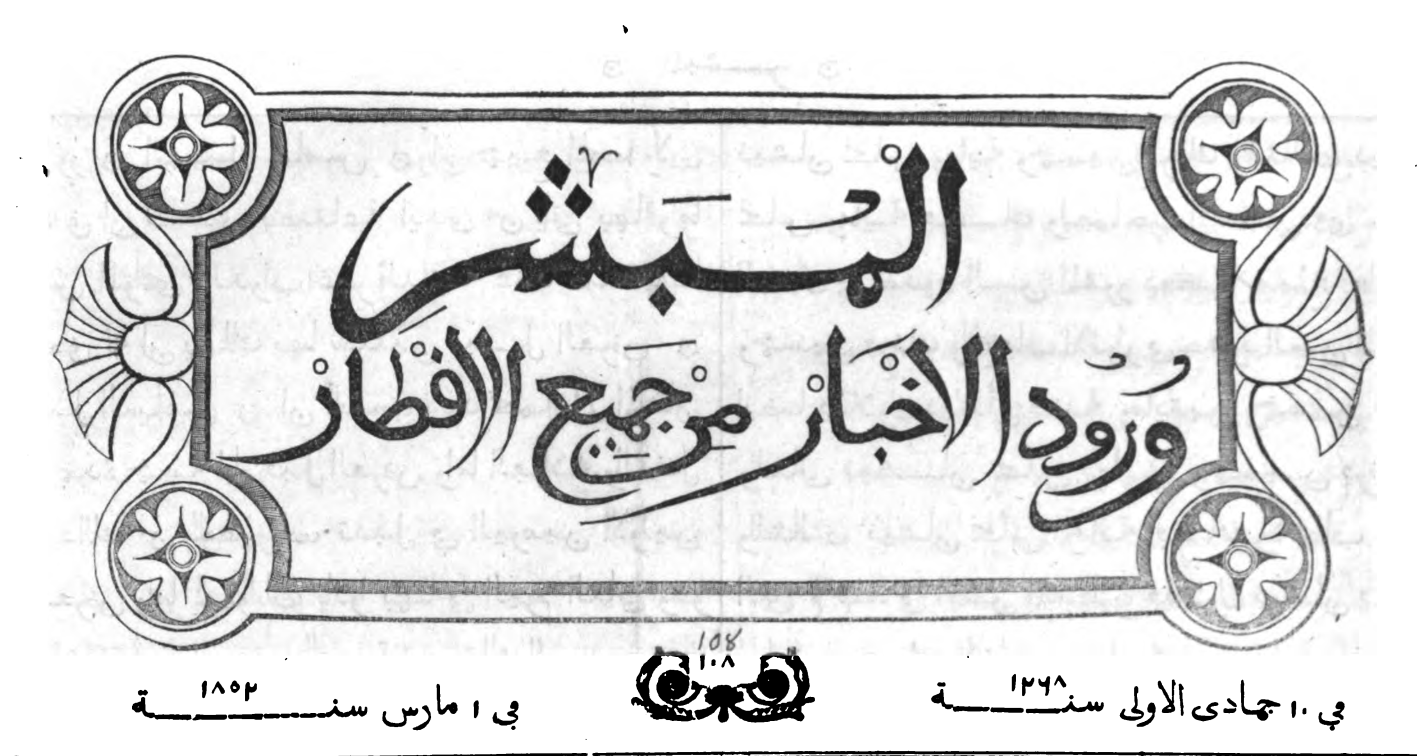
ان احوال تلك الجهـة لم تتغير غير موت السيد عبد الرحمان بن جـلاب شيخ تفرت واما ناحية بجاية فد عادت فتنتها لظهور بوبغـلة بمفسدى بعض زواوة وفى ١٤ من الشهر الماضى جانفى هجم معهم على فريـــة اقمون التى يسكنها اهل مخزن بجاية وبعض الفبايل الذين دخلوا فى خدمة العسكر فالتزمـــوا الفرار الى بلاد فناية بعد ان حرق المفسد فرارهم واما بوبغـــلة فهبط اسفل وادى الساحل وفد خرج سعادة الجنرال بوسكى من صطيف لمعونة المخزن وكف المفسد عـــن فعله وطرده من البلاد ولمـــا عاين توجه المحلة نحوه صرف وجهه الى نواحى بنى اوغلى بفصـــد حربـــهم حيث امتنعوا عن معونته ثم التفا بهم وتفاتـــلا الى ان التزم الفرار بعد ان مات الكثير من جيشه ولمـــا انتصر عرش بنى اوغلى المذكور فـــدم الى المحلة الفرانساوية فى عدد الفين واربعماية لنصرة المحلة وفى تلك اليوم فصدوا فتال بوبغلة بايت عامر والمحلة الفرانساوية فى اثرهم فتفاتلا فليلا وفر اصحاب بوبغلة وحرفت لهم اكثر من اربعين فرية ولمـــا عاين ذالك

اعراش القبايل وردوا للمحلة افواجا افواجـا بقصد قتال هذا المفسد ثم انه فر ايضا الى احد الاعراش الخارجين عن حكم الدولة الفرانساويـة وفى ٣١ من الشهر المذكور دخلت محلة الجنرال بوسكى المسطور الى بلاد ايت عامر ولزمهم باداء المراهين وبمصاريف احياء قرية اقمون واصلاحها حيث تسببوا فى حرقها والان قـد اشتغل الجنرال بتقرير القواعد فى حفظ عافية تلك النواحى ﴿ عنابـة ﴾ ان عرب تلك الناحية قتلوا ثلاثة اسود وسبعة نمـورة فى مدة الشهرين الماضيين وحصل لهم بذالك الجزاء المعتد من البايلك لمثل هـذا الشان ولازالوا متولعين بصيادة السبع الى ان يريح الارض هناك من شرها ان شاء الله ﴿

﴿ الكلام فى شان تربية الخيل ﴾

قد كان جنس الخيل بعمالات الجزاير مشهورا بالجيادة وحصل لاهل هـذا الوطن فوايد جزيـلة لاستعمالهم بها وقت الحاجة وقد استعاد الان البعض ببيعهـا للفرانساويـة ولاشك ان ربحهم يتزايـد مهمـا جدوا فى تربيتها وكان سبب ضياع اصل الخيل الجياد وفقد حسن جنسها ترادف الفتن والاهوال حتى لم يوجد الان ببلادكم الا القليل من حسـن صنفها التى كنتم تفتخرون بها سابقا لاكن يمكن خلفها ان شاء الله لانتشار العافيـة وذهاب البلاء واقتدايكم بنصايحنا ويستحق لكم ان تختاروا الفحول الجيدة والرمكات الحسناء وان يكون للمهر التربيـة النقية المختارة لان بذالك يحصل لكم كسـب ببيعهـا اضعافا عن الماضى باربع مرات ويلزم ذوى العقـل والاعيان منكم ان يشتغلوا بهذا الشان المهم وان يبينوا للناس كلهم الفوايد الناتجة من تربية الخيل مفصلا ليقتدوا بسيرتهم وقد كان سعادة والى الجزاير اول خطابه مع ولات العرب الذين قدموا لتهنيته فى شان الخيل فقال معشر العرب اول التاكيد عليهم فى تربية الخيـل واتخاذ حسن جنسها لان فيهـا منافع جزيلة لكم ولنا واذا اراد اغنياء الاعراش غاية كسبها فليشتروا فحولا صافيـة جيدة مختارة تكون معدة للنزو وملكا للجميع تكون فى حفظ البايلك بمواضع مختصة ولايشتروها الا بمشورة بيطار فرانساوى ومرادنا ان نجعل بقاعدة كل عمالة بيطار ماهر فى فن الخيل حتى يتكلف جميعهم بنصيحة ما ذكر لتكون تربية الفحول على يد الدولة بمواضع معينـة فى كل عمالة وفى اوان النزو ستفـرق الفحول التى يشتروهـا الاعراش كما ذكر عليهم يعنى كل فحل الى عرشه دون ثمن وبهذا التاويل يكون احياء اصول الخيل فى قليل المدة وتظهر لكم الفوايد بكسب عتاق الخيل بيعا وشـراء وافتخارا بركوبها هـذا ما اسسه سعادة الوالى المذكور من التاويل وتكلم به فى هذا الفن وقـد تمسك بسيرتـه كثير الاعراش التى نذكرها بالورقـة القابلة مفصلا بمدح وثنـاء ليمتثل ساير الاعراش بسيرتهم انتباعا بوصيتنا حيث مرادنا فى ذالك الخير الكامل والنعم الشامل ﴿

﴿ طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة ﴾



بي ١٠ جمادى الاولى سنة ١٢٦٨ — ١٠٨ — بي ١ مارس سنة ١٨٥٢

ان بي اول هذا الشهر تطلع الشمس على ٦ سوايع و١٨ دفيفة وتغرب على ٥ سوايع و٤ دفايق وبي الخامس عشر منه تطلع الشمس على ٦ سوايع ودفيفتين وتغرب على ٥ سوايع و٥٨ دفيفة وبي تلك المدة تزداد ٣٢ دفيفة بي طول الايام ۞

لما كان مراد الدولة بي استحسان انواع الزراعات وغير ذالك من تربية المواشى والدواب وساير الحرف ظهر لها ان تجعل بكل عمالة مجلسا يشتمل على اناس ماهرين بي هذا الفن لامتحان المتسببين بي تلك الخدمة كما وقع بي السنين الماضية منذ اربعة اعوام بالمحل المختص الذى عينوه لعرض المحصولات المشار اليها وتمييز الغاية منها حتى ينال الفايز بي ذالك جزاء يفتخر به عن اقرانه كي يتفاوتوا الناس بي اعمالهم هاكذا سيرة الدول النصرانية باسرها حيث علمت وتحققت بحصول الربح والغناء اصله الحراثة ومن المعلوم ان هذه الخدمة لايفلح صاحبها الا بعدل الامراء وبي ذالك ايضا دليل حسن تدبير الدولة بي رعاياها وبتواتر الفتن والاهوال يحصل للفلاحين خيبة الامل فمراد البايلك حيث جد بي ترتيب تاويل المجلس المقرر لتزداد معرفة الناس ومبالاتهم بي خدمة الارض وقد هرع الناس بالاجابة لمقصود البايلك من كل جنس واحضروا جيد ما صنعوه الا المسلمين عجزوا عن ذالك حتى قيل لم يحضر من عمالة الجزاير غير احدهم ورد من مليانة بمهر وحصل له الجزاء لحسن تربيته واما بعمالة قسنطينة ورد الكثير منهم بانواع الزراعات والفواكه والمواشى غاية وحصل لهم الجزاء بغاية العدل والانصاف والمرجو من الله ان يبالوا بحسن العمل اتفانا وسيقع بي هذه السنة مجلس اخر كما تقدم حسبما استنبطه الفريقى من الشروط المتعلقة بهذا الشان بي دفتر استحسنه سعادة وزير الحرب ونخبركم بجميع مضمونه هنا مفصلا ۞

الفصل الاول ۞ ان بي يوم العشرين من سبتنبر الموافق لسادس ذى الحجة سنة ١٨٥٢ ستفتح الاماكن المعدة لعرض محصولات الارض بكل عمالة عشرة ايام ۞

الفصل الثانى ۞ ان ما تكلمناه هنا بي حق المكان المعد بالجزاير واما بغيرها من العمالات سنذكره مستقبلا ۞ الفصل الثالث ۞ ان تفريق الجزاء على الفايزين بالعمل يكون بعد عرض الاشياء ومشاهدتها بي اليوم العاشر ۞ الفصل الرابع ۞ سيجوز للناس اجمعين من كل جنس قاطن بحكم السفيل او العسكر ان ياتوا بامتعتهم للمحل

المذكور ۞ الفصل الخامس ۞ ان جميع المحصولات يستحق ان تكون بصناعة ايدى من ياتى بها واما اجناس المواشى والدواب غير الناتجة عند صاحبها يستحق له ان يتملك بها سنتين قبل العرض ۞ الفصل السادس ۞ ان الحبوب لابد تحمل الى المكان المعد بمدة خمسة ايام قبل العرض واما الفواكه والبقل ونحو ذالك من الخضورات تقبل في اليومين الاولين من العرض واما الحيوانات ياتوا بها في اليوم الثانى وهو يوم الثلاثة سابع ذى الحجة وفى تلك اليوم يقع الامتحان بالمشاهدة ۞ الفصل السابع ۞ ان الحيوانات الواردة لمحل العرض يلزم ان تكون موافقة بالشروط المقررة حسبما امر به سعادة وزير الحرب كما سياتى ۞ الفصل الثامن ۞ ان محصولات الارض لابد تكون من نتاج تلك السنة بتدبير صاحبها ۞ الفصل التاسع ۞ ستكون جماعة من الناس الماهرين في فن الحراثة مكلفة بجولان جميع اراضى من يريد الفوز بالجزاء لينظروا كيفية حراثتهم ويكون ابتداء شروعهم في ذالك يوم الخامس عشر من شهر ماى وآخر عملهم في الحادى والثلاثين من جوليي ۞ الفصل العاشر ۞ ان الفلاحين الذين يطلبون الجزاء لحسن حراثتهم يستحق لهم ان يخبروا حكام عمالاتهم قبل جولان الجماعة المذكورة حتى تحصل لسعاده البريفى معرفة بهم واما الشروط والجزاء التى استحسنه سعادة وزير الحرب سنذكره هنا ۞ منها لرب الاحسن من فحول الخيل نيشان فضة ومبلغ ثلاثماية فرنك ولاصحاب الامهار والمهرات المعدة للركوب من سن ثمانية عشر شهر الى الى الثلاثة اعوام فللاول منهم نيشان فضة ومبلغ مايتين فرنك وللثانى نيشان نحاس ومبلغ ماية وخمسين فرنك وللثالث نيشان نحاس ومبلغ ماية فرنك ويلزم ان تكون الخيل المذكورة مولدة عند اربابها اومربية على يده وكذالك لصاحب الامهار النافعة لجر الكراريص في حدود السن المتقدم ذكره فللاول نيشان فضة ومبلغ مايتين فرنك وللثانى نيشان نحاس وماية وخمسين فرنك وللثالث نيشان نحاس وماية فرنك ولصاحب الاحسن من جنس البغال في حدود السن المقرر ذكره مبلغ ماية وخمسين فرنك ولاصحاب الاثوار في حدود السن المذكور ايضا فللاول نيشان فضة ومايتين وخمسين فرنك وللثانى نيشان نحاس وماية وخمسين فرنك وللثالث نيشان نحاس وماية فرنك ولاصحاب البقر التى لم تلد في السن المسطور فللاول نيشان فضة ومايتين فرنك والثانى نيشان نحاس وماية وخمسين فرنك والثالث ماية فرنك ولاصحاب البقرات ذات الحليب نيشان نحاس ومايتين فرنك وللثانى نيشان وماية وخمسين فرنك وللثالث ماية فرنك ويلزم نتاج كل ما ذكر على يد اربابه بالبينة العدلة واما ارباب الغنم فيستحق لمن اراد الولوج في هذا المحل ويمتاز عن اقرانه فليحضر بستة رؤس من جيد الضان الذكر وبشرط ان يكون بملكه ما يزيد على الخمسين شاة والجزاء لذالك ماية فرنك وكذالك من يحضر بستة نعاج جيدة مختارة من خمسين نعجة اواكثر فله جزاء ماية وخمسين فرنك ولصاحب الاحسن من حبوب الدرا ماية وخمسين فرنك ولصاحب الاحسن من الزيتون فللاول ثلاثماية فرنك ونيشان فضة والثانى مايتين فرنك ونيشان نحاس بشرط ان يكون على ملكه ما يزيد على الثلاثماية شجرة من الزيتون ملقمة مثمرة وان يحمل الى المجلس عشرين كيلوقرام يعنى اربعين رطلا منه ولصاحب الزيت الجيدة ماية وخمسين فرانك وللثانى ماية فرنك ولصاحب الاحسن من الدخان مايتين فرنك ونيشان فضة هذا اهم الشروط في هذا التاويل ومن اراد ان يعلم بقيتها فليطلب ذالك من بيروا عرب عمالته ۞ قد تكرر امر سعادة والى الجزاير في شان المطامر يلزم ان تكون بمحل مختص لفايدة تاملها البايلك بحيث لايمكن اخفاءه بالخلا غير ان ارباب الديار المحصنة البناء يجوز لهم

وضع حبوبهم داخل ديارهم تحفظا ۞
قد صدر امر سلطانى من سعادة رئيس الدولة يتضمن ازدياد ستة طوايف الى كل شرذمة من الشرادم الثلاثة التى بوجاق عسكر تريور المسلمين وبهذا التاويل يكمل مراد كثير الناس بى الدخول بخدمة العسكر وادراك المراتب العسكرية بذالك ۞
قد صدر امر من حضرة السلطان رئيس الدولة يتضمن علو مرتبة سعادة الجنرال كاموا الى الرتبة الاولى من الجنرالية وسيكون حاكما على جيش عمالة الجزاير بدلا من الجنرال بلانجينى كما صدر امر اخر بتولية سعادة الجنرال اوريل بناحية صور الغزلان ۞
قد تولى احمد بن سليمان قيادة وطن بنى موسى وانه من اولاد احمد بالوطن المذكور وذالك لتولية سى الطاهر بن محى الدين قايدا كان منصب باش اغة بنى سليمان ۞ ان باليوم الحادى عشر من ربيع الثانى تولى سى عيسى بن الزروق القضا بحجوط بدلا من السيد الحاج بن يوسف الشكايمى لانه عزل كما تولى سى احمد الخشنى منصب القضا باعراش بنى صالح والقلعية بروخة ووطن حجوط بى اليوم السابع من الشهر المذكور ۞ صور الغزلان ۞ قد توبى يحيى بن عبدى قايد قياد ديرة الاسبلية لهرمه وكبر سنه وكان موقرا عند جميع الناس لعقله وحسن خدمته وتولى مكانه ابنه الاطرش بن يحيى وذالك بتاريخ سادس عشر ربيع الثانى ۞ لما كان البايلك مراده بى سهولة الجاز بين الصور ويوسعادة امر ببناء قندقين بالطريق ۞ مليانة ۞ قد تولى محمد ولد سى احمد البرانى منصب القضا بعرش مطماطة بدلا من الجيلالى بن عيسى لانه عزل لتعديه على الناس واخذه الرشوة منهم ۞ ان اهل عرش برازوالعطاف وبنى احمد ودوى حسنى قد اجتهدوا بى اصلاح الحراثة ببلادهم حسبما العادة الفرانساوية ولذالك طلبوا بعض اناس صبانيول لتعلموا منهم كيفية ذالك وقد غرس الكثير من البطاطة وجلبوا اكثر من اربعة الاف شجرة مثمرة وغيرها من بستان البايلك الكاين بمليانة ومرادهم الازدياد بى خدمتهم فيجب الثناء عليهم لحسن حصلتهم ۞ ان عرش الصبايحية لما كان مرادهم بى سد اودية دردر لسقاية اراضى موسعة بين تلك الوادى وشلف وعلم بذالك سعادة جنرال العمالة بعث لهم عشرين عسكرى ماهرين بى ذالك لعونهم باليد والنصيحة ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد عم الخير والعافية بساير العمالة الوهرانية وقد حرثوا هذه السنة ثلث الحمل زيادة عن عادتهم وحيث تكاثر صب المطر مندهم فالمرجو من الله خلف ما ضاع لهم بى السنين الماضية ۞ قد وجدت امراة ميتة بى الشهر الماضى بعين بن هلال بى وطن الشرقة ولما اهمل القاتل جعلت خمسماية فرنك خطية على العرش المذكور ۞ ان بعض المفسدين من اولاد بن عمر سرقوا ليلا صندوق لبعض الخطار الفرانساوية ولما ظفروا باللصوص بى قليل المدة وسجنوهم التزموا برد الصندوق وخسارة قيمة ما بداخله ۞ سيدى بلعباس ۞ قد كان احد الاصبانيول يجول بالاعراش لبيع الاقمشة دون اذن البايلك فقبض حينا وتاكد الامر من البايلك للاعراش بى منع جولان هولاء الجهلة بالاوطان الا من كان له اذن والا تلزمهم الخطية اذا حدث منهم فساد ۞ مستغانم ۞ ان قايد اولاد خلوف الجبلية كان امتنع عن الانصات لشكاية رجل من عرشه فامره صاحب بيرو عرب عمالته بقبول مقالته ولم يمتثل فجعلت عليه خطية قدرها خمسماية فرنك وسجن ثمانية ايام ببرج تلك الناحية كما سجن ايضا قايد مزغان لاشتراكه مع اللصوص واتباعه على اخفاء ما سرقوه ۞ لما تولع بعض التجار الفرانساوية بشراء الصوف من تلك النواحى ووجدوها احسن ما يكون جدوا هذه السنة ايضا بى شرايها فضلا عن الماضى فالمرجو حصول الربح الجزيل لعامة الناس ۞ قد انتشر ام الجدرى باعراش العمالة الوهرانية كلها ومات الكثير بسببه عدى الاعراش الذين امتثلوا لنصايحنا بى استعمال الفصد لم يمت عندهم الا من لم يلقم هذا دليل قايدة

هذا الدواء الذى انعم الله به على خلقه ۞ تيارت ۞ قد ظهر اسد عظيم الخلقة شديد القوة بجوار تيارت منذ عشرين سنة وافترس الناس والبهايم ولما تواتر ضرره خرج صاحب بيرو عرب تلك الناحية مع بعض القوم لقتله وذالك في اليوم السابع من الشهر الماضى وتلاقوا اولا بشبليـن وقتلوهما ثم دخلوا الى وطن اولاد شريف بقصد الحجس عليه فراوه فوق صخرة وهو في غاية الغضب فقدم اليه احد الصيادين اسمه الجيلالى بن غندوز ولما قرب منه هجم الاسد عليه وجرحه جراحا ثقيلا مات بسببه في تلك الليلة وبعد ذالك دخل الاسد الى الغيب مختفيا فاحاط به الناس وضربوه بالرصاص الغزير الى ان مات وحملوا جلده الى تيارت ولما كان البايلك عين جزاء لمن يقتل الاسود ونالوا ذالك انعموا على عيلة الميت برده لهم وزادوا من عندهم ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان الخير والعافية لازالا بتلك العمالة اجمع وكل الناس الان مشتغلون بامر الحراثة ۞

قد امر سعادة جنرال العمالة بتولية سى سعيد بن مسعود منصب القضا عند بنى عامر الشراقة بدلا من ساعد التبانى لانه سافر الى الشرق بقصد الحج وان هذا الرجل هو اول من ادرك العلم بالتعلم في المدرسة التى انشاها البايلك بقسنطينة ونال منصب القضا لظهور عقله وحسن سيرته بالاشتغال في فنون العلم ولذالك انعم عليه البايلك بهذا الوظيفة جزاء عمله مع ذالك انه رجل صالح ومعروف باهله هناك ۞ قد وضعت خطية قدرها اربعين دورو على الزين بن اوشت شيخ ناحية وادى الزناتى لقبضه خطية من اعراش تلك الناحية ظلما ۞ ان مراد البايلك انشاء فندق بالموضع المسمى العمن بالطريق المارة من قسنطينة الى قالمة لان عرش الزناتية ونحوهم ممن يكترى ارض العزل طلبوا ذالك لفايدة العامة ۞ قد اشتغل الناس هناك بالبناء مع ان صب المطر في هذه الايام ولم يتعطل امرهم منهم سى حامد خوجة بن الشريف اشتغل ببناء دار كبيرة بولهاصة ومحمود باش ترزى لما كانت عنده ارض موسعة بمرج العزيز عند اولاد عبد النور شرع في بناء ديار واروية واماكن للدواب والات الحراثة ۞ عنابة ۞ ان رجلا اسمه بن دالى دخل عرش حمامة وزعم ان والى تونس بعثه حاكما عليهم ولما بلغ ذالك الى قايد النمامشة ركب مع قومه بقصد الهجوم على هذا المفسد واصحابه فقتل منهم تسعة والتزم الباقى الفرار ثم ان قونصل الفرانسيس المقيم بتونس تكلم مع الباى في هذه القضية فاجابه بعدم علمه في ذالك وتهم بن دالى بالفساد والخيانة ۞ سكيكدة ۞ ان عرش اولاد سليمان فرقة من اولاد الحاج كان امتنع من اداء المطالب المخزنية الى الان ووقعت منهم سريقة في البلاد فهجم عليهم القايد سعود مع قومه ولزمهم بدفع المطالب كلها والانقياد لاوامر الدولة ورد ما سرقوه ۞ قد وقعت خيانات مكررة بالقرى الفرانساوية التى بجوار سكيكدة وفى هذه الايام قبضوا اللصوص كلهم وبعثوا منهم تسعة الى سجن قسنطينة واربعة منهم ستحكم عليهم شريعة العسكر وكلهم يلتزمون باداء قيمة ما سرقوه ۞ جيجل ۞ ان ولات تلك النواحى قد اظهروا غاية الحزم فى خدمة البايلك وهم اول من قرر تجريد عدد ازواج حراثتهم واما من اشتهر بينهم القايد بن منيع بولاية بنى عمران وكان حفظ المجار بين جيجل وقسنطينة على يده فى غاية الاتقان ۞ قالمة ۞ قد كان البايلك انشا قرية بناحية قالمة وطلبوا من عرش زردازة ان يحرثوه بعض الاراضى توريزة لاهل القرية المذكورة فامتثل فرق زردازة لذالك عدى القايد الاخضر بن شواح امتنع ولما علم به سعادة جنرال العمالة امر بعزله وتولية اخر مكانه ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة ۞



بي ٢٤ جمادى الاولى سنـــــة ١٢٦٨ — ١٠٩ — بي ١٥ مارس سنـــــة ١٨٥٢

ان بي ١٥ شهر مارس تطلع الشمس على ٦ سوايع ودفيفتين وتغرب على ٥ سوايع و٥٨ دفيفة وبي الحادى والثلاثين منه الموابق لعاشر جمادى الثانية تشرق الشمس على ٦ سوايع و٤٢ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و١٨ دفيفة وبي تلك المدة تزداد اربعون دفيفة بي طول النهار ۞

فدكنا تكلمنا سابفا بي شان الاربعة حواس من الخمسة وان كل حاسة منها مفيدة بمحل معين بي الجسد الاحاسة اللمس بانها تعم الجسد كله ولما تحفق عندنا حسن بوايدها وعربنا ان الجسم مركب من الطبايع الاربعة وهى الدم والصفرا والبلغم والسودا بيستحق ان نطول الكلام بي هذا الفن ونذكر كل ما يتعلق بالجلد وما يضره وينفعه لا سيما ان اللمس اشد وثافا للحيوة بلذالك ينبغي للانسان ان لايغفل عن الغسل والنظافة لحفظ لمس الجسد بي احسن حال واجتنابا من الفروحات الحادثة من الوسخ ونحو ذالك كوجع الاعضاء والمفاصل والفرع الوافع كثرته بهذه الارض هذا ولما انتهى كلامنا سابفا بيما يتعلق بصحة الجسم من الغطاء نذكر الان كيفية استعمال الماء لنظافة الجسم واما عادتكم بي الوضوء والغسل على شروط مفررة بشريعتكم ان جل الناس لهم معرفة بهذه الكيفية بلذالك لانذكر هنا غير الذى علمناه من بن الطب ۞ الاول يستحق الغسل بالماء الصافي النظيف جدا ۞ الثانى ۞ اعادة الغسل مرتين او ثلاثة مترادفة بفليل الماء لاسيما بالرجلين ۞ الثالث ۞ يجب بي الغسل مداومة الدلك الى ان يزول الوسخ بالكلية ۞ الرابع ۞ يجب بعد الغسل تجفيف البدن بخرقة نفية بحيث لايبفى الماء بالجسد الى ان يجف على مهل لان من ذالك تحدث البرودة والامراض وتبفى بفية الوسخ على الجلد ومن لم يجد خرقة بيمسح جسده بيده فليلا فليلا الى ان يجف من الماء ۞ الخامس ان تجتنبوا الرياح ساعة الغسل وكنا حرضناكم سابفا بي العمل بالاسباب النافعة لحفظ اجسام الاطفال والشيوخ من الم البرد بالنصيحة الموكدة ان تجدوا بي العمل بها ايضا ساعة الغسل والشاهد لكلامنا مفرر بمصنف سيدى خليل عند فوله ان خيف غسل جرح كالتيمم جبيرته ثم عصابته كفصد ومرارة وفرطاس صدغ وعمامة خيف بنزعها وان بغسل اوبلا طهر اوانتشرت ان صح جل جسده اوافله ولم يضر غسله والا بفرضه التيمم كان فل جدا كيد وان غسل اجزاء وان تعذر مسها وهى باعضاء تيممه تركها وتوضا والا بثالثها يتيمم ان كثر

ورابعها بجمعها وان نزعها الدواء اوسقطت وان بصلاة قطع وردها ومسح وان صح غسل ومسح متوضى راسه هذا وان الفصول المشهورة بسيدى خليل تدل على الفوايد الجزيلة الحاصلة بتمام شروط الغسل في نظافة الجسم لاسيما ان النظيف النقي العفيف محبوبا عند الله وعند الناس وفيما ياتى نذكر نصايح غيرها ان شاء الله

قد صدرت اوامر شتى من حضرة السلطان رئيس الدولة تتضمن خروج بعض الاراضى من يد الدومين لبعض الخواص من المسلمين المستحقين انعاما منه اسعاده الله لتكون ملكا صحيحا لهم تتوارث سلفا عن خلف ومراد البايلك فى ذالك الازدياد في شان الحراثة واما من له اراضى تكفيه للزراعة فلا يستحق انعاما فهذا اختيار الدولة ليعم نفع الكل وقد تعلق الانعام المذكور ببعض الشروط مناسبة لقدر الاراضى والعمالات وغير ذالك كما سنذكر هنا كيفية هذا الانعام لشخص مسلم الشرط الاول قد انعم البايلك على الحاج بن قانة بالارض المسمية لخضرة على مسافة اربعين كيلوميطر من قسنطينة يشتمل على ثلاثماية وعشرة هيكتار واحدى وعشرين ار الشرط الثانى يلزم رب الارض ان يدفع للبايلك عنا سنويا قدره ثلاثماية وعشرة فرنك وعشرين سانتيمة يدفع ربع العدد في كل ربع السنة عاجلا الى صاحب خزنة الدومين بقسنطينة ويمكن له اسقاط العنا باداء مضاعفة العدد المذكور عشر مرات حينا كما يلزم رب الارض ان يدفع المطالب المخزنية الى البايلك كلما اشترط عليه وما يحتمل اشتراطه على اراضى الجزاير مستقبلا الشرط الثالث يستحق لمن نال هذا الانعام ان يجعل تسعة ديار في تلك الارض لتسعة عيلة من الفلاحين لتتم حراثة الاراضى كلها في مدة خمسة سنين ويحصل للعشرة الفلاحين ربح ومنفعة واما الة الحراثة فيعطيها لهم رب الارض

واذا كان اقل من نصف الارض مرجا للخصب فلا يحرثها وانما تنقى فقط الرابع يستحق لرب الارض ان يغرس في تلك المدة خمسة وعشرين شجرة مثمرة اوغيرها في كل هيكتار من الارض وان شاء جمعها في محل واحد فله ذالك حسبما اختياره الفصل الخامس اذا اراد رب الملك ابطال ما بالشرطين اللذين قبله يعنى الثالث والرابع فله ان يبنى بكل ماية هيكتار دارا وان يصرف بكل هيكتار ماية فرنك وذالك في مدة سنة الشرط السادس ان صاحب الارض يستحق له حفظ الاشجار الموجودة بالارض التى انعم البايلك عليه بها لحاجة مستقبلا وعليه اصلاح سواقى الماء التى بارضه على كل الوجوه حفظا تاما وان يغرس بجوانبها الاشجار المظللة الشرط السابع سينتفع صاحب الارض بجميع العيون والسواقى التى بارضه حسبما الشروط التى قررها البايلك الشرط الثامن ان البايلك مهما استحق بعض الارض لانشاء طريق اوبناء اوسواقى لمصلحة العامة فله ذالك قبل مضى العشرة سنين الاولى وايضا مهما وجدت احجار منقوشة من زمن الرومان اوصورة اوصنم اودراهيم وغير ذالك بالارض فانها للبايلك ومن اراد العلم ببقية الشروط فليطلبها من البايلك وكان اول من انعم البايلك عليه بعمالة قسنطينة الحاج بن قانة المذكور اعلاه وثانيه بوالاحراص بن قانة حصل له من الارض مايتين واثنين وثمانين هيكتار وحصل لابراهيم بلحاج مايتين وتسعة وتسعين هيكتار ودليل مراد البايلك في الشروط المذكورة عمارة الارض وحفظها بالاشجار واصلاح السواقى حتى تتكاثر الفلاحة ويتحسن الهوى بازالة المرج واصلاح الاراضى

عمالة الجزاير

قد صدر امر من سعادة جنرال العمالة في سادس شهر مارس بتولية سى حامد بن على منصب القضا

بعرش بنى مناصر الجبلية وكانت توليته باستحسان مجلس الطلبة هناك حسبما الشروط المقررة فى مثل ذالك ❊ قد تولى جلول بن برحات قيادة اولاد عياد من ناحية ثنية الحد بدلا من بن دحمان لانه عزل وذالك بتاريخ اليوم الخامس من الشهر المذكور ❊ ان احد قياد عمالة الجزاير كتب الى حضرة وزير الحرب فى شان خدمته دون مشورة الحاكم الذى هو على يده فجعلت عليه خمسماية فرنك خطية بامر سعادة والى الجزاير لمخالفته عن الشروط المقررة بقواعد الحكم ❊ ان المدعى بالشريف فى نواحى ورقلة لازال يسعى فى الفساد وقد خرج عليه سى الشريف بو الاحرش بقومه ومعه شرذمة قليلة من الجيش الفرانساوى والاخبار الواردة ساعة التاريخ تتضمن هزيمة المفسد وحصول المراد واما بغير هذه النواحى من العمالات الجزايرية غاية الخير والعافية ❊ قد تولى بالقاسم محمد وعلى قيادة بنى ملكة والعزازنه بامر سعادة جنرال العمالة بتاريخ يوم الخامس والعشرين من فبرى ❊ قد وقع نزاع فى هذه الايام بين المخازنية واهل فرقة القيروان بسوق الجمعة حذو نزليوة ولما علم سعادة جنرال العمالة ظلم القيروان وابتداء الفتنة منهم جعل عليهم الف فرنك خطية ثم جعل على اصحابهم اولاد عيسى خمسماية فرنك ❊ لما حصل الم الجدرى لاكثير اهل عمالة الجزاير لاسيما بوطن مجوط طلب قايدهم من حاكم فيروا عرب بعث الطبيب لمعالجتهم فوقف على ذالك وفصد لكثير الصبيان حتى حصل الشفاء واللطف من الله لهم بسببه هذا دليل الفوايد الجزيلة التى من الله بها على عباده ❊ المدية ❊ لما تكاثر صب المطر وخشى الناس اهل الاراضى المنخفضة ضياع النبات زال الان اهتمامهم لنزول المطر ووقوع الصحو ❊ مليانة ❊ قد كان بعض المفسدين شيعوا اخبار كذبة بالاعراش فوقفوا القياد على قبضهم وانتقموا منهم بالعقاب ذعرة عن الاعادة لفعلهم ❊ ان كثرة النزاع الواقع بين الاعراش سببه قسمة الارض والحدود منها ان عرشى بنى فاطم وسطماطة كان بينهما خلاف فى ذالك وحيث مرادهما اجتناب الفتنة جعلا تاويلا باجتماع اعيانهما فى العين القبلية تحت نظر صاحب فيروا عرب وكمل مرادهم على احسن حال ومهما يقع مثل ذالك بين عرشين فنصيحة البايلك ومراده الاقتداء بهذا الفعل والاصطلاح بحسن التاويل ❊ قد تولى الحاج عبد القادر المدانى منصب القضا ببنى بوحلوان بدلا من الحاج العربى الصحراوى وذالك بامر جنرال العمالة فى تاريخ سادس عشر فبرى ❊ قد انتقل سوق الاربعة الكاين بوطن مجوط وصارت عمارته بالقرية الفرانساوية المسمية مرانقو بناحية بنى مناد فى حدود رعية مليانة ❊ لما وقع هدم وخراب فى سدود الاودية هناك ووقف الصباحية والحشم وبنى فاطم على اصلاح ما فسد واندثر من السوانى مع حدوث سوانى جديدة غير الاولى بعث لهم سعادة جنرال العمالة خمسة وعشرين عسكرى ماهرين فى هذا الشان لمعونتهم باليد والنصيحة ❊ قد انتقل سعادة جنرال مايسية من حكم معسكر الى حكم مليانة وذالك بامر سعادة والى الجزاير ❊ ان بتاريخ اول مارس هذه السنة صدر امر من سعادة جنرال عمالة الجزاير يتضمن منع الصيد بالاراضى التى تحت الحكم العسكرى من يوم عاشر الشهر المذكور ومن وجد عنده صيد بياع يحتوى عليه البايلك مع لزوم الخطية ❊

هذا امر من سعادة القوبيرنور جنرال والى مملكة الجزاير وساير عمالاتها

لما ان صدر امر بتاريخ ٣١ كتوبر سنة ١٨٤٥ الماضية من الدولة الفرانساوية فى شان ثقاف الاملاك وكان سعادة الجنرال عمالة قسنطينة عمل بمقتضى الامر

المذكور وتفبى املاك الزعاتشة ساعة اخذهم حيث كانوا سببا لفساد عمالة فسنطينة خصوصا بالزيبان وفعت مشورة بين روساء الديوان الجزايرى فى هذا الشان وابرموا حكمهم كما سنذكره مفصلا

الشرط الاول

ان الثفافى الموضوع على ملك اهل الزعاتشة المسميين اسفله ففد ثبت بموجب الحق وصار فى حيزة البايلك

الشرط الثانى

ان جميع الكراء والسوالات ونحو ذالك من الدرام التى لهم على غيرهم فانها تدفع للبايلك

الشرط الثالث

ان سعادة جنرال حاكم عمالة فسنطينة هو المتكلف بهذا العمل كتب بتاريخ ٢٦ فيبرى سنة ١٨٥٢ بامر سعادة السيد الجنرال راندون فوبيرنور جنرال

البليدة ان فى اوايل هذا الشهر كان تعسر مجاز وادى شفة لاجل فيضانه بكثرة المطر ولما عاين ذالك ثلاثة رجال من المسلمين اسماوهم بلفاسم بن فويدر ومحمد بن تراس من بنى وزرى ومحمد بن حامد من بنى صالح وفعوا مدة عشرة ايام بحمل المسافرين على اكتافهم وفطعوا بهم الوادى وخلصوهم ودوابهم من الغرق كلما حملهم الماء وذالك ابتغاء مرضاة الله وحصلت منهم ايضا الخدمة الحسنة عند جواز شرذمة من الزواوة فى تلك الايام عاونوهم وخلصوا بعضهم من الهلاك واظهروا غاية الحزم فى ذالك مع شدة البرد ولما علم سعادة والى الجزاير بهذه الخصلة الحميدة امر بتعريف اربعماية فرنك جزاء اليهم وكتب الى وزير الحرب طالبا منه نيشان فضة لينعم به على بلفاسم واما ابن تراس وابن حامد ففد نالوا نسانا من فبل وفد وفع مثل ذالك بالطريق المارة من البليدة الى شرشال حمل الوادى رجلا وبغلة موسوفة بشكاير براوات فخلصوهم من الهلك ثلاثة من المسلمين ايضا وفد امر لهم سعادة والى الجزاير مبلغ مايتين فرنك جزاء احسانهم

شرشال لما كان سيل المطر اتلف الطرق المارة من شرشال الى الاعراش التى بجوارها وفق حاكم فيروا عرب على اصلاح ما فسد وامد فياد الاعراش بجميع ما يستحفونه من الات الخدمة اعارة ثم فسمت تلك الالة على اهل الاعراش وفت شروعهم فى خدمة اصلاح الطرق والاودية حتى سهل المجاز على الخطار دون كلفة وكل ذالك فى مدة شهر والان ان الكراريس تسير من شرشال الى جميع الاعراش وفبل ذالك كان يصعب خلاص الرجل بنفسه ان بعض التجار بعثوا وكلائهم الى عرش راتيمة لشراء الزيت وكان صاحب فيروا عرب تلك الناحية وفق على ترتيب التاويل بينهم وبين الفياد فى ذالك فاشتروا اولا ماية الف فرنك من الزيت وسيزيد عملهم مستفبلا فضلا عن الماضى حتى يحصل الربح الجزيل لعامة اهل تلك الجهة مع انهم كانوا فبل هذه التجارة فى غاية الفقر ولا شك انهم الان يتولعوا بغراسة شجر الزيتون وتلفيمه فد تولى عبد الفادر بن عودة منصب الفضا ببنى مناصر الساحلية بدلا من سى حامد بن الخديم لانه عزل وذالك لتعديه على الناس وترادف الشكايات عليه ان سعادة جنرال العمالة امر بانتفال سوق الخميس من بنى مناصر الى

الغربية الجديدة الفرانساوية المسمية زوريك وفي يوم عمارته كانت نزهة عظيمة حضر بها ائمة بنى مناصر وقياد الاعراش ومشايخهم وفد اضيف عرش بنى مناصر الى رعية شرشال

عمالة قسنطينة

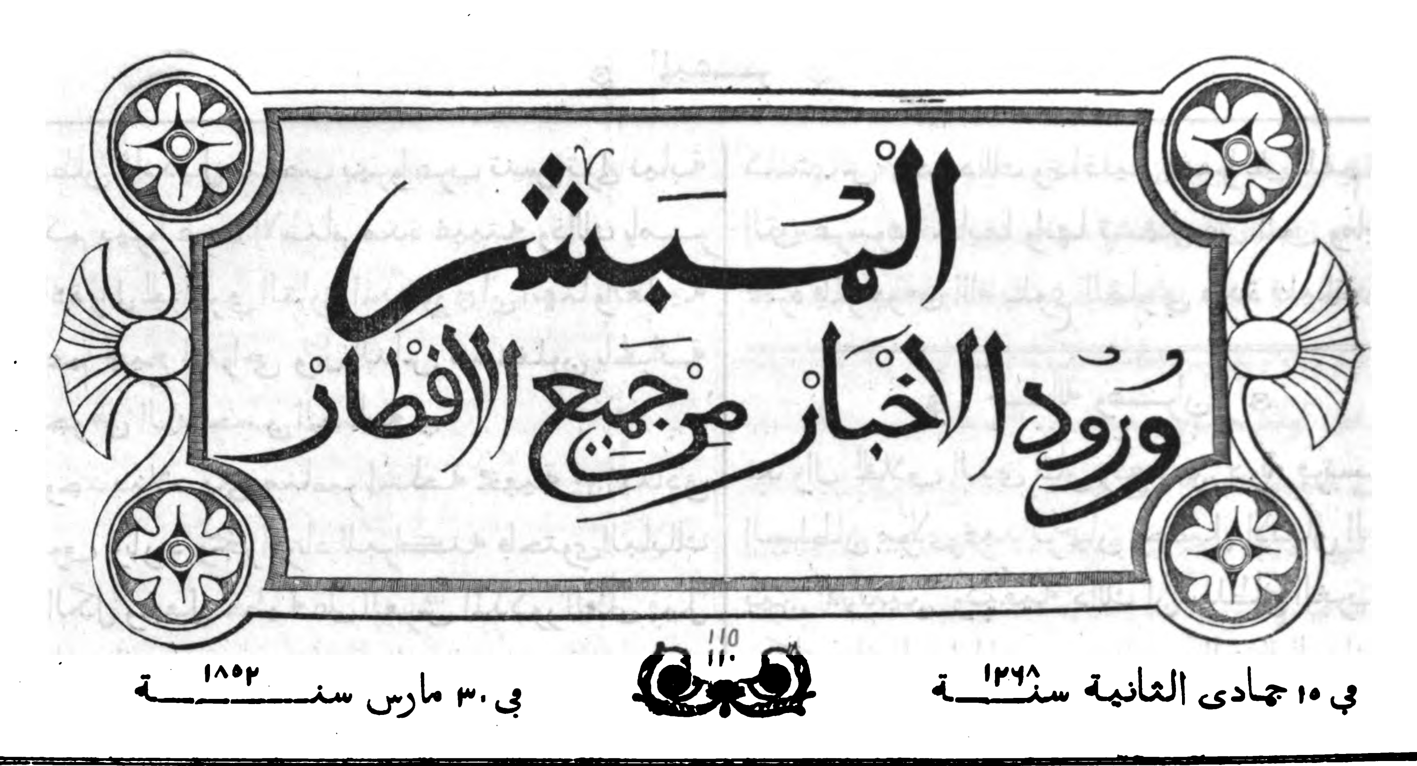
ان جميع تلك النواحي في خير وعافية واما محلة صطيف التى كانت بجبال بجاية ودخلت البلاد المذكورة لشدة البرد فد عادت الان الى محلها بتلك الجبال وكان فبل دخولها البلاد تخلف بعض العسكرية في القبايل فاكرموهم بالضيافة والحفظ التام وبعثوهم الى بجاية ان الشيخ بن عاشور بوعكاز والسيد العربي بن ضياف فايد اوراس رجعا الى سكيكدة بعد فضايهما مناسك الحج وكانا سافرين بمركب الدخان من سكندرية الى مرسيلية ومنها الى سكيكدة فكان مسيرهم خمسة عشر يوما وفبل ذالك كان يتعطل سفر الناس بمركب الريح مدة اشهر هذا دليل فوايد مركب النار عن غيره بحصول الربح والراحة للمسافر وفى كل شهـر تسافر ثلاثـة مراكب دخان من مرسيلية الى سكندرية وفت بلوغ مراكب الجزاير اليها سكيكدة فد تولى احمد بن الشريف في اوايل ربيع الاول منصب المشيخة بعزبرة فرقة من اولاد عطية بدلا من الشيخ ابراهيم بن ساعد لانه توفى باتنة ان ثلاثة رجال من اولاد شلاح كانوا اشتهـروا بالخيانة وفي هـذه الايام سرقوا خمسة رؤس بفر من عين يافوت وفدموا الى صطيف بفصد بيعهم هناك ظنا منهم ان لايعلم حاكم صطيف ما يفع بحكم غيره فاذا بهم قبضوا وسجنوا وهذا دليل عدم غفلة البايلك ومبالاته بالوقايع في جميع النواحي حتى لايتخلصوا المفسدين من العقوبة بساير الحكم الفرانساوى بوسعادة ان اولاد نايـل الشراقة لما وفع الخلاف بينهم في دفع المطالب المخزنية بعثوا الى حاكم بوسعادة طالبين حضوره ببلادهم ليحصل تاويل في ذالك ولما فدم وفضى حاجتهم امرهم بالمسير معه فركب منهم ثمانماية خيالة وسار معهم الى وادى جدى لرباط الثنايا وقطع الفساد وهناك ايضا محلة فرانساوية تحت امر سعادة الجنرال لاميرو وحاكم عمالة المدية فايما بمشاورتهم وعونهم

عمالة وهران

فد صدر امر من سعادة والى الجزاير بتاريخ عشرين فيفرى يتضمن انتفال الجنرال لوزى من حكم عمالة قسنطينة الى حكم ناحيـة وهران كما تولى الجنرال بوسكارن حكم عمالة معسكر ان الخير والعافية لازال بتلك العمالة واما المحلة التى تحت حكم سعادة الجنرال لاميرو انتفلت الى البلاد القبلية وستلحق باثرها قوم من عراش العمالات الواهرنية

وبالله سبحانه التوفيق

طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة



بى ١٠ جمادى الثانية سنة ١٢٦٨ — ١١٠ — بى ٣٠ مارس سنة ١٨٥٢

ان بى ٣١ من شهر مارس تطلع الشمس على ٥ سوايع و ٤٢ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و ١٨ دفيفة و بى ١٠ من شهر ابريل تطلع الشمس على ٥ سوايع و ٢٦ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و ٤٣ دفيفة وبى تلك المدة تزداد ٢٣ دفيفة بى اليوم وفد يكون العيد الكبير المسيحى المسمى باك بى يوم ١١ من شهر ابريل الموافق للحادى والعشرين من جمادى الثانية ۞

۞ لما تامل الناس بى الاوامر الصادرة من الدولة تحفق عندهم حسن نية الدولة بى استعمالها جميع الشون الخيرية والتسبب بى جلبها لساير العباد الذين جعلهم الله تحت حكمها بلذالك كان اشتغل البايلك بازدياد التجارة والحراثة للمسلمين ليحصل لهم الربح بهولاء الحرف وبى هذه الايام صدر امر جديد من سعادة وزير الحرب يتضمن خيرا وفبل الشروع بى ذكره وجب علينا ان نخبركم باسباب وفوعه مبصلا ۞ ان من جملة التاويلات التى جعلت لمصلحة عامة الناس انشاء الاسبيتالات لمرضى البفراء والغرباء من كل جنس وبكل بلد من عمالة الجزاير وعين لهم اطباء ماهرين لمعالجتهم بادوية مع الافامة بى غاية الحزم والمبالات بهم دون اجرة حتى ينالوا ما ينالوه الاغنياء بديارهم ولما كان كثير المسلمين امتنعوا من الدخول بى هولاء الاسبيتالات بلا سبب مع ان شدة امراضهم اكثر من النصارى كان فد وفى البايلك على انشاء دار صغيرة مختصة لمرضى المسلمين وضعبايهم ليعلموا منابع هذا التاويل وعدم الغفلة بى امورهم ولم يسع الاطباء وبق مرادهم لضيفها وتعكر وفتيذ سعادة وزير الحرب بى ذالك واصدر امرا بتاريخ ٢٤ من جانبى سنة التاريخ كما سنذكر هنا مبصلا ۞ البصل الاول ۞ سيكون للاطباء تاويل بى خدمتهم للمسلمين تحت نظر بريبى العمالة بفصد علاج المرضى وفبول الضعبا بدار مختصة لهم بى الزنفة المسمية روى زاما فبالة جامع سغير ۞ البصل الثانى ۞ ستكون بيت بدار البريبى معدة لاجتماع الاطباء هناك كل يوم وكل من طلب منهم النصيحة والادوية يفعوا معه بالجد والجهد ۞ البصل الثالث ۞ يلزم على الاطباء المذكورين الذهاب بانبسهم للمرضى العاجزين عن الحركة ليعالجوهم بديارهم وان يفصدوا الجدرى لاولاد المسلمين اذا طلبوا منهم ذالك دون اجرة كما يصرفوا بالهم بى احوال صحة الصبيان المتعلمين بالمدارس البرانساوية والعربية ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

فد تولى ساعد بن الحسين منصب الفضا بفجطولة بامر سعادة جنرال العمالة وبتاريخ ١٨ مارس ۞ ان

القبطان ڤانديل صاحب بيروا عرب تنس تولى نيابة حاكم بيروا عرب الاسنام مدة غيبته وذالك بامـــر سعادة والى الجزاير بي التاريخ المذكور ان الهنا والعابية فد عم جميع النواحى وكل الناس مشتغلون بالحراثة والمرجو من الله حسن الصابة

فد وجد ببلاد بنى مناصر اسلحة مخبية من بنادق وسيوف وبارود وحجر الزناد للبراكنه واحتوى البايلك على الكل وجعل خطية على العرش المذكور الذى فبل اخفاء ذالك بارضه لما حل القحط ببلاد زاتيمة وبنى مناصر وتكرر عندهم مدة سنين بعث صاحب بيروا عرب ناحيتهم الى كل فايد من تلك النواحى بعض الفناطر من البطاطة لاجل الغراسة وامرهم بزراعتها والمرجو لهم من الله التيسير والاعانة صورا الغزلان فد ضاع لكثير الناس مواشى عديدة بتلك الجهة لشدة البرد والمطـر ولم يتخلـص من ذالك غير من افتدى بسيرة الفرانساوية بي بناء الديار وقاية من البرد وجمع الخصب لاوان الشتاء معيشة لدوابهم

لما ظهـر للبايـلك بناء مدرسـة بالمديـنة وتعطل تكميلها بعد الشروع بي بناء اساسها صدر الامر بي شان تتميم تشييدها عاجلا بوغار فد تم سد الاودية وحفر السوانى بتلك الجهة فرب السوق والان سفيت اربعماية وسبعيـن هيكتار من الارض غاية ما يكون تنس ان شريعة العسكر هناك ابرمت حكمها بفتل على بن وشاح والطاهر بلحاج من زواغة جزاء جنايتهما فتلا وسرفا ان اهـل تلك الجهة غرسوا كثير العنب لاسيمـا اهل فرية الزمالة غرسوا سبعة الاب وخمسماية زرجونة ومثل ذالك عند اهل تاوغناوط وغرس الفياد هناك احدى عشر الب وكذالك الاشياخ غرسوا اربعـة عشر الب زرجونه مبلغ الكل اربعين الب وغرسوا اهل الفرية المذكورة ايضا تسعماية شجرة من التيـن وفد جعلوا هناك بستان للنخلة وغرسوا بيـه اصناف الشجر كالمشماش ونحو ذالك وعما فليل يفبوا على تلفيم النخلة التى غرسوها سابفا وانها تشتمل على الب ومايتمين شجرة والمرجو من الله بلوغ الثمار بي مدة فليلة

عمـالة وهـران

فد زال الخلاب الذى كان وفع بين دولة برنسا ودولة السلطان مولاى عبد الرحمان وحصل الاتباق الكامل بين الايالتين وكيبية ذالك ان سلطان الغرب بعث مكاتب الى السلطان رئيس جمهور الدولة البرانساوية تتضمـن مراده بدوام الصلح باجابه الى ذالك حسبما المراد وطلب من سلطان المغرب اسفاط الوساطة بينه وبين الفونصـل البرانساوى المفيم بطنجـة بي الامور المهمات حتى تتصل الرسايل بيده دون وساطة وزرايه بفبـل سلطان المغرب هذا الشرط وفد الامر برجوع الفونصـل البرانساوى الى طنجة واطلفت مدابع ثغور البلد تبشيرا لفدومه وحصل لجميع الناس البرح والمسرة الكامـلة باعاده الصلح والعابية ان سعادة والى الجزاير كتـب الى الجنرال حاكـم العمالة الوهرانية يامره بالتضييق وشدة العفوبة على جميع مبسدى المغرب الذين يدخلوا ايالتنا خلافا لمراد السلطان مولاى عبد الرحمـان ومراد الدولة البرانساوية نعود اوامرها بالبلاد التى تحت حكمها دون معارض وسيفـع ذالك بلاريـب ان الخيـر والعابية فد عم جميع العمالة وكل الناس مشتغلون بامر الحراثة وتفييد دباتر العشور لدبع المطالب لما كان بالطريق المارة من وهران الى معسكر بناء بيه عسة من اهل البلاد لرباط الطريق ونزلت هناك كروصـة بسرق منهـا صدوق لزم اهـل العسـة بخسارة الضياع مستغانم ان جميع ولات عرب عمالة الجزاير وفبوا بالجـد والاجتهاد بي تفييـد المطالـب المخزنية بالدباتر وكانوا عونا للبايلك بي ذالك ولـما امتنعوا اهل بلاد مستغانم وخالبوا اوامر الدولة بي

هذا الشان حلت بهم عقوبات شتى حيث ان مراد الدولة في قطع الفساد والعناد من ذالك ان ثمانية عشر شخص من اولاد رياح حلت بهم خطية الجزيلة لاخفاء عدد مواشيهم عن البايلك كما حل ايضا بعشرين شخص من اولاد خلوف الجبلية وستة عشر من اولاد خلوف السواحلية واما اعراش المخزن وعرش مجاهر لازالوا في غاية الطاعة لاوامر البايلك وقد ظهر منهم الانقياد منذ مدة مديدة لمعرفتهم بعدل الحكم الفرانساوي وفوايده ✿

✿ تلمسان ✿ بلغنا خبر من تلمسان يتضمن مراد السلطان مولاي عبد الرحمان بتبديل السكة ببلاده حيث عاين كثرة التزوير في المسكوكات القديمة ويحتمل ان ينقص من قدرها الاول واذا يرد علينا خبر غيره نذكره لكم ✿ جامع الغزوات ✿ ان بتاريخ ٢١ من فبرير امر سعادة جنرال العمالة بعزل محمد بن الشريف قايد صبرة السواحلية لتعديته على الرعية ظلما ✿ السيدة مغنية ✿ قد صدر امر من البايلك في هذه الايام يتضمن التزام وقوف الاعراش الفاطنين بحدود ايالة الغرب في نحر المفسدين ومنعهم من الدخول الى حكم الدولة الفرانساوية ولما رتبوا العسس عملا بمقتضى الامر انقطع الفساد وكف اهله ✿ معسكر ✿ ان رجلا اسمه بلقاسم قتل قايده وفر الى الغرب ثم رجع الى عرشه بعد مدة طويلة ظنا منه نسيان القضية فقبضه القايد سي النعيمي وبعثه الى شريعة العسكر فابرم الحكم عليه بالموت وقتل يوم الحادي والعشرين من جمادى الاولى ✿ سعيدة ✿ قد ازادة غراسة البطاطة بتلك النواحي غاية اقتداء بفوايدها حيث جد في غراستها وبالنسبة للسنة الماضية كان استعملها ستة اناس فقط ولاشك في متثال بقيتهم بهذه السيرة الحميدة

✿✿

✿ عمـــالة قسنطينـــة ✿

ان عمالة قسنطينة في غاية الهنا والعافية ولم تتغير احوال سيرتها السالفة ✿ ان الشيخ السيد الحاج بن عاشور قايد فرجيوة قدم الى قسنطينة في هذه الايام بعد رجوعه من المشرق بقصد التسليم على سعادة جنرال تلك العمالة فا انعم عليه اسعده الله بنيشان الافتخار في تلك اليوم لحسن خدمته مع المحلة التي توجهت الى بلاد القبايل القاطنين بين قسنطينة وجيجل والقل ✿ سكيكدة ✿ ان القايد السعودي اشتغل باصلاح الطريقين المارة الى الوادي القبلي المار احديهما بوسط بلاد دمنية واولاد خزر الجبلية والثانية بجبل السلجية وبلاد الجاسدة وكل ذالك من خاصة ماله لفايدة العامة وسيتم عمله قبل اوان الصيف ان شاء الله فيستحق له غاية الثنا والشكر لحسن خصلته ✿ جيجل ✿ قد غرق مركب تجار قبالة بلاد اولاد علي في نواحي جيجل ولما القى البحر بعض الات المركب واثاثه كا لصواري والحبالات والسلاسل والبرامل ونحو ذالك بالشاطي وقف اشياخ تلك النواحي على جمع الكل وبعثه الى جيجل كما اهمل البحر ايضا زورق وساقه الى بلاد اولاد علي المذكورين فجعلوا عليه عسة الى ان يسكن البحر وتخمد الفرتونه ✿ تبسه ✿ لما حدث البناء هناك بتبسه بعث البايلك اناس كثيرة لتكسير الحجر والبناء ليتم العمل ✿ عنابة ✿ قد ضاع لاهل جبل يدوغ وجبال بني صالح كثير المواشي والدواب لشده البرد والمطر غير ان بعض المشايخ وفى الله مواشيهم بسبب بنايهم الديار ✿ باتنه ✿ ان سعادة جنرال العمالة كان يجول برعيته وحكمه ليشاهد احوال البلاد وقدم اليه جماعة من اولاد الصحاري طالبين منه الاعانة في بناء سد على وادي بركة لانهم كانوا يجعلون في كل سنة سدا ويفسده السيل اوان الشتاء

ولما ارادوا بناء صحيحا واعتذروا بالعجز اجابهم لمرادهم وبعث فسيان ماهر في هذا الشان لبلادهم لامتياز مايلزم ذالك من مصاريف واتخاذ الاسباب حيث ان المراد في بناء سد متين غاية لتدوم فوايده بسفاية اراضي الحضنه واحيايها ۞ قد عزل سي مبارك بن مسوس فايد اولاد سلطان لاخذه الرشوة في شان الطلاق بين الزوجين وحكمه مخالف للشريعة النبوية ۞

ان في الفصل المتقدم كان مقصود كلامنا بيان شان الغسل الجزوي يعني استعمال الماء البارد لتنفية بعض الاعضاء بسرعة دون البعد والان نتكلم في الغسل الكلي بتطويل الجلوس في الحمام ونقول ان في ذلك تشمل النظافة والفوار على الجسد كله وتحصل منه نظافة الجلد وصحة حاله احسن من الغسل الجزوي لكن ينبغي العافل اجتناب دخول الحمام بعد الاكل او في حال التعب الذي يحصل من شدة الحركة بالمسير او غير ذلك كما تلزم قلة استعمال الحمام لتهييجه القوة الحاسية من الجلد وذهابه بقوة الجسم لاسيما اذا يتعاود الرجل بالسفر والمشي والاشغال الناتجة منها التعب الشديد ثم ان الدلك المعتاد عند المسلمين فيه فوايد ظاهرة ومنافع باهرة لكن مع ذالك المستحسن عند اطبايـنا الغسل بالماء الملدد في غير الحمام حيث فوايد ذالك مجربة خصوصا للاكهال والاطفال والحبالى ويستحسنون ايضا العوم في البحر والانهار لاختلاف حركات الاعضاء في تلك الحال لكن لايجوزونه الا في اوان الصيف فقط تحفظا للجسم من اثر البرد ولولا ضرر البرد لجوزوا استعماله في كل وقت حمت ترجع به القوة الجسمانية الى الرجل الذي اصابه الضعف بطول المرض ويمنعون استعماله ايضا اذا كان الرجل مبتلى باوجاع العضاء او الحزازة ونحو ذلك وكيف ما تكون كيفية نوع الحمام لا تدرك فوايده بالكمال الا بالصيانة من اثر الهوا البارد كما تقدم وقد بلغنا ان اعراشا كثيرة من العمالة الوهرانية شرعوا في انشاء ديار حمامات في اوطانهم لتكون المنفعة قريبة بلا يلتزموا ارتكاب مسقة السفر الى المدينة كلما يحتاجون الى الغسل في الحمام وهذه الخصلة محمودة عندنا والمرجو من ساير الاعراش ان يتبعوا سيرتهم وبالتحقيق لا يتعسر ذلك مع وجود الكثير من العيون السخونة في بلادهم والان ينبغي التنبيه في حفظ صحة الجلد وما يتعلق بذلك لا سيما حيث ان الادوية التي ليستعملونها المسلمون في اسقاط الشعر من الجسد متخذة من مادات قوية سريعة العمل فيلزم غاية المبالات في تركيبها لتبطل ضررها الطبعي وكذلك استعمال الحماير وبياض الوجه يغير طبيعة الجلد ويوبسه ويحرقه واما احسن الزينة فهي الصحة المستقيمة بحفظها التوسط واجتناب الافراط ثم ان شعر الراس فايدته حفظ الراس من تاثير الهوا والبرد وقد تحقق عندنا ان امراض العيون اكثر سببها ازالة الشعر عن الراس بالتحفيف ولذلك كنا اردنا تقييد بعض كلمات في شان التحفيف ومضرته في بعض الاحيان لكان في هذه الاوان نترك مقصودنا مع استحساننا طلق اللحية حسب عادتكم حيث يحفظ به الخدود وبعض الرقبة من سوء اثر الهوا وقد يقال ان كل شيء مخلوق بقصد وقصد خلق الشعر غطا الجلد وحفظه ولاجل ذلك ننصح قطعه فقط كلما يزيد طولا ويجوز الحد واما اظفار اليد والرجل فالاحسن قصها بالحديد حتى يكون طولها متوسطا وقطعها مستويا لئلا يحصل للاصابع داحوس او غيره من المضرات ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في دار مطبعة الدولة ۞



بي ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٦٨ — ١١١ — بي ١٥ ابريل سنة ١٨٥٢

ان بي اليوم الخامس عشر من ابريل تطلع الشمس على ٥ سوايع و٢٦ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٣٤ دفيفة وبي ٣٠ منه تطلع الشمس على ٥ سوايع و٩ دفايف وتغرب على ٦ سوايع ٥٠ دفيفة ۞

۞ فد ورد للجزاير السيد الجودى بي ١٦ جمادى الثانية ومعه اثنين وتسعين شخص من الفبايل باتباق اعراشهم وهم سبعة عشر برفة طالبين من الدولة البرانساوية بتح الطرق والاسواق بينهم وبين العرب لان البايلك كان اشتد عليهم بالحصر والتضييف بي بلادهم لمخالبتهم اومر الدولة ولما بلغ سعادة والى الجزاير فدوم هولاء الاعيان انكر فبولهم الا بشرط الطاعة باجابوه الى ذالك بعد تامل وتردد وبي اليوم التاسع عشر من الشهر المذكور دخلوا الى دار الامارة وسمعوا من الوالى المذكور شروط الاوامر التى عمل بها جميع الرعايا منها اداء العشور السنوى والدخول الى اسوافهم وخدمة طرق جديدة ببلادهم وطرد المبسدين من ارضهم وعند فبولهم ذالك فال لهم سعادة الوالى انكم الان تحت حماية الدولة البرانساوية التى تسعى دايما بي خير العامة ثم انعم على المرابط السيد الجودى بوظيبة باش اغة على الاعراش والبرق التى تذكر بعد ووعده بتفرير الامر وتاكيده من سعادة وزير الحرب استحسانا لتوليته واما الاعراش الذين دخلوا حزب الطاعة بافسام بنى صدفة الاربعة وهم وضية واهل اقدال وبنى احمد سي بوشناشه وخمسة افسام لبنى بترون وهم بنى وسيب وبنى بوعشعاش وبنى يان واولاد على وحرزون وبنى بودرار وكذالك بنى بو عطاب وعرش بنى فبيلة وعرش بنى منكلات وعرش بنى بويوسب وعرش بنى يحيى المشتمل على ثلاثة برق وهم بنى يحم وبنى زيرى وبنى وملال ثم عرش بنى مليكش وعرش بنى كانى وعرش بنى وفور ومشدالة ولما انفضى الكلام بي ذالك لزمه سعادة الوالى برفع يده لليمين بالطاعة وعدم المخالبة بحضور المبتى والعلماء ثم ناولوه الطابع والبسوه برنوص الحرمة وحيث تيفن سعادة الوالى بامانه بي التولية انعم عليه بهدية من خاصة ماله تناسب مفامه وامر باطلاق بعض اسارى زواوة كانوا بالسجن لوفوع البتنة والحرب طلب منه ذالك السيد الجودى المسطور ثم انهم دبعوا جوادين قادة وخرجوا الى بلادهم بعد اداء الطاعة ولاشك يحصل لاهل زواوة بذلك بوايد جزيلة اذا حبظوا الشروط المفررة وانجزوا بالعهد

لاسيما حيث عاينوا خير هذا الوقت وعاقبته لاريب انهم يتاسفوا على الفساد الذى كان وقع منهم سابقا واما تسريح الطرق لاسواق العرب لاينالوه الا بعد ظهور وفاء الكلمة منهم وانجاز ما اشترط عليهم واذا وقع ذالك نخبركم به ان شاء الله ۞

۞ الكلام في شان تجارة الصوف ۞

ان من جملة مهمات بضايع التجارة بين الاقليم الجزايرى وفرانسة واعظمها الصوف لانه مستعمل بفابريكات الافرنج وغيرها من الدول النصرانية غاية لاسيما عند جنس الفرانسيس يعمل به انوعة الملف ويبعث الكثير منه الى الدول الشمالية ومصر وساير مدن الشرق ولما ان غنم تلك الجهة لم تكفي حاجتهم يستحق جلب الصوف الكثير من برصبانيه والالمانية ولما اذن البايلك في ادخال صوف وطن الجزاير الى فرانسة دون قمرق جد الناس في بعثها حتى وصل الكثير منها الى فرانسة فضلا عن ساير البلدان النصرانية ولازالت تجارته تتزايد كل سنة حتى بلغ منه الى فرانسة في العام الماضى مقدار مليون كيلوقرام وستماية وخمسة عشر الف كيلوقرام من ذالك ماية وسبعة وسبعين الف من عمالة الجزاير وما ينيف على السبعماية واحدى وعشرين الف من عمالة وهران وما ينيف ايضا على السبعماية الف وستة عشر الف من عمالة قسنطينة واما ماورد في السنة التى قبلها لم يبلغ نصف العدد المذكور هذا دليل ازديادها مستقبلا ان شاء الله فضلا عن الماضى مع ربح العباد في هذه التجارة الحسنة الا انه يستحق لكم التنبيه حتى نعرفكم بعيوب جنسه عندكم منها ان الصوف المجلوب من اقليم الجزاير بخس الثمن لانه ردى بالنسبة الى غيرها من صوف بر فرانسة حيث ان صوف وطن الجزاير يساوى من ستين الى الاثنين وستين فرنك لكل خمسين كيلوقرام

واما صوف عمالة قسنطينة يساوى خمسة وستين فرنك لكل خمسين كيلوقرام لانه احسن من صوف عمالة الجزاير بشىء يسير وادناهما صوف عمالة وهران فانه يساوى اثنين واربعين فرنك لخمسين كيلوقرام فقط وسبب بخسه هنا عدم اتقانه ووقوع بعض العيوب به لاكن يمكن ازالتها بالمبالات والحفظ منها ان الصوف المجلوب الى اسواق مدن الجزاير مختلطة بوسخ حتى قيل في بعض الاحيان يكون وزن الوسخ اكثر من الصوف وكان بعض الناس قصدوا الغش في تجار النصارى بتخليطهم الزبل والتراب مع الصوف لتثقل في الموازين فلو دامت هذه العادة الرديئة لبطلت تجارتهم فمن حقهم لما عاينوا الربح الجزيل في هذه الحرفة وارادوا الغناء فيبذلوا جهدهم في نظافته والعيب الثانى ان صوف هذا الارض لما كان حرشا مختلف الالوان والطول والقصر معا تعسر صبغه وخدمته وسبب ذالك جدبت الارض والمرعا في بعض السنين وعدم التحفظ بغنمهم اوان الشتاء مع اختلاط الجيد منه والردى في النزو ولاجتناب هذا العيب يستحق لكم ان لاتتردوا في غنمكم غير الفحل الجيد الشكل واللون والردى منه يخصى للاكل وان تذخروا الخصب اليابس لاوان الشتاء وتجعلوا سقفا وقاية للغنم من البرد فبهذه الشروط يحسن الصوف ويتقوى ازدياده وقيمته ولما كان مراد البايلك ربح الناس اشتغل بهذا الشان المهم واعد جزاء لمن اتاه بصوف جيد هذه نصايحنا مجملا وفي المستقبل ان شاء الله نعرفكم مفصلا بالاسباب التى يلزم العمل بها في استجادة صوفكم ليتزايد بذالك ربحكم وخيركم

۞ البليدة ۞ ان رجلا من اولاد بركة اسمه بوعزة سرق شرذمة غنم لشيخ الحطابة من جهة صور الغزلان وذهب بها الى بلاد بنى سليمان بقصد بيعها هناك فقبضه السيد الطاهر بن محى الدين باش اغة وبعثه الى حاكم العمالة ثم رد الغنم الى ربها ۞ قد كان

وقع الخلاف بين سوماته من ناحية البليدة ومزاية من ناحية المدية في شان ملك ارض بين العرشين ولولا وقوف سعادة جنرال العمالة على تاويل مجلس مشتمل على قضاة بيروات عرب العريقين في شان القضية لوقعت فتنة بينهم وقد تم الامر على ماذكر ونال كل احد من المجلس وثيقة تتضمن حقه وحصل الصلح بينهم بحسن الاتفاق ومرادنا فيماذكرناه اقتداء الاعراش مستقبلا بهذه السيرة مهما وقع النزاع والخلاف بينهم في مثل ذلك ◊ التدلس ◊ قد انتقلت شرذمة عسكر من التدلس الى الجزاير في الشهر الماضي ولما وصلت الى وادي ساباوا تعسر عليها الجواز لحمله من الثلج بالجبال وكان بعض العسكرية ارادوا العبور فحملهم الماء ولما عاين ذالك اهل بشعوبة بادرا الى خلاصهم واخرجوهم منه بكلفة وحين بلغ سعادة والي الجزاير انعم عليهم بتعريف الجزاء لحسن خصلتهم ◊ ان رجلا اسمه بن عامر الدلسي القاطن ببلاد بني يراتن كان اشتهر بالخيانة وقطع الطرق حتى حصل لاهل تلك النواحي منه مخافة ورعب وفي ٢٦ من جمادى الاولى قبضه اهل الشمايشية ساعة رجوعه الى بلاد القبايل وكانت معه وقتيذ بغلة سرقها لرجل من قرية التدلس وجهوه الى حاكم بيروا العرب هناك وسيحكم عليه شريعة العسكر ◊ قد تولى سي مصطفى بن السيد حميدة عماطو قاضيا ببلاد التدلس بدلا من الحاج محمد بن عبد الرحمان لانه عزل وذالك بامر سعادة والي الجزاير وبتاريخ ٦ من مارس ◊

◊ سبدو ◊ قد ازدادت التجارة بسوق سبدو غاية ودخل اليه اعراش الصحرا بكثير الغنم والصوف حتى وصل في الشهر الماضي اليه ماينيف على الالفين غنم وثلاثين الف جزة

◊◊

◊ عمالة قسنطينة ◊

ان سعادة الجنرال ماك ماعون وصل الى قسنطينة في يوم الحادي والعشرين من ابريل لتوليته حكم تلك العمالة ◊ ان القبطان بون فالي صاحب بيروا عرب بوعريرج انتقل الى حكم عين البيضة كما انتقل سعادة الكلونيل بريقو حاكم قالمة الى حكم بجاية وتولى مكانه سعادة الكلونيل بودفيل الذي كان ببسكرة كما تولى الليوتنان مسرين خلافة بيروا عرب قالمة وتولى الليوتنان ماهوي خلافة بيروا عرب القالة وتولى الليوتنان لبارط خلافة بيروا عرب صطيف وتولى الليوتنان اسبيمر حكم بيروا عرب بوعريرج ثم تولى الليوتنان بوطي حكم بيروا عرب بوسعادة وتولى الليوتنان لنوبل حكم بيروا عرب بجاية والليوتنان ابروي حكم باتنه وكل ذالك بامر سعادة والي الجزاير بتاريخ ٢ ابريل ◊

◊ عمالة وهران ◊

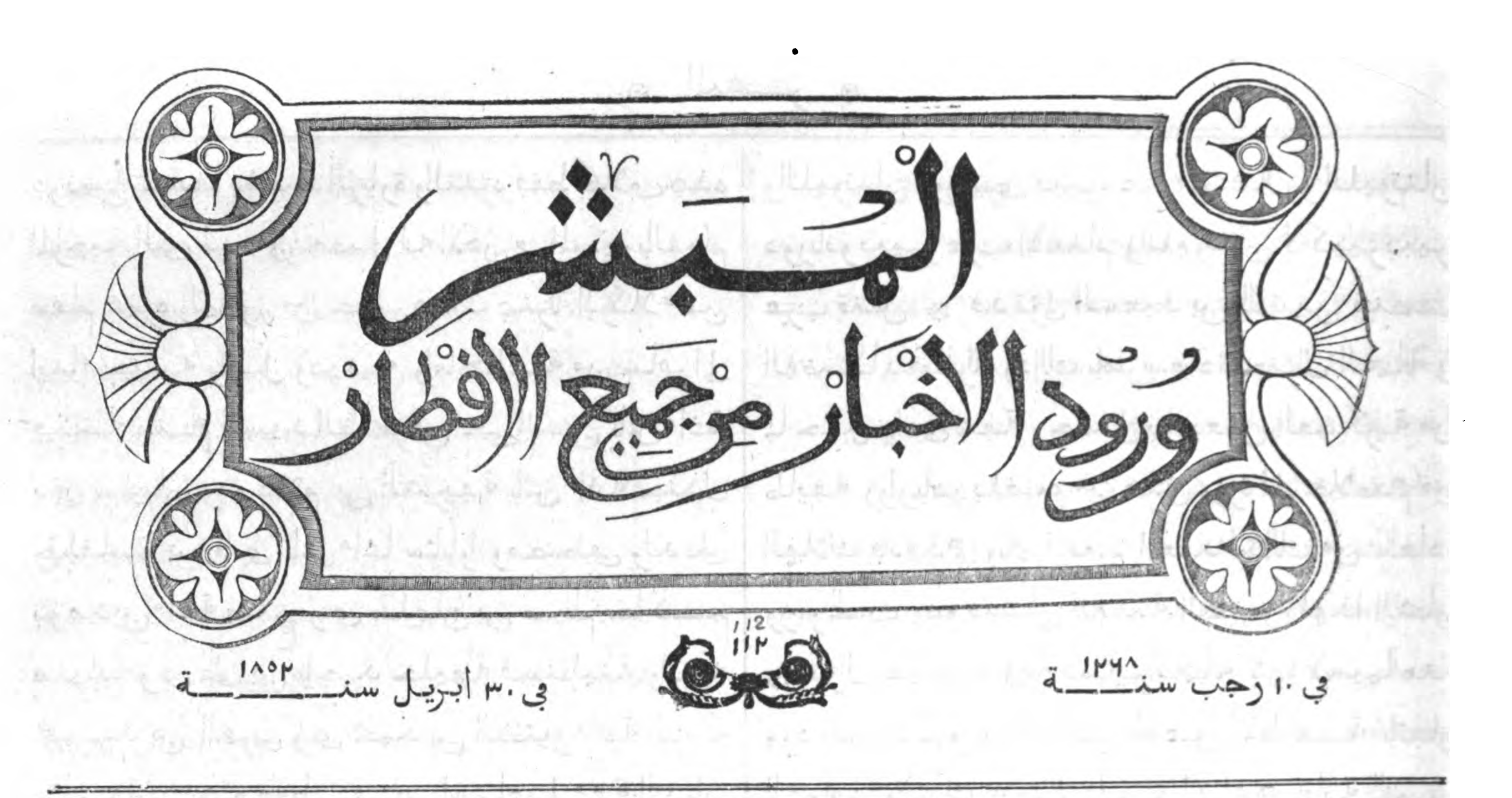
قد انتقل سعادة الجنرال دلوزي من حكم عمالة وهران الى حكم مستغانم في يوم الخامس من ابريل بدلا من الجنرال كوزان مونتوبا الذي تولى حكم تلمسان ◊ قد دام الخير والعافية بتلك العمالة وزال الفتن الذي كان وقع بجهة الجنون ورجعت محلة سي حمزة التي كانت تحت امر كماندانت دليني صاحب امور عرب تلك العمالة واما اهل التل فكلهم مشتغلون بالزراعة وتقييد دفاتر المطالب وشرعوا في جز غنمهم ثم قدم اليهم كثير من دلاء التجار لشراء الصوف ولذالك ازداد ثمنها هذه السنة فضلا عن الماضي حتى انها ابيعت بخمسة وسبعين فرنك للقنطار ◊ ◊ معسكر ◊ ان درويش معقد اسمه حامد بن قليل كان من عادته الجولان بالاعراش مع بعض الطلبة لكسب الدراهم وكان شرع هذه الايام في دعاء

الناس للبتــن وقبض وسجن ۞ ان بعض الناس من اولاد العباس قدموا الى الحكم يشتكوا بقايدهم ولما امعن النظر فيهم وتامل امرهم تحقق لديه كذبهم لان قايدهم محمود على الصدق والكمال وانما مرادهم يبدلوه بخبيث فوضعت عليهم خطية جزيلة جزاء سعيهم فى ذالك ومثل هذا وقع بنواحى سعيدة ولما تحقق فساد بعض القياد هناك منهم لحبيب بن الخمسى قايد الحسا سنة جعلت عليه مايتين فرنك خطيــة كما عزل الاغــة العربى بن يوسف حيث اتضح فساده ۞ تيارت ۞ قد تولى بن عودة بن محمد قيادة بــنى مديــــن بدلا من البغدادى بن الطاهر لانه عزل وذالك بامر سعادة والى العمالة ۞ تلمسان ۞ لما وقعــت الفتنــة بحدودنا بسبــب بعــض المفسدين من ايالة الغــرب دخلوا رعيتنا دون اذن من سلطانهم بعــث البايلك هناك قوم تجول بتلك الجهة ليلا ونهارا وجعل رباط عظــيم لعقوبة المفسدين اين مادركوهم واشتد الامر فى ذالك غايــة ۞ قد تولى احمد بن مروان قيادة بــنى فزيش بدلا من بوشنتوف بامر سعادة جنرال العمالة ۞ قد جعلت خطية قدرها مايتين فرنك على سى عبد الله قايد فرقة اهل بن غاصر لمخالفتــه اوامر البايلك وموافقته على جمع فرقتين من عرشه كان فرقهما البايلك عقوبــة لــهم وهما اولاد بورنان واولاد حامد لقتلهما شخصين نصارى ۞ جامع الغزوات ۞ ان قايــد مزردة القواقــة قتلوه بعض المفسدين من عرشه وفروا بانفسهم ثم ان البايلك تمكن بشخصيــن كانا حملا المفسدين على ذالك وامداهم بالاسلحــة لقتلــه وامــر سعـادة جنرال العمالة بوضــع خطية قدرها الف دورو على العرش المذكور حيث ترك سبيلا للمفسدين فى مرادهم وقد دفعوا المطلب المخزنى حالا وتولى محمــد بن البقال بدلا من المقتول

لما سبق الكلام فى شان ما يتعلــق بالجلــد الانسانى نذكــر الان بعض فوايد فنقول ان مما يحدث منه الالم ضوء النهار والبرودة والرطوبــة والحرارة لانها اشــد تاثيرا بالجلد مع ان الضــوء نافع للانسان كنفعــه للنباتات ولا يخفاكم ان النبات اذا كان بمحل مظلم لايتقوى ويكون دايمــا فى سقم واما الشمس اذا طال حرها على الجلــد او الدماغ يتولــد من ذالك الامراض الشديدة كالبقلة ونحوها وكمـا ان الريح القبلــى يحصــل منــه يبس الاشجار وهلاكهـا كذالك الجلــد يحصل له الضرر واليبس بسببــه واما البرد لما كان من طبعه كف العرق يقع منه وجع المفاصل والصدر والمعدة لا سيما اذا كان البرد ممتزج برطوبــة وبهذا السبــب تحدث امراض الحمى بخروج البخار من المرج ليلا ولذالك يجب على الانسان التحفظ الكلى من هذه الامور كما يجب التوقى فى الانتقال من الاماكــن الباردة الى الاماكــــن الحارة جدا او عكســه وعند كلامنا فى الملبوس والسكنى نبين لكم اسباب التوقى فى ذالك ومن جملة مضرات الجلد واسباب القروحات الناتجة بــه من انواع الحــب كـالجرب ونحوه فاصله الغبار والوسخ والروايح الخبيثــة فينبغى غاية النظافــة والمبالات بالجسم لان هذه الامراض يصعب علاجهـا وفى بعض الاحيان تتوارث خلفا عن سلف فالنصيحة ان لا تغفلوا عن انفسكم باستعمال وجوه النظافة على كل حال وقد شهدنا وقوع الامراض بالاعراش سنة بعد سنة لترك الاسباب المذكورة والتفريط فى فصــد الجدرى ولما ذكرنا الفصد وجب ان نكرر لكم خبر الجزاء المعد لذلك ونذكره ان شاء الله مستقبلا ۞

۞ وبالله سبحانــه التوفيق ۞

۞ طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة ۞


المبشر
وورود الاخبار من جميع الاقطار
١١٢
في ١٠ رجب سنة ١٢٦٨ — في ٣٠ ابريل سنة ١٨٥٢

ان في ٣٠ شهر ابريل تطلع الشمس على ٥ سوايع و ١٠ دقايق وتغرب على ٦ سوايع و ٤٤ دقيقة وفي الخامس عشر ماي تشرق على ٤ سوايع و ٥٦ دقيقة وتغرب على ٧ سوايع و ٥٦ دقيقة

لما كان مقصود السلطان لوي نا پليون رييس الدولة اعزه الله ونيته السعيدة استجادة قوانين الدولة واعادة ما سلف واندثر من العوايد الحسنة يامل في شان عساكره واشتغل بما يزيد في مصلحتها وخيرها ثم عزم على تبديل راياتها واتخاذ البنود التي اختصت لها فيما مضى من الزمان في دولة عمه السلطان المعظم مالك رقاب الملوك والامم سعادة ناپليون بونابارط الاول حيث كان السعد والاقبال متعلقين بتلك العلامات الشريفة التي خفقت بجناح النصر على البلاد النصرانية وافاقها اجمع وبحسب مراده السعيد ورايه السديد تجتمع في اوايل شهر ماي شرادم العسكر من كل طايفة بمدينة باريس لتنال الرايات من يده وفقه الله وانها على الكيفية القديمة مع صورة نسر من ذهب اعلاها ويكون ذالك بحضرة اعيان الدولة وطبقات الناس في زينة وافتخار حتى قيل ان ذالك المحفل لم يشاهد مثله منذ زمان طويل وقد توجه الى تلك النزهة جم غفير من الخاص والعام اكثرهم فرانساويون وغيرهم من قطان مداين الدول المجاورة لهم وكذالك اهل الاقاليم البعيدة حتى يحضر لمشاهدة غرايب اليوم المذكور اناس من اطراف الدنيا ليعاينوا هذا التاويل العظيم بالنظر وينال كل احد حصه من الفرح والسرور ولما ظهر للسلطان اسعده الله المصلحة في تبديل البنود لعسكره واعاتها حسبما النمط القديم المشار اليه اراد احضار بعض اعيان ولات العرب من الاقاليم الجزايرية حيث انهم محسوبين تحت رعاية الدولة وجناحها ولا فرق بينهم وبين الفرانساوية فانتخب اذذاك من كل عمالة بعض الاعيان من اولاد الخيم الكبرى المشتهرين بالثروة واليسار وكان الكثير طلب من سعادة والي الجزاير الاذن في ذالك فلم ياذن له غير من اختاره وعينه للذهاب كما ذكر وجميع المصاريف اللازمة في سفرهم ذهابا وايابا من البايلك عدى ما يتبرعون به على انفسهم هذا دليل حسن نية الدولة ومحبتها في جميع من انتما اليها ودخل في حزبها من كل جنس والمرجو منهم الاعتراف بسياسة الدولة ورافتها وحنانتها على جميع الرعية ثم ان بعض ولات العرب كانوا سافروا الى

برانسة سابقا بقصد الزيارة والتنزه بقط خلابى هذه الموجبة التى لزم من حصل له الاذن بى المسير بالقيام مقام غيره وليكون من حضر هناك بمنزلة الوكلاء عن ابناء جنسه واهل رعيته واما جملة من سابر الى برنسة منهم السيد الطاهر بن محى الدين باش اغة بنى سليمان وبو علام بن الشريعة باش اغة جندل وبلقاسم بن قاسى باش اغا ساباوا ومصطبى ولد على بومدين اغة صبيح وسى سليمان بن صيام حاكم مليانة وسى على بن باحمد خليفة قسنطينة وابنه محمد بن العربى وسى محمد بن المختار اغة الزمالة ومحمد ولد مصطبى بن اسماعيل اغة الدواير واسماعيل ولد المزارى اغة اليعقوبية وسى محمد بن الاخضر بن احمد المقرانى ابن خليفة مجانة وبن حنى ولد بوضياب قايد اولاد عامر الظهرين وسى اسماعيل ولد مسلى على قايد اولاد عبد النور وسى مكوزه ولد بوغنان بن عشور قايد تلاغمه وسى مختار بن ذكرى قايد اولاد دراج الشرافة وكان سبر اهل عمالة وهران من مرسى بلادهم واهل عمالة قسنطينة من مرسى عنابه واهل الجزاير من مرسيها ونخبركم مستقبلا ان شاء الله بجميع ما يحدث بى هذه الوجهة مفصلا

عمالة الجزاير

ان بتاريخ ١٤ ابريل صدر امر من سعادة والى الجزاير يتضمن تولية بعض قبسيانات العسكر منصب الخلافة بى بيروات عرب العمالة المذكورة وهم القبطان يلتجاس ببيرو عرب البليدة والقبطان مارتان ببيرو عرب الجزاير واللبوتنان برجى ببيرو عرب التدلس والليوتنان كامات ببيرو عرب صور الغزلان والليوتنان كاروس ببيرو عرب المدية والليوتنان دوبال ببيرو عرب بوغار والليوتنان شويسلا ببيرو عرب مليانة والليوتنان بورسرى ببيرو عرب شرشال والليوتنان دورنانو ببيرو عرب الاصنام والليوتنان لاكمير ببيرو عرب تنس فقد تولى السعيد بن الحسين منصب القضا بقطولة وذالك بامر سعادة جنرال العمالة لما حمل وادى شبة وحصل به بعض العسكرية من طايفة زواوا بادر بلقاسم من عرش وزرة الى خلاصهم من الهلاك فانقذهم ونال الانعام المعد لذالك من سعادة وزير الحرب وهو نيشان القضة المختص لهذا الشان لازال الخير والعافية بساير العمالة كلها لاسيما منذ ورد السيد الجودى للجزاير واذعن للطاعة باتفاق القبايل ولاشك يحصل لجميع اعراشهم غاية الخير والعافية تحت حكم الدولة وعدلها كما انتفع بذالك غيرهم من اهل العمالات الجزايرية وكل الناس ببلادهم مشغتلون بحرفة القلاحة وحيث كثر المطر بارضهم يرجون غاية الصابة هذه السنة ان كثير العرب بنواحى مليانة والاصنام اشتغلوا بجمع الخشب والحجر لتكميل بناء الديار التى جعلوها لانفسهم ووقاية لدوابهم ومواشيهم ولازال الناس يترادون بالمسير الى الاسواق وازدادت تجارتهم ومعاملتهم مع القرانساويين حتى ان اهل القبلة دخلوا التل بكثرة الصوف الصافية دون وسخ كما كنا تكلمنا سابقا والمرجو دوامهم على استعمال جيادتها اقتداء بوصيتنا لهم ونصايحنا اياهم كى يحصل لهم بذالك زيادة الكسب والربح الجزيل

عمالة وهران

ان بتاريخ خامس ابريل صدر امر من سعادة وزير الحرب يتضمن بعض التغيرات بى حدود الاقسام من عمالة وهران ولذالك يكون اغة هناك بعين تموشنت متوليا امر اولاد زيرت واولاد خلقة من بنى عامر الغرابة واولاد سيد الشيخ من الدواير واولاد الاغوات

منهم ايضا وسيكون الاغـــا المذكور تحت حكم وهران ثم انتقل حكم اولاد ميمون واولاد عبد لى من سيدى بلعباس الى تلمسان واما اغة الاعراش الصحراويين بناحية سيدى بلعباس اضيف اليـه وطن الجعافرة الغرابة وهم التوانية والحمامد والشديكات والرقيم واولاد عطية الذين كانوا قبل التاريخ بحكم معسكـر وكـذالك القطارنية الفوافـــه والاسفيليون والشرفة انتقل حكمهم من فرقـة وهران الى فرقـة سيدى بلعباس ويكون امرهم على يد اغة بنى عامر الشراقة واما فناية الاسفلون وعتبة الجمالة انتقل حكمهم ايضا من وهران الى معسكر كما دخل اولاد زياد اهـل جميان الشراقة تحت حكـم اغـة زدامة واما الطرافي وهم الدرعية وعكرمة واولاد عبد الكريم واولاد محلة دخلوا تحت حكم اغة سعيدة ۞ تلمسان ۞ ان بعض اعراش الغرب الذين بجوار حدود ايالتنا وحزب بنى يزناسن لما تمادى فسادهم فى الدخول الى بلادنا حتى هجموا فى هذه الايام على اولاد ملوك وكان البايلك غفل عنهم مدة راجيا منهم الرجوع الى الطريق وترك الفساد فعيل صبره لذالك وامر سعادة جنرال العمالة بالوقوف على الانتقام بالمفسدين واجراء العقوبة عليــهم جزاء فعلهم الذمـيم وهم اولاد الصغير وبنى درايير والمزاوير ثم سار نحوهم سعادة الجنرال المذكور فى عاشر هذا الشهر وهجم عليهم بوادى ريس الذى هو الحد بين الايالتين فوقع القتال وانهزم المفسدين اشتاتا فى الجبال بعد ان ظفر بخمسة عشر دوار من خيامهم وسعى الغـنم الغزيرة وقتل منهم ماينيف على المايتين ولازالوا فى درايير فارين الى ان جازوا اغبال ولاشك ان هذه الوقعة التى حلت بهم تكون عبرة لغيرهم وذعرة لهم لاسيــما حيث خالفوا راى مولاى عبد الرحمان الذى يحب الخير والعافية بين الدولتيـن وليعلم اهـل تلك الجهـة ان كلما وقع فساد هناك يحل بمن تسبب فيه انتقام شـديـد من الدولة اينما كانوا ثم جعلت خطيـة جزيلـة على عرش الاعشاش الذين امتنعوا من المسير الى نصرة اولاد ملوك وقد سجن قايدهم والتزموا اداء ذاك خسارة كلما ضاع لاولاد ملوك ۞ لما كان مراد الدولة فى انتشار العلم والقراءة بين العباد رتب جزء من المال ليقسم بين المشايخ المدرسين الذين اظهروا الحزم فى ذمتهم ثم اختـص بالجزاء فى عمالة وهران كلها خمسة وعشرون شيخ حصل لكل احد منهم مايــة برنك منها ستة بقسمة وهران وهم سى محمد ولد الباى وسى محمد بن قندورة وسى عبـــد القادر بن ثريـــة وشعبان بن عثمان وسى يحيى بن جامـد وسى عيسى بن رابح وخمسة بقسمة سيدى بلعباس وهم سى الطيب وسى الحبيب بن السويدى وسى سعيد بن موسى وسى بن عامر وسى الحبيب واربعة بفرقة تلمسان وهم سى احمد بن طالب وسى احمد بن حمزة وسى مولاى الطالب وسى محمد بن محمد وستة بفرقة مستغانم وهم سى احمد بن شارف وسى محمد بن خليل وسى الحاج عبد القادر وسى الحبيب بن عدة وسى احمـــد ولد الحاج محمد وخمسة بفرقة معسكر وهم سى عمر بن منصور وسى احـمـد بن سباغ وسى الحاج محمد بن ديدش وسى الطيب بن على وسى عبد القادر بن حميانى ۞

۞ عـــالة قسنطينـــة ۞

ان سعادة والى الجزاير قد سافر الى قسنطينة فى مركب الدخان يوم الثامن والعشرين من هذا الشهر وان تلك العمالة لازالت فى خير وعافية غير ان موت الغنم عند اعراش جبالهم هناك وقعـــت فى هذه الشتاء لشدة البرد ولاكنها بالنسبـة للسنين الماضية لم يضح الا القليل منها لوقوفهم على بناء السقف وقاية لغنمـهم واما الصابة فى جميع تـلك النواحى يرجى خيرها الا ان الجراد ظهر بجهة سطيف فى الشاطى الغربى من وادى مسيلة والشاطى الشرقى من وادى القصب ولما

عاينوه بادر اليه بعض البسيانات مع شرذمة صبايحية لمعونة اهل البلاد بى فتله كما بزع الاعراش المجاورة لهم للحمية وفتلوا الكثير منه بجهة مسيكة وبوسعادة وونوغة بالحمد لله على ذالك * فسنطينة * ان شيخ عرش موياس وعرش بنى تليلن فد عزلا لتراخيهم بى الامور المخزنية لاسيما عدم الضبط بى اخذ المطالب المخزنية بى سنة ١٨٥٢ وترك مجاز الفبايل من بلادهم الى رعيتنا خلاب اوامر البايلك بى ذالك مع تفسيم تنى تليلن على برفتين اولاد خلبة واولاد عبد الواحد ولكل واحد منهم شيخ * فد عزل سى على بن بوضياب فاضى سفنية لانه اذن لاحد الطلبة بى عفد النكاح وتولى مكانه سى العربى بن بركات الذى كان بخدمة العدالة بى فسنطينة مدة * سكيكدة * لما اذعن الطيب بن المربى شيخ اولاد جمعه الجبلية للطاعة ومعه شيخين انفاد اهل بحص الفل بسببهم وهم الان بى عابية وطاعة كاملة * عنابة * ان كثير تجار تونس لما ترددوا بى تجارتهم بتلك العمالة وتولعوا بدبع الريال التونسى بى بيعهم ولم يفبلوا بى شرايهم غير الدورو البرانسيس لجودته وفى الحكم على منعهم تحبظا برعيتنا خشية وفوع البتنة بى تلك الايالة وبحس مسكوكاتها بلذالك امر البريبى هناك بفطع هذا الامر الباسد الذى تسبب بيه هولاء الصرابين بى صورة التجار وكذالك كما اندانت الفالة بذل جهده بى كبهم عن الدخول لاسوافنا حتى يبطل عزمهم بى تبديل مسكوكاتهم بضرب سكتنا *

* اعلام *

فد توبيت امراة باسكندرية زعوا اسمها باطمة من بلاد فسنطينة بى سنة ١٢٦٣ وخلبت متروكا يشتمل على مايتين واحدى وثلاثين برنك وهو موضوع بباريس بصندوق الامانة المسمى كيس ددببوا بان كان لها ورثة وظهر لهم الحق بى ذالك بليصحوا حجتهم عند حاكم بلادهم ليتصل بميراثهم على ايديه *

فد تكلمنا سابفا عند ذكر الجدرى بى شان الجزاء الذى تبضل به البايلك على من وجد حبوب الجدرى بضرع بفرة وتحفق عند طبيب بيروا عرب ناحيته وان اكثر ظهور هذا الحب بى اوان الربيع وساعة الولادة والبطم وهو جنسين حفيفى وكذوب واما الحفيفى بلونه ابيض مختلط بازق وحوله دايرة حمراء ووسط الحبة داخل واما الحب الكذوب بلونه شديد البياض دون دايرة ووسطه خارج مع الفشرة التى تعلوه بى مدة يسيرة واما مبلغ الجزاء المعد لمن وجد الحب الحفيفى ودل الطبيب عليه يشتمل على مايتين وخمسين برنك منها نصب العدد لرب البفرة و النصب لمن يدل عليه وحين ثبت للبايلك ان بوايد الجدرى الجديد اكثر من غيره وعاين كثير الاعراش الذين امتثلوا لنصايح الاطباء بى العمل بالبصد لاولادهم جد بى هذا الطلب والاستكثار من جمع وعاء هذا الحب النابع والله المستعان *

**

* وبالله سبحانه التوبيق *

**

* طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة *



بي ٢٠ رجب سنـــــة ١٢٦٨ — ١١٣ — بي ١٠ ابريل سنـــــة ١٨٥٢

ان بي حامس عشر ماى تطلع الشمس على ٥ سوايع وتغرب على ٨ سوايع وبى الحادى الثلاثين منه تشرق على ٤ سوايع و ٤٤ دفيفة وتغرب على ٨ سوايع و ١٠ دفايق وبى تلك المدة يزداد ٢٠ دفيفة بي طول الايام

ان بتاريخ ١٤ ماى وصل سعادة والى الجزاير الى فاعدة عمالاته بمدينة الجزاير بعد جولانه بي عمالة فسنطينة

الحمد الله وحده ان الخيل لما كانت من اشرف الحيوانات واجلها فدرا وبخرا عند جميع الناس بساير الافطار كنا تكلمنا بي الاوراق الماضية مرارا عن شان استجادتها وكيبية نتاجها وما يتعلق بتربيتهـــا وحين اشرنا عليكم سابفا ببعض الاسباب والشيون اللازمة لذالك وعدناكم بتبصيل الامر وتوضيحه ليعلم الفاصى والدانى هذه النصيحة والتدبر السديد بالتاويل الحسن الذى تزداد به الخيل وتتكاثر بى هذه المواطن حيث ضاع جيدها بى الاوطان وبفد اصلها عند بعض الخيم الكبرى لتواتر الفتـــن والاهوال التى تلفا بسببهما الزرع والضرع من جميع اصناف الحبوب والمواشى لاسيما الخيل لان غيرها يحتمل خلفها بي سنة واحدة اذا انعم الله على عباده بسنة خيرية وصابة مثمرة خصوصا اذا ترادفا واما الجيل لعزتها وعظيم فدرها عنـد الله لاتستجاد ولاتبلـغ مفام المدح الا باتـفـان تربيتها والمبالات باحوالها مع اختيار اصلها بي النزو ولما غبل الناس عن ذالك وتركوا الاعتناء بها حـتى اختلط رديها مع جيدها مع فلتها تامل البايلك بي المــآل ودبر بي هذا الامر المهم بالجد والاجتهاد وحسن الاعتفاد بي المراد وانشا تاويلا مرتبا على اربعة اسباب موسسة بالفول والعمل ان شاء الله كما سنذكرهـا مبصلة والله المستعان وعليه التكلان البصل الاول يستحق لكل عرش ان يشترى بحلا جيدا من عتاق الخيـل مختصـا لفايـد تـم معدا للنزو الثانى انجاز البايلك بتعريف الجزاء المعد لمن اتفن تربية الخيل بشروطها حتى ينتج من تحت يده العرس الجيد الحسن الشكل والخصال الثالث مراد البايلك بي شراء الخيـل من هذا الافليم الجزايـرى لجيشها الرابع افامة مسابفة الخيل بالمواضع المعدة للسبـق سنوية وتعريـو الجزاء على الفايزين بالميدان اما مراد البايلك اسعده الله بي النصيحة الاولى التى امر الاعراش بهـا من شراء الخيل البحول للنزو وافادهم بهذه الوصية والراى الرشيد ليتكاثـر

عدد البحل الجيد بي هذه لارض ويتحسن جنس الخيل
وتستفام تربيتها ومراده بى السبب الثانى بتعريفه
الجزاء على الوافهين عنـد التربيـة والمبالات بها بي
جميع مايلزمها من الحبظ والترفـق ليتعاوتوا الناس
بالعمـل ويحصل لـهم حزم واجتهاد بى ذالك واما المراد
بى السبب الثالث حيث جعل مواضع معدة لنسبق
وتبضـل بجزاء على النبايزين لتزداد الخيـل سرعــة
والرجال بروسية ولتعرف الخصال المحمودة بى الخيل
العتاق بمشاهدة الناس ذالك اليوم حتى يحصل لمن
اراد بيع برسه سهولة وربح واما مراد السبب الرابـع
بي شراء الخيل للجيش سيكون مثل سوق موبد معدا
لبيعها دون تعطيل ولما يـتم هذا التاويـل ويدرك
المامول تتكاثر الخيل التى هى السباب الغنا ويحصل
لجميع الناس بذالك ثروة ويسار بلهذا كان البايلك
بى غاية الاهتمام والتشوف للحوق هذا الامر لاسيما حيث
مراده بى ربح العباد وزيادة اموالهم وتتميم انواع النعـم
والخيرات لكل من هـو بى رعيته و محسوب عليه والان
نعربكم ان شاء الله بجميع الفوايد الحاصلـة بسبب
هذه التاويلات مبصـلا ليدرك كل احـد بالبهـم
منبعتها ويستعمل نصايحنا ان شاء الله واما سبـب
فلـة وجود الخيـل الجيدة بى الاعراش ترادف الحروب
والبتن كما ذكرنا ولا يخبـاكم ان الاهوال تورث الخبال
وتضيع الاموال وما الخير الا بى الهنا والعابية هذا الذى
منع الناس عن الاشتغال بالتربيـة كما ينبغى ومـع
ذالك كان سبـب ءاخر وهـو عدم نظر اهل الاعراش بي
العوافب حيث انهم بادروا الى كسب الدراهم ببيـع
خيلهم وغرهم الطمع حتى ذهب خيرهم وتلبى لبفـد
جيدهـا ببلادهم ولم يعلموا ان لابد لـهم من الاضطرار
اليها للنتاج مستفبلا على كل حال وحفيف ان عتاق
الخيل محمودة عند الخاص والعام والخير معفود بنواصيها
على الدوام وانهـا عز مسرمـد وخير متجدد والان
فيـل انهـا اليوم لم توجـد عنـد الاعراش المشهورين

بحسن اصلها وبصلها اخرى غيرهم ولما عاين سعادة
والى الجزاير تولعهم بهذه التجارة التى تول الى الخسارة
وبها تفل الخيل المسومة سنة بعد سنة تبكر بي الامر
وعزم على تدبير الامر باتخاذ الاسباب المذكورة خشية
بفدها بالكلية بي فليل المدة ثم امد الاعراش بنصيحة
بالغة مبيدة تدل على راى سديد وتاويل رشيد وذالك
ان لابد لـهم يتفقوا على شراء بحول من عتاق الخيـل
واحسن جنسها مختصة لـهم ومعدة للنزو على فدر
حاجتهم واضطرارهم فل ام جل بان عملوا بالوصيـة
لاشك يتكاثر النتاج عندهم وتزداد الخيـل الجيدة
مستفبلا ببلادهم حتى اذا ارادوا بيع بعضها وفتيد
لا يضرهم ذالك وسيحصل لهم الغناء والثروة الكاملة
بكسبها بضلا عن غيرها من الحرف وبهذه الكيبية
تتزايد بوايد العامـة بالربح بي التجارة ومن المعلوم ان
الخيل اذا عدم اصلها تعطـل ربح التجارة ابها بيلزم
ان يبهم معنى هذا التلويح ويتيفن بحسن نية هذا
الوالى المذكور ومراده الموكد المسطور حيث انه يسعى
دايما بي مصالح العباد ويدلهم على الاسباب التى بها
الغناء يزداد واما كيبية شراء بحول الخيل المشار اليها
بالمراد بالاعراش ان يتبفوا على جمع مبلغ مال بينهم
ويشتروا به مايكبى حاجتهم من بحول الخيـل الجيدة
الاصل النابعـة للنزو ويسعون بي طلبهـا بالاجتهاد
والجد ومهما ارادوا زيادة الشراء مستفبلا ببى ذالك
خير ولامدخل للبايلك بى هذا العمل ولاشتراك بى
شرايهم على غرضهم الا النصيحة والتفليب بى اختيار
جيد الاصل من رديه باذا وفع شك بي اصل البحل من
هجينه الذى لايصلح للنزو وللبايلك معربة بذالك
واختبار وبالاسباب تنال المطالب وتفضى المارب واما
تاويل مستفر البحول التى يشتروها الاعراش كما ذكر
لما عاين البايلك عدم طافة العرب على افامة البناء
والمونة والحبظ التام كما ينبغى بي حفهم من المبالات
بهم واتفان خدمتهم ظهر له ان يبذل جهده بي

معونتهم بانشاء اروية بي مواضع معينة لهم بكل بلد وفوية وناحية فرب الاوطان ورتب اناس لخدمة الخيل مدة السنة وكل المصاريف اللازمة لمونتها وخدمتها تكون من المايلك اعانة لهم لعايدة العامة وليعلم جميع الاوطان ان هذه الخيل على ملكهم وكلها مفيدة بدبتر المايلك يعنى كل جواد على اسم عرشه واذا ارادوا ان يجعلوا عليها علامات مختصة بلهم ذالك ليعتمدوا ويتطمن انفسهم بانها على ملكهم ومهما افبل اوان النزو يبعث كل بحل لعرشه حتى يتصل بالمراد كل من له رمكة دون معارض ولا ثمن وبعد فضاء الحاجة تعود البحول الى محلها بلا شك يبلغ مدح هذا التاويل لافصا البلاد بعد التجربة ومشاهدة بوايده العمية وان لا يهمهم الثمن الذى يبذلوه بي شراء البحول ولوكان غاليا لان بطون الرمكات كالوعاء اذا وضع بيه ذهب وجد اونحاس كذالك بالنصيحة للاعراش ان يشتروا الغاية من اصلها ولا يجعلوا باداء الثمن بي حفها ثم بعد انفضاء ايام النزو تعود البحول الى محلها كما ذكرنا لتكون بي حبظ وصيانة الى السنة الفابلة وهاكذا سنة بعد سنة مادام بها فوة وبايدة ولما تكبر ويلحقها الهرم يردوا كل بحل لعرشه ويشتروا بحولا غيرها بدلا منها ولما كانت بوايد هذا التاويل بينة ومنابعه موضحة بالمرجو من الاعراش ان يفبلوا هذه النصيحة ويشكروا حسن عوافبها لعودة اصل الخيل الجياد ببلادهم وتكاثرها وحصول اسباب البخر والغناء بجمع العباد بلاريب انهم يستحسنوا هذا الصنيع ويمدحوا الدولة لمبالاتها بهم وسعيها بي مصالحهم ونبى ضروراتهم وبالله التوبيق والاعانة ۞

۞ لما كان مراد السلطان سعادة رئيس الدولة بي استجادة جنس الخيل عند العرب رتب مبلغ اربعة ءالاب برنك جزاء للعايزين بي ميدان السبق الذى يكون وفوعه هذه السنة بي العمالات الجزايرية من ذالك العين برنك للعايزين بالجزاير والب برنك للعايز بفسنطينة والب برنك للعايز بوهران ۞ ان بتاريخ ١٢ من ابريل هذه السنة صدر امر من سعادة رييس الدولة يتضمن ترتيب سوق سنوى ببلد الجزاير يعمر عشرة ايام بي غاية البيع والشراء من يوم عشرين سبتنبر الى ءاخر الشهر يعنى العشرة الاواخر منه ولا يخبا عن ذوى العفل بوايد هذ التاويل لاسيما العرب الذين كانوا بالجزاير اوان مسابفة الخيل بانهم اشتروا كثير البضايع بي السنة الماضية بهذا السوق المذكور مع انه كان تجربة بفط وحضر به العرب من جميع النواحي وكثير اعيانهم وعاينوا الربح الجزيل بي شرايهم المصوغ والسوايع والافمشة وغيرها من الاشياء النبيسة التى لم ينالوها ببلادهم الا بالثمن الغالى ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

ان الخير والعابية لازالا بتلك النواحي وكل الناس مشتغلون بالبناء والبلاحة والمرجو من الله غاية الصابة هذه السنة واما المحلة التى كانت سارت الى النواحى الفبلية رجعت من هناك بعد ان رتبت تاويلا جديدا ببلاد اولاد نايل والان يكون حكمهم على يد سى الشريب بن الاحرش الذى تولى خليفة بدلا من بن سالم لانه عزل وبعث الى المدية حيث ان سيرته غير مرضية واما ابنه بن ناصر تولى حكم الفصور ۞ ان كثير مسلمى العمالة اشتغلوا بالبناء على يد بنايين نصارى وفد جعلوا تاويلا بي اجرة خدمتهم وبالاصنام كثير المسلمين من مازونة يشتغلون مع البرانساوية واما اهل نواحي تنية الحد يجب الثناء والشكر على دوى حسنى واولاد عياء وبنى مايدة لوفوبهم على سد الاودية وكذالك اهل بحص تنس لما عاينوا طريق كان خدمها البرانساوية حذو البلاد بي غاية الاتفان حتى سهل الجاز بي الشتاء ارادوا ان يجعلوا طريق ببلادهم بفدموا الى حاكم تنس

طالبين منه الاذن بي ذالك دون اجرة ولا معونة فاذن لهم وشكر صنيعهم وكان اول من تنبه واستنبط هذا الراى فايد البحص هناك وجماعته فد ورد الى اسواق تلك الجهة كثير الصوف وابيعت بثمن غالى ولاكن سيبخس ثمنها بي افرب ايام ولما تامل التجار بى جنسها وجدوها من الصنف المتوسط الذى لايصلح الا للا فرشة الغليظة فقط كما وجدوا الكثير من الصنف الردى الذي لايصلح الا للعراش فد ظهر الجراد ببعض نواحي الصور لاسيما باولاد مسلم واولاد على بن داوود كما انتشر بجنوب عمالة المدية على مسافة سوايع وفد نبه البايلك الاعراش على فتاله فالمرجو من الله فطع اثره واعانتهم عليه فد جعلت خطية فدرها ثلاثمائة دورو على ثلاثة اشخاص كانوا شيعوا اخبار كذبة بسوق عريب بي رعية صور الغزلان وكذالك رجل من اولاد علان لما سعى بى البساد بسوق عرشه فبضه بن يحيى باش اغة وبعثه الى الحكم ليعوفب بالسجن والخطية ولما تعرض له بعض اناس هناك منهم الفايد واخوانه فبضوا ايضا وبعثوا الى المدية ولزمهم البايلك باداء مبلغ مال جزيل خطية مع ستين بندفة جزاء تعرضهم لحكم باش اغتهم وليكون ذالك عبرة لغيرهم وذعرة للمبسدين الذين يستنبطوا الافاويل الكذبة حتى يلحفهم الهلاك وجلب الضرورة لاخوانهم وفد فيل ان من مهلكات الرجل عناوه ولسانه

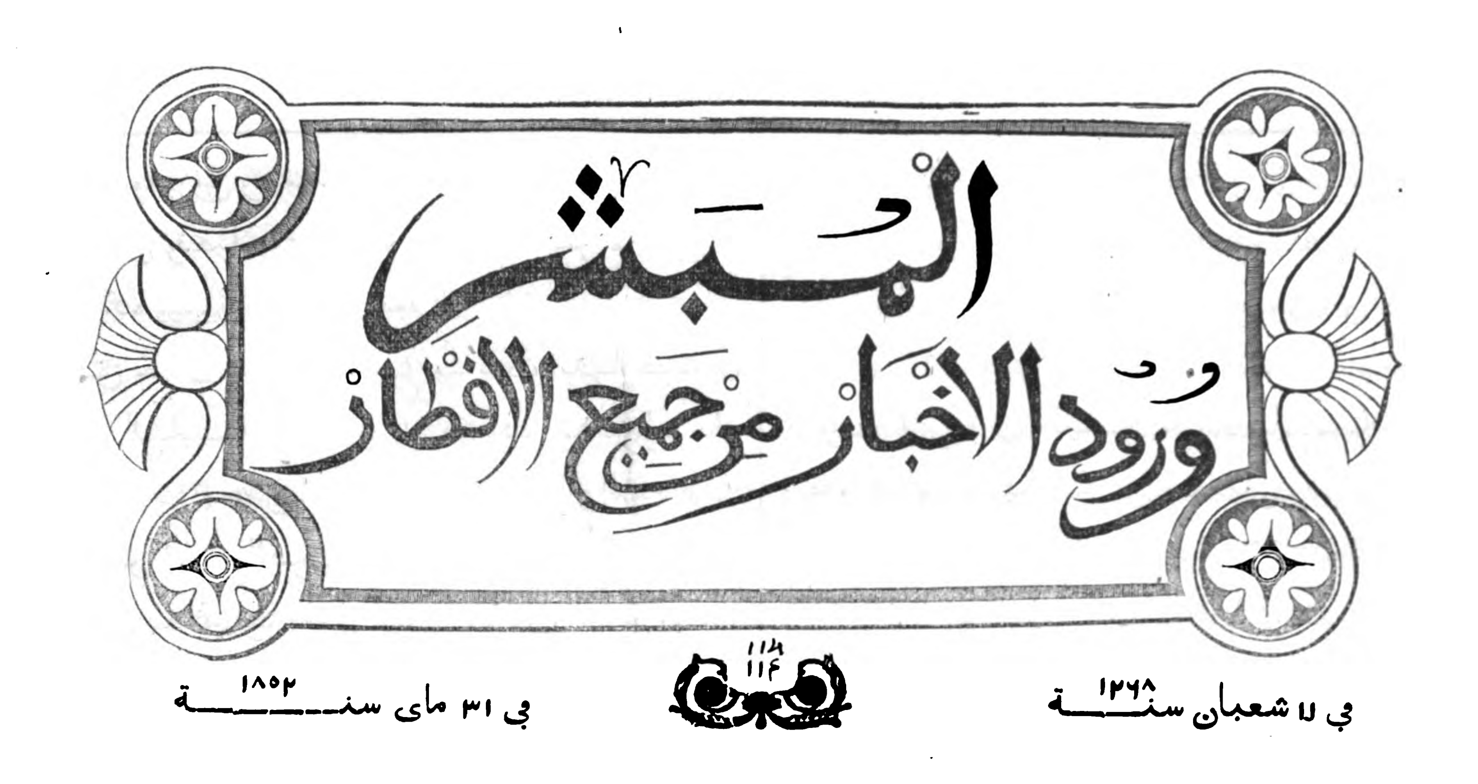
عمالة فسنطينة

ان تلك العمالة بي غاية الهنا والعافية وكثير الناس مشتغلون ببناء البنادق ونحو ذالك والان ذهب خوف الناس واطمانت فلوبهم وايفنوا بخير هذه السنة وتكميل الصابة حيث ان الخيالة التى بعثها البايلك لفتل الجراد فد تمموا مرادهم وجعوا الى بلادهم

عمالة وهران

فد صدر امر من سعادة وزير الحرب يتضمن تولية اسماعيل بن المزارى منصب اغة اليعقوبية بدلا من العربى بن يوسف لانه عزل فد تولى محمد ولد بوكتيب فيادة الوراركة بدلا من فدور ولد بوثلجة كما تولى سى حمدون فيادة الاعشاش بدلا من الشيخ بن ماموا لانه عزل وتولى ايضا احمد ولد سليمان فيادة العشور باولاد خالد بدلا من الحاج بن عثمان لانه عزل وذالك بامر سعادة جنرال العمالة لما كانت الاعراش منتظرة غاية الصابة هذه السنة وخمدت نار البتن وانواع المبسدات من بلادهم بالكلية حصل الان غاية الامان بالطرق عدى افل فليل من الخيانة عندهم وانهم بى غاية الانفياد لاوامر الدولة واما اعراش حدود ايالتنا فانهم وافبين مع جيشنا بى حبظ البلاد من دخول مبسدى الجهة الغربية الى رعيتنا لان البايلك مراده بى هناء الحدود وصيانتها مستغانم ان بعض اللصوص سرفوا خمسة رووس بفر لرجل فرانساوى بفرية ريبولى ولما علم بذالك فايد الدرداب جد بي طلب اللصوص وسار بي اثرهم مسافة اربعة عشر ساعة فادركهم فرب معسكر وردهم مع البفر الى الفرية المذكورة بخرج جل الناس الفاطنين هناك للفايه تعظيما لخصلته ثم انعم عليه سعادة جنرال العمالة ببندفة جيدة جزاء بعله الحميد فد دخل كثير اهل الصحرة الى اسواق التل بفصد بيع صوفهم واكتيال الحبوب ومع ذالك لازال سعر البر بثمن بخس لتيفن الناس بحسن صابة هذه السنة واما سوق سعيدة فد اشتروا منه تجار نواحى معسكر ووهران مبلغ سبعة عشر الب جزة صوف كما اشتروا تجار اهل سعيدة لانبسهم ستة الاف جزة واما سوق سبد فد ابيع به بي مدة شهر ثلاثة الاف راس من الضان وخمسة وثمانين الب جزة صوف وهاكذا التجارة بي جميع النواحي ومع ذالك لم تبلغ شكاية للبايلك بي شان الغش والخيانة من ارباب الصوف بى سلعتهم فلام جل فالحمد لله على ذالك

طبع ببلد الجزاير بي دار مطبعة الدولة



١١٤

بي ١١ شعبان سنـــــة ١٢٦٨ — بي ٣١ ماى سنـــــة ١٨٥٢

ان بي ٣١ ماى تطلع الشمس على ٤ سوايع و٤٦ دفيفة وتغرب على ٨ سوايع وثمان دفايف ثم بى ١٥ جوان الموافق للسادس وعشرين من شعبان تشرق الشمس على ٤ سوايع و٤٤ دفيفة وتغرب على ٧ سوايع و١٦ دفيفة

❂ فد كنا ذكرنا رجوع سعادة القوبيرنور جنرال من جولانه بعمالة فسنطينة الى الجزاير بي ٢٤ من رجب الفرد سنة التاريخ والمراد الان ان نخبركم بكيفية هذه السفرة المباركة مفصلا وذالك انه نزل من مركب الدخان ببجاية يوم التاسع من الشهر المذكور واجتمع هناك مع سعادة الجنرال بوسكيت الذى فدم من صطيف لملاقاته ثم دخل عليه اعيان البلاد بفصد التسليم والترحيب مع بعض ولات العرب الذين كانوا عزموا على السفر الى فرانسة وبعد اشتغاله بكل ما يتعلق بامور العمالة مدة سوايع ذهب الى صطيف على طريق وادى سمام فبات اول ليلة بوادى البرى وبى الغد كان مبيته بوادى باش وبي يوم ١١ من رجب دخل صطيف وما عاين بطريفه غير الهنا والعافية الكاملة ولازال اعيان الفبايل الذين كانوا هناك يتلفونه بالثنايا افواجا الى ان وصل وجميع قوم اهل البلاد سايرين معه ومستبشرين بعناية حرمته بي فرح وسرور حتى ان المواضع الوعرة وفبوا على اصلاحها لمجازه اسعده الله هذا دليل حسن العافية وتبديل الاحوال بتلك النواحي ولما اعجبه ذالك شكر سعى اهل البلاد بي الصلاح ومدح سيرة كثير الفياد لاجتهادهم بي خدمة البايلك لاسيما شيخ عرش حمدان فرب بجاية الذى كان خلص بعض العسكرية من مصيبة الثلج والبرد الشديد الذى صب بي جمادى الاولى كما مدح ايضا خدمة شيخ بنى وغليس لانه كان اول من وفف على طرد بوبغلة من بلادهم وساعة دخوله الى صطيف اكرم خليفة مجانه بالدنو منه والركوب معا الى جانبه بمشاهدة جل الناس من الرعايا تعظيما لفدره وبي الغد سار بجميع تلك البلاد وتامل احوال العباد ونصت لشكاية الناس ثم صدرت بعض الاوامر منه بي شان المصالح العامة وعند ذالك سافر الى فسنطينة وحل بها بعد يومين وكان مبيته اول ليلة باحدى الفنادق التى وفف البايلك على بنايها بالطريف مدة وفد فدم لملاقاته جنرال العمالة بفرب فسنطينة مع روساء العسكر وكبراء البلاد ومعهم ولات العرب بي جمهور عظيم ولما مكث هناك يومين منظرا بي احوال العسكر والفرى الجديدة

التى بومرزوق ومتامـلا بى مصالح العباد عامة مسلمين ونصارى سار يوم ١٤ من الشهر المذكور الى سكيكدة وبقى بها نصبى يوم ثم ذهب الى عنابة ومر بطريق جبال بلبلة ويدوغ ولما قرب منها خرج كل الناس للقايه مستبشرين بوروده وتذكروا عدل حكمه ببلادهم حين كان بولاية تلك النواحى مدة ستة سنين كما برح العرب بقدومه نحوهم وصبيحة ذالك يوم كان به غيم ولما وصل هناك انكشف السحاب وصار يوما عظيما وبى يوم ٢١ وغده سار الى قالمة وتامل عمارة تلك النواحى وحراثتها ثم رجع الى عنابة وحل بمركب الدخان يوم ٢٣ من الشهر متوجها للجزاير ولما وصل الى جيجل وقف هناك بعض سوايع ثم دخل الجزاير يوم ٢٤ ولاشك تحصل من جولانه بوايد جزيلة لتامله بى خير البلاد ومصالح العباد وتفضله بالجزاء على مستحقيه وهذا دليل مراد البايليك بى استقامة الاحوال وازدياد اسباب الغنا والخير لجميع الرعايا

قد كنا تكلمنا سابقا منذ اشهر بى شان ترتيب تاويل البانكة باقليم الجزاير كما رتب بساير الدول التى تزايدت بها التجارة وقد عرفناكم بكيفية هذا الشان مفصلا حسبما استطاعتنا حتى تحصل لكم المنافع بذالك مثل الفرانساويين ومن جملة بوايد هذا التاويل انتشار الاوراق المسمية بليبى دبيانك التى لها صورة معينة وعلامة مختصة ليتعرف بها كل احد وبها تسهل امور التجارة ولاخوف على الناس بى قبولهم هذه الاوراق بدلا من الدراهم لان قدرها ثمنا لايخلوا من خزانة البانكة دايما حتى ان كل من يريد صرفها حالا فله ذالك دون تعطيل ومن اعظم بوايد هذا البيلييى واجلها منفعة سهولة حمل الكواغد من بلد الى بلد لخفتها بدلا من الدراهم بعينها وستحققوا بوايد هذا التاويل مستقبلا بعد التجربة والعمل ولما كان مراد البايليك ان يحملكم على قبول هذه الاوراق والمعاملة بها بى التجارة ونحوها يخبركم بالامر الصادر من سعادة والى الجزاير بى قبوله اوراق البيلييى من الاوطان بى دفعهم المطالب المخزنية بدلا من الدراهم دون معارض ولا تعصب بى ذالك

ان ولات العرب من ساير العمالات الجزايرية الثلاثة رجعوا للجزاير من فرانسه بى ٩ شعبان وبى المستقبل ان شاء الله نخبركم بتفصيل ما حصل بى سفرهم وما شاهدوه من النزهات والغرايب العجيبة بدار الملك باريس والان نقول انهم مدحوا حسن قبولهم بالخاص والعام ولاسيما التفات سعادة السلطان لوى نابليون رييس الدولة واعيان الملك اليهم وقبل رجوعهم من الجزاير الى بلادهم يكونوا بى ضيافة سعادة والى الجزاير ليلة الاحد العاشر من شعبان وبعد ذالك يرجع كل احد لداره

عمالة الجزاير

ان الخير والعافية تعم نواحى العمالة كلها والناس بى غاية الطاعة لاوامر الدولة وهم الان مشتغلون بحصاد الشعير حصلت لهم منه صابة بوق المامول واحسن بكثير مما اصابوا بى السنين الماضية واما بناء الديار ونحو ذالك من الاشغال المفيدة فقد زادوا فيه ولما تحقق الان لديهم الربح الجزيل الذى صدق بى تجارة الصوف يشتغلون بالحزم بى الاستكثار منه مع استجادة جنسه واما ببلاد القبايل فقد دخلتها شراذم من العسكر بقصد اصلاح الطرق حتى يمكن للمسافرين سهولة الجواز بها بى كل فصل من السنة و تقوم الشراذم المذكورة بذراع الميزان وببرج منايل وبذراع الاربعة على الطريق من سطيف الى بجاية ولاتنقطع خدمتهم بذالك حتى يتم امرهم بتكميل الطريق الكبيرة التى ستمر بوسط نواحى القبايل

لما افسدت الامطار الطرق وسدود الاودية بى بعض اقطار العمالة شرع الناس بى اصلاحها ومازالوا

مشتغلين بها حتى جاءت اوان الحصاد وقد استخدم البايلك كثير من العرب في حمل الارض والحجر اللازمة في اصلاح الطريق بثنية بنى عايشة وكذلك في انشاء طريق جديد من التدلس الى برج تيزى وزو وعن قريب يسهل الجاز وحمل البضايع الى نواحى واد سماو كلها وكذلك ايضا بجبل وانشريس اشتغلت الاعراش باصلاح طرقهم

ان كثير الناس باعراش هذه العمالة كانوا اشتغلوا ببناء الديار والان تعطل امرهم لاشتغالهم بجمع الزرع وفى بعض المواضع جعلوا تاويلا مع البنايين الفرانساوية لم ينقطع عملهم لاسيما بنواحى مليانة واكثر كيفية هذه الديار مربعة تشتمل على عشرة ميترات طولا وعرضا ولها بيتين فقط وبازاء البيوت اروية لدوابهم داخل السور واما مصروف هذا البناء مقداره مابين الالف فرنك واحدى عشر ماية فرنك فقط وكان بعض من له دراهم اجتهد في البناء لمدة شهرين او ثلاثة واما من تعسر امره يتعطل بناوه الى السنتين حسبما تيسير الناس وطاقتهم ان اهل ثنية الحد قد اشتغل كثيرهم بخدمة الارض بحيرة ومن جملة ما غرسوا اكثر من الف قنطار بطاطة كما حدثوا بتلك الجهة ايضا بستان من نقلة انواع الشجر على كيفية بساتين البايلك والمرجو من الله ان يجدوا في السنة القابلة كلما يحتاجون اليه من الشجر لما كان مراد الدولة في حسن استجادة السوف عند العرب تفضل الحكم هناك على احد العرب الذين اتقنوا صوفهم ببرنوس جيد كما انعم على الثانى بزربية جزاء اتقانهم وليقتدى الغير بسيرتهم وقد حملوا الى اسواق تلك العمالة صوف كثيرة فوق الغاية وكلها ابيعت للتجار الفرانساوية حينا حتى ان الاعراش الذين كانوا لم يبيعوا صوفهم بالكلية وقفوا الان على حملها الى اسواق تلك الجهة حيث عاينوا ربح تجارتها

عمالة وهران

قد كنا ذكرنا سابقا هجوم بنى يزناسن على اولاد ملوك الذين هم في طاعة الدولة الفرانساوية وانتقام سعادة جنرال تلمسان منهم ولما كان ذالك لم يكفى هولاء المفسدين الذين يسعون دايما في الشرور ولم يبالوا باحوال الهنا والعافية اللذين بين الايالتين حتى تجدد فسادهم في خامس عشر رجب الفرد سنة التاريخ وقطعوا وادى كيس لقتال بعض الشراذم من العسكر كانت هناك فهجم العسكر عليهم وقتل منهم نحو الماية شخص مع جرح الكثير والتزموا بقيتهم اذذاك الفرار الى اقبال ولما كان هذا العرش بنى يزناسن حرث كثير الاراض بداخل حدودنا امر سعادة الجنرال باخذ زرعهم وتفريقه على اهل رعيتنا ومع هذا لازال خير الاتفاق بين الدولتين ولاشك ان السلطان مولاى عبد الرحمان يحمد هذه العقوبة التى حلت بهم من الدولة الفرانساوية لان هولاء المفسدين في نفاق عليه وعلينا وكلما يحدث منهم فساد يلحقهم انتقام منا وحقيق ان الخير لايتم بين الدولتين الا باتفاقهما معا على قمع المفسدين وكف عملهم وقد ذكرنا في الورقة الماضية ماجعل البايلك من الخطية على الاعشاش لتاخرهم عن انتصار اولاد ملوك وفى هذه المرة وردت قومهم واظهرت غاية الحزم والشجاعة في نصرة اخوانهم فيستحق لهم الثناء والمدح لخصلتهم واما غيرها من العمالة في هناء وجميع اعراش التل مشتغلين بالحراثة كما ان اعراش الصحراء دخلوا الى التل لاكتيال الحبوب وبيع امتعتهم وازدادت تجارة الصوف والحبوب غاية

عمالة قسنطينة

قد ازدادت تجارة الصوف والحبوب بتلك العمالة وكثير الناس اشتغلوا ببناء الديار والفنادق وحدثوا طرق

جديدة واما الصابة عندهم هذه السنة غاية مع كمال الخير والعافية الذى حل بتلك الجهة والحمد لله غيران اهل نواحى وادى الكبير تسببوا فى الفساد والفتنة مرارا الى ان حلت بهم عقوبة بعد عقوبة جزاء فعلهم لان فى افتتاح هذه السنة دخلت محلة الى بلادهم ولزمتهم بالطاعة والانقياد ولما رجعت المحلة عادوا الى سيرتهم الردية فلاجل ذالك خرجت محلة ايضا من ميلة فى يوم ٢١ من رجب الفرد تحت حكم جنرال العمالة ودخلت بلاد المفسدين فقطعت اشجارهم وحرقت ديارهم وافسدت زرعهم حرقا واكلا وفى اول شعبان كانت ملاقات المحلة بالاعراش الذين اتفقوا على النفاق واصطفوا للقتال بزعمهم فى قرى اولاد اوات وهم اولاد اوات وبنى عيشة واولاد عامر وبنى حبيبى وبنى يدر وبنى مسلم واولاد عيدون فهجم العسكر الفرانساوى على القرى المذكورة ودخلوها فى الحال فصارت ستة عشر دشرة خرابا ورمادا وقتلوا من المخالفين ماينيف على المايتين والان فان البايلك منتظر لانقيادهم الى الطاعة حيث عاينوا خيبة املهم وما حصل لهم من الهلاك ومع ذالك لازال العسكر مقيما ببلادهم واقفا على خراب ارضهم قبيلة بعد قبيلة خرابا كليا الااذا اذعنوا للطاعة وسلموا انفسهم للدولة ويحتمل انهم الان تبصروا بعد هذه الوقعة وتحقق عندهم عدم طاقة من دلهم على هذا الراى الدنى فى نصرتهم ولم يقدروا على خلاصهم من مصيبتنا ۞ قد ازداد السعى فى مصالح العامة بجميع النواحى من ذالك بناء فندقين بالعارية ووادى الزناتى وعن قريب يتم العمل كما بنوا بقالمة خمسة فنادق وعملوا ثلاثة طرق وقنطرة بمجاز عمار على وادى حمدان لسهولة المسير اوان الشتاء بين قالمة وقسنطينة كما بنوا فندق بسوق حراس ومعه اماكن شتى بالاعراش وقد طلب بعض المسلمين الاذن من البايلك فى انشاء معصر الزيت ومطاحن الحبوب على اودية بالة الماء واما القالة قد جعل البايلك بها هناك طرق تمر الى الغيب العظيمة التى بتلك النواحى حتى سهل على الناس حمل الكراسته منها دون تعب وربطوا عسس على تلك الغيب لكف المفسدين عن الخيانة ۞ ان تجارة الحبوب كل يوم تتزايد بناحية جيجل حتى ان الكثير من عرب برجيوة حملوا البر اليها بقصد التجارة والبدل ولاشك ان هذه المعاملة تزداد شيا فشيا واما بتبسة قد ازدادت تجارة الصوف ازديادا بليغا حتى قيل انه بلغ بيع خمسة وعشرين الف جزة صوف فى مدة نصف الشهر قبل وقت الجز ۞ ان الريال التونسى قد انتشر بنواحى عنابة حتى اتصل بيد بعض يهود عنابة سبعين الف ريال دفعة واحدة وهم يدفعونه للعرب على حسب ثمن خمسة عشر صولدى لكل واحد مع انه لايساوى بتونس غير ثلاثة عشر صولدى فقط فيستحق للعرب ان يعلموا بان البايلك لايقبل هذه المسكوكة فى المطالب المخزنية ولا يقبل المعاملة بها فى الاسواق مع هذا فليعلم كل الناس ان الريال التونسى لم يكن فيه غير وزن زوج صولدى فضة لازايد ۞

۞ وبالله سبحانه التوفيق ۞

۞۞

۞ طبع ببلد الجزاير فى دار مطبعة الدولة ۞



في ٢٦ شعبان سنة ١٢٦٨ — ١١٥ — بى ١٠ جوان سنة ١٨٥٢

ان بي ١٥ من هذا الشهر تطلع الشمس على ٤ سوايع و٤٤ دفيفة وتغرب على ٨ سوايع و١٦ دفيفة وبى اول جوليى المطابق لثالث عشر رمضان تطلع الشمس على ٤ سوايع و٤٧ دبيفة وتغرب على ٧ سوايع و١٦ دفيفة

فد وعدناكم بى ورفة المبشر الفابلة بذكر سبر ولات العرب الى بلاد برنسة والان طبعنا رسالة سى سليمان بن صيام يصب بيها احوال ذالك السبر مختصرا

هذا كتاب رحلة السيد سليمان بن صيام
الى بلاد برانسه

✿ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ✿

نحمد الله حمد معترب بحفه ونشكره على بضله وربفه الذى جعل لنا الارض ذلولا نمشى بي مناكبها وناكل من رزفه وسخر لنا البلك لتجرى بي البحر بامره ووبفه ونستوهب للمفام السلطانى النابليونى اعزه الله بخرا يتحلى بالغرب المعمور وشرفا وبعد بيفول العبد البفير الى ربه السلام سليمان ابن صيام لما سبق بى سابق علمه تعلى انى امشى لروبا ارض الشمال ذات المحاسن العديدة والكمال امرنى من يجب على امتثال امره وهو والى فطر دايرة الجزاير وفطبه صاحب الراى السديد والجود الذى ليس بوفه من مزيد البطل الهمام والاسد الضرغام سعادة السيد القبرنور راندون لازال من ربه بعين العناية ملحوظا ومن شر حساده محميا محبوظا فامتثلت امره السعيد وكان ذالك اليوم عندى كالموسم الجديد وركبت من مليانة دار السكنى الى الجزاير الغرا دخلتها حماها الله يوم ٢٣ من ابريل سنة اثنين وخمسين وثمانية عشر ماية وتاريخنا بى هذا الكتاب كله التاريخ المسيحى ووجدت بها جماعة من روساء العرب مامورين مثلى بالسبر لهاتيك البفاع والمنازل كما امر اسعده الله روساء الايالتين اعنى وهران وفسنطينة بالسبر مثلنا لينخرط الجميع بى سلك اوليك الافاضل يوم اجتماع المحابل لتبريف البنود على كبراء الجنود وكان سبرنا من الجزاير الى مدينة سيط يوم ٢٥ من ابريل بعد زيارتنا سعادة والى الجزاير المذكور وانعامه الوابي الموبور ومن انعامه واحسانه وجوده وامتنانه ان وجه معنا من يتبفد احوالنا صاحب السياسة التى لاتحصى والمواسات التى لاتستفصى وهو سعادة الكرونيل دريو وركبنا البحر

قاصدين مدينة سيط فلما رايت ذالك السيد السايل
تذكرت قول القايل ✿
انظر الى مركب يسبيك منظره
تسابق الريح في سيره بسراء
كانه طاير قد مد اجنحة
اتى من الجو منقضا على الماء

ودخلنا مدينة سيط عشية السابع والعشرين من ابريل وبتنا بها ليلتنا ولم يمكننا ان نرى ما احتوت عليه من المحاسن لسفرنا منها غداة دخولنا قاصدين مدينة مونبليي في كروسة الدخان فوق طريق من حديد وصفتها على وجه الاختصار هو انهم جعلوا شرايط من حديد من اول الطريق الى آخرها في غاية التمكن بمسامر من حديد مع استوايها تسير الكروسة فوق تلك الشرايط وذالك اختراع عظيم بيانه انهم جعلوا هذه الشرايط في الارض يمينا وشمالا مربعة مرتفعة مقوسة في اسفلها الذى تحت الارض وفي الربع الاعلى سافية تجرى فيها رودة الكروسة ولاتخرج عنها لاجل حسن المطابقة بين اسفل السافية ودور الرودة وذالك من اغرب مايكون مع استواء الطريق ووزنها بموازين الهندسة بحيث لايعلو موضع على الاخر بشيء ما ومهما تعرض لهم جبل شاهق في الطريق يمنعهم المرور دخلوا تحته بالثقب فيكون حيطان تلك الثقبة من حجر منحوت وسقفه كذالك وفي رجوعنا من مدينة باريز مررنا تحت جبل كذالك في كروسة الدخان ستة دقايق مع خفتها وسرعة سيرها لانها كانت تمر فيها كالبرق الخاطف واما الراكب فوق الدابة لو دخل هذه الثقبة يسير تحت الجبل مدة ساعة ونصف لان هذا سير الكروسة بالنسبة للراكب او الى الراجل فان المسافة التى يقطعها الراكب في الكروسة في ساعة واحدة لايقطعها فارس في اقل من يوم والكروسة في الصورة لاتبعد عن غيرها الا انها من حديد وفي داخلها

آلات يقال كالة مراكب الدخان يوقدونها القايمون بها بحجر اسود من معدن خاص ببعض البلاد بسمونه فحم الارض ثقيل جدا ومنه يوقدون مراكب الدخان البحرية والنهرية وتلك الكروسة تقود كراريس عديدة تنيف على الستين في كل واحدة نحوا من ستة عشر نفر بدون خيل ولا واسطة فايدة ماعدى الدخان هو المدير لتلك الرودات حتى تسير السير المفرط وذالك من اعجب مارايناه وليس الخبر كالمعاينة ووصلنا الى مدينة مونبليي في ٢٨ ابريل في يومنا ولما دخلناها قصدنا واليها السيد الجنرال صانه الله فلما مثلنا بين يديه رحب بنا مع اظهار الفرح بقدومنا وعرفه بكل واحد منا السيد الكرنيل دريو وامر قبطانه ان يذهب معنا الى بستان عجيب فلما دخلنا الى ذالك المنتزه وجدناه من احسن ما يكون مشتملا على انهار وازهار ومنازه ومقاعد ومياه متدفقة يسمى بيروا ورأينا به ماء محمولا فوق اقواس في غاية العلو يتدفق في ذالك البستان اخبرنا القايم به ان ذالك الماء مجلوب من جبل بعيد عايناه وبينه وبين البلدة مسيرة ستة وثلاثين ساعة ثم بعد التفرج خرجنا الى المحل الذى انزلونا فيه وبتنا ليلتنا وسافرنا من البلدة المذكورة في ٢٩ يوما من ابريل الى بلدة تسمى افينيون في كروسة الدخان فوق طريق الحديد دخلناها في يومنا ورأينا بها ما يستغرب من البناء المحكم العجيب فيها دار معدة لاجتماع البابابصات واهل العلم في الدين المسيحي فيا لها من دار قد فاقت مافيها من الترصيص بالنقور والصور حتى تحير فيها العقول وسافرنا منها اول يوم من ماى قاصدين بلدة فلانص في مركب الدخان في النهار الذى هو كالبحر عرضه ينيف على الف ذراع مرصعا من جهتيه رأينا فوقه قناطر تمر من تحتها المراكب في غاية العلو والاتقان مصنوعة من سلك الحديد والبناء العجيب الى ان وصلنا البلدة

المذكورة بي يومنا بتنا بها ليلتنا وفد راينا بيها العساكر الذين لاياتي عليهم العدو وسعرنا منها ولم نرى مابيها لعدم الافامة بها وكان سعرنا منها بي النهر بي مركب الدخان وذالك النهر على الصبغة المتفدمة من العرض والرصايف والفناطر وتعديد السبن الدخانية وذات الفلوع ونحن نرى تلك العجايب الى ان وصلنا الى مدينة اليون بي اليوم الثاني من مايو دخلنها بوجدنها من اعظم المدن واجودها وبي الحفيفة هي ثاني كرسي دولة فرانصة مشتملة على منارة ومفاعد واشجار وازهار ورنات اطيار تغنيك عن سماع الاوتار بي وسطها واد عليه فناطر من حديد لم ترى العيون مثلها ولاسمعت الاذان بشبهها فابلونا اهلها احسن فبول وبرحوا بنا كلهم منهم من برح بلسان المفال والاخرون بلسان الحال ثم مشوا بنا الى كنيسة وجدنها من اعظم الكنايس واجودها مع الضخامة والتشييد بي البناء الغريب والرواهية وراينا بهذه المدينة دارا يسمونها دار التصاوير ملانة بالتصاوير المنحوتة من الرخام والمرمر الجيد وتصاوير اخرى بي حيطان تلك الدار بحسن الصناعة التي لابرق بينها وبين الادمي الابعدم الكلام حتى انك اذا حففت النظر بي الصورة التي بي الحايط تراها تتبعك بنظرها بيا لها من صنعة غريبة سالنا عن تلك التصاوير باخبرونا انها صبغة اوايلهم وراينا بهذه الدار ايضا انسانا ميتا موضوعا بي صندوق من زجاج وفد يبس جلده على عظمه مع بفاء شعر راسه ولحيته وبفاء اسنانه على حالها سالنا عنه باخبرونا انهم اتوا به من بلاد مصر ووجدوه بي مضجع الاولين ومنذ موته الى اليوم ثلاثة الاب سنة وبي المبشر الاتي سيوجد البصل الثاني من هذه الرحلة

عمالة الجزاير

ان بي ١٩ من شعبان خرج سعادة والي الجزاير الى بلاد الفبايل ليتبفد احوال العمال المكلفين باصلاح الطرق بي تلك الجهة ورجع للجزاير يوم ٢٤ من الشهر المذكور ولما كان بي سبره بذراع الميزان ورد عليه اعيان فرى الفبايل الذين كانوا فدموا للجزاير مع سي الجودي سابفا وادوا له الطاعة الكاملة مع الخطايا التي جعلت على بلادهم ساعة اذعانهم ثم بتحت الابواب التي كانت سدت عليهم بامر من البايلك بي دخولهم الى اسواق العرب والجولان بحكم رعيتنا والان كل من يحب المسير برعيتنا بيستحق له تذكرة مختصة له بيد باش اغتهم سي الجودي وبطابعه مع اتباق حاكم ذراع الميزان وبي هذه التذكرة يذكر اسم حاملها وصبته واسم فريته وكل من يوجد من اهل تلك الفرى بدون تذكرة بايالتنا بيجب عليه حكم العدو والمخالب

فد ظهر الجراد فبلي رعية صور الغزلان كثير جدا لاسيما بالملحة عند العذاورة وجهة الفطبة ببلاد اولاد سيدي عيسى حتى صارت الارض جدبة بعد خصبها مسيرة عشرة سوايع طولا وعرضا ولما علم بذالك حاكم تلك الناحية جمع اهل ديرة وعريب وغيرهما من الاعراش وتوجهوا الى تلك النواحي لفتله باشتغلوا خمسة ايام بالجد والاجتهاد بي فتله بالنار والعصا وحوابر الخيل حتى حرفوا البعين حمل من الحلبة بي يوم واحد ببوفوبهم على اتخاذ هذه الاسباب خلصهم الله من شره الااذا خرج جند اخر من منبعه بجبل الصحاري ولاكن المرجو من الله ان يكبي بلاءه عن عباده بيستحق لهولاء الاعراش الذين بذلوا جهدهم بي فتل الجراد غاية الثنا والمدح خصوصا الاغا بومزراق وعبد الفادر فايد اولاد ادريس حيث انهم بادروا بجمع قومهم لذالك وبي تلك الايام اتخذوا وجوه الحيل بي اسباب

فتله منها ان الجراد الصغير اذا تعلق بي بعض الاحيان بالخصب فتلوه بالعصا وركض الخيل واذا كان نصب النهار واشتد الحر وسار رويدا رويدا جعلوا مطامر امامه وسافوه نحوها حتى اذا امتلات رجموها بالحلبة واوفدوا النار عليها ووجه اخر يغطوها بالتراب وبي مواضع اخر يسوفونه الى منبت الحلبة حتى اذا دخل بها وفدوا النار بيها كما اتخذوا سبب اخر وهو ان يبرشوا حياك على الارض ثم يسوفونه اليها حتى تمتلا ويجعلوا طربها مثل السور كي لا يخرج منها ويضعوه بي النار هذا الوجوه مستعملة بي الجراد الصغير واما الطاير بلا حيلة بي فتله الا الطرد بكلفة والان والحمد لله فد زال بساده هناك بالنصيحة لغير هولاء الاعراش الافتداء بهذه السيرة الحميدة بي فتله مهما حل ببلادهم

عمالة وهران

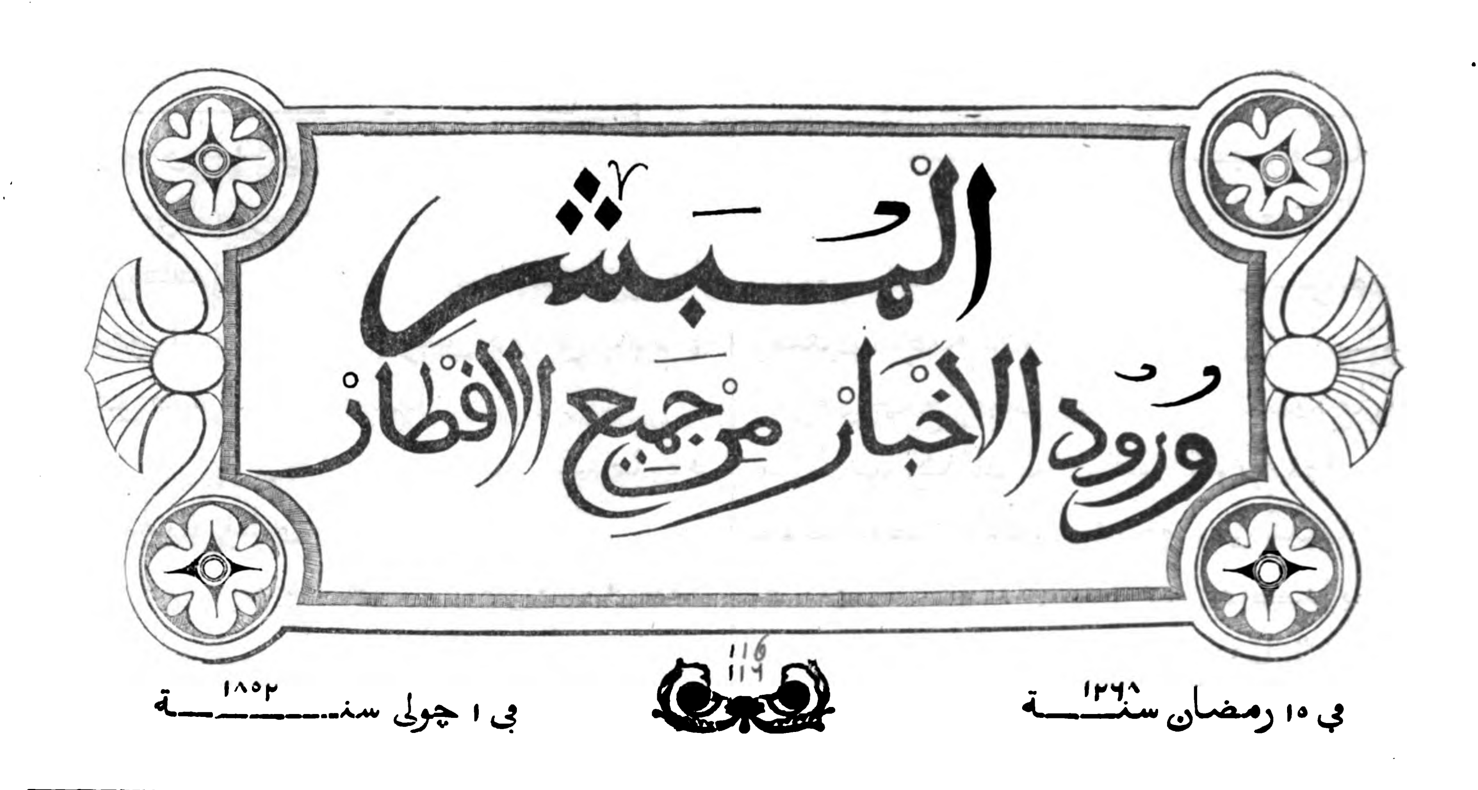
ان اهل هذه العمالة وفبوا على دبع المطالب المخزنية دون كلفة والطرق كلها بي امن وامان مع نعود كلمة البايلك واوامرها بي كل جهة وكلهم مشتغلون بجمع حبوبهم وما يسعون الا بي الخيم والعافية واما البر والشعير هذه السنة بي غاية الصابة غير حلول المطر والرياح بي هذه الايام لاكن لم تحصل منه ضرورة والحمد لله والان ان التجار فد اشتغلوا بالمعاملة بي شراء الحبوب وكذالك الصوب حتى فيل ان جميع الصوف الوردة للاسواق تباع حينا واما سدود الودية والسافية والبناء فد تزايد امره بي كل النواحي كما ازداد البناء بناحية مازونة غاية ولذالك انتفل كثير تجار المسلمين من مستغانم الى مازونة بفصد الافامة بها ولا زالت المعاملة تتزايد بين هاتين البلدتين وعما فليل يتم بناء جامع جديد بمازونة فد جعلت خطيبة فدرها مائة دورو على فايد اولاد خلوف السواحلية لاخذه زيادة المطلب عن ما هو مفرر بدفاتر البايلك المحبوظة

عمالة فسنطينة

ان المحلة التي تحت امر سعادة الجنرال مالك ماهون دخلت الى الفل وفد اذعن الى الطاعة اعراش النواحي التي بين الوادي الكبير والوادي الفبلي

فد وفعت هزيمة عظيمة للمدعي بالشريف محمد بن عبد الله فبلي بسكرة وذالك انه كان يريد الدخول الى الزيبان منذ مدة لطلب المعيشة له ولاصحابه ولما ظن خلو تلك النواحي من الجنود الفرانساوية وذهابها الى ساحل الفل دخل الى جوار مليلي مع فوم بعض المهري والخيالة والعيمن رجالة وبي ٢ بي شعبان خيم بشرشارة فبلي ورلال ولما علم بذالك حاكم بسكرة خرج بي ثمانين بارس من السرسور والصبايحية ونحو السمايحة من فوم العرب بجم عليه وفتل له مائة وخمسين شخص واسر البعض واخذ له ما ينيب على السماية بندفة تركوها بي الارض ساعة الفرار وغنم ايضا خيمة الشريف واثاثه ونحو المائتين مهري مع زاده من التمر وجميع الوعاء والفرب التي كان يحمل بها الماء حتى كان هذا اشد ضرورة عليه من الفتل لان كثير جيشه بر الى صحراء مغران هايما وضل عن الطريق الى ان مات عطشا ولما بلغ خبر هذه الوفعة بالاعراش المجاورة لهم بادروا الى الدخول بي الطاعة مع ان بعضهم كان يتردد بي طاعته لخشيتهم من عفوبة الشريف بي ذالك وفد خاب امله بي فصده الى الزيبان ولم يدرك مرامه غير الهزيمة والفتل الشديد

طبع ببلد الجزاير بي دار مطبعة الدولة



بي ١٠ رمضان سنة ١٢٦٨ — ١١٦ — بي ١ چولي سنة ١٨٥٢

لن بي ١٠ رمضان تشرق الشمس على ٤ سوايع ٤٧ دفيفة وتغرب على ٨ سوايع و١٩ دفيفة وبي الخامس عشر من چولي الموابق الثلاثين من رمضان تطلع على ٤ سوايع و٥٦ دفيفة وتغرب على ٧ سوايع و١٦ دفيفة ۞

۞ العصل الثانى من الرحلة ۞

ورواينا بهذه المدينة محكمة الشرع نفول هى دار بي غاية مايمكن من الكبر والعلو مع التشييد بي البناء والرباهية كسوارى الرخام الجيدة وبالاختصار لوكانت هذه الدار بي موضع وحدها يظن ناظرها انها فرية ولما سرحنا نظرنا بي محاسنها وجدناها محتوية على منازه ومفاعد وتزليج وبرش وكراسى غالية الثمن واما اهل هذه البلدة مع كثرة عددهم لم تجد شخصا منهم غير مشتغل مع رباهية عيشهم واعتنايهم بالصناعات المعيدة كنسج الحرير والذهب بالالات اللطيعة وامر اهل ليون بهذه النعايس واضح مشهور ثم خرجنا منها بي اليوم الرابع من ماى فاصدين بلدة شلوا بي مركب الدخان بي النهر على الصبة المتفدمة والحالة ان الفلب متعلق بها ولما وصلنا الى بلدة شلوا ركبنا بي كروسة الدخان بوق طريق الحديد فاصدين حضرة باريس وبي مدة سعرنا رايت بجانب الطريق نحوا من ستة خيوط من سلك الحديد ارق من الخنصر ممدودة بوق الارض بي ارتباع نحو ذراعين وهى بي بعض الجهات محمولة بوق اعمدة من خشب سالت عنها باخبرت ان تلك الخيوط طربها بباريس والطرب الاخر بمدينة ليون يبعثون بواسطتها الخبر من باريس الى ليون ومن ليون الى باريس بي مدة طربة عين بل يحادث الشخص بي باريس جليسه بليون مع بعد المسابة بينهما والمحففة انها ماية وتسعة عشر برسخا برانساويا ولم ندر كيب يصنعون لاننا لارايناها لها مثل حركات السنيال الذى عندنا بي بلاد الجزاير وهذا من اغرب مارايت والامر لله من فبل ومن بعد وحاصل الامر وغايته اننا منذ دخلنا هذه البلاد باسرها لم نرى بها موضعا خاليا من الغراسة والحراثة وكثرة الاشجار المثمرة والظل المديد والحسن اللذيذ ليس بوفه من مزيد مع كثرة مداينها وفراها وعمارتهم ونظابتهم حتى اننا لاتمر علينا الساعة الواحدة الا وشهدنا بيها من المدن والفرى ما يكل اللسان والفلم عن تعديده وبالجملة هى فرى مسلسلة متصلة بعضها ببعض خصوصا مع جد السير حتى ان

الانسان لايظن الا انه في بلدة واحدة والمسافرون غالبا
في ظل الاشجار المرصوصة بترتيب مطرد في ساير الطرق
ولما رايت تلك الاشجار والانهار وذالك الظل والازهار
تذكرت قول البحتري حين وصف دمشق الشام ٥

اما دمشق فقد ابدت محاسنها
وقد وفى لك مطريها بما وعدا
اذا اردت ملات الطرف من بلد
مستحسن وزمان يشبه البلدا
يمشي السحاب على جبالها ترفا
ويصبح النبت في صحرايها بددا
فلست تبصر الا واكفا خضلا
ويانعا خضرا وطايرا غردا
كانها القيظ ولى بعد وقدته
او الربيع دنا من بعد ما بعدا

واما امر اهل فرانسة في الاعتناء بالغراسة والحراثة
والنظافة والتشييد في البناء وتكثير التجارة
والصنايع فهو ادل دليل على صلاح رايهم وامتثالهم
لامرايهم حتى اشتهر العدل في برارهم وبحورهم وقد
اخبرني بعض الاصدقاء وقال لو اتفق لبعض النسوة
السفر في البر او في النهر راكبة او راجلة تقطع المسافة
من شرق البلاد الى غربها من غير معارض ولا لص وان
امتلات حقايبها ذهبا وياقوتا ولا يخطر ببال شخص
تجريد الناس في الطريق بل يعم الامن والامان والعافية
والخصب جميع النواحي وفي يومنا دخلنا الى مدينة
باريس وهو اليوم الرابع من مايو فلما رايتها وجدتها
احسن مما وصفها الواصفون ولا يمكن لشخص ان
يستوعب جميع محاسنها ولو اقام السنين واجتمعنا مع
اخواننا العرب المتوجهين من نواحي قسنطينة ووهران
انزلونا اهل الدولة بمحل جيد كبير في غاية
الرفاهية يقال له اوتيل دي فرانس فجعلت اسرح نظري
على شكل هذه المدينة العجيب ووضعها الغريب وامعان
النظر في سكانها من سلاطين ونجوم وفي انهارها
وقناطرها وبساتينها واشجارها ومياهها العذبة وصحة
هوايها والسوال عن خزاين الكتب المنعوتة المختلفة
السنتها واجناسها واعتنايهم بالحروب وكثرة جيوشهم
وامتثال الرعية للاوامر الصادرة من امرايها وعدل
الدولة في جميع رعيتها وعلو الديار وتشييدها وقصور
سلاطينها وكذالك ضرب السكة وغرايبها وجمعهم
لجميع الوحوش والقيام بشيونها وديار النزهات والمزح
وغرايبها اما شكلها فمستطيل هاكذا يظهر واما
فخامتها فهي من اعظم مداين الدنيا والتحقيق ان
سكانها مليون ومايتي الف نفر وهي من اعظم مداين
الافرنج الان وهي كرسي بلاد الفرنسيس وقاعدة ملك
فرانسا واما اهل باريس فهم يختصون من بين الناس
بذكاء العقل ودقة الفهم وغواص الذهن في الامور
عامة ٥

كانت محادثة الركبان تخبرنا
عن فضلهم وعلاهم احسن الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت
اذني بنصف ما قد عاينت بالبصر

وليسوا بالمقلدين في الامور اصلا بل يطلبون دايما
ادراك معرفة اصل الشيء والاستدلال عليه حتى ان
عامتهم ايضا يعرفون القراءة والكتابة ويدخلون مع
غيرهم في الامور العميقة كل انسان على قدر حاله فليست
العوام بهذه البلاد كعامة غيرها من البلدان ولما
كانت ساير العلوم والفنون والصنايع الوضيعة مدونة
بالكتب يحتاج الصناع بالضرورة الى معرفة القراءة
والكتابة لاتقان صنعتهم وكل صاحب فن من الفنون
يحب ان يبتدع شيا لم يسبق اليه او يكمل ما اخترعه
غيره ابتغا الثناء في حياته وحسن الذكر بعد وفاته
وقد اشار ابن دريد في مقصورته الى هذا المعنى
حيث قال

وانما المرء حديث بعده ٥ فكن حديثا حسنا لمن وعى

وفي المبشر الاتي سيوجد الفصل الثالث من هذه الرحلة

۞ عمالة الجزاير ۞

فدعم الهنا والعافية ساير هذه العمالة وكذالك الجهة الفبلية بي خير وعافية منذ حلت العفوبة بالمفسد المدعى بالشريف واصحابه الذين بروا الى الصحراء منهزمين ومات كثيرهم واما بلاد الفبايل جيشنا مشتغل باصلاح الطرق المارة ببلادهم بين تيزي وزو وبرج ام نايل وذراع الميزان والبويرة واما اعراش الفبايل بانهم اظهروا غاية الطاعة والخدمة مع الجيش المذكور بانفسهم ودوابهم حتى جمعوا مايكبي بناء برج الفايد من الحجر بذراع الميزان واما عرش وضية لما تعين خلابه لاوامر البايلك توجه اليهم الفبطان بوبريط صاحب ذراع الميزان بفصد اكل زرعهم وبي اليوم الثاني من رمضان دخل بلادهم وحين عاينوه اجتمعوا مع بوبغلة وجعلوا متارز بالجبهة حول ساحتهم ثم هجم عليهم العسكر البرانساوي واطردهم واكل زرعهم وجرح بوبغلة براسه بحملوه الى اولاد على يلول وفد تم المراد بي عفوبتهم دون معارض والان كل الناس بهذه العمالة مشتغلون بحصاد الزرع والبناء ونحو ذالك مما بيه بوايدهم ۞ لما كان سعادة والى الجزاير توجه الى ناحية الفبايل بذراع الميزان فدم للفايه جميع فياد الاعراش واعيانهم عدى السيد الحاج عمرو وكمل بمت الشيخ بن عبد الرحمان بوفبرين لعدم علمه بذالك ولما رجع الوالى المذكور للجزاير اهم لذالك الحاج عمرو المذكور وخشى ان يظنوا به غبلة وهوانا لتراخيه وبادر بالحوق اليه بي الجزاير وهذا اول مرة دخلها بتلافا اذذاك عند الوالى اسعده الله حسن فبول وطلب بعض الانعام من بضله بختصاله بنال مراده ومدح حسن سيرة البايلك بي شانه وبالجملة بان سعادة والى الجزاير اكد عليه منتهى الامر بالوصية على حبظ مصالح العباد وطرد المفسدين من البلاد ثم اشار عليه بمراد البايلك بي دوامه على الاحترام والتوفير بجميع مايتعلق بدين الاسلام وعند ذالك خرج مسرورا بنيل الانعام وادراك المرام ۞ ان بعض اعيان المسلمين من المدية فدموا الى سعادة جنرال تلك العمالة طالبين منه انشاء مدرسة ببلادهم لتعليم اولادهم اللغة العربية والبرانساوية باجابهم السيد الجنرال لمرادهم وكلب احد ترجمانات العسكر بتعليم المطالم الكتابة واللغة البرانساوية حتى انهم الان كل يوم يتزايد عدد اولادهم كما جعل ايضا محلا لتعليم بعض الطلبة بي اللغة البرانساوية مختصا لهم وبي عشية كل يوم تجتمع الاولاد بتلك المحال لتعليم الفراءة والكتابة العربية تحت نظر احد طلباء المسلمين وبهذا التاويل حصل لجميع اهل المدية برح ونشاط عظيم وفد اعترب كل المسلمين بالبوايد الناتجة من انشاء المدرسة المذكورة

۞ عمالة فسنطينة ۞

ان بعض المفسدين الذين يزعمون ان الدين لايفوم الا بالنفاق والبساد فد اجتهدوا مرارا بي الخلاب والخديعة حتى حملوا بعض اعراش هذه العمالة الى البتن ظنا منهم خلو تلك البفاع من الجيوش البرانساوية وكان اول البتنة من عرش اولاد دحن برعية عنابة حيث هجموا ليلا على بعض البرانساوية كانوا مخيمين بتلك الارض لفضاء بعض مارب البايلك وفتلوا منهم ثلاثة اشخاص ثم التزم بفيتهم البرار الى ناحية فالمة بجينيذ ظهر النفاق ببلاد بنى وجرة وبنى عواد واولاد الشيخ وبرفة من الحنانشة ونحوهم وكذالك بناحية اخرى من هذه العمالة هجم الحراكتة على دار حاكم وطنهم بعين البيضة كما هجموا بنى صالح على شرذمة من الناس المكلبين بحبظ الغيب والاشجار ببلادهم وعافبة سعي هاولاء المفسدين ءال امره لهلاك الاعراش وبوارهم لان جيوشنا ادارت ببلادهم من كل جهة وخربوا ديارهم واكلوا زرعهم وفتلوا رجالهم حيث ما ادركوهم الى ان التزم كثيرهم طلب الامان بغاية الخضوع والمذلة ولم

يفبل منهم ذالك الا بشرط ان يودوا الخطايا الجزيلة جزاء بعلهم وكان اول من طلب الامان عرش الجراكته حيث جاءوا الى المحلة وسلموا انبسهم لحكم سعادة الجنرال كما شاء ثم امتثل غيرهم من الاعراش بهذه السيرة واما بافى المبسدين من الاعراش بر الى بلاد وستاقه والان بان المحال البرانساوية محيطة بهم من كل جانب حتى لايمكن لهم النجاة وليعلم المبسدون الذين يحملون الناس على البتنة ان البايلك يعرب اسماءهم ومساعيهم وانه مع حلمه ورابته يعاقب كل من انكر انعامه وينزل على اصحاب البساد غضبه وانتفامه ومع وفوع هذه البتن بالبلاد الشرفية لم تتغير عابية النواحى المجاورة لاسيما ببلاد القبايل واما بوطن صطيب يشتغلون الناس باستجادة الطريق المارة بين تلك المدينة وبجاية ليسهل بها المجاز بالكراريس ويعونهم بى ذلك شرذمة من العسكر المخيم بذراع الاربعاء واهل تلك النواحى بارحون بهذا الترتيب حيث يكسبون اجرة شغلهم ولا يلتزمون الانتفال الى الجزاير لطلب المعايش وبوايد هذه الاشغال تحففها القبايل اجمعين حتى ان بنى سليمان عزموا على انشاء طريق بجبالهم وطلبوا من سعادة جنرال الشرذمة المذكورة بعض الماهرين بى هذا الشان لينتبعوا بعونهم ونصيحتهم ولاشك ان غيرهم من الاعراش يمتثلوا بتلك السيرة الحميدة ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان بى السادس والعشرون من شعبان حلت عفوبة شديدة ببنى يزناسن وذالك ان المحلة الكاينة بتلك الجهة توجهت الى بلادهم بفصد حمل الحبوب من مطمر احد كبراء المبسدين هناك ولما علم بذالك بنى يزناسن صعدوا على الجبال المطلة على المطمر تعرضا للدبع عن انبسهم وحبظ المطمر وهجم عليهم عسكر الترايور وفتل كثيرهم بالحربة وبر البافون حتى لم يفدروا على حمل موتاهم ثم حمل حبوب المطمر نحو الب واربعماية حمل وفسموها على الاعراش الذين كانوا اشتكوا من ظلم بنى يزناسن كما اخذ القوم مايكبيهم ايضا من الحبوب وبى تلك اليوم مات من بنى يزناسن ماية وعشرين شخص وجرح اكثر من هذا العدد ولما اولاد منصور وبنى منفوش الاسبلية دخلوا الى وطاء الطريبة هجم القوم عليهم وفتل منهم اربعة اشخاص واخذ لهم ثلاثين زايلة وبى اوايل رمضان تجددت العفوبة ثانيا على بنى يزناسن باجمعهم بفتل منهم اكثر من اربعماية رجل والجرحى ينيب على هذا العدد وخربت لهم ثمانية فرى ودوارين ونهبوا لهم اسلحة وبنود وخيل ونحو ذالك والمرجو من الله تاديبهم بهذه الوفعتين حتى يكبوا عن الدخول الى بلادنا بفصد البساد وهم بى ذالك مخالبين لاوامر سعادة السلطان مولاى عبد الرحمان ولاشك انه يبرح بهذه العفوبة التى حلت بهم واما غيرها من العمالة فالكل بى هناء وعابية وجل الناس مشتغلون بحمل صاباتهم وفد دبعوا جميع المطالب المخزنية دون كلبة بيد فيادهم وهم بلغوا ذالك بيد الخزنة وازدادت تجارة الصوب والحبوب بتلك البلاد كثيرا جدا ۞

۞ مستغانم ۞ لما كان كثير العرب ارادوا بناء الديار باراضى تلك النواحى بعث البايلك مهندس وترجمان لفسمة الاراضى عليهم حسبما مبلغ المال الذى ارادوا صربه بالبناء وعند تمام مرادهم يحصل لكل احد منهم رسم يتضمن ملكية حضه من البلاد ۞

۞۞

۞ وبالله سبحانه التوبيق ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بى دار مطبعة الدولة ۞



١١٦

بي ٢٧ رمضان سنة ١٢٦٨ — بي ١٠ چولي سنة ١٨٥٢

ان بي ١٠ چولي تطلع الشمس على ٤ سوايع و٥٦ دفيفة وتغرب على ٨ سوايع و١٩ دفيفة وبي اول الشهر الاتى وهو اغوست تطلع على ٥ سوايع و٨ دقايق وتغرب على ٧ سوايع و٤ دفايق ۞

۞ العصل الثالث من الرحلة الصيامية ۞

لما انتهى الكلام على اهل برانسا مطلفا نذكر الان بعض ما اتصب به سيدنا المعظم مالك دولة برانسا المنصورة على سبيل الاختصار نفول هو سلطان كبير برع سلطان بالعدل والشجاعة شهير ذو فدر جليل خطير شهرته اغنى عن الوصب وبخره لا يحتاج الى ايضاح ولا الى كشب بارس مضمار وبطل وغا كرار ذو بتكات معروبة وعزمات موصوبة وكل الملوك بذالك يشهدون وهو المعظم الانجد سيدنا لوى بابليون اطال الله مدته وادام سعادته ۞

ورث الشجاعة من ابيه وعمه
بكانهم ما غاب منهم مالك
جمع السماحة والرجاحة والندا
والباس والراى الاصيل مبارك
واذا المعالى اصبحت مملوكة
اعنافها بالحق بهو المالك

بجزى الله اهل برانسا خيرا حيث اعطوا الفوس باريها واسكنوا الدار بانيها واركبوا الجمل مجريها وبوضوا امر الدولة الى العالم بحلها وعفدها واما الوزراء وكبراء الدولة بهم فوم اخيار ذوو همم كبار لاسيما سيدنا وزير الحرب المعظم سانطارنوا ادام الله بفاءه ذو باس بى الحرب بطعن وضرب له بى المعالى همم عوالى ومفام معروب وعزم موصوب مع حسن سياسة وبضل رياسة وبذل مال ولين مفال وجاه عالى وعز غالى ۞

هم الفوم ان فالوا اصابوا وان دعوا
اجابوا وان اعطوا اصابوا واجزلوا
بلا يستطيع الباعلون بعالهم
وان احسنوا بيما اتوه واجملوا

واما انهارها بنفول باختصار يشفها نهران احداهما وهو الاعظم والاشهر يفال له نهر السين والثانى نهر غوبلان ونهر السين المذكور ماؤه من احسن المياه مناسبة لصحة الابدان باتفاق الحكماء وبى نهر السين المذكور بداخل باريس ثلاثة جزاير وبيه تسابر السبن العظيمة الوسق وبه الارصبة الجيدة العظيمة على حبابيه وشطوط هذا النهر من داخل المدينة

مرصعة بحيطان عالية عظيمة فوق الماء نحو قامتين
يطل المار بجانبيها على النهر وهي محكمة البناء واما
قناطر هذا النهر بباريس فهي ستة عشر
قنطرة فمنها قنطرة بستان النبات لها
اربع ماية قدم من الطول وعرضها سبعة وثلاثون
قدما يقال قد بنيت في خمس سنين وصرف فيها
ثلاثون مليونا فرنك وتسمى ايضا هذه القنطرة
قنطرة استرلتز باسم محل غلب فيه نابليون ملك
منامسة وملك المسكو ويقال لهذه الواقعة واقعة
استرلتز موافقة تتويج نابليون فسميت القنطرة بهذا
الموضع الذى وقع فيه الظفر لنبليون بملكين من
الملوك المعتبرة تذكرة وابقاء لذكره الجميل واما
بساتين باريس واشجارها ومحل الوحوش فان الدولة
انعمت علينا بان وجهونا الى موضع يقال له جاردان
دي پلانط وجدنا فيه من الوحوش كالفيل والاسد
والنمر والكركدن والبرص والسبع ونحوها وراينا غير
هذه الوحوش مما لا اسميها ويقرب هذا المحل بستان
متسع جدا مسقفا بالبلور وجميع الاشجار التى لاتنبت
في البلاد الباردة وجدناها مغروسة فيه كالنخل
ونحوه ولما دخلناه وجدناه حارا مثل الحمام فكشف
الغيب انهم يوقدون النار من تحته تحفظا بتلك
الاشجار مشينا داخله نحو خمسة عشر دقيقة وما
استوعبنا جميعه وهو من اعجب ماراينا واما مواضع
اللعب والمزح فان اهل الدولة وجهونا الى موضع اللعب
وهي دار في غاية الاتساع والاتقان فلما اجتمع الناس
وشرعوا المزاحون في امرهم ودنا نرى ان وسط المحل فارغ
والناس يطلون عليه من فوقه ومن العجايب التى راينا
هناك شجرة خارجة من المحل شيا فشيا حتى استوت
على ساقها ثم ابدت اوراقها وازهارها الى ان خرج من
ازهارها نساء كن ملتفين بالاوراق فمزقن الاوراق
وتكلمن مع بعض من حضر فكشف الغيب ان الشجرة
ليست حقيقة وانما هي صورة فقط وتلك النساء
يضحكن ويلعبن وهذا ايضا من اغرب ماراينا والامر
لله من قبل ومن بعد ووجهونا ايضا الى موضع يسمى
بيضرم شهدنا به من العجايب والغرايب فمنها اننا
راينا امراة ومعها ستة من الخيل وبيد المراة لجم الخيل
وهم في غاية السبق والجرى وهي واقفة فوق اثنين
منهم وتارة فوق اثنين غير الاولين الى ان تقف على
جميعهم مع شدة جريهم واستواء بعضهم ببعض واغرب
من هذا اننا راينا كروسة يجرها فرسان يقودهما فرد
لابس لباس بني ادم حاملا فردين في كروسته
جالسين على هيئة مليحة ووقاركزي بني ادم ومنها
اننا راينا ثلاثة نفر صعدوا الى الجو حتى اختفوا علينا
وذالك ان الثلاثة حملتهم قبة من خرقة غليظة
ملوها بالدخان وربطوا من تحتها لوحة تشاكل
صندوقا وجلسوا فيه والناس يرونهم الى ان شرعوا في
الصعود الى الجو فتبعناهم بالنظر حتى اختفوا
وبقينا نرى تلك القبة التى حملتهم فسالنا بعض
الاصدقاء عن مال امرهم فاخبر انهم اذا ارادوا النزول
الى الارض لهم ذالك وهذا من اعجب ماراينا واباحوا لنا
الدخول الى دار صناعة الدراهم وجدنا بها اربعة عشر
مطبعة في غاية مايكون من قلة المشقة وخفة العمل
وشدة الضرب حتى جميع مايحتاجون اليه من خدمة
الادمى يخدمونه بالالات الا في وقت الميزان فقط اخبرني
من اثق بخبره ان كل مطبعة تضرب في اليوم ماية الف
دورو فتامل ايها الناظر وذالك من اغرب ماراينا وليس
الخبر كالمعاينة ۞

فلو ابصروا ليلا اقروا بحسنها
وقالوا باني في ثناياها مقصر

ومن انعام اهل الدولة ان ارسلونا الى قصر يقال له فرساى
وهو قصر السلاطين غير بعيد عن المدينة ركبنا
كروسة الدخان ووصلناه على ثلث ساعة فلما دخلناه
دخل معنا خلق كثير نساء ورجال لايمكنهم الدخول
في كل وقت وتعجبنا من ذالك التشييد الغريب من

سوارى الرخام والمرمر العزيز الموجود والتصاوير والتماثيل العجيبة مع ضخامته وصعوده فى الجو وتعداد مقاعده ومنازهه مشرفة على بستان ذى اشجار وانهار واكمام وازهار وادخلونا موضع بيت السلطان وجدناه لانظير له فى جميع الامصار والاوطان وذالك ان الكراسى وسرير الرقاد وءالات البيت كل ذالك مسوغ من الذهب الخالص المتقن مع مايتبع ذالك من القويه والقرامج والتصاوير والمراة المشنة وبه عدة تماثيل منحوتة من الرخام الجمد لافرق بينها وبين الادمى الا بعدم النطق سالنا عنها فاخبرونا انها صور ملوك فرانسة مشينا داخل القصر ثلاث ساعات وما راينا ثمنه ولا عشره اخبرونا ان من يريد يستوعب جميعه ينبغى له ان يقيم اياما كثيرة وشرعنا فى الدخول الى البستان الذى بجانبه ولانتعرض لذكر بهجته واتساعه واستواء صفوف اشجاره والتفاف بعضها ببعض لان ذالك شىء لايفى به القلم وانما نذكر شياء اخر وذالك ان بالبستان عدة صهاريج فى غاية مايمكن من الكبر والاتقان جدا مستوية وبداخل كل صهريج خصة ينبع الماء منها صاعدا فى الجو مقدار ثلاثين ذراعا وذالك من اغرب شىء يراه البصر

عمالة الجزاير

ان الخير والعافية قد عم هذه العمالة وكل الناس مشتغلون بحمل زرعهم وبناء الديار وغير ذالك من الاشغال المفيدة واما العساكر الفرانساوية التى دخلت بجبال بلاد القبايل لاصلاح الطرق والبناء قد عادوا الى مواطنهم بعد ان تموا بناء برج القايد بذراع الميزان وفتحوا طرق موسعة تمر من برج ام نايل الى ذراع الميزان والبويرة ومن هناك الى صور الغزلان وجميع الاعراش المجاورة لتلك النواحى اذعنوا للطاعة الكاملة لاسيما انهم كانوا فى عون العساكر الفرانساوية فى الخدمة الى اوان حمل الصابة فيستحق لهم الثناء لحسن خصالهم واتبعافهم فى هذه المصالح التى تنتج لهم منها فوايد جزيلة ❊ ان فى ٢٢ رمضان اجتمع بعض اعراش القبايل الساكنين قبلي بجاية ببلاد الساحل وتوجهوا نحو بنى عروس بقصد الفساد ولما كان جنرال المحلة بواد برى قد علم بذالك بعث الى بنى عروس ثلاث ماية فراس من قومه ومن المزاية وجد ان وقنايه وبنى مسعود وبنى ميمون فوقع القتال بين الجانبين بعد الظهر وفى مدة ساعة واحدة قتل ١٩ من المفسدين منهم شيخين وفر الباقى الى بلاد بنى حسين وقومنا من القبايل فى اثرهم وممن اشتهر فى هذه الوقعه القايد احمد خطرى والقايد بشير ورابح وقايد مزاية ❊

لما صدر الامر من الباي‍لك فى شان تجريد مواشى الرعايا بدفتر الباي‍لك وحصر عددها على الامر خالفا ذالك الطيب بن محجوب قايد الدواير وبوزيان بن حميش قايد حشاشا باخفايهم عدد المواشى فعزلا لذالك بامر سعادة جنرال العمالة ❊ قد عزلا قاضى بنى حسن وقاضى بويعقوب مع عقوبة السجن لمدة خمسة اشهر واداء مبلغ خطية لاخذهما الرشوة وابرامهما الاحكام دون بينة ولا موجب شرعى حتى غصبا اموال لاربابها بغير عدل ❊ ان اسواق هذه العمالة فى غاية العمارة وكثير تجار الفرانساوية وعرب القبلة وردوا هناك لاكتيال الحبوب وكذالك اسواق التدلس قدم اليها الكثير من قبايل جرجرة لشراء انواع البضايع لاسيما الحديد والذكير والملح والاقمشة واما تجارة الزيت فاكثرها الان بالتدلس حتى حملوا فى الشهر الماضى من اعراش تلك النواحى نحو من ماية الف ليترة زيت

عمالة قسنطينة

ان الاخبار الواردة من هذه العمالة لازالت تتضمن خيرا والان كل الاعراش هناك اشتغلوا بحمل صابتهم التى هى فى غاية الخصب بجميع النواحى وبذالك يتزايد

خيرهم وتم عافيتهم ان شاء الله واما الاعراش الذين
نصتوا لمقالة المفسدين وحلت بهم عقوبتنا تحقق
لديهم خيبة سعيهم وانقطاع املهم وان العافية لاتتم
الا بالانقياد والطاعة الكاملة واما الطرق فقد سعوا في
فتح الكثير منها وعما قليل يتم عمل طريق الكروسة
من بجاية الى صطيف ولولا اشتغال الناس بحمل
صابتهم لانقضى امرها قبل اليوم

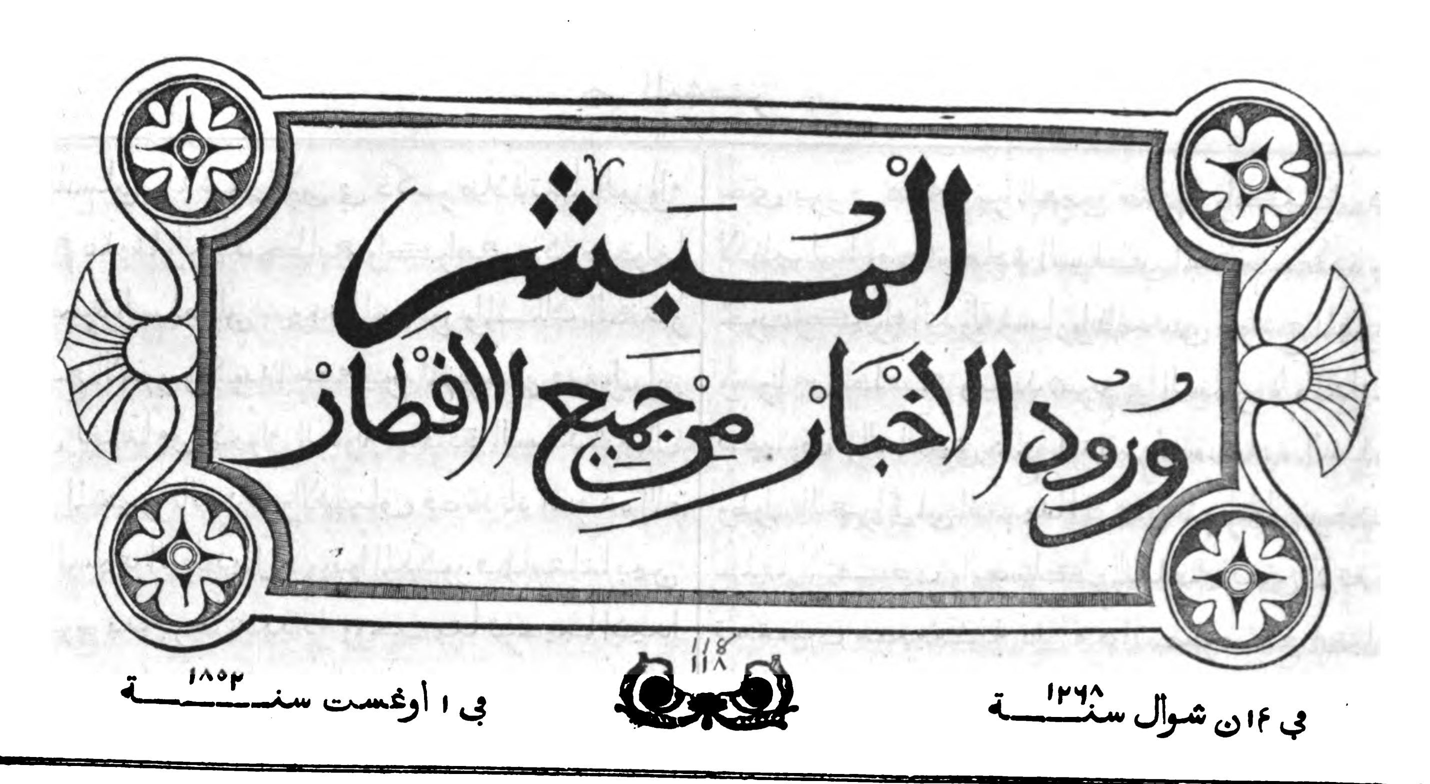
قد رجعت نواحي قالمة الى حالها من العافية بعد قهر
المفسدين والتزام الاعراش المخالفين اداء الخطيات
الجزيلة وسجن بعض اعيان الفتنة وفرار بعضهم واما
الحنانشة الذين التجوا الى ايالة تونس مع خيامهم
فقد طلبوا الامان لكن لايحصل لهم الاذن في الرجوع
الى وطنهم حتى يقبلوا كل ما يشترط عليهم البايلك
من الخطية وغير ذالك والان دخل سعادة حاكم نواحي
عنابة الى بلاد عين السودا بقصد انتقال بني فوغال
الى وطن اولاد دهن الذين كانوا الاولين في اظهار
النفاق ونية الفتن وعن قريب يعم الصلح جميع
نواحي الشرق ولايبقى من اثار الفساد الاندامة اهل
الاعراش المنافقين الذين قد حلت بهم شدة انتقامنا
وطرحوا انفسهم جهلا في الهلاك والبوار بعد انتفاعهم
بفوايد الخير والعافية منذ سنين كثيرة ۞

۞ عمالة وهران ۞

بينما كان اهل هذه العمالة مشتغلون بتزايد خيرهم
وانعامهم في الحراثة والتجارة ونحو ذالك من الحرف
المفيدة كانوا ببني يزناسن تولعوا بالفساد والهجوم على
ايالتنا ولم يكفوا عن تعديهم الى ان حلت بهم عقوبة
شديدة في سادس رمضان وقتل منهم نحو الاربعماية
شخص مع جراحة ميات عديدة واحرقت قراهم واكلت
مزارعهم مع زعمهم الامتناع في حصن جبالهم ولم
يخلصهم وعر من دخول جيشنا الى ارضهم حتى الخيل
ركضت جبالهم ولما ايسوا من خلاص بعثوا الى سي عبد
الصادق قايد الريف ليكون لهم شفيعا فبوا سطته في
الخير عند سعادة جنرال العمالة بجمينيذ وقعت بينهما
مكاتبة وفي الثالث عشر من رمضان قدم سي عبد
الصادق المذكور بنفسه الى المحلة ومعه بعض الاعيان
ومائة فارس من قومه فأكرم السيد الجنرال قدومه
وانعم عليه بضيفة ثم تكلم معه سرا بحيث لم يكن
بينهما ثالث ولما انقضى الكلام بينهما خرجا معا
ولاشك يحصل للناس من الجهتين فرح وسرور بازالة
الفتنة وانتقام هذه الطايفة المفسدة التي كانت
في خلاف لاوامر السلطان مولاي عبد الرحمان وفي
الغد خرج سي عبد الصادق من المحلة بعد ان اظهر
من كلامه وبدا من صدره مضمن السلطان مولاي
عبد الرحمان ومراده في عقوبة هولاء القوم لخروجهم
عن طاعته وعدم امتثالهم لاوامره وانه قدم لتلك
الملاقات باذن من السلطان ورضاه التام وبعد انقضاء
هذا الامر وعقد الاتفاق والخير بين الدولتين توجهت
المحلة الفرانساوية من مناصب كيس عايدة الى
تلمسان بعد تمام العافية في جميع اوطاننا وخلف
ماضاع لهم على التمام ۞ قد تولى محمد ولد الحاج على
منصب اغة الحشم الغرابة بدلا من الحاج مصابح لانه
توفي وذالك بامر سعادة وزير الحرب ۞ قد عزل عدة
بن زهرة قايد اولاد فارس بتيارت وتولى مكانه سي
حامد بن هادي كما عزل سي عمر بن الحنفية قايد
اولاد سليمان المرابط وتولى مكانه سي عبد القادر بن
عبد الفزة وعزل ايضا الميلود بن خده قايد الشلق
وتولى مكانه الدروش بن عيسى وكل ذالك بامر سعادة
جنرال العمالة

۞۞۞۞۞
۞۞۞
۞

۞ طبع ببلد الجزاير في مطبعة الدولة ۞



بي ١٤ ان شوال سنة ١٢٦٨ — ١١٨ — بي ١ اوغست سنة ١٨٥٢

ان بي اول اوغست تطلع الشمس على ٥ سوايع وثمان دفايق وتغرب على ٧ سوايع واربع دفايق وبي الخامس عشر منه تشرق على ٥ سوايع و ١٩ دفيقة وتغرب على ٦ سوايع و ٤٩ دفيقة ۞

۞ العصل الرابع من الرحلة الصيامية ۞

ولما شهدت تلك المياه وحسنها بدبع نعيمها مع تلك الاشجار المحدقة من كل جانب واستواء صعوبها وترداد الحان اطيارها ولطيف نسيمها وحسن فصورها تمثلت بغول الشاعر بي وصف دمشق ۞

ارض محل الامانى من اماكنها
بحيث تجمع الدنيا وتبترق
اذ انشد الطير بي اغصانها وفعت
على حدايقها الاسماع والحدق

واعلم ان ملوك برانسة لواتصعوا بالظلم والجور وعدم الربق بالرعية لما فدروا على تحصيل بعض الغرض من عمارة البلدان وكثرة العساكر البرية والبحرية وتحصين الثغور وتعميرها بالعدد والعدد وغير ذالك مما لايمكن حصره وبرهان ذالك مارايناه من امتثال الرعية بالاوامر الصادرة من ارباب الدولة بهو امر ظاهر بين لايحتاج الى افامة دليل اذ لولم يكونوا ممتثلين لما تم الامر من محاسن برانسة وعمارتها وكثرة مداينها ومراسيها وسعنها وفزاها وءالات حروبها وعساكرها التى لاتحصى ولاتعد وفد شاهدنا ما ساهدنا من العمارات ونحوها والتواتر يعيد الفطع على وجود جميع ماسمعنا ومارايناتم ان اهل الدولة من كثرة عدلهم واعتنايهم بالامور جمعوا انواع الكتب الموجودة على الارض وجعلوا لها خزاين وحبظوها من كتب جميع الاجناس حتى ان كتب المسلمين المعتبرة التى فل نظيرها بي بلاد المسلمين موجودة هناك وغيرها مما لايحصى مع اختلاب بنونها وبي ذالك ايضا من عدلهم مثل مع ان انسانا غريبا يتوطن بلادهم واحتاج الى النظر بي الكتب يمكن من ذالك نيل غرضه وفضاء وطره كاعتنايهم بالبفراء والعميان والبكم بان جعلوا لكل برفة محلا يجمعونهم بيه يشتغلون بامور يفدرون عليها والدولة فايمة بهم اتم فيام وبي مدة افامتنا مارايناانسانا مديده لاخذ الصدفة لغناء البفراء عن السوال لانهم مصونون بي الاماكن المعدة للبفراء ولايمكن فضاء العجب من ذالك ولاوصبه على سبيل الاختصار وثم امور لايسعها الوفت ولايبى

بها اللسان ولنشرع الان في ذكر ملاقاتنا بالوزراء
وانعامهم علينا ولذيذ خطابهم واكرامهم وذكر دخولنا
الى حضرة السلطان سيدنا المنصور والملك المختار
بجميع الامور وركوبنا معه يوم المهرجان فنقول ان
اول من لقينا من كبراء الدولة سعادة السيد الجنرال
دوماص المشهور بالعدل والانصاف فقصدناه اسعده الله
ومعنا السيد الكلونيل دوريوا المذكور فلما مثلنا بين
يديه فرح بنا فرحا شديدا ورحب بنا ترحيبا أكيدا
وتكلم مع كل احد منا بما يناسبه فاجبناه بما يناسب
قدره الرفيع وذهب بنا الى حضرة سعادة الوزير الاعظم
وزير الحرب الافخم وهو السيد الجنرال سانطارنوا فلما
مثلنا بين يديه رحب بنا وفرح بنا وسالنا عن
احوالنا فاجبناه اننا في الخير والعافية والخصب والهناء
ثم قال لنا اسعده الله ان هذا العرس عرس عظيم
يجتمع فيه جميع الاجناس وكبراء العساكر ورؤساهم
بعثنا لكم لتشاهدوا هذا المهرجان لظننا الجميل فيكم
ومعرفتنا بكم سابقا وقد اكرمنا بلذيذ خطابه
وسياسته صانه الله ورعاه واخبرنا انه يذهب بنا
الى حضرة سعادة سيدنا السيد السلطان فتهيانا
لذلك وسار بنا هو والجنرال دوماص والسيد
الكلونيل دوريوا الى ان دخلنا الحضرة المصونة
وجدناها ملآنة بالوزراء واهل المشورة وكبراء
العسكر وسعادة السيد السلطان في وسطهم امرنا
بالتسليم عليه بما يناسب قدره الرفيع وقد اظهر
لنا الفرح والسرور بقدومنا لحضرته السعيدة وسال
عنا فعرفه سعادة الوزير الاعظم بكل واحد منا
مكثنا في حضرته السعيدة هنية فسلمنا عليه
وانصرفنا في غاية الفرح والسرور برؤيته المباركة
وفي اليوم العشر من مايو وهو يوم العرس امروا لنا
بخيل ركبناها ووصلنا للحضرة السعيدة وجدنا
ببابها جماعة من الجنرالات راكبين ينتظرون خروج
سعادة السلطان من محله فوقفنا مع اولايك الجنرالات

حتى برز في هيئة لم ترا العين مثلها راكبا على فرس
لانظير لها ومع سعادة السلطان المعظم سعادة وزير
الحرب وكبراء الدولة فساروا قاصدين موضع المهرجان
وسرنا من خلفهم ومنذ شرع في السير الا والمدافع
تضرب والخلق داع بالنصر لسعادة السلطان
وطول العمر الى ان انتهينا الى محل المهرجان وجدنا به
خلقا لا يحصى والعساكر المختلفة التي لا تعد ولا
تستقصى مصففة على مد البصر مع اختلاف
ملابسهم وكثرة مدافعهم وشدة حزمهم وزينة الجيش
الراكب على عتاق الخيل وقد اسرع في السير سعادة
السلطان هو ومن معه من المريشالات والجنرالات
واسرعنا من خلفهم قاصدا بذالك المرور على العساكر
وقد ظهرت لنا من فروسيته حال السبق التي ما راينا
مثلها قط ولا سمعنا بها الى ان استوعب العساكر
وكلهم يدعون له بالنصر وطول العمر ولازال اسعده الله
هو ووزراوه حتى صعدوا محلا مرتفعا كالمنبر وامر باخراج
الرايات العديدة فاخرجت ودفعها لكبراء العساكر
وذهب بهم ارشده الله الى حضرة كبراء الدين براياتهم
فصعد المنبر معهم ومكث قليلا ورجع السلطان ومن
معه الى الموضع الاول وركب فرسه وامر بتسراد
العساكر فمرت بين يديه مع كبرايهم وكلهم يدعون
له بالنصر والظفر وطول العمر فمنهم الراكب والراجل
ومنهم جيش لابس كسوة من حديد ليست كالزرد
المعروف بل كل كسوة واحدة تبرق وتتلالا وهم راكبون
على عتاق الخيل وكلهم مسرعون في السير ومظهرون
الفرح والسرور ورجع السلطان الى محله بعد انقضاء
المهرجان وتفريق الرايات وتسراد العساكر مع اوليك
الرؤساء ونحن معهم الى قصره السعيد فسلمنا عليه
وافترقنا منه وسرنا مع سعادة وزير الحرب الى ان وصل
الى داره وبعد التسليم عليه سرنا الى محلنا متعجبين مما
راينا في ذالك اليوم من كثرة الجيش ولاسيما من الجيش
المتدرع بدروع الحديد وذالك من اعجب ما راينا ٥

عمالة الجزاير

ان الخير والعافية قد انتشرا بهذه العمالة وان الصابة قد تم حملها ودفعوا جميع المطالب المخزنية دون كلفة وكل الاسواق عادت الى عمارتها بعد انقضاء شهر رمضان خصوصا البر وساير الحبوب بخس سعرها لكثرتها هذه السنة وبالجملة فان الهنا والعافية في كل جهة وسبب ذالك حسن طاعة الناس وعدم انصاتهم لمقالة المفسدين لان سبب هلاك البلاد وخرابها السعي في الفساد ۞ قد وقع امتحان المتعلمين بالمدرسة الفرانساوية بالجزاير في ٩ شوال سنة التاريخ حضر بها سعادة والى الجزاير مع روساء الجيش واعيان البلد واما من فاز بالجزاء وامتاز عن اقرانه ولدين من ابناء المسلمين احدهم احمد بن مصطفى القايد بنواحي قالمة والاخر محمد بن داوود الاغا بلدواير في عمالة وهران وجميع من كان هناك من الناس استحسنوا هذا التاويل العظيم لاسيما ان اولاد المسلمين لايبلغون مراتب الوظايف العلية الا بحسن ادبهم وتعلمهم ۞ ان البايلك قبض رجلا من عرش دواير المدية اسمه عامر بن شوية لانه كان يدخل الى بلاد القبايل المخالفين دون اذن بقصد الفساد ولما علم سي بن عبد الله قاضى الدواير قدم الى الحاكم هناك واخبره بان هذا الرجل كان في حزب المفسدين كما زعم هو ايضا بان القاضى بعثه الى بلاد القبايل وانه حمل للقاضى حملا من البارود اعانة للمفسدين فعند ذالك بحث البايلك في دار القاضى ووجدوا البارود مخبيا بثقبة في الحايط وحيث تحقق بذالك ذنب القاضى عزل وبعث الى سجن بوغار وجعلت عليه الف فرنك خطية وقد تولى مكانه سي محمد بن عبد القادر وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ومراده حيث صرف القاضية لعامر المذكور بتلك حيلة منه ليلا يتهموه بهذا الفساد

عمالة قسنطينة

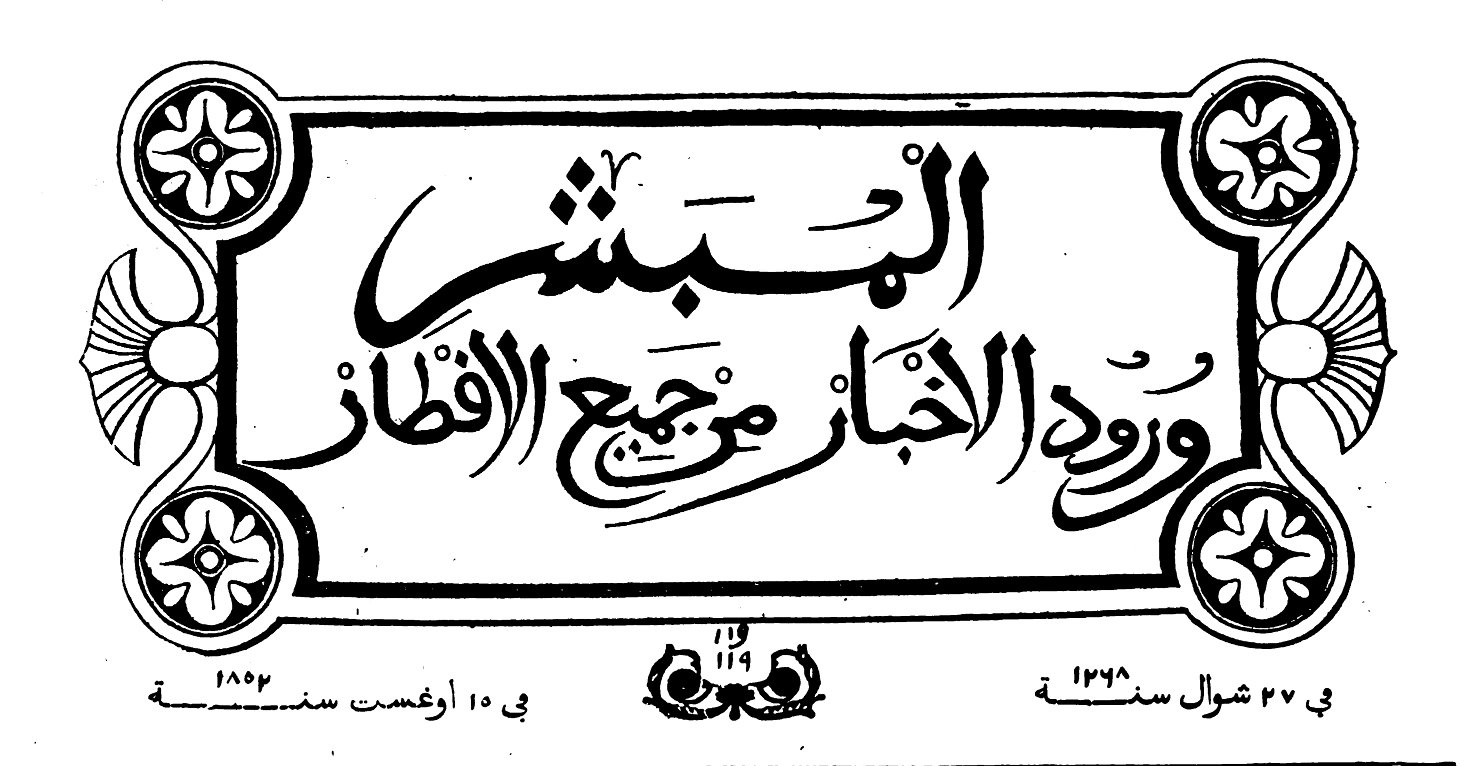
قد وردت اخبار من تلك العمالة تتضمن حلول عقوبة جديدة على المفسدين بالنواحي الشرقية وذالك ان بعض العرق من اولاد خيار وبني بربر والحنانشة كانوا نزلوا بفحص فلاته على شاطي وادى ورريغ ولما علم بذالك سعادة جنرال العمالة سار في طلبهم وادركهم بين زاوية سيدى يحيى والقلعة في مدة ثلاثة سوايع فقتل منهم اربعماية شخص واخذ اموالهم فمن الغنم ثمانية عشر الف راس ومن البقر الف ومن الابل ماية ومن الخيام الف خيمة ثم بعد ذالك سارت المحلة قرب حدود الايالة التونسية ولما سمع به بعض المنافقين من تلك الجهة التزموا الدخول في رعية تونس وحيث كان بين الدولتين اعتقاد محبة وموافقة اطردهم امير تونس ولزمهم بالرجوع الى اوطانهم وبينما اقاموا هناك كان اعراش تلك النواحي كل يوم يغزون عليهم ونهبوا الكثير من اموالهم حتى كانت العقوبة التى حلت بهم من اخوانهم اعظم مما اصابهم من الدولة الفرانساوية وهم الان مترددون بين الايالتين لا يمكن لهم اقامة لا في البلاد التونسية ولا في بلادنا فحل بهم وباء شرهم ومزقهم خبث سيرتهم كل ممزق وهم في كل واد يهيمون حتى قد صاروا مثلا لغيرهم في عاقبة المفسدين ومع ذالك لا زالوا يطلبون الامان ولا يحصل لهم عفو ولاصفح حتى مكنوا بيد الدولة اصحاب الشر والكذب الذين حملوهم على الفساد لان الدولة مرادها الرافة للعباد والانتقام على اهل العناد كما حلت عقوبتها في تلك الاوان ايضا باولاد ساسي الذين دخلوا في حزب شريف ورقلة وذالك ان في يوم ٢٨ من الشهر الماضى خرج حاكم بوسادة في طلبهم فوجدهم بالثنية قرب وادى غمرة فدخل الثنية وهجم عليهم فقتل منهم ثلاثين رجل واخذ لهم نحو الخمسين بندقة وثلاثماية غنم والف من الابل وكثير الاثاث ولما كان جيش المحلة

قليلا ترك كثير المتاع للعرب الذين مع المحلة واما بوبغلة الذى كان بعرش بنى مليكش فى ناحية وادى الساحل قد التجا الى قرية ببنى عباس ظنا منه يقبلوه قبولا حسنا فاذا بهم تعصبوا عليه ووقع الحرب بينهم فقاتلوا له فيه اثنى عشر شخص من رجاله ولزموه الفرار الى ورا ومات من بنى عباس تسعة اشخاص مع جراحة البعض فى تلك الوقعة

عمالة وهران

ان الخير والعافية قد عم تلك النواحى وكل الناس مستغلون بحمل الصابة وقد اظهروا غاية الطاعة وبذل الجهد فى خدمة الدولة الفرانساوية وكنا ذكرنا فى ورقة المبشر الماضى عقوبة بنى يزناسن وزيارة سى عبد الصادق قايد الريفى الى محلة سعادة جنرال تلمسان والان بلغنا ان القايد المذكور رجع الى قصبة سلوان وتلاقا هناك مع مولاى العباس ولد السلطان مولاى عبد الرحمان واخبره بما وقع بينه وبين الفرانسيس من مكاتبة وملاقاة ثم ان ولد السلطان المذكور بعث عن اعيان بنى يزناسن فلما قدموا اليه وبخهم غاية التوبيخ لخبث سيرتهم وفسادهم ومخالفتهم لاوامر السلطان ووعدهم بعقوبة شديدة ان عادوا لفعلهم الردى واما ولات نواحى الغرب التى قرب حدود ايالتنا فانهم فى حزم شديد لوقوفهم على قطع الفساد وقبض اللصوص ونحو ذالك من الخصال الحميدة لما عاينوا من عقوبة بنى يزناسن وكلام ولد السلطان معهم بالتخويف والترهيب من ذالك ان بعض المفسدين من المهاية واولاد زكرى دخلوا بلاد بنى سنوس وسرقوا بعض الدواب وجرحوا رجلا كان يحصد زرعه ولما بلغت الشكاية فى هذا الشان لحاكم وجدة من طرف حاكم تلمسان كان قايد وجدة قد مسك احد اللصوص وسجنه وجميع الدواب عنده مع اجتهاده فى طلب غيرهم ولاشك ان دام على مثل هذا تحصل غاية العافية فى الحدود بين الايالتين حتى تقع التجارة والمعاملة التامة بين الدولتين واما بلاد تلمسان فقد ورد الى سوقها الكثير من اهل المهاية وغيرهم من اعراش الغرب لبيع صوفهم كما قدمت ايضا قافلة من تافيلالت مخبرة عن العافية الكاملة ببلاد الجنوب وكل الاوطان التى بتلك الجهة علموا وقعة بنى يزناسن وما حل بهم ولما تحقق عند جميع الاعراش مراد السلطان مولاى عبد الرحمان فى الخير والهناء وانه لايغفل عن من تسبب فى الفساد بالعقوبة التزم كل الناس العمل الصالح والسعى للخير والسداد لاسيما حيث تحل العقوبة بالمفسدين من الجهتين يعنى من جهة الدولة الفرانساوية والسلطان اسعده الله فما نرجوا الان الا الهناء من تلك الاعراش ولاشك انهم امتثلوا حيث عاينوا التضييق من جهة الغرب وشاهدوا مراد سيدهم فى الصلح ودوام المحبة بين الدولتين

طبع ببلد الجزاير فى مطبعة الدولة



١١٩

بي ٢٧ شوال سنـــة ١٢٦٨ — بي ١٠ اوغست سنـــة ١٨٥٢

ان بي ١٠ من هذا الشهر اوت تطلع الشمس على ٥ سوايع و ١٩ دفيفـة وتغرب على ٦ سوايع و ٤٩ دفيفة
وبي اول الشهر الفابـل سبتنبر تطلـع الشمس على ٥ سوايـع و ٢٣ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و ٢٨

البصل الخامس من الرحلة الصيامية ۞ ولما سالنا عن عدد العساكر التى حضرت هذا المهرجان اخبرونا انهم ثمانون الب نبر كما حضر كثير الناس من جميع الاجناس فد فطعوا المسافات البعيدة وابذلوا الاموال الجزيلة لمشاهدة حسن تلك النزهة وجملة من حضر مايتان واربعون الب شخص وما منهم الا ويفول مارايـنا مثل هذا اليوم فط بي الحسن والبهـا وبي اليوم الحادى عشر من مايو امرونا بالمشى ليلا لمجتمـع بدار افاموها بسبانات العسكر وبيهـا وليمة عظيمة بدخلنا دارا بي غاية الوسع والرباهية والجودة ومما يدل على كبرها انه حضر بي ذالك العرس ثمانيـة عشر الب انسان نساء ورجالا اوفدوا بيها ثلاثين الب شمعة ولايمكن لشخص ان يعرب صاحبه الذى بي اخر المحـل الا بواسطة الناظور لطول مساحـة المحل وعرضه مع الات الضرب المتبوعـة وفد اظهر جميع من حضر البرح والسرور وابترفنـا بي اخر الليـل وذهبنا الى محلنا نحدث بعضنا بعضـا بي حسن مارايـنا وبي الغد كتب لنا سعادة السلطان يامرنا بالحضور بي داره السعيدة بسرنا عشيـة ذالك اليوم السعيـد ولما دخلناها وجدنا بهـا خلفا كثيرا من كبراء الدولة فابلونا احسن فبول واجلسونا معهم للعشا واكرمونا احسن اكرام وتحدثوا معنا احسن حديث وذالك من انعام سعادة سيدنا السلطان وجوده علينـا ولما تممنا العشا ذهب بنا سعادة السلطان الى محـل بي بعض جهات الدار وذالك المحل محل نزهتهم بيه اناس يمزحون بلسانـهم وان كنا لانعفـه مايفـولون الا اننا تحففنا به انه عجب لانصات اولايك الاكابر وضحكهم ودام ذالك اللعـب الى ان انتصب الليل ولما انفض ذالك البسط طلبنـا الاذن من سعادة السلطان باذن لنا بالانصراب بعد ماسلمنا عليه وسرنا الى محلنا بي غاية البرح والسرور شاكرين بضله نتحدث بتلك النعمـة وانعم علينـا سعادة الوزير سيدنا الجنرال سانطارنوا بضيابة بي داره السعيدة بلمـا دخلناها وجدنا بها جماعـة من كبراء الدولة وغيرهم ببرح بنا هو ومن معه واجلسونا للاكل معهم واكرمنا احسن اكرام واتحبنا بهدايا اعطا لكـل شخص منا عطاء

جزيلا مناسبا لشانسه الرفيع وتحدث معنا اطيب الحديث فمن بعض ماتحدث به معنا ان قال لنا يامعشر العرب نعلمكم انكم عندنا بمنزلة اخواننا الفرانساوية ولافرق بينكم وبينهم عندنا فى المحبة والمكانة فاجبناه باننا لانعتقد خلاف ذالك وقد شاهدنا منكم صحة ذالك واستكثرنا خيره وشكرنا فعله وانعم علينا بان سار بنا الى حضرة سعادة السلطان ومعه سعادة السيد الجنرال دوماس وسعادة السيد الكلونيل دوريو فلما دخلوا بنا لتلك الحضرة البهية سلموا على السلطان وسلمنا عليه ففرح ورحب بنا واتحفنا بلذيذ خطابه ولين مقاله واظهار المحبة والميل فمن جملة ماانعم به علينا من الهدايا بتعريف التحف اعطى لكل واحد منا ما ناسب قدره بعد ماكان انعم علينا بنواشين الافتخار بحضرة اولايك الاكابر كالسيد الوزير والسيد الجنرال والسيد الكلونيل دوريو ثم امرنا بالرجوع الى بلادنا فسلمنا عليه وافترقنا وبقيت عقولنا وقلوبنا عندهم وكل اجتماع للفراق يول وشرعنا فى الخروج من حسناء باريس الى ليون خرجنا منها يوم ثمانية عشر من مايو وما كدت استطيع فراقها لان اهلها كانوا للقلوب مغناطيسا ولان افكارنا متعلقة بتلك المعاهد والازهار وتلك الجنة التى تجرى من تحتها الانهار والاجتماع باولايك الاخيار وكنت مهما شغفنى عقلى الى التصور او الاذكار رايت به مايملا العين قرة ويسلى عن الاوطان كل غريب فسقا الله تلك البلاد التى قصر عليها الحسن والاحسان وحيا تلك المعاهد التى تشتهاها الانفس وتحلى بسماعها الاذان وتتناقل محاسنها الاسفار مترنمة بها فى ساير الاقطار فكم للناس اشتياق الى متنزهاتها وساحات مسراتها لما تجرى فى النفوس مجرا سلاف ويكون لرياض الاداب ابهى قطاف لازالت محاسنها ظاهرة ومسراتها باهرة فلا اقسم بهذا البلد وحسن منظره الذى يشفى من الكمد ولو نظر الشاعر الى بهايها المتالق لاثرها بقوله فى وصف بلاد جلق

ديار لها الحصباء در وتربها
عبير وانفاس الرياح شمول

تسلسل منها ماوها وهو مطلق
وصح نسيم الروض وهو عليل

وكان دخولنا الى مدينة ليون يوم تسعة عشر من مايو نزلونا احسن منزل واكرمونا غاية الاكرام فمن ماانعم به علينا سعادة الجنرال كسطلان ان جعل لنا مجمعا جمع فيه العساكر وذالك المحل خارج البلاد فى غاية الاتساع وكان بعث لنا شرذمة من خيالة وكراريس ركبنا فيها وساروا بنا الى ذالك المحل فلما وصلنا انزلنا فى موضع مرتفع لنرى جميع مايقع وامر اهل المدافع والخيالة والعساكر المتدرع بالحديد وغيره مما لاياتى عليه الحصر وقد راينا للعساكر فى ذالك اليوم مالم نر قط من رمى المدافع والضرب بالسيوف والرمى بالبنادق وخفة ذالك العساكر وتدريبهم وخدمتهم وترتيبهم وذالك من اعجب مارايناه وكان ذالك اللعب من وقت الزوال الى عشية ذالك اليوم وبعد الفراغ دخلنا المدينة مع سعادة واليها المذكور الى داره فودعناه وبتنا ليلتنا وشرعنا فى التوجه الى مرسيلية فقصدناها يوم احدى وعشرين من مايو فى مركب الدخان فى النهر الى بلدة افينيوا بالقرب من مرسيلية وركبنا فى كروسة دخان ودخلنا مرسيلية فى يوم ٢٢ من مايو اقمنا بها اياما ووجدناها من احسن المدن عمارة وتجارة واسعة ذات اشجار وبساتين ومرسى فى غاية الوسع والترصيف والتنظيم مملوة بالسفن وفرح اهلها بنا فرحا شديدا ثم خرجنا منها قاصدين مدينة الجزاير يوم ٢٥ من مايو فى مركب الدخان فى البحر المالح ودخلنا الجزاير يوم الخميس السابع والعشرين من مايو وجدنا ثغرها مملوا بالاحباب منتظرين قدومنا ثم

نزلنا من المركب واسترحنا وبي الغد فصدنا بالزيارة السيد الجنرال راندون والى الجزاير واستكثرنا خيره وشكرنا سعيه حيث كان هو المتسبب بي نعمتنا اسعده الله بمنه امين

عمالة الجزاير

فد عم الهنا والعابية ساير هذه العمالة ولما اشتغلوا الناس بحمل عظيم الصابة هذه السنة شرعوا بي البنا وجمع الاسواق بي غاية العمارة مع ازدياد التجارة بهذا مما يدل على خير البلاد والعباد بحمد الله تعلى وفد بتحوا طرق جديدة بشرفي هذه العمالة من الجزاير الى ذراع المزان على تنمية بنى عايشة الان الجاز بها لايمكن بي شتاء هذه السنة لعدم ترصيصها بالاحجار كما ان الطرق المارة بين وادى فورصو ووادى يسر فريب يتم عملها لان هذه الايام بي غاية الحر ولذالك شق على الناس الخدمة وان اعراش الفبايل اظهروا غاية الحزم بي خدمتها لمنابع العامة والان هذه الطرق عامرة بالمسابرين والبضايع بايديهم تحمل الى الجزاير بسهولة دون كلبة وكذالك بطريق تيزى وزوا المارة الى التدلس حتى لاينفطع مسير الفوابل من اعراش جرجرة لاجل البيع والشراء بتلك البلاد ولما ازداد بمع الزيت هناك شرعوا بي بناء بندق لحفظه بي التدلس وبي الشهر الفابل يتم المراد ان شاء الله ويبتح للعمل واما نواحي بوغار فد شرعوا بي بناء دار هناك لسكنى شرذمة من الاصبا بحمة ثم ان عرش الحشم برعية مليانة يستحق لهم الثناء والشكر لوفوبهم على حبير ابيار عندهم بارض معطشة بي بلادهم بمعونة بعض البرانساوية ولما افلح سعيهم طلب عرش الزواغرة واولاد ميرة من البايلك بعض الخدامين لاصلاح ابيار كانت معطلة ببلادهم منذ مدة مديدة وسنين عديدة

تنية الحد — فد وفعت مسابفة الخيل هناك بعد انفصاء رمضان حسبما العادة المعروبة وكان جملة من حضر بتلك الميدان ستون فارس واسم العايزين منهم ثامر بن علال وامحمد بن برحات فايد دوى حسني وعيسى بن الناصر وبعد تعريف الجزاء اجتمع خيالة العرب والبرانساويين بي غاية التزين والاحزام ثم وجدت لهم ضيفة عظيمة وكل الناس فرحوا بتلك اليوم ولم تفع به ادنى ضرر

ان بي ٢٧ و ٢٩ من الشهر الفابل سبتنبر تكون مسابفة الخيل السنوية ببحصة مسطبى باشا بي غاية النزهة والتزين وبي اليوم الاول تفع ثلاث مسابفات بين النصارى خاصة وثلاثة ايضا بين المسلمين خاصة وسينال العايزون الستة جزاء خمسماية برنك لكل واحد ولايخبى عليكم دايرة الميدان وبكل مسابفة للبرانساويين لابد من دورانهم بالدايرة مرتين دون توفف ولا انبصال واما المسلمون بيفبوا عند راس الدايرة بين المرتين عشرين دفيفة كما لابد لهم من الدوران حالة السبق بي مدة دفيفة وربع وان زاد على الثمانية خيالة بي السبق ستفسم على طايبتين ووقتيذ تفع المسابفة بين العايزين خاصة وكل من يريد السبق من المسلمين لابد من حضوره عند حاكم بيروا عرب عمالته ليكتب اسمه وصبة جواده فبل المسابفة مدة ثمانية ايام وبي صبيحة اليوم الاول يجتمع الكل ببحصة مصطبى باشا لعرض اساميهم وخيلهم على الجماعة المنتخبة لتدبير هذا الامر وترتيب تاويله وبي اليوم الثاني يجتمع العايزون باليوم الاول وبايزوا اهل العمالة الوهرانية وعمالة فسنطينة لتفع مسابفة عظيمة بين الكل يدوروا بالميدان مرتين بلا توفب بي جريا نهم وسينال العايز انعاما من شعادة رييس الدولة مبلغ ثلاثة الاب برنك هذا ماهو مختص للمسلمين واما الشروط كلها مفيدة ومعروبة عند البرانساوية وانها موجودة عند ساير الحكام والولات البرانساوية بالاوراق الخبرية

عمالة وهران

ان اهل هذه العمالة بى غاية الهنا والعافية وصابتهم هذه السنة بوق النهاية حتى فيل انهم لم يشاهدوا مثلها سالف وبالجملة فان الناس عجزوا عن حمل الزرع ولم يكبى المطمر لتدخير الحبوب واما اسواق تلك الجهة كتلمسان والسيدة مغنية وندرومة وغير ذالك بى غاية العمارة والتجارة منذ انفضى شهر رمضان وخفة شدة الحر وفد ورد الى تلمسان بعض الفوافل من تافيلالت وفاس ببضايع الجلد وغيره من الامتعة الصحراوية وفد ابدلوها بالعطرية والافمشة ونحوذالك وبى كل يوم تمر فوافل على سبد بابل كثيرة لاكتيال الحبوب من التل وبهذا دليل حسن الخير والعافية ببلاد الصحراء واما بناء الديار لازالوا مشتغلين به بى جهة سيدى بلعباس وبلاد الزمالة وفد بنوا بمستغانم بعض المطاحن تدور بالدواب

عمالة فسنطينة

ان الاعراش الذين كانوا بى نبعاق وخلاب هناك للدولة فد اذعنوا للطاعة ورضوا بجميع الشروط التى جعلت عليهم وذالك بعد ان حلت بهم انواع عفوبات شتى من فتل ونهب واكل زرع ونحوذالك الى ان صار وافقراء لامال لهم بعد غنايهم السالبى وحفيق انهم لايزالون بى الفقر مدة سنين حتى يخلف الله ماضاع لهم بى هذه الفتنة وهذا جزاء المفسدين الذين انصتوا المفالة الكذبة التى استنبطها بعض اهل البساد وسعوا بى جلب المصالح لانبسهم والمضرة لاصحابهم ولاشك ان ماوفع بهم يكون عبرة لغيرهم

✿✿✿✿✿
✿✿✿
✿

طبع ببلد الجزاير بى مطبعة الدولة



١٢٠
بي ١٤ ذي القعدة سنة ١٢٦٨ — بي ٣٠ اوغست سنة ١٨٥٢

ان بي ٣١ من هذا الشهر تطلع الشمس على ٥ سوايع و١٩ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٤٩ دفيفة وبي يوم ١٥ من الشهر الفابل سبتنبر تطلع الشمس على ٥ سوايع و٤٤ دفيفة وتغرب على ٦ سوايع و٢ دفايف

لما تبين للبايلك اسعده الله حصول البوايد الجزيلة بتاويل ميدان مسابفة الخيل الذى انشاه منذ سنتين بالجزاير عزم الان على ترتيب هذا الامر بي غاية الاستحكام وظهر له ان يجمع خيل العمالات الثلاثة يوم الميدان حتى لايختص بعمالة الجزاير بفط ولذالك انعم سعادة رييس الدولة بمبلغ اربعة ءالاب برنك للبايز الاول عن الكل كما جعل بالجزاير سوق سنوى يعمر عشرة ايام مدة افامة من حضر الميدان من ولات العرب ومن جملة منابع ذالك مراد البايلك بي اجتماع الاعيان كل سنة وتبفد احوالهم بالمسالمة والمكالمة والممالحة وبذالك يسهل على الناس شراء ما ارادوه من البضايع البرانساوية المبفودة ببلادهم والتى لا توجد بي ساير الايام الا بكلبة ولاشك ان هذه النزهة تكون بي غاية التزين والبرح ولما كان اهم مراد سعادة والى الجزاير بي هذا المهرجان العظيم ازدياد خير البلاد وربحها باتخاذ مثل هذه الاسباب فد امر بحضور ساير ولات العمالات الثلاثة بي هذه النزهة المباركة كما امر بانتخاب القوم الجيدة شرذمة من كل عمالة بمنها ستماية بارس من عمالة الجزاير ومثل ذالك بين العمالتين يعنى ثلاثماية من عمالة وهران وثلاثماية من فسنطينة لبعد المسافة من وطنهما واما مصاريب الضيافة مدة افامتهم بالجزاير تخرج من البايلك وسيكون تفريق العدد المذكور من كل عمالة على يد سعادة الجنرال الكبير وانه هو الذى يعين من كل وطن ماشاء على فدر الحاجة وكل من اراد الولوج بي حزب اهل الميدان وعزم على السبق بله ان يتكلم مع حاكم بيروا عرب رعيته حتى يعرف الشروط الموجبة عليه بي ذالك ولابد من ولات العرب ان يعربوا الوفت المعين للسبر من بلادهم وكيبية ترتيب المسير وكل مايتعلق بذالك ثم ان البايلك جعل تاويلا لتخبيف مونة الضيافة بي السبر على الاعراش الكخيمة بالطريق وبهذا دليل حسن نية هذه الدولة المباركة بي خير العامة لسعيها بي الامور التى تتزايد بها الخيرات والربح الجزيل والمرجو من القوم غاية الانحزام والتاهب بي تزين وحسن كسوة لتكمل زينة تلك اليوم وبخره لاسيما حيث همة سعادة رييس الدولة متعلفة بهذا

الشان وانه هو الذى تفضل بالانعام العظيم على فايز الكل من ماله الخاص

لما كان اخوة السيد الحاج عبد القادر بن محى الدين طلبوا من الدولة الاذن فى الرجوع الى ناحية الجزاير من فرانسة اذن لهم فى ذالك وفى اوايل شهر ذى القعدة سنة التاريخ دخلوا مرسى الجزاير ثم سافروا حينا الى عنابة بقصد الاقامة هناك كما عين لهم البايلك

لما وقعت كثرة الحريقة بالنواحى لغفلة الناس وجهلهم والبعض يوقدوها عمدا فيستحق للبايلك اتخاذ الاسباب فى منع ذالك لاسيما ليبس الخصب فى هذا الاوان لشدة الحر واما من اراد حرق الخصب لمنفعته يجب عليه ان يجمعه فى بقعة حتى لاتتصل لارض غيرها ثم يوقد النار فى يوم خمود من الرياح ويرافقون النار الى مضيها بالكلية كما يكونوا ببال منها ليلا تسرى تحت الارض بالعروق اليابسة وكل من يشرب الدخان يكن ببال من نفسه ولايضع بقية النار فى الارض دون اطفاء وكذالك الصيادين لايستعملون الكاغد فى بنادقهم ولا الاشياء المحرقة فالنصيحة ان يكونوا ببال من هذه الامور المجلبة للشر والفساد ويلزم ايضا قايد كل وطن ان يامر رعيته بتقليع الخصب اليابس النابت بوسط الديار وحولها قدر خمسة عشر ميتره والذى نخبركم به ان البايلك نبه على ايقاد النار بالغيب والاشجار مطلقا وان لايحرقوا الخصب بارض الحرث فى اوانها الا باذن من القايد ومن خالف ذالك ولم يمتثل تجب عليه العقوبة المعينة لذالك فيستحق لكل الناس المبالات والامتثال لهذا الامر لاسيما حيث ان حرق الخصب والغيب تتولد منه الضرورة فى غالب الاوقات

لما كان بعض مسلمى الجزاير وعمالاتها يقدمون الى باريس لاجل الشكاية وطلب الوظايف ونحو ذالك وقع من هذا الشان مالايصلح من ذالك ان كثير هولاء الناس فقراء ويلتزم البايلك فقتيذ باداء مصاريف رجوعهم فى السفر ومع هذا ينبغى لكل من له حاجة ان يطلب من ولات الدولة بالجزاير قضاءها ولاشك انهم يقبلوا كل من له حق فى طلب حاجته لان البايلك يحب العدل والانصاف فى الامور دايما ولما تفكر سعادة وزير الحرب فى هذا الشان عزم على ابطاله لاجل ماوقع للبايلك من المصاريف وللناس من التعب وامران لايودى باسبورط للمسلمين الذين يريدون السفر الى باريس الا بعد تبيين مرادهم وكذالك بالبلاد التى تحت حكم العسكر يستحق لهم تبيين المراد ايضا وكل ما يحصل للمسلمين هذا الاذن يكتب الحاكم الفرانساوى لسعادة وزير الحرب ويخبره بسيرة المسافر السالفة مفصلا وهذا الامر لايمنع الناس من مطلوبهم وانما هو لاجل الضرورة فقط وسيكون النظر لولات الجزاير فى جميع الامور لان كثير من يستحق المزية وقضاء الحاجة لم يلحق مراده لسبقية غيره ممن لايستحق ذالك حيث انه يذهب الى حكام فرانسة ويتكلم ماشاء وهذا التاويل الجديد حسن لينال كل احد الحاجة بمشاهدة حكامه واتفاق ولات بلاده

عمالة الجزاير

قد انتشر الهنا والعافية بساير هذه العمالة والان قد تم جمل صابتهم التى هى فى غاية الخصب العظيم والحمد لله على ذالك ثم انهم اشتغلوا بتكميل البناء وغيره من الامور المتعلقة بمصالح العامة وفوايد الناس اجمع واما الاسواق فى غاية العمارة بمعاملة البيع والشراء لاسيما ساير الملبوسات والسروج والات الركوب ووافق على شرايها كل من عزم على القدوم لمسابقة الميدان واراد الحضور بالنزهة التى تقدم ذكرها واما سوق الجزاير فقد تكلمنا فى شانه وقلنا ان سعادة البايلك صدر منه امر يتضمن عمارة سوق سنوى مدة اقامة الواردين لهذا المهرجان وسيكون فى عمارة العظيمة منذ لعشرين من شهر سبتنبر الى الثلاثين

منه يعنى عشرة ايام ومراد البايلك اسعده الله بى ذالك بوايد الناس الواردين لمشاهدة المسابقة لان بى السنين الماضية بهذا الاوان كانوا التجار يبيعون كثير البضايع مثل السوايع والمصوغ واقمشة الملف والكتان والقطن والحرونحو ذالك وحيث حصل للعامة المنافع الجزيلة بهذا الشان لايمكن للدولة التغافل عن التاويل بيه ولذالك امر واكد بى عمارة هذا السوق المدة المذكورة وماكان مراد البايلك بى بيع البضايع الفرانساوية فقط بل المراد بى بيع جميع محصولات العمالات الجزايرية حيث عاينوا بيعها بى السنين الماضية بسهولة والنصيحة التامة وفوق الناس الذين لهم بضايع واسلعة موجودة على حملها الى سوق الجزاير المذكور ليحصل لهم الربح بى بيعها لان جل الناس حاضرة بى تلك الايام من كل عمالة وناحية واجتماع خلق كثير من البادية والحضر ولاشك ان المعاملة بالربح من الجانبين ان بى هذه الايام يشرعوا بى بناء برج بناحية الجلبة لسكنى الاغا السيد الشريف بن الاحرش بولاية جماعة اولاد نايل وقد جمعوا كل الالة من الحجر والمدر والجير ونحو ذالك مما يخص البناء ثم بعث البايلك احد الماهرين بى هذا الشان من قبسيانات عسكره المنصور ومعه شرذمة من الجيش ليشتغلوا تحت نظره وسيتم المراد ان شاء الله قبل اوان الشتاء وسيكون هذا البرج قاعدة اولاد نايل ودار اغتهم المذكور بى غاية الحسن والاتقان

عمالة قسنطينة

ان الاخبار الواردة من تلك النواحى تتضمن استقامة الهنا والعافية بالبلاد التى وقع بها الفتن لسعى المفسدين والجهلة مع واذعان قبايل القل وجيجل الى الطاعة وطلب الامان وبينما التاويل تجدد بناحية عنابة بى رجوع الاعراش الى مواطنهم بقى عرش بنى صالح مهملا مطرودا من وطنه بى غاية الشغف والقلق واما عرش لجانة قد جد بى طلب الامان على يد مولى الشفقة وكذالك عرش وشاوة طلب الامان ايضا وقبل كل ماشترط عليه واما حال العمالة بى غاية الخير والعمارة وقد تبين للناس بوايد البناء وخدمة الطرق التى انشات بى اول هذه السنة ولاجل ذالك شرعوا بى تكميلها بعد زوال الحر وتبديل الهوا وعما قليل يكون جميع البناء معمورا والطرق مستقيمة غاية من ذالك القنطرة التى جعلت على وادى بورمضان والفندق الكاين بعيد القصب بى ناحية قالمة وكذالك الفندقين الذين بعين الروا وبوسبع يقيدن على الطريق الموسعة المختصة للكروسة المارة من بجاية الى صطيف ولما مات محمد صالح الذى كان يذل جهده بى بناء فندق بسوق حراس قبل تمام المراد عزم البايلك حينيذ على تمامه بالبناء من ماله واراد ان يدفع لورثة المتوبى المذكور ما سلق من المصروف الاول بى البناء واما الطريق المارة بمقطع وادى القنطرة بى ناحية قسنطينة لما شق على الخطار الجاز بها قد فتحوا بنى حسن واولاد على قرقة من بنى عمران طريق جديدة وتمموها بى غاية الاستواء والحسن ويستحق لهم الثناء والشكر لحسن خصلتهم لاسيما بنى عمران فانهم اظهروا غاية العقل بى سيرتهم لطلبهم دايما العافية والامان بى بلادهم فيجب الشكر على قيادهم كسى عامر بن جنان وبن منية لشدة حزمهم وسعيهم بى الخير والصلاح وحسن الخدمة

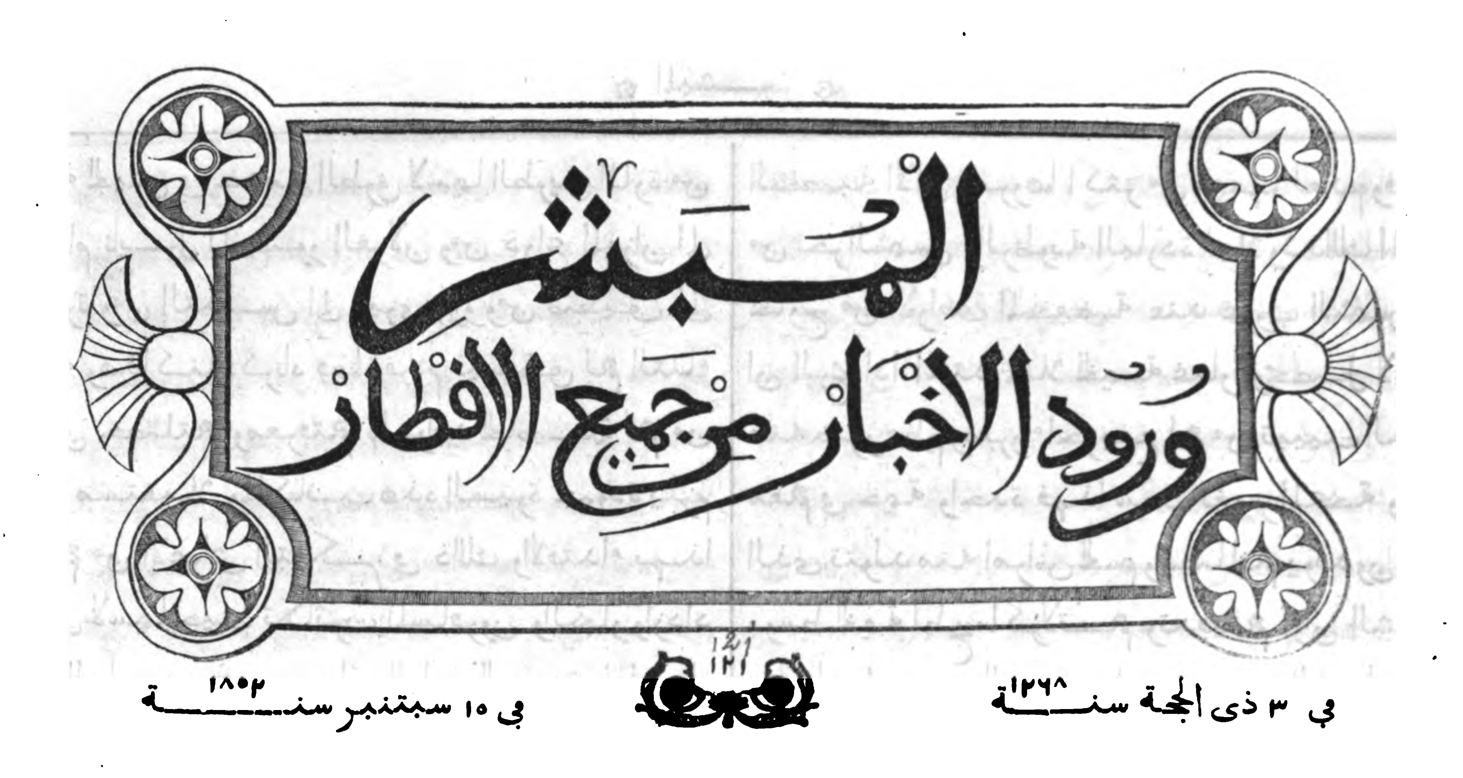
عمالة وهران

ان الاخبار الواردة من تلك النواحى تتضمن انتشار العافية بساير تلك المواطن ولما كانت الصابة هذه السنة هناك غاية جدا اذدادت التجارة بى الحبوب

غاية وكل الناس مشتغلون بالكسب وحصول الربح حتى صارت الاسواق كلها في غاية العمارة بعد انقضاء تجارة الصوف واما حدود ايالة المغرب فقد كثرت التجارة باسواقها يعنى بمن اهل الايالتين ومراد الدولة الشروع في خدمة الطرق ونحو ذالك من المصالح العميــة بعد فراغ الناس من حمل زرعهم ومـــا عزم على انشايه طريق جديدة من تلمسان الى جامع الغزوات بوسط جبل ترارة لمرور الدواب فقط ۞ فـد تولى محمد بن رابح قيادة الاغواط بدلا من محمد ولد قدور لانه عزل كما تولى عبد الهادى قيادة الدواير بدلا من الحاج مومن بن محمد لانه عزل وتولى ايضـا سى قدور بن عتيق القضا باولاد زايــر بدلا من سى عبد القادر بن شنى لانه عزل حيث ثبت اخذه الرشوة من الناس وكل ذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ ان في شهر ماى الماضى قتل اربعة اناس من اولاد بالغ بلاحا فرانساويا بالطريـــق المارة من سيـدى بلعبـاس الى تلمسان وقبضوا وقد حكم عليهم شريعة العسكر بموت اثنين منهم وبجن الثالث بالحديد الدايم وعتق الرابـع ۞ ان سى المنور قايد القلعة اظهـر غايـة الحزم والصفا في خدمته بالقبـض على المفسدين وفي هذه الايام قبض قدور ولد بو عمر كان يبيـع البارود خفيـة ولما كان اخ بـو عمر المذكور اظهـر الخلاف والامتناع قبض ايضا عليه ومكنه بيد الولات الفرانساوية

۞۞۞۞۞۞
۞۞۞۞۞
۞۞۞
۞

۞ طبع ببلد الجزاير في مطبعة الدولة ۞



في ٣ ذى الحجة سنة ١٢٦٨ — ١٢١ — في ١٥ سبتنبر سنة ١٨٥٢

ان في خامس عشر شهر سبتنبر تشرق الشمس على ٥ سوايع و ٣٢ دقيقة وتغرب على ٦ سوايع و ٢٨ دقيقة وفي اول الشهر الاتى وهو اوكتوبر تطلع على ٥ سوايع و ٩٨ دقيقة وتغرب على ٥ سوايع و ٤٣ دقيقة وفي تلك المدة تنقص خمس وثلاثون دقيقة في طول الايام

ان البايلك لما جد في انشاء الطرق وبذل المصاريف الجزيلة في ذالك تحقق للناس عظيم اهتمامه بهذا الشان منذ سنين وحقيق ان لابد للبايلك من اشتغاله بها لاجل الفوايد الحاصلة منها للتجارة والزراعة لاسيما حيث كانت الطرق في هذه المواطن فاسدة لتراخي دولة الاتراك سلفا في جميع مايتعلق بمصالح العامة وفي اوانهم كان لايوجد الا الطرق الواجبة مع انهم لم يشتغلوا بها ولاخدموها وانما هي استقامت وظهر اثرها بحوافر دواب المسافرين فقط لتواتر المرور بها وكانت قليلة الفوايد اوان الصيف واما اوان الشتاء كانها لم تكن بالكلية ولما كان خير الناس موجود في التجارة ولا ينالون الربح الا باستقامة الطرق وسهولة الجواز صرف البايلك تفكره واهتمامه لذالك وعزم على استحسان هذا الامر واصلاحه ومن المعلوم ان منذ سنين فتح البايلك كثير الطرق ببعض البلاد التى لم تفتح بها قبل قط والان قد تحقق للناس منافعها وعظيم فوايدها لساير العباد منها تكثير التجارة وسهولة حمل المعايش الى البلاد التى اصابتها الضرورة العظيمة في مدة يسيرة بالتجارة ومن ذالك ايضا ان في فصل ربيع كل سنة تسافر التجار الى الاعراش لشراء الصوف حتى اتى ربح جزيل لارباب الغنم في بيوتهم كما ازدادت تجارة الزيت فوق الغاية والان كل التجار تسافر الى ساير البلاد بقصد شراء الحبوب وذالك باستقامة الطرق وسهولة الحمل وايضا الاعراش الذين عندهم الصوف والحبوب وغير ذالك من محصولات بلادهم يمكن لهم بدل ما عندهم بما يستحقونه من البضايع كالاقمشة ونحو ذالك مما هو مفقود لديهم وبهذا يتزايد غناء جل الناس واما جميع مصاريف الطرق التى انشيت فكلها من البايلك خاصة مع ذالك لازال هذا الاقليم يحتاج الى طرق غيرها تمر من ناحية الى اخرى ولما تفكر ارباب الدولة في هذا الشان وتحقق لديهم حصول المنافع الجزيلة للاعراش التى تمر الطرق ببلادهم ظهر لهم ان يلزموهم بخدمة بعضها حيث انها بجوارهم وهذا التاويل كان استعمله البايلك في بلاد القبايل حين كانت المحلة الفرانساوية بتلك الجهة فادر كثير القبايل المجاورة

لمعونة الجيش بي خدمة الطرق لاسيما الطريق المارة من برج ام نايل الى صور الغزلان ومن ذراع الميزان الى البويرة ومن التدلس الى تيزى وزو ومن صطيف الى بجاية وهذا كنا ذكرناه بيما تفدم ويستحق لهم الثناء لحسن خصلتهم ومعربتهم بالبوايد الحاصلة لهم من ذالك مستفبلا ولما كانت هذه السيرة محمودة يلزم لغيرهم من الاعراش التبعكر بي ذالك والافتداء بهذا العمل لاسيما حيث تكاثرت المسابرون والتجار وازداد خير الناس بي جميع جهات الطرق الجديدة واذا تامل الناس بي ذالك لا يخباهم ما حصل ويحصل لعامتهم من البوايد ويظهر لهم ايضا لزوم وفوبهم بي الاشتراك بهذه الخدمة المبيدة ولما كان مراد البايلك لايبفى عمالة اووطا بي هذا الافليم دون طريق جديدة موسعة اشتغل الان بترتيب فانون بي هذا الشان ومراده ان يطلب اعانة من الاعراش بي هذا الامر وحفيق ان ينالوا بذالك الثناء والبخر لاشتغالهم بما يزيد خير البلاد وربح العباد والمراد ان نعربكم مستفبلا بالامر الذى صدر من البايلك مبصلا ومفصود هذا الامر ان الطرق التى تمر بوسط الاعراش يجب عليهم حبظها وصيانتها وخصوصا بي بعض المواطن يلزمهم المعونة بي افامتها وليتحفق جميعكم ان هذا التاويل الذى اخترعه البايلك يكون بي غاية العدل والانصاف لان الفصد خير العامة واجتناب المظالم

فدكنا تكلمنا سابفا بي شان تاثير الحر والبرد والشمس بالجسم الانسانى والان بد اوجب ذكر الاسباب اللازمة استعمالها بي تخبيب الامراض النازلة بهذه الامور الثلاثة وفبل الشروع بي ذالك يستحق الكلام اولا بي الاماكن المعدة لسكناكم بي اغلب المواضع وهى الخيمة والفربى والدار لاسيما الاوليين حيث ان استعمالهما اكثر بارضكم واما الخيمة وبايدتها خبة حملها بي الانتفال من ارض الى اخرى لرعى الاموال والدواب بالمواضع الخصبة الان ضررها اكثر من نبعها لعدم وفايتها من حر الشمس والرطوبة الباردة ليلا وكذالك البخار الخارج من الاراضى المنخبضة عند غروب الشمس كما ان الريح اذا اشتد تمتلا الخيمة غبارا ويحصل لاهلها منه ضرر عظيم وضرر اخر يفع لهم من تبييت الدواب معهم بي خيمة واحدة فهذا سبب تغير الصحة والهوا الذى تتولد منه امراض الجسم وايضا انهم يوفدون النار بوسط الخيمة لطبخ ماكولاتهم وتدبيتهم اوان الشتاء ولماكان لم يوجد بالبيت محل يخرج منه الدخان وانما هو يبفى مجتمع بها يحصل منه مرض العين وبي اوان الشتاء يفع السيل الغزير بجوانب الخيمة حتى يجرى على الارض حولها وتحتها ويكثر البلل والوحل من الطين ومن ذالك يتولد مرض الصدر والبطن يعنى الاسهال مع انها لاتفى اهلها من الرياح العاصبة والبرد الكالح ولما تبكر البايلك بي ذالك ظهر له اتخاذ بعض التاويلات لاجتناب هذه المباسد ولاجل ذالك جد بي نصيحة العرب ببناء الديار لسكناهم والاماكن لمستفر دوابهم ومواشيهم واما سكنى الفربى احسن من الخيمة لاسيما اذا جعلوا به مخارج لدخول الهوا وخروج الدخان وفسموه على شطرين او ثلاثة واما اختيار الاماكن للسكنى وترتيب البناء يستحق بي غالب الاوفات اتخاذ التاويل بي ذالك منها يجب لمن اراد البناء ان يضع داره بمحل متوسط العلو البعيد من المرج والشعب الندية لان بي ذالك بوايد جزيلة بكل وفت واوان حيث ان الاراضى المنخبضة تكون دايما ببلل اوان الشتاء والحر الزايد اوان الصيب بضلا عن غيرها والمختار ان يبنوا الديار فرب الغيب والشجر لاجل الرعى والحطب والظل ونحو ذالك من البوايد غير ان شطوط الانهار والاودية يستحق اجتنابها لحملها بي الشتاء وزيادة رطوبتها كما يضعف ماوها اوان الصيب ويتغير طعمه مع خروج البخار الباسد الذى تنتج منه الامراض الشديدة ومن جملة النصايح بي

بناء الديار يستحق لـــهم ان يفرشوا الارض بالحجر ثم يغطوه بالرمـل ان وجد بارضـهم والمقصود في ذالك لتكون الارض يبسة كما يلزم وفتح باب الدار من جهة الشمال مع طاقة من جهة الجنوب بازاء الباب لدخول الضوء والهوا وان يقسموا الدار على شطرين كما ذكرنا لمبيت اهلهـا في الاتساع واما ايقاد النار بمراح الدار دون فايدة فتحصل لهم من ذالك ضرورة عظيمة وانما الواجب عليهم بناء مدخنـة بالحجر لصعود الدخان ومروره في الهوا وكذالك السقـف يكون من خشب اوقصب اوقرمود والمستحسـن في البناء ان يلبسوا الحيطان بجير مختلط بالطيـن وان يغرسوا حول الدار شجر التين ونحوه وقاية لهم ولدوابـهم وحبوبهم كما ان يبنوا ديار لمواشيهم خاصـة لوقايتها من البرد اوان الشتاء لان كثيـر الاموال تضيـع بعدم التحفـظ فيه ولما كانت غراسـة الاشجار مفيدة في صحة الهوا والظل والفواكه ونحوذالك اكد البايلك في النصيحة بغراستهـا والتحفظ بها ومن المعلوم ان نقـل الاشجار موجودة بجميع بساتين البايلك بكـل عمالة وانه يفرق الكثير منها على مستحقها كل سنة واذا ظهر للناس اجتماع البنـاء يستحق لـهم ان يجعلوه على شطرين ليسهل الجواز ويكون اتساع بين الديار ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد كنا تكلمنا فيما تقدم عـن شان من اراد طلب حاجة من البايلك فليقف بباب ولات عمالته ولايمكن له ان يطلبها من فرانسة اولا لان حكام الجزاير يقبلوا كلام كل من اراد شيا ويقضوا حاجته بغايـة العدل والانصاف وفي هذه الايام كـان احد ولات العـرب بالعمالة الجزايرية كتب الى سعادة وزير الحرب يطلـب منه نيشان الافتخار فانكر ذالك منه السيـد المذكور لخلافه القانون المؤسس فيستحق بكل من له حاجة ان يطلبهـا من الحاكم هو ببلاده وعلى امره ۞ ان الخير والعافية قد عم العمالة كلها وكل الناس يحملون حبوبهم الى المراسى لاجل بيعها وذالك لصابـة هذه السنة والحمد لله حيث حصل لهم الربح العظيم بهذه التجارة ولما اشتغلوا بهذا الامر تعطل امرهم في البناء غير بعض النواحي في مليانة والاصنام وقفوا على حفير ابيار لاستخراج الماء واما برج ام نايل فقد بنا به الاغة بليسة مطحنة وقد تم بناء فندق الزيت بالتدلس كما شرعوا في بناء دار الحكومة للاغة السيد الشريف بن الاحراش بالجلفة وبنوا ايضا ديار للناس المكلفين بضمانة الطرق الجديدة وحفظها وكثير من وقف على بناء هذه الديار الاعراش المجاورة

۞ عمالة وهران ۞

قد تولى بلهوارى بن طالب قيادة اولاد بوعفيف بدلا من الجيلالى بوطالب كما تولى العياشى بن عثمان قيادة اولاد الدوخ بدلا من احمـد بلحاج وتولى ايضا الحاج محمد العنبرى قيادة بيدر وكذالك الشيـخ مسعود تولى قيادة الجعافـلة وكل ذالك بامر سعادة جـنرال العمالة ۞ قـد عزل بن شهرة بن المدانى قاضى اولاد خليف بنواحي تيارت وسجن سنة لحملـه الرعايا على التعصب عن اوامر قايدهم ۞ ان الخير والعافية لازال بنواحي هذه العمالة ولم يشتغلـوا الناس الابحمـل الصابـة وبيـع الحبوب حتى كثرت التجارة بساير الجهات ولما كـف الفساد بحدود ايالة المغرب ورد كثير التجار المغاربـة الى اسواق السيدة مغنيـة وندرومة لشراء الدواب وقد اشتروا الكثيـر منها والان شرعوا في تكميل الاشغال المتعلقة بمصالح العامة منها طريق للدواب من تلمسان الى جامع الغزوات وسيتم العمل

ان شاء الله في مدة اشهر فليلة واما نواحي معسكر فمراد البايلك فتح طريفيـــن جديدتين بمعونـــة الاعراش احديهمـــا من فريـــة وادى الحمام الى الموضع المسمى حمام بن الحنيفيـــة والاخر من وادى ميمنة تمر ببلاد زحلمـــة في وادى التخــت ثم تتلافا بطريـــق معسكر فرب فرندة حذو فبة سيدى عبـد الفادر ولاشــك يحصل لعامة الناس بهذه الطريفين ربح جزيـل ۞

۞ عـــمالة فسنطينـــة ۞

لما اطفى الله نار الفتنة التى كانت وفدت بهذه العمالة كان البايلك عزم على امتناع اداء الامان لاولاد ضعن لانهم كانوا اول من تسبب في الشرومنعهم عن الرجوع الى مواطنهم والان لما عاين ندامتهم وشدة المصايب التى حلت بهم اصابته رافة عليهم وفبـــل مطلوبهم المترادف واعطاهم الامان بالشروط الاتى ذكرها ۞ الشرط الاول ۞ لابد ان يدفعوا الخطيـــة للبايـــلك على فدر ذنبهم ۞ الشرط الثانى ۞ ان جميع اراضيهم يملكها البايـــلك عنوة حسبـــا مفتـــضى الشريعـــة واوامـــر سعادة وزيـــر الحرب ۞ الشرط الثالـــث ۞ ان العرش المذكور يبفى باراضيه التى كانت على ملكه بوجه الكراء ۞ الشرط الرابع ۞ فد يمنع الامان من الشيخ الحاج مبارك وثلاثـة رجال اخرين من اعيان اصحاب الفتنة والفساد والان فد تم هذا الامر ورجعت احوال العمالة الى ماكانت عليه من العافيـــة غيران بنى صالح طلبوا الامان ولم ينالوه لخبث سيرتهم وعظيم ذنبـهم وترادف شرورهم حـــتى لم يبفوا وجها للرافـــة والحنانـــة ۞ ان اخبار سايـــرهذه النواحي في خير وعافية وفد عادوا الناس للبناء وفتح الطرق ونحو ذالك من المصلحات بعد فراغهم من حمل الحبوب اوان الصيف واما الاسواق في غايـة العمارة وكثرت المعاملة في تجارة الحبوب والدواب غيـــر ان البر غلا سعره فليلا بغالب الاسواق ماعدى جيجـل لوروده كثير من بلاد فرجيوة واما الصوف الجديد الذى جعلوه بتبسه فد ورداليه الكثير من الصوف المجزوز ثانيا ۞

۞۞۞۞۞۞
۞۞۞۞۞
۞۞۞
۞

۞ طبع ببلد الجزاير في مطبعة الدولة ۞



بي ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٦٨ — ١٢٢ — بي ١ كتوبر سنة ١٨٥٢

۞ عمالة الجزاير ۞

ان سعادة جنرال هذه العمالة فد جال هذه الايام بي النواحي التى بين تنس وشرشال بالطريق المارة على شط البحر ووجد اعراش فبايل تلك الجهة بي الطاعة الكاملة كما وجد اعراش نواحي مليانة والاصنام بي غاية الهنا والخير وفد تعجب من حزم اعراش زتيمه لوفوبهم على اصلاح الطريف المارة بين بلاد ڤوراية والارهاط بي غاية التحكيم والاتفان فد اظهروا بي هذه الخدمة غاية العفل والبطانة بيستحق لهم ولاغتهم سى فدور ولد الغبريني الثنا والمدح لحسن خصلتهم وحفيف ان الاغا المذكور مفتدى بسيرة ابيه المرحوم بي حسن الخدمة للدولة بخالص النية كما يجب الشكر على الحاج مروان فايد بنى هجة وسى مفران فايد بنى حوة لحسن تدبرهما بي مصالح بلادهما التى بنواحي تنس والمرجو امتثال غيرهم من الولات لهذه السيرة الحميدة لان الخير يزداد باستفامة الطرق واصلاحها حيث يسهل الجاز بكل اوان ۞ فد صدر امر من سعادة وزير الحرب يتضمن انتفال فيادة يلولة التى برعية السيد محمد السعيد بن على الشريف من حكم الصور الى صطيف ۞ فد اجتمع السيد الشريف بوالاحرش باش اغة اولاد نايل وكثير فومهم بالجلبة منذ مدة لبناء دار هناك حكومة سى الشريف المذكور وهذه الدار بي غاية الحصن والتحكيم بموضع مرتبع محيط بها سور عظيم كله بالشبارات لطرد لعدو وسيحصل لتلك النواحي منابع جزيلة منها يكون هذا البناء ماوى للاعراش وحصنا لهم من العدو وثانيا تحبظ به اموالهم واثاثهم وحبوبهم ولاشك ان اعيان هذا الاعراش وغيرهم تحصل لهم الفريحة بي بناء ديار حول البرج المذكور حتى تصير مثل الفرية وفاعدة تلك النواحي ولما تحفق عند الاعراش هذه المنابع شرعوا في البناء بغاية الحزم والبرح ولاشك ان هذا العمل المبيد يتم بي افرب مدة ۞ فد بعث سلطان استانبول الى سلطان برانسة بي هذه السنة بحلا جيدا من عتاق الخيل اشتراه باربعة وعشرون الب برنك على وجه الهدية والمحبة ثم بعث بامر سلطان

ڢرانسة الى الاروبة المعدة للنزو بالجزاير وهذا الجحل اصله من عرب نجد وجنسه ڢي غاية الحسن والخصال الحميدة حتى تعجب منه الماهرين بمعرفة الخيل ڢي ڢرانسة ولاشك يستحسن جنس الخيل بسببه ڢي وطن الجزاير ڢهذا دليل اهتمام سلطان الدولة الڢرانساوية بجميع مصالح العامة ڢي هذا الاقليم ثم امر سعادة وزير الحرب بورود هذا الجواد الى الجزاير ڢي اقرب مدة بغاية التحفظ ڢيستحق الشكر والثناء على سلطان ڢرانسة حيث انعم بهذه الڢايدة العظيمة على اهل الاقليم الجزايرى ☉

قد تم امر المسابقة بڢسحة مصطڢى باشا خارج بلد الجزاير ڢي غاية التزين والنزهة العظيمة وذالك دليل حسن حال البلاد ورغبة الناس ڢي هذا العمل السنوى وكان سعادة والى الجزاير بعث لساير ولات العمالات الثلاثة يدعيهم الى الحضور ڢبادر جميعهم الى المراد وقدم معهم الكثير زيادة على العدد المعين ومصاريڢ ذالك من كيسهم حتى ان ڢي يوم السادس والعشرين من هذا الشهر سبتنبر اجتمع ڢي ڢسحة الميدان ماينيڢ على الخمسة الاڢ ڢارس واما من حضر من ولات الجزاير منهم الخليڢة السيد على بن مبارك والسيد الطاهر بن محى الدين باش اغة والاغا على بن العلوشى وباش اغا السيد بلقاسم بن قاسى والاغا محمد بالحاج واللمدانى اغة تورقه وولد السيد الجودى وباش اغا بن يحيى بن عيسى والاغا عمر بالحاج العربى والاغا شورار وبوعلام بن الشريڢة باش اغا وباش اغا عمر بن ڢرحات والاغا البغدادى والشيخ بن يحيى اغا العطاڢ وسى الحبيب اغا براز وسى بوزيد بن طيڢور وسى قدور ولد القبرينى اغا زتيمة وسى عمار بن سالم باش اغا وسى احمد بومزراق اغة ديرة ويحيى بن ڢرحات اغة عريب وسى بوزيد قايد قياد البويرة وسى محمد بن الحاج احمد اغة ورسنيس واما اهل عمالة قسنطينة منهم القايد سى بوضياڢ بورقعه والقايد البروبى بن الشرقى والقايد سى مصطڢى بن انكليز ومصطڢى بن زقوطة وبوالاخرص بن قانه والسيد محمد السعيد بن على الشريڢ وبن حسن بن بوضياڢ وبالمبارك بن بوشناق ومحمد ولد الخليڢة المقرانى وعلى بورنان وبن الشلالى ومحمد بن بوزيد وحمود بالحاج والحاج عبد الله بن بتقه والقايد الزمورى واما اهل عمالة وهران منهم عبد القادر بن داوود اغة الدواير واخوه محمد ومحمد بن مختار اغة الزمالة ومحمد بن عوالى اغة الغرابة ومحمد بن قانا اغة تموشنت والسيد بن عبد الله ولد السيد العربى الخليڢة وعبد الله بن الازرق اغة مجاهر والحاج جلول اغة ڢليتة وشعبان ولد السيد العربى اغة مينه وشلڢ والحاج محمد الشاذلى اغة بنى شقران وقدور بن المخبى اغة البرجية وسى احمد ولد قاضى اغة زدامه واسماعيل ولد المزارى اغة سعيدة وسى حمزة بن بوبكر خليڢة ولد السيد الشيخ كان وبالحاج ولد مراح اغة اولاد رياح وعبد السلام ولد ابراهيم بن هونى اغة الغسل وسى محمد بن عبد الله بلعالى اغة الجبالة القبلية وغيرهم من الولاة هذا من حضر من الاعيان ومعهم ماينيڢ على الخمسة الاڢ ڢارس وعند ورودهم خيموا بازاء ڢسحة مصطڢى باشا وڢي اليوم السابع والعشرين من الشهر توجه سعادة والى الجزاير للقايهم بقصد ملاقات اعيانهم وتكلم معهم ڢي شان المسابقة وڢوايدها واظهر ڢي خطابه غاية الڢرح والسرور بهذا الشان ثم قال لهم انى لما عاينت منكم تمام الطاعة والانقياد اوان الصلح والعاڢية تحقق لدى حزمكم وحسن وقوڢكم اذا حدث الڢتن وڢي الغد وبعده وقعت المسابقة ڢي الميدان الذى طوله الڢ وخمساية ميتره وبجانبه اسطوانات موسعة معدة للولات واعيان الناس وغيرهم تحمل خمسة الاڢ شخص وبينما خيالة العرب مجتمعين بالميدان ادخل

سعادة والى الجزاير ثمانيـــة اناس من اعيان العرب بالموضع المختص له وجملتـــهم جالسيـــن بالاصطوانات يمينا وشمالا وبعد الزوال خرج سعادة الوالى فى موكب مـــع الحكام الفرانساويـــة وولات العرب وفى اثرهم شرذمة عظيمة من الخيالة فى غايـــة التزين والاحزام ثم وقعت المسابقة الاولى مختصة بعمالة الجزاير تشتمل على ثلاثة شراذم الشرذمة الاولى فازبهـــا اولا محمد الحنيفه من ناحية الجزاير وثانيـــة محمد بن عده من البليدة والشرذمة الثانيـة فازبها بالحاج من صور لغزلان وثانيه ولد معمر من المدية والشرذمة الثالثة فازبها بن ميسوم من مليانة وثانيه بن بروحيل من الاصنام وحصل لكل واحـد للفايزين الاوليـــن من الانعام مايـــة دورووازن فى اثرهم بنادق فصار وغيرها من الاسلحة من خاصة مال سعادة والى الجزايـــر ثم وقعت المسابقـــة بيـــن الفايزين اجمع من عرب وفرانساوية ولماكان بالحاج المذكوراعلاه قريب نال الجزاء ولم يلحق مراده انعم عليـــه سعادة والى الجزاير بطاسة فضة وفى الغد وقعت المسابقـــة بين اهل عمالة وهران وقسنطينة فازمن عمالة وهران الميلود بن الحاج الصادق المديونى ومن عمالة قسنطينة فازابراهيم بن حماد من صطيف ثم وقعت بينهما مسابقة فازبها ابراهيم المذكورونال الجزاء الثانى فبعـــد ذالك وقعت المسابقة بين الكل عرب وفرانساوية فازعن الخيل فرانساوى ونال الجزاء السلطانى ولماكانت خيل العرب فى غايـــة الاحزام والنشاط فالمرجوان يكونوا فى السنة القابلة احسن من الماضى ولما تم امر المسابقة وقع لعب الرحبة بين اهل العمالة الوهرانية وزينـــة الركوب العظيم وتكلم البارود وساروا امام سعادة والى الجزايرفى غاية الترتيـــب والاستواء سيرا وزحفا وفى غد ذلك اليوم المشهود وقعت مسابقـــة فى ميدان طويل جدا يشتمل على ثمانية عشرالف ميتره فازبه احد العرب من ناحية صور الغزلان وقطـــع هذه المسافـــة فى مدة ثمانية وعشرين دقيقة فحصل له مايتين دورو انعام من خاصة مال سعادة والى الجزاير وفى ليلة تلك اليوم اجتمع سايراعيان العرب بدار الوالى بقصـد الحضور فى الوليمة التى كانـــت فى غاية التزين والفرح وفى الغد حصـــل لهم الاذن فى الرجوع الى مواطنـــهم على احسن حال واقر منوال

عمـــالة قسنطينـــة

ان قوم قسنطينة قدمت لمسابقـة الخيل التى وقعت بالجزاير بعد حضورهم فى الميدان الذى وقع بعمالتهم فى غاية الترتيب والاتقان حضربه ولات الفرانساوية والعرب مع جميع العسكروكافة اهـــل البلاد وبعد السبق كان ملعب بين خمسة عشر مائة من القوم فى غاية التزين والاحزام وبعد ذالك وقع تسراد القوم والعسكـــر امام سعادة جنرال العمـــالة واما السبـــق جزاوه خمسمايـــة فرنك وزوجـــة بنادق فصار للفايز الاول من الشراذم الاربعة منهـــا شرذمة قسنطينـــة فازبها زرارى بن ريغ والثانيـــة من باتنه فاز بها بن عامر والطايفة الثالثة من قوم صطيـــف الفايـــز بها الحاج الطاهر والرابعة قوم عنابة فازبها احمد بن سافي ثم وقعت مسابقة بين الفايزين الاربعة فاز بالسبق من بينهم الحاج الطاهـــر ونال جزاء الفوت خمسمايـــة فرنك وزوجة بنادق فصار

ان من جملة دلايل الخير الواضحة الـــتى عمت العمالة القسنطينية عزم الولات واناسها بالقدوم الى الجزايـــر فى غاية التزين واما الاخبار الواردة من تـــلك النواحى فى غاية الخير لاسيما فى انتشار امور التجارة وكل مايتعلق بمصالح العامة ولازالت تجارة الحبوب والمواشى يتزايد وغـــلا سعـــر الحبوب قليـــلا فى غالـــب الاسواق لان التجار الفرانساويه مجتهدون فى شرايها مع ذالك ان

الصابة هذه السنة بتلك النواحي غاية وعند قبول اوان الحراثة عزم كثير الناس على غراسة الخصروات والفواكه وقد وضعوا ببستان تنه مدرسة لتعليم تلقيم الاشجار واصلاحها وقد اختاروا ثمانية اشخاص من عرب وادي عبدي والوادي الابيض واولاد على بن صمر واولاد شليح ليتعلموا تحت نظر صاحب البستان المذكور فادركوا هذا الفن في مدة خمسة عشر ايام ورجعوا الى بلادهم ليعلموا غيرهم ثم يجددوا التدريس في هذا الشان اوان ربيع السنة القابلة في فصل غراسة الشجر ومن هذه الخصلة يحصل للناس الفوايد الجزيلة

عمالة وهران

قد وقع ميدان مسابقة الخيل بوهران يوم الحادي عشر وغده من شهر سبتنبر حضر به اناس كثيرة من العرب والفرانساوية وكانت خيلهم احسن من السنين الماضية لعزم الناس في استجادة الخيل وحسن تربيتها وقد جعلت قوم العرب على خمسة شراذم الاولى من ناحية وهران الفايز بها البشير بن بطاب من الزمالة والثانية من معسكر الفايز بها يحيى ولد الحبيب من اولاد عبد الواد والثالثة شرذمة تلمسان الفايز بها محمد ولد المخفوت من حمان والرابعة من سيدي بلعباس الفايز بها الطيب ولد قدور من الحساسنة والخامسة من ناحية مستغانم الفايز بها قدور ولد يحيى من مجاهر وحصل لكل واحد منهم ثلاثماية فرنك جزاء السبق ثم وقع سبق اخر بين الفايزين الخمسة وحصل الجزاء لفايز الكل البشير بن بطاب مايتين فرنك وكان محمد ولد المخفوت احد السابقين في الميدان المذكور انكب به جواده وجرح في كتفه وراسه ولولا ذالك يحتمل انه يفوز بالسبق ومع هذا قدم للجزاير مع قوم وهران بقصد المسابقة فلم يمكن له الادخال بداير السبق لضرورته ولما علم بذالك سعادة والي الجزاير انعم عليه بزوجة بنادق قصار ۞ ان احوال البلاد في غاية الهناء والخير وعمرت الاسواق وازدادت تجارة الحبوب والمواشي غاية وقد ورد اليها كثير الناس من اهل الجنوب وايالة المغرب حتى اجتمع بسوق تيارت في يوم واحد تسعة الاف شخص بقصد البيع والشراء

طبع ببلد الجزاير في مطبعة الدولة



١٢٥
١٢٣



في ٣ محرم سنة ١٢٦٩ — في ١٥ كتوبر سنة ١٨٥٢

اعلام

قد كان صدر امر سلطاني من حضرة الدولة الفرانساوية بتاريخ ٣١ اوكتوبر سنة ١٨٤٥ يتضمن شروط تفاقي الاملاك ولما كان في السنة الماضية وقت دخول الجيش الفرانساوي الى بلاد القبايل كان بشار النزليوي دخل حزب العدو وترك بلاده مخالفا للشرط العشر من الامر المذكور فا حتوى الدومينو على املاكه بمقتضى الشرط الحادي عشر وضبطها الى ان يظهر له الاستحسان من ديوان مشورة العمالك في هذا الشان والان في رابع شهر اوكتوبر هذه السنة سنة ١٨٥٢ حصل الاستحسان المطلوب يتضمن الفصول الاتية ذكرها

الفصل الاول ۞ ان جميع الاملاك التي تذكر بعد هي للدومينو منذ التاريخ مطلقا ۞

الفصل الثاني ۞ ان كل ما لبشار المذكور من الديون وكراء املاك وغير ذلك يدخل جميعه الى خزانة الدومينو ۞

الفصل الثالث ۞ ان سعادة جنرال العمالة هو المتكلف في اداء الحكم بهذا الشان ۞

هذا دفتر الاملاك المشار اليها التي دخلت بيد الدومينو مطلقا

١ اولا الارض المسمية داستبو البط الشريك فيها محمد بشار المذكور والحاج حامد والحاج بلقاسم ومحمد بلقاسم بن سعدي

٢ ثانيا الارض المسمية زقازة الشريك فيها جدير بن الونيس

٣ ثالثا الارض المسمية حد الحمادة الشريك فيها الحاج حامد

٤ رابعا الارض المسمية جناح الفروج

٥ خامسا الارض المسمية الما مغرانة الشريك فيها الحاج حامد والحاج بلقاسم

٦ سادسا الارض المسمية المشقه الشريك فيها الحاج حامد

٧ سابعا الارض المسمية حد الحاج بلقاسم

٨ ثامنا الارض المسمية ذراع الميزان

٩ تاسعا الارض المسمية غرس بن حدوش المشتبه الشريك بيها الحاج حامد
١٠ عاشرا الارض المسمية ديار اولاد غافر الشريك بيها الحاج حامد والحاج بلفاسم
١١ الحادى عشر الارض المسمية خربة سعدود الشريك بيها الحاج حامد
١٢ الثانى عشر الارض المسمية هولزازن الشريك بيها الحاج حامد والحاج بلفاسم وجمِش
١٣ الثالث عشر الارض المسمية سلان سلا الشريك بيها الحاج حامد
١٤ الرابع عشر الارض المسمية عين الشبان الشريك بيها الحاج حامد والحاج بلفاسم
١٥ الخامس عشر الارض المسمية غرس بن حدوش ابريد الشريك بيها الحاج حامد وبن حدوش
١٦ السادس عشر الارض المسمية اورني
١٧ السابع عشر الارض المسمية عين بوبحيمة
١٨ الثامن عشر الارض المسمية البعدان الغربي
١٩ التاسع عشر الارض المسمية تاختة وبرابست الشريك بيها الحاج حامد والحاج بلفاسم
٢٠ العشرين الارض المسمية الغريبية الشريك بيها الحاج حامد
٢١ الحادى والعشرين الارض المسمية الضهيرة الشريك بيها الحاج حامد
٢٢ الثانى والعشرين الارض المسمية بوسكرة
٢٣ الثالث والعشرين الارض المسمية بوكبوط
٢٤ الرابع والعشرين الارض المسمية بدان الاكحل
٢٥ الخامس والعشرين الارض المسمية حدوخردة
٢٦ السادس والعشرين الارض المسمية خربة محمد بن سعدي الشريك بيها تامش
٢٧ السابع والعشرين الارض المسمية الهجين الشريك بيها الحاج حامد والحاج بلفاسم وسليمان محمد بن عمار
٢٨ الثامن والعشرين الارض المسمية الوسنمة الوسطانية
٢٩ التاسع والعشرين الارض المسمية ابريد الشريك بيها الحاج حامد

عمالة الجزاير

لماكان البايلك انشا مدرسة ببلاد الجزاير لتعليم صبيان المسلمين اللغة البرانساوية وقع امتحان بصحن الجامع الاعظم بي ثامن عشر ذى الحجة حضر به سعادة والى الجزاير والبريبى والسيد الكلونيل دوريوا مدبر الامور العربية والعلماء وساير اعيان البلاد من نصارى ومسلمين وقد اظهر بعض التلاميد غاية الاجتهاد بعرض ماتعلموه باللسان البرانساوى بحسن اللبظ وعدم الغلط ثم قسم الجزاء على المحسنين منهم مصطبى بن خليبة بن عثمان باى وعبد الله بن محمد بن بولوكباشى ومحمد بن على ولد مفاطجى واخوه حامد وعمر بن خليل بن خوجة الخيل وعمر بن محمد القايد وعمر بن خوجة بيرى ومحمد بن محمود بن باش جراح وبعد نيلهم الجزاء خاطبهم السيد الكلونيل دوريوا المذكور على لسان سعادة والى الجزاير بقوله لهم معشر المسلمين مراد البايلك بي هذا العمل خير اولادكم والمرجو من الاباء ان يبعثوا اولادهم الى هذه المدرسة لينالوا البخر الجميل كغيرهم الذين وقبوا على ابنايهم بي التعلم ثم قال لهم ان سعادة الوالى المذكور انعم على كل التلاميد بجزاء من خاصة ماله ولاشك يحصل للتلاميد من هذا التاويل بوايد جزيلة وبذالك يتقوى الالبة والمودة بين الجنسين ويتزايد علم الصبيان شيا بشيا حيث تحقق للناس منابع هذا الشان ولاشك ان من لم يتعلم بي صغره لم يتقدم بي كبره ان الخمر

والعافية لازال بساير عمالة الجزاير وقد ازداد البيع والشراء في غالب المعاملة لاسيما بالمواضع التى مرت بها الخيالة الواردين للمسابقة في الجزاير واما الحبوب قد حملت الصابة وذخرت بالمطمور على نظرولات البلاد كما دفعوا العشور باتمه للبايلك دون كلفة وانهم منتظرون الغيث لتجديد الحراثة فالمرجو من الله حسن الصابة في السنة القابلة كهذه السنة ليزداد غناء الناس وربحهم فضلا عن الماضى واما بلاد القبايل قد بنوا بها ديار محصنة لرباط الثغور والطرق الجديدة كما جددت سدود الاودية التى بنواحى ثنية الحد وبنوا هناك ببلاد بنى يندل برج واصلحوا الطريق المارة من الاصنام الى ورسنيس وعما قليل يتم بناء دار القايد بالجلفة مع هذا وكثير الناس مشتغلون ببناء الديار وحفير الانهار واحياء الاراضى للحراثة واما تجارة الحبوب قد قل بيعها في الاسواق عمران سوق التدلس ازدادت به المعاملة لورود كثير القبايل اليه من كل جهة وان الزيت غلا سعرها في هذه الايام بالجزاير وبسوق صور الغزلان اكثر لسهولة الطريق للجزاير ✿ ان شرذمة لصوص من بلاد القبايل كانوا واقفين على قطع الطريق التى باسفل الوادى الذى بين القصر وبنى يعلى حتى لايمكن للمسافر الجاز الا برفقة فجعل ذات يوم كمين وقتل من المفسدين خمسة اشخاص ثم امر البايلك بلزوم الرباط الدايم في تلك الطريق وطلب المفسدين ✿ قد حصل حسن الاتفاق وغاية الالفة بين الفرانساوية والقبايل القاطنين بناحية شرشال ودليل ذالك ان محمد بن ابركان الناصرى وجد بندقة لاحد الخيالة الفرانساوية بالطريق وسلمها الى حاكم بيروا العرب هناك وايضا ان احد رعاة الغنم من العرش المذكور وجد ساعة فضة بسلسلتها وحملها الى القايد ليمكنها بيد صاحب بيروا عرب فيستحق المدح والثناء لهولاء الرجال ✿

✿ عمالة وهران ✿

قد امر سعادة جنرال العمالة بتولية السيد بن الحاج محمد الكرناش قيادة اولاد السيد العبدلي بدلا من سي قدور الغوثي الذى عزل لغصبه اموال الناس ظلما ✿ قد وضعت خطية جزيلة على بن عمارة بن سافور قايد شكالة بناحية مستغانم لعدم مبالاته لاوامر البايلك حيث اباح للناس حريقة الغيب والخصب ✿ ان الخير والعافية بساير هذه العمالة وكل الناس مجتهدون بحمل الصابة الى الآن وعما قليل يتم عملهم ويشرعوا في تجديد الحراثة ان شاء الله ولما كانت صابتهم هذه السنة غاية ازدادت تجارتهم لاسيما في نواحى تلمسان حيث حصلت الالفة بين اعراش الايالتين وكل يوم ترد القوافل من بنى يزناسن واهل انقاد بالبقر والبغال والغنم ونحو ذالك لبيعها في الاسواق كما وردت قوافل من فاس وتافيلالت وقافلة اخرى تشتمل على ثلاثمائة حمل من جلد فيلالى وبرنوس وحايك وبضعة ونحو ذالك كما وردت ايضا قافلة من القناطسة حاملة بضايع شتى ولما خلف الله للناس ماضاع لهم في السنين القحطية اشتغل كثيرهم بالبناء منهم السيد محمد بن داوود اغة الدواير والعربى بن يوسف اغة اليعقوبية كان وبعض ولات نواحى سيدى بلعباس وقياد اولاد بو على واولاد سيدى عاز بن دوبة وغيرهم من نواحى معسكر فالمرجو اقتداء الناس بهذه السيرة المحمودة واما اشغال المصالح العمية فقد شرعوا في فتح طريق وادى الحمام ووادى التحت وعما قليل يتم عمل الطريق الاولى حيث اجتهد في خدمتها الاعراش المجاورة لها بغاية الحزم والان قد اشتغل البايلك بفتح طريق من تلمسان الى جامع الغزوات في وسط بلاد ترارة ولاشك ان اهل ترارة يكونوا في عونهم حيث انها ببلادهم ولهم في ذالك فوايد

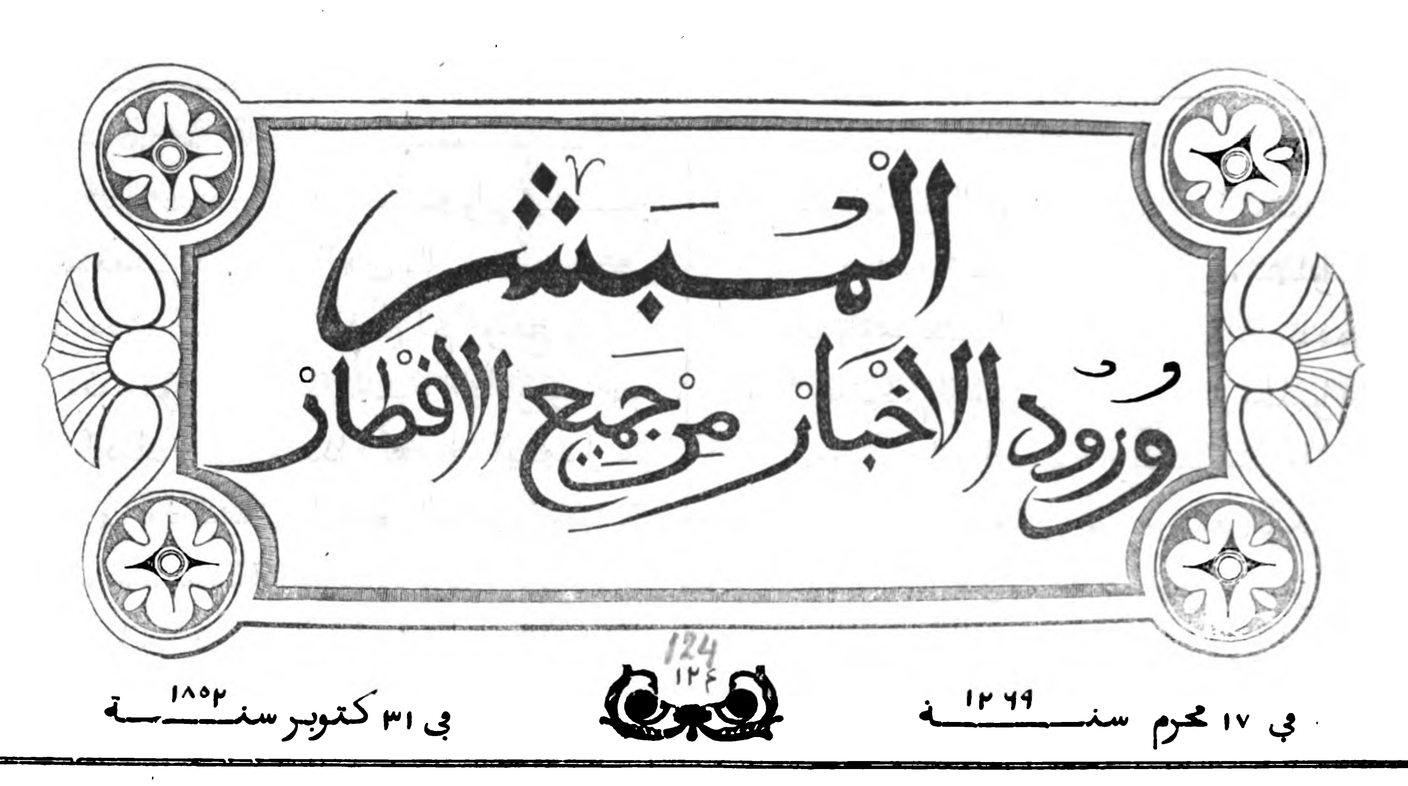
جزيلة لانتشار التجارة باسواق بلادهم وسهولة الجواز بها في كل اوان وفي هذه السنة اشتغل بعض اعراش الغصل بزراعة القطن وكان نتاجه في غاية الجودة والاتقان لاسيما عند الاغا عبد السلام بن اللومي كما افلحت غراسة البطاطة بوطن فرندة والبرجية في رعية معسكر وان زاد علمهم في ذالك لاشك يحصل لهم الخير الجزيل والربح العظيم ۞ قد جد كل الناس بجميع هذه العمالة في دفع العشور باتمه للبايلك دون كلفة ولاشكاية

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد تولى سي بن الذباح قيادة البرانية واولاد سالم كما تولى احمد بن الطاهر بن زديرة قيادة وتولى محمد بن بوخالفة قيادة ويشاوة وتولى سي احمد بن بوزيد قيادة اولاد زكى وتولى محمد بن يونس شيخ بالدراذنة وتولى الطاهر بن عمار شيخ الطلحة وتولى محمد بن زديرة شيخ اولاد بوعزيز وتولى عبد الله بن جموان شيخ بني فايد وتولى عبد الله بن زاوة شيخ بني زاوة وتولى على بن حميدة شيخ الثربات وتولى محمد بن رزق شيخ النبايل وتولى سي بوالاعراس شيخ اولاد مسعود ۞ ان اولاد محبوب فرقة من سفتيمة كانوا اشتهروا منذ مدة بالعصيان والتخلف عن اوامر المخزن ولما وقعت بتنية بتلك الجهة في الاشهر الماضية وامرهم البايلك بجمع دوابهم لحمل مونة الجيش امتنعوا من ذالك وفر بعضهم الى العدو بناحية عين البيضة وبعضهم ذهب الى وادي بومزروق بقصد الفساد وحيث ان الخيانة والفساد لازال بذالك العرش في كل وقت وجبت عقوبة هولاء المفسدين وفي خامس عشر ذي الحجة دخل ببلادهم محلة قسنطينة ومحلة باتنه ومحلة عين البيضة وقتل منهم ماينبغي على التمامين فيفسد وغنوا منهم اكثر من سبعة الاف غنم والف ومايتين من الابل وكثير البقر والمعز وطردوهم من بلادهم والان قد طلبوا الامان واذعنوا للطاعة فقبل منهم ذالك وان عادوا لخلافهم لاشك تحل بهم المصايب الشديدة فضلا عن الماضى ۞ ان التجارة باسواق هذه العمالة ازدادت غاية كساير النواحي وقد اشتروا الفرانساوية كثير الحبوب فلذالك غلا سعرها اكثر من السنين الماضية واما البقر والغنم ونحو ذالك كثر بيعه بالاسواق وكذالك بنواحي بجاية وجيجل ازدادت التجارة بهما مع القبايل كل يوم وقد حملوا عرب فرجيوة الى سوق جيجل كثير الحبوب ليبدلوها بالامتعة الفرانساوية واما بنواحي بجاية كثرت معاملة الزيت حتى باع كثيرهم الزيت زيتونا قبل عصيرها وكل الناس مشتغلون بالبناء وجمع مايتعلق للمصالح العمية واما بناحية صطيف قد اشتغلوا بخدمة الطريق المارة الى بجاية حتى يمكن الان جواز الكروسة بها لاسيما ببلاد اولاد هريم والعلمة وعما قليل يتم بناء الفندق الكاين بوادي بري واما بناحية عنابة قد اشتغلوا بخدمة الطرق ايضا وفي قليل المدة يتم بناء فندق عين القصب والان بنوا فندق بسوق حراس وعما قليل يتم بناء قنطرة بو حمدان ۞

۞۞۞۞۞۞
۞۞۞۞۞
۞۞۞
۞

۞ طبع ببلد الجزاير في مطبعة الدولة ۞



بى ١٧ محرم سنـــــة ١٢٦٩ — ١٢٤ — بى ٣١ كتوبر سنـــــة ١٨٥٢

ان بى اول نونبر الموابق لثامن عشر محرم تطلع الشمس على ٦ سوايـــع و٤٢ دفيفـــه وتغرب على ٥ سوايع و٢ دفايق وبى يوم الخامس عشر من نونبر الموابق للثانى يوم من صبر تطلع الشمس على ٦ سوايع و٤٢ دفيفة وتغرب على ٤ سوايع و٤٨ دفيفة

ان سعادة السلطان لوى نابليون بونابارط فد انفضى جولانه ببعض مداين برانسة وكان جميع اهل البلاد والفصبات التى مر بها بى سبره هرع كلهم الى لفايه باشتياق بالغ حتى صار ازدحام كبير وفد بلغ شكرهم وثنايهم بى حق جنابه العالى الى الدرجـة الفصوى ولما وصل الى فصر انبواز استراح هناك ثم دعا بخروج السيد الحاج عبد الفادر بلمـا حضر لديه بشره سعادة السلطان المذكور بنهاية اسره ووعده بالوصول الى مدينة برصة بى ايالة ستامبول وعدا ناجزا وحفيق انه يخيم بالبلاد المذكورة بعد التاهـب وافبال اوان السبر ثم ان جمهور برانسة انعم عليه بماهيـــة اى راتبا سنويا على فدر كبايته وفال له ان مكثك ببلاد برصة لم تفع منه ضرورة لهذا الافليم الجزايرى ان شاء الله كما فال له ان بى ساير الاديان كنحن وانت والغير مامورين بالطاعة لحكم الله بان كان البرانسيس حل بارض بريفيـــة بذالك من الله ومحال ان يسلموها فط بفوتهـا وفدرة الله وهذا التسريح انعام جزيـــل من حضرة سلطان برانسة مـــع انه كان يعتفد ذالك منذ مدة حيث ادركته حنانة عن مفاساته وطول مدة اسره وصبره على حاله والطاعـــة الكاملة التى ابداها وابرزهـــا للدولة البرانساويـــة بلذالك ارادت سعادته تبشير عتفه بلسانه والظاهر كان السيد الحاج عبد الفادر تحرك فلبه لمخاطبة السلطان معه وفد تكلم باحترام حضرة لوى نابليون ودوام وده ووداده ثم وضع يده على مصحب الفران العظيم وافسم به على انه لابفى له ان يدخل بى حل ولاعفد من امور بريفية ومفالة لسانه كفلبه ويكون دايما بى طاعة الله وطاعة الدولة ثم فال ان دين الاسلام لاينفـض عهـد من عاهد ولو مع النصارى واستدل بى هذا المعنى بآية من الفران وبسرها وفمل من نفض العهـد تزلزل فدمه وهوى ولو مع غير جنسه وعمـا فليل يفدم السيد الحاج عبد الفادر الى باريس بينما يفبل اوان سبره الى برصة المذكورة ولاشك انه يحضر بى الولايم والنزهات التى تفع بهذه المدينة الـتى هى فاعدة مملكة برانسة وسيجول بتلك الافطار ليعلم فوة هذا الجنس وعظيم افامته وعنـد مشاهدته لذالك يثبت

على اعتقاده ان شاء الله واما نحن وظننا الغالب لاشك انه يثبت على عهده وصحة مقالته وان لاينقض المواثيق ولاينكر الاحسان الذى ناله وعاينه لاكن خشى من بعض المفسدين الذين لهم تولع بالفساد والاهوال ينتسبون الى الحاج عبد القادر او يزعمون انه بعثهم لذالك فان وقع هذا فالبايلك لايغفل عن من تسبب فى هذا الشان بل يقفو الوقوف التام حتى ينتقم منه بالعقوبة الشديدة ولايرضى بتبديل احسانه وحلمه الذى عم العباد بخط واهوال وكذالك جميع من نصت لمقالة المفسدين الناقصين العقل الذين يسعون فى خراب البلاد وهلاك العباد تلحقه شديد العقوبة

عمالة الجزاير

قد وقع فتح المدرسة المسمية ليسى بالجزاير فى اوايل هذا الشهر كما هى العادة بالسنين الماضية وبعض صبيان مسلمين الجزاير وبواديها من اعيانهم قدموا اليها لينالوا بلوغ التعليم لمنافعهم الجزيلة التى تقع بسبب قراءتهم فى مخالطة الجنس الفرانساوى والمعاملة معه وان هذه المخالطة كل يوم تتزايد فى الجزاير وفى هذه الايام الماضية كنا تكلمنا على الجزاء الذى ناله من ادرك التعلم وفرح الناس عند مشاهدتهم اسماء الصبيان من اعيان البادية الذين امتازوا عن غيرهم بالانعام جزاء معرفتهم لانهم كانوا اول من عرف حصول المنافع فى زيادة التعلم خصوصا تعليم اللغة الفرانساوية وسيرتها ورغبة الدولة فى هذا الشان ومآل امرها رعيا لالفة اولاد العرب مع اولاد الفرانسيس ولايخفاكم سعيه فى جميع ماينا سبكم ويزيد فى خيركم فلذالك شكر حسن صنيع من بعث اولاده ليتفقهوا فى العلوم العربية والفرنسيسة ولما يبلغوا المراد ويتعلموا علوم اخر تسهل عليهم الحرف بسبب ذالك سواء فى خدمة البايلك او غيرها والظاهر ان زيادة هذا الفوايد التى كل يوم تختلط مع الدولة الفرانساوية يكون عاقبة امرها مستقبلا خير الناس الذين لم يهملوا التعلم الذى هو سببا لفخر الاجناس وعزهم والان هذه مدة مديدة منذ علم المسلمون صلاح العلم وطلبوا منية ذالك واللحوق بالعلوم التى فاز بها ساير الاجناس لفقدها اليوم عندهم وكان اول من سعى بالدخول فى حزب هذه المنافع اهل بر الترك ومصر وتونس وطلبوا من بعض الاجناس المشهورين ان يمدوهم بمشايخ ماهرين ومعلمين غرايب الصنايع ليتعلموا عليهم وكان بقاعدة فرانسة مدينة باريس سابقا مدرسة مختصة لاولاد اعيان مصر وبر الترك وكانوا يقدمون اليها لينالوا العلوم التى لم تكن عندهم بمدارسهم ولم يبالوا بفوة المصاريف وتغيير الهوا حتى لايمنعهم شىء عن مقصودهم والان لحقوا الفوايد التى كانوا يطلبوها واما اهل الاقليم الجزايرى فلهم سعد مقبل حيث كانت هذه الفضايل بين ايديهم وسينالوا الان ماكانوا يتاملون فى ادراكه بالبعد والذى يسهل على المتعلمين مخالطتهم الدايمة مع الفرانساوية ومن جملة وفق المراد وفوق سعادة والى الجزاير الذى يحب زيادة خير البلاد وشانها لوكان وقع التفريط فى ذالك منها لكان ذنب عليها وفساد فى عدم فوايدها فلذالك حصل للبايلك فرح شديد فيما عاينه من قدوم اولاد المسلمين للمدارس ولوكان قليلا ومن جملتهم شاهدت الدولة بعض صبيان اعيان ولات العرب فى المدرسة وسرت بذالك

ان بعض الاشخاص من سيدى خالد وطن بسكرة كانوا قدموا من بلادهم الى الجزاير دون تسريح من ولات بلادهم فلزمهم الحكم بالرجوع الى اوطانهم حينا لان البايلك كان صدر منه امر يتضمن تاويسلا فى جولان جميع الناس باقليم الجزاير واول شرط وضع فى هذا الشان التسريح من ولات البلاد وكنا اعلمناكم بذالك مرارا

ليحصل الامان بى الاوطان ويكبى البساد ولهذا لابد لجميع الرعايا الوقوب على هذا الامر ومن تراخى تحل به العقوبة ويرجع الى وطنه مع تعطيل مآربه ۞ ان جميع هذه العمالة بى خير وعابية ونعمة من الله وابية وجميع الاسواق بى غاية العمارة والبيع والشراء احسن مايكون واما بعض الناس وافعين على تكميل بنايهم لورود اوان الشتاء وكذالك سدود الاودية وانهم باذلين جهدهم بى اصلاحها وان سعادة السيد الجنرال يوسب قد خيم بالجلبة منذ ايام ليقب على بناء دار حكومة اولاد نايل وكان قدم الى الاغواط لكبى البساد الذى كان حل بها وقد قبلوه غاية القبول بفرح وسرور لانهم كانوا منتظرين قدومه ليضعوا بين يديه حجة التنابس والشنآن الذى كان بينهم ويبصل قضيتهم بقبل منهم اسعده الله ذالك وسعى بى خمرهم وهنايهم الى ان حصلت الالبة بينهم وزال بتنهم بالحمد لله على ذالك ولما استقام امرهم شرع بى تشييد الحكم وتاسيسه على الاصح على يد الشيخ على بن سالم الذى كان خليبة عليهم وامده بجيش من اهل الاغواط ليكونوا بى عونه رجع اسعده الله الى الجلبة بجيشه كما ذكرنا بى اوايل محرم ولما كان سعادة السيد الجنرال يوسب نازلا بالاغواط جمع بعض البسيانات ليغيروا على املاك بعض المنافقين ليدخلوها بى الدومينو وحين سمع بذالك سى محمد بن احمد التجانى حاكم عين ماضى وتحقق له الامر من رسول كان بعثه الى السيد الجنرال المذكور فر بامانة كان وضعها عنده يحيى بن معمراخ الخليبة بن سالم الذى دخل بى حزب المبسدين منذ شهرين ومبلغ ذالك ستة عشر الب برنك وايضا ان الارباع بلغوا المحلة جميع المواشى التى كان ودعها عندهم يحيى المذكور والبعض من اهل الاغواط الداخلين بى حزبه وامرهم اسعده الله ببيع الجميع ومبلغ الثمن ثمانية الب برنك بهذا جزاء من عصى ونسى الود والخير وان البايلك لازال على العهد مع اقاربه الذين تولوا حكم الاغواط بعد موت اخيه الخليبة مع هذا ان التجانى مرابط عين ماضى كان تغير قلبه مع يحيى المذكور وبسدت المحبة بينهم حيث وضع الامانة المذكورة بين يدى البرنسيس بهذا دليل صدق المرابط التجانى وخديعة الاخر وحقيق ان هذا المرابط يحب الخير وعابية البلاد كما يبغض جميع من سعى بى البساد والشيطنة اللذان هما راس الخطية وسببا لخراب البلاد وهلاك العباد ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

الحمد لله لما وقبوا اولاد ضاعن مع مبسدين بعض اهل عمالة قسنطينة سابقا ودخلوا حزب العصاة المنافقين وجب عليهم الامر المورخ بى ٣١ من كتوبر سنة ١٨٤٥ بى شان ثقاب الاملاك امر حينئذ سعادة والى الجزاير باتباق جنرال تلك العمالة واتباق جمهور الدولة بادخال جميع املاك اولاد ضاعن احدى قسم عنابة الى البايلك وصاروا من جملة املاك الدومينو وسنذكر اسماء ارباب الاملاك التى احتوى عليها البايلك بجريدة مبصلة ثم ان جميع مبلغ السوالات والمطالب ومنابع الكروات ونحو ذالك الذين كانوا لاولاد ضاعن يكون الان دبع الكل بى خزانة الدومينو كما هى العادة والمتكلب باقامة هذا الامر سعادة جنرال تلك العمالة كتب بى ٢٣ من كتوبر سنة ١٨٥٢ كما وابق سعادة الوزير الاعظم بوضع هذا الامر بى الورقة الخبرية المسمية مونيطور باللغة البرانساوية والعربية

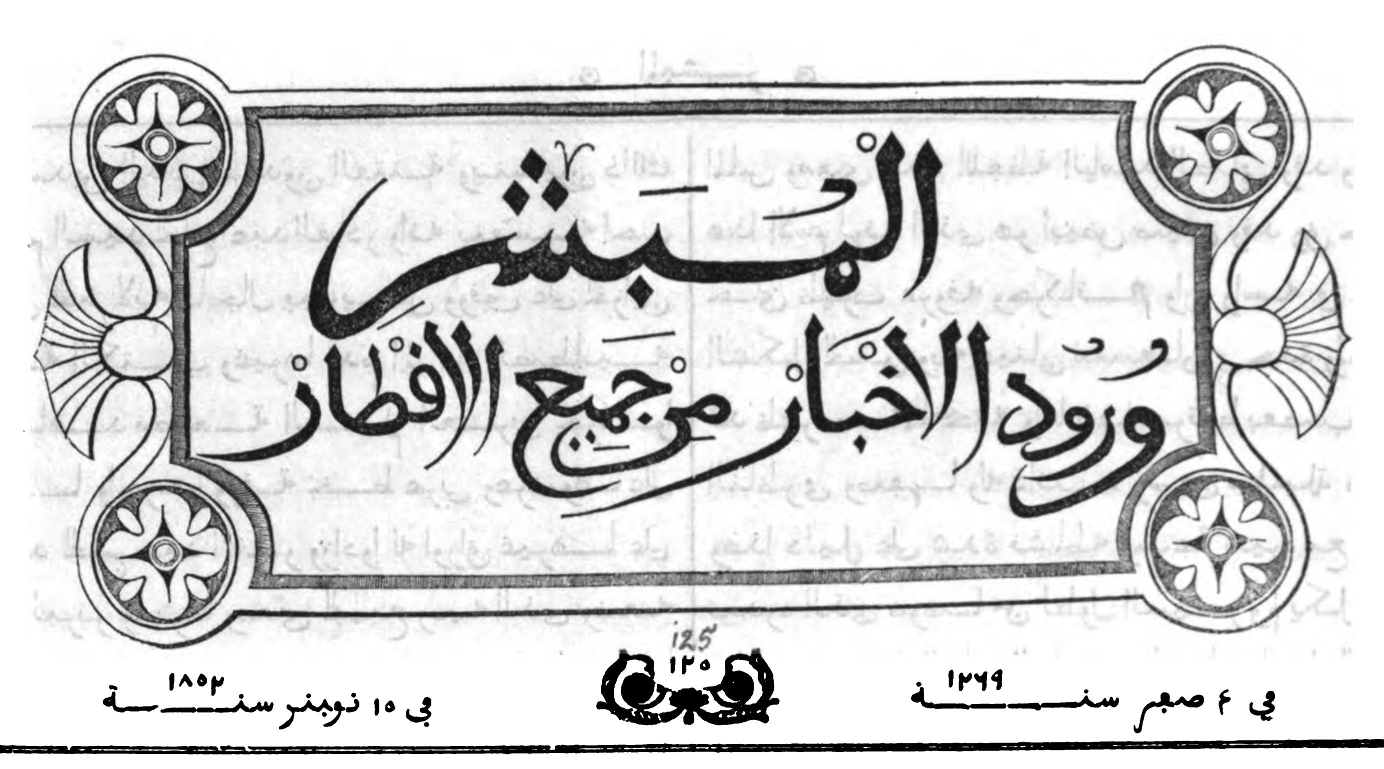
قد صدر امر من سعادة الوزير الاعظم المورخ بى ٢٢ من كتوبر سنة التاريخ الموابق لثامن محرم يتضمن تبديل اقسام حكم رعية عنابة وقالمة وسكيكدة وذالك حسبما اشار به سعادة والى الجزاير منها دخل بحكم عنابة جبل يدوغ ووادى بوججر كما دخل بحكم

قالمة اهل الغربة والناظور وبنى بوغال وسلاوة وبلاد غندورة ودخل ايضا بحكم سكيكدة الرجاتـــه واولاد عطية والعلمة والحوض القبلى والراس القبلى والفل وبحصه وبنى اسحاق ووشاوة واولاد عطية وبلاد بن برجي واما حال تلك العمالة بى هناء وخير وقد دبعوا العشور دون كلبة والبيع والشراء على احسن حال واشتغل بعض الناس بالحراثة بى اغلب المواضع والبايلك وقب على الحدود الشرقية ليلا يقع الفساد بسبب الاعراش الفارين من ايالة تونس الى ايالتنا ولايخفاكم دخول بعض الاعراش الى رعية تونس عند وقوع الفتن السابق خيفة من حلول العقوبة بهم لدخولهم حزب المنافقين مع التنبيه الصادر من باشة تونس بى كف المفسدين الفارين لبلاده والان بان الباشا المذكور جعل عقوبة على من وابق بى دخولهم وقبلهم بلذالك ارادوا هولاء الاعراش الذين وافقوا دخول المفسدين اليهم الفرار الينا لينجوا انفسهم من عقوبة باشة تونس بالان جعل البايلك تاويلا بى ذالك كى لايقبل ورودهم الينا وتتخلص حدود تلك الجهة من الاهوال والفتن حتى تكون العافية والمخالطة بين الايالتين فقد تولى القبطان دليطر حاكم بيروا عرب برج بوعريرج كما تولى ليوتنان لنوبل حاكم بيروا عرب بجاية وليوتنان لسان حاكم بيروا عرب عين البيضة وكل ذالك بامر سعادة والى الجزاير بى ٢٦ من شهر التاريخ

عمالة وهران

ان احوال هذه العمالة بى خير وعافية كما اشرنا سابقا من بلوغ الصابة ونهوض البيع والشراء والمعاملة بالاسواق مع اعراش ايالة المغرب التى بالحدود وقد حصل لهم برح بالهناء الذى حل بتلك النواحى ولازالت تلك العمالة على حالها والحمد لله على تمام العافية وبلوغ الخير

طبع ببلد الجزاير بى مطبعة الدولة



في ٤ صفر سنة ١٢٦٩ — ١٢٥ — في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٥٢

ان في ١٥ من هذا الشهر نوفمبر الموافق لرابع صفر تطلع الشمس على ٦ سوايع و ٤٢ دقيقة وتغرب على ٤ سوايع و٤٨ دقيقه وفي اول دسمبر الموافق لثامن عشر صفر تطلع الشمس على ٦ سوايع و ٥٢ دقيقة وتغرب على ٤ سوايع و٤٠ دقايق ۞

لما انعم سعادة السلطان لوى نابليون بونابارط بالتسريح على السيد الحاج عبد القادر بن محى الدين قدم بعد ايام الى باريس بقصد التسليم على سلطان فرانسة المذكور ويستقر بالمعروف لخيره وكان رسم كتاب يتضمن العهد والوداد وجميل الظن وحسن الاعتقاد ليضعه بيده فلما وصل الى مدينة باريس في ١٦ من محرم سنة التاريخ قدم معه المعظم وزير الحرب الى دار الملك وعند ورودهما كان ديوان الجمهور الفرانساوى قد انقضى من مجلسه غير ان السلطان كانت دايرته وقتيذ محيطة به فقابله السيد الحاج عبد القادر وسلم عليه بتواضع كامل ومبايعة تامة ثم قبل يده وقال له انى نريد ان نجدد لك العهد واليمين الذى كنت اقسمت به في قصر انبواز ثم استاذن منه في الكلام فلما اذن له شرع يتكلم بمضمن هذا الخطاب وهو نعم السلطان انك قد احسنت لى وانعمت على بالعتق وانجزت بما كان وعدنى به الغير فضلا منك وجودا لكون العهد لم يسبق منك ولا تكلفت بوفايه والله لا انحول ولا ازول عن كلمتى ولا احنث عما اقسمت به كيف وانى مقيد من الجهتين معروفك ويمينى ويقفن ويحقق بمن هو شريف وابن اصل مثلنا لايمكن ان ينسى الخير والمعروف وزاد كلام غير هذا موافقا لما اعلاه وقال ايضا ان الكلام لايوثر واردت ان نضع بيدك كتاب بخط يدى يشهد عن صحة مقالتى وهاهو بعينه فاقبله منى فلما سمع السلطان مقالته وفهم كلامه ادركته رافة وحنانة اعظم مما كان ثم قال له انى لم نكلفك بعهد ووعد مثل هذا بل انى امنت بك وباصلك وحسن طبيعتك وحيث فعلت هذا ازداد عندى ذالك تاكيدا فحينيذ حصل فرح ونشاط للسيد الحاج عبد القادر وقبل خروجه من دار الملك تكرر منه الكلام للسلطان بقوله قد غاضنى ظن الناس في قولهم ان المسلمين لم يثبتوا على العهد مع النصارى ثم قال حاشا ان يكون ذالك واما صفة الرسم المذكور اعلاه يطول ذكره فلذالك خشينا ان نضعوه هنا حسبما ورد منقلا بالقلم الفرانساوى ولما ترد علينا نسخة من باريس نضعها بعينها في الورقة القابلة لان الدولة ارادت اشتهار ذالك عند الخاص والعام لان فيه تنبيه وتحذير

للمفسدين الذين يريدون الفتنة وينسبون ذالك لاسم السيد الحاج عبد القادر وانه بنفسه احب اعلان الخبر لانه لما جال بباريس ووقف على الخزاين كخزانة الكتب وغيرها قدم الى دار الصطانبه وشاهد مطبعة القلم العربي يحركوا الاتها واخرجوا ورقة بخط عربي وعرضوها على السيد الحاج عبد القادر وزادوا له اوراق غيرها على لغة البربر وغيرها ومعنى الجميع رسمه الذى وضعه بين يدى السلطان حرف بحرف ثم قالوا له اننا مامورين بطبع عدة كثيرة منها لتنتشر في كل الجهات ويعلم كلامك كل احد فلما سمع ذالك مسك قلم ووضع خط يده ببعض الاوراق فهذا دليل رغبته ومحبته في اعلان خبرها ومنذ وقع هذا وهو لازال على الكلمة والعهد وحين جال مع السلطان باروية الخيل عرفه بجواده الذى هو اعز مراكبه فقال له السيد الحاج عبد القادر نطلب من الله ان يمد في عمرك حتى تركبه سنين عديدة ويكون النصر تحت اقدامه ولما سالوه عن رغبته في الخيل قال نعم قد كانت لى محبة شديدة في ركوب الخيل لانهم هم الحرب والان فانى من اهل الصلح والعافية وفي مدة مقابلته مع السلطان كان دايما يظهر المحبة القلبية له في كلامه مهما ناسب الخطاب كما فرح ايضا بمقابلة الوزراء وارباب الدولة في لين كلامهم معه وحسن سيرتهم وقد وقف بجميع اماكن البايلك والكنايس وخزاين الكتب ونحو ذالك كما شاهد اجتماع العساكر وكلما وقف بمحل قابلوه باحسان وقد تحقق عنده برؤية ذالك عظم مملكة فرانسة وافتخارها وحسن كرمها وجودها

۞ عمالة الجزاير ۞

ان الفحل الذى كنا اشرنا عليه من عتاق الخيل قد بعثه سلطان فرانسة ووصل الى الجزاير في اول محرم وتعجب كل الناس من حسن صورته وشدة قوايمه يسمى الماس ومعنى هذه اللفظة الياقوت الصافي وقد وافق هذا الاسم لونه الذى هو ابيض صفي وقد رق جلده حتى ظهرت عروقه وحركاتهم وان راسه في غاية الشكل الحسن وفيه عينان متسعتان في حدة ولطافة قد ظهرت منها محبته واما كفله مرتبط بعصب محكم الناظر في وصفها وله ذانب خارج من سلسلة ظهره وهذا دليل على شدة نشاطه وسرعة سيره مع وسع صدره الذى هو فضا من لطول السير ولم يكل وان قوايمه زعم جل الناس العارفين باصناف الخيل الجيدة لم يشاهدوا مثلها ومن صفة عصبه واعضايه يظهر من هذا الجواد انه يليق بمكابدة مشاق السير وسرعته وقد توفرت فيه خصايل جنسين من الخيل فمنها اخذ من خيل العرب غلظة العظم وقوة الجسد ومن خيل الانجليز النشاط الذى يتكون من رقة القوايم وطولها فهذه الهدية التى انعم بها السلطان تدل على محبته في اهل الجزاير ورغبته في زيادة الخيل وحسن تربيتها في هذا الاقليم وهذا ايضا مراد سعادة والى الجزاير الذى يسعى دايما في صلاح هذا الشان ولما بلغ هذا الجواد للجزاير بعثوه الى المحل المعد للنزو في البليدة حينا

۞ ان بن عامر قايد اولاد ذايد من حكم المدية قد عزل وتولى مكانه سى احمد بن كايب وذالك بامر سعادة جنرال العمالة في ٩ من شهر التاريخ ۞ قد خرجت المحلة من الجلفة لتامين اهل التجارى ولتنتقم من بعض الاعراش الذين نصتوا لمقالة محمد بن عبد الله في نواحي قبلة جبل العمور كما خرجت محلة من وهران لنصرة الاولى واما بقية العمالة في خير وهناء غيران البيع والشراء قد نقص قليلا لاشتغال الناس بالحراثة ولما تاخر المطر هذه السنة اشتغل البايلك بخدمة الطرق واصلاحها فشرع اولا في ترصيص الطريق المارة من بودواوا الى فورصو بعمالة الجزاير واما الاعراش الذين لم يخدموا الطريق في ربيع

قد بلغ لنا مكتوب السيد الحاج عبد القادر الى سلطان
فرانسه الذي تكلمنا عليه في هذا المبحث وعزمنا على تنقيله هنا

الحمد لله وحده

ادام الله نصر سيدنا وسيد الملوك لويز نابليون واعلا قدره
وسدد رايه ان الواقف بين ايديكم عبد القادر بن محيي الدين جاء
الى حضرتكم العلية بالله يستكثر بخيركم ويتمتع بالنظر اليكم فانكم
والله احب اليه مما كان محبوبا وفعلتم معه الفعل الذي هو فوق
قدره وما يستاهله ولكن فعلتم على قدر همتكم وعلو مقامكم
وكمال شرفكم ولستم اعزكم الله ممن يمدح بالباطل او يخدع بالكذب
وانكم امنتم فيه وما قدمتم من شك في امانته وسرحتموه وفعلتم من
غير وعد وغيركم وعد وما فعل وهو اعطاكم عهد الله وميثاقه
وعهود جميع الانبياء والمرسلين انه لا يخالف امانتكم فيه ولا يخرج
عن عهدكم ولا ينسى فضلكم ولا يرجع الى قطر الجزاير ابدا لان ذهب
او قفه الله تعالى وقف وضرب البارود على قدر ما قدر وحين اراد
الله جلوسه جلس ورضي بقضاء الله وسلمت في الملك وجئتكم
وديني وشرعي يامرانني بالوفاء بالعهد وعدم الغدر ولو لم
شرعي لا يرضى ان ينسبني الناس الى الغدر وكيف يكون ذلك
وقد رايت من احسانكم وفضلكم ما نعجز عن شكره والاحسان
الى الاحرار سلسلة في رقابهم تقودهم الى محبة المحسن وقد
شاهدت من فخامة ملككم وقوة عساكركم وكثرة اموالكم
ورجالكم وعدالة احكامكم ونصيحة عمالكم واستقامة
اموركم كلها ما نقطع ولا نشك فيه انه لا يغلبكم ويردكم
عن مرادكم الا الله تعالى وانه يرجى من كرمكم وشرف
اخلاقكم ان تعدوني قريبا في قلوبكم وان كان بعيدا وتنظموني
في سلك خدمتكم ولو كان لا يبدو ويصح في القيام بخدمتكم فهو
يحبو ويصح في محبتكم زادكم الله في قلوب المحبين محبة وفي قلوب
الاعداء هيبة ولا زايد على هذا الا الاقامة على محبتكم والمحافظة
على عهدكم منتصف المحرم فاتح [illegible] والسلام

السنة الماضية قد وقعوا الان على حمل الحجر للترصيص وايضا قد عزم البايلك على بناء ديار اهل العسة بين كل عسة عشرة كيلوميتر حتى تكون الديار متصلة مع بعضها الى سباوا والان قريب يتم العمل واما رعية المدية قد تم بها بناء برج الحلفة وشرعوا في خدمة زمالة الاصبا بحية ببوغار كما تم بناء دار الضياف متاع عين الدفلة التي بين الاصنام ووادى الفضة وقد تعطل بناء دار حكومة بنواحى الاصنام لورود اوان الشتاء واشتغلوا بتسقيم الطريق المارة الى الظهرة وان الناس استعادوا بعدم نزول المطر لمصالح البناء

عمالة قسنطينة

قد عزل عامر بوخدامة قايد بنى احمد وتولى مكانه السيد محمد بن سعيد بوبليدى وذالك بامر سعادة جنرال العمالة وان تلك العمالة في خير وهناء غير ان الحراثة تعطل امرها لشدة اليبس كما اشتغل الناس ببناء ديارهم والبايلك باصلاح الطرق واما البيع والشراء لاسيما في الحبوب فقد بلغ حد النهاية وازداد سعره فضلا عن الماضى في اوان خريف السنة الماضية وكثر بيع المواشى بغلاء السعر

عمالة وهران

ان حال هذه العمالة في خير وقد حصلت عقوبة لبعض ولات العرب لتفريطهم في دفع العشور كما تعاقب غيرهم لغفلتهم عن حريقة الغيب مع ان البايلك كان حدث منه تنبيه عن ذالك مرارا واما البيع والشراء بتلك الاسواق على احسن حال كما ان بناء البايلك وساير الرعايا في غاية الحزم والتشييد

كلام يتضمن اتقان اللباس

الحمد لله وحده فقد كنا ذكرنا لكم سابقا منافع الاستقرار في بناء الديار ونحوها والان اردنا ان نبينوا لكم منافع الملبوس المختص لجسد الانسان حيث انه يمنع الداء والاسقام وبه تحفظ الذوات وتتقوى اسباب الصحة كما تزول بفقده ولايخفاكم ان الله تعلى من على عباده بانواع النعم واخبرهم في كتابه المنزل على نبيه بما ينتج من ظهور المواشى فقال عزوجل ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين وقد خلقت هذه النعم لكم لتكسوا بها اجسامكم وقاية لمضراتكم ويكون هذا الاحسان الجزيل والغمر الجميل منه اليكم لتكونوا من الشاكرين لفضله والمتحدثين بنعمته كي يزيدكم فضلا على فضل بذالك وللعاقل تمييز فيما يتعلق بالصحة مما يناسب انواع الكسوة والظاهر انكم غفلتم عن هذا الشان غاية ولاجل تفريطكم احاط ببعضكم انواع افات الامراض ومن جملة مايجلب الالم عدم الاتقان في استعمالكم النعل للرجل حيث انه لايقيكم من رطوبة الارض التي هي اصل الاسقام فمن حقكم الامتثال بعمل بعض الاعراش في لباسهم صباط اللوح اوان الشتاء لان في ذالك منافع عديدة واحترازا كليا من العلل وقد كنا شهدنا بعض الفسوة لابسين نعال ردية في غاية الخبث ولم تكن فيها فايدة غير المضرات كضرورة مفاصل الاصابع وتعطيل الحركة في السير وكثير ماشهدنا من الحبوب والقروحات المسمومة في قصبة ساق ارجل بعض العرب ولاتزال في زيادة حتى يعجز الطبيب عن معالجتها فلتعلموا ان سبب هذه الحبوب تغافلكم عن غطاء قصبة الرجل واستتارها من الغبار والرياح لاسيما بعد العرق وعند تغيير الهوا فلو انكم تلبسوا الشقاشر لكان احسن لكم وانفع واما لباس فرسانكم التماق فيه فايدة وقتية للحاجة فقط ولا يمكن عمله كل وقت وحين لان جلده كلما طال خبث وايضا ان السروال من افضل الملابس لانه يستر البدن ويقى من البرد غير ان شدة احزام التكة يحدث منه الفتق وهو الفج والموكد به عليكم في لباس حزام الصوف العريض لان فيه منافع شتى منها حفظ الابدان من مصايب البرد والمعروف عند الناس سروال الصوف في اوان الشتاء والكتان اوالقطن اوان الصيف كما ان القمجة فيها خصل عديدة عند من يستحفظ على النظافة فلو انكم تستعملوها لنجيتم من حبوب الحزاز ونحوه من

الفروحات التى يعجز الطبيب عن علاجها ويحصل الاياس للعليل بها من طمع الشفاء كما ان لباس الصوف على البدن دون قجة فوقه يورث حرارة الجلد واما البرنوص من الملابس المناسبة غير انه يحصل منه للانسان تعب الكتف وضيق الصدر لثقله اسفلا وعدم وجود الكابر به فلو انكم استعملتم الشفاشر وخففتم فى وسع الصروال لكان يسهل عليكم تفصيم البرنوص حينيذ يخف على الكتف والصدر وحركة الاعضاء الفوقية حتى تكون مستقيمة فى خفة ونشاط وتصديق هذه المقالة قد شاهد جل اناسكم اهل ستامبول والايالة الشرقية خفة ملبوساتهم حتى اقتدى كثير اعيانهم واهل مملكتهم بالكسوة الافرنجية لما عاينوا من فوايدها وخفة استعمالها فعليكم بهذا العمل المفيد ويفنوا وتحققوا بسعى هذه الدولة ادامها الله فيما يجلب اليكم ساير المنافع وصحة الابدان وزيادة الاموال لان الله تعالى يسال كل عامل على رعيته بحيث لايمكن ان يهملها ويغفل عن نصايحها ۞ قد كنا تكلمنا ايضا سابقا عن حلق شعر الراس كله ونصحناكم فى هذا الشان وحذرناكم من المصايب الحادثة بالانسان بسبب ذالك ولا ريب ان الله تعلى لم يخلق شيا الا لمنفعة وامر يعلمه فان سافكم الله لتغيير بعض ماخلقه فمن حقكم ان تميزوا الحد الوجب فى تبديله حسبما الحاجة والضرورة وقد شاهدنا ضرورة عظيمة فى وضع بعض الناس على رءوسهم بعد حلق الشعر انوعة الاقمشة المختلفة النسج والوزن واليبوسة ظنا منهم حماية الراس من الاوجاع بذالك فاعلموا ان هذا العمل يجلب الدم لدماغ والحرارة فى جلد الجمجمة حتى يتولد من ذالك حبوب الحزازة ووجع الراس والرمد ونحو ذالك فالواجب عليكم ان تتركوا سبيل شعر الراس على حاله اوتقطعوا قليله حسبما يليق وان تجعلوا اعلا الراس شىء كالشاشية وغيرها واما قلمونة البرنوص لم تقى العين من ضرورة الشمس والهوا كما ينبغى فانظروا لنصارى يجعلون جلد غليظ فوق الجبين وقاية على العين وقد احسن بعضكم فى عمل المضل المصنوع من الدوم ليته لويدوم فانه نافع جدا ويشبه لبريطة الفرانساوية فلكم ان تتاملوا والعاقل يستحق له التمييز لان كل شىء له دليل هذا ماظهر لنا وتعين فى

ملبوسكم فان رايتم الصلاح فى كلامنا هذا واردتم الاقتداء بهذه السيرة فاعملوا بها كى تخفى عنكم المضرات حتى تلتذوا بحياتكم وتصح ابدانكم وتستطاب معايشكم ومن المعلوم الذى لايحتاج الى تعريف ان فى حال الصبا والشيخوخة والسير فى الليل ووقت النوم لابد من التحفظ بالغطا والتدفية لان المفاصل تكون معقة للبرد الان تربية اطفالكم فيها ضرورة حيث يشدون الصبى بالحزم والضبط بلا فايدة فى القماطة لان حركة الجسم من افضل المنافع للقوة والنشاط فلذالك يستحق للصبيان الكسوة العريضة المتسعة واياكم ثم اياكم ان تتركوا على اجسامكم الكسوة المبلولة او الموسخة المخوسة باثر الخبايث لان ذالك يجلب امراض الجلد وساير الاسقام التى تعدى كالجرب وغيره ولما كان اشتد البرد فى اقليم فريقية سنة ١٨٣٨ حصل مرض بسببه لامراة شريفة من ذوى الاقدار زوجة احد المرابطين من اعيان هذا الاقليم فطلب من سعادة الجنرال حاكم عمالة وهران ان يمن عليه بطبيب فاجابه لذالك وكلف احد الاطباء بالوقوف على معالجة السيدة المذكورة بدواء نافع وكان تلك الطبيب مشهور بمعسكر ذوقهم وكياسة فبعث لها زوجة شفاشر لليدين وزوجة للرجلين فايلا لها استعملى هولاء الشفاشر وعلى الله الشفاء فامتثلت لذالك وعفاها الله من المها ولما عاينت منفعة الشفاشر اتخذتها عادة وذخرتها من جملة ملبوساتها فالعاقل يتامل فى مثل هذه الاسباب ويراعى الدلايل الخيرية ۞

۞۞۞۞۞۞
۞۞۞۞۞
۞۞۞
۞

۞ طبع ببلد الجزاير فى مطبعة الدولة ۞



بي ٢١ صعبر سنة ١٢٦٩ — ١٢٦ — بي ١١ نونبر سنة ١٨٥٢

ان بي اول دسمبر الموابق للحادى والشرين من صعبر تطلع الشمس على ٦ سوايع و ٥٢ دفيفة وتغرب على ٤ سوايع و٤٠ دفيفه وبي ١٠ من دسمبر الموابق لخامس ربيع الاول تطلع الشمس على ٧ سوايع و١٥ دفايق وتغرب على ٤ سوايع و٤٠ دفيفة ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

بلغنا وان سعادة الجنرال يوسب نهض من الجلبة غازيا على تباع الشريب واحاط بهم بي الريغ بين الاغواط وفصر الحيران بفتل منهم ماينيب على المايتين شخص وغنم العين بعير وعشرين الب راس من الغنم بلما وفعت الهزيمة بر الشريب ودخل مدينة الاغواط وهي بي غاية الهرج لشدة تنابس اهلها مع بعضهم بامرهم بغلق الابواب بسمع المبسدين كلامه وامتثلوا رايه وغلفوا الابواب بلذالك لزمتهم عفوبة شديدة وصدر الامر من سعادة والى الجزاير بخروج الاحال الى تلك النواحى لاصلاح هذا البساد حينا والانتفام ممن تسبب بيه واما بفاية هذه العمالة بي خير وعابية كما كان الامر سابفا ومما يدل على صلاح راى هذا الافليم واستفامة احواله انه دبعبع المطالب المخزنية للبايلك دون كلبة مع الانصات الكامل للاوامر والخدمة الصابية للدولة ولما وفبوا ولات هذه العمالة على رباط جميع الطرق وكب البساد حتى مسكوا بعض اولاد الحرام عم الامن والامان بنواحى وادى الساحل وسابروا وصاروا جميع التجار من نصارى ومسلمين يسابرون لجميع البلاد دون مخابة غيران البيع والشراء نفص فليلا وبرح الناس بنزول المطر وتاهبوا لخدمة اراضيهم والظاهران الحراثة هذه السنة تزداد غاية لان كثير الناس حصل لهم ربح جزيل وانعلم جميل بلذالك كل من له بلاد جيدة وموسعة وفب على خدمتها ليزداد نعمة وغناء وايضا بلغنا ان بعض البلاد بنواحى التدلس وفب اهلها على اصلاحها بعد ان كانت غيب وبلغت خدمتهم الى احياء خمساية هيكتار من الارض وان كان هذه الخدمة لم تبلغ مفدار ماخدموه اهل شرشال اردنا ان نخبركم بها كى يزداد للناس نشاطا بي ذالك وحفيف ان اصلاح هذة الاراض وحراثتها لم تكن بي غاية الاتفان لاكن المرجو من الله ان يزيدهم تعلما ومعربة بي هذه الحرفة التى هى اعظم الصنايع مستفبلا بضلا عن الماضى لاننا شهدنا بعض العرب بازوا عن افرانهم بي اتفان الحراثة وان بعض الاعراش تولعوا بغراسة البطاطة

حتى اهل نواحى مليانة اوجدوا ارض موسعـة لهذه الخدمة بالتويزة على نظر رجل ماهر بى هذه الغراسـة كما اتبقوا جميـع الاعراش على بعث رجال من بلادهم لاجل التعليم منه وبى السنة القابـلة ان شاء الله يرجعوا الى بلادهم وتحصـل منهم افادة للجميع وايضا ان غراسة الشجر بنواحى مليانة ازدادت غاية وجميع ولاتهم واعيانهم اتبقوا على هذا الراى الصالح بى غراسة الكثير وحصل رايهم على ان كل كبير يغرس عشرين شجرة دون ثمار لاجل الظل واما الشجر المثمـــر فقد اتبقوا على غراستـه بى جميع الاماكن التى بها الماء والاغاوات والقياد طلبوا من البايلك مايستحقونه من الشجر بعد ان عينوا مقدار كباية كل عرش على حسب اراضيـهم والماء الذى ببلادهم وجملة مطلوبـهم الشجر اربعـة وثلاثين الب وثلاثماية وثلاثين شجرة مثمـر وغيره وبهذا العدد العظيم تتزين به البلاد وتستقام وتزداد النعم والخيرات وقد اخبرناكم بهذه البضيـلة لان الولات الذين وقفوا على هذا الشان يحصل لهم الثناء والبخر ۞ بلغنا ان الخماسة قد قلوا بهذه العمالة هذه السنة وطلبوا زيادة الدراهم عن العادة لانهم ربحوا بى السنة الماضية وقدروا على الحراثة لانبسـهم وبهذا السبب اضطربـت احوال البلاحين لانـهم كانوا يشترطون على الخماسة والان صار الشرط على البلاح ۞ لما نزل المطر بى هذه الايام تعطل البناء ونحوه غير ترصيـــص الارض المارة من بودواو الى فورص وبناء ديار العسس التى بالطريق كما اشرنا سابقا واصلاح العيون وسـد الاودية وبناء بعض الديار المعدة للخطار

۞ ان سعادة والى الجزاير خرج يوم الثامن عشـر من شهر صبر ليقبى على الاحال التي توجهت الى نواحى الاغواط ۞ قد كنا وعدناكم ببعـث نسخة كتاب السيـد الحاج عبـد القادر الى المعظـم سلطان برانسـة بها اننا وضعناها هنا حربا بحرب وهى هذه

۞ الحمـد لله وحده ۞ ادام الله نصر سيدنا وسيـد الملوك لويز نابليون واعانه وسدد رايـه ان الواقب بيـن ايديكم عبد القادر بن محى الدين جاء الى حضرتكم العلية بالله يستكثر بخيركم ويتمتع بالنظر اليكم بانكم والله احب اليه من كل محبوب وبعلتم معه البعـل الذى هو بوق قدره وما يستاهـله ولاكن بعلكم على قدر همتكم وعلو مقامكم وكمال شربكم ولستم اعزكم الله ممن يمدح بالباطل او يخدع بالكذب وانكم امنتم بيـه وما صدقتم من شـك بى امانتـه وسرحتموه وبعلتم من غير وعد وغيركم وعد وما بعـل وهو اعطاكم عهد الله وميثاقه وعهود جميـع الانبيا والمرسلين انه لايخالب امانتكم بيـه ولايخرج عن عهدكم ولاينسى بضلكم ولايرجع الى قطر الجزاير ابدا لانه حين اوقبه الله تعـلى وقف وضرب البارود على قدر ماقدر وحيـن اراد الله جلوسه جلـس ورضى بقضاء الله وسلمت بى الملك وجيتكم وديـنى وشربى يامرانى بالوباء بالعهد وعدم الغدر وانا شريب لانرضى ان ينسبنى الناس الى الغدر وكيب يكون ذالك وقد رايت من احسانكـم وبضلكـم مانعجـز عن شكره والاحسان الى الاحرار سلسلة بى رقابهم تقودهم الى محبة المحسن وقد شاهدت من بخامـة ملككـم وقوة عساكركم وكثرة اموالكم ورجالكم وعدالة احكامكم ونصيحة عمالكـم واستقامة اموركـم كلها مانقطع ولانشك بيه انه لايغلبكم ويردكم عن مرادكم الا الله تعلى وانه يرجى من كرمكم وشرب اخلاقكم ان تعدوه قريبا بى قلوبكم وان كان بعيدا وتنظموه بى سـلك خاصتكم ولو كان لايساويهم بى القيام بخدمتكم بهو يساويهم بى محبتكم زادكم الله بى قلوب المحبين محبة وبى قلوب الاعداء هيبة ولازايد على هذا الا الاقامة على محبتكم والمحابظة على عهدكـم منتصـب المحرم باتح ١٢٦٩ والسلام

ان السيد الحاج عبد القادر مكث بباريس قاعدة مملكة

برانسة الى ٩ صعبر وفد فابلوه اهل المملكة وارباب الدولة احسن فبول وكان فلبه مطمين ببرح وسرور لهذا الشان ولما رجع الى فصر انبواز ودع سعادة السلطان واستكثر بخيره غاية وجميع مخاطبته معه كما ذكرنا تشتمل على المودة وحبظ المعروب وبعد وصوله الى انبواز اراد ان يظهر ما يغلبه من المحبة لسعادة السلطان تاكيدا زايدا بكتبا بتـه الى مير انبواز طالبا منـه الاذن بي وضع خط يده من جملة كابة البرانساويـة بافامة سعادة لوى نابليون بالمملكـة البرانساويـة وهذا مضمن كتابه الى المير المذكور

◎ الحمد لله وحده ◎

الى سعادة المير متاع مدينـة انبواز السلام عليك والرحمة والبركـة الخ اما بعد بانى نطلب منك الاذن وتعويض الامر بي وضع خط يدى بافامة سعادة السلطان لوى نابليون بي مملكة برانسـة كما هى عادة جميع البرانساويـة لانى اليوم احد من جملة البرانساويـة حيث انـهم احبونى وفابلونى باحسان واكرام ولى اولاد ازدادوا ببرانسـة وارضعوهم برانساويات كما مات بعض اصحابى المسلمين بي برانسـة ودبنوا بترابها وسعادة السلطان جعلنـى احد اولاده واحد من جملة عساكره وفد من على بانعام سيبى بالله ينصره ويمد بي عمره امين كتبها بيده العافية عبد الفادر بن محى الدين بى ١٠ من صعبر سنة التاريخ ثم ان مير انبواز اذن له بي ذالك وفبل خط يده وجعلـه بي صندوق مختص لذالك والان بانـه منتظر ذاهب السعير الى مدينـة برصة المعينـة له كما ذكرنا وغايـة مراده بي الحضور يوم وضـع التاج على راس المعظم السلطان المذكور

◎ عمالة وهران ◎

ان الخير والعابية فد عم هذه العمالة وبينمـا الاحمال التى ذكرنا جولانها بى الصحارى لخمود بتنـة اهلها شرعوا اهل التل بي الحراثـه بمنـهم من تم بناء داره ومنهم من شرع بى غرس الشجر ومنهم من وفـب على التجارة واما كثير الطرق فد استفامت على احسـن حال حتى سهـل الجواز بي جميعها وان الاعراش التى بحدود ايالة المغرب بي حال مستفـيم وسنذكر ما حل بهم بي اواخر محرم الماضى لانه دليل رغبتهم بي افامـة العابيـة ودحض المبسدين الذين كانوا يسعون بي البتنة بجهـة الحدود وذالك لما رحـل السيـد عبد الصادق وخزن السلطان مولاى عبد الرحمان فام عرش المزاوير اثمنه وعزم على فطع الطـرق والنهب والتعرض لجميع الخطار من وجدة الى مغنية ولما وفع ذالك منهم تاهبوا بنى يزناسن ووفبوا على كـبى بسادم وطلـب الحاج ميمون الاعانة من فايد وجدة وفد امده بخمسين بارس من مخزن وجدة وركب سى محمد بن الطاهر مع قوم بنى يزناسن وغزوا على بعض دواويـر اثمنه بحرفوا ديارهم وخربوا مطمرهم وادخلوا جميع غنايمهم الى وجدة واسروا منهم نحو الاثنى عشر شخصا مراهين ومنذ هذه الوفعة حصـل الامان بجميـع الطرق وعمرت الاسواق بتجار الغرب وبي كل يوم ترد فوابل متراد بـة من باس وتبلالت الى تلمسان وكثر بيع الخيل والبغال وجميع المواشى الواردة من الغرب بالاسواق ◎ ان طريق ترارة التى كان البايلك وفب بالجد والاجتهاد على خدمتها ستكون مستفيمة ان شاء الله بي اوايل شهر صعبر سنة التاريخ واما نواحى معسكر فد وفعوا اعراش تلك الجهة على تسفيم طريق وادى التحت وطريـق وادى الحمام كما شرعوا ايضا بي خدمة طريق بناحية سيدى بلعباس تمر من ملاتـه الى تليلات كما شرعوا بي حبير سانيـة عظيمة بنواحى مبتاح ببلاد الزمالة لان الماء هناك بي فوة وفد تموا بناء ثلاثـة ديار بي سيدى بلعباس كما شرعوا بى بناء ثلاثة ديار اخرين ووفبوا ايضـا على توسيع وتسفيم دشرة العمارنة التى هى مختصة لسكنى

اهل البلاد وايضا ان جماعة يهود اتفقوا على بناء بازار في ناحية تيارت ليكون ماوى للتجار بدلا من الفساطيط والاخبية واما اغة تيارت فقد شرع في بناء حمام بتلك النواحي وان اولاد سيدي من نواحي تلمسان طلبوا الاذن من البايلك في جمع دراهم بينهم لوضع سد على وادي يسر وهي يتم مرادهم يحصل لهم احياء البلاد وستماية هكتار من الارض بالحراثة ونتيجة كلامنا هذا ان جميع الربح الذي حصل لتلك الاعراش في هذه السنة صرفوه في مصالحهم لاهتمامهم بزيادة الحراثة وخدمة الارض هذه السنة ودليل ذلك انهم استعدوا الان للحراثة فضلا عن الماضي ووقفوا على اصلاح الاراضي وتربيتها

عمالة قسنطينة

ان احوال هذه العمالة على مايرضى وبلغنا ان محلة عنابة قد جالت بالاعراش الذين كانوا سعوا في النفاق والفساد بربيع السنة الماضية وهم اولاد ضعن ومايليهم وقبلوا المحلة احسن قبول واظهروا غاية الطاعة والامتثال لحاكما وهذا دليل مرادهم في دوام الهنا والعافية بعد التعب والمشاق العظيمة التي حلت بهم ساعة نفاقهم ثم توجهت المحلة الى اعراشنا التي بحدود الايالة التونسية وقابلوها ايضا بعز واكرام بهذه علامة الخير والتوفيق حيث انهم استيقظوا من غفلتهم وعلموا مصالحهم وفوايدهم بالموجود وامرهم على هذه السيرة المستقيمة وايضا ان عرش النبايل غزى على بني صالح الذين كانوا تعصبوا عن الطاعة للدولة ولم يقبل منهم الانقياد عند رجوعهم لطلب الامان وغنم منهم كثير البقر والخيل والبغال هذا جزاء المفسدين ودليل سعي الاعراش في دوام العافية وكذلك اولاد عسكر في نواحي جيجل الذين كانوا امتنعوا عن الطاعة لحكم القايد محمد بن عزالدين قد اتوه الان بالطاعة والانقياد وفي خطاب الغرابة قد دفعوا شطر ماكان عينه البايلك عليهم من الغرامة واما البيع والشراء قد ازداد غاية خصوصا في الحبوب مع غلاء السعر حتى ابيع ببعض نواحي جيجل وحمل في البحر مايتيف على العشرين الف اكشلطر وهذا العدد ابيع في مدة ثلاثة اشهر فقط وهكذا بقسطيني غلا سعر الحبوب جدا لكثرة التجار الفرانساوية الذين وقفوا على الاكتيال غاية فضلا عن السنة الماضية في هذا الاوان ولاشك عند فقد الحبوب ينتقل غلاء اسعارها الى الزيت لما بلغنا ان التجار بنواحي بجاية وقفوا على شراء الزيتون في تجره واما الثمن التي كانت تبدل بالحبوب ونحوها في الاعراش صارت الان تحمل في المراكب بالبحر وتباع بحسن القيمة هذا كله من منافع الصلح والعافية وبه يتزايد خير الرعايا وربحهم وطيب معايشهم ولما نزل المطر في هذه الايام تعطل البناء في فوايد العامة كما تعطل بعمالة الجزاير عمران بعض البناء للرعايا اشرف على الخلاص قبل اوان الشتاء لانهم بذلوا جهدهم في تكميله واما الطريق التي بنحوها من قسطيني الى بجاية لازالوا واقفين على خدمتها الى الان ولايتعطل امرهم مادام الصحو وان شطر الطريق المارة بين العلمة ووادي قصير قد استقامت غاية حتى يمكن الجواز بها في كل اوان كما وقفوا غاية الوقوف على توسيع مجاز المسدة بنواحي القل

طبع ببلد الجزاير في مطبعة الدولة



ان بي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر دسمبر الموافق لثالث ربيع الاولى تطلع الشمس على ٧ سوايع و١٠ دقايق وتغرب على ٤ سوايع و٤٤ دقيقة وبي اول شهر ينار من سنة ١٨٥٣ الموافق لعشرين ربيع الاولى تطلع الشمس على ٧ ساعات و١٧ دقيقه وتغرب على الاربعة وخمسين دقيقة

ان بي ١٢ من دسمبر وهو اول ربيع الاولى بايع جميع اقليم الجزاير السلطنة البرانساوية التى انتشرت راياتها واعلنت اخبار احكامها بي ساير الاقطار هذه الايام ولم ينقص شيا من عدلها وعظيم مملكتها وقوة جنودها واساس الحكم بالجزاير لازال على اصله الاول بل ان البايلك زاد بي القوة وسرعة ابرام الاحكام ولاشك ان العوايد تزداد غاية واما مداخل برانسة التى ازدادت بي هذه الايام تدل على ربح جميع الناس وحصول الهنا والعافية واما النزهة التى وقعت بي الجزاير برحا واستبشارا بهذا الشان كانت من اعظم النزهات باجتمعت العساكر بقحة البلاصة على الاحدى عشر ساعة وكل شرذمة من العسكر وقبت بالموضع الذى كان متعين لها وقد نصب هنالك بوسط القحة المذكورة هيكل عظيم بي تحفة عظيمة وامامه منبر بدروج لاعلام الناس بيه بما صدر من تولية السلطان نابوليون اعزه الله بالمملكة البرانساوية ولما كانت الساعة اثنى عشر من النهار المذكور قدم سعادة الكونط راندون والى مملكة الجزاير مع ارباب ليتامجور واصحاب المشورة وكان حذوه من جهة السيد بركرور جنرال متولى الامور الشرعية والجهة الاخرى السيد البريبي متولى امور السعيبل بجلس كل احد بالمكان المعد له امام الهيكل وكانت مجالس يمينا وشمالا للدولات وحكام البلاد من ملطمر وسعيبل وكذالك القناصل قدموا وجلسوا بالمواضع المختصة لهم بلما استقر كل احد من هولاء المشهورين بي احسن لباس وهيبة عظيمة صعد البطرق وهو البباص الكبير بالجزاير الى الهيكل بالدعاء والتهليل كما صعد المنبر سعادة البريبي بعد ان اذن له حضرة والى الجزاير وكان الميرواباب حكمه بازايه واعلن الخبر بصدور الاوامر المورخة بي ٢ شهر دسمبر بلما برغ من خطابه نطق من حضر بنصرة السلطان لوى نابليون بونابارط على صوت واحد مرارا وتكلم المدبع من السبايين والثغور تبشيرا به وبتوليته وشرعوا بي المديح بنغمات واصوات مطربة ولما برغوا من صلواتهم وادعيتهم بتاييد حكم السلطان وحفظه مدة عمره شرع العسكر بي التوجه الى محله رويدا رويدا وهو ينادى

ايضا بنصرة السلطان حين يقبل امام سعادة والى
الجزاير وبعد ذالك توجهوا الى بستان مرانكو خارج
باب الوادى ليبايعوا صورة السلطان بونابارط الاول
التى وضعت هناك فى هذه الايام وكان حضور الجميع
فى احسن حال كما تقدم على الساعة من النهار
وكان على تلك الصورة رداء فلما وصل سعادة والى
الجزاير امر بكشفها فعاينوا تشبيه تخصها ومما يدل
على السعادة لم يجدوا احسن من تلك اليوم صحوا كما لم
يكن مثل تلك المحل لوضع صورة احد الملوك
المشهورين بكل جنس الذى لازال ذكره منذ خمسين
سنة عندكم

عمالة الجزاير

قد كنا تكلمنا سابقا فى المبشر المورخ فى ٢٠ من
صفير فى شان نفاق اهل الاغواط وعداوتهم مع محلة
سعادة الجنرال يوسف وكنا اخبرناكم بما اتفق عليه
سعادة والى مملكة الجزاير من الراى والتدبير وصدور
الاوامر منه فى كف فسادهم وكيفية الانتقام منهم والان
نبين لكم ماوقع فى البلاد المذكورة وهو ان السيد
الجنرال بلمسى كان بمحلته فى الابيض حين اخبره
السيد الجنرال يوسف فى ٢٦ من نوفبر بنفاق الاغواط
ليكون ببال وكان كل ذالك مقرر فى علمه ومتاهب
بجيوشه قاصدا نحو المفسدين فركب صبيحة يوم
السابع والعشرين من الشهر المذكور ومعه اربعة
شراذم من العسكر ومثلها خيالة واربعة مدافع بمعاونة
بالغة وسار الى الاغواط فلم يمكنه الوصول اليها الا بعد
سبعة ايام مع جهد السير ولما اشرف عليها يوم
الثانى من دسمبر خلف ثقلة المحلة مسيريوم ثم
تقدم للمدينة بالعسكر والخيالة المجتهدين فتلاقا مع
السيد الجنرال يوسف وكان صاحب بوسعادة امده
بنصيب من العسكر فاحاط بالاغواط ليمنع خروج
الشريف منها والدخول اليها فى غاية الحصر لان
المراد فى كف فساد النواحى القبلية مرة واحدة ولما
كان فى الغد على الاحدى عشر ساعة ونصف لحق
السيد الجنرال بوسكران بالثقلة وبقية المحلة الغربية
المخلفة مسيريوم كما ذكرنا ووقتيذ نهض السيد
الجنرال بلمسى بالقوم ونصيب عسكر وتقدم ليميز
الاماكن التى يمكن الفتح من جهتها فظهرت له
الربوة التى فيها قبة السيد الحاج عيسى من الجهة
الغربية فى غاية المناسبة لانها منصب للمدفع
لعلوها وقربها من سور البلاد فامر شرذ متين من
عسكر الترايور احديهما من عسكر الجزاير والثانية من
قسنطينة ليتمكنوا بتلك المحل فلما تقدموا اليها
خرج اليهم من المدينة جيش غزير صدمة واحدة
ووقع قتال شديد الى ان كلف سعادة الجنرال شرذمة
ثالثة من عسكر زواو وقبطانها بيسير نصرة للشرذمتين
الاولى فدفعوا العدو حينيذ وهزموه حتى التزم الرجوع
الى السور وظهرت شجاعة عظيمة من العسكر
الفرانساوى فى تلك الوقعة الا انه مات منه فسيان
وسبعة عسكرية واما المجاريح ستة فسيانات وستين
من الجيش ومن جملة الجرحى الكماندانت دانجى الذى
ظهر منه ساعة نار الحرب غاية الثبات والعقل
والتدبير فلما انقضى الحرب رجع سعادة الجنرال الى
منزل المحلة وامر بالتاهب ليلا على الصدمة للبلاد
فجعل جميع العسكر من ترايور وزواو وطبجية واصحاب
الشافور المتقدمين امام الجيش ونحو ذالك من حاملين
الات الصدمة وفتح الابواب تحت امر السيد الجنرال
بوسكارن وكمنهم خلف ربوة القبة المذكورة ثم نصب
المدفع متوجها للبلاد واداره بمتارز من شكاير بالتراب
كل هذا رتبه ليلا وامر ايضا السيد الجنرال يوسف
بتاهب جيشه ليصعد على السور من الجهة الاخرى
وكان على يده العسكر الذى ورد عليه من بوسعادة
فى حكم الكماندانت بان وغيره من العسكر الفرانساوى
والترايور واما القوم فقد امرها بالجولان وقطع الطرق

فلم يمضى الليل الاول كل هذه الاوامر مرتبة ومحكمة غاية فلما اصبح الصباح على السبعة ساعة صدر الامر بايقاد نار الحرب وكان ليوتنان كارميل اجتهد في ضرب المدفع غاية وقد اجابه العدو بالضرب غاية فلازال المدفع يتكلم كالرعد القاصف الى ان تزلزلت الابراج وهدم متارزاتها وفي وقت العشرة ساعة تحقق للقبطان برنون وعاين ثغور وفتحت في الصور للصدمة فنهض اذذاك الكماندانت فروا والكماندانت مالفوس بعسكرهم بقصد الهجوم على البلاد بعد ان تركوا الكماندانت موران بشرذمة مختارة مسندا وحصنا لهم فعند ذالك ازدحم العدو ووقف على الثغور المذكورة مرارا ليمنع دخول العسكر للبلاد وقد ازداد قتاله وعناده وقتيد غاية لاكن لم يلبث الا قليلا واذا به ولى الادبار فهجم عسكر زواوهم ينادون بنصرة السلطان نابليون باعلاصوت حاملين على ثغور الاصوار كالسيل الغزير الذى لا يقدر احد على دفعه واما سعادة الجنرال يوسف الذى كنا ذكرنا هجومه من الجهة الاخرى فقد كان نصب السلاليم وصعد عسكره على الصور ايضا في هجمة عظيمة واتفاق عميم ثم اقبلوا على تكسير ابواب دار بن سالم التى كانت في غاية التشييد ونصبت اعلاها الراية المنصورة فبذالك حصل الفتح وطفيت نار الفتنة غير ان العسكر الذى كان محيط بالمدينة وقف على تضييق الفارين من العدو كما ان القوم وقعت على قتال من كان خارجا من بساتينها غير ان جميع الجيش وقف على كلمة سعادة الجنرال وامره لهم في عدم المعارضة للنساء والصبيان هذا الذى وقع والان لم ندرى ما حصل من ضرورة للجيش الفرانساوي لاكن الظن الغالب خفة الضياع لسرعة الوقعة واجتهاد العسكر عدى السيد الجنرال بوسكران جرح بفخذه ساعة صعوده على الصور ✿ فقد كنا اخبرناكم بوقوف سعادة والى الجزاير على جمع العسكر ببوغار ليكون نصرة عند الاضطرار لمحلة الاغواط ولما كان تلك الجيش باثناء الطريق في اول دسمبر وثانيه اصابه مطر شديد وبرد كالح لم يقع مثله في التل لاكن الحمد لله على سلامته حيث لم يصيبه الم الا القليل وذالك لسرعة سيره ووقوف كبرايهم على التحفظ من تلك المصيبة العظيمة وفي اليوم الرابع من الشهر المذكور دخلوا المدية ليرجوا هناك ورود الثقلة لانها تاخرت عنهم لحمل الاودية وفي اليوم السادس ورد عليهم خبر فتح الاغواط فانشرحت صدورهم لانتصار اخوانهم غير انهم تغيروا لعدم حضورهم في تلك الوقعة لبعد المسافة فبهذه الخصلة ثبتت متابعة الجيش للسلطان نابليون اعزه الله واما سعادة والى الجزاير كان تحقق لديه فتح البلاد المذكورة قبل وقوعه لثبات جنوده وصواب رايه وفيما وقع تزداد سيرة حسينة وتضاف لتواريخ السير السالفة من اقليم فريقية ونخبركم بما حصل من احسان عرب ناحية بوغار للجيش الفرانساوى الذى اصابه المطر والبرد الشديد فمنهم من ادخل بعض العسكر لدياره واستوصى به خيرا ومنهم من وقف على تخليص البعض من الهلاك فلما علم بذالك سعادة والى الجزاير امر بحضور من وقف على هذه الخصلة لديه بالمدية لينعم عليه بيده مكافاة احسانه ويظهر لهم الفرح لحسن فعلهم واما اسماء من قدم اليه احمد بن داوود والصديق بن قويدر وسالم والطاهر بن قويدر والمولود بن الوشفون ومحمد بن تراس وكذالك الحاج الميلود من العبيد وبن مبارك وبن على نالوا الجزاء من سعادة والى الجزاير لحسن وقوفهم واما قايد حسن بن على وهو الحاج عبد القادر بن عويوة لما وقف في هذه الوقعة غاية بعث اليه سعادة الوالى المذكور وشكر حسن فعله وانعم عليه ببندقة جيدة ليثبت عنده حسن الظن به فان كان الدوله لم تغفل على جزاء من فعل الخير مع اهلها كذالك لا تغفل على الانتقام ممن تسبب في سعى الشر الها ولرعاياها من جملة ذالك جعلت خطية على بعض الفرق من اعراش الصور لتفريطهم في حمل الثقلة

للمحلة وكذالك سى العربى فاضى افتص منه الحكم بانتفام شديد لانه انصت لكلام بعض المفسدين الذين كانوا شيعوا مفالات كذبة على دعوة الاغواط وزاد اعلن للخبر بنفسه بي ذالك

فد تولى البخارى بن ابراهيم فيادة اولاد سعد واولاد مصعبر بدلا من داوش كما تولى الحاج الصادق فيادة العبيد بدلا من افغول بن عابد لعزلهما وذالك بامر سعادة الكماندانت حاكم العمالة

عمالة فسنطينة

ان سى محمود بن باش تارزى تولى فيادة اولاد سلطان بدلا من الحسن وتولى ايضا محمد بن سعيد بوبليد فيادة بنى احمد بدلا من عمار بن خيدنه كما تولى لسعد بن عثمان شيخ اولاد سيدى زرارة بدلا من سى الاخضر لعزلهم بامر سعادة جنرال هذه العمالة فد جعلت خطية على سى الشيخ بن محمد الذاودى بن قلنه لاخذه بعض الحبوب من بروشعير الذى كان معين للقوم وذالك بامر السيد الكماندانت سبيريور حاكم باتنه واما العمالة بي خير وعافية وجميع الناس مشتغلين بالحراثة لنزول المطر الذى كان الفلاحين منتظرين اليه غاية والرعية بي غاية الامن والطاعة للدولة وعمارة الاسواق كما هى العادة بي هذا الاوان ولم يظهر اثر الفساد هناك فط غير ان الحبوب ببعض الاسواق غلا سعرها جدا لتاخر المطر كما تعطل البناء والتجارة فليلا بي بعض جهات تلك العمالة لاشتغالهم بالحراثة ماعدى مواضع بنواحى عنابة لازالوا مشتغلين بالبناء المهم واما الطريق المارة من عنابة الى سكيكدة فد تم عملها ووفغوا ايضا على بناء فنادق عين موكخه وعين الفصب وبرج سوق اراس كما تم بناء فنطرة بوحمدان التى لم يبقى بوجودها تعطيل الجواز الى فسنطينة بي كل وفت خصوصا العرب الفاطنين بشمال وادى الشرق ويمين وادى بوحمدان المذكور بسهل مجازم الى قالمة واستحسنوا هذا التاويل وعلموا فوايده غاية وفد تم ايضا بناء كثير الناس ان سى محمود بن باش تارزى فايد اولاد سلطان بعث الى باتنه مهراز متاع البونبة كان اخذه المرحوم الحاج احمد باى وابفاه هناك ساعة فراره الى تلك العرش

عمالة وهران

ان الميلود بن عامر تولى فايد اولاد بوزيرى بدلا من سى الحاج البخنى وتولى ايضا الحاج محمد ولد الشاذلى فيادة اولاد سعيد بدلا من عبد الفادر ولد الشاذلى لعزلهما وذالك بامر سعادة جنرال تلك العمالة وان تلك النواحى بي خير وعافية وجميع اهل التل وافعين على الحراثة لصب المطر الغزير ببلادهم وفد ازدادت بلاحتهم هذه السنة فضلا عن الماضى لان جميع الاراضى الخالية وفف اربابها على احيايها بتفاوت عظيم ولاشك ان دامت رغبتهم بي ذالك تعم جميع بلادهم بالحراثة بي مدة سنين فليلة والظاهر ان هذا الحرص البالغ بي الفلاحة امتد الى بعض العرب الرحالة فهذا دليل العمارة حيث لم يكن ذالك من شانهم واما انفاد واولاد نهر اللذان استفروا الان بي التل بحكم تلمسان فد شرعوا بي الحراثة كساير الاعراش المحيطة بهم وفد انعم البايلك على اهل انفاد بارض تسع ثلاثماية سكة كما انعم على اولاد نهر بارض تحمل ماية وخمسين سكة من اراضى البايلك وجميع الارض التى هى للبايلك بتلك العمالة وفف على كرايها للعرب الى ان بلغ ثمن كراء حرث زويجة من الارض الطيبة ماية فرنك فد وفف كثير الناس من هذه العمالة على غراسة العنب حتى فيل جملة ماغرسوه ينيف على الالفين زرجونه واما الاسواق ضعفت التجارة بها لاجل الحراثة كما فل ورود الفوافل من ايالة المغرب لهذا السبب والحدود بين الايالتين بي هناء وعافية حتى لم تفع شكاية ولاضرورة للخطار من جهتنا وجهتهم وبلغنا ان البايلك اراد ان يحدث طريفين بي نواحى معسكر تحصل منهم فوايد جزيلة احديهما تتلافا مع طريق وهران الى معسكر كما تتلافا مع طريق معسكر الى سيدى بلعباس والثانية تتلافا مع طريق تيارت وطريق فرنده واما طريق اترارة تعطل امرها الان لاكن شطرها البعيد فد تم عمله وباقيها لم يصعب لمروره بي ارض سهلة وخدمته فليلة وان بعض الناس بي نواحى تيارت وسيدى بلعباس وففوا على بناء ديارهم بالجهد والاجتهاد كما تاهب غيرهم لذالك عند فراغهم من الحراثة

طبع ببلد الجزاير بي مطبعة الدولة





بي ١٩ ربيع الاول سنة ١٢٦٩ — بي ١ جنار سنة ١٨٥٣

فد كنا تكلمنا سابفا عن الخصلة التى بازبها بعض ولات العرب بي بعث اولادهم للمدارس البرانساوية بالجزاير وفد عربناكم ببرح الدولة لهذه السيرة لان اولاد المسلمين يتعلموا البوايد العلمية مع الالسن حتى يدركوا الفواعد البشرية المستحسنة ولتعلموا ان البايلك له رغبة بي هذا الشان غاية ودليل ذالك انه اجتهد بي ترتيب تاويلا جديدا بي ادخال صبيان المسلمين للمدارس بضلا عن الماضى ويكون تعليمهم على بغى ءابايهم فل ام جل ومن لم يحب تبليغ اولاده بي علم الالسن الفديمة بيجد بالمدارس ثلاث طبفات من البنون منها اللغة البرنساوية والجغربية وهى علم الارض وعلم التاريخ كما يتعلم هناك من شاء العربية وعلم الحساب والعلم الطبيعى وعلم ميزان الارض وتفدير اماكنها واما تبسير الفرءان يكون تعليمه على يد احد طلباء مسلمين الجزاير وجميع اولاد المسلمين يكونوا مع اولاد النصارى بي محل واحد ساعة التعليم بفط وفد جعل لهم موضع اغذيتهم مختص ولاياكلون الاماهو حلال بي دينهم واما اللباس بيبفى كل احد على عادته وان كان هناك من لحق اوان الصوم بله تاويل مستحسن بالعافل يميز هذه السيرة الحميدة التى وبى البايلك على سعيها بى مصلحة اولادكم لينالوا العلوم بضلا عن تعليمهم بالمدارس العربية حيث اننا اليوم مختلطين بي المعاملات الدنياوية بين الاجناس ولاتزال بي زيادة مستفبلا ولما يتعلموا بنون العلوم تحصل لهم بوايد الحروب لينالوا الوضايب حسبما اجتهادهم بي التعلم مع هذا كل مايتعلموه يكون موسس على احترام دينهم وعوايدهم

۞ اخبار مدينة برصة ۞

۞ ان السيد الحاج عبد الفادر سابر من برانسة بي اوايل ربيع الاولى وركب بي السبينة التى عينها البايلك له لينتفل بيها الى برصة وظهر لنا ايضا ان نتكلموا لكم على هذه البلاد ولاشك انه يليف بكم ۞ ان هذه المدينة فديمة الاصل جدا وكانت كرسى

بيتينيه احد اقاليم شمال اسية ثم بعد ذالك فتحها وردخان احد ملوك العثملى مرتب وجاق الانكشايرية واتخذها قاعدة ملكه وهى الان فى غاية الوفار والاستحرام عند العثملى لانها غرة استقرار احكامه ومبدؤ امتداها وانها عندهم فى مقام كبير حتى قيل يزورونها تقريبا لزيارة مكة والمدينة لما فيها من مقابر الاولياء والصالحين والعلماء والشرفا والملوك العظام والوزراء والمشايخ والشعراء نحو الخمساية واربعة وثمانين جبانة منها ستة للسلاطين الاولين وبقية العدد لمن ذكر وايضا لبركة جدارها المورخ ذكره جيلا بعد جيل والمنتشر علمه في حواديث الازمنة وتشييد اما كنها وكثرة مساجدها المطابق عددها لايام السنة ومفاخر المجالس والزوايا لدراويشها هذا كله مقرر فى كتاب روض الازهار فى كل فن مختار العالم السيد اسماعيل رحمة الله عليه ولقبوا برصة ببرج الاولين تشبيها بلقب بغداد على هذا الاسم غير ان بغداد مدينة تنسب للعرب فقط واما برصة بلدة الترك الاصلية ولما فتح محمد الثانى ستامبول انتقل كرسى المملكة اليها وزال مقام برصة فلا عجب من الدهر الذى عادته يدور كالدولاب وقد كان اسمها يذكر اولا فى جملة الثلاث مدن العظام والان تذكر ستامبول ودرنه وبرصة اخرا ولما وقف بها بيلون احد مولعين التاريخ فى سنة ١٠٠٠ وذالك ماية عام بعد فتح سلامبول تحقق له ان عظيم ارزاقها وعمارتها اكثر مما عاينه با ستامبول ومن تلك الوقت ضعفت ولازالت فى ادبار الى ان عدمت مساجدها وتخلخلت منازل دراويشها وزواياها وهدمت اصوارها وحصونها المشيدة لعدم الوقوف عن اصلاحها واتقان حالها ولازال الدهر يسلب منها ماكساها سالفا من المفاخر السنية الى ان صارت الان مجلس باشا فقط بعد ان كانت كرسى الملك ولم يبق فى تصريفها غير بلدة ايالة وكودونجار ولاكن فيها محكمة شرعية من اعظم الحكومات وجملة مستقر البشاوات ببلاد الترك من اسيا سبعة عشر حكومة هذا ماترتب لها من جهة الاحكام واما ما نالها من القواعد المخزنية فقد جعلوها احدى منازل العسكر السلطانى الان رييس الجيش فاطنا ببلاد سكودارى واما قطان برصة المذكورة يشتمل على ماية الف نفس منهم ثمانين الف مسلمين وبقية العدد نصارى وقرايق وارملية كل احد ببطارقه وسيرة دينه كما بها نحو الالفين اوثلاثة يهود على سيرة كبرايهم الربيون واما الافرنج شرذمة قليلة مقدار ماية تخص من فرانسيس وسويس يخدمون اقمشة الحرير وغير ذالك من صناعة البلاد وبها ماية واثنين وثلاثين جامع واثنى عشر زاوية للدراويش واربعة عشر سوق وثمانية عشر فندق واما الصبيتالات والعيون المبنية لاتحصى ولاتعد وجميع من عزل من الوزراء وارباب الدولة ينفى الى برصة ويقيم بها خلافا لسالف كان كل من اوجب عليه ذنب يقتل والان استقر الراى على التاويل الاول بابعاد المذنب عن قاعدة دار الملك والاقامة ببلاد بعيدة ليعتبر احوال الدنيا وانقلاب امورها بالتامل البالغ فى تلك البلاد حسبما التصاريف الالاهية ومن المعلوم ان برصة الان صارت مستقرا لاصحاب الجناية الاجنبية وغيرهم الذين ضلوا في الامور المخزنية ۞ هذه هى المدينة التى امتازوها سكنى للسيد الحاج عبد القادر ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

ان الوقايع التى حلت في القبلة بنواحى الاغواط صارت سببا لوقوف بعض ولات العرب فى خدمتهم حتى اشتهر منهم غاية الحزم فلذالك عرضت اسماوهم على سعادة والى الجزاير تعظيما لشانهم منهم الخليفة السيد الشيخ الذى غزى على الارباع واولاد نايل قبلة بالزيان واخذهم اخذا بليغا كما سنذكره بعد مفصلا وكذالك باش اغة بن يحيى بن عيسى وقف في جميع الغوازى

وفوق الابطال ووق النهاية كما وفى الجديد اغة اولاد شعيب والجيلالى ولد الحاج الميلود فايد عبيد والاشرم فايد رحمان ويحيى بن عبوا وفى وفوق الرجال ✿

فان دنان البايلك جزى من وفى خيرا واكرمه كذالك انتقم ممن فرط فى الخدمة المخزنية واظهر النفاق وان بعض اهل الاغواط المنافقين كانوا وضعوا حبوبهم بمطمر اولاد نايل فردوه لهم دون اذن البايلك وزيادة امدوهم بنصرة من الجيش ولما علم بذالك المخزن انتقم منهم وجعل على العرق الذين تسببوا فى هذا الشان خطية بليغة وهم اولاد سى احمد والعبازيز الشرق واولاد سيدى يونس وزنينة واولاد سى عيسى الاحدب واولاد عمران فرقة من الخوينى وزكار وايضا ان الزناخره والمعاجنه لما تحقق عند البايلك انصاتهم لبعض المفسدين وشيعوا اخبار كذبة واظهروا الميل للنفاق عاقبهم عقوبة شديدة هذا دليل ان البايلك لم ينسى اصحاب الخير كما لاينسى اصحاب الشر

✿ ان السيد الجنرال بليسى كان اجتاز على عين ماضى فى مسيره الى وهران فلما بلغ خبره الى السيد محمد بن احمد بن سالم التجانى اقبل عليه مترجلا عند باب البلاد مع كافة اخوان طريقته واهل البلاد وقد اظهر له غاية المحبة والمودة والوقار وهذا دليل كمال عقله وحسن فهمه حيث لم يظهر منه حسن هذا الصنيع سابقا ثم ضيفه مع ارباب دايرته وكان يقول فى مكالمته مع سعادة الجنرال انى وقفت على الادعية بنصر رايتك واخذ المفسدين وثبت والحمد لله ماكنا نعتقده من وقوفك على اصلاح فساد الصحارى ولاعجب من دعاء هذا المرابط المذكور للدولة الفرنساوية لانه احد عقلاء المرابطين الذين يحبون خير البلاد وهناء العباد ولاشك ان كل من اراد العافية يرعى مصالح العامة كما يبغض من تسبب فى الشر وسعى فى التخليط والفتنة ✿

ان احمد بن وسر فايد اولاد قصير الشراقة برعية الاصنام وقف غاية الوقوف فى تحريض الناس على قصد الجدرى بعرشه فيستحق له المدح لان كثير من انكر على ذالك وتعرض لاسباب الطب بباطل

✿ عمالة قسنطينة ✿

ان الهنا والعافية قد عم هذه العمالة غيران الكماندانت حاكم بوسعادة غزى يوم الرابع من ربيع الاول على اولاد نايل المنافقين كانوا فروا لحصن جبل هناك قبلى دمد ومسعد فلحقهم هناك وقتل منهم ثلاثين رجلا وسعى ستماية بعير وثلاثة الاف من الضان فبذالك ازداد المنافقين رغبة فى طلب الامان والدخول فى حزب الدولة المنصورة ✿

✿ عمالة وهران ✿

ان محمد بن قانه اغة بنى عامر الغرابة الذى كان احد ارباب نيشان الافتخار قد سقط عمله وظهرت خيانته باتخاذه امانة كانت موضوعة عند احد خدامه مبلغها ستة عشر الف فرنك فبهذا التعدى ثبت نقصه واشتهر تفريطه فى الاحترام الواجب على ذوى القدر والشان فلما بلغ ذالك سعادة وزير الحرب تعين له ان الاغا المذكور لم يكن اهلا للافتخار ولباس الحرمة فعرض الامر على المعظم سلطان فرانسة فعزل حينا ونزعت الشيعة من صدره ومحو اسمه من دفتر اقرانه ✿

لما اشرفت المحال الفرانساوية على فتح الاغواط اضطربت احوال المنافقين من الارباع واولاد نايل وفروا طالبين وادى النسا بقصد النجاة عند اخوانهم المخيمين هناك فكان سعادة الجنرال بليسى مستيقظ لذالك ولما تحقق عنده الامر وقف على جمع قوم القبلة ورجالة القصور عند الابيض وامر الخليفة السيد حمزة ولد

السيد الشيخ بالغزو على المعاندين فامتثل الكل امره وحل بالابيض يوم الخامس والعشرين من نونبر في عدد يشتمل على سبعماية فارس وخمسماية رجالة من اولاد السيد الشيخ ومقنه واولاد يعقوب وحميان الشراقه وسواحل الاغواط وكانت لهم مونة شهر فامدهم سعادة الجنرال بعشرة فرسان من الاصبايحية على يد كبيرهم بن حطاب مرشال دلوچي وبليقادير وسار بهم السيد حمزة متوجها للقبلة فلما بلغوا حدود الارض الخصبة واشرفوا على البلاد المعطشة وفق الخليفة على ركوب العسكر فوق الابل وامر بحمل زاد عشرة ايام وترك الثقلة في الاثر قاصدا بريان وفي اليوم الرابع من دسمبر اشرف على المنافقين بوادى النسا وكانوا اذ ذاك متاهبين للانتقال فاحاط بهم من كل جهة وانتصر عليهم نصرة كاملة شاملة ومن جملة الديار التى غنمها خيمة بن ناصر بن شهرة فقتل رجالها وسبى نساءها واموالها وشتت شمل جميع المنافقين وبعد الفيء والغنيمة ترك سبيل النساء وهم بالرجوع فاذا بنحو خمسين فارس من العدو ارادوا اتباع السيد حمزة فتوجه اليهم وردهم على اعقابهم وقتل منهم اثنى عشر فارس وفي اليوم الثامن من الشهر المذكور وصل الخليفة الى سعادة السيد الجنرال بليسى في نواحى الاغواط ووضع بين يديه ماغنمه من اثاث الخيام واثنى عشر ماية بعير وستة ءالاف غنم واثنى عشر جواد واما الغنم ضاع منها بالطريق نحو عشرين الف راس لفقد الماء فالحمد لله على نصرته وحقيق ان هذه الوقعة تكون عبرة للمفسدين وجميع المعاندين حيث عاينوا الحزم الشديد وان لا ينفعهم المفر اين ماتوجهوا قربا وبعدا والان بلغنا ان كل من كان يزعم النفاق خاب سعيه وفشل عمله حتى رجع كلهم لطلب الامان وعزم الانقياد

✿✿✿✿✿✿
✿✿✿✿✿
✿✿✿
✿

✿ طبع ببلد الجزاير في مطبعة الدولة ✿



بي ٦ ربيع الثاني سنـــة ١٢٦٩  بي ١٠ جنار سنـــة ١٨٥٣

۞ الحمد لله ۞ فد حصل لاهل هذا الافليم الجزايرى برح عظيم بخصلتين حميدتين وفعا بى السنة الماضية احديهما عظيم الصابة والثانية كثرة المخالطة والمعاملة بى البيع والشراء بين المسلمين والنصارى ولما حصل للناس بي ذالك كثرة العايدة واتساع الحال بعد العسر والشدة ازدادت رغبتهم بي خدمة الارض والسعى بى دوام الهنا والعابية اللذان هما اصل الاشياء كلها ولما كانت عغول العباد مرججة لهذا الشان وصربوا همتهم باعتناء كامل لذالك مع ماعينوه من زيادة الحبوب والخيرات نهض البيع والشراء بي نواحى الفبلة والتل وساير الجهات بضلا عن الماضى حتى فيل ان ماهم بيه الان من الخيرات والربح الجزيل با لنسبة للسالب لم يخطر ببال وفد ثبت الان ان هذا الافليم يفدر على دعاية رد الخيرات الواردة من برانسة وفد وفعت المعاملة التى ليس لها نهاية بى الزيت والصوب والخيل وجميع الحبوب والمواشى وكل عرش نال حضه من العوايد ولما حصلت الالبة بى المخالطة تاكد التحريض عن ذالك وهذا مراد البايلك حيث انه وافعا ببذل الجهد بى زياده تبليغ الالبة بي واسطة البيع والشراء والربح والغناء ومع هذا بوايد اخرى ناتجة مماذكر وبها يحصل السرور لجميع الناس منها وفوق البايلك على بتح الطرق وتسفيمها بفوة الاموال والجد والاجتهاد وكان البايلك لم يكلبكم سابفا بشىء من مصاريب ذالك لضعبكم والان انكم وفبتم بمعونة البايلك حيث بهمتم مصالح العامة وربحكم بى تلك الخدمة وتحفق عندكم الواجب عليكم الدخول بي هذا الشان وكان البايلك طلب من بعض اعراشكم الوفوب بى هذا الامر ونال مراده كالطريق التى بين برج ام نايل والبويرة وطريف الدلس الى تيزى وزو وطريف صطيب الى بجاية كل هولاء تم عملهم بمعونة اهل البلاد لعلمهم بالربح الحاصل لهم من ذالك وكنا ذكرنا لكم سابفا حسن وفوبهم بى هذا الامر ولابد لنا ان نكرر شكرهم لحسن سيرتهم التى نالوا بها احياء ربح البلاد وخيرها وما عملوه هولاء الاعراش امتثلوا به اعراش الشرق والغرب ولما كان الامر كذالك تحفق البايلك بوجود ارباب العفل من العرب الوافبين بى معونته وعما فليل

ان شاء الله لاشك يكون هذا الاقليم في غاية الرباط بالطرق النافذة من بلاد الى بلاد ومن ارض الى ارض لتدريج الخيرات والنعم الى اقصا البلاد واطرافها ونعلمكم ايضا ان البايلك لم يقع منه تفريط في الوقوف على الامن والامان بل بذل جهده في انتشار الهنا والعافية ولذالك اجتهد في بناء ديار لمستقر المسلمين المكلفين باستحفاظ الطرق كما بنا فنادق للمسافرين ملجا لمبيتهم في ساير الطرق المشهورة ولماكان وفوق البايلك مع العرب في جلب منافع العامة في السنة الماضية ازداد اهتمام الرعية في اتقان الاماكن المختصة لهم كبناء الديار وحفر السواني وسدود الاودية وغراسة الشجر وتحبي البساتين وماعملوا هذا الالاتساع احوالهم وتزايد اموالهم وكنا ذكرنا سابقا ميل بعض العرب لهذا الشان والان صاروا مجتهدين بانفسهم بلا تنبيه ولاانذار انظروا الفرق الكبير بين السنة الماضية وهذه السنة يتفاوتون في القدوم الى الفرانساوية الماهرين في خدمة الارض ليتفقون على امور مصالحهم وايضا ان كثير الناس تولعوا بزراعة حبوب غريبة عن عادة بلادهم ولذالك فتح لهم ثغر اخر للربح كما ان البايلك جعل بساتين فيهم معلمين لتلقيم الاشجار المثمرة ووقف على حفظ الغيب التي كانت تحرق كل سنة والان قد داموا العرب على حراثة البر والشعير كما هي عادتهم غير ان اجتهادهم ازداد في ذالك غاية يا ليتهم وقفوا على اتقان امورها كما ينبغي ومن جملة خدمتهم وقفوا على احياء اراضي كثيرة بعد ان كانت ميتة لم تصلح ومواضع اخر وقفوا على اجراء الماء بوسطها لاجل السقاية هذا كله بتحريض البايلك ووقوفه بالانعام على من تسبب في ذالك فمنهم من نال دراهم ومنهم من تفضل عليه بالشجر للغراسة واما من احيا ارضا واصلحها اوشرع في بناء انعم عليه بارض للحراثة على ملكه وان الدولة اعانها الله سعت في اتقان مايجلب الفوايد للعقول كما سعت فيما يناسب اتساع احوال الرعية ولذالك صرفت همتها في ترتيب المدارس ووقفت على احياء العلوم الشريفة بعد ان بدا زوالها من هذه البقاع والان جلبت المشايخ الراشدين واكرمتهم وصيانة الصبيان الذين رضوا بالتعليم انستهم بالنصيحة وارشدتهم سيما حيث تعين لها رغبة بعض الولات من العرب في تعليم اولادهم وبعثهم للمدارس المذكورة من غير تنبيهه ولاتحريض الدولة وان كانوا في ضعف وقلة كما تحقق عندها انتشار مخالطة المسلمين مع كلية الاجناس في تاويل جديد لتسقيم المدارس كما علمناكم سابقا مفصلا فهذا دليل حسن نيتها لخيركم وسعيها في اتقان تلك الامور المهمات ومع هذه المصالح والاجتهاد منها لجلب المنافع والمخالطة بين المتوطنين والاجناس لابد لنا ان نضيفوا لذالك ورود بعض ولات العرب واعيانهم الى قاعدة الملك باريس والنزهات التى كانت وقعت بالجزاير ساعة ميدان مسابقة الخيل ولما بدا هذا الامر من الدولة مرادها تثبيت قصدها في مساواتكم مع اهل جنسها حيث اتصل عملكم بعملها وارضكم بارضها وقد استحسن كل الناس رايها وحصل لجميع الولات فرح وسرور في تلك الرحلة ولما رجعوا بعد مشاهدتهم الامور الغريبة ازدادوا فطنة وذكاء وزيادة محبة ورغبة في خدمة الدولة هذا ماوقع في السنة الماضية من الحوادث المفيدة وكل الناس كانت تستعباد وتربح لولا وقوع بعض الفتن في نواحي عنابة وقبلة المدية الى ان التزم البايلك الوقوف على قصاصهم بالانتقام منهم وتلك العقوبة التي حلت بهم لاشك انها تكون عبرة لغيرهم والظن مستقبلا لايكون الا الخير والعافية وما تسعى الدولة الا في خير العباد حيث انهم علموا المصالح وعاينوا ماحل بالمنافقين كذالك البايلك يلهى عن هلاكهم عند استقامة رايهم

عمالة الجزاير

فد صدر امر من سعادة والى الجزاير يتضمن وضع دساكر جديدة بيد سى الجودى باش اغة زواوة ليمكنها بيد الفبايل الذين بي طاعة الدولة عند سفرهم لبلاد العرب وبي اول شهر ابريل الفابل تبطل الدساكر الفديمة بحيث لايجوز عملها منذ التاريخ المذكور وليعلم كل من له تذكرة بيده يبد لها عند سى الجودى ساعة مضى الاجل المفرر وان هذه الاوراق مرفومة كما هى العادة بطابع باش اغة وخط يد كماندانت ذراع الميزان ولون الكاغط احمر وهذه صفة الكتابة

تسريح التسويف نومرو
المسمى
من دشرة
عمره
قامته
لون وجهه
اذنه بالتسريح السيد الجودى باش
اغه الواضع طابعه بتاريخ

PERMIS DE CIRCULATION, N°
Le nommé
du village d
âgé de
taille
teint
Le Bach-Agha si El-Djoudi.
En date du
Vu : *Le Commandant de Drâ-el-Mizan,*

ان احد المراكب سافته الرياح بي ٢٣ من شهر صفر سنة التاريخ والفته على شاطيى البجر فرب تنس بي تاغزويت بلاد المطالصة وكان ستة اناس اشرفوا على الهلاك لولا وفوف بعض اهل البلاد على خلاصهم منهم بن صديف من بلاد المطالصة وعبد الفادر بن ابراهيم من اولاد بوبريد فانهما اظهروا غاية الشجاعة بي هذه الخصلة وسبلوا انفسهم بى الدخول الى البجر لخلاصهم ونجاهم الله بسبب حزمهما وبى الغد فدم اليهم على بن موسى فايد الفياد ووفف على جبر حالهم كما جمع اثاث المركب وجعل عسة لحفظه ولما بلغ ذالك الى الولات اخبروا سعادة والى الجزاير بحسن صنيع بن يحيى المذكور وصاحبه ليكن ببال منهم

ان كثير العرب من نواحى الفبلة لما علموا ماوفع بالاغواط اذ عنوا للطاعة وفدموا طالبين الامان كما ذكرنا فبل ثم امر كماندانت الاغواط اولاد صالح وشافيه وسكاسكه وبرف من الارباع الذين كانوا طلبوا الامان بالانتفال من بالريان الى ساحة الاغواط

ان جماعة من بنى مزاب خرجت من الاغواط يوم العاشر من هذا الشهر ينار للجزاير بفصد الطاعة والانفياد لدى سعادة والى الجزاير كما فدموا اولاد نايل الذين كانوا بى نفاق برغبة كاملة لطاعة الدولة ولاشك ان العافية تشمل تلك النواحى ويعم الهناء الدايم بها لوجود عسة الاغواط بتلك الثغر وفصد البايلك بى ثبوت الرباط المسرمد هناك وانه اسعده الله مشتغل بترتيب اماكن استفرار الامحال بتلك الجهة واما فساد الخراب والهدم الذى وفع بالاغواط وفف البايلك على اصلاحه كما اصلح البساتين الداخلة بوسط البلاد ودفنت الفتلى بالمفابر ولم يفع تفريط بي جميع الامور لان المراد بي استفامة البلاد كما يليف باهلها وان العافية التى تحصل هناك بوجود الامحال ينالوا اهل التل منها فوايد جزيلة ودليل حسن عفل اهل التل انهم بي غاية الانصات لاوامر ولاتهم ويفوزون بالخصل الماموريين بها عاجلا وعيشة الاعراش مع بعضهم على احسن حال والامان عم تلك النواحى غير ان البيع والشراء والبناء تعطلت اسبابهم لنزول المطر الغزير واما الحراثة يحتمل انها غاية وتحصل منها الصابة العظيمة بضلا

عن السنة الماضية لاسيما حيث عاينوا ربح الحبوب وبيعها بسرعة ازدادت حراثتهم حتى غلا كراء الارض في بعض الجهات اضعافا عن العادة واما الزيت نافدة البيع جدا وقد اشتروا بعض التجار الفرانساوية من نواحي التدلس في الشهر الماضي ماينيف على الخمسين الف ليتره

الحمد لله لماوقعوا بني صالح مع مفسدين بعض اهل عمالة قسنطينة سابقا ودخلوا حزب العصاة المنافقين وجب عليهم الامر المورخ في ٣١ من كتوبر سنة ١٨٤٥ يتضمن ثقاف املاكهم بحينيذ امر سعادة والي الجزاير باتفاق جنرال تلك العمالة في ادخال جميع املاك بني صالح المذكورين في الدومينو وسنذكر اسماء ارباب الاملاك التي احتوى عليها البايلك بجريدة مفصلا ثم ان جميع مبلغ السوالات والمطالب ومنافع الكروات ونحو ذالك الذين كانوا لبني صالح يكون دفع الكل الى خزانة الدومينو كما هي العادة والمتكلف باقامة هذا الامر سعادة جنرال تلك العمالة كتب في ١٤ جنفيي سنة ١٨٥٣ وهنا خط يد سعادة والي الجزاير الكونط راندون بالقلم الفرانساوي كما وافق سعادة الوزير الاعظم بوضع هذا الامر في الورقة الخبرية المسمية مونيتور باللغة الفرانساوية والعربية كما هو مقرر في امره المورخ في ٣١ من الشهر المذكور

عمالة قسنطينة

قد تولى الدراجي بن الميهوب قيادة اولاد زيان كما تولى جملة مشايخ بنا حية بسكرة وغيرها وذالك بامر سعادة جنرال تلك العمالة ان شرع العسكر حكم على محمد بن على وسعيد بن حميدة بسجنهما خمسة سنين وذالك لثبوت سرقتهما بقرة من مراح قرب دار عامرة ان سعادة والي الجزاير اتفق راية على تفريق انعام لمشايخ المدارس جزاء وفوقهم وحسن تربيتهم لاولاد المسلمين فمن جملة من انعم عليه سعادة جنرال هذه العمالة سي احمد بن سي محمد وسي حسين بن دادة وسي يحيى بن سي عيسى وسي عامر بن المسعود وسي الدريدي بن القاسم وسي الطيب بن كرميش السلمي وسي على بن محجوب وسي العربي بن بومعزة الناصري وسي الشريف بن شفردان وسي ابراهيم بن بوجمعة وسي احمد بن مخيري وسي المختار الكبابي وسي الونيس بن سي سعيد وسي محمد بن سي حمادي وسي العربي بن المزهود وسي محمد الهلالي وسي محمد الريفي واما نواحي سكيكدة منهم سي عباس بن على وسي الطريف بن محمد وسي محمد بن ثابت ومن نواحي باتنه سي محمد بلقاضي وسي بالخير وسي الشريف بن ربحه وسي محمد بالحاج وسي بن على وسي عبد الحفيظ وسي على الشريف وسي مراح بن بلقاسم وسي سعيد واما من نواحي بسكرة سي محمد بن سعدون وسي محمد بن الجيته وسي الشريف بن مصطفى وسي محمد بن الطالب وسي محمد بن سالم وسي الخنفري وسي صالح بن محمد وسي محمد حديد ومن نواحي صطيف سي سعيد وعمار وسي يحيى وحمودي وسي مسعود بن المداني وسي على بن كبوبه وسي الحمدي ومن نواحي جيجل سي على بن مفيدش هذا دليل وفوف الدولة باجتهاد كامل فيما ينفعكم في دنياكم ويزين عقولكم وسنخبركم مستقبلا ان شاء الله بمن نال الانعام من الدولة في غير هذه العمالة

عمالة وهران

ان الهنا والعافية قد عم هذه العمالة وكل الناس مجتهدين في الحراثة فضلا عن اشغال غيرها

طبع ببلد الجزاير في مطبعة الدولة



بي ٢١ ربيع الثانى سنة ١٢٦٩



بي ٣٠ جنار سنة ١٨٥٣

۞ عمالة الجزاير ۞

۞ فد تولى الغبطان ڤانديل احد ارباب حكم بيروا عرب البليدة كما تولى الفبطان سريزبا حاكم بيروا عرب الاصنام وتولى ليوتنان لاكيير حاكم بيروا عرب تنس وتولى ليوتنان شوازلا حاكم بيروا عرب ثنية الحد وكل ذالك بامر سعادة والى الجزاير بي ١٨ من هذا الشهر ۞ فد فدمت جماعة من قصور وادى مزاب السبعة وهم غرداية وبنى يزقن وبالريان ومليكة وقرارة والعطف وبونورة ليسلموا على سعادة والى الجزاير ويضعوا بين يديه ماهو با عتفاد كافة وادى مزاب يخبروه بما هو بي مصالحهم واحتياجهم اليه بلما ثبت لديه اسعده الله فدومهم دون تعويض كامل من اهل بلادهم ولم يكن لهم سبيلا على عفد ماهو بضمير الدولة وما يجب عليهم لها رجعوا الى وادهم من غير استفامة امورهم ثم ان سعادة والى الجزاير اخبرهم وعرفهم بمراده وحسن ظنه كما عرفهم بالشروط التى يريدها لينالوا الاذن بي البيع والشراء بجميع افليم الجزاير حيث انهم تحففوا بي السنة الماضية ببوايده الجزيلة ولينالوا حرمة الدولة البرانساوية لان ماوفع بنواحيهم يكون علامة لهم ودليل اضطرارهم الى الحرمة ولاشك ان اهل تلك البلاد يتحفف لديهم عظيم اكرام الدولة اليهم ومناسبة شروطها عليهم منها العابية وتكاثر الاسباب الخيرية التى هى اساس ربحهم ۞ فد كنا ذكرنا لكم ترادب الانفياد الى الدولة البرانساوية من اعراش نواحى القبلة ولازالت تتزايد بي الورود الى حاكم الاغواط لطلب الامان منها اولاد صالح والطابية وسكسكر من الارباع كما التزم عرش المخاليب بالخيم فرب صور الاغواط وكذالك اولاد عيسى واولاد مجانى واولاد يحيى بن سالم واولاد سى احمد لما فبلوا شروط الدولة عليهم حصل لهم منها السماح غير انهم الان وافبين على جمع الخطية التى جعلت عليهم عفوبة بالحمد لله على هناء البلاد والان جميع اعراش القبلة بي غاية الطاعة بعد اضطراب احوالها وان الدولة وفبت بالجد والاجتهاد بي استفام امورها وترتيب احكامها بالاغواط الذى هو سببا لراحة تلك النواحى وعن فريب ان شاء الله يتم العمل على حسن الصواب

وتكون الامحال هناك مفيمة الابد مع رباط عسس جعلت هناك من اهل البلاد بين الاغواط الى بوغار ليعم الامن والامان كما هو بكافة طرق اقليم الجزاير وكما ذكرنا لكم سابقا حسن وقوف الدولة على دفن اموات المسلمين من اهل الاغواط يوم فتحها وكانوا عرفوا من بين القتلى بعض اعيان الارباع واولاد نايل منهم بوبكر بن شورة اخ بن الناصر بن شورة الذى كان اغة وولد عمه محمد بن شورة والحداد والباجى وسى احمد بلعيد وسى يحيى بن سى عط الله كان قاضيا على اولاد عطاء الله وكذالك اخيه وولده والعربى بن ورقله مع ابنه وكلهم من الارباع اما من اهل الاغواط احمد بن مسعود وعبد الله وكيل سى بن موسى بن عامر والخليفة بن نوى وسى احمد بن مسعود ومحمد بن التاوتى واحمد بن فرحات والطيب ولد الشطى واحمد بن مصطفى وسى زيان كان قاضيا والطاهر بن احمد وسى عبد الرحمان وولده بن حمزة واخيه والحميدى بن عمرى وقويدر بن زعفون واحمد بن احمد واحمد بن الطاهر وسى محمد بن اسماعيل كان قاضيا واما من مات من المويرى فرقة لاولاد نايل عطية بن الاكرد والقصير بن الحران كان قايدا واحمد بن سليمان والطيب عامر وبالزراطه وسى محمد بن يحيو وابن يوسف والخليفة ومناد بن حرينه واحمد بن خليفة والشنيف والساعد بن ابراهيم وغريش بن دلش واحمد بن الهزيل بن النغلى واما من مات من ولاد سى احمد المختار بن البلى ولد الاغا وحمد بن بالرية وقويدر بن احمد الزواش وولده ودوامة

اعلام من البايلك يتضمن كف الصيادة

قد صدر امر من الدولة فى ٢٠ من جنفيى سنة ١٨٥٣ على شان منع الصيادة بجميع الاراضى التى ليس لها حايط يحفظها سواء كانت محروثة ام لا ومن خالف هذا الامر يحكم عليه البايلك بالامر المورخ فى ٣ من مايوسنة ١٨٤٤ ومنذ يوم التاريخ المذكور وهو خامس فورار لم يقدر احد يوضع فى الاسواق الصيد ولايبيعه ولايحمله قط ولايشتريه احد وكل من حمل الصيد من مكان يمسك ويفرق صيده على الاسبيتالات حسبما امر الشرع وان خالف ذالك ولد فيكون ابيه ضامنا عليه اوخديما فسيده ضامنا عليه وهاكذا كل من كان على يده احد وفى حضانته فليلتزم بعقوبة ماذكر والواقفين على هذا الامر الميروات وخلفواتهم واشياخ المدينة وقبيانات الجندارمية وبليقادراتهم وكذالك الجندارمية بانفسهم وغيرهم ممن هو فى هذه الخدمة ومهما يظفروا باحد يبلغ امره الى الشرع فى اربعة وعشرين ساعة ليجرى عليه الحكم وقد جعل سعادة البريفى هذا الامر بيد كبراء كافة العمالات الجزايرية كتب فى ٢٠ من جنفيى سنة التاريخ

﴿ الحمد لله وحده ﴾ اعلام

قد صدر امر من سعادة والى الجزاير يتضمن دخول كافة املاك اهل الاغواط بيد البايلك بعد المشورة مع ارباب ديوانه وذالك لوقوفهم على النفاق ودخولهم فى حزب المفسدين حسبما الامر الصادر من الدولة والمقرر فى الفصل العاشر بتاريخ ٣١ كتوبر سنة ١٨٠ وسنذكر ارباب الاملاك التى احتوى عليها البايلك بجريدة مفصلا ثم ان جميع هذه الاملاك المشار اليها صارت الان من جملة املاك الدومينو كما ان مبلغ السوالات وفوايدها والكروات سواء بساتين اوديار وغير ذالك مما يستفيد منه يكون دفع الكل بيد خزانة الدومينو والمتكلف باقامة هذا الامر سعادة الجنرال حاكم عمالة الجزاير كتب فى ٢٥ من جانفيى سنة ١٨٥٣

وهنا خط يد سعادة والى الجزاير
الكونط راندون بالقلم الفرانساوى

كما وافق سعادة الوزير الاعظم على هذا الامر وامر

بوضعه بي الورفة الخبرية المسمية مونيتور الجريان باللغة البرانساوية والعربية كما هومفرر بي امره المورخ بي ١٧ من الشهر المذكور

عمالة وهران

ان احوال هذه العمالة على مايرضى وجميع اعراش تلك النواحى بي هناء وخير وكل يوم تتزايد فوة الحراثة وخدمة الاراضى كما تزايدت المخالطة مع اعراش الحدود الغربية بالرغبة الكاملة واما بنى يزناسن الذين هم الان معاندين لاوامر مولاى عبد الرحمان سلطان الغرب بانهم معنا على احسن حال من بلوغ لمحبة وكل يوم يثبتوا ذالك لدينا بدلايل واضحة بابهذا عمرت اسواق الحدود غاية حيث ان العادة بي زمان الحراثة يفل البيع والشراء بالاسواق بضلا عن غير هذا الوفت ولما كثرت الغنم باسواق السيدة مغنية وترادف ورودها من ناحية الغرب التزموا التجار بيع شطرها بي عمن تموشنت كما شرعوا بي تجارة الصوب واما خدمة البناء فد تعطل امرها ولايمكن الاجتهاد بيمها الا بعد انفضاء اوان الشتاء وبلغنا ان اناس من تلك الجهة ارادوا بناء بندق بندرومة لنزول خطار المسلمين والنصارى الواردين من جامع الغزوات الى تلمسان كما حصل الاتباق على بناء مابة وعشرين دار بي بلاد الدواير والزمالة وعما فليل ان شاء الله يشرعوا بي بنايهم ولاشك ان هذه السنة يكثر بيها مايصلح من البناء بضلا عن السنين الماضية ❊ ان سى مصطبى بن ابراهيم خليبة ببنى عامر بنا سهريج فرب داره لسفاية عشرة هيكتار من الارض وهوالذى وفب بي تسفيم ذالك ❊ فد تعطل امر الحراثة ببعض اراضى هذه العمالة لما اصابها من اليبس ولم يزرعوا غير الارض التى حرثوها بي السنة الماضية وتركوها اربابها لعدم المطر بعافبة هذا ان شاء الله خير لاكن من حق البلاحين يكونوا ببال ويتحففوا بالسكة البرانساوية انها خير من سكة العرب لكثرة خدمتها بي تفليب الارض مع فلة ترددها بي تضييع الوفت والان بان اهل فسنطينة علموا بوايد ذالك ولما يعينوا اهل عمالة وهران ماحل بهم هذه السنة بي هذا الامر يستحسنوا والله اعلم السكة البرانساوية ❊

فد جعلت خطية على دوار اولاد الحاج من حلوية الشراقة لموت رجل ببلادهم وعجزهم عن امساك المجرم لعدم معربتهم به

عمالة فسنطينة

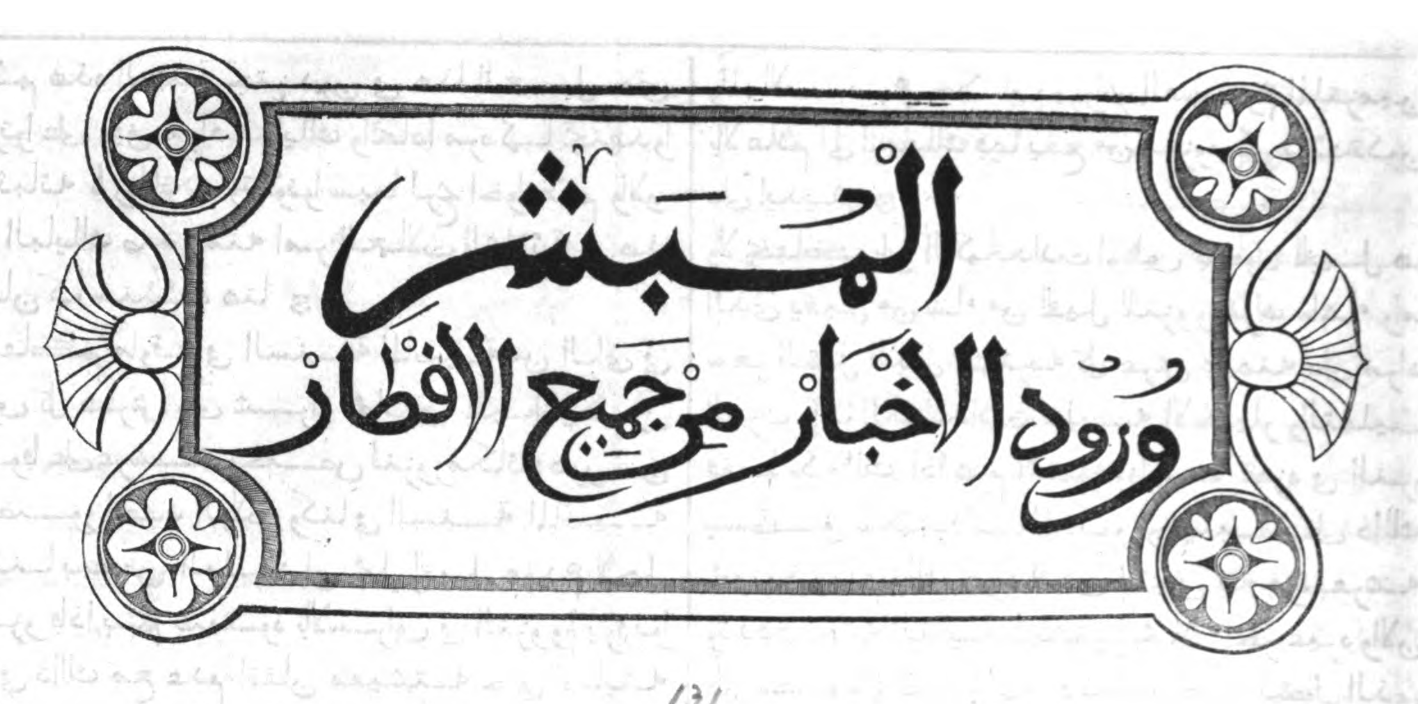
ان احوال هذه العمالة بى هناء وخير وكثير اعراشها بازوا بعوايد الحراثة وعما فليل يتم عملها على احسن حال واما الاعراش الذين كانوا منصتين لمفالة المبسدين لما عاينوا ماوفع بالنواحى الفبلية وفبوا على طلب الامان من الدولة المرة بعد المرة خشية وفوع ماحل بغيرهم يلحفهم وجملة من حصلت له ضرورة عظيمة من المحلة التى كانت بجهة بوسعادة اخذا وفتلا منهم عرش طابه برفة من اولاد نايل ودميد ومسعد وكذالك برفة اخرى من اولاد نايل حل بها انتفام شديد واما اولاد بن على واولاد بووذينة واولاد سيدى زيان لما بروا من وطنهم وخيموا بهم الخروب تفدمت اليهم غازية واخذوهم دون كلبة وكان هولاء الناس اخذوا غنم وغيرها لريغة واعمر بوجدوه بوسط اموالهم وبي الغد لما سمع كماندانت بوسعادة بغنم اولاد زيان المذكورين بجبل قورة صعد اليهم وغنمهم بوجد بها كثير المواشى للاعراش الطايعين فبلهم وبعد هذه الوفعة طلبوا اذذاك الامان وكذالك عرش اولاد خالد وعملاكوة لما دخلوا الاعراش المذكورين للطاعة ارادوا الدخول بي اثرهم ❊ ان الفايد بورنان بن عزالدين كان ورد عليه امر يتضمن غزوه على عرش الاجناح لانهم عصاة بفدم اليهم وحرق لهم دشور عديدة واخذ لهم كثير الاموال ولما حل بهم ذالك استيفضوا من غبلتهم وعلموا ان لاطافة لهم على الضد والعناد وان اولاد عواد والجبالة لما خابوا من مثل ماوفع لاخوانهم المذكورين تكلموا بصدفهم واذ عانهم للطاعة ❊ فد تعطل بعض البيع والشراء بي الاسواق كما تعطل البناء العام والخاص لاشتغال الناس بالحراثة واخبرونا ببعض من باز بحربة الحراثة بضلا عن غيره منهم الفايد سى بوضياف وسى احمد بلفاضى من نواحى باتنه بانهم اشتروا سكك عمل البرانسيس واوجروا بلاحين من البرانساوية ليعلموهم الاستعمال بها كما اشترى احد

الاصبا بحية وءاخر عربي سكتين من النعت المذكور
والمرجو من الله ربحم لحسن سيرتهم وبطنتهم لذالك

هذه الرحلة الخبرية فيما عاينه ناظمها الاتى ذكره
ببر فرانسة هدية منه لسعادة والى المملكة
الجزايرية السيد الجنرال راندون المرجو منه قبولها
بالرضى والاحسان لان خديم الحر الكريم لايذل
ولايهان

۞ الحمد لله الذي جعل اللسان ۞ عنوان عقل
الانسان ۞ وءالة تظهر سر الجنان ۞ بفصيح العبارة
وصريح البيان ۞ وسبحان الله فالق الانهار والازهار ۞
وخالق الليل والنهار ۞ الذي فضل قوما على
اخرى ۞ ببداهة وهمم كبرى ۞ علم الانسان بالقلم
مالم يعلم ۞ وجعل له خمس حواس منها سمع وبصر
وشم ۞ احمده سبحانه وتعالى حمد من اعترف
بذنبه وافر ۞ ثم شكر نعمته وللبلاء صبر ۞ واصلى
واسلم على سيدنا محمد الذي سافر الى الشام وهاجر
الى المدينة ۞ واسرى من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا وكان جبريل رفيقه وامينه ۞ وعلى ءاله
واصحابه وعترته واحبابه ۞ اما بعد فيقول العبد
الفقير الى سيده ومولاه ۞ السائر حيث وجهه
وولاه ۞ محمد السعيد بن على الشريف صاحب
زاوية شلاطة ۞ القاطن دارا ومنشا بقطر بجاية ۞
جعله الله ممن اطاع رايسه واتقى مولاه ۞ كى ينال
مايرجوه ويتمناه ۞ لما رقم اسمى فى جملة المسافرين
الى دار الملك باريس اشار على بعض الامراء المحبين
بتسطير مانشاهده ببر فرانسة ۞ وماتعاينه من
الامور الغريبة والاشياء العجيبة ۞ فاجبته لمراده
خشية الملام غير انى القيت شيا يعجز اللسان عن
ادراكه مع قصر فهمنا وعدم لحوقنا بهذه المرتبة
التى تتفاخر بها فحول الرجال المطلعة على دقايق
المسايل وعزو الاقوال وحيث لم يسع فى الخلاف اقول
ما استطعت بحمد الله تعلى وحسن توفيقه ان ييسر
امورنا ويبلغنا الامل ۞ ويجعلنا من الباذلين جهدهم
فى معونة هذه الدولة الفرانساوية بصدق نية
وحسن عمل ۞ حتى اكون ممن يسعى فى خير
البلاد والعباد ومطفيا نار الفتنة بصلاح وسداد فان
العاقبة اهم كل مهم ۞ وبها يتم العمل وتزداد الخيرات
والنعم ۞ والعامة تقول العاقبة تربى الاولاد والافراد ۞
وتنفى الضر والعناد ۞ لاسيما الحروف الاربع لاتقوم
بنيتها فيما الابهناء واصلاح وفساد ۞ فانظر رايها
العاقل بعين الاستبصار ۞ وتامل تامل ذى
اعتبار ۞ تجد سبب نصرة الدولة الفرانساوية العدل
فلذالك اورثهم الله الملك حتى مهدوه وساروا فيه باحسن
سيرة وكل مفسد اذ حضوه فتلك نصرة من الله يوتيها
من يشاء وتحقيق ان العدل ميزان الله فى ارضه وانه
مقرون بالاحسان فاذا كان الملك عدلا وجبت محبته
كما وجب الافتراق عنه بالجور والظلم قد سال حكيما
الاسكندر عن العدل والشجاعة ايهما ابلغ فقال اذا
استعملت العدل استغنيت عن الشجاعة لان عدل
السلطان انفع من خصب الزمان وهولاء الفرانساوية
جمعوا ما بينهما لكمال عقولهم وتدبيرهم للعواقب
وحسن سياستهم وانهم اخذوا من راى الحكما واقتبسوا
من اخلاق الملوك القدما مايصلحون به الرعية
ويسوسون به امور المملكة وراوا ان صلاح الملك
يكون بالرفق بالرعية واخذ الحق منهم من غير مشقة
والتودد اليهم بالعدل وامن السبيل وانصاف المظلوم
من الظالم وصلاح الملك ايضا بصلاح الوزراء والاعوان
ان صلحوا صلح وان فسدوا فسد والنظر فى المظالم من
قواعد الملك وقوانين العدل الذي لايعم الصلاح
الا بمراعته ولايتم التفاصيل الا بمباشرته وعلى كل حال
ان ما حصل من رغبة اهل هذه العمالة فى طاعة
الدولة الفرانساوية الا لوقوفها على العدل باحكام
شرعية وقوانين موسسة حيث ان الملك بالجنود
والجنود بالمال والمال من البلاد ولا بالبلاد الا بالرعايا ولا
رعايا الا بالعدل

۞ طبع ببلد الجزاير فى مطبعة الدولة ۞



١٣١

بي ٢٠ جمادى الاولى سنـــة ١٢٦٩ — بي ١٠ بورار سنـــة ١٨٥٣

☉ اعلام ☉

قد صدر امر من سعادة السيد الكونـط راندون والى مملكـة الجزايـر بتصحيح الجريدة المحتوية على ثلاثمايـة واحدى وخمسين شخصا من ارباب املاك اولاد ضاعن الكاينين بنواحى قالمة بحكم عنابة من عمالة قسنطينة حسبما اعرض السيد الجنرال حاكم تلك العمالة هذا الامر عليه ووافق بيه ارباب الديوان والان قد اثبت سعادته دخول هذه الاملاك للبايلك كما هو مقرر بالامر المورخ بي ٣١ من كتوبر سنـة ١٨٤٠

كتب بي ١٣ من برار سنـة ١٨٥٣

وهنا خط يد سعادة والى الجزايـر بالقـلم القرانساوى

حدود اولاد ضاعن

من جهة الاعشاش شعبة الحمار وكاب قرن سما وجنان بن المسعود وكاب بوزندر وشعبت بوزندر حتى الى واد بوزندر ☉ ومن جهـة بنى فشه كاب القله وكدية القب وكدية زوارو شعبة بن عشات وذراع بن العاضله وشعبة عين المسوده وذراع تافرارين ومرج البقر وكاب الحمار ☉ ومن جهة الحنانشه راس زوارق وشعبـة بن حلوف واد النجوم وشعبة قبرو بو عشون ☉ ومن جهة النبايل شعبة ماطه وذراع الحمار وجبل صبا عالى ☉ ومن جهة بنى يحيى بج الطكوك وشعبة عين عمار وكدية عقبة الزيتون وعقبـة التراب وصعبة اوراس ☉ ومن جهـة اولاد سى عجيب صعبـة اوراس وراس شعبة الشرت بتوه بوزيتـون وكاب صعبة بن سعيد حتى الى واد وراس شعابة بن زنـدر

☉ اعلام على نزو الخيل ☉

☉ لما كان قريب يقبـل اوان نزو الخيل اردنا ان نخبركم بالتاويل الذى اختاره البايلك لتوجد ببلادكم عتاق الخيـل بي المستقبل ان شاء الله ثم نخبركم ايضا بما يجب عليكم من الوقوف مع البايـلك بي اتقان هذا الامر لان الظن بكم انكم بهمـتم بوايد ذالك وعلمتم حسن سيرة هذه الدولة وسيما ستها ولما كان بي السنة الماضية حصلت لكم منابع بوجود بحول الخيل بكل جهة بي بلادكم لتحريض البايلك بي شرايها لعايدة العامة يجب عليكم الشكر حينيـذ بي ذالك ولاشك

انكم هذه السنة تجتهدون بي هذا العمل حتى تكونوا على وبق مراد البايلك واتحادا مره كما تجتهدوا بي اثباته باوطانكم وتكونوا سببا لربح اخوانكم والان بان البايلك صدر منه امر للعمالات الثلاثة بي هذا الشان كما سنذكره هنا

لايخباكم ماوقع بي السنة الماضية من الراى بي وقوب كل عرش على شراء بحلا من الخيل يكون موقوبا على عرشه ومختص لنزو رمكاته دون ثمن وبحضور احد الولات وكنا بي السنة الماضية تركنا ببعض البلد ان بحل الخيل عندهم لاجل النزو باذا بهم ضيعوه بالاسراب بى النزو ولم يربقوا به بي ذالك مع عدم اتقان معيشته حتى اصابته امراض وبى بعض البلد ان صاروا يقبضون الثمن على النزو من ارباب الرمكات بلاجل ذالك وقب البايلك الان على ترتيب التاويل حتى ياتى كل احد برمكته تحت نظر من ذكر ليكب الناس عن اخذ الدراهم من غير حق ويقطع البساد الواقع سابقا

وايضا ان البايلك اراد ان يدبع انعام لكل من نتج عنده جواد من عتاق الخيل ومقصوده بي ذالك لتزداد رغبتهم بي تربية الخيل بالفريحة واتقان السياسة والمدارات بهم ومن جملة ترتيب البايلك انه لايعرب الخيل الناتجة من اصل البحول المعدة كما ذكرنا الا بتقريرها بي الدباتر المحبوظة عنده كما نبينها لكم ولما يثبت عنده موافقة اسمها بالدبتر يجرى الانعام المذكور على مستحقه ممن استخرج عتاق الخيل بي التربية بلتعلموا ان كل من له رمكة بليقدم الى حاكم بيروا عرب وطنه ليميزها هل تصلح للنزو ام لا ومهما ظهرله اصلاحها يكتب اسم ربها وعرشه واسم قايده ولون برسه مع امارتها ولما يتم ذالك يقدم مع احد الخازنية الى محل بحول الخيل بتذكرة بي يده تتضمن ماذكر لياخذ منها نسخة صاحب مكان البحول واما اماكن البحول البعيدة عن بيروات العرب باربابها التى وافقة عليها تقوم مقام البيروا بي هذا الشان وتقييد ماذكر على الوجه المتقدم بي دبتر معين ببهذا الضبط تثبت جودة المهر ويتحقق اسم صاحبه لينال الجزاء المعد له من البايلك واما المتكلب بمونة بحول الخيل والمالات بامرهم حكام بيروات العرب وهم الملتزمين بالاعلام الى البايلك بما يقع من النزو بكل بلاد تكون على ايديهم

ولا يخباكم ان الكماندانت المكلب ببحول الخيل هو الذى يقبل من شاء من الخيل للنزو ويترك ماشاء واما سعر البحل الذى يشتريه كل عرش بقيمته على مراد العرب وانما الكماندانت عليه الاختيار والتقليب بقط وكذالك اذا هرم البحل وظهر عجزه بي النزو يستحق للكماندانت المذكور ان ينبه على ذالك ججمنيد يباع تلك الجواد الذى لم تبقى به قوة بعرشه وتدبع قيمته للقايد ليشتروا بحلا اخر عمره والان بان سعادة والى الجزاير لم يرد تبيين عدد البحول الذى تكبى الاوطان لان العرب ادرى بحالهم وما يكبيهم ولان هذه مصلحة لهم وبايدة لعامتهم بلهم ان يميزوا مقدار كبايتهم حيث ان هذا التاويل رتب منذ سنة كاملة وقد ظهر لديكم منابع ذالك بي هذه المدة الطويلة واما البايلك بما عليه الا تمييز البحل اللايق للنزو وبي المستقبل ان شاء الله لما يتحقق عندكم البوايد وتجتهدون بي اتقان تربية الخيل واحتجتم الى زيادة البحول بكل عرش بلكم ذالك بعد التجريب ولازال ترتيب سيرة الخيل بي صيانتهم وحبظهم كما كانت سابقا هذا الذى ظهر لنا من التاويل بي امر النزو وماكان وقوب البايلك بي ذالك الا لما عاين من اضطرار الناس رغبة منه بي تكاثر ربحهم وغنايمهم وما تنالون هذه البوايد الا بامتثالكم لرايه والعمل بوصيته دون كلبة ولا مشقة

عمالة الجزاير

قد تولى الوزانى الجيلالى قيادة اولاد سعادة واولاد مضبر كما تولى سى محمد الشريبي قيادة بنى مرحبة وجلول بن الشريبي قيادة بنى سليمان وتولى صالح ولد عبد الله موسى قيادة شنوة

ان احوال هذه العمالة على مايرضى وجميع عرب التل مشتغلين بحراثة الاراضى ليتزايد ربحهم وغنايمهم كما انتشر الامان والعابية بنواحى القبلة لترادب الاعراش الذين كانوا بي نباق بالدخول الى طاعة

الدولة وعزمهم للانقياد ومن جملتهم اولاد نايل غير قليل الخيام رجعوا الى بلادهم وكلهم مجتهدين في جمع دراهم الخطايا التي جعلها عليهم البايلك لما صدر من الفساد سابقا ببلادهم وايضا ان الارباع قدموا الى الاغواط بقصد الدخول الى الطاعة ونالوا مرادهم في ذالك ولازالت خيامهم كل يوم تنزل بازاء سور الاغواط وهذا كله لوجود الامحال الفرانساوية واستقرار العساكر هناك ودليل مراد العرب في اعتقادهم العيشة الهنية والعافية الكاملة انهم ايقنوا وتحققوا بصدق حكم الدولة ولم يحصل لهم مام راغبون فيه الا بالانقياد الكامل كما يدل على حسن نيتهم انهم بادروا لدفع المطالب المخزنية وبذلوا جهدهم فورا على تامين بلاد الاغواط وطرقها والتسوق اليها والانصات لاوامر حكامها فان داموا على هذه السيرة الحميدة لابد ان ينالوا ماناله غيرهم من العرب الطايعين من ربح وسعادة والحمد لله ان هذه السنة قد تزايدت الحراثة فضلا عن الماضي ولا شك يكثر ربح العباد بذالك لان الفلاحة تم عملها فلهذا يحتمل تقديرها مع صب المطر في النواحي الغربية كقوالها ولما كان العرب مشتغلين بحراثتهم خوف بيعهم وشراوهم غير ان الزيت لم يتعطل امرها وجميع اعراش الجزاير والدلس وشرشال وجدوا في تجارة الزيت ربحا جزيلا واكتسبوا اموال عريضة فلاشك في امتثال غيرهم بسيرتهم حتى يعم الربح على جميع العباد كما هو المراد واما ما ابيع من الزيت في التدلس فقط يبلغ خمسة وتسعين الف ليتره فيكون لمتجار المسلمين والنصارى ربح عظيم بذالك وان العرب كانوا اهتموا كلهم بغراسة الشجر قبل حلول اوان الحراثة حتى اشتغلوا بذالك هذه السنة في جميع النواحي ومما يدل على عزمهم في ذالك ان البساتين التي اعدها البايلك في كل عمالة كما هو في علمكم لم يقدروا وكلايها على دفع الناس في طلبهم الشجر

ان شرذمتين من العسكر كانوا قادمين هذه الايام من ثنية الحد الى مليانه فلما وصلوا الى اثناء الطريق اصابهم مطر غزير وعجزوا عن قطع الاودية ولما علموا بهم اهل البلاد قدموا اليهم على الفور ووقفوا معهم على قطع الاودية والاماكن الصعبة المجاز وكل محل جازوه من وادي دردر الى ديار الحشم الا والرعية تبذل لهم المونة التي يفسدها لهم المطر واظهروا لهم غاية الاحسان والمحبة ببلوغ النية وممن فاز بالخصلة القايد الميسوم بن احمد بولاية الحشم وسي محمد بن الطاهر قايد هروات الشراقة وسي قويدر بن احمد لعباطي

عمالة قسنطينة

ان هذه العمالة في هناء وخير وقد تاكد ذالك بقدوم المنافقين الى الطاعة واذ عانهم للانقياد الكامل منهم المهات والعلاونة واما الاجناح لما حل بهم ما حل بواسطة القايد بورنان بن عز الدين وقفوا على دفع الخطية التي لزمهم البايلك بها وكل العرب مشتغلين بحراثتهم التي قريب يتم عملها في جميع النواحي

عمالة وهران

قد تولى علي ولد العربي ولد علال قيادة اولاد زاير بدلا من بوزيان ولد عبد لي كما تولى المحمد ولد محمد قيادة مريوة بدلا من الطيب بن بختي وتولى الغوثي بالحاج قيادة حلوية الغرابة بدلا من بن عبد الله بن سحنون وذالك بامر سعادة الجنرال حاكم تلك العمالة واما العافية فانها عمت هذه النواحي وجميع الناس مشتغلون بالحراثة وان كان لم يبلغ حزمهم في الخدمة كاهل العمالة الشرقية فان عملهم قريب يتم وكما ذكرنا لكم ماازداد من الحراثة في هذه السنة فضلا عن الماضي حتى ضاق مرعى المواشي في بعض النواحي والتزموا تعريفها في الاراضي البعيدة ولاشك انهم الان يردوا اموالهم لبلادهم حيث كثر الخصب هذا دليل خير هذه السنة في تلك العمالة ولما تحقق عند الناس منافع الهنا والعافية صرفوا همتهم في سعي مصالح انفسهم وحصل لهم السرور بما عاينوه من الصابة التي هي سبب ربح العامة وان الاسواق في هذه الايام قلت عمارتها لاكن فيها كفاية الناس غير ان بيع الحبوب لما قل وجوده في الاسواق اوان الحراثة نهض ايضا بيعه وبخس سعره واما القوافل التي كانت ترد من فاس ومن النواحي القبلية الى تلمسان تعطل الان ورودها لاضطراب الغرب بنواحي مراكش وقل الامان هناك

۞ هذا من الكلام المتقدم للاديب بن على الشريف ۞

ويقال ان رجلا من بعض العقلاء غصب من بعض الولات ضيعة فقدم الى المنصور شاكيا وكان اذذاك متوجها الى الحج فقال اصلحك الله ياامير المومنين اذكر حاجتي اواضرب لك قبلها مثلا فقال بل اضرب المثل فقال ان الطفل الصغير اذا نابه امر يكره فانما يفزع الى امه اذلا يعرف غيرها وظانا منه ان لاناصر له غيرها فاذا ترعرع واشتد بكاوه كان فراره الى ابيه فاذا بلغ وصار رجلا وحدث به امر شكاه الى الوالى لعلمه انه اقوى من ابيه وامه فاذا زاد عقله شكى الى السلطان وقد نزلت بي نازلة وليس فوقك احد اقوى منك الا الله عزوجل فان انصفتني والا رفعتها الى الله تبارك وتعالى في هذا الموسم فاني متوجه الى بيته وحرمه فقال بلى ننصفك وامر ان يكتب الى واليه برد ضيعته اليه

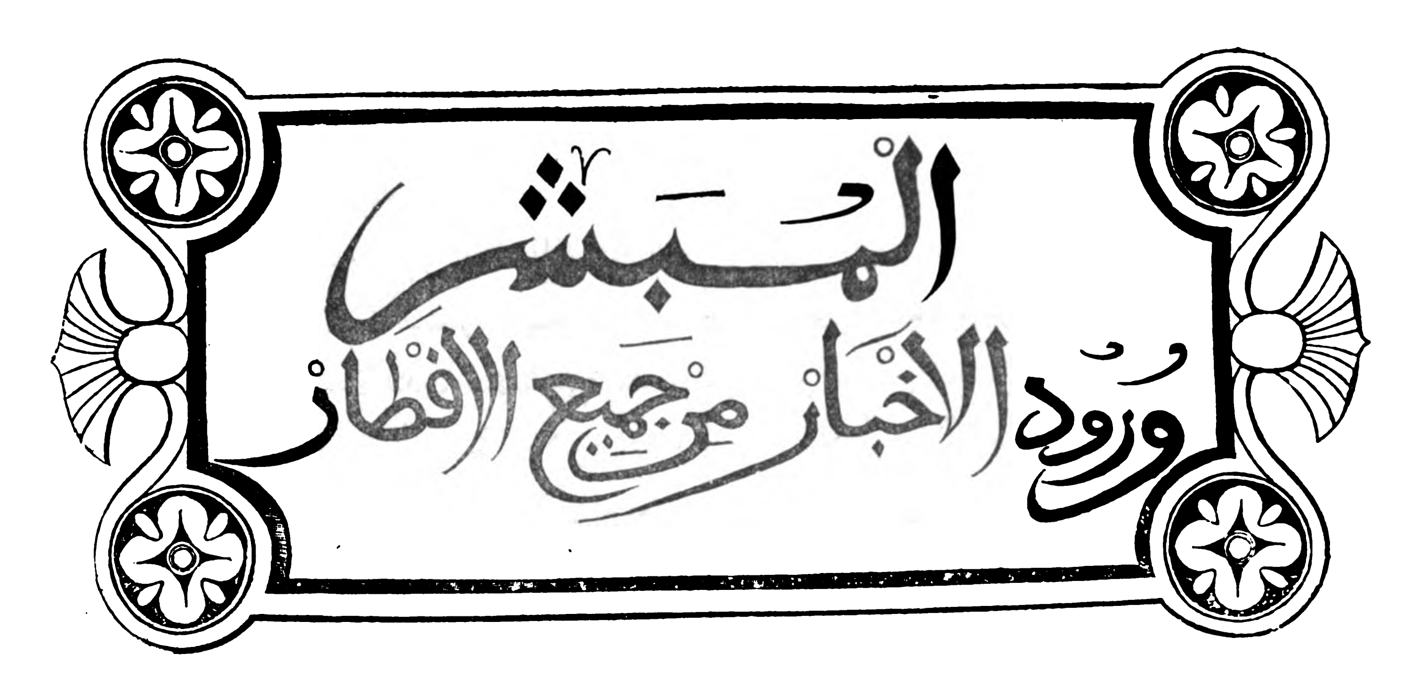
كما وقف يهودى لعبد الملك ابن مروان فقال يا امير المومنين بعض خاصيتك ظلمني فانصفني منه واذقني حلاوة العدل فاعرض عنه ثم وقف اليه ثانيا فلم يلتفت اليه فوقف له مرة ثالثة وقال ياامير المومنين انى رايت في التورية المنزل على موسى كليم الله عليه السلام ان الامام اذا رفع اليه الظلم ولم يزله فقد كان شريكا فيه فلما سمع عبد الملك ذالك فزع وبعث في الحال الى من ظلمه فعزله واخذ لليهودى حقه وكان بعض الاكاسره ترك رمانة بعد موته فيها حب اكبر من القوى ومعها رقعة مكتوب فيها هذا من حب رمان عمل بالعدل ويحكى ان المامون جلس يوما للنظر في امور الرعية من اول النهار الى ان زالت الشمس فكان آخر من تقدم اليه امراة عليها اطمار رثة فقالت السلام عليك ايها الامير ورحمة الله فنظر المامون الى قاضيه يحيى بن اكثم فقال لها يحيى وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ما حاجتك فقالت شعرا

يا خير منتصف يهدى به الرشد
ويااماما به قد اشرق البلد
تشكوا اليك عميد الملك ارملة
عدا عليها ولم تقوى به اسد
فابتز منى ضياعى بعد منعتها
وفد تفرق منى الاهل والولد

فقال لها المامون عبد الله ابن هارون الرشيد

من دون ما قلت عيل الصبر والجلد
وافرح القلب هذا الحزن والكمد
هذا وان صلات الظهر فانصرفي
واحضرى الخصم في اليوم الذى اعد
المجلس السبت اذ يقضى الجلوس له
انصفك فيه والاالمجلس الاحد

فلما كان يوم الاحد جلس فحضرت اول الناس فقال لها من خصمك فقالت ها هوذا فاشارت الى العباس فقال للحاجب اجلسه معها مجلس الحكم فاخذ بيده واجلسه معها فجعل كلامها يعلوا على كلامه فقال لها الحاجب مهلا يا امة الله فانك انما تخاطبين الامير اعزه الله وانت في مجلس امير المومنين فقال له المامون دعها فان الحق انطقها وان الباطل اخرسه فبلجت حجتها عليه فامر برد ضياعها وامر لها بعشرة الاف درهم فاخذتها وانصرفت تاملوا في مثل هذا تجدوا الفرق العظيم بين سيرة اهل اقليم الجزاير وسيرة اهل فرانسة في جمع الامور وساير الفنون لاسيما الحراثة والغراسة فمن المعلوم ان ساير الاعمال تصلح بصلاح الوالى وتفسد بفساده ودليل ذالك ان بعض الملوك كانوا اشتهروا بالظلم والجور حتى قيل انه لايقدر احد من اهل البادية على شراء شىء من السوق قل ام جل قبل من انتسب للدولة من ابناء جنسها حتى اذا تقدم غشيما فبلغ يحل به الضرب الشديد والجسارة والسفاهة مع فساد ما اشتراه بالارض اما تكسير اوتبديد اوتمزيق وغير ذالك من الامور الذميمة كما تناقلت اخبار بعض اعوان ملوك اندثر الان حكمهم كانوا اشتهروا بالشوم والظلم منها قيل ان بعض الخازنية نزلوا ذات يوم بحى من احياء العرب فبادروا اليهم وانزلوهم وقابلوهم بذبح الغنم ضيفة والشعير لخيلهم علفة وكانوا نزلوا مفترقين يعنى كل احد في خيمة فنادى احد الخازنية على رب البيت لمكيدة استنبطها فلما اتاه يعثر في اذياله قال يااخى ان لى ام



بي ١٩ جمادى الاولى سنة ١٢٦٩



بي ٢٨ بورار سنة ١٨٥٣

اعلام بكيبية نزو الخيل

فدكنا تكلمنا لكم مرارا بي شان بحول الخيل التى دنتم اشتريتموها لانبسكم بفصد اصلاح نتاج جنس الخيل وبي هذه الايام كررنا لكم ذالك وغالب الاعراش علموا ان البايلك لم يفع منه تاكيد بي هذا الامر الالما عاين من بوايدهم بلهذا وفى البايلك على صيانتها ومصاريب مونتها ليخبب عن الاعراش ثفل دالك ولتكون بي غاية الصحة والفوة ويجب الشكر على من علم بوايد هذا التاويل من الاعراش وستفبل ان شاء الله ايام سرور على من امتثل لوصيتنا والمراد منكم الان الاثبات على ذالك وحبظ ما اشرنا به عليكم سابفا كما لاتبرطوا بيما نبيدكم به من الراى الى الان وذالك ان اوان النزوعما فريب يفبل علينا ونحب منكم ان ترببفوا بالبحول وفت الحاجة وان لاتبفوهم بي البرد ليلا اوبى الحر نهارا وانما اجعلوا لهم قرابة صغار تفيهم من ذالك حيث لم يلزمكم مصروب كبير بي بنايها واجعلوا تلك القرابة خارجة عن الدوار للاختباء ساعة النزو عن خيل اخر وهاذه عادة محمودة عند العرب حيث يختبون بالبحل اذا والرمكة وفت الحاجة لان البحل اذا عاين رمكات اودواب غير الرمكة التى ينزوبها تحصل له ضرورة ويكون المهر ضعيبا لاضطراب البحل وفلفه بان كان مرادكم بي دوام البحول ببلادكم على احسن حال ويكون نتاج حسنها على مايرضيكم بلا تكلبوا البحل بالنزو غير مرة واحدة بي اليوم واوجدوا لهم المونة الطيبة من خصب نفى وشعير جيد وذخروه لها ليلا يصيبها الهزل والضعب واوصيكم بتفييد جميع الرمكات التى ترد على البحول وتلد مهرا اومهرة لان بايدتكم بي تثبيت النتيجة عند البيع ويتضاعب ثمنها بذالك وبكل ماذكرناه لكم من العمل اهون ما يكون وكل من له معربة بي امور الخيل يعلم فدر نصيحتنا اليكم وفد كان بي السنة الماضية اخطا بعضكم هذا الطريق وذالك ليس بعجب لان الانسان لايعرب استفامة الشيء الا بعد التجاريب ومرور الايام بلما وفعت منهم هذه الغبلة التزموا بتبديل بحول خيلهم لضياع الاولى وهرمها من كثرة النزو على غير تاويل ولما عاين البايلك ذالك

دان ظهر له احياء الراى القديم بى وضع الحجول باماكن معلومة ويكون تصريبها على يده لانه لايرضى لكم الخسارة بل يسعى بى ربحكم وما يزيد بى خيركم لا كن خطر بباله صعوبة ذالك عليكم بى بعد المسافة على بعضكم حين يرد برمكتـــه للمحل ولهذا ترك كل محل عند صاحبه لانه ثبت لديه بهمكم وعلمكم بهذه البوايـد عند اتباعكم السيرة المذكورة اعلاه وعما قليل ان شاء الله نبعث لكم كل الحجول على احسن حال ولما يكونوا بين ايديكم انتم المكلبين بصيانتهم وحبظهم بى وقت الحاجـــة وها اننا كتبنـــا لاغا واتكم وقيادكم على كيبية ترتيب هذا الشان وان شاء الله يقبى الجميع على وبق مرادنا ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد كنا مدحنا بى السنة الماضيـة بعض العرب بى حسن سيرتهم الحميدة التى بازوا بهـا بى الوقوب على اناس كانـوا اشربوا على الهلاك بى مجازهم بوادى شبـة والان اردنا ان نخبركم بمثـــل ذالك بان البعـض من سوماته وقبوا على خلاص اناس الاتى ذكرهم وذالك ان بى ١٣ من بورار وهو رابع جمادى الاولى كان احد بسيانات الجندارمية مع مرشال دلوچى وجاندارميين كانوا قادمين الى مليانة بلما بلغوا مقطـــع الصبصاب بوادى واجر وجدوه غميق القعر مـــع علو حابتيـــه وضيقه بارادوا قطعه وكانت الساعـــة اذ ذاك اثنى عشر يعنى نصب النهار بحملهم السيل منهم المرشال دلوچى غمه الماء ولم يظهر له اثر بلما عاين ذالك رفقايه صرخوا باعلا صوت مستغيثيـــن ببادر اليهم اهـــل العسة والقوا بانفسهم بى الوادى عن عجل دون مهلة بخلصوا الثلاثة والقوهم على شاطيى النهـر احياء غير ان الاول حمله الماء وجره مسافة بعيدة بلمـا راوا ذالك اجتهـدوا بى طلبه غايـة وبوق النهاية ولازالوا بى اثره الى ان لحقوه وحملـــوه الى العسـة ثم اجتهـــدوا بى استيفاضه بلم يجدوا له دواء حيث دخلته الموت بلما عاين العسيان خيرهم وعظـــيم بضلـهم اراد ان ينعم عليـــهم بنصيب من الدراهم اخذا بخاطرهم بابـوا عن ذالك وامتنعوا امتناعا كليا بلذالك اوجب عليهم شكرا ثانيا واما اصحاب هذه الخصلة بهم

على بن اسماعيل

واحمد بن قويدر

والمختار بن الحاج ولد عبد القادر

ومحمد بن سليمان

ويوسب بلقاسم

ومحمد بن ميلود

وعبد القادر بن سعيد

كما وجب علينا ان نذكـــر خصلة الحاج قويدر قايد سوماتة بى هذه الوقعـــة وذالك لما بلغه عظم وادى واجر وعلم ان الخطار مخابـة عليـــهم قدم بنبسه الى المقاطع الصعبة مع خدامه ووقب الوقوب البالغ على التاويل الذى جعله لنبع المسابرين كمـــا نخبركم باربعة اناس من وزرة حكم المدية لما بلغهم حمل وادى شبة وان لابد من المخابـــة على المسابرين بى قطـع الوادى وقبوا عسة بالمواضع المهمة وهم

محمد بن تراس

ومحمد بن احمد

وبلقاسم بن قويدر

ومحمد بن العربى

اما الاثنين الاولين نالوا من البايلك بى السنة الماضية نيشان علامة لخصلتهم واما الاثنين الاخرين لم يبقوا بى هذه السنـــة ولايخباكم ان من باز بمثـل هذه الخصلة يوجب عليه الشكـر بيـــن يدى سعادة القبرنور جنرال لينا لوا برح ويزدادوا نشاطا

۞ ان هذه العمالة على احسن حال وقد ظهرت الان منابع استقرار العسكـــر المنصور بى مدينة الاغواط ومابقى من برق اولاد نايـل العصاة بانهم الان اذ عنوا للطاعـــة ووقبوا برغبة كاملة على طلـــب الامان من الدولة ولم يبقى ملجـا ولامنعا للمنابقيـن سواء كان

بالغرب اوبالبعد ودليل ذالك ان سى الشريف بن الاحرش خلفه اولاد نايل غزى مع ثلاثة اوار بحماية خيالة من قومه على زمالة اولاد يحيى بن سالم واولاد عيسى وكان مجازه على اثر شرقى نواحى سريغه وغنم منهم ماينيف على ماية ابل وخمسة الاف من الضان وحل بهم ماحل من الانتقام دون كلفة ومشقه

۞ عمالة وهران ۞

قد جعلت خطية على احد الاغوات قدرها خمسماية برنك ولا يحتاج الى ذكر اسمه لانه كان يسعى فى الامور الصالحة لخدمة المخزن وهذه العقوبة لتفريطه ويجب علينا ان نذكر لكم كيفية امره لما ظهر لنا من بعض ولات هذا الاقليم الميل لاتباع ما عاينوه من سيرة الحكام المتقدمين قبل انتشار حكمنا وذالك ان الاغا المذكوركان اتفق مع بعض التجار ليدفع لهم زوايل لحمل بضاعتهم ولزم الرعية بحضرة دوابهم فالمرجو ان ماذكرناه يكون انذارا وتحذيرا شافيا لامتناع الولات من مثل هذا الفعل الذميم خصوصا عند عجزهم فى دفع دوابهم الخاصة لهم ۞ ان ملول بلعباس قايد المعازيز والعربى ولد قندوز قايد الجويدات قد عزلا اما احدهما لتعديه فى الاحكام والثانى لتراخيه فى البحث عن ناس دانوا يسعون فى الفساد ۞

قد شرع الناس فى هذه العمالة بالبناء الخاص والعام وان الاغا عبد القادر ولد الزين وسى المختار بوراس المفتى وغيرهم من اعيان بلاد سيدى بلعباس واعيان الاعراش المجاورة لهم وقع كل احد منهم على بناء دار بوسط البلاد لسكناهم بالاهل والعيال فيها بالوقت الذى ارادوه وايضا ان اناس من الاعراش المجاورة لمعسكر وتيارت كاولاد رياح وغيرهم اشتركوا فيما بينهم وشرعوا فى بناء حمامات لفايدة الجميع واما البناء الذى وقع البايلك فيه بجده واجتهاده فى السنين الماضية يدل على رغبته وحسن تهمته فى اهل البوادى لما عاين من ضعفهم وضيق حالهم

۞ ومن كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ۞ لما اتى رب الخيمة الى الخزانى قال له يااخى ان لى الم شديد بظهرى ومن عادتى نامر اهل بيتى يحزمونى مع سارية فنريد منك تربطنى مع عمود الخيمة من راسى الى رجلى بحبل متين ففعل رب البيت غصبا عليه بعد ان انكر ذالك واباه ثم نادى الخزانى يا غيثاه ياويلاه فخرجوا اليه اصحابه وجملة اناس وتاملوا فى امره ومسكوا رب البيت وضربوه ضربا موجعا ولزموه بخطية جزيلة وكثير ما وقع من مثل هذه النوادر فنفس ايها العاقل على ما لم يقل مما يطول شرحه ويتعسر سرده والى الله المرجعى فكيف يستقيم الملك بهذه الافعال الذميمة والمظالم الردية القبيحة مع ان الله تعلى غيور ولا يغفل عن مثل هذا وانما الظالم يوجله الله حتى اذا اخذه لم يفلته طرفة عين فالذى نعلمه ان الملك يدوم مع العدل ولوكان للروم المعاند ولا يدوم مع الظلم والجور ولوكان لمسلم عابد وقد اجاد من قال

فلم ارى مثل العدل للمرء رفعة

ولم ارن مثل الجور للمرء اضيعا

هذا وان كان العدل كامل فى قطر من الاقطار اوايالة من الايالات فانه نادر والنادر لاحكم له وبالجملة ان العدل الكلى الحقيقى لايوجد الاقليله فانه كالحلال الصرف اوالايمان الكامل واطالة كلامنا فى هذا المعنى جوابا لبعض الظرفاء من اخواننا حيث انكروا علينا هذه المقالة وزعموا ان العدل والاحسان لهم لالغيرهم مع ان عامة العباد امتازوا هذه الاحكام بالنسبة لما قبلها فوجدوا الفرق العظيم فى ذالك فلوكان الخير فينا ماسبقنا احد لمثل هذا الفضيلة وانما نحن اولى بهما من كل جنس واقرب اليهما من كل انس فكيف لوكانت فوطننا صافية ما ذهبت الدول السالفة على اسوء

حال وخيبة آمال والحاكم الكيس يذكر عند الظلم عدل الله فيه وعند القدرة قدرة الله عليه فقد كان احد الملوك رقم على بساطه هذه الابيات

لاتظلمن اذا ماكنت مقتدرا

فالظلم مصدره يفضى الى الندم

تنام عيناك والمظلوم منتبه

يدعوا عليك وعين الله لم تنم

فالحمد لله على هذه النعم الشاملة والخيرات المترادفة التى كانت لها هذه الدولة سببا وكثير ما شهدنا من احسانها الينا وجلب المنافع لعامتنا اى عامة المسلمين وسعيها فى مصالح تعلم الصبيان حيث جعلت لهم مدارس عظيمة لحرفة القلم التى هى اشرف الصنايع ومن المركوز فى الاسماع فى القديم والحديث وعليه الاجماع بعد الكتاب والحديث ان خير الامور العلم فى كل فن لان ثمرته فى الدنيا والاخرة على صاحبه تعود وان فضله فى كل زمان ومكان مشهود قيل ان فضل العالم كفضل القمر على ساير الكواكب وحقيق ان من لم يتعلم فى صغره لم يتقدم فى كبره

تعلم اذا ماكنت ليس بعالم

فما العلم الا عند اهل التعلم

تعلم فان العلم ازين للفتا

من الحلة الحسناء عند التكلم

ولا خير فيمن عاش ليس بعالم

ولونال ابواب السماء بسلم

هذا وان العلوم اربعة الفقه للاديان والطب للابدان والنجوم للازمان والنحو للسان واعلم ان العلوم على ثلاثة اصناف صنف ينفع قليله وكثيره وصنف يضر قليله وكثيره فاما الصنف الذى ينفع قليله وكثيره فهو على اربعة اقسام فرض عين وفرض كفاية ونفل ومباح واما الصنف الثانى وهو الذى ينفع قليله ويضر كثيره كعلم النجوم اذ هو قسمان حسابى وهو الذى ينفع وقد نطق القرءان بان مسير الكواكب محسوب وهذا القسم محمود لانه يزيد فى الايمان اذ بمعرفته يستدل على وحدانية الله تعلى فان اتقان الصنعة دليل على جلالة الصانع وعظيم قدرته

✿ طبع ببلد الجزاير فى مطبعة السلطنة ✿

ربيع الثانى سنة ١٢٦٩

DATES CHRÉTIENNES. Mois.	Jours de la semaine	Jours du mois	اسم الايام	ايام الشهر
Janvier	Mercredi	12	الاربعة	١
	Jeudi	13	الخميس	٢
	Vendredi	14	الجمعة	٣
	Samedi	15	السبت	٤
	Dimanche	16	الاحد	٥
	Lundi	17	الاثنين	٦
	Mardi	18	الثلاثة	٧
	Mercredi	19	الاربعة	٨
	Jeudi	20	الخميس	٩
	Vendredi	21	الجمعة	١٠
	Samedi	22	السبت	١١
	Dimanche	23	الاحد	١٢
	Lundi	24	الاثنين	١٣
	Mardi	25	الثلاثة	١٤
	Mercredi	26	الاربعة	١٥
	Jeudi	27	الخميس	١٦
	Vendredi	28	الجمعة	١٧
	Samedi	29	السبت	١٨
	Dimanche	30	الاحد	١٩
	Lundi	31	الاثنين	٢٠
Février	Mardi	1er	الثلاثة	٢١
	Mercredi	2	الاربعة	٢٢
	Jeudi	3	الخميس	٢٣
	Vendredi	4	الجمعة	٢٤
	Samedi	5	السبت	٢٥
	Dimanche	6	الاحد	٢٦
	Lundi	7	الاثنين	٢٧
	Mardi	8	الثلاثة	٢٨
	Mercredi	9	الاربعة	٢٩

جمادى الاول

DATES CHRÉTIENNES Mois.	Jours de la semaine	Jours du mois	اسم الايام	ايام الشهر
Février	Jeudi	10	الخميس	١
	Vendredi	11	الجمعة	٢
	Samedi	12	السبت	٣
	Dimanche	13	الاحد	٤
	Lundi	14	الاثنين	٥
	Mardi	15	الثلاثة	٦
	Mercredi	16	الاربعة	٧
	Jeudi	17	الخميس	٨
	Vendredi	18	الجمعة	٩
	Samedi	19	السبت	١٠
	Dimanche	20	الاحد	١١
	Lundi	21	الاثنين	١٢
	Mardi	22	الثلاثة	١٣
	Mercredi	23	الاربعة	١٤
	Jeudi	24	الخميس	١٥
	Vendredi	25	الجمعة	١٦
	Samedi	26	السبت	١٧
	Dimanche	27	الاحد	١٨
	Lundi	28	الاثنين	١٩
Mars	Mardi	1er	الثلاثة	٢٠
	Mercredi	2	الاربعة	٢١
	Jeudi	3	الخميس	٢٢
	Vendredi	4	الجمعة	٢٣
	Samedi	5	السبت	٢٤
	Dimanche	6	الاحد	٢٥
	Lundi	7	الاثنين	٢٦
	Mardi	8	الثلاثة	٢٧
	Mercredi	9	الاربعة	٢٨
	Jeudi	10	الخميس	٢٩
	Vendredi	11	الجمعة	٣٠

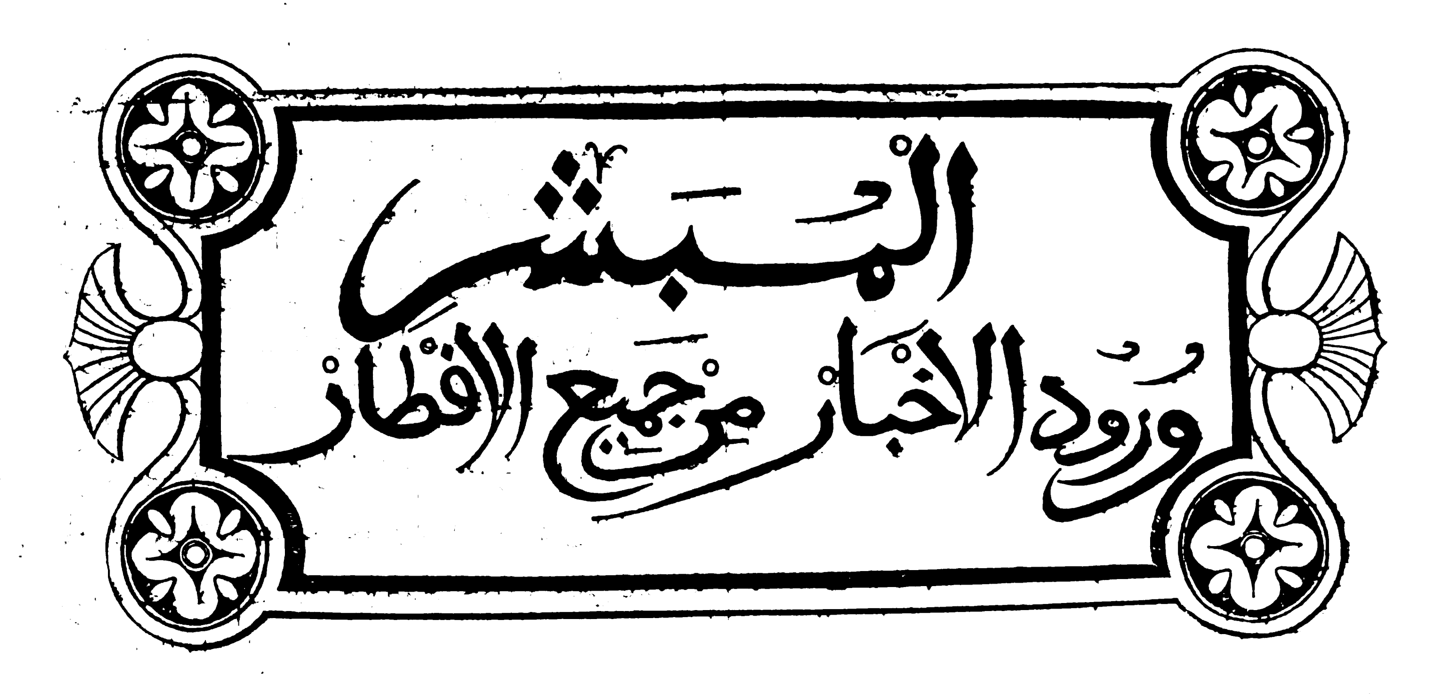
جمادى ال

INES Jours du mois	اسم الايام	ايام الشهر
12	السبت	١
13	الاحد	٢
14	الاثنين	٣
15	الثلاثة	٤
16	الاربعة	٥
17	الخميس	٦
18	الجمعة	٧
19	السبت	٨
20	الاحد	٩
21	الاثنين	١٠
22	الثلاثة	١١
23	الاربعة	١٢
24	الخميس	١٣
25	الجمعة	١٤
26	السبت	١٥
27	الاحد	١٦
28	الاثنين	١٧
29	الثلاثة	١٨
30	الاربعة	١٩
31	الخميس	٢٠
1er	الجمعة	٢١
2	السبت	٢٢
3	الاحد	٢٣
4	الاثنين	٢٤
5	الثلاثة	٢٥
6	الاربعة	٢٦
7	الخميس	٢٧
8	الجمعة	٢٨
9	السبت	٢٩

ربيع الأول			
DATES CHRÉTIENNES			
Mois	Jours de la semaine.	Jours du mois	الايام
Décembre	Vendredi	2	ـمعة
	Samedi	3	سبت
	Dimanche	4	حد
	Lundi	5	ثنين
	Mardi	6	ثلاثة
	Mercredi	7	ربعة
	Jeudi	8	ميس
	Vendredi	9	ـمعة
	Samedi	10	سبت
	Dimanche	11	حد
	Lundi	12	ثنين
	Mardi	13	ثلاثة
	Mercredi	14	ربعة
	Jeudi	15	ميس
	Vendredi	16	ـمعة
	Samedi	17	سبت
	Dimanche	18	حد
	Lundi	19	ثنين
	Mardi	20	ثلاثة
	Mercredi	21	ربعة
	Jeudi	22	ميس
	Vendredi	23	ـمعة
	Samedi	24	سبت
	Dimanche	25	حد
	Lundi	26	ثنين
	Mardi	27	ثلاثة
	Mercredi	28	ربعة
	Jeudi	29	ميس
	Vendredi	30	ـمعة
	Samedi	31	سبت

ذى القعدة			
…IENNES			
…s a ne	Jours du mois	اسم الايام	ايام الشهر
i	6	السبت	١
che	7	الاحد	٢
	8	الاثنين	٣
	9	الثلاثة	٤
di	10	الاربعة	٥
	11	الخميس	٦
edi	12	الجمعة	٧
li	13	السبت	٨
che	14	الاحد	٩
	15	الاثنين	١٠
	16	الثلاثة	١١
edi	17	الاربعة	١٢
	18	الخميس	١٣
edi	19	الجمعة	١٤
li	20	السبت	١٥
che	21	الاحد	١٦
	22	الاثنين	١٧
	23	الثلاثة	١٨
edi	24	الاربعة	١٩
	25	الخميس	٢٠
edi	26	الجمعة	٢١
di	27	السبت	٢٢
nche	28	الاحد	٢٣
	29	الاثنين	٢٤
	30	الثلاثة	٢٥
edi	31	الاربعة	٢٦
	1er	الخميس	٢٧
edi	2	الجمعة	٢٨
di	3	السبت	٢٩
nche	4	الاحد	٣٠

شوال				
DATES CHRÉTIENNES.				
Mois.	Jours de la semaine	Jours du mois	اسم الايام	ايام الشهر
Juillet	Vendredi	8	الجمعة	١
	Samedi	9	السبت	٢
	Dimanche	10	الاحد	٣
	Lundi	11	الاثنين	٤
	Mardi	12	الثلاثة	٥
	Mercredi	13	الاربعة	٦
	Jeudi	14	الخميس	٧
	Vendredi	15	الجمعة	٨
	Samedi	16	السبت	٩
	Dimanche	17	الاحد	١٠
	Lundi	18	الاثنين	١١
	Mardi	19	الثلاثة	١٢
	Mercredi	20	الاربعة	١٣
	Jeudi	21	الخميس	١٤
	Vendredi	22	الجمعة	١٥
	Samedi	23	السبت	١٦
	Dimanche	24	الاحد	١٧
	Lundi	25	الاثنين	١٨
	Mardi	26	الثلاثة	١٩
	Mercredi	27	الاربعة	٢٠
	Jeudi	28	الخميس	٢١
	Vendredi	29	الجمعة	٢٢
	Samedi	30	السبت	٢٣
	Dimanche	31	الاحد	٢٤
Aout	Lundi	1er	الاثنين	٢٥
	Mardi	2	الثلاثة	٢٦
	Mercredi	3	الاربعة	٢٧
	Jeudi	4	الخميس	٢٨
	Vendredi	5	الجمعة	٢٩



بي ٤ جمادى الثانى سنة ١٢٦٩  بي ١٥ مارس سنة ١٨٥٣

۞ اعلام للحجاج ۞

ان جماعة بزان وبمريي المتكلبين بامور سبر مراكب الدخان للشرق قد رتبوا تاويلا لسبر الحجاج الى النواحى المذكورة كما سنبينه هنا مبصلا بمن اراد السبر من الجزاير الى سكندرية بله ان يدبع كراء سبره اربعماية واربعة وثمانين برنك ونصب وذالك بي اول مرتبة واما المرتبة الثانية بي المركب ثلاثماية وثلاثة عشر برنك ونصب واما على سطح المركب ماية وستة واربعين برنك ونصب ومن اراد السبر من الجزاير الى بيروت الشام بله ان يدبع كراء سبره اربعماية وخمسة وتسعين برنك ونصب وذالك بي اول مرتبة واما المرتبة الثانية ثلاثماية وثمانية وثلاثين برنك ونصب واما على سطح المركب ماية وثلاثة وخمسين برنك ونصب ۞ ومن اراد السبر من الجزاير الى يابه بله ان يدبع كراء السبر خمسماية واثنى عشر برنك ونصب وذالك بي اول مرتبة واما الثانية ثلاثماية وتسعة واربعين برنك ونصب واما على سطح المركب ماية وثمانية وخمسين برنك ونصب ۞ هذا وان اوقات السبر من الجزاير الى الشرق بي اليوم العاشر والعشرين والثلاثين من كل شهر يعنى ثلاث مرات بي كل شهر واما اوقات السبر من مرسيلية الى الشرق بي رابع يوم كل شهر والثالث والعشرين منه

۞ قد بلغ خبر لسعادة والى الجزاير وان الناس المتكلبين بالوقوب على بنادق البايلك التى جعلها بي الطرق وقع منهم التراخى والزعم بانهم ارباب الشيء وان لايقبلوا نزول أحد بيهم من الخطار الا بالمصاريب الزايدة ومن لم تكن له دراهم لم يجد ملجا والان اراد سعادة والى الجزاير ان يعمل تاويلا بي ذالك لان كثير العرب صربوا ما تيسر من مالهم على بناء هولاء البنادق ولهم حق بيهم كما للخطار حق بي الالتجاء والاستقرار بهم بي سبرهم ولما كان لابد من مبالات كل عرش على ارضه وضامنا لترابه بي جميع المبسدات التى تقع بي البلاد كالخيانة ونحوها ظهر للبايلك انشاء البنادق بجميع الطرق ليحصل الامن والامان بي مبيت الناس بها وحبظ امتعتهم بداخلها لينالوا الناس بايدة بواسطتها

ولخفى عنهم مصيبة الخسارة التى تحل بهم اذا حدثت خيانة فى بلادهم وهذا كله دليل حسن سيرة الدولة ورفقها عليكم بامر اسعده الله جميع حكام العمالات بوضع جريدة على ابواب الفنادق تدل المسافرين على كيفية شروط دخولهم فى الفنادق بدوابهم وامتعتهم اما عمالة الجزاير المختصة بالبليدة والجزاير والمدية ومليانة والاصنام نذكرها اسفل الورقة ان شاء الله ولما ترد علينا جرايد العمالتين الغربية والشرقية نخبركم بذالك مفصلا حتى لايخفى عليكم امر من هذا التاويل

جريدة عمالة الجزاير

ان جميع الخطار عرب وفرانسيس لهم الدخول بالفنادق دون مانع مع دوابهم وامتعتهم ولايدفعوا الاما يعينه لهم الحكم هناك فى ورقة ملصقة بباب الفندق وللخطار ايضا ان يربطوا دوابهم بالاروية داخل الفنادق اوالاصطوان الكاين هناك كما انهم يبيتوا داخل البيوت ليلا كما هو معد للخطار كل احد من المسلمين والنصارى بمحله ومن اراد الفراش ونحوذالك من اصحاب الفنادق فله ذالك ومن لم يستحق فله ذالك ايضا وكذالك الاكل له ولدوابه اذا شاء لان رب الفندق لابد ان يكون عنده كل شىء موجود وفى الجريدة المذكورة الملصقة بالباب يكون بها كل ذالك مسعر واذا اراد المسافر ان يضع سلعته بالمخازن فله ذالك واما العسكر وجميع تباع البايلك فلهم الدخول فى الفندق والا ستقرار به دون معاض غير انهم لايطلبوا شيا من صاحب الفندق وفى كل فندق زباط متكلفين باطفاء الهرج والفتن ونحوذالك فان كان للخطار شكاية باورباب الفنادق فليعرضوا حججهم على الكماندانت الاقرب منهم ومهما ثبتت عند الحكام ظلم بعض اصحاب الفنادق وتعرضهم لدخول الخطار وغير ذالك تحل بهم العقوبة

قد عزل بوزيان فلقاسم قايد اولاد وعبو وجعلت عليه خطية لمخالطته مع احد اولاد الحرام الذى كان الحكم فى اثره منذ ايام

ان عمالة الجزاير بخير وعافية وكل الناس مشتغلون بحراثتهم فقيل ان ازواج الحراثة بلغ عددها ماينيف على الالفين زوجة زيادة عن السنة الماضية ولاشك ان اهل البادية يحصل لهم الربح الجزيل بنزول المطر وحسن وقوفها على ذالك واما غراسة الشجر المثمر بلغ حد النهاية ومن جملة ما غرسوا بمليانة سبعة وثلاثين الف نخلة وكذالك بنواحى ثنية الحد الحقوا بساتينهم وغراسوا خمسين شجرة مثمرة فى كل ارض تسع حراثة زوجة

عمالة قسنطينة

ان سى الصغير بن عروص تولى قيادة زيغة القبالة بدلا عن الشيخ مسعود بن سعدى كما تولى دحمان بن خنتوش قيادة اولاد عطية بدلا عن السعيد احمد بن سى محمد وذالك بامر سعادة والى العمالة المذكورة كما عزل بعض الناس من المشيخة منهم محمد بن الونيس شيخ الدراغنة ومحمد ولد سديرة شيخ اولاد بوزيز والطاهر بن عامر لان البايلك كان وضع عندهم بعض الغنايم التى اخذها لبنى صالح وخفوا شطرها لانفسهم ان احول هذه العمالة على مايرضى والحرث لما بلغ حد النهاية قد تم عمله وكل الناس مشتغلون بالمصالح العامة والخاصة واما البناء فقد اخبرونا بان مراد قايد يدوغ فى بناء دار عظيمة ويجعل فيها جميع اصناف الوحوش وانواع الحبوب والفواكه المختلفة على سبيل العرض من اجناسها ويحتمل حصول الربح الجزيل له جزاء بلوغ لبه وحسن نيته ان بعض التجار من سوف كانوا قدموا الى التل بنصيب من سلعة بلادهم ومختلطة بسلعة تونس منها حيالك وبرانيس وزرابى فلما احاطوا بهم اصحاب قمرق الديوانه

بنواحي باتنه اخذ والهم جميع السلعة الغريبة واد
خلوها لخزانة البايلك واما التجار بانفسهم قد التزموا
الدخول في شرع العسكر

ان الحاج احمد بن محمد المقراني خليفة مجانه توفي
بمرسيلية في اوايل هذا الشهر ولما كان في قيد الحيوة
عند رجوعه من الشرق قدم الى باريس بقصد زيارة
عدة اناس من ارباب الدولة الذين كان تعرف بهم
ساعة ولايته بمنصب الخلافة في مجانه واستفاد
بصحبتهم مع حسن ظنهم فيه ومراعاتهم اليه فلما
بلغ مقصوده تلقوه بغاية الترحيب والبشر واذن له
في مقابلة السلطان بفرح وانعم عليه بنيشان ذهب
الافتخار الكبير الذي يوضع في العنق هذا اوضح دليل
اعتقاد السلطان في علو منزله عنده جزاء لحسن
وقوفه في خدمة الدولة ونصحه الكامل لها ولما رجع
من زيارته المباركة المفيدة التي نال بها الاكرام
الشامل الى مرسيلية اصابه المرض المعروف بالنقطة
في اليوم الذي قبل سفره للجزاير فوقفوا الاطباء عليه
حينا ولما عجزوا عن علاجه مع اقبال الاجل توفي
رحمة الله عليه ولما بلغ ذالك الى حاكم المدينة امر
بالقيام التام بالجنازة في دفنه اكراما لما كان فيه من
عظيم المرتبة وبحرما تقلده من نيشان الافتخار خصوصا
لصدق سيرته مع الدولة كما ذكرنا وايضا جعلوا تاويلا
في دفنه ليسهل على اهله حمله من التربة التي دفن
بها الان الى بلاده مجانة وقد كان ولده مع بعض
اقاربه وخدامه قدموا للجزاير ليلاقوه ويحمدوا
سلامته ولما اتاهم خبر توفيته في مركب الدخان الذي
كان متاهب للقدوم الى الجزاير فيه وبلغهم ايضا
حسن وقوف البايلك بجنازته تحقق لهم ان الدولة
لاتفرط في اكرام من سعى معها في الخدمة واحسانها
التام لمن كان في حزبها الى اخر يوم ارتحل فيه لمنزل
قبره ثم امر سعادة القفيرنور باعطاء النيشان المذكور
اعلاه بيد اولاده ليكون عندهم تذكرة بما ناله المرحوم
من الاكرام جزاء نصحه للدولة ليتاكد عندهم
احسانها لابيهم وليجتهدوا في الاعمال الخيرية والخصايل
الحميدة مستقبلا مكافات ما عاينوه منها

ومن الكلام المتقدم للسيد محمد السعيد
بن على الشريف

۞ والقسم الحسابي الذي عيناه فهو معرفة علم هيئة
الافلاك وترتيبها وسيرها ومعرفة ادلة القبلة ومواقيت
الصلاة واوقات الليل والنهار وكم مضى من كل واحد
منها من ساعة وعدد ساعاتها ونهايات بلوغ
الساعات ونقصانها ومداخل السنين الشمسية
والقمرية ومعرفة اوايل الشهور العربية والعجمية
ومداخل الفصول والبروج والمنازل واما القسم الثاني
فهو الذي يضر يعنى الاستدلال على الحوادث بالاسباب
من التثليث والتسديس والمقابلة والتربيع بتاثير
الكواكب وهو يضاهي استدلال الطبيب بالنبض
على مايحدث من المرض وليس العلم بها مذموم بذاته
وهو معجزة ادريس عليه السلام وانما يذم ويضر الحكم
بتاثيره ومن اطلع على شيء من اصابتها فليعلم انها
موثرة بقدرة الله تعلى وارادته لا موثرة بذاتها واما
الصنف الثالث وهو الذي يضر قليله وكثيره فهو
علم السحر وعلم الشعوذة وعلم التصوير وعلوم
الطبايعيين وعلم الطلسمات وليس من العلوم مذموم
وانما تذم في حق العباد اذا عملوا بها وهذا الصنف
على قسمين حرام ومكروه فالحرام مايجلب ضررا لنفسه
او يعمل به في ضرر الغير والا فهو مكروه وما ذكرته من
الاصناف الثلاثة على سبيل الجملة والا فكل صنف
تحته علوم وكل علم يحتاج الى تفصيل وكلام طويل
ليس هذا محله وانما جلبنا بعضه توطية لما اردناه
مما عليه الدولة الفرانساوية وما شهدناه في فرهم
كما اذكره بعد ولا يحصل العلم به والنظر في تلك
الامورات الا لمن كان عالما واما الجاهل بالمعاني فلا يدرك
المحسوسات وان اعيدت عليه فلا يفهمها ولذالك

مدح العلم واهله وذم الجهل واهله لان العالم يفهم بالاشارات مالايفهمه الجاهل باوضح العبارات قال سفيان بن عيينة رحمه الله اول العلم الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر وينبغي ان لايدع طالب العلم فنا من العلوم المحمودة ونوعا من انواعه الا وينظر فيه نظرا يطلع على مقصده وغايته ثم ان ساعده العمر طلب التبحر فيه والا اشتغل بالاهم فليستوفاه وتطرف من البقية فان العلوم متفاوتة وبعضها مرتبط ببعض قال بعض العلماء اقصد من اصناف العلوم ماهو اشهى لنفسك واخف على قلبك فان نفاذك فيه على قدر شهوتك وسهولته عليك واعلم ان العلوم كلها شريفة ولكل علم خاصة وفضيلة والاحاطة بجميعها محال ومن ظن انه قد احاط بها فهو عد من الجهال واذا كان العمر لايتسع لجميع العلوم فالحزم ان ياخذ اهمها قال الشاعر

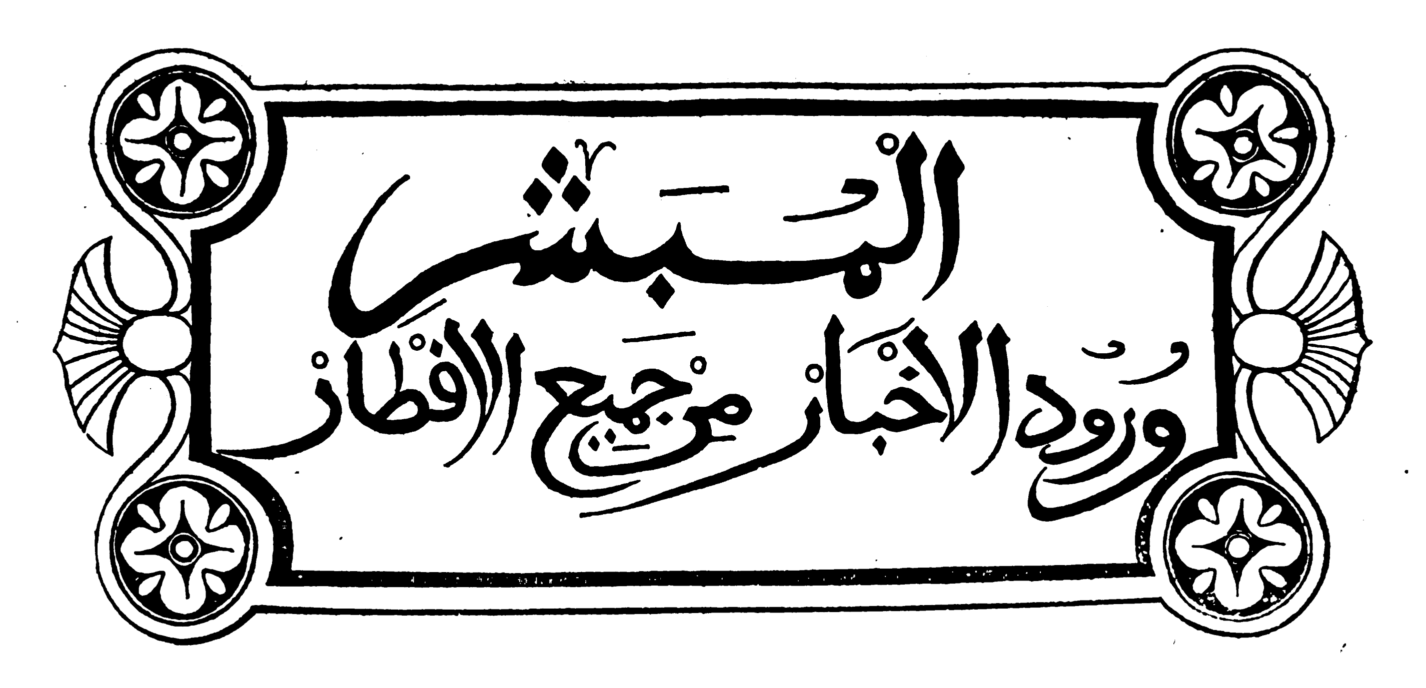
ماحوى العلم جميعا احد
لاولوما رسه الف سنة
انما العلم بعيد غوره
فاتخذ من كل شيء احسنه

وقال بعضهم لوكنا نطلب العلم لنبلغ غايته كنا بدانا العلم بالنقيصة ولاكنا نطلبه لننقص كل يوم من الجهل ونزداد من العلم ومن اهم العلوم الشرعية علم الفقه ومن علوم الادبية علم النحو قال بعضهم

كل العلوم لعلم الفقه اتباع
وان تجافته اوهام واطماع
والنحو اركانه التي يقوم بها
روح وقلب وابصار واسماع
وليس يجحد اهل النحو افضلهم
الا زنيم قليل الخير مناع

ويقال من تعلم القرءان عظمت قيمته ومن تعلم الفقه عظم مقداره ومن تعلم الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن تعلم الادب حسنت افعاله وقالوا علم الادب ذكر لايحبه الا الذكور من الرجال ولا يبغضه الا مونثهم وهو يحسن اللفظ ويرفع صاحبه في مجالس الملوك والفضلاء وذوي الرياسات وقال عبد الملك بن مروان من اراد ان يكون عالما فليطلب فنا واحدا ومن اراد ان يكون اديبا فليتفنن في علوم الادب وغير ذالك مما لايسعه هذا الكتاب واعظم الجهل كثرة اللحن للروساء والايمة والقضات وهنا حكاية تزيد نشطا لعلم النحو لمن كان رئيسا اوقاضيا تقدمت امراة لي قاض من القضات لتدلي بحجتها اليه فبادرها الى الكلام فقال لها كاتب القاضي يقول لك القاضي جامعك شهودك كلهم فسكتت فقال لها كاتب القاضي يقول لك القاضي جاء شهودك معك قالت نعم ثم قالت للقاضي هلا قلت كما قال كاتبك كبر سنك وعظمت لحيتك فغطت على عقلك

طبع ببلد الجزاير في مطبعة السلطنة



بي ١٩ جمادى الثاني سنة ١٢٦٩



بي ٣٠ مارس سنة ١٨٥٣

ومن كلام السيد محمد السعيد بن على الشريب

وحيث ثبت بضل العلم وذم الجهل بكيب توثر مفالة عند الجهال الذين يزعمون الخروج عن دينهم اذا تعلموا صبيانهم بي المدارس التى اعدها البايلك لهم وخصوصا اللسان البرانساوى لاحتياجنا اليه غاية بي الحال والمآل وبه يتوصل ذو الحاجة الى حاجته واستعاب حجته على الوباء والكمال ولم يعلموا الحديث لجهلهم وعدم ممارستهم للكتب الحكمة ضالة المرء متى وجدها التفطها وايضا اطلبوا العلم ولو بالصين وفال بطليموس الحكيم خذوا الدر من البحر والمسك من البارة والذهب من الحجر والحكمة ممن فالها ولا يظن احدكم ان يرتد باتخاذ الحكمة والعلم من غير جنسه بلا ضرر بي ذالك خصوصا لمصلحة وكما راينا من احسانه للبفراء والعمات والارامل من المسلمين حيث جعل لهم محلا يستفرون بيه ورتب لهم معاشا مع هذا لم يلبثوا بيه الا لبتهم بالاهال والسوال بابواب الديار وكما كلب الاطباء بي البوادى والحضر بعلاج المرضى من بصد وغيره اين ماكانوا دون اجرة مع ذالك كثير من ينكر هذا من اهل البوادى جهلا منهم ولذالك حرموا ابادة الاطباء وعلم العلماء فال بعض البضلاء

ان المعلم والطبيب كلاهما
لم يبذلا نصحا اذا لم يكرما
باصبر لدايك ان جبوت طبيبك
واصبر لجهلك ان جبوت معلما

ولم يعلموا ان الاسباب لاتنكر وان علم الطب امر عظيم يتعلموه الابرنج بي المدارس حتى يتمهروا بي بنه ومن جهل البعض يفول الوحش لاتحتاج الى بيطار يعدون انبسهم من البهايم ولم يدروا ان الدواب لهم ادمية كالادمى على كل حال وبالجملة بالذى افامته الدولة البرانساوية بي مدة سنين يسيرة ببلد الجزاير وعمالاتها من بناء وفناطر وثغور وسدود اودية ومطاحن واماكن ونحو ذالك لايفومه غيره بي ماية سنة والله اعلم هذا لايكمل الابيالات الاميربي الاشياء والاعتناء بما يزيد خير الرعايا وبضلهم وانه يتامل بي غناء العامة حتى لايبفى بفمركما ببلادهم يعنى كل اعمى

واخرس وذى عاهة له تاويل وسبب يفتات منه براى الدولة وتدبيرها كما سياتى بى الفابل ماراينا من بعض الحمات بى بر برانسة ومن جملة سعيه بى الخير لجميع رعيته ينبيهم على اتفان جميع الحرف لاسيما حربة الزرع والضرع اللذين هما سبب الغناء الكامل وكثير البضايع تنتج منهما كالملف والشيشية والحايك والبرنوص وبعض الكسوة والجلد للصباط وغيره والسمن والجبن وغير ذالك كله من الضرع واما الزرع

۞ عمالة الجزاير ۞

۞ ان مدينة الاغواط التى بين التل والصحراء فد وفف البايلك على ترتيب الاحكام بها وكل يوم ترد الاخبار بهذا العمل المهم هناك وعما فليل يتم المراد ان شاء الله والان فان العساكر التى بالاغواط مستفرة كلها بمحل عظيم البناء احسن مما كان سابفا وكذالك المرضى جعلوا لهم اماكن موسعة واما خزنة مونة الجيش فد تم ما يكفى الحال وفد افاموا الطرق الموسعة بين بساتين البلد منذ بحث حتى صارت البساتين كلها منفسمة ومنفصلة عن بعضها وماكان مراد الحاكم الكبير هناك بى تحصيل منابع البساتين الفريبة من البلاد وحبظها اذن لبعض اهل الفصور المجاورة بالافامة بى البلاد حتى يشتغلوا بتعريف الماء وجميع ماينا سب اصلاح البساتين وانتخب من المسلمين اهل البلاد رجالا ليفيوا بالرباط على الزراعات والغراسة والمياة وميزهم بعلامات وحين اجتهد سعادة والى الجزاير بى مراده بتكميل ماشرعوا بيه من الترتيب بى مصالح العامة امر احد البستانجية من اهل بستان البايلك بى الجزاير بالانتفال الى الاغواط مع احمال كثيرة من انواع الزراعات المختصة ببر برانسة وافليم الجزاير يرجون من ذالك غاية المحصولات لحسن هواء تلك الارض وغزارة مايها وطيب ترابها وان كان الان الاغواط محل مستفر العسكر بفط بمراد سعادة والى الجزاير ان تكون موضع تجارة بانتشار العمارة وفد جمعوا بامره نحو الالب راس غنم من حسن جنس الضان وجودة صوبها اعدها للنتاج لاسيما حيث تجارة الصوب بتلك البفاع تزداد كل يوم وبى افرب وفت تصير غاية ان شاء الله كما وفف البايلك بالجد والاجتهاد بى اصلاح الطرق وسهولة مجاز التجار بين بوغار والاغواط حتى ان الناس الان يفطعوا المسافة البعيدة دون مشاق كمسيرهم بالتل مع هذا فد كان برفة من اولاد نايل وافعين على فطع الطريق والان زال بسادهم بالكلية لحسن ترتيب البايلك بى ذالك لاسيما حيث بنوا بالجلبة برجا لحبظ تلك النواحى وان اعيان الاعراش فد امروا بالوفوف على حبظ الطرق كما جعلوا رباط من العرب متصل بالطريق المارة من بوغار الى الاغواط وفد جعلوا علامات من الحجر بطريق الصحراء ليلا يضلوا الخطار عنها والان فان البايلك اشتغل بحبير الابيار بى المواضع المعطشة كالموضع المسمى قلت ستل وغيره حتى يكون الماء بى كل وفت واوان وعما فليل يبنوا فندفين بين الجلبة وبوغار واثنين اخرين بين الجلبة والاغواط ولايظن احدكم ان البايلك يزعم هذا ولا يعمله بل انه مجتهد بى ذالك بالفصد والمراد ودليل ذالك ان بى بعض الايام يتم بناء فندق سيدى مخلوف الذى بفرب الاغواط واما ماذكرناه يدل على سهولة مجاز الطرق الى الاغواط احسن الماضى ولذالك توجه بعض التجار البرانساوية الى تلك النواحى تحت حماية الدولة وولات البلاد بفصد البيع والشراء فالمرجو من اهل الصحراء الامتثال لما بيه ربحهم وهناوهم ومهمى يتم الصلح والعابية يصير الاغواط محل تجارة وربح عظيم ينتبع به اهل الجنسين

۞ فد ورد من عين ماضى خبر يتضمن وفات السيد محمد بن السيد احمد بن سالم التجانى بغتة بى ثالث عشر مارس وكان يشتكى من الم الجنب غير ان الناس لم يخطر ببالهم دنواجله وفبل ذالك بفليل الايام ورد اليه بعد الجنرالية واظهر لهم حسن

الالتفات والكرم والفضل الكامل وان هذا المرحوم كان لايشتغل بالامور الدنيوية لانه اظهر للدولة غاية النصيحة لاسيما في دعوة الاعراض حيث بذل النصائح الحسناء للناس ودلهم على طريق الصلاح مع ترك سمعهم المقالات الكذبة لان مراده عافية البلاد وحفظها من ضرر الحرب والقتال غير ان الكثير خرجوا عن امره حتى قتلوا بعض خدامه الذين قدموا للاعراض بكلمة الامان وكان بينه وبين كبراء الفرانساوية محبة ورحمة لحسن نيته وكمال عقله ويجوز لاهل التجاني الافتخار بذكره كما يجدوا عند الفرانساوية غاية الشكر والاستعطاف بجنابه العالي دايما حيث ان البايلك لاينسى ابدا حسن سيرته وصلاح امره ✿

ان الخير والعافية لازالا بعمالة الجزاير وكل الناس مشتغلون بالغراسة والحراثة وغيرها من المكاسب وقد كنا ذكرنا سابقا زيادة حراثة العين زويجة فضلا عن السنة الماضية وسبب هذه الخيرات المترادفة الغناء الذي انتشر على العامة لصابة السنة الماضية وعافية البلاد مع انتظار الناس دوام الهنا واما الفرانسيس والمسلمين قد اشتغل كلهم بالجد والاجتهاد في خدمة الارض وقد اشتركوا في هذا الشان بغالب الاماكن وحصل لهم من هذا التاويل منافع جزيلة لاسيما في غراسة الدخان والقطن والخضورات وان بعض العرب الذين وقعوا على غراسة هذه الانواع قد تحقق لديهم مصلحة ذالك بسبب معونة الفرانساوية في التدبير والراي واما الاغة شورار وقويدر بن عبد الله برعية المدية قد استخدموا بعض النصارى للجناين ودالية العنب ولما وقع كثرة المطر في هذا الاوان فالمرجو غاية الصابة في كل بلاد لاكن في بعض النواحي دخل الماء بالمطامر وافسد الحبوب المذخرة بها وغير ذالك من المخوفات كثرة بيض الجراد بنواحي بوغار منذ السنة الماضية وحيث يمكن ازالته قدم احد قبسيانات بمروا عرب الى تلك النواحي وجمع تويزة من الناس لالتقاط البيض من الارض في اثر الحرات وقد اشتغلوا بهذا الامر المفيد في غاية الحزم والمرجو تخفيف الضرر وازالته بالكلية ان شاء الله واما الخدمات كالطرق ونحو ذالك قد تعطل امرها لنزول المطر الغزير كما تعطل بناء الديار لذالك ولاكن بعد تكميل الحراثة وكف المطر يعودوا الناس الى تلك الخدمة وبيان ذالك ان كثير المسلمين قد جمعوا الجير والة البناء لهذا الشان واما الاسواق قد قلت عمارتها لصعب المجاز في بعض المواضع وضعفت تجارة الزيت غير ان الصوف تزايد بيعها ✿

ان بتاريخ ٢٣ من فيبريي ورد كتاب من سعادة وزير الحرب يتضمن حسن الثناء على القايد احمد بن وسر من اولاد قصير الشراقة الذين في ناحية الاصنام لوقوفه باستعمال قصد الجدري لاطفال عرشه المذكور ✿ قد حمل وادي شبعة لترادف الامطار حتى لايمكن مجازه الا بكلفة ولاجل ذالك قدم بعض اهل وزرة لشاطي الوادي بقصد المبالات على الخطار وخلاصهم في المجاز واما من اشتهر منهم محمد بن براس ومحمد بن احمد وبلقاسم بن قويدر ومحمد بن العربي ولما علم بحسن وقوفهم سعادة والي الجزاير انعم عليهم بجزاء لخصلتهم واما الثلاثة الاولين قد كان حصل لهم علامة افتخار فضة سابقا لوقوفهم على خلاص المسافرين من الهلاك سالفا

✿ عمالة وهران ✿

قد تولى سي قدور ولد عدة اغة بتيارت بدلا من عبد القادر بن داوود وتولى احمد بن قرال قيادة بطوية بدلا من سي محمد بن الحسين كما تولى سي بن يحيى قيادة المعاجه برقة من اولاد علي بدلا من سي عدة بن حمدوش وتولى ايضا احمد ولد الزين قيادة اولاد علي العوافة وتولى بن الحامدي بوعزة قيادة اولاد علي التحاته وتولى خليفة ولد قدور قيادة اولاد سيدي خليفة وتولى محمد ولد قدور قيادة اولاد زياد الشراقة وتولى الحبيب بن فورص قيادة الكسالمة وتولى قنور

ولد منصور قيادة اولاد الزكرى بدلا من محمد بن زياد وتولى بن عبد الله قيادة عزلبون وذالك كله بامر سعادة حاكم العمالة

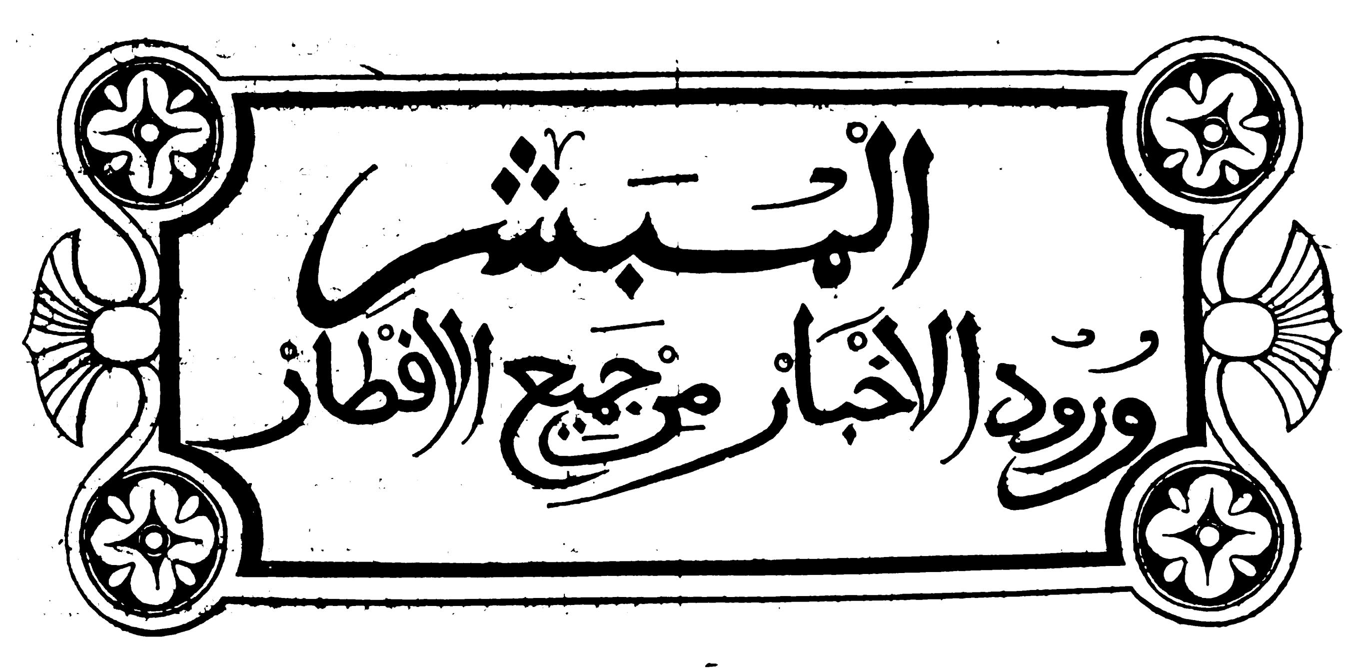
وتولا ايضا محمد الشريف والمختار خليج قيادة بنى برون وتاونت من السواحلية بدلا من قايدين غيرهما حيث عزلا لاعطايهما الرشوة لبعض القضات في بلادهم وذالك بامر صاحب تلك العمالة قد عزل سى الجيلالى بن فاضل قاضى بنى مسلم لتزويره احد الرسوم وجعلت عليه ماية دورو خطية قد تم امر الحراثة بنواحى وهران والمرجو حسن الصابة لاسيما حيث نزل المطر هذه السنة غاية غير ان كثير المطامر دخلها الماء وافسد حبوبها حتى ان بنواحى سيدى بلعباس عجزوا عن بيعها في الاسواق لكثرة فسادها واما بنواحى معسكر اشد حالا من ذالك لان حيطان المطامر ببلادهم تهدمت لكثرة السيل واختلطت حبوبها مع التراب حتى لايمكن الانتفاع بها اصلا ومع ذالك ضاعت لهم كثير المواشى لفقد الخصب الاتم اشتغلوا بالحراثة والغراسة والان تم عملهم في ذالك اما بمعسكر قد غرسوا الكثير على يد ائمة الحشم الشراقه واما قايد القلعة قد غرس ثمانماية شجرة مثمرة المجلوب اكثرها من بستان البايلك ونحو الالفين وخمسماية زرجونة من العنب وهذا الشىء عمله في غاية الترتيب فلذالك يستحق له غاية الثناء والشكر قد تجدد امر البناء في نواحى سيدى بلعباس ووهران وكذالك بعين تموشنت وقفوا كثير الاعراش على جمع الحجر والة البناء واما بسعيدة عما قليل يتموا بناء حمام قد قل البيع والشراء بالاسواق هناك لترادف المطر الغزير غير نواحى جامع الغزوات يحملوا اليه كل يوم ماينيف على السماية هيكتليطر من الحبوب

ان اولاد يعقوب الذين انتقلوا في هذه الايام الى الابيض بزعيمة جبل العمور تحت حكم السيد حمزة قد اظهروا حسن الخدمة للبايلك بخروجهم لقتال الشعانبة بناحية متليلى ونهبوا منهم نحو الالف غنم وخمسين بعير وقتلوا البعض ثم قسمت الغنايم بينهم على نظر البايلك وبعث سعادة جنرال العمالة الى قايدهم بندقة مفضضة

عمالة قسنطينة

ان العافية في هذه العمالة غاية مايكون واما اولاد ساسى فرقة من اولاد نايل الذين كان اصابتهم عقوبة الدولة بالحرب قدموا الى صاحب رعية باتنه في محله بالموضع المسمى وار واذعنوا للطاعة ثم انتقلوا الى سيدى خالد ليدخلوا تحت امر قايدهم سى احمد بن بوزيد واما بنى بوغال قد قدموا سبعة قياد منهم الى قسنطينة مع الشيخ بن عاشور بوعكاز صاحب فرجيوة والبسهم البايلك كسوة الحكم والحرمة واما بنى مشات من رعية اولاد الكبير قد شرعوا في التاهب بالقدوم لطلب الامان ان الحراثة هذه السنة بتلك العمالة كثير جدا كما بالعمالتين الاخريين ولما تم الان عملها شرعوا في خدمة الجناير والاشجار المثمرة واما بالشهر الماضى قد شرعوا بنواحى بسكرة في تعليم بعض الناس من الزيبان زبر الاشجار في بساتين المسيد ولما يتم عملهم هناك ينتقلوا الى غيرها من البساتين وقد كانوا اهل الزيبان ماهرين في خدمة الشجر ولما اتصلت الفتنة ببلادهم نسوا هذا العمل والان حصل لهم فرح باحياء ذالك وتجديد رجوعهم الى خدمتهم

طبع ببلد الجزاير في مطبعة السلطنة



بي ٩ رجب سنة ١٢٦٩ — ١٣٥ — بي ١٠ ابريل سنة ١٨٥٣

✿ وكلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ✿

بكالكتان والقطن والنيلى والكشنيلية وغير ذالك الى ساير الحبوب وبالجملة بخير هذه الدولة معروف كما شهد بي عمله مع اعراش ناحية المغرب بي بعض السنين القحطية امدهم بالزرع لزرا عتهم تسلفا والبعض انعاما مع انهم كانوا له اعداء هذا دليل نصرته واخذه لقلوب الناس والحسن لمن اساء بلنرجع الى المقصود الذى نحن بصدده لما عمرت البلاد عدلا وعافية وحصل للرعايا رغبة ومحبة بي هذه الدولة وطرح من كان معاندا سلاحه بطلعة غرة المعظم سعادة السلطان لوى نابليون بونابارط وانتشار سطوته اقتداء بسيرة عمه الذى لم يات الزمان بمثله باراد انشاء مهرجان عظيم ويسرد جيوشه لاخذ الرايات من يده الكريمة ولذالك عزم على احضار ولات العرب بانتخب اذ ذالك سعادة والى الجزاير السيد الجنرال راندون بعض الاعيان ذوى القدر والشان من كل عمالة رجالا باهل عمالة وهران سابروا من مرساها واهل قسنطينة من سكيكدة واهل الجزاير من مرسيها

وكان رييس القوم بي هذه السفرة المباركة الليث المقدام السيد الكلونيل دوريوا وقد التقا الجميع بباريس وقد امتطينا وابورا عظيما وقت الزوال يوم ٢٠ من ابريل وكنت وقتيذ بي الم شديد لاضطراب البحر وخشيتى منه حيث لم اركبه مدة عمرى قط وبمجرد السير وحركة السفينة عفانى الله وربما صحت الاجسام بالعلل ولازلنا نسير بي شدة تحرك واضطراب نحو ٥٥ ساعة حتى لازم اكثرنا الارض وتوسل بالشفيع يوم العرض بوقع عندنا موقع بعض الظرفاء خاطر بنفسه من ركب البحر واشد منه خطرا من جالس الملوك بغير علم ومعربة وتحقق عندى ايضا قول العلامة الصفتى شعر

رايت جميع الهايلات محيطة بى
بوطنى لاجل الحمل جارية البحر
باقسمت عمرى لاركبت سفينة
ولاسرت طول الدهر الاعلى الظهر
غيران المعتمد على الكريم لايخشى من الخطب العظيم
وقد اجاد من قال

لما ركبنا بحر وكاد من خاف يتلف
على الكريم اعتمدنا حاشاه ان يخلف
ومما استحسنه الجميع في طباع الفرانساويين دون غيرهم حب النظافة ولاشك ان ما ابتلى به الله غيرهم من الوسخ والوخم انعم به على هولاء القوم من النظافة حتى على ظهر البحر فان اهل المركب التى سافرنا بها يحافظون على ازالة الوسخ ما امكن وانهم يغسلون مقعدها كل يوم وينفضون الفراش وغيره ويشممونه رايحة الهوى حتى تزيل منه الاوخام وحقيق ان ما عند هذا الجنس من النظافة الغريبة بالنسبة الى بلدنا لاسيما العرب فانهم لايعدون انفسهم من الامم وكنت سمعت ما اهالى من الوسخ وسكنى الفارة في المركب حتى قيل انها شريكة في معاشهم وثيابهم شركة تامة وقس على ذالك ثم لما وصلنا مدينة سيت ليلة الاربعاء نزلنا بها وبتنا ليلة فراينا مرسيها في غاية الحصن والاتقان الا انها بلدة صغيرة و في الغد ركبنا كروسة النار التى كنا نسمع بها كالعنقاء ولم ترى فالعجب في صناعتها وتدبير حركاتها هاكذا الدول التى تسعى في فوايد رعاياها والا فلا وبالجملة فان لها آلة تشبه آلات الوابور من طبخ ماء بفحم الحجر وحكمتها في غليان الماء حيث لم يتنفس البخار من الغطا وكلما تغالى الماء ازدادت خفة في السير وفي الارض سلوك من حديد يمينا وشمالا مربعة وفي الوجه الفوقي حجير كالسافية قد ادخل حافة الروضات به فلم نر في سيرنا الا تنقلب الجبال ومرور الاشجار والارض تطوى وتماوج كالبحار حتى قيل ان الفارس اذا اراد الفجاز في الطريق تعرض لها على مسيرة اميال فلم يقدر على ذالك

---

٥ قد كنا تكلمنا سابقا في الاسباب النافعة التى اخترعها البايلك لاستجادة جنس الخيل وعرفناكم بالفوايد الحاصلة من هذا الترتيب ولما كان هذه سنتين منذ شرعنا في هذا التاويل يستحق لنا ان نذكر المنافع التى حصلت للناس ولاشك ان هذا العمل يسر الجميع ويبذلوا جهدهم في خدمته والان مرادنا ان نذكر عدد ما اشتراه العرب من فحول الخيل ساعة صدور هذا الامر من البايلك منذ سنتين عام ١٨٥١ وذالك دليل مرغوبهم في تكاثر الخيل باوطانهم لاسيما بعمالة قسنطينة والجزاير وذالك ان اهل عمالة قسنطينة وقفوا على شراء ثلاثة واربعين فحلا من الخيل واهل عمالة الجزاير اشتروا اثنين واربعين فحلا واهل عمالة وهران اشتروا عشرة فحول وجملة ذالك خمسة وتسعين جوادا وقد ازداد البايلك فحول غير هذا العدد من عنده وكان في اول الامر قبل الترتيب الكامل بعض الفحول من هذا العدد غير لايقة كما هو معلوم في ابتداء جل الامور ولما عاين البايلك ذالك صدر منه اعلام لجميع الاعراش في ساير العمالات بكيفية ترتيب العمل في هذا الشان مستقبلا من اختيار الفحول النافعة للنزو ونحو ذالك وبوقوفه في الاعلام كان سببا لاختيار الناس الخيل الجيدة في هذه السنة فضلا عن الماضى ومع هذا اسقط البايلك بعض الفحول الردية من العدد المذكور لاستحسان الباقى وان كان لم تكن كلها في غاية الجودة الخالصة فان كثيرها لايفى ويوجد في هذا العدد بعض الفحول في غاية الحسن والخصال الحميدة ولازال البايلك واقفا على شراء الخيل زيادة على ذالك من جهة تونس وعمالة الجزاير والان فان بقسنطينة احدى وثلاثين جوادا من عتاق الخيل للبايلك خاصة وقد فرقها على نواحى عنابة وباتنه وقسنطينة وصطيف وقالمة وللعرب ايضا خمسة وسبعين جوادا منها عشرين بقسنطينة وثلاثة بتبسه واثنين بعين البيضة وواحد بسكيكدة وثلاثة بعنابة واثنين بقالمة واثنين بالقالة وخمسة عشر بصطيف وتسعة بباتنه وتسعة ببرج بوعريرج وتسعة ببوسعادة واما بعمالة الجزاير اثنين واربعين فحلا للبايلك خاصة وللاعراش احدى وستين فحلا فرقوها على هذه الكيفية يعنى بالتدلس اثنين

والبليدة ستة وبسـر واحد وصور الغزلان سبعـة والمدية كذالك سبعة وفي القصـر البخاري اربعـة وبمليانة اثنى عشر وبثنية الحد تسعة وبالاصنام اثنى عشر وبتنس واحد واما بعمالة وهران فللبايلك خاصة احدى وثلاثين فحلا ولعرب اعراشهـا ثمانية عشر جوادا وجملة ماهو للبايلك في العمالات الثلاثة من فحول الخيل مائة واربعة وللعرب القاطنين بهذه العمالات المذكورة مائة واربعة وخمسين فحلا وجميع هذا العدد الآن معد للنزو هذا يدلكم على زيادة العمـل في هذا الشان فضلا عن السنين الماضية ولاشك يحصـل لجميع الناس عموما وخصوصا غايـة المنافع الجزيلة باستجادة جنس الخيل ويكاثرهـا ببلادهم ولماكان البايلك وفق على هذا الامر بالتنبيـه على الرعايا في شراء الفحول لعايدتهم من خاصة مالهم التزم هو ايضا ببذل دراهم من خزانته لشراء الخيـل حتى يتزايد حسن اصلهم بهذا الاقليم ويتفاخر جل الناس بربطها في ديارهم ولاشك ان العوايد الناتجـة من هذا العمـل ينالها كل احد بشرط التحفظ والتثبيت الكامـل على الوصايا الصادرة من البايلك في انتخاب الفحول الحسناء وصيانتها وقت النزو ثم اننا كنا تكلمنا سابقـا على الذى بعثه سعادة السلطان هديـة الى عمالة الجزاير وكنا شرحنا صفته وخصله واسمه المعز وقد اختاروا له رمكات حسناء من نواحي الاحرار برعية مستغانم ونحو ذالك ولما كان اصـل هذا الجواد من عرب الشام فان نتج منه مهر جيد وثبت اصله في هذه المواطن مراد البايلك يشترى غيره من ارض الشام لانها محل الخيل العتاق التي يستجاد بها الجنس الذى ضعف حسنه

✿ قد شرع الناس في نزو الخيـل بجميع العمالات في وقت واحد حسبما الكيفية المقررة بامر البايلك وذالك لما يوجد كل قايد وطـن الرمكات المعدة لهذا الشان كما يوجد المحل الذى يحفظ فيه الفحل بخبر حاكم بيروا عرب ناحيتـه ليبعثه له ومع كل فحـل يبعث لكل قايد اربعة رجال يخدموا الفحـل ويحفظونه في المسير والاقامـة ويكون المحـل الذى يوجدوه قريب بعيد من الرمكات حتى لايرام ولايرونـه الا في وقـت الحاجة ولايعطوا الفحل الخصـب الطرى غير الشعير والتبـن واما النزو يكون مرة واحدة كل يوم ثم يجللوا الفحل بالغطـا ويعطوه نصيب من الشعيـر وكل يوم يمشون بالفحول هنيـة ويفرشوا لـهم التبن النقى في رتعهم والمتكلف بالحفظ على هذا التاويل قياد الاوطان ويعطوا لكل صاحب رمكة تذكرة تتضمن يوم تاريخ النزو كما يكتب القايـد ذالك في دفتر ولابد من عمل هذا التاويل في ساير النواحي ليعم الخيـر والفايدة ويتزايد الخيل العتاق بهذه المواطن

✿ عمالة الجزاير ✿

قد صدر امر من سعادة والى الجزايـر في ١٠ من ابريل سنة التاريخ يتضمن تولية حسن بن بريهمات القضا ببيروا عرب البليدة بدلا من محمـد الدلسى ✿ قد تولى النعيمى بن سالم قيادة اولاد مسلم بوطـن بنى سليمان بدلا من القايد على من احمد لانه توفي ✿ قد كان وقع خلاف وتنافس بين قايدين متجاورين في البلاد والحكم وهما جلول بن عبـد القادر قايد المايين وعيسى بوعلام قايد زقارة ولما طال النزاع بينهمـا واشتد غضبهما وفـق صاحب بيروا عرب بلادهما تنس على الصلح بالخير واصطلحا ايام وفي قليل المدة تلاقوا ذات يوم وتجدد الفتن بينهما على ادنى سبب ووقعت مجاسرة عظيمة على بغضهـا الى ان تهدد كل احد منهما على صاحبه ولولا حضور قايد قياد بـنى هجه ووقوفه على كفهم لتضـاربا بحضرة اناس كثيرة من الرعية ولما علم بذالك سعادة جنرال تلك العمالة جعل عليهما خطية جزيلة جزاء عيبهما ✿ قد تم امر الحراثة بتلك العمالة كلها غيران بعـض النواحي افسد الزرع كثرة المطر لاكـن المرجو من الله حسن

الصابة وغايتها هذه السنة واما الغراسة التى استعملها اهل تلك النواحي بى غاية النجاية والثبات ولذالك اجتهد الناس بالرغبة الكاملة بى زيادة غراستها هذه السنة مع انهم كانوا سايفا بى غاية الغفلة والتراخي عن هذه الخدمة وفد طلبوا بي كل محل الناس الماهرين بغراسة الشجر وتلفيمه ولهذا السبب بعثوا اعراش نواحي ثنية الحد بعض الناس من بلادهم الى بستان البايلك هناك بفصد التعلم بى هذا العن المبيد ثم يعودوا الى بلادهم ويعلموا غيرهم ۞ فد كنا ذكرنا سابفا شان التويزة بنواحي بوغار لفتل بيض الجراد والان بلغنا اشتغال العبين تخص بفتله مدة عشرين يوما حتى فتلوا منه اكثر من خمسة وعشرون الب كيلوقرام وماكان بكل كيلوقرام اكثر من خمسين الب بيضة بحمل انهم فتلوا اكثر من ماية وخمسين الب مليون من الجراد ومن المعلوم ان كل جرادة تاكل بى حياتها اكثر من ثلاثين سنبلة من الحبوب بتحفق من هذا العدد الذي فتلوه انهم وفعوا على خلاص حراثة ثمانية الاب وسبعماية زويجة التى ياكلها لو عاش وهذا خلاب ما ياكوه بى البساتين وغيرها

۞ عمالة وهران ۞

۞ فد تولى سليمان بن حم فيادة اولاد ابراهيم بدلا من بلحميدى بوعزة الذى انتفل الى فيادة اولاد على التحاته كما تولى بلحاج فيادة عشعشة من جهة جامع الغزوات بدلا من حمدون لانه عزل ۞ ان الخير والعابية بى ساير العمالة كلها وفد وردت اخبار من جهة الصحراء تتضمن معنى ذالك

۞ ان رجلا ظهر بنواحي تيمون اسمه سرور يدعى السلطنة والولاية ويزعم ان الله بعثه خليبة بى الارض ويفول للناس من خالب امرى يهلكه الله لامحالة كما يزعم ان بارود العدو يصير ماء بى بنادفهم حتى شاع خبره وذاع بى تلك الجهة كلها وصار ياخذ اللزمة متاع البزر من جميع الاعراش التى تمر بعرش تيمون منهم اولاد زياد واولا معلة واولاد شرور والرزاينة ونحوهم غير عرش الدراقة تعصب عن طاعته وامتنع عن دبع البزر اليه بتاهب لفتاله وكان هذا العرش فريب من تيمون مسير نصب يوم بلما عاينوا فدوم هذا المدعى بفومه وراياته وفبوا للفتال باول من تفدم هو بنفسه يزعم فتلهم جميعا مرة واحدة ببرز اليه الشريب ولد بن عبد الله بن اخ الفايد وضربه بالبندفة ببطلت ولما عاينوا الناس ذالك دخل الرعب بى فلوبهم وسفطوا على الارض منتظرين نزول المصيبة بهم من سرور المذكور بتفدم اليه سرور ليفتله واذا بعلى ولد الطيب اخ الفايد ضربه ببندفته بتكلم البارود وسفط سرور من اعلا جواده ميتا باستيفظ الناس اذ ذالك وتشجعوا ولازالوا بى اثر اهل المدعى بالفتل الشديد واخذوا بندفته وسيبه وسرجه وثلاثة من خيل تباعه بيستحق لهذا العرش غاية الثنا والشكر لامتناعهم من بساده ووفوبهم على فتاله وفد جعل البايلك عشرة دورو خطية على كل بيت من كل عرش اذعن لطاعته واعطاه اللزمة

۞ عمالة فسنطينة ۞

ان الخير والعابية فد عم تلك الجهة وحراثتهم بى غاية النبات والمرجو من الله حسن الصابة والثبات واما البناء ومصالح العامة شرعوا بى خدمته وفد عمرت الاسواق بالحبوب بعد تعطيلها لنزول المطر غير ان الجراد ظهر بى بعض المواضع لاسيما بنواحي باتنه بى بلاد هناك خالية وانه الان يدرج الى عين يافوت واما بنواحي برج بوعريريج فد ظهر جراد صغير من البيض كثيرا جدا ولاكن شرع الناس بى فتله وازالة ضرره

۞ طبع ببلد الجزاير بى مطبعة السلطنة ۞



بي ٢١ رجب سنة ١٢٦٩



بي ٣٠ ابريل سنة ١٨٥٣

فـد صدر امر من سعادة وزير الحرب يتضمن ترتيب عرض محصولات ارض عمالة الجزاير من ساير الحبوب والدواب والمواشى والخيل وسيكون هذا العرض بي محل معد لذالك بالجزاير من يوم العشرين بي شهر سبتنبر من السنة الفابلة الى انتهاء الشهر المذكور ثم يفع الجزاء بعد هذا التاريخ على الكيبية الاتى ذكرها ✿

✿ ان جميع فطان عمالة الجزاير من مسلمين ونصارى يمكن لهم بعث المحصولات الناتجة على ايديهم غير ان الحبوب اليابسة والدخان ونحو ذالك يستحق فدومهم بها خمسة ايام فبل العرض واما الاشياء الطرية يتاخر ورودها الى اليوم الثالث من العرض ثم ان الدواب من كل جنس يعينوا رجال ماهرين بمعربتها بي يوم الثانى والعشرين من الشهر المذكور ليختاروا الاحسن منها والمستحق للجزاء وسيكون جزاء اخر غيره للبلاحين الذين اتفنوا الحراثة والغراشة على احسن الكيبية ومن اراد طلب هذا الجزاء يلزم ان يذكر هذا الى الوالى البرانساوى الذى ببلاده فبل يوم الخامس عشر من ماى ليخبر البريبى بمطلوبه وبي مدة شهرين ونصب بعد التاريخ المذكور يفدموا بعض الناس ماهرين بي هذا البن لارض من ادعا الاتفان بي خدمته ومن اراد ان يعلم جميع الشروط المختصة لهذا الشان بليفدم الى صاحب بيروا عرب عمالته واما الجزاء سنذكره هنا مبصلا بمن جزاء اصحاب البحول الجيدة ثلاثماية برنك للبايز منهم مع نيشان بضة واما البايز من اصحاب الرمكات التى لم تبلغ اثنى عشر سنة بللاول مايتين برنك مع نيشان بضة وللثانى ماية برنك مع نيشان نحاس وللثالث نيشان نحاس بفط واما اصحاب الامهار والمهرات بي سن سنة ونصب الى الثلاثة بللاول مايتين برنك ونيشان بضة والثانى ماية برنك ونيشان نحاس والثالث نيشان نحاس بفط ويستحق ان يكونوا هولاء الامهار والمهرات المعد لهم هذا الجزاء من اصل بحول البايلك واما الرمكات التى تفدم ذكرها بيستحق ان يكون نتاجها عند صاحبها وتربيتها على يده وهذا الشرط يتعلق ايضا بالبغال والبفر حسبما ذكر واما الجزاء بلصاحب البغل او البغلة الجيدة ماية برنك ونشيان نحاس وللثانى نيشان

نحاس وفط واما البفر فلصاحب الثور الجيـد من سن سنتين ونصبى الى الثلاثة مائة وخمسين فرنك مع نيشان فضة وللثانى ماية فرنـك ونيشان نحاس وللثالث نيشان نحاس واما البفرات المساسك فبل الولادة بى السن المذكور فلصـاحبها الاول مايـة وخمسين فرنك ونيشان فضة وللثانى مايـة فرنك ونيشان نحاس وللثالث نيشان نحاس فقط ولاصحاب بفرات الحليب الجيدات على ثلاثـة مراتـب بحسب الجزاء المذكور واما اصحاب الضـان الجيـدة فلصاحب البحل الاحسن ماية فرنك ونيشان فضة ومن تكن عنده مايـة راس من الغنم الجيدة غايـة فله ماية وخمسين فرنك ونيشان فضة ومن تكن عنده خمسين شاة مختارة فله ماية فرنك ونيشان نحاس واما الحبوب من الجنـس الفرانساوى والجنـس العـربى فمـن حرث اكثـر من ثلاثـة هيكتار واستنتج جيد الحبوب فله ماية فرنـك ونيشان فضـة ولصاحب الشعير الجيد كذالك له خمسين فرنـك مـع نيشان نحاس ولصاحب الدرا الجيد الناتج بى نصبى هيكتار من الارض وزيادة فله خمسين فرنك ونيشـان نحاس ولصاحب السمسم ماية فرنـك ونيشان فضة وللثانى خمسين فرنك ونيشان نحاس ولصاحب الزيتون الجيد الذى على ملكه ثلاثماية شجرة ملفمة مايتين فرنك ونيشان فضـة ولمن له مايتين شجرة ملفمة مايـة وخمسين فرنك ونيشان نحاس ولصاحب من استخرج مفدارا من الزيت الجيدة الذى هو عشرين هيكتليطر مايـة وخمسين فرنـك ونيشان فضـة وللثانى الذى استخرج النصبى من هذا العدد فله مايـة فرنـك ونيشان نحاس ولصاحب الدخان الجيد ماية وخمسين فرنك ونيشان فضة وللثانى مايـة فرنـك ونيشان نحاس وللثالث نيشان نحاس فقط ولمن اتفن تربية دود الفـز الحريرى فللاول ثلاثمايـة فرنك ونيشان فضة وللثانى مايتين فرنك ونيشان نحاس وللثالث مائة وخمسين فرنك ونيشان نحاس وللرابع مايـة

فرنـك ونيشان نحاس واما من اتفن زراعة الفطـن فللاول اربعماية فرنك ونيشان فضة وللثانى مايتين فرنك ونيشان نحاس وللثالث مايـة فرنك ونيشان نحاس واما من اتفن تربيـة النحل واستخرج جيد العسل وجيد الشمع من خمسة عشر غراس فله ماية فرنك ونيشان فضة ولاصحاب خير البواكه اليبسة والطرية فللاول ماية فرنك ونيشان فضـة وللثانى خمس وسبعيـن فرنـك ونيشان نحـاس وللثالـث خمسين فرنك ونيشان نحاس واما من اتفن غراسـة الشجر المثمر والمظـل وغيرهما من انواع الشجـر وكذالك من وفى على السفاية بى بلاده بغاية الاتفان كما من احيا ارضا كانت ميتة واصلحها من الغيب اواصرف عنها المرج ينالون اثنى عشر جزاء يفسم عليهم مابين مايتين فرنك الى مايـة فرنـك ويلحـق هذا الجزا نيشانات من فضـة واخرى من نحاس وكنا ذكرنا ان من اراد العلم بهذا الترتيـب مفصلا يعلمـه من صاحب بيروا عرب بلاده اوالحاكم الفرانساوى هناك

۞ اعلام ۞

ان اصحاب الديون المرتبة بى ذمة البايلك من فبـل الخدمة وغيرها بى السنة الماضية ١٨٥٢ ليكون بى علمهم ان يفدموا بحجاجهم الى السيد البريبى بالجزاير فبـل ٢٠ من شهر ماى الاتى ليتخلص مطلوبهم واما المانضات لا يمكن استحسانها على يد البريبى بعد ٣١ ماى بل يلزم حضور اربابهـا فبـل هذا التاريخ ليكون فبض الثمن من التاريخ المذكور الى يوم ٣٠ جوان ومن تراخى عن اثبات حفوفـه بعد الاجل المذكور لا يمكـن له الاتصال بمطلوبه الا بعد المشاق والمدة الطويلة ولا يلوم الانفسـه وكذلك من له مانضات باسمـه من دار البريبى بالجزاير المعين خلاصها بى سنة ١٨٥٢ فله ان يحضر فبل ٣٠ من شهر جوان الاتى ومن تاخر يتعطل

فبضه وذلك بامر السيد البريـبى بتاريخ ٨ مارس ١٨٥٣

۞ عمالة الجزاير ۞

ان حاكـم بيروا عرب الاغواط كان خرج بى هـذه الايام الى بيريان ثم رجع ومعه اعيان بنى مزاب فدموا الى حاكم الاغواط لاذعانهم للطاعة ودبعوا له سبعة من الخيل كاده بعثوها المداين السبعة من بـنى مزاب ولاشك يحمدوا عواقب بعلـهم بى اذعانهم للطاعـة وخروجهم من الحال الذى كانوا بيه لاسيما وهم اهل تجارة ولا يستقيم ربحـهم الا بحماية الدولة البرانساويـة وشروطها عليهم خبيبـة جدا حيث تعلم فلة اموالهم ومعيشتهم سوى بالمشفة والتعب ۞ ان اولاد علوش برفة من الشعانبـه امتنعوا عـن الطاعـة ودخلوا البرارى بفبلة متليلى بامر حاكم الاغواط السيد محمد بن عبد السلام خليبـة السيد الشريب بن الاحرش من اولاد نايل ان يحاربهم بخرج بماية وخمسين من القوم واخذ منهم الب غنم واثنين وثلاثيـن من الابل وزوايل والخيم وهذا يدل للمبسدين فوة البايلك ۞ لماكثر حمل الاودية هاج وادى شلب بى هذه السنة وكان صاحب بيروا عرب جعل عسس بفرب الوادى عند مجاز مليانة وثنيـة الاحد ليفبعوا على خلاص المسابرين باظهروا جهدهم بى تلك الخدمة مرارا ولما اخبر بذالك سعادة والى الجزاير امر بمبلغ من الدراهم مكابية لهاولاء الناس وهم على بن المليانى وعلى بن حامد وحامد بن عبد الله ومحمد بن عابد والجميـع من عرش الحشم

۞ عمالة وهران ۞

ان الخير والعابية لازال بهذه العمالة واهل التـل بى هناء كامل وخير شامل وفد خمد اضطراب البتنـة الذى كان وفع بين اهل الفبلة واما اعراش الجنبـة فدموا اعيانهم الى تلمسان وفبلوا ما اشترطه البايـلك عليهم والان رجعوا الى منازلهم بشمال الشاطى الشرفى واما اهل الشبعة برفـة من حميان فد حلت بـهم مصيبة لامتناعهم عن الطاعة وهجومهم على بساتين برج عسلة وفصر الابيض متاع السيد الشيخ ظنـا منهم الامتناع لبعد المسابة ولما علـم بذالك حاكم معسكر امر الخليبة السيد حمزة بن السيد الشيخ بالمسير اليهم مع اربعماية بارس وخمسماية رجالة مع شرذمة من خيالة التل تحت امر الاغا فدور ولد عدة بسار الجميع يومين بلياليهما وهجموا على المبسدين بفرب المفرون وهم لايعلمون بذالك بفتلوا منهم ستة عشر شخص وغنموا ثلاثين الب غـنم والبفيس ابـل ومايتين بهيمـة وعشرين جواد وعشرة بغال ونحـو ذالك من الاثاث ونهبوا ايضا اثاث لبعض المغاربة كانوا بى نصرة المبسدين وبـهذا يستحـق للسيد حمزة والاغا فدور المذكور غاية الثنا لشجاعتهم وحسن وفوبهم بى ذالك بلما عاينوا المبسدين وفوع هذه الفضيـة علموا ان لاخلاص لهم من عفوبة البايلك الا بالطاعـة الكاملة والانفياد وان بروا الى بعيـد ۞ فـد شرع الناس بى امر البنـاء بهذه العمالة واما بنواحى وهران اشتغلوا الدواير والزمالة بالحزم والاجتهاد بى بناء الديار وكذالك بنواحى مستغانم واما بسيدى بلعباس فد شرع الناس هناك بى بناء ديار عظيمة منهم عبد الفادر ولـد الزين وبى المختار بوراس وفادة ولـد بومدين والحبيـب بلحاج وبفرب سيدى بلعباس وفبوا على بناء ديار بفرية جامع اولاد على واما بناحيـة تلمسان عما فليل يشرع فايد بنى ريمان بى بناء مطحنة فرب فرية طيبان على واد هناك يصب بى تابنه وهذا كله دليل خير البلاد وعابيتهـا واما الاسواق بى غايـة العمارة وفد كثر بيع الحبوب بها مع بخس سعرها كما انتشر التجار البرانساوية وغيرهم بتلك الاعراش لشراء الصوف ولما حصل الربح الجزيـل للناس بسبب تجارة الصوف بالنصيحة ان يجتنبوا من الغش والخيانة بى

حز الصوف وربطها ۞ فد شرعوا بى فصد الجدرى بالسعيدة لاسيما حيث مات كثير الناس بى التلول بالم الجدرى المعروف بى وممن وفى على هذا العمل سى محمد بن الماحى فايد الوهيبة والفايد بن حليمة بن عبدلى والمرجو من الناس ان يفتدوا بسيرتهم ولاينكروا الاسباب اللازمة

عمالة فسنطينة

تواترت الاخبار بدوام الخير والعابية بى تلك العمالة غيران الفحط اصيب به بعض النواحى مع ظهور الجراد بجوار باتنه وفد ذكرنا بى المبشر الماضى ان الناس مستغلون بفتاله وازالة ضرره ان شاء الله وبلغنا ايضا ان الفايد الابرق اظهر حسن خدمته حيث هجم على عرس الحومير وعرس بنى محزن الساكنين بايالة تونس دخلوا بى ايالتنا يفصدون العساد بطردهم الفايد المذكور ودرهم على اعفابهم خايبين ولما علم بذالك سلطان تونس بعث كحيا سوسة الى العرشين المشار اليهما بهددهما بعفوبة شديدة وفال ان ترجعوا الى العساد بى بلاد جيراننا واحبابنا العرانساويين نادن لهم الدخول بى بلادكم ونعونهم بى فتالكم فاياكم والرجوع الى سوء سيرتكم ۞ فد انتفل بعض العسكر الى عمالة صطيف بفصد اصلاح الطريق المارة من هناك الى بجاية بسدت بعض اطرافها بدوام الامطار واما بنواحى عنابه مازال الناس مشتغلين بخدمة الطريق بين الفالة وطبرفه وعن فريب يشرعوا بى فتح طريق من عنابه الى فالمه على واد سيبوس وطريق اخرى تمر من بحص عناية الى بلاد بنى صالح الى وادى بوجم بى حدود الايالة التونسية ۞ ان اهل تبسة فد بنوا ديارا كثيرة ويزيدون بى ذالك بديار اخرى واما بعين يافوت عملوا سدا جديدا بى الوادى هناك كما ان سكان بحص برج بوعريج يزيدون بى البنا ايضا ۞ فد استخدم التجار العرانساويون اهل بلاد الغرب وبلاد الفبايل وبلاد تونس بى افلاع فشر اشجار العرنان التى يوجد الكثير منها بى الغياب حول الفالة ولوكانت اعراش تلك الناحية ذوى عفل وبصيرة لاشتغلوا ايضا بتلك الخدمة لكنهم غلبتهم الغبلة والتكاسل حتى يخلوا سبيل الغنا لغيرهم ولاينتبعوا باسباب الخير التى بين ايديهم بالنصيحة ان يفتدوا بهولاء الغرباء ويكسبوا الدراهم كما يكسبونها

۞ طبع ببلد الجزاير بى مطبعة السلطنة ۞



بي ٦ شعبان سنة ١٢٦٩



بي ١٠ ماى سنة ١٨٥٣

اعلام

قد صدر امر سلطانى بتاريخ ٨ مارس من هذه السنة يتضمن تاخير عرض البضايع الكبير المعين وقوعه بي شهر ماى من سنة ١٨٥٤ بقد تاخر الى اول شهر ماى من سنة ١٨٥٥ ولما كان مراد سعادة وزير الحرب استحضار البضايع الحسنة مما يوجد بي الاقاليم الجزايرية لتكون تحت نظر الناس بي العرض المذكور كما قد جرى الامر بها بي العرض الواقع بلوندر بي سنة ١٨٤٩ باستجب بيه للخاص والعام امر اسعده الله بتسهيل اسباب انتقال البضايع المشار اليها الى باريس وتخزينها هناك بي القصر الكبير الذى شيدته الدولة لاظهار محصولات جميع البلاد ويكون حفظها على ذمة البايلك وتنعقد مجالس بالجزاير ووهران وسكيكدة لقبضها وتقويم قيمتها بي دفتر وعن قريب يصدر من البايلك كتاب يذكر بيه شروط هذا الامر المهم واسماء اجناس البضايع والمحصولات التى يجوز بعثها الى العرض المذكور وحيث لا يخبى عن اهل بلاد الجزاير من النصارى والمسلمين والتجار والبلاحين جزيل بوايد هذا التاويل الواقع مرة بي كل خمس سنين يختارون بلا شك من احسن ما لهم من البضايع والقماش وغيره ليتكرر لهم المدح والاستحسان التى قد ابتخروا بها بي ما مضى من الاعراض وبالله العون

من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريب

ان الانسان اذا عاين كروسة النار على مسيرة اميال واراد ان يقطع الطريق عرضا بلم يقدر على ذالك وربما تلاقا معها لانها اشد سرعة من الطير بي طيرانه مع جرها الاثقال نحو الستين كروسة بي كل واحدة جماعة اشخاص وكنا ذات يوم مررنا بمغارة عظيمة بي جبل شاهق دخلوه باللغم بي غاية التمكين واتقان ارصبيه بلم نرى حيطانه الا كالبرق الخاطب لسرعة السير هذا وان الطريق المارة بها هذه الكروسة مستوية جدا بلم يوجد بها محلا مرتبعا عن الاخد قط ببلغنا مدينة مونبيلي بي ٢٨ من الشهر المذكور ولما استرحنا هنية بلوتيل نوبي ذهب التعب

والعنا وتلذذ النظر بحسن تلك البناء حتى نسينا ماهو الاعز عندنا وفتيذ وانشرحت صدورنا بما عايناه من حسن البلاد وطيب هوايها وقد خلنا الى حضرة جنرالها السيد رستلا رفقة عددتنا السيد الكلونيل دوريوا وقابلنا ببشاشة ولين مقال وتامل في كل واحد منا تاملا يتضمن الوداد وبلوغ الامال ورحب بنا غاية الترحيب كما يليق بالمقام ووجه معنا احد قبطاناته في كياسة ولياقة ليتيسر معنا في ساحة تلك البقاع ولازلنا متعجبين الى ان اشرفنا على بستان عظيم قد جمعت فيه ازهار متعتقة ورنات الطيار في طبقات مختلفة ومياه متدفقة يغنيك مفعده عن حاسة السمع والوتر وجميع الملاهي قد عانقته سواقي جارية ملتفة سافا عن ساق يمينا وشمالا كثعابين منحدرة وله اصطبانات ومقاعد تشرح الصدور كالخارج من ظلام الى ضوء ينور فحصل لنا برؤية هذه البقاع صقيل بصر وتسريح اذن للسماع وفرحنا هناك فرح العقيم بالذكر والضال في العيا في بطلوع البدر الى ان زمقنا ماء يصب من اعلا مكان في قوة شديدة كاللجين في لمعان فسالنا عن منبعه فاذا هو من جبل رايناه بعينه على مسافة ستة اوسبعة وثلاثين ساعة من البلد مرتفعا عنها بيسير والماء بحركات وبناء محكم الى ان يبلغ تلك الروض الازهر الاسعد وقد اجاد من قال

الروض مقتبل الشبيبة مونق
خضل يكاد نظاره يتدفق
وقد ارتاع من مر النسيم به ضحى
فغدت كمايم زهره تتفتق
ومرشعاع الشمس فيه فالتقى
منها ومنه سنا شموس تشرق
والغصن مياس القوام كانه
نشوان يصبح بالنسيم ويغمق
والطير ينطق معربا عن شجوه
فيكاد يفهم عنه ذالك المنطق
فرد تغنى للغصون فتنثني
طربا جيوب الظل منه تشفق
والنهر لما راح وهو مسلسل
لايستطيع الرقص وهو يصفق
فتلك الايام لاتمل فانها
ريحانة الزمان الذي يستنشق

فيالها من ارض تحيي الغرام وفيها يلذ المنام ويطيب المقام فهنيا لاهلها من عز وسلوان ودوح ارض به تميل الاغصان وكم لها من مقامات فاخرة وعوايد جميلة وايقة فبتنا تلك الليلة يالها من ليلة قرت بنا حلوة ان رمت تشبيها لها عجبتها لايبلغ الواصف في وصفها حدا ولا يلقى لها منتهى وفي الغد ركبنا كروسة النار التي تقدم ذكرها ولازلنا في ظل البساتين والاشجار يمينا وشمالا والقلب في سلوان ولم يقع بصرنا على شبر من الارض خاليا من منفعة الغراسة الى ان قابلنا بلدة نيم فمن عنوان ظاهرها علمنا حسنها ونزلنا في مدينة طراسكوا هنية نحو ربع ساعة بازايها نهر عظيم ثم عدنا الى كروسة النار وجدينا في السير الى مدينة افينيوا فوجدناها عظيمة البناء وفي وسطها قصر ببناء قديم يسمى قصر البباصات يعني القسيسين في غاية التشييد والتحكيم قصر عظيم ترى كل الجمال به

واسعد الدار تبدو من جوانبها

قد بني بالصفاح والعمد وجروا في اتقانه الى غير امد وكما راينا صور حصين وحذوه نهر عظيم يسمى الرون وبناء اخرايضا في غاية النخبة فبتنا هناك ليلتين بينهما يوم في لوتيل دورون ما احسنها من دار نضيفة جميلة ولاهلها ادبيات بريعة بديعة ثم ارتحلنا راكبين وابور عظيم في النهر المذكور عريضا جدا يبلغ مسافة عرضه الف ذراع قد رصعت حافتيه بغرايب البناء محكمة بقناطر من حديد تمر تحتها مراكب دخانية وتجارية ثم مررنا على مدينة ليون وبازايها ايضا قنطرة عظيمة ولها بناء عظيم

مشيد عجيب فد حبت بالاشجار خشية الرفيب وبى نصب النهار مررنا بمدينة سانطاددريول ثم على مدينة ابيبى ومدينة اخرى

عمالة الجزاير

ان الخير والعافية فد عم هذه العمالة غير ان بى بعض النواحى اصابهم الفحط واما بنواحى صور الغزلان والمدية ومليانه اجتنبوا اهل الاعراش هذه المصيبة وسدوا الاودية وسفوا ما استطاعوا من زراعتهم والان فد اشتغل البايلك بخدمات جزيلة ليحصل للناس بوايد كثيرة من بناء وطرق وغير ذالك ومستفبلا ان شاء الله نعرفكم بتفصيل هذه الخدمة النافعة لما فيها من مصالح الجميع ۞ فد شرع غالب الاعراش باحضار رمكاتهم للنزو ۞ فد حكم البايلك فدور بن عربى كان ينتشر كذبه بنواحى الاصنام ويدعى انه يعلم الغيب وبعض الجهال كانوا يعتفدون به وبعطه ويعطون له الدراهم على وجه الزيارة وتعجبوا هاولاء الناس كيف كان لايعرف ما اصابه فبل ان حكموه ولما كان الفايد محمد تغافل عن فعل هذا الرجل ولاخبر البايلك بسعيه جعلت عليه خطيه جزيلة ۞ فد تولى سى محمد بن الوناس منصب الفضاء بالتدلس وذالك بامر سعاده والى الجزاير وبتاريخ اليوم الواحد والعشرين من ابريل ۞ فد صدر امر من سعاده جنرال العمالة بتولية محمد العبودى فسيان من الصبايحية من الرجمان الاولى وتولى فيادة الدواير بدلا من احمد بن عمار توبى

فد ذكرنا وصول ميعاد بنى مزاب الى الجزاير بى الشهور الماضية بفصد اعتذار سيرة اهل بلادهم عند وفوع العتن بى النواحى الفبلية ولما دخل هولاء المرسلون على سعادة والى الجزاير وتكلموا معه بى هذا الشان وسمعوا منه ما اشترط على اخوانهم تعذر عليهم فبول الشروط حيث لم يكن لهم تعويض بى ذالك من فبل جماعة بنى مزاب فرجعوا الى بلادهم واخبروهم بما جرى لهم بعفدوا مجلسا من اعيانهم وبعد المكالمة تاملوا مدة ثم انصتوا الى نصايح ذوى العفل منهم وعزموا على دخولهم بى الطاعة وذلك لانهم تيففوا بفوة الدولة العرانساوية وعدلها منذ عشرين سنة كانوا يترددون الى سواحلها بى شان تجارتهم ثم ارتحل صاحب بيروا عرب الاغواط الى بريان ولما علموا بفدومه استبشروا به واجابوا الى ما طلب منهم واتفقوا على بعث كتاب الى حاكم لغواط يتضمن طاعتهم وصدق نيتهم بى فبول شروط البايلك وعند التفايهم تداول الكلام بين الحاكم المذكور وبينهم بى شان انفيادهم وبين لهم جميع ما اشترطت عليهم الدولة وعند ذالك عينوا بعض من اعيانهم وبعثوا ميعاد ثانى الى الجزاير وصحبتهم سبعة من الخيل قاده من مداين بنى مزاب وهى بريان وبنى يسقن وقراره ومليكة وغردايه والعطاف وبونوره ثم بى رابع شهر ماى من هذه السنة وصل اصحاب الميعاد المذكور الى الجزاير وبى الغدا احضروا قادتهم الى دار سعادة والى الجزاير ودفعوها له وبعد ان فبلها منهم سالهم عن حال بلادهم وبين لهم مراده بى ازدياد خيرها وتكثير عافيتها حيث لازالوا مشتهرين بين الناس بصدق كلامهم ولما علم ما اصابهم هذه السنة من شدايد العتن التى وفعت بى الاعراش المجاورين لهم حتى انفطعت طرفهم وصعبت عليهم اكتساب معيشتهم امر بى الحال ببعث اربعماية جمل من الحبوب الى بلادهم وتعريفها على المحتاجين منهم هدية لهم من البايلك بشكر اهل الميعاد كرامته واحسانه ووعدوه بطرد المعسدين واعداء الدوله من بلادهم كلما يريدون دخولها وبعد ذالك انعم على كل واحد منهم بهدية وصرفهم الى منازلهم فارحين مسرورين بحسن فبوله لهم كذلك فد انتشر حكم الدوله العرانساوية بى نواحى القبلة وغيرها ولاشك ان اهل وادى مزاب

ينالوا ما يرضيهم لانهم ذووا عقل وبطانة لاشتغالهم باكتساب معيشتهم ومنذ الان ان شاء الله يزداد ربحهم بعناية الدولة المنصورة

عمالة وهران

فد تولى ابراهيم بن شيله فيادة الزماله بدلا من السيد محمد بن الصحراوى كما تولى سى الطاهر بن مصطفى فيادة اولاد عبد الله بدلا من سى محمد ولد حمو وتولى الحاج المهدى فيادة اولاد بورد وبدلا من عثمان بن المليانى توبى وتولى النعيمى بن منصور فيادة اولاد بورنان بدلا من الطيب بن الطيب وتولى محمد بن عمار فيادة اولاد الشيخ بدلا من احمد البغدادى وتولى الحاج فاره ولد الحاج عبد الفادر فيادة اولاد دروش بدلا من العياشى توبى وتولى محمد ولد فدور فيادة الجويدات بدلا من سى العربى بن فندوز وتولى بن احمد ولد بن عربه فياده موعزيز بدلا من ميلود بن عابد وذالك كله بامر سعادة جنرال حاكم العماله ✿ ان الخير والعافيه فد عم التل ونواحها واما اعراش القبلية التى حلت بهم عقوبة بى هذه السنة لتعصبهم لاوامر البايلك هم داخلون الان بى الطاعة واما حدود ايالة الغربية لازال الاتفاق والصلح بين اعراشهم واعراشنا وبى هذه العماله كثرت تجارة الصوف غاية وبيعها بثمن غالى ولما اصيب بعض النواحى بالفحط شرعوا بخدمة السفاية وكما ان بعض الاعراش ضاعت حبوبهم اشتغلوا بزراعة غيرها مما يحصل لهم بايدة اخرى

عمالة فسنطينة

ان بى اليوم التاسع من هذا الشهر ركب سعادة والى الجزاير وابور وتوجه الى نواحى الشرفية ✿ فد تكلمنا بى شان بنى مهزن والخومير الفاطنين بايالة تونس فرب حدودنا وكانوا يدخلون الى ايالتنا ويسعون بى الفساد والان بلغنا انهم انتفلوا من هناك ودخلوا جبلا بوسط عمالة تونس

✿ طبع ببلد الجزاير بى المطبعة السلطانية ✿



بي ٢١ شعبان سنة ١٢٦٩ 

بي ٣٠ ماي سنة ١٨٥٣

عمالة الجزاير

لما بلغ سعادة الوزير الاعظم حسن صنيع اهل سوماته بي وفوبهم على خلاص بعض الجاندرميه الذين كانوا اشربوا على الهلاك بواد واجر كما ذكرناه لكم سابفا عرض الوزير المذكور على سعادة السلطان نبلمون اعزه الله كيفية ماوفع ليرغبه بي جزاء من احسن منهم وهذه صورة عرضه

سيدنا ليعلم سعادتكم العالية المنصورة بالله تعلى ان بتاريخ ثالث عشر بيبرى خرج احد بسيانات الجاندرميه من المدينة فاصدا مليمانه ومعه احد مرشالات دى لوجى وعسكرين من وجافه وعند انفطاعهم واد واجر حملهم الماء ولما عاين ذالك بعض عرب عرش سوماته المخيمين بتلك الناحية بادروا اليهم ودخلوا الواد طالبين نجاتهم وبعد المشفة والخطر بانبسهم اخرجوا البسيان والعسكرين لاكن المرشال دى لوجى سفط من اعلا ظهر عوده وحمله الماء بلم يجدوا له اثرا الابعد حين اخرجه سى على بن السليمانى من خياله بيروا عرب مليانه ميتا ثم شرعوا بي استحباظ هولاء الثلاث بعد خلاصهم بلما ايفنوا نجاتهم ارادوا ان يكارموا من سعى بي خلاصهم با متنعوا عن فبول الجزاء بي ذالك وهذا دليل استفامة راى العرب منذ اختلاطهم مع البرانصوية ويستحق لهم غاية المدح والثنا وبسبب هذه الخصلة اطلب من سيادتكم العاليه السلطانية نيشان ذهب الى سى على بن السليمانى حيث اشتهر بي هذه الفضية وغيرها بحسن خدمته وشجاعته وثم اطلب ايضا لكل واحد من اصحابه نيشان بضه وهم سى احمد بن فويدر وسى محمد بن السليمانى وسى محمد بن ميود وسى المختار بن الحاج عبد الفادر وسى يوسب بلفاسم وسى عبد الفادر بن سعيد باجاب السلطان اسعده الله وامر بي الحال باعطاء هذه النواشين لمن ذكر ويستحق لهم غاية الابتخار بهذه العلامة حيث بها يثبت استحسان سعادة السلطان اليهم

ان بتاريخ ١٠ ماي دخل سعادة والى الجزاير الى مرسة بجايه وانتفل من هناك بي الحال الى صطيب التى

جمعت فيها العساكر بقصد محاربة بعض المخالفين من القبايل القاطنين فيما بين بجاية وجيجل وسطيف وفي الثامن عشر من الشهر المذكور توجه الى تلك النواحي بعساكره وبلغنا وانه انتصر عليهم في كل حركة ودخل الكثير منهم الى الطاعة ۞ قد ورد ميعاد من بني مجاس من نواحي جرجره الى محلتنا بدراع الميزان وادعنوا للطاعة فيستحق للباش ءاغة سي الجودي المدح والثناء لحسن تدبيره في هذا الشان حيث خلص تلك البلاد من المصايب التي لاشك كانت تحل بهم ان امتنعوا عن طاعتنا ۞ لماكان البايلك اشتغل بخدمة عديده مشتملة على مصالح العامة على حسب مراد سعادة والي الجزاير اردنا ان نذكر هنا البعض من هذه المصالح اولا فنادق كثيرة للمسافرين من المسلمين والنصارى وغيرهم منها فندق بقرب يسر في ملتقى طرق التدلس وتيزوزوا ودراع الميزان والجزاير وشرعوا في بناء فندق بقرب عين الكحلة في طريق مليانه وثنية الاحد وفندق ءاخر على واد داموس بين شرشال وتنس وقد تم بناء فندق بسيدي مخلوف على طريق بوغار الى الاغواط ويبنوا ايضا بهذه الطرق فنادق غيرها بالموضع المسمى عمره وبجلفة وبصخرة الملح وبعين عنصر وبقلتة ستل وعن قريب يتم بناء فندق بقبة سيدي عيسى وفندق بعين الكرمه على طريق الصور الى بوسعادة واما بين بوسعاده وبوعريرج فشرعوا عن قريب في بناء اربعة فنادق فيها منافع كثيرة للمسافرين من عمالة قسنطينه يكون الاول بعين تقرورت والثاني بام البوجي في ناحية عين البيضه والثالث بعين الصوده قرب قالمه والرابع بعيون الذيب قرب تبسه ثم يبنوا فندق بندرومه بعمالة وهران وءاخر بطلعة بين سيدي بلعباس ووضيا والثالث بالضحوية في بلد قليته وسيتم الجميع في هذه السنة ولاشك يحصل لاعراش تلك النواحي منافع كثيرة لانشاء هذه المصالح منها تخفيف

مصارف الضيافة وتسهيل حفظ الطرق وامان للمسافرين واما الطرق الجديدة قد اشتغل اهل الاوطان بخدمتها عند تمام شغل الحراثة وكذالك يفتحوا طرق لمرور المواشي فقط وبعد ذالك يصلحوا هذه الطرق ويوسعوها حتى يمكن للكراريس الجواز بها والقصد في هذا الانشاء التسهيل على المسافرين بالانتقال من وسط العمالة الى المراسي منها طريق ثنية الاحد الى تنس تمر بسوق اربعة بني هندل وبسوق الاحد قرب الاصنام فيسهل لهم بذالك حمل حبوبهم وصوفهم ومواشيهم وغير ذالك الى مرسا تنس وكذالك ايضا طرق تمر من البرج الى القلعة ومن تيارت الى دار سيدي بن عبدالله ومن عم موسى الى مقطع واد رهيوا ومن تلمسان الى ارشقول ومن المدية الى اربعة جندل ومن قسنطينه الى جيجل على بلاد برجيوه ثم طرق اخرى يتقاصد بها العرشان المجاوران كان لايمكن لهم الانتقال لاجل الوعر منها طريق خنقة العيرية في ناحية المدية وطريق من تنس الى شرشال ولما كانت فوايد الماء جزيلة في هذه الاراضي وقت الصيف عند انقطاع الشتاء اشتغل الناس باصلاح العيون وتجديد السواقي وحفر الابيار وغير ذالك لاسيما بنواحي تلمسان ومليانة وسيدي بلعباس وكما بنوا سهارج لحفظ الماء بقرب بعض البلدان كانت اهلها تحتاج الى الماء وتحمله على مسيرة ساعتين وزياده واما بنواحي المدية والعطاف ومليانة قد حفروا ابيار كثيره ثم حفروا بعض السواقي بقرية مولاي عبدالقادر في ناحية سيدي بلعباس وكما جددوا سد الاودية بنواحي المدية ومليانة وصور الغزلان وسيبنوا مطاحين منها بقريب بلد الصور قرب بير اقبالوا واخرى عند بني بويعقوب في ناحية المدية وكذالك ديار القياده بدوسن وبعين الريش وملاقوا في عمالة قسنطينة ثم دار القياده في بني هندل في عمالة الجزاير ۞

ان بتاريخ ٢٢ من هذا الشهر وقع ميدان سباق الخيل بجوار البليدة تحت نظر سعادة الجنرال كاموا والمرى وغيرهما عن الاعيان قدموا من الجزاير للحضور بتلك النزهة وكان في المنابر التى بنوها حول الميدان جماعة عظيمة من الرجال والنساء الفرانساوية وغيرها تقدموا من البلاد البعيدة للمشاهدة والكل بغاية الزينة وبخارج الميدان اجتمعت اعراش عمالة الجزاير من بنى موسى وبنى خليل وسوماته وبنى سليمان الجاجيط واولاد سلطان ثم وقع السباق وفاز من بين المسلمين على من قباخ من الجوط وبهلول بن صعيب من بنى سليمان وقدور بن الضيف من فيروا عرب البليدة والمجوط من اولاد سليمان ثم اجتمع الفايزون على مير البلد واعطاهم ما استحقوا بـه من الجزاء وبعد تعريف الجزاء وقع ركب في غاية النزهة والافتخار في الميدان المذكور

عمالة قسنطينة

لما كان بن قاسم بن دعد شيخ بنى توبورت اخفى عنده رجلين من بنى اواس قتلا شيخهما وامتنع عن تسليمهما الى الحكم الشرعى هجم على عرشه بورنان بن عزالدين قايد اولاد عيدون وغزام غزوة كاملة قد تولى الاخضر ولد بلقاسم بن بواحمد قيادة اهل جبل ايدوغ بدلا من ابيه توفى كما تولى ابن هنى ولد بوضياف قيادة الصحارى انتقل اليها من قيادة بنى عامر الظهر اويمين وذلك كله بامر سعادة جنرال العمالة

عمالة وهران

ان في بلاد وليته حكم الحاكم على رجل اسمه عمر بن على كان يسعى في الفساد وبحنه مع ستة من اصحابه ان جماعة من اهل فرانسه ماهرين في صناعة تلقيم الاشجار انتقلوا الى غياب الزنبوج بزمورة ما بين البرج وجديوه واشتغلوا بتنقية تلك الاشجار بقصد لقمها في السنة القابلة

من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف

وفي نصف النهار مررنا بمدينة سانطاندريول ثم على مدينة ايفي ثم على اربعة دشور منهم واحدة معدة لصناعة الحديد بغرايب الالات واتقان الصناعات ولازلنا سايرين الى ان بلغنا مدينة ولانس هذا وان جميع المدن التى ذكرناها كلها حسناء ذات اشجار باسقة واطيار ناطقة وانهار متدفقة حولها قناطر كبار وساحتها تموج بالحيى موج البحار وكم بها من عاقل ذكيى وتاجر غنيى من نزهات وطرب وسلو خاطر ونفيى غيظ وكرب اناس مشتغلون بتحصيل الفوايد ونيل المكاسب والمطالب والتعاون للحصل في استنباط كل جديد متولعيى باخبار الامصار قريب وبعيد ايامهم مشطرة لاشغالهم واوقاتهم مقسمة لاحوالهم واجلهم يتردد بين سيف وقلم وبعضهم يخوض بين زرع وضرع وخيرات ونعم فنزلنا هذه المدينة بلانس على التسعة ساعات ليلا وبتنا الى الصباح ثم ركبنا ايضا وابوروا على تلك النهر وسرنا ساعتين وتعطلت حركة المركب لضعف الماء بذالك المحل فنزلنا بالبر وسرنا وكان لنا في تلك السير خيرا وراحة واصابنا هناك بسط لم يخالطه كدر وزرنا مدينة بوسطها نهر عظيم يسيل جودا كاهله وعليه قنطرتان محكمتان من حديد في غاية البناء والصنع الغريب ومررنا بمدينة اخرى عاينا بها شرذمة من الخيالة قلنسوتهم من نحاس اصفر لونه كالذهب وهم في غاية الانحزام ثم مررنا ايضا بمدينة وتجارها يتسببون في اللوح والحديد المصنوع وانها عظيمة البناء وعلى السبعة ساعات بلغنا مدينة ليون التى هى ثانى دار مملكة فرانصا وهذه القرى التى مررنا بها اكثرها مشتملة على البيع والشراء عظيمه الابنية مزينة بالاشجار مسلسة متصلة ببعض غالبا خصوصا مع جد السير حتى ان الانسان لايظن في بعض الاحيان الا انه في بلدة واحدة والمسافرون غالبا في ظل الاشجار المرصوصة بوجه مرتب مطرد في ساير الطرق وقد

برح بنا اهـل هذه البلدة برحا تاما واحسنوا الينا احسانا عاما وقد راينا بها قصورا عاليـة واماكن بديعة فايقة تشتمل على بساتين ورياضات وبوسطها نهر عليه قناطر من حديد محكمات اجل وعظم مما وصفنا وابلغ مانقلنا وفيها قليسيـة قديمـة البناء عظيمة العلو والوسع فقيل انها بنيت منذ ماية سنة كما دخلنا دارا معدة للتجار موسعة جدا ودخلنا محلا ايضـا راينا به صورة انسان ميت منذ ثلاثة الاف سنة ولم يسقط شيء من اعضايـه لحشوه بالكافور وهناك فابريكة لخدمة الحرير المطرز بالذهب بعظيم الالات والحركات البديعة الـتى لاتخطر ببال عاقـل فسبحان من خـص هولاء القوم بمراعات جليـلة واستنباطات غريبة واقمنـا بالمدينـة المذكورة يوما وكان نزولنا بلتيـل درون الذى هو عظيـم الشان والمقدار وفى صبيحة يوم الثلاثة ركبنـا وابور النهـر المذكور ومررنا على التسعة ونصف بمدينـة ماكوا يشقها نهر كساير المدن الـتى ذكرنا والعجـب فيما شهدناه من بلوغ الاخبار فى ثلاثة دقايق من ليون الى باريس بـالات مى تال حديد مع ان المسافة بينهما مسيرة ثلاثة ايام بعد السيرثم نزلنا بمدينة شالون التى فى غايـة الانشراح وركبنا كروسـة النار على ساعتين بعد الزوال ومررنا ببلدتين كانهما توامان ثم بلغنا على الاحدى عشر ونصف ساعة ليلا الى دار الملك مدينة باريس التى بها الانس والانيس شهدنا بها ما يملى العين قرة وينسى عـن الاوطان كل غريب فنزلنا بلتيل المعد لنا ومن المعلوم انها اعمر من مداين الدنيـا واعظـم مداين الافرنج باسره وهى كرسى بلاد الفرانصيص وقاعدة ملكه وبوسطهـا نهرين احدهما يسمى نهر السين والثانى قبلن فالاول تسيـر فيه مراكب عظيمة وله شطوط داخل المدينة مرصفـة بحيطان عظيمة عالية فوق الماء يطل المار بجانبها على النهر وهى محكمة البناء واما القناطر الموضوعة عليـه ستة عشر قنطرة فمنها قنطرة تسمى قنطرة بستان

النباتات ولها اربعماية قدم طولا وعرضهـا سبعـة وثلاثون قدما ولها خمسة اقواس من الحديد محكمـة ومسندة على حجارة من احجار الحاتـة قد بنيت فى خمسة سنين وصرف عنها ثلاثين مليونا من الفرنك كما هو مقرر فى علم عامتـهم ولهـا اسم اخر استرلتز سميت باسم محل ظفـر الله به النابليون الاول بملك النامسا والموسكوا فيقال لهذه الواقعة واقعـة استر لتز وبه سميت وتسمى ايضـا واقعـة السلاطين الثلاثة حيث تتوج بها النابليونى فلهـا ذكر جميل عند الفرانصويـه على مـد الدهور واما النهران المتقدمان السين وقبلان منبعها من عين معدنية باردة قرب ارض باريس واما هذا العظمة نهر السين قد اخبرنا فى زمان الشتاء يجمد المـاء من شدة البرد حتى يمكن ان يداس عليه بالعربات يعنى الكراريس وان هذا النهر السين يشق باريس نحو فرسخين الا ان عرضـه مختلف فعند القنطره المتقدمـة ماية وستة وستون ميترة وان هذه البلدة العظيمة مشفوفة ومحتاطه بصفوف اشجار مرصوصه على سمـة الخطوط لايخرج بعضهـا عـن بعض ابدا مورقة فى ايام الحر يستظل المار بهـا من حر الشمس وتسمى البلفار بضم الباء فيوجد بباريس بلفارات خاجة كالسور للمدينه وبلفارات داخل المدينة ومحيـط البلفارات الخارجه ابلغ من خمسة فراسخ ونصف وعدد بلفارات باريـس اثنان وعشرون بلفارا ولهـا عدة فسحات عظيمـة تسمى المواضع يعنى الميادين فى غاية الوسع والنضافة عددها خمسة وسبعون ميدانا ولهـا ابواب خارجية برانية نحو ثمانية وخمسون بابا ولهـا اربـع فنايات وثلاثة دواليـب مجرى الماء بالنواعيـر الانها عظيمة جدا وممـا يدل على عمارة هذه المدينـة كون اهلها دايمـا فى الزيادة البينـة وارضهـا فى الاتساع وعمارتها فى التكميل والتحسين فان اهلها الان يعنى



بي ٨ رمضان سنة ١٢٦٩



بي ١٠ جوان سنة ١٨٥٣

ان بي السادس والعشرين من شعبان التفت المحلمين التى تحت امر سعادة والى الجزاير وكان موضع التقايهما بسوق الاثنين بي بلاد يقال لها احساين على شاطي البحر قرب بم وادى اجروم بعد جولانهم بى بلاد القبايل من سواحل صطيبى وكان تعصب القبايل وماكان امتناعهم عن الدخول بي الطاعة الاقليل وبعد انقيادهم دبعوا رهاين وخلصوا الغرايم وقبلوا من سعادة والى الجزاير الترتيب الجديد بى احكامهم ثم اختار من كل عرش رجلا وشيخه على عرشه تحبظا للعوايد واوصاهم بحبظ العابية واطباء نار البتنة لينتشر الخير بتلك الناحية وبى الغدا عند الصباح تصبعبت العساكر وتقدمت الاشياخ مع اهل قرامهم الى محل سعادة القبرنور جنرال وتقدم الشيخ بوعكاز بن عشور وغيره من كبراء العرب وكانت خلبهم رهاين الاعراش ولما اجتمع كل الناس وخمدت الاصوات تقدم سعادة والى الجزاير الى وسطهم وحوله بعض خواصه وخاطبهم بهذا الخطاب ۞ معشر القبايل ارشدكم الله وسلام عليكم فدكنا اعلمناكم من صطيبى باقبال محالنا اليكم وانذرناكم واعلمناكم بحسن نيتنا لمن اذعن الينا بالطاعة والانقياد واشرب على الجمع معنا بخالص نية ولايخباكم نصر عساكرنا على من خالب امرنا وتعصب عن طاعتنا والان جاء تصديق مقالتنا وجلنا بي بلادكم كما كان مرادنا وقدمتم الينا والتجاتم بالسناق المنصور واوعدتمونا بالسيرة الحسنة والوفوب الكامل بالصدق والخلاص بي خدمة المعظم الاربع سلطان برانصه اعزه الله وامد ايامه والان اردنا ان نثبت لكم حسن نيتنا ووباء وعدنا بي اعطايكم برانس الحرمة وهى علامة العناية بلكم ان تتبعوا الصدق والعدل بي ساير احكامكم وتنهوا عن الباطل والمنكر وتامروا بالمعروف وتاخذوا بيدى الضعباء والمساكين وعليكم بطرد اصحاب الشر والبساد الساعين لهلاك العباد واليوم اعداونا اعداوكم واحبابنا وحبابكم واما الاشياخ الذين لبسوا حرمتنا وتقلدوا سيبنا اخترناهم من اعيانكم بانصتوا لنصايحهم واحكامهم ومهى استشكل عليهم امر من الامور يكون انبصاله

على يدى حكام برواث العرب لانهم هم المختصين بى تصريبى احكامكم وايقنوا وتحققوا بحبط عوايدكم واجتناب تبديلها وتغييرهـا وعليكـم ان تتركوا البتن القديمه التى كانت بينكم وسامحوا بعضكم بعضا حتى لا يبقى حقد ولا بغض ولا عداوة بينكم واشتغلوا باصلاح البلاد وعمارتها واجتهدوا بى استقام العابية وكبوا عن قطع الطرق لتقوى التجارة بين الاعراش وبين سواحلكم تزداد بذالك بوايد الجميع ونطلب من الله استقام رايكم والسلام ✿

وبينما هو يتكلم باللغة البرانصوية رد مقالته ومعناه باللغة القبايليه الترجمان وبرح الناس برحا عظيما وشكروا سعادة والى الجزاير على وده الخير لهم ولبلادهم وتحبظه على العدل والانصاب ثم تكلم مع كل واحد من الاشياخ بما يناسب وحلبوا على ان لا يخالبوا عهدهم وان يخدموا سلطان برانصه اعزه الله وامد ايامه بخالص نية والطاعة لاوامره والبسهم البرانس وبى الحال تكلمت المدابع تبشيرا بتولية هاولاء الاشياخ وحرمتهم ثم بعد انقضاء هذا الامر انبرد سعادة القبرنور جنرال مع الاشياخ وتكلم مع كل واحد منهم بى مصالح بلاده واكد عليهم بحسن الخدمة وطلب منهم العهد بى ذالك وتحقق عنده ان القبايل لا يخونوا عهدهم ولا يرجعوا بى كلمتهم ابدا ثم امر اسعده الله برد الرهاين للاعراش الذين دخلوا للطاعة ومنع الذين لبعضهم حتى ياتوا باعراشهم ويقبلو شروطه ثم انصرب الناس لاوطانهم وهذه اسماء الاعراش الذين دخلوا بى حزب الدوله وهم بنى مراى وبنى من الله وبنى ادراسا واولاد صالح والارباع وبنى ولقاى وبنى تيمزى وبنى اسماعيل والحرمونه وبنى ملول وبنى بو عيسى وايت وارث وعلى وبنى احمد وبنى حساين وايت بويوسب وبنى سقمال ولما انتشر بين الاعراش ما وقع بهذا المحل اثر بى قلوبهم محاسن سعادة والى الجزاير لاسيما حيث شهدوا مرور العساكر بى بلادهم دون بساد ومن المعلوم ان العساكر البرانصوية باسهم لاعدايهم خاصا واحسانهم لاحبابهم كذالك ثم جاءوا رجال ونساء وصبيان من كل دشرة ينظروا عساكرنا ويتعجبوا من سيرتهم عند جوازهم بلادهم دون ادنى ضرر وبقيت الغنم سارحة على حالها والناس مشتغلون بى بلاحتهم بى غاية الامن والامان شاكرين حامدين بضل سعادة القبرنور جنرال حيث ربق بهم بى الشروط واحسنهم غاية الاحسان بعد طاقته على قهرهم

✿ عمالة الجزاير ✿

ان الدوله البرانصوية من عوايدها المحمودة تعذب خدامها وتعاقبهم كلما خانوا وتمردوا واخذوا الرشوة من الرعايا ونحو ذالك وقد ظهرت خيانة مولود بن عربية خوجه بمبرو عرب الصور واحمد بن عبدالله شاوش بالبيرو المذكور حيث اخذوا الرشوة من احد الصبايحية احصل له الامر بالقبض على احد اقاربه وبسجنه بحزن لذلك وشق الامر عليه بقالا له الرجلان المشار اليهما اذا تعطينا خمسين دورو نخلصوه من السجن بالامان واذا بالصبا يحيى دبع لهم خمسين دورو مع بقره وضعب حاله وبقى يترجى بى وعدهم ولا لهم طاقة على نجزه وقد تكرر منهم الغدر كلما صادبا من ينصت لكذبهم واخبر البايلك بسيرهم الخبيثة وبلغ خبرهم سعادة القبرنور جنرال وامر بى الحال بعزلها وبجنهما مدة شهر مع خطيه قدرها مايه دورو جزاء بعلهم الردى وقد يجازا من بعل مثل ذالك من خدام الدوله بالعقوبة الشديدة حيث لا يدوم استقام الرعايا الا بالعدل والانصاب والامان

ان بعض الاعراش من عمالة الجزاير قد جمعوا بينهم مبلغ عشرة الب برنك لبناء بندق بسوق الجمعة بى يسر وذالك باذن سعادة والى الجزاير والان حملوا الى الموضع المذكور كل مايحتاجون اليه من عدة البناء كالحجر والجير وغير ذالك ليشرعوا صناع العساكر

بى تشييد هذا البندق الذى يحصل من انشايه فوايد جزيله للقوابل المترددين الى سوق الجزاير وكما اذن ايضا اسعده الله لاعراش دراع الميزان بى جمع مبلغ دراهم لمصارب بناء سبيل ماء بالموضع الذى ينزلوا بيه قوابل دراع الميزان ۞ ان بى هذه الايام اجتمع اهل عرش اولاد دجاجه وعرش اولاد جحيبه ببلاد بنى يعلى من نواحى الصور ليحضروا بوليمة جعلوها هناك ونزل الكل الى الميدان بقصد لعب الكورة واذا برجل من اولاد جحيبه ضرب رجلا من اولاد دجاجه ظلما بوقعت بى الحال بتنة شديدة بين الدشرتين وتحاربا بالعصا وبالحجار حتى انجرح منهم ما ينيف على الثلاثين من الجانبين وسرقوا على الكثير من نسايهم حال بعضهم بى ذلك المحل ولاجل ذالك جعلت خطية قدرها خمسماية برنك على كل قايد من العرشين لتبرجهم بى البتنة ولم ينهوا عنها ۞ قد شرعوا بى بناء بندق بى طريق الصور الى بوسعده وسيتم بناوه بى مدة شهر ان شاء الله وكما هم مشتغلون بى تكميل بناء مطحنة عند عريب ببير اعبالوا وقد جمعوا مبلغ ستة الب برنك من عند اثنى عشر رجل وكل واحد منهم دبع خمسماية برنك وما كلبوا اهل العرش المذكور سوى بحمل التراب والحجر والجير واما الاجور بقد شرعوا بى صنعه بقرب المطحنة المذكورة ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان بى ١٧ ماى هجم عسكر سعادة الكرنيل دوريو وقومه على اعراش حميان الغرابا لتخلبهم عن اوامر البايلك وغزاهم غزوة كاملة والزمهم الدخول الى النواحى المعينة لهم وبى ٢٣ من الشهر المذكور دخل الكل سوى ماية خيمة تاخروا بى بلاد بنى غيل وسيلحقوا بى اقرب مدة واما عرش رزاينه قد ورد الى سبيد لادعانه للطاعة وقبول شروط الامان وقبل ذالك بعشرين يوما خلص عرش جنباع مطالبهم وخطيتهم بتلمسان وخيم الان بين كرزوطه وضاية البرد بى عدد اربعماية خيمه واما الشعاع قد نزلوا بالشط الغربى ويشتغلوا قيادهم دموش واحمد بن عبد الله بجمع الصوب ليخلصوا بثمنها الخطية التى جعلت عليهم بامر البايلك ۞ ان بنى مطرب فرقة من حميان امتنعوا عن الدخول للطاعة وقعدوا بالبلاد القبلية وبى هذه الايام اجتمع قايدهم بوسماحه بى مجلس مع غيره من اعيان حميان بثار به رجل من بنى مطرب وقتله ۞

۞ من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ۞

ان اهل الاستيطان بباريس نحو مليون من الانبس وزيادة ومحيطها سبع براسخ ابرانصوية ومطاياها بضلا عن غيرها من المدن ولاتزال تسمع قرقعة العربات يعنى الكراريس ليلا ونهارا دون انقطاع واعلم ان اهل باريس مختصون من بين كثير اهل ابرانصة بذكاء العقل ودقة البهم ودليل ذالك انهم لا يميلون بالطبيعة الى الجهل والغبلة كما راينا بغيرها ولا يقلدون أصلا وانماهم يحبون معربة الشى باصله والاستدلال عليه بنبسه حتى علم عامتهم القراءة والكتابة ودخلوا مع غيرهم بى الامور الغميقة على حسب مراتبهم وكل صاحب بن من البنون يحب ان يبتدع شيا من بنه لم يسبقه احد به او يكمل ما ابتدعه الغير ومما يعينهم على ذالك زيادة عن الكسب حب الريا والسمعة ودوام الذكر ومن طباع البرانصاوية التطلع والتولع والترقى لساير الاشياء الجديده الحادثة ولهم محبة بى تبديل وتغيير ساير الامور لاسيما اللباس بانه غير مقرر عندهم وليس ذالك تغيير كليى وانما ينتقلون من القلنسوة الى الششية وتارة يلبسون البرنيطه على شكل ثم ينتقلون بعده الى شكل اخر سواء بى صورتها اوشكلها ومن عادتهم المهارة والخبة بان صاحب القدر تراه يجرى بى الازقة كالصبى ولهم طيشان وتلون بينتقل الانسان من البرح الى الحزن وبالعكس

ومن الجد الى الهزل وبالعكس الى ان يرتكـــب بي اليوم جملة امور متضادة هذا بي غير الامور المهمــة واما بي الاهم باراوهم بي السياسة لاتبديل لهــا ولا تغيير اصلا بل كل احد يدوم على مذهبه ورايه ومن جملة امورهم كثرة ميلـــهم الى اوطانـــهم مع ذالك يحبون الاسبـار والاغتراب بفد يمكـــث المسابر سنين عديدة ومدة مديدة جايلا بين المشرق والمغرب ملفيا نبسه بي المهالك لمصلحة تعود الى وطنه ومن خصايلهم محبـة الاجانب والميل الى معاسرتهم لاسيما اذا كان الاجنبي ذا همة وثياب نبيسة وانما حملهم على ذالك الرغبـة بي السوال عن احوال البلاد وعادات سكانها لينالوا مفصودهم بي الحضر والسبر ومن غرايب اوصابهم وفوبهم غالبا على ايصال الحفوق الواجبة عليـــهم ولا يهملون اشغالهم بالكلية بانـهم لايملون ولا يكسلون من اشغالــهم المترادبــة غنيـــهم وبفيرهم صغيرهم وكبيرهم ذكورهم واناثهم لا يبترون عـــن الخدمة ما امكن وذالك هو الحف الواجب بانظر كسلنـــا وعجزنا بلذالك اغلـــب الناس عند المسلمين بفراء واكثرهم همـل وعلى كل حال ان الكســـل وكثرة النوم يبعدان من الله ويورثان البفـر وايضا من طبعهم حب الرايا والسمعة دون كبر وحفد وانهم يفولون بي انبسهم فلوبهم اسـلم من فلوب الغنم عند الذبح وان حصل لهم ضرر كالليوث عند الغضب بمهمـا اغتاظ اختار الموت على الحيوة خصوصـا بسبـب داء البفر وبلية العشق ومن خصايلـهم الحميدة وباء الوعد وعدم الغدر والخيانــه احسن الله اليهم بذالك الحف البالغ وفد اتبق الفاطبـــة على ان وعد الكريم الزم من دين الغريم فد اتبـق البرس على ان الاعمال خمسة وعشرون منها خمسة بالفضاء والفدر وهـــي الزوجة والولد والمال والملك والحيوة وخمســـة بالكسب والاجتهاد وهى العلم والكتابـــة والبروسيـة ودخول الجنـة والنار وخمســـة بالطبـــع وهى الوباء والمدارات والتواضع والسخــاء والصدق وخمســـة بالعادة وهي المشيي بي الطريق والاكل والنوم والجماع والبول المبرط وخمســة بالارث وهيى الجمال وطيب الخلق وعلو الهمة والتكبر والرياء واما النســاء بانـــها سيدات رجالهن وهم كعبيدهن تحت امرهن لم تسعـــهم مخالبتها فط جمالات او غير جمالات بافول ان عـــلم النساء لم يدركوه البرانصاوية والله اعلم كيبو وانهم على راى نسايـــهم وبي فبضتهم مـــع انهن نافصات عفـل ودين على كل حال بلوا طلـــع المسلمون على ذالك تطلعـــا شابيـا لااستغربوه وتعجبوا منه وانمـــا النسا بتنـة تلعبون بعفول الناس ويعتفد بيهـا العداوة التامـــة حتى لايكمـل لعدو مشورة وما من بتنة بي الدينا الا وسببها امراة نعود بالله من شرهن ومكرهن بانهـــن اشراك الاشراك واوهاق الازهاق واسواق البساق والحفيفه كمـا فال الشاعر ✿ ان النساء كاشجار نبتن لنا ✿

منهن مرا وبعض المر ماكول

بانهن متى ينهين عن طبع

بانه واجب لابـــد مبعول

✿✿✿
✿✿
✿

✿ طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية ✿



بي ٢٣ رمضان سنـــه ١٢٦٩


١٨٥
١٤٠

بي ٣٠ جوان سنـــه ١٨٥٣

لما كان استعمال الرهنية بي بلد الجزاير تفع منه الخيانة والغسم للبفراء والمساكين عند اضطرارهم لرهن بعض حوايجهم ارادت الدولة البرنصوية ازالة هذه الخيانة التى تحل بالضعباء ومهمى اخبرت باحد رهن لاحد وغشمه عفبته لاكن بعض البفراء يحملوا الغشم بي انبسهم ولا يبضوا عن غشمهم خوب انفطاع معاملتهم والان عزم البايلك على انشاء دار مختصة بهذا الشان وتحت نظره كيي لايبفى احد يرهن و يغشم كما هو موجود ببرانصة منذ مدة مديدة وهذه الدار تسمى مون دوبييط وبسبب ذالك صدر امر من صاحب الدولة بافامتها بالجزاير ويكون بتحها بي اول جوليط الاتى ومن شروط صاحب الدار المكلبى بهذا التاويل ان يرهن الاثاث من اى جنس كانت على مدة سنة كاملة سوى الافمشه الجديده سواء كانت من الصوب اومن الخيط او من الفطن لاتكون رهنية هاولاء الاشياء الاعلى ثلاثة اشهر بفط ولاكن يجوز للراهن ان يجدد اجل الرهنية ان شاء ولصاحب الدار بايدة خمسة عشر بي الماية بي كل سنة ومن شروطه ايضا ان لايرهن بافل من برنك ويحتاج ان يكون الراهن معروب سكناه اذا كان معروبا واذا كان مجهولا ببضمانة احد ممن يفبل ضمانته واما الصياغة كالذهب والبضة والجوهر واليماند تكون رهنيتها على ثلاثة اخماس من قيمتهم بفط يعنى مثلا فيمة الشىء خمسين برنك رهنيته تكون بثلاثين ثم بي كل ما عدى ذالك لايرتهن الا بنصب الفيمة وصاحب الدار يدبع الى الراهن تذكرة تتضمن صبة الشىء وفدره وفيمة الرهنية ومن اراد بك رهنيته يدبع ما سلب عليها مع دبعه العايدة المعلومة على حسب المدة ودبعه ايضا شىء فليل زيادة عن ذالك ومن عجز عن بكها بعد انفضاء الاجل المعلوم يجوزله تجديد اجل اخر بعد دبعه بايدة السنة الماضية وان بخست ورخصت فيمة الشىء بي تلك المدة بيلزمه ان يدبع البرق ما بين الفيمتين واذا لم يحضر صاحب الحاجه ليجدد بي الاجل بلا يمكن له اخذها من بعد لان صاحب الدار يبيعها بي يدى الدلال ثم يفبض من ثمنها اولا ما دبع عليها وثانيا

العايدة كما ذكرنا مع بعض الحقوق المعينـــة ويدفع الباقي لرب الحاجة ويقبض منه تذكرته واذا لم يظهر صاحب التذكرة بعد الثلاثة سنين فلا بقي له ان يطلب شيء ومن اراد بيع حاجته المرهونه فلا يمكن له ذالك الا بعـــد الثلاثـــة اشهر من يوم وضعها ومن اراد ان يدفع من حق الرهنية شيء فشيء حتى يتم المبلغ والعايدة يكون صندوق مختص لذالك واذا دفع شيء ولم يتم المبلغ وانقضى الاجل المعلوم فيرد له القيمة التي وضعها بالصندوق وحاجته تباع بعد شهركما تقدم وعلى حسب الشروط المتقدمـــه ومن ضاعت له التذكـــرة فليعجـــل لصاحب الدار ويخبره خوفا ان يصيبها احد وياتي بها ويفك الرهنية خيانة ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد كنا ذكرنا مسير والى الجزاير في نواحي جبـــل بابور ببلاد القبايـــل واشتغـــاله بانتظـــام احوال تـــلك النواحي وثبات حكمنـــا العدل فيها ولما تم مراده وترتيبه بعث محلتين من عسكره الى نواحي جيجل لالزام بعض الاعراش المخالفين الدخول للطاعة بعد دوام امتناعهم عن الانقياد ولما علموا بقدوم الجيوش المذكورة تحقق لديهم ان لا طاقة لهم لمحاربتنا وخافوا عقوبة تخلفهم وامتناعهم طلب الكثير منهم الامان قبل دخول العساكر لبلادهم وسيستقيم احوالهم ان شاء الله واما سعادة والى الجزاير فهو الان بقريبـــة على وادى نيل وهو الحد بين بنى عافر وبنى يحر ومع محلة تحت امر سعادة الجنرال مكمهون ومراده الدخول الى بلاد بنى عافر ان تاخر قدوم كبرايـــهم بالادعان للطاعة ولا شك من ادراكه النصر عليهم لان عسكره محيطة بتلك البلاد ۞ قد ذكرنا سابقا الفتنة التي وقعت في اول هذه السنة بحد الايالات الشرقية لدخول بعض اعراش التوانسه الى نواحي القالا مرتين وهجموا على زمالة احـــد قيادنا لاكن ارتدوا على اعقابـــهم خايبين لاجـــل حضور شردمة من العسكر هناك ولما كان في هذه الفتن دوام العداوة بيـــن الايالتيـــن من غير فايدة بعث سعادة والى الجزايـر الى سعادة والى المملكـــة التونسيـــة وطلب منه ازالة اسباب هذه الفتـــن وفي الحال امر سعاده والى تونـــس بعزل عماره بن عيسى قايد عرش الرحبة الذى اشتهر بالفساد وقبض رجل جزيرى اسمـــه بلقاسم بن سنان حيث كان يسعى ايضا في الفساد ثم صدر منه امر بتولية السيد الجنرال احمد كاهية بالكاف ليقف على صلاح تلك النواحي لانه رجل مشهور بالحزم والعقل ولا شك ينال المقصود

ان بتاريخ سادس ماى من هذه السنـــة امر سعادة جنرال العمالة بتولية الجيلالى بن هدنون قيادة اولاد موسى من مطماطه بدلا من جرمه بن قويدر بن صالح وامر ايضا بتولية الجيلالى بن غريب الله قيادة العزيز الغرابة بدلا من محمد بلهود وسبب عزلـــهم التغافل والخيانـــة في امور الزكاة ۞ ان المفســـد التلمسانى الذى اسمـــه محمد بن عبد الله الشريف بزعمه قد وقع اختلاف الراى والفتنة بين اصحابـــه الذين بالبلاد القبليـــة من ذلك ان يحيى بن معمر اخا خليفتنا بلغواط كان خرج من الطاعة منذ زمان واجتمع مع التلمسانى المذكور ثم اراد الرجوع والانقياد الينا فحصل للتلمسانى الشك في امره وبعث بن ناصر بن شورى من اصحابه ليهجم على اموال بن معمر فغزاه بن شورى وقبض على غنمه وكل ماله ثم اخذه اسيرا وحمله الى نقوسه وفي بعض الايام اشربه السم وقتلـــه امتثـــالا لامر التلمسانى الـــذى يجازى حســـن خدمة اصحابه بالسلب والموت وبـــقى الان مع بعض الجهلا من اولاد سيدى محمد مخيما بوسط الصحراء ولا طاقة له في الفساد ۞

عمالة قسنطينة

لازال الخير والعافية تتزايد في تلك العمالة وسيرة الاعراش تستحق لهم الحمد والثنا حتى ان اهل البلاد القبلية الذين قد دخلوا الى التل مع شيخ العرب لاوقع منهم ادنى فتنة في النواحي التي جوزوا بها ولا فارقوا الطريق المعين لهم مع ان العشب قليل الوجود واما الاعراش التي نزل بهم الجراد قد تموا قتله والان اراحوا من شره لاسيما في بلزمه وما بجوارها من النواحي فالحمد لله

عمالة وهران

قد صدر امر من سعادة سلطان فرانسه اعزه الله باعطاء شعار الافتخار الى السيد حمزة خليفة اولاد سيدي الشيخ وذلك بتاريخ اول جوان سنة ١٨٥٣ قد تولى قدور ولد بشير قيادة الحماميد بدلا من الحاج الحبيب توفي كما تولى السيد صديق قيادة زاوية البيد بدلا من الحاج العنبري انتقل الى رحمة ربه وذلك كله بتاريخ شهر ماي وبامر سعادة جنرال العمالة كان قايد أولاد زاير من نواحي عين تموشنت يسعى برجل من عرشه اسمه علي ولد العربي ولد علال وزور بعض كتبا باسمه قاصدا بذلك ايقاع عقوبة الدولة به ولما علم بذلك الحاكم الفرانساوي عزل القايد المذكور وجعل عليه ماية دورو خطية قد كمل الخير العافية بساير نواحي العمالة والناس اجمعين في غاية الطاعة ولما وقع بعض سرقات في تلك البلاد اكثرها من ذنب الغرباء وهم كثير العدد صدر امر من سعادة جنرال العمالة الى قياد الاعراش بالقبض على كل غريب من الفرانساويين والمسلمين الذي لايكون له تسريح مكتوب من البايلك ويبعثوه الى القيسمان الفرانسيس الذي له حكم ناحيتهم

من كلام السيد محمد السعيد بن علي الشريف

وهذا على حسب الطبيعة فعند اهل البوادي الهمل نساوهم كدوابهن وعند اهل المدن غالبا في المشرق كامتعة بيوتهم وعند الافرنج كالصبيان المدللين ويحتمل انهم يقدرون على الخلاص من شرهن لحسن سياستهم والله اعلم ولنسايهم حسن وجمال وقد واعتدال في بياض وحمرة وقليل وجود السمرة عند اهلها المتاصلين بها حيث انهم لايختلطون في الانكحة بالزنجية اصلا لانهم لايعدونهم بالجمال فقابل السواد عندهم من صفات القبح ولذلك لايحسن عند الفرانساوية استخدام جارية سوداء في الطبخ ونحوه لما بلغهم ان السودان ليست لهم نضافة ولهم رايحة خبيثة مع ان نساء افرانصة بارعات الجمال واللطافة حسان المسايره والملاطفه يتبرجن بالتزين الغريب ويمتزجن مع الرجال في الولايم امتزاج الماء بالراح وربما حصلت معرفة بينهن وبين بعض الرجال خصوصا في البالات والمراقص شيء عجيب بنغمات الموسيقا والمغاني امر غريب فما من بيت من الاكابر ذوي الاقدار الا ولها ءالات النغمات مطربات الاانا لانفهم معنى مغناهم اصلا لعدم معرفتنا بلغتهم لاكن شجاها لانجهلوه كما قال الشاعر في مثل هذه الامر لم افهم معانيها ولاكن

ودت كبدي فلم اجهل شجاها

فكنت كانني اعمى معنى

يحب الغانيات ولا يراها

هذا بعض ماسمعناه وماعيناه من عجايب التياتر والبالات العظام بحضرة سعادة السلطان لوي نابليون سنذكره بعد ان شاء الله ولما استرحنا قدمنا الى بستان البايلك المسمى جردان دبلانط الذي لم يخلو مثله في ساير الاقطار عدى الزمان المتقدم ولا وقفنا على خبر مثله في الدنيا قط وفيه مالايصفه الواصفون ولايحرره الكاتبون لاتساع ارضه واستوايها

وكثرة اشجاره واختلاف انواعها وتلون نباته وتباين اصنافها وانهار عناصيره وعذوبة مايها وامتداد اغصان الاشجار والتفافها وازهرت انوار بعض الانواع فاضاء نوارها وتفتقت من الاكمام كالعروس الخارجة من خدرها وآوت اليه الوحوش واستظلت تحتها واجتمعت فيه الاضداد من الوحوش فالعجب من الفتها فصارت كالنوع الواحد في مباركها وهى متادبه باداب سياستها ومحكمة بحكم حكامها وذالك لفشو العدل وانتشاره من ارباب الدولة حتى عم الوحوش في اوكارها وهذا مما يستغرب في هذا الزمان الصعب الذى تنافرت فيه الادميون مع عقلها ونطقها وتالفت واجتمعت فيه الوحوش العادية الضارة كالفيلة والكركداتية والسباع وغيرها فسبحان من الف بين الثلج والنار وهو قادر على ان يولف مع الشات والسبع الضار ولاكن الفة الحيوانات توخذ من حسن تدبير اربابها والسياسات وشهد ذلك في ارباب المواشى فمن كان منهم مدبرا عاقلا ادبها واقام بها وعلى المرعى والورود لها فبلغت فيها مناها فاخضر بطنها وخصب بدنها ولين شعرها من صوفها ووبرها واما من نام عنها واهملها ضلت عن المرعى والورود فصارت من اهل القنوط والشرود صارت ارض الكلاء الى ارض الصلب فكثر فيها المهالك والعطب ✿ اعجفت سمانها وضعف قويها ويبست اضراعها ومات نتاجها وجعد شعرها وعدمت منفعتها وفرت اربابها وذلك لقلة عقولهم وعدم تدبيرهم وكثرة ملاهيهم بما لا يعنيهم فاحاط بهم الفقر وهم لا يشعرون وصاروا لما في ايد الغير ينتظرون ويطمعون ثم لما مررنا على هذا البستان العظيم الذى ذكرنا طرفا من انواعه قدمنا الى طياطر ويقال له ايضا ابرا وهو الموضع المعد للعب المغربات والعجايب العظيمه التى تضيق عن حملها الطروس وتكل عن وصفها وعدها الالسنة والضروس لاختراع تلك الامور الحسنة واستنباطها وحسن سياستهم فيها واتقانها وفى الغدا قدمنا الى موضع يقال له السيرك وهو الموضع المعدى للعب الخيل وهذا المحل اذكر فيه طرفا في الخيل وفيمن اتخذها اولا ومن ركبها وصفاتها المحمود منها والمذموم ✿

✿✿✿
✿✿
✿

✿ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ✿



في ٨ شوال سنة ١٢٦٩ — ١٤٠ — في ١٥ جولية سنة ١٨٥٣

لما استقامت مصالح اعراش بابور بالترتيب الجديد الذى انشاه سعادة والى الجزاير ببلادهم انتقل اعزه الله الى ناحية جيجل بقصد التزام دخول اعراش تلك الجهة في الطاعة لاسيما من كان يسعى منهم في الفساد بالسنة الماضية وعند ظهوره في وسطهم بمحلتين من عسكره اعرضوا عن الامتناع وبادروا الى الانقياد وطلب الامان ثم اعطوا رجالا مراهين ودفعوا المطالب المخزنية باتمها ورضوا بالترتيب الجديد حسبما اراد السيد القبيرنور وحيث كان مقصوده في طاعتهم العافية مستقبلا صدر منه امر لجميع جيوش محلته حينا بفتح طريق موسعة تمر ببلاد بنى يدر واولاد عسكر وبنى عافر من جيجل الى قسنطينة ليسهل مجاز العساكر بوسط بلادهم اذا ارادوا الفتنة وكان الجيش شرع في خدمة الطريق المذكورة واكملها عن عجل ساعة اجتماع مشايخ الاعراش للباس برنوص الحرمة وبهذا تحقق لديهم مرادنا في اثبات طاعتهم للدولة وكان حضورهم بالمحلة في ٢٣ من رمضان سنة التاريخ في يوم مشهود ومشهور بتنظيم العساكر وتصفيفها من كل جهة بالموسيقا وضرب المدافع وتقدم ساير المشايخ مع اعيان اعراشهم الى باب قبة سعادة والى الجزاير وكان هناك الشيخ بوعكاز بن عاشور وبورنان بن عزالدين وغيرهما من القياد الذين سافروا مع المحلة من صطيف ثم خرج اليهم السيد القبيرنور اعزه الله مع دايرته وخاطبهم بلسان فصيح على هذا النمط الذى نذكره معشر الناس من قياد ومشايخ هذا الناحية مرادى نلبسكم برنوص الحرمة باسم سعادة سلطان فرانسة ولابد من دوامكم على صدق الخدمة واخبروا جميع الناس الذين برعيتكم عن قصد الدولة في انتشار العدل بالاعراش حتى يثبت الهنا والصلح في بلادكم ويمكن اشتغال جميع العباد بالحراثة والتجارة دون مخافة وفي وجود الطريق التى احدثناها بوسط ارضكم دليل على مرادنا وما دمتم في العافية لايكون لكم الا الخير والربح الجزيل وان رجعتم عن سيرتكم هذه وخالفتموها يكون للجيوش المنصورة مسلكا بهذه الطريق وايضا فلكم

الامان بيما مضى بشرط دبع المطالب المتاخرة عندكم منذ سنين وان لاتنصتوا لمفالة المبسدين ولاتفبلوهم بي بلادكم وان تستحبظوا بالطرق بان عملتم بنصايحنا تكونوا بي عز وهناء ولما تم خطابه معهم شكروا بضله واحسانه اليهم ثم تفدم المشايخ لديه اسعده الله واحدا بعد واحد لفبول البرنوس واداء المطالب بين يديه بحين كملت بيعتهم كرر عليهم بي نصيحة ثانية وامرهم بالصدق مع الدولة والعدل للرعية ووفتيذ اذن لهم بالرجوع الى بلادهم ومن جملة الاعراش الذين دخلوا بي الطاعة اولاد امحمد وبنى سكيل وخراشة وبنى خزر وبنى عيسى وبنى معد واولاد على وبنى خطاب وبنى معمر وبنى سيار واولاد بلعبو والجناح وبنى يدر وبنى عابر وعند البراغ من هذا الترتيب الجديد خلبى سعادة والى الجزاير جيوشه وانتفل الى جيجل وصعد بالوابور بي ٢٠ من رمضان وسابر الى الجزاير وهاكذا دخل جميع الرعية التى بين بجاية والفل بي طاعة الدولة وكان كثيرهم يظن ان العساكر لاتفدر على المسير بجبالهم والان بانهم تحت امر الفياد الذين اختارها البايلك بالولاية عليهم ودبعوا جملة المطالب المخزنية باتمها للبايلك مع كمال الطرق المارة بوسط جبالهم وكل ذلك وفع بي مدة يسيرة وليس انفياد هذه الاعراش كان لفوة الجيوش البرانساوية بفط بل لما عاينوا وعاموا من سطوة الدولة وعدلها وفصدها بي منابع العامة وفد تحفق لديهم ان لابايدة لهم بي الامتناع عن الطاعة كما ايفنوا بسعى الدولة بي خير العامة ورابتها بي وضع الشروط الخبيبة عليهم والغاء النصايح المبيدة لديهم واما الطريق التى بتحها الجيش بارضهم تكون عبرة لهم دايما وتحصل لهم منها بوايد السبر والتجارة بي غاية الراحة هذا ان بفوا على الصلح والعابية وان عادوا لسعى البتن والبساد وتجنبوا عن مخالطتنا ينتج لهم منها الضرر والمصايب

اعلام

لما تحفق ان الحاج محمد بن هنى فايد كان بي بنى جحاز انتفل الى جانب اعداء الدولة بي سنة ١٨٤٥ بعد ان سعى بي حمل الناس على انتصار بومعزه و مات مفاتلا بي شان بومعزه ومعاونا له و لما تحفق انتفال اهل بيت بن هنى المذكور الى العدو ايضا بي الوفت المفرر اعلاه وهم محمد بن احمد بن هنى والحسين بن هنى والحسن بن هنى كان فد امر البيسيان الحاكم بي نواحى تنس بالاتفاق على املاك محمد بن هنى المذكور وعلى املاك اهل بيته بمفتضى البصل الحادى عشر من الشريعة السلطانية التى صدرت بتاريخ ٣١ اوفتوبر سنة ١٨٤٥ ثم ربع هذا الامر الى مجلس البايلك ووفع منه الاستحسان الكامل للاتفاق المذكور وصدر الاثبات بي ذلك على الصورة الاتى ذكرها وهى فد ثبت اتفاق املاك الحاج محمد بن هنى فايد فياد بن جحاز كان وثبت ايضا اتفاق املاك اهل بيته وهم محمد بن احمد بن هنى والحسين بن هنى والحسن بن هنى ومنذ الان تدخل الاملاك المذكورة الى ملك الدومين خصوصا طريبة من الارض يسمونها بلاد بن هنى مساحتها اربع واربعين هكتار وثمان وخمسين اروثمان وثلثين سنتيار وهذه الارض معدودة الان بي بلاد زمالة تنس ثم يلزم على كل من عليه دين للرجال المذكورين ان يدبعوا الى خزانة الدومين مبلغ دينهم من مال مسلب اوثمن مال مسلب اوكرا ديار اوكرا اراضى اوغير ذلك من اجناس الاديان ويلتزم جنرال عمالة الجزاير باجراء هذا الامر وتكميله وذلك كله باستحسان سعادة وزير الحرب بتاريخ ٢٣ جوان سنة ١٨٥٣ وفد امر سعادة الجنرال كاموا فايم مفام والى الجزاير بي غيبته باشاعة هذا الاعلام واعلانه وذلك بتاريخ ٣٠ جوان من السنة المذكورة

❁ قد كنا ذكرنا تزايد تجارة الصوف منذ سنتين ببلاد العرب وان التجار الفرانساوية مجتهدين في شرايها على يد وكلايهم الذين يقدمون اليها في الاوطان ولما كان العرب في غالب الاوقات يدفعون الصوف مختلطة بالتراب والزبل نبه البايلك ووصى على بيعها بالصفا والان الحمد لله زال ذالك لاكن وقع شيء اخر بتنازع الناس الذين يحملون الصوف من الاعراش على دوابهم بالكراء إلى مشتريها بالمراسي وكيفية ذالك انهم مهما حملوها وبلغوها الى اصحابها يزعموا نقصها في الميزان فيقطعوا عنهم اجرة الكراء فيما يخصهم وفي بعض الاوقات يمسكوا لهم الدواب خلاف الاجرة فالنصيحة لمن يريد الحمل بالكراء فله ان يحضر في وزنها قبل حملها حتى يتحقق بذالك ويجعلوا الصوف في الشكاير الصحيحة غير الردية ليلا تتمزق في الطريق ويكون ربط افواهها مسند غاية وان يتجنبوا ما يقطع الشكاير في الطريق حتى اذا اصابها شيء من التمزيق يبادروا الى خياطتها ويكونوا ببال لان التنازع اذا دام على هذه الكيفية يفسد حال تجارة الصوف بهذه البلاد وينقطع ربح الناس الذين يتسببون فيها وكذالك جميع الاعراش الواقفين على بيعها لان اصل التجارة الصدق والامانة فيستحق لمن خاض في هذه الحرفة ان يكون ببال من مثل هذه الامور والواجب على الولات ايضا من اغاوات وقياد ونحوهم ان يصرفوا بالهم ويبعثوا ابصارهم في هذا الشان مع رعيتهم ساعة وزن الصوف وقبل حملها لانهم المكلفين والمامورين بحقوق رعاياهم واما الوكلاء فلهم ان يحضروا عند الولات ويطلبوا منهم ما يحتاجوه من الدواب للحمل بالكراء ليعينوا لهم من رعاياهم مايكفي ذالك حيث انهم ادرى باهل الصدق من اناسهم والمرجو الاقتداء بهذا العمل ليكون لهم انفع ونكرر النصيحة المختصة للعرب الذين يحملون بالكراء ان يتحققوا بوزن الصوف قبل حملها لان الوكلاء من عادتهم يكتبون للتجار ويعرفوهم بمقدار ما بعثوا لهم

❁ عمالة الجزاير ❁

ان بتاريخ ٢٧ من مارس صدر امر سلطاني يتضمن علو منصب الطاهر بن حميدة الذي كان مرشال دلوجي الاصباحية الى منصب سوليوتنا وحيث ان هذا الرجل متولي قيادة بني مناد في ناحية مليانة ابقوه في ولايته ❁ قد تولى منصور بن شيبة قيادة بني عامر بدلا من قويدر بن عباس وتولى قويدر بن زكري قيادة اولاد سي موسى بدلا من سي احمد بن السنوسي وتولى حراش بن المبروك قيادة اولاد سيدي مجرس بدلا من احمد بن القوري وتولى البطاوي بوعبيبه قيادة اولاد بوعبيد بدلا من محمد بن سعيد وسبب عزل هولاء الولات اخفايهم كثير البقر من زكوة اعراشهم خيانة للبايلك والمرجو ان يكون هذا الانتقام منهم اعتبارا لغيرهم لان البايلك مراده نفي انواع الخيانات من الولات ❁ ان محمد المنصور تولى منصب القضا ببني عامر بدلا من سي السعدي لانه توفي ❁ ان في ١٨ من شهر جوان مات بلعباس بلحنيفي قايد يسر بعد مرض طويل كما مات في سابع الشهر المذكور سي محمد بن دبش قايد رحمان بناحية بوغار ❁ ان بلقاسم بن قاسي عمل ثلاثة سهاريج غاية من خاصة ماله بنواحي تيزي وزو لسقاية الناس والدواب فيستحق له الثناء والشكر لحسن صنيعه وسيكون من ذالك منفعة عمية ❁ ان حاكم رعية مليانة قد جال في تلك الناحية بقصد التامل والنظر في الطرق ونحو ذالك وقد عاين ما عمله اهل تلك الجهة من خدمة الطريق حتى ان الخيل الان تمر ببعض الجبال التي كان يشق الجاز على الرجل التراس بها ومما استحسنه ايضا الطريق المارة ببلاد بني فرح والطريق المارة ببلاد براز مابين شلف والجر مع ان الجاز كان قبل ذالك في غاية الصعب ❁ ان سوق عزيز الذي كان تحت نظر قايدين بمثابة شخص واحد وكان احدهما قايد عزيز الغرابة والاخر قايد عزيز الشراقة فلما طال النزاع بينهما والتنافس

الذى تحصل منه المضرة في احوال التجارة جعلوا الان الجيلالى بن غريب الله قايدا على عزيز الغرابة وهو المتكلف وحده بالنظر في امور السوق ۞ ان احمد بن الحفاف شيخ زمالة تيزى وزوكان يصلى بجامع هناك مع بعض اقاربه في جملة الناس اذ هجم عليه ابن عمه احمد بن السعدى وضربه بسكين في جوفه فمات وذالك في شهر مارس وفي شهر جوان ابرم الحكم شرع العسكر على احمد بن السعدى المذكور بالموت

عمالة وهران

قد تولى عبد الله بن حميدة قيادة اولاد زاير كما تولى الازرق ولد احمد ولد عيسى قيادة اولاد عطية بدلا من بلهامل الذى عزل لتسريحه ببيع البارود في بلاده وتولى الحاج قدور بن الشريف قيادة بنى مدين بدلا من بن عودة بن محمد لانه عزل وتولى بهلول ولد الخياط قيادة اولاد الزواى بدلا من بن حليمة بن بومعزة لانه عزل وتولى عون الله بن قدور قيادة اولاد عزيز بدلا من الحفاظ بن بوبكر لانه عزل وتولى بوزيان بن يحياوى قايد الدهالسة بدلا من محمد بن راحة لانه عزل وتولى سى الاخضر بن محمد قيادة مرابط الغرابة بدلا من سى المعزوزى وكل ذالك بامر سعادة جنرال وهران

من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف

فاقول وعلى الله اتكل وبه استعين اول من اختارها ادم عليه السلام لما عرض على ادم ما خلق من شى وسماه باسمه ثم قال له اختر من خلقى ما شيت فاختار الفرس فقال له اخترت عزك وعز اولادك خالدا ما خلدوا وفيها ما بقوا بركتى عليك وعليهم ما خلقت خلقا احب الى منك ومنهم قال مولف كتاب الحيوان الفرس طبعه الزهد في المشى ويحب سايسه ويحبه راكبه ولا يحب الاولاد وهو غيور ويعرف المصيبة وذكر الاصمعى ان رجلا متعرضا جاء الى عمرو ابن العلا فقال يا ابى عمر لم سميت الخيل خيلا فبقى ابو عمرو وليس عنده في ذلك جواب فقال لا ادرى فقال الرجل لاكنى لا ادرى قال اعلمنا نعلم قال لاختيالها في المشى فقال ابو عمر ولاصحابه بعدما ولى الرجل اكتبوا الحكمة عن معنوه واول من ركب الخيل اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال انما كانت الخيل وحشا لا تطاق ان تركب حتى سخرت لاسماعيل فكان اول من رسنها وركبها ونتجها وعن ابن عباس رضى الله عنه قال كانت الخيل وحشا كساير الوحوش فلما اذن الله عز وجل لابراهيم واسماعيل عليهما السلام برفع القواعد من البيت قال الله عز وجل انى معطيكما كنزا ادخرته لكما ثم اوحى الله الى اسماعيل ان اخرج فادع بذالك الكنز فخرج اسماعيل الى اجياد وكان موطنا قريبا منه ولا يدرى ما ادعا ولا الكنز فالهمه الله عز وجل الدعا فلم يبق على وجه الارض فرسا بارض العرب الا اجاته ومكنته من نواصيها وذللها الله له وفضل الخيل مذكور في المطولات ومن بعض فضايل الخيل ماروى حديث عن ابى ذر رضى الله عنه حين مر عليه فوجده ينزع فرسه الاجدل فقال ما هذا الفرس يا ابا ذر قال هذا فرس لى لا اراه الا مستجابا قال وهل تدعى الخيل فتجاب قال نعم ما من ليلة الا و الفرس يدعوا فيها ربه اللهم انك سخرتنى لابن ادم وجعلت رزقى بيده فاجعلنى احب اليه من اهله وماله اللهم ارزقه منى وارزقنى على يده وكانت العرب لقدر الخيل عندها واعزازها اياها تفتش من لطمة الفرس وتتغير بذالك وتطلب الثار فيه

طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية



بي ١٠ ذي القعدة سنه ١٢٦٩  ١٤٣ بي ١٥ غشت سنه ١٨٥٣

لما وقع نزاع واختلاف بين سلطان ستانبول وسلطان الموسقو خرجت رمادة من عمارة المراكب البرانساوية والانجليزية ووقفت بثغر بوغاز البحر الابيض مرساة بجون بسيكة بقصد انتصار الدولة العثمانية وحفظا للمحبة السالفة بينها وبين الدولتين المذكورتين ثم عند ذالك اجتمع رسول البرانسيس مع رسول الانقليز وبذلا جهدهما بي اصلاح الامر وتجديد العافية والان فالمرجو خير عاقبة سعيهم بي ذالك والحمد لله ۞ ان بي الشهر الماضي قدم السيد عبد السلام بن الحاج العربي صاحب طريقة مولاي الطيب الوزاني الى طنجة بقصد المسير الى الحج فقابلوه الاعيان الخاص والعام باحسان واكرام وكذالك القونصل البرانسيس اظهر له غاية المحبة والمودة ولما علم القونصل المذكور مراد سلطان الغرب بي حمل السيد المذكور بالبحر الى سكندرية كتب له كتابا يتضمن وبق ما اراده بقوله ان الدولة البرانساوية تعين له مركب دخان خاصة ان شاء ذالك اظهارا بهذا الشان ما بين الدولتين من المحبة ثم ان السلطان مولاي عبد الرحمان شكر سعي القونصل بي هذا الامر واستحسنه وبي ٢٦ من شهر رمضان الماضي سابر السيد عبد السلام من طنجة مع اهل بيته ودايرته وبعض من تعلق به من اعيان الغرب الذين طلبوا السفر معه وبي قليل الايام وصل الى مرسيلية ونزل بها فتلقوه اعيان البلاد اكراما له واظهروا بي ملاقاتهم معه غاية المودة والاحسان فوقع احسانهم بي قلبه وشكر حسن صنيعة سلطان برانسة وسعيه ثم دخل المركب المعد له اسمه الباطروس وقصد سكندرية وكان البايلك وصى عليه قونصل سكندرية بي تسهيل مجازه وبعد انقضاء حجه ورجوعه الى سكندرية يكون هناك مركب الدخان الذي يبعثه البايلك ليحمله الى بلاده ۞ قد وقع الحرق الكثير بي مواضع شتى باقليم الجزاير فبعضها وقع لتغابل الناس وبعضها من المفسدين ولما كان البايلك مكلفا بحفظ مصالح العامة لازال يسعى بي منع هذا الامر وعقوبة من تسبب بيه وكنا ذكرنا هذا مرارا بي الاوراق الخبرية وانذرنا ولازلنا نبذل

مجهودنا في النصيحة ولما حصل اليبس في جميع الاراضي لكثرة الحر نكرر لكم النصائح في اجتناب هذه المصايب اولا يستحق للمسافرين الذين اوقدوا النار لئلا لابد من اطفايها بالكلية قبل ارتحالهم ولايمكن لاحد ان يحرق الخصب اليابس اذا كان منتشرا حتى يجمعه في محل واحد عند خمود الارياح وان يكون ببال من اخفاء النار بعروق الخصب وكذالك من يشرب الدخان لابد ان يتحفظ من وضع الطفية على الارض الخصبة وان يطفيها قبل رميها ولاسيما في وقت الرياح وكذالك كثيرا ما يتوقع الحرق من البنادق فيستحق المبالات من الكاغط الذي يجعلوه في البنادق ويلزم كل دوار ان يصلح ساحة داره من كل جهة نحو الخمسة عشر ميتره من الخصب والتبن ونحو ذالك ويستحق ايضا ان لايتسبب احد في ايقاد النار قرب الغيب الا على مسافة ماية ميتره اواكثر خصوصا قرب الاشجار المثمرة وغيرها وكذالك نوادر التبن والخصب ونحو ذالك مما توقد فيه النار ونوكد عليكم كما صدر من البايلك في المنع المطلق بحرق الغيب والخصب النابت في محله الا من اراد اصلاح ارضه قبل الحراثة يجوز له ذالك بشرط طلبه الاذن من واليه وحاكم بلاده مع التحفظ وغاية المبالات ويجب على كل الناس ان يصرفوا بالهم في هذا الشان المهم لان كلما وقعت حريقة تحل العقوبة الشديدة من البايلك بمن تسبب في ذالك

عمالة الجزاير

قد تولى بن علي بن محمد قيادة اولاد ادريس بدلا من عبد القادر بن مختار الذي اشتهر بالتغافل في خدمته واخذه الرشوة من الرعية من ذالك ان بعض القوم من وطنه كانوا ملتزمين بالركوب والجولان رباطا بوادي الساحل وكان يقبض منهم الدراهم ويغفل عنهم ✿ ان الخير والعافية لازال بهذه العمالة والناس مشتغلون بحمل حبوبهم والغالب ان صابة هذه السنة اضعف واقل من السنين الماضية وسبب ذالك شدة الحر وترادف الارياح القبلية في بعض النواحي واما غيرها من النواحي فقد ضاعت زراعتها لكثرة الامطار اوان الشتاء فضلا عن العادة هذا خاصة ولما وقف كثير الناس على احياء الاراضي الميتة في السنين الماضية كان لهم في ذالك زيادة خير ومعونة فلذالك لم تلحقهم ضرورة هذه السنة حتى يمكن لهم بيع الفاضل من حبوبهم والحمد لله ثم ان التجار الفرانساوية كانوا وقفوا على شراء الحبوب من الفلاحين قبل فراغهم من درسها وحملها ولازالوا في ذالك مع دفع ثمن مايشترون حالا واما اعراش النواحي القبلية الذين يبعثوا قوافلهم كل سنة لاكتيال الحبوب فقد اكتالوا الكثير منها هذه السنة حتى غلا سعرها بزيادة الثلث عن القيمة السابقة ولذالك حصل للفلاحين ربح جزيل وسهل لهم امر البناء كما زعموا بالشروع في خدمته هذه الايام واما الفندق المعد للخطار في قبة سيدي عيسى بناحية سور الغزلان فقد تم بناوه وجعل صاحب بيرو العرب هناك فيه وكيلا يتكلف بامور حسبما التاويل الذي عينوه بكتابة على باب الفندق تتضمن اعلام النازل به بما يلزمه من ثمن الاكل اليه والعلف لدابته وذالك ثمن خفيف اجتنابا من الخيانة

عمالة قسنطينة

قد تولى بوزيد بن هني بن يلس قيادة بني عامر الظهرة في نواحي سطيف بدلا من بن هني ولد بوضياف لانتقاله الى قيادة الصحاري وذالك بامر سعادة جنرال العمالة وبتاريخ تاسع عشر جوليت ✿ قد تولى سي صالح بن محمد منصب القضا بالقل بدلا من سي علي بن سي حسن كما تولى ساعد بن محمد مشيخة اولاد حميدس بنواحي سكيكدة كما تولا عمار

بن احمد وعمر الخميس ورابح بن محمد المشيخة باولاد رشيح في ناحية القالة وتولى ايضا مسعود بن على مشيخة زعابة في اولاد داوود وتولى احمد الصغير مشيخة الوبعى وتولى الدراج بن رحمان مشيخة اولاد يوسف وتولى بلقاسم بن عاشورة مشيخة اولاد سي على وتولى محمد الصغير بلعنطاس مشيخة اولاد سي موسى برقة من العشايش وان العمالة كلها في هناء وحال محمود

✿ عمالة وهران ✿

قد تولى حمادى ولد القايد محامى اميين الناس الاجنبية ببلاد سيدى بلعباس وذالك بامر سعادة والى الجزاير بتاريخ الثامن والعشرين من جوليمت وتولى المغراوى بلعباس قيادة بنى ونجل بدلا من الحاج بلقاسم لتسليم وظيفه ✿ ان سعادة جنرال العمالة امر بتعطيل حكم المنور قايد القلعة مدة شهر لانه شتم اعته عند وقوع نزاع بينهما في شان الامور المخزنية ✿ ان احوال البلاد في غاية الخير والهناء ولازال الناس في حسن الطاعة لاوامر البايلك والنية البالغة حيث تحقق عندهم سبب بلاحهم وربحهم عدل الدولة والاخبار الواردة من كل جهة تتضمن غاية عافية الناس واشتغالهم بحمل صابتهم وبيع حبوبها للتجار الفرانساوية وقوابل القبلة والغرب بذالك لازالت اسواق العرب في غاية العمارة مع شدة الحر واما اسواق تلمسان قدم اليها الكثير من اهل الغرب ولاسيما من بنى يزناسن وردوا اليه بكثير الغنم والمواشى لبيعها كما وردت ايضا بعض القوابل من فاس وتافيلالت بالحماك الغليظة والرقيقة والجلد المدبوغ والتمر وبعض الاشياء المستعملة لدبغ الجلد وعند فراغهم من حمل الصابة يشتغلون بالخدمة التى ينتفع بها العامة من تكثير العيون والابيار بنواحى وهران لفايدة اهل البلاد وسد وادى يسر ثم ان بنى وزان طلبوا الاذن من البايلك في اصلاح الابيار والعيون الموجودة ببلادهم على قوارع الطرق المارة من تلمسان الى وهران وسيدى بلعباس واما جهة ندرومة قد تموا بناء اساس سهريج للماء غاية هذا دليل مراد الناس في انتفاعهم بماء العيون والاودية وزيادة الربح من كل الوجوه واما بناء الديار قد وقعوا على بناء كثيرها لاسيما بسيدى بلعباس وعند حمل صابتهم يشتغلون بذالك في ساير جهات العمالة ✿ ان في اوايل شهر شوال دخل بعض المفسدين من عرش بنى قيل الى نواحى حميان الغفر وسرقوا ماينيف على المايتين راس غنم مع بعض الابل ولما علم بذالك الطرايق قزعوا بغوميم وجدوا في اثر اللصوص فلحقوهم ونزعوا لهم ما نهبوه وقتلوا بعضهم وحين شاع هذا الخبر وذاع في اعراش الصحراء جعلوا رباط في بعض المواضع لكف خيانة المفسدين ✿ قد جعلت خطية على الرحامنة عرش من بنى مطهر ثلاثماية فرنك لسرقتهم بعض الغنم من طايفة حميان الخيمة بجوارهم في الموضع المسمى مسلم

✿ من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ✿

واما الدايرة وهى الخصل التى تكون في الخيل منهن دايرة المحيا وهى اللاصقة باسفل الناصية ومنهن دايرة اللطاة وهى التى في وسط الجبهة وان كانوا دايرتين قالوا فرس نطيح ومما يمدح في سبق الخيل ايضا الاشقر ويمدح ايضا الاغر المحاجل الثلاث مطلق اليمين وعيوب الخيل على ضربين خلقة وعادة فالخلقة بدنية والعادة فعلية فمن عيوب الخلقة استرخاء حافتى الاذنين من اصولها وكذا قليل شعر الناصية وكثيرها يسمى اغم اذا كان مغطى بعينيه ومما يذم فيه طول احد اذنيه وكذالك من ارتفع وسط عنقه دون سايره والضبر

كوز وهو الحاد الكفل والصلود هو الذى لايعرق والوقيع هو الذى يحبى سريعا والارح هو المبترس والمضطر وهو الضيق الحافر وقصر اللسان وتكره حمرة العين فى الدم لانه يتهم بالحرن ومما يكره الاعشا وهو الذى لايبصر بالليل والكلام فى الامور التى تكره فى الخيل طويل لاتحمله هذه الرحلة ويودى الى السامة ولنذكر شيا فى تعليم ركوب الخيل على اختلاف حالاتها ينبغى لمن يريد ان يتصرف على الدوان ان يتعلم ما لا غناء به عن معرفته من احسان الركوب على السرج والعرى وامساك العنان ويتعلم اصولا من اعمال الفروسية يستعان بها على ركوب الخيل والثبات عليها واعلم ارشدنا الله واياكم ان اصل الفروسية الثبات وان مبداها انما هو الركوب على العرى من الخيل ومن لم يتدرب اولا على العرى لم يستحكم ثبوته فى الغالب بل يكون ابدا قلقا فى سرجه لاسيما عند خببه وركضه فلا يومن سقوطه ان اضطرب فرسه اواصابته سينة فمن اراد ان يتفرس على العرى فليلبس ثيابا خفافا مشمرة وليلجم فرسه ويشد عليه جلا من صوف اوشعر ويثيق الحزام فان الركوب على الجل اثبت على المجرد ويقف عن يسار فرسه عند منكبه ويمسك عنان لجامه بيده اليسرى وان اخذ العرف مع العنان فلا باس به ويثيب بسرعة وخفة فاذا استوى على ظهره جمع يديه فى العنان عند كاهل الفرس ونصب ظهره والزم بفخذيه موضع دفتى السرج من ظهر الفرس ويتقدم قليلا فالتقديم احسن على العرى من التاخر ويمد ركبتيه وساقيه وقدميه الى كتفى الفرس حتى يمكنه ان ينظر الى ابهام قدميه وليكن اعتماده على اللزوم بفخذيه فبذالك يكون الثبات وكل من لازم فى ركوبه غير ذالك فلا ركوب له ولا ثبات وتسوية العنان اصل فى الاختبار والاتقان ثم يخرج فرسه من الوقوف الى المشى بهمز خفيف بعقبيه ثم ينقل فرسه من المشى الى الخبب بزيادة الهمز بعقبيه زيادة خفيفة فيخب خبا لينا

۞ طبع ببلد الجزاير فى المطبعة السلطانية ۞



١٤٤ ١٩٩

بي ٢٠ ذى القعدة سنـــــه ١٢٦٩ — بي ٣٠ عقست سنـــــه ١٨٥٣

ان البايلك لما عاين العوايد الجزيلة التى حصلت بي السنة الماضية لجميع العباد من كل جنس بسبب ميدان مسابقة الخيل قد عزم على تقريرها هذه السنة بغاية التزين والاتقان ومراده اسعده الله ان تكون هذه المسابقة كالعيد السنوى تجتمع بيه الناس من كل الجهات وهذه العوايد المتعلقة بهذا التاويل تتزايد بها امور التجارة بربح الناس حيث يمكن للمسلمين عند ورودهم بالجزاير الاتباق مع التجار البرانسوية بي شان بيع الصوف والحبوب ونحو ذالك ويمكن لهم وجد البضايع من عمل البرانساوية المفقودة ببلادهم غاية ومع ذالك مراد الدولة بي حضور اعيان اوطان العمالة الجزايرية للمكالمة معهم بي جميع شونهم المفيدة لهم ولجميع العباد التى برعاياهم لان قصدها زيادة الخير والعابية بهذه البلاد وبعد التعكر بي هذا الشان امر البايلك بقدوم سماية بارس مختارة من عمالة الجزاير فقط ومايتين وخمسين من عمالة وهران ومثلها من عمالة قسنطينة وسيكرمهم البايلك بالضيفة مدة اقامتهم وسيكون جنرال كل عمالة مكلفا بتعيين عدد القوم التى ترد من كل وطن ببلاده وان اصحاب بيروات العرب يكونوا يعرفون الناس الممتازين ليقدموا كلهم بي الوقت المعين ويبينوا لهم شروط المسير بي طريقهم ونحو ذالك مما يجب عليه المبالات بي امورهم وقد امر البايلك ايضا ان شرادم القوم الواردة لاتكلف بي طريقها احدا بالضيفة والعلفة لان هذا يثقل على الناس عمله وبي ذالك دليل حسن ظن البايلك بي الرعية والمبالات بجميع احوالها ولاشك ان هذا العيد يكون بي غاية التزين والابتخار بحضور الغاية من برسان عرب كل ناحية كما بالسنة الماضية اواحسن حتى يتشوق اليه كل احد ويحصل للناس برح بتجديده كل سنة

ان بي يوم الثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين من شهر سبتمبر تكون مسابقة الخيل ببحة مصطبى باشا بعد الظهر كما هى العادة اما بي اليوم الاول يكون السبق اربع مرات الاولى بين

النصارى خاصة بالامهار والمهرات دايرتين وجزاء الفايز خمساية فرنك الثانية بين المسلمين بالامهار والمهرات ايضا دايرتين منفصلتين وجزاء الفايز خمساية فرنك الثالثة بين النصارى بالخيل في سن خمسة سنين وذالك دايرتين وجزاء الفايز خمساية فرنك الرابع بين مسلمى اقسام عمالة الجزاير الستة وكيفية ذالك انهم يتسابقوا قسمين قسمين ثم يتسابقوا فايزون الاقسام الثلاثة وفايز الكل يحصل له الجزاء المعين بشرط ان تكون جميع خيلهم في سن الخمسة سنين وزيادة وفي اليوم الثانى تكون المسابقة بين الفايزين والجزاء لفايز لفايزين الفين فرنك ثم تكون مسابقة بين الصبيانات الصغار على نمط ءاخر وهو القطع باللوح والزرب في طريق الميدان وجزاء الفايز خمساية فرنك وبعد ذالك يحتمل بالرمكات العربية ان تسابقوا في الميدان مع استحسان المجلس الاتى ذكره وءاخر الامر يقع اللعب بقوم السرسور وبعده قوم العرب كافة واما في اليوم الثالث تقع مسابقة في مسافة بعيدة وسينال الفايز الفين فرنك والان نذكر الشروط المقررة في هذا الشان الشرط الاول لابد من الخيل المعينة للسبق تكون من اصل خيل عرب هذا الاقليم وان تكون الامهار والمهرات من سن الثلاثة سنين الى الاربعة كما ان الفحول والرمكات يستحق لهم ان يكونوا في سن خمسة سنين وزيادة ولايمكن دخول الخيل المصلوحة في ميدان السبق كما لايمكن دخول خيل قسمانات العسكر غير الصبيانات الصغار يجوز لهم اللعب بالزرب فقط كما ذكرنا ۞ الشرط الثانى ان سعادة والى الجزاير يعين مجلس يشتمل على سبعة اناس ليكون امر هذا الميدان على ايديهم وتحت نظرهم ۞ الشرط الثالث لايمكن لاحد من السبعة اصحاب المجلس ان يبعث جواده للسبق في الميدان اصلا ۞ الشرط الرابع سيكونوا مخصصين واقفين على ترتيب القوم وتصفيفها ءالاعلام بوقت اطلاق عنانها ثم ان من يريد السبق من الفرانساوية لابدان يوزن بنفسه وسرجه ولجامه قبل الشروع في السبق لان الجواد الذى له ثلاثة اعوام لايحمل اقل من خمسين كيلوقرام واما الجواد الذى له اربعة سنين لايحمل اقل من ستين كيلوقرام وكذالك الجواد الذى له خمسة سنين وزيادة يحمل ثلاثة وستين كيلوقرام ونصف واما الرمكات يحملون اقل ماذكرناه من الاثقال التى تحملها الخيل على حسب سنها زوج كيلوقرام من كل عدد واما اصحاب المجلس السبعة اذا عاينوا الفايز وتكلموا به فلامرد لامرهم ۞ الشرط الخامس ان الجزاء المعين للفايز لابد من الاتصال به على يد ارباب المجلس حينا ولاكن يستحق للفايزين ان يتسابقوا في دايرتين طولها ثلاثة ءالاف ميترة في اقل من ثلاثة دقايق وخمسة وثلاثين درج والا فلا جزاء لهم واما المسابقة التى تكون في دايرة واحدة يستحق لها اقل من خمسة وثلاثين درج ۞ الشرط السادس اذا كان مراد كثير الناس الدخول في هذا الميدان بقصد السبق وتقسم على اقسام كل قسم يشتمل على ثمانية اشخاص فيتسابقون قسما بعد قسم وجميع الفايزين من الاقسام كلها يتسابقون بينهم ايضا فيحصل الجزاء لفايز الكل ۞ الشرط السابع ان تصفيف الخيل عند الشروع في السبق يكون بالقرعة في المواضع ۞ الشرط الثامن اذا حل وقت السبق يضرب ناقوس ليحضروا في وقت واحد واذا تعطل احدهم وتخلف لامر فلا يرجوه ۞ الشرط التاسع يحتمل في بعض الاوقات تجديد المسابقة لاسباب الغلط في السبق ونحو ذالك واذا ثبت هذا فلا يكون تجديد المرة الثانية الا بعد راحة الخيل في مدة عشرين دقيقة هذا اذا كان في دايرة واحدة واما اذا كانت دايرتين فلا يقبل التجديد الا بعد مضى نصف ساعة ۞ الشرط التاسع ان دليل الفايز اظهار راس فرسه من العلامة المنصوبة في راس الميدان واذا استوا فارسين في ذالك ووقع اختلاف الراى بين اصحاب المجلس يجدد

السبق بينهما ۞ الشرط الحادى عشر ان مسابقة النصارى تكون دايرتين متصلتين وان لزمهما التجديد فيكون دايرة واحدة واما المسلمين لهم دايرتين منفصلتين الا اذا كان عدد الخيل زيادة على الثمانية كما ذكرنا فتكون لهم دايرة واحدة والدايرة الثانية تكون بين الفايزين من الاقسام كلها ۞ الشرط الثانى عشر اذا خرج جواد من الميدان ساعة السبق يلزم دخوله من الموضع الذى خرج منه ۞ الشرط الثالث عشر اذا كان احد المتسابقين في الميدان عطل صاحبه بتعريض امامه اوضرب جواده اوصاحبه وثبت ذالك عند ارباب الميدان يمنعوه من الجزاء وان كان هو الفايز الاول ويعطوا الجزاء للثانى اويامروا بتجديد السبق حسبما ارادوا ويكون دايما بوسط الميدان فارسين مكلفين بالنظر في امر المتسابقين ۞ الشرط الرابع عشر ان المسابقة لا تجوز عليها بالميدان لكل احد غير من عينه البايلك وكتبه في الصحيفة كما سياتى ذكر ذالك ۞ الشرط الخامس عشر اذا وقع نزاع بين اهل السبق على شىء في سيرتهم ينفصل امرهم على يد ارباب المجلس ۞ الشرط السادس عشر ان النصارى المتسابقين لهم كسوة مختصة واما المسلمين يلبسون كعادتهم ۞ الشرط السابع عشر سيكون تاويل مختص في شان المسابقة بالمسافة الطويلة في اليوم الثالث ۞ الشرط الثامن عشر ان كل من يريد السبق في هذا الميدان من النصارى فليبعث كتاب الى صاحب بيروا عرب الجزاير يخبره بذالك لثلاثة ايام قبل وقوع المسابقة واما المسلمين يكتبوا اسمهم عند حكام بيروات عرب بلادهم في عدد ثمانية اناس في كل قسمة على حسب الستة اقسام من عمالة الجزاير ثم ان كل بيروا عرب ناحية يبعث الى صاحب بيروا عرب الجزاير اسم من عينوه للسبق واسم عرشه وصفة جواده واصله وسنه ويذكر ان يكون اصل الجواد من خيول البايلك بمدة ثمانية ايام قبل الميدان وفي عشية اليوم الذى قبل السبق يحضر المجلس المعين لهذا الشان كما ذكرنا بفحة مصطفى باشا على الاربعة ساعة لينظروا الخيل الموجودة هناك للسبق ويتحققوا صفتهم حسبما هو مبين في الكتاب ويعينوا موضعهم في المسابقة بالقرعة وان حضر اصحاب الرمكات بقصد المسابقة يكون الاختيار لارباب المجلس ثم يعطوا لكل رجل ممن هو معين للسبق تذكرة تتضمن العدد المبين له بالقرعة وفي الغد عند دخوله بالميدان يظهر تلك التذكرة لارباب المجلس ساعة السبق ۞

اخبار العمالات

ان سعادة والى الجزاير قد عين السيد الطاهر بن محى الدين والسيد بوعلام بن الشريفة يكونا من اصحاب المجلس المعين لنظر احوال المسابقة ۞ لما كان سى علال المريخى اغة بنى جعد اشتهر باخذ اموال الناس ظلما كتب بذالك سعادة والى الجزاير الى حضرة وزير الحرب وفي العشرين من شهر اوت صدر امر من الدولة يتضمن عزله ۞ ان سى بوعزيز من قائد شيخ العرب قد سافر الى باريس واعرض على سعادة السلطان بعض الهدايا من محصولات بلاده فقبل منه ذالك وانعم عليه السلطان وقابله باكرام ثم تفضل عليه بنيشان الذهب الكبير الذى يحمل في العنق ۞ ان عرش بنى مليكش كان يزعم الاذعان الى طاعة الدولة الفرانساوية مرارا منذ اشهر ويبعث سيارته الى السيد محمد السعيد بن على الشريف باش اغة في شان ماذكر ولاكن البايلك لا يامن كلامهم مادام بوبغلة الذى قتل شيخ بنى عباس في وسط بلادهم ثم امر البايلك اعراش تلك الجهة بمنع دخول هذا العرش في الاسواق والاوطان التى في حكم الدولة وسيروا بنو مليكش مستقبلا سوء عاقبة امرهم بسبب قبولهم هذا المفسد ۞ ان الخير والعافية الشاملة قد عمت العمالات الثلاثة وكل الناس الان مشتغلون بامر البناء بعد حمل الصابة والاسواق

بي غاية العمارة وكثير الناس وفعوا على شراء
مايحتاجوا اليه من اللباس والسروج ونحو ذالك
ليحضروا بي مسابفة الخيل بغاية التزين والابتخار ۞

۞ من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريب ۞

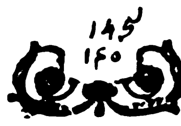
ليحبظ نبسه بان الخب يكاد يفلع البارس من سرجه
لاسيما عند ابتدايه وعند جذبه ولا يطول بي الطلق
بان الطويل بيه يبسد الخيل ولاسيما التى يحمل
عليها بالرمح بان كان البرس لينا ويعلم انه يخبس
بي جذبة واحدة بليحبسه ولا بي ثلاثة جذبات
ويحبسه بي الرابعة يوفبه منها وتكون كل جذبة
البين من التى تليها ولاينبض راسه عند جذبة
وليكن حبسا رفيفا متوانيا مرة بعد اخرى ولايرسل
العنان بين الجذ بتمن ليلا يعود البرس الى الجرى
وليعدل يده بالعنان عند ذالك ويكون حبسه له
باستواء وليحذر فصره من جانب وطوله من جانب
بان اعتدال العنان للبرس وللبارس كالميزان وحسن
التفدير بي ذالك عنوان العفل وشاهد النبل وتعديل
مفدم البرس وموخره اكد ما يعتنى به اولا واخرا
بليحذر الميل من احدهما عند الاستواء وكثير من
الخيل اذا حبسه غير العارب فلعه عند ذالك من
سرجه وليحذر عند الجذب من ادماء بم البرس
بالجام وفل مايدميه الامن لامعربة له بامساكه
ولا تفدير عنده بي عنانه وليكن اللجام زكيا وهو
المعروب عندهم باللزمة وما اشبهه بانه من لجم
البرسان ويكون ثفله وخبته بفدر احتمال البرس
بليجرب عليه اللجام بايهم اخف عليه واطيب بي بمه
وجدته احسن حالا بذالك لجامه وعند النظر يظهر
ما يصلحه من ذالك وان يكون البرس يعلك لجامه
ويستطيبه احسن من اجابه بيشيب به اويطاطى
راسه ولايكون ايضا من الخبة بحيث يستهين به
البرس ولا ... سلك البارس بالاعتدال بين ذالك هو
المفصود وليكن عذره الى الفصر اميل بان طوله
ينفص من جرى البرس لاسيما الضعيب اللحيين
وبالضرورة يعلم انه اذا ضرب اللجام اسنانه اذاه وفطع
به عن كثير من الجرى وشغله واذا فصر عذاره اخذ
اللجام بانيابه واعتمد عليه وتروح اليه ويكون العنان
ايضا بحيث لايتجاوز الفربوس الا باليسير بان طوله
مشغل للبارس محير للبرس باذا اتفق ذالك كله
وتعود الركوب على العرى وصار له ذالك كالطبع بفد
ملك من الركوب اصله وحاز جله ولينفل بعد ذالك
الى السرج بعون الله تعلى ۞

۞ بصل ومن اراد ان يتبرس على السرج بالمستحب
له ان يخير سرجا متسعا ليتفلب بيه كيب شاء
لاسيما لمن اراد التعلم وليكن وثيق الخشب واسع
المجلس ويكون جلده وثيفا من جلد حسن الدباغ
يدور بالسرج وحزام كل ذالك وثيق وركابين معتد
لى الوزن والتفدير والحلق لا بالواسعة ولا بالضيفة
وثفلهما خير من خبتهما ويتوثق من سير الركابين
والايازم ويتعفد مفدار طولهما وفصرهما ليكونا بي ذالك
بفدر الحاجة بي الطول والفصر وان يكونا الى الطول
يسيرا احسن بانه ان فصر الركابين ربما افتلع
البارس من سرجه عند وثوب البرس وعند جذبه
بي الجرى بلا يامن السفوط لاسيما ان راغ البرس اوشب
ولكل رجل بيها حد ينتهى اليه ويفال انه كاثواب
اللباس من تعد حده وبارز فده ثفل عليه ملبوسه
وتعذر فيامه بيه وجلوسه بالذى يصلح من ذالك
ان يعتمد على مفعدته بي مفعد سرجه مع انبساط
سافيه واعتماده على ركايبه حتى يكون كالمالك الفاير
بجميع جسده المتصرب باعتدال بي كل عضو من
بدنه باذا اراد الركوب عليه شد بيده وتولى امره

۞ طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية ۞



في ١١ ذي الحجة سنة ١٢٦٩ه



في ١٥ سبتنبر سنة ١٨٥٣

۞ لايخفاكم ماذكرناه سابقا في احدى الاوراق الخبرية من شان دخول البضايع والتحف من محصولات الجزاير وعمالاتها الى فرانسة دون قمرق بقصد فايدة العباد وخيرهم ولما كان البايلك اسعده الله دايما يتدبر فيما يزيد ربح الرعايا وصلاحها رتب الان تاويلا نافعا في شان قبول السلع الاجنبية من البلاد التونسية والغربية ودخولها الى وطن الجزاير بشروط معينة تذكر مفصلة هنا وقد امر بانشاء بيروات الديوانة لاتخاذ القمرق بمواضع معينة باراء حدود العمالات الجزايرية وان يمنعوا السلع من غير صنفي الايالتين المذكورتين وقبل هذا الاوان كان البايلك جعل قمرق على سلع هذه البلدتين والان امر باسقاط النصف من عدد القمرق السابق كما تبين من الشروط الصادرة بامر سعادة السلطان منها الشرط الاول قد ارتفع المنع الذى كان سابقا في دخول السلع الاجنبية من اصل عمل ايالة تونس والمغرب بطريق البرغير ان البضايع الخارجة عن اصل ماذكر لازالت ممنوعة ۞ الشرط الثانى ان جميع البضايع الواردة من تونس والمغرب يستحق ان تحمل الى احد المواضع المعينة داخل حدود ايالة الجزاير كما سنذكرها وهي من جهة حدود الشرق بطريق سوق اراس وقالمة مع تيسة وعين البيضة وبسكرة واما من جهة حدود الغرب فمجازها على السيدة مغنية او تلمسان او ندرومة اذا كان بها رباط فرانساوي ويلزم ايضا ان البضايع من صناعة العمالة الجزايرية الخارجة الى تونس والغرب تجوز باحدى هذه الاماكن المذكورة ۞ الشرط الثالث ستكون رباطات لديوانات القمرق بثغور حدود الايالة الجزايرية اما بناحية الشرق يبلغ حكم رباطها من الحدود الى عنابة وقالمة وقسنطينة وعين البيضة وبسكرة ومن ناحية الغرب يبلغ حكمها ايضا من الحدود الى رسقون وتلمسان والضاية ۞ الشرط الرابع لايمكن دخول او خروج شيء من البضايع الا بضايع محصولات الجزاير فيما بين سعيدة الى حدود الغرب وفيما تبين بسكرة الى حدود ايالة تونس ۞ الشرط الخامس ان جميع اطراف الحدود الشرقية والغربية والقبلية الخالية من

رباطات الديوانية تكون تحت نظر بعض ولات العرب الذين يختاروهم جنرالات العمالة ۞ الشرط السادس قد اسقط البايلك النصبى من القمرق الذى كان يدوع على سلع محصولة تونس والغرب سابقا والان نذكر قدر القمرق الواجب الان على كل كيلوقرام من جميع السلع المذكورة هنا منها الشيشية التونسية خمسة برنك وزوج سانتيمة ونصبى على كل كيلوقرام وبرنوص الصوى الذى لايجاوز سعر اقمشته عشرة برنك للميتره ويكون غير مقصر وعلى كل كيلوقرام ثلاثة برنك وخمسة وسبعين سانتيمة والحايك النجعب بالحرير والصوى من القماش الذى لايزيد ثمنه على عشرة برنك للميتره وعلى كل كيلوقرام منه ثلاثة برنك وخمسة وسبعين سانتيمة واما الاقمشة الملونة باختلاط الصوى والحرير وعلى كل كيلوقرام اربعة عشر برنك وعشرين سانتيمة والحايك المختلط بصوى وحرير وعلى كل كيلوقرام اربعة عشر برنك وعشرين سانتيمة والبرانص من صوى وحرير وعلى كل كيلو قرام اربعة عشر برنك وعشرين سانتيمة واما الطربانطى التبانى من قطن وحرير بى اقل من ستة عشر خيط وعلى كل كيلوقرام اربعة برنك وستين سانتيمة والقمشة الاجة المختلطة بخيط وحرير بى اقل من ستة عشر خيط وعلى كل كيلوقرام اربعة برنك وستين سانتيمة واما الاجة التى بى ستة عشر خيط وما بوق وعلى كل كيلوقرام عشرة برنك وعشرة سانتيمة والطربانطى المختلط بقطن وحرير بى ستة عشر خيط ووقه على كل كيلوقرام عشرة برنك وعشرة سانتيمة وشتبير من الحرير الصابى على لون واحد خمسة برنك لكل كيلو قرام واما البرنشك الاستامبولى من حرير صابى ثمانية برنك ونصبى على كل كيلوقرام واما الجلد المصنوع كالبلغة والريحية ونحوهما وعلى كل مائة كيلوقرام ثمانين برنك واما الجلد المدبوغ وعلى كل مائة كيلوقرام خمسة وعشرين برنك واما الصوى المجزوزة وعلى كل مائة كيلوقرام ثمانية عشر برنك ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد تولى الحاج على قيادة تاشته بدلا من قويدر بن جلول لانه عزل وتولى سى محمد الشريف قيادة موحانية بدلا من الحاج على المذكور وتولى سى التومى من الحاج عبد القادر القضاء بالزناخرة بدلا من سى محمد بن عبد البانى وذالك بامر سعادة جنرال العمالة ۞ قد جعلت خطية قدرها خمسماية برنك على سى الحبيب اغة براز وخطية اخرى قدرها ماية وخمسين برنك على الحاج محمد بن يحيى قايد اولاد يحيى لغبلتهم عن دخول المبسد محمد بن عبد الله الى اعراشهم وقد كان هذا المبسد يجول بغرب ناحية مليانة وخدع بعض الناس باقاويله الكاذبة ثم هرب حين علم اجتهاد البايلك بى قبضه وجرى بذالك العذاب على من انصت لكلامه لاسيما عرش تاشته حلت به عقوبة شديدة وعزلوا ولاته مع التزامهم بالخطية وبى ذالك دليل تاهب البايلك لقمع المبسدين ولماكانت نية جميع الاعراش صابية وهم بالخير والعابية بها مرادهم وكان لبعض ولاتهم غبلة وتراخى عن كى البساد يجب على الرعية ان يضربوا بالهم بى هذا الشان ومهمى عاينوا الشر والبساد يقبوا على كبه وقبض من تسبب بيه واما الولات بيجب عليهم المبالات الدايمة بجميع الامور الحادثة باوطانهم وحيث انعم عليهم البايلك بالوضايبى المخزنية والحرمة واسباب الربح يستحق لهم الخدمة الصابية بالجد والاجتهاد ويعلموا حقا ادراكهم العقوبة الشديدة عند تبريطهم بى الامور ۞ ان الخير والعابية والتجارة الوابية بى الحبوب بالاسواق لاسيما مع التجار البرانصاوية حتى حصل للبلا حين راحة باسقاط التعب بى حمل الحبوب الى المراسى ولاجل اشتغالهم بهذا بطلت اوامر البناء بى بعض النواحى لاكن اولاد الشيخ وهراوات الشراقة قد تموا حبير بعض الابيار بنواحى مليانة وقد اقتدى بسيرتهم اناس بى مواضع اخرى منهم اغة العطاى اصلح بير معطل

كان في طريق الاصنام بموضع معطش لفايدة المسافرين كما بنوا بناحية المدية عيون كثيرة

عمالة قسنطينة

قد تولى بوضياف بورويه قيادة السلاوة الخزارت بدلا من الحاج سليمان الذى سلم في وضيفه كما تولى مسعود بن بلقاسم مشيخة الخزارة وتولى ايضا محمد بن صالح مشيخة اولاد عرارة من زردازة وتولى بلقاسم بن على مشيخة اولاد مومن العشايشية وتولى معمر بن ابراهيم مشيخة برقة اولاد خيار وتولى ابراهيم بن الحاج مشيخة ريغلان وتولى عيسى بن محمد مشيخة الحراكته المعدر ❁ ان الخير والعافية قد عم جميع العمالة وكل الناس مشتغلون بتجارة حبوب وحصل للاعراش الغنا والخير الكامل لاسيما قرب حدود ايالة تونس واما العمالة التونسية التى من جهة الحدود اصابها القحط وانتشر بها الفساد ولاجل هذا دخل بعض المفسدين منهم الى بلادنا فوقف البايلك على ردهم لوطنهم ومنعهم مستقبلا عن مثل ذالك ❁ ان في هذه الايام وقعت حريقة بقرية مندو في ولما عاينها اصحاب الدواوير المجاورة بادروا لعون اصحاب القرية في اطفايها فشكروا صنيعهم ولات البلاد وحقيق وجب عليهم الثناء في ذالك

عمالة وهران

ان بتاريخ الحادى والثلاثين من شهر اوت صدر من سعادة وزير الحرب الاستحسان الكامل في التاويل الجديد بناحية مستغانم وهوان عرش اولاد بلحيى من بليتة قسموه على قيادتين الاول يسمى بلحيا والثانى يسمى اولاد سيد احمد بن محمد ثم ببلاد مينة وشلف اضافوا قيادة اولاد احمد الى قيادة كعيبة وسموها قيادة اولاد احمد وكذالك اضافوا قيادة اولاد بوغرارة الى قيادة اولاد سيد بوعبد الله وسموها قيادة اولاد سيد بوعبد الله كما اضافوا بناحية مستغانم عرش قربوصة الى قيادة عكرمة الغرابة كما قسموا عرش بنى تمقرين الذى تحت حكم اغة بنى وراغ على قسمين احدهما بنى تمقرين بخته والثانى بركان وجعلوا قيادة جديدة ببنى معصم والحقوا بنى مزلية من سيدى معروف بقيادة حلوية الشراقة كما جعلوا بوطن مجاهر قيادتين احديهما شلافة والثانى الجبلية ❁ قد تولى الجيلالى بلحاج قيادة اولاد على بدلا من صافى بلحميش لانه عزل وتولى الجيلالى في حجرة قيادة بنى تمقرين اولاد بخته كما تولى احمد بن الصحراوى قيادة بنى تمقرين اولاد بركان وتولى سى مصطفى بن خطاب قيادة الشلافة وتولى الزواوى بن يعقوب قيادة الجبلية وتولى محمد بن سوية قيادة اولاد خويدم بدلا من بلحداج لانه عزل وتولى سى بلقاسم قيادة اولاد سى احمد بن محمد وتولى عبد القادر بن الحاج قيادة العامرة وتولى الحاج الطيب قيادة اولاد سيدى يحيى وذالك كله بناحية مستغانم واما بناحية معسكر تولى الطاهر بن العاطى قيادة اولاد يعقوب الزرارة بدلا من الطيب بن الدين الذى عزل لتعصبه عن الخليفة السيد حمزة وتولى سى عواد قيادة اولاد سيدى دحو بدلا من بوهلال لانه عزل وتولى الميسوم بن سبان قيادة عتبة جمالة بدلا من محمد ولد قدور واما بناحية تلمسان تولى الحبيب بورعوة قيادة اهل الحمام بدلا من محمد بن موسى لانه عزل وتولى عبد الله بن مراح قيادة البكاكرة وذالك كله بامر سعادة جنرال عمالة وهران ❁ ان فرقة من حميان الخالعين ذهبوا الى شط المايه فرارا من حكم البايلك فاجتمع قوم الانقاد واولاد نهر وبنى اسماعيل وحميان الذين في الطاعة وغيرهم من اهل التل وعمالة تلمسان وغزوا عليهم فقتلوا منهم اربعين شخص وغنموا منهم ثلاثين الف غنم ولما حلت بهم مصايب مترادفة غير هذه في الاشهر الماضية لاشك انهم يختاروا الطاعة اولى لهم ويبادروا اليها ❁ قد وجب

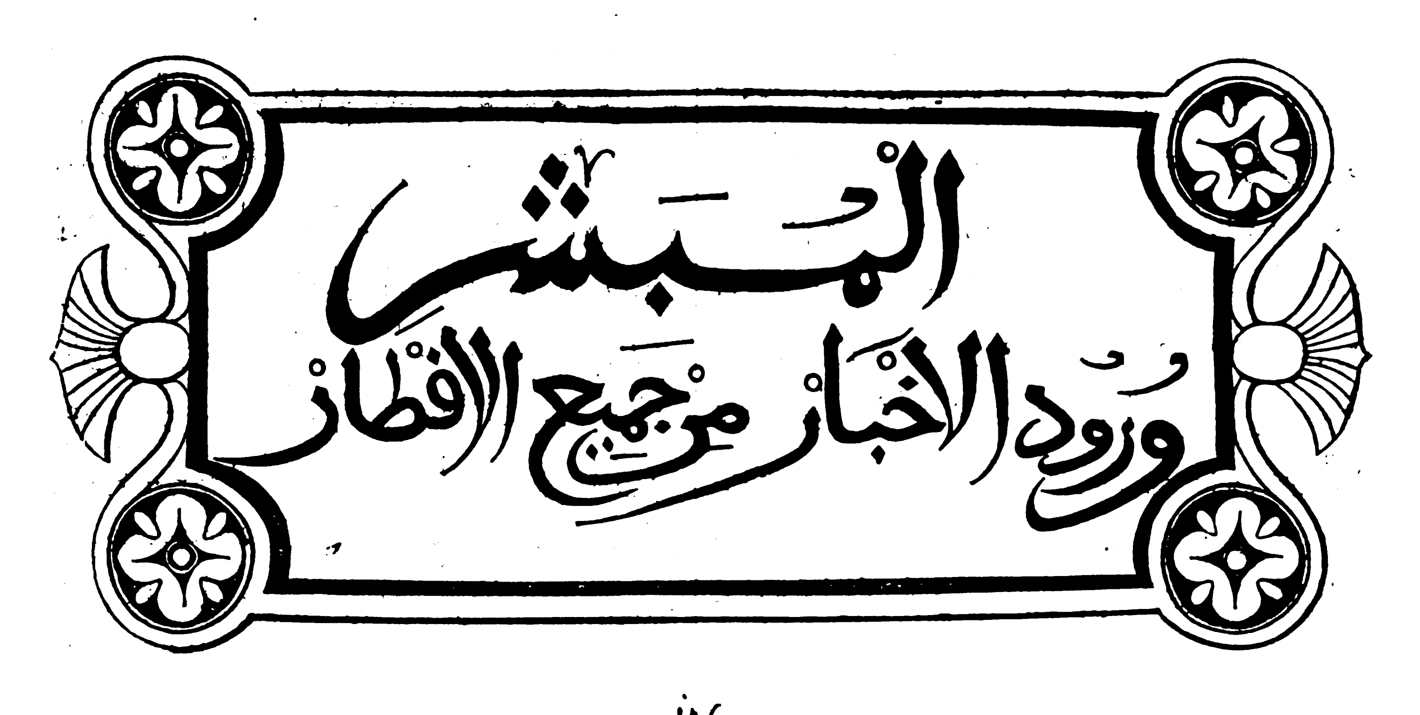
الشكر والثناء على فيادة تالايه والغرابة لحزمهم وعزمهم في اطفاء نار وفعت ببلادهم كما يستحق الثناء على فياد اولاد رياح ودوى يحيى من ناحية تلمسان لوفوفهم على منع المفسدين في الدخول الى بلادهم بالرباط الشديد من جهة الحدود ۞ فد كثرت تجارة الحبوب بالمراسى لوفوف التجار الفرانساوية على شرايها وكذالك باسواق النواحي الفبلية والغربية لفدوم اهل الصحراء وبلاد الغرب لاسيما اهل الغرب ياتوا بالمواشى كثيرة فضلا عن غيرهم ويشتروا الحبوب لفقدها عندهم حيث عدمت صابتهم هذه السنة واما فوافل فاس وتافيلالت فل سفرها هذه السنة لمخوفات الطرق والفساد الذى حل ببلادهم واما اهل عمالة وهران فد شرعوا في البناء واصلاح الطرق وانشاء العيون ونحو ذالك منها الطريق المارة من معسكر الى وهران فرشت بالحجر وبنوا عين بالموضع المسمى سيدى فاطمى ومصاريف ذالك من دوار بني شقران يسمى بحرات كما انشاوا الحاجة من العرش المذكور عين بالموضع المسمى عين الفرس بالطريق المارة بين معسكر ومستغانم وبنوا ايضا عينين وصهريجين وفيرين عند ولهاصة من عمالة تلمسان وانهم مجتهدين في بناء عين اخرى بوطن اولاد سيدى حوان بالطريق المارة من تلمسان الى رشقون

۞ من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ۞

ومن اراد ان يتفرس على السرج فالمستحب له ان يخير سرجا متسعا ليتفلب فيه كيف شاء لاسيما لمن اراد التعلم وليكن وثيق الخشب واسع المجلس ويكون جلده وثيقا من جلد حسن الدباغ يدور بالسرج وحزام كل ذالك وثيق وركابين معتدلى الوزن والتفدير والحلق لا بالواسعة ولا بالضيفة وثفلها خير من خفتها ويتوثق من سير الركابين والايازم ويتفقد مفدار طولها وفصرها ليكونا في ذالك بفدر الحاجة في الطول والفصر وان يكونا الى الطول يسيرا احسن فانه ان فصر الركابين ربما افتلع الفارس من سرجه عند وثوب الفرس وعند جذبه في الجرى فلا يامن السفوط لاسيما ان راغ الفرس اوشب ولكل رجل فيها حد ينتهى اليه ويفال انه كاثواب اللباس من تعد حده وبارز نده ثفل عليه ملبوسه وتعذر فيامه فيه وجلوسه فالذى يصلح من ذالك ان يعتمد على مفعدته في مفعد سرجه مع انبساط سافيه واتماده على ركابيه حتى يكون كالمالك الفايم بجميع جسده المتصرف باعتدال في كل عضو من بدنه فاذا اراد الركوب عليه شد بيده وتولى امره بنفسه ولم يتكل فيه على غيره فان تولاه غيره فليمتحنه عند ركوبه احتياطا بحركته ونزله ومتى كان الحزام رخوا مال السرج بفارسه لاسيما ان امسك السلاح وذالك غير جيد وايضا فان السرج لم يمل في ظهر الفرس ولم يكن يدبره ولا يعفره وهنا انتهى الكلام على تعاليم الفروسية ولو كان فيه طول لان الحاجة فد مست اليه وايضا فهو كالجملة الواحدة مرتبط بعضها ببعض ولا تتم الفايدة الا بتمام اجزايها واذا اختل جزء منها اختل معناها كجملة الشرط لا تتم الا بالجزاء وبفى شيء في ذكر نبذة من الشعر في معنى ذالك وايثار العرب الخيل على غيرها واكرامها لها وافتخارها بذالك لم تزل العرب تفضل الجياد من الخيل على الاولاد حتى انهم لا يطوون مع شبعها ولا يفمون مع ريها ويوثرونها على انفسهم واهليهم عند حلول الازمنة والاراء واغبرار السنة الشهباء وعلى ذالك تدل اخبارهم وفيه تشهد اشعارهم فلنذكر من ذالك نبذة ان شاء الله تعلى فمما روى لاحد من بنى عامر من صعصعة فال ۞

بنى عامر مالى ارى الخيل اصبحت
خماصا وبعض الضمر للخيل افضل
بنى عامر ان الخيول وفاية
لانفسكم والموت وفت موكل

۞ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ۞



146
١٤٦

بى ١ محرم سنه ١٢٨٠ — بى ٣ اوفتوبر سنه ١٨٦٣

ان بتاريخ ٢٢ جوليت سنة ١٨٦٣ صدر امر من سعادة السيد الجنرال راندون والى مملكة الجزاير بامضاء الامر العالى من سعادة وزير الحرب بتاريخ ٢٦ جانبيى من السنة المذكورة بى شان حبظ فوايد حكم الاغواط ونواحيها على حسب الفواعد المتخذة وفت بتح تلك البلاد وذالك ان حاكم الاغواط يكون حكمه جايزا بى مدينة الاغواط وفصورها من عين ماضى وتاجمونت والوطا والاصفية والحاليبى الازرق والحاليبى الجمل والحيران وبلاد الاعراش التى تحت يد ٠اغة الارباع من اولاد سيدى عطا الله والحرازلية والمعمرة واولاد سيد الشيخ والمعمرة سباسبة والحجاج اولاد ونيبى والحجاج اولاد ورغة واولاد صالح ثم بلاد الاعراش التى تحت نظر باش ٠اغة اولاد نايل من اولاد سى احمد واولاد ام هانى والعبازيز الشرفة واولاد ضيا واولاد الاوار واولاد عيسى واولاد سيدى يونس ثم الصحارى الجبلية وفصورهم من زنينة ودماد ومصاد والزكارة والحمرة وموجلارة ثم الاعراش التى تحت حكم فايد اولاد سعد بن سالم من اولاد خناطه واولاد رقاد واولاد يحيى بن سالم واما جماعة بلاد وادى مصاب تكون تحت نظر حاكم الاغواط بيما يتعلق بمنع الفساد بفط وعند استحسان الترتيب المذكور على يد حضرة وزير الحرب امر سعادة الجنرال بليسى فايم مفام والى الجزاير باجرايه وامضايه وذالك بتاريخ ٦ من سبتنبر من سنة ١٨٦٣

ان بتاريخ ثامن عشر ابريل سنة ١٨٤٦ صدر امر من سعادة والى الجزاير يتضمن ثفاف املاك كل الاعراش الذين برورا من بلادهم الى بلاد الغرب او الى الصحراء واوجب ذالك على كل من خرج من بلاده مستفبلا وتركها خالية غير اذا رجع بى مدة شهر من يوم براره وطلب الامان من حاكم عمالته وبمفتضى هذا الامر فبض البايلك على بعض الاملاك بناحية وهران وتلمسان والسيدة مغنية وجامع الغزوات ثم طلب سعادة جنرال عمالة وهران دخول جميع هذه الاملاك بى يد البايلك بوفعت مشورة بى هذا الشان واستحسنها سعادة السيد الجنرال بليسى

قايم مقام والى الجزايـر بتاريخ تاسع عشر شهر اوت سنة ١٨٥٣ ووافق ذالك سعادة وزير الحرب بتاريخ يوم السادس من اوت في السنة المذكورة وهذا نص الامر المسطور ۞ اولا قد ثبت تفاق الاملاك الـتى تذكر بعد وصارت من جملة املاك البايلك ثانيا ان جميع ثمـن هذه الاراضى من كراء واستغلال وغيـر ذالك مما كان يوجب دفعه لاصحاب الاملاك يندفع الان في خزانة البايلك ثالثا ان سعادة جنرال عمالة وهران هو المكلف بقضاء هذا الامر ودفتر الاملاك موجود في الورقة الخبرية المسمية مونيتور الجيريان ۞

۞ لما كان مراد سعادة والى الجزايـر اجتماع عرب عمالات الجزايـر لمشاهدة السبق الواقع كل سنة بفحة مصطفى باشا بالجزاير واقبل وقت ذالك كتب الى الولات يامرهم بالقدوم مع بعض قومهم الجيدة فبادروا من كل ناحية مسرورين ومعهم من القوم اضعاف ما عينه للحضور والكل بذل جهده في التاهب بركوب الخيل الجيدة والكسوة الباخرة والاسلحة الساطعة وكان بحزمهم هذه السنة فضلا عن ما قبله فهذا دليل حسن اعتقادهم ونيتهم بالرغبة الكاملة في ميدان السبق وقد تحقق لديهم فايدة الاجتهاد باتقان تربية الخيل وان كان بعض الولات تعطل قدومهم لاشتغالهم بامور مخزنية مهمة فقد ورد كثيرهم وتلاقوا مع سعادة والى الجزاير فاظهر لهم حسن الالتفات والاكرام مع الثناء والاحترام واشار عليهم بنصايح في مصالح رعيتهم ولاشك يحصل من ذالك للعباد مزيد الخير وسنذكر هنا ولات اسماءهم عمالة الجزاير السيـد على بن السيـد الاكحل ولـد السيـد على بن مبارك خليفة مجوط والسيد الطاهر بن محى الدين باش اغة بنى سليمان والسيد على بن العلوش اغة بني سليمان وبلقاسم بن قاسى باش اغة ساباوا وعلال اغة عمراوة وسى اللمدانى اغة عمراوة ومحمد ولد الحاج اغة بليسة وسى الجودى باش اغة جرجرة وسى عمار بن سالم باش اغة وادى الساحل وسى احمد ولد الباى بومرزوق اغة ديرة الاعلى ويحيى بن برحات اغـة عريب وبن يحيى بن عيسى باش اغة تيمترى وقويدر بن شورار اغة الدواير وعمر بن الحاج العربى اغة التل وقويدر بن ميمونة اغة بوغار والنعيمى بن الجديد ولد اغـة اولاد شعيب وسى الشريف بن الاحرش خليفة اولاد نايل وقطاف بن بلخير اغة اولاد ضما ومحمد بن عزيز اغـة اولاد سى احمـد وبوعلام بن الشريف باش اغة جندل والبغدادى بن الشريف اغة جندل وسى الحبيب اغـة براز والشيخ بن يحيى اغة العطاف وعبدالقادر بن عمر اغـة بنى مناصر وسى سعيد ولد الغبرينى اغة زتيمه وعمر بن برحات باش اغة القبلة ومصطفى بومدين اغة صبيح ومن عمالة قسنطينة بوالاخراص بن عزالدين قايد موية ونعمان بن الذباح قايد البرانية والحاج مسعود بن عبد السلام قايد عين تاقراوت والخير بن بورنان قايد المعاضيد وولد الشيخ الساعد قايد ريغة القبلية ومحمد الصغير قايد ريغة الظهرية ومقوره بن عاشور قايد التلاغمة والسيد محمد السعيد بن على الشريف اغـة اولاد على ويلول وسى الاخضر ولد بلقاسم بن باحمد قايد يدوغ وسى الطبيـب بن زرقين قايـد الناظور والقايد القبلوتى والقايد حامد بن مصطفى والعربى بن بوضياف قايـد اوراس ومن عمالة وهران سى محمد بن داووى اغـة الدوايـر وسى الطاهر بن الحاشمى اغة عكرمة واسماعيل ولد المزارى اغـة سعيدة وقدور ولـد عدة اغـة تيارت وقدور بن المخفى اغة البرج وعبد القادر ولد زيرى اغة بنى عامر الشراقة وبن جبور اغة الحشم الغرابة وفي يوم السادس والعشرين من سبتمبر وصل جميـع هولاء الولات بقومهم وخيموا بالمواضع المعينة لهم بازاء فحة مصطفى باشا التى اصلحها البايلك للميدان وادارها

بالبيوت من اللوح مختصة لمن اراد التفرج وفي وسطها قبة معينة لسعادة والى الجزاير ومعه الخاصة من دايرته وكان اجتماع الناس ثلاثة ايام متوالية في عدد لا يحصى واظهروا غاية الفرح والنزهة مما عاينوه من حسن اللعب والركوب وفي يوم الثامن والعشرين من الشهر قدم سعادة والى الجزاير مع خواصه وولات العرب الى الميدان ومعه شرذمة كبيرة من قوم العرب راكبين عتاق الخيل في غاية التزيين والافتخار وعند قدومه شرع القوم في اللعب بين يديه ثم وقع السبق بين النصارى والعرب ومن الفايزين قطاش بن عيسى من ناحية صور الغزلان وقدور بن الصيد من ناحية البليدة وعلى بن الاغا من ناحية الجزاير وبلحاج من ناحية صور الغزلان وسليمان بن بوصلاح من ناحية المدية وعيسى بن ناصر من ناحية مليانة ومحمود ولد الحاج احمد من ناحية الاصنام حصل لبعضهم مبلغ مائة دورو جزاء وللاخرين سلاح مفضض وغير ذالك من التحف النفيسة مختصة من مال سعادة القفيرنور ثم وقع سبق اخر فاز فيه محمد بن ميلود من عمالة وهران وبعد ذالك كان السبق بين عرب قسنطينة فاز فيه حماد بن عبد الرزاق من عرش سقنية وفي هذا السبق كان رجل اسمه محمود من ناحية باتنه لولا جواده سقط لفاز ولما عاين ذالك سعادة والى الجزاير انعم عليه ببندقة جيدة ثم وقع سبق بين الفايزين منهم ستة عرب وثلاثة نصارى لحصول جزاء الفين فرنك ففاز احد النصارى لاكن العرب اشتهروا ايضا بحسن السبق ثم وقع سبق اخر بين امهار العرب فقط والجزاء في ذالك الف دورو ففاز منهم الرايس من ناحية المدية ثم جات قوم السرسور والعرب كلها امام قبة سعادة والى الجزاير ووقع اللعب بالبارود غاية حتى تعجب كل الناس من حسن الخيل وزينتهم وفي اليوم الثالث اذن سعادة والى الجزاير لولات العرب بالوقوف معه في قبته ليشاهدوا فوز السبق الطويل الذى مسافته ثمانية وعشرين كيلوميترو كان يلزم مجازه في ساعة ونصف بحضر فيه كثير القوم للسبق ووصل منهم ثلاثة الى الميدان في اقل من ساعة وفايز الثلاثة عبد القادر بن الطيب من عرش اولاد سيدى عيسى من ناحية بوغار له رمكة جيدة لاكنها متوسطة ومع ذالك لم يظهر عليها اثر التعب فنال الفين فرنك من يد سعادة والى الجزاير جزاء سبقه وقد اثنا عليه كل الناس الثناء الجميل ولاشك ان العرب تتفاوت في اتقان تربية الخيل بالرغبة الكاملة لما عاينوا من فوز صاحب الرمكة المذكور واخذه الاربعماية دورو جزاء فوزه وسمعنا ورود بعض الولات من البلاد القبلية في السنة الماضية الى هذا الميدان بالخيل العتاق من بلادهم وفي عشية اليوم الثالث الذى جرى فيه السبق الطويل اجتمع ولات العرب بدار سعادة والى الجزاير وتكلم معهم فيما يناسبهم من مصالحهم ومنافع البلاد وفي الغد اجتمعوا عنده ثانيا وتكرر منه لديهم نصايحه ثم اذن لهم بالتسريح الى مواطنهم وفي الغد خرجوا كلهم فرحين مسرورين

---

٥ ان ولات العرب الذين قدموا الجزاير من كل ناحية لمشاهدة السبق لما قضوا اوطارهم وتاهبوا للرجوع الى بلادهم استدعاهم سعادة والى الجزاير ليمدهم بالنصايح في امور البلاد ومصالح العباد وعند اجتماعهم بداره اسعده الله حرضهم على الاجتهاد في استحسان جنس الخيل وبين لهم مفصلا الفوايد الحاصلة من ذالك لاهل العمالات من تكثير عدد الخيل في السنين الماضية ثم عزم عليهم بالمداومة في هذه السيرة واظهر لهم عواقبها المحمودة من ذالك ماينيف على عشرة الاف رمكة التى قدمت لفحول البايلك بقصد النزو ولاشك انها تتزايد كل سنة مستقبلا حين يمكن لبعض الاعراش شراء الفحول الجياد المعدومة عندهم

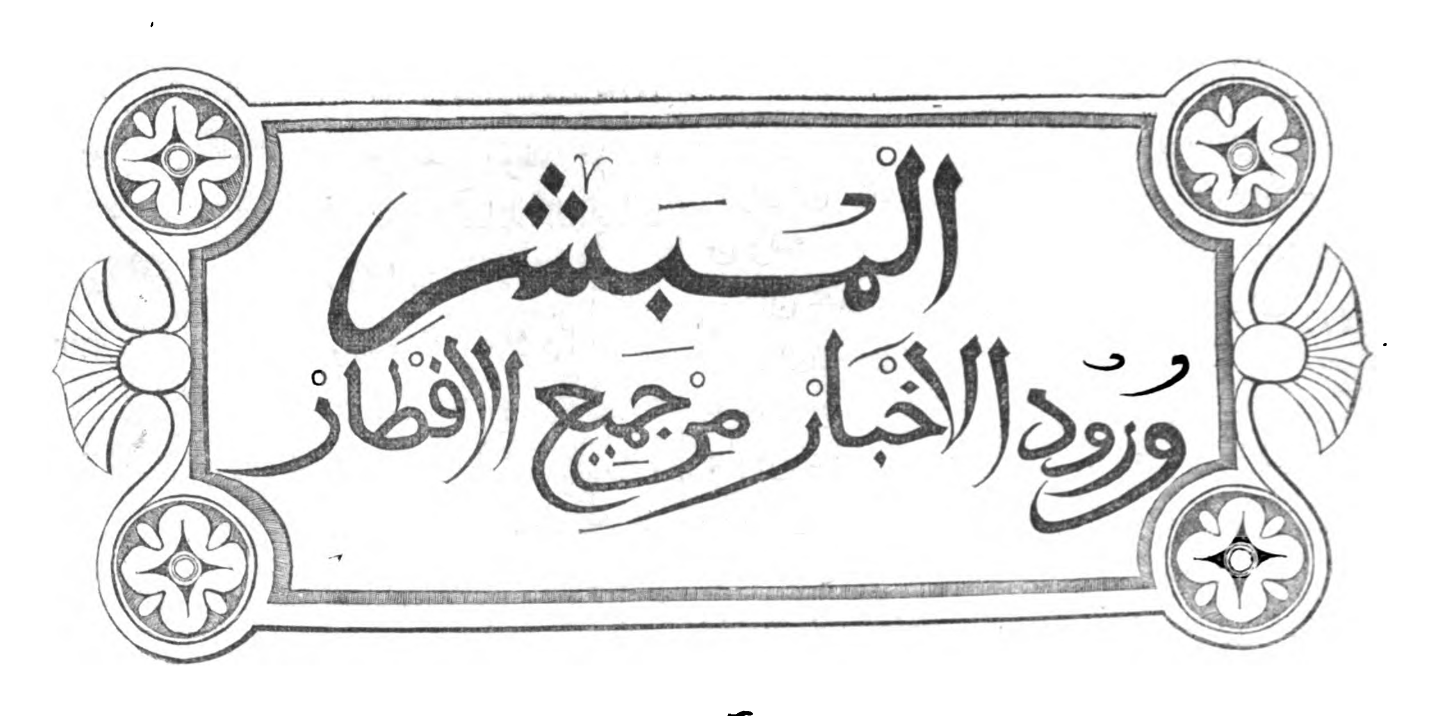
الى الان ومع هذا ان جميع الولات وقومهم الذين حضروا بالجزاير هذه السنة اظهروا غاية الاعتناء في كل مايتعلق بجنس الخيل لاكنهم لم يشاهدوا في الميدان خير جنسها المنتج من الاصول المشهورة لوقوع الكسل والغفلة سابقا من اعيان هذه البلاد في استجادة نتاج الخيل حتى فاتهم الفخر بذالك خلاف عادة اهل فرانسة الذين بدلوا جهدهم واجتهادهم في نيل المقصود لاكن المرجو من بعض اهل الجزاير الفلاح في هذا الامر المهم حتى يدركوا الفخر المستحق لهم لحسن سعيهم ثم ذكر لهم اسعده الله زيادة التجارات في نواحي العمالات وبذل لهم النصايح وذكر المنافع الحاصلة لهم ولرعاياهم من بيع القمح والشعير والصوف التي يشتروا الفرانساوين كثيرها ليحملوها الى بلادهم وبسبب هذه التجارة يعم الغنا والخير في الاعراش وايضا من حق العرب ان يقفوا على استجادة صوف غنمهم ليزداد ثمنها لان الفابريكات بفرانسة لايستعملوا الصوف الجيدة المختلطة بالرديية لان الجنس الطيب مستعمل في بعض الاشياء والجنس الردى في غيره ولما كانت صوف العرب مختلطة لعدم معرفتهم بخس ثمنها لذالك فالنصيحة لهم الاقتداء بسيرة البايلك في انتخابه شرذمة من الغنم الجيدة لاستجادة الناتج منها كما هو اليوم بناحية الاغواط فلو ان الاغنياء من العرب اقتدوا بهذه السيرة ولا يخلطوا جيدها مع رديها في النتاج يتزاد سعر صوفهم ويتحسن مطعم لحومها ولما حصلت الان العافية الكاملة بساير الجهات واشتغل الناس بمصالحهم يستحق لهم التدبر والاعتناء باحياء الاراضى للحراثة واتقان غراسة الدخان ونحو ذالك كما اتقنه اهل وطن بنى خليل وحجوط والخشنة بنواحي الجزاير ومن حقهم ايضا الاقتداء بعمل الفرانساوية الذين بجوارهم في زراعة القطن الذى ينبت سريعا في هذه الارض ويحصل منه القطن الجيد وان بعض ولات العرب عزموا على الاشتغال بهذا الامر الذى يكون لهم ان شاء الله سبب غنايهم وربحهم مستقبلا وبعد ان عرفهم سعادة ولى الجزاير بمراد الدولة في اصلاح ارض الجزاير وفلاح اهلها اثنى خيرا على الولات والمسلمين الذين انصتوا لنصايح الدولة في مثل هذا كخدمة الطرق واصلاحها حيث وقفوا على تجديدها وتوسيعها بكثير النواحي وفي بعض الجهات فتحوا طرق بمواضع صعبة في غاية الوسع والسهلة حتى قيل يمر ثلاثة فوارس بها متساوية ولما سهل مجاز السلع حصل لهم وللتجار ربح جزيل كما اثنى خيرا على بعض القياد الذين بدلوا جهدهم في امر الطرق ولاشك انهم يدوموا على هذه السيرة النافعة وليعلم العامة ان اجتماع هذا المحفل السنوى لا لقصد السبق فقط وانما هو ايضا لوقوف الناس على سماع نصايح البايلك لهم في مصالحهم ولمعرفة الدولة بحاجات اهل البلاد

ان بتاريخ خامس عشر سبتمبر امر سعادة وزير الحرب بتعريف عرش تيطرى مع عرش اولاد علان بحيث ان الاول مع الحادبة قيادتهم مختصة باسم تيطرى

ان بتاريخ المذكور امر سعادة وزير الحرب بتعريف عرش الدراقه من اولاد سيد الشيخ ببلاد معسكر على قيادتين يعنى الدراقة الشراقة ولدراقة الغرابه ويكون بوطايبل بن الطالب قايد القياد عندهم وعبد الجبار ولد الطالب بن الشيخ قايدا على الدراقة الشراقة والعربي بن الاعرج قايد الدراقة الغرابة

ان الخير والعافية قد عم العمالات الثلاثة

طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية



بي ٢٣ شوال سنة ١٢٦٩ — ١٤٦ — بي ٣٠ جولية سنة ١٨٥٣

۞ لما سابر سعادة والى الجزاير الى برنسة باذن حضرة وزير الحرب سيبفى مكانه السيد الجنرال بليسى صاحب عمالة وهران والمفيم مفامه بي تلك العمالة السيد الجنرال لوزى دى بلساك الذى هو جنرال بلدة مستغانم ۞ ان سعادة وزير الحرب لما عاين فدوم كثير المسلمين الى برانسة لفضاء ماربهم تبكر بي شانهم وتدبر بيمن تدركه المنية هناك بلاتب لمشيخة البلاد بي باريس طالبا منهم تعيين ارض بجوانب البلاد مختصة لهم كما يليف بي حفهم باختاروا هناك ارض مفبرة لهم كما يعينوا مفبرة اخرى لاهل الدولة العثمانية الذين يتوبون بارض باريس حالة السبر هذا دليل حسن نية الدولة وخيرها لجميع العباد كما هو المعلوم والمحفف بها ۞ فد كان وفع امتحان الصبيان اصحاب المدارس من كل جنس وبي يوم الحادى والعشرين من شوال كان اجتماع كبير حضر به سعادة والى الجزاير والسيد البريبى وجميع كبراء الشرع البرانساوى ورؤساء الجيش بنال من باز منهم عن غيره بالتعليم وتمهر بي فن الفراءة والكتابة ومن جملة ذالك محمد بن داوود ولد اغة الدواير الفاطنين ببلاد وهران ۞ ان الخير والعابية لازال بعمالة الجزاير ولم يفع شيى يجب ذكره كما حل الهناء الكامل بعمالة وهران واما جهة فسنطينة فد ظهرت الان بها بوايد التاويل الجديد الذى افامه سعادة والى الجزاير ببلاد فبايل بابور وجميع نواحيها من ذالك انهم اطردوا من بلادهم المبسدين الذين كانوا فاطنين هناك منذ مدة طويلة ولازال اهل سواحل صطيب بي هناء وعابية وخدمة صابية بضلا عن الماضى حيث تركوا السيرة الباسدة واما غيرهم من الاعراش فد احسنوا طاعتهم واتفنوا خدمتهم بسبب ما عاينوه من عفوبة جيرانهم واما اشغال المصالح العمية كالبناء والطرق ونحوذالك تعطلت خدمتها هذه الايام لشدة الحر ولذالك ايضا تعطل ورود الناس الى الاسواق غير انها عامرة بالحبوب وغيرها

✿ على موجب الامر الصادر بى ١٤ من ينار سنة ١٨٥٣ المتضمن اتفاق املاك عرش بنى صالح بوطن عنابة من عمالة قسنطينة ودخولها بى حزب املاك البايلك حسبما احتوت عليــه جريدة ارباب الاملاك شخصا شخصا وهم مايتان وسبعــة وسبعين رجلا كما اعرض ذالك السيد الجنرال حاكم العمالة المذكورة على سعادة والى الجزاير با تعاق ديوان الحكم فعند ذالك امر سعادة القبيرنور جنرال اعزه الله بوضع تلك الجريدة بى الاوراق الخبرية كما هو محرر بالامــر الصادر بى ٣١ من كتوبــر سنة ١٨٤٠ المختص باتفاق الاملاك وكتـب بى ٢٠ من جوليبيت سنة ١٨٥٣

وهنا خط يد السيد الكونط راندون والى مملكة الجزاير وايضا قد وافق سعادة وزير الحرب على هذا الامر وامر على طبعه بالعربيه بى الورقة الخبرية المسمية مونيتور الجزايرى كما هو محرر بخط يده المورخ بى ١١ من جوليبيت نومر ٤٧٧ ✿ وهذه جريدة اسماء ارباب الاملاك ✿

---

١ ✿ بنى صالح ✿

اولاد احمد
احمد بن وصيف
بلخيــر بن محمد
صغير بن على
لخدر بن الشابى
احمد بن الحاج
مسعود بن عماره
سى محمد الطيب
شعبان بن عبد الله
عمار بن على
صالح نوار
رحمو بالقشى
سى م شريف
بريح بن محمد
الشابى بن احمد

بلقاسم بن يحيى
على شرود
سى بلقاسم بن مجاله
الحاج الشربى
على شابى
بلقاسم بن عبد الجعيـــض
بلخير بن عبد الله
خالد بن محمد
عبيد ولد حامد
بنت مراد
بو حوش
الكسلانى
ابراهيم بن عبد الله
بوكاف ولد صالح
صالح بن لخدر
سى ابراهيم بن الحاج

ابراهيم بن الحفصى
احمد ولد خليفه
الغربى بن على
بن زانه
محمد بن محمد
طيبى بن ناصر
بنت بيوب
عمار بن دباش
صالح بن رابح
العيساوى
بلقاسم بن العمرى
خدير بن محمد
صالح بن عبد الله
سى محمد بن بلقاسم
سعد بن بلقاسم
بلقاسم بن صالح
محمد بن بلقاسم
شابى بن محاجوب
بلقاسم بن الكسلاتى
محمد بن عماره
الصياح بن محمد
طالحى بن محمد
لخدر بن شايب
محمد بن كنوز
بولعراس بن على
بلرحايـل
عياد بن عبد الله
بن سويسى
كرميش بن احمد
طاهر بن صالح
بلقاسم بن عمار
سليمان بن جـده
سى العبيدى
احمد بن المهدى
الغريب بن احمد
عمار بن نصيب
محمد بن على
زيمر بن غريب

لخدر بن سلطان
احمد بن لاروبى
مسعود بن بوزيد
مبروك بن يوسف
احمد بن شابان
على النورى
عمار بن محمد
سى عمار بن احمد
سى بهلى
سى التليلى
سى محمد بن على
بلقاسم بن الوصيف
خيره بنت محمد
عمار بن يوسف
عبد الله بن خالد
منصور بن صيفى
بخوش بن الحاج الشريفى
محمد تومى
محمد بالحاج
سى محمد بن جاب الله
ابراهيم المعلم
القش بن محمد
ابراهيم بن الحفصى
البلخيرى بن جمال
عمار بن الحاج
على بن ضيف
احمد خوجه
بلقريبى
حاج على بن عفيفى
محمد بن بلاله
رواق بن عماره
الحسناوى بن عبد الله
عبد بن مراد
سى محمد بسيلى
بن تلجه بن احمد
محمد بن نجوع
سى البلخيرى بن صالح
بوزين بن احمد

احمد حشيش
سى محمد بن القبايلى
ولد العبيز
على بوقره
عثمان بن نصيب
مرابط صالح
محمد بن حاويه
منصور بن احمد
سى على بوخريصه
احمد بن الغيس
محمد بن عبيد
عبد بن مراد
عمار بن عياد

۞ بنى صالح ۞

اولاد شعيب
عمار بن وداع
احمد بن عبد الله
صالح بن العربى
النعوشى
عمار دوادى
جبال بن محمد
محمد بن جاب الله
سليمان بن ضيف
منصور بن احمد
محمد صراط
البلخيرى بن مراد
عبد الله بن ضياف
سى بلقاسم
محمد بن عمار
احمد بن خالد
على بن نصر
ابراهيم بن محمد
عمار بن على
سردوك
محمد بن احمد
احمد بن مخلوف
البشاى

مبروك بن خالد
بلقاسم بن حموده
ابراهيم بن صالح
خنشول
بلحاج بن احمد
صالح بن مبروك
فايد بن ساسى
محمد بن سلطان
احمد باى
بولعراس بن على
محمد بن على
محمد بوسنينه
محمد بن عبد الله
ابراهيم بوعطيه
على بن طبى
بن الشابى
عبد الله بن شعبان
عبد الله بن محمد
عماره بوقمله
محمد بو عبيه
شنيتى
على باى
عمار بن مبروك
محاجوب بن على
محمد بن صالح
على بن مبروك
محمد بن ابراهيم
بوالضيف بن الحاج
صالح بن عمار
لخدر بن مالك
الكلسلانى
سى بوربان
رجب بن لرقش
ابراهيم بن امبارك
محمد بن جلول
دبابى بن احمد
احمد بن عمار

محمد الخماسى
طراد بن
احمد بن صالح
صالح بن ناصر
احمد بن شايب
الهانى
محمد بن خالد
الخدير
لخدر بن بافوش
طيب بن مشرى
محمد بن العلمى
عزاب بن محمد
محمد الباى
بلقاسم بن الوجانى
محمد بن طاهر
جاب الله بن الفلاعى
احمد بن ناصر
عمار الختانى
بلقاسم بن عبيد
العداوى
حموده بن محمد
سليمان بن ميهوب
محمد بوخروبة
عمار بن ميهوب
الغريسى بن احمد
احمد البلخيرى
صالح بن كانون
الدريسى
محمد بن كانون
بلقاسم بن دراجى
احمد بن الدراجى
ولد عمار بلقاسم
بلعيد بن احمد
عمار بولعراس
مخلوف بن تواتى
عبد الله بن خريف
لخدر بن مهنه

احمد الصغير
عبيد بوديس
عمار بن الحمرى
ابراهيم بن الحمرى
وريتح بن احمد
محمد بن خلوف
عمار بن صالح
احمد بن القرزى
بورقعه بن على
احمد بورقعه
لخدر بن مالك
محمد بن ساعى
احمد بن مبروك
بلخير بن سحرى
لخدار بن رمضان
رمضان بن اتوش
محمد بن جلاح
محمد بن صالح
محمد بن الحمرى
على بن سعد
على بن عثمان
على بن مراح
عمار بن بلعيد
عمار بن جلول
امبارك بن البرانى
على بن عياضى
محمد بن الحاج
عمار بوخنفر
الغربى بن زعروره
على بوتومه
احمد بن لخدر
صالح بن عماره
سى اتومى
جاب الله بن مخلوف

۞ بنى صالح ۞

الرقاقمه
الوحيشى

الحاج بلغيث
العربي بلغيث
بلقاسم بن احمد
علي بن عطيه
بوزين بن محمد
جلاب بن عبد الله
بل غراري بن صالح
شابي بن عبد الله
سي ابراهيم
احمد بن بلغريري
حسن بن عماره
شابي بن محمد
عماره بن ديس
المعروزي

الحاج علي
طراد بن محمد
محمد بن صالح
محمد بن عمار
بن طاهر بن عبد الله
رحو ولد صالح
العشاري بن علي
بلقاسم بن عطا الله
مبروك بن بلقاسم
بن رشي بن عبد الله
صالح بن رياح
الحاج بن علي
بن عصير بن جاب الله

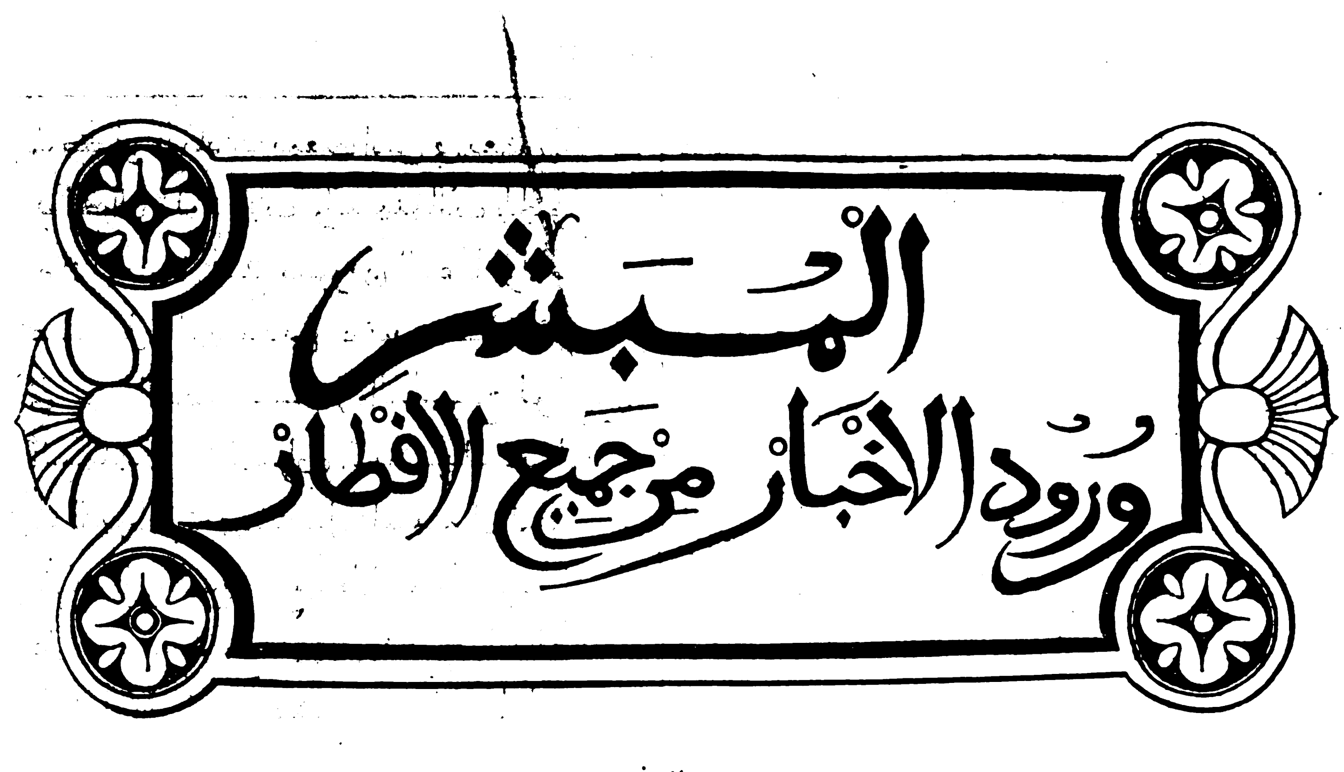
◊ ان تجارة الصوف قد كمل بيعها وشراوها وقد حصل لكثير الناس منها الربح الجزيل واما الحبوب لما كانت في بعض الجهات ضعيفة الصابة خشي الناس الذين يتجرون فيها عدم ربحهم وخيبة قصدهم ◊ قد عزل شيخ اولاد موسى فرقة من عشايش باتنه لاتفاقه مع جماعته في قبض خمسة فرنك على كل جابدة فضلا عن المطالب المعلومة ◊ ان احد النصارى اجتاز ببلاد اولاد سي بلخير اذ هجم عليه خمسة اوستة من المفسدين قرب تيمقاد فجرحوه وحين ظهر غاية التغافل والتراخي من اهل العرش المذكور وقايدهم في طلب المفسدين جعلت عليهم خطية قدرها خمسة ءالاف فرنك منها اربعة ءالاف للبايلك والالف للمجروح ثم اصيب القايد ايضا بخطية قدرها خمساية فرنك لاجل سيرته المنكرة في هذه الوقعة وكان قبل ذالك ادركته خطية مثلها في السنة الماضية عقوبة لتراخيه في بعض الامور

◊ من كلام السيد محمد السعيد بن علي الشريف ◊

كما تطلبه في انفسها ذكر ذالك حماد عن سماك بن حرب ونهى عمر بن عبد العزيز عن ركض الخيل الا في حق

ويسمى في اعضاء الفرس من اسماء الطير الهامة والنسر والنعامة والفرخ والعصفور والديك والدجاجة والغراب والخطاف والسفر والقطاة ◊ الهامة اعلا الراس وهي ام الدماغ وهي من اسماء الطير والنسر هو ما ارتفع من بطن الحافر ومن اعلاه وهو من اسماء الطير والنعامة جلدة راس الفرس التي تغطي الدماغ والعصفور اصل منبت الناصية والديك هو العظم الناتي خلف الاذن والغراب راس الورك ويستحب الفرس ان يكون شبهها في خلقه ببعض الحيوان فمن ذلك الضبي والكلب والحمار الوحشي والثور والنعامة والارنب والذيب والثعلب فمما يستحب من خلق الضبي طول وضيفي رجليه وتانيف عرقوبه وعظم فخذيه وكثرة لحمهما ويستحسن فيه من خلق الكلب هرة شدقيه وطول لسانه وكثرة ريقه ومما يستحسن فيه من خلق الحمار الوحشي غلظ لحمه ومن خلق الثور عرض جبهته وقلة لحمها ومن النعامة طول وضيفيها ومن البعير طول ذراعيه ومن الثعلب تصليبه واما الوان الخيل اصولها اربعة بياض وسواد وحمرة وصفرة والخفيفة البياض والسواد لان الصفرة والحمرة اليهما يرجعان وغرة الفرس اسم عام لكل بياض في وجه الفرس وحقه في القدر ان يكون فوق الدرهم فاذا كان البياض في وجه الفرس قدر الدرهم فهو قرحة والفرس اقرح والعرب تتشاءم بالقرحة اذا لم يكن معها بياض في شي من اعضاء الفرس فاذا كان مع القرحة ادنى بياض خرجت من حيز الكراهة والتحجيل اذا جاوز البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مجبب فان جاوز البياض الى العضدين والفخذين فهو بلق مسرول فان كان البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم وان كان البياض برجليه ويديه فهو محجل

◊ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ◊



١٤٧

بي ١٢ محرم سنة ١٢٨٠ — بي ١٠ اوفتوبر سنة ١٨٥٣

لما كان البايلك اجتهد بي تبليغ الاخبار المهمة بالمسابة البعيدة بي المدة اليسيرة فد استعمل بي هذا الافليم الجزايرى اسباب انتفال الخبر المعروبة بالسمنيال وتيليغراب اللكتريك كما هى عادة برانسة واما السينيال صبته معروبة بهذه البلاد غيران تيليغراب اللكتريك خلاب الاول لانه يمر بخيط من حديد معلق بى الهوا على خشب مركوزة بي الارض متفاربة وحيث كان الامر كذالك يمكن للمبسدين فطع الخيوط المتعلفة بالخشب وغير ذالك من المبسدات وحيث يجب المنع بي هذا الشان استنبطوا ببرانسة فانون شرعى مختص يتضمن صبة عفوبة المتعدى ولما كان بين فسنطينة والجزاير وبين الجزاير ووهران سينيمالات الان كما ان بين وهران ومستغانم احد تليغرابات اللكتريك المذكورة يجب حبظها من البساد ونحو ذالك صدر امر من سعادة سلطان برانسة الى حضرة وزير الحرب باجراء شروط الفانون الشرعى المستعمل ببرانسة يكون العمل به هنا بي عمالة الجزاير وذالك بتاريخ عاشر اوت من سنة ١٨٥٣ وحيث ان هذا الفانون طويل نذكر هنا مختصره المبيد بفط

البصل الاول لا يجوز لاحد استعمال اسباب انتفال الاخبار بالسينيالات وغيرها من بلاد الى بلاد الا باذن البايلك ومن خالب هذا الامر تحل به عفوبة السجن من شهر الى سنة وخطية من الب برنك الى عشرة ءالاب برنك مع تكسير الالة المستنبطة

البصل الثانى من ابسد ءالة تليغراب الليكتريك بغير فصد تجب عليه خطية فدرها ثلاثماية برنك

البصل الثالث من ابسد فصدا ءالة تليغراب الليكتريك وفطع خيوطها ليعطل بلوغ الاخبار الى محلها تجب عليه عفوبة السجن من ثلاثة اشهر الى سنتين او خطية من الب برنك الى ماية برنك

البصل الرابع اذا وفع لبعض الاعراش نباق وخلاب لاوامر البايلك وظهر لهم وفتيذ تعطيل ورود الاخبار بتيليغراب او السنيال بتخويبات الوافبين على خدمته او بسد ءالاته ونحو ذالك تجب عليهم الخطية من الب برنك الى خمسة ءالاب برنك والسجن الطويل بضلا عن عفوبة النباق البصل

الخامس لما كان البايلك يبعث اناس بي بعض الاوقات لتبقد احوال تليغرافات والسينيالات بالجولان بي الاوطان مهما حصل لهم ضرر من الرعايا او المنع عن مرادهم يحل بالمبسدين عقوبة النباق والتعدى ۞ البصل التاسع لو كان بطريق السينيال اوتليغراب الليكتريك تحجر اوبناء يمنع مجاز الخيوط او يخبى محل السينيال المقابل وينزعوا ذالك بامر البريبى ويعطوا لصاحبها اجرة مقدرة على حكم جوج ديمى ونظره واما القانون المذكور يشتمل على اربعة عشر بصلا اسقطنا بعضها لانها مختصة بطريق الحكم وغيرذالك ومن اراد الاطلاع عليها بلينظرها بورقة المبشر المطبوع بالقلم الفرانساوى والمطابق لهذا بى التاريخ ۞

ان بى بصل الشتاء من السنة الماضية كثرت غرس الاشجار بى اراضى المسلمين بنواحى مليانة حتى بلغ عددها سبع وثلاثين الب شجر منها شجر البواكه الجيدة غرسوها حول الديار وباطراف العيون وبى وسط البساطين القديمة والجديدة ولما انصت اكثر الناس لنصايحنا بى تدبير الغراسة وتحسينها افلح سعيهم ببركة الله وبى مدة قريبة يحصل لهم ثمرها بزيادة وكان البعض تغابل عن حبظ اشجارهم بعد غرسها بهلك اكثر منها وقد كررنا لهم الكلام بى بوايد الاشجار لاسيما المثمرة التى منها ربح جزيل لاصحابها ثم ذكرنا ان الاجناس غيرها مبيدة ايضا بظلها حيث تحبظ الناس من حرارة الشمس وتبرد العيون وتمنعها من النشب بل يستكثر بها مقدار مايها وكان عند المسلمين بى العصور المتقدمة غاية المبالاة بهذا الشان وكثر بيه اهتمامهم باشتغلوا بالغراسة حيثما كانوا وصنعوا بى ذلك المصنفات المشهورة وعند ذكر بوايد هذا العمل اوردوا الاحاديث بي ذلك اظهارا انه امر مرضى عند الله وقد حدث الشيخ الهجاجى بى كتاب الحراثة عن الوهبى قال حدث الوهبى رضى الله عنه ان جزاء الغرس متناول بالغارس يدرك الجزا حتى من غرس لعياله ونبسه بقط وقال القرطبى لا يبعد ان يروم الغارس الثواب ولو انتقل غرسه وملكه الى غيره ثم قال حدثنا ثقة من الثقاة الصالحين عن شيخه اورده بطريق صحيح عن الزهرى قال قال صلى الله عليه وسلم لا يختص حصول الثواب لمن باشر الغرس بل يتناوله المستاجر لذلك والمتسبب بيه بوجه من الوجوه انتهى الحديث المبارك ولو اردنا الكمال بى ايراد الاحاديث المختصة بهذا العمل المحمود يطول بنا الكلام حتى يجاوز الحدود باعلموا ان المراد بنصايحنا خيركم بقط وانها موابقة لاقوال القدماء من علمايكم وصلحايكم لكن تغابل بعضكم عنها ولا يلوم الغابل الا نبسه وقد صدر الامر بى بعد اهل نواحى مليانة الذين فسدت غراستهم لعدم التحبظ والمبالاة ان يجددوا هذه السنة غرس الاشجار بدلا ماضاع لهم حتى ليستكمل عددها ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

لما زال اوان الحر اشتغل الناس بالمصالح العمية التى تعطلت منذ زمان الربيع وقد بنوا الان بندق بسوق الجمعة بى بلاد يسريتمود قبل وقت الشتاء ليمكن مبيت جميع الخطار الواردين من بلاد القبايل الى الجزاير بى شان تجارتهم ذهابا وايابا واما الطريق من الجزاير الى التدلس يتم عملها بى هذا الشهر ان شاء الله وقد برشوا شطر الطريق المذكورة مابين يسر وثنية بنى عايشة وعما قليل يشتغلون بعمل قنطرة لمجاز وادى يسر بى كل وقت لاسيما اوان الشتاء وقد اسسوا بندق على وادى داموس بطريق شرشال الى تنس بموضع مختار لصحة الهوى وكثرة الماء ولما كان كثير الناس يخشون مجاز الجبال قل ورودهم لذالك والان بالمرجو زيادة مسير الناس بضلا عن الماضى واما الطريق

المارة بين المدية وشلب فريب يتم عملها وهم الان وافعين على تعريشها ويستحق غاية الثنا والشكر للاعراش الذين كلفوا انفسهم بهذه الخدمة المفيدة كما يجب الشكر على ولاتهم وهذا لما علم جل الناس بوايد هذا الشان الذى تنتج منه المصالح لبلادهم اجتهدوا بى عمله ۞ فد تولى سى محمد الشريف فيادة تاشته بدلا من فويدر وجلول لانه عزل وكان سى محمد المذكور فبل هذا فايدا فى بنى مراحبه ۞ ان سعادة جنرال عمالة الجزاير فد امر بعزل بعض الفياد من ناحية الاغواط منهم بن عبد القادر فايد اولاد ضيا وبالخير بن تومن فايد اولاد سعد بن سالم ومحمد بن الفضايل فايد اولاد سيدى احمد وسى فويدر فايد اولاد عيسى وتولى بدلا منهم سى الشريف بن الخبيزى على اولاد ضيا وابراهيم بن عطية على اولاد سعد بن سالم وبفريت على اولاد سيدى احمد واحمد بن الاكحل على اولاد عيسى ۞ فد تولى احمد بن عمار فيادة اولاد فى وتولى محمد بن الصادق فيادة اولاد بن عطية وتولى سى خجة بن محمد فيادة اولاد عيسى وذالك بامر سعادة والى الجزاير اطال الله عمره بتاريخ من سبتمبر هذه السنة ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

ان الخير والعافية لازال بجميع الجهات مع حسن الاتفاق والمحبة بين ولات حدود الايالتين من فسنطينة وتونس وانهم بى معونة بعضهم لبعض على دحض المفسدين وطردهم من البلاد مهما ظهروا ۞ فد تولى سى عامر بن محمد سوايوتنان الاصبايحية فيادة عرش الزمول ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان الهنا والخير فد عم هذه العمالة ايضا وكل الناس حملوا زرعهم الى المطمر وانهم الان منتظرون نزول المطر ليشرعوا بى تجديد الحراثة ۞ ان فايد اسمه سى فدور بن الطيب امتنع عن طاعة الدولة وركن اليه عرش الرزاينة ووافقوه على الخلاف لاوامر البايلك وبى هذه الايام ارتحل مع فافلة كبيرة الى بلاد الغرب لشراء الحبوب ولما كان بين تازة وباس هجم بعض اهل تلك النواحي على الفافلة واخذوا منها بعض الابل بذهب فدور بن الطيب المذكور بى اثرهم طالبا رد الابل ووفع فتال مات بيه المفسد المسطور مع اربعة من اصحابه ۞ ان بتاريخ ٢٠ من سبتمبر صدر امر من سعادة جنرال العمالة يتضمن عزل النعيمى فايد الحساسنة من ناحية سيدى بلعباس وتولى مكانه محمد بن اويس بريفادير الاصبايحية كان ۞ فد تولى محمد ولد الحاج احمد فيادة اولاد عبد الكريم من نواحي معسكر بدلا من فدور بن الذيب لانه عزل ۞ ان يحيى بن مجرس فايد اولاد يحيى لما دخلت بوطنه فافلة اجنبية تشتمل على اربعماية ابل من الاغواط لاكتيال الحبوب وغفل عن طلب التذكرة المختصة لهذا الشان منهم وتركهم على غرضهم مع عدم اعلام حكام البلاد هناك جعلت عليه خطية فدرها خمسماية برنك لتفريطه بى مثل هذه الامور

۞ من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ۞

ابينوا لها ماتكرمون وباشروا
صيانتها والصون للخيل اجمل
متى تكرموها يكرم المرء نفسه
وكل امرى من فومه حيث ينزل
وفال غيره وهو اسماعيل بن عجلان
ولامال الا الخيل عندى اعده
وان كنت من حمر الدنانير موسر
افاسمها مالى والطعم فضلها
عيالى وارجوا ان اعان واوجر
اذ لم يكن عندى جواد رايتنى
ولو كان عندى كنز فارون معسر

ولنرجع الى ما نحن بصدده من ذكر رحلتنا وسمونا بى بر برانصة من مدينة الى مدينة ومن ريمس الى ريمس حتى انتهينا الى باريس بفد منا الى زيارة المعظم الارفع سعادة البلاد وزير الحرب وقابلنا باحسن فبول وله من السياسة والادب شيء عظيم وبى الغد فدمنا الى زيارة المعظم الارفع السيد لوى نابليون رييس الدولة البرانساوية وقابلنا باحسن فبول واكرمنا غاية الاكرام واظهر البشاشة وعظم فدرنا غاية وجعل لكل واحد من اضيابه مغربة وسكينة وشوكة وهى الالة المسمية بورشيط حتى لاينال الانسان الدسم بيده اصلا وانهم لاياكلون بى اوانى النحاس ولوكانت مبيضة فانها للطبخ بفط بل دايما يستعملون الصحون المطليات ولهم مراتب معروبة للطعام باول الابتتاح بالشوربة ثم اللحوم ثم كل نوع من الاطعمة كالخضورات والمرفدات والمعاجين ومن جملة العجب ان الصحون تكون بى بعض الاحيان على نوع الاطعمة الموضوعة بيها ولهم سياسة ومبالات عظيمة بالضيب بى وضع الطعام بمن يديه اولا لان لكل واحد صحن ياكل بيه وحده وفدح للماء ويصبون له بيه ولهم شواهد الكلام بلمس الخطاب بهناك على موايدهم لذتين اعنى لذة الاكل ولذة الخطاب كيبية البال خصوصى وعمومى بيفال ان الخصوصى يشتمل على وفدات ومنارات عظيمة وكراسى للجلوس ويحتمل انها للنساء ولايمكن لرجل ان يجلس الا اذا اكتبى النسوة وبالجملة بالتعظيم للنساء اجل حتى اذا دخل احدهم بيت صاحبه بيحيى صاحبة البيت فبل الرجل ولاشك ان هذا الرفص عند البرانساوين بن من البنون يتعلمونه بالفلب والالب والفريحة وليس هو كالبسق الا انه بعيد عن طبيعة العرب وعادتهم الرفص للنساء وان كان لبعض الرجال معربة بلا يمكن له مع النساء اومع نساء صاحبه وفد راينا بهذا البال العظيم جماعة نسوة كانهن اقمار وعليهن من الحلى مايضيء كالمنار اوساطهن كالزنابير محزمة واردا بهن التفال تميل ميل العربة اعنى الكروسة وكل انسان يفبى بفدره وجلاله عند راس البتية ويطلب من بضلها واحسانها تشريب وفصة معه بخطاب لطيب وكلام ظريب حتى اذا اجابته بنعم بتاخذ باسمه بد بتر معها الى وفت النهوض كل احد يفبى مع رفيفته وهكذا يتبدل لون بالنساء الى ان ترفص المراة ثلاثة اواربعة مرات مع كل رجل مرة ولكل بتية مشموم بيدها ومراوح لجلب الهوا ووفعت نزهة عظيمة بتلك الليلة بالالات والطرب بسبحان من خص اهل هذه البلاد بالسياسة والادب والعفل الوابر

وبالجملة بانهم يخدمون اضيابهم ويظهرون لهم الغنى وبسط النبس بفد فيل المشاشة بى الوجه خير من الفرى بكيب بمن ياتى بها وهو ضاحك ولله در الشيخ شمس الدين بن البدوى حيث فال

اذا ما اتاك المرء للبذل فاصدا
وذل له وارم لديه المسالك

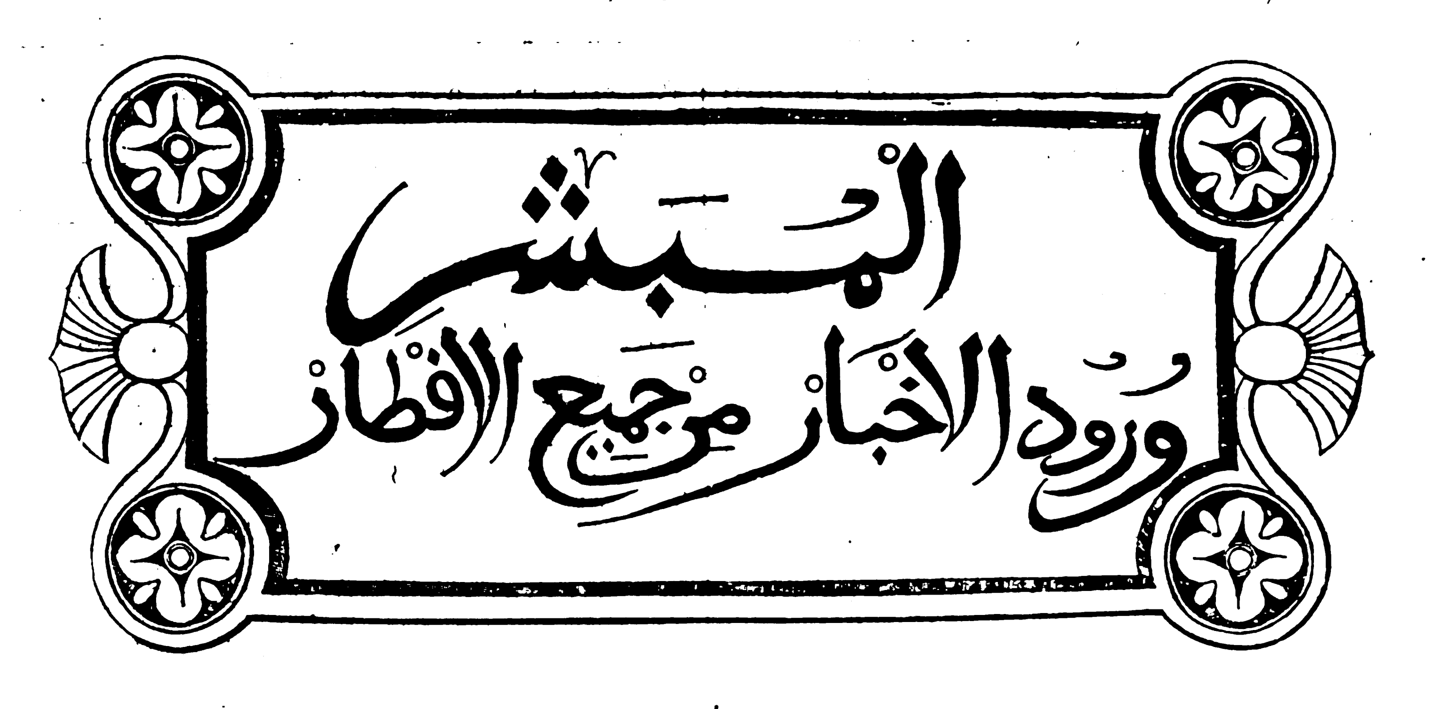
وكن باسما بى وجهه رمت هللا
وفل مرحبا اهلا ويوم مبارك

وفدم له ما تستطيع من الفرى
عجولا ولاتبخل بما هو هالك

بفد فيل هذا سالب متفدم
تداوله زيد وعمرو ومالك

بشاشة وجه المرء خير من الفرى
بكيب بمن ياتى به وهو ضاحك

طبع ببلد الجزاير بى المطبعة السلطانية



في ٢٧ محرم سنة ١٢٨٠ — ١٨٤ / ١٤٨ — في ٣٠ اوكتوبر سنة ١٨٦٣

لما تزايدت غراسة الدخان بالعمالات الجزايرية وحصلت منه النتيجة الحسناء في هذه السنة فالمرجو مستقبلا ان شاء الله غاية الربح والفوايد الجزيلة حتى يكون هذا العمل احد الاسباب الخيرية في هذا الاقليم ولما كان البايلك دايما يشترى انواع محصولات الجزاير من اربابها لاشك في ازدياد رغبة الناس بهذا العمل خصوصا عند معرفة حسن صنف الدخان الجزايرى باسواق فرانسة وغيرها من البلاد وكذالك بعض الفلاحين من الفرانساوية لما تحقق عندهم فوايد غراسة الدخان بهذه الارض اجتهدوا في خدمته وحصل لكثيرهم غاية ربح حتى سهل عليهم شراء اراضى لزراعة القمح وغيره وكان لبعض العرب اشتغال بغراسة الاحسن من صنف الدخان لاكنه قليل جدا فمن له رغبة في جلب المنافع بهذا السبب فليقتدى بسيرة جيرانه الفلاحة الفرانساوية الذين ربحوا هذه السنة ومن ترك اتقان هذا العمل واهمله حتى اصابه الفقر فلا يلوم الا نفسه وممن فاز بهذه الخدمة من العرب بعض اهل فحوط غرسوا اكثر من اثنى عشر هيكتار من الارض ولما كان هذا اول مرة استنبطوا هذه الغراسة بارضهم وجب علينا غاية الثنا لخصلتهم ونذكر هنا اسماء بعضهم حيث ان للبايلك مبالات بالرعية واهتمام بمصالحها منهم رابح بلحوت قايد فحوط غرس هيكتار من الارض دخان واحمد بلحاج مع اولاده غرسوا هيكتار ايضا وسى محمد الزاوى ومحمد بن القايد غرسا نصف هيكتار والمليانى بن الطيب غرس نصف هيكتار ومحمد بن المليانى والحاج العكرمى غرسا نصف هيكتار والحاج عبد القادر بن بدرة خليفة القايد غرس نصف هيكتار وبن الناجى خليفة القايد غرس هيكتار ومحمد الرابح بن ربيعة غرس نصف هيكتار والسيد حسن غرس اربعة هيكتار ونصف والحاج فويدر بن عبد الواحد غرس هيكتار والمولود بن عودة غرس نصف هيكتار

قد كنا ذكرنا اجتماع اعيان العرب وولات المسلمين

مع حضرة سعادة والى الجزاير ساعة قدومهم للمسابقة وكلامه معهم فيما يتعلق بمصالح بلادهم وكان السيد الجودى باش اغة جرجرة انتفع بمطلوبه ونيل مرغوبه حيث قال ان اراضى الحراثة ببعض اعراشه ضعيفة جدا خصوصا ببنى بوذرار وطلب من فضله ان يعين لهم بعض اراضى خالية ويعمروا فيها عزايب ثم يزرعوا ما يحتاجون اليه من الحبوب لمعيشتهم حيث ان ارض جبالهم خسيسة لاتصلح للحراثة فلما تحقق لديه اسعده الله ان هذا الطلب موافق للحق وان القبايل حرفة معيشتهم بصناعة ايديهم في خدمة الارض واستخراج ما امكن لهم منها مع زيادة ضعفهم اجتهد في جبر حالهم بالمبالات في امرهم والسعى في خيرهم وامر بعض خدام الدولة بالفحص على الاراضى التى تصلح للحراثة حتى تنتفع بها قبايل جرجرة ولما وجدوها الان عين اسعده الله بعض الاراضى لبنى بوذرار في ناحية بنى منصور وذراع الميزان وانعم بمثل ذالك ايضا على بعض العرق من بنى صدقة الذين دخلوا في الطاعة هذه السنة ولازالوا في سيرة حميدة الى الان ثم صدر امر الى الاعراش المجاورين لذراع الميزان واعراش حمزة ان لايتعرضوا لهولاء القبايل ويستوصوا بهم خيرا كاخوانهم ساعة اشتغالهم بحراثة الاراضى المعينة لهم كما ذكرنا وكذالك تعم مبالات سعادة والى الجزاير ايضا بجميع اعراش القبايل الذين دخلوا فى طاعة الدولة ودليل حسن ظنه فيهم والرغبة في تكاثر اموالهم وربحهم بعث احد فسيانات فيروا عرب يجول هناك بقصد البحث على اراضى خالية بنواحى يسر ليعرفها على فرق فليسة التى عدمت ببلادهم اراضى الحراثة ولما كان هذا التاويل يسهل انجازه مع عافية البلاد الدايمة لاشك يصدر منه تزايد الخير للعباد لاسيما عند كمال الطرق ونحو ذالك مما يقوم به امر التجارة وزيادة المصالح العمية في جنس القبايل والمرجو ادراك اهل تلك البلاد العلم الحقيقى بادلة حسن نية الدولة فيهم ومرادها في تكثير خيرات بلادهم كما يتحققوا ان مرادنا في دخولهم تحت الطاعة لم يكن بقصد تغيير عوايدهم وتبديل دينهم بل في اقامة العافية عندهم وازالة الفتن الدايمة بينهم حتى يمكن لهم التجارة والحراثة دون تعب ولامخافة لانهما اصل الغنا قيل من جمع بين الزرع والضرع والتجارة فقد استخرج التبر من الحجارة ومع هذا يكون للناس الظن الكامل فينا وان يتركوا اوهامهم الباطلة في جانبنا ويتحققوا بحسن مقصود الدولة في انتشار الخير مع العدل والانصاف في كل الرعايا حتى تزداد مصالحهم وتترادف خيراتهم

لما كان كيل الزيت المستعمل بسوق تدلس يحصل منه تضييع وقت وزيادة المصروف يضر بها امر التجارة قد جوز سعادة والى مملكة الجزاير للكيالين فى خدمة البايلك ان يغيروا تلك العادة ويستعملوا الوزن بدلا من الكيل ويكون مكس الوزن ثلاثة فرانك وربع لكل قنطار ميترى بالميزان الفرانساوى واذا يكون الزيت في قربة ينقص عن الوزن الخمسة في الماية واما الزيت في القراطل او البتاتي ينقص عن وزنه الثانى عشر في الماية ثم ان غير ذلك من شروط القانون في قبض الحقوق وطريق اثبات المخالفات والمعاملات ونحو ذلك فلا تغير لها ويكون سعادة جنرال عمالة الجزاير مكلفا باجراء الامر المذكور وامضايه وذلك بتاريخ ١٩ كتوبر سنة ١٨٥٣

ان في الشهر الماضى خرج المفسد محمد بن عبد الله من ورقلة ومعه نحو السماية فارس من قومه راكبين خيلا وابلا ودخل الحدود القبلية من عمالة وهران خفية دون علم القوم المكلفة برباط تلك الثغر ثم هجم على دوار من اولاد سيدى طيفور كان بعيدا من نجع اخوانه وغنم منهم بعض الميات من الغنم وخمسين بقر

بجميع التجا الدوار المذكور الى جبل هناك فارا ببقية اموال الكثيرة واما المفسد انتقل من هناك وتوجه الى ناحية ماية بغير قصد منه في القتال فخرج عليه قايد القصور محمد بلقاسم بقومه ووقع بينهم القتال فمات فيه القايد المذكور مع ثلاثة من اصحابه والتزم اصحاب القصور بدفع العين وخمساية برنك للمفسد ليتاخر عنهم ثم انتقل الى تاجمون ولما حل بها لم يخرج اليه احد من اهل قصورها بل ضربوه بالرصاص فعبر اذ ذاك باهله ودخل الصحراء لعله بعسكر الاغواط وابيض سيد الشيخ في اثره وقد كتب السيد حمزة خليفة اولاد سيد الشيخ الى جنرال العمالة يخبره بما وقع مفصلا ومن جملة كلامه قال له ان محمد بن عبد الله وقومه دخلوا البلاد مثل اللصوص ولما اضربهم الجوع لضعف زادهم اكلوا الشعير الذى كان منتشرا على المزبلة قرب الدوار بفضلة الخيل واكلوا بعض الغنم التى اخذوها وذبحوا بقيتها وحملوه على الابل حيث لم يمكن لهم ان يسوقوها لعجلتهم في الفرار ثم ان السيد القبطان قليفي خرج مع شرذمة قليلة من العسكر وبعض القوم وتوجه الى مقعد وادى الصغير وكان هناك نجع من تباع هذا المفسد يجول بتلك الجهة فهجم عليهم وقتل منهم بعض اعيانهم واخذ لهم كثير الغنم وفى بقية المخالفين وهو في اثرهم الى خلف القرارة بلاد بنى مزاب وفي اثناء ذالك خرج اهل الزيطان واولاد يعقوب الذين كانوا مخيمين بتلك النواحي وهجموا على اربعين فارس من المفسدين كانوا ارادوا اخذ غنمهم فقتلوا بعضهم وغنموا بعض خيلهم وسلاحهم وابلهم وحازوا الغنم التى كانت في ايدى المفسدين وهذا دليل على ان اهل تلك البلاد لهم طاقة على دفع العدو بانفسهم ودحض اللصوص من بلادهم بسهولة كما ذكرنا في نصيحتنا

۞ ان بتاريخ ٢٠ من جنفيى سنة ١٨٥٣ صدر امر من الدولة يتضمن ثقاف املاك اهل الاغواط وادخالها في الدومينو بمقتضى الشرع المستخرج في مثل هذا الشان بتاريخ ١٣ من كتوبر سنة ١٨٤٥ وفي ٣٠ من سبتنبر سنة ١٨٥٣ صدرت الارادة العلية من سعادة والى الاقليم الجزايرى باجراء الامر المشار اليه وامضايه مع ذكر اسماء اصحاب الاملاك المذكورة وتعيين مقدار كل واحد منها على حسب شروط القانون الشرعى المختص بامر الثقاف وقد استحسن ذالك كله سعادة وزير الحرب بخطه الشريف المورخ في ٢٠ من اوت سنة ١٨٥٣ وهذا دفتر الاملاك المذكورة باسماء اصحابها دارين لمحمد بن احمد بن سحنون واخيه ثم دارين وحانوت وبستانين لعلى بن احمد بن سحنون واخيه وسقاية ارض هذه البستانين من النهر الشمالى في مدة خمسة سوايع وسبعة دقايق ونصف ومن النهر الجنوبي في مدة ثلاثة سوايع واثنين وخمسين دقيقة ونصف ثم ثلاثة ديار وثلاثة بساتين لورثة عبد الله بن عريف سقايتها من النهر الشمالى خمسة واربعين دقيقة وثلاثة ارباع ثم دار وبستان لعبد الله بن احمد بن قويدر ثم دار للطاهر بن جعفر بن بوراس واخيه ثم دارين لمسعود بلقاسم بن جماعة ثم دار وثلاثة بساتين لاحمد بن العوريني تسقى من الشمالى في ساعتين وستة وخمسين دقيقة وربع ومن الجنوبى اربعة سوايع ونصف ثم دار وثلاثة بساتين لزعبية بن احمد بن قدور واخيه سقايتها من الجنوبى في ساعتين وسبعة وثلاثين دقيقة ونصف ثم دار وبستانين للقرادى بن الاعرج سقايتهما من الوادى الجنوبى في ساعة وسبعة دقايق ونصف ثم دارين وبستانين لمحمد بن التريرى سقايتهما من الجنوبى في اربعة سوايع ونصف ثم دارين وبستانين لمحمد بن التريرى سقايتهما من النهر الجنوبى في اربعة سوايع ونصف ثم دارين وبستانين لمحمد بن القرادى بن الزين واخيه سقايتهما من الواد الجنوبى في اربعة سوايع وخمسة واربعين دقيقة ثم دار وبستانين لاحمد بن محمد بن عبد الله بن عريف سقايتهما من

الجنوبي في ثلاثة سوايع وثلاثة وثلاثيـن دقيقــة وثلاثـة ارباع ثم دار لاحمد بن سليمـان بن القــطى ومحمد بن ميلود ثم دار وخمســة بساتيـن لاحمد بن العربي بن شورة واخيه سفايتها من الجنوبي في ستة سوايع ثم دارين وثلاثة بساتين لسالم بن الحوصة بن شورة سفايتها من الجنوبي في ثلاثة سوايع وخمســة واربعين دقيقة ثم دار وبستان لفويدر بن السايح بن شورة سفايته من الواد الجنوبي في ساعتين واثنيـن وعشرين دقيقة ونصف ثم دارين واربعة بساتيـن لبوبكـر بن احمـد بن زاهيــــة بن مــرزاط سفايتها من الجنوبي في ثلاثـة سوايــع وخمســة واربعين دقيقــة ثم دار وبستــان لمحمد بن احمد المذكور سفايته من الوادي الشمالي في ثلاثة سوايع وخمسة واربعين دقيقة ثم دار وبستان للحاج محمد العشاين ثم دار وبستانيـن للسعيـد بن الاحدب سفايتهــا من النهر الشمالي في ثلاثـــة سوايع ومن النهر الجنوبي ساعة ثم دار وبستان لعبد الله بن احمد بن سالم بن الحاج عيسى ثم دارين واربعـــة بساتيـن لبلقاسم بن نعيمة بن ميمون سفايتهـا من الجنوبي في ستة سوايع ثم دار وبستانين لمحمد بالحاج بن بويدة سفايتهما من النهر الجنوبي في ساعة ونصف ثم ثلاثة ديار واربعة بساتين لاحمد بن خوبار واخيه سفايتهم من النهر الجنوبي في مدة اربعة سوايـع ثم ثلاثة ديار وسبعة بساتين لفويدر بن الحاج بن شورة وورثتـه في مدة ثمانية سوايع وربع سفايتها من النهر الجنوبي ثم دار وبستان لبلقاسم بن خلعــة يسقى من النهر الجنوبي في مدة ساعــة ونصف ثم دار وبستان لاحمد بن سالم بن غيـن يسقى بن الجنوبي في مدة ساعـــة ونصف ثم دارين وستة بساتين للخير بن محمد بن خنيعر سفايتهم من الجنوبي في خمسة سوايع وربــع ثم دار وبستانين لبوراس بن احمد بن الصديق بن شبابـة سفايتها من الجنوبي في مدة ثلاثـة سوايع وثلاثـة ارباع ثم دار وبستانين للاخضر بن فويدر بن عبد الله بن بوسبيسى سفايتهما من الواد المذكور في ساعة وثلاثة ارباع ثم دار ستة بساتين لمسعود بن عبد الله بن بوسبيسى سفايتهم من الجنوبي ساعتين وسبعة وثلاثين دقيقة ونصف ومن الشمالي ثلاثـة سوايع وسبعـة وثلاثين دقيقـــة ونصف ثم دارين وثلاثة بساتين للزبير بن الزين تسقى من الشمالي ثلاثة سوايع واربعة دقايق اقل ربــع ومن الجنوبي ثلاثة سوايع واربعة دقايق اقل ربع ثم دار لبوجمعة بن بوصاحبه والمذبوحي ثم دار وبستان لاحمد بن عبد الحاكم العبد لهى ثم دار وبستـان لعبد القادر بن الحاج عيسى البوسعادى دون سفاية ثم دار وبستان لمحمد بن عبد الله بن بوسبيسى دون سفاية ثم دار وبستانين لمحمد بن الجيلالي بن شارف بن بوزيرغ سفايتهمـا من الوادى الجنوبي في ساعتين وسبعـــة وثلاثين دقيقــة ونصف ثم دار وبستان لاحمد بن عرق واخيه محمد ثم دارين لمحمد بن ساعد سية ثم دار وبستانين لمحمد بن الحاج المبروك سفايتهما من الوادى الشمالي في ساعتين وسبعة وثلاثين دقيقـة ونصف ومن الجنوبي اثنين وعشرين دقيقة ونصف ثم دارين وبستانيـن لبلقاسم بن الحاج المبروك دون سفاية ثم دار واربعة بساتين لعبد العالي بن احمد بن عبد الجليل سفايتهما من الشمالي في ساعتين ومن الجنوبي ساعتين ثم دار لمحمود بن الميلود ثم خمسة بساتين لعلى بن احمد واخيه الحاج بلقاسم سفايتهم من الشمالي في ثلاثة سوايع وسبعة دقايـق ونصف ومن الجنوبي ساعة ونصف ثم ستة ديار للحاج بلقاسم بن احمد واخيه على ثم دار وبستانيـــن للطالب بن احمد بن القاسم واخيه سفايتهـا من الجنوبي ساعــة واثنين وخمسين دقيقـــة ونصف ثم دار لاحمد بن اسماعيل واخيه ثم نذكر مستقبــلا بقيـة الاسمــاء والاملاك التى يتضمنها الدفتر المذكور ✿

✿ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ✿



بي ١٣ صعبر سنة ١٢٨٠



بي ١٥ نونمبر سنة ١٨٥٣

ان بتاريخ ١٠ من اوت كنا تكلمنا بي شان الاختلاب الوافع بين امبراطور موسفو وسلطان استانبول وذكرنا دخول الرمادتين البرانسيسة والانجليزية الى بوغار داردنيل ليكونا بي نصرة سعادة السلطان اذا دخل العدو بلاده ومن المعلوم ان حسن الاتباق والمحبة لازالت بين الدولة العثمانية والدولة البرانساوية منذ عصور وان سعادة السلطان نابليون لايفصر عن نصر ءال عثمان مهمى حل بهم مكروه والان بلغنا اشتداد التنازع بين دولة الموسفو ودولة السلطان عبد المجيد بسبب دخول الروس بي بعض العمالات التى تحت حكم سلطان استانبول ولذالك تفدمت جيوش عديدة من بر الترك الى النواحى الشمالية ووفع الفتال بين الجانبين مع ان مراد الدولتين والبرانساوية والانجليزية تخليص العباد من شدايد الحرب بعفد الصلح وعلى كل حال لايزال سعادة امبراطور برانسة بي عون سلطان استانبول حابظا للمحبة الفديمة ولاشك ان كلام الدولة البرانساوية يكون مسموعا حيث انها لاتسعى بي مصالح نبسها بل مرادها الانصاب بين الناس ولها نية كاملة بي انتشار العدل

ان الفطن من جملة الزراعات المبيدة التى تعطل عملها بهذا الافليم الجزايرى وكنا ذكرنا لكم بوايدها مرارا ولما وفى البايلك على غراسته ببساتينه المعلومة منذ عشرة سنين كما اجتهد بعض البلاحين البرانساوية بي العمل به وحصل لهم الربح الجزيل بسبب غراسته لثبات نباته بي هذا الارض وجب علينا ان نوكد عليكم بالنصايح بي هذا الشان لاسيما حيث ان الفطن الناتج بارض الجزاير مطابق للفطن الجيد من ارض غيرها وحين تحفف هذا عند البلاحين البرانساوية هنا غرسوا اكثر من سبعماية هيكتار ويرجوا منه غاية الربح ولما كان مرادنا بي جلب المنابع اليكم ايضا بسبب هذا العمل فد الحفنا ورفة لهذا المبشر تتضمن كيبية الغراسة

وما يستحق لها من التحفظ وهذه الورقـة المذكورة يعطيها البايلك لكل من طلبها مع حبوب زريعـة الفطن الجيد وعند تحصيل الفطن فلكم ان تبيعوه للبايلك بثمن معلوم وان شيتم ان تبيعوه لغيره فلكم ذالك كما هى عادة البايلك فى شراء الدخان ليسهـل بيع الفطـن على اربابـه ولما كان سعادة سلطان فرانصة دايما يصرف باله واهتمامه فى ازدياد ربح اهل هذه البلاد وخيرهم قد اظهر قانونيـن فى هذا الشان نذكرهـا هنـا ۞ القانون الاول ۞ لما كان مراد البايلك ترغيب اهل الجزاير فى غرسة الفطـن عزم على تعريف الحبوب زراعة للفلاحين وفى مدة ثلاثـة اعوام من اول سنة ١٨٥٤ يشترى الفطن الناتج باراضى الجزاير بثمن معين على حسب جنس الفطن وجودته وبعد انقضاء هذا الاجل ينعم على من جلب الفطن من الجزاير الى فرانسة بجزاء وفى مدة خمسة سنيـن من التاريخ المذكور ينعـم بالجزاء ايضـا على كل من يدخل آلة تنقية الفطن الى الاقليم الجزايرى وايضـا يكون جزاء مختص سنوى لكل من غرس الاكثر من الفطن وحصل له الجيد من جنسـه ويعين على كل عمالة من عمالات الجزاير ثلاثة اجزاء الاول خمسة آلاف فرنك والثانى ثلاثة آلاف فرنك والثالـث الفيـن فرنك وفى كل سنة تطبع ورقة تتضمن الشروط اللازمة فى تحصيل الجزاء وجميع هذا الانعام من خاصـة مال السلطان فضلا منه لاهل هذا البلاد واما قيمة الفطن الذى يشتريه البايلك من الفلاحين يكون تسعيره على راى سعادة والى الجزاير باستحسان حضرة وزير الحرب وكذالك مبلغ الجزاء لمن يجلب الفطن الى فرانسة من الجزاير وكذالك من يجلب الالة المذكورة الى الجزاير وهذا القانون صدر باسم سعادة سلطان فرانسة فى سادس عشر كتوبـر سنـة ١٨٥٣ ببلد كونبيين واما القانون الثانى هذا نصـه ۞ انا نابوليون انبراطور الفرانساوين بفضل الله وارادة الفرانسه نسلم على جميع الحاضرين والغايبين ونقول لما كانت زراعة الفطـن فى بلاد الجزاير ممـا يجلب الفوايد الكثيرة لاهل هذا الارض وفرانسة ايضا وكان مرادنا اظهار فضلنا وحسن نيتنا للفلاحين بارض الجزاير قد ابرمنا واصدرنا الامر الاتى ذكره ۞ اولا يكون مبلغ ماية الف فرنك من خاصـة مالنـا مختصا لجزاء فلاحى الفطن بارض الجزايـر ۞ ثانيا نعطى عشرين الف فرنـك من المبلغ المذكور جزاء لمن اتقن غراسة الفطن واكثر منها على حسب الشروط المعينة وهذا الجزا فى كل سنة الى تمام الخمسة التى اولها سنة ١٨٥٤ ۞ ثالثا ان سعادة والى الجزاير هو المكلف بتعيين مجلس لتمييز الفايز من بين الناس المستحق لهم الجزاء ۞ رابعا اذا كان اثنـان اوثلاثـة وصاعدا متساويـان فى جودة الفطـن واستحقاقـهم الجزاء يقسم الجزاء بينهم ۞ خامسـا ان سعادة وزير دارنا العليـة وسعادة وزيـر الحرب ايضـا مكلفون بامضاء هذا الامر فيما يتعلق بخصوصية خدمتـهم كتـب بتاريخ سادس عشر كتوبر سنـة ١٨٥٣ ببلد كونبيين وباسم سعادة السلطان نابليون ۞

۞ خبر موت سى صالح بن اللوفى قايد بنى وجناح ۞

ان هذا الرجل اصله من اولاد غربن ابن خيمة متوسطة لاكنه من اهل الخير وقد دخل فى الرجيمنة الثالثة من الاصبايحية فى سنة ١٨٤٩ ولما كانت خدمته صافية ارتقى الى منصب بليقادير فى اول جنفيى من سنة ١٨٥٠ وكان مشهورا بالشجاعـة التى اظهر بهـا مرارا ساعة الحرب لاسيما فى معركة سريانه التى كان بهـا حاضرا فى شرذمة من قوم الاصبايحية وهزم اكثـر من الفيـن من اهل جبل اوراس الذين كانوا تحـت امر المرابط عبد الحافظ وفى ذلك اليوم لم يزل بالصف الاول ودخل اول القوم للجبل حـتى صار هو سبـب الظفر لثباته واقدامه وفى سنة ١٨٤٩ دخل فى خدمة بيروا عـرب وكثيرا ما جـال فى البلـاد لقضـاء الامور المخزنية وظهر منه فى ذالك حسـن الخدمـة

هذا كلام مختصر في شان زراعة القطن

لما تاملنا في محصولات الجزاير تحقق لدينا ان في قليل
المدة تكون زراعة القطن فيها بفوايد جزيلة لان الارض
والهوا يصلح لذالك ويسهل دايما بيعه لاصحاب
الفابريكات الفرانساوية لانهم الان مضطرين اليها
ومتشوقين لجلبها من البلاد الاجنبية ولما كان
كثير الفلاحين من هذا الاقليم لم تكن لهم معرفة
بفن هذه الزراعة وجب علينا ان نذكر بعض ما يفيد
هذا العمل من ذالك ان للقطن انواع كثيرة مختلفة
في النبات واللايق منها لهذه الارض الصنف المسمى
النبتي الذي لا يبقى في التراب الاسنة ومن هذا الجنس
النبتي المذكور صنفين ايضا احدهما له حبوب سوداء
ملساء والثاني له حبوب سوداء خشنه وكلها مرغوبة
في اسواق فرانسة ويستحق لهذه الزراعة السقاية
والتحفظ الداير لاسيما جنس الحبة الملساء التي لاتنبت
الا بالبلاد الساحلية حيث يلحقها رايحة البحر ومن
اراد هذه الزراعة يستحق له ارض تسقى في اوان
الصيف وتكون هذا الارض طيبة غير ثقيلة
ولا خفيفة حتى تصير كالغبار في خدمتها لاجل
سقايتها كما تقدم ولا تصلح الاراضي الباردة الندية
التي يكون الماء دايما بداخلها ومهما توجد ارض على
هذه الصفة المحموده يستحق اولا تنقى من جميع
النبات حريقة بالنار ثم تقلع عروقه من الارض حتى
لا يبقى لها اثر ويلزم الحراثه العميقة بالمحرات اربعة
مرات الاولى في شهر جنفي وهاكذا في كل شهر مرة
الى تمام الاربعة حتى يصيب الهوا جميعها ثم يلزم
تكسير ترابها بالفاس مقدار شبر ولما كان اصل نبات
القطن عميقا يستحق قبل غراسته حفير ابيات في
الارض طولها ذراع وعرضها كذالك وتكون المسافة
بين كل بيتين ذراعين وكيفية الحفير ان يضعوا
تراب حفرة في الاخرى حتى يكون فوق كل بيت تراب
طيب ندي واما الغراسة تكون في فصل الربيع في
الازمنة الدفية التي تختلف اوقاتها في كل سنة
ولا يمكن تعيينها في يوم معلوم واياكم والغراسة قبل
الايام الدفية كما ذكرنا لان الحبوب تفسدها زيادة
الرطوبة وان جاوزوا هذه الايام حتى يبس الارض يبس
فيتعطل نباتها ايضا وتفسد زراعتها ودليل الوقت
المفيد لهذا الشان ازالة الامطار الباردة وقبول الامطار
الحارة مع ذهاب برد الليالي وظهور ورق التين وحدود
هذا الوقت من عاشر ابريل الى تمامه يعني مدة
زراعته عشرين يوما ومهما اقبل هذا الاوان يضعوا
الحبوب في انية مملوة ماء مغطات ويضعوها في الشمس
يومين لا اقل ولا اكثر ليسهل نباتها في التراب ثم
تزرع حينا دون تاخير ويجعلوا خمسة اوستة حبات
في كل حفرة مفترقة ثم يغطوها بالتراب مقدار
اصبعين ويضربوا التراب عليها دكا خفيفا ويستحق
ان يكون التراب وقتيذ فيه اثر الحرارة والرطوبة معا
وان كان التراب فيه يبس يسقى بعد الزراعة حينا
واذا كان العمل على الكيفية المذكورة يخرج النبات
سرعة في مدة ستة ايام فحينيذ مهما ظهر على نبات
كل حبة ثلاثة اواربعة اوراق يقلعوا الضعيف منه
ويتركوا اثنين من قويه واذا خاب نباته في بعض
الحفر فيجددوا غراستها على الوجه المذكور اويحملوا
النابت من البيت القوية اثنين اوثلاثة نقلات
بترابها ويضعوها في البيت الخايبة ويسقوها مرارا
ثم يغطوها بخصب يابس وقاية من حر الشمس ولما
يحصل نبات الكل ينقوا الارض من جميع الخصب
المرة بعد المرة بالمبالات الدايمة ثم يفقشوه بالفاس
حفظا من يبس الارض عليه واذا وقع اليبس اسفل
التراب يلزمه السقاية وبعدها يكسروا وجه الارض
لانهم اذا تركوا الارض مشققة بعد السقاية تدخل
حرارة الشمس في تخوم الارض وتفسد عروقه ولما يبلغ
النبات طول ذراع يحملوا التراب ويضعوه في اصول

الشجرة كى لاتميل الى جهة ولما تظهر ازهاره الاولى يقطعوا راس كل نبات بالظفر ليلا يزيد طوله ولتكثر ازهاره وفى بعض الاوقات يحركوا الارض بالفاس مع المبالات عن تكسير اغصانه وعند سقوط الازهار الاولى وظهور حقة الحبوب لايسقى الاقليلا ثم بعد خمسة اشهر من يوم الزراعة يعنى فى اواخر شهر سبتنبر تفتح منه بعض الحقق ويظهر القطن يوما بيوم ولما يخرج القطن من الحقة ويبقى معلقا يقلعوه منها مع الزريعة اللاصقة به ويحفظوا على اسقاطه فى الارض لانه ينقص فى ثمنه وان ادركهم المطر فيقلعوا كل قطن عاينوه خرج من الحقة قبل تعلقه كما ذكرنا ولا عليه فى ذالك لان المطر اذا اصاب القطن افسده ويلزم المبالات الكاملة من اختلاطه مع الورق اليابس والتراب وغير ذالك وهذه الخدمة مختصة للنساء والصبيان ثم يحملوا ما جمع من القطن ويضعوه فى موضع مخفى غير ندى على حصير من القصب ونحوه ويجعلوه فى الشمس المرة بعد المرة ولما يحصل له اليبس الكامل يجعلوه فى الشكاير بموضع غير ندى ولايابس مع حفظه من الفارة والغبار وان كان بعضه اختلط بالتراب فلا يضعوه مع النقى بل يطرحوه وحده لانه يفسد قيمة الكل ودليل كلامنا هذا ان نضافته غاية المطلوب فى قيمته وبعد انقضاء هذا العمل يشرعوا فى تقليع الحبوب اللاصقة بالقطن قبل صعوبة تفريقه وكان بعض الناس يقلعوا الحبوب بايديهم وذالك يطول فى الخدمة فلهذا انتخبوا الة مختصة لهذا الشان مع بخس ثمنها ويستحق لكل من يزرع القطن الكثير واحدة منها وفى المستقبل ان شاء الله نذكر كيفيتها مفصلا ثم يختاروا الحبوب الغاية ويحفظوها لزراعة السنة القابلة هذه نصايحنا المختصرة فى هذا الشان لاكن الفلاحين يجب عليهم التجربة ليعلموا كيفية العمل مفصلا ومن اراد الشروع فى هذه الخدمة يلزم ان يشاور جيرانه المدربين فيها لانهم نصوحيين فى المشورة وحقيق ان بكل هيكتار من الارض غرس فيه القطن واحسنوا زراعته باتقان الخدمة على الشروط المذكورة يحصل مابين الاربعماية كيلوقرام الى الستماية من القطن المختلط بالحبوب من جنس الحبة الملساء ومن جنس الحبة الخشنة يكون قريب من الف كيلوقرام وثمن الاول كثمن الثانى يعنى يقرب من ثمانماية فرنك والله المستعان وعليه التكلان ٥

٥ طبع ببلد الجزاير فى المطبعة السلطانية ٥

فلهذا سعى قايد بنى وجناح ولم يظهر عليه مايكره فى ايام خدمته قط بل اوجب عليه الثناء والشكر لخصاله الحميدة حتى من حاسديه وفى بعض الايام كان خرج من عرش بنى وجناح المذكور قاصدا حاجته فى بعض النواحى ومعه احد خدامه فقط ثقة منه بجوار تلك الجهة وعند مسيره التقا مع رجل اسمه بوساعة بالحاج ابن خيمة كبيرة الا انه اشتهر بالخيانة فقبضه وبعث الى بعض مشايخ عرشه ليسيروا معه فتوجه مع طريق باتنه ولما قطع الجبال وبلغ الى ثنية هناك اذا بولد بوساعة المذكور تعرض للقايد صالح طالبا منه ان يعتق اباه فلما ابا ضربه بحجرة شج راسه فسقط من جواده وكان كمين هناك من اصحاب بوساعة فيه عشرين رجلا خرجوا وقتلوه ثم فروا ولما بلغ الخبر الى عرش بنى وجناح اصابهم حزن شديد لفقد قايدهم وحملوا اسلحتهم واجتهدوا فى طلب المفسدين فقبضوا على بعضهم وهم من اولاد وصبيى ثم بعثوهم الى الحكم الفرانساوى فيستحق لاهل هذا العرش غاية الثنا والمدح لجهدهم فى اخذ ثار قايدهم كما ان هذا دليل حسن سيرة القايد مدة ولايته ومحبتهم فيه

﴿ عمالة قسنطينة ﴾

ان فى هذه الايام خرج ستين فارس من قوم اولاد مولات الى ناحية الجنوب باذن حاكم بسكرة ولما بلغوا الى بعمر راس الذى على مسافة يوم من سوف غنموا سبعماية راس غنم من عرش فيار ورجعوا الى بسكرة وقد استحسن علم حاكم بسكرة لان ميعاد فيار دائت له مخالطة مع مفسد تقرت وينبغى ان كل الاعراش يعلموا وقوع هذه القضية على كل من ركن للمفسدين وطلب الدخول فى امرهم ﴿ ان قوم من الارباع المتعصبين عن الطاعة دخلوا الى ناحية ام القراد ونهبوا بعض شراذم من الغنم فخرج قوم اولاد راح فى اثرهم وخلصوا غنمهم بعد ان قتلوا منهم رجلين واخذوا لهم جوادين ﴿ ان فى اوايل الشهر الماضى خرج السيد الكلونيل روبير حاكم نواحى جيجل مع قوم قليلة قاصدا بلاد بنى يدر ليبيت هناك فاذا به بلغه خبر بعض المفسدين كانوا عزموا على خديعته فى الغد ولما تاهب لهم لم يقع من ذالك شى وحيث وجبت العقوبة على كل من اشتهر بالخيانة ركب سعادة جنرال قسنطينة مع محلة قوية وفى قليل الايام دخل بلاد بنى يدر بقصد الانتقام منهم ان ظهر ادنى فساد من جهتهم فدخل الرعب بقلوبهم وبادروا للقاء الجنرال مع اعيان الاعراش المجاورة لهم قايلين انهم فى غاية الطاعة الكاملة وانهم بريون من الخيانة التى انتسبوا اليها ثم ان سعادة الجنرال تامل فى شانهم وتحقق لديه اختلاط القايد الحسين مولى الشفعة فى هذا الامر لحقده على بعض القياد من جيرانه فقدم القايد الحسين المذكور خايفا واخبر العسكر بان مراد المفسدين ليخلص نفسه من التهمة ولما كان له مدخل فى هذا الامر قبضوه مع اربعة من اقاربه وبعثوهم الى جزيرة سانت مارقريط ثم ان سعادة الجنرال رتب تاويلا غير الاول بعزل كل الولات وتولية احمد بن الحاج الذى كان له خدمة فى الخازنية والان يجد البايلك فى طلب المفسدين ليعاقبوا لان فعلهم القبيح كاد ان يجلب عرشهم الى الهلاك والبوار ولازال البايلك يتامل بصبر وسياسة فى هذا الامر حتى يتحقق لديه صلاحهم من فسادهم

﴿ عمالة وهران ﴾

قد كنا ذكرنا فى المبشر الماضى هجوم محمد بن عبد الله على اولاد سيدى طيفور وانتقام اولاد يعقوب منه ولما اظهروا غاية الحزم فى هذا الامر واستحقوا الثناء نذكر تفاصيل هذه القضية وذالك ان محمد بن عبد الله المذكور كان اولا قرمنا الى البلاد القبلية وخلق

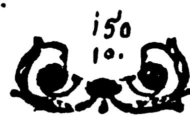
بعد فومه فرب التل ليهجموا المرة بعد المرة على اهل تلك النواحي وبي سادس عشر كتوبر فدمت نحو الخمسين خيالة من فومه ونحو الثلاثة واربعين رجل راكبين المهاري الى اويتة على شاطي وادي مسعد ونهبوا خمسة عشر شرذمة غنم من الاربعة اهل اويته وعين ماضي وبي تلك الوفت كان بعض اولاد يعفوب مشتغلين بتطمير حبوبهم بي اويته وفد ورد عليهم الخبر وفت الزوال فركبوا حينا وادركوا المبسدين بي جوف الليل فرب شبكة بريان بصدموا عليهم صدمة واحدة واطردوهم من كل جهة وفتلوا منهم البعض مع غنيمة السلاح والخيل والابل وردوا جميع الغنم التي كانوا اخذوها ثم رجعوا برحين هذا دليل حسن نصايحنا بي لزوم الاعراش على فتال المبسدين اين ماكانوا لانهم فادرين على دبعهم لا سيما ان فوم بن عبد الله التي هي طايبة من اللصوص خايبين من الفتال ۞ ان بي ٢٦ من كتوبر خرج الفبطان لاكرتيل صاحب بيرو عرب سيدي بلعباس ومعه فوم تلك النواحي تحت امر الاغة ولد مصطبى بن اسماعيل وولد عيسى خليبته وسي مصطبى بن ابراهيم والميلود بن عابد وهجموا على متعصبي الرزاينة الغرابة واصحابهم عرش المهاية من ايالة المغرب كانوا وافعين ببزازية على ثنايا الجبال هناك وخيالة الرزاينه بالوطا وبي ٢٦ من الشهر وفت طلوع الشمس هجم عليهم الفبطان المذكور مع زيادة كثرتهم ودخل الجبال بينما الاغا محمد سار داخل الجبل من جهة اليمين ثم التفوا مع المبسدين وتفاتلوا نصب ساعة واطردوهم بالكلية بعد ان فتلوا منهم مائة وخمسين رجلا واخذوا لهم مايتين وخمسين بندفة مع كثير السيوب والرماح والخيل والرايات وجميع خيامهم واثاثهم وغنمهم ثم ان بعض فوم البرانسيس فدموا الى راس الماء منتظرين رجوع الرزاينة بفصد فتالهم حتى يرجعوا للطاعة واما المهاية من اهل المغرب كان يستحق لهم هذا العفاب لبسادهم بداخل حدودنا ولوفوبهم مع المبسدين من بلادنا ۞

فد ورد خبر من بلاد الغرب يتضمن تعصب عرش زمور عن طاعة السلطان مولاي عبد الرحمان ولما بلغه ذالك خرج اليهم والزمهم بالرجوع الى الطاعة واداء الخطية الجزيلة ثم توجه الى مراكش وابفى بباس ابنه السيد محمد فايما مفامه ۞ لما كان السلطان مولاي عبد الرحمان منع التجار من بيع التاي والفهوة والصابون ونحو ذالك بي بلاده لانه تحمل ذالك والتزم بيعه لنبسه وحيث هذا التاويل مضر للعامة تكلم الفوانصة معه بي هذا الشان مرارا والان فد سرح ببيع ماذكر والمرجو مستفبلا ان شاء الله يبطل جميع هذا العمل وتعود التجارة لحالها الحسناء التي تعيد البايلك والرعايا

۞ طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية ۞



بى ٢٨ صفر سنة ١٢٨٠



بى ٣٠ نومبر سنة ١٨٥٣

ان منذ سنين يشتغل بعض اولاد اعيان المسلمين بى المكتب السلطانى المسمى ليسى بالجزاير وقد اشتهروا بالبطانة والبراسة بى التعلم والبايلك له رغبة بى تكثير عددهم لان مقصوده نجع الجميع بحصول البوايد العقلية لهم مع البوايد الدنياوية ومن المعلوم انه يسعى دايما بى الاسباب الخيرية للعباد ومنذ زوال البتن اجتهد بى مصالح الناس كما شهدتم منها ترتيب قواعد المطالب المخزنية بالعدل واصلاح الطرق وتامينها من المخوبات مع انشاء الطرق الجديدة الموسعة وكذالك الاسواق وغيرها وبهذا السبب ازدادت الحراثة وتكاثرت التجارة غاية فيحصل الربح الجزيل للناس ببيع الحبوب والزيت والصوب مع عابية اهل الخيام وهنايهم بضلا عن زمان البتن الماضى الذى كانوا به بى عيشة ردية من الاهوال والمحن هذا لاينكره احد حيث شاهده كل الناس والبايلك لازال مجتهدا بى ازدياد احوال سيرته الحميدة ويعتقد انه لايدرك المقصود حتى تنتشر العلوم وبوايدها بين الناس لان المنابع الدنياوية مفيدة بتعميم التعليم

ولاجل ذالك قد رتب بى المدرسة المذكورة رتبة مختصة لاولاد المسلمين وجعلها تحت نظر احد علمايهم بالجزاير حتى لايزعم العواذل ان مقصود الدولة بى ابساد الدين وهذا العالم الذى هو مشهور بالعلم والعقل والدين يتبقد كل يوم التلاميذ ويعربهم برايض الوضوء والصلاة وسننها مع العلوم التى يتعلمونها بى زوايا المسلمين بلا تغيير بى عاتهم من الكسوة ونحو ذالك حيث ان المقصود تعليمهم العلوم التى لابد منها بى امور الدين مع اللغة البرانساوية والعلوم التى بقدت منذ زمان بى بلاد الجزاير واما الصبيان المجتهدين بى التعلم تحصل لهم البوايد الجزيلة ولما يبلغوا مقام الرجالة وينالوا الوظايب بى بلادهم يحمدوا اذ ذاك سعيهم بى هذا العمل والمرجو من ولات العرب ان يعربوا هذه الترتيب المبيد ويبهموا ما يحصل لاولادهم من منابعه اذا بعثوا للمدرسة واجتهدوا بى التعلم والان يوجد بها من اولاد اعيان عرب الجزاير محمد بن سليمان ومحمد البرندى ولد اغة صبيح الذى قتل بى سنة

١٨٥٤ والحشمى ولدى مصطبى خليبة اغة بنى عامر الشراقة ومحمد بن داوود اغة وعبد الله بلحاج الشاذلى اغة بنى شقران وعلى بن عبد الرزاق خليبة بنى بوغال وغيرهم من اولاد الجزاير وان هولاء الاولاد مجتهدين بى التعلم بالغلب والفريحة ولاشك عبد رجوعهم الى اوطانهم تحصل لهم المنابع بحسن خدمتهم ولماكان مراد سعادة وزير الحرب جزاء من خدم الدولة بخالص النية سالبا صدر منه امر يتضمن اداء المصاريب اللازمة لاولادهم بى المدرسة كلها اوبعضها من خزانة البايلك

فد كنا ذكرنا بى احدى الاوراق الخبرية احتمال وفوع الفتال بين عساكر الترك وجند الموسفوا والان بلغنا مجاز بعض الشراذم من عسكر الترك وادى دنو بفصد طرد العدو من عمالة الابلاق التى هى تحت حكم الدولة العثمانية كان دخلها الموسفوا بغير حق وبى ايام الفتال اشتهر الترك بغاية الشجاعة لاكن لما نزل المطر الغزير بتلك النواحى وابسد السيل والطرق حتى صعب حمل المونة وتعطل المسير التزم جنرال الترك وهو عمر باشا بالرجوع الى الشاطى الفبلى من الوادى المذكور مع جيشه وكان مسيره بغاية الترتيب والان بان الوادى حال بين البريفين بلذالك يحتمل تاخير الفتال مدة ولماكان سعادة السلطان عبد المجيد طلب فدوم رمادة البرانسيس ورمادة الانكليز الى استانبول اجابوه لذالك وبحضورهما لاطافة لجنس الموسفوا على حرب الفاعدة المذكورة من جهة البحر بهذا دليل نية الدولتين يعنى البرانسيس والانكليز بى حبظ سلامة الدولة العثمانية حسبما تفرر بى شروط الصلح المنعفدة ة بى هذا الشان منذ سنين

عمالة الجزاير

ان بى خامس عشر شهر سبتنبر اجتمع اعيان اهل البليدة ليشاهدوا تعريف الجزاء على صبيان المسلمين والنصارى من اصحاب المدرسة هناك وبى ذلك المجلس فام هناك مبتى البليدة يخطب بالكلام الاتى ذكره

معشر المسلمون لا يخباكم ان الدولة البرانساوية بعلت معكم خيرا كثيرا وفد امنتكم على دينكم واموالكم وانبسكم ووبت بذالك الوباء التام وافامت بما يتعلق بدينكم من اصلاح المساجد وبرشها وخدمتها وبذلت الاموال الجزيلة بى ذالك وامرت باتباع شريعتكم كبيرا وصغيرا وانتفمت ممن يخرج على الشرع غنيا اوبفيرا ومع ذالك لاتولى الدولة عليكم الامن له معربة بشريعتكم النبوية تفى وامين وعظمت علماءكم وحذرتكم بتعظيمهم وتوفيرهم وجعلت مسايد لتعليم اولادكم الفراءة ولسان الدولة اذ به يحصل التيسير وكم منكم من احتاج الى كلمة بى اللغة البرانساوية لاجل المخالطة التى بها تفضى المارب بلم يجد سبيلا لمفصوده واى احسن لكم من بعث اولاده للمدرسة ام من تركهم بى الازفة يضيعوا ازمنتهم بى الخسارة والبساد ولا تظنو ان هذا يضر بدينهم بان معربة الالسن لاتضر بالاديان شرعا وطبعا لاسيما اهل الدولة لايرضون بتبديل الدين كما شاهد الجميع منكم بل انهم مجتهدون بى تشييد اركانه وتاسيس فواعده ببذل الاموال العريضة باذا علمتم هذا بلا بد لكم ان تشكروا نعمة الدولة التى هى السبب بى وصول الخير اليكم كما تشكروا والى نعمتكم وسايق الخير اليكم مالك الملوك الاكاسرة وهو المعظم الاربع والحصن المنيع المربع السيد نابليون انبرور برانسة وساير عمالاتها حبظه الله واطال عمره بى الخير كما يحق الثناء على اعضاء

مملكته السعيدة الفضلاء الاعيان الوزراء الكرام
اذ بهم تدبير الامور وتقام وكما يجب الشكر لاميرنا
والساعى فى الخير الينا والواسطة بينهم وبيننا السيد
القبيرنور جنرال ابقى الله وجوده وارغم حسوده
وكذالك الفاضل السيد البريفى والسيد السويريى
دام الله وجود الجميع بمنه امين ✿

✿ عمالة قسنطينة ✿

ان احد المفسدين الذين يزعمون الشرف ويسعون فى
الفساد بالنواحى القبلية تقدم هذه الايام الى بلخيرة
قرية على مسافة اربعة سوايع من تبسه وكانت معه
شرذمة من القوم فاجتمع اليه بعض الفرق من
الاعراش المخالفين وكان قصده الهجوم على بعض
الاعراش الذين فى طاعتنا ولما علم بذالك ليوتنان
سايى من زواوا القايد مقام حاكم تبسة خرج مع
ستين فارس من الخيالة منهم اربعين صبايحية تحت
امر السيد كهمدى وتقدم الى المنافقين حتى لم
يبقى بينه وبينهم الانحو الستين خطوة ثم امر القوم
المفسدين بالانقياد فلم يسمع منهم الا الشتم
وقليل الرصاص فهجموا عليهم قومنا وقتلوا الشريف
المفسد فى الحال وشرد تباعه عن آخرهم وغنموا منهم
خمسة رايات وفى تلك الصدمة اظهر المرشال دلوجى
الذى اسمه بروى غاية الحزم وكذالك قايد تبسة الذى
اشتهر دايما بالامانة والشجاعة فى خدمة الفرانسيس
هذا دليل اجتهاد البايلك فى قمع المفسدين مهما
ظهروا وادراكهم بالعقوبة حالا

✿ عمالة وهران ✿

قد تولى محمد ولد قدور مرشال دلوجى الاصبايحية
قيادة حميان الملاح من وطن آغة الزمالة بدلا من
محمد ولد عدة لانه عزل كما تولى بلقاسم بن سعيد
قيادة اولاد بوعمر من الدواير بدلا من سى احمد ولد
البدوى لانه عزل واما بناحية مستغانم تولى محمد
بن سماح من الاصبايحية قيادة اولاد خويدم وتولى
محمد ولد عدى من الاصبايحية قيادة عرش الشوالة ✿
ان عرش اولاد بلحما قسم على قيادتين تولى سى بلقاسم
بن الاغا جلول على الشطر الاول المسمى اولاد سيدى
حامد بن محمد والشطر الثانى يبقى بيد قدور ولد
عدة ✿ قد تولى عبد القادر بن الحاج بن خده
قيادة العمارنه كما تولى الحاج الطيب قيادة اولاد
سيدى يحيى واما بنواحى عمى موسى تولى الجيلالى بن
حجرة قيادة بنى تيغرين اولاد بركان كما تولى بن
سونه بن عيسى قيادة ماصر واما نواحى معسكر تولى
الطاهر بن العاطى قيادة اولاد يعقوب الزرارة بدلا
من الطيب بن الدين لانه عزل كما تولى بن عواد
قيادة اولاد سيدى دح بدلا من بوهلال لانه عزل
كما تولى الميسوم بن صبان قيادة الاربعة الجمالة بدلا
من محمد ولد قدور لانه عزل ✿ ان رجلين من اولاد
عبد الواحد من وطن حشم الغرابة اسم احدهما
عبد القادر بن ابراهيم والثانى احمد بن على قتلا
رجلين خيانة فى شهر جوان هذه السنة
حكم عليهما شريعة العسكر بالموت وفى التاسع
والعشرين من شهر سبتنبر سنة التاريخ حلت بهم
هذه العقوبة بالموضع الذى اذنبا فيه بعينه وكان
هناك يوم مشهود بحضرة اهل تلك النواحى وقوم
بلاد معسكر ✿ ان فى شهر جوليت الماضى حلت
خطية بثلاثة قياد من بنى وارسوس الترارة من رعية
تلمسان لتغافلهم عن حفظ العافية ببلادهم وكان
احدهم اسمه محمد بن موسى من فرقة اهل حمام فرق
مبلغ الخطية على من كان تحت حكمه ولما تحقق ذالك
عند سعادة جنرال العمالة امر بعزله ورد الدراهم التى
فرضها على الرعية وتولى الحبيب بن راواة بلبقادير

الشرذمة الخامسة من الاصبايحية بدلا منه ۞ سبدو ۞ فد تولى السيد البشير بن عبد الله فيادة اولاد نهر بدلا من ساريط لانه عزل ۞

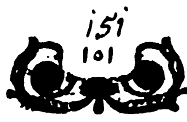
۞ من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ۞

و بى يوم الاثنين جعل وليمة عظيمة التى دبع بيها الرايات لكبراء اجناده وبى ذالك اليوم امور عظيمة لم تفع بى اول الزمان ولا بى ءاخره وفد اجتمعت بيه نحو المايتين وسبعين البى انسان من الاجناس الخارجة عن برانسة وحضر بى ذالك اليوم جمع وابر من عساكر برانسة نحو الستين البا من غير الخيالة والطبجية ورتبهم ترتيبا حسنا بتعجبنا بى ذالك الترتيب الحسن وبى ذالك اليوم العظيم مايعجز الالسنه عن وصبه وبعد ذالك فدمنا الى موضع يفال له البال وهو الموضع المعد لاجتماع كبراء البلاد والاجناد وكيبية البال خصوصى وعومى بيفال ان الخصوصى يشتمل على وفدات ومنارات عظيمة وكراسى الجلوس ويحتمل انها للنساء ولا يمكن الرجل ان يجلس الا اذا اكتبى النسوة وبالجملة با لتعظيم للنساء اجل حتى اذا دخل احدهم بيت صاحبه بيجى صاحب البيت فبل الرجل ولا شك ان هذا الرفص عند البرانساويون بن من البنون يتعلمونه بالغلب والغالب والفرجة وليس هو كالبسق الا انه بعيد عن طبيعة العرب وعادتهم الرفص للنساء وان كان لبعض الرجال معروبة بلا يمكن له مع النساء صاحبه وفد راينا بهذا البال العظيم جماعة نسوة كانهن افمار وعليهن من الحلى مايضى كالمنار اوساطهن كالزنابير محزمة واردافهن الثفال تميل ميل العربة اعنى الكروسة وكل انسان يفبى بفدره وجلاله عند راس البتيتة ويطلب من بضلها واحسانها تشريف رفصة معه بخطاب لطيف وكلام ظريف حتى اذا اجابته بنعم بتاخذ اسمه بد بتر معها الى وفت النهوض كل احد يفبى مع رفيفته وهاكذا يتبدلون بالنساء الى ان ترفص المراة مع ثلاثة واربعة رجال بلكل بتية مشموم بيدها ومروحة لجلد الهوا ووفعت نزهة عظيمة تلك الليلة بالالات والطرب بسبحان من خص اهل هذا البلد بالسياسة والادب والعفل الوابر وبعد ذالك امر السلطان باجتماع اعيان الاجناد لاكرامه ايام بضيبة عظيمة بالاتها التى فدمنا ذكرها تتناول بيه الاشربة والماكولات من البواكه والمطعومات وذالك من حسن سياسة الملوك واذا باتهم مع اضيابهم وبعد ذالك جعل لهم نزهة عظيمة بى تلك الليلة ثم دخلنا الى دار السكة وهى المعدة لضرب الدراهم وبى ذالك امر عظيم غريب لايفدر احد عن وصب تلك الحركات التى استنبطوها اهل برانسة وهو شىء لايخطر ببال من لاخبرة له بتلك الحركات وتعجبنا لذالك غاية التعجب لكونه امرا مهما وبى مملكة برانسة ستة وعشرون بابريكة معدة لضرب السكة وبى كل بابريكة يدخل منها كل يوم ميلون بضة وميلون ذهبا للبايلك بهذه هى الفوة العظيمة وبذالك فوييت اجنادهم وفد طلب جنس من الاجناس يفال له السويد من رييس الدولة البرانساوية ان يجعل له حركة بى باريس لضرب دراهمه لكونهم لم يفدروا على اختراع تلك الحركات وفبله السلطان بى ذلك وبى الحين جعلت لهم بابريكة غاية مايكون بى باريس وشرعوا الان بى ضرب الدراهم للجنس المذكور بهذا دليل فوة مملكة برانسة على غيرها من ساير الاجناس بى الحرب والصنايع المغربات وفد اخص الله سلطانها بالعفل الكامل والتدبير العظيم مع صغر سنه وكبر عفله وذلك لنجابته وغزارة علمه ونبال لبه والعفل يسمى عافلا ولوكان بى عمرة سبعة سنين والعايل يسمى عايلا ولوكان بى عمره سبعون سنة والنجابه هى الكمال

۞ طبع ببلد الجزاير بى المطبعة السلطانية ۞



بى ١٤ ربيع الاول سنـــة ١٢٨٠



بى ١٥ دسمبر سنـــة ١٨٥٣

۞ فد حصل لنا برح ببلوغ حسن الخبر من سايـر افطار الافلـيم الجزايرى بي اشتغال ولات العرب وغيرهم بالشروع بى غراسـة الفطـن وحيث تفدم وفوع المطر هذه السنة وسهل بذالك امر الحراثـــة فالمرجو بلاح امرهم بي ساير العمالات الثلاثة ولما كان مراد البايلك ازدياد خير الرعايا يجتهد بي معونتهم بالاسباب اللازمة لادراك المراد ولاشـــك ان الـولات يمتثلوا بنصايحنـــا مع المداومة على العمل بها ولايزال البايلك ببال منهم تحريضا ومعونة لاسيما حيث ان هذه الخدمة لاتعطل البلاحة مع انه يعربـهم كيبيــــة هذه الغراسة بي جميع النواحى ولايغبل عن من اتفن تلك الخدمة بل يكون منه حسن الالتبات وخير الفبول لهم وبلغنا ايضا ازدياد غراســـة الاشجار بي كثيـر النواحى على يد الولات والمرجو افتداء غيرهم بهذه السيرة الحميدة التى تحصل منها المنابع الجزيلة لساير الناس ۞ فد بلغنا خبر من استانبول يتضمن ابفاء شان الحرب على حاله وزوال نهر دنو حايلا بين البريفيـــن ومع ذالك ان المطر الغزير عطل انتفال ثفل الاحمال واما الرمادتين الانكيلزيــة والبرانسيــــس لازالا بالمرسى فريـب من استانبول ۞ فد استخرج ديوان تدبير القمرق دبترا يتضمن مفدار البضايع المجلوبة من البلاد الاجنبية الى مراسى برانسـة بي التسعـــة اشهر الاولى من هذه السنة وبيه معين مفدار السلع المحمولة الى مراسى برانسة من الجزاير وكذالك الحيوانات منهــا سبعـــة وستين خيل وستماية وخمسة واربعين بفر واثنين وثلاثين الب وماية راس من الغنم وستمايـة الـــب وثلاثة وتسعين الب علف وميليون وثلاثماية الب وسبعة الاب وخمسماية وثلاثة وثلاثين كيلوقرام من الجلد غير دبيغة واربعـــة مليون ومايـــة الب وتسعة وثلاثيـــن الب وسبعماية وخمســـة عشر كيلوقرام صوب ثم اثنين وسبعين الب وستمايـــة وثمانين كيلوقرام من الشمع غير مصنوع ثم مليون وستمايه الب وثمانية وثمانين الب ومايـــة وثلاتين كيلوقرام من العظم وحوابر الدواب والفرون ثم ماية وسبعين الب وسبعماية وخمسة هيكتليطر من البر ثم ماية وسبعة واربعين الب واربعماية واربعة عشر

هيكتليطر شعير ثم اقل مليونيـــن كيلوقرام من انواع الحبوب اليبسة ثم تسعماية وسبعة وعشرين الف كيلوقرام وثلاثماية وثلاثين كيلوقرام من الدخان ثم مليون وستماية وخمسين الف وثمانماية وسبعة كيلوقرام من زيت الزيتون ولما قابلوا هذا العدد مع العدد المقرر في دفتر السنة الماضية ظهر الازدياد الكثير في هذه السنة فضلا عن الماضي لاسيما في الصوف والجلد والحبوب والدخان هذا دليل زيادة الحراثة في العمالات الجزايرية

✿ عمالة الجزاير ✿

✿ بوغار ✿ لما كان محمد بن الاخضر آغة اولاد مختار اخذ اموال الناس ظلما وتحقق ذالك لدى سعادة جنرال تلك الناحية لزمه برد جميع ما اخذه من الرعية لاربابه بحضرة كافة اهل العرش ✿ صور الغزلان ✿ لما عزل سي علال المريخي آغة بني جعد قسم عرش الشرفة على ثلاثة اقسام منها بلوشعون تولى قيادة الشرفة من جهة الجوف وتولى الحاج سعيد بن عبد الرحمان قيادة الشرفة القبلية وبوتلجة بن ماني قيادة القسم الثالث المسمى بني عمران ✿ مليانة ✿ ان بتاريخ ٤ نونبر سنة التاريخ صدر امر من سعادة وزير الحرب يتضمن رفع الثقاف عن املاك اهل عمر باشا التي بمليانة كما نظر ايضا اسعده الله في شان جنينة بناحية وادي ريحان من فحص مليانة وامر بردها الى اربابها وانها مقسمة على اقسام معينة منها شطر لعمر المذكور وشطر لعايشة وشطر لعواوش ولما تعسر رد دارين من الاملاك المذكورة حيث اختصهما البايلك لمصالح العامة امر باداء ثمانية آلاف فرنك الى عمر باشا بدلا من احديهما وبمبلغ ثمانية آلاف فرنك اخرى الى عمر وعواوش بدلا من الثانية وتفصيل هذا الامر وشروطه مقررة بالورقة المسمية مونيطور الجزاير ✿ مستغانم ✿ قد جعلت خطية قدرها خمسماية فرنك على الحبيب بن قرمول قايد البرجية لاخفايه احد المسلمين فر من الخدمة العسكرية والتجا الى دوار القايد ولم يخبر به البايلك مع علمه انه يبحث في طلبه كما جعلت ايضا خطية قدرها خمسمايـة فرنك على محمود قايد اولاد عباس لاخفايه رجل يزعم الشرف في عرشه مع علمه ان حاكم بيروا عرب مجتهد في طلبه ✿ سعيدة ✿ لما كثرت شكايات بني منمارين التحاته بظلم قايدهم محمد ولد بن الصحراوي ورفع البحث في ذالك من سعادة جنرال العمالة ولما تحقق لديه صدقهم وظلمه عزله وولى مكانه عبد القادر بن الخوص ✿ تيارت ✿ قد امر حاكم العمالة بوقوع خطية قدرها خمسماية فرنك على بوزيان بلهياوي قايد الدهالسة لانه غصب مال احد من رعيته يزعم خيانته دون حق ولو تكرر منه مثل هذا الفعل ثانيا لاشك انه يعزل ✿ قد جعلت خطية قدرها ثلاثماية فرنك على سي كامل بن المختار قايد اولاد هرار الشراقة لقسمه ورثة على غير الطريق الشرعية لفايدة نفسه كما جعلت خطية قدرها ماية وخمسين فرنك على رابح بن درمش لاعانته اياه في ذالك ✿

✿ عمالة وهران ✿

قد كنا ذكرنا قبل هذا خصلة القبطان لاكريتيل الذي توجه الى اقصى الجنوب من جهة هذه العمالة وهزم العدو بعد وقعة شديدة والآن بلغنا ان العدو حلت بهم عقوبة اخرى وهم جيران المخالفين عن الطاعة وذالك ان بعد فرارهم طلبوا من سعادة الجنرال مانطوبان الامهال عشرة ايام حتى يتاهبوا كما زعموا لاذعان الطاعة ولما تبين ان مرادهم الامهال فقط امر سعادة الجنرال دلوزي حاكم ناحية وهران بمسير قوم تلمسان وسيدي بلعباس الى تلك النواحي لقمع المنافقين وفي خامس عشر نونبر من سنة التاريخ

وركب القوم من محليها المسمى العقر والعريشة وكل طايفة تشتمل على خمسماية فارس مع ماية وخمسين من الاصبايحية وفي التاسع عشر من الشهر المذكور التقيا بعين بخليل ثم سارا الفريقان معا الى جمع الاحجار وكان رييس القوم كبير السكدرون المسمى دبرانس من الرجيمة الثانية الاصبايحية وبينما هم في المحل المذكور بلغهم ان اكثر الخالعين مجتمعون بسبخة تيمرى فركب جميع القوم حالا بعد غروب الشمس وكانت ليلة مغيمة بحيث لم يعرفه بهم احد وكان القبطان لاكريتيل في مقدمة القوم وعند طلوع الفجر عاين نجع العدو في خمسماية خيمة منهم الشافع والرزاينة واولاد سيد الشيخ تحت امر القرارى وسيد الشيخ بن طالب المشهورين بالشجاعة وحين راى ذالك مسى دبرانس تاهب للقتال وكان وقفيد على ربوة عالية فهبط الى الشاطى الغربى من السبخة المذكورة والعدو في الشاطى الثانى مخيم بساحة تشتمل على مسافة مسير ثلاثة سوايع فعند ذالك تفرق القوم على قسمين احدهما تحت نظر مسى دبرانس المسطور والثانى تحت امر القبطان لاكريتيل وساروا الى ان جاوزوا السبخة في وقت واحد فهجم شرذمة القوم الاولى على قوم القرارى والشرذمة الثانية على سيد الشيخ بن طالب فوقع القتال الشديد الى ان التزم الاغة محمد والاغا مصطفى بن ابراهيم اللذين من قومنا الرجوع الى ورا فصدموا على العدو ثانيا ومعهم الاصبايحية تحت امر القبطان ميشال فهزموا العدو بعد ان قتلوا منهم ثمانين رجل وغنموا عشرين الف غنم وثمانماية ابل ومات من جهتنا ستة من الاصبايحية وثمانية من قوم العرب والجرحى اربعة عشر منهم البليقادير بلورى متاع الاصبايحية اصابته ثلاثة جراحات بالسيف وفي اثناء ذالك وصل سعادة الجنرال مونطوبون الى عين بخليل فبمجرد نزوله هناك قدم اليه وفد الخالعين يطلبون منه الامان وهذا الامر على نظره حسبما عاين منهم من الصدق والنية وفي تلك الايام خرج ليوتنان سيمون مع قوم السعيدة وهجم على فرقة من الجنباء والغياطرة وعاقبهم على قدر خيانتهم واخذ منهم الف وخمسماية غنم وثلاثة وسبعين ابل وغير ذالك من الغنايم واما بنواحى الابيض والاغواط وبوسعادة خرجت قومنا في طلب بعض الفرق الخالعين وادركوا في الامر غاية المراد لحسن اجتهادهم وان الكاندانت دوبراى قدم مع قوم الى القرارة كما تقدم خليفتنا سى حمزة الى متليلى واما قصور بنى مزاب السبعة قد انجزوا بشروط الطاعة ودفعوا المطالب المخزنية باتمها التى فرضها عليهم سعادة والى الجزاير ۞

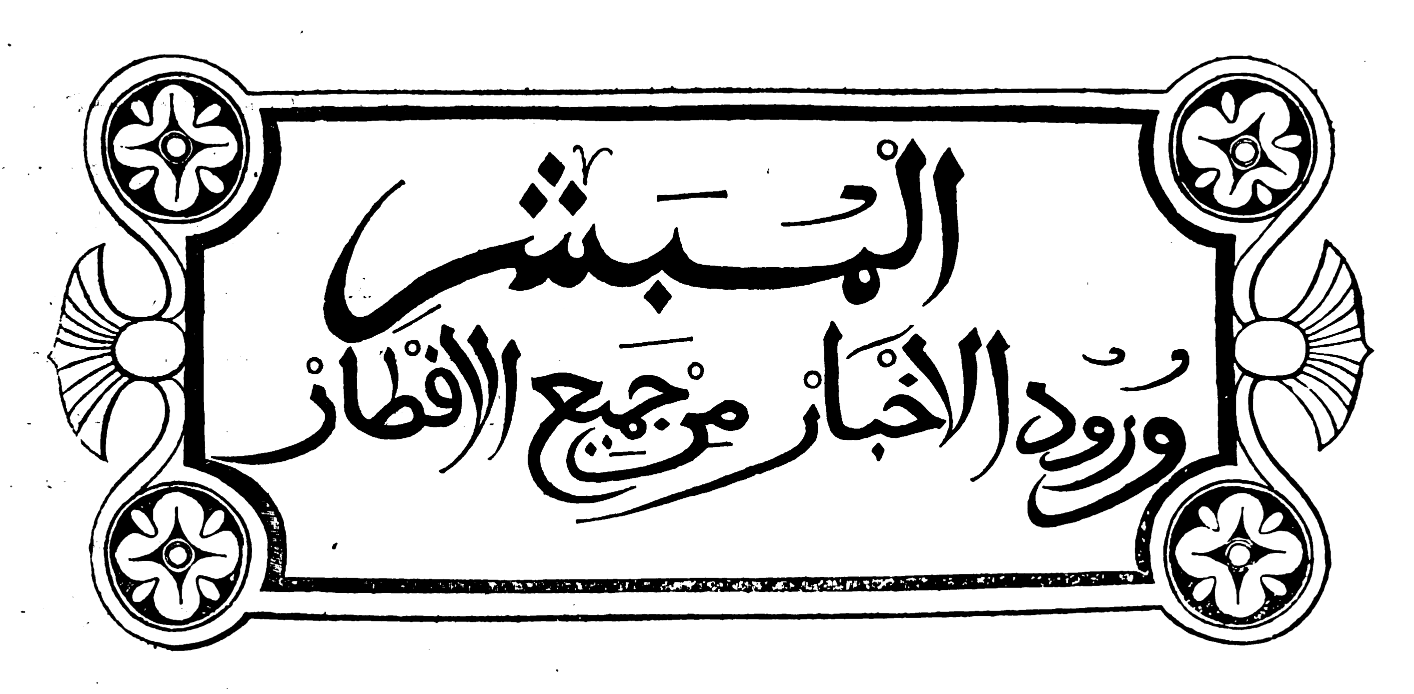
۞ من كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ۞

بالطبايع المحمودة فالعجب من كثرة طبايعه الحسان في حال الصغر وضده من قبح جميع فعله وشان فيخلق للصغير همة عالية وشرف نفس وراى تام وعقل وافر فيحمله ذالك على طلب المعالى ويمنعه ركوب الدنايا فاذا كان مع الصغر احب ان يكون رييسهم واذ اترعرع كان الادب شعاره من غير تعليم والحيا لباسه من غير تاديب واعلم ان النجابة نوعان احدهما ما اقتضته الجبلة وهو الطبع الغريزى فليس للمرء فيه اختيار ولا اكتساب وهو ما كمل من قوة العقل وصحة الفهم وحسن الخلق والصمت والعزم والصدق والحزم والكرم والحيا والمروءة والصبر والشجاعة والعفة والقناعة وما اشبه ذالك ولها نتيجة تتولد منها وتتفرع مع وفار العقل ومجاهدة الشهوة وحسن التدبير والسياسة وهو المحمود من العلوم والادب والبلاغة وسرعة الجواب والحذر والاحتراس والعشرة والتودد الى الناس والسودد والرياسة وصدق الفراسة واعتدال الحركات وما اشبه ذالك وقد يولد بعض الناس على بعض هذه الاخلاق كما يشاهد في خلق بعض الصبيان

حسن الشمة والشهامة والاقدام والسماحة وكما يوجد بعضهم على ضدها وبالاكتساب يكمل ناقصها وبالرياضة يتولد منها غيرها باختلاف العالمين يتفاوت الناس فيها وكل ميسر لما خلق له والدول المتقدمون كانوا يتفاوتون بالنجابة منهم الدولة الاماوية والعباسية والكسروية والقياصرية جمع قيصري وهو لقب لملوك الروم كما ان كسرى سمة لملوك فارس وخاقان لملوك الترك وتبع لحمير والنجاشي للحبشة والقياصر ملوك كثيرة من الروم هم اولاد روم بن العيص ابن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام ويقال انه ولد ثلاثين ولدا منهم الروم واول من تسمى منهم قيصر ابن اقصر طبني وكانت امه حاملا به فتعسرت ولادتها فشق بطنها وخرج فيشر ثم قيل قيصر وكان يفتخر على الناس بان النساء لم تلده فصار اللفظ سمة لملوك الروم بعده انتهى من نيل الاماني في شرح التهاني

قال في كتاب البهرمان في طبايع الانسان وذكر الاخباريون ان الفرس اي الفيرس باللغة الفرانساوية ملكوا جنينا في بطن امه وذالك ان اباه كان عدل الغضبة محببا الى الرعية فلما هلك ولم يخلف ولدا شق ذالك على اهل مملكته فدخل رجل منهم على نسايه فقال لهن هل منكن من تحس حملا فادعت ذالك احديهن فقال لهن ان المراة الحازمة تفطن من امارات جنينها لكونه ذكرا اوانثى فقالت اني ارى من نظارة لوني وقوة تحريك الجنين في بطني وميله الى شق الايمن ما يدل على كونه ذكرا فسر بذالك الرجل وبشر اهل المملكة بذالك واحضر التاج فعقده على بطنها واخذ عهد الطاعة على الرعية لجنينها وجعلوا ينتظرون مايكون منها الى ان ولدت ذكرا سوى البنية جميل الصورة عظيم الخلقة فسموه سابور وجددوا له عقد الطاعة واخذ الوزراء في تدبير الملك وتنفيذ الامور وسد الثغور ولما بلغ ست سنين في عمره نام يوما فايقضته ضجة فقال للموكل به ما هذه الضجة فقال اصوات الناس على الجسر يستوقف بعضهم بعضا لكثرتهم وازدحامهم ويصيح المقبل منهم بالمدبر فقال واي شيء دعا الى هذه المشقة اعقدوا لهم جسرا اخر ليكون احد الجسرين للذاهبين والثاني للجايين فتباشر اهل مملكته بذالك وكانوا يعرضون عليه بعض الامور ليتدرب في السياسة ويتدرج في النظر للرعية ومن عجيب ماحكى عنه انه قيل له ان رجلا من الاساورة غضب لامرنا له فاجتمع اليه جماعة من اهل الفساد واخاف السبل وطلبناه فلم نظفر به ثم جاء مستسلما قال يعفى عنه ويحسن اليه فقيل له ايها الملك انه قد قتل واخذ الاموال واذا عفي عنه تشوف امثاله الى مثل فعله من الفساد فقال بيس الراى ان الجاني اذا ييس من العفو اصر على الجناية واذا طمع في العفو اسرع الى المراجعة فعند ذالك عرفت نجابته ولم تزل اهل دولته يتعرفون منه بمواهبه ولطف الفطنة وسعة الصدر واستنباط المسايل واعتقاد العدل وغير ذالك ثم توفي وترك ولدا صغيرا فاختلف مدبري الدولة فيمن يملكوه قال قوم نملك ابنه لما يرجون من اخذه بسنة ابيه ومال قوم عنه لصغر سنه فملكوا ازدشير بن هرمز لكفايته فلما ملكوه بلغ ذالك الصغير المسمى باسم ابيه سابور بن سابور وقال اربع كلمات في اوقات معلومات الكلمة الاولى قال ليس من العدل ان يدفع الولد عن موروث ابيه والثانية قال ما عذر قوم ورثوا الجنين وحرموا الوليد يريد انهم ملكوا اباه في بطن امه والثالثة قال لو علم رعيتنا ان الملك كالنار لايمنعه صغرها من عظم التاثير لما اجترؤا علينا والرابعة قال لمن عاد الينا جفنا لنذيقن المعتدين من حلاوة العفو وبرد الاحسان اضعاف ما اذاقونا من مرارة البغي وحر الاساءة اخذا بالفضل

طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية



بي ١ ربيع الثاني سنـــة ١٢٨٠



بي ١ جانـــبي سنـــة ١٨٥٣

ان بي اليوم الحادى عشر من شهر اوت سنـــة ١٨٥٣ صدر امر سلطانى يتضمـــن شروط قمرق البضايـــع الجايز جلبها من بلاد الغرب وبلاد تونس وفد طبـع هذا الامر بالورفة الخبريـــة المسميـة مونيتور الجريان بي تاريخ عشرين من سبتنبر سنة التاريخ كما طبع ايضا بي ورفة المبشر الورخـــة بي خامـــس عشر من شهر سبتنبر المذكور وبحسب الشروط المختصـــة بي هذا الامر يستحف جلب هذه البضابع من الشرق ومجازها على سوق حراس الى قالمة او من تبسة الى عين البيضة ومن الغرب على السيدة مغنية او تلمسان اوندرومة اذا كان رباط القمرق وافبا هناك وسنكرر هنـــا ذكر القمرق الواجب الان على كل كيلـوا قرام من جميـــع السلع المذكورة منها شـشيـــة تونس خمســـة برنك وزوج سانتيمـــة ونصـــبو ثم برنوص الصوب الذى لايجاوز سعر افمشته عشر برنـــك ويكون غير مفصر بعلى كل كيلوقرام ثلاثة برنك وخمســـة وسبعيـــن سانتيمة والحايك الجعب بالحرير والصوب من الفماش الذى الايزيد ثمنه على عشرة برنك للميترة وبعـــلى كل كيلوقرام منه ثلاثة برنك وخمسة وسبعين سانتيمة واما الوان الحزوم المختلطة بالصوب والحرير وبعـــلى كل كيلوقرام اربعة عشر برنك وعشرين سانتيمة والحايك المختلط بصوب وحرير وبعلى كل كيلوقرام اربعة عشر برنك وعشرين سانتيمة والبرانيس من صوب وحرير وبعلى كل كيلوقرام اربعة عشر برنك وعشرين سانتيمة واما الطربانطى التبانى من فطن وحرير بي افل من ستة عشر خيط وبعلى كل كيلوقرام اربعـــة برنك وستين سانتيمة واما الطربانطى الذى افمشته بي ستة عشر خيط اواكثر وبعلى كل كيلو قرام عشرة برنك وعشرة سانتيمة واما افمشة الاجة المختلطة بخيط وحريـــر بي افل من ستة عشر خيط وبعلى كل كيلوقرام اربعـــة برنك وستين سانتيمة واما الاجة التى بي ستة عشر خيط وما بوق وبعلى كل كيلوقرام خمسة برنك وسنبيـــر الحرير الصابي على لون واحد خمسة برنك لكل كيلـــو قرام واما البرنشك الاستانبولى من حرير صابي ثمانية برنك ونصبو على كل كيلوقرام واما الجلـــد المصنوع كالبلغة والريحية ونحوها وبعلى كل مايـــة كيلوقرام

ثمانين برنك واما الجلد المدبوغ بعلى كل ماية كيلو قرام خمسة وعشرين برنك واما صوف الجزة بعلى كل ماية كيلوقرام ثمانية عشر برنك والان فقد رتبت روابط القمرق بى النواحى المذكورة وبى حدود الايالة الجزايرية من جهة البر منذ اليوم الخامس من شهر دسمبر المسطور وبذالك كمل مراد سعادة السلطان بي استقامة امر التجارة بين العمالات الجزايرية والبلاد الملاصقة بها حتى يسهل على الرعايا تحصيل ما يحتاجون اليه من البضايع مع خبة حقوق القمرق ثم ان خدام ديوان القمرق تكون منهم المسامحة لمن خالب الشروط المذكورة تجاهلا منه بغير قصد واما من خالب مستقبلا وقصد البايلك بالخيانة والغش تلحقه العقوبة على حسب شروط القانون المورخ بعاشر اوت سنة التاريخ المذكورة

لما كان سعادة السلطان الاعظم الانبرور ملك برانسة اسعده الله دايما يتدبر بى مصالح العامة وعلم ان خير الدنيا والاخرة لا يحصل الا بانتشار العلم صدر منه امور تدرك بها اسباب احياء العلوم ولما بلغه ان منارها عما قليل يخمد بالعمالة الوهرانية امر بانشاء مدرسة جديدة بى تلك العمالة ليفيدة الناس حتى لا يحتاجوا الى جلب الفقهاء من تونس وبلاد الغرب وقد اختار لهذه المدرسة مدينة تلمسان المشهورة بالعلم والدين منذ سالف الدهور لكثرة المدارس التى كانت بها من انشاء ملوك بنى زيان وبنى مرين منها الجامع بباب وهران المسمى جامع المدرسة الذى هو بى غاية الاتقان وهو الان مختص لتعليم اولاد المسلمين والنصارى بناه السلطان ابو الحسن المرينى عند توليته بالمغرب الاوسط بعد بنى حمو من ال زيان كما بها ايضا الجامع الاعظم بوق ضريح سيدى ابى مدين وكذالك المدرسة الملاصقة بالجامع المذكور وكان البايلك الفرانسيس اصلح هذه المدرسة واحياها لتعليم القراء واعظم من هذا الجامع الكبير الذى انشاه يغمراسن جد بنى زيان ومقيم قواعد ملكهم وبى الزمان السالب كان عامرا بالتلاميذ المجتهدين بى اتخاذ بنون العلم من افواه الفقهاء الماهرين والعلماء العاملين الذين لا زال ذكرهم يتلى بى افق تلمسان الى الان ولاكن لما ترادفت الدول وتغيرت الاحوال ضعف العلم بى نواحى المغرب وتغافل الناس عن احيايه بجهة تلمسان حتى ان بى حكم الحاج عبد القادر قريب يندثر اسمه ورسمه مع ان اهل تلمسان لهم رغبة زايدة بى العلم وقريحة بى تحصيله ولفقده عندهم صاروا يقصدونه بى مدارس باس ولما تاملت الدولة بى هذا الشان ظهر لها ان تلمسان هى المحل المختص لقاعدة العلم وان الجامع الاعظم المنسوب ليغمراسن هو الموضع اللايق للمدرسة الجديدة وقد ابرم الامر بى هذا الشان وفتحت هذه المدرسة منذ ثلاثة اعوام والان فانها عامرة بالتلاميذ الذين يريدون الاتصال بوظايف الفتوى والقضا والعدالة والامامة والخطابة والكتابة ونحو ذالك وحيث ان هذه المناصب فقدت رجالها اجتهد البايلك بى تحريض الناس على تحصيل العلوم وان كان بعضهم لا يحتاج الى منصب بان العلم زينة للفتا وافتخار وانه افضل مكسب وقد اعتدوا بى هذه المدرسة بيوت للطلبة الغرباء ولهم ترقيب المعاش مطلقا ثم ان البايلك ينعم على العشرة طلبة الاولى بى اجتهاد تعلمهم مبلغ ماية برنك سنويا وشيخ المدرسة السيد احمد بن طالب المدرس بى النحو واما مدرس الفقه هو السيد احمد بن حمزة ومدرس التوحيد والحديث هو السيد ثابت بن عزة ولا يبطل الدرس الا يوم الجمعة واما درس النحو فيقع بعد الظهر من الساعة الواحدة الى الاربعة واما الفقه يكون من الصبح يعنى ساعة الستة الى التسعة واما التوحيد والحديث من الاربعة ساعة عشية الى السبعة وكل من يريد الانتفاع بهذا

التعليم فيه ذالك دون اجرة وقد يمكن لهم تحصيل المرام ان شاء الله بالقريحة والمداومة وكل تلميذ لو عند مضى ثلاثة اعوام توفرت فيه الشروط اللازمة تحصل له اجازة الشيوخة وسيختار البايلك من كان اهلا للمنصب ليمنحه ذالك مع الراتب السنوى ثم ان خزانة الكتب التى كانت سالفا بالجامع الاعظم المذكور مشتملة على نحو الفى مجلدة فى فنون الدين والتوحيد والفقه قد ضاعت بالكلية لتغير الدول وتفاقم الولات عن ذالك مع سبب الحرب وما بقى منها انتقل الى الغرب على يد البوحميدى فى زمان خلافته بتلمسان والان فان البايلك مراده فى تعمير هذه الخزانة كما كانت بكتب غيرها كشرح سيدى عبد الباقى وشرح المعانى وكتاب الشيخ الحطاب وكتاب الشيخ المبارة الكبير وكتاب الخرشى وكتاب الشيخ سيدى ابراهيم وكتاب البخارى ونحو ذالك ان شاء الله والمرجو تحصيل غير هذه الكتب بالوصايا المؤكدة ولاشك ترجع مدينة تلمسان الى حالها فى العلوم وربما افضل وصاحب هذه الفضايل والانعام الجزيلة سعادة المعظم سلطان فرانسة محيى العلوم الداثرة والمحب للدين واهله فانه بهذه الكناية جدير وفى عونه الله سبحانه وتعالى قدير احسن الله اليه واسبغ نعمه عليه • امين ﴾

﴿ ان السيد الكماندانت دنعوا صاحب سكادرون ليتاماجور وحاكم بيروا عرب قسنطينة قد تولى دايرة الامور المخزنية ببيروا عرب الكبير فى الجزاير بدلا من ليوتنان كلونيل فنيلون الذى طلب الرجوع الى الوجاق السرسورى وهذه التولية بامر سعادة وزير الحرب بتاريخ ثامن عشر نونبر سنة ١٨٥٣ ﴾

﴿ عمالة الجزاير ﴾

ان الاخبار الواردة من العمالات الثلاثة فى غاية الخير والصلاح ولما نزلت الامطار فى اول السنة غزيرة سهل على الناس امر الحراثة فى ابتداء وقتها وقد بلغنا ان فى هذه السنة ادرك امر الحراثة الزيادة فضلا عن الماضى وسبب ذالك زوال الفتن وحدوث العافية مع سهولة التجارة فى بيع محصولات هذه الاراضى وتحقيق ان سبب ازدياد حراثة الناس وخدمتهم بالارض انقضاء الفتن وخفة مطالبهم كاسقاط التويزة والرباط والحضرة بدوابهم ونحو ذالك حتى امكن لهم الاشتغال بدوابهم خاصة وفى السنة الماضية اشتغل البايلك بالفوايد العمية كفتح الطرق الجديدة واصلاح العيون وتعمير الابيار وبناء الفنادق كما عاين جميع الخطار وسنخبركم ان شاء الله مستقبلا بجميع ذالك مفصلا حتى يعلم كل الناس ما احدثته الدولة من المصالح العمية مع زيادة العافية كل سنة

﴿ ومن كلام السيد محمد السعيد بن على الشريف ﴾

وشكرا لمولى النعمة فملك ازدشير اربع سنين واحسن السيرة ثم هلك فعطفوا على سابور بن سابور فملكوه ولم يردهم عنه صغر سنه لما عطفوا على سابور بن سابور وملكوه ولم يردهم عنه صغر سنه لما كان مما اليهم عنه من الحكم ومما قال ان عندنا لكم قاضيا بالحق واخذا بالعدل وقولا بالصدق ونظرا بالعطف وسماعا بالحلم وسياسة بالحزم وان نثيب من اقلع عن الاساءة ثواب المحسنين فاحسنوا بنا الظن فى يومنا واصرفوا الينا الامل فى غدنا واديموا الرغبة الى الله فى معونتنا ولم تطل ايامه فمات ومنهم ايضا بهرام حورا بن يزدجر بن بهرام الاكبر ذكروا انه لما ولد ليزجر ابنه بهرام ذكر له منجموه قوة ميلاده وسعادة جده وعظيم شانه ومسير الملك اليه وذكروا مع ذالك انه ينشا غريبا فى امة ذات همم عالية واحساب زاكية وانه يتناول ملكه بين ظهرانيهم فاجال فكره فى الامم المجاورة له والنايية عنه بوفق

ختيياره على العرب فاستدعا النعمان بن المنذر ابن عمرو ابن امرو القيس ابن جذيمة بن عدى ابن ربيعة ابن نصر فاحسن اليه وملكه على العرب وجعل اليه حضانته وامره ان يسير به الى بلاده فانطلق به النعمان المذكور الى الحيرة واختار لرضاعه اربعا من النساء ذوات اعراق سنية وابدان زكية واخلاق رضية والوان وضية ونفوس ابية فمنهن امراتان من الفرس وامراتان من العرب واحسن القيام عليهن فارضعن بهرام اربعة اعوام ثم فطمه فلما استكمل العام الخامس قال للنعمان احضر لى من يفصل للتاديب فقال له انك صغير السن فاذا بلغت من السن ماتطيق فيه التعليم فعلت قال له بهرام اناكما قلت صغير السن ولاكن عقلى كبيرا اما علمت ان كلما تقدم فى طلبه قبل وقته ينال فى وقته وما يطلب فى وقته ينال فى غيروقته وما يفرط فى طلبه يطلب فلا ينال وانى ولد الملك والملك باذن الله صاير الى واولى ماطلب الملوك العلم لانه زين لهم وللملكهم فعجل على بما سالته قال الشيخ محمد بن مظفر فى كتابه المسمى نجباء الابناء عند ذكر هذه الحكاية هذا الذى حكيته عن بهرام اورده محمد بن جرير الطبرى ورويته عنه باسناده اذ كان جمهور النفوس يابى اضافة مثل هذا القول الى ابن خمس سنين ولاينكر ذالك من وقف على خصايص عقول من طبع على الرياسة وفطر على سمو الهمة واهله خالقه لسياسة الخلق فلما سمع النعمان كلامه بعث الى يزدجر بمقالة ابنه فارسل اليه برهط من فقهاء الفرس وحكمايهم وضم اليه النعمان رجلا من حكماء العرب وفصحايها ورتب لكل طبقة ممن اهله لتعليمه وقتا يفتقدونه فيه وحذرهم من ذهاب وقت من الاوقات ضايعا فما انتهى اثنى عشر سنة حتى استفاد ما عندهم وفاقهم فاثابهم النعمان وصرفهم وكتب الى الملك ان يبعث اليهم بمعلم الرمى والفروسية وما يحتاج اليه المحارب ففعل واستفاد بهرام ما عندهم فى ثلاث سنين وفاقهم وله فى سياسة الامور والخيل امور عجيبة وهذا طرف من ذكر نجابة الملوك الذين صغر سنهم وكبر عقلهم والحاصل ان اساس الملك يبنى على العلم والعقل والعلم يتولد من الفهم والعقل منبع العلم ومطلعه واساسه والعلم علمان قديم ومحدث فالقديم على الله تعلى المتعلق بجميع الواجبات والمستحيلات والجايزات والمحدث ضربان طبيعى ومستفاد فاما الطبيعى فانه موجود فى حالتين احدهما العلم الموجود عن الحواس الخمس وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس فانه اذا سمع صوتا وارادت نفسه تشك فى شىء من ذالك لم يمكنه وكذالوا بصر شيا

طبع ببلد الجزاير فى المطبعة السلطانية

ان بتاريخ ٢٠ من جنبيى سنة ١٨٥٣ صدر امر من الدولة يتضمن ثقاف املاك اهل الاغواط وادخالها في الدومينو بمقتضى الشرع المستخرج في مثل هذا الشان بتاريخ ١٣ من كتوبر سنة ١٨٤٥ وفي ٣٠ من سبتنبر سنة ١٨٥٣ صدرت الارادة العلية من سعادة والى الاقليم الجزايرى باجراء الامر المشار اليه وامضايه مع ذكر اسماء اصحاب الاملاك المذكورة وتعيين مقدار كل واحد منها على حسب شروط القانون الشرعى المختص بامر الثقاف وقد استحسن ذالك كله سعادة وزير الحرب بخطه الشريف المورخ في ٢٠ من اوت سنة ١٨٥٣

وهذا دفتر الاملاك المذكورة باسماء اصحابها دارين لمحمد بن احمد بن سحنون واخيه ثم دارين وحانوت وبستانين لعلى بن احمد بن سحنون واخيه وسقاية ارض هذه البستانين من النهر الشمالي في مدة خمسة سوايع وسبعة دقايق ونصف ومن النهر الجنوبي في مدة ثلاثة سوايع واثنين وخمسين دقيقة ونصف ثم ثلاثة ديار وثلاثة بساتين لورثة عبد الله بن عريف سقايتها من النهر الشمالي خمسة واربعين دقيقة وثلاثة ارباع ثم دار وبستان لعبد الله بن احمد بن قويدر ثم دار للطاهر بن جعفر بن بوراس واخيه ثم دارين لمسعود بلقاسم بن جماعة ثم دار وثلاثة بساتين لاحمد بن العوريين تسقى من الشمالي في ساعتين وستة وخمسين دقيقة وربع ومن الجنوبي اربعة سوايع ونصف ثم دار وثلاثة بساتين لزعيبة بن احمد بن قدور واخيه سقايتها من الجنوبي في ساعتين وسبعة وثلاثين دقيقة ونصف ثم دار وبستانين للقرادى بن الاعرج سقايتها من الوادى الجنوبي في ساعة وسبعة دقايق ونصف ثم دارين وبستانين لمحمد بن التريرى سقايتها من الجنوبي في اربعة سوايع ونصف ثم دارين وبستانين لمحمد بن التريرى سقايتها من النهر الجنوبي في اربعة سوايع ونصف ثم دارين وبستانين لمحمد بن القرادى بن الزين واخيه سقايتهما من الواد الجنوبي في اربعة سوايع وخمسة واربعين دقيقة ثم دار وبستانين لاحمد بن محمد بن عبد الله بن عريف سقايتها من الجنوبي في ثلاثة سوايع وثلاثة وثلاثين دقيقة وثلاثة ارباع ثم دار لاحمد بن سليمان بن الفطى ومحمد بن ميلود ثم دار وخمسة بساتين لاحمد بن العربي بن شورة واخيه سقايتها من الجنوبي في ستة سوايع ثم دارين وثلاثة بساتين لسالم بن الحوصة بن شورة سقايتهم من الجنوبي في ثلاثة سوايع وخمسة واربعين دقيقة ثم دار وبستان لقويدر بن السايح بن شورة سقايته من الواد الجنوبي في ساعتين واثنين وعشرين دقيقة ونصف ثم دارين واربعة بساتين لبوبكر بن احمد بن زاهية بن مرزاط سقايتها من الجنوبي في ثلاثة سوايع وخمسة واربعين دقيقة ثم دار وبستان لمحمد بن احمد المذكور سقايته من الوادى الشمالي في ثلاثة سوايع وخمسة واربعين دقيقة ثم دار وبستان للحاج محمد العشاي ثم دار وبستانين للسعيد بن الاحدب سقايتهما من النهر الشمالي في ثلاثة سوايع ومن النهر الجنوبي ساعة ثم دار وبستان لعبد الله بن احمد بن سالم بن الحاج عيسى ثم دارين واربعة بساتين لبلقاسم بن نعيمة بن ميمون سقايتها من الجنوبي في ستة سوايع ثم دار وبستانين لمحمد بالحاج بن بويدة سقايتها من النهر الجنوبي في ساعة ونصف ثم ثلاثة ديار واربعة بساتين لاحمد بن خوبار واخيه سقايتهم من النهر الجنوبي في مدة اربعة سوايع ثم ثلاثة ديار وسبعة بساتين لقويدر بن الحاج بن شورة وورثته في مدة ثمانية سوايع وربع سقايتها من النهر الجنوبي ثم دار وبستان لبلقاسم بن خليفة يسقى من النهر الجنوبي في مدة ساعة ونصف ثم دار وبستان لاحمد بن سالم بن عيين يسقى من الجنوبي في مدة ساعة ونصف ثم دارين وستة بساتين للخير بن محمد بن

خنيمير سفايتهم من الجنوبي في خمسة سوايع وربع ثم دار وبستانين لبوراس بن احمد بن الصديق بن شبابة سفايتهما من الجنوبي في مدة ثلاثة سوايع وثلاثة ارباع ثم دار وبستانين للاخضر بن فويدر بن عبد الله بن بوسبيسي سفايتهما من الواد المذكور في ساعة وثلاثة ارباع ثم دار ستة بساتين لمسعود بن عبد الله بن بوسبيسي سفايتهم من الجنوبي ساعتين وسبعة وثلاثين دقيقة ونصف ومن الشمالي ثلاثة سوايع وسبعة وثلاثين دقيقة ونصف ثم دارين وثلاثة بساتين للزبير بن الزين تسقى من الشمالي ثلاثة سوايع واربعة دقايق اقل ربع ومن الجنوبي ثلاثة سوايع واربعة دقايق اقل ربع ثم دار لبوجمعة بن بوصاحبه والمذبوحي ثم دار وبستان لاحمد بن عبد الحاكم العبد لـ‍ـه ثم دار وبستان لعبد القادر بن الحاج عيسى البوسعادي دون سفاية ثم دار وبستان لمحمد بن عبد الله بن بوسبيسي دون سفاية ثم دار وبستانين لمحمد بن الجيلالي بن شارف بن بوزيرغ سفايتهما من الوادي الجنوبي في ساعتين وسبعة وثلاثين دقيقة ونصف ثم دار وبستان لاحمد بن عرق واخيه محمد ثم دارين لمحمد بن ساعد سبة ثم دار وبستانين لمحمد بن الحاج المبروك سفايتهما من الوادي الشمالي في ساعتين وسبعة وثلاثين دقيقة ونصف ومن الجنوبي اثنين وعشرين دقيقة ونصف ثم دارين وبستانين لبلقاسم بن الحاج المبروك دون سفاية ثم دار واربعة بساتين لعبد العالي بن احمد بن عبد الجليل سفايتهما من الشمالي في ساعتين ومن الجنوبي ساعتين ثم دار لمحمود بن المملود ثم خمسة بساتين لعلي بن احمد واخيه الحاج بلقاسم سفايتهم من الشمالي في ثلاثة سوايع وسبعة دقايق ونصف ومن الجنوبي ساعة ونصف ثم ستة ديار للحاج بلقاسم بن احمد واخيه علي ثم دار وبستانين للطالب بن احمد بن القاسم واخيه سفايتهما من الجنوبي ساعة واثنين وخمسين دقيقة ونصف ثم دار لاحمد بن اسماعيل واخيه ثم دار وبستانين لبوبكر بن عيسى سفايتهما من الشمالي في ساعة واحدى عشر دقيقة وربع ثم دار وبستان لشوراب بن محمد المذبوحي ثم دار لعبد القادر وارث بن الحاج عيسى بن حسن ثم دار لعط الله بن المذبوحي ثم ستة ديار وعشرة بساتين ليحيى بن معمر اخ الخليفة بن سالم سفايتهم من الواد الجنوبي اربعة سوايع ومن الشمالي اربعة ثم دار لبن رابح بن مبارك بن عيسى ثم ثلاثة ديار وثلاثة بساتين للطيب بن المملود بن بورزيق سفايتها من الشمالي ساعتين ومن الجنوبي في ساعة وسبعة دقايق ونصف ثم دار وبستان لساعد بن فرح بن بورزيق يسقى من الجنوبي في ساعة ثم دار وبستان لمحمود بن الحرمة سفايته من الجنوبي في خمسة واربعين دقيقة ثم دار وحانوت وبستان للعربي بن جفنون واخيه سفايته من الشمالي ساعة وثلاثة وثلاثين دقيقة وثلاثة ارباع ومن الجنوبي ساعتين وخمسة عشر دقيقة ثم دار وثلاثة بساتين لمحمد بن كربال واخيه ثم دار وبستان لورثة محمد بن بايلش بن بوزة ثم دارين واربعة بساتين لعبد القادر بن ابراهيم بن طاهر سفايتهم من الشمالي تسعة سوايع وسبعة دقايق ونصف ومن الجنوبي اثنى عشر ساعة واثنين وخمسين دقيقة ونصف ثم دار وبستان لمحمد بن زاهيه واخيه سفايته من الشمالي ثلاثة سوايع ثم دار لابراهيم بن زاهيه واخيه ثم دار وبستان لعيسى بن خراز وولد اخيه محمد سفايته من الشمالي خمسة واربعين دقيقة ومن الجنوبي ساعة وثمانية عشر دقيقة وثلاثة ارباع ثم دار وبستانين لاحمد بن سعيد الاعمى ثم دار وبستانين لبهلول بن احمد بن الاخضر ثم دار وبستان لعبد القادر القردي بن الحاج الطاهر ثم دار وبستان لمحمد بن البشير واخيه سفايته من الشمالي في ساعة ونصف ثم دار وبستان لمحمد بن صابية ثم دار وبستان لاسماعيل بن عبد الرحمان بن قدودة سفايته من الشمالي في ساعة

واحدى عشر دقيقة وربع ثم دار وبستانين لمحمد بن عط الله العقيقي سفايتهما من الشمالي في ثلاثة سوايع ثم ثمانية ديار وثمانية بساتين لعراج بن براح بن جفنون سفايتهم من الواد الشمالي في ستة سوايع وخمسة واربعين دقيقة ومن الجنوبي ستة سوايع وثمانية واربعين دقيقة وثلاثة ارباع ثم دار وبستان لاحمد بن محمد بن مويمن سفايته من الشمالي في ستة سوايع ونصف ثم دار وبستان لعلى بن الطيب سفايته من الشمالي في ساعتين وسبعة عشر دقيقة ونصف ثم دار لبن جراح بن روبه العجاجي من الارباع ثم دار وثلاثة بساتين لاحمد بن على بن بدرة سفايتهم من الشمالي في ساعتين وثلاثة وثلاثين دقيقة وثلاثة ارباع ومن الجنوبي ساعة وثلاثة ارباع ثم دار واربعة بساتين لعلى بن العربي بن بدرة سفايتهم من الشمالي في اربعة سوايع وثمانية عشر دقيقة وثلاثة ارباع ومن الجنوبي اربعة سوايع وربع ثم دار وستة بساتين لجلول بن جريدة واخوانه سفايتهم من الجنوبي في ستة سوايع وثلاثة ارباع ثم دار وثلاثة بساتين لبلقاسم بن عريب بن عبد الله سفايتهم من الشمالي في خمسة واربعين دقيقة ومن الجنوبي في ساعتين وستة وخمسين دقيقة وربع ثم دارين واربعة بساتين لعط الله بن احمد القريشي سفايتهم من الشمالي في ستة سوايع ومن الجنوبي ساعة واحدى واربعين دقيقة وربع ثم دار وبستان لمحمد بن معمر بن مويمن ثم دار وثلاثة بساتين للحميدي بن معمر بن مويمن سفايتهم من الجنوبي في ساعة واثنين وخمسين دقيقة ونصف ثم دار وبستان لمرزوق بن حميدة بن زنودة ثم دار وبستانين للحاج سليمان بن الشنه ثم دار وبستان للحبيب بن فدور بن سعد واخيه سفايته من الشمالي في ساعتين وسبعة وثلاثين دقيقة ونصف ثم دار وبستان لبن الطاهر بن سالم بن الحاج الطاهر سفايته من الشمالي في ثلاثة سوايع ونصف ثم دارين واربعة بساتين

لعبد الله بن الحاج الطاهر سفايتهم من الشمالي في ستة سوايع وسبعة دقايق ونصف ومن الجنوبي ساعة ونصف ثم دار وبستان لسليمان بن صالح الوصيفي سفايته من الجنوبي في ساعة ونصف ثم دار لابراهيم بن العربي بن البركة ثم دارين واربعة بساتين لمهلول بن التاجي واخيه محمد سفايتهم من الشمالي في اربعة سوايع وسبعة دقايق ونصف ثم دار وبستان لغويدر بن الحاج بن زكيه واخوانه سفايته من الشمالي في ساعة ونصف ومن الجنوبي خمسة واربعين دقيقة ثم دار وبستان لجاب الله بن يحيى بن مويمن ثم دار وبستانين لمحمد بن التاج بن بوعزة ثم دار وبستانين لاحمد بن سليمان بن الغربي سفايتهما من الجنوبي في ساعة واثنين وعشرين دقيقة ونصف ثم دار وبستان لعلى بن عبد الحاكم بن قمسوره واخيه بلحوت ثم دار وبستان لمخلوف بن الطاهر بن زين سفايته من الشمالي في ساعة وثمانية واربعين دقيقة وثلاثة ارباع ومن الجنوبي كذالك ثم دارين وبستانين لعبد الله بن منصور سفايتهما من الشمالي في ساعة ونصف ومن الجنوبي في ساعتين وثلاثة ارباع ثم دار وبستان لابراهيم بن عبد الرحمان اليزيدي سفايته من الشمالي في ساعة واثنين وعشرين دقيقة ونصف ثم دار وبستانين لبوراس بن براح بومعزة سفايتهما من الجنوبي في ساعتين وثلاثة دقايق وثلاثة ارباع ثم دار وبستانين للعروين بن احمد بن الاشرم ثم دار وثلاثة بساتين لسى محمد بن سعيد سفايتهم من الشمالي في ساعة ونصف ومن الجنوبي كذالك ثم دارين وبستان للعربي بن مخلوف بن حميدة واخيه سفايته من الشمالي ثلاثة سوايع ثم اربعة ديار وثلاثة بساتين لبن عمار بن على بن الاخضر سفايتهم من الشمالي في ثلاثة سوايع وثلاثة ارباع ثم دار لخليفة بن سالم بن الحاج الطاهر ثم دار وبستان للطيب بن بوقراقه واخيه سفايته من الشمالي في ساعة ونصف ثم دار وبستانين للقرادى عبد تخاضم بن الحاج

ثلاثة سوايع واربعة وثلاثين دفيفة افل ربع ثم دار
للعربية بنت على المذبوحية الارملة زوجة عدة بن
ابراهيم المرحوم ثم دار وبستان ليوسف بن عط الله
الرزوق دون سفاية ثم دار وبستانين لبن ساعد بن
محمد بن سعيد سفايتهما من الجنوبى فى ساعة واثنين
وخمسين دفيفة ونصف ثم دارين وبستانين لمحمد
بن الطاهر بن قسيرى سفايتهما من الشمالى فى خمسة
سوايع افل ربع ثم دار وبستانين لمحمد بن الحاج
العربى واخيه مليلك سفايتهما من الشمالى فى اربعة
سوايع واربعة دفايق افل ربع ومن الجنوبى كذالك ثم
دار وبستانين للمطلق بن الحاج العربى واخيه محمد

من الشمالى فى اربعة سوايع وثلاثين دفيفة ومن
الجنوبى اربعة سوايع افل ربع ثم دار وبستان لعبد
الفادر بن عبد الله بن المتجى واخوانه سفايته من
الجنوبى ساعة وثمانية عشر دفيفة وثلاثة ارباع ومن
الشمالى كذالك ثم دار وبستان للدعاس بن النونى
سفايته من الشمالى فى ساعتين وستة وعشرين
دفيفة وربع ثم ثلاثة ديار وبستانين لمحمد بن فويدر
بن حميدة واخيه سفايتهما من الجنوبى فى ساعة
ومن الشمالى ثلاثة سوايع ثم دار وبستان لمحمد بن
عمار بن يونس واخوانه سفايته من الشمالى فى سبعة
سوايع وسبعة وثلاثين دفيفة وربع البافى مستفبلا

بن جباله ورحمانى ثم دار وبستان
لحاج بوبكر بن هنى ثم دار وثلاث
بن سعراين الرحمانى سفايتهم
وثلاثين دفيفة وربع ومن الشمالى
بستانين للمخلوف بن الطاهر
سفايتهم من الشمالى فى ساعة وسب
وربع ثم دارين لمحمد بن مبارك
ثم دار وبستان لاحمد بن فويدر
من الشمالى فى ثلاثين دفيفة ث
عطية ولد بن اللياب بن حماد
٢

دارللناوني بن محمد بن جامع ثم دارليحيى بن محمد
بن جابر ثم داروبستان لبلفاسم الحاج بن جمال
واخوانه سفايته من الجنوبي بي اربعة سوايع ثم دار
وبستان لمحمد بن عبد الله بن بوكهل واخيه سفايته
من الجنوبي بي ثلاثة سوايع واثنين وخمسين دفيفة
وربع ثم بستان لمحمد بن الجيلالي من عط الله بن
يوكهل دون سفاية ثم دار وبستان لفويدر الحاج بن
عط الله سفايته من الجنوبي ستة سوايع وسبعة دقايق
وربع ثم دار وبستانين لاحمد بن معمر بن على بن
فدور سفايته من الجنوبي بي ساعتين وربع ومن الشمالي
ساعة ونصبى ثم خمسة ديار وستة بساتين لورثة
الغين بن مسعود بن بداوني سفايتهم من الجنوبي بي
تسعة سوايع ونصبى ثم دار وبستان للمتق بن عمار
بن جباله ورحماني ثم دار وبستانين للحاج محمد بن
الحاج بوبكر بن هنى ثم دار وثلاثة بساتين للهراس
[illegible] سفايتهم من الجنوبي بي سبعة

بن بوبكر ثم دار لاحمد بن الشيخ بن روط ثم دارين
وبستانين للتواتي بن بلفاسم بن ساعد الكهبر ثم
دار وبستانين لاحمد بن على بن اسماعيل ابن عم سى
احمد بن سماعيل توبي ثم دار وبستان لاحمد بن محمد
بن بلفاسم بن يوسبى سفايته من الجنوبي بي ساعتين
وربع ثم دار وبستانين لسليمان بن سليمان بن فدور
دون سفاية ثم دار وبستانين لمحمد بن قطابة ثم
دار وبستان للشناك بن ميلود بن سانك ثم دار
وبستانين ليحيى بن ميلود بن سانك واخوانه ثم
دارلفدور بن الدين بومزود ثم دار وبستان لاحمد بن
عجيلة الغربي ثم دار لخيرة بنت عيسى ثم دارين
واربعة بساتين لفدور بن على بن موسى ثم دار
وبستان للحاج محمد بن ميلود البار ثم دارين وثلاثة
بساتين للعربي بن مسعود بن على سفايتهم من
الشمالي بي ساعة وثلاثة دفايف وثلاثة ارباع ومن
الجنوبي ثلاثة سوايع ثم دار لباطمة بنت مبارك

عمار العجاجى ثم داروبستان لمحمد بن[illegible] بن
محبوب ثم دار لمحمد بن عزوله بن رزاط العجاجى ثم دار
وبستان لبن عيسى بن بوشناق ثم دار لاحمد بن
صالح بن سيدى نعيمة ثم دار لبن شورة بن احيا
المذبوحى ثم داروبستان لاحمد بن يحيى بن ابراهيم
سفايته من الجنوبى في ثلاثة سوايع ثم داروبستانين
لعبد الرحمان بن اسماعيل وورثته ثم دار وثلاثة
بسانين للابلر بن فويدر بن عبد الجبار سفايتهم
من الشمالى في اثنين وعشرين دقيقة وربع ثم دار
وبستانين للشريف بن المختار بن بوكبالة واخوانه
ثم دار لاولاد على شعبان وعمهم ثم داروبستان للعربى

[illegible]
لمحمود بن بوشيرط المعلم واخيه المشرى ثم دار
وبستانين لمحمد بن احمد بن ناصر واخيه سفايتهما
من الشمالى اربعة سوايع وربع ثم دار لمحمد بن
بوسيبى ثم داروبستانين البشير بن التواتى واخيه
ثم داروبستان لاسماعيل بن محمد من اسماعيل
واخيه سفايته من الجنوبى بى ستة سوايع ثم دار
وبستانين لبوسيبى بن احمد بن الحاج سفايتهما من
الجنوبى بى ثلاثة سوايع ومن الشمالى ساعة ثم دار
وبستانين لبن السنوسى بن ابراهيم بن زروق بن
نيلة واخيه ثم ثلاثة ديار وثمانية بساتين لمحمد

[illegible] بن [illegible] بن ميروق ثم
للتومى بن الحاج عبد الفادر س[illegible]
ساعتين ومن الجنوبى ساعتين
ثم داروبستانين لعمارة بن عب[illegible]
داروبستان لجنران بن عمار بن
لبن شاعا بن محمد بن معمر ثم
عمار بن محمد بن العراشى واخيه
بن الحاج عيسى اوورثته ثم داروب[illegible]
شورة بن فرحات وعمه فايد [illegible]
مبارك العبدلاونى واخيه ثم [illegible]
لابراهيم بن احمد بن خليفة ب[illegible]

للتومى بن الحاج عبد القادر سفايتهم من الشمالى
ساعتين ومن الجنوبى ساعتين وسبعة دقايق وربع
ثم داروبستانين لعمارة بن عبد الرحمان بن زوق ثم
داروبستان لجنران بن عمار بن ناونى ثم دار وبستان
لبن شاعا بن محمد بن معمر ثم داروبستان للحاج
عمار بن محمد بن العراشى واخيه ثم دار للحاج العربى
بن الحاج عيسى اوورثته ثم داروبستان لبن ناصر بن
شورة بن برحات وعمه فايد الاربعاء ثم دار لمعمر بن
مبارك العبدلاونى واخيه ثم داروخمسة بساتين
لابراهيم بن احمد بن خليفة بن ككاشى سفايتهم من

وربع ومن الشمالى [illegible]
لمعمر بن فويدر بن عبد الحاكم ثم داروبستانين
لمسعود بن بوداوود العبد لاهنى واخوانه ثم دار
وبستانين للعربى بن الطيب اليمينه وبنته ثم دار
وبستان لبوفاتح بن عبد الرحمان الولالى ثم دار
لسليمان بن الحاج احمد بن عمران واخيه ثم دار وثلاثة
بساتين لعبد القادر بن عامر بن يعقوب بن سيدى
يوسف دون سفاية ثم دار وبستانين لمحمد بن
حمد بن بلقاسم ثم دار لعبد الله بن محمد بن حنيعر
ثم داروبستان للتوامى بن محمد بن شطه ثم دار

ثم دار وبستانيــــن لبوعامــــر بن فويدر بن بختى
سفايتهمــــا من الشمالى بي ساعــــة ونصبى ثم دار
وبستانين للطاهر بن بختى واخيه سفايتهما من الشمالى
بي ساعة وتسعة عشر دقيقة وثلاثة ارباع ثم بستان
لاحمــد بن على بن زبار ثم بستان لعيسى بن جغدون
الفحمانى ثم دار واربعة بساتين لاحمد بن الحميدى
بن الازعش واخيه ثم دار وبستانين لمحمد بن الجودى
سفايتهما من الشمالى بي سبعة وثلاثين دقيقة ونصبى
ثم دار وبستان للطيــب بن محمد بن عبد الجليــــل
سفايته من الشمالى بي ساعة وثمانية دقايق وثلاثــة
ارباع ثم دار وبستانيــن لمسعود بن محمد بن الحــــاج

من الجنوبى بي اربعة سوايع وخمسة واربعين دقيقة
ثم دار وبستــان لعبــد الله بن احمـــد بن مبارك بن
خريق ثم دار للتومى بن محمد بن قطاية ثم دار لاحمد
العوزاى بن سيدى يونس بن داوود ثم دار وبستــان
لحبصة بنت بوبكر بن احمد بن الطيب ثم دار وبستان
للطاهر بن الحسين بن الجودى واخيـــه سفايته من
الجنوبى بي سبعــة وثلاثين دقيقـــة ونصبى ثم دار
وبستان للحسن بن الحاج محمد العمـــارة بن الطاهر
بن خريق وابنه بن العيد ثم دار لبن العيد العمارة
بن الطاهر بــن خريـــق ❁

البانى مستفهلا

سفايتهما من الشمالى بي اربعة سو
دقيقة ثم دار وبستانيــن لعبـ
سليمان سفايتهما من الشمالى بي
من الجنوبى كذالك ثم دار واربعة
محمد بن براح واخوته ثم دارين
مطيع واخيه فويدر ثم دار وثلاث
بن محمد بن عط الله خريــق سف
ساعتين واحدى واربعين دقيف
ساعتين وخمســة واربعين دقي
بساتين لعبد القادر بن محمد
دار وثلاثة بساتين لفويدر بن

...ن برـــه ثم دار
... ثم دار وبستان
... سفايتـــه من
...معود بن الابـوبن
... ســـاسى ثم دار
... ثم دار وثلاثة
...هرونى واخيـــه
...وثلاثين دفيفة
... عطيـة ثم دار
...ين للمدانى بن
...ـة بساتيـــن
... دار وبستانين
... واخيه سفايتهما
... واربعين دفيفـة
...د بن مبارك بن
...ـابة ثم دار لاحمد

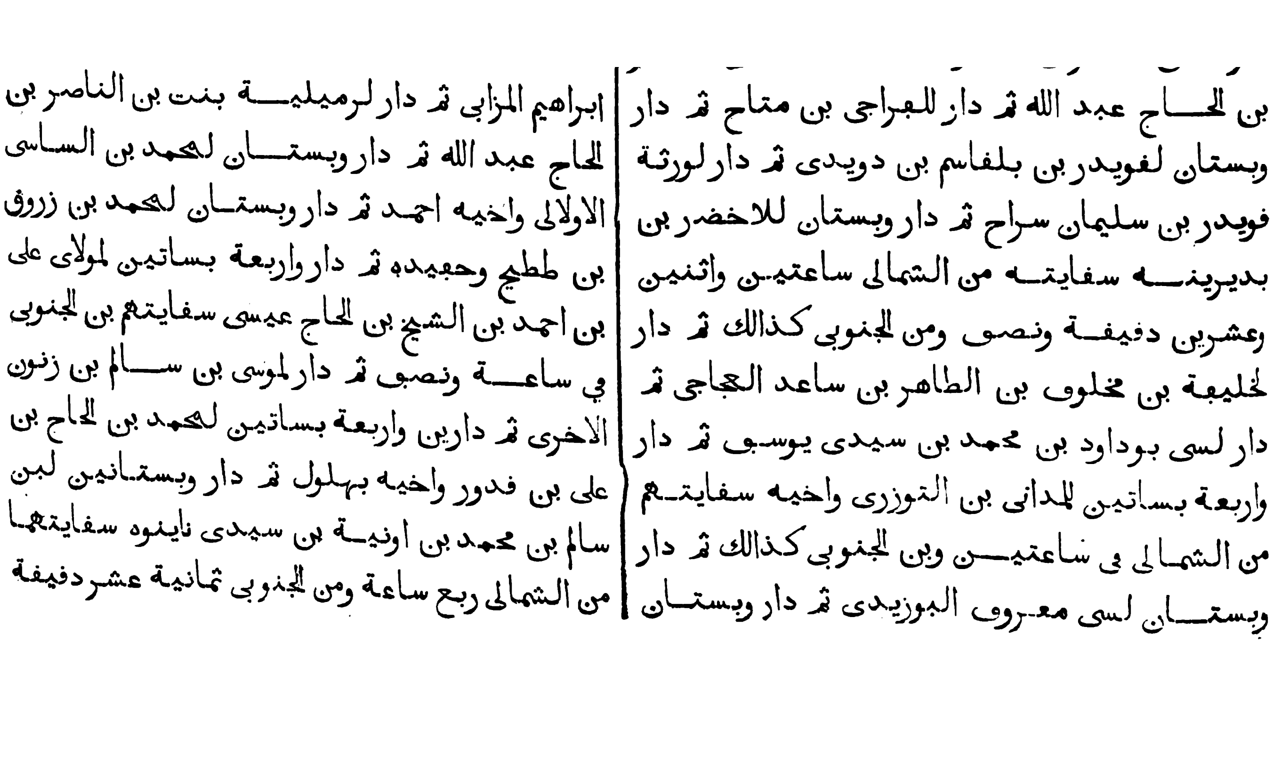
لفويدر بن محمد بن جلاب ثم دار وثلاثـــة بساتين لعبد الله بن فويدر بن بوعزيز سفايتهـــا من الجنوبى بى ثلاثة سوايع واحدى عشر دفيفة وربع ثم بستان للحاج بخلت بن الاجدر العجاجى ثم دار وخمسة بساتين لمعمر بن احمد بن منصور واخيه سفايتها من الشمالى بى ساعتين وسبعة وثلاثين دفيفـــة ونصبى ومن الجنوبى كذالك ثم دار واربعة بساتين لورثة بيدان بن الحاج محمد سفايتها من الشمالى بى ساعة واثنين وخمسين دفيفـة ونصبى ثم دار وخمســـة بساتين للمكى بن جودى سفايتها من الشمالى بى ساعة وخمسة واربعين دفيفـــة ثم دار لبوجناح بن مراح ثم دار واربعة بساتين لمحمد بن خليفة بن النوى واخوته سفايتها من الشمالى بي اربعة سوايع وخمسة واربعين دفيفـة ثم دار وبستانيـــن لعبد الله بن خليفة بن سليمان سفايتهما من الشمالى بى اربعـة سوايع وربع ومن الجنوبى كذالك ثم دار واربعة بساتين لساعد بن

لمحمد بن الحاج الطاهر بن الجيلالى بن نومية سفايتها من الشمالى ساعتين وسبعـــة دقايـق ونصبى ومن الجنوبى خمسة واربعين دفيفة ثم دار وبستان لبوزيد بن على بن احمد بلمفاسم ثم دار وبستانين لسى الطيب بن مولاى احمد ثم دار وبستانين لاحمد بن معمر بن فويدر بن صخاير واخوتـــه سفايتهما من الشمالى بى ساعـة ونصى ومن الجنوبى كذالك ثم دار واربعـــة بساتيـن لبن شناب.محمد بن صخاير واخوته سفايتها من الشمالى خمسة سوايـع ومن الجنوبى كذالك ثم دار وبستـــان لاحمد بن محمد بن النـاونى سفايته من الشمالى ثلاثـة سوايع ونصبى ومن الجنوبى ثلاثـــة سوايـــع ثم دار وبستانيـــن لبن عمار بن نعيمة بن الناونى واخيه محمد ثم دار وبستـان لعبـد الرحمان بن على بن الطاهـر ثم دار للتهوا بن عبد الله ثم دارين وبستانيـــن للحاج الزكارى بن ميلود بن عيسى بن بيضه سفايتهما شمالى اربعة سوايـع والجنوبى كذالك

ونصبو ثم دار لمحمد بن بورحـــلة ثم داروبستانين
للحاج احمد بن صحراونى ثم دار للبواسيس بن سبع ثم
دارلعبد الفادربن محمد بن العراشى واخيـــه ثم دار
وبستان لام الخير بنت بن عاليـــة بن حميدة ارملة
معمر بن فويدر بن الضحاير ثم دارين واربعه عشر
بستانا لاحمد ومحمد اولاد طاخى بن ناوين سفايتهم من
الجنوبى بى خمسة عشرساعـــة وربع ومن الشمالى بى
ثمانية عشرساعة واثنين وخمسين دفيفـة ونصبو
ثم بستان لدينة بن جريدن المخلوبى ثم ستـة ديار
وسبعـــة بساتين للحاج مشرى بن بورلاق واخيـــه
سفايتهم من الشمالى بى خمسة سوايـــع ونصبو ومن

بن عجرش ثم داروبستان لمعمربن الحميدى بن عجرش
سفايته من الشمالى بى ساعة واحدى واربعين دفيفة
وربع ومن الجنوبى كذالك ثم داروبستان للحاج على بن
على بن مسعود واخيه محمد ثم دار وبستـان لمحمد
بن على بن مسعود واخيه على ثم داروبستان لبيطـر
بن الشيخ بن خليل ثم دار وبستانين لمحمد بن صعد
بن سليمان المذبوحى سفايتهما من الشمالى بى ساعتين
ثم داروادبعة بساتين لبن يحيى بن قدوح بن شطار
سفايتهم من الشمالى بى اثنين وخمسين دفيفة ونصبو
ومن الجنوبى ساعة ثم ثلاثة ديار وحانوتين وخمسـة
بساتيـــن لبـودرهمى بن مصطـــبى بن الدويدى

حراث بن المسعرانى ثم دار العاطم
بن الحـــاج عبد الله ثم داز للبرا
بستان لفويدر بن بلفاسم بن د
ويدر بن سليمان سراح ثم دار وبـ
مديرينـــه سفايتـــه من الشمالى
شرين دفيفـــة ونصبو ومن الجـ
نليبة بن مخلوف بن الطاهر بن
رلسى بوداود بن محمد بن سـ
ربعة بساتين للمدانى بن التنوز
من الشمالى بى ساعتيـــن وبن
بستـــان لسى معـروف البوز



بن الحـــاج عبد الله ثم دار للعراجى بن متاح ثم دار
وبستان لغويدر بن بلفاسم بن دويدى ثم دار لورثة
فويدر بن سليمان سراح ثم دار وبستان للاخضر بن
بديرينـــه سفايتـــه من الشمالى ساعتيـن واثنين
وعشرين دفيفـــة ونصو ومن الجنوبى كذالك ثم دار
لخليفة بن مخلوف بن الطاهر بن ساعد العجاجى ثم
دار لسى بوداود بن محمد بن سيدى يوسـو ثم دار
واربعة بساتين للمدانى بن التوزرى واخيه سفايتـهم
من الشمالى فى ساعتيـــن ومن الجنوبى كذالك ثم دار
وبستـــان لسى معـروف البوزيدى ثم دار وبستـــان

ابراهيم المزابى ثم دار لرميليـــة بنت بن الناصر بن
الحاج عبد الله ثم دار وبستـــان لمحمد بن الساسى
الاولالى واخيه احمد ثم دار وبستـان لمحمد بن زروق
بن ططيج وحبيده ثم دار واربعة بساتين لمولاى على
بن احمد بن الشيخ بن الحاج عيسى سفايتهم بن الجنوبى
فى ساعـــة ونصو ثم دار لموسى بن ســـالم بن زنون
الاخرى ثم دارين واربعة بساتين لمحمد بن الحاج بن
على بن فدور واخيه بهلول ثم دار وبستانين لبن
سالم بن محمد بن اونيـــة بن سيدى نايـنوه سفايتهما
من الشمالى ربع ساعة ومن الجنوبى ثمانية عشر دفيفة

طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية

البايلك واخبره سى الزبير بمرادهما بى الطاعة ولما علم
ذالك السيد حمزة توجه الى ناحية ورقلة حينا
باستحسن ذالك سعادة والى الجزاير وبعث الى حاكم
الاغواط بالانتفال الى بالريان مع المحلة كما امر حاكم
تيارت ايضا بالتوجه الى متليلى ليكون بى عون
السيد حمزة اذا احتاج اليهم ثم ان السيد حمزة جد
بى السير ودخل بلاد نقوسة بغتة بترك بيها اثاثه
وبعض رجالته وسار بى اثر الاعراش المخالبين بغنم
منهم الكثير ولما بلغ هذا الخبر للمبسد تفدم الى
نقوسه بد بعوه بالرصاص ثم رجع مجتهدا طلب

وفصورهم ولما ظهر لسعادة والى الجزاير ترتيب امورهم
على الفواعد المخزنية كلب بذالك السيد الكلونيل
دوريو حاكم معسكر بالمسير اليهم ليفب على هذا
الامر المهم وفد بلغنا ان المبسد بى الصحراء الان على
مسير عشرين ساعة من تماسين وما بفى عنده
الا اناس فليلة واما الاعراش الذين بى حزبه طلبوا كلهم
الامان من الدولة واظهرت منهم علامات الطاعة
بالانفياد والحمد لله على العابية ۞

۞ لما كان البايلك دايما له مبالات زايدة بترتيب
الامور الدنياوية واتفان تاويلاتها اعد محلا بباريس

تراه شجاعا كريما ذاعزة
بتدبيره نال المراد مع النصر
لانه مالك وابن الملوك وراثة
تعلقت منهم بيضة الطاير الصفر
متى تلقا منهم خارجا في شبابه
تجده على اجراء والده يجرى
هم ملوا باريس مجدا وسوددا
ونكلوا اعداء وابلغوا في النصر

هذا مما شهدته حواسنا كالدعوى والدعوى تثبت بالدليل ولذالك ذكرت كل صفة في محلها فقدمت الكلام في العقل والعلم والعدل في اول الرحلة والنجابة هنا

الطريقين قبل النجاح كان قريب الزوال والاجتياح وقالوا العقل لكل فضيلة اساس والتقوى لمن كمل عقله لباس نظر العاقل بقلبه وخاطره ونظر الاحمق بعينه وناظره

اذا اكمل الرحمان للمرء عقله
فقد كملت اخلاقه ومآربه
يعيش الفتا في الناس بالعقل انه
على العقل يجرى حمله وتجاربه
يزين الفتا في الناس صحة عقله
وان كان محصورا عليه مكاسبه

طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية

ر ذالك بامر سعادة والى الج
محمد بن احمد قيادة بنى مسعود
الشيب لانه عزل وكما تولى السي
سور قيادة بنى خليل بدلا من اب
المذكور لكبر سنه ومدة خدمته
موسى بن محمد قياده خميس في
الحاج عثمان لانه عزل وتولى ال
يادة شوشاوة بدلا من محمد بن
ذالك بامر سعادة جنرال العم
الشيخ محمد بن رحامة من فرقة
سنبهة من حكومة تنس وجع

باى تونس وما ...

اردت الرجوع للجزاير التى هى وطنى بشرعت بى بيع
جميع ماكان بيدى واكتريت مركب قريق ودخلته
باهلى واثاثى بى يوم ٢٠ من سبتنبر السنة الماضية
ومعى سبعين شخصا منهم رجالا ونساء وصبيانا
اكثرهم اناس بقراء لايقدرون على دبع الكراء عملا
لوجه الله بلما اشربنا على بجاية حل بنا ريح غربى
فاصب اخرجنا عن طريقنا ورمانا على الشاطى الغربى
من جزيرة ساردانيا بى ارض خالية على مسابة يومين
من بوزة ويوم من اورستانيوا ولما نزلنا بى البر وخيمنا
على قدر طاقتنا جعلت راية برانساوية اعلا خيمتى
لتحقق بادراك حماية الدولة واعانتها لى واما رييس

راقبة منه وحنانة ثم بعثنى الى ساسارى مع جميع
اهلى ومنها اكتريت مركبا الى كورص وهى موطن
المعظم سعادة السيد لوى نابليون سلطان مملكة
برانسة بلما نزلت بها تلاقيت مع السيد الجنرال
حاكمها بالتبت الينا بعين الرضى وبعثنا بى بابور
دخان الى مرسيلية وبى ٣٠ نونبر السنة الماضية
سبرنا من مرسيلية الى الجزاير سالمين والان ايها السيد
لما رايت نبسى مفيدة باحسان هذه الدولة التزمت
باعلان الخبر بى هذا المكتوب ليعلم رفقاءى المسلمين
عزة البرانسيس وصولته عند ساير الاجناس وكم
اجتهد عمالها بالرغبة الكاملة بى الوقوف على كل من

اربعة وعشرين ساعة ليجرى عا...
سعادة البريبى هذا الامر بمد ك...
...جزايرية كتب بى ٢٠ من جنبيى ...

۞ عمالة قسنطين...

...ن احوال هذه العمالة بى خير وس...
...جهة الشمالية باذلين جهدهم...
...لاسيما الحراثة واما الاخبار الواردة...
...تدل على نصرة القوم الوافعة با...
...بحر المبسدين ومن المعلوم ا...
...بالغالبين بى اقرب وقت ان ...

شارل ولـد سعادة المرشال بجيوا جسان [illegible]
عن مفامه ووضيعته ومحـله شيء عجيب ثم ان اول

ۛ طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية ۛ

بي سنة ١٨٣٨ كان يدوع نصو
عليه البايلك بالربع الثالث و
الفادربن عودة ولد ءاغة بني
ازداد بي سنة ١٨٤٤ انعم عليه
انعم على عبد الفادربن الهاش
الشراقه الـذى ازداد بي سنـة
المصروف وكـذالك فاره مصطبي
لبوتنان بي الرجيمان الثالث م
ازداد بي سنـة ١٨٤٤ انعـم عل
االمصروف

ۛ فد خمدت نار العتنـة ا

واظهروا له غاية الفرح والسرور بقدومه الى بلادهم ثم
ركب وسار في وسط القصر متوجها الى المحل المستقر
فيه الخليفة بجميع قومه في بساتين هناك قريبة
من بساتين نقوسة لانه كان متاهبا لقبوله ثانيا في
وسط محلته بفرح جميع القوم ورؤسايها بورود السيد
الكلونيل وقالوا هذا دليل اطفاء ثار الفتن والحروب
حيث توجه الينا واما ورقلة فانها وضعت بشاطى
عظيم وحولها مهامه من رمل وصخر وبقربها قصور
الرويسات وقصر عين عامر وقصر حجاجة وقصر سيد
طويلد وقد كان المهسد بن عبد الله وفق على بناء
قصبة هناك في الرويسات منذ ثلاثة اعوام وصرف
مبلغ جزيل في بنايه مع المشاق العظيمة لزعمه انها
سكناه ولا ينزعه احد منها ابدا فاذا بقصبته

[illegible]
الموقورة تخلصت الاحوال الصعاب بسهولة ۞

۞ لما وقع نزو الخيل في كل سنة مرة منذ ثلاثة اعوام
وعلمتم مصالح نتيجة الخيل تحقق عندكم فوايد ذالك
والان ان البايلك وفق على ترتيب تاويلا مستحسنا
هذه السنة في جميع الاعراش وحيث فهمتم المقصود
لا يحتاج الى تكرار مقالة في هذا الشان غير التاكيد
بالنصايح السالفة منا لكم في صيانة فحول الخيل
مادامت مقيمة بالاوطان منها التحفظ من حر الشمس
وبرد الليل ولابد ان تجعلوا لهم اروية على صفة
القرابة وقاية من الحر والبرد وتكون خفيفة المصاريف
والتعب في البناء ويستحق ان يكون محل وضعهم بعيدا

[illegible]
في العشرين من شهر مارس الات...
مختصة للنزو غير هذه ولما يتم ال...
يونيو يرجعون الى اماكنهم الاو...
على الكيفية الاتى ذكرها وهى ان...
تشبه صفة الرمكة في الشكل...
لاباس ان كان الفحل اقل قام...
كان اكبر ذاتا منها فنتيجته...
لكونه لم يجد اتساعا في بطن امه...
مريضة الكفل والضلوع فلا ي...
اكبر منها فلذالك ظهر لنا ا...
عن طول قامتها وكمال صورته...
نزو الدواب العايبة التى تروا...

الاغنياء يجدون بحول الخيل لرمكاتهم في وقت وحين
بسهولة من عندهم اومن عند اصحابهم اومن البايلك
واذا منعتم ضعفاوكم عن النزو بحول الاعراش،
ويلتزمون فضاء الحاجة بالخيل الردية اوترك رمكاتهم
خالية وعلى الوجه الاول انكم اذا لزمتم تلك الضعفاء
بالخيل الردية يزدادون في الضرر الذى اراد البايلك
جبره والوجه الثانى تكونوا سببا لازدياد بفرهم دون
موجب ومن المعلوم انكم اذا فدمتم بحل جيد على
رمكة متوسطة يصلح نتايجها مع طول المدة شيا
وشيا خصوصا مع عتاق بحول الخيل

۞ بحول حمير البايلك ۞

ان بحول الحمير الثمانية الذين بالبليدة سيكون

حمير بلاد ... لا يتكلفون بجلبها من البلاد الاجنبية ويستحق
لهم ايضا تفييد اسماء ارباب الرمكات الذين ينزوهم
بحول الحمير وفي مراد البايلك التجريب بحول الحمير
هذه السنة ليشاهد البغال المتولدة منهم هل هي
جيدة ولايفة بفيمة حمير بواطوا التى تبلغ من ثمانية
الاف برنك الى الاثنى عشر الف برنك واكثر لكل
حمار واما حمير كسكونيا تبلغ فيمة الواحد منهم من
الف برنك الى الالف وثمانماية برنك ام لا فهذا فرق
عظيم بين فيمة الجنسين ولهذا يستحق التجريب
والتامل فيما ينتج منهم ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ۞

التاسع والعشرين من چنبيي سن
... لما صار التنازع الواقع بين
العثمانية شانا عظيما يجب على ان
... سيرة دولتى في هذا الامر المهم
... نظن بها زوال الفتنة خشي
... روبا كلها وقد ذكرت في مكتوب
دولتى بان سبب فساد هذا الام
... والتهديد عليك بقوة جنو
... دخول جيشك في بر الت
... التاويل ومع ذالك كان مرادنا دا
حتى طلبنا من الدولة العثمانية
بلذالك اتفقت مع سلطان الانكل

العلية تجتنبت عن الافراط بالامر واعلنت بالاقتصار
على مدافعة عدوكم كلما قطعوا نهر دونوب وبيتما
ذالك كنا قعدنا عن الحرب وخامدين حتى جاءت
وقعة مرسى سنوب الزمتنا القيام بالعمل وكنا نحن
الفرانسيس والانقليز ظننا ان لانلتزما ببعث العساكر
البرية لنصرة الترك واذا به بعثنا رمادتين تشتمل
على ثلاثة ءالاف مدفع حتى يعلم العامة مرادنا في
انتصارهم من جهة البحر فقط لاكن وقعة سنوب
المذكورة لما حلت بغتة ازددنا بها غمارا لان مراكبك
خربت بعض مراكب الترك في مرساهم على غفلة مع
زعمك انك لاتتقدم على الحرب في ارضهم ولاتهجم عليهم
وكانت رمادتنا وقتيذ معدة لنصرة احبابنا فوقع
ذالك منك ما يخالف سيرتنا وينهتك حرمتنا ولما
اعلن هذا الخبر ببلادنا حصل الغضب العظيم لاهل
فرانسة والانقليز ووقع النداء بينهم في طلب الثار
بقولهم ينبغى الاحترام لاحبابنا في كل موضع دخلت
به رمادتنا وكان بجوار مدافعنا فلذالك صدر امر
للرمادتين يتضمن دخولهما في البحر الاسود لمنع
حدوث الوقايع مثل هذه باستعمال القوة وكنا انذرناكم
بذالك وقلنا لكم اننا نعاونوا الترك فى حمل عساكرهم
ومددهم من محل الى محل في بلادهم مع اننا كنا نتعرض
لهم في الدخول الى ساحة ارضكم كما امرنا رمادتكم ان
لاتجول في هذا البحر الاسود ولاتدخله لانه حزناه
رهينة كما اخذتم انتم بلاد الافلق من بلاد الترك
رهنية ومقصود ذالك رجاء سهولة الصلح مستقبلا
برد الرهاين وتبديلها هذا هو التفصيل الحقيقى
الذى جرت به هذه الامور ومن ذالك تبعهم لوازم
تاويلات الصلح او العداوة الواضحة وحيث كانت
حضرتكم دايما تحب الصلح وتسعى في خمود نار الفتن
التى كانت تقع في بعض الاوقات ببلاد اوروبا نرجوا
من سياسة عقلكم ان تميزوا وتختاروا الخير وتجعلوا
معنا عقدا يتضمن انقطاع الفتنة مدة حتى يتم
التاويل الجديد ويرجع جيشكم الى محله وتخرجا
الرمادتين ولو تحب سيادتك ان تعقد الصلح مع
دولة الترك بغير واسطة منا فلكم ذالك ولاكن يجب
استحسان الدول الاربعة للعقد المذكور وحيث كانت
مملكة الانقليز رايها موافقا لراينا في هذا الشان

نرجوا لذالك الخير والصلاح الـ
عمر مهتوكة وان ابيت قبو
لانعرفها فيلزم انتظار الحرب من
لتركك طريق العقل والعدل و
والمصايب ولاتظن سعادتك فين
الا فكلامك المحرر في الكتاب
بتاريخ ١٨ جنفيي من السنة الما
يلزم بيننا حسن المحبة واتفاق
لحفظ عافية البلاد ويستقام ا
فلتتحقق سعادتك صدق نيتي
والسلام ۞ من حبيبك نابليو
۞ وبعد هذا ورد جواب سلطان
في يوم الثامن عشر من فيبري ية
التاويلات المذكورة وعدم قبوله
لنا ان نرجوا المصالحة بل انه
واستعمال الاسباب القوية
الترك وان سلطاننا عنده ثقـ
ومعونة الانقليز ايضا له وكذ
بروسيا ودولة اوطريش في خصا
فرانسة فلهم التحقيق بالنصر
سعادة السلطان الامبرور وتبا

۞ حالة الجزاير

في شان بعض المعادن التي في

الحكم العسكر

اعلام لجميع العامة ان السيـ
انري القاطن في باريز بالزنقة
نمر ١ قد طلب بتاريخ ٥ ابريل سا
وزير الحرب كنسيسيون يعني انع
وحديد ورصاص وفضة الكاينة
بو عيسى بحوز تنس كما نبين حا
من النواحي الاربع منها بجهة الجوف
على حسب رسم حروف A M K م
الكنسيسيون من جهة وادي ال
ثم يخرج مقابلا الى كعب بوشرا
المسمية ايضا بوشرال ۞ واما من

وهنالك تصبى وتسبك ان امكن ذالك واما الحطب اللازم لخدمة المعدن بيوخذ من الغيب الكاينة بساحل البحر بين تنس ومستغانم وان ظهر لهم بي سبك المعادن بالوفيد وهوالبحم اللايف لهذه الخدمة بيكون على سعر بحم الانقلتيرة اوبرانسة وهذا الكنسيسمون على التفريب يسع ستة عشر كيلوميتر بنلزم نبسى بالفانون المعروب بتاريخ ٢١ ابريل سنة ١٨١٠ وشروطه نمر٦ ونمر٢٢ على ان ندبع لارباب الارض فيمة زوج صولدى لكل هيكتار ونشهد على نبسى ونلزمها بالطاعة لاوامر شروط الفوانين الجارية الان بها نلزم نبسى ايضا باتباع سيرة الخدمة التى يستظهرها لى مهندسة البايلك الناظرين على معادن الدولة وها انا نوجه لحضرتكم العلية داخل كتابي هذا رسما يتضمن طافتى على الافامة بخدمة هذه المعادن كماكان التزم موسى سن ورببفه سودرى وايضا انى فابل الرسوم التى دبعها موسى سن وسودرى ووضعا اسماوهما بيها نرضى بها وعلى حضرتكم العالية اتم السلام من انرى ابيلى دور

•

ـ قد صدر امر من حضرة وزير الحرب يتضمن عزل

بهم ولماكان لهم عونا بالفلب والنية حبو على اسـ... المركب النجاة وخرجوا الى البر سالمين ثم ضيعوهم اهل البلاد واحسنوا اليهم غاية الى ان سكن البحر وانتفلوا من هنالك وحيث كانت هذه الخصلة من الفايد المذكور وتباعه بخالص النية وجب عليه الثنا والشكر الجزيل ۞

۞ عمالة فسنطينة ۞

فـد صدر امر من الدولة يتضمن جزاء مشايخ طلبة العلم الماهرين والمجتهدين بي تعليم الصبيان لجزاء التلاميذ الذين يتعلمون بالاجتهاد والفريحة حتى بازوا عن افرانهم انعاما سنويا بلذالك ان سعادة جنرال هذه العمالة عين اصحاب الانعام الاتى ذكرهم منهم سى العربى بن المجلدى وسى الشريب بن حملاوة وسى مصطبى بن المنيلى وسى حمانه العاملى ثم من بعدهم سى برطز بن داولة وسى سليمان السفنى وسى الشريب بن العربى وسى عمار الزناتى وسى سليمان الدراجى وسى العربى الغراى وسى عمار بن الايدى وسى عبد الله الزوزى وسى المعطى بن الطاهر وسى ابراهيم بن الحامشى وسى الطيب بن الشلحو وسى على بن سى الخمر وسى



بي ١٦ جمادى الثانى سنة

و قد كنا ذكرنا حسن سيرة قوم
الدولة مدة العتنة بي البلاد القبـ
اعيانهم بالحزم والشجاعة طلب سعـ
حضرة سلطان برانسة حسن الجـ
وظهور رجوليتهم بي خدمة الدولة
ثالث هذا الشهر مارس صدر الامـ
بعضهم النيشان الابتخارى منـ
السيد بوبكر خليبة اولاد السيـ
نيشان ذهب كما حصل لفدو
اغة نبارت نيشان ذهب وكذ
بسكرة نيشان ذهب واما نيشا
احمد ولد عبيد مرشال دلوچى
على بن احمد بن سالم اغة فصـ

نونبر دخلت كل الامحال بجميع قومنا الى الصحراء بي وفت واحد وبي التاسع من الشهر المذكور جاز السيد حمزة وادى زقر مع غزارة مايه بي تلك الوفت وتفدم الى متليلى الذين هم خدام زاويته سالبا وكان مرادهم التعصب عن طاعته مع الشعانبة البرازقه الذين بجوارهم لاكن بعد تاملهم بى الفضية بادروا الى الطاعة والدخول تحت حكم الدولة الفرانساوية ثم بي ثامن عشر نونمبر خيم الخليفة فرب سور متليلى على مسافة يومين من وادى مزاب وكان اهل جميع تلك الفصور بي غاية الطاعة وبي تلك الوفت اجتمع قوم العقر مع محلة العريشة من جهة جنوب سبدو وتفدم الجميع تحت امر كبير فوم السرسور المسمى دوبرانص وبي العشرين من الشهر المذكور هجموا على الاعراش المخالفين فرب سبخة تيقرى وفتلوا منهم نحو الثمانين شخص وغنموا منهم الاموال الكثيرة ثم شردوهم مبترفين على كل ناحية وبهذه الوفعة حصلت العافية وحل الامان بتلك البلاد وامكن لهذه القوم المذكورة الانتفال الى ناحية الشرق لنصرة الامحال الاخرى وبي تلك المدة التى هى عشرين الشهر المذكور دخلت قوم بوسعادة وبسكرة الى الصحراء وكان بهما

...

ليكون اهل متليلى والشعانبة بي حفظ وامان ولاجل ذالك افام السيد حمزة بمتليلى نحو العشرين يوم ليتدبر بي هذا الامر المهم ويبحث عن حال العدو ولما حصلت له المعروبة الكاملة بفدوم صاحب محلة الاغواط وصاحب محلة تيارت معونة له خرج بي خامس شهر دسمبر مع شرذمة العسكر التى بيده قاصدا فصور نقوسة وسار بى وسط الرمال والاحجار بالصحارى بي غاية المشاق مدة ايام ولما وصل فرب نقوسة على مسافة اربعة سوايع منها خرج اليه فايدها الشيخ بن بابية وادخله البلاد بي غد تلك اليوم وحط بها اثاثه وجميع اثفاله تحت نظر بعض الاشخاص من قومه وسار مع البفية بسرعة الى ناحية الديار التى بي حزب المبسد ولما كان المبسد علم بذالك انتفل من محل الى محل مجدا بي جميع تباعه بجمع بي افرب وفت بورقلة نحو الاربعة الاف مفاتل ما بين خيالة ورجالة ثم خرج معهم فاصدا نقوسة بي اليوم الذى خرج بيه السيد حمزة منها لفتال بعض الاعراش المخالفين وكان المبسد يزعم اخذ البلاد عنوة لاكن لما انتشر الخبر بين اصحابه وعلم كلهم خروج السيد حمزة دخل

...

...اختار غايتها بي الحزم والفوة ليهجم...
...الغد وعند طلوع الشمس خرج على...
...ثمانية رجال منه وبايديهم جواد الق...
...الامان لانبسهم ولاصحابهم وقالوا له اننا...
...الطاعة كحبينا للبرانسيس المشه...
...ونرجوا منك حسن الظن وال...
...فاجابهم لمطلوبهم وامنهم من روعهم و...
وكان فد وبر فبل ذالك الى ناحية...
النصر المبين رجع السيد حمزة ال...
طريفه بعرش المخادمة وسعيد...
بورروبة وغيرهم من الاعراش ليد...
انبسهم بالطاعة للدولة البرانساوي...
بعد ذالك الى ورقلة وعند وصو...
ليلة بالفصبة التى كان يسكن...
ورقلة تشتت شملهم ولما تيفنوا ا...
وان عسكر السيد حمزة فريب م...
لفطع نخيلهم بادروا الى الطاعة...
بايديهم وادخلوا السيد حمزة...
البرانساوية بوق سور البلد وب...

غيرانه يستحق له تذكرة من ميـر بلاده وموافقا
عليها بخط يد الناظر على امور الفلاحة تتضمن صحة
ما بعث ۞ الشرط الرابع عشر ۞ ان كل من اراد طلب
الجزاء السلطانى يبعث قطنه لدار العرض بالجزاير فى
اليوم الذى يعينه سعادة القفيرنور جنرال والى
مملكة الجزاير واما من طلب الاجزاء الاخر فليبعث
قطنه ايضا الى البلاد التى هى قاعدة عمالته فى الوقت
الذى يعينه البريفى وعند ذالك يجمع قطن الفايزين
من العمالات الثلاثة بدار العرض المذكورة فى الجزاير
ليقع التامل والاتفاق فى اتقانه ويجوز لاربابه ان يحملوه
فى مراكب الدولة من مراسى بلادهم دون كراء كما يرد
اليهم دون كراء واذا بعث برا فتكون مصاريف الحمل على

ورد الى مرسى طنجة مركب الدخان الفرانساوى
المسمى الباطروس الذى كان البايلك انعم به على
الشريف الحاج عبد السلام ولد مولاى الطيب لسفره
الى الحج مع بعض شرفاء واعيان منهم السيد محمد بن
عبد الجبار واولاد القايد فرجى واولاد القايد بن عمو
وكلهم حمدوا سيرة الدولة الفرانساوية لاحسانها اليهم
واكرامها عليهم وقبل وصول المركب المذكور الى
طنجة ساقته الرياح الى مرسى الجزاير فقابلهم سعادة
واليها احسن قبول وتحقق لديهم حسن سيرة
الفرانساوية مع مسلمين الجزاير وعظيم سطوتها
فى ضبط العباد والبلاد ۞

۞ طبع ببلد الجزاير فى المطبعة السلطانية ۞

خبر هذا الشان وذاع وتحدث
وجهلاوهم ربما خاض بعض اشرار
باطلة والتمويهات الكاذبة
علينا ان نبين حقيقة هذا
التحريض الكامل لهم لما وج
مستقيمة مادامت راية الدولة ا
تلك الحروب وهى رايتهم فنقول
لما عزم على معونة سلطان استا
من عدوه سلطان الموسكو
والانصاف بوفاية الضعيف م

المتوجه الى تلك البفاع وليس مفصوده اعزه الله بى
استكثار الجند الذى بعثه بل المراد تسهيل الامر
للمسلمين بمعونة اخوانهم وبتح باب البخر والعز مجازاة
لخدمتهم الوابية تحت رايتنا حتى يعلن ذكر عرب
الجزاير ويزداد فدرهم لدى دول النصارى ساعة
المعركة بى سبيل العدل والفسط ولتتيفن الدول
باستخفافهم للتفدم مع البرانساوية على حد السواء
وان جنس العرب جدير بان يكون معدودا من جملة
الدول ولاريب ان المسلمين المتوجهين لهذه الوفعة
شاكرون بضل سلطان برانسة عليهم وانهم اظهروا
غاية الشجاعة والطاعة عند فيامهم بهذه الخدمة
التى اجتهدوا بى طلبها واما من بفى من مسلمى
العمالات الجزايرية لايخيب حسن ظن الدولة بيهم
ويكونوا مفيمين بى بلادهم بالهنا والعابية مجتنبين
الشر والبتن وحفيق ان اكثرهم له نية سالمة وطاعة
كاملة غير فليل الاشرار الذين يسعون دايما
بى الكذب والبساد لايضر عملهم لاننا متاهبين لكب
سعيهم وكلما ظهر منهم مكروه تحل بهم العفوبة
الشديدة حالا وليكونوا ببال منا ومن سطوتنا
وسنخبركم مستفبلا المرة بعد المرة بكل مايفع بدار
الحرب ولانخبى عنكم شيا لان الدولة البرانساوية لها
عدل كامل وفوة عظيمة ولا ينبغى لها ان تجحد شيا
من سيرتها الحميدة ۞

۞ ان تيربيور المسلمين وخيالة الاصباحية لما اظهروا
نيتهم الحسناء بطلبهم الاذن بى المسير الى بلاد الترك
مع طوايب العسكر البرانساوى وفع ذالك بفلب
سعادة والى العمالات الجزايرية موفع خير واستحق لهم
من جانب الدولة عناية مختصة زيادة عن البضل
العمى الذى اشمل كابة مسلمى هذه البلاد ولاجل
ذالك كتب سعادة والى الجزاير الى حكام العمالات
يوصيهم ليكونوا ببال من اهل المسلمين المذكورين
واولادهم وان يستوصوا بهم خيرا حتى يصيروا تحت

نظر الدولة وحمايتها وانهم فد تيف
واطمانت فلوبهم عندتوجههم الى ال
الدولة ترعاهم على كل حال وعند
البحر صدر لهم من سعادة والى الج
من مارس هذا نصه ۞ الى شرا
المنتخبين للدخول بى حزب عس
فد تم مرادكم بالمسير بى البح
وانكم بى ايام فليلة تنزلوا بى بر
الحرب وعليكم ان تظهروا دايما
اشتهر بها عسكر عمالات الجزاي
وحسن سيرتكم موافية لتجا
سلطاننا المعظم لمعونة سلطان
الله النصر المبين لانكم مفا
فايمون بالعدل والانصاب واما
يسابرون معكم فد طلبوا كل
المشاركة معكم بى هذه ال
تركوا اهلهم واولادهم تحت حما
الدولة لرعايتها دايما بالمبالا
الشدايد بى تلك البفاع ال
والمباخر للراية البرانس وبا
والسلامة وتكونوا معتدين
المبسدين من كل جنس كلم

۞ فد شرعت الدولة بى ب
الى بر الشرق بعد ان كمل ا
الشرذمة الاولى من مرسي
كما سابرت ايضا اول شرذ
الشهر المذكور ثم ترادب
اخرى والمرجو من الله ان
الشرق بى فليل الايام ولما
برانسة للجزاير نيابة عن
لبعض طوايب جيش
الجزاير والان فد ورد بعد
وردت اخرى بحملها
واما دولة الانفليز فد
عساكرها ايضا الى
البرانسيس لنصرة ا

وبعدها شرذمة الجيش الراكب على المهارى ثم قوم
العرب من الخيالة ثم السرسور والاصبايحية الذين
كانوا لايزالون مجتهدين في تلك الحروب وكلهم في خير
الحال حتى تعجب الحادرون من حسن زيهم وتيقنوا
بحلول بوار وهلاك للمفسدين من سطوتنا لوعادوا
الى فسادهم وان الناس اظهروا غاية الفرح والسرور
بهذا الترتيب وعزموا على دوام الخدمة والطاعة لحكم
سلطاننا ثم افترقوا مستبشرين بعدل الدولة
ومتعجبين من سطوتنا مع القوة وسنذكر الان
اسماء الولات الذين لبسوا برنوس الحرمة في ذلك اليوم
اولهم حامد بن احمد قايد الشعانبة الدرازقة وعزوز
ابن محمد قايد متليلي وتوليتهما على يد الخليفة
كان سببا لقدوم وفودها لتعدوا الطاعة للدولة
الفرانساوية وقد انجز سعيكم وتم مرادنا فيكم واما
قوم عرب البلاد الشرقية والغربية الذين اجتهدوا
بالاقدام والشجاعة في نصر الدولة فيستحق لهم المشاركة
معكم في المدح والثناء وفي خدمتهم الحسنة دليل
قوتنا بالاقليم الجزايرى معشر العسكر حسنت سيرتكم
في خدمة الدولة فيستحق لكم رضاء سعادة الامبرور
اعزه الله ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ۞

والعمل بي سبيـــل الكرماء كما شهدتم الان بي هذا
الشان المختص بالدولة العثمانيـــة ولما تحفق لدى
الدول النصرانيـة كرم مراده وحسن نيته استحسن
الغالب صنيعـــه لاسيما دولة الانقليز التى الحفـــت
رمادتها للرمادة البرانساويـــة وعسكرها للعسكـــر
البرانساوى انتصارا للترك وسلطانـهم واما بي البلاد
الجزايرية فد حمدوا المسلمون بضل سلطاننا واستجادوا
رايه بالثناء الجميل رابعين لكرمه وعزمه خصوصا
من خالط دولتنا بحسن المعاشرة والربفة وكثير من
طلب منهم الاذن منا بي المسير مع جيوشنا لمشاهدة
الحروب واكتساب البخر الدايم خصوصا وجاق الترايور
بادروا باجمعهم رغبة المشاركـــة مـــع البرانسيس بي

الشر والبتن وحفيق ان اكثرهم لا تية شتمة وطاعة
كامـــلة غير فليـــل الاشرار الذين يسعون دايمـــا
بي الكذب والبساد لايضر عملهم لاننا متاهبين لكبو
سعيهم وكلما ظهر منهم مكروه تحل بـــهم العفوبـــة
الشديدة حالا بليكونوا ببال منـــا ومن سطـوتنـــا
وسنخبركم مستفبلا المرة بعد المرة بكل مايفع بدار
الحرب ولانخبى عنكم شيا لان الدولة البرانساوية لهـــا
عدل كامل وفوة عظيمة بلا ينبغى لها ان نجحد شيا
من سيرتها الحميدة ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية ۞

بمرادهم واجاب اعزه الله بهذا ان
يسرنى لانه دليل محبتهم للد
لايجوز لاحد ان يعطى راية لشر
ننا اولى بذالك وعندى جيش ا
لى حد السواء وها انى نمكن باي
ذا ولما علم اهل الجزاير بجوابه ا
نبر ثلاثماية شخص وفدموا
بفصد انفيادهم لمراد السلط
اعطاء الراية التى صنعوها هد
بنبسـه وفد استحسن ذالك
منهم الحاج محمد بمرناوط مبتى

الاف فرنك وتسعماية وخمسة وعشرين فرنك لعدة
بن عثمان وسى احمد ولد القاضى واخوته والحبيب بن
الحاج قدور ويزيدهم على ذالك فايدة هذا المبلغ الذى
قبضه الدومينو منذ خمسة عشر شهراوت سنة
١٨٤٦ وكل ذالك بدلا من الارض التى استخفها منهم
البايلك فى ناحية وهران لمستقر العسكر بالمحل
المسمى الان سانت فليب كما يوجد ذالك وشروطه
مفصلا بورقة مونيتور الجريان فى خامس عشر ابريل

---

٥ قد وردت اخبار تتضمن اقبال اوان الحرب فى بلاد

موفية لم يمت منهم الا القليل ثم وردت الاخبار
المتضمنة مجاز الموسكو بمقطع اخر اسفل الوادى
المذكور بموضعين، ولما اختلفت الاقاويل فى هذا الشان
يلزم علينا التانى حتى يبلغنا يقين الخبر لنذكرها
مفصلا وفى يوم الثلاثين من شهر مارس بلغ الى
قالى پولى الشرذمة الاولى التى خرجت من مرسيلية
ولما نزلت بالبركان كثيراهل البلد من الترك هناك
فارحين كلهم بقدوم الجيش الفرانساوى الى نصرتهم واما
الرمادتين من الفرانسيس والانقليز قد دخلا البحر
الاسود لقفس اثر رمادة الموسكو والظهر ان الرمادة
الموسكوية لم ترد الخروج من مرساها المسمية سيباس

٥ ان بتاريخ ١ من مارس صدر ام
مملكة الجزاير يتضمن انشاء من
الشرقة الشمالية وبنى عمران من
وقد اختار للقيام بالمنصب المذكور
بن يحيى ٥ مليانة ٥ قد تولى
منصب قيادة الحشم بدلا من بن الم
بن محمد بلعربى قيادة ريغة من نا
ابيه الذى طلب التسليم لكبر س
محمد بن العربى قيادة الماية بدا
جلول بن عبد القادر الذى ع
الرعايا ظلما كما تولى السيد الحـ

سوق جندل التى سهل بها
عراش المجاورين كذالك الطري
عرية سهل بها ايضا المجاز بي
عرش الربعيـة وعرش تيطرى
بينهم جبال لامجاز لها ثم برشي
من بوغنى الى الجزاير على ذراع
القبايل جمل بضايعهم فى كل و

وقسنطينة من مثل هذه المصالح العمية

قد كنا ذكرنا مسير بعض اعيان اهل الجزاير الى پاريز
قاعدة مملكة برانسة يقصدون الحضرة السلطانية
ليضعوا بين يديه اسعده الله الراية التى صنعوها
اخوانهم المسلمون وبى اليوم السادس عشر من ابريل
توجهوا مع سعادة وزير الحرب الى الباب السلطاني

الفتنة ثقة بحسن خدمته وبعث اليه حاكم
بيروا عرب الجزاير ليشدد عضده ويعاونه بالنصيحة
فلما وصل اليه الحاكم المذكور وجده مخيما بمقلع
مع الكثير من قومه واما المفسد كان نازلا بازايه على
مسافة اربعة سوايع بشاطى وادى ساباوا عند
العزازقه وبى سابع الشهر المذكور نهض اليه بلقاسم
والايمة علال والخليفة حربي ثلاثماية بارس والفيين

وانه الان قاطن ببلاد الجزاير و
هنالك بى سبيل الله هاه
بدار قرب بوباريك الذى تدوع
بالبوبور خارج باب عزون بم
والاذنين فليقدم اليه بالر
اجرة وذالك من يوم الرابع وال
الى يوم الرابع والعشرين من ث

ن جزيري بيروا عرب وكانت
عدت لهم وحصل بين الكل ا
لقد تقدموا الى سعادة الوالى لي
لمة وقبل ان يلبسوا خاطب
بهذا الكلام الذى نذكره وهو
انى فارح بقدومكم لدينا حين
احبابنا الاقدمين والباقى ممن
ولكنت اريد قبولكم قبل ات

العزازفة بي تلك الاحوال زالت عنهم [illegible]
وتشتت شملهم والتزم المفسد بوبغلة الخروج من بلادهم
والانتفال الى بلاد بنى جناد وبي اثناء ذالك اجتمع
كثير الفبايل بمفلع وطلبوا من بلفاسم باش اغة
الاذن بي محاربة المخالفين والوفوف على رد العافية
الى حال سبيلها ولما علم بذالك سعادة والى الجزاير
استحسن فصدهم واذن لهم بذالك لاسيما حيث تيفن
بالنصر وبي ثالث ماى توجهوا الى العدو وتحت نظر

[illegible]
علم بذالك سعادة والى الجزاير كتب الى حضرة وزير
الحرب طالبا منه ان يذكر حسن خدمتهم لدى
سعادة السلطان بكاتب اذ ذاك وزير الحرب المعظم
سلطان برانسة مخبرا بشانهم وهذا نص الكتاب ۞
۞ ايها الملك السعيد فد اخبرنى والى الجزاير بحسن
خدمة خمسة رجال من مسلمين رعية المدينة اسم
احدهم محمد بن تراس والثانى محمد بن احمد والثالث

[illegible]
المسلمين الذين سابروا الى بر
الراية التى عملوها اهل الجزاير

۞ عمالة وهر

فدكنا ذكرنا بي ورفة المبشر
الدولة والرعايا بالمصالح العمي

سى والحفظ الكامل في شار
رانسة قانون شرعى مختص لذ
نوبة المتعدى ولما كان بين فس
زايــر ووهران سينيالات الان
مستغانم وبين الجزايــر والبل
مكتريك المذكورة يجب حفظه
سدر امر من سعادة سلطان و
رب باجراء شــروط القانــون

العصل الخامس ۞ لماكان البايلك يبعث اناس بي بعض الاوقات لتهفد احوال تليغرافات والسينيالات بالجولان بي الاوطان مهما حصل لهم ضرر من الرعايا اومنعوهم عن مرادهم يحل بالمفسدين عقوبة النعاق والتعدى ۞ العصل التاسع ۞ لوكان بطريق السينيال اوتليغراب الليكتريك حجراوبناء يمنع مجاز الخيوط اويخبى محل السينيال المقابل فينزعوا ذالك بامر البريبى ويعطوا لصاحبه اجرة مقدرة على حكم الجوج ديبى ونظره بى الامر واما القانون المذكور يشتمل على اربعة عشر فصلا اسقطنا بعضها المختصة بطريق الحكم وغير ذالك ومن اراد الاطلاع عليها فلينظرها بورقة المبشر المطبوع بالقلم الفرانساوى والمطابق لهذا بى التاريخ.

۞ ان رجلا من بنى ليان فرقة من حراس اسمه محمد بن غرنوق خرج من بلاده يمدح بى الاعراش ويسعى بى الفساد وبى السنين الماضية كان بي غالب الاوقات يمكث عند الحسنات وبعض الاوقات عند اخواله بى بنى باماس وبى ايام الاشهر الماضية ظهر بى وسط الحسنات وحملهم على الفساد وزعم بنفسه السلطنة وتلقب بسلطان العامة وحين بلغ ذالك الى حاكم ناحية معسكر بعث طايفة من القوم الى الجهة التى بها هذا المفسد ففر بثلاثين من اصحابه والتجا بجبل الناظور وبى ذلك الوقت كان القبطان سريس حاكم ببروا عرب تيارت بجبل العمور مشتغلا بالامور المخزنية وبعد فراغه توجه الى تيارت فبلغه الخبر باثناء الطريق ان مقصود المفسد المذكور الهجوم على القبطان ومن معه ليلا ليقتله وكان اذ ذاك معه محمد بن فراق خليفة اغة تيارت ولما كان ذا عقل وسياسة اتهم رجلا كان بوسط القوم بالتجسيس اسمه بوعلام فلما قبضه واحضره لدى القبطان اعترف على نفسه بذالك واخبرهم بانه

مبعوث من المفسد المذكور رقاسا
بى تلك الليلة اراد الهجوم كما ذكر
القبطان عزم على لقاء المفسد م
معه فسار الى جبل الناظور وص
مع محمد بن فراق وبعض المخازنية
وتقاتلوا معه مدة ساعة فضرب
بى الراس وقتل من اصحابه خمسة
الباقى ثم مسكوه مجروحا لحملوه
به لما ورد الى ثنية سيدى عابد
الجراح وبى ذالك الوقت ورد من تي
المدد من الاصبايحيـــة والقـ
شر المفسد دونهم وكلما ظهـ
بجهالتهم لاشك تحل بهم العقوبة
بها لان البايلك دايما بى تاهب لق

۞ اخبار بر الشا
قد كان الناس ينتظرون وقوع
الموسكوا والترك بى بلاد الافلاق
تاخير التقاء الجيشين غير ان الا
الايام تتضمن حدوث بعض الوقاي
من ميمنة عسكر الموسكوا ارادت
بى ناحية نيكوبوليس فهجم عليه
وقتل منها الفي وخمسماية تخصر
الى ورا وكذالك بى ثانى شهر ماي
مع بعض عسكر الموسكوا ببراد وا
وهزمهم ثم بى رابع الشهر المذكو
عسكر الترك تشتمل على الف و
وادى دنوب اسفل من قيرقعو
التى حفرها الموسكوا ودام القتا
وما رجع جيش الترك للجانب ا
قتل من العدو الكثيـــر واما ح
يظهر منه الاهتمام بحصر مدي

الطريق التى بين قالمة وبجانب هذه مهب المسهسون
وكذالك طريق تمر بها الدواب من سكيكدة الى عين
الطابية على مسافة عشرة كيلو ميتر ثم طريق من
عنابة الى سوق حراس شرع بى عملها البايلك ولايتمها
الا بعد مدة سنين ثم طريق للدواب بى بلاد بنى
صالح وعما فليل يتم عملها ثم طريق الى عين السودة
وطريق اخر تمر بها الدواب لغيب الغالة وانها ايضا
فريب يتم عملها ثم طريق بن بجاية الى جيجل على
شاطى البحر وفد تم منها احدى عشر كيلوميتر
وكذالك طريق من الفصور الى وادى بومدلة ثم طريق
من سيدى عيش الى عزيب اوصبعصابى على يسار
شاطى وادى الساحل ثم فنطرة على وادى بوشيكة
واخرى على وادى بوهمدان بطريق قالمة الى فسنطينة
ثم اشتغال اهل ناحية جيجل بتوسيع طرق بلادهم

ثم اصلح البايلك الجامع الكبير من فسنطينه هذا
ويظهر مماذكرناه بى ساير العمالات الثلاثة بتح اثنين
وثلاثين طريق جديدة منها ثمانية طرف وفعوا
اهل البلاد بى معونة البايلك على خدمتها ومنها
ثمانية طرق اخر عملواها العرب بايديهم كما حملوا الحجر
ونحوذالك لخدمة اثنى عشر طريق غيرها ومع ذالك
فد اصلحوا طرق عديدة بناحية جيجل ثم ان
البايلك وفى على بناء اربعة عشر بندق واصلحوا
اربعة بنادق يعنى سبعة بعمالة الجزاير وسبعة
بعمالة فسنطينة واربعة بعمالة وهران وكان المسلمون
يحملون الحجر لثمانية بنادق منها وكانوا عونا بى بناء
بندفين غير الاولين ثم وفى البايلك على بناء خمسة
ديار الفيادة وجدد بناء ثلاثة وعمل الاشغال المبيدة
لاهل بوسعادة وعين البيصة وسوق حراس ثم عمل
ثمانية عيون وثلاثة ديار وثلاثة سهاريج وسافية
ومطحنة وشرع بى بناء دار بحمام عين السخنة وجدد

فد صدر من حضرة السلطان
باعلان عهد الاتباق المنعفد بين
الانقليز وسلطان استانبول يتك
البلاد العثمانية على التمام وبمف
نورد هنا نص العهد المذكور
الخاص والعام وذالك ان حضرة
وحضرة مالكة البلاد الانقليز
سلطان الدولة العثمانية لبنص
ويحبظا سلامة دولته من ض
بى سواله ظهر لهما ان الح
حسن ترتيب دول اوروبا و
الدولة العثمانية وعزما على الا

ذالك امر سعادة سلطان فرانســه بعمله ولزم وزيـر الامور الاجنبيه بمقتضى ذالك ۞

۞ ان سعادة والى الجزايـر ورد الى المحلة الـتى تحت نظر السيد الجنرال كاموا فى ثانى شهـــر جوان وقـــد وجدها مخيمة بالموضع المسمى الشوفه قريبا من وادى ساباوا وفى الحال التزم العسكر الوقوف صفوفا مرتبـة

وحل الرعب ...
وزخباوة وغيرهم من الاعراش الـتى بين ساباوا والبحر وعند ذالك بعثوا اعيانهم الى المحلة طالبيـــن العفو والامان وسلموا انفسهم لامر سعادة والى الجزاير وفى ذلك اليوم ايضا انتصر محلة السيد الجنرال ماك معون على المخالفين من بنى حسين وبنى فصيـــلة وايـت شعبة الذين كانوا مجتمعين بالحد فوق الجبل الممتد يمينا وشمالا فى غايـة الامتناع فسارت طايفـــة من

...ريس ۞

...قد انعقد بهذه الايام مجلس
...مد الكاتب وزير سلطان الغرب
...بين القونصلين المقيمين بط...
...انقليز ودولة الفرانسيس فاخب...
...بين الدولتين المذكورين ودولة...

ملاح امور الفلاحة ونحوها و

مجلس مختص لذالك وافق على

ورد الادنى منه وان يعينوا

زام اونواشيين وان البريبي يع

فيبد كل ما حضر من الامتعة

بتهم مع اسماء اصحابها وكل

زعم احد الناس اتقان الخدمة

على بعث ما اراد من العدد وله الذكر الجميل ۞ هذا
تلخيص مفصود الامر الصادر في هذا الشان وسيتمه
سعادة والى الجزاير مستفبلا بشروط اخر غيرهـا واما
صورة التذكرة الموصوف بها صاحب الدواب واصلها
ولونها وغير ذلك فمن ارادها فليطلبها من حاكم
عمالته وكذالك في شان الزراعات والالات ۞

والى الجزاير بمرادهم وعاين فدومهم فسار الى الفايـم
بخمسة بطاليونات من العسكر وصعد اعلا الجبل الذي
فيه فرى كثيرة ففسم عسكره على فريفين فبعث
الاولى من جهة اليمين والاخرى من جهة الشمال
وحرفوا جميع ديارهم وحين عاينوا بنو يراتن ذالك
فزعوا من جبالهم ونزلوا لنصرة اخوانهم الخائفين
وتجدد الفتال بفية ذلك اليوم الى ان جن الليل

اشجارها المثمرة الى ان صارت ارض
مات من العدو مايـة وخمسين
اربعماية فعند ذالك دخل الر
الامان وفي غد ذلك اليوم دفعوا
منها واطردوا من بلادهم فزوع
وردة لنصرتهم كما فدم اعيان
بفصد الاذعان الى الطاعة وطل

ايضا بلد معسكر وبلد تلمسا
بجاية وصطيف وقالمة من عمال
عينا حدود بلاد الكمونات ا
مسلمين اثنين ويهوديا الى ج
مثل ذالك لجماعة مليانة و
المسلمين الى جماعة تنس وك
مسلم واحد واما معسكر ج

ناحيه فرى وادى الساحل الى كان يتجبا اليهـ
بوبغلة منذ مدة طويـلة وقصده وحرقها وقطـع
اشجارها وبينما ذالك تقدمت شرذمة اخرى تحت امر
السيد الجنرال ميسية الى ناحية اخرى ليمنع القبايل
عن نصرة اخوانهم ثم صعدت الخيالة الفرانساوية فوق
الجبل بازاء وادى الساحل بقصد منـع عرش يلوله
عن النزول ايضا لنصرة اخوانـهم المخالفين وبهذا
التاويل تم الامر على حسن المراد ورجع جيشنا كله

وجهه لعمالة جنس النامسـة وطرانسيل فنيـة
وڤاليسى واما اسباب تاخر الموسكوا عن البلد المذكورة
ودخوله في غيرها تواتر ضرب الحروب من الترك لهم وما
اصابهم من الامراض بالبلد الوخيمة التى كانوا نازلين
بها وخوفهم من ورود جيـش الفرانسيس والانقليز
عليهم وتوقف جيش النامسة وكان وقع عند قرار
الموسكوا بينما سـار دخلـت جيوش الفرانسيـس

هذا الشـان نذكر هنا مفص
انعمت الدولة على القايد على بن
الضبدع من بـنى وررزيجن با
نشتمل على مايتين وخمسة و
ثمانية وعشرين سانتى ٔ ار بع
ثالمـة كما ترسم صورة تـلك
عشر وحدودها من جهة الشم
البايلك لحسن بن محمد مع

وثمانين

قالمة كماهى مصورة برسم تلك الجهة نمر اربعة وعشرين
تحدهـــا من جهـــة الفبـــلة شعبة درابن ومن الجوب
كديــة ربوجى ومن الشرق والغرب تحدهـــا ارض بلاد
بوذيب كما هو بالرسم الملحق لاصل هذا الامر ۞ تاسعا
فد انعم البايـــلك على سى مصطبى بن عثمان شيخ
الفاطن ببلاد سلاوة بارض دومينيــة تشتمــــل على
مايتين وثلاثة وخمسين ايكتار وستة وثلاثين ءار

بوذيب من جهة قالمة كما هو برسم تلك الجهة بى نمر
ثلاثة وعشرين يحدها فبلة وشرقا بلاد بوذيب ومن
الجوب والغرب تحدها الارض التى اعطاها البايلك لابن
زرغين وكل ذالك موافقا للرسم الملحق لاصل هذا الامر

طبع ببلد الجزاير بى المطبعة السلطانية ۞

هم شعبة سيدى معمرومن هذ
لى متارس المزاوى الى وسط الفنـ
عزة المرفوم عليه شكل ▲ ومفد
١٧٧٤ هيكتار ويدبـــع طالـــ
الارض ٢٠ سنتيم لكل هيكتار كـ
مبين بى فانون المعادن المورخ
الشرط السادس والشرط الثانـ
نبسه ايضا بدبـــع الخسارة

الشكـــل C المتفدم الى الشكـــل D يعنى الى الارزة
الكاينــة بي راس الغلاويــة ثالثـــا خط اخر من الارزة
المذكورة مارا بشاطى وادى بنى عزة حتى الى شبعــة
سيدى محمد رابعـا خط اخر مبداه الشعبــه المذكوره
واخره متارس مزاوى ورسم بي البلان على تلك المتارس
الشكل B خامسا خط اخر من الشكل E المتفدم ذكره
الى الشكل A وهووسط الفنطرة الكاينـــة بوق وادى
بنى عزه كما ذكرناه سابفا ۞ وهانحن صورنا بى البلان

مراد الامير السيد الحـاج عبـد الفادر وكل سرج على
لون برسه وبيـهم مكتوب على منطر اللجـام بوق الغرة
ابيات من شعر مضمن احدهما الموضوعـــة على الجواد
الاصبر بلسان الحال

اكرم بى ياسلطـــان وافبلنى فبولا حسنـــن
لانى حـر من عتـــاق الخيل ولونى مزعبرن
وبيـنــاض فوايمى الاربـــــع مـــع غـرتى
يشبه فلب من ارسلنى بخالص الود الممكـن

۞ اخبار بر ا[...]
ان بى ٧ چوليبت وفع حرب شـ[...]
بفرب ڨرڨيبى وانتصروا التر[...]
كليا وفــد كانوا دخلوا التر[...]
كانت خلت من الموسك لا[...]
مرة اخرى ولاجل ذالك نصـ[...]
جيش الترك فليـل العدد [...]
بدخـل جزيره هناك بي ال[...]

بن داوود ولد اغة الدواير بوهران وبراهيم بن
بوفندوره احد جلاسى الطربونال وقاره مصطفى ولد
احمد قسيانات الصبايحية بقسنطينه وعبد الله بن
الحاج الشادلى ولد اغة بنى شقران وعثمان بن عده
اخ اغة تيارت ولاشك ان اباء الصبيان المذكورين
ياخدون حظهم من الفرح والسرور الذى عم جميع
الحاضرين ويتحققوا ان تربية الاولاد والتعليم لهم افضل
الفضايل وانفع المنافع

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد صدر امر من حضرة وزير الحرب في ٢٢ ماي سنة
التاريخ يتضمن اعطاء راتبا سنويا للولية خديجة
بنت الشايب ارملة اسماعيل مصطفى بن الشلى
الذى كان واقفا على حصر قصبة عنابة ما قدره
ثلاثماية وستين فرنك في كل سنة ۞ قد تولى عمار
بن ابراهيم شيخ اولاد عمرو بن الفاضل بدلا من الحسين
بن عبيد لانه عزل وتولى بلقاسم بن عبد الله شيخ
اولاد زعب فرقة من اولاد فرداله عوضا عن احمد بن
الناوى سلم وضيعه وذالك بامر سعادة جنرال العمالة
ووقع هذا الامر في وطن باتنه ۞

۞ قد خابت زراعة القطن هذه السنة لترادف
شدة الامطار وشدة الحر في شهر جوان وقد عزم
الناس على تجديد زراعته في غالب المواضع بهذه
العمالة ولاشك انه يفلح هذه المرة الثانية لعلم الناس
باصلاح خدمته وتيقنهم باسباب فساده ومن
الاتفاقات الغريبة ان القطن المزروع بناحية قالمة لم
يضره تواتر الحر والمطر كما ذكرنا والحمد لله على ثباته
هناك لكون جل الناس اجتهدوا في زراعته بجهة
قالمة واول من شرع في العمل به قياد الوطن وكانوا
اجتمعوا بالشركة واجتهدوا في غراسة خمسة وخمسين
ايكتار بارض متصلة واصلح الله نباته غاية وفوق
النهاية وفي موضع اخر من جهة قالمة غرسوا اناس
اخر نحو الخمسين ايكتار تقريبا والظاهر انه يفلح ولم
تقع فيه خسارة ومما يدل على ماذكرناه ان القطن
يثبت في ناحية قالمة فقط ثم ان البايلك حصل له
فرح عند ما عاين من وقوف العرب على خدمة القطن
كما فرح ايضا بعرب عنابة لاجتهادهم في خدمة

الارض حتى انهم الان يماثلوا الفلاحين ا
وقد جمعوا كثير الخصب وجعلوا منه نوا
ديارهم خصوصا من جهة قالمة واختار
فرانساوية فضلا عن المنجل القديم و
العرب واما عرب عنابة تحقق عند
الدراس بالزوايل لامرين احدهما تعب ا
والثاني عدم تخليص الحبوب من سنبل
اختار بعض الاعراش الراى السدي
فرانسية شراء ستة الات للدرس فرا
واحدة ثمانماية فرنك فلما سمع بذا
الجزاير فرح بهولاء الناس غاية وطلب
الحرب ان ينعم عليهم بحمل هذه الا
عنابة دون كرا ۞ ان اعراش ناحية
اجتهدوا في خدمة الطرق حتى حصل
عظيمة في سهولة الجواز من جبل ا
اوانه الى صطيف وطريق اخر من جا
والان عملوا اثنى عشر طريقا اخرى
عمران الاسعلية واثنين ببني عمرا
ببني سيار واثنين ببني عافر وو
وواحدة ببني احمد واثنين ببني
بني عايد اجتهد في خدمة طرق ب

۞ عمالة وهران

قد تولى سي السعيد بن زيدان
وبني مسلم بدلا من المفلوز لانه
احمد قيادة اولاد الناصر العجلية
القوبى لانه عزل وتولى الغواتي
العساسنه الشراقه بدلا من الحبي
عزل وتولى قدور ولد الحاج اح
سيدى مجاهد عوضا عن الحس
عزل وتولى سي قدور بن بورقي
من بوعمام ولد قندوسي لانه عز
الطيب قاضي اولاد سيدى عب
مندان لانه عزل فخلفت سيرة
عبد الرحمان قاضي اولاد حميان
سعادة جنرال العمالة

۞ طبع ببلد الجزاير في الم

اذ شـــاء سيطلـب سعادة والى الجزايرمن الرعايا بينة
ازدياد الخيل الذين يتسابفون بي الميدان ۞ الشرط
التاسع عاشــر ۞ ان كماندانت الرمونط هو المكلب
بترتيب اصحاب السبق والتنبيه على اطلافهـا عنانا
واحدا واما السباق البرانساوية يوزن كل احد منـــهم
بنبسه وثيابه وءالة جواده غير الصبيجة لايمكـــن
وزنهـا اما بارس مهر الثلاثـــة سنين بيكون وزنـــه
بجميع ءالته خمسين كيلووبارس مهر الاربعة سنين
ستين كيلوا وبارس جواد الخمســة سنين واكثــر
ثلاثـــة وستين كيلوا ونصب غيران الانـــثى من
مهرات ورمكات ينفص لراكبها زوج كيلوا افـــل

السبق ولميتجدد بينهما واذا ارادا فـــسم الجزاء ويتركا
تجديد السبق بلهما ذالك وبشرط ان تكون مدة السبق
كما تفدم ولا تفبــل زيادة فط ۞ الشرط الســـادس
والعشرين ۞ ان الجماعة المكلبــة بامور الميدان تميز
الخيل التى يمكن لها ان تدور مرة او مرتين على حسب
سنها وذالك بي خيــل البرانساويـــة ومن المعلوم ان
دايرة السبق تكون مرة او مرتيـــن لازايد ولا نفص
واما خيل العرب كنا ذكرنا انها تفسم ثمانية ثمانيـة
ثم يمتازوا البايز من كل فسمة ويتسابفون مع بعضهم
مرة واحدة ۞ الشرط السابع والعشرين ۞ اذا خرج
جـــواد عن الحبال المستعملة بالدايرة اودخل منها

بي الميدان بيده واما العرب كل
بيروا عرب وطنه ويدبـــع
حكم بيروات العرب يدبعوا
جرايد اصحاب السبق باسماي
وأصلها واسم الوطن الى حا
واذا كان جواد من اصل بجو
بي الجريدة ثم ان هذه الجرايد
ايام فبل وفوع الميدان وعند
لكل بارس من بينة على اص
تنهى هذه الدساكر والجرا
المذكورة وسيكون اجتمـــا

والى الجزاير اسعده الله بصدور الامـــر الاتى ذكـره على
شـرطين ۞ الشرط الاول ۞ ان الجماعة المكلفة بالنظر
بى امر زراعة الفطن بى هذه السنة لابد من شروعهم
بالتعفد بي اول سبتنبر خلاى الامر الاول المشار ليوم
عاشر غشت ۞ الشرط الثـــانى ۞ ان بريبى عمـــالة
فسنطينة هو المتكلى بانجاز هذا الامر بي عمالتـــه ۞

۞ فدكنـــا اخبرناكم باجتهـــاد السيد الحـــاج
عبد الفادر بى حسن العمل مع الدولة البرانساوية
ليظهر صدفه وحسن نيته للسلطان الاعظم وكنـــا
ذكرنا لكم سابفا كيفية الثلاثة من الخيـــل العتاق

اموره وبيما تجيوش التى تحت حكم عمر باشا قرانت
بي اثر العدو بالتضييق عليه وفى الجيش البرانساوى
والانفليزى على تدبير امور ومكايد باطنية لا يعلمها
احد الا الله ولاكن يحتمل ظهور ذالك بي فليـل المدة
وسيما عدم على ذالك الرمادتين البحرية وفدكنـــا
تكلمنا سابفا عن طلع الشرذمة الاولى من جيـــش
البرانسيس الى بحر بالطيك وفد وصـــل الان وكان
وصوله شان عظيم وعلامـة لهزيمـــة الموسكـــوا والان
با لظاهر فد وفعت بعض الامو غريبة منذ نزلوا هناك
والا ستفع عن فريب ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية ۞

الطرق كلما وفـــع لذالك الحاجـ
ان الجزا المذكور يكون مبلغه ز
يدفع النصى منـــه بي شهـ
ثانية بعد غراسة تلك الاشجـ
...لدان من الصيى ثم بي شـ
الثلاثة يدفع البايلك نصيـ
شهر كتوبر من السنة الرابعـ
بدفع البافى من البرانك الثا

✿ فد صدر امر من سعادة وزير الحرب بتاريخ ٢٠ غشت سنة التاريخ يتضمن رضاه بترتيب التاويل الجديد بي حكم دايرة التدلس الذى جعلوه بعد رجوع المحلة وبحسب ذالك صارت الاستفامة على الوجه الاتى ذكره ✿

لما يرجوه من خدمتهم حالا ومستفبلا من جملة ذالك عروهم بانشاء التاوينل الجديد الذى جعله ببلادهم ومراده ابفاء سيرتهم وعادتهم وشرايعهم على الطريق الفديمة دون تغيير ولهذا جعل ولاتهم منهم وفال لهم ان الدولة البرانساوية تحب الفبايل ولا تخشوا من با...
وفد رايتهم ان ما عملنا مع جملة الناس بارض الجزاير الا الخير والعابية منا الامر ومنهم الطاعة والمرجو من

...
بلبسة البحر وبنى وچنون وبنى ...
حسين وبنى عزوزن وبنى غب...
وبنى يتورغ وبنى يحيى وبنى ب...
رمنزار وبترونة وبنى خليفة و...

✿ اخبار بر الـ...
...ن جبش النامسة دخل با...

الرصاص ليعتدل مع غيره د
السنة التى قبلها وسينال ال
ستماية برنك وان كل من
السبق فله ان يدفع ماية برنك
للفايز وكذالك السبق الثانى
النصارى على امهار ومهرات
سنين على دايرة واحدة وفقط د
كل احد من السباق ماية برن

عند حكام بيروات عرب بلادكم وهناك يتبعو ...
الدخول والواجب على حكام بيروات العرب ان يبعثوا
الى حاكم بيروا عرب الجزايـــر الدفتر المفرر به اسم
المتيسابفين واوطانهم وصبغة خيلهم واصلهـا لتعرف
هل هي من نتاج بحول خيل البايلك ام لا ويلزم حضور
الدفاتر المذكورة بين يدى حاكم بيروا عرب الجزاير
فبل المسابفة بثمانية ايام وفي اليوم الذى هو فبـل
السبق تفدم الجماعة المكلفة بامور السبق الى فسحة
الميدان على الساعة بعد الظهر لينظروا خيل السبق

الخمســة عشر ميترة من الخسب والتبن ونحـــو ذالك
ويستحق ايضا ان لايتسبب احد في ايفاد النار فرب
الغيب الا على مسافة ماية ميترة اواكثر خصوصا
فرب الاشجـار المثمرة وغيرهـــا وكذالك نوادر التبـــن
والخصب ونحـــو ذالك مما ياكله النار ونوكد عليكم
بما صدر من البايلك في المنـع المطلق بحرق الغيـــب
والخصب النابت في محله الا من اراد اصـــلاح ارضـــه
فبل الحراثة يجوز له ذالك بشرط طلبه الاذن من واليه

باسفلها والاسفلية خير مما في ا...
التفريق بين الثلاثة اجناس ...
وايضا ان الفطن المبلول في حف...
تصعب تصفيته من البزر ويـ...
اختلط المبلول مـــع النصيـ...
كيفيــة التلفيط اذا كانت الحـ...
بعض الفطن منها تمسك المراة ...
به الحفة بيدها اليسرى وتمـ...

وحصل للبايلك خسارة بيت [illegible]
الاحسن منه ولذالك لايمكن للبايلك العمل بطريق
الكيفية الماضية والان يخبر اصحاب القطن ان لايقبل
البايلك منهم القطن المخلوط بالاوراق وغيره من التبن
ونحو ذالك او الندى بالمطر كما ذكرنا او الملفوف قبل اوانه
او الجنس الذى لايكمل يبسه الا ان يكون اثر المفسدات
المذكورة حقيقة فان البايلك يقبله وليعلم كلكم
ايضا ان البايلك مراده تاخير تنقية القطن الى فصل
الصيف ولاجل ذالك فالنصيحة للفلاحين ان يجمعوا

المذكور فايد اولاد علان وقويدر بن سالم فايد بنى
فاطم واحمد بن سالم فايد البخارى وعبد القادر بلعيد
من بنى محوسن وسى محمد بن مصطفى من اولاد سيدى
عيسى وبن الطيب بن فرحات فايد اولاد حماد وسى
محمد بن عبد الله المليانى وقدور ولد الحاج احمد فايد
سنجاس وسى الشريف بن الخبيزى فايد اولاد ضيا
وقويدر بن زكرى فايد اولاد سيدى عيسى ومحمد بن
هنى فايد اولاد زياد وبوزيد بن على فايد اولاد بركه

[illegible]
لان خيل المدية حصل لهم ستة
جزاء السبق الطويل وحصل
جزاء ستة وخيل الاصنام جزاء
جزاء ثلاثة وخيل الجزاير جزاء
حسن خيل النواحى القبلي
ولات العرب مرادهم جلب الخيل
ليوجدوها فى المسابقة القابلة

وبعد تمام تجبيف الكل تفلع جميع الاوراق من الشجرة
وتفسم على ثلاثة اصناف الاحسن منها الاوراق التى
بى اعلا الشجرة وادناها الاوراق المتوسطة ورديها الاوراق
السفلية وبين هذا العمل يلزم ان تتركوا الاوراق
المكسرة والمختلطة بالتراب ثم تربطوه ربط متساويا
بى الطول واللون والجنس من فطميره وان يكون مدار
الربطة من جهة الفطميراثنى عشر سانتميتر ويلزم
ان يكون ذالك بى غاية التسوية ثم يجمعوا الربط بى
الخموط على ربطة الدخان ثم يحملوا الصندوف وارثما
وان يكون كيل فالب الصندوف من الدخان مابين
الخمسة وعشرين كيلوا قرام الى الثلاثين وعند ذالك
يضعوا كل فالب على لوح من خشب بى موضع يابس
مرتفع عن الارض لان الندى من الارض يضر واذا
كان الدخان على هذه الكيفية يشتريه البايلك

۞ طبع ببلد الجزاير بى المطبعة السلطانية ۞

ند ورد الى سعادة الامبرور كتاب
سلنطارنواين ذكر بيه نصرة العرانس
الموسكو بغرب نهر الما ويحمد خص
مع سكوته عن نفسه لاكن الدولة
حزم سعادة المرشال المذكور والشجاع
بى ذالك اليوم وفد امر سعادة الام
وعشرين مدبع تبشيرا بهذا العت
الكتاب المذكور ۞ من محلتنا
المعركة بتاريخ الحادى والعشرين
١٨٥ ۞ ايها الملك السعيد فد
النصر الكامل وهذا اليوم
المشهورة ويعد منها افتخارا
البرانساوية ومن جملة ما

۞ ان هذه الوفعة دليل بضل عساكرنا على
عساكر العدو وحفيق انه لايفدر على عد امواته
وجرحايه لتركه الكثير منه بموضع المعركة وكانت
شعاب نهر ءالمة والوطا الذى بعده والجبال التى كان
مخيما بها مملوة بالاموات وما ينيبى على عشرة ءالاب
بندفة وجراب واثاث ونحو ذالك مما اسفطوه ساعة
برارهم واما العساكر المنصورة خيموا بمحل المعركة
يومين ثم تفدموا الى ناحية سباستبول وساروا

سيكون للبابيلك حق معين بى كل رسالة بالتليقرابى
وكيبية ذالك مهما كانت رسالة من كلمة الى خمسة
وعشرين يحصل للبابيلك زوج برنك ويزيد بى ذالك
احدى عشر سانتيمة على كل عشرة كيلوميتر بى
المسابة واذا زاد بى الرسالة على الخمسة وعشرين كلمة
يزداد بى الحق المذكور ربع الثمن على كل عشرة كلمات
وهاكذا الى منتهى الامر ۞ البصل الثالث ۞
ان وزيرنا كاتب امور الحرب هو المكلو بامضاء هذا

الشريعة الصادرة بالثامن وال
١٨٥٣ تغير بها بعض بصول ا
وكذالك الشريعة المورخة بسا
١٨٥٢ تتضمن فوانين خدمة
الرسايل العمية وذالك بتاريخ س
١٨٥٤ بفصر تويلرى ۞ نابليو
الانبرور الى حضرة المرشال س
بى الامور الحربية ۞

التليغراف

۞ عمالة الجزاير ۞

فد تولى سى ملود وفادر فيادة ڤرايـــة بـدلا من محمد وبوطة لانه عزل كما تولى سى الخروبى الفضا بشنوة وتولى سى عبدالله بن الصحراوى الفضا ببنى غربال وتـولى سى محمد بن الحبيب الفضا بڤراية وكل ذالك بناحية شرشال وبامر سعادة جنرال العمالة ۞

اوآخر شهر سبتنبر لاكن تاخر بلوغ الفطن المسمى جاورجى وعلى الله بلاغ الكل ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بى المطبـة السلطانية ۞

ـيمين ميمره كما هو مبين
لمريق من تلمسان الى السيدة
الى راس شعبة عين الجـــر ثم
باتيوت وتنـهى بغيران دارامو
ثم تمر مع هذا الوادى الى الطر
والغرب واما بجهـة الجنوب يحد
هناك الى جبل صورة الامام وب
جبل الحليفة وجبل الخير وج

يعوج ويمر على حجر الحدود المعينه بحرف الميم على طريق
سعيدة ومنها الى طريق تلمسان واما من جهة الغرب
يمر بطريق تلمسان بى طول الب وثمانماية ميتوة
تفريبا ثم يعوج حتى يدرك زاوية سيدى محمد بن
عطا ثم يمر بطريق سعيدة الى شعبة الخمية ومنها الى
طريق وهران ثم تمر بشعبة اولاد زلات حتى تبلغ
شعبة الزربة التى هى بداية الحدود ۞ الفصل
الثانى ۞ ان وزيرنا كاتب السر بى الامور الحربية هو

وكذالك ترتيب جيش الانقليز فى برقة ممة تسمعن
بالحصر والاخرى ببال منها الاانها مرتبة مع جيش
الجنرال بوسكى المذكور وبهذا التاويل لاشك يبلح
امرهم ويبلغوا مرادهم ولما فر بعض العدوالى محل
جيوشنا اخبرنا بان الموسكو بى غاية الجزع والقلق
منذ حلت به مصيبة يوم ۰المة الذى مات منه
بيه نحوالثمانية ۰الاف ۞

الكلا بتلك النواحى فاجابهم ل
لهم الحدود التى لايعتدوها ثم
حاكم الجلبة لينظر حال
معه شرذمة الاصبايحية وع
واربعماية خيالة وبى ثامن ث
للمقصود اذهجم عليه نحوالخ
اولاد ملخوة المذكورين فا
مرشال دلوچى بوا ثلليير ال

عاجلا فادرك المفسدين الفزع وهربوا فارين با نفسهم
واذا بخيالة الكماندانت دوبراى وشرذمة كماندانت
يمين خرجوا عليهم من الطريق الثانية وشتتوا امرهم
وقتلوا منهم ثمانين واخذوا عشرة ء الاف غنم وثمانماية
ابل مع غنايم جزيلة ولما سمع الاعراش المجاورين تلك
الوقعة ادركهم الخوف وعزموا على الطاعة الكاملة
للبايلك وعدم الانصات لكلام المفسدين وقيل ان
المفسد محمد بن عبد الله كان مراده الدخول بنقوسه
وانتشار حكمه في جهات ورقلة لاكن خيب الله
سعيه لان سى الزبير اخ خليفتنا سى حمزة وصاحب
ورقله كان سبقه با لدخول اليها فعند ذالك فر هذا
المفسد الى ناحية الشرق ولم يعلم احد باثره والان حيث
هذا الفصل موافق للسفر قد تاهبت محال عديدة
بقصد الانتقال الى الصحراء من قاربيل والاغواط
وبوسعادة وبسكرة بقصد المسير في نواحي الجنوب
ولاشك ترد علينا اخبار طيبة في شانهم بقليل الايام

۞ عمالة الجزاير ۞

ان الحرث قد نشا في كافة المواضع من تلك العمالة
بعد انقطاعه ومن الظاهر ان يزداد ويتم على ماكان
لان البلد في احسن حال واجتهدت العرب منذ
عامين في ازدياد الزرع حتى انهم قالوا ان في بعض
الاعراش لاتكفي الاراضي للزراعة مع عدم وجود
الخماسة وزاد تحسيم اصحاب الاراضي لاحتياجهم
الخماسة ومن المعلوم ان اذا زاد مال اصحاب الاملاك
وكثروا حرثهم زاد ايضا ربح الخماسة ووسع حالهم
حتى انهم اقبلوا بالحرث لارواحهم ولا للغير وكما ذكرنا

لكم سابقا وخبرناكم به والا
كافة الا قليم ولابد سيقع منه تا
وارباب الاملاك

۞ عمالة وهران

قد تولى قدور بن ريان قايد قياد
بوثقيل بن طالب لانه عزل كـ
قيادة الدراقة الغرابة بدلا من ء
ان في هذا الوقت اشتغل كثير ا
الخاص والعام كالطرق ونحوها لا
الحصاد وان الاعراش التى طلبه
بخدمة الطرق في نواحي معسكر
في امرهم لاسيما عرش الحشم الغرابا
على فتح الطرق التى بين سيد
تيزى والى حمام بوحنيفية ليس
الدواب حيث ان الطريق القد
الضيق بارض طينية يتعسر ا
حتى حل مصايب بالمسافرين
حملوا كثير الحجر لاصلاح الطري
ومعسكر خصوصا فيما بين
وكذالك بنى شقران قد اشتغ
الجديدة المارة بين وادى الحم
كما وقفوا الاعراش الذين تحت
خدمة الطريق المارة بين البر
غاية الحزم في هذا الشان حيث
الحاصلة لهم بذالك عند تكمي

۞ طبع ببلد الجزاير في الم

الى ان اصيبت خزانة صغيرة من [illegible]
نار بى احدى صفوف الفرانسيس مات فيها نحو
الخمسين شخص واضطرب بعض متارس الباطريات
وتعطل استقامها مدة يسيرة وعند ترتيبها شرعوا
فى تجديد القتال ايضا هذا ما جرى بجهة البر واما
بجهة ثغر المرسى قد تقدمت رمادة فرانساوية لقتال
برج الكرنتينة الذى بقبلة البلد كما تقدمت

فانتصر فيه جيشنا الفرانسيسى والانقليزى وقتلوا
من العدو ماينيف على الف شخص ولزموهم الرجوع
الى محلهم وفى هذه الايام الاخرة ضعفت نار العدو
وخف المدفع من جهته والان فان امر الحصر لازال
مرتبا فى غاية الاتقان والفلاح

كتب بالجزاير يوم ثانى
سعادة بريبى

قد تولى سعيد بليونس فيا

بموس الغريبه من موضـــع الم
لبرار بعد ان فتل وجرح منه
مع ذالك كان اكثر عددا من
ببم كله وبينما الفتال فى ذالك
غدومن البلاد على محلة البرا
نبنرال بورى وفتل له الب رجا

شرذمتين اخرى من جيشنا لنصرة السردمة ...
التى بلغت صور البلد وسا عفوها بى الرجوع الى
محلها وبى هذا الفتال ايضا مات وجرح من العدو
اكثر من الب رجل والان فد حصل لجيش الجنسين
من جهتنا غاية الفرح وازدادا حزما بهذا النصر
العظيم المسمى نصر انكرمان يعنى المحل الذى وفع

ارضا هناك ملكا له فليحضر فى الوقت المعلوم ...
والوان رييس ديوان بروفيكتور

الجزاير

ⓖ ان الاعلان المذكور موافقا للفصل السابع من
الامر السلطانى المورخ بثانى ابريل سنة ١٨٥٤ ⓖ ان

... رنسيسيون و...
اولا بالحادى والعشرين من چ...
بخامس چوان سنة ١٨٤٧ ولث...
المذكورة والرابع بتاريخ السا...
سنة ١٨٥١ وهو الامر السلط...
اللونسيسيون ثم تاملنا ...

منذ دخلت بيده واما المروج الـتى تنبت الخصــب وتكون معدودة من جملة ارض الحراثـــة اذا كانت بى حسن حفظ وطيب نبات الانها تكون افل من نصف هذه الارض ☆ الفصل الرابع ☆ يلزم عليه ايضـا ان يغرس بى المدة المذكورة اكثر من خمسة وعشرين شجـرة مثمرة وغير المثمرة بى كل هيكتار لكن له ترتيبها كما شاء بى جهة ارضه ☆ الفصل الخامس ☆ يلزمه ايضا حفظ السوافى على احسن حال وكذالك السوافى المختصة لتجفيف الارض الـتى تشق ارضه وتجرى بحدوده كما يلزمه ان يغرس على شاطيهـا الاشجـار الطويلة وغيرها وكذالك يلزمه تنقية السوافى وحفظها حسبما اشترطته الشرايع والقوانين الجارى حكمهـا بفرانسة بى هذا الشان وكذالك ايضـا الشرايـع والقوانين الجارى حكمها بى البلاد الجزايرية ☆ الفصل السادس ☆ واما العيون والاودية التى بارضه يكون له استغلا لها فقط على حسب الشرايع والقوانين الجارية الان ومستقبلا بالبلاد الجزايرية ☆ الفصل السابع ☆ واما شراشر الماء الغزيرة الـتى بارضــه لايجوز له الانتفاع بها الابعد طلبه الاذن بى ذالك على حسب القوانين المرتبة بى ذالك الشان ☆ الفصل الثامن ☆ اذا استحق البايلك البعض من ارضه لفتح الطرق اوالسوافى الكبيرة وغير ذالك من الاشغـال المفيـدة للعامة يلزمه ان لايطلب من البايـلك اجرة بى ذالك اذا وقع هذا الامر منه بى مدة عشرة سنين منذ هذا الانعام واذا وجد بارضه اثر القدماء من تصاوير مرصعة

بالخصوص مربعة اوالاحجـار المنق
المكسورة اوالسكة القديمة وغير
كلها للبايلك ☆ الفصل التاسع
المذكورة بى الامر السلطانى المورخ
من ابريل سنة ١٨٥١ كل هذه الش
المذكورة ☆ الفصل العشر ☆ ا
بى الامور الحربية مكلف بامضاء ه
وذلك بقصر سانكلو حادى عشر
نابليون ☆ نحن والبيان مرشـا
الحرب نقول ان هذا بامر سعادة ا
قايم مقـام والى الجزاير نامر باعلا
الجزايرية وذالك ببلاد الجزاير راب

☆ ان سعــادة السلطـــان ا
على دار وبستـان بجايـــة لل
احمـد لاز التركى ومقدار هذ
وستة وخمسيـن ميتره تحت
ثمر ؛ غير انهم نقصوا من هذا ا
اللازمة لاستواء طريق الزنق
التى دخلت بى مـلك الدو
بتاريخ ٨ من نوفمبر سنة التار

☆ طبع ببلد الجزاير بى ا

المدعو بالشرف بى ناحيه ورفله ودخول [illegible] سى
الزبير بقوم سعيد عتبة والخادمة الى هذه المدينة
والان بلغنا ان القبطان دكلونب حاكم قيرى بيل
قد ورد الى البلاد المذكورة ودخلها ورتب امورها على
احسن حال وكان معهم شرذمة من الاصبايحية ومائة

۞ عمالة قسنطينة ۞

قد بتحت مدينة تقرت بعد القتال الشديد والنصر
العظيم الذى وقع يوم التاسع والعشرين من نونبر سنة
التاريخ وكان بتحها من جهة واح مقارين بوادى ريغ

۞ بى شان زراع

أن زراعة الدخان اكثر م
من شهر كتوبر والنصو ا
الاحسن بى كل حال زراع

الشتاء شدة المطر والثلج والبرد فيستحق له التدليس
بالغطا على الوجه الاتى ذكره وهو ان تجعلوا في جنب من
الحوض في كل ميتره عصا طولها اكثر من ميترة
قليلا وفي الجهة الاخرى من الحوض كذالك الا انها

۞ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ۞

...زم ...ى ذكره
۞ الفصل الاول ۞ قد ثبت...
ببعض الاملاك من نواحي ع...
ويزعمها اهلها وتصير من...
مطلقا ۞

لسوء فعلهم ومع هذا قد مات الكثير منهم بالامراض
الحاصلة لهم بسبب ضنك المعيشة والكسوة وفقد
الخيام وكانوا التزموا عند الضرورة بتفريق جيوشهم
تخفيفا لما حل بهم منها ثلاثين الفا كانت مخيمة
في بلبك قرب سباستبول بعثوها الى سانفي ربول
بقصد خلاصهم من الاسقام المذكورة وبسبب ذالك
ضعفت عساكر الموسكو يوما بعد يوم وبينما ذالك
تتزايد قوة عساكر الفرانسيس والانقليز كل يوم
ولاشك في انتصارهم على العدو النصر المبين واما امر
حصار بلاد سباستبول كان وقع بعض الامهال فيه
لشدة الامطار الغزيرة وكان عسكر العدو خرج من
البلاد مرة على ثغور الفرانسيس ومرة اخرى على
ثغور الانقليز ولما قربوا من المتارز نزل عليهم الرصاص
من كل جهة كالمطر وخرج من المتارسات في اثرهم جيشنا
بالحربة وقتلوا منهم الكثير وردوهم الى البلاد على
اعقابهم واما اخبار رمادة الموسكو فانها كانت بمرسى
سباستبول منذ وقع الحصار ما خرجت قط وفي هذه
الايام خرج منها مركبان احدهما فرقاطة كبيرة
والاخرى صغيرة واسرعا في المسير الى جون اسطرى
ليسكه بقصد التجسيس ولما عاينهم بعض مراكب
الفرانسيس والانقليز وتقدموا منهما ورجعا هاربين
الى مرساهم والان لما كفت الامطار وظهر الصحو فكل
الناس منتظرون لما يصدر من الامور المهمة ●

● حالة الجزاير ●

قد تولى سي محي الدين بن دهيلس منصب اغة اولاد
ضيا بعرش اولاد نايل بدلا من قطافي لانه عزل وذالك
بامر سعادة وزير الحرب وبتاريخ خامس عشر دسمبر

● ان بو بغلة الذي كان تكبر واستكبر بالتخليط
مدة فساد اعراش جرجرة انقلبت احواله ونكست
ايامه حتى مات ميتة شنيعة و...
الاعراش الذين اقتدوا بسيرته ...
طاعته ورفضوه ولما راى نفسه ...
والاصحاب فر بنفسه الى عرش ...
يسرق الدواب والغنم ونحو ذالك ...
سرقته بتاريخ سادس عشر دسم...
المنية وكيفية ذالك انه كان ...
شيخ تيزملت ليسرق بعض الا...
الاخضر بن احمد المقراني كانت ...
معه فارسين وستين رجلا تر...
اجتمع حوله هذا العدد الا بقص...
من بني مليكش محل مست...
الساحل مختفيا في النهار مع...
والاودية المغطات بالضباب و...
ضرب اصحابه حراس البقر بال...
اصحاب البقر وفر الباقي ثم احا...
جهة الجبال فلما سمع القايـ...
البارود ركب جواده وخرج م...
الساحل جاد في اثر المفسد...
سيرهم وفرارهم بدير جبل ب...
بو بغلة عجز قليلا لغيبه في ا...
العجز الكلي في سعوده بالجبل ...
الصعود فبمجرد نزوله في الار...
الاخضر المذكور وهو اولهم فمس...
ايديهم صار يتلطف بكلام ي...
وخلاص النفس من القتـ...
ضربه القايد بيده وفي ...
ورجعوا الى تيزملت بحقيق ...
من حياته لسعيه في الفسـ...
ولم يكف عن خبثه وفساده ...
الذي دخله اخر امره فجيـ...
الجميل على هذا القايد الـ...
لدينا خصلته لحسن تدبـ...
هذا الامر والحمد لله الذي ...
المفسدين

من بعيد وانزل قوم الاصبايحية عن خيلهم وبعثهم
مع عسكر التريور بدخلوا البستان من اسواره
وتلفاهم العدو بالضرب الشديد لتيفنه بعدم الخلاص
من تلك المصيبة بمات كثيرهم وما سلك الا افل
الفليل ومن جملة ما حصل لنا من بي هذا
اليوم خمسة رايات وماينيب على الب بندفة
ومماية وللعدو سيو وخمسماية اموات خلاب الجرحى
بضلا على ماكنا نعتفده من امواتهم فبل الكشب
عن حالهم ودليل تباوتهم بي البرار لما كانوا مزدحمين
على الخروج من باب تفرت المعروبة بالخدرة مات منهم

المرا كب واناسها لاسيما الفايد صالح بن بوشندير ...
بادر مع اصحابه الى شاطى البحر وخلص كثير الناس من
الهلاك مخاطرة بانبسهم وبي السنة الماضية كان ظهر
من الفايد المذكور مثل هذه الخصلة ولما بلغ ذالك
الى سعادة والى الجزاير شكر سعيه وحسن صنيعه

طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية

اعلام

ان بتاريخ احدى وثلاثين من سن...
امر سلطانى بي شان ترتيب ...
تاريخ ثامن عشر ابريل سنة ١٨٤٦ ...
المملكة الجزايرية مضمونه ان ا...
خرجوا من اوطانهم ودخلوا بلاد ...
عليها الدومينو مطلفا وكذا...
من وطنه مستفبلا الا اذا حص...
عيالته بي مدة شهر منذ سا...
به اسماء اهل عرش اولاد مي...

والفساد وان اولاد سعولة فرقة من عرش اولاد حمور كانو في طاعتنا منذ مدة طويلة ولما دخلوا اخوانهم الفرق المذكورة الينا وطلبوا الامان والطاعة صار عرش اولاد حمور باجمعه الان بايدينا وسبب ذالك افتدايهم بسيرة جيران وامتثالهم لنصايحهم لما بينهم من حق الجوار والاخوة والمحبة

ان مركب صغير صبانيول فيه ثلاثة اناس بحرية فد غرق في جهة الغرب مابين ملوية والكيس وذالك وقع في ليلة التاسع والعشرين من دسمبر الماضى فماتا اثنين وتخلص احد من الثلاثة فتوجه ذالك الغريق الى اولاد منصور في ناحية عجرود وكان من المفدر انه لما وصل هناك اخذوه اسيرا وحين علم بذالك حاكم جامع الغزوات بعث لاولاد منصور على بالحسن فايد مسيردة ليفف على الامر ويخلصه بسياسة فكان الامر كذالك لما وصل وجدهم باعوه لاولاد فبدوة ثم ردوه مرتين ايضا بالبيع الى اولاد منصور في مدة ستة ايام واما فايد اولاد منصور عند ملافاته مع فايد مسيردة اظهر غاية الادب واللطافة وكان له عونا في جبر امر هذا الرجل الاسير وبهذا يستوجب المدح ولما ظفروا به مكنوه بيد فايد مسيردة المذكور ورجع به الى حاكم جامع الغزوات

عمالة فسنطينة

فد كنا ذكرنا سابفا الخصلة الجميلة صالح بن بوسديرة فايد بنى عمران المركب الذى سفط بجهة جيجل ا ١٨٥٤ وبما كان في السنة الماضية ا الجزاير لخصال عديدة تكررت منه ومع ذالك زيادة على حسن ضيعه بدار واجهد في تدفيتهم والطعامهم ومروءة وجب تكرار مدحه منا ث نذكر بعض من وفف معه في خلا واشترك معه في هذه السيرة الح اسماوهم تعظيما لهم حيث دنوا من في اثر كل غريف وهم ابراهيم بن شا السعيد والطاهر بن حميدوش وم الله لجميعهم

طبع ببلد الجزاير في المط

ببيروات امبار برانسة بى ٣ جنبيى سنـــة التـــاريخ ودام بتحها الى الرابع عشر من الشهر المذكور وبى تلك المدة ازدحموا النـــاس على ابواب البيروات المذكورة لدبع الدراهم الى البايلك حـتى جمع مبلـــغ اربعة مرات اكثر من المطلوب المقرر اعلاه وذالك انـهم دبعوا العين مليون ومايتين مليون بى تلك المدة هذا بى مدة اثنى عشر يوم بلو دام بتح البيروات لذالك لكان ابلغ لان كثير النـاس قدموا بى الايام المعهودة لدبـع الدراهم وتعذر عليهم الدخول لكثره التســابق وشدة الازدحام هذا دليل غناء اهل برانسة ومحبتهم للدولة العثمانية ومع ذالك ان عسكر برانسة الان يشتمل على ستماية الب رجل وماية وعشرين الب خيالة وسبعين الب بحريـــة وكلها معدة لانتصـــار الدولة بى طريق العدل والانصاب وكـــان الكثير من اهـــل بر اوروبا كالانقليز والنامسة والبلجيك والسويس ارادوا دبع مبلغ كبير من الدراهم للدولة البرانساوية على وجـه السلب كما بعل اهلها لاكنها لم تقبـل منهم شيـــا قل ام جل لكبايتها بما تحتاج اليـه من بر برانســة زيادة عن المطلوب واما هذا المبلغ المذكور الذى جمـع من برانسة وقدره العين مليون ومايتين مليـــون برنك يشتمـــل على مايـة مليون وعشرة ملايين من سكة الذهـــب المسميـــة لويز بلوان هذا العدد من اللويز مرتب صبا واحد الوجه للوجه يبلغ طوله ماية وخمســـة واربعين كيلو ميتر ولو وضـــع على الارض مبروشا جنبا لجنب يكون طوله اكثـــر من العيـــن كيلو ميتر ولوان احد اراد المسيـــر من اول الصبح الى نهـــايته على هذا الوجـــه المرتب يستحـــق له مسير خمســة عسر يوم وســـاعتين ونصب دون امهـــال ولاراحـــة ليلا ونهـــارا ثم ان هذا المبلغ المذكور لوكـــان دورو بضة يكون وزنـه احدى عشر مليون كيلو قرام وحيث ان الرجل يمكن له حمـــل عشرة ٠الاب برنك

بضة كان يستحق لحمل الكل ما...
عشر الب وخمسماية رجل ولماكان...
وخمسين كيلو قرام يستحق اثني...
وخمسماية بعير لحمل الكل واذا ا...
هذا المبلغ دورو بدورو بقدر اربع...
ساعة لكان يستحق له اثنى عشر...
ويوم واحد وستة سوايع دون تعط...
واحدة بى ليل ونهار ✿

قد صدر امر من حضرة وزير الحر...
١٨٥٤ حسبمـــا الاتبـــاق الواقع بم...
بى ١٢ من كتوبر يتضمن رفع الت...
نمر ٣٣٨ من رسم البليدة كما...
السابع من دبتر الاملاك نمر ٤...
نمر ١١٠٣ ✿ قد صدر امر من س...
دسمبر سنـــة ١٨٥٤ حسبما الا...
ديوان والى الجزاير بى ١٢ من كتو...
على ثلاثة املاك بالبليدة لل...
وامه السيدة عايشة بنت اح...
من نمر ١١٠٤ وكيبيـــة هذا ال...
اولا ان الارض الـــتى عليها نم...
رسم البليدة والمذكور تحت نم...
ثانيا قد اعطوهم ٦٧ برنك وسب...
ثمن الملك المفيد بنمر ٤٥٦ من...
المذكور ✿ ثالثا قد اعطـــو...
٣ برنك وستة وثمانين سانـ...
الملك المفيـد بنمر ٤٥٧ من قس...
✿ رابعا قد دبعوا لهم بى ذم...
سنة ١٨٥٤ الى يوم التاريخ و...
المفيدين تحت نمر ٤٥٦ ونمر...
المذكور ✿

العدو شدة الصدمة لم يلبث الا قليلا وبرهاربا
ونحن بى اثرهم حتى صاروا يرمون اسلحتهم تخبيبا
للبرار وما كانت الساعة تسعة من النهار حتى انقضى
الامر ورجع جميع القوم سالمين بالسلاح والاثاث
والمواشى هذا وما ضاع لنا غير ثمانية اموات وتسعة

طبع ببلد الجزاير بى المطبعة السلطانية

نعليم اولاد المسلمين بانواع العلو
والنصيحة وبازوا عن غيرهم بانعا
زيادة على راتبهم المعين امر سعا
بتعريف هذا الجزاء المعين بى سن
الاتى ذكرهم

بن بوراغه الذى عزل كما تولى ايضا خطاب بن نوار
فيادة اولاد عنتر بدلا من بن سليمان الذى توفى ۞

۞ اخبار بر الشرق ۞

فد كنا ذكرنا بعض الاخبار في الورفة الماضية مما يختص
بالعساكر الفرانساوية المخيمة تحت اسوار بلاد
سباستبول والى الان لم ترد علينا اخبار مهمة غير ان

الناحية وافعون على فطع ورود المدد من بلاد الموسكوا
الى عسكره ولما كانت سيرة دولة فرانسا ودولة الانقليز
مستحقة لغاية الثناء والحمد في انتصارهم للمظلوم
على الظالم فد استحسن ذلك كل الدول المجاورة لهم
من ذالك ان دولة الاوطريش فد التزمت المسير معهما
بالإتفاق الكامل انتصارا على ما هما عليه من فهر

القسمة الثالثة تشتمل على بنى
الرابعة تشتمل اولاد عطية

۞ اعلام

بمقتضى الشرط السابع من الامر
ابريل سنة ١٨٥٤ نعلمكم بفس
بلجة الفاضى والشراقة والرواز

واربعة واربعين برنك وعشرة سانتيم ✿ الجزاير
ونواحيها دبعوا احدى عشر الب برنك وثمانماية وستة
وثلاثين برنك ✿ سور الغزلان ونواحيه ثلاثة عشر
الب وخمسماية واحدى وخمسين برنك ✿ المدية
ونواحيها العين واربعماية وخمسة وسبعين برنك
وخمسة وخمسين سانتيم ✿ مليانة ونواحيها خمسماية
واحدى وتسعين برنك ✿ الاصنام ونواحيه الب

اهل عمالة قسنطينة الثانى بالجزاير وشرشال ودلس لاهل
عمالة الجزاير والثالث بتلمسان لاهل عمالة وهران ومن
اراد ان يكتب عسكر بى هذا الجيس بلمفدم الى البلد
من البلاد المذكورة الذى بى ناحيته يكون له الراتب
والحفوق المختصة للتيرايور الذين هم الان بى خدمة الدولة

✿ طبع ببلد الجزاير بى المطبعة السلطانية ✿

بزعراب وحداش الفايد محمد بن
زق بن لابد الفايد محمد بن الحـ
مد بن علوا الفايد بن عليـة
فايد بلفاسم ولد الحـاج جلو
ميبة جملة ما دبعوه ٢٠٠ برنك
سى العريبى خليبة الاغا سى
لد سى العريبى الاغا الطاهـ

٢٠ وبر سى الحاج حمد [illegible]
٠اغا ٢٠ وبر محمد ولد على ٠اغا ٢٠ وبر الفايد فادة
المغرانى ١٠ وبر الفايد فادة بن المختار ١٠ وبر الفايد
الحبيب بن الجيلالى فايد ١٠ وبر سى الطاهر بن عمار
فاضى ١٥ وبر الفاضى سى محمد الصغير ٥ وبر الفاضى
سى بلحاج ٥ وبر سى محمد بن كحيل فاضى ٥ وبر الفاضى
سى زملاش ٥ وبر الفاضى سى محمد بن التهامى ٥ وبر
سى عبد الفادر بن الحاج فاضى ٥ وبر الفايد الحبيب
ولد فادة ١٠ وبر سى الحنيبى خوجة ٥ وبر عثمان شاوش

الشارف خوجة بيروا عرب ٢ وبر سى الطاهر بن الحاج
احمد فهوجى بيروا عرب ٢ وبر الغواطى ولد عبد
الفادر فايد الحساسنة الشراقة ٥ وبر احمد بن عبو فايد
الحساسنة الغرابة ٥ وبر عبد الفادر بن قراحة فايد
اولاد ابراهيم ٥ وبر سى عبد الفادر بن عمالة فايد دوى
حسن ٥ وبر محمد بن عمارة فايد اولاد اوف ٥ وبر عبد
الفادر بلخوص فايد بنى منيارين التحاته ٥ وبر بن
زويرة ولد ابراهيم فايد بنى منيارين الفوافه ٥ وبرنك

بزراعه فايد عكرمة ١٠ وبر بوعز[illegible]
[illegible]لاد سرور ١٠ وبر التجينى ولد من[illegible]
[illegible]ابر محمد بن عمارة فايد الرزيق[illegible]
[illegible]ايد ستيتن ١٠ وبر الحاج بوشجا[illegible]
[illegible]محمد بن مساهل فايد اولاد ع[illegible]

۞ ناحية جامع الغزاوات ۞

الحاج الحسن فايد ندرومة ١٠٠ فرنك سى حمـــزة فاضى
٥٠ فرنك اهل فرية ندرومـــة المسلمين ٢٠٠ فريهود
ندرومة ٤٠ فر عرش بـــنى منير ٢٠٠ فر محمد العفيز
فايد الصوامزية ٥ فر وعرشـــه ٤٥ فر سى احمد الهوارى
فايد الزردة ٥ فر وعرشه ٦٣ فر محمد بن عبد الفادر
سنوس وبنى سعيـــد ١٣٧ فر سى البشيـــر فايد اولاد
لونحاز ١٠ فر وعرشه ١٠٠ فر بوسليمـــان ولد شيخ فايد
اولاد على بلحمل ١٠ فر وعرشه ١٠٤ فر سى عبد الفـــادر
فايد بنى هدرل ١٠ فر وعرشه ٤٠ فر بن عبد الله فايد
اولاد وريـــاش ٥ فر وعرشه ١٦٩ فر محمد بن عبد الله
اغة الجبل الفبلى ١٧٠ فر ۞

...ر ببزيز وبهذا النعم على السي...
ناحية سكيكدة وان اصحـاب ال...
الامر طلبـــوا من الدولة العليـ...
خدمة الفطن ولم يحصل له الج...
هذه السنة بالشكر الجميل لمـ...
خدمتهم كالسيد روشوا وشركاي...
اولهم بناحية سيق والثانى بت...
عمالة وهران وكذالك جماعة ولا...

باش اغا بن يحيى وفق على بناء طبفة في علوداره
التي بحرملة وكذالك الجيلالى فايد الفياد وفق على
بناء دار للضياف مع اروية موسعة كما بنا فايد بنى
بيعفوب وسى عامر الذى كان اغا سابفا والفايد
بلعباس وسى الفريشى وعامر بن الطيب وهولاء كلهم
من عرش غريب وكذالك الفايد بوزيان ومحمد بن
العربى والشيخ على الذين هم من عرش ريغة والفايد

عمالة الجزاير والثالث بتلمسان لاهل عمالة وهران ومن
اراد ان يكتب عسكر في الجيش فليفدم الى البلد من
البلاد المذكورة الذى في ناحيته فيكون له الراتب
والحفوق المختصة للتيرايور الذين هم الان في خدمة
الدولة ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ۞

المديه | المدية
مليانة | مليانة
الاصنام | الاصنام

٢٢ انعام جزاء ١٠٠ ورنك لكل
١ انعام جزاء ٣٠٠ ورنك ل

باتنة	باتنة	باتنة	[illegible]	۹۲۴		۱
		بسكرة	۱۰		۱	
		صطيف	۵۵۸		۳	
صطيف.	صطيف	بجاية	۰۰	۹۶۷	۰	۱
		برج بوعريريج	۳۲۵		۳	
		بوسعادة	۸۴		۱	
		المجموع	۶۳۶۶	۶۳۶۶	۳۰	۶

۳۰ انعام جزاء ۱۰۰ فرنك لكل قسم من الدايرة مجموعه — ۳۰۰۰

۶ انعام جزاء ۳۰۰ فرنك لكل دايرة مجوعه — ۱۸۰۰

۶۸۰۰ فرنك

الخامس ۞ ان يحول الامهار
على يد العرب في سن عامين
الجزاء المعروف باقسام الدواير
ان اهل اقسام كل دايرة تتفا
الجزاء المعين لتلك الدايرة
حاكم السوب دفيزيون يع
الدايرة ديوان يشتمل على خم
منهم بالاتفاق على مستحق ا
فاولهم الحاكم الكبير على فس

كان اصيب بمرض الحرحرة فى صدره بثامن عشر
فيبريى السنة المذكورة فازداد المه وتصاعد بشدة
الى اول مارس وفى الثانى يوم منه صار في سوء حال
وعند ما ايقن بالهلاك لا محالة جمع اهل بيته وودعهم
بسلام ثم جاء القسيس وتكلم معه هنية كما هى
العادة ثم مات بعد نصف ساعة وبويع ولده
الاسكندر بالسلطنة فى يومه ولما اشتغل فكر اهل
اوروبا بموته يحتمل وقوع بعض التغييرات فى امور
الحرب لكن الامور الصادرة الان من هذا السلطان
الجديد تدل على اتصال المحاربة دون انقطاع واما

المذكورة وبينما ذلك كان المدفع من جهة العدو
لايفتر بالكلية خصوصا من الجهة المعروفة بسور
ديمولان وهناك مات المرحوم سليمان باشا جنرال
دويزيون وهو فى شجاعة وثبات كما مات الكلونيل
روستن باى وهما روساء الجيوش المصرية ولما كانت
الساعة عشرة كملت هزيمة العدو وصارت هذه
الوقعة افتخارا عظيما لحضرة عمر باشا وجيوشه المنصورة
وبشارة له فى دخوله الى الكرم واما جملة من مات
من العدو فى هذه المعركة خمسماية شخص والف جريح

طبع فى ببلد الجزاير المطبعة السلطانية

الطويل الوبر | النوع الثا
النوع الثال
القصير الوبر | النوع الاول
النوع الثا
الطويل الوبر | النوع الاول
الفوع الثا
النوع الثا
القصير الوبر | النوع الاول
النوع الثا

الالات الموضوعه با ماكنها فى كل ناحيـــة وتمنح كل
جزا على حسب فيمـة الالة ثلاثين فى المايـــة ويفسم
ذلك على يد الدواوين المكلفة بهذا الامر فى العمالات
الثلاثة بين من اتفن عمـل الصنفين من الفطن
الفصير الوبر وطويله بالالات المذكورة ۞

العصل السادس ۞ لايجوز لاحد ان يطلب احـــد
الاجزاء الكبار الا اذا كانت الالة مركبـة وموضوعـــة
للخدمة وان يكون لصاحبها الاسباب الملازمة لدوام
العمل بها ۞

العصل السابع ۞ ان العلاحين وصناع ءالة الفطن
الذين لهم ءالة صغيرة اوكبيرة وارادوا اخذ الجزاء بلهم
فيه نحو الخمس فى الارض من صنف الفطن الذى يدوم
شجره سنتين اواكثر ۞

العصل العشر ۞ ان من رغب فى هذا الجزاء السلطانى
يغرس ما اراد من الصنفين يعـــنى الطويـــل الوبر
وفصيره فى مسافة الارض المذكورة ۞

۞ الباب الخامس ۞ فى الاجزاء المختصة لكل عمالة ۞

العصل الحادى عشر ۞ ان الشرط الثامن والتاسـع
والعشر المذكورين اعلاه مختصة ايضا لمـن طلـــب
الجزاء المعيـن بكل عمالة وهم ستـــة الجزاء الاول فدره
خمسة ءالاف فرنك الثانى ثلاثـة ءالاف والثـــالث

عرضا والخدمة الثالثة تاخرال[...]
تنفية الارض من الحجارة والعرو[...]
فى اثر المحرات لتكسير الطوب[...]
جيدا متساويا وان بعض النـ[...]
مقدار نصف ميترة لزراعـ[...]
لكنه غير لازم وسيكفى خد[...]
كما ذكرنا

۞ النوع ال[...]

۞ فى خير جنس [...]

۞ ان جنس الفطن الذى [...]

تاملكم بي فلع الحشيش بعروفه معهـا وجدتموه ثم
تسفوه اذا لم يكن مطرا بى تلك الايام ولما يبلغ اربعـة
او خمسة اوراق لابد من نفشه كما سنذكره وصفـة
ذلك ان تفلبوا التراب على اصل كل شجرة نفشا جيدا
ليلا يكون اليبس وتتشفق الارض بعد السفاية لان
حر الشمس يدخل ويجبى عروفـه ويستحق المبالات
الكاملة ساعة الخدمـة ليلا تصيبوا النفلة بـآلة
الخدمة واياكم وترك الحشيش بانـه يزاحم النفلة بي
الماء والهوا ولاتفطعوا الماء سفـاية مادامت النفـلة
صغيرة حتى يظهر زهرها وعند ذلك تسفوه سفايـة
خري شديدة حتى يشبع غـاية ثم تغفلوا عليه

فبل تجبيبه وانتشاره خصوصا ما الفطتموه صبيحة
اليوم وعشيته واذا ادرككم المطر ايام التلفيط بافطعوا
الحفة بنبسها واجعلوا الكل تحت السفبى موفيا من
المطر الى ان يجبى لكـن هذا التاويـل يبسد الفطن
ولا تعملوه الا عند الضيق والضرورة ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بى المطبـة السلطانية ۞

ببفى بى الارض سنتين او اكـ[illegible]
مع الجزاء الذى طلبه واما من ز[illegible]
بلا يحتاج له تبصيل ما ذكر بي[illegible]
يتكلب بترتيب مراتبهم ۞
البصل الرابع عشر ۞ ان ا[illegible]
بلاحة الفطن له النظر بي تمي[illegible]
التامل بي مساوبة الارض المغ[illegible]
ونتايج محصولاتها واما اعراض ا[illegible]
للديوان لابد ان تكون اصناب[illegible]
اجناسها واختلابات الوانهـ[illegible]

۞ الباب السابع ۞ في كيفية اهل الدواوين المكلفة بامور القطن ۞

الفصل السابع عشر ۞ ان القطن المفيد لاخذ الجزاء لابد من تقليبه وتمييزه بنظر جماعة الديوان الكبير المعد بالجزاير والمعروف بديوان الجزاء السلطاني وانه يشتمل على سبعة اشخاص يعينهم سعادة والي الجزاير منهم البريسيدان يكون من الديوان الاعظم صاحب المشورة الجزايرية ثم من ديوان مشورة كل عمالة يعين رجلا بشرط ان لايطمع احدا في اخذ الجزاء منهم وكل ديوان يذكر اثنين من مجلسه لسعادة والي الجزاير وهو ينتخب من شاء بينهما كما يعين ثلاثة اشخاص لتمام السبعة يكونوا من اهل الزراعة الماهرين بها كوكلاء بساتين البايلك اونظراء امور الفلاحة وما اشبه ذلك ۞

الفصل الثامن عشر ۞ سيكون ديوان مختص بكل عمالة يشتمل على خمسة اشخاص منهم البريسيدان يكون احد ارباب مشورة البريفي والاربعة الباقية يسميهم سعادة والي الجزاير بمقتضى طلب البريفيات باتفاقهم مع جنرالية الدبيزيون ۞

الفصل التاسع عشر ۞ سيحضر عند الحاجة وقت العرض لدى الديوان اناس عارفين اما في نوع القطن او في معرفة آلات التنقية يسميهم كل ديوان بعد مشورته حضرة والي الجزاير ۞

الفصل العشرون ۞ ان جماعات الدواوين تجول في كل عمالة لامتياز غراسة القطن من تاريخ عشرين سبتنبر الى الثلاثين منه دون مهلة ولا انقطاع ويكون سبق اناس من اصحاب ميزان الارض لتقييد الاراضي المغروس بها القطن ثم مع كل ديوان يحضر بعض مكيلين الارض على حسب الحاجة بهم ۞

الفصل الحادي والعشرون ۞ ان المصاريف اللازمة لجولان الجماعات وعزمهم يعين مقدارها سعادة المعظم الوزير كاتب السر في الامور الحربية حسبما يطلبه سعادة والي مملكة الجزاير ۞

الفصل الثاني والعشرون ان كل ما قيد في الديوان الكبير بالجزاير وما يطلبه يبعث الى سعادة الوزير الاعظم كاتب السر في الامور الحربية ليعرضه لدى

الحضرة العلية سيدنا الامـ
بالجزاء السلطاني خاصـ
العمالات ويكون تحت حكم
۞ الباب الثامن ۞ في ا
الفصل الثالث والعشرون ۞
في الفصول المتقدمة اعلاه
مسلمين ونصارى من ارباب
النسواء حتى الناس الذين
في هذه النواحي ۞
الشرط الرابع والعشرون
لمن بعث القطن الى فرانسة
سنذكر تاويله مستقبلا ۞
الفصل الخامس والعشرون
الجزاير هو المكلف بامضاء هذ
في تاريخ ٢ مارس سنة ١٨٥٥ و
الحرب باليان ۞

۞ عمالة ا

قد صدر امر من حضرة الجنر
الجزايرية يتضمن تولية
قيادة الحرانبة بدلا من محـ

۞ عمالة قسـ

قد صدر امر من سعادة الجـ
يتضمن تولية السعودي
والعملة الذين كانوا سابـ
النحاته كما تولى ايضا
القبلي الذي كان سابقا تحـ

۞ عمالة و

قد صدر امر من سعادة الـ
يتضمن تولية بومدين ولـ
اولاد خليفة بدلا من سي
كما تولى ايضا الحاج ميلود
بدلا من الدرويش بن عيـ

۞ طبع ببلد الجزاير في

من له التصرف في ذلك من الحكام
كل يوم خط يده فيه ۞
الفصل التاسع ۞ ان كل حـ
مكان البيع واليوم والساعة ا
الفصل العاشر ۞ ان الدلالة
البلاد واما البيع لا يجوز الا با
البايلك بحضور الامين ولا ت
الامين سعرها كما ذكرنا الا
الفصل الحادى عشر ۞
الامين على وجه البيع ي
مقدار ثمنه كما يدفع ت
فيها مبلغ ما اشتراه
۞ الفصل الثانى ع
ضامنة عليهم فيماي
المعدة للبيع ۞
الفصل الثالث ع
حاجته قبل انتـ
وان ابيعت فيقب
الحقوق المعينة
الفصل الرابع
ما يقبضه الا
المايـة هذا ا
وعشرين و
وعشرين و
في المايـة م
في الماية ا
الفصل
دللوا عا
الامر ا
البعض
الدلا
والخ
ولل
ا

تلمسان ونواحيها

سى عمار بن محمد وسى بوعزه بن عبد الفادر وسى الهاشمى بن سنان وسى بن عبد الله بن غرس وسى محمد ولد سى الحاج والحاج احمد بن موسى وسى القندوز وسى بن على بن إمشمش وسى عبد الفادر بن طوسة وسى محمد ولد على الحاج وسى الطيب بن حليمة وسى الماحى وسى محمد ولد سى حمادى وسى محمد ولد سى مرابط وسى محمد الصغير ولد سى مرابط وسى فادة ولد سى مصطفى سافة وسى محمد بن داهوم وسى حمو بن روستان وسى الحاج عبد الرحمان

معسكر ونواحيها

سى الصادق بن حمدوش وسى الحبيب بن فدور وسى الحاج عبد الفادر بن صادق وسى عبد الفادر بن بشير وسى بن عيسى بن مختار وسى عبد الله بن دوخه وسى العزيز المراحى وسى محمد بلعربى سى جلول بن عشير وسى محمد بن صغلان وسى سالم بن المسرخان وسى عاب
فدور وسى معمر بن عبد ال

مستغانم ون

سى محمد ولد موسى وسى
وسى محمد بوهنى وسى الح
وسى بن داحى بن مناد وس
العربى بن افغول وسى محمد
احمد وسى احمد بن عدة وس

سيدى بلعباس

سى محمد بن الزواوى وسى
وسى بوزيان بن عزوز وسى
وسى عبد الفادر بن عبو

طبع ببلد الجزاير فى ال

سبتمبر سنة التاريخ [illegible]
باخر يوم اجل بعث كتايبهم هو يوم السادس
والعشرين من الشهر المذكور الى عشيته وبعند مضى
هذا الاجل تغلق دفاتر هذا الشان ولا يقبل عرض
شيا من الاشياء بعده ۞

الشرط الخامس عشر ۞ ان كل من وضع ءالة لاى خدمة
كانت قبله ان يخدم حركتها لدى الجماعة المذكورة
ويحضر جميع ما يحتاج لحركتها فى تلك اليوم ثم
يكتب قيمتها ملصقة بها ۞

اذا اتى باشكال عديدة [illegible]
وان كان منه الكثير لاكن الجماعة تذكره فى اخبارها
بمدح وثناء فى صناعته ۞

الشرط الحادى والعشرون ۞ ان الاشياء التى تعطل
عرضها فى الوقت المعين لعدم وجدها من اى شكل
كان خصوصا الزراعة والنظر لسعادة والى الجزايرى
تعيين محل فى وقت مختص لها ۞

الشرط الثانى والعشرون ۞ ان الجماعة مكلفة بالحكم

المدفع بالكلية وقد حل [illegible]
والاخبار الواردة الى باريس يو[illegible]
فى التضييق والحصر كما تد[illegible]
جيوشنا وها انا نذكر هنا الخ[illegible]
فى تاريخ سابع عشر الشهر الم[illegible]
مدافعنا لازالت تعلوا بالط[illegible]
اخذنا جميع الكماين التى ا[illegible]
فى حزبنا ثم نصبنا مدافع [illegible]

الخلفاوات والبـــاش اغاوات والاغاو

عقوبة اوخطية على احد من الفضا

الوالى الفرانساوى بالدعوة وله النظ

الفصل الخامس ۞ ان الجماعات المس

امنائها فى جميع الاحوال الـــتى ع

٣ سبتنبر سنة ١٨٥٠ وذلك بالمواضع

جنرال العمالة ببلاد الميليطير والبريبى او السوبريبى ببلاد السيبيل

العصل العشرون ۞ اذا توبى عدل اوغاب او تخلّــب عن الحضور بالغاضى يدعو شاهدا يشهد بى فضاياه لئلا يتعطّل امر الحكــم ثم ان لزمت النيابة عن عدل الى اجل مسمّى يختـار الغـــاضى نايبا عنه من بين الطلبة حتى يظهر امره

العصل الحادى والعشر۞ ان ون لكل محكمة عونا او عونين بحسب

العصـل الثامن والعشرون ۞ ان الخصمين اذا اتعفــا معا على رٌبع نازلتهما لدى الشرع العرانســاوى الذى بى ناحيتهما لهمــا ذلك والشرع العرانســـاوى يعصل نازلتهما على حسـب فانون الشريعة العرانساوية هذا اذا لم تُرْبَع نازلتُهما ولو من احدهما ابتداءً الى المحكمة الاسلامية واما ان رُبعت بلا سبيل لهما الى ذلك ويتعين الحكم للمسبوق اليه وليس لاحد الخصمين ان يعرّمن الحكم بل يلزمه

الذى انبصلت عليه بسجل معدّ لذ
الفاضى يضع اسمه بخط يده وخاتمه
عدلاه يضعا اسمها بخط يدهما ايض
المجالس كل واحد من اصحاب المجالس
وخاتمه

العصل الحادى والاربعون ۞ تنعقـد بالجزاير جماعةُ بفهـاء من لمسلمين للمشورة تحت نظر الغبرنور

العصـل الثانى والاربعون ۞ هذه الجماعة تشتمل على تسعة بفهاء يختارهم الوزير كاتب السرّ فى الامور الحربية من بين معاتى العمالات الجزايرية وفضاتها وعلمائها ثم يعيّن رئيسَ تلك الجماعة

العصل الثالث والاربعون ۞ ان هذه الجماعـة لا يجوز اجتماعُها الا بامر الغبرنور ولا تشتغل الا ببعصل المسائل التى اجتمعت لسببها

العصل الرابع والاربعون ۞ ان هذه المسائل مختصـة بالشرع الاسلامى يعرضها الغبرنور على الجماعة بتجيب عنها بجواب موسّس وهذا الجواب ان وابق عليه راىُ الوزير كاتب السر فى الامـور الحربية يصير بتوة معتمدة

العصل الخامس والاربعون ۞ ان مناظرة هذه الجماعة لا تحضر بها عامةُ الناس

العصل السادس والاربعون ۞ ان هذه الجماعة لها سجـل يُكْتَب فيه جميعُ نصّ الامر باجتماعها وسببُ الاجتماع والجوابُ الصادر

العصل الخمسون ۞ ان الوزير كاتب السر فى الامور الحربية ... ترتيب فانون براى الغبرنور يعيّن فيه مبلغَ الامائن وصفتَها مما يجوز للفاضى فبولُها ويذكر فيه ايضا طريق تسليمها لبيت المال وطريق ردها لصاحبها وما يلزم على الفضاة واصحاب بيت المال فى ذلك ليعلموا ما هو عليهم

الجزء الثالث

فى الوثائق

العصل الحادى والخمسون ۞ ان الوثائق التى تفع بين المسلمين لدى الفضاة تكون بمفتضى الشريعة الاسلامية وتسجل بنصّها فى سجل معدّ لذلك ويضع الفاضى وعدلاه خط ايديهم اسفله

العصل الثانى والخمسون ۞ ان اتفق مسلمان على ان يكتب رسم معاملتهما نوطير اى كاتبٌ شرعى برانساوى معين لكتابة الرسوم وحفظها فلا بد ان يذكر فى رسمها التزام المتعـافدين بفوانين الشريعة العرانساوية فى كل ما يتعلق بفضيتهما لان التغافل عن

...بها تغافل العدل عن ذلك فيستوجب خ...
...يلى او السوبريفى او جنرال العمالة على ح...

...ل التاسع والخمسون ۞ لا يجوز لاصحاب ...
...الاجرة المعينة بالورقة المذكورة واذا وف...
...يعطل عن خدمته الى مدة او يعزل وم...
...البرانساوية مطالبته بمفتضى الشرط المائة و...
فانون العفوبات

الجزء الرابـع

فى السجلات اللازمة ل...

العصـل الستون ۞ ان بكل محكمة فا...
...حكامه وسجلٍ لطلب رفع الخصومات م...
...سجل للرسوم ولذكر النسخ من الانواع...
...خمسين والعصل الخامس والخمس...

بن شقنى كل احد من هـ
الفاضى ه وبرنك الاخضر بن
واحمد بن الحاج والعربى بن
وابراهيم بن رحمون وعلى بن

طبع ببلد الجزاير فى المطبعة السلطانية

احد من هولاء دبـــع ٢ برنك محمد امعران ٣ برنك
محمد السعيـــد وابراهم دبع برنك الحمطـــوش كذلك
محمد وبلعيد ٢ برنك السعيد برنك عاشور والطـاهر
وخالد والسعيـد ومسعود واقنوش واحمـــد السعيد
والمشرى واحمد وسعيد والسعيد وبلايه وفاسى ودليل

ومحمد ارزاق ومحمد ومخلوف والبشير الحمرى واحمـــد
والسعيد وفاسى ومحمد السعيدى ومحمد وغليـس كل
احد من هولاء دبع ٢ برنك الشيخ محمد امزيان ٢ دور
اهل عرش بنى بوبفر ٧٣ برنك و٣٥ سانتيم بلفـاسم

رجل خمسة وثمانين بر ومجموع
خمسين بر ۞

۞ دايرة بوسع
محمد بن القمرى ولد الفـــ
رحمان بن الشريو والجنيدى
الشيخ احمد بن الضيو وابرا

ينال زوج دورووسى عمار بن سى حمادى وسى الطاهر
بن عداسى كل احد منهما دوع دورو والايلانى بالوشاح
والاخضر بن بوزيان ومحمد بن الطاهر كل احد منهم
دوع زوج ورنك على بن البردى ثلاثة ورنك سعد بن
على ورنك على بن الصدفى كذلك ومونة بن خنتوس
واحمد بن سلطان كل احد منهما دوع زوج ورنك
واحمد بلحسين طبوش والطيب بن بلقاسم ومحمد
بن احمد وصالح بن رياج وصالح بن سى على ومحمد بن

وبوعريس بن احمد وعامر من عيسى شيخ وسعد بن
زايد ومسعود بن رابح واحمد بن ابراهيم ومحمد بن
بهلول ومسعود بن محمد وصالح بن رمضان والمرابط
مبارك بن بولينه وبوجمعة بن محمد ونطيرة بن
عبد القادر وبلقاسم بن عبد الله وعلى بن صالح دوع كل
منهم ورنك والسعيد بن بلقاسم زوج ورنك ونصوب ۞

وكمال الجرايد الى الورقة الاتية

...اسبايحية لحزمه وشجاعته وثـ...

...ة نحن نابليون امبرور البرانـ...
...والارادة العمية السلام على كاو...
...ن بمقتضى ما عرضه علينا سـ...
...ى الامور الحربية بى شان طلـ...

من البوايد غير انها لا تكون اكثر من نصف الارض
المزروعة ۞

البصل الرابع ۞ لابد له ان يغرس بي المدة المذكورة
افله خمسة وعشرون شجرة بكـــل ايكتار سواء كانت
مثمرة اوغير مثمرة وبا ختياره بي اماكن الغراســـة
حسبما يليق به ۞

البصل الخامس ۞ لابد له من التامـــل والنظـر بي

الحربية والبيان وزاد عليه توبيفا لانجازه بالجزاير السيد
القبيرنور جنرال راندون والى المملكة الجزايريـــة
بي ٤ ماى سنة ١٨٥٥ ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

۞ فد صدر امر من سعادة الجنرال حاكم دبيزيون

…ثمورة وايضا جعلوا اهل
من وادى داموس واشتهر
اعراش زتيمة واصلحوا ايض
ابسدها وجميع هذه الخدم
ولد الغبريني المشهور بالس
هذه الامور وان كبراء الد
معاينتهم وفوق الاعراش

جميع الاسواق لشراء الكثير منها وقد حصل لنا السرور التام بترك التنافس والنزاع الذى كان يقع سابقا بين التجار حالة البيع والشراء ومع ذلك ان البايلك نبه مرارا ولازال موكدا فى التنبيه على ارباب الصوف لا يغشون التجار فى بيع امتعتهم لان تجارة الصوف يحصل منها الكسب العظيم والفوايد الجميلة بالتصاعد مستقبلا سنة بعد سنة ولذلك يستحق الصفاء فى البيع ليذهب خوف التجار من الغش الواقع سابقا وتقطع الخيانة حتى تلين قلوب الناس ويشترون بلاكلفة ولا مخافة وان اهل تيارت استحسنوا قطع الصوف بالمقص فضلا عن الجزة لما راوا من حسن نبات الصوف على ظهور الغنم كما اقتدوا بهم فى هذا العمل جميع اعراش التل وان شاء الله فى السنة القابلة لما يعاينوا الناس خير هذا الصنيع من زيادة الربح فى كسبها لجودتها يبطل عمل الجزة بالكلية وان من اتقن خدمته فى كل شىء وحصل له بذلك الربح الجزيل فهنيا له لانه اهلا لذلك فضلا عن من ربح بالغش وبارك الله فيمن صنع شيا واتقنه

عمالة قسنطينة

قد صدر امر من سعادة الجنرال حاكم دفيزيون تلك العمالة يتضمن تولية احمد بن يوسف شيخ اولاد سيدى عبيد وهذا المنصب كان فارغا حسبما الترتيب الجديد كما تولى سى الهاشمى الصبايحى قايد بنى احمد بدلا من محمد بن ملايل الذى عزل
بشمخ شيخ العمة بدلا من بوعابية
السعيد بن مسعود شيخ اولاد ابوليو
بو هشمون بدلا من مسعود بن لـ
وتولى احمد بن خليفة شيخ اولاد
سحية بن بومصاب الذى توفى و
سحية شيخ اولاد على بن عامر بدلا من
الذى توفى وتولى مسعود بن عبد الس
بدلا من السعيد عليوب الذى تو

اعلام لمن اراد السفر ا

ان من عزم على السفر فليقدم الى
بطريق باب الجزيرة ثم ثلاثة عشر
الكراء قدره ماية واربعة واربعين فر
ولهم فى مرسيلية موضعا معد
احسن حال يمكثون فيه ثلاثة
مرسيلية الى الاسكندرية وكل
عشر يوما الى الخمسة عشر وان كا
فى البابور زايدة عن مراكب ال
لسرعة سيره وتوفير المصاريف
مساعدة الريح والتعطيل فى
فى غيره من المراكب

طبع ببلد الجزاير فى المط

جديدا في سيل الماء الذى يحرك ءالة موجودة اولسد
قديم فلا بد له ان يبيـــن الامور المذكورة في الشرط
الاول ويزيد معها وثيقة دلالة مُلكيته ۞
الشرط الرابع ۞ إذاكان طالـــب المـــاء اراد السد
لسقاية اراضى فلا بد له ان يبين الامــور المذكورة في
الشرط الاول والشرط الثانى ويزيد معها مسافة طول
السيل واحاطته ۞
الشرط الخامس ۞ اذااراداحد تبديل شىء اوتغييره
في سيل الماء او سد موجود فـــلا بد ان يذكر الامور
المعينة في الشرط الاول والرابع ويذكر ايضا سبـــب
نزوله في تلك المحل ودار عمله هناك ۞

۞ اعلام في شان خدمة نبات القطن
بشهر جوان وجوليت ۞

قد كنا تكلمنا سابقا في شـــــــان غراسة القطن
وعرفنـــاكم بكيفية عمله والان قد ثبت والحمد لله
ما قلناه وهاهو طول نباته في هذا الوقت خمسة عشر
سانتيميتر ثم اننا اوصينـــاكم ونزيدكم تاكيدا
ثانيـــا هوان لاتبقوا غيرنقلتين من القطـــن في كل
بيت اذاكان قويا وان غفلتم وتراخيتم عن ذلك فانـــه
يفسد ولابد من عزمكم بقلع بقيته كما ذكرنا ساعة
بلوغ الخبر اليكم من غير تفريط وايضا ان اوان نفش
الارض عليه قد اقبـــل فلا بد ان تخدموه بالفـــاس
ليتقوى نبـــاته واياكم ان تغطوا القصير من نبـــاته
بالتراب او تجرحوه بالفاس تجاهلا منكم وغفلة واعلموا
ان عمل النفش مطلوب لازم ليكبر وتتســـع عروقه
في التراب الرطب وكلما تزدادوه خدمـــــة يزداد قوه
ولا يظن احدكم تضييع التعب في هذه الخدمة فعند
بيعكم لقطن الجيد تعاينوا الفوايد الجزيلة وتزدادون
كل سنة شوقا في هذه الخدمة ومن كان له الماء بارضه
فليسقى نبـــات قطنه وقت يبس الارض لان اليبس
يعطل النبات عن الكبر حتى لويسقيـــه احدكـــم
خمسة مرات في زمن الصيف فلا باس بذلك غير اذا
ظهرت حفة القطن فلا يسقى ابدا لانـــــه اذا سقى
وقتيذ يتاخر بلوغـــه الى اوان الشتاء ويفسد اذذاك
من بلل المطر بالكلية وكونوامنه ببال عند تجفيف
الارض وتشفيفها بعد السقى لان حرارة الشمس تضر
عروق النبات وهذا هين لايصعب عنكم فمهما عاينتم

شقـــاق الارض فحركوا التراب فليه
الشقاق ولما تعينوا فتح الزهر منـــا
الشجرة بايديكم يعنى تقطعوها بظه
ويتوقف طولا وبعد هذا تجمعوا الت
ليشتد في الارض حتى لايقلعه ال
خدمته الان وسنعرفكم ان شاء ال
في جمع القطن من الحفة وتصفيته

عمالة قسنطينة

قد كنا عرفناكم سابقا بالثناء الج
صالح بن بوسديرة قايد بني عـ
وذلك في اوان الفراتين التى وقع
نونبر سنة ١٨٥٤ ولما علم ذلك سـ
الوزير كاتب السر في الامور الحربية
السر في الامور البحرية بحسن
ذلك الوزير الثاني في الامور البحر
السابع والعشرين من ابريل سـ
اعطاء مداى ذهب من المرتبـة
المذكور علامة افتخارية جزاء ال
قد صدر امر من سعادة بريفي
ثامن عشر ابريل سنـة ١٨٥٥
رييس ديوان الدومين الكبير
امر ببيع دار لشركاء بالدلالة ال
الزنقة المسمية روو نمر ١٠٣ من
وثلث قلس وكسرة دقيقـــة
الحساب لدومينو البايلك وال
اولا ورثة السيد محمد بن اله
السيد عمار بن الهيول ثانيا
اولاد سى المكى وهذا البيـــع يـ
السابع عشر من الامر الصاد
كتب بقسنطينة في ٥ ماى

۞ نبذة في جمع الماء سنة ٤
لهذا الشان بعمال

لما كان جمع المياه امر مهـم
العمالات الجزايريـــة وجب
التى حصلت للناس من ذ
واستنباطه ومصاريف تلك

وبرنك الحاج عمار بن الداودى شيخ الخرارضـة خمسة
دورودبع اربعة وسبعين شخص من عرشه ثلاثماية
واثنين وثلاثين وبرنك عبد الله بن رمضـان شـيخ
عودة اربعين وبرنك ودبع اربعة وثمـانين شخص من
عرشه ثلاثمـاية وخمسين وبرنك احمد بن عبد الله
شيخ درقمانه خمسة دورودبع اربعة وستين شخص
من عرشه مايتين وتسعين وبرنك رابح بن العربى شيخ
العلمة خمسة دورودبع اثنين وسبعين شخص من
عرشه مايتين وتسعين وبرنك عمار بن ابراهيم شيخ
اولاد بوعزيز عشرة دورومابة وستة وعشرين شخص
من عرشه دبعوا اربعماية وتسعين وبرنك عبد الله
بن جبران شـيخ بنى فايد ثلاثين وبرنك وثلاثـة
وخمسين شخص من عرشه دبعوا ثلاثين دورو عمـار
بن عبد الله شيخ بنى ورجين خمسـة دورودبـع
ثلاثة وسبعين شخص من عرشه ماية وستة وعشرين
وبرنك وخمسين سانتيم محمد بن عمران شـيخ اولاد
احمد اربعة دورودبع ماية وثلاثة عـشر شخص من
عرشه ماية وسبعة وبرنك ونصبو عمـار بن بلعيد
شيخ الشروة خمسة دورودبع اربعة وعشرين شخص
من عرشه ماية وستة عشر وبرنك النصيب بن عمار
شيخ المعالبة ستة دورودبع خمسة وعشرين شخص
من عرشه ماية وخمسة واربعين وبرنك على بوموجـل
شيخ طلحة خمسة دورودبع سبعة وثمانين شخص من
عرشه ثلاثماية وعشرة وبرنك الرباعى بن الحاج الزهنى
شيخ اولاد بسباس عشرة دورو ودبع مايـة واربعـة
واربعين شخص من عرشه مايتين وستـة وتسعين
وبرنك محمد بن رمضـان شيخ مرادس عشـرة دورو
ودبع ثلاثماية وسبعة اشخـاص من عرشه ثمانماية
وخمسة وسبعين وبرنك سى الطـاهر بن الاخضر شيخ
المرعونة اربعة دورودبع تسعة اشخـاص من عرشه
احدى عشر دورو ابراهيم بن عمرة شيخ الدريدس عشرة

دورو ودبع ستة وستين شخص
ثلاثماية وستة وبرنك ونصبو ع
عيسى خمسة عشر وبرنك ودبع ث
خمسة وثلاثين وبرنك عمارة ب
اربعة دورودبع تسعة وخمس
ماية وتسعة عشر وبرنك مبار
الحمامدة خمسة دورودبع ث
عرشه خمسين وبرنك عبد ال
خمسة دورودبع خمسة و
ثمانية واربعين وبرنك عمار بل
دورودبع اثنين وخمسين
وثلاثة وثلاثين وبرنك وخمس
على بن حميدة شيخ التريعات
ثمانية وتسعين نفر من عرش
وبرنك ونصبو الحجصى بن ب
دورودبع اربعة وثلاثين ث
وخمسين وبرنك الساسى بن
عبد الله ثلاثة دورودبع ث
عرشه ماية وخمسة عشر وبر
ودموسى زوج دورو ودبع خ
عرشه ماية وثمـانية وعش
خليفة شيخ السقا دورو و
عرشه دبعوا ثمانية دورو مح
اربعة دورودبع اربعة وت
اربعين دورو بلقاسم بن را
دورودبع ماية وثمانية ع
دورو الطيب بن عمرى شيخ
اربعة وعشرين شخص من ع
الساسى بوعنفة شيخ قربا
واربعين شخص من عرشـ
عثمان بن جاوة شيخ السن

قط والان يخرج منها ستة ...
اوان الصيو ومقدار مصار
نين برنك ه
البيرين الكاينين بتراب البر
بارض مايلة هناك بي نيو النسر
كانت ضعيفة وردية المذاق لاتشـ
سلام وانه كبير جدا من صناعـ
الاقدمين بحفروه وقطعوه وركبوا ع
بصار يخرج منه عند حركتها م
ماء بي الدفيفة مع خدمتها
ينقص ماوه واما البير الثاني ا
من صناعة العرب بصنعوا بيا
اولاد سلام المذكور وركبوا عليه
بصار يخرج منه ستين ليت

بيها مثل ما عملواه بي عيــن هنشير المذكورة بكان
ماوها اثنى عشر ليترة بي الدفيقـة والان صاريننبـع
نحو الخمسة وعشرين ليتره بي الدفيقـــة ومصروب
هولاء العينين يعنى عيـــن جميل وعيـــن هنشير
العين وسبعين برنك ۞

۞ دايرة صطيب ۞

۞ عين زادة بطريق بوعريرج على مســـابة عشرين

الجهزا بي ...
وما كان مصروب الجميع الا خمســة عشر آلب برنك
هذا من بضل الله والحمد لله ۞

۞ طبـع ببلد الجزاير بي المطبة السلطانية ۞

المذكوره الاكبر منهم سنا ۞
البصل الثالث ۞ ان سعـ
هو المكلب بامضـــاء هذا الا
ابريل سنة ١٨٥٥ واليان
وقد عمل بانجازه بي هذه الـ

بعض بطريات مدافعنا ولذلك اعد ستـــة وعشرون بطاليون مختارة من مشـــات رجـاله المقيمـــة ببلد سباستبول للخروج كما ذكر بحيث عاين ذلك السيد الجنرال بليسى وفق على تعطيـل خدمتـــهم ونقض عملهم فعزم على اخذ كماين تلك الجهـــة ورتب بعض جيوشه قدر ما يكفيه للقتال الشديد ليلا لما علم من تاهب العدو غيرانه لم يحقق عدده الكثير ولا كن لامبالات بكثرتهم لقوة عساكرنا وشجاعته وممارسته فى الحروب ولما كانت الساعة تسعة من الليلة المذكورة استرسلت جيوشنـا على الكماين المذكورة كالسيل صدمة واحدة فثبت العدو فى اماكنه هنيئة وبعد القتال العظيم خرج من الكماين ثم رجع بعد قليـل المدة مع جيوش عديدة فعند ذلك رجعت عساكرنا على مهـل ولما كانت العساكر المسندة للاولى قريبة لحقت حينا وحمل الجميع على العدو حمـــلة شنيعـــة ظفروا بها ارض المتارسات والكماين مرة اخرى مع ان العدو كان ثابتا فى فوقه هناك مع تبديل جيوشه كموج البحر واصوات مزعجة فدام القتال الليـل كله بالحربة والسيف وقنداق البندقة دون بارود ولم يفتر الا بعد طلوع الفجر وكان اذذاك بعض عسـاكر سعادة السلطـان الامبرور المختصـــة له والمعروفة بالنشاط حاضرة هناك فشوهد منها العجب العجاب فمات من العدو وخلف اكثيرا على حسب ما اخبرنا به احد الظبايط كـان مسك اسيرا اكثر موتنا بخمسة مرات وسبب تلفهم تصفيق عساكرهم بارض عرية نصب مدافعنا دون وقاية فاخذنا تلك الارض كلها عنوة ولاكن لم يمكننا المكث الا فى بعضها لبقية مدافع لهم هناك بها وكذلك فى بعـض الكماين التى رجع اليها العدو وفى الليلة الثانية كمل المراد باخذ الكل ورجع العدو القهقرا حينا مع ضربه بالمدافع والرصاص من بعيد وكان سبب

هذا الظفر العظيم بكماينهم وقايتنا بمتار[س]
حصل لهم الرعب والفزع الشديد ودليل ذ
ضرب مدافعهم مع اشتغال اكثر عساك
موتاهم وحمل الجرحاء ومعالجتهم حتى امتلا
بهم ثم حصل الاتفاق بين الفريقين
القتال يوما واحدا لدفن الاموات واما عدد
بالارض التى سلكناها الف وخمساية هـ
مات بغيرها وفى الوقعتين معا مات من ا
ستة الاف وهذا العدد ليس بعجب
فى ارض عرية فبالة ماية مدفع من
مسافة ثلاثماية اواربعماية ميترة وفى
ملك جيشنا ارض عالية فوق الشاطى
چرنانية وان الجنرال كانروبير الان من
مع دفيزيونين عساكر والسيد عمر با
غير انه متاخر قليلا واما جيش الص
بالجهة اليمنى قريبا من جرقون وكان
بغتة على العدو بتقديم سعادة الجنرال
جميع جيوشنا فلم يمكنهم ذلك لشدة
وبحسيسه فهرب حينا وما ظفر س
العدو الا بخمسة عشر نفر وبينما وف
سباستبول وغيرها تاهبت محلة عظيم
وسارت الى بحر ازوف وفى ٢٣ ماى تاه
تشتمل على عشرة الاف فرانسيس و
وثلاثة الاف وخمسماية انقليز
بوغاز كرچ الفاصل بين البحر الا
وقد وصلوا فى الثانى يوم الى البوغا
المدينة التى هناك واخذوا ايضا
لم يتعرض لهم الموسكو لما احاطت به
وكان قبل فراره حرق بيده مخازن
مؤنة عساكره المقيمة بسباستبول
العدو وحرق بعضها دخلت المراد

من احمد بن ابراهيم الذى سلم وضيعه ۞

۞ عمالة وهران ۞

فد صدر امر من سعادة الجنرال حاكم تلك العمالة يتضمن تولية الطيب بن فدور فيادة اولاد بورنان بدلا من الجيلالى ولد احمد بورنان الذى عزل كما تولى ايضا عليلش فيادة اولاد يعفوب الغابة بدلا من عيسى بن جلاب الذى عزل كما تولى عبد الفادر بن غانم فيادة اولاد عشيبة وتولى الحبيب ولد فدور فيادة دوى حسنى على حسب تبديل الوضايف

۞ اعلام لمن اراد السفر الى الحج ۞

ان من عزم على السفر فليفدم الى البابور الكاين بطريف باب الجزيرة ثمر ثلاثة عشر في الجزاير وصفة الكراء فدره ماية واربعة واربعين فرنك الى الاسكندريه ولهم في مرسيلية موضعا معدا لا فامتهم هناك على احسن حال يمكثون فيه ثلاثة ايام الى الخمسة ومن مرسيلية الى الاسكندرية وكل ذلك في مدة ثلاثة عشر يوما الى الخمسة عشر وان كان فيمة هذا الكراء في البابور زيادة عن مراكب الفلاع فلا يضر ذلك لسرعة سيره وتوفير المصاريف الكثيرة عند عدم مساعدة الريح والتعطيل في كل بلد يمرون عليها في غيره من المراكب ۞

۞ ان في ٣٠ چوان طلع سعادة
فصبة بفصد تفغد عسكر
المسلمين الذين رجعوا جرحا
الكرم الوافعة هناك جبرا لخواطر
لذلك سيما انه تكلم معهم بلين
ومن المعلوم لما كان جل هولاء ال
الخدمة واستنباط الحرف للمعيشة
راتبا مختصا يسمى بانصيون د
التفاعد ولاكنه وعدكلا منهم
الدولة تناسب حاله باستطاعة
كلامه فال لهم والمرجو من الله

ضوء من جوانبها فط ما عدى السماء يرونه من وسطها
وكان بعض اهل تونس برحوا لذلك وبعضهم غضب
وانكر هذا البعل واما اهـــل اروبا كلـــهم شكروا هذا
الصنيع وحمدوه هذا ماكان من امر توليـــة السيد
محمد باى بمنصب المرحوم السيـــد احمـــد باى وبيه
كباية ۞

الاسواق اما صبة البيع على الوجه الاول دايما يفـــع
منه التنابس بين المتبايعين والوجه الثانى يشق
على التاجر الشراء حيث لايمكنـــه التفليب والحضور
بنبسه لبعد المسابة والكلبة واما الثالث وهو البيع
بى الاسواق بانه الاحسن والاسهل ولمـــا بعث الى دار
العرض انواع الصوب المختلبة من كل عمـــالة رتب

۞ عمالة وهران
۞ معسكر ونواح
فد ظهرت جمـــلة انواع من الـ
منها ما هـــو على الصبة الجيد
من عـــرش شجرارة وعرش حوي
ومنها ايضا صوب رفيعة جد

الحربيــة بعد الوفوف على الراى الصـــادر من ديوان
المشورة الكبير بالجزاير ى ٣٠ دسمبر سنة ١٨٥٤ المتعلق
بغابة ڨرڨور التى على مسافة عشرين كيلوميتر من
تنس والحفوق اللازمة اعطايها لاهل تلك النواحى ڢى
مفابلة الغابة وبعد التـــامل ڢى رســوم تلك الارض
ومفتضى ما طلبه السيد احمد بن سعيد بالكتــابة
مدعيا ملكية شرط كبير من الغابة المذكورة له كما
ان اهل عرش الرابطة والعزالة ادعوا بحق لهم ڢى مرعى

المكتوب [illegible]
سنة ١٨٥٥ ۞ باليان ۞
وزاد لانجازه هنا خط يد سعــــادة والى الجزاير راندون
كتب ڢى الجزاير ١٤ جوان سنة ١٨٥٥ ۞

۞ طبــع ببلد الجزاير ڢى المطبعة السلطانية ۞

...ره مبصلا من الحضرة العلية
...بصل الاول ۞ ان الغابة الدومي...
...رزفرب ثنية الحد ڢى دايرة مليـ...
...لاثة الاڢ ايكتار فد دخلت ...
...سرالغيب والمياه ۞
...بصل الثانى ۞ فد حصل الا...
...حزبرى غنمهم ڢى مواضع الغاب...
...بها دون ڢساد ولهم الاذن ايضا...

خامسا لما كان بكل موضع نتـــاج انواع الصوف
منها ما هوفصير جعد ومنها ما هومكشرد غـــاية
ومنها ما هوطويل مستفيم كانه ممشط ويستحق اجراء
هذه الشروط المذكورة على اصلها ليكون نتاج صوف
كل دولة غنم على صفة من هولاء الانواع المذكورة في كل
عرش على حدته اوبلد ان امكن ۞ سادسا ان صفة
الجزالذى يستعمله العرب بالموس اوالمجزة لايصـــلح
والاحسن في ذلك الجزبالمقص ۞ سابعـــا ان الوفت

المتوسط [illegible]
فيهما من حرارة الصيف وبرد الشتـاء ولما كان في
بعض المواضع وبعض الدول من الغنم اختلاط انـواع
الصوف كالصغير الجعد والطويل المستقـــيم فيجـــب
انفصال كل جنس منهما عن صاحبه حتى يكون كل
احد على جدته حسبما التـاويل المذكور اعلاه وبهـذا
الوجه يحصل نتاج كل صنف وحده في غـايـة الجودة
وفوايد ذلك معلومة لاتحتاج الى تكرار كلام ولاينكرها

[illegible] ان تـ
الجز بالسكين والمجزة واستعمـ
لذلك وهذا هوالمستعمل عنـ
بصعب وانكم تدركون الخد
ذلك ان كثير العرب وافهين
بالمقص والمعلم في الجزازين ور
الصوف على مهل باستواء
الصوف على ظهورها خير

۞ عماله الجزاير ۞

فد صدر امر من سعادة الوزير كاتب السر بي الامور الحربية بي ٤ جوان سنة التاريخ يتضمن خروج مشدالة وبنى بوعكاش وبنى وفور وبنى كانى من حكم ذراع الميزان ودخلوا تحت حكم سور الغزلان وكلهم على يد فايد المسمى فايد مشدالة ۞

فد صدر امر من سعادة الجنرال حاكم تلك العمالة يتضمن تولية احمد بن شاوش فايد فياد بنى منة

اولاد داوود [illegible]

وتولى احمد بن عيسى شيخ اولاد سيدى خالد بدلا من يوسف بن محمد الذى عزل ۞

۞ طبع ببلد الجزاير بي المطبعة السلطانية ۞

المذنبين حسبما مفتضى البعص[illegible]
العقوبات وذلك لمن حكم عليه با[illegible]
البصل الثانى ۞ ان الاوامر[illegible]
المختصة لديار اسجان برانسة[illegible]
المذكورة وجايزا عملها ما عد[illegible]
مبصلا

البصل الثالث ۞ ان ال[illegible]

فد ورد علينا بى هذه الايام سبعة بحول من خيل الشام وعما فليل ان شاء الله تبلغ اثنى عشر بحلا اخر وان سعادة والى الجزاير تامل بيهم بوجدهم غايــة لعلو فامتهم واستواء اعضايهم وحفيق انهم من اشرب جنسهم وبدليل الحروب الوافعة ببر الشرق ظهر حسن خيل هذا الاقليم ووطن العرب خير من غيرها ولاشك انهـا تتزايد كل يوم حسنا وجودة خصوصا وفوف البـايلك بالاجتهاد الكامل بى التحريض على تربيـة الخيــل

وما اشبه ذلك وبعث محمد بن شعوه طبيب بالجزايـر ثلاثماية وتسعة وخمسين صنبى دواء مستعمل عند المسلمين

عمالة وهران

فد بعث سى حميدة من بلد وهران عسـل وبعث بن القايد برانس وحياك وبعث الحاج البرارى فبورات كوابس وبلاصكـــة البشــــاك وبعث مصطبى بن الضيبى من مستغانم حنة وكتـان وبعثا سى فدور

وحمده وبعثوا اولاد ميمون
الحجر، واولاد رياح من نوحى
وسمال وبعثوا بنى يحيى م
وبعثوا بنى ورنيد ثقلات
دايرة تلمسان فشرة شجرال
وفشر شجــر البلوط المسمى
، وعبد الفادر ولد محمد
صوف ابيض ، و سى المذو

برنس ابيض وبعث احمد بن الصديق برنس رمادى
وبعث سعيد بن خالد برنوص مجعب وبعث حم عمار
بن بوسته زناد بندفة مبضض وبعث الطاهر بن
بوستة زناد كذلك وبعث عمار احمد بن بوستة زناد
بندفة ايضا كما بعث محمد اعراب بن بوستة زناد
كذلك وبعث السعيد بن بوستة فنداق مكحلة غير
مخدوم واخر مصنوع وبعث محمد بن دحمان شبير
عرب وبعث على بن عبد العزيز شبير كذلك مثله

وبعث سى محمد بن سلامة زريبيه وبعث محمد
الصغير بن قامية تمر معجونة ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ۞

[illegible] المحروسة القسطنطينية و[illegible]
لبيرو الثانى من دار كاتب الس[illegible]
مسرين كبير بير وعرب قالمة وليو[illegible]
والاربعين من المشات والسيد [illegible]
لبايلك في الجزاير والسيد طاست[illegible]
لبيرو الثانى المكلو بالامور الجز[illegible]
لوزير كاتب السر في الامور الحر[illegible]
الديوان المذكور ۞

الاكابر والبعض من اهل اقليم الجزاير الذين انتخبهم
سعادة الوزير وخصصهم بتسمية ديوان البحث
والتامل في محصولات بلاد الجزايرية ولما سال
اسعده الله عن كيفية كل شيء بالتدقيق البالغ
واجابوه بما يناسب كل شيء كذلك استحسن الامر
وتحقق له زيادة اتقان محصولات الجزاير فضلا عن
سنة ١٨٥١ لان في تلك السنة كان وقع عرض مثل
هذا بدار في مملكة الانقليز وحصل لاهل ديوانهم
فرح عظيم بما عاينوه في ذلك الوقت من امتعة بر
الجزاير وحصل الجزاء الكثير ان بعث شيا هناك ومنذ
تلك السنة الى الان اربعة اعوام لاشك في ازدياد
الاتقان بجميع الخدمة لطافة وحسنا وكثرة ودليل
ذلك رغبة الناس وتفاوتهم في الاشغال كما استحسن
ايضا اسعده الله امور الازدراعات ومحصولات نتايجها
وكل من كل معه تعجب من الشيء الذي هو ادرى به
وما هوا في معرفته وقد انشرحت صدور جميع الناس
لذلك وحصل لهما الفرح والسرور التام بحسن
ما عاينوه من الخيرات كما تعجبوا ايضا من بلوغ بعض
الحبوب قبل اوانها كالبر والشعير والخرطال والدرا
وما اشبه ذلك حيث ان هذا بلغ كثرة الى اسواق
فرانسة في اوايل جوان مع ان مثله هناك لازال
نباتا طريا وتعجبوا ايضا من نتايج الماكولات التي بعثت
الى دار العرض من هذا الاقليم الجزايري وقد استحسنوا
ايضا انواع الزيت والدخان والقطن خصوصا القطن
الذي نال اصحابه الجزاء السلطاني واما حوايج الغزل
المنسوجة وانواع الاقمشة التي استحسنها صناع
مدينة ليل ومدينة ملوز قد زادوا في اتقانها حتى
تعجب من حسنها كل من رءاها هذا دليل غناء هذا
الوطن الجزايري والحمد لله واما انواع معادن اقليم
الجزاير التي استحسنوها في السنة المذكورة بدار عرض
مملكة الانقليز قد ازدادت هذه السنة فضلا عن
الماضي غاية كما زاد ايضا خصوصا انوع المرمر وانواع
كراستة الخشب حتى ان المعلمين الماهرين في تحايف
خدمة اللوح بفرانسة تسارعوا وتفاوتوا وتنافسوا في
شراء كراستة خشب هذا الاقليم حيث انهم استحسنوه
وتعجبوا من جودته في الخدمة وحسن لونه حتى
اشكل عليهم الامر في الاشياء ال
الحسن من الخشب اومن صناعة ا
ما بعثوا هناك خشب الارز والقسط
وشجر الماء والبطم ونحو ذلك ۞

۞ قد وقع الحرق الكثير في مواضع
فبعضه وقع لتغافل الناس وبعض
قلوبهم ولما كان البايلك مكلفا بحف
لازال يسعى في منع هذا الامر و
فيه وكنا ذكرنا هذا مرارا في الاوراق
وحذرنا ولازلنا نبذل الجهد في النص
اليبس في جميع الاراضي لكثرة الح
في اجتناب هذه المصايب اولا
الذين اوقدوا النار ليلا لابد ان
قبل ارتحالهم ولا يمكن لاحد ان يح
اذا كان منتشرا حتى يجمعه في
الارياح وان يكون ببال من اخفاء ا
وكذلك من يشرب الدخان لابد ا
الطفية على الارض المخصبة وان
يرميها ولاسيما في وقت الريح وك
الحرق من البنادق فيستحق المـ
او القيق وغير ذلك مما يجعل في ا
ويلزم كل دوار ان يصلح ساحة دا
الخمسة عشر ميترة من الخشب والح
ونحو ذلك ويستحق ايضا ان لايتنـ
النار قرب الغيب الاعلى مسافة م
خصوصا قرب الاشجار المثمرة وغير
التبن والحصب ونحو ذلك مما تا
عليكم بما صدر من البايلك في
الغيب والحصب النابت في محله ا
قبل الحراثة يجوز له ذلك بشرط
بلاده وحاكمه مع التحفظ وغاي
كل الناس ان يصرفوا بالهم في هذا ا
ما وقعت حريقة تحل العقوبة الش
بمن تسبب في ايقادها ۞

بطاليون الاول ى ترايور وهران محم
ياما من ناله ى البطاليون الاول من تر
لى المدونى وبلقاسم بن حنشى ال
ن ناله من عرب الجزاير سالم من
لبويرة ى عمالة الجزاير وبن عد رو
محزن سور الغزلان الذى انجرح م

مزعجة اشد من الرعد القاصف اوضرب الالوف من
المدفع يالها من مصيبة ما اعظمها وكان يظهر من
كل حريقة عمود من دخان ابيض كما يظهر من بعضها
مزارق من شعلات النار ولازال هذا الحرق يدور حول
اسوار المدينة ومخازن البارود وقشلات العساكر
والطرسخانات ومخازن السلاح يمينا وشمالا حتى الاماكن
التى يصنع بها البارود احترقت محلا بعد محل لما
فيها من الكبريت ومحله وقوة البارود وكان الشرار

ترتيب الحكم الاسلامى بالاقديم جزايرى [illegible]
عرفناكم سابقا بكيفية هذا المجلس وذكرنا لكم
عدد الفقهاء الذين هم تسعة المنتخبين من احسن
علماء كل العمالات الثلاثة ولما احضرهم حوله اعزه الله
واستقر جلوسهم شرع فى التكلم معهم بتفصيل المراد
الذى هو من اهم الامور واعظمها والسبب لاجتماعهم
فمن جملة ذلك اوصاهم بالمبالات الكاملة فى شون
خدمتهم كما عرفهم بمراد الدولة الفرانساوية فى انشاء

[illegible]الديوان فى الاوراق الخبرية المس[illegible]
[illegible]خة بتاريخ ٣٠ رمضان سنة ال[illegible]
[illegible] ابراز الديوان المذكور واظهاره [illegible]
[illegible]لم ٭ المستحق التعظيم مد[illegible]
[illegible]سعادة السيد راندون الق[illegible]
[illegible]ملكة الجزايرية ٭ لازال من ر[illegible]
[illegible]ملحوظا ٭ ومن شرحساده محب[illegible]
[illegible]بلاد الفقهاء المعينين للشا[illegible]

يمثل ما وقع في هذه الجه
لثبات جيوشنا وقوة اجت
نخبرك ان شاء الله مستقبل
رحاينا مفصلا ولاكن ا
امس التاريخ لابد ان تف
نخبرك ان شاء الله بما وقع في
ظهرت فيه بالخصوصية ش
الجنرال ماكمغون واما حال جه

احد هذا البرج تقع امور عظيمة وفوايد كثيرة ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد صدر امر من سعادة الجنرال حاكم الدبيزيون يتضمن تولية بوجماعة بن رابح قيادة بنى مسعود بدلا من محمد بن احمد الذى عزل كما تولى سى على بن العوادى قيادة صنهاجة بدلا من الحسين بن عمارن الذى عزل وتولى حمود بن الحاج احمد قيادة اولاد ادريس بدلا من من على بن محمد الذى توفى كما تولى الذهبى بن النايلى بن طالب قيادة عريب بدلا من الحاج مبارك الذى سلم وضيعة كما تولى سى حمود بن عربية قيادة الشرقية الجوفية بدلا من الحاج سعيد بن عبد الرحمان الذى سلم وضيعه ۞

وضيعه ۞

۞ هذا بيان الشروط المتعلقة بامور مسابقة الخيل في هذه السنة بالعمالات الثلاثة ۞

الشرط الاول ۞ ان مسابقة الخيل تكون كل سنة في شهر سبتنبر بكل عمالة منها مسابقة الجزاير في الجزاير ومسابقة قسنطينة في قسنطينة ومسابقة وهران تكون سنة بوهران وسنة بمستغانم وهي على شكلين احدهما سرعة السبق والثانية طول مسافة السبق ۞
الشرط الثانى ۞ ان تفصيل امور السبق وكل مايتعلق بها تكون تحت نظر جنرالية ولات العمالات ۞
الشرط الثالث ۞ ان كل مسابقة بلد لايدخل فيها احد من عمالة اخرى وان سعادة والى الجزاير يختار وقت معين بعد ذلك لمسابقة عمومية يجمع فيها العايزين

بلده ... في ...
شهر من سبتنبر وبعده ۞ ان من ا...
بعسانات ومرشالات دلوجى وبريغا...
ورييس الاصباحية مسلمين بلغ...
بناء خية كبيرة وخيلهم مفيدة في...
وليديهم بينة تشهد على ازديادها و...

والسروال ابيض مضبوط وجزمه بوق السروال كبيرة
وشبير من بضة اوحديد مطلى واما العرب يركبون
خيلهم بكسوتهم وسروجهم على حسب عادتهم غير ان
البرنوس ينزعوه لاجل التعطيل لاكن يستحق لهم
سروج وكسوة جميلة على حسب فيمة اربابها واشتهار
تلك اليوم ۞

الشرط الثالث والثلاثون ۞ ان سباق البرانسيس
لابد لهم ان يكتبوا اسمهم عند كبير بيروا عرب الذى
هو احد الجماعة بثمانية ايام فبل ذلك ويدبعوا
مايلزمهم للدخول بي الميدان بيده واما العرب كل احد
يكتب اسمه عند بيروا عرب وطنه ويدبع له ايضا
مايلزمه ثم ان حكام بيروات العرب يدبعوا لكل
احد دسكرة ويحملوا جرايد اصحاب السبق باسمايهم
واسماء خيلهم وصبتها واصلها واسم الوطن الى حاكم
بيروا عرب الدبيزيون واذا كان جواد من اصل بحول
البايلك بليذكر ذلك بى الجريدة ثم ان هذه الجرايد

الشرط السادس والثلاثون ۞ ان جميع الخيل
والرمكات التى لها خمسة سنين من اى ارض كانت
واصل كان لايتعرض لها احد بى هذه المسابفة
ولاكن بشرط ان يكون اصلها من سكان الافليم
الجزايرى ۞

الشرط السابع والثلاثون ۞ ان اصحاب الخيل التى
بى هذه المسابفة لاتوزن ابدا ۞

الشرط الثامن والثلاثون ۞ ان مفدار هذه المسابفة
الطويلة تكون مابين العشرين والثمانية وعشرين
كيلوميتر ۞

الشرط التاسع والثلاثون ۞ ان ابتداء هذه المسابفة
من محل عمارة الى موضع مستفر سعادة جنرال
الدبيزيون بى الميدان ۞

الشرط الاربعون ۞ مهما سفط بارس من اعلا جواده
بلا يركبه احد غيره ۞

الشرط الحادى والاربعون ۞ ان مفدار مسابة المسابفة

خارجة عن نظر البايلك ولايلت
يحمل المبالات بها مستفبلا ۞

الشرط التاسع ۞ ان المكل
المسابفة هو السيد الجنرال حا

الشرط العاشر ۞ ان اللموتنان ك
على بحول خيل البايلك وكماندان
بشراء الخيل للبايلك وكماندان
لبحول الخيل الوافعين على انجار
المرتب لهذا الشان ولابد لهم من
لكى اختلاط الناس ساعة ال
ونتيهد بعرضو على سعادة والى ال
بلبهنم مفامه الفسيان الذى

الشرط الحادى عشر ۞ ان جنرال
خمسة اناس للنظر بي هذا الامر و
بسبان الرمونت الثانى من اصح

عاجلا ... بشرط ان ...

والا فلا ينال شيا ومن المعلوم ان دايرة ميادين عمالات الجزاير الثلاثة تشتمل على الف وخمسماية ميترة وفي الدايرة الاولى انداخلية وفي كل دايرة واحدة دقيقتين وخمسة عشر ادراج واذا وقع الدور مرتين يستحق له اربعة دقايق واربعين درج ولا يثبت الجزاء لجواد واحد الا اذا توفرت فيه شروط السبق المذكورة ولما جعلت اوراق ملونة مكتوبة بالقلم العربي والفرانساوي مشتملة على خطوط ايادي اصحاب الجماعة المكلفة بالنظر تتضمن اسماء اصحاب الخيل الفايزين بالسبق ووضايفهم ومحل سكناهم واسم خيلهم وكيفية صورها تعطى للفايزين بالجزاء الصغير والكبير فلا صحاب الجزاء الصغير اوراق خضر واصحاب الجزاء الكبير الذين هم فازوا عن الفايزين ياخذون اوراق حمر واما الفايز بالسبق الطويل ياخذ ورقة زرقاء ۞

الشرط الحادي والعشرون ۞ اذا دخلت خيل كثيرة ...

اصحاب السبق فليتجدد بينهما واذا ارادا قسم الجزاء ويتركا تجديد السبق فلهما ذلك وبشرط ان تكون مدة السبق كما تقدم ولا تقبل زيادة قط ۞

الشرط السادس والعشرون ۞ ان الجماعة المكلفة بامور الديوان تميز الخيل التي يمكن لها ان تدور مرة او مرتين على حسب سنها وذلك في خيل الفرانساوية ومن المعلوم ان دايرة السبق تكون مرة او مرتين لا زايد ولا نقص واما خيل العرب كما ذكرنا انها تقسم ثمانية ثمانية ثم يمازوا الفايز من كل قسمة ويتسابقون مع بعضهم مرة واحدة ۞

الشرط السابع والعشرون ۞ اذا خرج جوادا عن الحبالات المستعملة بالدايره او دخل منها فلا بد ان يرجع للمحل الذي دخل منه او خرج والا فلا يثبت له السبق ۞

الشرط الثامن والعشرون ۞ اذا كان احد السباق ضرب جواد رفيقه او دفع الجواد او الفارس او قطع له ...

۞ اعلام ...

ان بتاريخ سابع سبتنبر سنة ...
سعادة الوزير كاتب السر في الامو...
مع سعادة الوزير كاتب السر...
يتضمن ان مستقبلا كل من ...
الجزايري مسافرا سواء كان مس...
ثلاثة سنين ولم يعد في تلك المد...
لا رغبة له في الرجوع فيخرج اذ ذا...
الفرانساويين المطمعين بهذا ال...
ونحوهم منذ مضى تاريخ الاجل الم...
النسريح المسمى باسبورط الذي لا...
وهذا الاعلام يكتب في جميع د...

۞ اخبار ...

بروا فد امروا بضرب المدوع على محل الكرنتينة والمرسى
والاسوار الــتى على البحر ولمــا كان البحر وفتيذ بى
هيجان عظيم لشدة الريح بلم يمكنهم افلاع الخاطيبو
والتحرك بل كان منهم الاثبات بى محل واحد غيران
المراكب المختصة لمدوع البومبة تفددموا وضربوا
ضربا فويا مستحسنا اوجب لنا به نصرا ولما كان وفت
الزوال على الاثنى عشر ساعة كاملة بالتدفيق تفدم
الجنــرال ماكمعون والجنرال دلامطروج والجنرال دولاك
بجيوشهم الغزيرة المتاسدة بشجاعة روسايها على مالكوب
والاسوار الصغيرة الــتى حول البلد وبعـد الفتـــال
الشنيع والصعود البديـــع الذى تلاقا بيه الشخص
مع الشخص بالحربة والسيبو وفبت شرذمــة الجنرال
ماكمعون بالثبات الكامل بى وسط برج مالكوب وكان
اذ ذاك العدو يرمى علينـــا مطر الحجر والمدر والحديـــد
والرصاص وجميع ما يحمل ويرمى بالالة واليـد خصوصا
بى سور الردان لان مراكب العدو الفريبــة منـــه

خصوصا عند ما عاينوا زيادة ورود جيش العدو عن
جديد ولمــا تحفق عندى ان اخذ برج مالكوب هـــو
الفلب وفبت على كبو جيوشنـا ومنعتـهم من تجديد
الصدمات على العدو من كل جهة ليبفى العدو متبرفا
بى اسواره وابراجه الكثيرة وكنت فد بذلت جميـــع
بكرى بى برج مالكـــوب وعلمت من شدة احوال هذه
الوفايع تاتى احوال اشد منها لان الجنرال بوسكى كانت
اصابته فطعة كبيرة من بومبة بجعلت مكانه الجنرال
دولاك وكان مخزن بارود للعدو فرب مالكوب اشتعـل
وطار بى الهوى بخشيت من وفايع اعظم منه ولما عاين
العدو ذلك ظهر منه الانشراح وخرج بجيوش عظيمة
لاتعد ولاتحصى فاصدة الينا من جهة اليمين والشمال
والوسط ولاكن الجنرال ماكمعون كـــان متـــاهبا
بجميع ما يحتاج اليه بى البرج لدبع العدو وتلفاهم
بجيوش لاتخشى من باس ولافتـــال لافتحامها بشدايد
الحروب وتدبيرها بى الامور الصعاب وبعد هذا الهجوم

...بهايم بى المكتوب الذى نرسله لـ...
...الوارد عليكــم بعد هذا ودمتم كـ...
...وعابية والسلام كاتبه الجنرال كبيـ...
بليسى ۞

۞ فد تم امر مسابفة الخيل بالجزا...
غاية التزيين والابتخار وبى ذلك استـ...
هذه العمالة وهنايها وزيادة رغبة الـ...
السنوى بالفلب والفصد ودليـ...
هذا الامر عادة حسبما وفعت المساب...
الفانون الذى رتبه سعادة والى الجـ...
المعدة للسبف هذه السنة بى غايـ...
مع الكثرة وهذا دليل رغبة الـ...
بى تربية الخيـــل بضلا عن الماضـ...
الصادر من سعادة والى الجزاير بى...

كيلوميتر ونال الجزاء الذى فدره ثلاثة ءالاف فرنك احد الفرانساوية والجزاء الثانى الذى فدره الف فرنك ناله بن عادل بن مرزوق من ناحيـــة المدية وكانت مدة هذه المسابفة فى المسافة المذكورة ثلاثة وثلاثون دفيفة واربعون ثوانى وفد حصـــل اشتيـــاق عظيم للمتسابفين ونزهة للمتفرجين وكان بن عـــادل بن مرزوق المذكور راكبـــا على فرس جيدة سريعـــة فى سيرها جدا وكانت اول الفـــوم كلها ولمـــا فـرب من الميدان تفطع لجامهـــا فى يده والتزم النزول فى الارض ليصلحـــه بخرفـــة من برنســـــه فلذلك سبفـه الفرانساوى الذى كان خلفه حيث ادركـــه فرب الميدان وان مسابفة هذه السنة غاية فضلا عـــن الماضى بدليل جودة خيل الفبلة كمـــا شهد ذلك بجميع المسابفات لان فوم نواحى المدية فازوا بثمـــانية عشر جزاء منها اربعة من الجزاء الكبير واما فوم نواحى مليانة فازوا بستة عشر جزاء كما نال فوم ناحيـــة سور الغزلان عشـــرة جزاء وفـوم نواحى الاصنـــام فازوا بثلاثة جزاء وفوم ناحيـــة الجزاير فازوا بجزاءين وفد اوجب اختتام الكلام على ما وفع فى هذه المســابفة بذكر الخصلة الحميدة التى فاز بها بعض كبراء العرب وذلك ان الفايزين من اغاوات وفياد ومشـــايخ رعية المدية لما حصل لـــهم فرح بنيـــل الجزاء ظهر لهم ان يتكرموا بمروءة وفضـــل فتفدموا الى الحرة الجليـــلة الشريفة الفدر السيدة مدام راندون وسلمـوا عليها سلاما لايفا يناسب فدرها الرفيع وسلمـــوا بايديها خمساية فرنك لتفسمها بيدها الكريمـــة على فقراء الجزاير جزى الله خيرا من تسبب فى مثل هذا الصنيع ۞

۞ عمالة وهران ۞

۞ ان بتاريخ يوم التاســـع والعشرين من شهـــر اوت سنة التاريخ صدر امر من الحضرة العلية بالله سعادة

السلطـان نابليون يتضمـن رفـ[...]
ورثة المرحوم الجنرال مصطفى بو[...]
منه وحنانة وذلك على حسب ما [...]
كاتب السر فى الامور الحربيـــة [...]
عليه الديوان الجزايرى فى خامس [...]
التاريخ حسبما الشرط الثانى والثـ[...]
الحادى والثلاثين من شهر كتوبر [...]
صدر منـه اعزه الله لمـــن ذكر ر[...]
بمعسكر التى لاحاجة للبايلك بها [...]
برد الاشتغلال المختص الذى كـ[...]
وذلك فدره ثلاثة ءالاف فرنك وسـ[...]
وعشرة سانتيمة وضاف الى ذلك مـ[...]
وتسعين سانتيمة فى مفابلة الاملا[...]
الدومينو ثالثا انعم عليهم بمبلغ فـ[...]
واحدى وسبعين فرنك وســـانتيـ[...]
الانعام الاول وذلك فى مفـابلة بعض [...]
ستحفها البايلك للمصالح العميـــة

فد كنا ذكرنا فى ورفة المبشر المورخـ[...]
شهر چوليييت سنة التاريخ جميع مـ[...]
لكبيرة بباريس من التحف ومصنـ[...]
الجزايرى ولما نسينا بعض ذلك وجـ[...]
ما بعثه السيد محمد بن دوود ءاغـ[...]
الدار المذكورة اوله شىء من الحنة المـ[...]
مع شمع وهرمس وحـايك وبرنسـ[...]
وزربية ۞

۞ طبع ببلد الجزاير فى المطبعة الـ[...]

۞ اخبار طرابلس الغرب وتجارة فافلة تمبكتو ۞

فد ورد من طرابلس الغرب بتاريخ اول غشت سنة ١٨٥٥ خبر يتضمن بلوغ فافلة تمبكتو الى غدامس ولما كان عدم الامان فى الطريف تعطل مسيرها ومكثت بغدامس حتى يستفام حال العافية وكان بعض اخوان الفافلة فى طرابلس خرجوا للتفاء اخوانهم وبايديهم بعض الاحمال من الشعير اعانة لهم وبهذا دليل سوء حال تلك العمالة الطرابلسية لضعف التجارة بها حتى لم يبف بها الان سوى تجارة الحبوب بفط ومع هذا انهم فى غاية الاحتياج اليها لخيبة بلاحتهم ونزول الفحط بهم فى السنة الماضية ومن المعلوم ان اصل تجارة طرابلس بالفوافل الاجنبية التى ترد عليهم من النواحى الجوبية ولذلك اذ احصلت الفتنة

۞ عمالة الجزاير ۞

فد صدر امر من سعادة الجنرال حاكم العمالة يتضمن تولية الحاج محمد فيادة بوحلوان بدلا من عامر بن علو الذى عزل ۞

۞ عمالة وهران ۞

فد تولى فى هذه العمالة عبد الله نوترا فيادة دوى عيسى بدلا من الحاج عدة بن على الذى عزل كما تولى فدور بن طيبة فيادة اولاد بوكامل بدلا من عمار بن كرداغ الذى عزل وتولى محمد بن عيسى فيادة المعازيز بدلا من احمد ولد بوعروبة الذى عزل ۞

خمسة واربعين دارا والبافى يتم
هذا دليل خير العباد وعمارة ال

۞ اعلام فى شان بلوغ حـ

فد يثبت بلوغ حفة الفطن فى
تفريبا ويكون خروجها متراد فا واحـ
لاحتياج لكثرة ايادى الناس فى تـ
وغيره لان المراد بالعجلة فى الحبو
الهوى حينيذ يستحف لتلفيـ
وصفاء الحال اذا يمكن ذلك وان
متباعدة عن بعضها لان كثرة
جنسه متعلفان بهذا الشان

خشوا عليه من بلل المطر وتقطع حقفه وحمس اى
الديار كما ذكر ولما كان بعض الحفق يتعطل وجهها
ءاخر الفصل بعد تلفيط الفطن كله فالنصيحة ان
يفطعوها ويضعوها على اسطح الصفصاف كما ذكرنا
في بيت مجبجبة ايام حتى يدركها البلوغ وتفتح كغيرها
من الاولى بعد ايام فينزعوا الفطن منها حسبما ذكرنا
وان كان لم يبلغ فطنها في الحسن فلاباس به حيث

بسبحان القادر ۞

۞ طبع ببلد الجزاير في المطبعة السلطانية ۞

۞ اخبار بر الشرو

قد ورد على المعظم سعادة الوزير ك

الحربية كتابا من حضرة السيد الم

محل العرضى الكبير المقيم بسبب

كتوبر سنة ١٨٠٠ مانصه الحمد لله

الاعظم والبطل الشهير الافخم سلا

بلغكم الله كل خير وعافية فاننا ا

الكتاب الاول المورخ في التاسع

سبتنبر سنة التاريخ ببعث الس

الى ناحية اوبطوريا مع ثلاثة رج

الخيالة وم الرجيمة الرابعة من

والسابعة من درقون وبطرية مد

الراكبة وكنت عرفت سعادتك

الجنرال وشطارته مع الشجاع الثا

۞ قد وقع تاهب عظيم لقتال العدو وفيه النصر المبين بنيل المراد بعد الوقايع المتقدم ذكرها وذلك ان رمادة من الفرانسيس والانقليز مملوة بجيوشهم توجهت الى بوغاز دونيبير وغنمت برجين احدهما اوجكون والثانى كانبورن واما كيفية تفصيل خبر غنيمة هولاء البرجين وردت بالتليغراف من سعادة السيد المرشال بليسى مضمن ذلك ان الجنرال باران الواقف على اخذ برج كانبورن اخبرني بمكتوبه

ليسهل عليه ضربها وهدمها فلوانه نال المراد لعجز اهل البلد على دفعه ثم توجه على سور تحامسب وانقليز طابية وعرب طابية فملكهم اربعة مرات واطرده جيش اسماعيل باشا بالحربة اربعة مرات وبعد القتال الشديد الذى دام سبعة سوايع بالمدفع والرصاص التزم العدو القهقرة والرجوع الى ورا فارا متفرقا ولازال السيف مشتغلا بضرب عنق العدو مدة فراره ولولا تعب عساكر الترك وفقد الخيالة لقتلناه واسرناه عن اخره ودليل شدة فرارهم

كما ناله ايضا معمر بن يوسو
غاية الثبات والشجاعة فى كل
وناله ايضا حسن بن على كپو
ظهرت فى جميع الوقايع وانجر
عشر غشت كما ناله ايضا
الذى ظهرت شجاعته فى ا
ومعركة يوم سادس عشر غ
عمالات الجزاير الثلاثة ۞

بوجدوا المستحق لكل ايكتار من الارض التي تلي
الجبال اربعين الب نفلة لعدم طيبها واما المتوسط
جيدها بعلى كل ايكتار ثلاثين الب نفلة واما جيدها
الممكن سفايتها بلها عشرين الب نفلة ومن المجرب
ان كل ميترة من الحوض يسع الب نفلة حتى ان من
اراد غراسة ايكتار واحد من الارض في دير الجبل بله
ان يزرع اربعون ميترة مربعة بي احواض الارض وان
كانت ارضه متوسطة الجودة يلزمه ثلاثين ميترة
وان كانت ارضه جيدة غاية يلزمه عشرين ميترة
ثم ان وزن البزر بي كل ميترة ڨرام برانسيس يعني
افل من درم وخير البزر واحسنه ماذخر من السنة
الماضية واما كيفية زراعة البزر بي الحوض بيستحق لها
ان تخلط مع الرماد كل ڨرام مع عشرة درام رماد لان
هذا البزر رفيق جدا واذا زرع مثل الحبوب الغليظة
بتفع بي بعض جهات الحوض كثيرة وبي بعضه قليلة
والوجه الثاني الذي هو احسن من الاول بتخالط

الشان مختص بالبلاد الحارة من العمالات الجزايرية يعني
البلاد التي لم يكن بيها غمار ارتباع ستماية ميترة
بوق البحر لان بي المواضع العلية كناحية المدية
ومليانة وثنية الحد وبوغار وتلمسان ومعسكر وصطيف
وقسنطينة وباتنه شدة البرد والمطر بهذا يلزم تاويل
اخر وهو ان يقدموا زراعة البزر بشهر قبل غيرها
من النواحي وان يغطوها بسطح من الزجاج لاكن
المستحق بي تلك النواحي ان يزرعوا اول الامر بي اواخر
شهر بيبريي على الكيفية الاتي ذكرها ولابد لهم من
حفير الحوض نصف ميترة اواكثر ثم يملوا حفرة
الحوض بالزبل الجديد ويغطوا الزبل بشبر من التراب
ثم يضعوا البزر بوق التراب على الوجه المتقدم ذكره
ويغطوا الكل بسطح من الزجاج هذا بالارض الباردة
ولما كان البايلك يشترى الكثير من دخان العمالات
الجزايرية تحقق لديه ان خير جنس الدخان هو
الشبلي المعروف بوطن الجزاير والجنس المسمى بليبان

لما كان الحجاج وغيرهم من المسابر
العمالات الجزايرية بالسلاح وغيره
لهم ولعدم اخذ ذلك منهم صدر
…كة الجزاير يتضمن ان كل من ارا
…ن تكون له ورقة الاعلام الاتى ذكره
المسمى باسبورط

اعلام

ليعلم حامله ان ادخال السلاح مم
وكل من يوجد عنده بي رجوعه الى و
تكون له تذكرة بيده من حاكم
الذي ركب منها ويذكر بيها عد
وان الزرابي وجميع اصناف الاقمشة و
به بلهم ان يدبعوا حق الديوانة س
…ي العادة وليعلم ايضا ان لايمكن لا

كبير الجيش الثانى [illegible]
ايها التيرايور المسلمين ان حضرة المعظم الافخم سيدنا
الامبرور اعزه الله فد برح بما صدر منكم من الشجاعة
والخصل الحميدة وما بعلتم بى هذه الحروب التى كانت
سببا لحبظ المملكة العثمانية وحماية سلطانها من
مكايد العدو بلذلك اذن لكم بالرجوع الى اوطانكم
وحفيق ان الشجاعة العظيمة التى بدت منكم بى كل
معركة هناك تماثل شجاعة العساكر البرانساوية
كما شهد بها جميع جيوش الاجناس التى بى رفقتنا
حتى العدو تيفن بذلك وعلم ضرورة فتالكم وباسكم
وفد افتحمتم مشاق الحصر والرباط وصبرتم على اهوال
البرد والمطر ونحو ذلك كما ذفتم مرارة الحروب انواعا
انواعا مع هذا لم يصكدم شيا من ذلك عن اشغالكم
بانتم نعم الرجال وان اخوانكم الجيش الثانى وكبيره
الذى اصابته جراحة يوم حملكم على النصر والابتخار
يودعوكم بسلام غير ان هذا الجنرال لما تعذر عليه
[illegible] مشافهة لالمه هانى نخاطبكم على لسانه

بفصد التامل بى محل السجن الذى جعل لمن حكم
عليه الشرع اكثر من سنة بى جميع افليم الجزاير
وبهذا دليل حنانة البايلك على العباد وشبفة منه
على ما سلبى لهم من العذاب عند ذهابهم الى سجن
برانسة مع تغيير الهوا هناك وطول المسافة لزيارة
احبابهم وافاربهم وبهذا سبب عظيم محنتهم واما برج
الفنطرة كان بناه يحيى اغة فبل بتح الجزاير بى زمن
حسين باشا وكان معدا لوضع مونة عسكر الترك
والنوبة التى كانت تجول بالامحال بلما ظهرت
مصلحة هذا المحل كما ذكر عينه سعادة الوزير
لذلك وشرع الجينى بى اصلاحه وتحكيمه كما يليق
لذلك ومن جملة امتياز سعادة والى الجزاير عند وفوبه
هناك تامل بيما اتغنه الجينى بى البيوت المعدة لجميع
المسجونين خصوصا البيت المعدة للنساء وبيوت
المرضى احديهما للنساء والثانية للرجال وكذلك
البيوت المعدة للوافبين على خدمة اصحاب السجن

الترم وبسـ[illegible] الارض با[illegible]
لجيوش لاتزال مفيمة باماكن
والبرد بى اوان الشتاء مع هذا ك
دلونبيل بى اليوم السابع والع
كشبى ارض العدو التى امام ا
فتال العدو لاكنه ابى وامتن
الما بجهة جيوشنا التزم الر
سعادة المرشال بليسى المتضمن
مانصه الى حضرة الوزير الاعظ
الحربية بعد السلام التام نخبر
دلونبيل خرج يوم السابع
ومعه اربعة وعشرون بطاليو
وثلاثين اسكدرون من الخيالة
وساروا بالطريق المارة من اوبط
وصلوا الى كدية شوباطور بوج
متحصنا بازاء الكدية المذكو

هذا بيان الجزاء الذى ناله اهل الفلاحة فى سنة
التاريخ منهم سى احمد المكى حصل الذكر الجميل فى
تربية الامهار والرمكات
ايضا حصل جزاء لفلاحين المسلمين الذى زرعوا
فى مدة سنتين بالاقل عشرة اكتار وجعلوا بناء
لمصالح عمية وهم الاغة محمد ولد الحاج نال الجزاء الاول
الذى قدره ثلاثماية فرنك مع مداى فضة ونال
القايد السعيد بن محمد الجزاء الثانى الذى قدره
مايتين فرنك ومداى فضة واما الجزاء الثالث لم ينله
احد

عمالة وهران

بيان الجزاء الذى حصل لمن اتقن تربية الخيل منهم
السيد بابا بن حسين من وطن العبيد بوهران نال
جزاء مائة وخمسين فرنك مع مداى نحاس وذلك
جزاء لمن وجدت عنده رمكة جيدة فى سن اقل من
اثنى عشر سنة واما من نال الجزاء لاتقان تربية الامهار
والمهرات سى الاخضر بن عابد من تيارت حصل له
ثلاثماية فرنك ومداى فضة واما من نال الشكر الجزيل
فهم محمد بن الشريف من معسكر والحاج احمد بن
الجيلالى من معسكر ومنصور بن معروف من وهران
بيان الجزاء الذى ناله من اتقن تربية البقر منهم
محمد بن الشريف من سيق وبومدين من الوطن
المذكور نالا الذكر الجزيل كما نالا ايضا محمد بن الشريف
من تيارت والخليفة من تيارت الذكر الجميل فى
اتقانهما لتربية اثوار الحراثة بيان جزاء من اتقن
تربية الغنم منهم سى محمد بن فرج من دايرة خليفة
تيارت نال جزاء مايتين فرنك ومداى فضة لانه
احضر يوم العرض بحل من الغنم ذو حسن وبهاء
وصوف جيدة كما نال سى محمد بن فرج المذكور ايضا
جزاء مايتين فرنك ومداى فضة لانه اتقن تربية
النعاج
بيان من اتقن غراسة البطاطة منهم بوعزة نال
الشكر الجزيل فى ذلك

اعلام فى شان من رغب فى نيل جزاء ا[...] القطن

ان بمقتضى الامر الصادر من سعادة ال[...]
السر فى الامور الحربية بتاريخ اليوم الث[...]
مارس سنة ١٨٥٥ يتضمن وقوف الديوان الم[...]
والتمييز فى كيفية غراسة القطن ونتائج[...]
هذا الديوان لاتلتفت لمن زرع قليلا د[...]
نيل الجزاء فلذلك ها انا نعرفكم بوض[...]
لامتياز القطن فى كل عمالة منها دار[...]
افتتاحها فى يوم العشرين من نونبر سنة[...]
دار الاسبيتال سيفيل يعنى دار المر[...]
بالخراطين فى طريق باب عزون ثم نكرر ا[...]
الرابع عشر من الامر المذكور اعلاه و[...]
اتى بقطن الى دار العرض يستحق له ان ي[...]
جيد وكل صنف يوضع مع صنفه فمن[...]
جزاء خمسة الاف فرنك فلا بد له ان يات[...]
كيلو من القطن ببزره مع كيلو منقى[...]
اراد اخذ جزاء ثلاثة الاف فرنك فله ا[...]
كيلوا من القطن ببزره ونصف كيلو[...]
واما من اراد اخذ جزاء الف فرنك يستح[...]
بخمسين من القطن ببزره مع نصف[...]
باليد واما من اراد جزاء ستماية فرنك وا[...]
ياتى بخمسة وعشرين كيلوا من القطن[...]
نصف كيلوا منقى باليد وكل واحد منهم
من مير بلاده وعلمها خطيفة ناظر ام[...]
تشهد على قطنه من خدمة فلاحته
صدر من حضرة فريقى العمالة الجزايرية
نونبر سنة التاريخ

طبع ببلد الجزاير فى المطبعة الس[...]

١٠٤ بنى وعزان [illegible]
١٠٥ صبيح الجوب
١٠٦ اولاد بارس وجميس
١٠٧ اولاد فصير الشرافة واولاد فصير الغرابة
١٠٨ مجاجة
١٠٩ سنجاس
١١٠ بنى راشد وبنى درجين
١١١ ورسنيس وبنى بوخنوس
١١٢ شوشاوة واولاد سيدى صالح
١١٣ احواز تنس التى فى حكم السيهيل
١١٤ فحص تنس وماعين
١١٥ اولاد بوبريد والشبايبية وطلصه

٢٨ مكناسة وحدوية الغرابة و[illegible]
٢٩ اولاد تيغرين بن بختنه واولاد تيغرين بن بركار وكرايش الغرابة وكرايش الشراقة والمعاصم ومطماطة
٣٠ اولاد على العوافة واولاد على النحاتة ومعاجة والغوالم
٣١ اولاد سليمان عرب ومرابطين والشرفة والقطارنية
٣٢ اولاد ابراهيم والحرج والحساسنة وحميان واولاد سيدى على بن ايوب
٣٣ الجعابرة واولاد سيدى خليفة
٣٤ بنى مطهر واولاد بالغ
٣٥ احواز معسكر التى فى حكم السيهيل
٣٦ عتبة وبطن الواد والعرافة واولاد سعيد

٧٢ السواحلية ومسب
٧٣ الجبالة والاعشاش
٧٤ اولاد ملوك واولا
٧٥ اولاد ورياش
٧٦ بنى هديل وبنى
٧٧ اولاد النهر
٧٨ اولاد على بالحمل
٧٩ حميان شباعة
٨٠ حميان جمباعة
٨١ صبصيبة وامغار
٨٢ التيوت وعسلة

٨٠ عرب الشراقة
٨١ الزاب الظهراوى
٨٢ جبل ششار
٨٣ عرب الغرابة
٨٤ احواز دايرة صطيف التى بى حكم السيبيل
٨٥ عامر الغبالة وعامر الظهارة واولاد قاسم
٨٦ اولاد نابت
٨٧ بنى يعلى
٨٨ الساحل القبلى وسبطية
٨٩ الاعراش وبنى ورثلان

قصير الشراقة واولاد [illegible]
وهذا بى العمالة الجزايرية واما القسم الثالث المشتمل على وطن سيبق
يكون حكمه متعلقا بالقسم السابع المشتمل على الغرابة وطلايت
وذلك بعمالة وهران كما ان القسم الخامس والاربعين المشتمل على
وطن الفلة يكون متعلقا بلقسم السادس والاربعين الذى يشتمل
على القيادة الشرقية والغربية كما ان القسم الثامن والاربعين
المشتمل على قالمة يكون متعلقا بالقسم التاسع والاربعين المشتمل
على قيادة قالمة واما القسم الرابع والثمانين الذى يشتمل على احواز
صطيف يكون متعلقا بالقسم الخامس والثمانين الذى يشتمل على
عامر الغبالة وعامر الظهارة واولاد قاسم

[illegible] مرج
تقدموا علماء مسلمين الب
بلرسى على شاطى البحر وص
التاسع والعشرين على التس
اجتمعت الرجيمة المذكورة بى و
سعادة والى الجزاير بيمن صعو
منعم بنيشان الافتخار وضة ك
سرجانات بنيشان المداى وم

كملت خدمتهم وبلغ اخذ التسريح ودوام المدة بي ...
شهرينـار الفـابـل غيران من اراد تجديد الخدمة
لافتداء بعض العساكر بسيرته الحميدة ولـهم ذلك
ومرحبـابهم وتحقيق ان جميعكـم تلحقه حرمتنا
وحمايتنا اينما كانوا وانتم عند الدولة بمنزلة الولد العزيز
الابر ومن المعلوم ان سلطاننا الاعظم اعزه الله عـارفا
بقيمـة جميـع من احسن عمله بي الخدمة الصافية
وانه لاينسى ابدا خدمتكم الحميدة ◊ كتـب بدار
الامارة بى الجزيريوم ٢٩ من نونبر سنة ١٨٥٥
بامر من ذكر اعلاه دام مجده وعلاه ◊

◊ فد صدر امر من طرف المعظم الاروع المرشال الوزير
كاتب السـر بي الامور الحربيـة بي شـان الغرامات
المعتادة وغيرها من الغرامات الخارجة عن العادة وان
...

...
لمصاريف المصالح العمومية المختصة لكل عـرش
ودايرة اى ديبزيون مليطير ◊
الفصل الرابع ◊ ان المصاريف الخارجـة من مجموع
هذه السانتيمات تكون على الامور الاتى ذكرها ◊ اولا ◊
مصاريف البيروات ومكافات البروسبور يعنى الوافبى
على فبض الغرامات ◊ ثانيا ◊ لخدمة الطرق التى
بين الاعراش واصلاح ما بسد منها ◊ ثالثا ◊ لحدوث
البناء واصلاحه مثل ديار الحكومات والفنادق المعدة
للخطار بالطرق والمساجد والمدارس والابيـار والعيون
والاحواض وديار خدام الطرق وكل بناء يشتمـل على
منافع عمومية ◊ رابعا ◊ اصلاح المدارس الصغار
وديار الحكم والزوايا ومواطن العبادة واجرة خدام هذه
الاماكن ◊ خامسا ◊ اجرة العرب الوافقين على
خدمة الطرق ◊ سادسا ◊ اجرة المتكلفين بالنظر
...

...
دار الليطاندان ان كانت بى ...
وان كانت بي امور البنـاء ...
تخرج من دار الجينى ◊
الفصل الثـامن ◊ ان تـ...
المستعمل بى ساير الاحواز ...
اجراوه كما تفدم من غرامة ...
مدة السنة وتبيين الحسا...
والدفع بنفسه والمصاريف ...
ما تحصل بالخزنة وكيفية ...
الفصل التاسع ◊ ان ه...
الفباض المبين فيها كيفية ...
من هذه الغرامة يدفعهـ...
شهر بعد تمام السنـة ...
فى كل عمالة يبعث ذلك ...

عمالة فسنطينة ناله كذلك كما ناله ايضا محمد بن
التركى من مجانة بى عمالة فسنطينة وناله ايضا محمد
بن بوزيان التلمسانى من عمالة وهران كما نالوه جماعة
بنى عباس من عمالة فسنطينة والكل من مداى
الصنف الثالث والعشرين من النمر الثانى واما من
نال الشكر الجزيل بى ذلك محمد بن عمار من عين
البيضة بى عمالة فسنطينة كما نال الشكر الجزيل ايضا
سى محمد خوجة بن احمد من برانية عمالة فسنطينة
كما ناله ايضا الحاج بن نجادى من عرش الهاجة بى
عمالة فسنطينة واما من نال مداى الصنف الرابع
والعشرون بى شان اتفان اثاث مفروشات البيت
المربعة جماعة من عرش بنى سنوس بى عمالة وهران
نالوا مداى النمر الثانى واما من نال مداى الصنف
الخامس والعشرين بى شان اتفان الملبوسات اللازمة

القادر بن احمد التلمسانى ...
من ولهاصة بى عمالة وهران وفدور بالمرابط الجزايرى
ومحمد بالحاج فدور ومصطفى غياطو واما من اتفن
الكتايب المزوقة كالمحفظات ونحوهم من مسلمين
الجزاير فلا ينال احد منهم المداى غير الشكر الجميل
وهم سى الحاج مصطفى بن عبد الرحمان التلمسانى
وسى محمد ولد بالمرابط التلمسانى ايضا ۞

۞ اعلام من حضرة البريفى بمقتضى ما طلبه كبير
السجلات ودومينوا العمالة بى شان كيفية ما هو مفرر
فى الامر الصادر بى ١٢ ابريل وفد امر بجمع اناس من
الدومينو واناس من ورثة السيد روزى والسيد ديبولى
ورابح وعلال ليفففوا على كراء حوش بن ديسة القبايلى
الكاين بوطن الخشنة لان الدومينو له حظ بيه وبعد

۞ ان سعادة والى مملكة الجز...
التام عند مشاهدته النية ال...
لدولتنا من طرف بنى جناد ...
التى سعى بى ايفادها ب...
تعرضوا ايضا بيما ارادوا يع...
وجهوا الى تيزى وزو بعض جن...
بعد مرة ومع هذا فد دخل ...
خدمة تريور المسلمين بلما...
الحسناء اراد اسعده الله ان يف...
محبتهم والفرح بافعالهم وعند...
ترداد عرش بنى جناد بى ساي...
دون معارض ولا يعطون مص...
ماتوجهوا ومهما يزدادون ني...

۞ عمالة الجزاير ۞

۞ فد صدر امــر من طرف سعادة المعظم والى مملكة
الجزاير بمقتضى الامــر الصادر بى ٣١ كتوبر سنــة
١٨٦٥ بي امر الثفاق بحسب انتفال الحاج محمد العربى
بوجميل الى جهة العدوى عــام ١٨٦٥ مع ابيه الحاج
محمد بن هنى الذى كان فايد فياد بنى هجة ولانه
اشتغل بايفاد نار الفتنة بى نواحى تنس وبعد اطفايها
هرب ودخل عرش اولاد يونس من دايرة الاصنام التى
كانت وقتيذ خارجة عــن طاعتنا وعــاش هناك
بالخيانة والزندقة الى سنــة ١٨٤٩ وبى تلك السنة
دخل الطاعة وسجن بى تنــس الفديم ثم اطردوه من

بذلك من الديون ...
الى خزانة الدومينو ؛
الفصل الثالث ۞ ان سعادة الجنرال حكم عمــالة
الجزاير هو المكلف بامضاء هذا الامر كتب بالجزاير بي ٢٣
نونبر سنة ١٨٥٥ ۞ وهنا خطيد سعادة والى مملكة
الجزاير راندون وزاد عليه لانجازه حضرة ۞ كاتــب
السر الكبير لاپين ۞ فــد وصــل كتاب من سعادة
الوزير الاعظم ۞ كاتب السر بي الامور الحربية يتضمن
الاتفــاق على الامر الصادر اعلاه ۞

۞ ان بمقتضى الاتفــاق الوافــع من ديوان المشورة
الجزيرية بى ٦ غشت سنــة التــاريخ صدر من حضرة
الوزير كاتب السر بى الامور الحربية بى ١٩ دتوبر سنة

فد صدر امر من سعادة ...
يتضمن تولية احمد بن زواية ...
بدلا من بن زواية الذى سلم ...
بن طالب بن هادو فيــادة ا...
بن مساحل الذى عزل وتولى ...
اولاد سرور بدلا من المرحوم بو...

۞ عمالة فسن...

فد صدر امر من سعادة الجن...
يتضمن تولية محمد بن يعف...

الرحى يكون متساويا مع راس حايط السد وهنـاك علامة اخرى عليها نمر المايه ايضا

الفصل الخامس ۞ ان سافية الماء الخارج من الوادى المذكور الذى تدور عليه الرحى يكون عرضها نصف ميترة وطولهـا عشرة ميترة وعلوحايطها سبعين سانتيميتره واما عرض اسفـل فم السافية عنـد خروجها من الوادى يكون اربعين سانتميتر وهناك سد من لـوح صـاعدا ونازلا بين فخرتين فخمتين فلذلك لايمكن ارتفاع السد فوق السافيـة اكثر من ثلاثين سانتميتر واما ففية مددهـا حفيرا في الارض عرض فعرها ستين سانتميتر وغمق جوانبهـا المـايلة خمسة واربعين سانتميتر وكبر عرضها من فوق ثمانين سانتميتر ويكون انحدار الماء على حسب خمسة دميلى ميتر في كل ميتره واما فم صبها الثانى فتكون عنـد العلامة التى عليهـا نمر تسعـة وتسعين ميترة وخمسة وستين سانتميتر وعرضها ميترة ۞

الفصل السادس ۞ ان هذا الماء لابد ان يرجـع الى اصله بعد فضاء الحاجة حسبما التفصيل الاتى ذكره وذلك ان رجوع الماء الى الواد يكـون بسـافية اولها عشرة ميترة بناء والباقى حفير في الارض وكل ذلك على الصفة المتقدم ذكرها ۞

الفصل السابع ۞ ان رب الرحى اونايبه هنـاك له التحفظ بالسوافى الخـارجـة من وادى الزناتى بالجهتين ليلا يخرج الماء منهـا وتتوقع منه ضرورات بطريق مروره كما له النظر والتحفظ عند رجوع الماء الى اصله ۞

الفصل الثامن ۞ ان بعد تكميل بناء الرحى لابد من صاحبها المبالات بجميع سوافى الماء علوها وسفلها ومهمـا الزمته مصـاريف لهذا الشـان هو المكلف بذلك ۞

الفصل التاسع ۞ ان صاحب الرحى اونايبه تلزمه الضمانة لجيرانه المستفـادون بجميـع ذلك الماء اذا حصل تغيير في البناء اوالعلامة الكاينة هناك ۞

الفصل العاشر ۞ اذا فاض الماء اكثر من عـادته فليتزم رب الرحى اونايبه برفـع سـد اللوح اكثر ممـا ذكر ليبقى ماء الواد على اصله واذا تكاثر جـدا فينزع سد اللوح بالكلية واذا تكاثر بعـض السد

مع غزارة المـاء وحصل فسـاد بسبب ذ بالخسارة ومهمـا تهاون وتكاسـل عن ذ الافادة فيشتكون به الى مير بحصه وتلزم المعينة لذلك مع الخسارات الواقعة ۞

الفصل الحادى عشر ۞ ان رب الرحـا نضافة الماء عند اجرايه تحت الروضة والج فيه خصوصا اذا نبه عليه في ذلك صـا وبشرط ان يكون تنضيف هذا الماء ليلا و ليلة واحدة في الثانية وهاكذا الى اخ

الفصل الثانى عشر ۞ ان صاحب الرحى الامتثـال لجميع اوامـر البوليسية المت الشان في تفريق الماء ۞

الفصل الثالث عشر ۞ ان جميع بناء ا المطحنة على ذمة رب الرحى وتحت نظر وعند تكميل ذلك يخبـر كبير الجينـى ليبعث من يقف على هذا الامر حتى يخبره في كتاب يذكر فيـه طول وعرض وعلو هنـاك من بناء وسوافى ثم يجعـل ثلاثة احدهم عند الجنرال حاكم الدوفيزيون وال حاكم الجيـنى والثالثة تبعث الى سع كاتب السر في الامور الحربية ۞

الفصل الرابع عشر ۞ ان رب الرحى يل البناء وتركيب الرودات والخدمة في مدة يوم اتصالة بهذا الامر السلطانى والا تلزم

الفصل الخامس عشـر ۞ ان بمقتضى الا صدرت في يوم الحادى والعشرين من جول ١٨٥٠ واليوم الخامس من جوان سنة ١٨٤٧ الرحى ان يدفع خمسة وعشرين فرنك فرنك ل يعنى خمسين فرنك بينهمـا ثم تدفع الى خزنة الدومينو من يـوم ابتداء البن مهندسين البايلك على ذلك ۞

الفصل السادس عشـر ۞ ان الحقوق الم الارض لبعض النـاس لازالت على حالهـا السابع عشر ۞ اذا كان البايلك استحق مستقبلا لفايدة عمومية اولغراسة اوح ذلك من ساير المنافع الوقتية اوالابدية

مجلس صطيف

اما مجلس صطيف يشتمل على محكمات الاقسام المذكورة في الدفتر من نمرو ٨٥ الى نمرو ١١٨ ۞

مجلس بجاية

اما مجلس بجاية يشتمل على محكمات الاقسام المذكورة في الدفتر من نمرو ١١٩ الى نمرو ١٢٣ ۞

الفصل الثالث ۞ ان المجالس التي يكون بعض محكماتهـا بارض السبيبيل وبعضها بارض الميليطير فالنظر في امرها لحاكم الميليطير اذا كانت الخصومة المرفوعة للمجلس ابرمها اولا احد قضاة وطـن الميليطير واما اذا كانت اولا على يد قاضي وطن السبيبيل فمـآل امرها عايد الى حاكم السبيبيل ولتسهيل ذلك يكون لكل مجلس سجل معد لتقييد دعاوى الخصوم وطلب تجديد النظر في قضاياهم كما هو مقرر في الفصل الرابع والستين من القانون السلطاني في ترتيب الحكم الاسلامي الصادر في اول كتوبر سنة ١٨٥٤ على السجل الاول نمرو ١ لتقييد الخصومات الواقعة في وطـن الميليطير وعلى السجل الثـانى نمرو ٢ لتقييد الخصومات الواقعة بارض السبيبيل واما تعديد اوراق السجل الاول وتعليمها على يد حاكم الميليطير وعلامة الثاني وتعديد اوراقه على يد حاكم السبيبيل ثم اذا كان الاكثر من القضاة بوطن الميليطير فرجوع امورها الى نظر حاكم الميليطير واذا كـان الاكثر منهم في ارض السبيبيل فالنظر لحاكم السبيبيل ۞

الفصل الرابع ۞ ان جنرال العمالة وبريفيها مكلفان بامضاء هذا الامر كل احد فيما يليه ۞ كتب بالجزاير بتـاريخ ثلاثين نونبر سنة ١٨٥٥ ۞

وهنا خط يد سعادة والى مملكة الجزاير الكنت راندون وزاد عليه باسمه كاتب السر بالجزاير ليبين ۞

۞ من طرف سعادة المعظم والى مملكة الجزاير ۞

ان بعد الوقوف على الفصل الرابع عشر من القـانون السلطاني في ترتيب الحكم الاسلامي بالاقليم الجزايري المورخ اول كتوبر سنة ١٨٥٤ وبمقتضى ما طلبه الجنرالية والبريفيات صدر منه اعزه الله الامر الاتي ذكره ۞

الفصل الاول ۞ يكـون بكل محكمة قاض مع العدل الاول الذي هو النايب ثم عدل اخر ۞

الفصل الثاني ۞ لكن عدد العدول بالاقسام الاتي حسبما ياتي الكلام فيه اسفله ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

ان محكمة القسم الاول تشتمل على ثمانية عدول والقسم ... على ثمانية ايضا ۞

۞ عمالة وهران ۞

ان محكمة القسم الرابع من هذه العمالة تشتمل ... والقسم الخامس كذلك والسادس كذلك والسابع ... عشر والثاني عشر والثالث عشر والسادس عشر والثا... واما محكمة القسم السابع والعشرين لها اربعة ... القسم الثامن والعشرين لها ثلاثة والتاسع والعشر... محكمة القسم الثلاثين لها اربعة عدول ومحكمة ... كذلك ومحكمة القسم الثاني والثلاثين لها ثلاثة وال... لها اربعة واما محكمة القسم الثاني والاربعين لهـــا ... القسم الخامس والستين لها عدلان والقسم الثالث ... ثلاثة ۞

۞ عمالة قسنطينة ۞

ان محكمة القسم الاول تشتمل على ثمـانية عدول ... الثاني كذلك ومحكمة القسم العاشر لها ثلاثة عدول ... عشر لها ثلاثة والثاني والعشرين لهـا ثلاثة عدو... السابع والخمسين فمحكمته ثلاثة عدول ۞

الفصل الثالث ۞ ان جنرال العمالة وبريفيها مكلفا... هذا الامر كل واحد فيما يليه ۞ كتب بالجزاير ب... نونبر سنة ١٨٥٥

وهنا خط يد سعـــادة والى مملكة الجزاير وزاد علي... السر بالجزاير ليبين ۞

ان سعادة المعظم والى مملكة الجزاير

لما تامل في الفصل الثاني والعشرين من الامر السلط... كتوبر سنة ١٨٥٤ المرتب فيه امور الحكم الاسلامي ... الله الامر الاتي ذكره ۞

الفصل الثانى ۞ ان جميع الاماين الداخلة بيد القضاة لا بد من دفعها لبيت المال فى العشرة ايام الاولى من تاريخ وضعها عند القاضى غير ان النفقات تبقى تحت يد القاضى مدة ثلاثة اشهر لينفق منها على اربابها ۞

الفصل الثالث ۞ لما تدفع الاماين لبيت المال لا بد من تذاكر معها يكتبها العدول بخط ايديهم مع خط يد القاضى وبتاريخ يوم وضعها بيد القاضى ويذكر فيها مقدار الاماين وصفتها واصلها ۞

الفصل الرابع ۞ ان الحلى والجواهر والمصوغ التى تكون للغايب او الطفل قبل البلوغ او المحجور شرعا لا بد من دفعها لبيت المال بحضرة احد كتاب الدومين ثم تجعل فى صرة يختمونها اولا بخاتم القاضى الذى دفع تلك الامانة وثانيا بخاتم وكيل بيت المال وثالثا بخاتم كاتب الدومين ثم يجعلون معها ورقة يذكرون فيها صفة الاماين هذه الورقة لبيت المال ويلزم كتابة ورقتين مثلها احدها للقاضى والاخرى لكاتب الدومين ۞

الفصل الخامس ۞ لايمكن رد شطر الامانة او كلها لمن له حق فيها الا بكتاب من القاضى او بحكم صحيح ۞

الفصل السادس ۞ ان الحلى والجواهر ونحو ذلك من الاجناس المعينة فى الفصل الرابع من هذا الامر لا يجوز ردها لاربابها الا بحضرة احد كتاب الدومين ۞

الفصل السابع ۞ لابد للقضاة من استحفاظهم بالامماين الموضوعة تحت ايديهم وابقايها على اصلها مادامت عندهم بحيث لايصرفوا شيئا منها ولايبدلوها ولا يفسدوها ۞

الفصل الثامن ۞ ان القضاة ملتزمون بجميع الامايـ[...] تحت ايديهم الى ان يدفعوها لبيت المال وياخذوا تـ[...] فى تبليغها ۞

الفصل التاسع ۞ ان وكلاء بيت المال عليهم مثل مـ[...] من الاستحفاظ بالامماين التى تحت ايديهم ۞

الفصل العاشر ۞ ان وكلاء بيت المال ملتزمون بجميـ[...] الموضوعة تحت ايديهم حتى يتصل بهم تذكرة الخلاص

الفصل الحادى عشر ۞ ان سعادة والى مملكة الجزاير مـ[...] هذا الامر كتب بباريز فى ٢ نونبر سنة ١٨٥٥ ۞

وهنا خط يد سعادة الوزير كاتب السر فى الامور الحر[...] وزاد عليه باسمه سعادة والى مملكة الجزاير الكنت ر[...] كتب بالجزاير فى ٣٠ نونبر سنة ١٨٥٥ ۞

۞ طبع ببلد الجزاير فى المطبعة السلطـ[...]

مضمون امرنا هذا ليعلموا الغضب الذى اصاب فوادنا
بسبب عظيم ذنبهم وشنيع فعلهم واقسم بالله انى لم يخطر
ببالى وقوع هذا الفعل الردى الذى صدر من طرف
عساكرنا كشفا لحرمتنا فنطلب من الله سبحانه
وتعالى متضرعين اليه ان يهدينا لطريق الحق
والصواب وان لايجرى علينا مثل هذه القضية حتى
ننال المراد مع جيراننا واصحابنا والله يقول الحق
وهو يهدى السبيل والسلام التام من طرف العبد
الفقير الى رحمة ربه المشير محمد باشا باى كان الله له
امين ۞ كتب فى سابع عشر ربيع الاول سنة ١٢٧٢
الموافق لشهر نونبر سنة ١٨٥٥ ۞

۞ عمالة الجزاير ۞

قد صدر امر من سعادة الجنرال حاكم العمالة يتضمن
تولية قويدر بن معمر قيادة بلاد السواحلية بدلا
من محمد بن الطاهر الذى عزل كما تولى احمد بن
مرزوقة قيادة هروات الشراقة بدلا من ... محمد بن
الطاهر الذى عزل ۞

۞ عمالة وهران ۞

قد مسك اخبث مفسد هذه العمالة الذى كان واقعا
على حدود الايالة الغربية وانه رجل عاصى يقال له
منفق ولد مغنية وكان مهما وقع فساد من قتل
وخيانة هو السبب لذلك كما انه سببا للغزو الذى
كان يقع على اعراشنا من المفسدين القاطنين بنواحى
جامع الغزوات ونواحى مغنية ونواحى سبدو وان
عرش القفاقة الذى فى زاوية مغنية قد انصت
لكلام هذا المفسد واقتدى بسيرته وتبعوه الى عرش
بنى يزناسن فكان جمعهم هناك بنحو الاثنين وعشرين
فسطاط ولما علم ذهابهم حاكم مغنية نهض فى اثرهم
ومعه شرذمة من الاصبايحية بعد ان امر بعض القوم
من رعيتنا نواحى مغنية باللحوق فى اثر المفسدين
الهاربين ولما وصل الحاكم المذكور الى شعبة القيض
بحدود الايالة راى المفسدين فى قوم كثيرة وردت
لنصرة المفسد المذكور فجد السير مسرعا حتى وصل
اليهم ففرت قوم العدو ولم يبقى الا القليل فمسكوا
المنافق كبيرهم واوثقوه كتافا واحاط...
الاصبايحية عسة واما بقية الاصبا...
اخذ الغنايم فظفروا بجميع اثاثهم وغنم...
العدو حتى لم نخسر منه وجه بارود فقط ...
مغنية الى محله وقدموا بالمنافق الى تلم...
يبعثوه الى وهران فالحمد لله على قطع دا...

۞ عمالة قسنطينة

ان حاكم تبسة لما سمع بقافلة النم...
عبيد العصاة حملت البر من النواح...
وارادت المبيت فى برزقان ليلة الثامن...
نونبر هذه السنة خطر بباله امساكها...
السابع والعشرين عشية ومعه ثمانين...
رجالة من ترايور المسلمين ولما اصبح ال...
الموضع المذكور لم يرى شيا فازداد فى س...
قومه نحو الثلاثة سوايع فراى القاف...
الصفصاف تشتمل على نحو الالف تحت...
بعض اصحاب القافلة وفتية العوز بق...
صعب المجاز والصعود ليحول بينهم و...
وارادوا ملاقات جيشنا لفوتهم وضعفنا...
قومنا وصدموا عليهم صدمة شنيع...
الفرار مرة واحدة وحصل لنا النصر...
بمايتين بعير من ابلهم برحالها وقتل...
رجلا وكان احد كبرايهم اسمه يوسف...
الشجاعة والرجولية ماتت تحته رمك...
ازدحامهم فى الوادى ساعة فرارهم لمات...
منا غير ثلاثة رجال وجرحوا ثلاثة...
فقط ومع هذا النصر والغنيمة العظيم...
لنا كانت فايدة اخرى وهى الخسارة ا...
لهولاء العصات النمامشة وبسبب ه...
الله يهديهم ويفتح ابصارهم حتى يعل...
مضرتنا لهم مهما عزمنا على قطع مع...
لقوافلهم الواردة من الجهة الشرقية ح...
طرفة عين على مذلة العصات اين م...

۞ طبع ببلد الجزاير فى المطبعة ال...

